

ستريخ شيئ فألتمذيك

للعلَّامِهُ المحرِّث الكبيرُموُلاَينَا محترًا أنوْرشَاه ابن معظمشَاه الكشميري

المَشْيَخِ مِحْدَثِيثِ الْمُرْتِدِينِ الْمُرْتِينِ الْمُرْتِدِينِ الْمُرْتِدِينِ الْمُرْتِدِينِ الْمُرْتِدِينِ الْمُرْتِدِينِ الْمُرْتِدِينِ الْمُرْتِدِينِ الْمُرْتِينِ الْمُرِينِ الْمُرْتِينِ الْمِ

الجزوالرابع



### جميع الحقوق محفوظة للناشر

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لدار إحياء التراث العربي بيروت ـ لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزءاً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إبخاله على الكمبيوتر أو برمجته على إسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

# Copyright @ All rights reserved

All rights of this publication are reserved exclusively to DAR

EHIA AL-TOURATH AL-ARABI Beirut - Lebanon. No part of
this publication may be translated, reproduced, photocopied, photagraphed, taped on audio cassettes, or stored in a data base or
saved on a retrievable system distributed in any form or by any
means, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى 1425 هـ ـ 2004 م

دار إحياء التراث العربي - بيروت لبنان

جميع الحقوق محفوظة في باكستان للمكتبة الحقانية

جلال الدين حقاني

بشاور بازار كتبخانه

تلفون: 0300/220493 \_ موبيل: 5902280 \_ باكستان

Beirut - Liban - Imm Kileopatra - Rue Dakkache

P.O.Box 11\7957 Postal Code 1107 2250

Tel.Off: 544440 - 540000 Fax: 850717

بيروت ـ لبنان ـ بناية كليوبترا ـ شارع دكاش

ص.ب: 7957/11 الرمز البريدي: 2250 1107

هاتف: 540000 <sub>-</sub> 544440 فاكس: 850717

العرف المساركين

### بِنْ مِ اللَّهِ ٱلنَّفَيْ الرَّحَيْدِ

# 70 **— كتاب: الرؤيا** عن رسولِ الله ﷺ

# ١ - بابُ: أَنَّ رُؤْيَا المُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سَتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزءاً مِنَ النُّبُوَّةِ

٧٢٧٠ - حَلَّثْنَا نَصْرُ بنُ عَلِيً، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيّ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عن محمدِ بنِ سِيرِينَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤيَا المُؤْمِنِ تَكْذِبُ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثاً، وَرُؤْيَا الْمُسْلِم جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النَّبُوّةِ، وَالرُّؤْيَا فَلاَثُ: فَالرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ بُشْرَى مِنَ الله، والرُّؤْيَا مِن تَحْزِينِ الشَّيطانِ، وَالرُّؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ بِهَا النَّاسَ قَالَ: يُحَدِّثُ بِهَا النَّاسَ قَالَ: وَأُحِبُ القَيْدُ: ثَبَاتُ في الدِّينِ.

قال: وهَذَا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

٢٢٧١ ـ حدَّثنا محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أبُو دَاوُدَ، عَنْ شُغْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنساً، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ: أَنَّ النَّبِيِّ قَالَ: «رُؤْيَا المُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءً مِنَ النَّبُوَّة».

قال: وفي البابِ عَنْ أبي هُرَيْرَةً، وَأبي رَزِينِ العُقَيْلِيِّ، وَأبي سَعِيدٍ وَعَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو، وَعَوْفِ بنِ مَالِكِ وَابنِ عُمرٌ وأنسِ.

قال: وحَدِيثُ عُبَادَةً حَدِيثٌ صحيحٌ.

### [٣٥] كتاب الرؤيا عن رسول الله عليه

#### (١) باب أن رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة

قوله: (اقترب الزمان إلخ) قيل: اقتراب زمان القيامة، وقيل: إن معنى اقترأب الزمان استواء الليل والنهار في حين خاص ترى من اختلاف الليل والنهار طولاً وقصراً واستوائهما، وقيل: إن المراد ارتفاع البركة، والألزق بالقلب هو الأول فإن في قرب الساعة تكون خوارق.

قوله: (ا**لرؤيا ثلاث إلخ)** تعين مصاديق الرؤيات الثلاثة في شرح السنة للبغوي.

### ٢ ـ بابّ: ذَهَبَتِ النُّبوَّةُ وبَقِيَتِ المُبَشِّراتُ

٧٢٧٢ ـ حَدَّثنا الْحَسَنُ بنُ محمدِ الزَّعْفَرَانِيُّ، حدَّثنا عَفَّانُ بنُ مُسْلِم، حدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ يعني: ابنَ زيادِ، حدَّثنا المُخْتَارُ بنُ فُلْفُلِ، حدَّثنا أَنَسُ بنُ مَالِكِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّ الرِّسَالَةَ وَالنَّبُوَّةَ قَدْ انْقَطَعَتْ فَلاَ رَسُولَ بَعْدِي وَلاَ نَبيَّ». قَالَ: فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: (لَرُقْيَا المُسْلِمِ وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ الْمُبَشِّرَاتُ؟، قَالَ: (رُؤْيَا المُسْلِمِ وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ النُبُوَّةِ».

وفي البابِ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ وَحُذَيفَةَ بنِ أَسِيدٍ وابنِ عَبَّاسٍ وَأُمٌ كُرْزِ وأبي أَسِيدٍ. قال: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ المُخْتَارِ بنِ فُلْفُلٍ.

# ٣ - باب: قولُهُ: ﴿ لَهُمُ ٱلْشَرَىٰ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنِّيَا ﴾

٣٢٧٣ - حَدَّثنا ابنُ أبي عُمرَ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ محمدِ بنِ المنْكَدِرِ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارِ، عنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، قال: سَأَلْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ عَنْ قَوْلِ الله تَعَالَى: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي يَسَارِ، عنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، قال: سَأَلْتِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ إِلاَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ الله عَيْقُ فقال: «ما سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيرُكَ مُنْذُ أُنْزِلَتْ، هِيَ الرُّوْيَا رَسُولَ الله عَيْقُ فقال: «ما سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيرُكَ مُنْذُ أُنْزِلَتْ، هِيَ الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا المُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ».

قال وفي البابِ عَنْ عُبَادَةً بنِ الصَّامِتِ. قال: هذا حديثٌ حسنٌ.

٢٢٧٤ ـ حَلَّثنا قَتَيْبَةُ، حَدَّثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عَنْ دَرَّاجِ، عَنْ أَبِي الهِيْثَمِ، عِن أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، قَالَ: «أَصْدَقُ الرُّوْيَا بِالأَسْحَارِ».

٢٢٧٥ ـ حقّتنا محمدُ بنُ بَشَارِ، حدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، حدَّثنا حَرْبُ بنُ شَدَّادِ وعِمْرانُ القَطَّانُ، عنْ يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرِ، عنْ أَبِي سَلَمَةً، قَالَ: نُبُئتُ عنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عنْ قَوْلِه: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [يُونس: الآية، ٦٤]

قَالَ: «هِي الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا المُؤْمِنُ أَوْ تُرَى لَهُ»، قالَ حَرْبٌ فِي حَدِيثِهِ: حدَّثني يَحيَى بن أبي كثير.

قال أبو عِيسَى: هذا حديث حسن.

# ٤ ـ باب: ما جاء في قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ رَآنِي فِي المَنَامِ فَقَدْ رَآنِي»

٢٢٧٦ ـ حَدَّثنا مُحمدُ بنُ بشارٍ، حدَّثنا عَبْدُ الرّحمٰنِ بنُ مَهْدِيٌ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عن أَبِي المَنَامِ فَقَدْ إِسْحَاقَ، عن أبي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله، عن النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ رَآنِي فِي المَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ بِي».

قال وفي البابِ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ وأبي قَتَادَةَ وَابنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرٍ، وَأَنَسٍ وأبي مَالِكِ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ وأبي بَكْرَةَ وأبي جُحَيفَةَ.

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثُ حسنٌ صحيحٌ.

# ٥ ـ بابُ: إِذَا رَأَى فِي المَنامِ مَا يَكرَهُ مَا يَصْنَعُ

٢٢٧٧ - حَدَّشنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ، عِنْ أَبِي سَلَمَةَ بِنِ عَبْدِ الرحمٰنِ، عِنْ أَبِي قَتَادَةً، عِن رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «الرَّوْيَا مِنَ الله وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فإذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْعاً يَكُرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ عِنْ يَسَارِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَلْيَسْتَعِذْ بِالله مِنْ شَرِّها فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ .

قال: وفي البابِ عَنْ عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو وَأَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرٍ وَأَنْسٍ. قال وهذا حديث حسنٌ صحيحٌ.

## ٦ ـ باب: ما جَاءَ في تَعْبِيرِ الرُّؤْيَا

٢٢٧٨ ـ حَدَّثنا محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، قال: أَنْبَأَنَا شُغْبَةُ، قال: أَخْبَرني يَعْلَى بنُ عَطَاءِ، قَالَ: شَمِعْتُ وكيعَ بنَ عُدُسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينِ العُقَيْلِيِّ، قَالَ: قَالَ يَعْلَى بنُ عَطَاءِ، قَالَ: قَالَ

### (٤) باب ما جاء في قول النبي ﷺ: «من رآني في المنام فقد رآني»

تفصيل المسألة والحديث سيجيء في البخاري.

#### (٦) باب ما جاء في تعبير الرؤيا

قال جماعة من العلماء: إن الرؤيا تابعة لتعبير المعبر ولا تستقر حقيقتها إلا بالتعبير ويفهم من البخاري أنه لا تعبير بل لها أصل وحقيقة، فإن وافق التعبير الحقيقة فصادق وإلا فكاذب وهو المختار، وأما جواب حديث الباب فالمعنى أن مصداق الرؤيا غير معلوم لا نفي أصل المصداق، والحقيقة ومصداق الرؤيا قد يتأخر إلى ثلاثين سنة أيضاً، والمعبر المشهور محمد بن سيرين، ويقولون أنه أخذ هذا العلم من أبي بكر الصديق بالوسائط أخذت أسماء بنت أبي بكر الصديق بالوسائط أخذت أسماء بنت أبي بكر المنظمة عن أبي بكر

رَسُولُ الله ﷺ: «رُؤْيَا المُؤْمِنِ جُزْءٌ منْ أَرْبَمِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ، وَهِيَ عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ يَتَحَدَّثْ بِهَا، فَإِذَا تَحَدُّثَ بِهَا سَقَطَتْ» قَالَ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: «وَلاَ يُحَدِّثُ بِهَا إِلاَّ لَبِيباً أَوْ حَبِيباً»

٢٢٧٩ ـ حنَّثنا الحسنُ بنُ عَلِيِّ الْخَلاَلُ، حدَّثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا شُغبَةُ، عَنْ يَعْلَى بنِ عَطَاءِ، عن وَكِيعِ بنِ عُدُس، عَنْ عَمُهِ أبي رَزِينٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «رؤْيَا المُسْلِم جُزْءٌ مِنْ سَتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءً مِنَ النَّبُوَّةِ وَهِيَ عَلَى رِجْلِ طَائرٍ مَا لَمْ يُحَدِّثُ بِهَا فإذَا حَدَّثَ بِهَا وَقَعَتْ»

قال: هذا حديث حسن صحيح. وَأَبُو رَزِينِ العُقَيْلِي اسْمُهُ: لَقِيطُ بنُ عَامِرٍ. وَرَوَى حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ: عَنْ يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ، فَقَالَ عَنْ وَكِيع بنِ حُدُسٍ.

وَقَالَ شُغْبَةُ وَأَبُو عَوْانَةَ وَهُشَيمٌ، عَنْ يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ، عن وَكِيعِ بنِ عُدُسٍ، وَهَذَا أَصَحُ.

## ٧ - بَابٌ: في تأوِيلِ الرُّؤْيا ما يُسْتَحَبُّ مِنْها وما يُكْرَهُ

٣٢٨٠ - حَدَّثنا أَخْمَدُ بنُ أَبِي عُبِيدِ الله السَّلِيميُّ البَضرِيُّ، حدَّثنا يَزِيدُ بنَ زُرَيعٍ، حدَّثنا سَعِيدٌ، عن قَتَادَةً، عن محمدِ بنِ سِيرِينَ، عن أبي هُرَيْرَةً، قَالَ: قَالَ رسُولُ الله ﷺ: «الرُّؤْيَا تَعْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، فمنْ رَأَى مَا ثَلاَثُ: فَرُؤْيَا حَقِّ، وَرُؤْيَا يُحدِّثُ بِهَا الرَّجُلُ نَفْسَهُ، وَرُؤْيَا تَعْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، فمنْ رَأَى مَا يَكُرَهُ فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ»؛ وَكَانَ يَقُولُ: «يُعْجِبُنِي القَيْدَ وَأَكْرَهُ الغُلِّ». القَيْدُ: ثَبَاتٌ في الدِّين. وكان يقولُ: «لا تُقَصُّ الرُّؤْيَا يَعُولُ: «لا تُقَصُّ الرُّؤْيَا فَلَى عَالِمٍ أَوْ نَاصِحٍ».

وفي البابِ عن أنَسٍ وأبي بَكْرَةَ، وأُمُّ الْعَلاَءِ وابنِ عُمَرَ وعائشةَ وأبي مُوسَى، وجابرٍ وأبي سَعِيدٍ وابنِ عَبَّاسٍ وعبدِ الله بنِ عَمْرٍو.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

# ٨ ـ بابُ: في الَّذِي يَكْذِبُ في حُلْمِهِ

٢٢٨١ - حَتَّننا محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أبو أحمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن

عنها محمد بن سيرين بواسطة، وله حكايات كثيرة أنه سئل عمن رأى في منامه أنه يختم على أفواه الناس أعضاءهم المخصوصة؟ فقال محمد: إن ذلك الرجل هو المؤذن في غير وقته وأما في عصرنا فسمعنا تعبيرات مولانا رشيد أحمد الگنگوهي رحمه الله عجيبة ومشهورة.

عبدِ الأَعْلَى، عن أبي عبدِ الرحمٰنِ السُّلَمِيِّ، عن عَلِيٍّ، قال: أُرَاهُ عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ كَذَبَ في حُلْمِهِ كُلِّفَ يوْمَ الْقِيَامَةِ عَقْدَ شَعِيرَةٍ».

٢٢٨٢ ـ حَنَّفْ قُتَيْبَةُ، حَدَّثْنا أَبُو عَوَانَةً، عن عبدِ الأَعْلَى، عن أَبِي عبدِ الرحمٰنِ السُّلَمِيِّ، عن عَلِيِّ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ. قال: هذا حديث حسن.

وفي البابِ عن ابنِ عَبَّاسٍ وأبي هُرَيْرَةَ وأبي شُرَيْحِ وَوَاثِلَة.

قال أبو عيسى: وهذا أَصَعُ مِنَ الحديثِ الأوَّلِ.

٢٢٨٣ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ بَشَارٍ، حدَّثنا عبدُ الْوَهَّابِ، حدَّثنا أَيُّوبُ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَنْ تَحَلَّمَ كَاذِباً كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعْرَتَيْنِ وَلَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعْرَتَيْنِ وَلَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعْرَتَيْنِ وَلَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعْرَتَيْنِ وَلَنْ يَعْقِدَ بَيْنَهُمَا».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسن صحيحٌ.

# ٩ ـ باب: في رؤيا النبي على اللبن والقُمُصَ

٢٢٨٤ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سعيدٍ، حدَّثنا اللَّيْثُ، عن عُقَيْلٍ، عن الزَّهريِّ، عن حَمْزَةَ بنِ عبدِ الله بنِ عُمَرَ، عن ابن عُمَرَ، قال: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «بَيْنَما أَنَا نَائِمٌ إِذْ أُتِيتُ بِقَدَحٍ لَبَنِ فَشَرِبْتُ مِنْهُ ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ»، قالوا: فمَا أَوَّلْتَهُ يا رسولَ الله؟ قال: «الْعِلْمُ».

قال: وفي الباب عن أبي هُرَيْرَةَ وأبي بَكْرَةَ، وابنِ عَبَّاسِ وعبدِ الله بنِ سَلاَمٍ، وخُزَيْمَةَ والطُّفَيْلِ بنِ سَخْبَرَةَ وَسَمُرَةَ وأبي أُمَامَةَ وجابرٍ. قال حديثُ ابنِ عُمَرَ حديثٌ صحيحٌ.

٣٢٨٥ ـ حَلَّتْنَا الْحُسَيْنُ بنُ محمَّدِ الجُرَيرِيُّ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثنا عبدُ الرَّزَاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهريِّ، عن أَبي أَمَامَةَ بنِ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ، عن بَعْضِ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ أَنَّ النبيَّ ﷺ قَال: «بَيْنَما أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدِيَّ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ النُّدِيَّ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ النُّدِيِّ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ النَّدِيِّ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ النَّدِيِّ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ النَّدِيِّ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ النَّدِيِّ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ النَّذِي فَمَ اللهِ عَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ»، قالوا: فمَا أَوَّلْتَهُ يا رسُولَ الله ؟ قال: «اللّين».

٢٢٨٦ - حَقَثْنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثْنا يَعْقُوبُ بنُ إِبراهيمَ بنِ سَعْدٍ، عن أَبِيهِ، عن صَالح بنِ كَيْسَانَ، عن الزُّهريِّ، عن أبي أُمَامَةَ بنِ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عن النبيِّ يَئِشِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، قال: وَهَذَا أَصَحُ
 عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، قال: وَهَذَا أَصَحُ

# ١٠ ـ باب: ما جَاءَ في رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ المِيزَانَ وَالدُّلُو

٢٢٨٧ - حَدَّثنا محمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا الأَنْصَارِيُّ، حدَّثنا أَشْعَتُ، عن الْحَسَنِ، عن أبي بَكْرَةَ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال ذَاتَ يَوْمٍ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْمِاً؟» فقال رَجُلّ: أَنَا رَأَيْتُ كَأَنَّ ميزَاناً نَزَلَ مِنَ السَّماءِ فَوُزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُو بَكرٍ فَرَجَحْتَ أَنْتَ بأبي بكرٍ، وَوُزِنَ أبو بكرٍ وعُمَرُ فَرَجَحَ أبو بَكْرٍ، وَوُزِنَ أبو بكرٍ وعُمَرُ فَرَجَحَ أبو بَكْرٍ، وَوُزِنَ عُمَرُ وعُثْمانُ فَرَجَحَ عُمَرُ، ثُمَّ رُفِعَ المِيزَانُ، فَرَأَيْنَا الْكَرَاهِيَةَ في وَجْهِ رسولِ الله ﷺ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٢٨٨ ـ حدّثنا أَبُو مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، حدَّثنا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ، حدثني عُثْمانُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ، عن الزُّهريِّ، عن عُرْوَةً، عن عائشةً، قالت: سُئِلَ رَسولُ الله ﷺ عَنْ وَرَقَةً، فقالت له خَدِيجَةُ: إِنَّهُ كَانَ صَدَّقَكَ وَلكِنَهُ مَاتَ قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «أُرِيتُهُ في المَنَامِ وَعَلَيْهِ ثِيَابُ بَيَاضٌ، وَلَوْ كَانَ مِنْ أَهلِ النَّارِ لَكَانَ عَلَيْهِ لِبَاسٌ غَيْرُ ذَلِكَ».

قال: هذا حديثٌ غريبٌ. وَعُثمانُ بنُ عبد الرحمٰنِ لَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ الحديثِ بالْقَوِيِّ.

٢٢٨٩ ـ حَنَّفنا محمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا أبو عاصِم، أخبرنا ابنُ جُرَيْج، أخبرني مُوسَى بنُ عُقْبَةَ، أخبرني سَالِمُ بنُ عبدِ الله، عن عبدِ الله بنِ عُمَرَ، عن رُؤْيَا النبيِّ ﷺ وأبي بكرٍ وعُمَرَ، قال: رَأَيْتُ النَّاسَ اجْتَمَعُوا فَنَزَعَ أبو بكرٍ ذَنُوباً أَوْ ذَنُوبَيْنِ فِيهِ ضَعْفٌ وَالله يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ قَالًا: رَأَيْتُ النَّاسُ بِعَطَنٍ.

قال: وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةً.

وهذا حَدِيثٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ ابن عُمَرَ.

۲۲۹۰ حدَّثنا محمَّدُ بنُ بَشَارٍ، حدَّثنا أبو عاصِم، حدَّثنا ابنُ جُرَيج، أَخبرني مُوسَى بنُ عُقْبَةَ، أخبرني سَالِمُ بنُ عبدِ الله، عن عبدِ الله بنِ عُمَرَ، عن رُؤْيَا النبيِّ ﷺ، قال: «رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ خَرَجَتْ مِنَ المَدِينَةِ حَتَّى قَامَتْ بِمَهْيَعَةَ وَهِيَ الْجُحْفَةُ، وَأَوَّلْتُهَا وَبَاءَ المَدِينَةِ يُنْقَلُ إِلَى الْجُحْفَةِ».

#### (١٠) باب ما جاء في رؤيا النبي على الميزان واللَّو

قوله: (والله يغفر له إلخ) قيل: إن قوله عَلَيْتُ قول بعد التيقظ، وقيل: إنه عَلَيْتُ رأى هذا القول أيضاً في المنام.

قوله: (يفري فرية إلخ) الفرية في اللغة إصلاح الأديم والغرض الإصلاح.

قال: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٧٢٩١ حدَّثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيُّ الْخَلاَلُ، حدَّثنا عبدُ الرَّزَاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن أَيُّوبَ، عن ابنِ سِيرِينَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ، قَالَ: «في آخِرِ الزَّمَانِ لا تَكَادُ رُؤْيَا المؤمِنِ عن ابنِ سَيرِينَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ، قَالَ: «في آخِرِ الزَّمَانِ لا تَكَادُ رُؤْيَا المؤمِنِ تَكْذِبُ وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثاً، وَالرُّؤْيَا فَلاَثُ: الْحَسَنَةُ بُشْرَى مِنَ الله، وَالرُّؤْيَا يُحدِّثُ بِهَا الرَّجُلُ بِهَا نَفْسَهُ، وَالرُّؤْيَا تَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ. فإذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلاَ يُحَدِّنْ بِهَا أَحَداً وَلِيَقُمْ فَلْيُصَلِّ».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُعْجِبُنِي القَيْدَ وَأَكْرَهُ الغُلَّ؛ القَيْدُ: ثَبَاتٌ في الدِّينِ. قَالَ: وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رُؤْيَا المُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءً مِنَ النُّبُوَّةِ».

قال أبو عِيسَى: وَقَدُ رَوَى عَبْدُ الوَهَابِ الثَّقَفِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَيُّوبَ مَرْفُوعاً، ورواه حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ وَوَقَفَهُ.

٧٢٩٢ حقَّتنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدِ الْجَوهَرِيُّ، حدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، عَنْ شُعيبِ وَهُوَ ابنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ ابن أَبِي حَسينِ، وهو عبدُ اللهِ بنِ عبد الرحمٰن بنُ أبي حسينٍ، عَنْ نَافِع بنِ جُبَيرٍ، عَنْ ابنِ عَبْسَاسٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «رَأَيْتُ في المَنَامِ كَأَنَّ في يَدَيَّ عِن ابنِ عَبْاسٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «رَأَيْتُ في المَنَامِ كَأَنَّ في يَدَيَّ عِن ابنِ عَبْسَ مَنْ اللهُ عَلَارًا، فَأَوْتِي إِلَيَّ أَنْ أَنْفُخُهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوْلُتُهُمَا كَاذِبَيْنِ يَخُرُجَانِ مِنْ بَعْدِي، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: مسَيْلمةُ صاحبُ اليَمَامَةِ، وَالعَنْسِيُّ صَاحِبُ صَنْعَاءً».

قال: هذا حديث صحيحٌ حسنٌ غريبٌ.

قوله: (أحدهما مسلمة إلخ) المشهور مسيلمة بالياء بعد السين قبل اللام ادعى النبوة وأقر بنبوته عليه أيضاً، وكتب إلى النبي على أن ينصف له الأرض، فكتب النبي الكريم لله في جوابه مختصراً كافياً شافياً وفيه: عن محمد رسول الله إلى مسليمة الكذاب أما بعد: «فإن الأرض لِله يورثها من يشاء من عباده»، وتسمح النووي في قصة مسيلمة الكذاب، فإنه قال: إن الأكثر ارتدوا والحال أن المرتدين عياذاً بالله عند مسيلمة الكذاب الملعون كانوا قليلاً، كما قال ابن حزم في كتاب الملل والنحل، وأخذت هذا من أشعار العرب، وقتل مسيلمة الكذاب حين اجتمع الصحابة على المحاربة وحشى وشي وجعله كفارة لما مضى عنه قتل سيد الشهداء حمزة.

قوله: (والعنسي إلخ) هذا هو الأسود العنسي قتله فيروز الديلمي حين كان عاملاً، واطلع النبي على قتله بالوحي وفرح بذلك، أقول: أخذت من هذا أن مدعي النبوة كافر إجماعاً وواجب القتل، وشأن الملعون القادياني بعينه شأن مسلمة الكذاب بأنه ادعى النبوة، ولم ينكر رسالة النبي على ونبوته.

٣٢٩٣ حقثنا الْحُسَينُ بن محمدٍ، حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُبِيدِ الله بنِ عَبْدِ الله ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدُّثُ: أَنَّ رَجُلاَ جَاءَ إِلَى النَّبِي ﷺ فَقَالَ: إِنِي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ ظُلَّةً يَنْظِفُ مِنهَا السَّمْنُ وَالعَسَلُ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَسْتَقُونَ بِأَيْدِيهِمْ، فَالمُسْتَكُثِرُ وَالمُستَقلُ وَرَأَيْتُ سَبَباً وَاصِلاً مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ وَأَرَاكَ يَا رَسُولَ الله أَخَذْتَ بهِ فَعَلَا مَعْدَ فَعَلاَ بهِ مَجُلِ بَعْدَكَ فَعَلا، ثُمَّ أَخَذَهُ رَجُلٌ بَعْدَهُ فَعَلاً بَهُ أَخَذَ بهِ رَجُلٌ مَعْدَ فَعَلا الله أَخَذُهُ رَجُلٌ بَعْدَهُ فَعَلا الله الله أَعْدُونَ وَالمُسْتَعُلُ وَهُو القُرْآنُ لِينُهُ وَصِلَ لَهُ فَعَلا المُستَكُثِرُ وَالمُسْتَقِلُ مِنْهُ الْمُسْتَعُيْرُ مِنَ القُرْآنِ وَالمُسْتَقِلُ مِنْهُ ، وَأَمَّا المُستَكُثِرُ وَالمُسْتَقِلُ ، فَهُو الْحَقُ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ فَأَخَذُتَ بهِ فَيُعْلِيكَ الله ، ثمَّ يَأْخُذُ بِهِ وَحَلاَوتُهُ ، وَأَمَّا المُستَكْثِرُ وَالمُسْتَقِلُ مِنْهُ ، وَأَمَّا السَّبَبُ الواصِلُ مَنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ ، فَهُو الْحَقُ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ فَأَخَذُتَ بهِ فَيُعْلِيكَ الله ، ثمَّ يَأْخُذُ بِهِ الواصِلُ مَنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ ، فَهُو الْحَقُ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ فَأَخَذُتَ بهِ فَيُعْلِيكَ الله ، ثمَّ يَأْخُذُ بِهِ الواصِلُ مَنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ ، فَهُو الْحَقُ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ فَأَخُذُتَ بهِ فَيُعْلِيكَ الله ، ثمَّ يَأْخُذُ بِهِ وَكُمْ الْمُسْتَكُمُ وَعُنْ النَّرِي عَلَى اللهُ المُسْتَكِيلُ الله النَّهِ عَلَى النَّهُ اللهُ اللَّهُ عَلَى النَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْحُدُى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُلْكُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

قال: هَذَا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

٢٢٩٤ ـ حَنَّثْنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارِ، حَدَّثْنَا وَهْبُ بِنُ جَرِيرِ بِنِ حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ سَمُرةَ بِنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: كَانَ النبي ﷺ: إِذَا صَلَّى بِنَا الصَّبْحَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ وَقَالَ: «هَلُ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمُ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا».

قال: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ.

وَيُرْوَى هذا الحديث عَنْ عَوْفٍ وَجَرِيرِ بنِ حَازِمٍ، عن أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ سَمُرَةً، عن النبيِّ ﷺ في قِطّةٍ طَوِيلَةٍ، قال: وَهَكَذَا رَوَى محمدُ بنُ بشارٍ هَذا الْحَدِيثَ، عن وَهْبِ بنِ جَرِيرٍ مُخْتَصِراً.

### بندر ألله النخب التحيد

# ٣٦ \_ كتاب: الشهادات عن رسول الله ﷺ

#### ١ ـ بابّ: ما جاء في الشهداءِ أيهم خيرٌ

٧٢٩٥ \_ كَنَّتْ الأَنْصَارِيُّ، حدَّثنا مَعْنٌ، حدَّثنا مَالِكٌ، عنْ عبدِ الله بنِ أَبي بَكْرِ بنِ مُحمدِ بنِ عَمْرِو بن عُمْمانَ، عن أبي عَمْرة مُحمدِ بنِ عَمْرِو بن عُمْمانَ، عن أبي عَمْرة الأَنْصَارِيِّ، عَنْ زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الْجُهَنِي أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشَّهَدَاءِ؟ اللَّذِي يَأْتِي بالشَّهَادةِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا». .

٢٢٩٦ \_ حقَّتنا أَحْمَدُ بنُ الْحَسَنِ، حدَّثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمةً، عنْ مَالِكِ نحوَهُ. وَقَالَ ابنُ أَبي عَمْرةَ قال: هذا حديث حسنٌ. وَأَكْثَرُ النَّاسِ يَقُولُونَ عَبْدُ الرحمٰنِ بنِ أبي عَمرةَ.

وَاخْتَلَفُوا عَلَى مَالِكِ في رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ، فَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ أَبِي عَمْرَةَ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ أَبِي عَمْرَةَ، وَرُوَى بَعْضُهُمْ عَنْ ابن أَبِي عَمْرةً الأَنْصَادِيُّ. وَهَذَا أَصَحُ؛ لأَنَّهُ قَدْ رُوِي مِنْ غَيْرِ حديثِ مَالِكِ، عن عَبْدِ الرّحمٰنِ بنِ أبي عَمْرةَ، عن زَيدِ بنِ خَالِدٍ.

وَقَدْ رُوِيَ عن ابنِ أَبِي عَمْرَةً، عن زَيْدِ بنِ خَالِدٍ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ، وَهُوَ حديث صَحيحٌ أَيضاً، وَأَبُو عَمْرةَ هُوَ مَوْلَى زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، وَلَهُ حَدِيثُ الغُلُولِ، وَأَكْثَرُ النَّاس يَقُولُونَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِي عَمرةً.

٧٢٩٧ حقثنا بِشْرُ بنُ آدَمَ ابنُ بنتِ أَزْهَر السَّمانِ، حدَّثنا زَيدُ بنُ الْحُبَابِ، حدثنا أُبَيُّ بنُ عَبْل بنِ سَهْلِ بن سَعْدِ، حدَّثني أَبُو بَكْرِ بنُ محمدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ، حَدَّثنِي عَبدُ الله بنُ عَمْرِو بنِ عُمْرةً، حدثني عَمْرةً، حدثني عَمْرةً، حدثني عَمْرةً، حدثني وَيْدُ بنِ عُثمانَ، حدثني خَارِجَةُ بنُ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ، حدثني عبدُ الرحمٰنِ بنُ أبي عَمْرةً، حدثني زَيْدُ بنُ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يَقُولُ: ﴿خَيْرُ الشَّهَدَاءِ مَنْ أَدَى شَهَادَتَهُ قَبْلَ أَنْ مُسْالَقَهَا».

قال: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ مِن هذَا الوَجْهِ.

### ٢ - باب: ما جاء فيمن لا تجوز شهائته

٢٢٩٨ ـ حَدَّثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثنا مَرْوَانُ الفَزَارِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ زِيَادِ الدِّمَشْقِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لا تجوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلاَ خَائِنَةٍ، وَلاَ مُجْلُودٍ حَدًّا وَلاَ مَجْلُودٍ حَدًّا وَلاَ مَجْلُودٍ حَدًّا وَلاَ مُجَلُودٍ عَدًّا وَلاَ مُجَلُودٍ عَدًّا وَلاَ مُجَلُودٍ عَدًّا وَلاَ مَجْلُودٍ عَلَيْ وَلاَ قَرَابَةٍ».

قال الفَزَارِيُّ: القَانِعُ التَّابِعُ. [هذَا حَدِيثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلا مِنْ حديثِ يزيدَ بنِ زِيَادٍ الدَّمَشْقِيُّ، وَيَزِيدُ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ. وَلاَ يُعْرَفُ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيُّ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيُّ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ. حَدِيثهِ.

وَفي البَابِ عن عَبدِ الله بنِ عَمْرٍو]. قال: ولاَ نَعْرِفُ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ وَلاَ يَصِحُ عندي مِنْ قِبَلِ إِسْنَادِهِ وَالْعَمَلُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ في هذَا أَنَّ شَهَادَةَ الْقَرِيبِ جَائِزَةٌ لِقَرَابَتِهِ.

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ في شَهَادَةِ الوَالِدِ لِلْوَلَدِ وَالْوَلَدِ لُوالدهِ، ولم يُجْزِ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ شَهَادَةَ الْوَالدِ لِلْوَلدِ، وَلاَ الوَلدِ لِلْوالدِ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ: إِذَا كَانَ عَدْلاً فَشَهَادَةُ الوَالِدِ لِلْوَلَدِ جَائِزَةٌ، وَكَذَلِكَ شَهَادَةُ الوَلَدِ للوَالِدِ، وَلَمْ يَخْتَلِفُوا فِي شَهَادَةِ الأَخِ لِأَخِيهِ أَنَّهَا جَائِزَةٌ، وَكَذَلِكَ شَهَادَةُ كُلُّ قَرِيبِ لقريبهِ.

وَقَالَ الشَّافَعِيُّ: لاَ تَجُوزُ شَهَادَةٌ لرجُلٍ عَلَى الآخرِ وَإِنْ كَانَ عَدْلاً إِذَا كانت بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ. وَذَهَبَ إِلَى حَدِيثَ عَبْدِ الرحمٰنِ الأَعرجِ، عَنْ النَّبِيُ ﷺ مُرْسَلاً: «لاَ تَجُوزُ شَهَادَةُ صاحبٍ إِحْنَةٍ» يَعْنِي: صَاحِبِ عَدَاوَةٍ. وَكَذَلِكَ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ حَيْثُ قَالَ: «لاَ تَجُوزُ شَهَادَةُ صَاحِبٍ غِمْرٍ لأَخيهِ». يَعْنِي: صَاحِبَ عَدَاوَةٍ.

### ٣ ـ باب: ما جاء في شهادة الزور

٢٢٩٩ - حلَّفنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعِ، حدَّثنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ، عن سُفْيَانَ بنِ زِيَادِ الأَسَدِيُ، عَن فَاتِكِ بنِ فَضَالَةَ، عن أَيْمَنَ بنِ خُرَيْمٍ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَامَ خَطِيباً فَقَالَ: «يا أَيُّهَا النَّاسُ عَدَلَتْ شَهَادَةُ الرَّورِ بِن فَضَالَةَ، عن أَلْأَوْثَلَيْ وَأَجْتَكِنبُوا اللهِ ﷺ: ﴿ فَٱجْتَكِنبُوا ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلأَوْثَلَيْ وَٱجْتَكِنبُوا فَلْ اللهِ اللهُ اللهُ

قال أبو عِيسَى: وهَذَا حديثُ غريبٌ إِنمَا نَعْرِفُهُ مِن حديثِ سُفْيَانَ بنِ زِيَادٍ. واخْتَلَفُوا فِي رِوَايِة هَذَا الْحَدِيثِ، عنْ سُفْيَانَ بنِ زِيَادٍ وَلاَ نَعْرِفُ لِأَيْمَنَ بنِ خُرَيْمِ سَمَاعاً من النبي ﷺ.

وقد اختلفوا في رواية هذا الحديث عن سفيانَ بنِ زيادٍ.

الْعُصْفُرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ النَّعْمَانِ الأَسديِّ، عَنْ خُرَيْم بْنِ فَاتِكِ الأَسْدِيِّ: أَنَّ الْعُصْفُرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ النَّعْمَانِ الأَسديِّ، عَنْ خُرَيْم بْنِ فَاتِكِ الأَسْدِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلاَةَ الصَّبْح، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ قَائِماً فَقَالَ: «عَدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ بِالشَّرْكِ رَسُولَ اللَّهِ قَلاَتُ مَرَّاتٍ»، ثُمَّ تَلاَ هٰذِهِ الآيَةَ: ﴿ وَأَجْتَنِبُوا فَوْلَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّبِي عَلَيْهُ وَاللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى الللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى

قَالَ أَبُو عِيَسى: لهذا عِنْدِي أَصَحْ، وَخُرَيْمُ بْنُ فَاتِكِ لَهُ صُحْبَة، وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيُ ﷺ أَحَادِيكَ وَهُوَ مَشْهُورٌ.

٧٣٠١ حَدَّثْنا حِمْيدُ بنُ مُسْعَدَةً، حدَّثْنا بِشْرُ بنُ الفَضْلِ، عن الْجُرَيْرِيُ، عن عَبْدِ الرحمٰنِ بنِ أَبِي بَكْرَةً، عنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَايْرِ؟» قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: «الإِشْرَاكُ بِالله، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَشَهَادَةُ الرُّورِ أَوْ قَوْلُ اللهُ وَاللهُ عَلَيْ يَقُولُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ.

قال أبو عِيسَى: هَذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وْفي الباب عن عبدِ الله بن عمرٍو.

#### ٤ ـ باب: منه

٢٣٠٢ ـ حَلَّثْنَا وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى، حدَّثنا محمدُ بنُ فُضَيْلٍ، عن الأَعْمَشِ، عَنْ عَلِيٍّ بنِ مُدْرِكٍ، عَنْ هِلاَلِ بن يَسَافٍ، عنْ عِمرانَ بنِ حُصيْنِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثَلاَثَاً، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ مِنْ بَعْدِهِمْ يَتُسَمَّنُونَ وَيُحِبُّونَ السَّمَنَ، يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوهَا».

قال أبو عِيسَى: وهَذَا حَدِيثٌ غريبٌ مِنْ حَديثِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَلِيَّ بِنِ مُذْرِكٍ، وَأَصْحَابُ الأَعْمَشِ إِنَّمَا رَوَوْا عِنِ الأَعْمَشِ، عَن هِلاَكِ بِنِ يَسَافٍ، عن عمرانَ بنِ حُصَيْنِ.

حدَّثنا أَبُو عَمَّارِ الْحُسَيْنُ بن حُرَيثِ، حدَّثنا وَكِيعٌ، عن الأَعْمَشِ، حدثنا هِلالُ بن يَسَافٍ، عنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ، عن النَّبيُ ﷺ نَحْوَهُ. وَهَذَا أَصَحُّ من حديثِ مُحمدِ بنِ فُضَيْلٍ، قال: وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ العِلْمِ يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوهَا، إِنَّمَا يَعْنِي: شَهَادَةَ الزُّورِ، يقُولُ: يَشْهَدُ أَحَدُهُمْ من غَيرِ أَنْ يُسْتَشْهَدَ.

٢٣٠٣ ـ حَتَّثْنَا عُمرُ بنُ الْخَطَّابِ، عن النَّبِيُ ﷺ، قَالَ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثمَّ الَّذِينَ

يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثمَّ يَفْشُو الكَذِبُ حَتَّى يَشْهَدَ الرَّجُلُ وَلاَ يُسْتَشْهَدُ، وَيَحْلِفَ الرجُلُ وَلاَ يُسْتَحْلَفُ».

وَمَعْنَى حديثِ النَّبِيِّ ﷺ: «خَيْرُ الشُّهَدَاءِ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا» هُوَ عندنا: إِذَا أُشْهِدَ الرجُلُ عَلَى الشَّيْءِ أَنْ يُؤَدِّيَ شَهَادَتَهُ وَلاَ يَمْتَنِعَ مِنَ الشَّهَادَةِ.

هَكَذَا وَجْهُ الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ.

### بنسيم ألقر ألتكن الزجيني

# ٣٧ ــ كتاب: الزهد عن رَسُولِ الله ﷺ

#### ١ ـ باب: الصحة والفراغ نعمتانِ مغبون فيهما كثير من الناس

٢٣٠٤ ـ حَمَّثْنَا، وَقَالَ سُوَيْدٌ: أَخْبُرِنَا عَبْدُ اللهُ وَسُوَيدُ بِنُ نَصْرِ، قَالَ صَالِحٌ: حدَّثنا، وَقَالَ سُوَيْدٌ: أُخْبِرِنَا عَبْدُ الله بِنُ المُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الله بِنِ سَعِيدِ بِنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَن ابِنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِن النَّاسِ الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ»

حدَّثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، حدَّثنا عَبْدُ الله بنُ سَعِيدِ بنِ أَبي هنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَن إبن عَبَّاسِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

قال: وَفِي البَابِ عن أُنسِ بنِ مَالِكٍ، وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ الله بنِ سَعِيدِ بنِ أَبِي هِنْدٍ، فرفعوه وَأَوْقَفَهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَبْدِ الله بنِ سَعِيدِ بنِ أَبِي هِنْدٍ.

#### ٢ ـ باب: من اتقى المحارم فهو أُعبدُ الناس

٧٣٠٥ - حَمَّثُنَا بِشْرُ بِنُ هِلاَلِ الصَّوافِ البَضريُّ، حدَّثنا جَعْفَرُ بِنُ سُلَيْمَانَ، عَن أَبِي طَارِقِ، عن الْحَسَنِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ يَأْخُذْ عَنِّي هُولاَءِ الكَلِمَاتِ فَيَعْمَلُ بِهِنَ أَو يُعَلِّمُ مَنْ يعْمَلُ بِهِنَّ؟» فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ أَنَا يَا رَسُولَ الله. فَأَخَذَ الكَلِمَاتِ فَيَعْمَلُ بِهِنَ أَو يُعَلِّمُ مَنْ يعْمَلُ بِهِنَّ؟» فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ أَنَا يَا رَسُولَ الله. فَأَخَذَ بِيَدِي فَعَدَّ خَمْساً وَقَالَ: «اتَّقِ المَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَارْضَ بِما قَسَمَ الله لَكَ تَكُنْ أَعْنَى النَّاسِ، وَأَرْضَ بِما قَسَمَ الله لَكَ تَكُنْ أَعْنَى النَّاسِ، وَأَحْبُ لِنَاسِ ما تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِماً، وَلاَ تُكْثِرِ الضَّحِكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ القَلْبَ».

# [٣٧] كتاب الزُّهد عن رسول الله ﷺ

الزهد في الدنيا الرغبة عن الدنيا وقالوا: إن ذرة من الزهد خير من عبادة الثقلين، والعبادة شيء وجودي يشتهر والورع شيء عدمي يحتمل.

قال أبو عِيسَى: هذَا حَدِيثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بِنِ سُلَيْمانَ وَالْحَسَنُ لَمْ يَسْمَعْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ شَيْئاً، هَكَذَا رُوِيَ عَنْ أَيُّوبَ ويُونُسَ بِنِ عُبَيْدٍ وَعَلِيُّ بِنُ زَيْدٍ. قالوا: لَمْ يَسْمَعْ الْحَسَنُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: وَرَوَى أَبُو عُبْيْدَةَ النَّاجِيَّ، عَنْ الْحَسَنِ هَذَا الْحَدِيثَ قَوْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرُ فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ عَلِيْهِ.

#### ٣ ـ بَابُ: مَا جَاءَ فِي المبَادَرَةِ بِالْعَمَلِ

٢٣٠٦ - حَدَّثنا أَبُو مُضْعَبِ عَنْ مُحْرِزِ بِنَ هَارُونَ، غَنْ عَبُدِ الرِّحَمْنِ الأَغْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنْ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: «بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سَبْعاً، هَلْ تَنْتَظِرُونَ إِلاَّ فَقْراً مُنْسِياً، أَوْ خِنَى مُطغياً، أَوْ مَرَضاً مُفْسِداً، أَوْ هَرَماً مُفَنِّداً، أَوْ مَوْتاً مُجْهِزاً، أَوْ الدَّجَالَ فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ أَوْ السَّاعَة؟ فالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ».

قال: هذَا حَدِيثٌ حسنٌ غريبٌ لاَ نَغْرِفُهُ مِنْ حديثِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلاَّ مِنْ حَديثِ مُحْرِزِ بنِ هَارُونَ.

وقد روى بشرُ بنُ عمرَ وغيره عن مُحْرِزِ بن هارون هذا، وقد رَوَى مَعْمَرٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَمَّنْ سَمِعَ سَعِيداً المَقْبُرِيَّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نحوه. وقال: «تَنْتَظِرُون».

### ا بَابُ: مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ المَوْتِ

٧٣٠٧ ـ حَنَّثْنَا محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثْنَا الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو، وعنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللذَّاتِ»، يَعْنِى: المَوْت. .

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

قال أبو عيسى: هذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

#### ٥ \_ بَاتُ

٧٣٠٨ حَدَّثْنَا هَنَادٌ، حدَّثْنَا يَحْيَى بنُ مَعِينٍ، حدَّثْنَا هِشَامُ بنُ يُوسفَ، حدثني عَبْدُ الله بنُ بُجَيرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ هَانِئاً مَوْلَى عُثْمَانَ، قَالَ: كَانَ عُثْمَانُ إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرِ بَكَى حَتَّى يَبُلَّ لِحْيتَهُ، فَقِيلَ لَهُ: تُذْكُرُ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَلاَ تَبْكِي وَتَبْكِي مِنْ هَذَا؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ قَالَ: «إِنَّ الْقَبْرَ أَقْبُلُ مَنَاذِلَ الآخِرَةِ فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ»، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ أَشَدُ مِنْهُ»، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ أَشَدُ مِنْهُ عَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُ مِنْهُ»، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ: «مَا رَأَيْتُ مَنْظُراً قَطُّ إِلاَّ الْقَبْرُ أَفْظَعُ مِنْهُ». قال: هَذَا حديثُ حسن غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ هِشَام بنِ يُوسُفَ

### ٦ ـ بَابُ: ما جَاءَ مَنْ أَحَبِ لَقَاءَ اللهِ أَحَبُّ الله لِقَاءَهُ

٢٣٠٩ ـ حَلَّثنا مَحْمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، أَخبرنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، عَنْ النَّبيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ الله أَحَبَّ الله لِقَاءَهُ».
 لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ الله كَرِهَ الله لِقَاءَهُ».

قال: وَفِي الْبَابِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَأَنْسٍ وأَبِي مُوسَى، قال: حدِيثُ عُبَادَةَ حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

# ٧ ـ بَابُ: مَا جَاءَ في إِنْذَارِ النَّبِيِّ ﷺ قَوْمَهُ

• ٢٣١٠ حَدَّثنا أَبُو الأَشْعَثِ أَخْمَدُ بنُ المِقْدَامِ العِجْلِيُّ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحَمْنِ الطُّفَاوِيُّ، حَدَّثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيةُ ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَكَ كَالَّقَوْمِينَ ﴿ وَأَنذِرُ عَشِيرَكَ اللَّهُ عَبِيدٍ المُطَلِبِ، عَشِيرَكَ اللَّهُ عَبِيدٍ المُطَلِبِ، عَبْدِ المُطَلِبِ، عَبْدِ المُطَلِبِ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ، يَا بَنِي عَبْدِ المُطَلِبِ: إِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ الله شَيْئاً ؛ سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِنْتُمْ».

قال: وفي البَابِ عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي مُوسَى وَابنِ عَبَّاسٍ.

قال: حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثُ حَسَنٌ غريبٌ، هكذا روى بعضُهُم عن هِشام بن عُروَةَ نحو هذا، ورَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ مرسلاً لم يذكر فيه عن عائشة.

### ٨ ـ بَابُ: مَا جَاءَ في فَضْلِ البُكاءِ مِنْ خَشْيَةِ الله

٢٣١١ - حَدَّثنا هَنَادٌ، حدَّثنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، عَن عَبْدِ الرِّحمْنِ بنِ عَبْدِ الله الله الله الله الله عَنْ عيسَى بنِ طَلْحَةً، عن أَبِي هُرَيْرَةً، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ الله حَتَّى يَعُودَ الَّلَبَنُ في الضَّرْعِ، وَلاَ يَجْتَمِعُ عُبَارٌ فِي سَبِيلِ الله وَدُخَانُ جَهَنَّمَ».

قال: وفي البَابِ عنْ أَبِي رَيْحَانَةَ وَابنِ عَبَّاسٍ.

#### (٦) باب ما جاء: «من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه»

كان كالحديث سهل المراد، وإنما أشكل بسبب سؤال عائشة الصديقة وجوابه عَلَيْتُمْ وأقول إن معنى الحديث الآن أيضاً ما هو الظاهر المتبادر سهل الوصول، وأما جوابه عَلَيْتُمْ فكان على طريق القول بالموجب، والقطعة المشكلة ليست بمذكورة في طريق الباب.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حسن صحيحٌ.

وَمُحَمدُ بنُ عَبْدِ الرَّحمٰنِ هُوَ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ وهو مدني ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْدِيُّ.

# ٩ ـ بَابُ: في قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً»

٧٣١٢ ـ حَنَّفنا أحمدُ بنُ مَنِيعِ، حدَّننا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حدَّننا إِسْرَائِيلُ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ المُهَاجِرِ، عنْ مُجَاهِدِ، عن مُورُقٍ، عن أَبِي ذَرِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنِّي أَرَى مَا لاَ تَرُونَ وَأَسْمَعُ مَا لاَ تَسْمَعُونَ، أَطَّتِ السَّمَاءُ، وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَنِطَّ؛ مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ إِلاَّ وَمَلَكُ وَاضِعٌ جَبْهَنَهُ سَاجِداً لله، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً، وَمَا تَلَذَّتُمْ بَالنِسَاءِ عَلَى الله، لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرةً بَالنِسَاءِ عَلَى الله، لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرةً بُعْضَدُ».

قال أبو عِيسَى: وفي البَابِ عنْ أَبِي هُرَيْرَةً وعَائِشَةً وابنِ عَباسٍ وَأُنَسٍ.

قال: هَذَا حَديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، وَيُرْوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ أَنَّ أَبَا ذَرٌ، قَالَ: «لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُعْضَدُ».

٧٣١٣ ـ حَلَثْنا أَبُو حَفْصِ عَمْرُو بنُ عَلِيٌ الفَلَاسُ، حَدَّثنا عبدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عن مُحَمدِ بنِ عَمْرُو، عن أبي سلَمَة، عن أبي هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً».

هذا حديث صحيحٌ.

## (٩) باب في قول النبي ﷺ: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً»

قوله: (لَوِددت أني كنت إلخ) قال المحدثون: إن هذه القطعة ليست بمرفوعة بل قول أبي ذر. قال أبو العتاهية الشاعر المسلم: كان شريباً ثم زهد وتورع:

إذا أبقت الدنيا على المرء دينه فما فاته منها فليس بضائر

وصنف كتاباً مستقلاً في الزهد ونظم فيه الأحاديث والآيات مشتمل على أربعين ألف شعر، وذكر ابن قيم في كتاب الروح قال أحمد بن حنبل: ليس التوكل ترك الأسباب بل التوكل أن يأتي بالأسباب، ولا يعتقد حصول الرزق من تلقاء الأسباب، وهو عين ما روى عمر بن الخطاب في الترمذي ص(٥٨): «لو أنكم كنتم توكلون على الله حق التوكل لرزقتم كما ترزق الطير» إلخ.

# ١٠ ـ بابُ: فيمَن تَكُلُم بكلِمةٍ يُضْحِكُ بِهَا النَّاسَ

۲۳۱٤ \_ حَتَّثْنا محمَّدُ بنُ بَشَارٍ، حدَّثنا ابنُ أبِي عَدِيٍّ، عن محمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، حدثني محمَّدُ بنُ إبراهيمَ، عن عِيسَى بنِ طَلْحَةَ، عن أبِي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بالْكَلِمَةِ لا يَرَى بِهَا بَأْساً يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ خَرِيفاً في النَّارِ»

قال: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الْوَجُهِ.

٧٣١٥ ـ حَنَّفنا محمد بن بشار، حدَّثنا يَخيَى بنُ سَعِيدٍ، حدَّثنا بَهْزُ بنُ حَكِيم، حدثني أَبِي، عن جَدِّي، قال: سَمِعْتُ النَّبِيِّ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ لِيُّضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ فَيَكْذِبُ، وَيْلٌ لَهُ، وَيْلٌ لَهُ».

قال: وفي البابِ عن أَبِي هُرَيْرَةً، قال: هذا حديثٌ حسنٌ.

#### ۱۱ ـ بابٌ

٢٣١٦ \_ حَدَّثنا مُلَيْمانُ بنُ عبدِ الْجَبَّارِ الْبَغْدَادِيُّ، حدَّثنا عُمَرُ بنُ حَفْصِ بنِ غِيَاثِ، حدَّثنا أَبِي الأَعْمَشِ، عن أَنَسٍ، قال: تُوفِّي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فقالَ \_ يَغني: رَجُلٌ \_ : أُبْشِرُ بالْجَنَّةِ، فقال رَسُولُ الله ﷺ: «أَوَ لاَ تَدْرِي فَلَعَلَّهُ تَكَلَّمَ فِيمَا لاَ يَعْنِيهِ أَوْ بَخِلَ بِمَا لاَ يَنْقُصُهُ». قال: هذا حديث غريب.

٧٣١٧ ـ حَنَّفْنَا أَحْمَدُ بِنُ نَصْرِ النَّيْسَابُورِيُّ وَغْيرُ وَاحِدٍ، قالوا: حَدَّثْنَا أَبُو مُسْهِرٍ، عن إسماعِيلَ بنِ عبدِ الله بنِ سَمَاعَةَ، عن الأُوْزَاعيِّ، عن قُرَّةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلَمَةً، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلاَمِ المَرْءِ تَرْكُهُ مَا لا يَعْنِيهِ»

قال: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نَعْرِفُه من حديثِ أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيُّ ﷺ إِلاًّ من هذا الوَجْهِ.

٢٣١٨ ـ حَلَّثْنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثْنَا مَالِكُ بِنُ أَنَسٍ، عِنِ الزُّهْرِيِّ، عِن عَلِيٍّ بِنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ حُسْنِ إِسْلاَمِ المَرْءِ تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ».

قال أبو عِيسَى: وهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَلِيٍّ بنِ حُسَيْن، عن النبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكِ مرسلاً وهذا عندنا أصح من حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة، وعلي بن حسينِ لم يدرك عليَّ بن أبي طالبٍ.

# ١٢ ـ باب: في قِلَّةِ الْكلاَم

٢٣١٩ ـ حَنَّفْنَا هَنَّاذٌ، حدَّثْنَا عَبْدَةُ، عن مُحمَّدِ بنِ عُمَرَ، وحدثني أَبِي، عن جَدِّي، قَالَ: سَمِعْتُ بِلاَلَ بِنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ صَاحِبَ رَسُولِ الله ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِن رِضُوانِ الله مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَكْتُبُ الله لَهُ بِهَا يَقُولُ: ﴿إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ الله مَا يَظُنُّ أَنَّ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ مَا بَلَغَتْ مَا بَلَغَتْ مَا بَلَغَتْ مَا بَلَغَتْ مَا بَلَغَتْ فَيَكْتُبُ الله عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْم يَلْقَاهُ»

قال: وفي البَابِ عن أُمِّ حَبِيبَةً قال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وهَكَذَا رواه غَيْرُ وَاحِدٍ عن مُحمدِ بنِ عَمْرِو نَحْوَ هَذَا، قَالُوا عن مُحمدِ بنِ عَمْرِو، عن أَبِيهِ، عن جَدُّهِ، عن بِلاَلِ بنِ الْحَارِثِ.

وَرَوَى هذا الحديث مَالِكُ، عن مُحمدِ بنِ عَمْرِو، عن أَبِيهِ، عن بِلاَلِ بنِ الْحَارِثِ، وَلَمْ يَذْكُرْ فيه، عن جَدُّهِ.

## ١٣ ـ بابُ: ما جَاءَ في هَوَانِ النُّنْيَا عَلَى الله عزَّ وَجَل

٢٣٢٠ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بنُ سُلَيْمَانَ، عن أبي حَازِم، عن سهلِ بنِ سَعْدِ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ كَانَتْ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ الله جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِراً مِنْهَا شَرْبَةً مَاءٍ». وَفِي البَابِ عن أَبِي هُرَيْرَةً.

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٢٣٢١ - حلَّثنا سُويْدُ بنُ نَصْرٍ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، عن مُجَالِدٍ، عن قَيْسِ بنِ أَبِي حَازِم، عن المُسْتَورِدِ بنِ شَدَّادٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ الرَّكْبِ الذِينَ وَقَفُوا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عَلَى السَّخْلَةِ المَيْتَةِ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَتَرَوْنَ هَذِهِ هَانَتْ عَلَى أَهْلِهَا حِينَ ٱلْقَوْهَا؟» قَالُوا: مِنْ السَّخْلَةِ المَيْتَةِ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «فَالدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى الله مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا». وفي البَابِ هَوَانِهَا أَلْقَوْهَا، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: «فالدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى الله مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا». وفي البَابِ عن جَابِر وَابن عُمَرَ

قال أبو عِيسَى: حَدِيثُ المُسْتَورِدِ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

#### ۱٤ ـ باب: منه

٢٣٢٧ - حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَاتِم المُكَتِّبُ، حدَّثنا عَلِيُّ بنُ ثَابِتِ، حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ ثَابِتِ بنِ ثَوْبَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بنَ قُرَّة، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بنَ ضَمْرَة، قالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ: «أَلاَ إِنَّ اللَّانْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلاَّ ذِكْرُ الله، هُرَيْرَةً يَقُولُ: «أَلاَ إِنَّ اللَّانْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلاَّ ذِكْرُ الله، وَمَا وَالاَهُ وَعَالِمٌ أَو مُتَعَلِّمٌ». .

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

#### ١٥ ـ باب: منه

٢٣٢٣ ـ حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا يَحْلِى بنُ سَعِيدٍ، حدَّثنا إِسماعيلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ، حدَّثنا قَيْسُ بنُ أَبِي حَالِمٍ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا حدَّثنا قَيْسُ بنُ أَبِي حَالِمٍ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلاَّ مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعُه فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمَاذَا يَرْجِعُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وإسماعيل بن أبي خالد يكنى: أبا عبد الله ووالد قيسِ أبو حازم اسمه عَبْدٌ بن عوفٍ وهو من الصحابة.

# ١٦ \_ بابُ: مَا جَاءَ أَنَّ الدُّنْيَا سِجْنُ المؤمِنِ وجَنَّةُ الكافِر

٢٣٢٤ ـ حَلَّثْنَا قُتَيْبَةُ، حدَّثْنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحمَّدٍ، عن العَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الدُّنْيَا سِجْنُ المؤمِنِ وَجَنَّةُ الكَافِرِ».

وفي البابِ عن عبدِ الله بنِ عَمْرٍو.

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

# ١٧ \_ بِابُ: مَا جَاءَ مَثَلُ الدُّنْيَا مَثْلُ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

# ١٨ ـ بابُ: مَا جَاءَ فِي الهَمِّ في النُّنْيَا وَحُبِّها

٢٣٢٦ - حَدَّثنا محمدُ بنُ بَشَارٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيِّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ بَشِيرِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ طَارِقِ بن شِهَاب، عَنْ عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ، وَمَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ، وَمَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ، وَمَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالله، فَيُوشِكُ الله لَهُ بِرِزْقٍ عَاجِلٍ أَوْ آجِلٍ». .

قال أبو عِيسَى: هذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَريبٌ.

#### ١٩ \_بابّ

٧٣٢٧ ـ حَنَّفنا محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورِ وَالأَغْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائلٍ قَالَ: جَاءَ مُعَاوِيَةُ إِلَى أَبِي هَاشِم بنِ عُثْبَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ يَعُودُهُ، فَقَالَ: يَا خَالُ مَا يُبْكِيكَ؟ أَوَجَعٌ يُشْثِرُكَ أَو حِرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا؟ قَالَ: كُلُّ لاَ، وَلَكِنَّ رَسُولَ الله ﷺ عَهِدَ إِلَى عَهْداً لَمْ آخُذْ بِهِ، قَالَ: "إِنَّمَا يَكُفِيكَ مِنْ جَميعِ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ في سَبِيلِ الله»، وَأَجِدُني الْيَوْمَ قَدْ جَمَعْتُ.

قال أبو عِيسَى: وقد رَوَى زَائِدَةُ وَعبيدَةُ بنُ حُمَيدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عن أَبِي وَاثِلٍ، عَنْ سَمُرَةً بنِ سَهْم، قَالَ: دَخَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَفِي البَابِ عَنْ بُرَيْدَةً الأَسْلَمِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ

#### ۲۰ ـ باب: منه

٢٣٢٨ - حَلَّثْنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلاَنَ، حدَّثْنَا وَكِيعٌ، حدَّثْنَا سُفْيَانُ، عَنْ الأَغْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بِنِ عَظِيَّةً، عن المُغِيرَةِ بِنِ سَعْدِ بِنِ الأَخْرَمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الله بِن مسعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَتَّخِذُوا الصَّيْعَةَ فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا».

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

# ٢١ ـ باب: مَا جَاءَ في طولِ العُمْرِ لِلْمُؤْمِنِ

٢٣٢٩ ـ حَدَّثْنَا أَبُو كُرَيْبِ، حَدَّثْنَا زَيْدُ بِنُ حُبَابٍ، عَنْ مُعَاوِيَةً بِنِ صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بِنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بِنِ بُسْرٍ أَنَّ أَعْرَابِيّاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ: «مَنْ طَالَ عُمُرهُ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ».

وفي البَابِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ .

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ من هذَا الوَجْهِ.

#### ۲۲ ـ باب: منه

٧٣٣٠ ـ حَنَّفنا أَبُو حَفْصِ عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، حَذَّننا خَالِدُ بنُ الْحَارِثِ، حَذَّننا شُغْبَةُ، عَنْ عَلِيٍّ بنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «مَنْ طَالَ عُمرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ»، قَالَ: فَأَيُّ النَّاسِ شَرِّ؟ قَالَ: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ».

قال أبو عِيسَى: هذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

# ٢٣ ـ بابُ: مَا جَاءَ في فناءِ أَعمَارِ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَا بَيْنَ السَّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ

٢٣٣١ ـ حَلَّثْنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ سَعِيدِ الجَوْهَرِيُّ، حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَبِيعَةَ، عَنْ كَامِلٍ أَبِي العَلاَءِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «عُمْرُ أُمَّتِي مِنْ سِتِّينَ سَنَةً اللهِ ﷺ: «عُمْرُ أُمَّتِي مِنْ سِتِّينَ سَنَةً».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

# ٢٤ ـ باب: ما جاءَ في تَقَارُبِ الزَّمَانِ وقِصَرِ الأَمَلِ

٢٣٣٧ \_ حَلَّثْنَا عَبَّاسُ بنُ محمدِ الدُّوْرِيُّ، حَدَّثْنَا خَالِدُ بنُ مُخَلْدِ، حَدَّثْنَا عَبْدُ الله بنُ عُمرَ العُمَرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿لاَ لَهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ: ﴿لاَ لَهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ: ﴿لاَ لَهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُورُ كَالْجُمْعَةِ، وَتَكُونُ النَّهُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمْعَةِ، وَتَكُونُ الْجُمْعَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمْعَةِ، وَتَكُونُ النَّاعَةُ كَالضَّرْمَةِ بِالنَّارِ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَسَعْدُ بنُ سَعِيدٍ هُوَ أَخُو يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ.

### ٢٥ \_ باب: مَا جَاءَ فِي قِصَرِ الأَملِ

٢٣٣٣ ـ حَدَّثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أَبُو أَخْمَدَ، حدَّثنا شُفْيَانُ، عَنْ لَيْثِ، عَنْ مُجَاهِدِ، عنْ ابنِ عُمرَ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِبَعْضِ جَسَدِي فقَالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ وَعُدَّ نَفْسَكَ فِي أَهْلِ القُبُودِ»، فَقَالِ لِي ابنُ عُمر: «إِذَا أَصْبَحْتَ فَلاَ تُحَدِّثُ نَفْسَكَ بالصَّبَاحِ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ قَبْلَ تُحَدِّثُ نَفْسَكَ بالصَّبَاحِ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ؛ فَإِنَّكَ لا تَدْدِي يَا عَبْدَ الله ما اسْمُكَ غَداً»

قال أبو عِيسَى: وقد روى هذا الحديث الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر نحوه.

حدَّثنا أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُ البَصْرِيُّ، حدَّثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ لَيْثِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابنِ عُمرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٢٣٣٤ - حَنَّفْنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرِ، أَخبرنا عَبْدُ الله ابن المُباركَ، عَنْ حَمَّادِ بِنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ الله ابنِ أَبِي بَكْرِ بِنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ بِنِ مَالِكِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «هَذَا ابنُ آدَمَ وَهَدًا أَجَلُهُ» وَوَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ قَفَاهُ، ثُمَّ بَسَطَهَا فَقَالَ: «وَثَمَّ أَمَلُهُ وَثَمَّ أَمَلُهُ وَثَمَّ أَمَلُهُ»

قال أبو عِيسَى: هذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وفي البَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

٢٣٣٥ ـ حدَّثنا هَنَّادٌ، حدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةً، عن الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ عَبْدِ الله بنِ
 عَمْرِو، قَالَ: مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ وَنَحْنُ نُعَالِجُ خُصًّا لَنَا، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَقُلْنَا: قَدْ وَهَىٰ
 فنحن نُصْلِحُهُ، قَالَ: «مَا أَرَى الأَمْرَ إِلاَّ أَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ»

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وأبو السَّفَرِ اسمه: سعيد بن محمد، ويقال ابن أحمد الثوري.

### ٢٦ ـ باب: مَا جَاءَ أَنَّ فِتْنَةَ هَذهِ الْأُمَّةِ فِي الْمَالِ

٢٣٣٦ ـ حَلَّثْنَا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدَّثْنا الْحَسَنُ بنُ سَوَّارٍ، حدَّثْنا لَيْثُ بنُ سَعْدِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ، أَنْ عَبْد الرَّحْمٰنِ بنِ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبِ بنِ عِيَاضٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ يَقُولُ: ﴿إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِنْنَةً وَفِئْنَةً أُمَّتِي الْمَالُ».

قال أبو عِيسَى: هذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحِ.

# ٧٧ ـ بابُ: مَا جَاءَ لَوْ كَانَ لابِنِ آدَمَ وَالِيَانِ مِنْ مَالٍ لاَبْتَغى ثَالِثاً

٢٣٣٧ ـ حَنَّفْنَا عَبْدُ الله بنِ أبي زِيَادٍ، حدَّثنا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ، حدَّثنا أبي، عَنْ صَالِحِ بنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابنِ شِهَابٍ، عن أَنسِ بنِ مَالِكِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ كَانَ لابنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ ذَهَبٍ لأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ ثَالِثَ وَلاَ يَمْلاُ فَاهُ إِلاَّ التُّرَابُ وَيَتُوبُ الله عَلَى مَنْ تَابَ»

وفي البَابِ عَنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ وَأَبِي سَعِيدٍ، وَعَائِشَةَ وَابنِ الزُّبَيْرِ وأبي وَاقِدٍ، وَجَابِرٍ وابنِ عَبَّاسِ وأبي هُرَٰيْرَةً.

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

# ٢٨ ـ بابُ: مَا جَاءَ في: قَلْبُ الشَّيْخِ شَابَ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ

٢٣٣٨ ـ حَدَّثنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا اللَّيْثُ، عنْ ابنِ عَجْلاَنَ، عَنْ القَعْقَاعِ بنِ حَكِيم، عَنْ أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيِّ عَلِي اللَّيْخِ شَابَ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ: ظُولُ الْحَيَاةِ وَكُثْرَةُ الْمَالِ».

قال أبو عِيسَى: هذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٣٣٩ ـ حَدَّثْنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثْنَا أَبُو عُوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكِ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «يَهْرَمُ ابنُ آدَمَ وَيَشُبُّ مِنْهُ اثْنَتَانِ: الْحِرْصُ عَلَى الْعُمُرِ وَالْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

# ٢٩ ـ بِابُ: مَا جَاءَ في الزَّهَادَةِ في التُّنْيَا

٢٣٤٠ حدَّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرحمٰنِ، أخبرنا محمدُ بنُ المُبَارَكِ، حدَّثنا عَمْرو بنُ وَاقِدِ، حدَّثنا يُونُسُ بنُ حَلْبَسِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيُ، عن أَبِي ذَرِّ، عن النبيُ ﷺ، قَالَ: «الرَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِتَحْرِيمِ الْحَلاَلِ وَلاَ إِضَاعَةِ المَالِ، وَلَكِنَّ الزَّهَادَةَ فِي الدُنْيَا أَنْ لاَ تَكُونَ فِي نَوَابِ المُصِيبَةِ إِذَا أَنْتَ أُصِبْتَ بِهَا تَرْغَبُ فِيهَا لَوْ أَنَّهَا أَبْقِيَتْ لَكَ»

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

وَأَبُو إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِيُّ اسْمُهُ: عَائِذُ اللهِ بنُ عَبْدِ الله، وَعَمْرِو بنُ وَاقِدٍ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

#### ۳۰ ـ باب: منه

٢٣٤١ - حَدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيدٍ، حدَثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ، حدَّثنا حُرَيثُ بنُ السَّائِبِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: حدثني حُمْرَانُ بنُ أَبَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ: أنَّ النَّبِيِّ قَالَ: «لَيْسَ لابنِ آدَمَ حَقَّ فِي سِوَى هذِهِ الخِصَالِ: بَيْتٌ يَسْكُنُهُ، وَ ثَوْبٌ يُوَارِي النبيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسُ لابنِ آدَمَ حَقَّ فِي سِوَى هذِهِ الخِصَالِ: بَيْتٌ يَسْكُنُهُ، وَ ثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ، وَجِلْفُ الْخُبْزِ وَالْمَاءِ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حديثُ حسنٌ صحيحٌ وَهُوَ حدِيثُ الحُرَيثِ بنِ السَّائِبِ. وَسَمِعْتُ أَبَا دَاوْدُ سُلَيْمَانَ بنَ سَلْمِ البَلَخِيَّ يَقُولُ: قَالَ النَّصْرُ بنُ شُمَيْلٍ: جِلْفُ الْخُبْزِ يَعْنِي: لَيْسَ مَعَهُ إِدَامٌ.

#### ٣١ ـ باب: منه

٢٣٤٢ ـ حَدَّثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ

مُطَرِّفٍ، عن أَبِيِه: أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى النبيِّ ﷺ وَهُو يَقُولُ: ﴿ أَلْهَنَكُمُ ٱلثَّكَاثُرُ ۞ [التَكاثُر: الآية، ١]. قَالَ: يَقُولُ ابنُ آدَمَ مَالِي مَالِي، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلاَّ مَا تَصَدَّقْتَ فَأَمضَيْتَ أَوْ أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ». .

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

#### ٣٢ ـ باب: منه

٢٣٤٣ ـ حَدَّثنا محمد بن بشار، حَدَثَنَا عُمَرُ بنُ يُونسَ هو اليماميُّ، حدَّثنا عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارِ، حدَّثنا شَدَّادُ بنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: "يَا ابنَ آدَمَ، إِنَّكَ إِنْ تَبْذُلِ الفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ، وَإِنْ تُمْسِكُهُ شَرٌّ لَكَ، وَلاَ تُلاَمُ عَلَى كَفَافٍ وَابْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ، وَاليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى». .

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَشَدَّادُ بنُ عَبْدِ الله يُكْنَى: أَبَا عَمَّارٍ.

#### ٣٣ \_ باب: في التوكل على الله

٢٣٤٤ ـ حَدَّقَنا عَلِيُّ بنُ سَعِيدِ الكِنْدِيُّ، حَدَّثَنا ابنُ المُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بنِ شُرَيْحِ، عَنْ بَكْرِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الله بنِ هُبَيْرَة، عَنْ أَبِي تَمِيمِ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى الله حَقَّ تَوَكَّلِهِ لَرُزِقْتُمْ كَمَا يُرزَق الطَّيْرُ تَعْدُو خِمَاصاً وَتَرُوحُ بِطَاناً».

قال أبو عِيسَى: هذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صَحِيحٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَأَبُو تَمِيمِ الْجَيْشَانِيِّ اسْمُهُ: عَبْدُ الله بنُ مَالِكِ.

٧٣٤٥ ـ حَلَّثْنَا مَحمدُ بنُ بَشَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيالِسيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكِ، قَالَ: كَان أَخَوَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبيُّ ﷺ فَكَانَ أَحَدُهُمَا يَأْتِي النَّبيُّ ﷺ وَالاَّحْرُ يَحْتَرِفُ، فَشَكَىٰ الْمُحْتَرِفُ أَخَاهُ إِلَى النَّبيُ ﷺ فَقَالَ: «لَعَلَّكَ تُرْزَقُ بِهِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديث حسن صحيح.

#### ٣٤ ـ بابٌ

٢٣٤٦ ـ حَلَّثنا عَمْرُو بنُ مَالِكِ، وَمَحْمُودُ بنُ خِدَاشِ البَغْدَادِيُّ، قَالاَ: حَلَّثَنَا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ، حدَّثِنا عَبْدُ الرحمٰنِ بنُ أَبِي شُمَيْلَةَ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بنِ عُبَيْدِ الله بنِ مُحْصِنِ الْخَطْمِيُّ، عن أَبِيهِ، وَكَانَتْ لَهُ صُحِبةٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِناً في سِرْبِه، مُعَافَى في جَسَدِه، عِنْدَهُ قُوت يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيْزَتْ لَهُ الدُّنْيَا».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ مَرْوَانَ بنِ مُعَاوِيَةً. وحِيزَتْ: جُمِعَتْ.

حدَّثنا بذلك محمدُ بنُ إِسْمَاعيِلَ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حدَّثنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ نَحْوَهُ. وَفي البَابِ عن أَبِي الدرداء.

### ٣٥ ـ باب: مَا جَاءَ في الكَفَافِ والصَّبْرِ عَلَيْهِ

٧٣٤٧ - فخبرنا سُوَيْدُ بنُ نَصْرِ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَخْيَى بنِ أَيُّوبَ، عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ زَخْرِ، عَنْ عَلِيً بنِ يَزِيدَ، عَنْ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرحمٰنِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَنْ النبيِّ ﷺ، قَالَ: "إِنَّ أَخْبَطَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي لَمُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ ذُو حَظٍ مِنَ الصَّلاَةِ، أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَأَطَاعَهُ فِي السِّرِ، وَكَانَ غَامِضاً فِي النَّاسِ لا يُشَارُ إِلَيْهِ بالأَصَابِعِ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافاً عِبَادَةَ رَبِّهِ وَأَطَاعَهُ فِي السِّرِ، وَكَانَ غَامِضاً فِي النَّاسِ لا يُشَارُ إِلَيْهِ بالأَصَابِعِ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافاً عَبَادَةَ رَبِّهِ وَأَطَاعَهُ فِي السِّرِ، وَكَانَ غَامِضاً فِي النَّاسِ لا يُشَارُ إِلَيْهِ بالأَصَابِعِ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافاً فَصَبرَ عَلَى ذَلِكَ، ثم نَفَضَ بِيَدِهِ فَقَالَ: عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ قَلَّتْ بَوَاكِيهِ قَلَّ تُرَاثُهُ». وَبِهَذَا الإِسْنَادِ عَنِ السَّيِّ عَلَى ذَلِكَ، ثم نَفَضَ بِيَدِهِ فَقَالَ: عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ قَلَّتْ بَوَاكِيهِ قَلَّ تُرَاثُهُ». وَبِهَذَا الإِسْنَادِ عَنِ السَّيِ ﷺ قَالَ: «عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَباً، قُلْتُ: لاَ، يَا رَبِّ، وَلَكِنْ الشَبعُ يَوْما وَأَجُوعُ يَوْما ». وقَالَ ثَلاَناً، أَوْ نَحْوَ هَذَا ـ «فَإِذَا جُعْتُ تَصْرَعْتُ إِلَيْكَ وَذَكُونُكَ، وإِذَا شَيعْتُ شَكَرْتُكَ وَحَمِدْتُكَ»، قَالَ: هذا حديثَ حسنٌ.

وفي البَابِ عن فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدِ القَاسم.

هذا هُوَ ابنُ عَبْدِ الرحْمٰنِ وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرحمٰنِ، وَيَقَالُ أَيضاً: يكنى أَبا عبد الملك وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرحمٰنِ بنِ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ بنِ مُعَاوِيَةً، وَهُوَ شَامِيٌّ ثِقَةٌ، وَعَلِيٌّ بنُ يَزِيدَ ضعيف الْحَدِيثِ وَيُكْنَى أَبا عَبْدِ المَلِكِ.

٢٣٤٨ ـ حَنَّفنا العَبَّاسُ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ المُقْرِى ُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بنِ شَرِيكِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرحمٰن الحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ للهِ ابنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «قَدْ أَقَلَح مَنْ أَسْلَم وكان رِزقُه كَفَافَا وَقَتَّعَهُ الله».

قال: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

#### (٣٥) باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه

قوله: (عُجِّلَت إلخ) ما مر من الحديث: «خير الناس من طال عمره وحسن عمله» إلخ في ص (٥٩) يخالف حديث الباب، فإن مقتضى حديث الباب تحسين قصر العمر خلاف ما مر، والجواب أن الممدوح ليس هو طول العمر بل الممدوح ذهاب الإنسان من الدنيا وهو خال من الأوزار الهالكة له مع طول عمره.

٢٣٤٩ ـ حلَّثْنا العَبَّاسِ الدُّورِيُّ، حدَّثنا عَبدُ الله بنُ يَزِيدَ المُقْرِىءُ، أَخبرنا حَيْوَةُ بنُ شُريح، أخبرني أَبُو هَانِيء الْخُولانِيُّ: أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عَمَرو بن مَالِكِ الْجَنْبِيُّ، أَخْبَرَهُ عَنْ فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ إلى الإسْلام وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافاً وَقَنَعَ»، قال: وَأَبُو هَانِيءِ اسْمُهُ: حُمَيْدُ بنُ هَانِيءٍ.

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثُ حَسَمٌ صحيحٌ.

### ٣٦ ـ باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الفَقْرِ

• ٢٣٥٠ حَدَّثنا مُحمدُ بنُ عَمْرِو بنِ نَبْهَانَ بنِ صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ البَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بنُ أَسْلَمَ، حدَّثنا شَدًادٌ أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ، عَنْ أَبِي الوَازِعِ، عَنْ عَبْدِ الله بنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ للنبيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ الله، وَالله إِنِّي لأُحِبُّكَ، فَقَالَ: «انْظُرْ ماذَا تَقُولُ»، قال: والله إِنِي لأُحِبُّكَ، فقالَ: «فقالَ: «إِنْ كُنْتَ تُحِبُّنِي لِأُحِبُّكَ، فقالَ: أنظرْ ماذا تقول؟، قَالَ: وَالله إِنِّي لأُحِبُّكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فقَالَ: «إِنْ كُنْتَ تُحِبُّنِي فَأَعَدَ لِلفَقْرِ تِجْفَافاً، فَإِنَّ الفَقْرَ أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي مِنَ السَّيْلِ إِلَى مُثْتَهَاهُ».

حدَّثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، حدَّثنا أَبِي، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي طَلْحَةَ نَحْوَهُ بِمْعَنَاهُ.

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ، وَأَبُو الْوَازِعِ الرَّاسِبِيُّ اسْمُهُ: جَابِرُ بنُ عَمْرٍو، وَهُوَ بَصْرِيٌّ.

# ٣٧ ـ بابُ: مَا جَاءَ أَنَّ فُقَرَاءَ المُهَاجِرِينَ يَدخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَاتُهِمْ

٢٣٥١ ـ حَدَّثْنا محمدُ بنُ مُوسَى البَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بنُ عَبْدِ الله، عَنْ الأَعْمَش، عَنْ عَطِيَّةَ بنِ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «فُقرَاءُ المُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَاثِهِمْ بِخَمْسِمَاثَةِ سَنَةٍ».

#### (٣٧) باب ما جاء: أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم.

قوله: (بخمسمائة عام إلخ) يوم الحشر في آية ﴿ غَسِينَ أَلَفَ سَنَةٍ ﴾ [المعارج: ٤] وذكر المفسرون وجه التوفيق، وأقول: إن في الحديث أن الحساب يختم إلى نصف النهار ويكون خروج عصاة المؤمنين من النار قبل اختتام ذلك اليوم، واستخرج الشاه رفيع الدين الدهلوي من الروايات أن الشفاعة وإخراج العصاة من النار وجميع الأحوال يكون في يوم واحد، وفي الفتح عن تفسير ابن عيينة أن السلف كانوا يقولون: إن عمر الدنيا خمسون ألف سنة، وعندي هذا النقل أعلى مما يروى عن ابن عباس أن عمر الدنيا سبعة آلاف سنة ولكنه مختلف فيه في الوقف والرفع كما قال السيوطي في اللآلئ المصنوعة، وحكم عليها ابن الجوزي بالوضع وذكر السيوطي بأسانيد قوية، بعض قوة ولعل رواية ابن عباس موقوفة ولعله أخذ من كتب العهد العتيق أن عمر الدنيا سبعة آلاف سنة.

وفي البَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو وَجَابِرٍ.

قال أبو عِيسَى: هذَا حَدِيثُ حَسَنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٢٣٥٢ \_ حدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى بنُ وَاصِلِ الْكُوفِيُّ، حَدَّنَنا ثَابِتُ بنُ مُحمَّدِ العَابِدُ الكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بنُ النَّعْمَانِ اللَّهْيُّ، عن أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «الَّلَهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِيناً وَأَحِثْنِي مِسْكِيناً وَأَحْشُرْنِي في زُمْرَةِ المَسَاْكِينِ يَوْمَ القِيَامَةِ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لِمَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: «إِنَّهُمْ يَدُخُلُونَ الْجَنَّةُ قَبْلَ أَغْنِيَاثِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفاً، يَا عَائِشَةُ، لاَ تَرُدِّي المِسْكِينَ وَلَوْ بِشِقً تَمْرَةٍ، يَا عَائِشَةُ، لاَ تَرُدِّي المِسْكِينَ وَلَوْ بِشِقً تَمْرَةٍ، يَا عَائِشَةُ، أَحِبِّي المَسَاكِينَ وَقَرِّبِيهِمْ فَإِنَّ الله يُقْرِّبُكِ يَومَ القِيَامَةِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ غريبٌ.

٢٣٥٣ \_ حَلَّثْنَا مَخْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن مُحمَّدِ بنِ عَمْرو، عن أبي سَلْمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَدْخُلُ الْفُقَرَاءُ الْجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِخَمْسِمَائةِ عَامٍ، نِصْفَ يَوْمٍ».

قالَ: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

٢٣٥٤ ـ حَنَّفْنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا المُحَارِبِيُّ، عن مُحمدِ بنِ عَمْرِو، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هَرَيْرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ المُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَا ثِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ، وَهُوَ خَمْسُمَائَةِ عَامٍ».

وهذا حديثٌ صحيحٌ.

٧٣٥٥ ـ حلَّثنا العَبَّاسُ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بنُ يَزِيدَ المُقْرِى ُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي اللهُ بَنْ يَزِيدَ المُقْرِى ُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ بنِ جَابِرِ الْحَضْرَمِيِّ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «تَدْخُلُ فُقَرَاءُ المُسْلِمينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيا ثِهِمْ بَأَرْبَعِينَ خَرِيفاً». هذا حديث حسنٌ.

# ٣٨ ـ باب: مَا جَاءَ في مَعِيشَةِ النبيِّ ﷺ وأَهْلهِ

٢٣٥٦ \_ حَدَّثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ عَبَّادٍ، عن مُجَالِدٍ، عن الشَّغبِيِّ، عن مَسْرُوقٍ، قالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَدَّعَتْ لِي بِطَعَامٍ وَقَالَتْ: مَا أَشْبَعُ مِنْ طَعَامٍ فَأَشَاءُ أَنْ أَبْكِي مَسْرُوقٍ، قالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَدُعَتْ لِي بِطَعَامٍ وَقَالَتْ: مَا أَشْبَعُ مِنْ طَعَامٍ فَأَشَاءُ أَنْ أَبْكِي إِطَعَامٍ وَقَالَتْ: مَا أَشْبَعُ مِنْ طَعَامٍ فَأَلْتُ لِمَ؟ قَالَتْ: أَذْكُرُ الْحَالَ الَّتِي فَارَقَ عَلَيْهَا رَسُولُ الله ﷺ الدُّنْيَا، وَالله مَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ مَرَّتَيْنِ في يَوْمٍ.

قال أبو عِيسَى: هَذَا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

٢٣٥٧ - حدَّثنا مَحمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَنْباَنَا شُعْبَةُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرحمٰنِ بنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ، عن الأَسْوَدِ بن يَزِيدَ، عن عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا شَبِعَ رَسُولُ الله ﷺ منْ خُبْزِ شَعِيرِ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ حَتَّى قُبِضَ.

قال أبو عِيسَى: هَذَا حديثُ حسنُ صحيحٌ، وَفي البَابِ: عن أَبي هُرَيْرَةً.

٢٣٥٨ ـ حَتَّثْنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا المُحَارِبِيُّ، حَدَّثْنا يَزِيد بنِ كَيْسَانَ، عن أَبي حَازِمٍ،
 عن أَبي هُرَيْرَةَ، قالَ: مَا شَبعَ رَسُولُ الله ﷺ وَأَهْلُهُ ثَلاَثاً تِبَاْعاً مِنْ خُبْزِ البُرِّ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا.

هَٰذَا حديثٌ صحيح حسنٌ غريب من هذا الوجه.

٢٣٥٩ ـ حَنَّفْنَا عَبَّاسُ بنُ مُحمدِ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَخْيَى بنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بنُ عُثْمَانَ، عن سُلَيْمِ بنِ عَامِرٍ، قالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ: مَا كَانَ يَفْضُلُ عن أَهْلِ بَيْتِ النبيِّ ﷺ خُبْزُ الشَّعِيرِ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ منْ هذَا الْوَجْهِ، ويحْيَى بن أَبِي بُكَيْرٍ هذَا كوفيٌ، وأبو بُكَيْرٍ، والدُ يحيى، روى له سفيانُ الثوريُ، ويحيى بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ بُكَيْرٍ مِصريُّ صاحبُ الليثِ.

٢٣٦٠ حقّثنا عَبْدُ الله بنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بنُ يزِيدَ، من هلاَلِ بنِ حبَّابٍ،
 عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يبِیْتُ اللَّيَالِيَ المُتَتَابِعَةَ طَاوِياً وَأَهْلَهُ ولاَ يَجِدُونَ عَشَاءٍ، وكان أكثر خُبزِهِم خبزَ الشَّعير.

قال أبو عِيسَى: هَذَا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

٢٣٦١ ـ حَنَّفنا أَبُو عَمَّارٍ، حدَّثنا وَكِيعٌ، عن الأَعْمَشِ، عن عِمَارَةَ بنِ الْقَعْقَاعِ، عن أبي زُرْعَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «اللَّهُمَّ ٱجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمدٍ تُوتًا».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٣٦٢ ـ حلَّف قُتْيبَةُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن ثَابِتٍ، عن أَنسٍ، قَالَ: كَانَ النبيُ ﷺ لا يَدَّخِرُ شَيْئاً لِغَدِ.

قال أبو عِيسَى: هذَا حَدِيثُ غَريبٌ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحديث، عن جَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ، عن تَابِتٍ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسَلاً.

٢٣٦٣ - حَدَّثْنَا عبدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، أَخبرنا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ الله بنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا

عَبْدُ الوَارِثِ، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي عَرُوبَةً، عن قَتَادَةً، عن أَنَسٍ، قالَ: مَا أَكُلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى خُوانِ وَلاَ أَكُلَ خُبْزاً مُرَقِّقاً حَتَّى مَاتَ. قالَ: هَذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بنِ أَبِي عَرُوبَةً

٢٣٦٤ ـ حَنَّثُنَا عَبْدُ الله بِنُ عَبْدِ الرحمٰنِ، أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بِنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُ، حَدَّثُنا عَبْدُ الرحمٰنِ ابنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ دينَارِ، أخبرنا أَبُو حَازِم، عن سَهْلِ بِنِ سَعْدِ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: أَكَلَ رَسُولُ الله ﷺ النَّقِيَّ يَعْنِي: الْحُوَّارَى؟ فَقَالَ سَهْلُ: مَا رَأَى رَسُولُ الله ﷺ النَّقِيَّ النَّقِيِّ النَّقِيِّ الله، فَقِيلَ الله، فَقِيلَ لَهُ: هَلْ كَانَتْ لَكُمْ مَنَاخِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ؟ قالَ: مَا كَانَتْ لَنَا مَنَاخِلُ، قِيْلَ: فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِالشَّعِيرِ؟ قالَ: كُنَّا نَنْفُخُهُ فَيَطِيرُ مِنْهُ مَا طَارَ، ثُمَّ نُثَرِّيهِ فَنَعْجِنُهُ.

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَاهُ مَالِكُ بنُ أَنسِ، عن أَبي حَازِمٍ.

# ٣٩ ـ بابُ: مَا جَاءَ في مَعِيشَةِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ

٧٣٦٥ - حَلَّثْنَا أَبِي، عن بَيَانِ، عن قَيْسِ بن أَبِي وَقَاصِ يَقُولُ: إِنَّي لأَوَّلُ رَجُلٍ أَهْرَاقَ دَماً في قَيْسِ بن أَبِي حَازِم، قالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بنَ أَبِي وَقَاصِ يَقُولُ: إِنَّي لأَوَّلُ رَجُلٍ أَهْرَاقَ دَماً في سَبِيلِ الله، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَغْرُو في العِصَابَةِ مِنْ أَصْحَابِ مُحمَّدٍ وَإِنِّي لأَوَّلُ رَجُلٍ رَمَى بِسَهْم في سَبِيلِ الله، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَغْرُو في العِصَابَةِ مِنْ أَصْحَابِ مُحمَّدٍ وَإِنِّي مَا نَأْكُلُ إِلاَّ وَرَقَ الشَّجَرِ وَالْحَبَلَةِ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ أو البَعِيرُ وَأَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ يُعَزِّرُونِي في الدِّينِ، لَقَدْ خِبْتُ إِذاً وَضَلَّ عَمَلِي

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ حَدِيثِ بَيَانٍ.

٢٣٦٦ ـ حلَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ أبي خَالِدٍ، حدَّثنا قَيْسٌ، قالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بنَ مَالِكِ يَقُولُ: إِنِّي أَوَّلُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ في

#### ً (٣٩) باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي ﷺ

قوله: (بنو أسد إلخ) في الحاشية عن مجمع البحار أنه من بني الزبير بن العوام وهو غلط، والصحيح أنه بني أسد بن خزيمة بن مدركة، وأسد متحرك الوسط كما يفهم من البخاري ص(١٠٤) وهو الشاكي من سعد بن أبي وقاص في عهد عمر الفاروق، ومن البخاري ص(٥٢٨) في مناقب سعد بن أبي وقاص.

سَبِيلِ الله، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ الله ﷺ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلاَّ الْحَبَلَةَ وَهَذَا السَّمُرَ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَنَا لِيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ يُعَزِّرُونِي في الدِّينِ، لَقَدْ خِبْتُ إِذَا وَضَلَّ عَمَلي.

قال أبو عِيسَى: هَذَا حِدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وَفِي البَابِ عَنْ عُثْبَةً بِن غَزْوَانَ.

٧٣٦٧ ـ حلَّثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن مُحمَّدِ بنِ سِيرِينَ، قَالَ: كُتَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ مِنْ كَتَّانِ فَتَمَخَّطَ في أَحَدِهِمَا ثُمَّ قَالَ: بَخْ بَخْ يَتَمَخَّطُ أَبُو هُرَيْرَةَ في الكَتَّانِ! لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لأَخِرُّ فِيمَا بَيْنَ مِنْبَرِ رَسُولِ الله ﷺ وَحُجْرَةِ عَائِشَةَ مِنَ الْجُوعِ مُعْشِياً عَلَيَّ فَيَجِيُّ الْجَائِيُّ فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى عُنُقِي يرَى أَنَّ بِيَ الجُنُونَ، وَمَا بِي جُنُونٌ وَمَا هُوَ إِلاَّ الْجُوعُ. الْجُوعُ .

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه.

٢٣٦٨ ـ حلَّثنا العَبَّاسُ الدُّوريُّ، حدَّثنا عَبْدُ الله بن يَزِيدِ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بنُ شُرَيْح، أَخبرني أَبُو هَاني ِ الْخَوْلاَنِيُّ، أَنَّ عَلِيّ عَمْرَو بنَ مَالِكِ الْجَنْبِيَّ، أَخبره عن فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدِ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى بالنَّاسِ يَخِرُّ رِجَالٌ مِنْ قَامَتِهِمْ في الصَّلاَةِ مِنَ الْخَصَاصَةِ وَهُمْ أَصْحَابُ الصَّفَّةِ حَتَّى يَقُولَ الأَعْرَابُ: هَوْلاَءِ مَجَانِينُ أَوْ مَجَانُونَ، فَإِذَا صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ أَصْحَابُ الصَّفَّةِ وَحَاجَةً».

قَالَ فَضَالَةُ: وَأَنَا يَوْمَثِذِ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ صحيحٌ.

٢٣٦٩ \_ حدَّثنَا عَبْدُ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ، عن أبي سَلَمَة بنِ عَبْدِ الرحمْنِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ، عن أبي سَلَمَة بنِ عَبْدِ الرحمْنِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ النبيُ ﷺ في سَاعَةٍ لاَ يَخْرُجُ فِيهَا وَلاَ يَلْقَاهُ فِيهَا أَحَدٌ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: «مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ»؟ فَقَالَ: خَرَجْتُ أَلْقَى رَسُولَ الله ﷺ وَأَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ وَالتَّسْلِيمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ عُمْرُ، فَقَالَ: «مَا جَاءَ بِكَ يَا عُمَرُ»؟ قَالَ: الْجُوعُ، يَا رَسُولَ الله، قال: فقال رسول الله ﷺ: ﴿ وَأَنَا قَدْ وَجَدْتُ بَعْضَى ذَلِكَ »، فَانْطَلَقُوا إِلَى مَنْزِلِ أَبِي الْهَيْثَمِ بنِ التَّيْهَانِ الأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ رَجُلاً كَثِيرَ النَّخْلِ وَالشَّاءِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ خَدَمٌ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَقَالُوا لاِمْرَأَتِهِ: أَيْنَ صَاحِبُكِ؟ فَقَالَتِ: الْطَلَقَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا الْمَاءَ، وَلَمْ يَلْبُنُوا أَنْ جَاءَ أَبُو الهَيْثَمِ بِقِرْبَةٍ يَزْعُبُهَا فَوضَعَهَا، ثُمَّ جَاءَ يَلْتَزِمُ النبيَ ﷺ يَشْعُذِبُ لَنَا الْمَاءَ، وَلَمْ يَلْبُنُوا أَنْ جَاءَ أَبُو الهَيْثَمِ بِقِرْبَةٍ يَزْعُبُهَا فَوضَعَهَا، ثُمَّ جَاءَ يَلْتَزِمُ النبيَ ﷺ يَشْعَذِبُ لَنَا الْمَاءَ، وَلَمْ يَلْبُنُوا أَنْ جَاءَ أَبُو الهَيْثَمِ بِقِرْبَةٍ يَزْعُبُهَا فَوضَعَهَا، ثُمَّ جَاءَ يَلْتَزِمُ النبيً ﷺ

وَيَهْدِيهِ بِأَبِيهِ وَأُمُّهِ، ثُمُّ الْطَلَقَ بِهِمْ إِلَى حَدِيقَتِهِ فَبَسَطَ لَهُمْ بِسَاطاً، ثُمَّ الْطَلَقَ إِلَى نَخْلَةِ فَجاءَ بِقِنْهِ فَوَضَعَهُ. فَقَالَ النبيُ ﷺ: "أَفَلاَ تَنفَقَيْتَ لَنَا مِنْ رُطَبِهِ"؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله ، إِنِّي أَرَدْتُ أَنَ تَخْتَارُوا أَوْ قَالَ: تَخَيَّرُوا مِنْ رُطَبِهِ وَبُسْرِهِ، فَأَكُلُوا وَشَرِبُوا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: "هَذَا وَالذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ: ظِلِّ بَارِدٌ وَرُطَبٌ طَيِّبٌ وَمَاءً بَارِدٌ». فَانطَلَقَ أَبُو الهَيْمَ لِيَصْنَعَ لَهُمْ طَعَاماً، فَقَالَ النبي ﷺ: "لاَ تَذْبَعَى ذَاتَ دَرٌ"، قالَ: فَذَبَحَ لَهُمْ عَنَاقاً أَوْ جَدْياً فَأَتَاهُمْ بِهَا فَأَكُلُوا، فَقَالَ النبي ﷺ: "هَلْ لَكَ خَادِمٌ"؟ قَالَ: لاَ، قَالَ "فَإِذَا النبي ﷺ: "هِلْ لَكَ خَادِمٌ"؟ قَالَ: لاَ، قَالَ النبي ﷺ اللهُ مَا أَنْ النبي ﷺ : "إِنَّ المسْتَشَارَ مُؤْتَمَنَ، خُذْ هَذَا النبي ﷺ إِلاَ أَنْ تَعْتِقُهُ، فَقَالَ النبي ﷺ إلاَ أَنْ تَعْتِقُهُ، قَالَ: فهو وَشِيقُ وَاسْتَوْسِ بِهِ مَعْرُوفاً»، فَانْطَلَقَ أَبُو الهَيْمُمِ إِلَى الْمَرْآتِهِ فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ وَسُولِ اللهِ ﷺ إلاَ أَنْ تَعْتِقَهُ، قَالَ: فهو وَسُتَوْسِ بِهِ مَعْرُوفاً»، فَانَا فَيه النبي ﷺ إلاَ أَنْ تَعْتِقَهُ، قَالَ: فهو وَتَهُ وَالْ النبي ﷺ إلاَ أَنْ تَعْتِقَهُ، قَالَ: فهو وَتَهَالَ النبي ﷺ إلاَ أَنْ تَعْتِقَهُ، قَالَ: فهو عَيْنَ المُنْكِرِ، وَبِطَانَةَ لاَ قَالُوهُ خَبَالاً وَمَنْ يُوقَ بِطَانَةَ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غريبٌ.

٧٣٧٠ حدَّثنا صالحُ بنُ عَبْدِ الله، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بن عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْلِمْنِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ يَوْماً وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَذَكَرَ نَحْوَ هذَا الْحَديثِ سَلَمَةً بنِ عَبْدِ الرَّحْلُمِنِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ يَوْماً وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَذَكَرَ نَحْوَ هذَا الْحَديثِ وَعُمَرُ، فَذَكَرْ فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، وَحَدِيثُ شَيْبَانُ أَتَمُّ مِن حَدِيثٍ أَبِي عَوَانَةً وَأَطُولُ، وَشَيْبَانُ ثِقَةٌ عِنْ عَالِمِهُ وَلُويَ عِن أَبِي هُرِيرةً هذا الحديثُ مِن غيرِ هذا الوجهِ، وَرُويَ عِن ابنِ عَباسٍ أَيضاً.

٢٣٧١ ـ حَنَّفْنَا عَبْدُ الله بنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ بنُ حَاتِم، عن سَهْلِ بنِ أَسْلَمَ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي مَنصُورٍ، عن أَنسِ بنِ مَالِكِ، عن أَبِي طَلْحَةَ، قال: شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ عَنْ مَجَرِيْنِ. الْجُوعَ وَرَفَعْنَا عَنْ بُطُونِنَا عَنْ حَجَرٍ حَجَرٍ، فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ حَجَرَيْنِ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ من هذا الْوَجْهِ.

٢٣٧٢ حَلَّهُ فَتَيْبَةُ أَبُو الأَحْوَصِ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبِ، قال: سَمِعْتُ النُّعمانَ بنَ بَشِير، يقولُ: أَلَسْتُمْ في طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ مَا يَمْلاً بَطْنَهُ.

قال: وهَذَا حديثٌ صحيحٌ.

قال أبو عِيسَى: وروى أَبُو عَوَانَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ نَحْوَ حديثِ أَبي الأَحْوَصِ، وَرَوَى شُعْبَةُ هذا الحديث، عن سِمَاكِ، عن النَّعمانِ بنِ بَشِيرِ عن عُمَرَ.

### • ٤ - باب: ما جَاءَ أَنَّ الغِنَى غِنَى النَّفْسِ

٣٣٧٣ ـ حَلَّثْنَا أَخْمَدُ بنُ بَدِيْلِ بنِ قُرَيْشِ الْيَامِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ، عن أَبي حُصَيْنٍ، عن أَبي صالح، عن أَبي هُرَيْرَة، قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَيْسَ الغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَض، وَلَكِنِ الْغِنَى غِنَى النَّفْس».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأبو حُصَين ٱسْمُه: عثمانُ بن عاصمِ الأسدِيُّ.

# ١٤ ـ باب: ما جَاءَ في أَخْذِ الْمالِ

٢٣٧٤ ـ حَدَّثَنَا قُتَنِبَةُ، حَدَّثَنَا الَّلَيْثُ، عن سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ، عن أَبِي الْوَلِيدِ، قالَ: سَمِغَتُ خَوْلَةَ بِنْتَ قَيْسٍ، وَكَانَتْ تَحْتَ حَمْزَةَ بِنِ عَبْد المُطَّلِبِ، تقولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقولُ: «إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، مَنْ أَصَابَهُ بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَرُبَّ مُتخوِّضٍ فِيمَا شَاءَتْ بِهِ نَفْسُهُ مِنْ مَالِ اللهِ وَرَسُولِهِ لَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ النَّارُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ. وَأَبُو الْوَلِيدِ اسْمُهُ عُبَيْدُ سُنُوطَى.

#### ٤٢ ـ بابّ

٧٣٧٥ ـ حَلَّثْنا بِشْرُ بِنُ هِلاَلِ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنَا عبدُ الوَارِثِ بِنُ سَعِيدٍ، عن يُونُسَ، عن الْحَسَنِ، عن أَبِي هُرَيْرَةً، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لُعن عَبْدُ الدِّينَارِ، لُعِنَ عَبْدُ الدِّرْهَمِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وقد رُوِيَ هذا الحديث من غيرِ هذا الْوَجْهِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ أيضاً أَتَمَّ مِنْ هَذَا وَأَطْوَلَ.

#### ٤٣ \_بِابٌ

٧٣٧٦ حَلَقْنَا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، أخبرنا عبدُ الله بنُ المُبَارَكِ، عن زَكَرِيًا بنِ أَبي زَائِدَةَ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرَّحُمٰنِ بنِ سَعْدِ بنِ زُرَارَةَ، عن ابنِ كَعْبِ بنِ مَالِكِ الانْصَارِيِّ، عن أَبِيهِ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا ذِئْبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلا في غَنَم بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ الْمَرِهِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِه».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ويُرْوَى في هذا البَابِ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبيِّ ﷺ، ولا يَصِحُّ إِسْنَادُهُ.

## ٤٤ \_ بابّ

٢٣٧٧ - حَدَّثَنَا مَوْسَى بنُ عبدِ الرَّحمْنِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ، أخبرني المَسْعُودِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ مُرَّةَ عن إِبْرَاهِيمَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عَبْدِ الله، قَالَ: نَامَ رَسُولُ الله ﷺ على حَصِيرِ فَقَامَ وَقَدْ أَثَرَ في جَنْبِهِ، فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ اتَّخَذْنَا لَكَ وَطَاءً، فَقَالَ: «مَا لِي وما لِلدُّنْيَا، ما أَنَا في الدُّنْيَا إِلاَّ كَرَاكِبِ اسْتَظلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا».

قَالَ: وفي البَّابِ عن ابن عُمَر وَابنِ عَبَّاسِ.

قال أبو عِيسَى: هَذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٥٤ \_ باب

٢٣٧٨ ـ حَلَّثْنَا مُحمدُ بنُ بَشَّارِ، حدَّثنا أَبُو عَامِرٍ وَأَبُو دَاوُدَ قَالاً: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بنُ مُحمدِ، حدثني مُوسَى بنُ وَرْدَانَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الرجُلُ عَلَى دِينِ خَليلهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

# ٤٦ ـ باب: مَا جَاءَ مثلُ ابن آدمَ وأهلِهِ وَوَلَدِهِ ومَالِهِ وعَمَلِهِ

٧٣٧٩ ـ حَلَّثْنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ، أَخبرنا عَبْدُ الله بِنَ المباركِ، عِن سُفْيَانَ بِنِ عُيَيْنَةَ، عِن عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي بَكْرٍ، هو ابنُ محمدِ بِنِ عمروِ بِن حَزْمِ الأنصاريِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بِنَ مَائِكِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَتْبَعُهُ الْمَيِّتَ ثَلاَكُ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ، وَيَبْقَى وَاحِدٌ: يَتْبَعُهُ أَهْلَهَ وَمَالُهُ وَعَمْلُهُ، فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

# ٤٧ ـ باب: ما جَاءَ في كَرَاهِيَةِ كثْرَةِ الأَكْلِ

٢٣٨٠ - حَلَّثْنَا سُوَيْدُ بنُ نصرٍ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، أخبرنا إِسْمَاعِيلُ ابنُ عَيَّاشٍ،
 حدثني أَبُو سَلَمَةَ الْحِمْصِيُّ، وَحَبِيبُ بنُ صَالِح، عن يَحْيَى بنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ، عن مِقْدَامِ بنِ مَعْدِي كَرِبَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَا مَلاً آدمِيٍّ وِعَاءً شَرَّاً مِنْ بَطْنٍ، بِحَسْبِ

ابنِ آدَمَ أَكُلاَتُ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فإِنْ كَانَ لاَ مَحَالَةَ فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ وَثُلْثٌ لِنَفَسِهِ».

حدَّثنا الْحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ نَحْوَهُ، وَقَالَ المِقْدَامُ بنُ مَعْدِي كَربَ، عن النبيِّ ﷺ، كن النبيِّ ﷺ.

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٨٤ ـ باب: مَا جَاءَ في الرِّيَاءِ والسُّمْعَةِ

٢٣٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَام، عن شَيْبَانَ، عن فِرَاس، عن عَطِيَّة،
 عن أَبي سَعيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: "مَنْ يُرَائِي يُرَائِي الله بِهِ وَمَنْ يَسَّمِّعْ، يُسَمِّعِ الله بِهِ».
 قَالَ: وقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: "مَنْ لاَ يَرْحَم النَّاسَ لاَ يَرْحَمُهُ الله».

وفي البَابِ عن جُنْدُبٍ وَعَبْدِ الله بنِ عَمْرو.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ من هَذَا الْوَجْهِ.

النّهارِ، فَيَقُولُ الله لَهُ: كَذَبْتَ، وَتَقُولُ له المَلاَفِكَةُ: كَذَبْتَ، وَيَقُولُ الله : بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ : إِنّ فَلَاناً قَارِىءٌ، فَقَدْ قِيْلَ ذَاكَ، وَيُوْتَى بِصَاحِبِ المَالِ، فَيَقُولُ الله ولَهُ: أَلَمْ أُوسِعْ عَلَيْكَ حَتَّى لَمْ أَدَعْكَ تَحْتَاجُ إِلَى أَحَدِ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبّ، قَالَ: فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا آتَيْتُكَ؟ قَالَ: كُنْتُ أَصِلُ الرَّحِمَ وَأَتَصَدَّقُ، فَيَقُولُ الله لَهُ: كَذَبْتَ، وَتَقُولُ لَهُ المَلاَئِكَةُ: كَذَبْتَ، وَيَقُولُ الله تعالى: بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ فُلاَنْ جَوَادٌ فَقَد قِيلَ ذَاكَ، وَيُؤْتَى بِالَّذِي قُتِلَ في سَبِيلِ الله، فَيَقُولُ الله لَهُ: كَذَبْتَ، وَيَقُولُ الله لَهُ: كَذَبْتَ، فَيَقُولُ الله تعالى لَهُ: كَذَبْتَ، فَيَقُولُ الله تعالى لَهُ: كَذَبْتَ، وَيَقُولُ الله يَكْ فَقَادَ فِي سَبِيلِكَ فَقَاتَلْتُ حَتَّى قُتِلْتُ، فَيَقُولُ الله تعالى لَهُ: كَذَبْتَ، وَتَقُولُ الله يَعْدُ قِيلَ ذَاكَ، ثُمَّ وَتَقُولُ الله يَعْدُ قِيلَ ذَاكَ، ثُمَّ وَتَقُولُ الله يَعْدُ عَلَى رُكْبَتِي فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ: أُولِقَكَ الثَّلَاثُةُ أَوَّلُ خَلْقِ الله تُسْعَرُ بِهِمُ ضَرَبَ رَسُولُ الله يَعْدُ عَلَى رُكْبَتِي فَقَالَ: «يَا أَبًا هُرَيْرَةَ: أُولِقَكَ الثَّلَاثُةُ أَوَّلُ خَلْقِ الله تُسْعَرُ بِهِمُ القَيَامَةِ».

وقالَ الْوَلِيدُ أَبُو عُثْمَانَ: فَأَخْبَرَنِي عُقْبَةُ بن مُسلِمٍ أَنَّ شُفَيًا هُوَ الَّذِي دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَأَخْبَرَهُ بِهَذَا.

قالَ أَبُو عُثْمَانَ: وحدثني العَلاَءُ بنُ أَبِي حَكِيمٍ أَنَّهُ كَانَ سَيَّافاً لِمُعَاوِيَةً، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَأَخْبَرَهُ بِهِذَا عِن أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: قَدْ فُعِلً بِهِوْلاءِ هَذَا فَكَيْفَ بِمَنْ بَقِيَ مِنَ النَّاسِ، ثُمَّ بَكَى مُعَاوِيَةُ بُكَاءَ شَدِيداً حَتَّى ظَنَنًا أَنَّهُ هَالِكٌ، وَقُلْنَا: قَدْ جَاءَنَا هَذَا الرَّجُلُ بِشَرِّ، ثُمَّ أَفَاقَ مُعَاوِيَةُ بَكَ مُعَاوِيَةُ بُكَاءَ شَدِيداً حَتَّى ظَنَنًا أَنَّهُ هَالِكٌ، وَقُلْنَا: قَدْ جَاءَنَا هَذَا الرَّجُلُ بِشَرِّ، ثُمَّ أَفَاقَ مُعَاوِيَةُ وَمَسَحَ عَن وَجْهِهِ وَقَالَ: صَدَقَ الله وَرَسُولُهُ: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوةَ ٱلدُّنَا وَزِينَنَهَا نُوفِ إِلَيْهِمْ وَمُن فَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِهَا لَا يُبْخَسُونَ ۚ اللهِ وَرَسُولُهُ: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوْةَ ٱلدُّيْلَ وَحِيطُ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَهُمْ فِهَا وَهُمْ فِهَا لَا يُبْخَسُونَ ۚ إِلَيْهِ ٱللهِ وَرَسُولُهُ لَيْسَ لَمُتُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّالُ وَحَيِطُ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبُطِلٌ مَّا صَافَوُ أَيْ يَعْمَلُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ لَيْنَ لَيْسَ لَمُتُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّالُ وَحَيَظُ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَهُمْ فِهَا وَهُمْ وَهُمَا لَا يَتَحَسُونَ اللهُ وَالَهُ لَكِينَ لَيْسَ لَمُتُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ إِلَا ٱلنَّالُ وَحَيَظُ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَهُمْ عَمَالُونَ اللهُ عَمَلُونَ اللهُ هَا عَلَى اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ الْتَلُولُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريب.

٢٣٨٣ ـ حدَّثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا المُحَارِبِيُّ، عن عَمَّارِ بنِ سَيْفِ الضَّبِّيِّ، عن أَبي مُعَانِ البَصْرِيِّ، عن ابنِ سِيرِينَ عن أَبي هُرَيْرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ جُبِّ الْحُزْنِ؟ قال: «وَادٍ في جَهَنَّمَ تَتَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كلَّ يَوْمِ اللهُ اللهُ عَلَى الله

قوله: (جُبُّ الحزن إلخ) هذه دركة عصاة المؤمنين لا الكفار، فإن المؤمن والكافر، كيف يستويان؟ وحال العالم المرائي أيضاً كقارئ مرائي، وفي رواية عبد الله بن عمرو بن العاص أن يوما يكون جهنم خالياً ويدخله الهواء من الجوانب، وعند الشيخ الأكبر يدخل الكفار جهنم ثم بعد مدة طويلة متمادية، يدعون الله من أبواب جهنم، وكان ظواهرهم وبواطنهم في التعب والمشقة وتأكلهم النار ظاهراً وباطناً فبعد مدة الدعوة نتخلص بواطنهم وتأكلهم النار ظواهرهم، ثم بعد مدة طويلة يتخلص ظواهرهم أيضاً ويكونون في النار، ويتلذذون بالنار بسبب اعتيادهم وصيرورة طبعهم نارية،

مَائَةَ مَرَّةٍ». قلنا: يَا رسُولَ الله، وَمَنْ يَدْخُلُهُ؟ قال: «الْقُرَّاءُ الْمُرَاءُونَ بِأَعْمَالِهِمْ».

قالَ: هذا حديثُ حسنٌ غريبٌ.

## ٤٩ ـ باب: عمل السِّرِّ

٢٣٨٤ - حَدَّثَنَا أَبِو سِنَانِ الشَّيْبَانِيُّ، عَن حَدَّثَنَا أَبِو داوُدَ، حَدَّثَنَا أَبِو سِنَانِ الشَّيْبَانِيُّ، عَن حَبِيبِ بِنِ أَبِي ثَابِتِ، عَن أَبِي صَالِحٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، قالَ: قال رَجُلُّ: يَا رَسُولَ اللهُ، الرَّجُلُ يَعْمَلُ الْعَمَلَ فَيُسِرُّهُ، فَإِذَا اطُّلِعَ عَلَيْهِ أَعْجَبَهُ ذلك، قال رَسُولُ الله ﷺ: «لَهُ أَجْرَانِ: أَجْرُ السِّرِّ وَأَجْرُ الْعَلانِيَةِ».

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثُ حسنٌ غريبٌ، وقد روى الأعمَشُ وَغَيْرُهُ، عن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِي عَن أَبِي عَن أَبِي ثَابِي عَن أَبِي صالح، عن النبيُ ﷺ مُرْسَلاً، وأصحابُ الأعمَشِ لم يَذكروا فيه عن أَبِي هُرَيْرَةً.

قال أبو عِيسَى: وقد فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هذا الحديثَ فقال: إِذَا اطَّلِعَ عَلَيْهِ فَأَعْجَبَهُ، فإنّما مَعْنَاهُ أَنْ يُعْجِبَهُ ثَنَاءُ النَّاسِ عَلَيْهِ بالخَيْرِ لِقَوْلِ النبيِّ ﷺ: «أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ في الأرضِ، فَيُعْجِبُهُ ثَنَاءُ النَّاسِ عَلَيْهِ لِهَذَا لِمَا يرجو بثناءِ الناسِ عَليهِ، فأمَّا إِذَا أَعْجَبَهُ لِيَعْلَمَ النَّاسُ مِنْهُ الْخَيْرَ فَيُعْجِبُهُ ثَنَاءُ النَّاسِ عَلَيْهِ لِهَذَا لِمَا يرجو بثناءِ الناسِ عَليهِ، فأمَّا إِذَا أَعْجَبَهُ لِيَعْلَمَ النَّاسُ مِنْهُ الْخَيْرَ لِيُعْجَبُهُ لِيَعْلَمَ النَّاسُ مِنْهُ الْخَيْرَ لَيُعْرَمُ عَلَى ذَلِكَ وَيُعَظِّمَ عليه فَهَذَا رِيَاءٌ». وقال بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِذَا اطَّلِعَ عَلَيْهِ فَأَعجَبَه رَجَاءَ أَنْ يُعْمَلُ بِعَمَلِهِ، فَيَكُونُ لَهُ مِثْلُ أُجُورِهِمْ، فَهَذَا لَهُ مَذْهَبٌ أَيْضَا

## • ٥ ـ بِابُ: مَا جَاءَ أَن المَرْءَ معَ مَنْ أَحَبَّ

٢٣٨٥ - حَنَّثْنَا عَلِيٌّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، عن حُمَيدٍ، عن أَنَس أَنَهُ قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ إلى الله عَنْ قِيَامُ السَّاعَةِ؟ فَقَامَ النبيُ ﷺ إلى الصَّلاَةِ، فلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ قال: «أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ قِيَامِ السَّاعةِ؟» فقال الرَّجُلُ: أَنَا يا رسُولَ الله،

ولعله يستدل برواية مسند أحمد لكن دعواه واستدلاله مخالف النصوص الشرعية، وما في مسند أحمد هو نار عصاة المؤمنين.

## (٥٠) باب ما جاء أن المرء مع من أحب

اعلم أن الدخل في دخول النار والجنة هو الكفر والإيمان، وأما الأعمال الصالحة فأثرها دافع العذاب بشر أشره، ولذا يكون الكافر مخلداً في النار والمسلم مخلداً في الجنة، وظني أن قرب النبي على يكون على درجات التوسل به عليه ، ومعدن الجنة هي الوسيلة وهي موضعه عليه وهذا عندي مراد حديث الباب أي التفاوت في قربه عليه في الجنة بتفاوت درجات التوسل، ويحتمل أن عندي مراد حديث الباب أي التفاوت في قربه عليه في الجنة بتفاوت درجات التوسل، ويحتمل أن يكون هكذا حال كل نبي مع أتباعه، وفي الأحاديث أنه عليه يكون له لواء يوم القيامة وتحته متبعوه،

قال: «ما أَعْدَدْتَ لها»؟ قال: يَا رسُولَ الله، ما أَعْدَدْتُ لهَا كَبِيرَ صَلاَةٍ وَلاَصَوْمِ إِلاَّ أَنِّي أُحِبُّ الله ورَسُولَهُ، فقال رَسُولُ الله ﷺ: «المَرْءُ معَ مَنْ أَحَبَّ، وَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». فمَا رَأَيْتُ فَرَحَهُمْ بهذا.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ صحيحٌ.

٢٣٨٦ ـ حلَّثْنَا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيُّ، حدَّثْنَا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ، عن أَشْعَبَ، عن الْحَسَنِ، عن أَنسِ بنِ مَالِكِ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ وَلَهُ مَا اكْتَسَبَ».

وفي البَابِ عن عَلِيٍ، وعَبْدِ الله بنِ مَسْعِودٍ، وَصَفْوَانَ بنِ عَسَّالٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي تُوسَى.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ حسنٌ غريبٌ من حديثِ الْحَسَنِ، عن أَنسِ بنِ مالكِ، عن النبيِّ ﷺ. وقد رُوِيَ هذا الحديثِ من غير وجهِ، عن النبيِّ ﷺ.

٢٣٨٧ ـ حدَّثنا محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن عَاصِم، عن زِرِّ بنِ حُبَيْش، عن صَفْوَانَ بنِ عَسَّالِ، قال: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ جَهْوَرِيُّ الصَّوْتِ قال: يا مُحمَّدُ، الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبُّ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

حدَّثنا أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن عاصِمٍ، عن زِرٌ، عن صَفْوَانَ بنِ عَسَّالٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَ حديثِ مَحْمُودٍ.

# ٥١ - باب: ما جَاءَ في حُسْنِ الظَّنِّ باش

٢٣٨٨ - حَدَّثْنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن جَعْفَرِ بنِ بُوْقَانَ، عن يَزِيدَ بنِ الأَصَمّ، عن

ويكون لكل واحد أيضاً لواء نفسه ويخطب النبي ﷺ تحت لواء ومما قلت فيه:

آدم بـصـف مـحـشـر وذريـت آدم وازيـر لـواءت كـه خطيبي وأميري

## (٥١) باب ما جاء في حسن الظن بالله تعالى

قال العلماء: إن الأولى للمسلم أن يحسن ظنه بالله في كل حال، وقال الغزالي: المرء في الصحة بين الخوف والرجاء، وفي المرض له رجاء محض.

(فائدة): الشريعة تحكم باتباع الغير واتباعه وتقليده مثل حديث مضمونه أنه ينبغي في السفر أن تجعلوا رجلاً أميركم، وكان النبي ﷺ إذا أراد الخروج من المدينة لأمر يستخلف رجلاً خلفه، وكان

أَبِي هُرَيْرَةَ، قالَ: قال رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الله يَقُولُ: «أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي فِيَّ وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

# ٥٢ - باب: ما جَاءَ في البِرِّ وَالإِثْمِ

٢٣٨٩ ـ حَدَّثَنَا رَيْدُ بنُ حُبَابٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ عبدِ الرَّحمٰنِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَة بنُ صالِحٍ، حدَّثنا عبدُ الرحمٰنِ بنِ جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عن أَبِيهِ، عن النَّوَاسِ بنِ سَمْعَانَ، أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ الْبِرُ وَالإِثْمِ؟، فقال النبيُّ ﷺ: «الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ في نَفْسِكَ، وَكَرِهتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ».

حدَّثنا محمدُ بنُ بشارٍ، حَدَّثَنَا عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ صالحِ نَحْوَهُ إِلا أَنَّهُ قال: سَأَلْتُ النبيِّ ﷺ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٥٣ ـ باب: ما جاءَ في الْحُبِّ في الله

٧٣٩٠ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ بُرْقَانَ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ بُرْقَانَ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بنُ أَبِي مَرْزُوقِ، عن عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، عن أَبِي مُسْلِم الْخَوْلاَنِيِّ، حدثني مُعَاذُ بنُ جَبَل، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَيْ يَقُولُ: قال الله عَزَّ وَجَلً: «المُتَكَابُونَ في جَلاَلِي لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورِ يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشَّهَدَاءُ».

وفي البابِ، عن أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَابِنِ مَسْعُودٍ وَعُبَادَةَ بِنِ الصَّامِتِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي مَالِكِ الاشْعَرِيِّ.

السلف يقتدون ويأتمرون بما يقول، ويأمر أمير المؤمنين حتى أن رجلاً لو ذكر رأيه في عهد أمير من أثمة المؤمنين لا يأخذ الأمير برأيه، ثم إذا صار ذلك الرجل أميراً يمضي على رأي نفسه كما نشاهد من خلافة الأربعة المهديين؛ كان أبو بكر يعطي الجدة السدس، ثم الفاروق الأعظم مضى على رأي نفسه في عهده، وفي موطأ مالك: أن عائشة أرسلت رجلاً إلى عثمان بن عفان وهو أمير المؤمنين تسأل مسألة ثم مضت على ما أفتى عثمان، ولا يقول أحد: إن عائشة انسدت عن الاجتهاد وليس ما ذكر إلا حاصل التقليد، فما قال بعض الناس من أن تقليد إمام من الأثمة بدعة هو سفاهة، وخلاف الشريعة وأنه لم توجد جزئية من جزئيات أبي حنيفة رحمه الله من المسائل المتعلقة بالحديث إلا ومعه بعض من السلف الصالح.

قال أبو عِيسَى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ. وأبو مُسْلِمٍ الْخَوْلاَنِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ اللهِ بنُ وَبِ.

٧٣٩١ حقَّثنا الانْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنُ، حَدَّثَنَا مَالِكُ، عن خُبَيْبِ بنِ عبدِ الرَّحمٰنِ، عن حَفْصِ بنِ عَاصِم، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَوْ عن أَبِي سَعِيدِ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالِ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ الله فَي ظِلْهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّهُ إِلاَّ ظِلَّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌ نَشَأَ بِعِبَادَةِ الله، وَرَجُل كَانَ قَلْبُهُ مُعَلَّقاً بِالمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ، وَرَجُلاَنِ تَحَابًا فِي الله فَاجْتَمِعَا عَلَى ذَلِكَ وَتَفَرَّقًا، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّه خَالِياً فَقَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَرَجُلٌ دَعَنْهُ امرأةٌ ذَاتُ حَسَبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ الله، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ»

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وهكذا رُوِيَ هذا الحديثُ عن مَالِكِ بنِ أَنَسِ من غيرِ وَجهِ مِثْلَ هذا، وَشَكَّ فِيهِ وقال: عن أَبي هُرَيْرَةَ أَوْ عن أَبي سَعِيدٍ. وَعُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ رَوَاهُ، عن خُبَيْبِ بنِ عبدِ الرَّحمٰنِ وَلَمْ يَشُكَّ فِيهِ يقولُ: عن أَبي هُرَيْرَةَ.

حدَّثنا سَوَّارُ بنُ عبدِ الله الْعَنْبَرِيُّ ومحمَّدُ بنُ المُثَنَّى، قالا: حَدَّثَنَا يَخْيَىَ بنُ سَعِيدٍ، عن عُبَيْدِ الله بنِ عُمَرَ، حدثني حَبِيبٌ، عن حَفْصِ بنِ عاصِم، عن أَبي هُرَيْرَةً، عن النبيُّ ﷺ نَحْوَ حديثِ مَالِكِ بنِ أَنْسٍ بِمَعْنَاهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قال: «كَانَ قَلْبُه مُعَلَّقاً بالمَسَاجِدِ»، وقال: «ذَاتَ مَنْصِبٍ حديثِ مَالِكِ بنِ أَنْسٍ بِمَعْنَاهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قال: «كَانَ قَلْبُه مُعَلَّقاً بالمَسَاجِدِ»، وقال: «ذَاتَ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ»

قال أبو عِيسَى: حديث المِقْدَامِ حديثُ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ. والمِقْدَامُ: يُكنَّى أبا كُرَيْمَةً. هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

# ٥٤ ـ باب: ما جاءَ في إعْلاَمِ الحُبِّ

٢٣٩٢ ـ حَمَّثُمُّا بُنْدَارٌ، أخبرنا يَحْيَى بنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ، أخبرنا ثَوْرُ بنُ يَزِيدَ، عن حَبِيبِ بنِ عُبَيْدٍ، عن المِقْدَامِ بنِ مَعْدِ يكَرِبِ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمُهُ إِيَّاهُ».

وفي البابِ عن أبي ذَرٍّ وَأَنَسٍ.

حدَّثنا هَنَّادٌ وَقَتَيْبَةٌ، قالا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بنُ إِسْماعيلَ، عن عِمْرَانَ بنِ مُسْلِم الْقَصِيرِ، عن سَعِيدِ بنِ سَلْمَانَ، عن يَزِيدَ بن نَعَامَةَ الضَّبِّيُ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَّا آخَى الرَّجُلُ الرَّجُلُ فَلْيَسْأَلُهُ عَنْ اسْمِهِ وَاسْم أَبِيه وَمِمَّنْ هُوَ؟ فَإِنَّهُ أَوْصَلُ لِلْمَوَدَّةِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ من هذا الْوَجْهِ، ولا نعْرِفُ لِيَزِيدَ بنِ نَعَامَةَ سَمَاعاً مِنَ النبيُ ﷺ.

وَيُرْوى، عنِ ابنِ عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَ هذَا، ولا يَصِحُ إِسْنَادُهُ.

## ٥٥ ـ باب: ما جَاءَ كَرَاهِيَةِ المُدْحَةِ وَالمَدَّاحِينَ

٧٣٩٣ - حَدَّثَنَا مُحمدُ بنُ بشَّارِ، حدثنا عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ مَهْدِيِّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن حبيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن أَبِي مَعْمَرٍ، قال: قَامَ رَجُلٌ فَأَثْنَى عَلَى أَمِيرٍ مِنَ الأَمْرَاءِ، فَجَعَلَ المِقْدَادُ يَحْثُو في وَجُهِ التُّرَابَ وقال: أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نَحْثُو في وُجُهِ المَّدَاحِينَ التُّرَابَ.

وفي البابِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَى زَائِدَةُ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي زِيَادٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن المقدادِ، وحديثُ مُجَاهِدٍ عن أَبِي مَعْمَرٍ أَصَحُ. وَأَبُو مَعْمَرٍ اسْمُهُ عبدُ الله بنُ سَخْبَرَةً. وَالمِقْدَادُ بنُ الأَسْوَدِ هُوَ المِقْدَادُ بنُ عَمْرٍ و الْكِنْدِيُ، ويْكُنّى أَبَا مَعْبَدٍ، وإنما نُسِبَ إِلَى الأَسْوَدِ بن عَبْدِ يَعُوثَ؛ لأَنّهُ كَانَ قد تَبَنّاهُ وَهُوَ صَغِيرٌ.

٢٣٩٤ ـ حَقَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ الكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى، عن سَالِم الْخَيَاطِ، عن الْحَسَنِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نَحْثُوَ في أَفْوَاهِ المَدَّاحِينَ النُّرَابَ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ مِنْ حديثِ أَبِي هُرَيْرَةً.

## ٥٦ ـ باب: مَا جَاءَ في صُحْبَةِ المؤمن

٧٣٩٥ - حَدَّثْنا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ المُبَارَكِ، عن حَيْوَةَ بِنِ شُرَيْحٍ، حَدَّثني

## (٥٥) باب ما جاء في صحبة المؤمن

قوله: (لا يأكل طعامك إلا إلخ) أي في الصدقة على المسلم التقي زيادة الأجر والثواب، وإلا ففي السير الكبير لمحمد بن حسن: أن الصدقة على الكافر ولو كان حربياً توجب الأجر والثواب.

## (٥٦) باب ما جاء في الصبر على البلاء

في حديث الباب لفظ الأنبياء، وذكر الداودي شارح البخاري زيادة المؤذنين أيضاً كما في حياة الحيوان. سَالِمُ بنُ غَيْلاَنَ: أَنَّ الْوَلِيدَ بنَ قَيْسِ التَّجِيْبِيَّ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيَّ، قالَ: سَالِمٌ أَوْ عن أَبِي الْهَيْثَم، عن أَبِي سَعِيدِ أُنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يقولُ: «لا تُصَاحِبُ إِلاَّ مُؤْمِناً، وَلاَ يَأْكُلُ طَعَامَكَ إِلاَّ تَقِيُّ».

قال أبو عِيسَى: هذَا حَدِيثٌ حسنٌ إِنما نَعْرِفُهُ من هذا الْوَجْهِ.

# ٥٧ \_ باب: ما جاءً في الصَّبْرِ عَلَى الْبَلاَءِ

٢٣٩٦ \_ حَلَّثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيثُ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبِ، عن سَعْدِ بنِ سِنَانِ، عن أَنَسٍ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا أَرَادَ الله بِعَبْدِهِ الخَيْرَ عَجَّلَ لَهُ الْمُقُوبَةَ في الدُّنْيَا، وَإِذَا أَرَادَ بِعَبْدِهِ الضَّيَّامَةِ».

وبهذا الإِسْنَادِ عن النبيِّ ﷺ قال: ﴿إِنَّ عِظْمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظْمِ الْبَلاَءِ، وَإِنَّ اللهِ إِذَا أَحَبَّ قَوْماً ابْتَلاَهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوَجْهِ.

٢٣٩٧ \_ حَنَّفْنا محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أخبرنا شُغْبَةُ، عن الأغْمَشِ، قال:
 سَمِعْتُ أَبَا وَاثِلِ يقولُ: قالت عائِشةُ: ما رَأَيْتُ الْوَجَعَ عَلَى أَحَدٍ أَشَدَّ مِنْهُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٣٩٨ ـ حلَّفنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا حمادُ بنُ زيدٍ، عن عاصِم بنِ بَهْدَلَة، عن مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ، عن أَبِيهِ، قال: «الأنْبِيَاءُ ثُمَّ الأَمْثَلُ فالأَمْثُلُ: عن أَبِيهِ، قال: «الأنْبِيَاءُ ثُمَّ الأَمْثَلُ فالأَمْثُلُ: فَيُ بَيْهِ وَقَدَّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلاَءً؟ قال: «الأنْبِيَاءُ ثُمَّ الأَمْثُلُ فالأَمْثُلُ: فَيُبِتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ دِينَهُ صُلْبًا الشُتَدَّ بَلاَؤُهُ، وَإِنْ كَانَ في دِينِهِ رِقَّةٌ النُتلِيَ عَلَى الأَرْضِ مَا عَلَيْهِ خَطِيئَةً». عَلَى حَسَبِ دِينهِ، فَمَا يَبْرَحُ الْبَلاءُ بالْمَبْدِ حَتَّى يَتْرُكَهُ يَمْشِي عَلَى الأَرْضِ مَا عَلَيْهِ خَطِيئَةً».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن أبي هريرة وأُختِ حُذيفَة بنِ اليَمَانِ: أَنَّ النبيِّ ﷺ سُئِلَ أَيُّ الناسِ أَسْدُ بلاءً؟ قالَ: «الأنبياءُ ثمَّ الأَمْثلُ فالأَمْثَلُ».

٢٣٩٩ ـ حَتَّفنا محمدُ بنُ عبدِ الأعْلَى، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، عن محمَّدِ بنِ عَمْرِو، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «ما يَزَالُ الْبَلاَءُ بالمُؤمِنِ وَالمُؤْمِنَةِ في نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

# ٥٨ - باب: ما جاء في ذَهَابِ البَصَرِ

٧٤٠٠ حدَّثنا عبدُ الله بنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمَحِيُّ، حدَّثنا عبدُ العَزِيزِ بنُ مُسْلِم، حَدَّثَنَا أَبو ظِلاَلٍ، عن أَنسِ بنِ مَالِكِ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: "إِنَّا الله يَقُولُ: إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ عَبْدِي فِي الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جَزَاءٌ عِنْدِي إِلاَّ الْجَنَّةَ».
 في الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جَزَاءٌ عِنْدِي إِلاَّ الْجَنَّة».

وفي البابِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بنِ أَرْقَمَ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وأُبو ظِلاَلٍ اسْمُهُ: هِلاَلٌ.

٧٤٠١ ـ حَنَّثْنَا مَحْمُوهُ بِنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثَنَا عِبدُ الرَّزَاقِ، أَخبرِنا سُفْيَانُ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي صالح، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ إِلَى النبيِّ ﷺ، قال: «يقول اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ أَذْهَبْتُ حَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ».

وفي البَابِ عن عِرْبَاضِ بنِ سَارِيَةً.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

## ٥٩ ـ بابٌ

٢٤٠٢ ـ حَنَّثنا مُحمَّدُ بنُ حُمَيْدِ الرَّاذِيُّ، وَيُوسُفُ بنُ مُوسَى القَطَّانُ البَغْدَادِيُّ، قَالاَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرحمٰنِ بنُ مِغْرَاءَ أَبُو زُهَيْرٍ، عن الأغْمَشِ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ، قالَ: قال رَسُولُ الله ﷺ: «يَوَدُّ أَهْلُ الْعَافِيةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يُعْطَى أَهْلُ البَلاَءِ الثَّوَابَ لَوْ أَنَّ جُلُودَهُمْ كَانَتْ قُرِضَتْ فِي الدُّنِيَا بِالمَقَارِيضِ».

هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ بِهَذَا الإِسْنَادِ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ، عن الأَعْمَشِ، عن طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ، عن مَسْرُوقٍ قولَهُ شَيْئاً مِنْ هَذَا.

٣٤٠٣ ـ حَنَّتْنَا سُوَيْدُ بِنُ نَضْرٍ، أَخبرنا ابنُ المُبَارَكِ، أَخبرنا يَخْيَى بِنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، قالَ: سَمِغْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِغْتُ أَبِي يَقُولُ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ إِلاَّ نَدِمَ»، قالُوا: وَمَا نَدَامَتُهُ، يَا رَسُولَ الله؟ قالَ: «إِنْ كَانَ مُحْسِناً نَدِمَ أَنْ لاَ يَكُونَ ازْدَادَ، وَإِنْ كَانَ مُسيئاً نَدِمَ أَنْ لاَ يَكُونَ ازْدَادَ،

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ إِنمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الوجْهِ، وَيَحْيَى بنُ عُبَيْدِ الله قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ شُغْبَةُ، وَهُوَ يَحْيَى بنُ عُبَيْدِ الله بنُ مُوهِب مدنيٌّ.

## ۲۰ \_ بات

٢٤٠٤ ـ حَقَّتْنَا سُوَيْدٌ، أخبرنا ابنُ المُبَارَكِ، أخبرنا يَحْيَى بنُ عُبَيْدِ الله، قال: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: "يَخْرُجُ في آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ يَخْتِلُونَ اللَّذِينَ اللَّيْنِ، يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّأْنِ مِنَ اللَّيْنِ، أَلْسِتْتُهُمْ أَحْلَى مِنَ السُّكَّرِ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ اللَّيْنِ، أَلْسِتُهُمْ أَحْلَى مِنَ السُّكَّرِ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ اللَّيْنِ، أَلْسِتُهُمْ أَحْلَى مِنَ السُّكَّرِ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ اللهِ عَزَّ وجلَّ أَبِيَ يَغْتَرُونَ، أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِثُونَ؟ فَبِي حَلَفْتُ الأَبْعَثَنَ عَلَى أُولَئِكَ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ عَلَى أُولَئِكَ مِنْهُمْ خَيْرَاناً».

وفي الباب، عن ابن عُمَرَ.

٧٤٠٥ حقَّفنا أَحمدُ بنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيُّ، حدَّثنا محمَّدُ بنُ عَبَّادِ، أَخبرنا حَاتِمُ بنُ إِسماعيلَ، أخبرنا حَفْزَةُ بنُ أَبِي محمَّدِ، عن عبدِ الله بنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النبيُ عَلَيْهُ، قالَ: "إِنَّ الله تَعَالَى قَالَ: لَقَدْ خَلَقْتُ خَلْقاً ٱلْسِنْتُهُمْ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَقُلُوبُهُمْ أَمَرُّ مِنَ الصَّبْرِ، فَبِي يَغْتَرُّونَ أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِثُونَ». فَبِي حَلَفْتُ لأَيْبُحَنَّهُمْ فِتْنَةً تَدَعُ الْحَلِيمَ مِنْهم حيْرَاناً، فبِي يَغْتَرُّونَ أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِثُونَ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حديثِ ابنِ عُمَر، لا نعرفُه إِلاَّ من هذا الوَجْهِ.

# ٦١ ـ بابُ: ما جاءً في حِفْظِ اللَّسانِ

٢٤٠٦ حَدَّثنا سُوَيْدُ، أَخبرنا ابنُ المُبَارَكِ، وحدَّثنا سُوَيْدُ، أَخبرنا ابنُ المُبَارَكِ، وحدَّثنا سُوَيْدُ، أخبرنا ابنُ المُبَارَكِ، عن يَخيَى بنِ أَيُّوبَ، عن عُبَيْدِ الله ابنِ زَخرٍ، عن عَلِيٌ بنِ يَزِيدَ، عن القَاسِم، عن أَمَامَةَ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ، قالَ: قُلْتُ: يا رسولَ الله، مَا النَّجَاةُ؟ قال: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ، وَأَبْكِ عَلَى خَطِيعَتِكَ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ حسنٌ.

٧٤٠٧ ـ حلَّثنا محمَّدُ بنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ أَبِي زَيْدٍ، عن أَبِي الصَّهْبَاءِ،

## (٦٠) باب ما جاء في حفظ اللسان

قوله: (هذا حديث حسن إلخ) حسن الترمذي حديث الباب مع أن لسنده عبيد الله بن زِحر، وهو في سند حديث مسند أحمد: أن معاذاً أفتى في الشام بوجوب الوتر ضعفه الشافعية، والعجب من أنهم يضعفون رجلاً في موضع ويحسنونه في موضع آخر!

عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيُ رَفَعَهُ قال: «إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكَفِّرُ اللَّسَانَ فَتَقُولُ: اتَّقِ الله فِينَا فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ، فَإِنِ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا، وَإِنْ ٱعْوَجَجْتَ ٱعْوَجَجْنَا».

حدَّثنا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبِو أُسَامَةً، عن حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ نَحْوَهُ ولم يَرْفَعْهُ. وهذا أَصَحُ من حديثِ محمدِ بن مُوسَى.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ لاَ نعرفُه إِلاَّ من حديثِ حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ.

وقد رَوَاهُ غيرُ وَاحِد عن حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ ولم يَرْفَعُوهُ.

حدَّثنا صالحُ بنُ عبدِ الله، حدَّثنا حَمَّادُ بنُ زيدٍ، عن أَبِيْ الصَّهْباءِ، عن سعيدِ بن جُبيرٍ، عن أبي سعيدِ الخُدْرِيِّ، قال: أحسِبُه عن النَّبيِّ يَّالِثُةُ فذكر نحوه.

٧٤٠٨ ـ حلَّفنا محمَّدُ بنُ عبدِ الأَعْلَىٰ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ عَلِيٌّ المُقَدِّمِيُّ، عن أبي حَاذِمِ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدِ، قال: قال رَسُول الله ﷺ: «مَنْ يَتَكَفَّلُ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجُلَيْهِ أَنكَفَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ». وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ وابنِ عَبَّاسٍ.

قال أبو عِيسَى: حديثُ سَهْلِ حديث حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ سَهْلِ بن سعدٍ.

٢٤٠٩ ـ حَنَّفْنَا أَبُو سَعِيدِ الأَشَجُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خالِدِ الأَحْمَرُ، عن ابنِ غَجَلاَنَ عن أَبِي حَازِم، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ وَقَاهُ الله شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَشَرَّ مَا بَيْنَ لِحَيَيْهِ، وَشَرَّ مَا بَيْنَ لِحَيَيْهِ، وَشَرَّ مَا بَيْنَ لِحَيَيْهِ، وَشَرَّ مَا بَيْنَ لِحَلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

قال أبو عيسى: أَبو حازِم الذي رَوَى عن أَبي هُرَيْرَةَ اسْمُهُ: سَلْمَانُ مَوْلَى عَزَّةَ الأَشْجَعِيَّةِ وَهُوَ كُوفِيُّ، وأَبو حازِمِ الزَّاهِدُ مَدِنِيٌّ واسْمُهُ: سَلَمَةُ بنُ دِينَارٍ. وهذا حَديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٧٤١٠ حدَّثْ اسُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، أخبرنا ابنُ المُبَارَكِ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُهْرِيِّ، عن عبد الله النَّقَفِيِّ، قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، حَدُّثْنِي بِأَمْرٍ عبدِ الله النَّقَفِيِّ، قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، حَدُّثْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ، قال: «قُلْ رَبِّي الله ثُمَّ اسْتَقِمْ»، قُلْتُ: يا رسولَ الله، مَا أَخْوَفَ مَا تَخَافُ عَلَيَّ؟ فَأَخَذَ بِلِسَانِ نَفْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: «هذا». .

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رُوِيَ من غيرِ وَجْهِ عن سُفْيَانَ بنِ عبدِ اللهِ اللهِ اللهَ النَّقَفِيِّ.

## ٦٢ ـ باب: منه

٧٤١١ ـ حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الله محمَّدُ بنُ أَبِي ثَلْجِ الْبَغْدَادِيُّ صَاحِبُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلِ، حدَّثنا عَلِيُ بنُ حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ عبدِ الله بنِ حاطِبٍ، عن عبدِ الله بنِ دينَارِ، عن ابنِ عُمَرَ، قال رَسُولُ الله ﷺ: «لا تُكثروا الْكَلاَمَ بِغَيْرِ ذِكْرِ الله، فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلاَمِ بِغَيْرِ ذِكْرِ الله قَسْوَةٌ لِلْقَلْبِ، وَإِنَّ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنَ الله الْقَلْبُ الْقَاسِي».

حدَّثنا أَبو بَكْرِ بنِ أَبي النَّصْرِ، حدثني أَبو النَّصْرِ، عن إِبراهيمَ بنِ عبدِ الله بنِ حَاطِبٍ، عن عبدِ الله بنِ دِينَارِ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ من حديثِ إِبْراهيمَ بنِ عبدِ الله بنِ حَاطِبِ.

## ٦٣ ـ باب: منه

٧٤١٢ ـ حَدَّثَنَا محمَّدُ بنُ بَشَّارٍ وغيرُ وَاحِدٍ، قالوا: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ يَزِيدِ بنِ خُنَيْسِ المَكِّيُ، قال: حَدَّثَنْنِي أُمُّ صالح، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عن أُمُّ صالح، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عن أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النبيِّ ﷺ، قالَ: «كُلُّ كَلاَمٍ ابْنِ آدَمٌ عَلَيْهِ لا لَهُ إِلاَّ أَمُرٌ شَيْبَةَ، عن أُمْ خَبِيبَةً زَوْجِ النبيِّ ﷺ، قالَ: «كُلُّ كَلاَمٍ ابْنِ آدَمٌ عَلَيْهِ لا لَهُ إِلاَّ أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ، أَوْ ذِكْرُ اللَّهِ»

قال أبو عِيسَى: هذا حديث حسنٌ غريبٌ، لا نعرِفُهُ إِلاَّ من حديثِ محمَّدِ بنِ يَزِيدَ بنِ خُنَيْسِ.

#### ۲۶ \_ مات

٢٤١٣ ـ حَكَّثْنَا مُحمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ عَوْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيسِ، عن عَوْدِ بِنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عن أَبِيهِ، قالَ: آخى رَسُولُ الله عَلَيْ بَيْنَ سَلْمَانَ وَبِين أَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَزَارَ سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ فَرَأَى أَمَّ الدَّرْدَاءِ فَرَأَى أَمَّ الدَّرْدَاءِ فَرَأَى أَمُ الدَّرْدَاءِ فَرَابَ الدَّرْدَاءِ قَرَبَ إليه طَعَاماً فَقَالَ: كُلْ فَإِنِي صَائِمٌ. قالَ: مَا أَنَا جَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ قَرَّبَ إليه طَعَاماً فَقَالَ: كُلْ فَإِنِي صَائِمٌ، قالَ: مَا أَنَا بِي عَلَى اللّهُ مَنْ اللّهُ وَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لِيَقُومَ، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: ثَمْ فَنَامَ، بَاكُلٍ حَتَّى تَأْكُلَ، قَالَ لَهُ سَلْمَانُ: قُم الآنَ، فَقَامَا فَصَلّيَا، فَقَالَ : إِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًا، وَلِرَبُكَ عَلَيْكَ حَقًا، وَلِوَبُكَ عَلَيْكَ حَقًا، وَلِوَ لأَمْ اللّهَ عَلَيْكَ حَقًا، فَإِنَّ لأَمْ اللّهَ عَلَيْكَ حَقًا، فَإَنْ لأَمْ اللّهَ عَلَيْكَ حَقًا، فَقَالَ له: "صَدَقَ سَلْمَانُ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ صحِيحٌ، وَأَبُو العُمَيْسِ اسْمُهُ: عُتْبَةُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ الرَّحمٰنِ بنِ عَبْدِ الله المَسْعودِيُّ.

## ٦٥ ـ باب: منه

٢٤١٤ - حَدَّثنا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، أَخبَرَنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، عن عَبْدِ الوَهَّابِ بنِ الْوَرْدِ، عَنْ رَجُلِ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ، قالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ المؤمنينَ رضي الله عنها أَنِ اكْتُبِي إِلَيَّ كِتَاباً تُوصِينِي فِيهِ، وَلاَ تُكْثِرِي عَلَيَّ، فَكَتَبَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها إِلَى مُعَاوِيةَ: سَلاَمٌ عَلَيْك، أَمَّا بَعْدُ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَنِ النَّمَسَ رِضَاءَ الله بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ الله مُؤْنَةَ النَّاسِ، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ». الله مُؤْنَةَ النَّاسِ، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ».

حدَّثنا مُحمدُ بنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحمدُ بنُ يُوسُفَ، عن سُفْيَانَ الثوريِّ، عن هِشَامِ بنِ عَرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ: أَنَّهَا كَتَبَتْ إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

# بِسْمِ اللَّهِ ٱلنَّهْنِ ٱلنَّحِيمَ يَ

# ٣٨ \_ كِتَابُ: صِفَة القِيامَةَ والرقائق والورع عن رَسُولِ الله ﷺ

## ١ \_ باب: في القيامة

٧٤١٥ ـ حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عِنِ الأَغْمَشِ، عِن خَيْثَمَةً، عِن عَدِيٌ بِنِ حَاتِم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ رَجُلِ إِلاَّ سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلَيْسَ بَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ، قَانُظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلاَ يَرَى شَيْئاً إِلاَّ شَيْئاً قَدَّمَهُ، فَلَمْ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلاَ يَرَى شَيْئاً إِلاَّ شَيْئاً قَدَّمَهُ، فَيَنظُرُ وَلْفَاءَ وَجُهِهِ فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ». قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَقِيَ وَجَهَهُ حَرَّ النَّارُ وَلَوْ بِشِقٌ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ». .

قال أبو عِيسَى: : هذا حديث حسن صحيح.

حدَّثنا أَبُو السَّائِبِ، حدَّثنا وَكِيعٌ يَوْماً بِهَذَا الْحَدِيثِ عن الأَعْمَشِ، فَلَمَّا فَرَغَ وكِيعٌ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ، قال: مَنْ كَانَ هُهُنَا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ فَلْيَحْتَسِبْ في إِظْهَارِ هَذَا الْحَدِيثِ بِخُرَاسَانَ؛ لِأَنَّ الْجَهْمِيَّةَ يُنْكِرونَ هَذَا.

اسمُ أَبِي السائبِ سَلْمُ بنُ جَنَادَة بنِ سَلْمٍ بنِ خَالِدِ بنِ جَابِر بن سَمُرَةَ الكُوفيُّ.

٧٤١٦ \_ حلَّثنا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ، حدَّثنا حُصَيْنُ بنُ نُمَيْرٍ أَبُو مُحْصِنِ، حَدَّثنَا حُسَيْنُ بنُ قَيْسٍ الرَّحَبِيَّ، حَدَّثنَا عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاحٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن ابنِ مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ، قالَ: «لاَ تَزُولُ قَدَمُ ابنِ آدَمَ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّه حَتَّى يُسْأَلَ عن خَمْسٍ: عن عُمْرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ، وعن شَبَابِهِ فِيمَ أَبَلاَهُ، وَمَاذَا عَمِلَ فِيمَا عَلِمَ».

قال أبو عِيسَى: هذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ عن النبيِّ ﷺ إِلاَّ مِنْ

# 

حَدِيثِ الحُسَيْنِ بنِ قَيْسٍ، وَحُسَيْنُ بن قَيْس يُضَعَّفُ في الْحَدِيثِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

وفي البابِ عن أبي بَرْزَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ.

٧٤١٧ ـ حلَّثْنَا عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمْن، أخبرنا الأَسْوَدُ بنُ عَامِر، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ عَيْاش، عنِ الأَعْمَش، عن سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الله ابنِ جُرَيْج، عن أَبي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَرُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلُ عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعن عِلْمِهِ فِيمَ وَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَرُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلُ عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعن عِلْمِهِ فِيمَ أَبْلاَهُ».

قال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وَسَعِيدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ جُرَيْجِ هُوَ بصريٌّ، وهو مَوْلَى أَبِي بَرْزَةَ، وَأَبُو بَرْزَةَ اسْمُهُ: نَصْلَةُ بنُ بَيْدٍ.

## ٢ - باب: ما جَاءَ في شَانِ الحِسَابِ والقصَاصِ

٢٤١٨ ـ حَلَّثْنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحمدٍ، عنِ العلاءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا المُفْلِسُ؟» قالُوا: المُفْلِسُ فِينَا يَا رَسُولَ الله ﷺ: «المُفْلِسُ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقَيَامَةِ مِصَلَاته وَصِيَامه وَزَكَاته، وَيَأْتِي قَد شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكُلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ الْقِيَامَةِ مِصَلَاته وَصِيَامه وَزَكَاته، وَيَأْتِي قَد شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكُلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيْقِتُ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ هَنَيتُ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يَثِيتُ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يَثِيتُ حَسَنَاتُهُ وَيُلَا أَنْ اللّهِ عَلْمِ مِنَ الْخَطَايَا أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ في النَّارِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٤١٩ ـ حَنَّثَنَا المُحَادِبِيُّ، عن أَبِي الرحمٰنِ الكُوفِيُّ، قال: حَدَّثَنَا المُحَادِبِيُّ، عن أَبِي خَالِدٍ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ الرَّحمٰنِ، عن زَيْدِ بنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عن سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: خَالِدٍ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ الرَّحَمٰنِ، عن زَيْدِ بنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عن سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «رَحِمَ الله عَبْداً كَانَتْ لِأَخِيهِ عِنْدَهُ مَظْلِمَةٌ فِي عِرْضِ أَو مَالٍ، فَجَاءَهُ فَاسْتَحَلَّهُ قَبْلَ أَنْ يُؤْخَذَ وَلَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلاَ دِرْهَمٌّ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتُ أُخِذً مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَإِنْ لَهُ حَسَنَاتُ مَحْدُلُوهُ عَلَيْهِ مِنْ سَيُتَاتِهِمْ».

## (٢) باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص

قوله: (حتى تُقاد الشاةُ الجلحاء إلخ) قيل: إن القصاص والقود إنما يكون في المكلفين وليست الحيوانات بمكلفة، فقال أبو الحسن الأشعري: إنه تمثيل ولا حساب من الحيوانات، وقال الحافظ أبو الخطاب بن دحية المغربي: إنها تحاسب ويوافقه ظاهر الحديث.

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريب من حديث سعيد المَقْبُرِيُّ.

وقد رَوَاهُ مَالِكُ بنُ أَنْسِ، عن سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٧٤٢٠ ـ حَلَّثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحمَّدٍ، عن العَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحمٰنِ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «لَتُؤَدُّنَّ الْحُقُوقَ إِلَى أَهْلِهَا حَتَّى يُقَادَ لِلشَاةِ الْجَلْحَاءِ مِنَ الشَّاةِ القَرْنَاءِ».

وَفِي الْبَابِ، عَن أَبِي ذَرٍّ وَعَبْدِ اللهِ بِنِ أُنَيْسٍ.

قال أبو عِيسَى: وحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

٢٤٢١ حدثني سُلَيمُ بنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا المِقْدَادُ صَاحِبُ رَسُولِ الله ﷺ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: عَنَى؟ الشَّمْسُ مِنَ العِبَادِ حَتَّى تَكُونَ قِيدَ مِيْلٍ أَوْ اثْنَيْنِ، قالَ سُلَيْمَ: لاَ أَدْرِي أَيُّ المِيلَيْنِ عَنَى؟ أَمَسَافَةَ الأَرْضِ، أَم المِيلَ الذِي تَكْتَحِلُ بِهِ الْعَيْنُ؟ قالَ: «فَتَصْهُرُهُمُ الشَّمْسُ فَيَكُونُونَ فِي الْعَرَقِ بِقَدْرِ أَعْمَالِهِمْ: فَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى عَقِيبُهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى عَقِيبُهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى عَقِيبُهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ إِلْجَاماً»، فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ: أَيْ يُلْجِمهُ إلجاماً

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وفي البَابِ: عن أَبِي سَعِيدٍ، وَابنِ عُمَرَ.

٢٤٢٧ ـ حَنَّفْ أَبُو زَكْرِيًا يَحْيَى بِنِ دُرُسْتَ البَصَرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ زَيْدٍ، عِن أَيُّوبَ، عِن نَافِعٍ، عِن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ حَمَّادٌ: وَهُوَ عِنْدَنَا مَرْفُوعٌ ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِ ٱلْعَلَمِينَ ۞ ﴿
 [المطنفِين: الآية، ٦] قالَ: «يَقُومُونَ في الرَّشْحِ إِلَى أَنْصَافِ آذَانِهِمْ»

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

حدَّثنا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عَنْ ابنِ عَوْٰنِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابنِ عُمَر، عَنِ النبيِّ عَلِي تَحْوَهُ

# ٣ - بابُ: مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الْحشْرِ

٧٤٢٣ - حَلَّثْنَا مُحَمُودُ بِنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ المُغِيرَةِ بِنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابِنِ عَبَّاسٍ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: "يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً كَمَا خُلِقُوا»، ثُمَّ قَرَأُ: ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوْلَ حَلْقِ نَجِيدُهُ وَعَدًا النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرُلاً كَمَا خُلِقُوا»، ثُمَّ قَرَأُ: ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوْلَ حَلْقِ إِبْرَاهِيمُ، وَيُؤْخَذُ مِنْ عَلَيْنَا إِنَّا كُنَا فَعِلِينَ ﴾ [الانبياء: الآية، ١٠٤] وَأَوَّلُ مَنْ يُحْسَى مِنَ الْخَلاَئِقِ إِبْرَاهِيمُ، وَيُؤخَذُ مِنْ عَلَيْ الْعَنْ الْعَلَى عَنْ الْخَلائِقِ إِبْرَاهِيمُ، وَيُؤخَذُ مِنْ أَصْحَابِي إِنَّالُ لَا تَدْرِي مَا أَصْحَابِي إِنِّكُ لاَ تَدْرِي مَا أَصْحَابِي إِنَّالُهُ مُ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ العَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿ إِنْ تُعَذِّرُ لَهُمْ فَإِنَّكُ أَنتَ الْعَيْدُ لَلْهُمْ فَإِنَّا لَيْدَالِهُ الْعَبْدُ لَهُمْ فَإِنَّانَ أَنْتَ الْعَرِيدُ لَلْكُومُ ﴾ [المَادة: الآية، ١١٥] . الصَّالِحُ: ﴿ إِن ثُعَذِبُهُمْ فَإِنَّا لَهُمْ فَإِنَّكُ أَنتَ الْعَبِيدُ لَلْهُمْ فَإِنَّالَ أَنْتَ الْعَرِيدُ لَلْهُمْ فَإِنْكُ أَنتَ الْمَرْدُ لَلْهُمْ فَإِنْكُ أَنتَ الْعَرِيدُ لَلْكُومُ وَلِلْهُ الْمَالِعُ أَنْ الْمَالِحُ الْمُؤْلُلُ الْمَالِعُ عَلَى الْعَلَالُ عَلَى الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَبْدُ لَا لَا عَلَولُ الْعَلَامُ الْعَلَى الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَالُولُ الْمُؤْلِلُ الْعَلَامُ الْعَلَالُ الْعَلِيمُ الْعَلَامُ الْعَلِيمُ اللّهُ الْمُؤْلِلُ الْعَلَى الْعَلَامُ الْعَلْمُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلِيمُ اللّهُ الْعَلَامُ الْعُلِيمُ اللّهُ الْعَلَامُ اللّهُ الْعَلَامُ اللّهُ اللّه

حدَّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ وَمُحمَّدُ بنُ المُثَنَّى، قَالاً: حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ المُغِيرَةِ بنِ النُّعْمَانِ بهذا الإِسنادِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ.

٢٤٢٤ ـ حَدَّثِنَا أَحْمَدُ بِنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بِنُ هَارُونَ، أَخبرِنا بَهْزُ بِنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدُهِ، قَالَ: سَمِغْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّكُمْ مَحْشُورُون رِجَالاً وَرُكْبَاناً وَتُجَرُّونَ عَلَى وُجُوهِكُم».

## (٣) باب ما جاء في شأن الحشر

قوله: (مرتدين على أعقابهم إلخ) مصداق هؤلاء الناس عند البخاري الخوارج، ولعلهم هم المبتدعون لأن للأعمال تكون تماثيل مبصرة في المحشر، وتمثال السنة النبوية الحوض؛ والشريعة في اللغة بمعنى الحوض أي موضع الشرب وفي الحديث: «إن لكل نبي حوضاً»(١) إلخ، لكن حوضه علي طويل عريض مثل ما بين المدينة الطببة والشام، ومن المعلوم أن المبتدعين يطردون من الحوض، وضد السنة البدعة، وأيضاً الأحداث في الشريعة المتبادر عنها البدعات، وفي حديث الباب لفظ الإحداث، وقيل: إن المراد هم الذين ارتدوا في عهد الصديق الأكبر، ومنشأ هذا القائل لفظ أصحابي في حديث الباب، وأقول: لا يجب أن يكون المراد بالأصحاب أصحاب رؤية النبي في المراد من يزعم إدخاله في شريعته علي الله المراد من يزعم إدخاله في شريعته

<sup>(</sup>١) رواه الطبراني في الكبير (٦٨٨١).

وَفِي البَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً.

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيح.

## ٤ ـ باب: مَا جَاءَ فِي الْعَرْضِ

٧٤٢٥ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيٌ بنِ عَلَيٌ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يُعْرَضُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلاَثَ عَرْضَاتٍ، فَأَمَّا عَرْضَتَانِ: فَجِدَالُ وَمَعَاذِيرُ، وَأَمَّا الْعَرْضَةُ الثَّالِثَةُ: فَعِنْدَ ذَلِكَ تَطِيرُ الصُّحُفُ فِي الأَيْدِي، فَآخِذٌ بِيَمْينِهِ وَآخِذٌ بِشِمَالِهِ».

قال أبو عِيسَى: وَلاَ يَصِحُ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ قِبَلِ أَنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ، عَنْ عَلِيٍّ الرُّفَاعِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ النبيِّ ﷺ.

قال أبو عِيسَى: ولا يَصِحُ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ قِبَلِ أَنَّ الحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي مُوسَى.

## ٥ ـ بابّ: مِنْه

٧٤٢٦ \_ حَلَّثْنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ، أَخبرنا ابنُ المُبَارَكِ، عَنْ عُثْمَانَ بِنِ الأَسودِ، عَنْ ابنِ أَبي مُلْنِكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قالَتْ: سَمِغتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: ﴿فَلْتَ اللّهِ اللّهِ عَلَى اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ إِنْ اللّهَ تعالى يَقُولُ: ﴿فَالْمَا مَنْ أُولِنَ كِنَنِهُمْ بِيَمِينِهِ ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا لَهُ وَلَى اللّهُ العَرْضُ». .

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ، وَرَوَاهُ أَيُّوبُ أَيْضًا، عنْ ابنِ أَبِي مُلَيْكَةً.

## ٦ ـ بابّ: مِنْهُ

٧٤٢٧ حَلَقْهُ اللهِ اللهُ الل

قَالَ أَبُو عِیْسَی: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِیثَ غَیْرُ وَاحِدٍ عَنْ الْحَسَنِ، قُولُهُ وَلَمْ یُسْنِدُوهُ، وَإِسْمَاعِيلُ بنُ مُسْلِمٍ یُضَعِّفُ فِي الْحَدِیثِ مِن قِبَلِ حِفْظِهِ.

وَفِي البَابِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ.

٢٤٢٨ ـ حلَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحمَّدِ الزُّهْرِيُّ البَضْرِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ سُعَيْرٍ أَبُو مُحمَّدِ النَّهِيمِيُّ الكَوفِيُّ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ، قَالاَ: التَّمِيمِيُّ الكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ، قَالاَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ اللهُ

قال أَبو عيسى: هذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ: اليَوْمَ أَنْسَاكَ يقولُ: اليَوْمَ أَتْرُكُكَ فِي العَذَابِ، هكذا فَسَّروهُ.

قال أبو عيسى: وَقَدْ فَسَرَّ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿فَالْيَوْمَ نَنسَنهُمْرَ﴾ [الاعران: الآية، ٥١] قالُوا: إِنما مَعْنَاهُ الْيَوْمَ نَتْرُكُهُمْ فِي الْعَذَابِ.

## ٧ ـ بابّ: مِنْهُ

٧٤٢٩ حَنَّتُنَا سَوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ، أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بِنِ المُبَارَكِ، أَخبرنا سَعِيدُ ابِنُ أَبِي الْمُبَارَكِ، أَخبرنا سَعِيدُ ابِنُ أَبِي الْمُقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَرَأُ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿ يَوْمَبِذِ ثُمُدَّتُ أَخْبَارُهَا ﴾ [الزلزَل: الآبة، ٤] قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّ أَخْبَارُهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا، أَنْ تَشْهِدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا، أَنْ تَشُولَ عَمِلَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا، قال فهذه: أَخْبَارُهَا».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

# ٨ - باب: مَا جَاءَ فِي شَانِ الصُّور

٢٤٣٠ ـ حَقَّتْنَا سُوَيْدٌ بِنُ نَصْرٍ، أَخبرِنَا عَبْدُ اللَّهِ بِنُ المُبَارَكِ، أَخبرِنَا سُلَيْمَانُ التَّيمِيُّ، عَنْ أَسْلَمَ العِجْلِيِّ، عَنْ بِشْرِ بِنِ شَغَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَمْرِو بِنِ العاصِ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٍّ إِلَى النَّبِيِّ قِقَالَ: مَا الصُّوَرُ؟ قَالَ: «قَرْنُ يُنْفَخُ فِيهِ».

## (٨) باب ما جاء في الصور

قال الشيخ الأكبر: إن الأفلاك إحدى عشر، وقال السماوات السبع والأرضين وجميع ما في الدنيا في صور إسرافيل، وقال: إن الصور على الهيأة المخروطية (كاجر) وقال: إن جميع ما أحاطه به الفلك السابع في جهنم إلا بعض الأشياء المستثناة، وقال: إن السماوات السبع مركبة من العناصر الأربعة والثامن والتاسع من طبيعة خامسة ولم يذكر تركيب العاشر والحادي عشر، وقال: إن الجنة خارجة عن السابع.

قال أَبُو عِيسى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَلاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِهِ.

٢٤٣١ ـ حلَّثنا سُوَيْدٌ، أخبرنا عَبْدُ الله، أخبرنا أَبُو الْعَلاَءِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قال رَسُولُ الله ﷺ: «كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ القَرْنِ قَدْ الْتَقَمَ القَرْنَ وَاسْتَمَعَ الْإِذْنَ مَتَى يُؤْمَرُ بِالنَّفْخِ فَيَنْفُخُ» ـ فَكَأَنَّ ذَلِكَ ثَقُلَ عَلَى أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ ـ فقال لهم: «قُولُوا: حَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الوَكِيلُ عَلَى الله تَوَكِّلُنا».

قال أبو عِيسَىٰ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخدريِّ، عنِ النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

# ٩ ـ باب: مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الصِّراطِ

٧٤٣٧ حَدَّثْنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمْنِ بنِ إِسْحَاقَ، عَنْ النُّغْمَانِ بنِ سَعْدِ، عَنْ المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةً، قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: "شِعَارُ المؤمِنِ عَلَى الصِّرَاطِ: رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ من حديث المغيرةِ بنِ شُعبةَ، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرحمٰن بن إسْحَاقَ، وفي البَابِ عن أَبِي هُرَيْرَةً.

٧٤٣٣ حدَّثنا عَبْدُ الله بنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا بَدَلُ بنُ المُحَبَّرِ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بنُ مَيْمُونِ الأَنْصَارِيُّ أَبُو الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بنُ أَنَسِ بنِ مَالِكِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ النبيَّ ﷺ مَيْمُونِ الأَنْصَارِيُّ أَبُو الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا النَّصْرُ الله عَلْ الله عَنْ أَبُونَ أَطْلُبُكَ؟ قَالَ: الله عَنْ الله عَلْ الله عَلَى الصَّرَاطِ؟ قَالَ: «أَطْلُبْنِي أَوَّلَ مَا تَطْلُبُنِي عَلَى الصِّرَاطِ»، قال: قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عَلَى الصِّرَاطِ؟ قَالَ:

## (٩) باب ما جاء في شأن الصراط

ذكر الغزالي في الدرة الفاخرة في أحوال الآخرة أن الصراط تمثال الصراط المستقيم في الدنيا، من استقام عليه استقام عليه ومن زل هاهنا زل ثمة.

قوله: (أول ما تطلبني على الصراط إلخ) في بستان المحدثين: أن الأول حوض كوثر ثم الميزان ثم الصراط، وأجاب عن حديث الباب أنه علي الله يكون له إياب وذهاب على هذه المواضع ولا ترتيب في حديث الباب.

«فَاطْلُبْنِي عِنْدَ المِيزَانِ»، قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عِنْدَ المِيزَانِ؟ قَالَ: «فَاطْلُبْنِي عِنْدَ الْحَوْضِ، فَإِنِّي لاَ أُخْطِيءُ هَذِهِ النَّلاَثَ المَوَاطِنَ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

# ١٠ ١٠ / ٧٥ \_ بابُ: مَا جَاءَ فِي الشَّفَاعَةِ

٧٤٣٤ ـ اخبرنا شُويْدٌ بنُ نَصْرٍ، أخبرنا عَبْدُ اللّهِ بنُ المُبَارَكِ، أخبرنا أَبُو حَيَّانَ التَّيْجِيُّ، عَنْ أَبِي وُرْعَةَ بنِ عَمْرِه بنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِلَحْم فَرُفِعَ إِلَيْهِ اللّهَ اللّهَ اللّهُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَلْ تَدْرُونَ لِمَ اللّهَ النَّاسِ الْأَوْلِينَ وَالآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيُسْمِعُهُمُ اللَّاعِي وَيَنْفُدُهُمُ الْبَصَرُ وَالثَّذُو الشَّمْسُ مِنْهُمْ فَبَلَغَ النَّاسُ مِنَ الغَمِّمُ وَالكَرْبِ مَا لاَ يُطِيقُونَ وَلاَ يَحتَمِلُونَ، فَيَقُولُ النَّاسُ وَتَدُنُو الشَّمْسُ مِنْهُمْ فَبَلَغَ النَّاسُ مِنَ الغَمِّمُ وَالكَرْبِ مَا لاَ يُطِيقُونَ وَلاَ يَحتَمِلُونَ، فَيَقُولُ النَّاسُ وَتَدُنُو الشَّمْسُ مِنْهُمْ فَبَلَغَ النَّاسُ وَيَ الغَمِّمُ اللّهَ يَعْفُولُ النَّاسُ وَتَدُفُهُمُ البَعْمِ خَلُونَ مَا قَدْ بَلَغْكُمْ ؟ أَلاَ تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى وَبَكُمْ إِلَى وَيَقُولُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ : قَلْكُم عِآدَمَ ، فَيَأْتُونَ اَدَمَ عَيْقُولُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى وَيَعْفُلُ اللّهُ بِيدِهِ وَلَفَحَ فِيكَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضُ : قَلْدُ بَلَغْكُمْ إِلَى الْبَقْوَلُ لَكُمْ إِلَى الْبَعْمِ خَلُولُ اللّهُ بِيدِهِ وَأَمَّرَ المَلاَئِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، ٱشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبُكَ أَلاَ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ أَلاَ تَرَى مَا فَدْ بَلَغْنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ الْمَعْ لَنَا إِلَى وَبُكَ أَلُو الرَّسُلِ إِلَى الْمُقْسِ فَقْلُهُ ، وَإِنَّهُ عَنْو لَكُ اللهُ عَبْداً إِلَى وَبُولُ لَهُمْ الْوَمْ الْمُعْ لَنَا إِلَى وَبُولُ اللّهُ عَبْداً عَمْرِي ، ٱذْهَبُوا إِلَى عَمْرِي ، ٱذْهَبُوا إِلَى عَمْرِي ، آذْهُبُوا إِلَى إَيْرَاهِيمَ ، فَيْأَتُونَ لِي عَنْ اللّهُ عَنْدُ عَضِبَ الْيُومَ عَضَبًا لَمْ يَعْضَبُ قَبْلَى الْمُؤْلُونَ يَعْضَبَ بَعْدَهُ مِنْ اللّهُ عَنْدُ بَاللّهُ عَنْدُ عَلْمَ اللّهُ عَنْدُ اللّهُ عَنْدُ بَاللّهُ عَنْهُ وَلَى يَعْضَبُ اللّهُ عَنْهُ وَلَا اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْدُ بَلَعْنَا؟ فَيْقُولُ لَهُمْ الْوَلَ المُعْلَى اللّهُ عَنْهُ اللّهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْهُ اللّهُ

## (١٠) باب ما جاء في الشفاعة

قال العلماء: إن الشفاعة على نوعين كبرى وصغرى؛ فالكبرى التي فيها يذهب الناس إلى آدم مستشفعين فيعتذر، ثم إلى الأنبياء الآخرين فيعتذرون، ثم إلى النبي على ختم المرسلين فيشفع، ويقع ساجداً عند الرب تبارك وتعالى سبعة أيام، ثم يجيب الله الدعوة فيشفع النبي على ثم بعدها شفاعات كثيرة صغرى من العلماء والصلحاء والحفاظ وغيرهم.

قوله: (خلقك الله بيده إلخ) معناه أنه خلقه على طريق غير معروف أي بغير التولد.

قوله: (أول الرسل إلى أهل الأرض إلخ) قيل له أول الرسل لأن ظهور الكفر قُبَيل عهد نوح عَلَيَــُللهُ، ولم يظهر في الأنبياء الصلبيين لآدم وظهر الكفر في ولد قابيل بن آدم ولقب نوح نبي الله.

إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، ٱشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبُّكَ، أَلاَ تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: ۚ إِنَّ رَبِّي قَدَّ غَضِبَ الْيَوْمَ خَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ كَذَبْتُ ثَلاَثَ كَذِبَاتٍ، فَذَكَرَهُنَّ أَبُو حَيَّانَ في الْحَدِيثِ: «نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، ٱذْهَبوا إِلَى غَيْرِي ٱذْهَبُوا إِلَى مُوسَى، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَضَّلَكَ اللَّهَ بِرِسَالَتِهِ وَبكلاَمِهِ عَلَى البَشَرِ، ٱشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ. أَلاَ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْساً لَمْ أُومَرْ بِقَتْلِهَا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، ٱذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، ٱذْهَبُوا إِلَى عِيسَى، فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ : يَا عِيسَى، أَنْتُ رَسُولُ الله وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَكَلَّمْتَ النَّاسَ في المَهْدِ، ٱشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلاَ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ عِيسَى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَّباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبْ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْباً، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، ٱذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، ٱذْهَبُوا إِلَى مُحمَّدٍ قَالَ: فَيَأْتُونَ مُحمَّداً فَيَقُولُونَ: يَا مُحمَّدُ، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ: وَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ٱشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلاَّ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ العَرشِ فَأَخِرٌ سَاجِداً لِرَبِّي، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ النَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئاً لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ: يَا مُحمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَهُ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِيٰ فَأَقُولُ: يَا رَبُّ أُمَّتِي، يَا رَبِّ أُمَّتِي يَا رَبِّ أُمَّتِي، فَيَقُولُ: يَا مُحمَّدُ، أَدْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لاَّ حِسَابَ عَلَيْهِ مِنَ البَّابِ الأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ»، ثُمَّ قالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ مَا بَيْنَ المِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةً وَهَجَرَ وَكَمَا بَيْنَ مَكَّةً وَيُصْرِي»

قوله: (ثلاث كذبات إلخ) اتفق العلماء على أن الثلاثة توريات لا كذبات صريحة.

قوله: (ولم يذكر ذنباً إلخ) الأشعريون ذهبوا إلى أن الصغيرة يجوز ارتكاب الأنبياء إياها، ولم يجوز الماتريدية، ولم يقل أحد بارتكاب الكبيرة من الأنبياء ووافقنا تقي الدين السبكي وفي بعض الروايات ذكر اعتذار عيسى علي المناس المالية الناس بعده إياه وأمه إلهين من دون الله.

قوله: (غُفِر لك ما تقدّم إلخ) لا خصوصية في المغفرة بل الخصوصية في الاطلاع في الدنيا لأن الغرض من هذا شفاعته عَلَيْ عند الرب تبارك وتعالى في المحشر، وورد في الحديث: "إني لا أعلم المحامد التي يعلمني الله إياها وقت الشفاعة وإنما أطلع عليها في الحشر»، فما شأن جهل من يقول بعلم الغيب الكلي للنبي على بذرة ذرة، واعلم أن الحمد من أرفع المقامات العبدية، ومنه اشتق اسم محمد على والمقام المحمود يكون في يده عَليَ لواء الحمد وانفتح القرآن بالحمد على والحمد أقوى الذرائع إلى الدعوة إلى الله تعالى.

وفي البَابِ: عن أبي بَكْرِ الصُّدِّيقِ، وَأَنَسٍ، وَعُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ، وَأَبي سَعِيدٍ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ حسنُ صحيحٌ.

وَأَبُو حَيَّانَ اسمُهُ: يحيى بنُ سعيدِ بنِ حيانَ كوفيٌّ، وهو ثِقةُ وأَبُو زُرعةَ بنُ عمرِو بنِ جريرِ اسمُهُ: هَرِمٌّ.

## ١١ ـ باب: منه

٧٤٣٥ حَدَّثْنَا العَبَّاسُ العَنْبَرِيُّ، حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرِ، عن ثَابِتِ، عن أَنسِ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «شَفَاعَتِي لأَهْلِ الكَبَائِرِ مِنْ أُمَتِي».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وَفي البابِ عن جَابِرٍ .

٧٤٣٦ ـ حَدَّثْنَا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ، عن محمَّدِ بنِ ثَابِتِ البُنَانِيُّ، عن جَعْفَرِ بنِ مُحمَّدٍ، عن أَبِيهِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي»

قالَ محمَّدُ بنُ عَلِيٍّ: فَقَالَ لِي جَابِرٌ: يَا مُحْمَّدُ مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الكَبَائِرِ فَمَا لَهُ وَلِلشَّفَاعَةِ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ يُستغْرَبُ من حديثِ جعفرِ بنِ مُحمدِ.

## (۱۱) باب منه

قوله: (شفاعتي لأهل الكبائر إلخ) استدل التفتازاني بحديث الباب على أن ترك السنة كبيرة، لأن في الحديث: «من ترك سنتي لا يرد على حوضي ولم ينل شفاعتي»(١) والشفاعة تكون لأهل الكبائر.

قوله: (مع كل ألف سبعون ألفاً إلخ) لعل السبعين ألف الأولين الأئمة والتابعون هم المقتدون بهم، فإن الحديث يقتضي التبعية والمتبوعية، وأما زيادة مع كل ألف سبعون ألفاً ليست في الصحيحين ولا يتوهم الخطأ فإن الحافظ عماد الدين ابن كثير أخرجها بطرق عديدة في تفسيره.

<sup>(</sup>۱) رواه الطبراني في الكبير (۱۱٬۵۳۲) (وفيه: وُفي فكث ذمتي. ....

## ۱۲ ـ باب: منه

٢٤٣٧ حدِّه الْحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عن مُحمَّدِ بنِ زِيَادٍ الأَلْهَانِيِّ، قال: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الْخَبَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً وَثَلاَثُ حَثَيَاتٍ مِنْ حَثَيَاتِهِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٧٤٣٨ حدَّثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عن خَالِدِ الحَذَّاءِ، عن عَبْدِ الله بنِ شَقِيقٍ، قالَ: كُنْتُ مَعَ رَهْطِ بإِيلْيَاءً، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بني تَمِيمٍ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله سِوَاكَ؟ قالَ: «سِوَايَ»، فَلَمَّا قَامَ قُلْتُ مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا ابنُ أَبِي الْجَدَّعَاءِ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، وابنُ أَبِي الجَدْعَاءِ هُوَ عَبْدُ الله وَإِنَّمَا يُعْرَفُ لَهُ هَذَا الْحَدِيثُ الْوَاحِدُ.

٢٤٣٩ \_ حدَّثنا عليُّ بنُ هلالِ، عَنْ جِسْرِ أَبُو هِشَامِ الرِّفاعيُّ، عن عُمَرَ بنِ يَزِيدَ الكُوفِيُّ، حدَّثنا عليُّ بنُ هلالِ، عَنْ جِسرِ أَبِي جَعْفَرٍ، عنِ الحَسَنِ ٱلبَصْرِيُّ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَشْفَعُ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ في مِثْلِ رَبِيعَةً وَمُضَرَّ».

٧٤٤٠ ـ حلَّثْنَا أَبُو عَمَّارِ الحُسَيْنُ بنُ حَرِيْثِ، أَخبرنا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن زَكَرِيًا بنِ أَبِي زَائِدَةَ، عن عَطِيَّةَ، عن أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَشْفَعُ لِلفِئَامِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلقَبِيلَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلرَّجُلِ، حَتَّى يَدْخُلُوا الجَنَّةَ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ.

#### ١٣ ـ باب: منه

٧٤٤١ حَلَّثْنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن أَبِي المَلِيحِ، عن عَوْفِ بِنِ مَالِكِ الأَشْجَعِيِّ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَتَانِي آتٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّي فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ بِنِ مَالِكِ الأَشْجَعِيِّ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَتَانِي آتٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّي فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمِّتِي الْجَنَّةُ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشُّفَاعَةَ وَهِي لِمَنْ مَاتَ لاَ يَشَرِكُ بِالله شَيْعاً»، وَقَدْ رُويَ عَن أَبِي المَلِيحِ، عن رَجُلِ آخَرَ مِن أَصْحَابِ النبي ﷺ، عن النبي ﷺ. وَلَمْ يَذْكُرْ عن عَوْفِ بن مَالِكِ.

وفي الحديث قصةٌ طويلةٌ.

حدَّثنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا أبو عَوَانَةَ، عن قَتَادَة، عن أَبي المَلِيحِ، عن عَوفِ بنِ مالكِ، عن النبيِّ نحوَهُ.

# ١٤ - باب: ما جَاءَ في صِفَةِ الحَوضِ

٢٤٤٢ ـ حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ شُعَيْبِ بنِ أَبِي حَمْزَةَ، حدثني أَبِي، عن الزُهْرِيِّ، عن أَنْسِ بنِ مَالِكِ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ في حَوْضِي مِنَ الأَبَارِيقِ بِعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٧٤٤٣ ـ حلَّثْنَا مُحمَّدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ علي بنِ نَيزَكَ البَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ بَكَّارِ اللهِ عَلِيْ اللهِ عَلِيْ اللهِ عَلِيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْنَا اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ الْعَلْمُ اللهِ عَلَيْ الْعَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ الْعَلَا اللهِ عَلَيْ الْعَلَى اللهِ عَلَيْ الْعَلَا اللهِ عَلَيْ الْعَلَا عَلَيْ عَلَيْ الْعَلَالِي عَلَيْ عَلَيْ الْعَلَا اللهِ عَلَيْ الْعَلَا عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَى الْعَلَى اللهِ اللَّهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللَّهُ ا

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ.

وَقَدْ رَوَى الأَشْعَثُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ هَذَا الْحَدِيثَ، عن الحَسَنِ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسَلاً، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عن سُمُرَةً وَهُوَ أَصَحُ.

# ١٥ - باب: ما جَاءَ في صِفَةِ أَوَانِي الْحَوْضِ

٢٤٤٤ ـ حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا يَخْيَى بنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ مُهَاجِرٍ، عن العَبَّاسِ، عن أبي سَلاَّم الْحَبَشِيِّ، قالَ: بَعَثَ إِلَيَّ عُمَرُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَحُمِلْتُ عَلَى البَرِيدِ، قال: فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قالَ: يَا أَبِيرَ المُؤْمِنِينَ لَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ مَرْكَبِي البَرِيدَ، فَقَالَ: يَا أَبَا سَلاَّم، مَا أَرَدْتُ أَنْ أَشُقَ عَلَيْكَ وَلَكِنْ بَلَغْنِي عَنْكَ حَدِيثٌ تُحدُّثُهُ عن ثَوْبَانَ عنِ النبيِّ ﷺ في الْحَوْضِ،

## (١٤) باب ما جاء في صفة الحوض

الحوض مثل ما بين المدينة والشام كما يدل حديث الباب اللاحق من عدن إلى عمان البلقاء، وهذا العمّان بتشديد الميم موضع بالشام وبتخفيف الميم موضع بالبحرين، ومنبر المسجد النبوي يوضع على الحوض في المحشر، واخترت في شرح حديث: «ما بين روضتي ومنبري روضة من رياض الجنة» إن هذه القطعة الآن قطعة الجنة، وفي وقت المرور على الصراط لا تكون هناك مستقرأ إلا الصراط أو الجنة والنار فيمرون على الصراط.

فَأَحْبَبْتُ أَنْ تُشَافِهَنِي بهِ. قَالَ أَبُو سَلاَم: حدثني ثَوْبَانُ، عن النبيِّ ﷺ قَالَ: "حَوْضِي من عَدَن إلَى عَمَّانَ البَلْقَاءِ، مَا وَهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَّ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَكَاوِيبُهُ عَدَهُ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرَبَ مِنْهُ شَرْبَةً، لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَداً. أَوَّلُ النَّاسِ وُرُوداً عَلَيْهِ فُقَرَاءُ المُهَاجِرِينَ، الشَّعْثُ رُووساً، الدُّنْسُ ثِيَاباً، الَّذِينَ لاَ يَنْكِحُونَ المُتَنَعِّمَاتِ وَلاَ تُفْتَحُ لَهُمْ أَبُوابُ السُّدَدِ». قالَ عُمَرُ: لَكِنِّي نَكَحْتُ المُتَنَعْمَاتِ، وَفُتِحَ لِيَ السُّدَهُ. ونَكَحْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ عَبْدِ المَلِكِ، لاَ جَرَمَ أَنِي لاَ يَشِعْتُ، وَلاَ أَغْسِلُ ثَوْبِيَ اللَّذِي يَلِي جَسَدِي حَتَّى يَتَّسِخَ.

قال أبو عِيسَى: هَذَا حديثٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ، عن مَعْدَانَ بنِ أَبي طَلْحَةَ، عن ثَوْبَانَ، عن النبيِّ ﷺ. وَأَبُو سَلاَّم الْحَبْشِيُّ اسْمُهُ: مَمْطُورٌ وَهُوَ شَاميًّ ثقةٌ.

٧٤٤٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عِمِرَانَ الْجَوْنِيُّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الصَّمَدِ العَمِّيُّ عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمِرَانَ الْجَوْنِيُّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الصَّامِتِ، عن أَبِي ذَرُ، قالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ الله، مَا آنِيَةُ الْحَوْضِ؟ قالَ: وَالذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا في لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ مُصْحِيَةٍ مِنْ آنِيَةِ الجَنَّةِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ آخِرَ مَا عَلَيْه، عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ، مَا بَيْنَ عَمَّانَ إِلَى أَيْلَةَ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ. وفي البَابِ عن حُذَيْفَةَ بنِ الْيمَانِ وَعَبْدِ الله بنِ عَمْرِه، وَأَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ وَابنِ عُمَرَ، وَحَارِثَةَ بنِ وَهْبِ وَالمُسْتَوْرِدِ بنِ شَدَّادٍ. وَرُوِيَ عن ابنِ عُمَرَ، عن النبيُ ﷺ قالَ: «حَوْضي كَمَا بَيْنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْحَجَرِ الأَسْوَدِ».

#### ۱۲ ـ بابُ

حدَّثنا حُصَيْنٌ هُوَ ابنُ عَبْدِ الرحَمْنِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ، قالَ: لَمَّا أُسْرِيَ حَدَّثنا حُصَيْنٌ هُوَ ابنُ عَبْدِ الرحَمْنِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ، قالَ: لَمَّا أُسْرِيَ بِالنبيِّ عَلِيَّ جَعَلَ يَمُو بالنبيِّ وَالنَّبِيِّنَ وَمَعَهُمُ القَوْمُ وَالنَّبِيِّنَ وَالنَّبِيِّنَ وَمَعَهُمُ الرَّهْطُ وَالنبيِّ وَالنَّبِيِّنَ وَالنَّبِيِّنَ وَمَعَهُمُ الرَّهْطُ وَالنبيِّ وَالنَّبِيِّنَ وَالنَّبِيِّنَ وَالنَّبِيِّنَ وَالنَّبِيِّنَ وَالنَّبِيِّنَ وَالنَّبِيِّنَ وَالنَّبِيِّنِ وَالنَّبِيِّنَ وَالنَّبِيِّ وَالنَّعِلَ هُولاءِ أُمَّتُكَ وَالنَّ الْفُولَ وَلَمْ يَشَالُوهُ وَلَمْ يُفَسِّرُ وَسَابٍ، فَدَخَلَ وَلَمْ يَشَالُوهُ وَلَمْ يُفَسِّرُ وَسَوى هَوْلاءِ مَنْ أَلُوهُ وَلَمْ يُفَسِّرُ وَسَوى هَوْلاءِ مَنْ أُمَّالُوهُ وَلَمْ يُفَسِّرُ وَسَابٍ، فَدَخَلَ وَلَمْ يَشَالُوهُ وَلَمْ يُفَسِّرُ وَسَوى هَوْلاءِ مِنْ أُمَّتِكَ سَبْعُونَ أَلْفَا يَذُخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرٍ حِسَابٍ، فَدَخَلَ وَلَمْ يَسْأَلُوهُ وَلَمْ يُفَسِّرُ وَسَوى هَوْلاءِ مَنْ أُمَالِهُ وَلَمْ يَعْلُونَ الْفَا يَذُخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرٍ حِسَابٍ، فَدَخَلَ وَلَمْ يَسْأَلُوهُ وَلَمْ يُفَسِّرُ وَسَالِهُ وَالْمَالِونَ الْمَعْرَةِ وَالْإِسْلاَمِ، فَقَالُوا: نَحْنُ هُمْ، وَقَالَ قَائِلُونَ: هُمْ أَبناؤنا الَّذِينَ وُلِدُوا عَلَى الْفِطْرَةِ وَالإِسْلامِ، فَخَرَجَ

النبيُّ ﷺ، فَقَالَ: «هُمُ الَّذِينَ لاَ يَكْتَوُونَ، ولا يَسْتَرِقُون، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»، فَقَامَ عُكَاشَةُ بنُ مُحْصِنِ فَقَالَ: أَنَا مِنْهُمْ يَا رَسُولَ الله؟ قالَ: «نَعَمْ»، ثُمَّ قام آخَرُ فَقَالَ: أَنَا مِنْهُمْ؟ فَقَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وَفِي البَابِ: عن ابنِ مَسْعُودِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

## ١٧ ـ بابّ

٢٤٤٧ ـ حَدَّثْنا مَحمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ بَزيع، حَّدَثَنا زِيَادُ بنُ الرَّبِيعِ، حَدَثَنا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عن أَنسِ بنِ مَالِكِ، قالَ: مَا أَعْرِف شَيْناً مِمَّا كُنَّا عَلَيْهِ عَلَى عَهْدِ النبيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: أَيْنَ الصَّلاَةُ؟ قالَ: أَوَ لَمْ تَصْنَعُوا في صَلاَتِكُمْ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ حسنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ من حديثِ أَبِي عِمرانَ الجَوْنِيِّ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عن أَنسِ.

٢٤٤٨ ـ حدَّثنا مَاشِمُ وهو ابنُ سَعِيدِ الْكُوفِيُّ، حدثني زَيْدُ الْخَفْعَمِيُّ، خَدَثَنا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَثَنا مَاشِمُ وهو ابنُ سَعِيدِ الْكُوفِيُّ، حدثني زَيْدُ الْخَفْعَمِيُّ، عن أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسِ الْخَفْعَمِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: "بِعْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَخَيَّلَ وَاخْتَالَ، وَنَسِيَ الْكَبِيرَ المتَعَالَ، بِعْسَ العَبْدُ عَبْدٌ سَهَا وَلَهَى، وَنَسِيَ الْعَبْدُ عَبْدٌ مَعْدَ مَعْدُ مَعْدُ مَعْدُ مَعْدَ الْعَبْدُ عَبْدٌ سَهَا وَلَهَى، وَنَسِيَ الْمُبْتَداً وَالْمُنْتَهَى، بِعْسَ العَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ الدِّينَ بالشَّبُهَاتِ، بِعْسَ العَبْدُ عَبْدٌ طَمَعٌ يَقُودُهُ، بِعْسَ العَبْدُ عَبْدٌ مَعْدُ اللهُبُهُاتِ، بِعْسَ العَبْدُ عَبْدٌ طَمَعٌ يَقُودُهُ، بِعْسَ العَبْدُ عَبْدٌ مَعْدً هَوَى يُضِلَّهُ. بِعْسَ العَبْدُ عَبْدٌ رَغَبُ يُذِلَّهُ».

قال أَبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هذا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالقَوِيِّ.

#### ۱۸ ـ بابً

٧٤٤٩ حَنَّفنا محمدُ بنُ حَاتِم المؤدِّبُ، حَدَثَنا عَمَّارُ بنُ محمَّدِ آبِنِ أُخْتِ سُفْيَانَ النَّوْرِيِّ، حَدَثَنا عَمَّارُ بنُ محمَّدِ آبِنِ أُخْتِ سُفْيَانَ النَّوْرِيِّ، حَدَثَنا أَبُو الْجَارُودِ الأَعْمَى وَاسْمُهُ: زِيَادُ بنُ المُنْذِرِ الْهَمَدَانِيُّ، عن عطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عن أَبِي سَعِيدِ الْخُذْرِيُّ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَيُّمَا مُؤْمِنِ أَطْعَمَ مُؤْمِناً عَلَى خُومٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ القِيامَةِ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ، وأَيُّما مُؤْمِنِ سَقَى مُؤْمِناً عَلَى ظُمَّا سَقَاهُ الله يومَ القِيامَةِ مِنَ الرَّحِيْقِ يَوْمَ القِيامَةِ مِنْ السَّاهُ الله مِنْ خُضْرِ الْجَنَّةِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديث غريبٌ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا، عن عَطِيَّةَ، عن أَبِي سَعِيدٍ مَوْقُوفٌ، وَهُوَ أَصَحُّ عِنْدَنَا وَأَشْبَهُ.

• ٧٤٥٠ حدَّثنا أَبُو بَكْرِ بِنِ أَبِي النَّضْرِ، حَدَّثَنا أَبُو النَّضْرِ، حدَّثنا أَبُو عَقِيلِ النََّقَفيُّ، حَدَثَنا أَبُو النَّضْرِ، حدَّثنا أَبُو عَقِيلِ النَّقَفيُّ، حَدَثنا أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بِنُ سِنَانِ التَّمِيمِيُّ، حدَّثني بُكَيْرُ بِنُ فَيْرُوزَ، قالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ خَافَ أَدْلَجَ وَمَنْ أَذْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلُ أَلاَ إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ غَالِيَةٌ، أَلاَ إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ غَالِيَةٌ، أَلاَ إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ الْجَنَّةُ».

قال أَبُو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ غريبٌ، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ.

## ١٩ ـ بابُ

٧٤٥١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بِنِ أَبِي النَّضْرِ، حدَّثَنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلِ النَّقَفيُ عَبْدُ اللَّهِ بِنُ عَقِيلٍ، حَدَّثَنا عَبْدُ الله بنُ يَزِيدَ، حدثني رَبِيعَةُ بنُ يَزِيدَ وَعَطِيَّةُ بنُ قَيْس، عن عَطِيَّةَ السَّعْدِيُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ، قالَ: قالَ رسُول الله ﷺ: «لاَ يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ المَتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَالاً بَأْسَ بِهِ حَذَراً لِمَا بِهِ البَأْسُ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاًّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

#### ۲۰ ـ بابّ

٢٤٥٢ ـ حَلَّثْنَا عَبَّاسٌ العَنْبَرِيُّ، حَدَثَنا أَبُو دَاودَ، حَدَثَنا عِمْرَانُ القَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ عَبْدِ الله بِنِ الشُّخِيرِ، عَنْ حَنْظَلَةَ الأُسَيْدِيِّ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِي لأَظَلَّتْكُمُ المَلاَئِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هذا الوَجْهِ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجِّهِ، عَنْ حَنْظَلَةَ الأُسَيْدِيِّ، عن النبي ﷺ.

وفي البَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً.

## ۲۱ ـ باب: منه

٢٤٥٣ ـ حَدَّثنا يُوسُفُ بنُ سليمان أَبُو عُمَرَ البَضرِيُّ، حَدَثَنا حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ ابنِ عَجْلاَنَ، عَنِ القَعْقَاعِ بنِ حَكيم، عن أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النبيُ ﷺ قال: «إنَّ لِكُلِّ شَوَّةٍ وَلَكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةً، فَإِنْ كَانَ صَاحِبُهَا سَدَّدَ وَقَارَبَ، فَارْجُوهُ وَإِنْ أُشِيرَ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ فَلاَ تَعُدُّوهُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذَا الوَجْهِ. وَقَدْ رُوِيَ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكِ، عَنْ النبيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «بَحَسْبِ امْرِيءٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ في دِينٍ أَوْ دُنْيًا، إِلاَّ مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ».

## ۲۲ ـ بات

٢٤٥٤ ـ حَدَّثنا محمَّدُ بنُ بَشَارٍ، حَدَثَنا يَخْيَى بنُ سَعِيدٍ، حَدَثَنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: خَطَّ لنَا رَسُولُ الله ﷺ خَطَّا مُرَبَّعاً وَخَطَّ فِي وَسَطِ الْخَطِّ خُطَّا، وَخَطَّ خَارِجاً مِنَ الْخَطِّ خَطَّا، وَحَوْلَ الَّذِي فِي الوَسَطِ خُطُوطاً، فَقَالَ: "هَذَا ابنُ آدَمَ وَهَذَا أَجَلُهُ مُجِيطٌ بِهِ، وَهَذَا الَّذِي في الوَسَطِ الإِنْسَانُ وَهَذِهِ الْخُطُوطُ عُرُوضُهُ إِنْ نَجَا من هذا يَنْهَشُهُ هَذَا، وَالْخَطُّ الْخَارِجُ الأَمَلُ».

هذا حديث صحيحٌ.

٢٤٥٥ ـ حَلَّتْنا قُتَيْبَةُ حَدَثَنا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنَس، قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ:
 «يَهْرَمُ ابنُ آدَمَ وَيَشُبُّ مِنْهُ اثنان: الحِرْصُ عَلَى المَالِ وَالْحِرْصُ عَلَى العُمُرِ».

هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

٧٤٥٦ ـ حلَّفنا أَبُو هُرَيْرَةَ مُحمَّدُ بنُ فِرَاسِ البَصْرِيُّ، حدثَنا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بنُ قُتَيْبَةَ، حدثَنا أَبُو العَوَّامِ وَهُوَ عِمْرَانُ القطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بنِ عَبْدِ الله بنِ الشِّخْيرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مُثَّلُ ابنُ آدَمَ وَإِلَى جَنْبِهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ مَنِيَّةً إِنْ أَخْطَأَتْهُ المَنَايَا وَقَعَ فَي الهِرَم».

قال أَبو عِيسى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

## ۲۳ \_بابّ

٧٤٥٧ ـ حَلَّقْفَا هَنَّادٌ، حَّدَثَنَا قَبِيصَةُ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ عَقِيلِ، عَنْ الطُّفَيْلِ بِنِ أَبِي بِنِ كَعْبِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا ذَهَبَ ثُلَثَا اللَّيْلِ قَامَ، فَقَالَ: "يَا الطُّفَيْلِ بِنِ أَبِي بِنِ كَعْبِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا ذَهَبَ ثُلثَ اللَّيْلِ قَامَ، فَقَالَ: "يَا السَّوْتُ بِمَا فِيهِ، جَاءَ المَوْتُ بِمَا فِيهِ، قَالَ أَبَيُّ: قُلْتُ يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أُكْثِرُ الصَّلاَةَ عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِن المَوْتُ بِمَا فِيهِ، قَالَ : "مَا شِعْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، صَلاَتِي؟ فقالَ: "مَا شِعْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُو خَيْرٌ لَكَ»، قال: قُلْتُ: النَّصْفَ؟ قَالَ: "مَا شِعْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُو خَيْرٌ لَكَ»، قال: قُلْتُ: فَالنُلْمُنْنِ؟ قَالَ: "مَا

شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لكَ»، قُلْتُ: أَجْعَلُ لَكَ صَلاَتِي كُلّهَا؟ قَالَ: «إِذَا تُكُفَى هَمَّكَ، وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ۲۴ ـ بابٌ

٧٤٥٨ ـ حَدَّثنا يَحْيَى بنُ مُوسَى، حدَّثنا محمدُ بنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبَانَ بنِ إِسْحَاقَ، عَنِ السَّبَاحِ بنِ مُحمَّدٍ، عَنْ مُرَّةَ الهَمَدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «السَّتَحْيُوا مِنْ الله حَقَّ الحَيَاءِ»، قال: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَسْتَحْيِي وَالحمدُ للَّهِ، قَالَ: «لَيْسَ ذَكَ، وَلَكِنَّ الاسْتِحيَاءَ مِنَ الله حَقَّ الْحَيَاءِ أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى، وَالبَطْنَ وَمَا حَوَى، وَلْتَذْكُرِ المَوْتَ وَالبَطْنَ وَمَا حَوَى، وَلْتَذْكُرِ المَوْتَ وَالبِلَى، وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَحْيَا مِنَ الله حَقَّ الْحَيَاءِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبَانَ بنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الصَّبَاحِ بنِ مُحمدٍ.

#### ۲۰ ـ بابٌ

٧٤٥٩ ـ حَدَّثنا سُفْيَانَ بنُ وَكِيعِ، خَدَثَنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ، ح، وحدَّثنا عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، أخبرنا عَمْرُو بنُ عَوْنِ، أخبرنا ابنُ المُبَارَكِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ، عن ضَمْرَةَ ابنِ حَبِيبٍ، عن شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ، عنْ النبيُ ﷺ، قَالَ: «الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ المَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمنَّى عَلَى الله».

قال: هذَا حديثٌ حسنٌ. قال: وَمَعْنَى قَوْلِهِ: مَنْ دَانَ نَفْسَهُ، يَقُولُ: حَاسَبَ نَفْسَهُ في الدُّنْيَا قَبْلَ أَنْ يُحَاسَبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَيُرْوَى عَنْ عُمَرَ بِنِ الْخَطَّابِ قَالَ: حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا، وَتَزَيَّنُوا لِلْعَرْضِ الأَكْبَرِ، وَإِنَّمَا يَخِفُ الْحَسَابُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ في الدُّنْيَا.

وَيُرْوَى عَنْ مَيْمُونِ بِنِ مِهْرَانَ قَالَ: لاَ يَكُونُ العَبْدُ تَقِيًّا حَتَّى يُحَاسِبَ نَفْسَهُ كَمَا يُحَاسِبُ شَريكَهُ مِنْ أَيْنَ مَطْعَمُهُ وَمَلْبَسُهُ.

#### ۲۲ \_ بابٌ

٧٤٦٠ ـ حَدَّثنا مُحمَّدُ بنُ أَحْمدَ بنُ مَدُّويْه، حَدَثَنا الْقَاسِمُ بنُ الْحَكَمِ العُرَنيُّ، حَدَثَنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ الوَلِيدِ الوَصَّافِيُّ، عن عَطِيَّة، عنْ أَبِي سَعِيدٍ، قالَ: دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ مُصَلاًهُ

فَرَأَى نَاساً كَأَنَهُمْ يَكْتَشِرُونَ، قَالَ: «أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَادِمِ اللَّذَاتِ، لشَغَلَكُمْ عَمَّا أَرَى المَعتُ، فَأَكْثِرُوا مِن ذِكْرِ هَادِمِ اللذَاتِ المَوْتِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمٌ إِلاَّ تَكلَّم فيه فَيَقُولُ: أَنَا بَيْتُ الغُوبَةِ، أَنَا بَيْتُ الوَحْدَةِ أَنَا بَيْتُ التُرَابِ وَأَنَا بَيْتُ الدُّودِ، فَإِذَا دُفِنَ العَبْدُ المَوْمِنُ قَالَ لَهُ القَبْرُ: مَرْحَباً وَأَهْلاً، أَمَا إِنْ كُنْتَ لأَحَبُّ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ، فَإِذ وُلِيَّتُكَ اليَومَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسَتَرَى صَيْعِي بِكَ، قال: فَيَنَّسِعُ لَهُ مَنْ بَصْرِهِ وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى فَلْجَنِّةِ. وَإِذَا دُفِنَ العَبْدُ الفَاجِرُ أَو الكَافِرُ قَالَ لَهُ القَبْرُ: لاَ مَرْحَباً وَلاَ أَهْلاً أَمَا إِنْ كُنْتَ لاَبْغَضَ وَلِيَّ عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ هَ فَإِذْ وُلِيَّكَ اليَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسَتَرَى صَيْعِي بِكَ، قَالَ: فَيَلْتَهُم عَلَيْهِ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ، فَإِذْ وُلِيَّكَ اليَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسَتَرَى صَيْعِي بِكَ، قَالَ: فَيَلْتَهُمُ عَلَيْهِ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ مَ فَإِذْ وُلِينَكُ اليَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسَتَرَى صَيْعِي بِكَ، قَالَ: فَيلْتَهُمُ عَلَيْهِ مَنْ يَنْهُ مَنْ يَعْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ مُ فَإِنْ وَلَمْ لَا أَنْ اللَّهُ لَهُ مَنْ يَلْعُونُ تَنْيُنْكُ لَوْ أَنَّ وَاحِداً مِنْهَا نَفَخَ فِي الأَرْضِ مَا أَنْبَتُ مَنْ يَتَالِفَ اللَّهُ لَهُ مَنْ مِينَا لَلَهُ لَهُ مَنْ مَنْ مَا القَبْرُ رُوضَةً مِنْ وِيَاضِ الْجَلَّةِ، أَوْ حُفْرَةً مِنْ حُفِي النَّارِ».

قَالَ أَبُو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

## ۲۷ ـ بابّ

٧٤٦١ ـ حَنَّفْ عَبْدُ بِنُ حُمَيْدٍ، أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَاقِ، عنْ مَغْمَرٍ، عنْ الزَّهْرِيُ، عن عَبْدُ الرَّزَاقِ، عنْ مَغْمَرٍ، عنْ الزَّهْرِيُ، عن عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله بنِ أَبِي ثَوْرٍ، قالَ: سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بنُ الخَطَابِ عَبْدِ الله بَنْ أَبْدُ أَبْدُ الله عَلَى رَمْلِ حَصِيرٍ، فَرَأَيْتُ أَثْرَهُ في جَنْبِهِ.

قال أَبُو عِيسى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ، وَفي الحديثِ قِصَّةٌ طوِيلَةٌ.

#### ۲۸ ـ بات

٧٤٦٢ حَدَّثُنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرِ، أَخبَرَهُ اللَّهِ بِنُ المُبارَكِ، عَنْ مَعمرِ، وَيُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: أَنَّ عُرْوَةَ بِنَ الزُّبَيْرِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ المِسْورَ بِنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرَو بِنَ عَوْفٍ، وَهُوَ الزُّهْرِيِّ: أَنَّ عُرْوَةَ بِنَ الزُّبَيْرِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ المِسْورَ بِنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ وَكَانَ شَهِدَ بَدْراً مَعَ رَسُولِ الله ﷺ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ أَبَا عُبِيْدَةً بِنَ الْجَرَّاحِ، فَقَدِمَ بِمَالٍ مِنَ البَحْرَيْنِ، وَسَمِعَتِ الأَنْصَارُ بِقُدُومٍ أَبِي عُبَيْدَةً، فَوَافُوا صَلاَةً الفَّجْرِ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فَتَعَرَّضُوا لَهُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ الْفَحْرِ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ

قوله: (تِنيناً إلخ) قال بعض: إن جبريل وغيره من الملائكة قوى كما اختار الشيخ الأكبر ومراد الشيخ أن في الإنسان جزءاً من عالم جبريل، وليس مراده أن جبريل وغيره أوهام، ولقد صنف الشبلي كتاب مستقلاً وهو على مشرب الفلاسفة الملاعنة خلاف الشريعة.

حِينَ رَآهُمْ ثُمَّ قَالَ: «أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بَشَيءٍ؟» قَالُوا: أَجَلْ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: «فَأَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ، فَوَالله مَا الفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا فَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ». .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ۲۹ \_ بابٌ

٢٤٦٣ ـ حَدَّثْ النَّهُ الْحَبِرِنا عَبْدُ الله، عَنْ يُونُسَ، عنَ الزُّهْرِيِّ، عن عُزْوَةَ وابنِ المَسيِّبِ، أَنَّ حَكيمَ بنَ حِزَام، قال: سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قال: «يَا حَكيمُ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلُوةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةٍ نَفْسٍ مِرْكَ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ، وَالْيَدُ بِورِكَ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْمُلْيَا خَيْرٌ مِنْ الْيَدِ السَّفْلَى». فقال حكيمُ: فقلْتُ: يا رسولَ اللهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقُ لاَ أَرْزَأُ أَحَداً بَعْدَكَ شَيْئاً حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا. .

فَكَانَ أَبُو بِكُو يَدْعُو حَكَيماً إِلَى الْعَطَاءِ، فَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَهُ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَاهُ لِيُعْطِيهُ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَاهُ لِيُعْطِيهُ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئاً، فقالَ عمرُ: إِنِّي أُشْهِدُكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى حَكِيم أَنِّي أَعْرِضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ مِنْ هَذَا الْفيءِ فَيَأْبِي أَن يَأْخُذَهُ، فلم يَرْزَأْ حَكِيمٌ أَحَداً مِنَ النَّاسِ شَيْئاً بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ حَتَّى تُوفَى.

قال: هذا حديث صحيح.

## ۳۰ \_ بابّ

٢٤٦٤ ـ حَلَّثْنَا قُتَيْبَةُ، حَدَثَنَا أَبُو صَفْوَانَ، عن يُونُسَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن حُمَيْدِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ، عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ عَوْفٍ، قال: ابْتُلِينَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِالضَّرَّاءِ، فَصَبَرْنَا، ثمَّ ابْتُلِينَا بِالسَّرَّاءِ بَعْدَهُ، فَلَمْ نَصْبِرْ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ.

٧٤٦٥ ـ حدَّثنا هَنَادٌ، حدَّثنا وَكِيعٌ، عن الرَّبِيعِ بنِ صَبِيحٍ، عن يَزِيدَ بنِ أَبَانَ، وَهُوَ الرَّقَاشِيُّ، عنْ أَنسِ بنِ مَالِكِ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ كَانَتَ الآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ الله خِنَاهُ

قوله: (فمن أخذ بسخاوة نفس بورك إلخ) قال أهل اللغة: إن السخاء يستعمل في المعطي والآخذ.

نِي قَلْبِهِ وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ راغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَهِ وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ مَا قُدِّرَ لَهُ».

٢٤٦٦ حدَّثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَم، أخبرنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن عِمْرَانَ بنِ زَائِدَةَ بنِ نُشَيْطٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي خَالِدِ الْوَالِبِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ، قالَ: "إِنَّ الله تعالى يَقُولُ: يَا ابنَ آدَمَ تَفَرَّغُ لِعِبَادَتِي أَمْلاً صَدْرَكَ غِنىً وَأَسُدُّ فَقْرَكَ، وَإِلاَّ تَفْعَلْ مَلاَّتُ يَدَيْكَ شُعْلاً وَلَمْ أَسُدَّ فَقْرَكَ، وَإِلاَ تَفْعَلْ مَلاَّتُ يَدَيْكَ شُعْلاً وَلَمْ أَسُدَّ فَقْرَكَ».

قال: هذا حديث حسنٌ غريبٌ. وَأَبُو خَالِدٍ الْوَالِبِيُّ اسْمُهُ: هُرْمُزُ.

### ۳۱ \_ مات

٧٤٦٧ \_ حَلَّثْنَا هَنَّادٌ، حدَّثْنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةً، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةً، قَالَتْ: تُوفُنِي رَسُولُ الله ﷺ وَعِنْدَنَا شَطْرٌ مِنْ شَعِيرٍ فَأَكَلْنَا مِنْهُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قُلْتُ لِلْجَارِيَةِ: كِيلِيهِ، فَكَالَتْهُ، فَلَمْ يَلْبَفْ أَنْ فَنِيَ، قَالَتْ: فَلَوْ كُنَّا تَرَكْنَاهُ لاَكَلْنَا مِنْهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلكَ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ صحيحٌ. ومعنى قولها شُطْرٌ: تَعْني شيئاً.

#### ٣٢ ـ بابّ

٢٤٦٨ ـ حَقَّثْنَا هِنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عن دَاوُدَ بنِ أَبِي هِنْدٍ، عن عَزْرَةً، عن حُمَيْدٍ بنِ عَبْدِ الرحمٰنِ الْحِمْيَرِيِّ، عن سَعْدِ بنِ هِشَام، عن عَائِشَة، قَالَتْ: كَانَ لَنَا قِرَامُ سِتْرِ فِيهِ تَمَاثِيلُ عَبْدِ الرحمٰنِ الْحِمْيَرِيِّ، عن سَعْدِ بنِ هِشَام، عن عَائِشَة، قَالَتْ: كَانَ لَنَا قِرَامُ سِتْرِ فِيهِ تَمَاثِيلُ عَلَى بَابِي، فَرَآهُ رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ: «ٱنْزُعِيهِ فَإِنَّهُ يُذَكِّرُنِي الدُّنْيَا»، قَالَتْ: وَكَانَ لَنَا سَمَلُ قَطيفةٍ تقولُ: عَلَمُهَا من حَرِيرٍ كُنَّا نَلْبَسُهَا.

قالَ أُبُو عِيسَى: هَذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه.

٢٤٦٩ \_ حَلَّثْنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةٌ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاثِشَةً، قَالَتْ: كَانَتْ وِسَادَةُ رَسُولِ الله ﷺ الَّتِي يَضْطَجِعُ عَلَيْهَا مِنْ أَدَم حَشْوُهَا لِيفٌ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ صحيحٌ.

#### ٣٣ ـ بابٌ

٧٤٧٠ حَلَّثْنَا مَحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ، حَدَثْنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَن سُفْيَانَ، عَن أَبِي إِسْحَاقَ، عَن أَبِي مِنْهَا؟» قَالَتْ: مَا بَقِيَ عِنْهَا؟» قَالَتْ: مَا بَقِيَ مِنْهَا؟» قَالَتْ: مَا بَقِيَ مِنْهَا؟» قَالَتْ: مَا بَقِيَ مِنْهَا إِلاَّ كَيْفُهَا، قَالَ: «بَقِيَ كُلُّهَا غَيْرَ كَيْفُهَا».

قال أَبُو عِيسَى: هذا حديثٌ صحيحٌ.

وَأَبُو مَيْسَرَةً هُوَ الْهَمَدَانِيُّ اسْمُهُ: عَمْرَو بنُ شُرَحْبِيلَ.

## ۳٤ ـ باب

٢٤٧١ ـ حَلَّثْنَا هَارُونُ بِنُ إِسْحَاقَ الْهَمَدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عِن هِشَامِ بِنِ عُرُوةَ، عِن أَبِيهِ، عِن عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ كُنَّا آلُ محمدٍ نَمْكُثُ شَهْرًا مَا نَسْتَوْقِدُ بِنَارٍ، إِنْ هُوَ إِلاَّ المَاءُ وَالتَّمْرُ قال هذا حديث صحيحٌ.

٧٤٧٢ \_ حَنَّفنا عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحَمْنِ، حدثنَا رَوْحُ بنُ أَسْلَمَ أَبُو حَاتِم الْبَصْرِيُّ، حدثنَا حَمَّادُ ابنُ سَلَمَةَ، حدثنَا ثَابِتٌ عن أَنسِ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَقَدْ أُخِفْتُ في الله وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أَنَتْ عَلَيَّ ثَلاَثُونَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَمَا لِي وَلِيلاً لِ طَعَامٌ يَأْكُلُه ذُو كَبِدٍ إِلاَّ شَيْءٌ يُوارِيه إِبْطُ بِلاَلٍ»

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ حسنٌ غريبٌ. وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ: حِينَ خَرَجَ النبيُّ ﷺ فَارًا مِنْ مَكَّةَ وَمَعَهُ بِلاَلٌ، إِنَّمَا كَانَ مَعَ بِلاَلٍ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَحْمِلُه تَحْتَ إِبْطِهِ.

٧٤٧٣ حدَّثنا هَنَادٌ، حدثنا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ، عن محمدِ بنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا يَزِيدُ بنُ زِيَادٍ، عن مُحمَّدِ بنِ كَعْبِ القُرَظِيُّ، حدثني مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: خَرَجْتُ في يَوْمِ شَاتٍ مِن بَيْتِ رَسُولِ الله ﷺ وَقَدْ أَخَذْتُ إِهَاباً مَعْطُوباً، فَحَوَّلْتُ وسَطَهُ فَأَدْخَلْتُهُ عُنُقِي، يَوْمِ شَاتٍ مِن بَيْتِ رَسُولِ الله ﷺ وَشَدِيْدُ الْجُوعِ وَلَوْ كَانَ في بَيْتِ رَسُولِ الله ﷺ وَشَدَدْتُ وَسَطِي فَحَزَمْتُهُ بِخُوصِ النَّخْلِ، وَإِنِّي لَشَدِيْدُ الْجُوعِ وَلَوْ كَانَ في بَيْتِ رَسُولِ الله ﷺ فَعَامٌ لَطَعِمْتُ مِنْهُ، فَخَرَجْتُ أَلتَمسُ شَيْئاً فَمَرَرْتُ بِيهُودِيٍّ في مَالٍ لَهُ وَهُو يَسْقِي بِبَكَرةٍ لهُ فَاطَّعَمْ لَطَعِمْتُ مِنْ ثَلْمَةٍ في الْحَائِطِ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا أَعَرَابِيُّ؟ هَلْ لَكَ في دَلْوِ بَتَمْرَةٍ؟ قَلْتُ: فَاطَانِي دَلْوَهُ، فَكُلِّمَا نَزَعْتُ دَلُوا أَعْطَانِي تَمْرَةً وَقُلْتُ حَسْبِي فَأَكَلْتُهَا، ثُمَّ جَرَعْتُ مِنَ المَاءِ فَشَرِبْتُ ثُمَّ جِنْتُ الْمَسْجِدَ وَجَذْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِيهِ فِيهِ.

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثُ حسنٌ غريبٌ.

٧٤٧٤ \_ حَنَّفنا أَبُو حَفْصِ عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، حَدَثَنا محمدُ بنُ جعْفَرِ، جَدَثَنا شُغبَةُ، عن عَبَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ، قالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ يُحَدِّثُ عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ أَصَابَهُمْ جُوعٌ، قَاغَطَاهُمْ رَسُولُ الله ﷺ تَمْرَةً تَمْرَةً .

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

٧٤٧٥ حدَّثنا هَنَادُ، حدثنا عَبْدَةُ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن وَهْبِ بنِ كَيْسَانَ، عن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللَّهِ، قالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ وَنَحْنُ ثَلاَثُمَائَةِ نَحْمِلُ زَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا فَفَنِيَ عن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللهِ، قالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ وَنَحْنُ ثَلاَثُمَائَةِ نَحْمِلُ زَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا فَفَنِي زَادُنَا حَتَّى إِن كَانَ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنَّا كلَّ يَوْمٍ تَمْرَةً، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الله، وَأَيْنَ كَانَتْ تَقَعُ التَّمْرَةُ مِنَ الرَجُلِ؟ فقالَ: لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَها حِينَ فَقَدْنَاهَا وَأَتَيْنَا البَحْرَ فَإِذَا نَحْنُ بِحُوتٍ قَدْ قَذَفَهُ البَحْرُ فَأَكُلْنَا مِنْهُ ثَمَانِيَةً عَشَرَ يَوْماً مَا أَحْبَبُنَا.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ صحيحٌ. وقد رُوِيَ من غيرِ وجهٍ، عن جَابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ، ورواهُ مالكٌ بنُ أَنسِ، عن وَهْبِ بنِ كَيسانَ أَتَمَّ منْ هذا وأطْولَ.

#### ٣٥ \_ بابُ

٢٤٧٦ - حَدَّثنا مَنَادٌ، خَدَثَنا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ، عن مُحمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، حدثني يَزيدُ بنُ زِيَادٍ، عن مُحمَّدِ بنِ كَعْبِ القُرَظِيِّ، حدثني مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبِ يَقُولُ: إِنَّا لَجُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ في المَسْجِدِ إِذْ طَلَعَ مُصْعَبُ بنُ عُمَيْرٍ مَا عَلَيْهِ إِلاَّ بُرْدَةٌ لَهُ مَرْقُوعَةٌ بِفَرْوٍ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ الله ﷺ: رَسُولُ الله ﷺ: وَسُولُ الله ﷺ: «كَيْ لِلَّذِي كَانَ فِيهِ مِنَ النَّعْمَةِ وَالَّذِي هُوَ اليَوْمَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «كَيْفُ بِكُمْ إِذَا ظَدَا أَحَدُكُمْ في حُلَّةٍ وَرَاحَ في حُلَّةٍ وَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ صَحْفَةٌ وَرُفعَتْ أُخْرَى وَسَعَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ صَحْفَةٌ وَرُفعَتْ أُخْرَى وَسَعَرْتُمُ بَيُونَكُمْ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِنَا اليَوْمَ نَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ وَنُحُمْ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِنَا اليَوْمَ نَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ وَنُعْفَى المُؤْنَةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: " لَانْتُمْ الْيُومَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَعِذٍ".

قال أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، ويزيد بنُ زِيَادٍ هُوَ ابنُ مَيْسَرةَ وهو مدنيٌّ. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بنُ أَنْسٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَيَزِيدُ بنُ زِيَادٍ الدِّمَشْقُيُّ الَّذِي رَوَى عَنِ الزُّهْرِيُّ رَوَى عَنْهُ وَكِيعٌ وَمَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ، وَيَزِيدُ بنُ أَبِي زِيَادٍ كُوفِيٌّ.

#### ٣٦ \_ بابُ

٢٤٧٧ ـ حَلَّقْنَا مُخَادُ، حَدَثَنَا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ، حدثني عُمَرُ بنُ ذَرً، حَدَثَنَا مُجَاهِدٌ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قالَ: كَانَ أَهْلُ الصُّفَّةِ أَضْيَافَ أَهْلِ الإسْلاَمِ، لا يَأْوُونَ عَلَى أَهْلِ وَلاَ مَالٍ، وَاللَّهِ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ إِنْ كَنْتُ لأَعْتَمِدُ بِكَبِدِي عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ وَأَشُدُّ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ إِنْ كَنْتُ لأَعْتَمِدُ بِكَبِدِي عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ وَأَشُدُّ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ

قوله: (فأتينا البحر فإذا نحن بحوت إلخ) قال الشافعية: إن هذا العنبر نوع من حيوانات البحر، وقالت الأحناف: إنه حوت وسمك وينكره الشافعية، والحال أن في أكثر الألفاظ لفظ الحوت، ولا يقال: إنها كانت طائفة فلا تكون حلالاً على مذهب أبي حنيفة أيضاً لأنه قذفه البحر كما في الحديث، وقالوا: إن ثلاثة عشر رجلاً قعدوا في عين ذلك الحوت.

الْجُوعِ. وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمَا عَلَى طَرِيقِهِمُ الَّذِي يَخْرُجُونَ فِيهِ، فَمَرَّ بِي أَبُو بَكْرِ فَسَأَلْتُهُ عن آيَةٍ مِنْ كِتَابِ الله مَا أَسَالُهُ إِلاَّ لِيُشبِعَنِي، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ بِي عُمَرُ، فَسَأَلْتُهُ عن آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا أَسَالُهُ إِلاَّ لِيُشبِعَنِّي فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ أَبُو الْقَاسِم ﷺ، فَتَبَسَّمَ حِينَ رَآنِي، وقالَ: «أَبَا هُرَيْرَةَ؟» قُلْتُ: لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قالَ: «الْحَقْ»، وَمَضَى فَاتَّبَعْتُهُ وَدَخَلَ مِنْزِلَهُ، فَاسْتَأْذَنْتُ فَأَذِنَ لِي، فَوَجَدَ قَدَحاً من لَبَن، فقالَ: «مِنْ أَيْنَ هَذَا اللَّبَنُ لَكُمْ؟» قِيلَ: أَهْدَاهُ لَنَا فُلاَنْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَبَا هُرَيْرَةَ»، قُلْتُ: لَبَيْكَ، فقَالَ: «الْحَقْ إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ فادْعُهُمْ وَهُمْ أَضْيَافُ أَهْلِ الإِسْلاَمِ لاَ يَأْوُونَ عَلَى ِ أَهْلٍ ومَالٍ»، إِذَا أَتَتْهُ صَدَقَةُ بَعَثَ بِهَا ۖ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا، وَإِذَا أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَأَصَابٌ مِنْهَا وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا فَسَاءَنِي ذَلِكَ، وَقُلْتُ: مَا هَذَا القَدَحُ بَيْنَ أَهْلِ الصُّفَّةِ وَأَنَا رَسُولُهُ إِلَيْهِمْ، فَسَيَأْمُرُنِي أَنْ أُدِيرَهُ عَلَيْهِمْ فَمَا عَسَى أَنْ يُصِيبَنِي مِنْهُ؟ وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أُصِيبَ مِنْهُ مَا يُغْنِينِي، وَلَمْ يَكُنْ بُدّ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ، فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ فَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ فقالَ: «أَبِو هُرَيْرَةَ: خُذِ القَدَحَ وَأَعْطِهِمْ،» فَأَخَذْتُ القَدَحَ فَجَعَلْتُ أَنَاوِلُهُ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يُرْوَى ثمَّ يَرُدُّهُ فَأَنَاوِلْهُ الْآخرَ حَتَّى انْتَهَيْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَقَدْ رَوِيَ القَوْمُ كَلُّهُمْ، فَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ القَدَحَ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَتَبَسَّمَ فَقالَ: «أَبَا هُرَيْرَةً، اشْرَبْ»، فَشَرِبْتُ، ثمَّ قالَ: «اشْرَبْ»، فَلَمْ أَزَلْ أَشْرَبُ وَيَقُولُ اشْرَبْ حتى قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَجِدُ لَهُ مَسْلَكًا، فَأَخَذَ القَدَحَ فَحمِدَ الله وَسَمَّى ثم شَرِبَ.

قال أَبُو عِيسَى: هَذَا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

#### ٣٧ ـ بابّ

٢٤٧٨ - حَلَّثْنَا مُحمَّدُ بنُ حُمِيدِ الرَّازِيُّ، حَدَثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عَبْدِ الله القُرَشيُّ، حدَّثنا يَحْيَى البَكَّاءُ، عنْ ابنِ عُمَرَ، قالَ: تَجَشَّأَ رَجُلٌ عِنْدَ النبيِّ ﷺ فَقَالَ: «كُفَّ عَنَّا جُسَاءَكَ فَإِنَّ يَحْيَى البَكَّاءُ، عنْ ابنِ عُمَرَ، قالَ: تَجَشَّأَ رَجُلٌ عِنْدَ النبيِّ ﷺ فَقَالَ: «كُفَّ عَنَّا جُسَاءَكَ فَإِنَّ يَحْيَى البَّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جُوعاً يَوْمَ القِيَامَةِ».

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حديثُ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

وَفِي البَابِ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةً.

### ٣٨ ـ بابّ

٧٤٧٩ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عن قَتَادَةً، عن أَبِي بُرْدَةَ بنِ أَبِي مُوسَى، عن أَبِيهِ، قَالَ: يَا بُنَيَّ لَوْ رَأَيْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَصَابَتْنَا السَّمَاءُ لَحَسِبْتَ أَنَّ رِيحَنَا رِيحُ الضَّأْنِ. .

قال أبو عِيسَى: هَذَا حديثٌ صحيحٌ. وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ: أَنَّهُ كَانَ ثِيَابَهُمُ الصُّوفُ، فإِذَا أَصَابَهُمُ المَطرُ يَجِيءُ مِنْ ثِيَابِهِمْ ريحُ الضَّأْنِ.

#### ٣٩ \_ بابّ

٧٤٨٠ ـ حَمَّثْنا الْجَارُودُ بنُ مُعَاذٍ، حَدَثَنا الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن سُفْيَانَ النَّوْرِيِّ، عن أَبي حَمْزَةَ، عن إِبْرَاهِيمَ النَّخْعيِّ، قالَ: «البِنَاءُ كُلَّهُ وَبَالٌ»، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ مَا لاَ بُدَّ مِنْهُ؟ قَالَ: «لاَ أَجْرَ وَلا وِزْرَ».
 أَجْرَ وَلا وِزْرَ».

٧٤٨١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بنُ محمدِ الدُّورِيُّ، حَدَثَنَا عَبْدُ الله بنُ يَزِيدَ المُقْرِىءُ، حَدَثَنَا عَبْدُ الله بنُ يَزِيدَ المُقْرِىءُ، حَدَثَنَا عَبْدُ الله سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ، عن سَهْلِ بنِ مُعَاذِ بنِ أَنسِ الْجُهَنِيِّ، عن أَيْوِبَ، عن الله عَلَيْهِ، دَعَاهُ الْجُهَنِيِّ، عن أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْهِ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ اللَّبَاسَ تَوَاضُعاً للله وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ، دَعَاهُ الله يَوْمُ الْقَيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلاَئِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنْ أَيِّ حُلَلِ الإِيمَانِ شَاءَ يَلْبَسُهَا».

هذا حديث حسن .

وَمعنى قوله: حُلَلِ الإِيمانِ: يعني ما يُعطى أَهلُ الإِيمانِ منْ حُللِ الجِنَةِ.

#### ٤٠ ـ بابٌ

٢٤٨٢ ـ كَنْتُنَا مُحمَّدُ بنُ حُمَيْدِ الْرَّازِيُّ، حَدَثَنَا زَافِرُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن إِسْرَائِيلَ، عن شَبِيبِ بنِ بَشِيرٍ هكذا قالَ شبيب بنُ بشيرٍ، وإنما هو شبيبُ بنُ بِشْرٍ، عن أَنسِ بنِ مَالِكِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «النَّفَقَةُ كُلُّهَا فِي سَبِيلِ اللهِ إِلاَّ البِنَاءُ فَلاَ خَيْرَ فِيهِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ.

٧٤٨٣ حدَّثْنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا شَرِيكٌ عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن حَارِثَةَ بن مُضَرِّبٍ قَالَ: أَتَيْنَا خَبَّاباً نُعُودُهُ، وَقَدْ اكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ، فَقَالَ: لَقَدْ تَطَاوَلَ مَرَضِي، وَلَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «لاَ تَمَنَّوُا المَوْتَ لَتَمَنَّيْتُ»، وَقَالَ: «يُوْجِرُ الرَّجُلُ في نَفَقَتِهِ كلِّها إِلاَّ التُّرَابَ لَ أَوْ قَالَ : في البناءِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

قوله: (من ترك اللباس تواضعاً إلخ) ويخالفه ما مر في الترمذي «وليرد عليك من مالك» إلخ، والجمع بينهما أن أثر المال وإظهاره حسن ولو ترك اللباس تواضعاً فهو أحسن، واختلفوا في أن الفقير الصابر أفضل أم الغني الشاكر؟ أقول: مدلول الأحاديث أن الأفضل الفقير الصابر.

### ٤١ ـ بابٌ

٢٤٨٤ \_ حَدَّثنا حَصَيْنٌ، قالَ: جَاءَ سَائِلٌ فَسَأَلَ ابنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ للسَّائِلِ: أَتَشْهَدُ أَنْ الْعَلاْءِ، حدَّثنا حُصَيْنٌ، قالَ: جَاءَ سَائِلٌ فَسَأَلَ ابنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ للسَّائِلِ: أَتَشْهَدُ أَنْ ابنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ للسَّائِلِ: أَتَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً رَسُولُ الله؟ قالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَتَصُومُ لَا إِلَهَ إِلاَّ الله؟ قالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَتَصُومُ رَمَضَانَ؟ قالَ: نَعَمْ، قَالَ: سَأَلْتَ وَلِلسَّائِلِ حَقِّ إِنَّهُ لَحَقَّ عَلَيْنَا أَنْ نَصِلَكَ، فَأَعْطَاهُ ثَوْباً ثُمَّ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِماً ثَوْباً إِلاَّ كَانَ في حِفْظٍ مِنَ اللَّهِ مَا دَامَ مِنْهُ عَلَيْهِ خِرْقَةً».

قَالَ: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هَذَا الْوَجْهِ.

#### ٤٢ ـ بابٌ

٧٤٨٥ ـ حَلَّمْنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حَدَثَنا عَبْدُ الوَهَّابِ النَّقَفِيُّ وَمُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ وَابنُ أَبِي عَدِيًّ وَيَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عنْ عَوْفِ بنِ أَبِي جَمِيلَةَ الأَعْرَابِيُّ، عن زُرَارَةَ بنِ أَوْفَى، عن عَبْدِ الله بنِ سَلاَم، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ المَدِينَةَ، انْجَفَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَقِيلَ قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ، قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ وَخَدَ رَسُولُ الله ﷺ مَرْفُلُ الله ﷺ فَلَمَّا اسْتَثَبَتُ وَجْهَ رَسُولِ الله ﷺ مَرْفُتُ أَنَّ وَجْهَ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، وَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلاَم، وَأَطْهِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُون الجَنَّةَ بِسَلاَمٍ».

قال أَبُو عيسَى: هَذَا حديثٌ صحيحٌ.

### ٤٣ ـ باب

٢٤٨٦ \_ حَلَّفنا إِسْحَاقُ بنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، حَدَثَنا مُحمَّدُ بنُ مَعْنِ المَدَنِيُّ الْغِفَارِيُّ، حدثني أَبِي عَنْ سَعِيدِ المَقْبرَيُّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبيُ ﷺ قَالَ: «الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ بِمَنْزِلَةِ الصَّامِمِ الصَّامِمِ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

#### ٤٤ \_ بابّ

٧٤٨٧ ـ حَلَّثْنَا الْحُسَيْنُ بنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَذِيُّ بِمَكَةً، حَّدَثَنَا ابنُ أَبِي عَدِيٍّ، حَّدَثَنَا حُمَيْدٌ، عن أَنسٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النبيُّ ﷺ المَدِينَةَ أَتَاهُ المُهَاجِرُونَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْنَا قَوْمًا أَبْذَلَ مِنْ كَثِيرِ وَلاَ أَحْسَنَ مُوَاسَاةً مِنْ قَلِيلٍ مِنْ قَوْمٍ نَزَلْنَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ لَقَدْ كَفَوْنَا المُؤْنَةَ وَأَشْرَكُونَا أَبْذَلَ مِنْ كَثِيرٍ وَلاَ أَحْسَنَ مُوَاسَاةً مِنْ قَلِيلٍ مِنْ قَوْمٍ نَزَلْنَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ لَقَدْ كَفَوْنَا المُؤْنَةَ وَأَشْرَكُونَا

فِي المَهْنَإِ، حَتَّى خِفْنَا أَنْ يَذْهَبُوا بِالأَجْرِ كُلِّهِ، فَقَالَ النبيُّ ﷺ: «لا مَا دَعَوْتُمُ اللَّهَ لَهُمْ وَأَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِمْ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حديثٌ صحيحٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه.

#### ه ٤ ـ بابّ

٢٤٨٨ ـ حَلَّثْنا هَنَادٌ، حَدَثَنا عَبْدَهُ، عن هِشَامِ بنِ عُزْوَةَ، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن عَبْدِ اللهِ عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ عَبْدِ اللهِ بَنْ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ اللهِ عَبْدِ اللهِ النَّارُ: عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ هَيِّنٍ سَهْلٍ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٢٤٨٩ ـ حَلَّثْنَا هَنَادُ، حَدَثْنَا وَكِيعٌ، عن شُعْبَةَ، عن الْحَكَمِ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن الأَسُودِ بنِ يَزِيدَ، قَالَ: قُلْتُ لَعَائِشَةُ: أَيُّ شَيْءٍ كَانَ النبيُّ ﷺ يَصْنَعُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟ قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ في مِهْنَةٍ أَهْلِهِ فَإِذَا حَضَرَتُ الصَّلاَةُ قَامَ فَصَلَّى.

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

### ٤٦ \_ باٽ

• ٢٤٩٠ ـ حَدَّثْنَا سُوَيْدٌ بن نصر، أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ المُبَارَكِ، عن عِمْرانَ بنِ زَيْدِ التَّغُلبي، عن زَيْدِ العَمِّيِّ، عن أَنسِ بنِ مَالِكِ، قَالَ: كَانَ النبيُّ ﷺ إِذَا اسْتَقْبَلَهُ الرَّجُلُ فَصَافَحَهُ لاَ يَنْزَعُ عن زَيْدِ العَمِّيِّ، عن أَنسِ بنِ مَالِكِ، قَالَ: كَانَ النبيُّ ﷺ إِذَا اسْتَقْبَلَهُ الرَّجُلُ فَصَافَحَهُ لاَ يَنْزَعُ يَدَهُ مِنْ يَدِهِ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ يَدَهُ مِنْ يَدِهِ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الذي يَصْرِفُ وَجْهَهُ عن وَجْهِهِ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الذي يَصْرِفُهُ وَلَمْ يُرَ مُقَدِّماً رُكْبَتَيْهِ بَيْنَ يَدَيْ جَليْسِ لَهُ.

قالَ: هذا حديثُ غريبٌ.

#### ٤٧ \_ بابٌ

٧٤٩١ ـ حَلَّقْنَا هَنَّادٌ، حَدَثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عن أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ عَمْرُو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فِي حُلَّةٍ لَهُ يَخْتَالُ فِيهَا، فَأَمَرَ اللهِ الأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيها ـ أَوْ قَالَ ـ: يَتَلَجْلَجُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

قوله: (خرج رجل ممن كان قبلكم إلخ) هذا الرجل هو قارون الملعون ظلم ما لم يظلم غيره، وهو كان ابن عم موسى عليته وجاء عنده عليته وطلب المال فدعا له موسى عليته فأغناه الله فطلب موسى زكاة المال فأنكر، وكان موسى عليته يعظ يوما وقال قارون الظالم لامرأة أن تقول بمحضر من الرجال: إن موسى عليته زنى بها والعياذ بالله، فاعترت المرأة قول الخبيث، فدعا

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ صحيحٌ.

٧٤٩٧ \_ حَنَّثْنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ، أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بِنِ المُبَارَكِ، عَنْ مُحمَّدِ بِنِ عَجْلاَنَ، عِن عَمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عِن أَبِيهِ، عِن جَدِّهِ، عِن النبيِّ ﷺ، قَالَ: «يُحْشَرُ المُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ فِي صُورِ الرجالِ، يَعْشَاهُمُ الذَّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانِ، يُسَاقُونَ إِلَى سِجْنٍ فِي جَهَنَّمَ يُسَمَّى بُولُسَ تَعْلُوهُمْ نَارُ الأَنْبَارِ يُسْقَوْنَ مِنْ عُصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ، طِينَةَ الْخَبَالِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

#### ٤٨ ـ بابّ

٧٤٩٣ \_ كَتَّقْنَا عَبْدُ بِنُ حُمَيْدِ وَعَبَّاسُ بِنُ مُحمَّدِ الدُّورِيُّ، قالاً: خَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بِنُ يَزِيدَ المُقْرُيء، خَدَثَنَا سَعِيدُ بِنُ أَبِي أَيُّوبَ، حدثني أَبُو مَرْحُوم عَبْدُ الرَحِيمِ بِنُ مَيْمُونِ، عن سَهْلِ بِنِ المُقْرُيء، خَدَثَنا سَعِيدُ بِنُ أَبِيهِ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَظَمَ غُيْظًا، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُنَفِّذَهُ، دَعَاهُ اللهُ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلاَثِقِ، يومَ القيامَةِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ في أَي الْحُورِ شَاءً».

قال: هذا حديث حسنٌ غريبٌ.

٢٤٩٤ ـ حَدَّثْنَا سَلَمَةُ بِنُ شَبِيبِ، حدَّثْنَا عَبْدُ اللَّهِ بِنُ إِبْرَاهِيمَ الْغِفَارِيُّ المَدَنِيُّ، حدثني أَبِي، عِن أَبِي بَكْرِ بِنِ المَنْكَدِرِ، عِن جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ثَلاَثُ مَنْ كُنَّ فِيهِ سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَأَدْخَلَهُ جَنَّتُهُ: رِفْقٌ بِالضَّعِيفِ، وشَفَقَةٌ عَلَى الْوَالِدَيْنِ، وإحسانٌ إِلَى المَمْلُوكِ».

قال: هذا حديث حسنٌ غريبٌ، وَأَبُو بكر بن المُنْكِدرِ هو أَخُو مُحَمَّد بْنِ المُنْكَدر.

٧٤٩٥ حدثثنا هَنَادٌ، حَدَثَنا أَبُو الأَحْوَصِ، عنْ لَيْثِ، عَنْ شَهْرِ بنِ حَوْشَبِ، عن عَبْدِ الرحمْنِ بنِ غَنْمٍ، عنْ أَبِي ذَرّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهِ تعالَى، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌ إِلاَّ مَنْ هَدَيْتُه فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِكُمْ، وَكُلُّكُم فَقِبْرٌ إِلاَّ مَنْ أَغْنَيْتُ، فَسَلُونِي أَوْدُو كُلُّكُمْ فَقِبْرٌ إِلاَّ مَنْ أَغْنَيْتُ، فَسَلُونِي أَرْزُقُكُمْ، وَكُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلاَّ مَنْ عَاقَيْتُ، فَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةِ عَلَى المَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفَرَنِي غَفَرْتُ لَهُ وَلاَ أَبَالِي، وَلوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيْتَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي مَا زَادَ ذَلِكَ في مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيْتَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَشْقَى قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي وَمَيَّتُكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَشْقَى قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَشْقَى قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي

موسى عَلَيْتُهُ فنزل عليه من الله سل ما تشاء على قارون فخسفه الله في ذلك الحين، ويخسف في الأرض إلى يوم القيامة.

جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيِّنَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا في صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ مَا بَلَغَتْ أَمْنِيَّتُهُ، فَأَعْطَيْتُ كلَّ سَائِلٍ مِنْكُمْ مَا سَأَلَ، مَانَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي إِلاَ كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِالبَحْرِ فَغَمَسَ فِيهِ إِبْرَةً ثُمَّ رَفَعَهَا إِلَيْهِ ذَلِكَ بِأَنِّي جَوَادٌ مَاجِدٌ أَفْعَلُ مَا أُرِيدُ، عَطَائي كلامٌ، وَعَذَابِي كلامٌ، إِنَّمَا أَمرِي لِشَيءٍ إِذَا أَرَدْتُه أَنْ أَقُولَ لَهُ كُنْ فَيُكُونُ».

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَرَوَى بَعضُهم هذا الحديث عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن مَعْدِ يكَرِبَ، عن أَبي ذَرٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

عبدِ اللّهِ بنِ عبدِ الله الرازيِّ، عن سَغدِ مَوْلَى طَلْحَةً، عن ابنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الله الرازيِّ، عن سَغدِ مَوْلَى طَلْحَةً، عن ابنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يُحَدُّثُ حَدِيثاً لَوْ لَمْ أَسْمَعُهُ إِلاَّ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ أَكْثَرُ مِنْ يُحِدُثُ حَدِيثاً لَوْ لَمْ أَسْمَعُهُ إِلاَّ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلْبٍ عَمِلَهُ، ذَلِكَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول: «كَانَ الْكِفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبٍ عَمِلَهُ، فَأَتَتُهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَاهَا سِتِّينَ دِينَاراً عَلَى أَنْ يَطَأَهَا، فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنَ امْرَأَتِهِ أُرْعِدَتُ وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ وَبَعْ اللّهُ مَعْدَى اللّهُ مَعْدَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَدَلَ مَا عَمِلْتُهُ قَطْ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ وَبَكَتْ، فَقَالَ: ما يُبْكِيكِ أَأَكُرَهُ تُكِ؟ قالت: لا، وَلَكِنَّهُ عَمَلٌ مَا عَمِلْتُهُ قَطْ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ وَبَكَتْ، فَقَالَ: ما يُبْكِيكِ أَأَكُرَهُ تُكِ؟ قالت: لا، وَلَكِنَّهُ عَمَلٌ مَا عَمِلْتُهُ قَطْ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلاَّ الْحَاجَةُ، فقال: لا واللّه، لا أَعْصِي إِلاَّ الْحَاجَةُ، فقال: لا واللّه، لا أَعْصِي اللّه بَعْدَهَا أَبُداً، فَمَاتَ مِنْ لَيُلِيهِ فَأَصْبَحَ مَكْتُوباً عَلَى بَابِهِ: إِنَّ اللهُ قَدْ غَفَرَ لِلْكِفْلِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ حسنٌ. قد رَوَاهُ شَيْبَانُ وغيرُ وَاحِدٍ، عن الأَعْمَشِ نحو هذا وَرَفَعُوهُ، وَرَوَى بعضُهُم عن الأَعمشِ فلم يَرْفَعُهُ.

وَرَوَى أَبُو بكرِ بنِ عَيَّاشٍ هذا الحديثَ، عن الاعمشِ فَأَخْطَأْ فيه، وقال عن عبدِ الله بن عبدِ الله بن عبدِ الله الرَّازِيُّ عبدِ الله الرَّازِيُّ هُوَ كُوفِيُّ وَكَانَتْ جَدَّتُهُ سُرِّيَّةً لِعَلِيِّ بن أَبِي طَالِب.

ورَوَى عن عبدِ الله بنِ عبدِ الله الرَّازِيِّ عُبَيْدَةُ الضَّبِّيُّ وَالحَجَّاجُ بنُ أَرْطَأَةَ وغيرُ وَاحِدٍ من كبار أهل العلم.

#### ٤٩ \_ بابّ

٧٤٩٧ ـ حَلَّثُنَا هَنَّادٌ، حدثَنا أَبُو مُعَاوِيَةً، عن الأَعْمَشِ، عن عُمَارَةً بنِ عُمَيْرٍ، عن النجي عَلَيْ الله بن مسعود بِحَدِيثَيْنِ أَحَدُهُمَا عَن نَفْسِهِ وَالآخَرُ عن النبي عَلَيْكُ،

قال عبدُ الله: إِنَّ المُؤْمِنَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ في أَصْلِ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَذُبَابٍ وَقَعَ عَلَى أَنْفِهِ، قَالَ بِهِ هَكَذَا.

Y٤٩٨ حدَّثْنَا فَطَارُ وقالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لله أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ رَجُلٍ بِأَرْضِ دَوِّيَّةٍ مُهْلِكَةٍ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَمَا يُصْلِحُهُ فَأَصَلَّهَا، فَخَرَجَ في طَلَبِهَا، حَتَّى إِذَا أَدْرَكُهُ المَوْتُ، قَالَ أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي الذِي أَصْلَلْتُهَا فِيهِ فَأَمُوتُ فِيهِ، فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ فَعَلَيْهُ عَيْنُهُ فَاسْتَيْقَظَ فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَ رَأْسِهِ، عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَمَا يُصْلِحُهُ».

قال أبو عِيسَى: : هذا حديث حسنٌ صحيحٌ. وَفِيهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ وَالنُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ وَأَنَس بن مَالِكِ، عن النبيِّ ﷺ.

٧٤٩٩ \_ حلَّتْنَا أَحمدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثَنا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ، حدثَنا عَلِيُّ بنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ، حدثَنا قَتَادَةُ، عن أَنَسِ: أَنَّ النبيِّ ﷺ قال: «كلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاء، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نَعْرِفَهُ إِلاَّ من حديثِ عَلِيٌّ بنِ مَسَعَدَةً، عن قَتَادَةً.

#### ٥٠ ـ بابّ

٢٥٠٠ ـ حَمَّتُ فَا سُوَيْدٌ، أَخبرنا عبدُ الله بنُ المُبَارَكِ، عن مَعْمَر، عن الزَّهْرِيُ، عن أَبي سَلَمَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ، قالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ،
 وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن عائِشَةَ وَأَنسِ وَأَبِي شُرَيْحِ الْعَدَوِيُ، الْكَغْبِيِّ، الخزاعي وَاسْمهُ: خُوَيْلِدُ بنُ عمروِ.

٢٥٠١ حدَّثنا قُتَيْبَةُ، حدثَنا ابنُ لَهِيعَةً، عن يَزِيدَ بنِ عمرهِ المعافري، عن أبي عَبدِ الرحمٰن الْحُبِليِّ، عن عبدِ الله بنِ عمرهِ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: "مَنْ صمَتَ نَجَا".

قال أَبُو عِيسَى: هذا حديثُ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاَ من حديثِ ابنِ لَهِيعَةَ وَأَبو عبد الرحمٰنِ الحُبُلي هو عبدُ الله بنُ يزيد.

#### ۵۱ ـ باب

٢٥٠٢ ـ حَتَّثْنا محمدُ بنُ بَشَارٍ، حدثَنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ وَعبدُ الرحمٰنِ بن مهدي، قالا:
 حَدَثَنا سُفْيَانُ، عن عَلِيٌ بنِ الأَقْمَرِ، عن أبي حذيفةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ ابن مَسْعُودٍ، عن

عَائِشَةَ، قالت: حَكَيْتُ لِلنبيُ ﷺ رجُلاً فقال: «ما يَسُرُّنِي أَنِّي حَكَيْتُ رَجُلاً وأنَّ لِي كذا وكذا»، قالت: فقُلْتُ: يَا رَسولَ الله، إِنَّ صَفِيَّةَ امْرَأَةٌ وَقالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا كَأَنَهَا تَعْنِي قَصِيرَةً، فقال: «لَقَدْ مَزَجْتِ بِكَلِمَةٍ لَوْ مَزَجْتِ بِهَا مَاء الْبَحْرِ لَمُزْجَ».

٢٥٠٣ - حَلَّثْنا هُنَّادٌ، حدثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن عَلِيٌ بنِ الاقْمَرِ، عن أَبي حُذَيْفَةَ،
 عن عائشةَ، قالت: قال رَسُولُ الله ﷺ: «ما أُحِبُّ أَنِّي حَكَيْتُ أَحَداً وَإِنَّ لِي كذا وكذا».

قال أبو عِيسَى: هذا حديث حسن صحيح، وَأَبو حُذَيْفَةَ هو كُوفِيٌّ مِن أَصحابِ آبن مسعود، ويقال: اسمه: سَلَمَةُ بن صُهَيبَة.

#### ٥٢ \_ ماٽ

٢٥٠٤ - حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيُّ، حدثَنا أَبو أُسَامَةَ، حدَّثنا بُرَيْدُ بنُ عبدِ الله، عن أَبي بُرْدَةَ، عن أَبي مُوسَى، قال: سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيُّ المُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قال: «مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ، وَيَدِهِ».

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه من حديثِ أبي مُوسَى.

#### ٥٣ ـ بابّ

٢٥٠٥ ـ حَدَّثنا أَحمدُ بنُ مَنِيعٍ، حَدَثَنا مُحمَّدُ بنُ الْحَسَنِ بنِ أَبِي يَزِيدَ الْهَمْدَانِيُّ، عن ثَوْرِ بنِ يَزِيدَ، عن خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ، عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ عَيَّرَ الْحَاهُ بِذَنْبِ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ».
 أَخَاهُ بِذَنْبِ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ».

قال أَحمدُ: مِنْ ذَنْبِ قَدْ تَابَ مِنْهُ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ ولَيْسَ إِسْنَادُه بِمُتَّصِلِ. وَخَالِدُ بنُ مَعْدَانَ لَم يُدْرِكُ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ، وَرُوِيَ عن خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ أَنَّهُ أَذْرَكَ سَبْعِينَ مِنْ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ، ومات معاذ بن جبل في خلافة عمر بن الخطاب، وخالد بن معدان روى عن غير واحد من أصحابِ معاذ عن معاذ غير حديث.

#### ٤٥ \_بات

٢٥٠٦ - حَتَّتْنَا عُمَرُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ بِنِ مُجَالِدِ الهُمَدَانِيُّ، حدثَنا حَفْص بِنُ غِيَاثٍ، ح،

قوله: (من عير أخاه إلخ) بين التعبير والنهي عن المنكر فرق فإن التعبير يكون من الكبر ويكون فيه براءة لنفسه، والنهي عن المنكر يكون لكون الشيء منكراً في الشريعة ويكون لله لا للتكبر.

قال: وأخبرنا سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ، حَّدَثَنا أُمْيَةُ بنُ الْقَاسِمِ الحَدَّاء البصريُّ، قال: حَدَثَنا حَفْصِ بنُ غِيَاثِ، عن بُرُدِ بنِ سِنَانِ، عن مَكْحُولِ، عن وَاثَلَةَ بنِ الأَسْقَع، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «لا تُظْهِرْ الشَّماتَةَ لِأَخِيكَ فَيَرْحَمُهُ الله وَيَبْتَلِيكَ».

قالَ: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، ومكحولٌ قَدْ سَمِعَ مِنْ وَاثِلَةَ بِنِ الأَسْقَعِ وَأَنسِ بِنِ مَالِكِ وَأَبِي هِنْدِ الدَّارِيِّ، ويُقَالُ: إِنَّهُ لم يَسْمَعْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ إِلاَّ مِنْ هَؤُلاَءِ الثَّلاَثَةِ.

وَمَكَحُولٌ شَامِيٌّ يُكْنَى: أَبَا عَبِدِ الله، وَكَانَ عَبْداً فَأُعْتِقَ.

ومكحولٌ الأَزَدِيُّ بَصْرِيٌّ سَمِعَ مِنْ عبدِ الله بنِ عُمَرَ يَرْوِي عَنْهُ عِمَارَةُ بنُ زَاذَانَ.

حدَّثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حدثَنا إِسْماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عن تَمِيم بنِ عَطِيَّةَ، قال: كَثِيراً ما كُنْتُ أَسْمَع مكحولاً يُسْأَلُ فَيَقولُ: نَدَانَمْ.

#### ٥٥ \_ بابّ

٧٠٠٧ حَلَّثْنَا أَبُو مُوسَى محمَّدُ بنُ المُثَنَّى، حدثنا ابنُ أَبِي عَدِيُّ، عن شُغْبَةَ، عن سُغْبَة، عن سُغْبَة، عن سُغْبَة عن النبيِّ ﷺ عن النبيِّ ﷺ، قال: «المُسْلِمُ إِذَا كَانَ مُخالِطاً النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ خَيْرٌ مِنَ المُسْلِمِ الَّذِي لا يُخَالِطُ النَّاسَ ولا يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ خَيْرٌ مِنَ المُسْلِمِ الَّذِي لا يُخَالِطُ النَّاسَ ولا يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّاسَ ولا يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ عَلَى أَذَاهُمْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى أَذَاهُمْ اللَّهُ اللللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ الللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ الللللِهُ الللللْهُ الللللْهُ اللللللْهُ الللْهُ الللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ الللْهُ الللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللللْمُ الللللْهُ اللللللْهُ اللللللللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللللللللْمُ اللللللللللللللللللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللللللللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ

قال أبو عِيسَى: قال ابنُ أَبِي عَدِيٍّ: كان شُعْبَةُ يَرَى أَنَّهُ ابنُ عُمَرَ.

#### ٥٦ \_ بابّ

٢٥٠٨ ـ حَلَّثْنَا أَبُو يَحْيَى بنُ عبدِ الرَّحِيمِ البَغْدَادِيُّ، حدثَنا مُعَلِّى بنُ مَنْصُورٍ، حدثَنا عبدُ الله بنُ جَعْفَرِ المَخْرُمِيُّ، هُوَ مِنْ وَلْدِ المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ، عن عُثْمَانَ بنِ محمَّدِ الأَخْنَسَيُّ، عن سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عن أَبي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النبيُ ﷺ قال: «إِيَّاكُمْ وَسُوءَ ذَاتِ الْبَيْنِ فَإِنَهَا الْحَالِقَةُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ؛ ومعنى قوله: وَسُوءَ ذَاتِ الْبَيْنِ إِنَمًا يَعْنِي: الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضاءَ، وَقَوْلُهُ الْحَالِقَةُ، يقول: أَنَّهَا تَحْلِقُ الدِّينَ.

٢٥٠٩ حقثنا هَنَادٌ، حدثنا أبو مُعَاوِيَةً، عن الأَعْمَشِ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةً، عن سَالِم بنِ أبي الْمَجْعْدِ، عن أُمُ الدَّرْدَاءِ، عن أبي الدرداء؛ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلاَةِ وَالصَّدَقَةِ؟» قَالُوا: بَلَى، قال: «صَلاَحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، فَإِنَ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ».
 الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ صحيحٌ، ويُرْوَى عن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «هِيَ الْحَالِقَةُ لاَ أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعْرَ، وَلَكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ».

• ٢٥١٠ ـ حلَّثْنَا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، خَدَنْنا عبدُ الرحمٰنِ بنُ مَهْدِي، عن حَرْبِ بنِ شَدَّادٍ، عن يَعِيشَ بنِ الْوَلِيدِ: أَنَّ مَوْلَى لِلزَّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ الزَّبَيْرَ بنَ الْعَوَّامِ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبَيْرِ عَدَّثَهُ أَنَّ الزَّبَيْرِ عَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِي عَلِيْهِ، بن الْعَوَّامِ حَدَّثَهُ أَنَّ النبي عَلِيهِ قَالَ: «دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الأُمَمِ: الْحَسَدُ وَالبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ، لا أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعْرَ وَلَنِي قَلْمِنُوا عَلَى الْمَالِمَ بَيْنَكُمْ عَلَى الْجَلَقُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ اللهُ عَلَى الْحَلَى اللهَ عَلَى الْمَالِمَ بَيْنَكُمْ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديث قد اختلفوا في روايته، عن يحيى بن أبي كثير، فروى بعضُهُم عن يحيى ابن أبي كثير، عن يعيش بن الوليدِ، عن مَولى الزُّبيرِ، عن النبي ﷺ، ولم يذكروا فيه عن الزُّبير.

### ٥٧ ـ بابٌ

٢٥١١ ـ حَلَّتْنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عن عُيَيْنَةَ بنِ عبدِ الرحمٰنِ، عن أَبِي بَكْرَةَ، قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا مِنْ ذَنْبِ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ الله لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ في الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ في الآخِرَةِ مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ».

قالَ: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

### ٥٨ ـ بابٌ

٧٥١٧ - حَلَّثْ فَا سُوَيْدُ بِنُ نَصِرِ ، أَخبرنا ابنُ المُبارك ، عَن المُثَنَّى بِنِ الصَّبَاحِ ، عن عَمْرِو بِنِ شُعَيْب ، عن جَدُهِ عبدِ الله بِنِ عَمْرِو ، قال : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول : «خَصْلَتَانِ مَنْ كَانَتَا فِيهِ ، كَتَبَهُ الله شَاكِراً وَلاَ صَابِراً ، وَمَنْ لَمْ تَكُونَا فِيهِ لَمْ يَكْتُبهُ الله شَاكِراً وَلاَ صَابِراً : مَنْ نَظَرَ في دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فَحَمِدَ الله عَلَى مَا نَظَرَ في دِينِهِ إِلَى مَنْ هُو دُونَهُ وَنَظَرَ في دُنيَاهُ إِلَى مَنْ هُو وَقَه فَاقَتُهُ مِنْ لَمْ يَكْتُبُهُ الله شَاكِراً ولا صَابِراً ».

أخبرنا مُوْسَى بنُ حِزَامِ الرجل الصالح، حَدَثَنا عَلِيٌّ بنُ إِسْحَاقَ، أخبرنا عبدُ الله بن المبارك، أخبرنا المُثنَّى بنُ الصَّبَّاحِ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدَّهِ، عن النبيُّ ﷺ نَحْوَهُ.

قَالَ: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، ولم يَذْكُرْ سُوَيْدُ بن نصر في حَدِيثِهِ، عن أَبِيهِ.

٧٥١٣ ـ حلَّقْفَا أَبُو كُرَيْب، حَدَثَنَا أَبُو مَعَاوِية وَوَكِيعٌ، عَنَ الأَعْمَش، عَنَ أَبِي صَالِح، عَنَ أَبِي صَالِح، عَنَ أَبِي مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ، ولا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ، ولا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ، ولا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ الله عَلَيْكُمْ». هذا حديث صحيح

### ٥٩ ـ بابٌ

2014 \_ حَدَّثنا مِسْرُ بِنُ هِلاَلِ الْبَصْرِيُّ، حدثنا جَعْفَرُ بِنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سعيد الْجُرِيْرِيُّ، قال: ح: وحدَّثنا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ الله الْبَزَّازُ، حدثنا سَيَّارٌ، حدثنا جَعْفَرُ بِنُ سُلَيْمَانَ، عن سَعِيدِ اللّهُ وَيُنْ مِنْ كُتَّابِ اللّهُ وَيْ الْمَعْنَى وَاحِدٌ، عن أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، عن حَنْظَلَةَ الأُسَيْدِيُ وَكَانَ مِنْ كُتَّابِ النَّبِيُ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَرَّ بِأَبِي بَكْرٍ وَهُو يَبْكِي: فَقَالَ: مَالَكَ يَا حَنْظَلَةً؟ قَالَ: نَافَقَ حَنْظَلَةُ يَا أَبَا بَكْرٍ، نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ الله عَلَيْ ، يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنِّةِ كَأَنَّا رَأْي عَيْنٍ، فَإِذَا رَجَعْنَا إِلَى الْأَزْوَاجِ والضَّيْعَةِ نَسِينا كَثِيراً، قال: فَوَالله إِنَّا لِكَذْلِكَ، الْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ الله عَلَيْ ، فَانْطَلَقْنَا فَلَمَّا رَآهُ رَسُولِ الله عَلَيْ قَال: فَافَقَ حَنْظَلَةُ ، يَا رَسُولِ الله ، نَكُونُ عِنْدَكَ تُذَكِّرُنَا وَالْمَالِقُ بَا الْكَذُواجِ والضَّيْعَة وَنَسِينَا كَثِيراً، قال: فَقَال رَسُولُ الله عَلَيْ وَالْجَعْدَ وَنَسِينَا كَثِيراً، قال: فقال رَسُولُ الله عَلَيْ وَالْجَعْدِ وَالْطَيْعَة وَنَسِينَا كَثِيراً، قال: فقال رَسُولُ الله عَلَيْ : «لَوْ تَدُومُونَ عَلَى الْمُولِي اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ وَالْمَعْمَة وَنَسِينَا كَثِيراً، قال: فقال رَسُولُ الله عَلَيْ : «لَوْ تَدُومُونَ عَلَى الْمُعْلَقُ مَاعَة وَسَاعَة الْمُهُونَ بَا حَنْظَلَهُ سَاعَة وَسَاعَة وَلَهُ وَلَوْ الْمَوْلَ الْهُ الْمُولِ الْمَلْوَلِكُونُ الْمُلْائُولُ اللْمُعْلَقُ الْمُولِولُ الْمُولِ الْمُعْلَقُ الْمُعْلِقُ اللْهُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلَقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلُولُ الْمُولُولُ الْمُولُولُ الْمُعْلَقُ الْمُعْلَقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْ

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٥١٥ ـ حَتَّثْنَا سُوَيْدُ بن نصر، أخبرنا عَبْدُ الله بن المبارك، عن شُغْبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن أَنسِ، عن النبي ﷺ، قال: «لا يُؤْمِنْ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

قالَ: هذا حديث صحيحٌ.

٢٥١٦ حلَّفْنَا أَخْمَدُ بنُ محمدِ بنِ مُوسَى، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، أخبرنا لَيْثُ بنُ سَغْدِ وَابْنُ لَهِيعَةَ، عن قَيْس بنِ الْحَجَاجِ، قالَ: ح، وحدَّثنا عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ، حدثَنا لَيْثُ بنُ سَغْدِ، حدثني قَيْسُ بنُ الْحَجَّاجِ، المَعْنَى وَاحِدٌ، عن حَنَشِ الْوَلِيدِ، حدثَنا لَيْثُ بنُ سَغْدِ، حدثني قَيْسُ بنُ الْحَجَّاجِ، المَعْنَى وَاحِدٌ، عن حَنَشِ الصَّنْعَانِيِّ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: كُنْتُ خَلْفَ رسول الله ﷺ يَوْماً، فَقَالَ: "يَا غُلاَمُ، إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلْمَاتٍ: أَحْفَظِ الله يَحِدُهُ تَجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ الله، وَإِذَا اسْتَعَنْ بَالله، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّة لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ الله يَشْعُونَ إِلاَّ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ

قَدْ كَتَبَهُ الله لَكَ، وَلُو اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ، لَمْ يَضُرُّوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الأَقْلاَمُ وَجَفَّتِ الصُّحُف».

قال: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ.

#### ۲۰ ـ بات

٢٥١٧ ـ حَلَّثْنا عَمْرُو بنُ عَلِي، حَدَثَنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثنا المُغِيرَةُ بنُ أَبِي قُرَّةَ السَّدُوسيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ قال رَجُلِّ: يَا رَسولَ الله، أَعْقِلُهَا وَأَتَوَكَّلُ أَوْ أُطْلِقُهَا وَأَتَوَكَّلُ أَنْ أَطْلِقُهَا وَأَتَوَكَّلُ ؟ قَالَ عَمْرُو بنُ عَلِي، قال يَحْيَى: وهَذَا عِنْدِي حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

قال أَبو عيسَى: وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَنسِ، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَمْرِو بِنْ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوُ هَذَا.

٢٥١٨ ـ حلَّثنا أَبُو مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، حَدَثَنا عَبْدُ الله بنُ إِذْرِيسَ، حَدَثَنا شُعْبَةُ، عن بُرَيْدِ بَنِ أَبِي مَرْيَمَ، عن أَبِي الْحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ، قال: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ: مَا حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ: «دَعْ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لا يَرِيبُكَ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ، وَإِنَّ الكِذِبَ رِيبَةٌ»

وَفي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ، قالَ: وَأَبُو الْحوْرَاءِ السَّعْدِيُّ اسْمُهُ: رَبِيعَةُ بنُ شَبْيَانَ، قال: وَهذا حديث حسنٌ صحيحٌ.

حدَّثنا بندار، حَّدَثَنا محمدُ بنُ جَعْفَرِ المُخَرَّمي، حَّدَثَنا شُعْبَةٌ، عن بُرَيْدِ فَذَكر نَحْوَهُ.

٧٥١٩ ـ حَنْثُنا زَيْدُ بنُ أَخْزَمَ الطَّائيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بنُ أَبِي الْوَزِيرِ، حَدَثَنا عَبْدُ الله بنُ جَعْفَرِ المُخْرِّمِيُّ، عن محمد بن المُنْكَدِرِ، عَبْدُ الله بنُ جَعْفَرِ المُخْرِّمِيُّ، عن محمد بن المُنْكَدِرِ، عن نُبَيْهِ، عَنْ محمد بن المُنْكَدِرِ، عن جَابِرٍ، قَالَ: ذُكِرَ رَجُلٌ عِنْدَ النبيُ ﷺ بِعِبَادَةٍ وَاجْتِهَادٍ، وَذُكِرَ عِنْدَه آخَرُ بِرِعَةٍ، فَقَالَ النّبيُ ﷺ: «لا تَعْدِلُ بالرِّعَةِ».

قوله: (عن أبي الحوراء السعدي، وقال: قلت لحسن بن علي إلخ) هذا الحديث صححه الترمذي، ودل الحديث على أن لأبي الحوراء سماعاً عن الحسن بن علي، وأما حديث أبي الحوراء عن الحسن بن علي في قنوت الوتر فتصدى الشافعية إلى جعله منقطعاً، وكيف يجعلونه منقطعاً وصححه الترمذي، وفيه تصريح السماع فإنه قال هاهنا وقلت للحسن بن علي إلخ، فيجب الاعتدال في الاحتجاج والجواب.

وعبد الله بن جَعْفر هو من وَلَدِ المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةً، وهو مَدَني ثِقةٌ عندَ أَهْلِ الحَديثِ. قالَ أَبو عِيسَى: هذا حديث حسنٌ غريبٌ، لا نَعْرِفُهُ إِلا من هذا الْوَجْهِ.

٧٥٢٠ حدَّثنا هَنَادٌ وَأَبُو زُرْعَةَ وَغَيْرُ واحِدٍ، قَالُوا: أخبرنا قَبِيصَةُ، عن إِسْرَائِيلَ، عن هِلَالِ بنِ مِقْلاَصِ الصَّيْرَفِيِّ، عن أَبِي بِشْرِ، عن أَبِي وَائِلٍ، عن أَبِي سَعِيدِ الْخُدرِيِّ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أَكُلَ طَيِّبًا وَعَمِلَ في سُنَّةٍ، وَأَمِنَ النَّاسُ بَوَاثِقَهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ». فقال رَجُلُ: يا رسولَ الله، إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ في النَّاسِ لَكَثِيرٌ، قال: «ويَكُونُ في قُرُونٍ بَعْدِي».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غَرِيبٌ، لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ.

حدَّثنا عَبَّاسُ الدُّورِيُّ، حَدَثَنا يَحْيَى بنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عن إِسْرائيلَ بِهذا الإِسْنَاد نحوه. وسأَلت محمد بن إِسماعيل عن هذا الحديث فلم يعرفه إلا من حديث إسرائيل ولم يعرف اسم أبي بِشْرٍ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديث حسنٌ.

٢٥٢٧ ـ حدَّثنا العَّباسُ الدُّوري، حدَّثنا عُبَيْدِ الله بنُ مُوسَى، أخبرنا شَيْبَانُ، عَنْ فِراسٍ، عَنْ عَطِيَّةٍ، عن أَبِي سعيد الخَدرِيِّ، عن النّبي ﷺ، قال: «أَولُ زُمرةٍ تدخلُ الجنّةَ على صورةِ القَمرِ ليلةَ البدرِ، والثّانيةُ على لَونِ أحسنِ كَوكَبٍ دُريٍّ في السَّماءِ، لكلِّ رجلٍ منهم زوجتان على كلِّ زوجةٍ سبعونَ حُلةٍ يبدو مُثَّ ساقِها من ورائِها».

قال: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ.

### ينسيد ألله الزهن الزيجسية

# ٣٩ — كتاب: صفة الجنة عن رَسُولِ الله ﷺ

### ١ - بابُ: ما جاء في صِفةِ شجر الجَنَّةِ

٢٥٢٣ ـ حَدَّثنا قُتَنِبَهُ، حدَّثنا الَّليثُ، عن سعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: ﴿إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ في ظُلَّهَا مِائَةَ سَنة»

وفي البابِ عن أَنْسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ صحيحٌ.

٢٥٢٤ ـ حَدَّثْنَا عَبَّاسُ الدُّورِيُّ، حَدَثَنَا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى، عن شَبْيَانَ، عن فِرَاسٍ، عن عَطِيَةَ، عن أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ، قَالَ: «في الجَنَّةِ شَجَرَةُ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مَائَةَ عَامِ لاَ يَقْطَعُهَا ـ وقَالَ: ـ ذلِكَ الظِّلُّ المَمْدُودُ».

قال أُبو عِيسَى: هذا حديث حسن غريب من حديث أبي سعيد.

٧٥٢٥ - حلَّثنا أَبُو سَعِيدِ الأَشَجُ، حَدَثَنا زِيَادُ بنُ الْحَسَنِ بنُ الفُرَاتِ القَزَّازُ، عَنْ أَبِيهِ،

### [٣٩] ـ كتاب صِفة الجنة عن رسول الله ﷺ

قال السيوطي في إتمام الدراية: إن الجنة فوق السماء السابع والعرش على الجنة، وهكذا في الصحيحين، والمشهور عند أهل العرف أن الجنة في السماء الرابع، وأما جهنم ففي كتاب الملل والنحل كما ذكر ابن حزم: أن رجلاً سأل علي بن أبي طالب أن فلاناً اليهودي يقول: إن جهنم في البحر، قال أمير المؤمنين: ما أراه إلا أنه صدق، والله أعلم بحال السند وما مراد علي رضي الله، وفصله السفاريني (١) في عقيدته.

<sup>(</sup>١) هكذا في الأصل، ولعل الصواب (الإسفراييني).

عن جَدُهِ، عن أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ إِلاَّ وَسَاقُهَا مِنْ ذَهَبٍ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حديث أبي سعيد.

## ٢ \_ بِابُ: مَا جَاءَ في صِفَةِ الْجَنةِ وَنَعِيمِهَا

الطائِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهُ، مَا لَنَا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتُ قُلُوبُنَا وَزَهَدُنَا في الطائِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهُ، مَا لَنَا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتُ قُلُوبُنَا وَزَهَدُنَا في الدنيا، وَكُنَّا مِنْ أَهْلِ الآخِرَةِ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ فَانَسْنَا أَهَالِينَا، وَشَمَمْنَا أَوْلاَدُنَا، أَنْكَرْنَا الدنيا، وَكُنَّا مِنْ أَهْلِ الآخِرَةِ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِي كُنْتُمْ عَلَى حَالِكُمْ ذَلِكَ النَّيَا وَقَلَ اللهُ عَلَى اللهُ ال

قال أَبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثُ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَاكَ الْقَوِيِّ، وَلَيْسَ هُوَ عِنْدِي بِمُتَّصِلٍ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ بِإِسْنَادِ آخَرَ، عن أَبِي مُدَلِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عن النبي ﷺ.

# ٣ ـ بِابُ: مَا جَاءَ فِي صِفَةِ غُرَفِ الْجَنَّةِ

٧٥٢٧ ـ حَنَّثْنَا عَلِيٌّ بنُ حُجْرٍ، حَدَثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بنِ إِسْحَاقَ، عن النُّعْمَانِ بنِ سَعْدٍ، عن عَلَيٌّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَغُرَفًا يُرَى ظُهُورُهَا مِنْ

### (٢) باب ما جاء في صفة الجنة ونعيمها

مسألة الباب واضحة.

قوله: (كي يذنبوا فيغفر لهم إلخ) يدل الحديث على أن الخلق كله لا يصير اختياراً وقد قلت تحت مسألة التقدير: إن الاعتدال في دار التكليف أي الدنيا قليل كما هوسنة الله تعالى، وأما غير دار التكليف فالاعتدال فيه كثير مثل دار السماء ودار الملائكة، وذكر الشيخ الأكبر عالمين منها عالم يسمى بأرض مقدسة متخذ مما بقي من طين آدم وذلك أوسع من هذا العالم، قال: ذهبت ثمة وأقمت ونكحت وولد لي أولاد وأنا أعرف أبنتيه وأمكنته.

بُطُونِهَا وبُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا، فَقَامَ إِلَيْهِ أَعْرَابِيَّ، فَقَالَ: لِمَنْ هِيَ يَا رسول الله؟ قَالَ: هِيَ لِمَنْ أَطُابَ الكَلاَمَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ، وَصَلَّى لله بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غريبٌ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ العلم في عَبْدِ الرحمٰنِ بنِ إِسْحَاقَ، هَذَا مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ، وَهُوَ كُوفِيٍّ، وَعَبْدُ الرحمٰنِ بنُ إِسْحَاقَ القُرَشِيُّ مدنِيٌّ وَهُوَ أَثْبَتُ مِنْ هَذَا.

٢٥٢٨ - حلَّثْنَا مُحمَّدُ بنُ بَشَارِ، حَذَّنَا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ أَبو عبد الصمد العَمِّيُ، عن أَبِي عِمرَانَ الْجُوْنِيِّ، عن أَبِي بَكْرِ بنِ عَبْدِ الله بنِ قَيْس، عن أَبِيهِ، عن النبيُ ﷺ قالَ: «إِنَّ في الجَنَّةِ جَنَّتَيْنِ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا مِنْ ذَهَبٍ، قالَ: «إِنَّ في الجَنَّةِ عَنْنِ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا مِنْ ذَهَبٍ، وَمَا بَيْنَ القَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلاَّ رِدَاءُ الكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ».

وَبِهَذَا الإِسْنَادِ، عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ نِي الْجَنَّةِ لخيمةً مِنْ دُرَّةٍ مْجَوَّفَةٍ، عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيْلاً، نِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلُ، مَا يَرَوْنَ الآخَرِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ المُؤْمِنُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَأَبُو عِمْرَانَ الْجُونِيُّ اسْمُهُ: عَبْدُ المَلِكِ بنُ حَبِيبٍ، وَأَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي مُوسَى. قَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: لاَ يُعْرَفُ اسْمُهُ، وَأَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ اسْمُهُ: عَبْدُ الله بنُ قَيْسٍ، وَأَبُو مَالكِ الأَشْعَرِيُّ اسمه: سعد بن طارق بن أَشْيَمَ.

### ٤ - باب: ما جَاءَ في صِفَةِ دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ

٢٥٢٩ - حَدَّثْنا عَبَّاسٌ العَنْبَرِيُّ، حَدَثَنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَخبرنا إسرائِيلُ، عن مُحمَّدِ بنِ جُحَادَةً، عن عَطَاءً، عن أَبي هُرَيْرَةً، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «فِي الجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِائَةُ عَامٍ».

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسنٌ غَريبٌ.

• ٢٥٣٠ ـ حلَّثنا قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بِنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُ البصريُّ، قالا: حَدَثنا عبدُ العزيزِ بِنُ محمد، عن زَيْدِ بِنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بِنِ يَسَارٍ، عن مُعَاذِ بِنِ جَبَلِ: أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ قال: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَصَلَّى الصلواتِ وَحَجَّ الْبَيْتَ، لَا أَذْرِي أَذْكُر الزّكَاةَ أَمْ لاَ؟ لِلاَّ كَانَ حَقَّا عَلَى اللهُ أَنْ يَغْفِرَ، لَهُ إِنْ هَاجَرَ في سَبِيلِ الله، أَوْ مكتَ بِأَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ بِهَا». قال مُعَاذُ: أَلاَ عَلَى الله أَنْ يَغْفِرَ، لَهُ إِنْ هَاجَرَ في سَبِيلِ الله، أَوْ مكتَ بِأَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ بِهَا». قال مُعَاذُ: أَلاَ أَخْبِرُ بِهَا النَّاسَ؟ فقال رَسُولُ الله ﷺ: «ذَرِ النَّاسَ يَعْمَلُونَ فَإِنَّ في الْجَنَّةِ مِاقَةَ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ أَخْبِرُ بِهَا النَّاسَ؟ فقال رَسُولُ الله ﷺ: وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَى الْجَنَّةِ وَأُوْسَطُهَا، وَفَوْقَ ذَلِكَ عَرْشُ لَوْ حَلْنِ وَمِنْهَا تُقْجَرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ الله فسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ».

قالَ أَبو عِيسَى: هكَذَا رُوِيَ هذا الحديث، عن هِشَامِ بنِ سَعْدٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، وَعَطَاءٌ لم يُدْرِكُ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ، وَمُعَاذٌ قَدِيمُ المَوْتِ، مَاتَ في خِلاَفَةٍ عُمَرَ.

٢٥٣١ حدَّثنا عبدُ الله بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ، أخبرنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا هَمَّامَ، حدَّثنا زِيد بنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارِ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: "في الجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةً مَا بَيْنَ كلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَالفِرْدَوْسُ أَعْلاَهَا دَرَجَةً، وَمِنْهَا تُفَجَرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ الأَرْبَعَةُ، وَمِنْ فَوْقِهَا يَكُونُ الْعَرْشُ، فَإِذَا سَأَلُتُمْ الله فسَلُوهُ الفِرْدَوْسَ».

حدَّثنا أَحمدُ بنُ مَنِيعٍ، حَّدَثَنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حَّدَثَنا هَمَّامٌ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ نَحْوَهُ.

٢٥٣٧ \_ حلَّفنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عن دَرَّاجِ، عن أَبِي الهَيْثُم، عِن أَبِي سَعِيدِ، عن النبيِّ ﷺ، قالَ: "إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ، لَوْ أَنَّ الْعَالَمِينَ اجْتَمَعُوا فِي إِحْدَاهُنَّ لَوَسِعَتْهُمْ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَديثٌ غريبٌ.

## ٥ ـ بابّ: في صِفَةِ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

٢٥٣٣ ـ حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، حَدَثَنا فَرْوَةُ بنُ أَبِي المَغْرَاءِ، أَخبرنا عُبِيدَةُ بنُ خَمَيْدِ، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عن عَمْرِو بنِ مَيْمُونِ، عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ المَرْأَةَ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُرَى بَيَاضُ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ سَبْعِينَ حُلَّةَ حَتَّى يُرَى مُخْهَا، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللهُ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿ كَأَنَهُنَ ٱلْبَاقُتُ وَالْمَرْجَانُ ﴿ الرَّحَمٰنِ: الآية، ١٥٥ فَأَمَّا اليَاقُوتُ فَإِنَّهُ حَجَرٌ لَوْ أَدْخُلْتَ فِيهِ سِلْكاً، ثُمَّ اسْتَصْفَيْتَهُ لأُريتَهُ مِنْ وَرَاقِهِ».

حَدَّثنا هَنَّادٌ، حَدَثَنا عُبِيدَةُ بنُ حُمَيْدٍ، عنْ عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عَن عَمْرٍو بن مَيْمُونِ، عَنْ عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ، عَنْ النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٢٥٣٤ ـ حلَّثْنا هَنَّادٌ، حدَّثْنا أَبُو الأَخْوَصِ، عَن عَطَاءِ بِنِ السَائِبِ، عَن عَمْرٍو بِنِ مَيْمُونٍ، عَن عَبْدِ الله بِنِ مَسْعُودٍ، عن النبي ﷺ نَحْوَهُ، بِمَعْنَاهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عُبِيدَةَ بِنِ حُمَيْدٍ، وَهَكَذَا رَوَى جَرِيرٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَطَاءِ بِنِ السَّائِبِ، وَلَمْ يَرْفَعُوهُ.

حدّثنا قُتَيْبَةُ، حدّثنا جرَيْرٌ، عن عَطَاءِ بنِ السّائِبِ نحوَ حديث أبي الأحوصِ، ولم يرفعه أصحاب عطاء، وهذا أصح.

٧٥٣٥ \_ حدَّثنا سُفْيَانُ بنُ وَكيع، حَّدَثَنا أَبِي عَن فُضَيْلِ بنِ مَرْزُوق، عن عَطيَّةَ، عن أَبِي

سَعِيدِ، عن النبي ﷺ، قَالَ: ﴿إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَوءُ وجُوهِهِم عَلَى مِثْلِ ضَوْءِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ، وَالزُّمْرَةُ الثَّانِيَةُ عَلَى مِثْلِ أَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّي في السَّمَاءِ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ عَلَى كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً يُرَى مُثْخُ سَاقِهَا مِنْ ورَائِهَا».

قال أبو عِيسَى: هذا حديث حسنٌ.

## ٦ - بابُ: ما جَاءَ في صِفَةِ جِمَاعِ أَهْلِ الْجَنَّة

٢٥٣٦ ـ حَلَّثْنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنِ عَنْلاَنَ، قالاً: حَدَثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنَ عُمْرَانَ القَطَّانِ، عن قتادةً، عن أنَس، عن النبيِّ ﷺ، قَالَ: «يُعْطَى المُؤمِنُ في الْجَنَّةِ قُوَّةً كَذَا وَكُذَا مِنَ الْجِمَاعِ»، قبِلَ: يَا رَسُولَ الله، أَوَ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «يُعْطَى قُوَّةً مِائَةٍ».

وَفِي الْبَابِ عَن زَيْدِ بِنِ أَزْقَمَ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ، لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ، عن أَنسِ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ القَطَّانِ.

### ٧ ـ باب: ما جَاءَ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

٢٥٣٧ - حَدَّثْنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ، أَخبرنا عبدُ الله بِنُ المُبَارَكِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن هَمَّامِ بِنُ مُنَبِّهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ مُنَبِّهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةُ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لاَ يَبْصُقُونَ فيها وَلاَ يمخَطُونَ، وَلاَ يَتَغَوَّطُونَ، آنِيتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبِ، وَأَمْشِاطُهُمْ مِنَ الأَلُوةِ وَرَشْحُهُمُ المِسْكُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يُرَى مِنَ النَّهُمْ مِنَ الْأُلُوةِ وَرَشْحُهُمُ المِسْكُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَلاَ تَبَاعُضَ، قُلُوبُهُمْ قَلْبُ رَجُلٍ مُخَدِّ الله بُكْرَةً وَعَشِياً».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ صحيحٌ. والأُلُوَّةُ: هو العُودُ.

٢٥٣٨ ـ حدَّثنا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، أخبرنا ابنُ المُبَارَكِ، أخبرنا ابنُ لَهِيعَةَ، عنْ يَزِيدَ بنِ أَبي حَبِيبٍ، عنْ دَاوُدَ بنِ عَامِرٍ بنِ سَعِدِ بنِ أَبِي وَقَاصٍ، عنْ أَبِيهِ، عنْ جَدُهِ، عن النبيِّ ﷺ، قَالَ:

#### (٧) باب ما جاء في صفة أهل الجنة

قوله: (لا يتغوطون. . إلخ) في تذكرة يحيى بن أكثم أنه كان راكباً، وقال رجل من اليهود: كيف لا يتغوط أهل الجنة؟ فقال يحيى بن أكثم: كم تأكل وكم تتغوط؟ فذكر أكله أكثر من غائطه، فقال يحيى: إن القادر على إذهاب بعض قادر على إذهاب كله فيك، فأفحم الملحد. «لَوْ أَنَّ مَا يُقِلُّ ظُفُرٌ مِمَّا فِي الْجَنَّةِ بَدَا لَتَزَخْرَفَتْ لَهُ مَا بَيْنَ خَوَافِقِ السَمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَ فَبَدَا أَسَاوِرُهُ لَطَمَسَ ضَوْءَ الشَّمْسِ كَمَا تَطْمِسُ الشَّمْسُ ضَوْءَ النَّمْسِ كَمَا تَطْمِسُ الشَّمْسُ ضَوْءَ النَّبُوم». النَّجُوم».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ بِهَذَا الإِسْنَادِ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ ابنِ لَهِيْعَةَ.

وقَدْ رَوَى يَحْيَى بِنُ أَيُوبَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ أَبِي حَبِيبٍ، وَقَالَ عَنْ عُمَرَ بِنِ سَعْدِ بِنِ أَبِي وَقَاصِ، عن النبيُ ﷺ.

### ٨ ـ بابُ: ما جَاءَ فِي صِفَةِ ثِيَابِ أَهْلِ الْجَنَّة

٢٥٣٩ ـ حَنَّثْنَا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ وَأَبُو هِشَامِ الرِّفَاعِيُّ، قَالاً: حدَّثْنَا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، عن أَبِيهِ، عن عَامِرِ الأَحْوَلِ، عنْ شَهْرِ بنِ حَوْشَب، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ كُحُلٌ لاَ يَفْنَى شَبَابُهُمْ، وَلاَ تَبْلَى ثِيَابُهُمْ».

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٢٥٤٠ ـ حَتَّثْنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثْنَا رِشْدِينُ بنُ سَغْدٍ، عنْ عَمْرِو بنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجِ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الهَيْثَم، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ النبيِّ ﷺ في قَوْلِهِ ﴿ وَفُرْشٍ مَرْفُوعَةٍ ۞ ﴾ [الواقِمَة: الآية، ٣٤] قَالَ: «ارْتِقَاعُهَا لَكَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ مَسِيرَةً خَمْسِمَائَةِ سَنَةٍ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حديثٌ غريبٌ، لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ بِنِ سَعْدٍ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ: إِنَّ معناه الفُرُشَ فِي الدَّرَجَاتِ، وَبَيْنَ الدَّرَجَاتِ كَمَا بَيْنَ الشَّمَاءِ وَالأَرْضِ.

### ٩ ـ بابُ: ما جَاءَ فِي صِفَةِ ثِمَار أَهل الْجَنَّةِ

٢٥٤١ ـ حَدَّثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَثَنا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بنِ عبادِ بن عَبْدِ الله بنِ الزَّبَيْرِ، عن أَبِيهِ، عَنْ عائشة، عن أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ

### (٨) باب ما جاء في صفة ثياب أهل الجنة

(ارتفاعها لكما بين السماء إلخ) هذا بيان مسافة بين درجتين وليس المراد بيان ارتفاع درجة واحدة بقدر هذا، وإن كان ذلك أيضاً ممكناً في نفسه، وهكذا التفسير من بعض أهل العلم كما في الترمذي؛ اعلم أن المكان غير متناه بالفعل، وكذلك معلومات الله تعالى غير متناهية بالفعل، وإنكاره ليس إلا لحمق وغباوة.

رَسُولَ الله ﷺ يقول: وَذُكَرَ له سِدْرَةُ المَنْتَهَى قَالَ: «يَسِيرُ الراكِبُ في ظِلِّ الفَنَنِ مِنْهَا مِائَةَ سَنَةٍ، أَوْ يَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا مِائَةُ رَاكِبٍ» ـ شَكَّ يَحْيَى ـ فيها فِرَاشُ الذَّهَبِ، كَأَنَّ ثَمَرَهَا القِلاَلُ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ غريبٌ.

# ١٠ - باب: ما جَاءَ فِي صِفَةِ طَيْرِ الْجَنَّةِ

٢٥٤٢ ـ حَدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، عن مُحمَّدِ بنِ عَبْدِ الله بنِ مُسْلَمة ، عن مُحمَّدِ بنِ عَبْدِ الله بنِ مُسْلِم، عن أَبِيهِ، عن أَنس بنِ مَالِكِ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ ما اْلكَوْثَرُ؟ قَالَ: «ذَاكَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ الله، يَعْنِي في الجَنَّةِ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ فِيهِ طَيْرٌ أَعْنَاقُهَا كَأَعْنَاقِ الْجُوْرِ». قال عُمَرُ: إِنَّ هَذِهِ لَنَاعِمَةٌ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَكْلَتُهَا أَحْسَنُ مِنْهَا».

قال أَبو عَيسَى: هَذَا حديثُ حسنٌ غريبٌ.

وَمُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ مُسْلِمٍ هُوَ ابنُ أَخِي ابنِ شِهَابٍ الزَّهْرِيِّ، وعبدُ الله بنِ مُسلِم، قد رَوَى عن ابنِ عمرَ وَأنسَ بنَ مالك.

### ١١ - بابُ: ما جَاءَ فِي صِفَةِ خَيْلِ الْجَنَّةِ

٢٥٤٣ ـ حَدَّثَنا عُبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قال: أَخبرنا عَاصِمُ بنُ علي، خَدَثَنا المَسْعُودِيُّ، عن عَلْقَمَةَ بنِ مَرثَدِ، عن سُلَيْمَانَ بنِ بُرَيُدَةً، عن أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النبيَّ ﷺ فَقَالَ: «إِنْ أَدْخَلَكَ الله الْجَنَّةَ، فَلاَ تَشَاءُ أَنْ تُحْمَلَ فَقَالَ: يَا رَسُول الله، هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ خَيْلٍ؟ قَالَ: «إِنْ أَدْخَلَكَ الله الْجَنَّة، فَلاَ تَشَاءُ أَنْ تُحْمَلَ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتَ»، قَالَ: وَسَأَلَهُ رَجُلَّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ إِبْلٍ؟ قَالَ: فَلَمْ يَقُلْ لَهُ مثلَ مَا قَالَ لَصَاحِبِهِ قَالَ: «إِنْ يُدْخِلْكَ الله الْجَنَّة، يَكُنْ لَكَ فِيها مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ ولذَّتْ عَيْنُكَ».

حدَّثنا سُوَيْدُ بن نصر، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، عن سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثدِ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سَابِطٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ. وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ المَسْعُودِيِّ.

٧٥٤٤ ـ حدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن وَاصِلِ هُو الأَحَمسِيِّ، حدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن وَاصِلِ هُو ابنُ السَّائِبِ، عن أَبِي سَوْرَةَ، عن أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: أَتَى النبيَّ ﷺ أَعْرَابيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله ﷺ: «إِنْ أُدْخِلْتَ الْجَنَّةَ أُتِيتَ يَا رَسُولَ الله ﷺ: «إِنْ أُدْخِلْتَ الْجَنَّةَ أُتِيتَ بِفَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ لَهُ جَنَاحَانِ فَحُمِلْتَ عَلَيْهِ، ثُمْ ظَارَ بِكَ حَيْثُ شِفْتَ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ، وَلاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ إِلاًّ مِنْ

هَذَا الْوَجْهِ، وَأَبُو سَوْرَةَ هُوَ ابنُ أَخِي أَبِي أَيُّوبَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ ضَعَّفَهُ يَحْيَى بنُ مُعِينِ جِداً، قال: وَسَمِعْتُ مُحمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: أَبُو سَوْرَةَ هَذَا مُنْكَرُ الْحَدِيثِ يَرْوِي مَنَاكِيرَ، عن أَبِي أَيُّوبَ لاَ يُتَابَعُ عَلَيْهَا.

### ١٢ ـ باب: ما جَاءَ فِي سِنِّ أَهْلِ الْجَنَّةِ

٧٥٤٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةً مُحمَّدُ بنُ فِرَاسِ البَصْرِيُّ، حَدَثَنا أَبُو دَاوُدَ، حَدَثَنا عِمْرَانُ أَبُو العُوَّامِ، عن قَتَادَةً، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَب، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بَنِ غُنْم، عَنْ مُعَاذِ بنِ جَبَلِ: أَنَّ الْعُوَّام، عن قَتَادَةً، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَب، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بَنِ غُنْم، عَنْ مُعَاذِ بنِ جَبَلِ: أَنَّ النَّعِيِّ قَالَ: «يَدْخُلُ أَهْلُ الْمَجْنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْداً مُرْداً مُكَحَّلِينَ أَبْنَاءً ثَلَاثِينَ أَوْ ثَلاَثِينَ أَوْ ثَلاَثِينَ اللَّهُ فَلَاثِينَ اللَّهُ فَلَاثِينَ أَنْ فَلَاثِينَ أَنْ فَلَاثِينَ أَوْ ثَلاَثِينَ أَوْ ثَلاَثِينَ أَنْ قَتَادَةً سَنَةٍ». قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وَبَعْضُ أَصْحَابِ قَتَادَةً رَوَوْا هَذَا عَنْ قَتَادَةً مُرْسَلاً وَلَمْ يُسْنِدُوه.

### ١٣ ـ بِابُ: مَا جَاءَ في كمْ صَفَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ

٢٥٤٦ ـ حَدَّثنا حُسَيْنُ بنُ يَزِيدَ الطَحَّانُ الكُوفيُّ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ فُضَيْلِ، عن ضِرَارِ بنِ مُرَّةً، عن مُحَارِبِ بن دِثَارِ، عن ابنِ بُرَيْدَةً، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ صَفِّ: ثَمَانُونَ مِنْهَا مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ، وَأَرْبَعُونَ مِنْ سَاثِرِ الأُمَمِ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حديثٌ حسنٌ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ، عن عَلْقَمَةً بنِ مرثدٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ بُرَيْدةَ، عن النبيُ ﷺ مُرْسَلاً، وَمِنْهُمْ مَنْ قالَ: عن سُلَيْمَانُ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ. وَحَدِيثُ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ مُحَارِبِ بنِ دِثَارٍ حَسَنٌ.

وَأَبُو سِنَانِ اسْمُهُ: ضِرَارُ بنُ مُرَّةً.

وَأَبُو سِنَانَ الشَّيْبَانِيُّ اسْمُهُ: سَعِيدُ بنُ سِنَانٍ.

وَأَبُو سِنَانِ الشَّامِيُّ اسْمُهُ: عِيسَى بنُ سِنَانِ هُوَ القَسْمَلِيُّ.

٧٥٤٧ ـ حلَّفنا مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّننا أَبُو دَاودَ، أَنْبَانَا شُعْبَةُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ: قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَو بنُ مَيْمُونِ يُحَدِّثُ عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النبيِّ ﷺ في قُبَّةٍ نَحْواً مِنْ أَرْبَعِينَ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ إِنَّ الْجَنَّةِ؟ إِنَّ الْجَنَّةِ؟ إِنَّ الْجَنَّةِ؟ إِنَّ الْجَنَّةِ؟ إِنَّ الْجَنَّةِ؟ إِنَّ الْجَنَّة لاَ يَدْخُلُهَا إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، مَا أَنْتُمْ في الشِّرْكِ إِلاَّ كَالشَّعْرَةِ البَيْضَاءِ في جِلْدِ النَّوْرِ الأَحْمَر».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وَفِي البَابِ عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنِ وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيُّ.

# ١٤ - باب: مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَبُوابِ الْجَنَّةِ

٢٥٤٨ ـ حَمَّثْنَا الفْضَلُ بنُ الصَّبَاحِ البَغْدَادِيُّ، خَدَثَنا مَغْنُ بن عِيسَى الفَزَازُ، عن خَالِدِ بنِ أَبِي بَكْرِ، عن سَالِم بنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «بَابُ أُمَّتِي الَّذِي يَدْخُلُونَ مِنْهُ الْجُنَّةَ عَرْضُهُ مَسِيرَةُ الرَّاكِبِ الجَوَادِ ثَلَاثاً، ثُمَّ إِنَّهُمْ لَيُضْغَطُونَ عَلَيْهِ حَتَّى تَكَادُ مَنَاكِبُهُمْ مَنْهُ الْجُنَّةَ عَرْضُهُ مَسِيرَةُ الرَّاكِبِ الجَوَادِ ثَلَاثاً، ثُمَّ إِنَّهُمْ لَيُضْغَطُونَ عَلَيْهِ حَتَّى تَكَادُ مَنَاكِبُهُمْ تَوْولُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ.

قال: سَأَلْتُ مُحمَّداً عن هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفهُ، وَقَالَ لِخَالِدِ بنِ أَبِي بَكْرِ مَنَاكِيرُ عَنْ سَالِم بنِ عَبْدِ الله.

## ١٥ ـ باب: ما جَاءَ في سُوقِ الْجَنةِ

٢٥٤٩ \_ حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَثَنا هِشَامُ بِنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بِنُ حَبِيبِ بِنِ أَبِي العِشْرِينَ، حَدَثَنا الأُوْزَاعِيُّ، حدَّثنا حَسَّانُ بِنُ عَطِيَّةً، عن سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ: أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةً، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةً: أَسْأَلُ الله أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ سَعِيدٌ: أَيْهَا سُوقٌ؟ قالَ: نَعَمْ، أَخْبَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ «أَنَّ اهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَرَلُوا فِيهَا بِفَصْلِ أَعْمَالِهِمْ، ثُمَّ يُؤْذَنُ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامٍ الدُّنْيَا فَيَرُورُونَ رَبَّهُمْ، وَيَبْرُزُ لَهُمْ عَرْشَهُ وَيَتَبَدَّى لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، فَتُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَوْرٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَوْرٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَوْرٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهِبِ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَوْرٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَوْرٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَوْرٍ، وَمَنَابِرُ مَنْ ذَهِبٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ فَوْرٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَوْرٍ، وَمَنَابِرُ مَنْ ذَهِبٍ، وَمَا فِيهِمْ مِنْ دَنِيٍّ عَلَى كُثْبَانِ المِسْكِ وَالكَافُورِ، ومَا يَرُونَ أَنَّ مَنْ وَنَ أَنَاهُمْ مَجْلِساً».

قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، وَهَلْ نَرَى رَبَّنَا؟ قالَ: "نَعَمْ»، قال: "هَلْ تَتَمَارُوْنَ فِي رُوْيَةِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ لَيْلَةَ البَلْرِ؟» قُلْنَا، لاَ، قَالَ: "كَذَلِكَ لاَ تُمَارَوْنَ فِي رُوْيَةِ رَبِّكُمْ، وَلاَ يَبْقَى فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ رَجُلٌ إِلاَّ حَاصَرَهُ الله مُحَاصَرَةً حَتَّى يَقُولَ لِلْرَّجُلِ مِنْهُمْ يَا فُلاَنَ ابنُ فُلاَنِ، أَتَذْكُرُ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَذَكَّرُ بِبَعْضِ غَدْرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي؟ فَلاَنِ، أَتَذْكُرُ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَذَكَّرُ بِبَعْضِ غَدْرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي؟ فَيَقُولُ: بَلَى، فَسَعَةُ مَغْفِرَتِي بَلَغَتْ بك مَنْزِلَتكَ هٰذَهِ، فبينما هُمْ عَلَى ذَلِكَ غَشِيتُهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَيُقُولُ: بَلَى، فَسَعَةُ مَغْفِرَتِي بَلَغَتْ بك مَنْزِلَتكَ هٰذَهِ، فبينما هُمْ عَلَى ذَلِكَ غَشِيتُهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَيْقُولُ: بَلَى، فَسَعَةُ مَغْفِرَتِي بَلَغَتْ بك مَنْزِلَتكَ هٰذَهِ، فبينما هُمْ عَلَى ذَلِكَ غَشِيتُهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَومُوا فَوْقِهِمْ فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طِيَبًا لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئًا قَطُّ، وَيَقُولُ رَبُّنَا تبارك وتعالى: قُومُوا إِلَى مَا أَعَدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الكَرَامَةِ فَخُذُوا مَا اشْتَهَيْتُمْ، فَنَأْتِي سُوقاً قَدْ حَفَّتْ بِهِ الْمَلاَئِكَةُ، فِيهِ مَا أَنْ اللهَ لُولُكَ عَلَى الْقُلُوبِ، فَيُحْمَلُ لنا مَا اشْتَهَيْنًا،

لَيْسَ يُبَاعُ فِيهَا وَلاَ يُشْتَرَى، وَفِي ذَلِكَ السُّوقِ يَلْقَى أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً»، قَالَ: «فَيُقْبِلُ الرَّجُلُ ذُو المَنْزِلَةِ المَرْتَفِعَةِ فَيَلْقَى مَنْ هُوَ دُونَهُ وَمَا فِيهِمْ دَنِيُّ فَيَرُوعُهُ مَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ الْلَبَاسِ، فَمَا يَنْقَضِي آخِرُ حَدِيثِهِ حَتَّى يَتَخَيَّلَ إِلِيهِ مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَحْزَنَ فَمَا يَنْقَضِي آخِرُ حَدِيثِهِ حَتَّى يَتَخَيَّلَ إِلِيهِ مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لأَحدٍ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا، ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَى مَنَازِلِنَا، فَيَتَلَقَّانَا أَزْوَاجُنَا فَيَقُلْنَ مَرْحَباً وَأَهْلاً، لَقَدْ جِئْتَ وَإِنَّ بِكَ مِنَ الْجَمَالِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: إِنَّا جَالَسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ، وَبِحَقِّنَا أَنْ أَنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ غريبٌ، لاَ نَعْرِفُه إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ. وَقد روى سويد بن عمروِ، عن الاوزاعي شيئاً من هذا الحديث.

٢٥٥٠ ـ حلَّثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ وَهَنَّادٌ، قَالاً: حدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ إِسْحَاقَ، عن النُّعْمَانِ بنِ سَعْدِ، عن عَلِي، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: "إِنَّ في الْجَنَّةِ لَسُوقاً مَا فِيهَا شِراءٌ وَلاَ بَيْعٌ، إِلاَّ الصُّورَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، فَإِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ صُورَةً دَخَلَ فيها».

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثٌ غريبٌ.

# ١٦ ـ بِابُ: مَا جَاءَ فِي رُؤْيَةِ الرَّبِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

٢٥٥١ \_ حَلَّفنا هَنَادٌ، حدَّثنا وَكِيعٌ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عن قَيْسِ بنِ أَبِي حَازِم، عن جَرِير بنِ عَبْدِ الله البَجَلِيِّ، قالَ: كُنَا جُلُوساً عِنْدَ النبيِّ ﷺ فَنَظَرَ إِلَى القَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ: «إِنَّكُمْ سَتُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّكُمْ فَتَرَوْنَهُ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ لاَ تُضَامُونَ في رُوْيَتِهِ، فَإِن اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لاَ تُعْلَبُوا عَلَى صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلاَةٍ قَبْلَ خُرُوبِهَا فافْعَلُوا، ثمَّ قَرَأُ وَسَيِّحْ بِحَدْدِ رَبِّكَ بَلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَلَ الْفَرُوبِ ﴾ [ف: الآية، ٢٩] .

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

٢٥٥٧ \_ حدَّثنا محمَّدُ بنُ بَشَارٍ، حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيَ، حَدَّثنا حَمَّادُ بنُ سَلْمَةَ، عن ثَابِتِ البُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرحمٰنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عن صُهَيْبٍ، عن النبيِّ ﷺ في قَوْلِهِ: ﴿ لِلَّذِينَ اَحْسَنُوا الْمُشْنَىٰ وَزِيَادَةً ﴾ [يُونس: الآبة، ٢٦] قال: ﴿إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، نَادَى مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ الله مَوْعِداً، قَالُوا: أَلَمْ يُبَيِّضْ وُجُوهَنَا، وَيُنَجِّينَا مِنَ النَّارِ، وَيُدْخِلَنَا الْجَنَّة؟ قَالُوا بَلَى، عَنْدَ الله مَوْعِداً، قَالُوا: أَلَمْ يُبَيِّضْ وُجُوهَنَا، وَيُنَجِّينَا مِنَ النَّارِ، وَيُدْخِلَنَا الْجَنَّة؟ قَالُوا بَلَى، عَنْدَ الله مَوْعِداً، قَالُوا بَلَى، قَالَ: ﴿ فَوَالله مَا أَعْطَاهُمْ شَيْئاً أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّطِرِ إِلَيْهِ».

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثٌ إِنَّمَا أَسْنَدَهُ حَمَّادُ بنُ سَلْمَةَ وَرَفَعَهُ. وَرَوَى سُلَيْمَانُ بنُ المُغِيرَةِ وحماد بن زيد هَذَا الحَدِيثَ عن ثَابِتِ البُنَانِيِّ عن عَبْدِ الرحمٰنِ بنِ أَبِي لَيْلَى قَوْلَه.

#### ١٧ ـ باب: منه

٢٥٥٣ - حَتَثْنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدِ، أخبرني شَبَابَةُ، عن إِسْرَائِيلَ عن ثُويْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جِنَانِهِ وَأَزواجِهِ وَنَعِيمِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُرِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَأَكْرَمُهُمْ عَلَى الله مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ غُدُوةً وَعَشِيَّةً، ثَمَّ وَرَا وَاللهِ عَلَى الله مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ غُدُوةً وَعَشِيَّةً، ثَمَّ عَلَى الله مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ غُدُوةً وَعَشِيَّةً، ثمَّ قَرَأً رَسُولُ الله ﷺ: ﴿وُبُحُهُ مُهَا لَا نَتِهَا نَاظِرَةٌ ﴿إِلَى إِلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِلْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِلْمُ اللهِ اللهَا اللهِ اللهِ الل

قال أبو عِيسَى: وَقَدْ رُوِي هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عن إِسْرَائِيلَ، عن ثُوَيْرٍ، عن ابنِ عُمَرَ مَرْفُوعٌ. وَرَواهُ عَبْدُ المَلِكِ بنُ أَبْجَرَ عن ثُويْرٍ، عن ابنِ عُمَرَ مَوْقُوفٌ. وَروى عُبَيْدُ الله الأَشْجَعِيُّ، عن سُفْيَانَ، عن ثُويْرٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ عُمَرَ قَوْلَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

حدَّثنا بِذَلِكَ أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَدُ بنُ الْعَلاَءِ، حَّدَثَنا عُبَيْدُ الله الأَشْجَعِيُّ، عن سُفْيَانَ، عن ثُوَيْرٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ عُمَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

٢٥٥٤ ـ حلَّتْنا مُحَمَّدُ بنُ طَرِيفِ الكُوفِيُّ، حدَّثنا جَابِرُ بنُ نُوحِ الحِمَّانِيُّ، عن الأَغْمَشُ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَتُضَامُّونَ في رُؤْيَةِ القَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وتُضَامُّونَ في رُؤْيَةِ الشَّمْسِ؟» قَالُوا لاَ، قالَ: «فَإِنْكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ القَمَرَ لَيْلَةَ البَدْرِ، لا تُضَامُّونَ في رُؤْيَةِهِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ. وَهَكذَا رَوَى يَحْيَى بنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ، وَغَيْرُ واحِدٍ، عن الأَعمشِ، عن أَبِي صَالحِ، عن أَبِي هُرَيْرَةً، عن النبيِّ ﷺ.

وَرَوَى عَبْدُ الله بنُ إِدْرِيسَ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي صَالحٍ، عن أَبِي سَعِيدٍ، عن النبيِّ عَلَيْهُ. وَحَدِيثُ ابنُ إِدْرِيسَ، عن الأَعْمَشِ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

وَحَدِيثُ أَبِي صَالحٍ، عن أَبي هُرَيْرَةً، عن النبيِّ ﷺ أَصَحُّ.

وَهَكَذَا رَوَاهُ سُهَيْلُ بنُ أَبِي صَالح، عن أَبِيه، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ، عن النبيِّ ﷺ مِنْ غَيْرٍ هَذَا الْوَجْهِ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَهُوَ حَدِيثٌ صحيحٌ .

#### ۱۸ ـ بابٌ

٢٥٥٥ ـ حَتَثْنا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، أَخبرنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، أَخبرنا مَالِكُ بنُ أَنسٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بن يَسَارٍ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الله يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُونَ: لَبَيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، فَيَقُولُ: هَلْ رَضِيْتُمْ؟
 يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُونَ: لَبَيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، فَيَقُولُ: هَلْ رَضِيْتُمْ؟

فَيَقُولُونَ: مَا لَنَا لاَ نَرْضَى وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَالَمْ تُعْطِ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، فَيَقُولُ: أَنَا أُعْطِيكُم أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قالوا: أَيُّ شَيْءُ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلاَ أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ أَبَداً».

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

# ١٩ ـ بابُ: ما جاءَ في تَرَائي أَهْلِ الجَنَّةِ في الْغُرَفِ

٢٥٥٦ ـ حَتَّثْنَا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، أخبرنا عبدُ الله بن المْبَارَكِ، أخبرنا فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمانَ، عن هِلاَكِ بنِ عَلِي، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبيُ ﷺ، قالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَةِ لَيَتَرَاءَوْنَ في الغُرْفَةِ كَمَا تَتَراءَوْنَ الْكُوْكَبَ الشَّرْقِيَّ أَوْ الْكُوْكَبَ الْغَرْبِيَّ الْغَارِبَ في الأُنْقِ والطَّالِعَ في تَفَاضُلِ الدَّرَجَاتِ»، فقالوا: يا رسولَ الله، أُولَئِكَ النَّبِيُّونَ؟ قال: «بَلَى، وَالَّذِي وَالطَّالِعَ في تَفَاضُلِ الدَّرَجَاتِ»، فقالوا: يا رسولَ الله، أُولَئِكَ النَّبِيُّونَ؟ قال: «بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، وَأَقْوَامُ آمَنُوا بِالله وَرَسُولِهِ وَصَدَّقُوا المُرْسَلِينَ».

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

# ٢٠ ـ بابُ: ما جاءَ في خُلُودِ أَهلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ

٧٥٥٧ ـ حَدَّثنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا عبدُ العَزِيزِ بنُ محمدِ، عن الْعَلاَءِ بنِ عبدِ الرَّحمٰنِ، عن أَبِيهُ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قالَ: «يَجْمَعُ الله النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ في صَعِيدٍ وَاحِدٍ، ثمَّ يَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ، فَيَقُولُ: أَلاَ يَنْبَعُ كلُّ إِنْسَانٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَهُ، فَيُمثَّلُ لِصَاحِبِ الصَّلِيبِ صَلِيبُهُ، وَلِصَاحِبِ النَّادِ نَارُهُ، فَيَتبَعُونَ مَا كَانُوا الصَّلِيبِ صَلِيبُهُ، وَلِصَاحِبِ التَّصَاوِيرِ تَصَاوِيرُهُ، وَلِصَاحِبِ النَّادِ نَارُهُ، فَيَتبَعُونَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَيَبْقَى المُسْلِمُونَ فَيَقُولُونَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَيَبْقَى المُسْلِمُونَ فَيَقُولُونَ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ: أَلاَ تَتْبَعُونَ النَّاسَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِالله مِنْكَ، نَعُوذُ بالله مِنْكَ، أَلله رَبُنَا، هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى نَرَى رَبَنَا، وَهُوَ يَأْمُرُهُمْ وَيُثَبِّتُهُمْ،

### (٢٠) باب ما جاء في خلود أهل الجنة وأهل النار

قال جماهير أهل السنة والجماعة: إن للفريقين دواماً وخلوداً أبدياً، وقال الشيخ الأكبر: إن أهل النار إذا صاروا ذوي طبائع نارية لا يشق عليهم النار ولا عذاب لهم ولا يفني جهنم، وقال الحافظ ابن تيمية وابن قيم: إن جهنم كفار وأهلها يفنون بعد مدة متمادية، وقالا وهو مذهب الفاروق الأعظم وأبي هريرة وابن مسعود، لعلهما وجدا الأسانيد قوية وإلا فكيف يخالفان جمهور السلف والخلف؟ وقالوا: إن الخلود المذكور في الآيات والأحاديث ما دام بقيت جهنم، وإذا فنت يفنى أهلها أيضاً، أقول: حصل لي أثر الفاروق الأعظم لكنه ليس فيه تصريح الكفار، وعندي أنه محمول على عصاة المؤمنين كما قلت في المرفوع عن ابن عمرو بن العاص من مسند أحمد ثم نكات عقلية.

قوله: (فيتبعون ما كانوا إلخ) هذا الاتباع يكون تكوينياً لا تكليفياً.

ثم يتوارى ثم يَطّلِعُ فيقولُ: ألا تَتَّبِعونَ الناسَ؟ فيقولون: نعوذُ بالله منك، نعوذ بالله منك ألله ربّنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربّنا وهو يأمُرهُمْ ويُمَبِّتُهُمْ، قالُوا: وَهَلْ نَوَاهُ يا رسولَ الله؟ قال: "وَهَلْ تُضَارُونَ في رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ "؟ قالُوا: لا، يَا رسولَ الله، قال: "فَإِنّكُمْ لا تُضَارُونَ في رُؤيتِهِ بِلْكَ السَّاعَة، ثمَّ يتَوَارى ثمَّ يَطَّلِمُ فَيُعَرِّفُهُمْ نَفْسَهُ ثمَّ يقولُ: أَنَا رَبُّكُمْ فَانَيْمُونِي، فَيَقُومُ الْمُسْلِمُونَ وَيُوضَعُ الصِّرَاطُ، فَيَمُرُّونَ عَلَيْهِ مِثْلُ جِيَادِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ وَقَوْلِهِمْ عَلَيْهِ سَلَّمْ سَلَّمْ، اللهُ سُلِمُونَ وَيُوضَعُ الصِّرَاطُ، فَيَمُرُّونَ عَلَيْهِ مِثْلُ جِيَادِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ وَقَوْلِهِمْ عَلَيْهِ سَلَّمْ سَلَمْ، اللهُ المُسْلِمُونَ وَيُوضَعُ الصِّرَاطُ، فَيَمُرُّونَ عَلَيْهِ مِثْلُ جِيَادِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ وَقَوْلِهِمْ عَلَيْهِ سَلَّمْ سَلَمْ، اللهُمْ النَّارِ فَيُطُولُ وَهُولِ فِيهَا فَوْجٌ، ثُمَّ يُقَالُ: هَلِ الْمَثَلَّتِ، فَتَقُولُ: ﴿هَلَ مِن مَرِيدٍ ﴾ [ن: الآية، ٣٠] حَتَى اللهَ وَعُولُ فِيهَا فَوْجٌ، قُبُمُ يُقَالُ: هَلِ الْمُعْتَى الْمُونِ مُنَالِكُونَ مُنْهَمْ فِيهَا أَوْجُهُمْ النَّارِ النَّارَ» قال: ﴿فَقُلُ الْمُؤْتِ مُنَالًا مُوتِ مُلَكِانَة، فَيُوقَفُ عَلَى السُّورِ الَّذِي بَيْنَ أَهْلِ النَّارِ، ثَمَّ يُقَالُ: يا أَهْلَ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ: هَمْ يُقَالُ: يا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَظُلُمُونَ مُلْبَالًا وَهُ لَا مَوْتَ، ويا أَهْلَ النَّارِ، فَيْطُلُمُونَ هُولُونِ وَهُولُاءٍ وَهُولُاءٍ وَهُولُاءٍ وَهُولُواءٍ: قَدْ عَرَفْنَاهُ، هُو المَوْتُ اللَّذِي وُكُلَ بِنَا، فَيُطْمُعُ عُنُونَ المُؤْتُ واللهِ النَّارِ، فَيْ السُّورِ الذي بين الجنة والنار، ثمَّ يُقَالُ: يا أَهْلَ الْجَنَّةِ، خُلُودٌ لا مَوْتَ، ويا أَهْلَ النَّارِ، عَلَى السُّورِ الذي بين الجنة والنار، ثمَّ يُقَالُ: يا أَهْلَ الْجَنَّةِ، خُلُودٌ لا مَوْتَ، ويا أَهْلَ النَّارِ، عَلَو المَوْتَ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونَ اللَّهُ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُؤَلَّا اللَّهُ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونُ الْمُو

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِيَ عن النبيِّ ﷺ رِوَايَاتٌ كَثِيرةٌ مِثْلَ هَذَا مَا يَذْكُرُ فِيهِ أَمْرُ الرُّؤْيَةِ أَنَّ النَّاسَ يَرَوْنَ رَبَّهُمْ، وَذِكْرُ الْقَدَمِ وَمَا أَشْبَه هَذِهِ الأَشْيَاءَ.

وَالْمَذْهَبُ فِي هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ الاَئِمَةِ مِثْلِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بِنِ أَنَسٍ وَابِنِ المُبَارَكِ، وابن عيينة، وَوَكِيعٍ وَغَيْرِهِمْ أَنَّهُمْ رَوَوْا هَذِهِ الاَشْيَاءَ، ثم قَالُوا: تُرْوَى هَذِهِ الاَحْدِيثُ الْمُبَارَكِ، وابن عيينة، وَوَكِيعٍ وَغَيْرِهِمْ أَنَّهُمْ رَوَوْا هَذِهِ الاَشْيَاءَ، ثم قَالُوا: تُرْوَى هَذِهِ الاَشْياءَ كَمَا جاءَتْ وَنُوْمِنُ بِهَا، ولا يُقَالُ كَيْفَ؟ وهذا الَّذِي اخْتَارَهُ أهلُ الحديثِ ان تُروى هذِه الاَشْياءَ كَمَا جاءَتْ وَيُؤْمِنُ بِهَا ولا تُفَسَّرُ ولا تُتَوَهم ولا يَقَالُ كَيْفَ، وَهَذا أَمْرُ أهْلِ العِلْمِ الذي اخْتَارُوهُ وَذَهَبُوا إِلَيْهِ.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ فِي الحديثِ: فَيُعَرِّفُهُمْ نَفْسَهُ يَعْنِي: يَتَجَلَّى لَهُمْ.

٢٥٥٨ ـ حلَّثنا سُفَيَانُ بنُ وَكِيع، حدَّثنا أَبِي، عن فُضَيْلِ بنِ مَرْزُقٍ، عن عَطِيَّة، عن أَبِي سَعِيدِ يَرْفَعُهُ، قال: «إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ أُتِيَ بِالمَوْتِ كَالكَبْشِ الأَملَحِ، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُلْبَحُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ، فَلَوْ أَنَّ أَحَداً مَاتَ فَرَحاً لَمَاتَ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَلَوْ أَنَّ أَحَداً مَاتَ حُزْناً لَمَاتَ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَلَوْ أَنَّ أَحَداً مَاتَ حُزْناً لَمَاتَ أَهْلُ النَّارِ».

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

# ٢١ ـ بابُ: ما جَاءَ حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكارِهِ وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ

٢٥٥٩ ـ حَنَّثْنا عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرحمٰنِ، أخبرنا عَمْرُو بنُ عَاصِم، أخبرنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن حُمَيْدِ وَثَابِتٌ، عن أَنسٍ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشهوَاتِ».
 النَّارُ بِالشهوَاتِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هذا الوَجْهِ صحيحٌ.

٣٠٦٠ - حدَّثنا أَبُو كُرَيْب، حَدَثَنا عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمانَ، عن مُحَّمدِ بنِ عَمْرِو، حدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «لَمَّا خَلَقَ الله الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جبريلَ إِلَى الْجَنَّةِ، فَقَالَ: انْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ فَجَاءَهَا وَنَظَرَ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَوْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ فَجَاءَهَا وَنَظُرَ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَوْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا أَحَدٌ إِلا دَخَلَهَا، فَأَمَرَ بِهَا الله لِأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهِا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهِا فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خِفْتُ أَنَّ لاَ يَدْخُلَهَا أَحَدًا قَالَ: الْجَعْ إِلَيْهِا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، فَإِذَا هِي يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضاً، فَرَجَعَ إِلَيْهِا وَلِكَى النَّارِ فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، فَإِذَا هِي يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضاً، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنَّ لاَ يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلاَّ دَخَلَهَا». فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالشَّهْوَاتِ، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنَّ لاَ يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلاً دَخَلَهَا».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

# ٢٢ ـ باب: ما جاءً في احْتِجاجِ الجَنَّةِ وَالنَّار

٢٥٦١ حَدَّثْنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حدَّثْنا عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ عن مُحَّمدِ بنِ عَمْرِو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «احْتَجَّتِ الجَنَّةُ وَالنَارُ، فَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ يَدْخُلُنِي الجَبَّارُونَ وَالمُتَكَبِّرُونَ، فَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ يَدْخُلُنِي الجَبَّارُونَ وَالمُتَكَبِّرُونَ، فَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أَنْتَقِمُ بِكِ مِمَّنْ شِعْتُ، وَقَالَ لِلْجَنَّةِ، أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمَ بِكِ مَنْ شِعْتُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

### (٢١) باب ما جاء: «حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات»

عامة الشراح والعلماء ذهبوا إلى أن جهنم والجنة في داخل الشهوات والمكاره، وقال القاضي أبو بكر بن العربي المالكي: إن الجنة خارج المكاره وكذلك جهنم خارج الشهوات، أي جعلت الجنة حفاف المكاره وجعلت الأول أشد الإنكار.

# ٢٣ ـ باب: ما جاءَ مَا لِأَنْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مِن الكَرَامَةِ

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لاَ نَعْرِفهُ إِلاَ مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ.

٢٥٦٣ ـ حَلَّتْنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثْنَا مُعَاذُ بنُ هِشَام، حَدَّثْنَا أَبِي، عَنْ عَامِرِ الأَخْوَلِ، عن أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عن أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيُ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «المُؤمِنُ إِذَا اشْتَهَى الْوَلَدَ فِي سَاعَةٍ كَمَا يَشْتَهِي».
 فِي الْجَنَّةِ كَانَ حَمْلُهُ وَوَضْعُهُ وَسِنَّهُ فِي سَاعَةٍ كَمَا يَشْتَهِي».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ العِلْمِ فِي هَذَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: فِي الْجَنَّةِ جِمَاعٌ وَلاَ يَكُونُ وَلَدٌ، هَكَذَا رُوِيَ عن طَاووس وَمُجَاهِدٍ وَإِبْراهيمَ النَّخَعِيِّ، وَقَالَ مُحَمَّدٌ: قَالَ إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهيمَ في حَدِيثِ النبيُ ﷺ: «إِذَا الشَّتَهَى المُؤْمِنُ الْوَلَدَ في الجَنَّةِ كَانَ في سَاعَةٍ واحدةٍ كَمَا يَشْتَهِي وَلَكِنْ لاَ يَشْتَهِي».

قالَ مُحَمَّدٌ: وَقَدْ رُوِيَ عن أَبِي رَزِينِ العُقَيِليِّ، عن النبيِّ ﷺ،قال: ﴿إِنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ لاَ يَكُونُ لَهُمْ فِيهَا وَلَدٌّ». وَأَبُو الصَّدِّيقِ النَّاجِيُّ اسْمُهُ: بَكْرُ بنُ عَمْرِو، وَيُقَالُ: بَكْرُ بنُ قَيْسِ ايْضاً.

# ٢٤ ـ باب: ما جَاءَ في كَلاَمِ الْحُورِ الْعَينِ

٢٥٦٤ \_ كَلَّثْنَا هَنَادٌ وَأَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، قَالاً: حَدَّثْنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، قال: حَدَّثْنَا عَبْدُ الرَّحْمُنِ ابْنُ إِسْحَاقَ، عن النَّعْمَانِ بنِ سَعْدِ، عن عَلِيّ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إِنَّ في الجَنَّةِ لَمُجْتَمَعاً لِلحُورِ العِينِ يُرَفِّعْنَ بِأَصْوَاتٍ لَمْ يَسْمَعُ الْخَلاَئِقُ مِثْلَهَا، قال: يَقُلْنَ: نَحْنُ الْخَالِدَاتُ لَلَمُ بَيْدُ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلاَ نَبُووسُ، وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلاَ نَسْخَطُ، طُوبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ . وَفِي البابِ عن أَبِي هُرَيْرَةً وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَنْسٍ.

قال أبو عِيسَى: حدِيثُ عَلِيٌّ حَدِيثٌ غريبٌ.

٢٥٦٥ \_ حبَّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ، حدَّثنا رَوحُ بنُ عُبادَةً، عن الأُوزاعي، عن يَحيَى بنِ

أبي كثير في قولهِ عزَّ وجلَّ: ﴿فَهُمْ فِي رَوْضَكَةٍ يُحْبَرُونِكَ﴾ [الرُّوم: الآية، ١٥] قال السَّمَّاعُ: ومعنى السَّمّاعُ مثل ما ورد في الحديث أن الحور العين يُرْفَعْنَ بأصواتهنَّ.

#### ۲۰ \_ بات

٢٥٦٦ ـ حَدَّثْنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثْنَا وَكُيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَبَد الله بِنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿قُلاَئَةٌ عَلَى كِنْبَانِ الْمِسْكِ، أُرَاهُ قَالَ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَغْبِطُهُمُ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ: رَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ. وَرَجُلٌ يَوُمُّ قَوْماً وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَعَبْدٌ أَدَّى حَقَّ الله وحَقَّ مَوَالِيهِ»

قال أبو عِيسَى: هذا حديث حسنٌ غريبٌ، لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ من حديث سُفْيَانَ النَّوْرِيِّ. وَأَبُو اليَّقْظَانِ اسْمُهُ: عُثْمَانُ بنُ عُمَيْرٍ، وَيُقَالُ: ابنُ قَيْسٍ.

٢٥٦٧ ـ حَدَّثْنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثْنَا يَحْيَى بنُ آدَمَ، عن أَبِي بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ، عن الأَغْمَشِ، عن مَنْصُودٍ، يَرْفَعُهُ قَالَ: «قُلاَثَةٌ يُحِبُّهُمُ الله: عن مَنْصُودٍ، يَرْفَعُهُ قَالَ: «قُلاَثَةٌ يُحِبُّهُمُ الله: رَجُلٌ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتْلُو كِتَابَ الله، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ صَدَقَةً بِيَمِينِهِ يُخْفِيهَا»، أُرَاهُ قَالَ: مِنْ شِمَالِهِ، وَرَجُلٌ كَانَ في سَرِيَّةٍ فَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ فَاسْتَقْبَلَ الْعَدُوَّ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ، وهو غَيْرُ مَحْفوظٍ. والصَّحِيحُ مَا رَوَى شُعْبَةُ وَغَيْرُهُ، عن مَنْصُورٍ، عن رِبْعِيِّ بنِ خِرَاشٍ، عن زَيْدِ بنِ ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِي ذَرِّ، عن النبيِّ ﷺ. وَأَبُو بَكْرِ بن عَيَّاش كَثِيرُ الغَلَطِ.

٣٠٦٨ ـ حلَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَارٍ، وَمُحمَّدُ بنُ المَثَنَى، قَالاً: حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، عَلَنَ المُعْتَمِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بنَ خِرَاشِ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بنِ ظَبْيَانَ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي ذَرِّ، عن النبيِّ ﷺ، قَالَ: «ثَلاَثَةٌ يُحْبِهُمُ الله، وثَلاَثَةٌ يُبْغِضُهُمُ الله، فَأَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ الله فَرَجُلٌ أَتَى قَوْماً فَسَأَلَهُمْ بِالله، وَلَمْ يَسْأَلُهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَمَنَعُوهُ، فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ يُحِبُّهُمُ الله فَرَجُلٌ أَتَى قَوْماً فَسَأَلَهُمْ بِعَطِيَّتِهِ إِلاَّ الله، وَالَّذِي أَعْطَاهُ. وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْقَابِهِم فَأَعْطَاهُ سِرَّا لاَ يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلاَّ الله، وَالَّذِي أَعْطَاهُ. وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبٌ إِلَيْهِمْ فَأَعْطَاهُ مِرَّا لاَ يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلاَّ الله، وَالَّذِي أَعْطَاهُ. وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبٌ إِلَيْهِمْ فَأَعْطَاهُ مِرَّا لاَ يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلاَّ الله، وَالَّذِي أَعْطَاهُ. وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّومُ أَحَبٌ إِلَيْهِمْ فَأَعْطَاهُ مِرَّا لاَ يَعْلَمُ بِعَظِيَّتِهِ إِلاَّ الله، وَالَّذِي أَعْطَاهُ. وَقُومٌ سَارُوا لَيْلَتُهُمْ وَيَعْلَى اللهُ إِلاَ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَوْمَ عُولُ مُ أَحَدُهُم يَتَمَلَّقُومٍ وَيَعْلَ أَوْ يُفْتَعَ لَهُ وَلَا لَيْكُومُ اللهُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللهُ اللهُ عَلَى النَّهُ وَالْعَلِمُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللّهُ اللهُ عَلَى اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى الللهُ اللهُ ا

حدَّثنا مَحْمُود بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ، عن شُعْبَةَ نَحْوَه.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ صحيحٌ.

وَهَكَذَا رَوَى شَيْبَانُ، عن مَنْصُورٍ نَحْوَ هَذَا. وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثَ أَبِي بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ.

#### ۲۱ \_ باب

٢٥٦٩ ـ حَلَّثنا أَبُو سُعِيدِ الأَشَجُّ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بنُ خَالِدٍ، حَدَثَنا عُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ، عن خَبِيبِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ جَدُّهِ حَفْصِ بنِ عَاصِم، عَنْ أَبِي هُرَيرَةً، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ:
 «بُوشِكُ الفُرَاتُ يَحْسِرُ عن كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلاَ يَأْخُذُ مِنْهُ شَيْئاً».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٥٧٠ ـ حدَّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، عن أَبِي الأَشْجُ، حدَّثنا عُقبَةُ بنُ خَالِدٍ، حدَّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، عن أَبِي الزَّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ مِثْلَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «يَحْسِرُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

### ٢٧ ـ بابُ: ما جاءَ في صِفَة أَنْهارِ الْجَنَّةِ

٢٥٧١ ـ حَدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارِ، حدَّثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا الْجُرَيْرِيُّ، عن حَكِيم بنِ مُعَاوِيَةً، عن أَبِيه، عن النبيِّ ﷺ، قالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَحْرَ المَاءِ، وَبَحْرَ العَسَلِ، وَبَحْرَ اللَّبَنِ، وَبَحْرَ الْلَبَنِ، وَبَحْرَ الْلَبَنِ، وَبَحْرَ الْلَبَنِ، وَبَحْرَ الْخَمْرِ، ثَمَّ تُشَقَّقُ الأَنْهَارُ بَعْدُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ. وَحَكِيمُ بنُ مُعَاوِيَةَ هُوَ وَالِدُ بَهْزِ بن حكيم، والجريري يُكُنَّى: أبا مسعودٍ واسمه: سعيدُ بن إِياسٍ.

٢٥٧٢ ـ حَنَّتْنَا هَنَّادٌ، حَدَثَنَا أَبُو الأَخُوصِ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكِ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ سَأَلَ الله الجَنَّةَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ الجَنْةُ: اللَّهُمَ أَذْخِلْهُ الجَنَّةَ، وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنْ النَّارِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالَتْ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ».

قال: هَكَذَا رَوَى يُونُسُ بن أَبِي إِسحاق، عن أَبِي إِسْحَاقَ هَذَا الحَدِيثَ، عن بُرَيْدِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ، عن أَنسِ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بِنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنسِ بِنِ مَالِكِ موقوفاً أيضاً.

### (۲۷) باب ما جاء في صفة أنهار الجنة

قوله: (أبو بكر بن عياش كثير الغلط إلخ) هذا هو الذي في سند الطحاوي في حديث رفع اليدين، وهو من رواة البخاري في مواضع كثيرة منها ما في ص(١٨٦) (١).

### بِسْمِ اللَّهِ ٱلنَّفَيْ الرَّجَكِ يَرْ

# ٤٠ — كتاب: صفة جهنم عن رسولِ الله ﷺ

## ١ ـ باب: ما جاءَ في صِفَةِ النَّارِ

٢٥٧٣ ـ حَنَّثْنَا عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، أَخبرنا عُمَرُ بنُ حَفْصِ بنِ غِيَاثِ، حدَّثنا أَبِي، عن العَلاَءِ بنِ خَالِدِ الكَاهِلِيِّ، عن شَقِيقٍ بن سَلَمَةَ، عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَوْدٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكِ يَجُرُّونَهَا».

قَالَ عَبْدُ الله: وَالثَّوْرِيُّ لاَ يَرْفَعْهُ.

حدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حَدَثَنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ عُمَرَ وأَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عن العَلاَءِ بنِ خَالِدٍ بِهَذَا الأسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعُهُ.

٢٥٧٤ ـ حنَّفنا عَبْدُ الله بنُ مُعَاوِيَةَ الجُمَحِيُّ، حَّدَثَنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُسْلِم، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ لَهَا عَيْنَانِ تُبْصِرَانِ، وَأُذْنَانِ تَسْمَعَانِ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ، يَقُولُ: إِنِّي وُكُلْتُ بِثَلاَثَةٍ: بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَبِكُلِّ مَنْ دَعَا مَعَ الله إِلْهَا آخَرَ، وَبِالمُصَوِّرِينَ».

وفي البابِ: عن أَبِي سعيد.

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثُ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ. وقد رواه بعضهم، عن الأعمش، عن عَطيَّة، عن أبي عَطيَّة، عن أبي عَطيَّة، عن أبي سعيد الخُدريُّ، عن النبي ﷺ نحوه.

# ٢ ـ بابُ: ما جاءَ في صِفَةِ قَعْرِ جَهَنَّمَ

٧٥٧٥ حَلَثْنَا عَبْدُ بِنُ حُمَيْدِ، حدَّثنا حُسَيْنُ بِنُ عَلِي الجُعْفِيُّ، عِن فُضَيْلِ بِنِ عِيَاضٍ، عِن هِشَام، عِن الْحَسَنِ، قَالَ: قالَ عُتْبَةُ بِنُ غَزْوَانَ عَلَى مِنْبَرِنَا هذا؛ مِنْبَرِ البَصْرَةِ عِن النبيُ عَلَيْ، قَلَهُ وَلَا عَلَى مِنْبَرِنَا هذا؛ مِنْبَرِ البَصْرَةِ عِن النبيُ عَلَيْ، قَالَ: «إِنَّ الصَّخْرَةَ العَظِيمَةَ لَتُلْقَى مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَتَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَاماً مَا تُفضِي إِلَى قَالَ: «إِنَّ الصَّخْرَةَ العَظِيمَةَ لَتُلْقَى مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَتَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَاماً مَا تُفضِي إِلَى قَرَادِهَا». قالَ: وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ: أَكْثِرُوا ذِكْرَ النَّارِ، فَإِنَّ حَرَّهَا شَدِيدٌ، وَإِنَّ قَعْرَهَا بَعِيدٌ، وَإِنَّ فَعْرَهَا بَعِيدٌ، وَإِنَّ قَعْرَهَا بَعِيدٌ، وَإِنَّ قَعْرَهَا بَعِيدٌ، وَإِنَّ قَعْرَهَا بَعِيدٌ، وَإِنَّ فَعْرَهَا بَعِيدٌ مَنْ يَقُولُ:

قال أبو عيسى: لا نَعْرِفُ لِلْحَسَنِ سَمَاعاً من عُتْبَةً بنِ غَزْوَانَ، وَأَنَّمَا قَدِمَ عُتْبَةُ بنُ غَزْوَانَ الْبَصْرَةَ في زَمَنِ عُمَرَ، وَوُلِدَ الْحَسَنُ لِسَتَتَيْنِ بَقِيَتَا مِنْ خِلاَفَةَ عُمَرَ.

٢٥٧٦ ـ حدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدِ، حدَّثنا الحَسَنُ بنُ مِوسَى، عن ابنِ لَهِيعَةَ، عن دَرَّاجِ، عن أَبِي الهَيْثَمِ، عن أَبِي سَعِيدِ، عن رسول الله ﷺ، قالَ: «الصَّعُودُ جَبَلٌ مِن نَارٍ يَتَصَعَّدُ فِيهِ الكَافِرُ سَبْعِينَ خَرِيفًا ويَهْوِي بِهِ كَذَلِكَ منه أَبَداً»

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلاَّ من حديثِ ابنِ لَهِيعَةَ.

## ٣ ـ باب: ما جَاءَ في عِظَمِ أَهْلِ النَّارِ

٧٥٧٧ \_ حَلَّفْنا عَبَّاسُ الدَّوْرِيُّ، حَدَّثنا عُبَيْدُ الله بن مُوسَى، أخبرنا شَيْبَانُ، عنْ الأَغْمَشِ، عن أَبِي صَالِح، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبيُ ﷺ، قالَ: "إِنَّ غِلَظَ جِلْدِ الكَافِرِ ٱثْنَانِ وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعاً، وَإِنَّ ضِرْسَهُ مِثْلُ أُحُدٍ، وَإِنَّ مَجْلِسَهُ مِنْ جَهَنَّمَ كما بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ».

هَذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ. مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ.

٢٥٧٨ ـ حَلَّمْنا عَلِيٌ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا مُحمَّدُ بنُ عَمَّارٍ، حدثَّني جَدِّي مُحمَّدُ بنُ عَمَّارٍ وَصَالِحْ مَوْلَى التَوْأَمَةِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ضِرْسُ الكَافِرِ يَوْمَ القِيَامَةِ مِثْلُ السَّيَّةُ، مِثْلُ الرَّبَذَةِ».
 مِثْلُ أُحُدٍ، وَفَخِذُهُ مِثْلُ البَيْضَاءَ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَارِ مَسِيرَةُ ثَلاَثٍ مِثْلَ الرَّبَذَةِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، ومِثلُ الرَّبْذَةِ كَمَا بَيْنَ المَدِينَةِ وَالرَّبْذَةِ. وَالبَيْضَاءُ: جَبَلٌ مثل أُحُدِ.

٢٥٧٩ ـ حَنَّفُنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَثَنَا مُصْعَبُ بنُ المِقْدَامِ، عن فُضَيْلِ بنِ غَزْوَانَ، عن أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَفَعَهُ قالَ: «ضِرْسُ الكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ. وَأَبُو حَازِمٍ هُوَ الْأَشْجَعِيُّ اسْمُهُ: سَلْمانُ مَوْلَى عَزَّةَ الْأَشْجَعِيَّةَ.

• ٢٥٨٠ حدَّثْنا مَنَادٌ، حَدَثَنا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ، عن الفَضْلِ بنِ يَزِيدَ، عن أَبِي المُخَارِقِ، عن ابنِ عُمَرَ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الكَافِرَ لَيُسْحَبُ لِسَانُهُ الفَرْسَخَ وَالفَرْسَخَيْنِ يَتَوَطَّقُهُ النَّاسُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ: إِنهَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الوَجْهِ. وَالفَضْلُ بنُ يَزِيدَ هُوَ كَوفِيٌّ قَدْ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ الأَثْمَةِ. وَأَبُو المُخَارِقِ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ.

### ٤ ـ باب: ما جَاءَ في صِفةِ شَرَابِ أَهْلِ النَّار

٢٥٨١ ـ حَدَّثْنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثْنا رِشْدِينُ بنُ سَعْدٍ، عن عَمْرِو بنِ الْحَارِثِ، عن دَرَّاجٍ،
 عن أَبِي الهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عن النبيِّ ﷺ في قَوْلِهِ: ﴿ كَالْمُهْلِ ﴾ [الكهف: الآية، ٢٩] قَالُ: «كَعَكِرِ الزَّيْتِ، فَإِذَا قَرَّبَهُ إِلَى وَجْهَهِ سَقَطَتْ فَرْوَةُ وَجْهِهِ فِيهِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ منْ حديثِ رِشْدِينَ بنِ سَعْدِ ورِشْدِينُ قَدْ تُكُلِّمَ فِيه.

٢٥٨٧ ـ حَدَّثْنَا سُوَيْدُ، أخبرنا عبد الله، أخبرنا سَعِيدُ بنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي السَّمْح، عن ابنِ حُجَيْرَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبيُ ﷺ، قالَ: «إِنَّ الْحَمِيمَ لَيُصَبُّ على رُؤوسِهِمْ فَيَنْفُذُ الْحَمِيمُ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى جَوْفِهِ فَيَسْلِتَ مَا في جَوْفِهِ حَتَّى يَمْرُقَ مِنْ قَدَمَيْهِ وَهُوَ الصِّهْرُ، ثُمَّ يُعَادُ كَمَا كَانَ».

وسعيد بن يزيد يُكَنِّى أبا شُجاعٍ وهو مصريٍّ، وقد رَوَى عنه اللَّيثُ بنُ سعد. قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، وَابنُ حُجَيْرَةَ: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حُجَيْرَةَ المِصْريُّ.

٢٥٨٣ ـ حَلَّتْنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ، أَخبرنا عَبْدُ الله، أَخبرنا صَفْوَانُ بِنُ عَمْرِو، عَن عُبَيْدِ الله بِنِ بُسْرٍ، عَن أَبِي أُمَامَةً، عَن النبيِّ ﷺ في قَوْلِهِ: ﴿ وَيُسْفَىٰ مِن مَّآءِ صَكِيدٍ وَ يَتَجَرَّعُهُ ﴾ قَالَ: «يُقَرَّبُ إِلَى فِيهِ فَيَكُرَهُهُ، فَإِذَا أُدْنِيَ مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ وَوَقَعَتْ فَرْوَةُ رَأُسِهِ، فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَّعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ، . يَقُولُ الله: ﴿ وَسُقُوا مَآءً جَيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ ﴾ [محمد: الآبة، ١٥] ، ويَقُول: ﴿ وَلِن يَسْتَغِيمُوا يُعَاقُولُ بِمَآءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوءً بِشْسَ الشَّرَابُ ﴾ [الكهف: الآبة، ٢٩] .

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ، وَهَكَذَا قالَ مُحمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، عن عُبَيْدِ الله بنِ

بُسْرٍ، وَلاَ نَعْرِفُ عُبَيْدَ الله بنَ بُسْرٍ إِلاَّ في هَذَا الحَدِيثِ. وَقَدْ رَوَى صَفْوَانُ بنُ عَمْرٍو، عن عَبْدِ الله بنِ بُسْرٍ صَاحِبُ النبيِّ عَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَعَبْدُ الله بنُ بُسْرٍ لَهُ أَخْ قَدْ سَمِعَ مِنَ النبيِّ عَيْرٍ هَذَا الْحَدِيثِ، وَعَبْدُ الله بنُ بُسْرٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ صَفْوَانُ بنُ عَمْرٍو النبيِّ عَيْرٍةُ الله بنُ بُسْرٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ صَفْوَانُ بنُ عَمْرٍو هذا الحديث رَجُلٌ آخرُ ليس بصَاحِب.

٢٥٨٤ ـ حدَّثنا سُويْدُ، أخبرنا عَبْدُ الله بن المبارك، أخبرنا رِشْدِينُ بنُ سَغدِ، حدثني عَمْرُو بنُ الحَارِثِ، عن دَرَّاجِ، عن أَبِي الهَيْثَم، عن أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عن النبيِّ عَلَيْ، قَالَ: «﴿ كَٱلْمُهْلِ ﴾ [الكهف: الآية، ٢٩] كَعِكُو النَّيْتِ فَإِذَا قُرِّبَ إِلَيْهِ سَقَطَتْ فَرْوَةُ وَجُهِهِ فِيهِ فَيِه وَالْمَهْلِ ﴾ [الكهف: الآية، ٢٩] كَعِكُو النَّارِ أَرْبَعَةُ جُدُرٍ، كِثَفُ كُلِّ جِدَارٍ مثلُ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ الإِسْنَاد، عن النبي عَلَيْ قَالَ: «لِسُرَادِقِ النَّارِ أَرْبَعَةُ جُدُرٍ، كِثَفُ كُلِّ جِدَارٍ مثلُ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةٍ». وَبِهَذَا الإِسْنَادِ عن النبي عَلَيْ ، قَالَ: «لَوْ أَنَّ دَلُواً مِنْ غَسَّاقِ يُهَرَاقُ في الدُّنْيَا الْأَنْتَنَ أَهْلُ الدُّنْيَا».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ إِنْمَا نَعْرِفُهُ من حديثِ رِشْدِينَ بنِ سَعْدٍ. وَفي رِشْدِينَ مَقَالٌ، وقد تُكُلِمَ فيه من قِبَلِ حفظه، ومعنى قوله: كِثْفُ كُل جِدَارٍ: يعني غِلَظَهُ.

٢٥٨٥ ـ حدَّثنا مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، أخبرنا شُغبَةُ، عن الأَغمَش، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ عَبَاسٍ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الآيةَ: ﴿ اللَّهُ اللَّهُ حَقَّ ثُقَائِدٍ وَلا تَمُوثَنَّ إِلَا مُشْلِمُونَ ﴾ [آل عِمرَان: الآية، ٢٠١] قال رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُومِ قُطِرَتْ في دَارِ الدُّنيَا الْمُؤْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنيَا المُؤْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنيَا مَعَايِشَهُمْ، فَكَيُفَ بِمَنْ يَكُونْ طَعَامَهُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

# ٥ - بابُ: ما جَاءَ في صِفَةِ طَعَامِ أَهْلِ النَّارِ

٢٥٨٦ - حَدَّثنا عَبْدُ الله بنُ عبدِ الرحمٰنِ، أخبرنا عَاصِمُ بنُ يُوسُفَ، حَدَثَنا قَطَبَهُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ، عن الأَعْمَشِ، عن شِمْرِ بنِ عَطِيَّةً، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبِ، عن أُمُ الدَّرْدَاءِ، عن أَبِي الذَّرْدَاءِ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: "يُلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْجُوعُ فَيَعْدِلُ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ العَذَابِ فَيَسْتَغِيثُونَ بِطَعَامٍ مِنْ ضَرِيعٍ، لاَ يُسْمِنُ وَلاَ يَغْنِي مِنْ جُوعٍ، فَيَسْتَغِيثُونَ بِالطَّعَامِ فَيُعْاثُونَ بِالطَّعَامِ فَيُعَاثُونَ بِالشَّرَابِ فَيسْتَغِيثُونَ بِالشَّرَابِ فَيسْتَغِيثُونَ بِالشَّرَابِ فَيسْتَغِيثُونَ بِالشَّرَابِ فِي عُطَعَامٍ ذِي غُصَّةٍ، فَيَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ كَأَنُوا يُجِيزُونَ الغَصَصَ فِي الدُّنْيَا بِالشَّرَابِ فَيسْتَغِنُونَ بِالشَّرَابِ فَيسْتَغِنُونَ بِالشَّرَابِ فَيسْتَغِيثُونَ بِالشَّرَابِ فَيسْتَغِنُونَ بِالشَّرَابِ فَيسْتَغِنُونَ بِالشَّرَابِ فَيسْتَغِيثُونَ بِالشَّرَابِ فَيسْتَغِيثُونَ بِالشَّرَابِ فَيسْتَغِيثُونَ بِالشَّرَابِ فَيسْتَغِيثُونَ بِالشَّرَابِ فَيسُتَغِيثُونَ بِالشَّرَابِ فَيسُتَغِيثُونَ بِالشَّرَابِ فَيسُتَغِيثُونَ بِالشَّرَابِ فَيسُتَغِيثُونَ بِالشَّرَابِ فَيسْتَغِيثُونَ بِالشَّرَابِ فَيسُتَغِيثُونَ بِالشَّرَابِ فَيسُتَغِيثُونَ بِالشَّرَابِ فَيسُتَغِيثُونَ بِالشَّرَابِ فَيسُتَغِيثُونَ بِالشَّرَابِ فَيسُتَغِيثُونَ بِالشَّرَابِ فَيسُتَغِيثُونَ بِالشَّرَابِ فَي اللَّهُ لَمَا لَهُ مَنْ مُوعِيمُ مُ الْمُونِهِمْ، فَيَقُولُونَ الْمُعَنَّ وَمَا دُعَنَقُ الْكَنْفِينَ إِلَا فِي ضَلَالٍ الْمَالِ اللَّونِ الآبِينَ قَالُوا فَادَعُوا فَا الْعَلَى الْكَافِينَ إِلَا فِي ضَلَالِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الْمُؤْلُقُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الل

قَالَ: فَيَقُولُونَ ادْعُوا مَالِكاً، فَيَقُولُونَ: ﴿ يَمَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكُ ﴾ [الزخرف: الآبة، ٧٧] قَالَ: فَيَجِيبهُمْ ﴿ إِنَّكُمْ مَلَكُكُمْ مَلَكُونَ ﴾ [الزخرف: الآبة، ٧٧] قَالَ الأَعْمَشُ: نُبُنْتُ أَنَّ بَيْنَ دُعَائِهِمْ، وَبَيْنَ إِجَابَةِ مَالِكِ إِيَاهُمْ أَلْفَ عَامٍ، قَالَ: ﴿ فَيَقُولُونَ ﴿ رَبِّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا إِيَاهُمْ أَلْفَ عَامٍ، قَالَ: ﴿ فَيَقُولُونَ ﴿ رَبِّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا وَكُنَا وَكُنَا فَوَمًا ضَالِيكِ رَبِّنَا آخَرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَا ظَلِلْمُونَ ﴿ فَيَهُ وَلُونَ فَلَهِ يَنُهُمُ ﴿ الْخَسُوا فِي ثَنَا وَكُنَا فَوْلُونَ وَعِنْدَ ذَلِكَ يَا خُذُونَ فَلْكَ يَعْسُوا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْخُذُونَ فِي الزَّفِيرِ وَالْحَسْرَةِ وَالوَيْلِ ﴾ . قال: عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمُنَ: والنَّاسُ لاَ يَرْفَعُونَ هَذَا الْحَدِيثَ.

قال أبو عِيسَى: إِنَّمَا نعرف هَذَا الْحَدِيثُ، عن الأَعْمَشِ عن شِمْرِ بنِ عَطِيَّةً، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبِ، عن أُمُّ الدَّرْدَاءِ، عن أَبِي الدَّرْدَاءِ قَوْلَهُ وَلَيْسَ بِمَرْفُوَع، وَقَطْبَةُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ هُوَ ثِقَةً عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

٧٠٨٧ ـ حدَّفنا سُوَيْدُ، أخبرنا عبد الله بْنُ المُبَارَكِ، عن سَعِيدِ بنِ يَزِيدَ أَبِي شُجَاعٍ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عن أَبِي الهَيْثَمِ، عن أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ، قالَ: ﴿وَهُمْ فِهَا كَلِحُونَ﴾ [السومنون: الآبة، ١٠٤] قَالَ: تَشْوِيهُ النَّارُ فَتَقَلِّصُ شَفَتُهُ العُلْيَا حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ وَتَسْتَرْخِي شَفَتُهُ السُّفْلَى حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ وَتَسْتَرْخِي شَفَتُهُ السُّفْلَى حَتَّى تَضْرِبَ سُرَّتَهُ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

وَأَبُو الهَيْثُم اسْمُهُ: سُلَيْمَانُ بنُ عَمْروِ بنِ عَبْدِ العُتْوَارِيُّ، وَكَانَ يَتِيماً في حِجْرِ أَبِي سَعِيدٍ.

#### ۲ \_ بابُ

٧٥٨٨ حَلَثْنَا سُوَيْدُ، أخبرنا عَبْدُ الله، أخبرنا سَعِيدْ بنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عن عِيسَى بنِ هِلاَلِ الصَّدفِيِّ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِي، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ أَنَّ رُضَاضَةً مِثْلَ هٰذِهِ، وَأَشَارَ إِلَى مِثْلِ الْجُمْجُمَةِ، أُرْسلَتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، وهِي مَسِيرَةُ خَمْسُمَائَةِ سَنَةٍ لَبَلَغَتِ الأَرْضَ قَبْلَ اللَّيْل، وَلَوْ أَنَّهَا أُرْسلَتْ مِنْ رَأْسِ السَّلْسِلَةِ لَصَارِتْ أَرْبَعِينَ خَمْسُمَائَةِ سَنَةٍ لَبَلَغَتِ الأَرْضَ قَبْل اللَّيْل، وَلَوْ أَنَّهَا أُرْسلَتْ مِنْ رَأْسِ السَّلْسِلَةِ لَصَارِتْ أَرْبَعِينَ خَرُيفاً اللَّيْل وَالنَّهَارَ قَبْل أَنْ تَبْلِغَ أَصْلَهَا أَوْ قَعْرَهَا».

قال أبو عِيسَى: هذا حديث إِسْنَادُهُ حسنٌ صحيحٌ، وسعيد بن يزيد هو مصريٌّ، وقد روى عنه الليث بن سعدٍ وغير واحدٍ من الأَئِمَة.

# ٧ ـ بابُ: ما جَاءَ أَنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ

٢٥٨٩ - حَقَّثنا سُوَيْدٌ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ،
 قال: نَارُكُمْ هَذِهِ الَّتِي تُوقِدُونَ جُزْءٌ وَاحِدٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ حَرِّ جَهَنَمَ، قَالُوا، وَالله إِنْ كَانَتْ

لَكَافِيَةً يَا رسولَ الله، قَالَ: «فَإِنَّهَا فُضَّلَتْ بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا».

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَهَمَّامُ بنُ مُنَبِّهِ هُوَ أَخُو وَهْبِ بنِ مُنَبِّهِ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ وَهْبٌ.

٧٥٩٠ ـ حَدَّثنَا العَبَّاسِ الدُّورِيُّ، حدثنَا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى، حدثنَا شَبْيَانُ، عن فِرَاسِ، عن عَطِيَّةَ، عن أَبِي سَعِيدِ، عن النبيُ ﷺ، قَالَ: «نَارُكُمْ هَذِهِ جَزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ لِكُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا حَرُّهَا».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حديثِ أَبِي سَعِيدٍ.

### ٨ ـ باب: مِنْهُ

٧٩٩١ ـ حَدَّثنا عَبَّاسُ الدُّورِيُّ البَغْدَاديُّ، حدَّثنا يَحْيَى بنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حدَّثنا شَرِيكٌ، عن عَاصِم هو ابن بَهْدَلَةَ، عن أَبِي صَالِح، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبيُ ﷺ، قَالَ: «أُوقِدَ عَلَى النَّارِ عَاصِم هو ابن بَهْدَلَةَ، عن أَبِي صَالِح، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبيُ ﷺ، قَالَ: «أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ، ثمَّ أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ، ثمَّ أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ، ثمَّ أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى السُودَّتُ فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةً».

٣٥٩١م - حدَّث سُوَيْدٌ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ المُبارَكِ، عن شَرِيكِ، عن عَاصِمٍ، عن أَبِي صَالِحِ أَوْ رَجُلِ آخَرَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

قال أبو عِيسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ في هَذَا مَوْقُوفٌ أَصَحُ، وَلاَ أَعْلَمُ أَحَداً رَفَعَهُ غَيْرَ يَحْيَى بنِ أَبِي بُكَيْرٍ عن شَرِيكِ.

# ٩ - باب: ما جَاءَ أَنَّ لِلنَّارِ نفَسَيْنِ وَمَا ذُكرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مِنْ أَهْلِ التَّوْجِيدِ

٧٩٩٧ - حَدَّثنا المُفَضَّلُ بنُ عُمَرَ بنِ الوَلِيدِ الكِنْدِيُّ الكُوفيُّ، حدَّثنا المُفَضَّلُ بنُ صَالُح، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي صَالِح، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اشْتَكَتِ النَّالُ إِلَى رَبُّهَا وَقَالَتْ: أَكُلَ بَعْضِي بَعْضاً، فَجَعَلَ لَهَا نَفَسَيْنِ: نَفْساً في الشِّتَاءِ، وَنَفْساً في الصَّيْفِ، فَأَمَّا نَفْسُهَا في الصَّيْفِ، فَأَمَّا فَي الصَّيْفِ، فَأَمَّا فَي الصَّيْفِ، فَسَمُومٌ».

### (٩) باب ما جاء أن للنار نفسين إلخ

بعض شرح الحديث مر في أبواب الصلاة، وقلت: إن النار تخرج النفس إلى موضع، وتجذب من جانب آخر، وبسبب هذا اختلاف الحرارة والبرودة. قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ صحيحٌ. قَد رُوِيَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ. وَالمُفَضَّلُ بنُ صَالِحِ لَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِذَاكَ الْحَافِظِ.

٧٥٩٣ ـ حلَّثنا مَخْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حَدَثَنا أَبُو دَاودَ، حَدَثَنا شُغبَةَ وَهِشَامٌ، عن قَتَادَةً، عن أَنسٍ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ»، وَقَالَ شُغبَةُ: «أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَكَانَ في قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَكَانَ في قَلْبِهِ مِن الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً، أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لاَ إِلهَ إِلاَّ الله وَكَانَ في قَلْبِهِ مِن الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً، أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لاَ إِلهَ إِلاَّ الله وَكَانَ في قَلْبِهِ مِن الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً، مَا يَزِنُ ذَرَّةً مُخَفَّفَةً. .

وَفِي البابِ عن جَابِرٍ وأَبِي سَعِيدٍ وَعِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٥٩٤ ـ حلَّثنا مُحَمَدُ بنُ رَافِع، حدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، عن مُبَارَكِ بنَ فَضَالَةَ، عن عُبَيْدِ الله بنِ أَبِي بَكْرِ بنِ أَنَسٍ، عنْ أَنَسٍ، عن النَّبِيِّ عَالَ: «يَقُولُ الله أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَفِي يَوْماً أَوْ خَافَنِي في مَقَامٍ».

قال: هذا حديثُ حسنٌ غريبٌ.

#### ١٠ ـ باب: مِنْهُ

٧٥٩٥ حَدَّثْنَا هَنَادٌ، حدثنَا أَبُو مُعَاوِيةً، عن الأَغْمَشِ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن عُبَيْدَةً السَّلْمَانِيِّ، عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِنِّي لأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ عُرُوجاً، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنْهَا زَحْفاً، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ قَدْ أَخَذَ النَّاسُ المَنَازِلَ، قال: فَيُقَالُ لَهُ: انْطَلِقْ فَادَخُلِ الْجَنَةَ، قالَ: فَيَدْهَبُ لِيَدْخُلَ فَيَحِدُ النَّاسَ قَدْ أَخَذُوا المَنَازِلَ فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ قَدْ أَخَذُوا المَنَازِلَ فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ قَدْ أَخَذُوا المَنَازِلَ فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَعْمَ، انْطَلِقْ فَادَخُلِ النَّاسُ المَنَازِلَ، قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: أَتَذْكُرُ الزَّمَانَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: نَعْمَ، فَيُقَالُ لَهُ: أَتَذْكُرُ الزَّمَانَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: نَعْمَ، فَيُقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ ما تَمَنَّيْتَ وَعَشْرَةَ أَضْعَافِ الدُّنْيَا، قالَ: فَيُقُولُ: أَتَسْخَرُ بِي وَأَنْتَ المَلِكُ؟!».

قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

قوله: (ذرة مخففة إلخ) هذا من تصحيف سبعة، وفي مقدمة مسلم أن المصحف فيه أبو بسطام، والله أعلم.

٢٥٩٦ ـ حنَّثْنَا هَنَادٌ، حدَّثْنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عنْ الأَعْمَشِ، عن المَعْرُورِ بنِ سُوَيْدٍ، عن أَبِي ذَرٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنِّي لأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خَرُوجاً مِنْ النَّارِ وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُرُوجاً مِنْ النَّارِ وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَعْدَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ مَكَانَ كُلُّ مَيْنَةٍ حَسَنَةً، قَالَ: فَيَقُولُ يَا رَبِّ، لَقَدْ عَمِلْتُ أَشْبَاءَ مَا أَرَاهَا هَهُنَا»، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَضْحَكُ حَتَى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ.

٧٩٩٧ - حلَّثْنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي سُفْيَانَ، عن جَابِر، قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يُعَذَّبُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ التَّوْجِيدِ في النَّارِ حَتَّى يَكُونُوا فِيهَا حُمَمَا، ثُمَّ تُدْرِكُهُمْ الرَّحْمَةُ فَيُخْرَجُونَ وَيُطْرَحُونَ عَلَى أَبُوَابِ الْجَنَّةِ، قالَ: فَتَرُشُ عَلَيْهِمْ أَهْلُ الجَنَّةِ الْمَاءَ، فَنَرُشُ عَلَيْهِمْ أَهْلُ الجَنَّةِ الْمَاءَ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْغُنَاءُ فِي حِمَالَةِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ».

قَالَ: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ جَابِرٍ.

٢٥٩٨ ـ حدَّثنا سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النبيِّ ﷺ، قالَ: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي عَلْمِهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ ﴾ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَمَنْ شَكَ فَلْيَقْرَأُ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَمَنْ شَكَ فَلْيَقْرَأُ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾
 [النساء: الآية، ٤٠].

قَالَ: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٠٩٩ ـ حلَّنْ اللهُ عَنْمَانَ أَنَّهُ حَدَّنُهُ، عن أَبِي هُرَيْرَةً، عن رَسُولِ الله ﷺ، أخبرنا رِشْدِينُ، حدثني ابنُ نُغم، عن أَبِي عُثْمَانَ أَنَّهُ حَدَّنُهُ، عن أَبِي هُرَيْرَةً، عن رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: "إِنَّ رَجُلَيْنِ مِمَّنْ دَخَلَ النَّارَ الله ﷺ، قَالَ: إلنَّ رَحْمَتِي لَكُمَا أَخْرِجَا قَالَ لَهُمَا: لأَي شَيْءِ اللهَّلَّ وَسِيَاحُهُمَا فَقَالَ الرَّبُ عَزَّ وَجَل أَخْرِجُوهُمَا، فَلَمَّا أُخْرِجَا قَالَ لَهُمَا: لأَي شَيْءِ اللهَّلَّ وَسِيَاحُكُمَا؟ قَالاً: فَعَلْنَا ذَلِكَ لِتَرْحَمَنَا، قَالَ: إِنَّ رَحْمَتِي لَكُمَا أَنْ تَنْطَلِقًا فَتُلْقِيَا أَنْفُسَكُمَا حَيْثُ عَيْنُ النَّارِ، فَيَنْطَلِقَانِ، فَيُلْقِي أَحَدُهُمَا نَفْسَهُ فَيَجْعَلُهَا عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلاَماً، وَيَقُومُ الاَخْرُ فَلاَ كُنْتُمَا مِنَ النَّارِ، فَيَنْطَلِقًانِ، فَيُلْقِي أَحَدُهُمَا نَفْسَهُ فَيَجْعَلُهَا عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلاَماً، وَيَقُومُ الاَخْرُ فَلاَ كُنْتُمَا مِنَ النَّارِ، فَيَنُطُلِقًانِ، فَيُلْقِي أَحَدُهُمَا نَفْسَهُ فَيَجْعَلُهَا عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلاَماً، وَيَقُومُ الاَخْرُ فَلاَ يُنْ النَّذِي نَفْسَهُ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُ عَزْ وَجَلَّ: مَامَنَعَكَ أَنْ تُلْقِي نَفْسَكَ كَمَا أَلقَى صَاحِبُكَ؟ فَيقُولُ: يَلُونِ مَنِي لَا لَكُنَ وَجَاؤُكَ، فَلَا أَنْ تُلْقِي نَفْسَهُ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُ عَلَى إِنْ لاَ تُعِيدِنِي فِيهَا بَعْدَمَا أَخْرَجْتَنِي، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُ : لَكَ رَجَاؤُكَ، فَيُدُولُ لَهُ الرَّبُ : لَكَ رَجَاؤُكَ، فَيُدُولُ لَهُ الْجَمِيعاً الْجَنَّة بِرَحْمَةِ اللهُ.

قال أبو عيسى: إِسْنَادُ هَذَا الْحَدِيثِ ضَعِيفٌ؛ لأَنَّهُ عن رِشْدِينَ بنِ سعْدٍ، وَرِشْدِينُ بنُ

سَعْدِ هُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ عن ابنِ نُعْمٍ وَهُوَ الْأَفْرِيقِيُّ، وَالْإِفْرِيقِيُّ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ. الْحَدِيثِ.

٠٠٠٠ ـ حلَّثْنَا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حَدَثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، حَدَثَنَا الْحَسَنُ بنُ ذَكُوانَ، عن أَبِي رَجَاءِ العُطَارِديِّ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ، عن النبيِّ ﷺ، قَالَ: "لَيَخْرُجَنَّ قَوْمٌ مِنْ أَمَّتِي مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَتِي يُسَمَّوْنَ جَهَنَّمِيُّونَ»

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَأَبُو رَجَاءَ العُطَارِدِيُّ اسْمُه ؛ عِمْرَانَ بنُ تَيمٍ، وَيُقَالُ: ابنُ مَلْحَانَ.

٧٦٠١ ـ حلَّثنا سُوَيْدٌ، أخبرنا عبد الله، عن يَحْيَى بنِ عُبَيْدِ الله، عن أَبِيه، عن أَبِيه هُرَيْرَة، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا، وَلاَ مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بنِ عُبَيْدِ الله، وَيَحْيَى بنُ عُبَيْدِ الله ضَعِيفٌ عِنْدَ أَكْثَرَ أَهْلِ الحَدِيثِ، تَكَلَّمَ فِيهِ شُعْبَةُ، ويَحيَى بن عُبيد الله هو ابن موهبٍ وهو مَدَنِيٌّ.

# ١١ ـ باب: مَا جَاءَ أَنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ النِّسَاءُ

٢٦٠٢ ـ حَدَّثنا أَخْمَدُ بنُ مَنِيعِ، حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حدَّثنا أَيُّوبُ، عن أَبِي رَجَاءِ العُطَارِدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اطَّلَعْتُ فِي الجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ» أَهْلِهَا النِّسَاءَ»

٢٦٠٣ \_ حَنْفَ مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ، حَدَّثنا ابِنُ أَبِي عَدِيٍّ وَمُحمدُ بِنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالُوا: حَدَّثنا عَوْفٌ هو ابن أَبِي جُمَيْلَةَ، عن أَبِي رَجَاءِ العُطَارِدِيِّ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ، قالَ: قالِ رَسُولُ الله ﷺ: «اطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ، وَاطَلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ، وَاطَلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ، وَاطَلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النَّسَاءَ، وَاطَلَعْتُ فِي البَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النَّسَاءَ، وَاطَلَعْتُ فِي البَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النَّسَاءَ، وَاطَلَعْتُ فِي

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثُ حسنٌ صحيحٌ. وهَكَذَا يَقُولُ عَوْفٌ، عن أَبِي رَجَاءٍ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ، وَيَقُولُ أَيُّوبُ عن أَبِي رَجَاءٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: وَكِلاَ الإِسْنَادَيْنِ لَيْسَ فِيهِمَا مَقَالٌ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَبُو رَجَاءٍ سَمِعَ مِنْهُمَا جَمِيعاً. وَقَدْ رَوَى غَيْرُ عَوْفٍ أَيْضاً هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ رَجَاءٍ عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ.

#### ١٢ ـ بابّ

٢٦٠٤ - حَنَّتْنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثِنا وَهْبُ بِنُ جَرِيرٍ، عِن شُغْبَة، عِن أَبِي إِسْحَاقَ، عن النُّعْمَانِ بِنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً يومَ القيامةِ رَجُلٌ في أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَفِي البابِ عَنْ العَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلبِ، وَأَبِي شَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةً.

#### ۱۳ \_ بات

٢٦٠٥ ـ حَنَّمْنَا مَخْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيم، حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عن مَعْبَدِ بنِ خَالِدٍ، قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: ﴿ أَلاَ أُخْبِرُكُمْ وَاللَّهُ عَلَى اللهُ لاَبَرَّهُ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ: كُلُّ عُتُلٌّ بِأَهْلِ النَّارِ: كُلُّ عُتُلٌّ جَوَّاظٍ مُتَكَبِّرٍ». .

قَالَ أَبُو عَيْسَى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

#### بِسْمِ اللَّهِ النَّهُ إِلنَّهُ لِلسَّالِيَ الرَّحِيلَةِ

# ٤١ — كتاب: الإيمان عن رَسُولِ الله ﷺ

#### ١ ـ باب: مَا جَاءَ أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلٰهَ إِلا الله

٢٦٠٦ \_ حَلَّمْنا هَنَّادٌ، حدثنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عن الأَعْمَش، عن أَبِي صَالِح، عن أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أُمْرِتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلٰهَ إِلاَّ الله، فَإِذَا قالُوهَا مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ بحقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى الله»

وفي البابِ عَنْ جَابِرٍ سَعْدٍ وَابنِ عُمَرَ.

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

#### [٤١] كتاب الإيمان عن رسول الله ﷺ

#### (١) باب ما جاء (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله)

قوله: (كفر من كفر إلخ) قال النووي نقلاً عن الخطابي: إن كثيراً من العرب ارتدوا ولكنه غلط، والصحيح ما قال ابن حزم: إن المرتدين كانوا قليلاً بل أقل، وكان بعضهم بغاة وزعموا أن الواجب أداء الزكاة إلى كل واحد من أمرائهم، أي لا يجب حملها إلى أمير المؤمنين ولم ينكروا من أصل الزكاة.

لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهِ، فَقَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ: فَوَالله مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ الله قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرِ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الحَقُّ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

وَهَكَذَا رَوَى شُعَيْبُ بِنُ أَبِي حَمْزَةَ، عِنِ الزَّهْرِيِّ، عِن عُبَيْدِ الله بِنِ عَبْدِ الله، عِن أَبِي هُرَيْرَةَ. وَرَوَى عِمْرَانُ القَطَّانُ هَذَا الْحَدِيثَ، عِن مَعْمَرٍ، عِن الزَّهْرِيِّ، عِن أَنَسِ بِنِ مَالِكِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَهُوَ حَدِيثٌ خَطَأٌ، وَقَدْ خُولِفَ عِمْرَانُ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ مَعْمَرٍ.

# ٢ ـ باب: ما جاء في قولِ النبيِّ ﷺ: «أُمرْتُ بِقتالهِم حتى يَقُولوا: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهَ وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ»

٢٦٠٨ حَدَّثنا سَعِيدُ بنُ يَعْقُوبَ الطَّالَقَانِيُّ، حَدَّثنا ابنُ المُبَارَكِ، أَخْبَرَنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عن أَنسِ بنِ مَالِكِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنْ يَسْتَقْبِلُوا قِبْلَتَنَا. وَيَأْكُلُوا ذَبِيحَتَنَا، وَأَنْ يُصَلُّوا فِلاَّ اللهُ ال

وفي البابِ عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ وَأَبِي هُرَيْرَةً.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ. وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، عن حُمَيْدٍ، عن أَنَس نَحْوَ هذا.

#### ٣ - باب: ما جَاءَ بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسِ

٢٦٠٩ - حَلَّثنا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدَّثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن سُعَيْرِ بنِ الْخِمْسِ التَّمِيمِيُ، عن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «بُنِيَ الْأَسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ. وَأَنَّ مُحمَّداً رَسولُ الله، وَإِقَامُ الصَّلاَةِ، وَإِنْتَاءُ الرَّكَاةِ، وَصَومُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ».

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَرِيرِ بن عَبْدِ الله .

قوله: (قد شرح صدر أبي بكر إلخ) تعرض العلماء إلى بيان المناظرة بين الشيخين، فقيل: إن عمر تمسك بعموم النص، وأما أبو بكر الصديق فعمل بالقياس، وأقول: لا يجب اندراج مناظرتهما تحت ضوابط بل يوافق الضوابط لأفعالهم.

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبيُّ ﷺ نَحْوَ هَذَا، وَسُعَيْرُ بنُ الْخِمْسِ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

حدَّثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ، عن حَنْظَلَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ بنِ خَالِدِ المَخْزُومِيِّ، عَنْ ابنِ عُمَرَ، عن النَّبيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

# إباب: ما جَاءَ فِي وَصْفِ جِبْريلَ لِلنَّبِيِّ إِيَّا الْإِيمَانَ وَالْإِسْلامَ

٢٦١٠ - حَدَّثْنَا أَبُو عَمَّارِ الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثِ الْخُزَاعِيُّ، أخبرنا وَكِيعٌ، عن كَهْمَسِ بنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بنِ بُرَيْدَةً، عن يَحْيَى بنِ يَعْمُرَ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي الْقَدَرِ مَعْبَدٌ الْجُهَنِيُّ قِالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَحُمَيْذُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحِمْيَرِيُّ حَتَّى أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ، فَقُلْنَا: لَوْ لَقِينَا رَجُلاّ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا أَحْدَثَ هَوْلاَءِ الْقَوْمُ، قال: فَلَقِينَاهُ؛ يَعْنِي: عَبْدَ الله بنَ عُمَرَ، وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ المَسْجِدِ، قَالَ: فَاكْتَنَفْتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي قَالَ: فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الكَلاَمَ إِلَيِّ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرحمٰنِ، إِنَّ قَوْماً يَقْرؤونَ القُرْآنَ وَيَتَقَفَّرُونَ العِلْمَ، وَيَزْعُمُونَ أَنْ لا قَدَّر، وَأَنَّ الأَمْرَ أَتُفٌ قَالَ: فَإِذَا لَقِيْتَ أُولَئِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَأَنَّهُمْ مِنْي بُرْءَاءُ، وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ عَبْدُ الله لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُخُدٍ ذَهْبَا ۚ مَا قُبِلَ ذَلِكَ مِنْهُ حَتَى يُؤمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرُهِ، قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ، فَقَالَ: قَالَ عُمَرُ بِنُ الْخَطَّابِ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهَ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثَّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لاَ يُرَى عَلَيْهِ أَثَّرُ السَّفَرِ وَلاَ يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى أَتَى النبيِّ ﷺ، فَأَلْزَقَ رُكَبَتَهُ بِرُكْبَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحمَّدُ، ما الإِيمَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تُومِنَ بِالله وَمَلاَثِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ، وَالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ». قالَ: فَمَا الإِسْلاَمُ؟ قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَأَنَّ مُحمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامُ الصَّلاَةِ، وَإِيْتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحَبُّ الْبَيْتِ، وَصُومُ رَمَضَانَ». قَالَ: فَمَا الإِحْسَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ الله كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ». قالَ: فِي كِلِّ ذَلِكَ يَقُولُ لَهُ صَدَقْتَ، قَالَ: فَتَعَجَّبْنَا مِنْهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: فَمَتَى السَّاعَةُ؟ قِالَ: «مَا الْمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ»، قالَ: فَمَا أَمَارَتُهَا؟ قالَ: «أن تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الحُفَاةَ العُرَاةَ العَالَةَ أَصْحَابَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي البُنْيَانِ» قالَ عُمَرُ: فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ بِثَلاَثِ، فَقَالَ: «يَا عُمَرُ هَلْ تَدْرِي مَنِ السَّائِلُ؟ ذَاكَ جِبْريلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ مَعَالِمَ دينُكُمْ».

حلَّثنا أَحْمَدُ بنُ مُحمَّدٍ، أخبرنا ابْنُ المُبَارَكِ، أخبرنا كَهْمَسُ بنُ الْحَسَنِ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ

حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ المَثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ معاذٍ، عَنْ كَهْمَسِ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ بمعناه. وَفِي البَابِ عن طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ الله، وَأَنَسِ بنِ مَالِكٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عِيسَى: هَذَا حديثُ حسنٌ صحيحٌ، قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ نَحْوَ هَذَا عن عمر، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ، عن النّبيُ عَيْلِهُ، وَالصَّحِيحُ هُوَ ابنُ عُمَرَ، عن عُمَر، عن النّبيُ عَيْلِهُ، وَالصَّحِيحُ هُوَ ابنُ عُمَر، عن عُمَر، عن النّبيُ عَيْلِهُ.

#### ٥ - باب: ما جَاءَ فِي إِضَافَةِ الْفُرائِضِ إِلَى الإِيْمَانِ

النه عَبَّانِ عَبَّانِ عَبَّانُ عَبَّدُ عَبَّادُ بَنُ عَبَّادِ الْمُهَلِّبِيُّ، عَن أَبِي جَمْرَةَ، عن ابنِ عَبَّاسِ قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنْ رَبِيعَةَ وَلَسْنَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَرَامِ، فَمُرْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُدُهُ عَنْكَ وَندعوا إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا، فَقَالَ: «آمُرُكُمْ بِأَرْبَعِ: إِلاَّ فِي أَشْهُرِ الْحَرَامِ، فَمُرْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُدُهُ عَنْكَ وَندعوا إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا، فَقَالَ: «آمُرُكُمْ بِأَرْبَعِ: الإَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا، فَقَالَ: «آمُرُكُمْ بِأَرْبَعِ: الإَيْمَانُ بِاللهِ»، ثُمَّ فَسَرَهَا لَهُمْ: «شَهَادَةَ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ الله وَأَنِّي رَسُولُ الله، وَإِقَامَ الصَّلاَةِ، وَإِيْنَاءَ الرَّكَاةِ، وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمْسَ مَا خَنِمْتُمْ».

حدَّثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَبِي جَمْرَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبيِّ عَالَيْةٍ مِثْلَهُ.

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ. وَأَبو جَمْرَةَ الضَّبْعِيُّ اسْمُهُ: نَصْرُ بنُ عِمْرَانَ. وَقَدْ رواه شُغْبَةُ، عن أَبي جَمْرَةَ أَيْضاً، وَزَادَ فِيهِ: «أَتَدْرُونُ مَا الإِيمانُ؟ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ الله»، وَذَكَرَ الحَدِيثَ. سَمِعْتُ قُتَيْبَةَ بنَ سَعِيدِ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَوُلاَءِ الأَشْرَافِ الأَرْبَعَةِ: مَالِكِ بنِ أَنس، وَاللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ، وَعَبَّادِ بنِ عَبَّادِ المُهَلِّيِيِّ، وَعَبْدِ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُ. قَالَ الْأَرْبَعَةِ: مَالِكِ بنِ أَنس، وَاللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ، وَعَبَّادِ بنِ عَبَادٍ المُهَلِّيِيِّ، وَعَبْدِ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُ. قَالَ قُتَيْبَةُ: كُنَّا نَرْضَى أَنْ نَرْجِعَ مِنْ عِنْدِ عَبَّادٍ كُلَّ يَوْمٍ بِحَدِيثَينِ. وَعَبَّادُ بنُ عَبَّادٍ هُوَ مِنْ وَلَدِ المُهَلِّبِ بن أَبِي صُفْرَةَ.

#### ٦ - بابُ: مَا جَاءَ في اسْتِكمَالِ الإِيمَانِ وَزِيانَتِهِ ونقْصَانِهِ

٢٦١٢ ـ حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَدَّاءُ، عَنْ مَنِيعِ البَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ عُلَيَّةَ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَدَّاءُ، عن أَبِي قِلاَبَةَ، عَن عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ: رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَاناً أَحْسَنُهُمْ عُلُقاً وَأَلْطَفُهُمْ بِأَهْلِهِ». وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ وَأَنْسِ بنِ مَالِكٍ.

#### (٦) باب ما جاء في استكمال الإيمان وزيانته ونقصائه

تفصيل المذاهب بقدر الضرورة ذكرت في البخاري.

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثٌ صحيحٌ وَلاَ نَعْرِفُ لاَبِي قِلاَبَةَ سَمَاعاً مِنْ عَائِشَةَ. وَقَدْ رَوَى أَبُو قِلاَبَةَ ، عن عَبْدِ الله بنِ يَزِيدَ ـ رَضِيعٌ لِعَائِشَةَ ـ عن عَائِشَةَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ. وَأَبُو قِلاَبَةَ ٱسْمُهُ: عَبْدُ الله بنُ زَيْدٍ الْجَرْمِيُّ.

حدَّثنا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدَّثنا سُفْيَانُ قَالَ: ذَكَرَ أَيُّوبُ السُّخْتِيَانِيُّ أَبَا قِلاَبَةَ فَقَالَ: كَانَ وَالله مِنَ الفُقَهَاءِ ذَوِي الأَلْبَابِ.

٢٦١٣ \_ حلَّثنا أَبُو عَبْدِ الله هُرَيْمُ بِنُ مِسْعَرِ الأَزْدِيُّ التَّرْمِذِيُّ، حَدَّنا عَبْدُ العَزِيزِ بِنُ مُحَمَّدِ، عن سُهَيْلِ بِنِ أَبِي صَالِحِ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنْ رَسُولَ الله ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فَوَعَظَهُمْ ثُمَّ قَالَ: "يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ»، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: وَلِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: "لِكَثْرَةِ لَعْنِكُنَّ» \_ يَعْنِي: وَكُفْرِكُنَّ الْعَشِيرَ \_ قَالَ: "وَمَا رَأَيْتُ مِنْ ذَاكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: "وَمَا رَأَيْتُ مِنْ الرَّانِي مِنْكُنَّ العَشِيرَ \_ قَالَ: "وَمَا نقصانُ نَاقِصَاتُ عَقْلِ وَدِينٍ أَعْلَبَ لِذَوِي الأَلْبَابِ وَذَوِي الرَّانِي مِنْكُنَّ». قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَ: وَمَا نقصانُ دِينِهَا وَعَقْلِهَا؟ قال: "شَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ مِنْكُنَّ بِشَهَادَةٍ رَجُلٍ. وَنُقْصَانُ دِينِكُنَّ: الْحَيْضَةُ، تَمْكُثُ إِحْدَاكُنَّ الثَّلَاثَ وَالأَرْبَعَ لاَ تُصَلِّي». وَفِي البَابِ عن أَبِي سَعِيدٍ وَابنِ عَمَرَ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ حسنٌ من هذا الوجهِ.

٢٦١٤ \_ حلَّثنا أَبُو كُرَيْبِ، حدَّثنا وَكُيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالح، عن عَبْدِ اللهِ بنِ ذِينَارٍ، عن أَبِي صَالح، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الإِيمَانُ بِضْعٌ وسَبْعُونَ بَاباً، أَذْناهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عن الطَّرِيقِ، وَأَرْفَعُهَا قَوْلُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ الله».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَهَكَذَا رَوَى سُهَيْلُ بنُ أَبِي صَالح، عن عَبْدِ الله بنِ دِينَارٍ، عن أَبِي صَالح، عن أَبِي هُرَيْرَةً. وَرَوَى عِمَارَةُ بنُ غَزِيَّةَ هَذَا الْحَدِيثُ، عن أَبِي صَالحِ، عن أَبِي صَالحِ، عن أَبِي صَالحِ، عن أَبِي هُرَيْرَةً، عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «الإِيمَانُ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ بَاباً». قال: حدَّثنا

قوله: (رضيع لعائشة إلخ) أي الأخ رضاعاً.

قوله: (الثلاث والأربع لا تصلي إلخ) هذا الحديث المرفوع يفيدنا في أقل مدة الحيض وأما الآثار فللطرفين.

قوله: (بضع وسبعون باباً إلخ) اعلم أن الروابط ثلاثة: رابطة العرض مع العروض كالسواد مع الثوب، ورابطة الأصل مع الفرع كالشجرة وغصونها، ورابطة أخرى وهي أن الشيء الواحد تكون له ظهورات مختلفة في مواطن مختلفة، وقالوا: إن رابطة الإيمان والأعمال كالبياض والأبيض، ولعل الرابطة كالشجرة وأغصانها.

بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا بَكُرُ بنُ مُضَرٍ، عن عِمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ، عن أَبِي صَالحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ.

## ٧ - باب: ما جَاءَ أنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الإِيمانِ

٧٦١٥ - حَلَّثْنا ابن أبي عُمَر وَأَخْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، المَعْنَى وَاحِدٌ قالا: حدثنَا سُفْيَانُ بنُ عُينْنَةً، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِم، عن أَبِيه: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ وَهُو يَعِظُ أَخَاهُ في الحَيَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ». قال أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ في حَدِيثِه: إِنَّ النبي ﷺ سَمِعَ رَجُلاً يَعِظُ أَخَاهُ في الْحَيَاءِ.

قال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَفِي البَابِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي بِكْرَة، وأَبِي أُمَامَة.

#### ٨ ـ بابُ: مَا جَاءَ فِي حُرْمَةِ الصلاةِ

٣٦٦٦ - حَدَّفُنْ ابنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بنُ مُعَاذِ الصَّنْعَانِيُّ، عن مَعْمَدِ، عن عَاصِم بنِ أَبِي النُجُودِ، عن أَبِي وَائِلِ، عن مُعَاذِ بنِ جَبَلِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النبيُ ﷺ في سَفَرٍ. فَأَصْبَحْتُ يَوْماً قَرِيباً مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنِي بِعَمَل يُذْخِلُنِي الْجَنَّةُ وَيُنَاعِدُنِي مِنِ النَّارِ، قَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيم، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ الله عَلَيْهِ، تَعْبُدُ الله وَيُبَاعِدُنِي مِنِ النَّارِ، قَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيم، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَرَهُ الله عَلَيْهِ، تَعْبُدُ الله وَيُبَاعِدُنِي مِنِ النَّارِ، قَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيم، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسْرَهُ الله عَلَيْهِ، تَعْبُدُ الله وَيُعْبِعُ الْمَاءُ النَّارَ، وَلَا اللهُ عَلَى أَبْوَابِ الخَيْرِ: الصَّولَة ، وَلَكَّ وَالصَّدَقَةُ تُطْفِىءُ الْخَطِيعَة كَمَا يُطْفِىءُ الْمَاءُ النَّارَ، وَصَلاَةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوَفِ اللَّيْلِ». قَالَ: «أَلاَ أُخْبِرُكَ بِرَأَسِ الأَمْرِ كُلِّهِ وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ» وَصَلاَةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوَفِ الليليلِ». قَالَ: «أَلاَ أُخْبِرُكَ بِرَأَسِ الأَمْرِ كُلِّهِ وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ» وَصَمَلُونَ ﴾ [السجدة: ١٦ - ١٧] ثُمَّ قَالَ: «أَلاَ أُخْبِرُكَ بِرَأَسِ الأَمْرِ كُلِّهِ وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةٍ سَنَامِهِ» وَمَمَودُهُ الصَّدَة : بَلَى يَا نَبِي الله ، قَالَ: «أَلاَ أُخْبِرُكَ بِمَلَاكِ ذَلِكَ كُلِهِ الله مُؤْدُولُ بَلَى مَا نَتَكَلَمُ بِهِ؟ فَقَالَ: «أَلاَ أُخْبِرُكَ بِمَلَاكِ ذَلِكَ كُلُهِ مُؤْولِهِ مَا نَتَكَلَمُ بِهِ؟ فَقَالَ: «أَلاَ أُخْبِرُكَ بِمَانِهُ أَلْفَ الْمَواحَذُونَ بِمَا نَتَكَلَمُ بِهِ؟ فَقَالَ: «أَلاَ أُخْبِرُكَ بِمَلَاكِ ذَلِكَ كُلُهُ وَهِهِمْ ، أَوْ عَلَى مَنَاخِوهِمْ ، إِلاَ حَصَائِدُ أَلْسِتَهِمْ » وَلَا مَعَادُ وَاللّهُ النَّاسَ فِي النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وَجُوهِهِمْ ، أَوْ عَلَى مَنَاخِوهِمْ ، إِلاَ حَصَائِدُ أَلْسِيَتِهِمْ »

قال أبو عِيسَى: هَذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ حسنٌ.

#### ٩ \_ باب: ما جَاءَ في تَرْكِ الصَّلاةِ

٢٦١٨ ـ حَنَّثْنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةً، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي سُفْيَانَ، عن جَابِرِ أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «بَيْنَ الْكُفْرِ وَالإِيمانِ تَرْكُ الصَلاَةِ»

٢٦١٩ ـ حَدَّثنا أَسْبَاطُ بنُ مُحَمَّدٍ، عن الأَغْمَشِ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ، وقالَ:
 «بَيْنَ الْمَبْدِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ أَوْ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاَةِ»

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَأَبُو سُفْيَانَ اسْمُهُ: طَلْحَةُ بنُ نَافِع.

٧٦٢٠ ـ حَلَّمْنَا هَنَّادٌ، حَدَّثْنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «بَيْنَ الْعَبْلِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاَةِ»

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَأَبُو الزُّبَيْرِ اسْمُهُ: مُحمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بنِ تَدْرُسَ.

٢٦٢١ حدَّثنا أَبُو عَمَّارِ الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثِ وَيُوسُفُ بنُ عِيسَى قالا: حَدَّثنَا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن الْحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ قالا: ح. وَحدَّثنا أَبُو عَمَّارِ الحسن بن حُريثٍ، وَمحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، قالا: حدَّثنا عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ بنُ وَاقِدٍ، عن أَبِيهِ قالَ: ح. وحدَّثنا مُحمَّدُ بنُ عَلِيٌ بنِ الْحَسَنِ الشَّقِيقِيُ وَمَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ قالاً: حدَّثنا عَلِيُّ بنُ الْحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ، عن الْحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، عن عَبْدِ الله بنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ الصَّلاَةُ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ». وفي البّابِ عن أَنسٍ وَابنِ عَبَّاسٍ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٢٦٢٧ ـ حدَّثنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ، عن الْجُرَيْرِيُ، عن عَبْدِ الله بنِ شَقِيقٍ العُقَيْلِيِّ قالَ: كَان أَصْحَابُ مُحمَّدٍ ﷺ لاَ يَرَوْنَ شَيْئاً مِنَ الأَعْمَالِ تَرْكُهُ كُفْرٌ غَيْرَ الصَّلاَةِ.

قال أبو عِيسَى: سَمِعْتُ أبا مُصْعَبِ المَدَنِيَّ يَقُولُ: مَنْ قَالَ: الإِيمَانُ قولٌ يُسْتَتَابُ فإِن تَابِ وإِلاَّ ضُرِبتَ عُنْقُهُ.

#### ۱۰ \_ بابّ

٧٦٢٣ ـ حَدَّثنا قُتَيْبَةُ، حدثنَا اللَّيثُ، عن ابنِ الْهَادِ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ الْحَارِثِ، عن عَامِرِ بنِ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَاصٍ، عن الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «ذَاقَ طَعْمَ الإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللهُ رَبَّا وَبالإِسْلاَمِ دِيناً ويِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً»

قال أبو عِيسَى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ.

٢٦٢٤ - حدَّثنا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ، عن أَيُوبَ، عن أَبِي قِلاَبَةَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «قَلاَثُ مَنْ كُنَّ فِيه وَجَدَ بِهِنَّ طَعْمَ الإِيمَانِ: مَنْ كَانَ الله وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبُّ المَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ للله، وَأَنْ يَكُودَ في الله وَرَسُولُهُ أَخَبُ إِلاَّ للله، وَأَنْ يَكُودَ في النَّارِ» الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ الله مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ»

قال أبو عِيسَى: هذا حديث حسن صحيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ قَتَادَةُ، عن أَنسِ، عن النبيِّ ﷺ. اللهُ عَلَيْةِ. اللهُ عَلَيْقِ

٧٦٢٥ ـ حَلَّتْنَا أَحْمَدُ بِنُ مَنِيعِ، حدَّثنا عُبِيدَةُ بِنُ حُمَيْدِ، عِنِ الأَغْمَشِ، عِن أَبِي صَالِحٍ، عِن أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لا يَزْنِي الزَّانِي حِيْنَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَكِنِ التَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ». وَفِي البَابِ عِن ابنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ وَعَبْدِ الله بِنِ أَبِي أَوْفَى.

قال أبو عِيسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حديثُ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ. وَقَدْ رُوِيَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَا الْعَبْدُ خَرَجَ مِنْهُ الإِيمَانُ فَكَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ كَالظُّلَّةِ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: ﴿إِذَا زَنَى العَبْدُ خَرَجَ مِنْهُ الإِيمَانُ فَكَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ كَالظُّلَّةِ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ ذَلِكَ الْعَمَلِ عَادَ إِلَيْهِ الإِيمَانُ».

وَقَدْ رُوِيَ عِن أَبِي جَعْفَرٍ مُحمَّدِ بنِ عَلِيٍّ أَنْهُ قَالَ في هَذَا: خَرَجَ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَى الْإِسْلاَم.

وَقَذْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عن النَّبِي ﷺ أَنَّهُ قالَ في الزِّنَا وَالسَّرِقَةِ: «مَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَاللَّهِ عَلَيْهِ فَهُوَ إِلَى الله، شَيْئاً فَاقِيمَ عَلَيْهِ الْهُ عَلَيْهِ فَهُوَ إِلَى الله، فَيْئاً فَاقِيمَ عَلَيْهِ الله عَلَيْهِ فَهُوَ إِلَى الله، إِنْ شَاءَ عَفْرَ لَهُ». رَوَى ذَلِكَ عَلِيٌ بنُ أَبِي طَالِبٍ وَعُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ وَخُزَيْمَةُ بنُ ثَابِتٍ عن النبِي ﷺ.

٢٦٢٦ حدَّثنا أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ أَبِي السَّفَرِ واسمه: أَحمَدُ بنُ عَبْدِ الله الْهَمَدَانِيُّ الكوفيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بنُ مُحمَّدِ، عن يُونُسَ بنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عن أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمَدَانِيُّ، عن أَبِي إَسْحَاقَ، عن أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمَدَانِيُّ، عن أَبِي جُحَيْفَةَ، عن عَلِيَّ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ أَصَابَ حَدًّا فَعُجِّلَ عُقُوبَتُهُ في الدُّنْيَا، فالله أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّي عَلَى عَبْدِهِ الْعُقُوبَةَ في الآخِرَةِ، وَمَنْ أَصَابَ حَدًّا فَسَتَرَهُ الله عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ، فَالله أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ إلى شَيءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ».

قال أبو عِيسَى: وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ. وَهَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْعِلْمِ لاَ نَعْلَمُ أَحَداً كَفَّرَ أَحَداً بِالزِّنَا أَو السَّرِقَةِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ.

## ١٢ ـ بابُ: ما جَاءَ في أَن «المسْلِمَ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمِونَ مِن لِسَانِهِ وَيَدِهِ»

٧٦٢٧ \_ حَدَّثنا أَتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن القَعْقَاعِ بن حكيم، عن أبي صَالح، عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولَ الله ﷺ: «المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ»

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَيُرْوَى عن النبيِّ عَيَيْ: أَنَّهُ سُئِلَ أَيُّ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَلِهِ». وفي البابِ عن جابرٍ وأَبي موسى، وعبدِ الله بنِ عمرو.

٢٦٢٨ ـ حلَّهْ بِذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيُّ، حدثنَا أَبُو أُسَامَةَ، عن يَزِيدَ بنِ عَبْدِ الله بنِ أَبِي بُرْدَةَ، عن جَدِّو أَبِي بُرْدَةَ، عن أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ: أَنَّ النبيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ المُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قالَ: «مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ صَحِيحٌ غريبٌ حسنٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيُ، عن النبيِّ وَلَيْكُ وَمَا النبيِّ وَاللَّهُ عَلَيْكُ وَاللَّهُ عَلَيْ عَلَيْكُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ وَاللَّهُ عَلِي عَلَيْكُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ وَاللَّهُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُ عَلِي عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْك

# ١٣ ـ باب: ما جَاءَ «أَنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأَ غَرِيباً وَسَيَعُودُ غَرِيباً»

٢٩٢٩ \_ حَدَّثْ فَا أَبُو حَفْصِ بِنُ غِيَاثٍ، عِنِ الأَغْمَشِ، عِن أَبِي إِسْحَاقَ، عِن أَبِي الْخُوَصِ، عِن عَبْدِ الله قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأَ غَرِيباً وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لَلْغُرَبَاءِ»

وَفِي البَابِ عن سَعْدِ وابنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ وَأَنسٍ وَعَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو.

قال أبو عِيسَى: هَذَا حديثُ حسنٌ صحيحٌ غَريبٌ مِنْ حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَفْصٍ اسمُهُ: عَوْفُ بنُ مَالِكِ بنِ نَضْلةَ الْجُشَمِيُ، تَفَرَّدَ بِهِ حَفْصٌ.

٢٦٣٠ حقثنا عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حدثني كَثِيرُ بنُ عَبْدِ الله بنِ عَمْرِو بنِ عَوْفِ بنِ زَيْدِ بنِ مِلْحَةَ، عن أَبِيه، عن جَدِّهِ أَنَّ رَسُولُ الله ﷺ قالَ: «إِنَّ الدِّينَ لِيَأْرِزُ إِلَى الْحِجَازِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا، وَلَيَعْقِلَنَّ الدِّينَ مِنَ الحِجَازِ مَعْقِلَ الأُرْوِيَةِ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ، إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيبًا وَيَرْجِعُ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يُصْلِحُونَ مَا أَفْسَدَ النَّاسُ مِنْ بَعْدِي مِنْ سُنَّتِي ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

#### ١٤ - باب: ما جاءَ في عَلاَمَةِ المُنَافِقِ

٢٦٣١ - حَتَّثْنَا أَبُو حَفْصِ عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَخْيَى بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ قَيْسٍ، عن العَلاءِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِيهُ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «آيَةُ المُنَافِقِ لَلْاَثْ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا ٱؤْتُمِنَ خَانَ»

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حَدِيثِ العَلاَءِ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ. وَفِي البابِ عن ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَنَسٍ وَجَابِرٍ.

حدَّثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، عن أَبِي سُهَيْلِ بنِ مَالِكِ، عن أَبِيِه، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمعناهُ

قالَ أبو عيسى: هذا حديثُ صحيحٌ، وَأَبُو سُهَيْلٍ هُوَ عَمَّ مَالِكِ بِنِ أَنَسٍ، وَاسْمُهُ: نَافِعُ بِنِ مَالِكِ بِنُ أَبِي عَامِرٍ الأَصْبَحِيُّ الْخَوْلاَنِيُّ.

٢٦٣٢ - حلَّمْ مَا مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنَا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى، عن سُفْيَانَ، عن الأَغْمَشِ، عن عَبْدِ الله بَنِ عَمْرِو، عن النبيُ ﷺ قالَ: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَتْ فَيْهِ كَانَتْ عَمْدَالًا مِنَ النَّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا: مَنْ إِذَا حَدَّتَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ»

قَالَ: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

٣٦٣٣م - حتَّثنا الحسنُ بنُ عَلِيِّ الْخَلاَّلُ، حدثنَا عَبْدُ الله بنُ نُمَيْرٍ، عن الأَغْمَشِ، عن عَبْدِ الله بن مُرَّةً بهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ، وَإِنْمَا مَعْنَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ العِلْمِ نِفَاقُ العَمَلِ، وَإِنْمَا كَانَ نِفَاقُ العَلَمِ نِفَاقُ العَمَلِ، وَإِنْمَا كَانَ نِفَاقُ التَّكذِيبِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ. هَكَذَا رُويَ، عن الحَسَنِ البَصْرِيُ شَيْئًا مِنْ هَذَا أَنَّهُ قَالَ: النَّفَاق نفاقان: نِفاقُ العمل، ونِفاق التكذيب.

٢٦٣٣ ـ حنَّثْنَا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عن عَلِيٌ بنِ عَبْدِ الأَعْلَى، عن أَبِي النَّعْمَانِ، عن أَبِي وَقَّاصٍ، عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا وَعَدَ الرَّجُلُ وَيَنْوِي أَنْ يَفِيَ بِهِ فَلَمْ يَفِ بِهِ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ»

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ غريبٌ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ. عَلِيُّ بِنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ثِقَةٌ، ولا يُغْرَفُ أَبُو النُّغْمَانِ وَلا أَبُو وَقَاصِ، وهُمَا مَجْهُولان.

#### ١٥ ـ باب: ما جَاءَ «سِبَابُ المؤمِنِ فُسُوقٌ»

٢٦٣٤ ـ حَلَّفنا مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ بَزِيعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الحَكِيمِ بنُ مَنْصُورِ الْوَاسِطِيُّ ، عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودِ ، عن أَبِيه قالَ : قالَ عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودِ ، عن أَبِيه قالَ : قالَ رَسُولُ الله ﷺ : «قِتَالُ المُسْلِمِ أَخَاهُ كُفْرٌ ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ » . وَفِي البَابِ عن سَعْدِ وَعَبْدِ الله بنِ مُغفَّل

قال أبو عِيسَى: حَدِيثُ ابنِ مَسْعُودٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ، عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ مِنْ غَيْر وَجْهِ.

٢٦٣٥ \_ حَنَّفُنَا مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثُنَا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن زُبَيْدِ، عن أَبِي وَاثِلِ، عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «سِبَابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»

قال أبو عِيسَى: هذا حديث حسن صحيحٌ. ومعنى هذا الحديث: «قِتَالُهُ كُفْرٌ» ليس به كُفْراً مِثْلَ الإرتدادِ عن الأَسْوَدِ. وَالحُجَّةُ في ذلك ما رُوي، عن النبي ﷺ أَنَّهُ قال: «من قُتِلَ متعمِّداً فأولياءُ المَقْتُولِ بالخِيارِ، إن شاؤوا قتلوا وإنْ شاؤوا عَفوْا»، وَلَوْ كان القَتْلُ كُفْراً لُوجَبَ، وقد روي، عن ابن عباسٍ وطاوسٍ وعطاءٍ، وغير واحدٍ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ قَالُوا: كُفْرٌ دُونَ كُفْر وفسوقٌ دون فسوقٍ.

# ١٦ ـ باب: ما جاءَ فيمَنْ رَمَى أَخَاهُ بِكُفْرِ

٢٦٣٦ \_ حَدَّثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيع، حدثنَا إِسْحَاقُ بنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، عن هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عن أَبِي قِلاَبَةً، عن ثَابِتِ بنِ الضَّحَّاكِ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «لَيْسَ عَلَى العَبْدِ نَذْرٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ، وَلاَ عنَ المُؤْمِنِ كَقَاتِلِهِ، وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِناً بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَاتِلِهِ، وَمَنْ قَتَلَ نِفُسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» وَمَنْ قَدَفَ مُؤْمِناً بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَاتِلِهِ، وَمَنْ قَدَلَ

وَفِي البَابِ عن أَبِي ذَرٍ وَابنِ عُمَرً.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

٢٦٣٧ ـ حلَّثنا قُتَيْبَةُ، عن مَالِكِ، عن عَبْدِ الله بنِ دِينَارِ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا رَجُلِ قَالَ لِأَخِيهِ كَافِرٌ فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا»

#### (١٦) باب ما جاء فيمن رمى أخاه بكفر

قوله: (فقد باء بها أحدهما إلخ) لو كان المرمي محلاً قابلاً لتلك الكلمة فقد باء بها وإلا فترجع إلى القائل بحيث لا يصير كافراً.

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ. ومعنى قوله باءَ: يعني: أَقَرَّ.

#### ١٧ - باب: ما جاءَ فيمَنْ يَمُوتُ وهُوَ يَشْهَدُ أَن لاَ إِلٰهَ إِلا الله

٣٦٣٨ ـ حَلَّثُنَا قُتَيْبَةُ، حدثنَا اللَّيْثُ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن مُحمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حِبَّانَ، عن ابنِ مُحَيْرِيزٍ، عن الصَّنَابِحِيِّ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ قالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ في المَوْتِ عَن ابنِ مُحَيْرِيزٍ، عن الصَّنَابِحِيِّ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ قالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُو في المَوْتِ فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: مَهْلاً لِمَ تَبْكِي؟ فَوالله لَئِنْ اسْتُشْهِدْتُ لأَشْهَدَنَّ لَكَ، وَلَئِنْ شُفَعْتُ لأَشْفَعَنَّ لَكَ، وَلَئِنْ اسْتَطَعْتُ لأَنْفَعَتُ لأَشْفَعَنَّ لَكَ، وَلَئِنْ اسْتَطُعْتُ لأَنْفَعَتُ لأَنْفَعَتُ اللهُ عَلَيْهِ لَكُمْ فِيهِ خَيْرٌ إِلاَّ حَلَيْنُ اسْتَطَعْتُ لأَنْفَعَتُكَ، ثمَّ قالَ: وَالله مَا مِنْ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله عَلَيْهِ لَكُمْ فِيهِ خَيْرٌ إِلاَّ حَدِيثٍ سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَيْهِ النَّارَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ اللهُ وَأَنَّ مُحمَّداً رَسُولُ الله حَرَّمَ الله عَلَيْهِ النَّارَ»

وَفِي البَابِ عَن أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلَيٍّ وَطَلْحَةً وَجَابِرٍ وَابنِ عُمَرَ وَزَيْد بنِ خَالِدٍ.

قال: سمعتُ ابنَ أبي عمر يقول: سمعت ابن عُيَيْنَةَ يقول: مُحَمَّدُ بن عَجْلاَنَ كان ثِقَةً مَأْمُوناً في الحديثِ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَالصَّنَابِحِيُّ: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُسَيْلَةَ أَبُو عَبْدِ الله.

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ قَوْلِ النّبِيِّ ﷺ: «مَنْ قَالَ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ الله دَخَلَ الْمُجَنَّةَ»، فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ هَذَا فِي أَوَّلِ الإِسْلاَمِ قَبْلَ نُزُولِ الْفَرَائِضِ وَالاَمْرِ وَالنَّهِي.

قال أبو عِيسَى: وَوَجْهُ هَذَا الحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّ أَهْلَ التَّوْحِيدِ سَيَدْخُلُونَ النَّارِ. الْجَنَّةَ، وَإِنْ عُذِّبُوا بالنَّارِ بِذُنُوبِهِمْ فَإِنَّهُمْ لاَ يُخَلَّدُونَ في النَّارِ.

وَقَدْ رُوِيَ عن عبد الله بنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي ذَرٍ وَعِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ، وَجَابِرِ بنِ عَبْدِ الله، وَابنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سعيدٍ الْخُدْرِيُ، وَأَنَسِ بن مالكِ، عن النبيُ ﷺ أَنه قالَ: «سَيَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ».

هَكَذَا رُوِيَ عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيُّ وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ التَّابِعِينَ. وَقَد رُوِيَ من غير وجهٍ، عن أَبي هُرَيْرَةً، عن النبي ﷺ في تَفْسِيرِ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿ رُبُكَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ ﴾ [الحِمر، الآية: ٢] قالُوا: إِذَا أُخْرِجَ أَهْلُ التَّوْحِيدِ مِنَ النَّارِ، وَأُذْخِلُوا الْجَنَّةَ وَدُّ الَّذِينَ كَفُرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ.

٢٦٣٩ - حدَّثنا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، أخبرنا عبد اللَّهِ، عن لَيْثِ بنِ سَعْدٍ، حدثني عَامِرُ بنُ

يَخْيَى، عن أَبِي عَبْدِ الرَّحمٰنِ المُعَافِرِيِّ ثَمَّ الْحُبُلِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عَمْرِو بِنِ العَاصِي يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: "إِنَّ الله سَيُخَلِّصُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلاَئِقِ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ سِحِلاً، كُلُّ سِحِلِّ مِثْلُ مَدِّ البَصَرِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَتَنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئاً؟ فَيَتُولُ: كَتَبْتِي الْحَافِظُونَ؟ فَيَقُولُ: لاَ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَفَلَكَ عُذْرٌ؟ فَيَقُولُ: لاَ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: بَلْ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَفَلَكَ عُذْرٌ؟ فَيَقُولُ: لاَ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: بَلْكُ وَلَسُولُهُ، فَيَقُولُ: أَخْصُرُ وَزْنَكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ مَا هَذِهِ البِطَاقَةُ فِي كَفَّةٍ، وَالبِطَاقَةُ فِي كَفَّةٍ، وَالبِطَاقَةُ في كَفَّةٍ، وَالبِطَاقَةُ في كَفَّةٍ، فَطَاشَتِ السِّحِلاَّتُ فِي كَفَّةٍ، وَالبِطَاقَةُ في كَفَّةٍ، فَطَاشَتِ السِّحِلاَّتُ فِي كَفَّةٍ، وَالبِطَاقَةُ ، فلا يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ الله شَيْءٌ»

قال أبو عِيسَى: هذا حديث حسنٌ غريبٌ.

حدَّثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابنُ لَهِيْعَةَ، عن عَامِرِ بنِ يَحْيَى بِهَذَا الإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

## ١٨ ـ باب: ما جاء في افْتِرَاقِ هذِهِ الأُمَّةِ

٧٦٤٠ حَلَّقُنَا الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثِ أَبُو عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «تَفَرَّقَتِ الْبَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ أَوْ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَالنَّصَارَى مِثْلَ ذَلِكَ، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلاَثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً».

وفي البَابِ عن سَعْدِ وَعَبْدِ الله بن عَمْرِو وَعَوْفِ بنِ مَالِكِ. قال أبو عِيسَى: حَدِيثُ أبي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

٧٦٤١ ـ حلَّثنا مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفْرِيُّ، عن سُفْيَانَ النَّوريُّ، عن عَبْدِ الله بنِ زِيَادِ الأَفْرِيقيِّ، عن عَبْدِ الله بنِ يَزِيدَ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أُمَّتِي مَا أَتَى عَلَى بَنِي إِسْرَاثِيلَ حَذْقَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ، حَتَّى إِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ أَتَى أَمَّهُ عَلاَنِيَةً لَكَانَ فِي أُمَّتِي مَنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ، وَإِنَّ بَنِي إِسْرَاثِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى ثِنْتَيْنِ مِنْهُمْ مَنْ أَتَى أَلَّهُ مَنْ أَتَى أَلَيْهِ وَأَصْحَابِي وَسَبْعِينَ مِلَّةً، كُلُّهُمْ فِي النَّارِ إِلاَّ مِلَّةً وَاحِدَةً، قَالُوا: وَمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللهُ؟ قَالَ: مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي ».

#### (١٨) باب ما جاء في افتراق هذه الأمة

قوله: (ما أنا عليه وأصحابي إلخ) مصداقه أهل السنة والجماعة، واشتهر أن الظاهرية ينكرون القياس وأنهم لا ينكرون الجلي بل الخفي، والفرق والتميز بين الجلي والخفي أمر ذوقي لا يمكن

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ مُفَسَّرٌ غريبٌ، لاَ نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٢٦٤٢ حِلَّتُنَا الْحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، حدثنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عن يَخيَى بنِ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرِو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ الشَّيْبَانِيِّ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرِو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الله عَرَّ وَجلَّ خَلَقَهُ فِي ظُلْمَةٍ، فَأَلْقَى عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِهِ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ يَقُولُ: جَفَّ الْقَلَمُ عَلَى عِلْم الله».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ.

٢٦٤٣ ـ حلَّثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن غَمْرِو بنِ مَيْمُونِ، عن مُعَاذِ بنِ جَبَلِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَتَدْرُونَ مَا حَقُّ الله عَلَى المِبَادِ؟» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ عَلَيهُ وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً: المَعِبَادِ؟» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قالَ: «أَنْ لاَ يُعَدِّبَهُمْ»
 قالَ: أتدري مَا حَقَّهُمْ عليه إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟» قلت: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قالَ: «أَنْ لاَ يُعَذِّبَهُمْ»

هذا حَدِيثُ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ.

٢٦٤٤ حَلَّثُنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثُنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخبرِنَا شُعْبَةُ، عن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتِ وَعَبْدِ العَزِيزِ بنِ رُفَيْعِ وَالأَغْمَشِ، كُلُهُمْ سَمِعُوا زَيْدَ بنَ وَهْبٍ، عن أَبِي ذَرِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ فَبَشَّرَني فَأَخْبَرَني أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ، قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قالَ: نَعَمْ»

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

وَفي البَابِ عن أَبِي الدُّرْدَاءِ.

ضبطه وتحديده، ونُسب إلى الظاهرية أنهم لا يحتجون بأقوال الصحابة، وأقول: هذه النسبة إليهم في معرض الخفاء فإن ابن حزم الأندلسي من كبار الظاهرية وهو يتمسك في كتابه المجلى والمحلى بأقوال الصحابة ولا ريب الصحابة كما نتمسك بأقوال الصحابة ولا ريب في أنه يتمسك بها في تصانيفه، فالحاصل أن الكلية مدخولة وبالجملة الآن مصداق الحديث اتباع المذاهب الأربعة والظاهري، وطريق معرفة ما أنا عليه وأصحابي توارث السلف وتعاملهم وإذا اختلفوا في شيء فالحق إلى الطرفين، والله أعلم.

#### بِسْدِ اللَّهِ ٱلنَّحْنِ ٱلرَّحِيدِ

# ٤٢ ــ كتاب: العلم عن رَسُولِ الله ﷺ

# ١ ـ بابُ: «إِذَا أَرَادَ الله بِعَبْدٍ خَيْراً فَقَّهَهُ في الدِّينِ»

٢٦٤٥ ـ حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بنُ سَعِيدِ بنِ أَبِيهِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بنُ سَعِيدِ بنِ أَبِيهِ ، عن أَبِيهِ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ : «مَنْ يُرِدِ الله بِهِ خَيْراً يُفَقِّهُهُ في الدِّينِ».

وَفِي البَابِ عن عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةً وَمُعَاوِيَةً: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

#### ٢ ـ باب: فَضْلِ طَلَب الْعِلْمِ

٢٦٤٦ \_ حَدَّثنا مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عن الأَغْمَش، عن أَبِي صَالح، عن أَبِي صَالح، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً سَهَّلَ الله لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ.

٢٦٤٧ ـ حدَّثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ قال: حَدَّثَنَا خالِدُ بنُ أَبِي يَزِيدَ العُتَكِيُّ، عن أَبِي جَعْفَرِ الرَّاذِيِّ، عن الرَّبِيعِ بنِ أَنسٍ، عن أَنسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ خَرَجَ في طَلَبِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ يَرْجِعَ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَرْفَعْهُ.

٢٦٤٨ ـ حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ حُمَيْدِ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بن المُعَلَّى، حَدَّثَنَا زِيَادُ بنُ خَيْثَمَةَ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ طَلَبَ عَنْ سِخْبَرَةَ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ ضَعِيفُ الإِسْنَادِ، أَبُو دَاوُدَ يُضَعَّفُ، وَلاَ نَعْرِفُ لِعَبْدِ الله بنِ سِخْبَرَةَ كَبِيرَ شَيْءٍ وَلاَ لاَبِيه، واسْمُ أَبِي دَاوُدَ: نُفَيْعٌ الأَعْمَى، تَكَلَّمَ فِيهِ قَتَادَةُ وَغَيْرُ واحدٍ منْ أَهْلِ العِلْم.

#### ٣ - باب: ما جَاءَ في كِثْمَانِ العِلْم

٢٦٤٩ - حَدَّثنا أَخْمَدُ بنُ بَدِيلِ بنِ قُرَيْشِ اليَامِيُّ الكُوفِيُّ، حَدَّثنَا عَبْدُ الله بنُ نُمَيْرٍ، عن عِمَارَةَ بنِ زَاذَانَ، عن عَلِيٌّ بنِ الْحَكَم، عن عَطَاء، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ سُئِلَ عن عِلْمٍ ثُمَّ كَتَمَهُ أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ». وَفِي البَابِ عن جَابِرٍ وَعَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو

قال أبو عِيسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حديث حَسَنٌ.

#### ٤ - باب: ما جَاءَ في الاستيصاء بِمنْ يَطْلُبُ الْعِلمَ

٢٦٥٠ ـ حَدَّثنا سُفْيَانُ بنُ زيدٍ، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ الْحُفْرِيُّ، عن سُفْيَانَ، عن أَبي هَارُونَ العَبْديِّ قالَ: كُنَّا نَأْتِي أَبَا سَعِيدِ فَيَقُولُ: مَرْحَبَا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ الله ﷺ إِنَّ رسول الله ﷺ، قالَ: «إِنَّ النَّاسَ لَكُمْ تَبَعُ وَإِنَّ رِجَالاً يَأْتُونَكُمْ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضينَ يَتَفَقَّهُونَ في الدِّينِ، فَإِذَا أَتَوْكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْراً».

قال أبو عِيسَى: قَالَ عَلِيُّ: قالَ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ: كَانَ شُعْبَةُ يُضَعِّفُ أَبَا هَارُونَ العَبْدِيِّ. قالَ يَحْيَى بن سعيد: مَا زَالَ ابنُ عَوْدٍ يَرْوِي عن أَبِي هَارُونَ العَبْدِيِّ حَتَّى مَاتَ، وَأَبُو هَارُونَ اسْمُهُ: عِمَارَةُ بنُ جُوَيْنٍ.

٢٦٥١ حَلَّثْنَا قُتَيْبَة، حَدَّثَنَا نُوحُ بنُ قَيْسٍ، عن أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عن أَبِي سَعِيدِ الْخُدْدِيِّ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «يَأْتِيكُمْ رِجَالٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَتَعَلَّمُونَ، فَإِذَا جَاوُوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْراً». قالَ: فَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا رَآنَا قالَ: مَرْحَباً بِوَصِيَّةٍ رَسُولِ الله ﷺ، قالَ: هَذَا حديثُ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عن أَبِي سَعِيدٍ

#### ٥ - باب: ما جَاءَ في ذَهَابِ الْعِلْم

٢٦٥٢ ـ حَدَّثنا هَارُونُ بِنُ إِسْحَاقَ الْهَمَدَانِيُّ، حَدَّثنا عَبُدَةُ بِنُ سُلَيْمَانَ، عِن هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عِن أَبِيِهِ، عِن عَبْدِ الله بِنِ عَمْرِو بِنِ الْعَاصِ قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الله لاَ يَقْبِضُ الْعِلْمَ الْعِلْمَ الْعُلْمَ الْعُلْمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَتْرُكُ عَالِماً الْعِلْمَ الْعُلْمَ الْعُلْمَ الْعُلْمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَتْرُكُ عَالِماً اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَّالاً فَسُئِلُوا فَأَفْتُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا»

وفي البَابِ عن عَائِشَةَ وَزِيَادِ بنِ لَبِيدٍ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الزَّهْرِيُّ، عن عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عن النبيِّ ﷺ مِثْلَ هَذَا.

٣٦٥٣ حدَّثني مُعَاوِيةُ بنُ صَالِح، عَنْ عَبْدِ الرَّحمٰنِ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ صَالِح، حدَّثني مُعَاوِيةُ بنُ صَالِح، عَنْ عَبْدِ الرَّحمٰنِ بنِ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْر، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْر، عن أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النبيِّ عَلَيْ شَيْءٍ». فَقَالَ زِيَادُ بنُ لَبِيْدِ الأَنْصَارِيُّ: كَيْفَ يُخْتَلَسُ مِنًا، وَقَدْ قَرَأْنَا الْقُرْآنَ فَوَالله يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ». فَقَالَ زِيَادُ بنُ لَبِيْدِ الأَنْصَارِيُّ: كَيْفَ يُخْتَلَسُ مِنًا، وَقَدْ قَرَأْنَا الْقُرْآنَ فَوَالله لَنْقُرِأَنَّهُ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا؟ فقالَ: «ثَكِلَتْكَ أُمُكَ يَا زِيَادُ، إِنْ كُنْتُ لأَعُدُّكَ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ للمَدِينَةِ: هَذِهِ التَّوْرَاةُ وَالإِنْحِيلُ عِنْدَ اليَهُودِ وَالنَّصَارَى فَمَاذَا تُغْنِي عَنْهُمْ؟» قَالَ جُبَيْرٌ: فَلَقَيْتُ المَدِينَةِ: هَذِهِ التَّوْرَاةُ وَالإِنْحِيلُ عِنْدَ اليَهُودِ وَالنَّصَارَى فَمَاذَا تُغْنِي عَنْهُمْ؟» قَالَ جُبَيْرٌ: فَلَقَيْتُ المَدِينَةِ: هَذِهِ التَّوْرَاةُ وَالإِنْحِيلُ عِنْدَ اليَهُودِ وَالنَّصَارَى فَمَاذَا تُغْنِي عَنْهُمْ؟» قَالَ جُبَيْرٌ: فَلَقَيْتُ عُبَادَةً بنَ الصَّامِتِ، قُلْتُ: أَلاَ تَسْمَعُ إلى مَا يَقُولُ أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ؟ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، قَالَ: صَدَقَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، إِنْ شِنْتَ لأَحَدَّتُكَ بِأَولِ عِلْمِ يُرْفَعُ مِنَ النَّاسِ؟ الْخُشُوعُ، يُوشِكَ أَنْ تَذْخُلَ مَسْجِدَ جَامِعِةٍ فَلاَ تَرَى فِيهِ رَجُلاً خَاشِعاً.

قال أبو عِيسَى: هذا حديث حسنٌ غريبٌ، وَمُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَلاَ نَعْلَمُ أَحَداً تَكَلّمَ فِيهِ غَيْرَ يَحْيَى بنِ سَعِيدِ القَطَّانِ. وَقَدْ رُوِيَ، عن مُعَاوِيَة بنِ صَالحٍ نَحْوُ هَذَا. وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عن عَبْدِ الرَّحمٰنِ بنِ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عن أَبِيه، عن عَوْفِ بنِ مَالِكِ، عن النبيِّ ﷺ.

## ٦ ـ باب: ما جَاءَ فِيمَنْ يَطْلُبُ بِعِلْمِهِ النُّنْيا

٢٦٥٤ \_ حَلَّثنا أَبُو الأَشْعَثِ، أَحْمَدُ بنُ المِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ الْبَصْرِيُّ، حدثنَا أُمَيَّةُ بنُ خَالِدٍ، حدَّثنَا إِسْحَاقُ بنُ يَحْيَى بنِ طَلْحَةَ، حدَّثني ابنُ كَعْبِ بنِ مَالِكِ، عن أَبِيْه قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَنْ طَلَّبَ الْعِلْمَ لَيُجَارِيَ بِهِ العُلَمَاءَ أَوْ لَيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ أَوْ يَصْرِفَ بِهِ وَجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثُ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَإِسْحَاقُ بنُ يَخْيَى بنِ طَلْحَةَ لَيْسَ بِذَاكَ القَوِيِّ عِنْدَهُمْ، تُكُلِّمَ فِيهِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

ُ ٢٦٥٥ ـ حدَّثْنا عَلِيُّ بنُ نَصْرِ بنِ عَلِيٌّ، حَدَّثَنَا مُحَّمَدُ بنُ عَبَّادِ الْهَنَّاءُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ المُبَارَكِ، عن أَيُوبَ الشُخْتِيَانيُّ، عن خَالِدِ بنِ دُرَيْكِ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النبيُ ﷺ قالَ: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْماً لِغَيْرِ اللهُ أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ اللهُ فَلْيَتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». وَفي الباب عن جابر

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نعرفُهُ من حديثِ أَيُوبَ إِلا مِنْ هذا الوجهِ.

#### ٧ - بابُ: ما جَاءَ في الْحَثِّ عَلَى تَبْلِيغِ السَّماعِ

٣٦٥٦ ـ حَدُّثنا مَحمُودُ بِنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، أَخبرِنا شُغبَةُ، أخبرِنا عُمَرُ بِنُ سُلَيْمَانَ مِنْ وَلَدِ عُمَرَ بِنِ الْخَطَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بِنَ أَبَانِ بِنِ عُثْمَانَ يُحَدِّثُ، عن أَبِيهِ قَالَ: خَرَجَ زَيْدُ بِنُ ثَابِتٍ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ نِصْفَ النَّهَارِ، قُلْنَا: بِمَا بَعَثَ إِلَيْهِ في هَذِهِ السَّاعَةِ إِلاَّ لِشَيْءٍ سَأَلَهُ عَنْهُ، فَسَأَلْنَاهُ، فَقَالَ: نَعَمْ سَأَلْنَا عَنْ أَشْيَاءَ سَمِعْنَاهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ مَنْ مَسُولِ الله ﷺ مَنْ مَسْعُودٍ وَمُعَاذِ بِنِ رَسُولَ الله عَنْهُ مَنْهُ وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ ». وَفِي البَابِ عن عَبْدِ الله بِنِ مَسْعُودٍ وَمُعَاذِ بِنِ جَبَلٍ، وَجُبَيْرِ بِنُ مُطْعِم، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَأَنسٍ

قال أبو عِيسَى: حَدِيثُ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ حديثٌ حسنٌ.

٢٦٥٧ ـ حَنَّفنا مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، أَنْبَأَنَا شُغْبَةُ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ،
 قالَ: سَمِغْتُ عَبْدَ الرَّحمْنِ بنَ عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودِ يُحَدُّثُ، عن أَبِيْه قالَ: قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْ مِنَّا شَيْئاً فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَ، فَرُبَّ مُبَلِّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعِ»
 يَقُولُ: "نَضَّرَ الله امْرَأُ سَمِعَ مِنَّا شَيْئاً فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَ، فَرُبَّ مُبَلِّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعِ»

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وَقد رَوَاهُ عبدُ الملكِ بنُ عميرٍ، عن عبد الرَّحمٰن بن عبد الله.

٢٦٥٨ ـ حَدَّقَفَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْر، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ عَبْدِ اللهُ أَمْراً سَمِعَ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ عَبْدِ اللهُ بْنِ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَضَّرَ اللهُ أَمْراً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا وَحَفِظَهَا وَبَلَّغَهَا، فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ. ثَلاَثُ لاَ يُعَلُّ عَلَيْهِنَّ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا وَحَفِظَهَا وَبَلَّغَهَا، فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ. ثَلاَثُ لاَ يُعَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ: إِخْلاَصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَمُنَاصَحَةُ أَيْمَةٍ المُسْلِمِيْنَ، وَلُزُومٍ جَمَاعَتِهِمْ، فَإِنَّ الدَّعْوَةَ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ»

## ٨ ـ باب: ما جَاءَ في تَعْظِيمِ الكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللهُ ﷺ

٢٦٥٩ ـ حَنَّثنا أَبُو هِشَامِ الرَفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عن زِرِّ، عَنْ عَبْدِ الله بن مسعودٍ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبُوّا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٢٦٦٠ ـ حَنَّتْنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مُوسَى الفزَارِيُّ ابنُ بنتِ السَّدِّيِّ، حَدَّثْنَا شَرِيكُ بنُ عَبْدِ الله،
 عن مَنْصُورِ بنِ المُعْتَمِر، عن رِبْعِيِّ بنِ خِرَاشٍ، عَنْ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ:
 «لاَ تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنْهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ يَلِجُ في النَّارِ»

وفي البابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَالزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ بِنِ زَيْدٍ وَعَبْدِ الله بِنِ عَمْرِهِ، وَأَنِي مَعْاوِيَةً، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَعَمْرِه بِنِ عَبْسَةً، وَعُقْبَةً بِنِ عَامِرٍ، وَمُعَاوِيَةً، وَأُنِي مُوسَى الغَافِقِيِّ، وَأَبِي أُمَامَةً وَعَبْدِ الله بِنِ عَمْرِهِ المُقَنِّعِ، وَأَوْسٍ النَّقَفِيِّ.

قال أبو عِيسَى: حَدِيثُ عَلِيٌّ، حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيُّ: مَنْصُورُ بنُ المُعْتَمِرِ: أَثْبَتُ أَهْلِ الكُوفَةِ. وَقَالَ وَكِيعٌ: لَمْ يَكْذِبْ رِبْعِيُّ بنُ خِرَاشٍ في الإِسْلاَمِ كِذْبَةً.

٢٦٦١ \_ حَدَّثْنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثْنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكِ قَالَ:
 قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ \_ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ مُتَعَمِّداً \_ فَلْيَتَبَوَّاً بَيْنَهُ مِنَ النَّارِ»

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيُ، عن أَنَسٍ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عن أَنَسٍ.

# ٩ ـ باب: ما جاء فِيمَنْ رَوَى حدِيثاً وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ

٧٦٦٧ \_ حَدَّثنا محمد بن بشار، حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيِّ، حدَّثنا سُفْيَان، عن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ، عن مَيْمُونِ بنِ أَبِي شَبِيبٍ، عن المُغِيرَةِ بنِ شُغبَةً، عن النبيُّ ﷺ قالَ: «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثاً وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ واحِدُ الْكَاذِبِينَ»

وَفي البابِ عن عَلِيٌ بنِ أَبِي طَالِبٍ وَسَمُرَةً.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وَرَوَى شُعْبَةُ، عن الْحَكَم، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عن سَمُرَةَ، عن النبيُ ﷺ هَذَا الْحَدِيث، وَرَوَى الأَعْمَشُ، وَابَنُ أَبِي لَيْلَى، عن الْحَكَم، عن عَبْد الرَّحمٰنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عن الْحَدِيثِ عَلِيٍّ، عن النبيُ ﷺ: هَنَّ حَدِيثَ عَبْدِ الرَّحمٰنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عن سَمُرةَ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ النبي ﷺ: هَنْ حَدِيثِ النبي ﷺ: هَنْ حَدِيثِ النبي ﷺ: هَنْ حَدِيثِ النبي ﷺ: هَنْ رَوَى حَدِيثِ النبي ﷺ: وَهُو يَعْلَمُ أَنَ إِسْنَادَهُ عَلَيْ الله عَدِيثًا وَهُو يَعْلَمُ أَنَ إِسْنَادَهُ عَلَيْ الله عَدِيثِ النبي ﷺ أَوْ إِذَا رَوَى النّاسُ حَدِيثًا مُوسَلاً، فَأَسْنَدَهُ بَعْضُهُمْ أَوْ قَلْبَ إِسْنَادَهُ يَكُونَ قَدْ دَخَلَ في حَدِيثِ النبي ﷺ أَوْ إِذَا رَوَى النّاسُ حَدِيثًا مُوسَلاً، فَأَسْنَدَهُ وَعَلَى النبي ﷺ أَصْلُ فَحَدَّثَ بِهِ فَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ قَدْ دَخَلَ في هَذَا الْحَدِيثِ عن النبي ﷺ أَصْلُ فَحَدَّثَ بِهِ فَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ قَدْ دَخَلَ في هَذَا الْحَدِيثِ عن النبي ﷺ أَصْلُ فَحَدَّثَ بِهِ فَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ قَدْ دَخَلَ في هَذَا الْحَدِيثِ عن النبي ﷺ أَصْلُ فَحَدَّثَ بِهِ فَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ قَدْ دَخَلَ في هَذَا الْحَدِيثِ عن النبي ﷺ أَصْلُ فَحَدَّثَ بِهِ فَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ قَدْ دَخَلَ في هَذَا الْحَدِيثِ عن النبي ﷺ قَصْلُ فَعَدَّثَ بِهِ فَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ قَدْ دَخَلَ في هَذَا الْحَدِيثِ عن النبي ﷺ قَصْلُ فَعَدَّثَ بِهِ فَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ قَدْ دَخَلَ في هَذَا الْحَدِيثِ عن النبي عَيْثَا أَصْلُ فَحَدَّثَ بِهِ فَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ قَدْ

#### ١٠ - بابُ: مَا نُهِيَ عَنْهُ أَن يُقالَ عِنْدَ حَبِيثِ النَّبِي عَيْدُ

٢٦٦٣ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن مُحمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، وَسَالِم أَبِي النَّضْرِ، عن عُبَيْدِ الله بنِ أَبِي رَافِعِ، عن أَبِي رَافِع، وَغَيْرُهُ رَفَعهُ قالَ: «لا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ مُتَكِئاً عَلَى أَرِيكَتِهِ يَأْتِيهِ أَمْرٌ مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهِيْتُ عَنْهُ، فَيَقُولُ: لاَ ادْرِي، مَا وَجَدْنَا في كِتَابِ الله اللهِ عَنْهُ، فَيقُولُ: لاَ ادْرِي، مَا وَجَدْنَا في كِتَابِ الله اللهِ عَنْهُ، فَيقُولُ: لاَ ادْرِي، مَا وَجَدْنَا في كِتَابِ الله اللهَ عَنَاهُ»

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ، عن سُفْيَانَ، عن ابنِ المُنْكَدِرِ، عن النّبي ﷺ مُرْسَلاً، وَسَالِم أَبي النّضْرِ، عن عُبَيْدِ الله بنِ أَبي رَافِعِ، عن أَبِيه، عن النبيّ ﷺ. وَكَانَ ابنُ عُيَيْنَةَ إِذَا رَوَى هَذَا الحَدِيثَ عَلَى الانْفِرَادِ بَيَّنَ حَدِيثَ مُحْمَدِ بنِ المُنْكَدِرِ مِنْ حَدِيثِ سَالِمٍ أَبي النَّضْرِ، وَإِذَا جَمَعَهُمَا رَوَى هَكَذَا: وَأَبُو رَافِعِ مَوْلَى النبيِّ ﷺ اسْمُهُ: أَسْلَمُ.

٢٦٦٤ ـ حلَّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَارٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بنُ مَهْدِيِّ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، عنْ الْحَسْنِ بنِ جَابِرِ اللَّخْمِيِّ، عنْ المِقْدَام بنِ مَعْدِ يكَرِبَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَلا هَلْ عَسَى رَجُلُّ يَبْلُغُهُ الْحَدِيثُ عَنِّي وَهُوَ مُتَّكِىءٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ، فَيَقُولُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ الله عَلَى وَهُو مُتَّكِىءٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ، فَيَقُولُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ الله عَلَى وَهُو مُتَّكِىءٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ، فَيَقُولُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ الله عَلَى وَهُو مُتَّكِىءٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ، فَيَقُولُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ الله عَلَى وَهُو مُتَكِىءٌ عَلَى وَهُو مُتَكِىءٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ، فَيَقُولُ: بَيْنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ الله عَلَى أَرِيكَتِهِ، فَيَقُولُ: مَا حَرَّمُ الله عَلَى أَرْبِيكُ عَمَا حَرَّمُ الله الله عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

## ١١ - بابُ: ما جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ كَتَابَةِ الْعِلْمِ

٢٦٦٥ - حَلَثْنا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدَّثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةً، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن أَبِيِه،
 عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن أَبي سَعِيدِ الخُدرِي قَالَ: «اسْتَأَذَنَّا النبيَّ ﷺ في الكِتَابَةِ فَلَمْ يَأْذَنْ لَنَا»

قال أبو عِيسَى: وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضًا، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، رَوَاه هَمَّامٌ عنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ.

#### ١٢ - بابُ: ما جاءَ فِي الرُّخْصَةِ فيِه

٢٦٦٦ ـ حَلَّتْنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثْنا اللَّيْثُ، عن الْخَلِيلِ بنِ مُرَّةً، عن يَحْيَى بنِ أَبِي صَالِح، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يَجْلِسُ إِلَى النبيَّ ﷺ، فَيَسْمَعُ مِنَ النَّبِيُ ﷺ الْحَدِيثَ فَيُعْجِبُهُ وَلاَ يَحْفَظُهُ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى النبيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ الْحَدِيثَ فَيُعْجِبُهُ وَلاَ يَحْفَظُهُ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى النبيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ الْحَدِيثَ

فَيُعْجِبُنِي وَلاَ أَخْفَظُهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اسْتَعِنْ بِيَمِينِكَ» وَأَوْمَأَ بِيدِهِ لِلْخَطِّ.

وَفِي البَابِ عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو.

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بذاك القَائِمِ. وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: الْخَلِيْلُ بنُ مُزَّةً مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

٧٦٦٧ \_ حلَّثنا الوَلِيدُ بنُ مُوسَى، وَمَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ قَالاً: حدَّثنا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِم، حدَّثنا الأُوزَاعِيُّ، عن يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النبيِّ ﷺ خَطَبَ فَذَكَرَ القِصَّةَ فِي الْحَدِيثِ. قال أَبُو شَاهٍ: اكتبوا لي يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «اكْتُبُوا لأبي شَاهٍ». وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رَوَى شَيْبَانُ، عن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ مِثْلَ هَذَا.

٢٦٦٨ ـ حدَّثنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن وَهْبِ بنِ مُنَبُهِ، عَنْ أَخِيه وَهُوَ هَمَّامُ بنُ مُنَبِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله عَلَيْهِ أَكْثَرُ حَدِيثاً، عن رَسُولِ الله عَلَيْهِ مِنْي إِلاَّ عَبْدَ الله بنَ عَمْرِو فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَكُنْتُ لاَ أَكْتُبُ

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وَوَهْبُ بنُ مُنَبِّهِ عن أَخِيهِ، هُوَ هَمَّامُ بنُ مُنَبِّهِ.

#### ١٣ ـ باب: ما جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

٢٦٦٩ ـ كَنَّهْ مُ مَمَّدُ بِنُ يَحْيَى، حَدَّثنا مُحَمَّد بِنُ يُوسُفَ، عن ابن ثوبانَ هو عَبْدُ الرَّحْمْنِ بِن ثَابِتِ بِنِ ثَوْبَانَ الشَّامِيِّ، عن حَسَّانَ بِنِ عَطِيَّةَ، عن أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ، عن عَبْدِ الله بِنِ عَمْرِو قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَج، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِم، عن الأوْزَاعِيِّ، عن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ، عن أَبي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرِو، عن النَّبِيِّ يَّالِثُ نَحْوَهُ

وهذا حديثٌ صحيحٌ.

#### ١٤ - باب: ما جَاء الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِه

٢٦٧٠ - حَدَّثْنَا نَصْرُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ بَشِيرٍ، عن شَبِيبِ بنِ بِشْرٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: أَتَىٰ النبيَّ ﷺ رَجُلٌ يَسْتَحْمِلُهُ، فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ مَا يَتَحَمَّلُهُ، فَدَلَّهُ عَلٰى آخَرَ فَحَمَلُهُ، فَأَتَى النبيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ: «إِنَّ الدَّالَّ عَلَى الْخَيرِ كَفَاعِلِهِ».

وَفِي البَابِ عن أَبِي مَسْعُودٍ البَدرِيِّ وَبُرَيْدَةَ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنْسٍ، عن النَّبِيُّ ﷺ.

٧٦٧١ ـ حَنَّهُ مَنْ مَحْمُودُ بِنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثُنَا أَبُو دَاوُدَ، أَنْبَأْنَا شُغْبَةُ، عن الأعمَشِ قَالَ: سَمِغْتُ أَبَا عَمْرِو الشَّيْبَانِيَّ، يُحَدِّثُ، عن أَبِي مَسْعُودِ البَدْرِيِّ: أَنَّ رَجُلاَ أَتَى النبيِّ ﷺ يَسْتَخْمِلُهُ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ أُبْدِعَ بِي. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ٱلْمَتِ فُلاَناً»، فَأَتَاهُ فَحَمَلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرٍ فَاعِلِهِ، أَوْ قَالَ عَامِلِهِ»

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ، وَأَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ اسْمُهُ: سَعْدُ بنُ إِيَاسٍ، وَأَبُو مَسْعُودٍ البَدْرِيُّ اسْمُهُ: عُقْبَةُ بنُ عَمْرِو.

حدَّثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيِّ الْخَلاَّلُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بنُ نُمَيْرٍ عن الأَعْمَشِ، عن أَبي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عن أَبي مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَقَالَ: «مِثْلُ أَجْرٍ فَاعِلِهِ» وَلَمْ يَشُكَّ فِيْه.

٢٦٧٧ ـ حَنَّفنا مُحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، وَالْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عن بُرَيْدِ بنِ عَبْدِ الله بنِ أَبِي بُرْدَةَ، عن جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عن أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «اشْفَعُوا وَلْتُوجَرُوا، وَلْيَقْضِ الله عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ»

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وَبُرَيْدٌ يُكْنَى: أَبَا بُرْدَةَ أَيضاً، وهو كوفيٌّ ثِقَةً في الحديث، رَوَى عَنْهُ شُغْبَةُ والثَّوريُّ وابن عُيَيْنَةً.

٣٦٧٣ - حدَّهُ مَنْ مَحْمُودُ بِنُ غَيْلاَنَ، حدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن سُفْيَانَ، عن الأَغْمَشِ، عن عَبْدِ الله بِنِ مَشْعُودٍ قالَ: قالَ: رَسُولُ الله ﷺ: الأَغْمَشِ، عن عَبْدِ الله بِنِ مَشْعُودٍ قالَ: قالَ: رَسُولُ الله ﷺ: «ما مِنْ نَفْسِ تُقْتَلُ ظُلْماً إِلاَّ كَانَ عَلَى ابنِ آدَمَ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَسَنَّ القَتْلَ». وقالَ عَبْدُ الرَّزَاقِ: سَنَّ القَتْلَ

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ حَسنٌ صحيحٌ.

٣٦٧٣م \_ حلَّقنا ابنُ أبي عُمرَ: حدَّثنا سفيان بن عيينة، عن الأَعمش بهذا الإِسنادِ نحوهُ بمعناه قالَ: سَنَّ القتلَ.

# ١٥ \_ بِابُ: مَا جَاءَ فِيمَنْ دَعَا إِلَى هُدًى فَاتَّبِعَ أَوْ إِلَى ضَلاَلَةٍ

٢٦٧٤ - حَلَّثْنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، عن العَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنْ الأَجْرِ مِثْلُ أَجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلاَلَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ أَجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلاَلَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ آثَامٍ مَنْ يَتَّبِعُهُ لاَ يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً»

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٧٦٧٥ ـ حدَّثنا أَحمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدَّثنا يَزِيدُ بنُ هارُونَ، أخبرنا المَسْعُودِيُّ، عن عَبْدِ الله، عن أَبيه قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: "مَنْ سَنَّ سُنَّةً خَيْرٍ فَاتَّبِعَ عَلَيْهَا فَلَهُ أَجُرُهُ وَمِثْلُ أُجُورٍ مَنْ اتَّبَعَهُ غَيْرَ مَنْقُوصٍ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً شَرٍ فَاتَّبِعَ عَلَيْهَا، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهُ وَمِثْلُ أَوْزَارٍ مَنْ اتَّبَعَهُ غَيْرَ مَنْقُوصٍ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئاً». وَفَي البَابِ عن حُذَيْفَة.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عن جَرِيرِ بنِ عَبْدِ الله، عن عَبْدِ الله، عن النبيِّ عَلِيْهُ نَحْوُ هَذَا. وَقَدْ رُوِيَ هذا الْحَدِيثُ عن المُنْذِرِ بنِ جَرِيرِ بنِ عَبْدَ الله، عن أَبيه، عن النبيِّ عَلِيْهُ أَيضاً.

# ١٦ ـ بابُ: ما جاءَ في الأَخْذِ بِالسُّنَّةِ وَلجُتِنَابِ البِدَعِ

٢٦٧٦ ـ حَلَّثْنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ، عن بُجَيْر بنِ سَغْدِ، عن خَالِدِ بنِ مَغْدَانَ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَمْرِو السُّلَمِيِّ، عن العِرْبَاضِ بنِ سَارِيَةَ قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ الله ﷺ وَمُا الْعُيُونُ وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ فَقَالَ رُجُلٌ: إِنَّ هَذِهِ يَوْماً بَعْدَ صَلاَةِ الْعَدَاةِ مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرِفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ فَقَالَ رُجُلٌ: إِنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةُ مُودِّعٍ فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا يَا رسُولَ الله؟ قالَ: "أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى الله، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ

#### (١٦) باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدعة

البدعة ما لا يكون في الكتاب والسنة واجتهاد مجتهد مسلم الاجتهاد، فإن كان مما لا يلتبس بالأمور الشرعية مثل ركوب العروس على الفرس يوم عرسه فليس ببدعة، وإن كان الأمر لغواً وإن كان مما يلتبس بالأمور الشرعية مثل الثالثة والأربعينية بعد موت ميت فهو بدعة، وقد صنفت في رد

عَبْدٌ حَبَشِيٌ فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ يَرَى اخْتِلاَفَاً كَثِيراً. وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ، فَإِنَّهَا ضَلاَلَةٌ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيِّينَ، عَضُوا عَلَيْهَا بالنَّوَاجِذِ»

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رَوَى ثَوْرُ بنُ يَزِيدَ، عن خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ، عن عَبْدِ الرَّحمَنِ بنِ عَمْرِو السُّلَمِيِّ، عن الْعِرْبَاضِ بنِ سَارِيَةَ، عن النبيُ ﷺ، نَحْوَ هَذَا.

حدَّثنا بِذَلِكَ الْحَسَنُ بنُ عَلِيّ الْخَلاَّلُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَثَنا أَبُو عَاصِم، عن ثَوْدِ بنِ يَزِيدَ، عن خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ، عن عَبْدِ الرحمٰنِ بنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، عن الْعِرْبَاضِ بَنِ سَارِيَةَ، عن النبيُّ ﷺ، نَحْوَهُ. وَالعِرْبَاضُ بنُ سَارِيَةَ يُكْنَى أَبَا نَجِيحٍ.

وقد رُوِي هذا الْحَدِيثُ، عن حُجْرِ بنِ حُجْرٍ، عن عِرْبَاضِ بنِ سَارِيَةَ، عن النبيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

٢٦٧٧ - حدَّثنا عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أخبرنا مُحمَّدُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن مَرْوَانَ بنِ مُعَاوِيَةَ الفُزَادِيِّ، عن كَثِيرِ بنَ عَبْدِ الله هو ابن عَمْرِو بن عوفِ المُزَنِّي، عن أَبِيه، عن جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِبلاَلِ بنِ الحَرِثِ: «ٱعْلَمْ»، قالَ: مَا أَعْلَمُ يَا رَسُولَ الله؟ قال: «ٱعْلَمْ يا بلالُ». قالَ: مَا أَعْلَمُ يَا رَسُولَ الله؟ قال: «أَنَّهُ مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ بَعْدِي، فإنَّ لَهُ مِنَ الأَجْرِ أَعْلَمُ يَا رَسُولَ الله؟ مِنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْعًا، وَمَنْ ابْتَدَعَ بِدْعَةَ ضَلاَلَةٍ لاَ تُرضي الله وَرَسُولَهُ كَانَ عَلَيْهِ مِنْلُ آثَامٍ مَنْ عَمِلَ بِهَا لاَ ينْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِ النَّاسِ شَيْعًا»

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ حسنٌ. وَمُحمَّدُ بنُ عُيَيْنَةَ، هُوَ مِصَّيصِيٍّ شَامِيٍّ، وَكَثِيرُ بنُ عَبْدِ الله هُوَ ابنُ عَمْرِو بنُ عَوْفٍ المُزَنِيُّ.

٧٦٧٨ ـ حدَّثنا مُسْلِمُ بنُ حَاتِم الأَنْصَارِيُّ الْبَضرِيُّ، حدثنَا مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيُّ، عن أَبِيه، عَنْ عَلِيٌّ بنِ زَيْدٍ، عن سَعِيدِ بنِ المُسيَّبِ قالَ: قالَ أَنَسُ بنُ مَالِكِ: قالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: "يَا بُنَيَّ إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِيَ لَيْسَ في قَلْبِكَ غِشَّ لِأَحَدٍ فَافْعَلْ»، ثمَّ قالَ لِي: "يَا بُنَيَّ وَذَٰلِكَ مِنْ سُنَّتِي، وَمَنْ أَحْيَا سُنَّتِي فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي كَانَ مَعِي في الْجَنَّةِ».
وفي الحديثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ.

البدعات تصانيف، ومن تصنيف الموالك مدخل ابن الحاج، ومن الحنابلة تصانيف ابن تيمية الذي حامل لواء رد البدعة، ومن الأحناف مجالس الأبرار، وبعض تصانيف علامة قاسم بن قطلوبغا والألطف والأعلى لمعرفة أصول رد البدعات الاعتصام بالكتاب والسنة للشاطبي المالكي في مجلدين.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ حسنٌ غَريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله الأَنْصَادِيُّ ثِقَةٌ وَأَبُوهُ ثِقَةٌ. وَعَلِيُّ بنُ زَيْدٍ صَدُوقٌ إِلاَّ أَنَّهُ رُبَّمَا يَرْفَعُ الشَّيْءَ الَّذِي يُوقِفُهُ غَيْرُهُ وَسَمِعْتُ مُحمَّدَ بنَ بَشَارٍ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ: قَالَ شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ زَيْدٍ، وكَانَ رُفَّاعاً، وَلاَ نَعْرِفُ مُحمَّدَ بنِ بَشَارٍ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ: قَالَ شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ زَيْدٍ، وكَانَ رُفَّاعاً، وَلاَ نَعْرِفُ لِسَعِيدِ بنِ المُسَيَّب، عن أَنس رِوَايَةً إِلاَّ هذا الْحَدِيثَ بِطُولِهِ. وقد رَوَى عَبَّادُ بنُ ميسَرة المِنْقَرِيُّ هذا الْحَدِيثَ بِطُولِهِ. وقد رَوَى عَبَّادُ بنُ ميسَرة المِنْقَرِيُّ هذا الْحَدِيثَ، عن عَلِيٌ بنِ زَيْدٍ، عن أَنسِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبَ.

قال أبو عِيسَى: وَذَاكَرْتُ بِهِ مُحمَّدَ بِنَ إِسْمَاعِيلَ، فلم يَعْرِفْهُ وَلَمْ يُعْرَفْ لِسَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ، عِن أَنْسُ مِنْ مَالِكِ سَنَةَ ثَلاَثٍ وَتِسْعِينَ، وَمَاتَ أَنْسُ بِنُ مَالِكٍ سَنَةَ ثَلاَثٍ وَتِسْعِينَ، وَمَاتَ سَعِيدُ بِنُ المُسَيَّبَ بَعْدَهُ بَسَنَتَيْنِ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ.

# ١٧ ـ بابُ: ما جَاءَ في الانْتهَاءِ عَمَّا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ

٢٦٧٩ ـ حَنَّفنا هَنَّادُ، حدثنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي صَالح، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اثْرُكُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فَخُذُوا عَنِّي. فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلاَفِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ»

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

#### ١٨ ـ باب: ما جَاءَ في عَالِم المدينة

٧٦٨٠ ـ حَلَّثْنَا الْحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ البَزَّارُ، وَإِسْحَاقُ بنُ مُوسَى الأَنْصَادِيُّ قالا: حدثنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن ابنِ جُرَيْج، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن أَبِي صَالح، عن أَبِي هُرَيْرَةَ دِوَايَةً يُوشِكُ أَنْ يَضْرِبَ النَّاسُ أَكْبادَ الإِبِلِ يَطْلُبُونَ العِلْمَ فَلاَ يَجِدُونَ أَحَداً مِنْ عَالِمِ المَدِينَةِ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ حسنٌ، وَهُوَ حَدِيثُ ابنِ عُيَيْنَةَ. وَقد رُوِيَ عن ابنِ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ قالَ في هَذَا: سئل مَنْ عَالِمُ المَدِينَةِ؟ فقال: إِنه مَالِكُ بنُ أَنْسٍ.

وَقَالَ إِسْحَاقُ بِنُ مُوسَى: سَمِعْتُ ابِنَ عُيَيْنَةَ يقول: هُوَ العُمَرِيُّ عَبْدُ العَزِيزِ بِنُ عَبْدِ الله الزَّاهِدُ. وَسَمِعْتُ يَحْيَى بِنَ مُوسَى يَقُولُ: قالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: هُوَ مَالِكُ بِنُ أَنْسٍ وَالعُمَرِيُّ: هو عبد العزيز بن عَبْدِ الله مِنْ ولدِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ.

#### (١٨) باب ما جاء في عالِم المدينة

دهب الجمهور إلى أن الحديث في حق الإمام مالك بن أنس إمام المدينة، وذهب البعض إلى أنه في حق العمري، أقول: يمكن أن الحديث عام، ومن المعلوم أن المشتق قد يكون عاماً كُما ذكر العلامة جار الله الزمخشري الحنفي.

#### ١٩ - باب: ما جَاءَ في فَضْل الْفِقْهِ عَلَى العِبَادَةِ

٢٦٨١ ـ حَنَّفنا مُحمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، أُخبرنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِم، حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ جَنَاحِ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ عَبَّاسِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «فَقِيهٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلفِ عَابِدٍ»

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ وَلاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الوَلِيدِ بنِ مُسْلِمٍ.

٢٦٨٢ ـ حدّثنا مَحْمُودُ بنِ خِدَاشِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ يَزِيدَ الوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ يَزِيدَ الوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ رَجَاءِ بنِ حَيوةَ، عن قَيْسِ بنِ كَثِيرٍ قالَ: قَدِمَ رَجُلٌ مِنَ المَدِينَةِ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ وَهُو عَاصِمُ بنُ رَجَاءِ بنِ حَيوةَ، عن قَيْسِ بنِ كَثِيرٍ قالَ: عَدِيثٌ بَلَغنيِ أَنَكَ تُحَدِّثُهُ عن رَسُولِ الله ﷺ قالَ: إِمَا جِئْتَ لِحَاجَةٍ؟ قالَ: لاَ، قالَ: لاَ قالَ: مَا جِئْتَ إِلاَّ في طَلَبِ هَذَا الْحَدِيثِ؟ قالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَبْتَغِي فِيه عِلْماً سَلَكَ الله الْحَدِيثِ؟ قالَ: فَإِنَّ المَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضَاءً لِطَالِبِ العِلْمِ، وَإِنَّ العَالِمِ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ المَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضَاءً لِطَالِبِ العِلْمِ، وَإِنَّ العَالِمِ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ المَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضَاءً لِطَالِبِ العِلْمِ، وَإِنَّ العَالِمِ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ المَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضَاءً لِطَالِبِ العِلْمِ، وَإِنَّ العَالِمِ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ السَّمُواتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ حَتَّى الْجِيتَانُ فِي المَاءِ، وَفَضْلُ العَالِمِ عَلَى الْعَلِمِ، وَمَنْ في الأَرْضِ حَتَّى الْجِيتَانُ في المَاءِ، وَفَضْلُ العَالِمِ عَلَى الْعَلْمَ، فَمَنْ أَخَذَ بِعِفَّ وَافِرٍ»

قال أبو عِيسَى: وَلاَ نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَاصِمِ بنِ رَجَاءِ بنِ حَيْوَةَ، وَلَيْسَ هو عِنْدِي بِمُتَّصِل هَكَذَا.

حدثنًا مَحْمُودُ بنُ خِدَاشٍ بهذا الإسنادِ، وَإِنَّمَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ، عن عَاصِم بنِ رَجاءِ بنِ حَيْوةَ، عن النبيِّ عَيْشٍ وَهَذَا أَصَحُّ مَيْوةَ، عن النبيِّ عَيْشٍ وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مَحْمُودِ بنِ خِدَاشٍ، ورأيُ محمد بن إِسْمَاعِيل هذا أصحُ.

٢٦٨٣ ـ حَدَّثْنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَخْوَصِ، عن سَعِيدِ بنِ مَسْرُوقٍ، عن ابنِ أَشْوَعَ، عن يَزِيدُ بن سَلَمَةَ الله، إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثاً كَثِيراً وَيُلَا بن سَلَمَةَ الله، إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثاً كَثِيراً أَخَافُ أَنْ يُنْسِيَنِي أَوْلَهُ آخِرُهُ. فَحَدُّثْنِي بِكَلِمَةٍ تَكُونُ جِماعاً، قَالَ: «اتَّقِ الله فِيمَا تعلم».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ، وهُوَ عِنْدِي مُرْسَلٌ، وَلَمْ يُدْرِكْ عِنْدِي ابنُ أَشْوَعَ يَزِيدَ بنَ سَلَمَةَ. وَابْنُ أَشْوَعَ اسْمُهُ سَعِيدُ بنُ أَشْوَعَ.

٢٦٨٤ ـ حدَّثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حدَّثنا خَلَفُ بنُ أَيُوبَ العامرِيُّ، عن عَوْفٍ، عن ابنِ سِيرينَ،

عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَصْلَتَانِ لاَ تَجْتَمِعَانِ في مُنَافِقٍ: حُسْنُ سَمْتٍ، وَلاَ فِقْهٌ في الدِّينِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ غريبٌ، وَلاَ نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ حَدِيثِ عَوْفٍ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَوْفٍ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ هَذَا الشَّيْخِ خَلَفِ بِنِ أَيُّوبَ الْعَامِرِيِّ، وَلَمْ أَرَ أَحَداً يَرْوِي عَنْهُ غَيْرَ كُرَيب مُحَمَّدِ بِنِ الْعَلاَءِ، وَلاَ أَدْدِي كَيْفَ هُوَ؟.

٣٦٨٥ ـ حلَّثنا الْقاسِمُ أَبُو عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنعانِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بنُ جَمِيلٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِليِّ قالَ: ذُكِرَ لِرَسُولِ الله ﷺ رَجُلاَنِ أَحَدُهُمَا: عَابِدٌ وَالاَخْرُ عَالِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: "فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى العَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ». ثُمَ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ـ "إِنَّ الله وَمَلاَئِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضِينَ حَتَّى النَّمْلَةَ في جُحْرِهَا وَحَتَّى الْمُوتَ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرَ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ. قالَ: سَمِعتُ أَبَا عَمَّارِ الْحُسَيْنَ بنَ حُرَيْثِ الْخُزَاعِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الفُضَيْلَ بنَ عِيَاضٍ يَقُولُ: عَالِمٌ عَامِلٌ مُعَلِّمٌ يُدْعَى كَبِيراً في مَلَكُوتِ السَّمْوَاتِ.

٢٦٨٦ ـ حدَّثنا عُمَرُ بنُ حَفْصِ الشَّيْبَانِيُّ البَصْرِيُّ، حدَّثنا عَبْدُ الله بنُ وَهْبِ، عن عَمْرِو بنِ الْحَارِثِ عن دَرَّاجِ، عن أَبي الهَيْثَمِ، عن أَبي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عن رَسُولِ الله ﷺ قالَ: «لَنْ يَشْبَعَ المُؤْمِنُ مِنْ خَيْرٍ يسمعه حَتَّى يَكُونَ مُئْتَهَاه الْجَنَّةُ» هذا حديث حسنٌ غريبٌ.

٧٦٨٧ \_ حلَّثنا مُحمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، حدَّثنا عَبْدُ الله بنُ نُمَيْرِ، عن إِبرَاهِيمَ بنِ الْفَضْلِ، عن سَعِيدِ المَقْبَرِيِّ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولَ الله ﷺ: «الكَلِمَةُ الْمُؤْمِنِ، فَحَيْثُ وَجَدَها فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا»

قال أبو عِيسَى: هَذَا حديثٌ غَريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَإِبْرَاهِيمُ بنُ الفَضْلِ المَدنِيُّ المَخْزُومِيُّ، يُضَعَفُ في الحَديثِ من قِبَلِ حِفْظِهِ.

#### بِسْمِ اللَّهِ النَّهُ إِلنَّهُ إِلَّهُ إِلنَّهُ إِلنَّهُ إِلنَّهُ إِلَّهُ إِلَّا أَلَّا أَلَّا أَلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّ أَلَّا أَلَّا أَلَّهُ إِلَّهُ إِلَّلَّا أَلّ

# ٤٣ — كتاب: الاستئذان والآداب عن رَسُولِ الله ﷺ

#### ١ - باب: ما جاءَ في إِفْشَاءِ السَّالَم

٢٦٨٨ - حَدَّثنا هَنَادٌ، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةً، عن الأَغْمَشِ، عَن أَبِي صالح، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُومِنُوا، وَلاَ تُومِنُوا حَتَّى قَالَتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ ﴿ . وَفِي البَابِ عن تَحَابُوا. أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَمْرٍ إِذَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ ﴿ . وَفِي البَابِ عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو وَالبَرَاءِ وَأَنَسٍ وَابنِ عُمَرَ عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو وَالبَرَاءِ وَأَنَسٍ وَابنِ عُمَرَ عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو وَالبَرَاءِ وَأَنَسٍ وَابنِ عُمَرَ قَالُ أَبُو عَيسَى: هذا حديث صحيحٌ .

## ٢ ـ باب: ما ذُكِرَ في فَضْلِ السَّلام

٢٩٨٩ ـ حَلَّثنا عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ، وَالْحُسَيْنُ بنُ مُحمَّدِ الْجَرِيْرِيُّ بَلْخِيُّ قالاَ: حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ كَثِيرِ، عن جَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ الضَّبَعِيِّ، عن عَوْفِ، عن أَبِي رَجَاءٍ، عن عِمْرَانَ بنَ حُصَيْن: أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النبيُّ ﷺ فَقَالَ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ قال: قَالَ النبيُ ﷺ: «عِشْرُونَ»، ثمَّ جَاءَ هَضُّرٌ»، ثمَّ جَاءَ أَخَرُ فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، فَقَالَ النبيُ ﷺ: «عِشْرُونَ»، ثمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، فَقَالَ النبيُ ﷺ: «ثَلاَثُونَ»

قال أبو عِيسَى: هَذَا حديثُ حسَنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هذا الوَجْهِ. وَفي البَابِ عن عَلِيٍّ وأَبِي سَعِيدٍ وَسُهل بنِ حُنَيْفٍ.

#### ٣ ـ باب: ما جَاءَ في الاسْتِئذَان ثَلاَثةً

٧٦٩٠ ـ حَلَّثْنَا سُفْيَانُ بِنُ وَكِيعٍ، حدَّثْنَا عَبْدُ الأَعْلَى بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى، عن الجَرِيْرِيِّ، عن أبي سَعِيدٍ قَالَ: السَّلَأَمُ عَلَيْكُمْ أَأَذْخُلُ؟

قَالَ عُمَرُ: وَاحِدَةً، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ؟ فَقَالَ عُمَرُ: ثِلْنَانِ، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ؟ فَقَالَ عُمَرُ: ثَلاَثُ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ عُمرُ لِلبَوَّابِ: مَا صَنَعَ؟ قَالَ: وَجَعَ، قَالَ: السُّنَةُ، مَا صَنَعْتَ، قَالَ: السُّنَةُ، قَالَ: السُّنَةُ؟ وَالله لَتَأْتِيَنِي عَلَى هَذَا بِبُرْهَانِ أَوْ بِبِيئَةٍ أَوْ لأَفْعَلَنَّ بِكَ، قَالَ: فَأَتَانَا وَنَحْنُ رُفْقَةٌ مِنَ اللَّنْصَارِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ أَلَسْتُمْ أَعْلَمَ النَّاسِ بِحَدِيثِ رَسُولِ الله ﷺ؟ أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ الله ﷺ اللَّهُ عَلَى هَذَا مِنْ العُقُومَةِ فَأَنَا شَرِيكُكَ، قَالَ: فَأَتَى سَعِيدِ: ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي إِيْهِ فَقُلْتُ: فَمَا أَصَابَكَ فِي هَذَا مِنَ العُقُوبَةِ فَأَنَا شَرِيكُكَ، قَالَ: فَأَتَى عَلَمْ عُمْرُ: مَا كُنْتُ عَلِمْتُ بِهَذَا

وَفِي البَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأُمٌّ طَارِقٍ مَوْلاَةٍ سَعدٍ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديث حسن وَالجَرِيْرِيُّ اسْمُهُ: سَعِيدُ بنُ إِيَاسٍ يُكْنَى أَبَا مَسْعُودٍ، وَقَدْ رَوَى هَذَا غَيْرُهُ أَيْضًا، عن أَبِي نَضْرَةَ، وَأَبُو نَضْرَةَ العَبْدِيُّ اسْمُهُ: المُنْذِرُ بنُ مَالِكِ بنِ قِطْعَةَ.

٢٦٩١ ـ حتَّثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا عُمَرُ بنُ يُونُسَ، حَدَّثنا عِكْرِمَةُ بنِ عَمَّارٍ، حدثني أَبُو زُمَيْلٍ، حدَّثني ابنُ عَبَّاسٍ، حدَّثني عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ ثَلاَثاً فَأَذِنَ لِي.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، وَأَبُو زُمَيْلِ اسْمُهُ سِمَاكُ الْحَنَفيُ. وَإِنمَا أَنْكَرَ عُمَدُ عِنْدَنَا، عَلَى أَبِي مُوسى حيث رَوَى عن النَّبِيُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الاسْتِغْذَانُ ثَلاَثُ فإذا أُذِنَ لَكَ وَإِلاَّ فَارْجِعْ»، وَقَدْ كَانَ عُمَرُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيُ ﷺ ثَلاَثًا فَأَذِنَ لَهُ، وَلَمْ يَكُنْ عَلِمَ هَذَا الَّذِي رَوَاهُ أَبُو مُوسَى عن النَّبِيُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلاَّ فَارْجِعْ».

#### ٤ ـ باب: ما جاءً كَيْفَ رَدُّ السَّلام

٧٦٩٧ \_ حَلَّثْنَا أَسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ، أَخبرنا عَبْدُ الله بِنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بِنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ المَقْبَرِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: دَخَلَ رَجُلُ المَسْجِدَ وَرَسُولُ الله ﷺ جَالِسٌ فِي نَاحِيةِ المَسْجِدِ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسُلِّ، عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: "وَعَلَيْكَ، ارْجِعْ فَصْلِّ»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ حسنٌ. وَرَوَى يَحْيَى بنُ سَعِيدِ القَطَّانُ هَذَا، عن عُبَيْدِ الله بنِ عُمَرَ، عن سَعِيدِ المَقْبَرِيِّ فَقَال: عن أَبِيهِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، ولم يَذْكُرْ فيه: فسلَّمَ عليهِ وقال: وعليكَ. قالَ: وَحَدِيثُ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ أَصَحُّ.

#### ٥ - باب: ما جَاءَ فِي تَبْلِيغِ السَّلاَمِ

٢٦٩٣ - حَلَّثْنا عَلِيٌّ بنُ المُنْذِرِ الكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، عن زَكَرِيًا بنِ أَبِي زَائِدَةَ، عن عَامِرِ الشَّعبي، حدثني أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتُهُ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لَهَا: ﴿إِنَّ جِبرِيل يُقْرِثُكِ السَّلاَمُ». قَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلاَمُ وَرَحْمةُ الله وَبَرَكَاتُهُ.

وَفِي البَابِ عَن رَجُلِ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ، عَن أَبِيْه، عَن جَدُّهِ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ حسنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ أَيْضًا، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن عَائِشَةً.

## ٦ - بابُ: ما جَاءَ في فَضْلِ الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلاَم

٢٦٩٤ - حَدَّثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا قُرَّانُ بنُ تَمَّامِ الأَسَدِيُّ، عن أَبِي فَرْوَةَ يَزِيدَ بْنِ سِنَانِ، عن سُلَيْم بنِ عَامِرٍ، عن أَبِي أَمَامَةَ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ الله الرَّجُلاَنِ يَلْتَقِيَانِ أَيُّهُمَا يَبْدَأُ بِالسَّلاَم؟ فَقَالَ: «أَوْلاَهُمَا بِالله».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسَنٌ. قالَ: مُحمَّدٌ أَبُو فَرْوَةَ الرَّهَاوِيُّ مُقَارِبُ الْحَديثِ، إِلاَّ أَنَّ ابْنَهُ مُحمَّدَ بنَ يَزِيدَ يَرْوِيَ عَنْهُ مَنَاكِيرَ.

#### ٧ - بابُ: ما جاءً في كَرَاهِيَةِ إِشَارَةِ اليَدِ بالسَّلاَم

7٦٩٥ حدَّثنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبِ، عن أَبِيهِ، عن جَدُهِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «لَيْسَ مِثَّا مَنْ تَشَبَّهُ بِغَيْرِنَا، لاَ تَشَبَّهُوا باليَهُودِ وَلاَ بِالنَّصَارَى، فَإِنَّ تَسْلِيمَ النَّصَارَى، الإِشَارَةُ بِالأَكُفُّ». اليَهُودِ الإِشَارَةُ بِالأَكُفُّ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ. وَرَوَى ابنُ المُبَارَكِ هَذَا الْحَدِيثَ عن ابنِ لَهِيعَةَ فَلَمْ يَرْفَعْهُ.

#### (٧) باب ما جاء في كراهية إشارة اليد بالسلام

قالوا: إن الاكتفاء بإشارة اليد في السلام من صنيع اليهود والنصارى، نعم إذا كان الرجل المسلم بعيداً تجوز الإشارة ولا بد من التكلم باللسان أيضاً، ولا يكتفي بإشارة اليد فقط ويجوز التسليم على النساء عند عدم خشية الفتنة.

#### ٨ ـ باب: ما جَاءَ فِي التَّسْلِيم عَلَى الصَّبْيَانِ

٢٦٩٦ \_ حَلَّتْنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بنُ يَحْيَى البَصْرِيُّ، حَلَّثْنَا أَبُو غِيَاثٍ سَهْلُ بنُ حَمَّادٍ، حَلَّثْنَا شُعْبَةُ، عن يَسَارٍ قالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ثَابِتِ البُنَانِيِّ فَمَرَّ عَلَى صِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ ثَابِتُ: كُنْتُ مَعَ أَنَسٍ، فَمَرَّ عَلَى صِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ أَنَسٌ: كُنْتُ مَعَ رسُولِ الله ﷺ فَمَرَّ عَلَى صِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ أَنَسٌ: كُنْتُ مَعَ رسُولِ الله ﷺ فَمَرً

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ صحيحٌ، رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عن ثَابِتٍ، وَرُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عن أَنسِ.

٢٦٩٦م - حدَّثنا فَتَنبَةُ، حدَّثنا جَعْفَرُ بنُ سُليْمَانَ، عن ثَابِتِ، عن أَنسٍ، عن النبيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

# ٩ ـ بِابُ: مَا جَاءَ فِي التَّسْلِيمِ عَلَى النِّسَاءِ

٢٦٩٧ \_ حَلَّثْنَا سُوَيْدٌ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، أخبرنا عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ بَهْرَامَ أَنَّهُ سَمِعَ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ تُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ في المَسْجِدِ يَوْماً، وَعُصْبَةٌ مِنَ النِّسَاءِ قَعُودٌ، فَأَلوَى بِيَدِهِ بِالتَّسْلِيمِ، وَأَشَارَ عَبْدُ الحَمِيدِ بِيَدِهِ

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ حسنٌ.

قالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلِ: لاَ بَأْس بِحَدِيثِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ بَهْرَامَ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ. وَقَالَ مُحمَّدُ بن إِسماعيل: شَهْرٌ حَسَنُ الحَدِيثِ وَقَوَّى أَمْرَهُ، وَقَالَ: إِنَّمَا تَكَلَّمَ فِيْهِ ابنُ عَوْنٍ، ثُمَّ رَوَى عن هَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ

أنبأنا أَبُو دُوَادَ المصَاحِفِيُّ بَلْخِيُّ، أخبرنا النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ، عن ابنِ عَوْنِ، قالَ: إِنَّ شَهْراً تَرَكُوهُ أَيْ طَعَنُوا فِيهِ. وإنما طَعَنوا فيه لِأَنَّهُ وَلِيَ أُمرَ السُّلطانِ. السُّلطانِ.

# ١٠ ـ بِابُ: ما جَاءَ في التَّسْلِيمِ إِذَا نَخَلَ بَيْتَهُ

٢٦٩٨ ـ حَلَّثْنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهُ النَّصَادِيُّ مُسْلِمُ بنُ حَاتِم، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله اللهُ اللهُ اللهُ عن أَبِيهِ، عن أَبِيهِ، عن عَلِيٌّ بنِ زَيْدٍ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أَبِيهِ، عن عَلِيٌّ بنِ زَيْدٍ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أَنسِ بنِ مَالِكِ: قالَ لِي

#### (١٠) باب ما جاء في التسليم إذا بخل بيته

قوله: (علي بن زيد بن جدعان إلخ) هذا من رواة مسلم مقروناً مع الغير، وفي مسند أحمد

رَسُولُ الله ﷺ: «يَا بُنَيَّ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ يَكُونُ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ» قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثَ حَسَنْ غريبٌ.

## ١١ - باب: ما جَاءَ في السَّلاَمِ قَبْلَ الكَلاَم

٢٦٩٩ - حَنَّفنا الفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ بَغْدَادِيُّ، حَدَّثنَا سَعِيدُ بَنُ زَكَرِيَّا، عَنْ عَنْبَسَةَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ، عن مُحمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قالَ: قال رَسُولُ الله ﷺ: «السَّلاَمُ قَبْلَ الكلامِ».

وَبِهَذَا الإِسْنَادِ عنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «لا تَدْعُوا أَحَداً إِلَى الطَّعَامِ حَتَّى يُسَلِّمَ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ مُنْكَرٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَسَمِعْتُ مُحمداً يَقُولُ: عَنْبَسَةُ بنَ عَبْدِ الرحمٰنِ ضَعِيفٌ في الْحَدِيثِ ذَاهِبٌ، وَمحمدُ بنُ زَاذَانَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

## ١٢ - باب: ما جَاءَ في التَّسْلِيم علَى أَهْلِ الذُّمَّةِ

• ٢٧٠ - حَدَّثْنَا قُتَيْبَةُ، حدثنَا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحمَّدٍ، عن سَهْلِ بنِ أَبِي صَالِح، عن أَبيْه، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ تَبْدُءُوا اليَهُودَ وَالنَّصَارَى بِالسَّلاَمِ، وَإِذَا لَقِيتُمْ أَحَدَهُمْ فِي الطَرِيقِ فَأَضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِهِ»

قال أبو عِيسَى: هَذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٧٧٠١ ـ حَلَثْنَا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ المَخْزومِيُّ، حَدَّثنَا سُفْيَانُ بْن عُيْنَة، عن الزُّهْرِيُ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَهْطاً مِنَ اليَهُودِ دَخُلُوا عَلَى النّبيُ ﷺ فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكُ، فَقَالَ النّبيُ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ فَقَالَ النّبيُ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ فَقَالَ النّبيُ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ إِنَّ الله يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ: «قَدْ قَلْتُ عَلَيْكُمْ»

وفي البَابِ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الغِفَارِيِّ وَابنِ عُمَرَ وَأَنْسٍ وَأَبِي عَبْدِ الرحْمَنِ الْجُهَنِيِّ.

قال أبو عِيسَى: حَدِيثُ عَائِشَةَ حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

رواية بسند علي بن زيد بن جدعان في الوضوء بالنبيذ وعلي بن زيد هذا أعلى من شهر بن حوشب بمراتب، والبخاري قوى أمر شهر بن حوشب كما في الباب السابق، وقالوا: يجوز التسليم على الكافر عند الضرورة وإلا فلا.

# ١٣ ـ باب: مَا جَاءَ في السَّلامِ عَلى مَجْلِسٍ فِيهِ المُسْلِمُونَ وَغَيْرُهُم

٧٠٠٢ \_ حَلَّثْنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حدَّثْنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أخبرنَا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيُ، عن عُرْوَةَ أَنَّ أُسَامَةً بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ بِمَجْلِسٍ وَفِيهِ أَخْلاَطٌ مِنَ المُسْلِمِينَ وَاليَهُودِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

# ١٤ ـ باب: مَا جَاءَ فِي تَسْلِيمِ الرَّاكِبِ عَلَى الْمَاشِي

٧٧٠٣ ـ حَلَّثْنَا مُحمَّدُ بنُ المُثَنَّى وَإِبْرَاهِيمُ بنُ يَعْقُوبَ قَالاً: حدثنَا رَوْحُ بنُ عُبَادَةً، عن حَبِيبِ بنِ الشَّهِيدِ، عن الْحَسَنِ، عن أَبِي هُرَيْرَةً، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى المَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى القَاعِدِ وَالقَلِيلُ عَلَى الكَثِيرِ». وَزَادَ ابنُ المُثَنَّى في حَدِيثِهِ: «وَيُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الكَثِيرِ». وَزَادَ ابنُ المُثَنَّى في حَدِيثِهِ: «وَيُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الكَثِيرِ». وَزَادَ ابنُ المُثَنَّى في حَدِيثِهِ: «وَيُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الكَثِيرِ» وَفِي البَابِ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ شِبْلٍ وَفَضَالَةً بنِ عُبَيْدٍ وَجَابِرٍ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ. وَقَالَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ وَيُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ، وعَلِيُّ بنُ زَيْدٍ: إِنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٢٧٠٤ حدَّثنا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، أَنْبَأْنَا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهِ، عن أَبي مُنَبِّهِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبيِّ قَالَ: «يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الكَبِيرِ، وَالمَارُّ عَلَى القَاعِدِ، وَالقَلِيلُ عَلَى الكَبِيرِ، وَالمَارُّ عَلَى القَاعِدِ، وَالقَلِيلُ عَلَى الكَبِيرِ، وَالمَارُّ عَلَى القَاعِدِ،

قَالَ: وهَذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٧٠٥ ـ حلَّثنا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، أَنْبَأَنا عَبْدُ الله، أَنْبَأَنا حَيْوَةَ بنُ شُرَيْحٍ أخبرني أَبُو هَانِيءِ
 اسمُهُ حُمَيْدُ بن هانيءِ الخَوْلانِيُّ، عن أَبي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ، عن فَضَالَةَ بنِ عُبَيدٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ
 قالَ: "يُسَلِّمُ الْقَارِسُ عَلَى المَاشِي، وَالمَاشِي عَلَى الْقَائِمِ، وَالقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَأَبُو عَلِيِّ الْجَنْبِيُّ اسْمُهُ: عَمْرُو بنُ مَالِكِ.

# ١٥ ـ باب: مَا جَاءَ في التَّسْلِيمِ عِنْد القِيَامِ وَعِنْدَ القُّعُودِ

٢٧٠٦ \_ حَتَّثْنَا قُتَيْبَةُ، حدثنَا اللَّيْثُ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن سَعِيدِ المَقْبَرِيُّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: ﴿إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى مَجْلِسٍ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيُسَلِّمْ، فَلَيْسَلِّم، فَلَيْسَتِ الأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الآخِرَةِ»

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ. وَقَدْ رُوِيَ هذَا الْحَدِيثُ أَيضاً عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن سعِيدِ المَقْبَرِيِّ، عن أَبِيه، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ.

#### ١٦ - باب: مَا جَاءَ في الاسْتِئْذَان قُبَالَةَ البَيتِ

وَفِي البَابِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أُمَامَةً.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ ابنِ لَهِيعَةَ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحُبَلِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ الله بنُ يَزِيدَ.

# ١٧ - باب: مَن اطَّلَع في دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِنْنِهِم

٢٧٠٨ ـ حَلَّثْنَا محمَّدُ بن بِشارٍ، حدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عن حُمَيْدٍ، عن أَنَسٍ: أَنَّ النبيِّ ﷺ كَانَ في بَيْتِهِ فَاطَّلَعَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَأَهْوَى إِلَيْهِ بِمِشْقَصِ فَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

٧٧٠٩ حدثنا ابنُ أبي عُمَرَ، حدثنَا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ: أَنَّ رَجُلاً اطَّلَعَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ مِنْ جُحْرِ في حُجْرَةِ النَّبِيُ ﷺ وَمَعَ النَّبِيُ ﷺ مِدْرَاةٌ يَحُكُّ بِهَا وَأْسَهُ، فَقَالَ النبيُ ﷺ: «لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لطَعَنْتُ بِهَا في عَيْنِكَ، إِنَّمَا جُعِلَ الاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ البَصَرِ».

وَفِي البَابِ: عن أبي هُرَيْرَةً.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

#### (١٦) باب ما جاء في الاستئذان قبالة البيت

قوله: (ففقاً عينيه إلخ) لو فقأ أحد عين الآخر في نحو صورة الباب ففي معراج الدراية وجوب الأرش وفي القنية عدمه.

# ١٨ ـ باب: مَا جَاءَ في التَّسْلِيمِ قَبْلَ الاسْتِئْذَانِ

رُوبُ بِنَ عَمْرُو بِنَ عَبْدِ الله بِنِ صَفْوَانَ، أَخبَرَهُ أَنَّ كَلَدَةَ بِنَ جُرَيْجٍ، أَخبرني عَمْرُو بِنَ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ عَمْرو بِنَ عَبْدِ الله بِنِ صَفْوَانَ، أَخبَرَهُ أَنَّ كَلَدَةَ بِنَ حَنْبَلِ أَخْبَرهُ: انَّ صَفْوَانَ بِنَ أُميَّةً بِعَثْهُ بِلَبَنِ وَلَبَيْ وَلَبَيْ وَالنَّبِي عَلَيْهِ وَالنَّبِي وَلَمْ أَسْدَا فِنَ وَلَمْ أَسْدَا فِنَ وَلَمْ اللَّهُ وَلَمْ مَلَهُ مِنْ وَلَمْ مَلُود وَالنَّبِي وَلَمْ مَلُود وَالنَّبِي وَلَمْ مَلُود وَالْخَبَرِنِي بِهَذَا الحديثِ أُمَيّةُ بِنُ صَفْوَانَ، وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُهُ مِنْ كَلَدَة صَفْوَانُ. قال عَمْرُو: وَأَخبرَنِي بِهَذَا الحديثِ أُمَيّةُ بِنُ صَفْوَانَ، وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُهُ مِنْ كَلَدَة

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ ابنِ جُرَيْجٍ. وَرَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ أَيْضَاً عن ابنِ جُرَيْجٍ مِثْلَ هَذَا. وضَغَابِيسُ: هو حَشِيشٌ يُؤْكَلُ.

٢٧١١ \_ حلَّثنا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، أخبرنا ابنُ المُبَارَكِ، أَنبأنا شُعْبَةُ، عن مُحمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ، عن جَابِرٍ قالَ: «مَنْ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى أَنْبَي عَلَى أَبِي، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ: أَنَا، فَقَالَ: «أَنَا أَنَا..؟» كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

# ١٩ ـ بِابُ: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ طُرُوقِ الرَّجُلِ أَهْلَهُ لَيْلاًّ

٢٧١٢ ـ اخبرنا أَخمَدُ بنُ مَنيع، حدَّثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةً، عن الأَسْوَدِ بنِ قَيْسٍ، عن نُبَيْحِ العَنزِيِّ، عن جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيِّ يَهَاهُمْ أَنْ يَطْرُقُوا النُسَاءَ لَيْلاً.

وَفِي البَابِ عَن أَنْسٍ وَابِنِ عُمَرَ وَابِنِ عَبَّاسٍ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ جَابِرٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ. وَقَدْ رُوِيَ عن ابنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ نَهَاهُمْ أَن يَطْرُقُوا النِّسَاءَ لَيْلاً. قالَ: فَطَرَقَ رَجُلاَنِ بَعْدَ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَجَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً.

## ٢٠ ـ باب: ما جَاءَ في تَثْرِيبِ الكِتَابِ

٢٧١٣ ـ حَمَّتُنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنِ، حدثنا شَبَّابَةُ، عن حَمْزَةَ، عن أَبِي الزُبَيْرِ، عن جَابِرٍ،
 أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «إِذَا كَتَبَ أَحَدُكُمْ كِتَاباً فلْيُتَرِّبُهُ فَإِنَّهُ أَنْجَحُ لِلْحَاجَةِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ مُنْكَرٌ لاَ نَعْرِفُهُ عن أَبِي الزُّبَيْرِ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. قالَ: وَحَمْزَةُ هُوَ عِنْدي ابنُ عَمْرٍو النِّصِيْبِيُّ هُوَ ضَعِيفٌ في الحدِيثِ.

#### ۲۱ ـ بابّ

٢٧١٤ ـ حَدَّثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبَيْدُ الله بنُ الْحَارِثِ، عن عَنْبَسَةَ عن مُحْمَّدِ بنِ زَاذَانَ، عن أُمَّ سَعْدِ، عن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ قالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وَبَيْنَ يَدَيْهِ كَاتِبٌ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: "ضَعِ القَلَمَ عَلَى أُذُنِكَ فَإِنَّهُ أَذْكُرُ لِلْمُمْلِي».

قال أبو عِيسَى: هذا حديث غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَهُوَ إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ، وعَنْبَسَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَمُحَمَدُ بْنُ زَاذَانَ يُضَعَّفَانِ في الحديثِ.

#### ٢٢ - باب: ما جَاءَ في تَعْلِيم السُّرْيَانِيَّةِ

٢٧١٥ - حَدَّثْ عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ، أَحْبِرِنا عَبْدُ الرَّحِمْنِ بِنُ أَبِي الزُّنَادِ، عِن أَبِيهِ، عِن خَارِجَةَ بِنِ زَيْدِ بِنِ ثَابِتٍ، عِن أَبِيْهِ زَيْدِ بِنِ ثَابِتٍ قالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ أَنْ أَتَعَلَّمَ له كِتَابَ يَهُودَ قالَ: إِنِّي وَالله مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابٍ، قالَ: فَمَا مَرَّ بِي نِصْفُ شَهْرٍ حَتَّى تَعَلَّمْتُهُ لَهُ، قَالَ: فَمَا مَرَّ بِي نِصْفُ شَهْرٍ حَتَّى تَعَلَّمْتُهُ لَهُ، قالَ: فَلَمَا تَعَلَّمْتُهُ كَانَ إِذَا كَتَبُ إِلَيْهِمْ، وَإِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ قَرَأْتُ لَهُ كِتَابَهُمْ

قال أبو عِيسَى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ.

وَقَد رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَن زَيْدِ بِنِ ثَابِتٍ، رَوَاهُ الأَعْمَشُ، عَن ثَابِتِ بِنِ عُبَيْدِ الأَنْصَارِيُّ، عَن زَيْدِ بِنِ ثَابِتٍ قال: أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ أَنْ أَتَعَلَّمَ السُّرْيَانِيَّةَ.

#### ٢٣ ـ بابُ: في مُكَاتبَةِ المشركِينَ

٢٧١٦ ـ حَدَّثْنَا يُوسُفُ بنُ حَمَّادِ البَصْرِيُّ، حَدَّثْنَا عَبْدُ الأَعْلَى عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةً، عن أَنْس أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَتَبَ قَبْلَ مَوْتِهِ إِلَى كِسْرَى وَإِلَى قَيْصَرَ وَإِلَى النَّجَاشِيِّ وَإِلَى كُلِّ جَبَّارٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللهُ، وَلَيْسَ بِالنَّجَاشِيِّ الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُ ﷺ

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

### ٢٤ ـ بابُ: ما جَاءَ كَيْفَ يُكْتَبُ إِلَى أَهْلِ الشَرْكِ

٢٧١٧ - حَلَّثْنَا سُوَيْدٌ، أَنبأنا عَبْدُ الله، أَنبأنا يُونُسُ، عَن الزُّهْرِيُّ، أخبرني عُبَيْدُ الله بنُ عَبْدِ الله، عن ابنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ أَخبَره أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بنَ حَرْبٍ، أَخبره أَنَّ هِرَقلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ في نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وكَانُوا تُجَّاراً بِالشَّامِ فَأَتُوهُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ: ثُمَ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقُرِىءَ فَإِذَا فِيهِ "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ. مِنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقلَ عَظِيمِ اللَّهِ مَنْ اتَّبَعَ اللَّهُدَى، أَمَّا بَعْدُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَأَبُو سُفْيَانَ اسْمُهُ صَخْرُ بنُ حَرْب.

### ٢٥ \_ باب: ما جَاءَ في خَتْمِ الكِتابِ

٢٧١٨ ـ حَلَّثُنَا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، أخبرنا مُعَادُ بنُ هِشَامٍ، حدثني أَبي، عن قَتَادَةً، عن أَنْسِ بنِ مَالِكِ قالَ: لَمَّا أَرَادَ نَبِيُّ الله ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الْعَجَمِ، قِيَلَ لَهُ: إِنَّ العَجَمَ لاَ يَقْبَلُونَ إِلاَّ كِتَاباً عَلَيْهِ خَاتَمٌ فَاصْطَنَعَ خَاتَماً. قالَ: فَكَأْنِي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ في كَفَّهِ

قال أبو عِيسَى: هَذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

#### ٢٦ \_ باب: كَيْفَ السَّلاَمُ

٢٧١٩ \_ حَتَّثْنَا ابنُ أَبِي لَيْلَى، عن المِقْدَادِ بنِ الأَسْوَدِ قالَ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَصَاحِبَانِ لِي قَدْ ذَهَبَتْ البُنَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي لَيْلَى، عن المِقْدَادِ بنِ الأَسْوَدِ قالَ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَصَاحِبَانِ لِي قَدْ ذَهَبَتْ أَسْمَاعُنَا وَأَبْصَارُنَا مِنَ الْجَهْدِ، فَجَعَلْنَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فَلَيْسَ أَحَدٌ يَقْبَلُنَا، فَأَتَيْنَا النَّبِيِّ عَلَيْهُ فَلَيْسَ أَحَدٌ يَقْبَلُنَا، فَأَتَيْنَا النَّبِيِّ عَلَيْهُ فَلَيْسَ أَحَدٌ يَقْبَلُنَا، فَأَتَيْنَا النَّبِي عَلَيْهُ فَلَيْسَ أَحَدُ يَقْبَلُنَا، فَأَتَيْنَا النَّبِي عَلَيْهُ فَلَانُ بَعْرِضُ أَنْفُسَنَا عَلَى أَصْحَابِ النَّبِي عَلَيْهُ فَلَيْسَ أَحَدٌ يَقْبَلُنَا، فَأَتَيْنَا النَّبِي عَلَيْهُ فَلَيْسَ أَحَدُ يَقْبَلُنَا، فَأَتَيْنَا اللّهُ عَلَيْهُ فَلَالُمُ بَعْرِضُ اللهُ عَلَيْهُ فَيَشْرَبُهُ فَيَشْرَبُهُ وَيَشْرَبُهُ وَيَشْرَبُهُ فَيَشْرَبُهُ فَيَشْرَبُهُ فَيَصَلّى، ثُمَّ يَأْتِي شَرَابَهُ فَيَشْرَبُهُ

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

# ٢٧ ـ بابُ: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّسْلِيمِ عَلَى مَنْ يَبُولُ

٧٧٢٠ ـ حَدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بشارٍ وَنَصْرُ بنُ عَلِيٌ قالاً: حدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، عن سُفْيَانَ، عن الضَّحَاكِ بنِ عُثْمَانَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلاً سَلَّمَ عَلَى النبيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ فَلَمْ يَرُدُّ عَلَيْهِ، يعني: السَّلاَمَ.

حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ يُوسُفَ، عن سُفْيَانَ، عن الضَّحَاكِ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ. وَفي البابِ عن عَلْقَمَةَ بنِ الفَغْوَاءِ وَجَابِرٍ وَالبَرَاءِ وَالمُهَاجِرِ بن قُنْفُذِ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

# ٢٨ ـ بِابُ: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يَقُولَ عَلَيكَ السَّلاَمُ مُبْتبِئاً

٧٧٢١ حَلَقْنَا سُوَيْدٌ، أخبرنا عَبْدُ الله، أخبرنا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عن أَبِي تَمِيمَةَ الهُجَيْمِيُ، عن رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ: طَلَبْتُ النَّبِيِّ قَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ فَجَلَسْتُ، فَإِذَا نَفَرٌ هُوَ فِيهِمْ وَلاَ أَعْرِفُهُ وَهُوَ يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ، فَلَمَّا وَأَيتُ ذَلِكَ قُلْتُ: وَهُوَ يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ، فَلَمَّا وَأَيتُ ذَلِكَ قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلاَمُ يَا رَسُولَ الله، فَلَمَّا رَأَيتُ ذَلِكَ قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلاَمُ يَا رَسُولَ اللهِ، عَلَيْكَ السَّلاَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: "إِنَّ

عَلَيْكَ السَّلاَمُ تَحِيَةُ المَيِّتِ، إِنَّ عَلَيْكَ السَّلاَمُ تَحِيَّةَ المَيِّتِ ثَلاَثاً». ثُمَّ أَثْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: «إِذَا لَقِيَ الرَّجُلُ أَخَاهُ المُسْلِمَ فَلْيَقُلْ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله»، ثُمَ رَدًّ عَلَيَّ النبيُ ﷺ وقالَ: «وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ الله» وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ الله»

قال أبو عِيسَى: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو غِفَارٍ، عن أَبِي تَمِيمَةَ الهُجَيْمِيِّ، عن أَبِي جُزَيِّ جَابِرِ بنِ سُلَيْمٍ الْهُجَيْمِيِّ قالَ: أَتَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَأَبُو تَمِيمَةَ اسْمُهُ طَرِيفُ بنُ مُجَالِدِ.

٧٧٢٧ ـ حَنَّفنا بِذَلِكَ الْحَسَنُ بنُ عَلِيِّ الخَلَّالُ، حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عن أَبِي غِفَارِ المُثَنَّى بنِ سَعِيدِ الطَّائِيِّ، عن أَبِي تَمِيمَةَ الهُجَيْمِيِّ، عن جَابِرِ بنِ سُلَيْم قالَ: أَتَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلاَمُ فقالَ: ﴿لا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلاَمُ، وَلَكِنْ: قُلْ السَّلاَمُ عَلَيْكَ» وَذَكَرَ قِصَّةً طَوِيلَةً

وهَذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

۲۷۲۳ ـ حَنَّثنا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بنُ المُثَنَى، حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بنُ عَبْدِ الله بنِ أَنَسِ بنِ مَالِكِ، عن أَنَس بن مَالِكِ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ سَلَّمَ ثَلاَثًا، وَإِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلاَثًا.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

#### ۲۹ ـ باب

٢٧٢٤ - حَلَّفنا الأَنْصَارِيُّ، حَدَّنَا مَعْنُ، حدثنَا مَالِكُ، عن إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ الله بنِ أَبِي طَلْحَة، عن أَبِي مُرَّة مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِب، عن أَبِي وَاقِدِ اللَّيْئِيُّ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ في المَسْجِدِ، وَالنَّاسُ مَعَهُ إِذْ أَقْبَلَ ثَلاَثَةُ نَفَرِ. فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ وَذَهَبَ وَاحِدٌ، فَلَمَّا وَقَفَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ مَنْ الْحَدُهُمَا فُرَأًى فُرْجَة في الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا، وَاحِدٌ، فَلَمَّا وَقَفَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ مَنَّا الآخَرُ فَأَمَّا الآخَرُ فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ الله ﷺ قالَ: «أَلاَ أُخْبِرْكُمْ وَأَمًا الآخَرُ فَاحْدَلُهُمْ فَأُولُهُ اللهُ وَأَمَّا الآخَرُ فَاسْتَحْيا الله مِنْهُ، وَأَمَّا الآخَرُ فَامْدَحِيا الله مِنْهُ، وَأَمَّا الآخَرُ فَامْدَحُيا فَاسْتَحيا الله مِنْهُ، وَأَمَّا الآخَرُ فَامْدَحُيا فَاسْتَحيا الله مِنْهُ،

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ. وَأَبُو وَاقِدٍ اللَّيثيُّ اسْمُهُ الْحَارِثُ بنُ عَوْفٍ وَأَبُو مُرَّةَ مَوْلَى أُمٌّ هَانِيءٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، وَاسْمُهُ يَزِيدُ وَيُقَالُ: مَوْلَى عَقِيلِ بنِ أَبِي طَالِبٍ.

٢٧**٢٥ ـ حَلَّثْنَا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أُخبرنا شُرَيكٌ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النبيِّ ﷺ جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي قال أبو عِيسَى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ غريبٌ. وَقَدْ رَوَاهُ زُهَيْرُ بنُ مُعَاوِيَةَ عن سِمَاكٍ أَيضاً.

# ٣٠ ـ باب: مَا جَاءَ في الْجَالِسِ على الطَّرِيقِ

٢٧٢٦ - حَلَّثْنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، حدَّثنا شُغْبَةُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن البَرَاءِ وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ بِنَاسِ مِنَ الأَنْصَارِ وَهُمْ جُلُوسٌ في الطَّرِيقِ فَقَالَ:
 ﴿إِنْ كُنْتُمْ لاَ بُدَّ فَاعِلِينَ فَرُدُّوا السَّلاَمَ وَأَعِينُوا المَظْلُومَ وَاهْدُوا السَّبِيلَ».

وَفِي البَابِ عِن أَبِي هُرَيْرَةً وَأَبِي شُرَيْحِ الْخُزَاعِيُّ.

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

## ٣١ \_ بِابُ: مَا جَاءَ في المُصَافَحَة

٧٧٢٧ حدَّثْنَا مِنْ مَنْ عَبَدُ الله بِنُ وَكِيعِ، وَإِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالاً: حدثنَا عَبَدُ الله بِنُ نُمَيْرٍ قال: وحدَّثَنَا إِسْحَاقُ بِنُ منصورٍ، أُخْبَرَنَا عَبِدُ الله بِن نُميرٍ، عن الأَجْلِح، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن الْبَرَاءِ بِنِ عَازِبٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ إِلاَّ غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقًا»

قال أبو عِيسَى: هذا حديث حسنٌ غريبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، عن البَرَاءِ. وقد رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عن البَرَاءِ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، وَالأَجْلَحُ هو ابنُ عبدِ الله بن حُجَيَّةَ بن عَدِيِّ الكِنْدِيُّ.

٢٧٢٨ \_ حَدَّثْنا سُوَيْدٌ، أُخْبَرِنا عَبْدُ الله، أُخبرِنا حَنْظَلَةُ بِنُ عُبَيْدِ الله، عن أَنَسِ بِنِ مَالِكِ
 قَالَ: قالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، الرَّجُلُ مِنَّا يَلْقَى أَخَاهُ أَوْ صَدِيقَهُ أَيَنْحَنِي لَهُ؟ قَالَ: «لاَ». قالَ: أَفَيَأْخُذُ بِيَدِهِ وَيُصَافِحُهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»
 أَفَيَلْتُزِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ قَالَ: «لاَ». قَالَ: أَفَيَأْخُذُ بِيَدِهِ وَيُصَافِحُهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

#### (٣١) باب ما جاء في المصافحة

المصافحة إفضاء صفحة اليد بصفحة اليد وفي الأحاديث التي أسانيدها متوسطة ذكر سنية المصافحة باليد، وتلاقى عبد الله بن المبارك وحماد بن زيد فتصافحا ويكفي هذا العمل فبيد واحدة تجزيء وباليدين أكمل وأخذه على يد ابن مسعود بين يديه وإن كان لتلقين التحيات ولكنه مأخوذ عن المصافحة فالجنس واحد، وأما الانحناء عند الملاقاة فمكروه تحريماً كما في فتاوى الحنفية، وأما التقبيل فمتحمل، والمعانقة جائزة بشرط الأمن عن الوقوع في الفتنة.

٢٧٢٩ ـ حَنَّتْنَا سُوَيْدٌ، أُخْبَرَنَا عَبْدُ الله، أُخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةً قَالَ: قُلْتُ لأَنَسِ بنِ
 مَالِكِ: هَلْ كَانَتْ المُصَافَحَةُ في أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثُ حسنٌ صحيحٌ.

٢٧٣٠ حدَّثْنا أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سُلَيْمِ الطَّائِفِيُّ، عن سُفْيَانَ، عن مَنْصُورِ، عن خَيْثَمَةَ، عن رَجُلٍ، عن ابنِ مَسْعُودٍ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ الأَخْذُ بِالْيَدِ».

وَفي البَابِ عن البراء وابْنِ عُمَرَ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثُ غريبٌ، وَلاَ نَغرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ يَخْيَى بِنِ سُلَيْم، عن سُفْيَانَ، سَأَلْتُ مُحْمَّد بِنَ إِسْمَاعِيلَ، عَن هذا الحدِيثِ، فَلَمْ يَعُدَّهُ مَحْفُوظاً، وَقَالَ: إِنَّمَا أَرَادَ عِنْ اللَّهِيَ عَلَيْ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ ابنَ مَسْعُودٍ، عن النَّبِيِّ قَالَ: «لاَ عِنْدِي حَدِيثَ سُفْيَانَ، عن مَنْصُورٍ عن خَيْئَمَةً، عمَّنْ سَمِعَ ابنَ مَسْعُودٍ، عن النَّبِيِّ قَالَ: «لاَ سَمَرَ إِلاَّ لَمُصَلِّ أَوْ مُسَافِرٍ». قالَ مُحمَّد: وَإِنَّمَا يُرْوَى عَنْ مَنْصُورٍ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ الرحمٰنِ بنِ يَزِيدَ أَوْ غَيْرِهِ. قالَ: "مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ الأَخْذُ بِالْيَدِ».

٢٧٣١ حقَّتنا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، أَخْبرنا عَبْدُ الله، أَخْبَرَنا يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، عن عُبَيْدِ الله بنِ زَخْرٍ، عن عَبَيْدِ الله عنه أَنَّ عن عَلِيٌ بنِ يَزِيدَ، عن القَاسِمِ أَبي عَبْدِ الرَّحمٰن، عن أَبي أُمَامَةَ رَضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «تَمَامُ عِيَادَةِ المَرِيضِ أَنْ يضَعَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، أَوْ قالَ عَلَى يَدِهِ، فَيَسْأَلُهُ كَيْفَ هُوَ، وَتَمَامُ تَحِيَّاتِكُمْ بَيْنَكُمُ المُصَافَحَةُ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا إِسْنَادٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. قالَ مُحمَّدٌ: وعُبَيْدُ الله بنُ زَحْرٍ ثِقةٌ، وَعَلِيُّ بنُ يَزِيدَ ضَعِيفٌ، وَالقَاسِمُ بنُ عَبْدِ الرَّحَمْنِ، يُكُنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحَمْنِ، وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحَمْنِ بنِ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ بنِ مُعَاوِيَةً وَهُوَ ثِقَةٌ، وَالقَاسِمُ شَامِيٌ.

#### ٣٢ ـ بابُ: مَا جَاءَ في المُعَانَقَة وَالقُبْلَةِ

٢٧٣٢ - حَلَّثنا مُحمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّنَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ يَحْيَى بنِ مُحمَّدِ بنِ عَبَّادِ المدنيُ، حدَّثني أَبِي يَحْيَى بنِ مُسْلِم الزُّهْرِيِّ، عن حَدَّثني أَبِي يَحْيَى بنُ مُحمَّدِ، عن مُحمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن مُحمَّدِ بنِ مُسْلِم الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: قَدِمَ زَيْدُ بنُ حَارِثَةَ المَدِينَةَ وَرَسُولُ الله عَلَيْ في بَيْتِي فَأَتَاهُ فَوْرَةً بنِ الزَّبَيْرِ، عن عَائِشَةً قَالَتْ: قَدِمَ زَيْدُ بنُ حَارِثَةَ المَدِينَةَ وَرَسُولُ الله عَلَيْ في بَيْتِي فَأَتَاهُ فَقَرَعَ البَابَ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله عَلَيْ عُرْيَاناً يَجُرُّ ثَوْبَهُ، وَالله مَا رَأَيْتُهُ عُرْيَاناً قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ فَاعْتَنَقَهُ وَقَبَلَهُ.

قال أبو عِيسَى: هَذَا حديث حسن غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

#### ٣٣ ـ باب: مَا جَاءَ في قُبْلَةِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ

٧٧٣٣ حَنَّفُ أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّنَنَا عَبْدُ الله بنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ، عن شُعْبَةَ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن عَبْدِ الله بنِ سلَمَةَ، عن صَفْوَانَ بنِ عَسَّالٍ قالَ: قالَ يَهُودِيِّ لِصَاحِبِهِ: اذْهَبْ بِنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ فَقَالَ صَاحِبُهُ: لاَ تَقُلْ نَبِيٍّ، إِنَّهُ لَوْ سَمِعَكَ كَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَعْيُنِ. فَأَتَيَا رَسُولَ الله ﷺ فَسَأَلاَهُ عن تِسْعِ آيَاتٍ بَيُنَاتٍ، فَقَالَ لَهُمْ: «لاَ تُشْرِكُوا بِالله شَيْئاً، وَلاَ تَسْرِقُوا، وَلاَ تَشْرِقُوا، وَلاَ تَشْرَعُوا بِالله شَيْئاً، وَلاَ تَسْرِقُوا، وَلاَ تَشْرُوا، وَلاَ تَشْرُوا، وَلاَ تَشْرَعُوا الرِّبَا، وَلاَ تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً، وَلاَ تَمْشُوا بِبَرِيءٍ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ لِيَقْتُلُهُ، وَلاَ تَسْحَرُوا، وَلاَ تَأْكُلُوا الرِّبَا، وَلاَ تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً، وَلاَ تَمْشُوا بِبَرِيءٍ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ لِيَقْتُلُهُ، وَلاَ تَشْحَرُوا، وَلاَ تَأْكُلُوا الرِّبَا، وَلاَ تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً، وَلاَ تُولُوا الفِرَارَ يَوْمَ الرَّحْفِ، وَعَلَيْكُمْ خَاصَّةً اليَهُودَ أَنْ لا تَعْتَدُوا فِي السَّبْتِ». قَالَ: فَقَبَّلُوا يَدَهُ، وَلِا تَوْلَا فِي ذُرِيَّتِهِ نَبِيَّ، وَإِنَّ يَوْالَ فِي ذُرِيَّتِهِ نَبِيِّ، وَإِنَّ لَا يَعْتَدُوا فِي السَّبْتِ». قَالَ: فَقَبَّلُوا يَدَهُ، وَرِجْلَهُ، فَقَالا: نَشْهَدُ أَنَكَ النَّهُ وَلاَ تَقْتَلَنَا اليَهُودُ أَنْ لاَ يَوْالَ فِي ذُرِيَّتِهِ نَبِيِّ، وَإِنَّا فَي وَاللهُ إِنْ تَغِمْنَكُمْ أَنْ لاَ يَقْلَلاً اليَهُودُ

وَفي البَابِ عن يَزِيدَ بنِ الأَسْوَدِ وَابنِ عُمَرَ وَكَعْبِ بنِ مَالِكٍ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

#### ٣٤ ـ باب: مَا جَاءَ في مَرْحَباً

٢٧٣٤ حدَّثنا مَالِكٌ، عن أَبِي النَّضَادِيُّ، حدَّثنا مَعْنٌ، حدَّثنا مَالِكٌ، عن أَبِي النَّضْرِ: أَنَّ أَبَا مُرَّة مَوْلَى أُمُّ هَانِيءٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِيءٍ تَقُولُ: ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ، قَالَتْ: فَسَلَّمْتُ، فَقَالَ: «مَنْ مَدْو؟» قلْتُ: أَنَا أُمُّ هَانِيءٍ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِأُمُّ هَانِيءٍ» قال: فَذَكَرَ في الْحَدِيثِ قِصَّةً طويلةً. هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٧٣٥ - حيَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدِ وَغَيْرُ وَاحِدِ قَالُوا: حدَّثنا مُوسَى بنُ مَسْعُودِ أبو حُذَيفةً ،

#### (٣٣) باب ما جاء في قُبلة اليد أو الرجل

قبلة يد أو رِجل رَجل عالم متحملة.

قوله: (وعليكم خاصة اليهود إلخ) من كان يهودياً ولم يسلم لا ريب في كفره، ثم إن لم يعمل بكتابه أيضاً فهل هو معذب أم لا؟ فلم يتعرض إليه أحد من العلماء والحفاظ إلا أن الحافظ ابن تيمية لعله ذكر أنه لو لم يعمل بكتابه فهو معذب عليه وإلا فلا، ولا يقول: إنه ناج من النار لأنه كافر، وأقول: إن حديث الباب يدل على هلاكه إن لم يعمل بكتابه، ويفيدنا هذا فيما أجبنا به في رجم اليهود.

عن سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بِنِ سَعْدٍ، عَن عِكْرِمَةَ بِنِ أَبِي جَهْلِ قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ جِئْتُهُ: «مَرْحَباً بِالرَّاكِبِ المُهَاجِرِ».

وَفي البَابِ عن بُرَيْدَةَ وَابنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي جُحَيْفَةَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثُ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِصَحِيحٍ لاَ نَعْرِفُهُ مِثْلُ هَذَا إِلاَ مِنْ هذا الوجهِ مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بنُ مَسْعُودٍ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ. وَرَوَى هذا حَدِيثِ مُوسَى بنُ مَسْعُودٍ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ. وَرَوَى هذا الحديثَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِي، عن سفيَانَ، عن أَبي إِسْحَاقَ مُرْسَلاً، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عن مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ. وَهَذَا أَصَحُ.

قال: سَمِعْتُ مُحمَّدَ بِنَ بَشَّارٍ يَقُولُ: مُوسَى بِنُ مَسْعُودٍ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ. قالَ مُحمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ: وَكَتَبْتُ كَثِيراً عِن مُوسَى بِنِ مَسْعُودٍ ثُمَّ تَرَكْتُهُ.

#### بِسْمِ اللهِ الرَّهُنِ الرِّحِدِيْ

# 25 \_ كتاب: الأدب عن رسول الله ﷺ

#### ١ ـ باب: ما جاءَ في تَشْمِيتِ العَاطِسِ

٢٧٣٦ حدَّثْ مَنَادٌ، حدَّثْنا أَبُو الْأَحْوَصِ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن الْحَارِثِ، عن عَلِيًّ قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لِلْمُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ سِتُّ بِالمَعْرُوفِ: يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُجيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا مَطَسَ وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيَثْبَعُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ» لِنَفْسِهِ»

وَفِي البَابِ عِن أَبِي هُرَيْرَةً، وَأَبِي أَيُّوبَ وَالبَرَاءِ، وَابِنِ مَسْعُودٍ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ. وقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عن النبيِّ ﷺ وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ في الْحَارِثِ ٱلأَعْوَرِ.

٧٧٣٧ ـ حَنَّفنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثنا محمدُ بنُ مُوسَى المَخْزُومِيُّ المَدَنيُّ، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدِ المَقْبَرِيُّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سِتُّ خِصَالٍ: يَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْه إِذَا لَقِيهُ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا مَطَسَ، وَيُنْصَحُ لَهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَ»

قال: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وَمُحمَّدُ بِنُ مُوسَى المَخْزُومِيُّ المَدَنِيُّ ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بِنُ مُحَمَّدٍ وَابِنُ أَبِي فُدَيْكِ.

#### ٢ ـ باب: ما جَاءَ مَا يَقُولُ الْعَاطِسُ إِذَا عَطَسَ

٢٧٣٨ - حنَّثنا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةً، حدَّثنا زِيَادُ بنُ الرَّبيع، حدَّثنا حَضْرَمِيٌّ من آلِ

الْجَارُودِ، عن نَافِع: أَنَّ رَجُلاً عَطَسَ إِلَى جَنْبِ ابنِ عُمَرَ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لله وَالسَّلاَمُ عَلَى رَسُولِ الله، وَلَيْسَ هَكَذَا عَلَّمَنَا رَسُولِ الله، وَلَيْسَ هَكَذَا عَلَّمَنَا رَسُولُ الله ﷺ. عَلَمَنَا أَنْ نَقُولَ: «الْحَمْدُ لله عَلَى كُلِّ حالٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ زِيَادِ بنِ الرَّبيعِ.

#### ٣ ـ باب: مَا جَاءَ كَيْفَ تَشْمِيتُ الْعَاطِسِ

٢٧٣٩ ـ حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارِ، حدَّثنا عَبْد الرَّحْمْنِ بنُ مَهْدِي، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن حَكِيم بنِ دَيْلَمَ، عن أَبي بُرْدَةً، عن أَبي مُوسَى قالَ: كَانَ اليَهُودُ يَتَعَاطَسُونَ عِنْدَ النبيِّ ﷺ يَرْجُونُ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ: يَرحَمُكُمُ الله، فَيَقُولُ: «يَهْلِيكُمُ الله وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»

وَفي البَابِ عن عَليٌ وَأَبِي أَيُوبَ وَسَالِمِ بنِ عُبَيْدٍ وعَبْدِ الله بنِ جَعْفَرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةً.

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• ٢٧٤٠ حدَّثنا سُفْيَانُ، عن مَنْصُودِ، عن هِلاَنِ مَخْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أَبُو أَخْمَدَ الزَّبيريُّ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن مَنْصُورٍ، عن هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ، عن سَالِم بنِ عُبَيْدٍ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ الْقَوْمِ في سَفَرٍ، فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ: عَلَيْكَ وَعَلَى أُمُكَ. فَكَأَنَّ الرَّجُلَ وَجِدَ فِي نَفْسِهِ، فَقَالَ: مَنْ القَوْمِ فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ أَمَّا إِنِّي لَمْ أَقُلْ إِلاَّ مَا قَالَ النَّبيُ عَلَيْهُ، عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبيُ عَلَيْهُ فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ النَّبيُ عَلَيْهِ: «عَلَيْكُ وَعَلَى أُمِّكَ، إِذَا عَطَسَ آحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلْيَقُلْ لَهُ النَّبِيُ عَلَيْهِ: يَوْحَمُكَ الله، وَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ الله لنا وَلَكُمْ».

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثُ اخْتَلْفُوا فِي رِوَايَتِهِ عَنْ مَنْصُورٍ، وَقَدْ أَدْخَلُوا بَيْنَ هِلاَلِ بَنِ يَسَافٍ وسَالِم رَجُلاً.

٢٧٤١ حَنَّهُ مَحْمُودُ بِنُ غَيْلان، حدَّهُ الْبُو دَاودَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي ابِنُ أَبِي لَيْلَى، عن أَخِيهِ عِيسَى بِن عَبْد الرَّحْمٰن، عن عبد الرَّحْمٰن بِنِ أَبِي لَيْلَى، عن أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُّكُمْ فَلْيَقُلِ: الحمدُ لله على كلِّ حالٍ، وَلْيَقُلْ الذي يَرُدُّ عَلَيْهِ: يَرْحَمُكَ الله، وَلْيَقُلْ هُوَ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالكُمْ».

حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ المثَنَّى، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدَّثنا شُعْبَةُ، عن ابنِ أبي لَيْلَى بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ قال: هَكَذَا رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَديثَ، عن ابن أبي لَيْلَى، عن أبي أَيُوبَ، عن النبيِّ عَيْقُ. وَكَانَ ابنُ أبي لَيْلَى يَضْطَرِبُ في هَذَا الْحَدِيثِ، يَقُولُ أَحْيَاناً: عن أبي أَيُوبَ، عن النبيِّ عَيْقُ، وَيَقُولُ أَحْيَاناً: عن عَلىً، عن النبيِّ عَيْقُ

حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ وَمُحمَّدُ بنُ يَحْيَى الثَّقَفِيُّ المَرْوَزِيُّ قالاً: حدَّثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، عن ابنِ أَبِي لَيْلَى، عن أَخِيهِ عِيسَى، عن عَبْدِ الرَّحْمْنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عن عَلِيٍّ، عن النَّبِيِّ نُحْوَهُ. النَّبِيِّ نُحْوَهُ.

# ٤ ـ باب: مَا جَاءَ في إِيجَابِ التشْمِيتِ بِحَمْدِ العَاطِسِ

٢٧٤٧ ـ حَنَّفنا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عن سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُ، عن أَنسِ بنِ مَالِكِ: أَنَّ رَجُلَيْنِ عَطَسَا عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَشَمَّتَ أَحَدَهُما وَلَمْ يُشَمِّتِ الآخَرَ، فَقَالَ الَّذِي لَمْ يُشَمَّتُهُ: يَا رَسُولَ الله عَلَيْهِ: «إِنَّهُ حَمِدَ الله وَإِنَّكَ لَمْ تَحْمَدِ يَا رَسُولُ الله عَلَيْهِ: «إِنَّهُ حَمِدَ الله وَإِنَّكَ لَمْ تَحْمَدِ الله اللهَ عَلَيْهُ: «إِنَّهُ حَمِدَ الله وَإِنَّكَ لَمْ تَحْمَدِ الله اللهَ عَلَيْهُ: «إِنَّهُ حَمِدَ الله وَإِنَّكَ لَمْ تَحْمَدِ الله اللهَ عَلَيْهُ: «إِنَّهُ حَمِدَ الله وَإِنَّكَ لَمْ تَحْمَدِ الله اللهَ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَالْمُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَا عَلَاهُ عَلَا اللهُ عَلَاهُ اللّهُ عَلَا عَالِهُ اللّهُ عَلَا عَلَا

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد روي عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيُّ ﷺ.

#### ٥ ـ باب: مَا جَاءَ كَمْ يُشَمَّتُ العَاطِسُ

٣٧٤٣ ـ حَلَّثْنَا سُوَيْدٌ بن نَصْرِ، أَخبرنا عَبْدُ الله، أُخبرنا عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ، عن إِيَاسِ بن سَلَمَةَ، عن أبيه قالَ: عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولَ الله ﷺ: «مَلَا شَاهِدٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَلَا رَجُلٌ مَزْكُومٌ» (يَرْحَمُكَ الله)، ثمَّ عَطَسَ النَّانِيَةَ والثَّالِثَةَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «هَذَا رَجُلٌ مَزْكُومٌ»

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

حدَّ ثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّ ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، حدَّ ثنا عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ، عن إِيَاسِ بنِ سَلَمَةَ، عن أَبِيهِ، عن النَّبيِّ يَكُوهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قالَ له في النَّالِثِةِ: «أَنْتَ مَرْكُومٌ». قال: هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابنِ المُبَارَكِ. وَقَدْ رَوى شُعْبَةُ، عن عِكْرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ هَذَا الْحَدِيثَ نَحْوَ رِوَايَةِ يَحْيَىٰ بنِ سَعِيدٍ. حدَّ ثنا بِذَلِكَ أَحْمَدُ بنُ الْحَكَمِ البَصْرِيُّ، حدَّ ثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدَّ ثنا شُعْبَةُ، عن عِكْرِمَة بنِ عَمَّارٍ بِهَذَا.

وروى عبْدُ الرَّحمٰنِ بن مَهديٍّ، عن عكرِمةً بن عمَّارِ نحو روايةً ابنِ المباركِ وقال له في الثَّالئَة: «أنت مزكومٌ». حدَّثنا بذلك إسحاقُ بن منصورٍ، حدَّثنا عبدُ الرَّحمٰنِ بن مهديٍّ.

٢٧٤٤ ـ حَنَّفُ القَاسِمُ بنُ دِينَارِ الكُوفِيّ، حَذَّنَا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورِ السَّلُولِيُّ الكُوفِيُّ، عن عَبْدِ السَّلُولِيُّ الكُوفِيُّ، عن عَبْدِ السَّلَامِ بنِ حَرْبٍ، عن يَزِيدَ بنِ عَبْد الرَّحْمٰن أَبِي خَالِدٍ، عن عُمَرَ بنِ إِسْحَاقَ بنِ أَبِي طَلْحَةَ، عن أُمِّهِ، عن أَبِيهَا قالَ: قال رَسُولُ الله ﷺ: «يُشمِّتُ العَاطِسُ ثَلاثاً، فَإِنْ زادَ فَإِنْ شِئْتَ فَلاً»

قال أبو عيسى: هذا حديث غريبٌ وَإِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ.

#### ٦ ـ باب: مَا جَاءَ في خَفْضِ الصَّوتِ وَتَخْمِيرِ الوَجْهِ عِنْدَ العطَاسِ

٧٧٤٥ ـ حلَّثْنَا مُحمَّدُ بنُ وَزيرِ الْوَاسِطِيُّ، حدَّثْنا يَحْيَىٰ بنُ سَعِيدِ، عن مُحمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ، عن سُمَيِّ، عن أَبي صَالحٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إِذَا عَطَسَ غَطَّى وَجْهَهُ بِيَدِهِ أَوْ بِتَوْبِهِ وَغَضَّ بِهَا صَوْتَهُ.

قال أبو عيسى: هذَا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

#### ٧ ـ بابُ: مَا جَاءَ إِنَّ الله يُحِبُّ العُطَاسَ وَيَكْرهُ التَّثَاوُبَ

٢٧٤٦ حلَّثنا ابنُ أبي عُمَرَ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن المَقْبَرِيِّ، عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «العُطَاسُ مِنَ الله وَالتَّثَاوُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ وَإِذَا قالَ: آه آه فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْ جَوفِهِ. وَإِنَّ الله يُحِبُّ العُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤَبَ، فَإِذَا قالَ الرَّجُلُ: آه آه إِذَا تَثَاءَبَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ في جَوْفِهِ».

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٧٧٤٧ ـ حَدَّثُنَا الْحَسَنُ بنُ عَلِيً الْخَلاَّلُ، حَدَّثُنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا ابنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: "إِنَّ الله يُحِبُّ الْمُطَاسَ وَيَكُرَهُ التَّنَاؤُبَ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَقَالَ: الْحَمْدُ لله، فَحَقَّ عَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يقولَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وأَمَّا التَّثَاؤُبُ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ وَلاَ يَقُولَنَّ هَاهُ أَنْ يقولَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وأَمَّا التَّثَاؤُبُ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ وَلاَ يَقُولَنَّ هَاهُ هَاهُ، فَإِنَّا مَنْ يَضْحَكُ مِنْهُ».

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثُ صحيحٌ. وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابنِ عَجْلاَنَ، وَابنُ أَبي ذِنْبِ أَحْفَظُ لِحَدِيثِ سَعِيدٍ المَقْبُرِيُ، وَأَثْبَتُ مِنْ محمَّد بنِ عَجْلاَنَ قال: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ العَطَّارَ

#### (٧) باب ما جاء أن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب

العطاس دال على النشاط والتثاؤب دال على الكسل.

قوله: (فإن الشيطان يضحك في جوفه إلغ) قال الغزالي: إن الشيطان يدخل في جوف الإنسان، وقال ابن حزم: إنه لا يدخل، وحديث: «الشيطان يجري مجرى الدم من الإنسان»(١) يؤيد قول الغزالي، وحديث الباب وآية: ﴿ يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيَطَانُ مِنَ ٱلْمَسِّ ﴾ يؤيد قول ابن حزم، والله أعلم ما الحقيقة.

قوله: (قال محمد بن عجلان إلخ) هذا تعليل في محمد بن عجلان وهو من رجال الشيخين

<sup>(</sup>١) رواه البخاري (١٩٣٣) ومسلم (٢١٧٤).

البَصْرِيَّ يَذْكُرُ عن عَلِيٍّ بنِ المَدِينِيِّ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ قالَ: قالَ مُحمَّدُ بنُ عَجْلاَنَ: أَحَاديثُ سَعِيدِ الْمَقْبرُيِّ رَوَى بَعْضُهَا عن سَعِيدٍ، عن رَجُلٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، ورُوِيَ بَعْضُهَا عن سَعِيدٍ، عن رَجُلٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، وأَخْتَلَطَ عَلَيَّ فَجَعَلْتُهَا عن سَعِيدٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ.

## ٨ ـ باب: ما جَاءَ إِنَّ العُطَاسَ في الصَّلاَةِ مِنَ الشَّيْطَانِ

٢٧٤٨ ـ حلَّفنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنا شَرِيكٌ، عن أَبِي اليَقْظَانِ، عن عَدِيٌّ بن ثَابِتِ، عن أَبِيه، عن جَدِّهِ رَفَعَهُ قالَ: العُطَاسُ وَالنُّعَاسُ وَالتثَاوُّبُ في الصَّلاَةِ، وَالْحَيْضُ وَالْقَيُّ وَالْعَيْفُ وَالْقَيُّ وَالْرَّعَافُ مِنَ الشَّيْطَانِ

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيث شَرِيكِ، عن أَبِي الْيَقْظَان. قال: وَسَأَلْتُ مُحمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيلَ، عن عَدِيٍّ بنِ ثَابِتٍ، عن أَبيهِ، عن جَدُهِ: قُلْتُ لَهُ: مَا اسْمُ جَدً عَدِيً؟ قالَ: لاَ أَدْرِي. وَدُكِرَ عَنْ يَحْيَى بنِ مَعِينِ قالَ: اسْمُهُ دِينَارٌ.

# ٩ ـ باب: كَرَاهِيَةِ أَنْ يُقَامَ الرَجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يُجْلَسُ فِيه

٢٧٤٩ حَنَّشْنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثْنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ يُقِمْ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ يَجْلِسُ فيه»

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثُ حسنٌ صحيحٌ.

٧٧٥٠ حدَّثُ الْحَسَنُ بنُ عَلِيِّ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عن الزَّهْرِيِّ، عن سَالِم، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لا يُقِمْ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ»

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح. قال: وَكَانَ الرَّجُلُ يَقُومُ لابنِ عُمَرَ فلا يَجْلِسُ فِيهِ. قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح.

١٠ ـ بابُ: مَا جَاءَ إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ اليه فَهُوَ أَحقُّ بِهِ

٢٧٥١ \_ حَنَّفنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثنا خَالِدُ بنُ عَبْدِ الله الوَاسِطِيُّ، عن عَمْرِو بنِ يَحْلَى، عن

وهو راوي حديث: "إذا قرأ فانصتوا" إلخ، ولكنه ليس عن محمد بن عجلان عن سعيد بل عن ابن عجلان عن راو آخر وهو صحيح بلا ريب فيه كما هو موجود في النسائي ص(١٥٢)، فإنه عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم وصححه النسائي، وأشار إلى نفي القراءة خلف الإمام في الجهرية.

مُحمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانٍ، عن عَمُّهِ وَاسِعِ بنِ حَبَّانَ، عن وَهْبِ بنِ حُذَيْفَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ».

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

وَفِي البَابِ عن أَبِي بَكْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةً.

## ١١ - بابُ: ما جَاءَ في كَرَاهِيَةِ الْجُلُوسِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ بِغَيْرِ إِنْنِهِمَا

۲۷۵۲ حسَّثنا سُوَيْدٌ، أخبرنا عَبْدُ الله، أخبرنا أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ، حدثني عَمْرُو بنُ شُعَيْبٍ،
 عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُقَرِّقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلاَّ بِإِذْنِهما»

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رَوَاهُ عَامِرٌ الأَحْوَلُ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبِ أَيْضًاً.

#### ١٢ ـ باب: ما جَاءَ في كَرَاهِيَةِ القُعُودِ وَسُطَ الْحَلْقَةِ

٢٧٥٣ - حَدَّثْنَا سُوَيْدٌ، أخبرنا عَبْدُ الله، أخبرنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن أبي مِجْلَزٍ: أَنَّ رَجُلاً قَعَدَ وَسُطَ حَلَقَةٍ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: مَلْعُونٌ عَلَى لِسَانِ مُحمَّدٍ. أَوْ: لَعَنَ الله عَلَى لِسَانِ مُحمَّد مَنْ قَعَدَ وَسُطَ الْحَلْقَةِ.

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ، وَأَبُو مَجْلَزِ اسْمُهُ لاَحِقُ بنُ حُمَيْدٍ.

## ١٣ - باب: ما جَاءَ في كَرَاهِيَةِ قِيَامِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ

٢٧٥٤ ـ حَلَّثُنَا عَبْدُ الله بنُ عَبْد الرَّحْمٰنِ، أَخبرنا عَفَّانُ، أَخْبَرَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن حُمَيْدِ، عن أَنَسٍ قالَ: وَكَانُوا إِذَا رَأَوْهُ لَمْ عُمَيْدِ، عن أَنَسٍ قالَ: وَكَانُوا إِذَا رَأَوْهُ لَمْ يَقُومُوا لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ كَرَاهِيَتِهِ لِذَلِكَ.

#### (١٣) باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل

قال ابن قيم في الزاد: إن القيام على ثلاثة أقسام؛ الأول: أن يكون رجل مقتدى يذهب لحاجته إلى جانب آخر ولا يأتي إلى هذا الرجل القائم فهذا منهى عنه.

والثاني: أن يأتي مقتدى إلى هذا القائم فقيامه له جائز، وقيل: مستحب، أقول: عندي إنه غير مرضي إذا بولغ فيه.

والثالث: أن يكون المقتدى جالساً والناس قائمين فهذا طريق الأعاجم.

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن هذا الوَجْهِ.

٧٧٥٥ ـ حَلَّمْنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حَدَّمْنا قَبِيْصَةُ، حَدَّمْنا سُفْيَانُ، عن حَبِيبِ بنِ الشَّهِيدِ، عن أَبِي مِجْلَزِ قالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ فَقَامَ عَبْدُ الله بنُ الزَّبَيْرِ وَابنُ صَفْوَانَ حِينَ رَأَوْهُ فَقَالَ: الجلِسَا، سَمِعْتُ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَاماً فَلْيَتَبَوَّا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». وَفي البَابِ عن أَبي أُمَامَةً

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ.

حدَّثنا هَنَادٌ، حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عن حَبِيبِ بنِ الشَّهِيدِ، عن أَبي مِجْلَزٍ، عن مُعَاوِيَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ مثلَهُ.

## ١٤ \_ باب: ما جَاءَ في تَقْلِيم الأَطْفَارِ

٢٧٥٦ حَلَّمْنَا الْحَسَنُ بنُ عَلِيِّ الحَلاَّلُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أَخْبَرَنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الفِطْرَةِ: الاَسْتِحْدادُ وَالْخِتَانُ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَنَتْفُ الإِبِطِ وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ»

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٧٧٥٧ ـ حلَّثنا قُتَنبَةُ وَهَنَادُ قَالاً: حدَّثنا وَكِيعٌ، عن زَكَرِيًا بنِ أَبِي زَائِدَةً، عن مُضعَبِ بنِ شَيْبَةً، عن طَلْقِ بنِ حَبِيبٍ، عن عَبْدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «عَشْرٌ مِنَ الفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ وَإِحْفَاءُ اللَّحْيَةِ وَالسَّوَاكُ والاسْتِنْشَاقُ وَقَصُّ الأَظْفَارِ وَخَسْلُ الْبَرَاجِمِ الفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ وَإِحْفَاءُ اللَّحْيَةِ وَالسَّوَاكُ والاسْتِنْشَاقُ وَقَصُّ الأَظْفَارِ وَخَسْلُ الْبَرَاجِمِ

#### (١٤) باب ما جاء في تقليم الأظفار

اعلم أن الفطرة عندي ليست هو الإسلام، ويدل عليه هذا الحديث عند من له تدبر وذوق ثم حديث الباب الدال على عشرة خصال من الفطرة المحدثون إلى تعليله، وإن أخرج مسلم أيضاً وصححوا رواية الخمس.

قوله: (قص الشارب إلخ) ألفاظ الأحاديث مختلفة فإن في بعضها قص الشارب، وفي بعضها إحفاء الشارب، والإحفاء يدل على الأخذ من الأصل لا القص، وأما لفظ الحلق فغير ثابت، وقال مالك بن أنس: إن الحلق مثلة، فالحاصل أنه غير مرضي، وقال الشيخ ابن همام في الفتح في باب الصيام: إن أخذ الشوارب بالمقص من أصولها قصر لا حلق، ونقل الطحاوي عن أئمتنا الثلاثة أنهم كانوا يحفون، وقال: لم أجد عن الشافعي إلا فعل خالي المزني. ولعله أخذه عن شيخه الشافعي وهو الإحفاء، وأما الحد من الطرفين فلم يثبت، وتؤخذ بقدر ما لا تؤذي عند الأكل والشرب، ولعل عمل السلف أنهم كانوا يقصرون السبالتين أيضاً، فإن في تذكرة الفاروق الأعظم ذكر أنه كان يترك السبالتين،

وَنَتْفُ الإِبْطِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ»، قَالَ زَكَرِيًا: قَالَ مُضْعَبُ: وَنَسِيْتُ العَاشِرَةَ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ المَضْمَضَة

قال أبو عُبَيْدٍ: انْتِقَاصُ الْمَاءِ: الاسْتِنْجَاءُ بالمَاءِ. وَفي البَابِ عن عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ وَابنِ عُمَرَ وأبي هريرةً.

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ.

# ١٥ - بابّ: في التَّوْقِيتِ في تَقْلِيمِ الأَطْفَارِ وَأَخْذِ الشَّارِبِ

٢٧٥٨ ـ حَنَّتْنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ، أَخبرِنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بِنُ عَبْدِ الوارثِ، حَدَّثْنَا صَدَقَةُ بِنُ مُوسَى أَبُو مُحمَّدٍ صَاحِبُ الدَّقِيقِ، حَدَّثْنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عِن أَنَسِ بِنِ مَالِكِ، عِن النَّبِيِّ وَالْجَوْدِيُّ عَنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكِ، عِن النَّبِيِّ وَعَلْقَ الْعَانَةِ» النَّبِيِّ وَالْجَوْدِ الشَّارِبِ وَحَلْقَ الْعَانَةِ»

٢٧٥٩ ـ حدَّثنا جعفرُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن أَبِي عِمْرَانَ الْجُوْنِيِّ، عن أَنسِ بنِ مَالِكِ قَالَ: «وَقَّتَ لَنَا رسولُ الله ﷺ قصَّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمَ الأَظْفَارِ وَحَلْقَ الْعَانَةِ وَنَتْفَ الإِبِطِ لاَ يُتَرَكُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْماً»

قال: هَذَا أَصَعُ مِنَ حديثِ الأَوَّلِ، وَصَدَقَةُ بنُ مُوسَى لَيْسَ عِنْدَهُمْ بالْحَافِظِ.

واهتمام ذكر تركه السبالتين يدل على أن غيره لا يتركهما. والله أعلم، وأما أخذ اللحية فمرفوعاً فيخرجه المصنف رحمه الله ويضعفه، فإنه نقل عن البخاري أني سمعته أنه يقوي عمرو بن هارون ما دمت عنده ثم بلغني عنه بعدما ذهبت من عنده أنه يضعفه، وأما عمل السلف فآثار أجلها ما أخرجه البخاري: أن ابن عمر كان يأخذ من لحيته بعد الفراغ عن الحج، أي ما يزيد على القبضة ويأخذ من رأسه، وأما تقصير اللحية بحيث تصير قصيرة من القبضة فغير جائز في المذاهب الأربعة، وكذلك كل في الدر المختار في الصيام وترد شهادة مرتكب هذا الفعل، ولتراجع كتب المالكية، وأما الذي زائد مسترسل من القبضة فقيل: الأولى الترك، قيل: الأولى القصر، والمختار القصر ولي في هذا الأولوية عبارة محمد في كتاب الآثار، واللحية التي على اللحيتين، وأما الذي على العذار والحلقوم فيجوز أخذه لكن في الطب المنع عن نتف ما على العذارين، وأما نتف الإبط فقال الشافعي: إن في الحديث أخذه لكن في الطب المنع عن نتف ما على العذارين، وأما نقف القنية: في العانة التحمل إلى أربعين نتفاً، ولكنا لا نطيقه وهو يوجعنا فنحلق، وأما حلق العانة ففي القنية: في العانة التحمل إلى أربعين نتفاً، ولكنا لا نطيقه وهو يوجعنا فنحلق، وأما حلق العانة ففي القنية: في العانة التحمل إلى أربعين يوماً وبعدها الكراهة، ويفيده ما أخرجه مسلم.

قوله: (وانتقاص الماء إلخ) بالقاف المثناة، وفي نسخة أبي داود بالفاء، والانتفاص بالفاء قال في القاموس: إنه أخذ الماء إلخ مفرجاً أصابعه بين خلل الأصابع ويكون إذن حكم الرش ولو كان بالقاف فيكون الماء مفعولاً به وانتقاصه الاستنجاء به.

# ١٦ - باب: مَا جَاءَ في قَصِّ الشَّارِبِ

• ٢٧٦٠ حَنَّتْ مُحمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثْنَا يَحْلِى بنُ آدَمَ، عن إِسْرَائِيلَ، عن سِمَاكِ، عن عِحْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النبيُّ ﷺ يَقُصُّ أَوْ يَأْخُذُ مِنْ شَارِبِهِ. وكَانَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمٰنِ يَفْعَلُهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٢٧٦١ حقَّثْ أَخْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدَّثْنا عُبَيْدَةُ بنُ حُمَيْدٍ، عن يُوسُفَ بن صُهَيْبٍ، عن حَبِيبِ بنِ يَسَادٍ، عن زَيْدِ بنِ أَزْقَمَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَأْخُذُ مِنْ شَارِبِهِ فَلَيْسَ مِنَّا»
 وَفِي البَابِ عن المُغِيرَةِ بن شُعْبَةً.

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا يَحْيىٰ بنُ سَعِيدٍ، عن يُوسُفَ بنِ صُهَيْبٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

# ١٧ ـ باب: مَا جَاءَ في الأَخْذِ مِنَ اللَّحْيَةِ

٢٧٦٢ ـ حَلَّتْنا هَنَّادٌ، حَدَّثْنا عُمَرُ بنُ هَارُونَ، عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ،
 عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: أَنَّ النبيِّ ﷺ كَانَ يَأْخُدُ مِنْ لِحْيَتِهِ مِنْ عَرْضِهَا وَطُولِهَا.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، وَسَمِعْتُ مُحمَّدَ بِنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: عُمَرُ بِنُ هَارُونَ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ لاَ أَعْرِفُ لَهُ حَدِيثاً لَيْسَ إِسنادُهُ أَصلاً. أَوْ قالَ: يَنْفَرِدُ بِهِ إِلاَّ هَذَا الْحَدِيثَ، كَانَ النَّبِيُ ﷺ يَأْخُذُ مِنْ لِحْيَتِهِ مِنْ عَرْضِهَا وَطُولِهَا، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بِنِ هَارُونَ، وَرَأَيْتُهُ حَسَنَ الرَّأْيِ فِي عُمَرَ.

قال أبو عيسى: وَسَمِعْتُ قُتَيْبَةَ يَقُولُ: عُمَرُ بِنُ هَارُونَ، كَانَ صَاحِبَ حَدِيثٍ، وَكَانَ يَقُولُ: «الإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ». قالَ: سَمِعْتُ قُتَيْبَةَ، حَذَّننا وَكِيعُ بِنُ الْجَرَّاحِ، عن رَجُلٍ، عن ثَوْرِ بِنِ يَزِيدُ أَنَّ النَّبِيِّ يَيِّ نَصَبَ المَنْجَنِيقَ عَلَى أَهْلِ الطَّائِفِ. قالَ قُتَيْبَةُ: قَلْتُ لِوَكِيعٍ: مَنْ هَذَا؟ قالَ: صَاحِبُكُمْ عُمَرُ بِنُ هَارُونَ.

#### ١٨ ـ باب: مَا جَاءَ في إِعْفَاءِ اللَّحْيَةِ

٢٧٦٣ ـ حَلَّثْنَا الْحَسَنُ بنُ عَلِيً الْخَلاَّلُ، حَدَّثْنَا عَبْدُ الله بنُ نُمَيْرٍ، عن عُبَيْدِ الله بنِ عُمَرَ،
 عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللِّحَى»

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ صَحيحٌ.

٢٧٦٤ ـ حَلَّثْنَا الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثْنَا مَعْنُ، حَدَّثْنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بِنِ نَافِعٍ، عَن أَبِيهِ، عَن اللَّهَ اللَّهُ اللَّهَ اللَّهُ اللللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللِّهُ الللللِّهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللِّهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الللللِهُ الللللْهُ اللللْهُ الللللِهُ الللللْهُ اللللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ اللللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الللْهُ اللللْهُ الللللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ اللللللللْمُ الللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْمُ اللللللْمُ الللللْهُ اللللْهُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللللْمُ اللللْهُ اللللْمُ اللللْمُ اللللللْمُ اللللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ، وَأَبُو بَكْرِ بنِ نَافِعٍ هُوَ مَوْلَى ابنِ عُمَرَ ثِقَةٌ، وَعُمَرُ بنُ نَافِعِ ثقة، وَعَبْدُ الله بنُ نَافِعِ مَوْلَى ابنِ عُمَرَ يُضَعَّفُ.

# ١٩ - باب: مَا جَاءَ فِي وَضْعِ إِحْدى الرَّجْلَيْنِ علَى الأُخْرَى مسْتَلْقِياً

٢٧٦٥ - حَدَّثْنا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ المَخْزُومِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثْنا سُفْيَانُ بنُ عُينْنَةَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عن عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ، عن عَمِّهِ أَنَّهُ رَأَى النَّبيَّ ﷺ مُسْتَلْقِياً في المَسْجِدِ، وَاضِعاً إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثُ حسنُ صحيحٌ. وَعَمُّ عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ، هُوَ عَبْدُ الله بْنُ زَيْدِ بنِ عَاصِمِ المَازِنِيُّ.

### ٢٠ ـ باب: مَا جَاءَ في الكَرَاهِيَةِ في ذَلِكَ

۲۷۲۳ ـ حدَّثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُ، حدَّثنا أَبِي، حدَّثنا أَبِي، حدَّثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُ، عَنْ خِدَاشٍ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قال قال: رسولُ الله ﷺ: «إذا استَلْقى أحدُكُمْ على ظَهْرِهِ فلا يَضَعْ إحدى رِجلَيهِ على الأُخْرَى».

هذا حديثٌ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عن سُلَيْمانَ التَّيْمِيِّ، وَلاَ يُعْرَف خِدَاشٌ هَذَا مَنْ هُوَ. وقد رَوَى لَهُ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ غَيْرَ حَدِيثٍ.

٢٧٦٧ ـ حدَّثنا فَتَيْبَةُ، حدَّثنا الليْثُ، عن أبي الزُبَيْرِ، عن جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عن اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ وَالاَحْتِبَاءِ في ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى وَهُوَ مُسْتَلْقِ عَلَى ظَهْرِهِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثُ صحيحٌ.

## ٢١ ـ بابُ: مَا جَاءَ في كَرَاهِيَةِ الاضْطِجَاعِ عَلَى الْبَطْنِ

٢٧٦٨ ـ حَنَّتْنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثْنَا عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ، عن مُحمَّدِ بنِ عَمْرِو، حَدَّثْنَا أَبُو سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةً قالَ: رَأَى رَسُولُ الله ﷺ رَجُلاً مُضْطَجِعاً عَلَى بَطْنِهِ فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ ضَجْعَةٌ لا يُحِبُّهَا الله». وَفي البَابِ عن طَهْفَةَ وَابنِ عُمَرَ.

قال أبو عيسى: وَرَوَى يَحْيَىٰ بنُ أَبِي كَثِيرِ هَذَا الحَدِيثَ عن أَبِي سَلَمَةَ، عن يَعِيشَ بنِ طِهْفَةَ، عن أَبِيهِ، وَيُقَالُ: طِخْفَةُ، وَالصَّحيحُ طِهْفَةُ، وَقَالَ بَعْضُ الْحُفَّاظِ: الصَّحيحُ طِخْفَةُ. وَيُقَالُ: طِغْفَةُ، يعيش هو من الصحابة.

#### ٢٢ ـ باب: ما جَاءَ في حِفْظِ الْعَوْرَةِ

٢٧٦٩ حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا يَحْيىٰ بنُ سَعِيدٍ، حدَّثنا بَهْزُ بنُ حَكِيم، حدَّثني أَبِي، عن جَدِّي قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ؟ قَالَ: «احْفَظُ عَوْرَتَكَ إِلاَّ مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مِمَّا مَلَكْتَ يَمينُكَ». فَقَالَ: الرَّجُلُ يَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ؟ قَالَ: «إِن اسْتَطَعْتَ أَنْ لاَ مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مِمَّا مَلَكْتَ يَمينُكَ». فَقَالَ: الرَّجُلُ يَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ؟ قَالَ: «فَاللهُ أَحَقُّ أَنْ يُستحيَا مِنْهُ» لاَ يَرَاهَا أَحَدُّ فَافْعَلْ»، قُلْتُ: والرَّجُلُ يَكُونُ خَالِياً، قَالَ: «فَاللهُ أَحَقُّ أَنْ يُستحيَا مِنْهُ»

قال أبو عيسى: هَذَا حديثٌ حسنٌ، وَجَدُّ بَهْزِ اسْمُهُ مُعَاوِيَةُ بنُ حَيْدَةَ القُشَيْرِيُّ. وَقَد رَوَى الْجُرَيْرِيُّ، عن حَكِيمِ بنِ مُعَاوِيَةً وَهُوَ وَالِدُ بَهْزِ.

### ٢٣ ـ بابُ: مَا جَاءَ في الاتِّكاءِ

۲۷۷۰ ـ حَنَّفُ عَبَّاسُ بِنُ مُحمَّدِ الدَّوْرِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثُنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورِ الكوفيُّ، أُخبرنا إِسْرَاثِيلُ، عن سِمَاكِ بِنِ حربٍ، عن جَابِرِ بِنِ سَمُرَةَ قالَ: رَأَيْتُ النَّبِي ﷺ مُتَّكِئاً عَلَى وِسَادَةٍ، عَلَى يَسَارِهِ.

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثُ حسنٌ غريبٌ. وَرَوى غَيْرُ وَاحِدٍ، هذا الْحَديثَ عن إِسْرَائِيلَ، عن سِمَاكِ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَة قالَ: رَأَيْتُ النَّبِيِّ يَّ مُتَّكِئاً عَلَى وِسَادَةٍ، وَلَمْ يَذْكُر عَلَى يَسَارِهِ.

٢٧٧١ ـ حلَّثنا يُوسُفُ بنُ عِيسَى، حدَّثنا وَكِيعٌ، عن إِسْرَائِيلَ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةً قالَ: رَأَيْتُ النَّبِيُّ يَئِيُّ مُتَّكِئاً عَلَى وِسَادَةٍ هذا حديثٌ صحيحٌ.

#### ۲۶ ـ بات

٢٧٧٢ ـ حدَّثنا هَنَادٌ، حدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةً، عن الأَعْمَشِ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ رَجَاءٍ، عن أَوْسِ بن ضَمْعَجٍ، عن أَبي مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «لاَ يُوَمُّ الرَّجُلُ في سُلْطَانِهِ، وَلاَ يُجْلَسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ»

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسَنٌ صَحِيحٌ.

## ٢٥ ـ بابُ: مَا جَاءَ أَنَّ الرَّجُلَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ

٣٧٧٣ ـ حدثني عَبْدُ الله بنُ بُرَيْدَةً قالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ: بَيْنَمَا النبيُّ ﷺ يَمْشِي إِذْ جَاءَهُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ: بَيْنَمَا النبيُّ ﷺ يَمْشِي إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ وَمَعَهُ حِمَارٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، ارْكَبْ وَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لأَنْتَ أَحَقٌ بِصَدْرِ دَابَّتِكَ إِلاَّ أَنْ تَجْعَلُهُ لِي». قالَ: قَدْ جَعَلْتُهُ لَكَ، قَالَ: فَرَكِبَ

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثُ حسنٌ غريبٌ من هذا الوَجْهِ، وفي الباب عن قيس بن سعدِ بن عُبادَةً.

#### ٢٦ ـ باب: ما جَاءَ في الرُّخْصَةِ في اتَّخَاذِ الأَنْمَاطِ

٢٧٧٤ حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا عَبْد الرَّحْمْنِ بنُ مَهْدِي، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن مُحمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عن جَابِرِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «هَلْ لَكُمْ أَنْمَاطُ؟» قُلْتُ: وَأَنَّى تَكُونُ لَكُمْ أَنْمَاطُ؟. قالَ: فَأَنا أَقُولُ لامْرَأَتِي أَخْرِي عَنِّي أَنْمَاطَكِ، فَتَقُولُ: فَأَنا أَقُولُ لامْرَأَتِي أَخْرِي عَنِّي أَنْمَاطَكِ، فَتَقُولُ: أَلَمْ يَقُلِ النَّبِيُ ﷺ إِنَّها سَتَكُونُ لَكُمْ أَنْمَاطُ؟ قالَ: فَأَدَعُهَا

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيْخٌ.

# ٢٧ ـ باب: ما جَاءَ في رُكوبِ ثَلاَثةٍ عَلَى دَابَّةٍ

٧٧٧ \_ حلَّثنا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، حدَّثنا النَّضْرُ بنُ مُحمَّدِ هو الجُرشيُّ اليَمَامِيُّ، حدَّثنا عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّادٍ، عن إِيَاسِ بنِ سَلَمَةَ، عن أَبِيهِ قالَ: لَقَدْ قُدْتُ نَبِيَّ الله ﷺ وَالْحَسَنَ والْحُسَيْنَ عَلَى بَغْلَتِهِ الشَّهْبَاءِ حَتَّى أَدْخَلْتُهُ حُجْرَةَ النَّبِيِّ ﷺ، هَذَا قُدَّامُهُ، وَهَذَا خَلْفُهُ

وفي البَابِ عن ابنِ عبَّاسٍ وَعَبْدِ الله بنِ جَعْفَرٍ.

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه.

#### ٢٨ ـ بِابُ: ما جَاءَ في نَظْرَةِ المفَاجَأَةِ

٢٧٧٦ ـ حَلَّثْنَا أَحْمَدُ بِنُ مَنِيعٍ، حَدَّثْنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بِنُ عُبَيْدٍ، عِن عَمْرِو بِنِ سَعِيدٍ، عِن أَبِي زُرْعَةَ بِنِ عَمْرِو بِنِ جَرِيرٍ، عِن جرِيرٍ بِنِ عَبْدِ الله قالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عِن نَظْرَةِ الفَجَأَةِ، فَأَمْرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ، وَأَبُو زُرْعَةَ بنُ عمرِو اسْمُهُ هَرِمٌ.

٧٧٧٧ ـ حلَّثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنا شَرِيكٌ، عن أَبِي رَبِيعَةَ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ رَفَعَهُ قالَ: «يَا عَلِيُّ لا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، فَإِنَّ لَكَ الأُولَى، وَلَيْسَتْ لَكَ الآخِرَةُ»

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ.

# ٢٩ ـ بابُ: ما جاءَ في احْتِجَابِ النِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ

٧٧٧٨ حدَّثْ الله عَنْ الله عَنْ الله الله الله الله الخبرنا يُونُسُ بنُ يَزِيدَ، عن ابنِ شهَابِ، عن نَبْهَانَ مَوْلَى أُمُّ سَلَمَةَ حَدَّثَتُهُ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رَسُول الله عَنْ وَمَيْمُونَةُ، قَالَتْ: فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ أَقْبَلَ ابنُ أَمَّ مَكْتُوم، فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ بَعَدَ مَا أُمِرْنَا بِالحِجابِ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ وَذَلِكَ بَعَدَ مَا أُمِرْنَا بِالحِجابِ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ: «احْتَجِبًا مِنْهُ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَلَيْسَ هُوَ أَعْمَى لا يُبْصِرُنَا، وَلاَ يَعْرِفُنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله عَيْدُ: «أَفَعُمْيَاوَانِ أَنْتُمَا؟ أَلَسْتُمَا تُبْصِرَانِهِ؟».

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

# ٣٠ ـ بابُ: مَا جَاءَ في النَّهِي عن الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ إِلا بِإِذْنِ الأَرْوْاجِ

٧٧٧٩ ـ حَلَّفنا سُوَيْدٌ، حدَّثنا عَبْدُ الله، أَخْبَرَنا شُغْبَةُ، عن الْحَكَمِ، عن ذَكُوانَ، عن مَوْلَى عَمْرِو بنِ الْعَاصِي: أَنَّ عَمْرَو بنَ الْعَاصِي أَرْسَلَهُ إِلَى عَلِيٍّ يَسْتَأْذِنُهُ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسِ فَأَذِنَ لَهُ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ سَأَلَ المَوْلَى عَمْرَو بنَ العَاصِي عن ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّ رسول الله ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْخُلَ عَلَى النَّسَاءِ بِغَيْرِ إِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ.

وَفي البَابِ عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ وَعَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو وَجَابِرٍ .

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثُ حسنٌ صحيحٌ.

# ٣١ ـ بابُ: مَا جَاء في تَحْنِيرِ فِتنَةِ النِّسَاءِ

۲۷۸۰ ـ حلَّثنا مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الأعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، حدَّثنا المُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيمَانَ، عن أَبِيهِ، عن أَبِيهِ، عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدِ وَسَعِيدِ بنِ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ، عن النَّبيُ ﷺ قَالَ: «مَا تَرَكْتُ بَعْدِي في النَّاسِ فِثْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ»

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

وقد رَوى هذا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الثُقَاتِ عن سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ، عن أَبِي عُثْمانَ، عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ، عن النَّبيُ ﷺ. وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عن سَعِيدِ بنِ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ، وَلاَ نَعْلَمُ أَصَامَةَ بنِ زَيْدٍ، وَسَعِيدُ بنُ زَيْدٍ غَيْرُ المُعْتَمِرِ. وَفِي البَابِ عن أَبي سَعِيدٍ، حدَّثنا

ابنُ أبي عُمر، حدَّثنا سفيانُ، عن سُليمان التَّيميِّ، عن أبي عثمان، عن أُسامةَ بنِ زيدٍ، عن النبيِّ عَلِيُّة، نحوهُ.

#### ٣٢ ـ بابُ: مَا جَاءَ في كَرَاهِيَةِ اتَّخَادِ القُصَّةِ

٢٧٨١ ـ حَلَّثْنَا سُوَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله، أَخْبَرَنا يُونُسُ، عن الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنا حُمَيْدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةً بِالمَدِينَةِ يَخْطُبُ يَقُولُ: أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ يَا أَهْلَ المَدِينَةِ؟ إني سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَنْهَى عن هَذِهِ القُصَّةِ وَيَقُولُ: «إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَاثِيلَ حِينَ اتَّخَذَهَا نِسَاؤُهُمْ». قال أبو عيسى: هذا حَدِيثَ حسنٌ صحيحٌ. وقد رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عن مُعَاوِيَةً.

### ٣٣ ـ بابُ: مَا جَاءَ في الْوَاصِلَةِ وَالمُسْتَوْصِلَةِ وَالوَاشِمَةِ وَالمُسْتَوْشِمَةِ

٢٧٨٢ ـ حَلَّتُنَا أَحْمَدُ بنُ منِيعِ، حَدَّثَنا عُبَيْدَةُ بنُ حُمَيْدٍ، عن مَنْصُورٍ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عَبْدِ الله: أَنَّ النبيَّ ﷺ لَغَنَ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالْمُتَنَمُّصَاتِ مُبْتَغِيَاتٍ لِلْحُسْنِ مُغَيِّراتٍ خَلْقَ الله. قال: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رواه شُعبةُ وغيرُ واحدٍ من الأئِمَّةِ، عن منصُورٍ.

٣٧٨٣ ـ حدَّثنا سُوَيْدٌ، أخبرَنا عَبْدُ الله بن المُبَارَكِ، عن عُبَيْدِ الله بنِ عُمَرَ، عن نَافِع، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبي عَلَيْهُ قالَ: «لَعَنَ الله الوَاصِلَةَ والْمُسْتَوْصِلَةَ وَالوَاشِمَةَ وَالمُسْتَوشِمَةً».
قالَ نَافِعٌ: الْوَشْمُ في اللَّهُ إِ

قال: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ. وفي البَابِ عن عَائِشَةً وَمَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبي بَكْرٍ وَابنِ عَبَّاسٍ.

حلَّثْنَا مُحمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا يَحْلِي بِنُ سَعِيدٍ، حدَّثنا عُبَيْدُ الله بِنُ عُمَرَ، عن نَافِعٍ، عن ابن عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَلَمْ يَذْكُر فِيهِ يحيى قولَ نَافِع

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثُ حسنٌ صحيحٌ.

#### ٣٤ ـ بابُ: ما جَاءَ في المُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ منَ النِّسَاءِ

٢٧٨٤ ـ حَنَّفنا مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثنا أَبُو داوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، وَهَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةً، عن عِكْرِمَةً، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: لَعَنَ رسولُ الله ﷺ المُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ وَالمُتَشَبِّهِينَ بالنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثُ حسنٌ صحيحٌ.

٧٧٨٥ ـ حَدَّثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيًّ الْخَلاَّلُ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن يَحيىٰ بنِ أَبِي كَثِيرٍ وَأَيُّوبُ، عن عِكْرِمَةً، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ المُخَنَّثينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالمُتَرَجِّلاَتِ مِنَ النِّسَاءِ قال: هذا حَدِيثٌ صحيحٌ. وَفِي البَابِ عن عَائِشَةَ

# ٣٥ ـ بابُ: ما جَاءَ في كَرَاهِيَةِ خُرُوجِ المَرْأَةِ مُتَعَطِّرَةً

٢٧٨٦ ـ حَنَّثْنَا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، عن ثَابِتِ بنِ عِمَارَةَ الْجَنَفِيِّ، عن غُنَيْم بنِ قَيْسٍ، عن أَبِي مُوسَى، عن النَّبيُ ﷺ قالَ: كُلُّ عَيْنِ زَانِيَةٌ، وَالمَرْأَةُ إِذَا اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ بَالمَجْلِسِ، فَهِيَ كَذَا؛ وَكَذَا، يَعْنِي: زَانِيَةً». وفي البَابِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ بَالمَجْلِسِ، فَهِيَ كَذَا؛ وَكَذَا، يَعْنِي: زَانِيَةً».

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

### ٣٦ ـ باب: مَا جَاءَ في طِيبِ الرِّجالِ وَالنِّسَاءِ

٧٧٨٧ ـ حَنَّفْنَا مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حَذَّثْنا أَبُو دَاوُدَ الْجَفْرِيُّ، عن سُفْيَانَ، عن الْجُرَيْرِيُ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ رِيْحُهُ» رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيْحُهُ»

حَقَّتُنَا عَلَيٌّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عن الجُرَيْرِيِّ، عن أبي نَضْرَةَ، عن الطُّفَاوِيِّ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ، نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ إلاَّ أَنَّ الطُّفَاوِيَّ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ في هَذَا الْحَدِيثِ وَلاَ نَعْرِفُ اسْمَهُ، وَحَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بن إِبْرَاهِيمَ أَتَمُّ وَأَطْوَلُ.

٢٧٨٨ ـ حلَّثْنَا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثْنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنفِيُّ، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنِ قالَ: قال لِي النَّبيُّ ﷺ: ﴿إِنَّ خَيْرَ طيب الرَّجُلِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لِيْحُهُ وَنَهَى عن مِيْنَرَةِ الأُرْجُوَانِ». وَخَفِيَ لِيْحُهُ وَنَهَى عن مِيْنَرَةِ الأُرْجُوَانِ».

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

#### ٣٧ ـ باب: ما جَاءَ في كَرَاهِيَةِ ردِّ الطِّيبِ

٢٧٨٩ ـ حَنَّفنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حَدَّثنا عَبْد الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا عَزْرَةُ بنُ ثَابِتٍ، عن ثُمَامَةَ بنِ عَبْدِ الله قالَ: كَانَ أَنَسٌ لاَ يَرُدُّ الطُّيبَ. وَقَالَ أَنَسٌ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَرُدُّ الطُّيبَ الطُّيبَ الطُّيبَ الطُّيبَ الطُّيبَ الطُّيبَ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَالَ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَالَ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَالَ اللهِ عَاللهِ عَالَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَالَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُو

وفي البَابِ عن أَبِي هُرَيْرَةً.

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

٢٧٩٠ ـ حَدَّثنا أَتُنْبَةُ ، حَدَّثنا ابنُ فُدَيْكِ ، عن عَبْدِ الله بن مُسْلِم ، عن أَبيهِ ، عن ابنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ثَلاَثٌ لاَ تُرَدُّ: الْوَسَائِدُ وَالدَّهْنُ وَاللَّبَنُ». الدُّهنُ : يعني به الطيبَ .

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ. وَعَبْدُ الله هو ابنُ مُسْلِم بنُ جُنْدُبٍ وَهُوَ مدنيٌ.

٢٧٩١ ـ حَمَّقَنا عثمان بن مهدي حدثنا مُحمَّدُ بنُ خَلِيفَةً أبو عبد الله بصرِيَّ وعُمَرُ بن عليٌ قالاً: حدَّثنا يَزيدُ بنُ زُرَيْعٍ، عن حَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عن حَنَّانِ، عن أَبي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: "إِذَا أُعْطِيَ أَحَدُكُمْ الرَّيْحَانَ فَلاَ يَرُدُّهُ فَإِنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْجَنَةِ».

قال: هذا حديثُ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلا من هذا الوجهِ، وَلاَ نَعْرِفُ حَنَّاناً إلا في هَذَا الْحَدِيثِ، وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهِدِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُلِّ، وَقَدْ أَدْرَكَ زَمَنَ النَّبِيِّ ﷺ. ولَمْ يَرَه، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ.

#### ٣٨ ـ بابٌ: في كَرَاهِيَةِ مبَاشَرَةِ الرُّجالِ الرِّجالَ وَالمَرْأَةِ المَرْأَةَ

٢٧٩٢ ـ حدَّثنا هَنَادٌ، حدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةً، عنِ الأَعْمَشِ، عن شَقِيقِ بنِ سَلَمَةً، عن عَبْدِ الله قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لا تُبَاشِرُ المَرْأَةُ المَرْأَةُ المَرْأَةُ حَتَّى تَصِفَهَا لِزَوْجِهَا كَأَنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا»

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

۲۷۹۳ \_ حدَّثنا عَبْدُ الله بنُ أَبِي زِيَادٍ، حدَّثنا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ، أَخْبَرنِي الضَّحَّاكُ بنُ عُثْمَانَ، أخبرني زَيْدُ بنُ أَسْلَمَ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ، عن أَبِيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ يَّلِيُّةِ: «لاَ يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ المَرْأَةِ، وَلاَ تَنْظُرُ الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ المَرْأَةِ، وَلاَ تَنْظُرُ الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ المَرْأَةِ، وَلاَ يَنْظُرُ المَّرْأَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، وَلاَ تُفْضِي الْمَرَأَةُ إِلَى المَرْأَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، وَلاَ تُفْضِي الْمَرَأَةُ إِلَى المَرْأَةِ في الثَّوْبِ الْوَاحِدِ»

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ.

#### ٣٩ ـ باب: مَا جَاءَ في حِفْظِ الْعَوْرَةِ

٢٧٩٤ حدَّثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيع، حدَّثنا مُعَادُ بنُ مُعَادٍ وَيَزِيدُ بنُ هَارُونَ قَالاً: حدَّثنا بَهْزُ بنُ حَكِيم، عن أَبِيهِ، عن جَدُهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ؟ قَالَ: «احْفَظْ عَوْرَتُكَ إِلاَّ مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِذَا كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ في عَصْبُهُ أَلْ مِنْ وَقَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَ الله، إِذَا كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ في بَعْضِ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَ الله، إِذَا كَانَ أَحَدُنًا خَالِياً؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَ الله، إِذَا كَانَ أَحَدُنًا خَالِياً؟ قَالَ: «فَالله أَحَقُ أَنْ يَسْتَحْيَى مِنْهُ النَّاسِ»

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ.

### ٤٠ ـ بابُ: مَا جَاءَ أَنْ الفَخْذَ عَوْرَةً

٧٧٩٥ ـ حقَّتنا ابنُ أبي عُمَرَ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن أبي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بنِ عُبَيْدِ الله، عن زُرْعَةَ بنِ مُسْلِم بنِ جَرْهَدِ الأَسْلَمِيِّ، عن جَدُهِ جَرْهَدِ قالَ: مَرَّ النَّبيُّ ﷺ بِجَرْهَدِ في المَسْجِدِ، وَقَدِ انْكَشَفَ فَخِذُهُ فقَالَ: ﴿إِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةً ﴾

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ ما أَرَى إِسْنَادَهُ بِمُتَّصِلِ.

٢٧٩٦ ـ حَدَّثُنَا وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى الْكُوفِيُّ، حَدَّثُنَا يَخْيَى بنُ آدَمَ، عن إِسْرَائِيلَ، عن أَبِي يَخْيَى، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبيِّ يَظِيَّةٍ قَالَ: «الفَخذُ عَوْرَةً».

٣٧٩٧ ـ حَتَّفنا وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى، حدَّثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ، عن الْحَسَنِ بنِ صَالِح، عن عَبْدِ الله بنِ مُحمَّدِ بنِ عَقَيْلٍ، عن عَبْدِ الله بنِ جَرْهَدِ الأَسْلَمِيِّ، عن أَبِيدِ، عن النبيُ ﷺ قَالَ: «الْفَخِدُ عَوْرَةٌ».

قال: هذا حديثُ حسنٌ غريبٌ منْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَفي البَابِ عن عَلِيٍّ وَمُحمَّدِ بنِ عَبْدِ الله بنِ جَحْشٍ. وَلِعَبْدِ الله بنِ جَحْشٍ صُحبَةً ولابنِهِ مُحمَّدِ صُحْبَةً.

٢٧٩٨ ـ حَلَّثْنَا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الْخَلاَّلُ، حَدَّثْنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أُخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عن أَبي الزِّنَادِ، قال: أَخبرني ابنُ جَرْهَدِ، عن أَبيْه: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ كَاشِفٌ عن فَخِذِهِ، فَقَالَ النَّبيُ ﷺ: «غَطِّ فَخِذَكَ فَإِنَّهَا مِنَ الْعَوْرَةِ»

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ.

## ١ \$ \_ بِابُ: مَا جَاءَ في النَّظَافَةِ

٧٧٩٩ حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا أَبُو عَامِرِ العَقْديُّ، حدَّثنا خَالِدُ بنُ إِلْيَاسَ، ويقالُ: ابنُ إِياسٍ، عن صَالِحِ بنِ أَبِي حَسَّانَ قالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ المُسَيَّبِ يَقُولُ: إِنَّ الله طَيِّبٌ يُحِبُّ الطِّيِّبَ، نَظِيفٌ يُحِبُ النَّظَافَةَ، كَرِيمٌ يُحِبُ الكَرَمَ جَوَادٌ يُحِبُ الْجُودَ، فَنَظْفُوا - أُرَاهُ قالَ - أَفْنِيَتَكُمْ، وَلاَ تَشَبَّهُوا بِاليَهُودِ، قالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُهَاجِرِ بنِ مِسْمَارٍ، فَقَالَ: حَدَّنَيهِ قالَ - أَفْنِيتَكُمْ، وَلاَ تَشَبَّهُوا بِاليَهُودِ، قالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُهَاجِرِ بنِ مِسْمَارٍ، فَقَالَ: حَدَّنَيهِ عَامِرُ بنُ سَعْدِ بن أبي وقاصٍ، عن أبيهِ، عن النَّبيُ ﷺ مِثْلَهُ إِلاَّ أَنَّهُ قالَ: «نَظْفُوا أَفْنِيتَكُمْ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ. وَخَالِدُ بنُ إِلْيَاسَ يُضَعَّفُ.

### ٤٢ ـ باب: مَا جَاءَ في الإِسْتِتَارِ عِنْدَ الْجِمَاعِ

• ٢٨٠٠ - حَدَّثْنَا أَخْمَدُ بِنُ مُحمَّدِ بِنِ نِيْزَكَ البَغْدَادِيُّ، حَدَّثْنَا الأَسْوَدُ بِنُ عَامِرٍ، حَدَّثْنَا أَبُو مُحَيَّاةً، عِن لَيْثٍ، عِن نَافِعٍ، عِن ابِنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالتَّعَرِّي، فَإِنَّ مَعَكُمْ مُنْ لاَ يُفَارِقُكُمْ إِلاَّ عِنْدَ الْغَائِطِ وَحِينَ يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى أَهْلِهِ، فَاسْتَحْبُوهُمْ وَأَكْرِمُوهُم».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَأَبُو مُحَيَّاةَ اسْمُهُ يَحْيَى بنُ يَعْلَى.

٤٣ ـ باب: مَا جَاءَ في نخُولِ الْحمَّامِ

٢٨٠١ - حلَّثْنَا الْقَاسِمُ بنُ دِينَارِ الكُوفِيُّ، حدَّثنا مُضْعَبُ بنُ المِقْدَامِ، عن الْحَسَنِ بنِ صَالِح، عن لَيْثِ بنِ الْمَقْدَامِ، عن الْحَسَنِ بنِ صَالِح، عن لَيْثِ بنِ أَبي سَلِيْم، عَنْ طَاووس، عن جَابِرِ أَنَّ النَّبيُّ ﷺ قال: «مَنْ كَانَ يؤمِنُ بِاللهُ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُدْخِلُ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُدْخِلُ عَلَى مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا بالخمرِ». حَليلتَهُ الْحَمَّام، وَمَنْ كَانَ يُؤمِنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَجْلِسُ عَلَى مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا بالخمرِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ طَاووسٍ عن جَابِرٍ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

قال مُحمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ: لَيْثُ بنُ أَبِي سَلِيْمٍ صَدُوقٌ وَرُبَّمَا يَهِمُ في الشَّيْءِ، قالَ مُحمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ: وقال أَحْمَدُ بن حَنْبَلٍ: لَيْثُ لاَ يُفْرَحُ بِحَدِيثِهِ، كان ليثُ يرفعُ أشياءَ لا يَرْفَعُها غيرُهُ فلِذلكَ ضَعَفوهُ.

٢٨٠٢ - حدَّثنا مُحمَّدُ بن بَشَّارٍ، حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيِّ، حدَّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بن شَدَّادٍ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي عُذْرَةَ، وَكَانَ قَدْ أَذْرَكَ النَّبِيِّ عَلِيْ عن عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيِّ عَلِيْ عَن عَائِشَةً: أَنَّ النَّبِيِّ عَلِيْ عَلَى المَيَازِرِ
 النَّبِيِّ عَلِيْ : نَهَى الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ عن الْحَمَّامَاتِ، ثُمَّ رَخْصَ لِلرِّجَالِ في المَيَازِرِ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثُ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةً وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِذَاكَ القَائِم.

٣٨٠٣ ـ حتَّثنا مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، أَنْبَأَنَا شُغْبَةُ، عن مَنْصُورِ قالَ: سَمِغْتُ سَالِمَ بنَ أَبِي الْجَعْدِ يُحَدِّثُ، عن أَبِي الْمَلِيحِ الهُذَلِيِّ أَنَّ نسَاءَ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ أَوْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ دَخُلْنَ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: أَنْتُنَّ اللاَّتِي يَدْخُلْنَ نِسَاؤُكُنَّ الْحَمَّامَاتِ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهَ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: أَنْتُنَّ اللاَّتِي يَدْخُلْنَ نِسَاؤُكُنَّ الْحَمَّامَاتِ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهَ عَلَى عَلْمِ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلاَّ هَتَكَتِ السِّنْرَ بَيْنَهَا وَسُعَ أَنْيَابَهَا في غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلاَّ هَتَكَتِ السِّنْرَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَبِّهَا»

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

# ٤٤ - باب: ما جَاءَ أَنَّ المَلائِكَةَ لا تَنْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلا كَلْبٌ

٢٨٠٤ حَلَّفنا سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ وَالْحَسَنُ بنُ عَلِي الْخَلاَّلُ وَعَبْدُ بنُ حُمَيْدِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ وَاللَّفْظُ لِلْحَسَنِ بنِ عليٌ قَالُوا: حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيُّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الله بنِ عُبْبَةً، أَنَّهُ سَمِعَ ابنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةً، أَنَّهُ سَمِعَ ابنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «لاَ تَدْخُلُ المَلاَئِكَةُ بَيْناً فِيهِ كَلْبٌ وَلاَ صُورَةُ تَمَاثِيلَ»

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٧٨٠٥ حدَّثنا مَالِكُ بنُ مَنِيع، حدَّثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةً، حدَّثنا مَالِكُ بنُ أَنس، عن إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ الله بنِ أَبي طَلْحَةً أَنَّ رَافِعَ بنَ إِسْحَاقَ، أخبرَهُ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وعَبْدُ الله بنُ أَبي طَلْحَةَ عَلَى أَبي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ نَعُودُهُ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ، أخبرنا رَسُولُ الله ﷺ: «أَنَّ المَلاَثِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْناً فِيهِ تَماثِيلُ أَوْ صُورَةً». شَكَّ إِسْحَاقُ لاَ يَدْرِي أَيُّهُمَا قَالَ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٨٠٦ حدَّثنا شُويْدٌ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، أخبرنا يُونُسُ بنُ أَبِي إِسْحَاقَ، حدَّثَنَا مُجَاهِدٌ قال: حدَّثنا أَبُو هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَتَانِي جبريلُ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ الْبَايْتِ اللَّهِ حَدَّثنا أَبُو هُرَيْرَةَ قالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَتَانِي جبريلُ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ الْبَايْتِ اللَّبَيْتِ اللَّهِ عَلَيْكَ البَيْتِ اللَّيْتِ اللَّبَيْتِ كُلْبٌ، فَمُرْ بِرَأْسِ قِمْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ وَكُانَ فِي البَيْتِ كُلْبٌ، فَمُرْ بِرَأْسِ اللّهَ اللهُ الل

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ. وَفي الْبَابِ عن عَائِشَةَ وأَبِي طلحَةً.

## ٥٤ ـ بِابُ: مَا جَاءَ في كَرَاهِيَةِ لُبْسِ المُعَصْفَر لِلرَّجُلِ والقَسِّيّ

٧٨٠٧ ـ حَنَّتْنَا عَبَّاسُ بِنُ مُحمَّدِ البَغْدَادِيُّ، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورِ، أَخبَرِنا إِسْرَائِيلُ، عِن أَبِي يَحْيِى، عن مُجَاهِدٍ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو قالَ: مَرَّ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ ثُوْبَانِ أَحْمَرَانِ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيُ ﷺ فَلَمْ يَرُدُّ النبيُ ﷺ عليه

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غَريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّهم كَرِهوا لُبْسَ المُعَصْفَرِ، وَرَأَوْا أَنَّ مَا صُبِغَ بِالْحُمْرَةِ بِالمَدَرِ أَو غَيْرِ، ذَلِكَ فَلاَ بَأْسَ بِهِ إِذَا لَم يَكُن مُعَصْفَراً.

٢٨٠٨ ـ حَلَّمْنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثنا أَبُو الْاخْوَصِ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن هُبَيْرَةَ بنِ يَرِيمَ قالَ: قالَ عَلِيٍّ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عن خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعن القَسِّيِّ، وَعن الْمِيثَرَةِ، وعن الجَعَةِ. قالَ أبو الأَخْوَصِ: وَهُوَ شَرَابٌ يُتَّخَذُ بِمِصْرَ مِنَ الشَّعِيرِ

قال: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٧٨٠٩ ـ حلَّثنا مُحمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثنا مُحمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِي قالا: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عن الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْم، عن مُعَامِيَةَ بْنِ سُويْدِ بْنِ مُقرِّنٍ، عن الْبَراءِ بْنِ عَازِبِ قال: أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ بِسَبْعِ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعِ: أَمْرَنَا بِاتِّبَاعِ الجنازَةِ، وَعِيادَةِ المَريض، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَنَصْرِ المَظْلُومِ، وَإِبْرَارِ القَسَمِ، وَرَدُ السَّلاَمِ. وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: عَنْ النَّعْطِسِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَنَصْرِ المَظْلُومِ، وَإِبْرَارِ القَسَمِ، وَرَدُ السَّلاَمِ. وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَآئِيَةِ الْفِضَةِ وَلُبْسِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ وَالإِسْتَبْرَقِ وَالْقَسِّيِّ .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ. وأشعثُ بنُ سُلَيْمٍ: هو أشعثُ بنُ أبي الشَّغثَاءِ اسْمُهُ سُلَيْمُ بنُ الأَسْوَدِ.

## ٤٦ - باب: مَا جَاءَ في لُبْسِ الْبَياضِ

• ٢٨١٠ ـ حَلَّثْنَا مُحمَّدُ بِن بَشَّارٍ، حَدَّثْنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ مَهْدِيُّ، حَدَّثْنَا سُفْيَانُ، عن حَبِيبِ بِن أَبِي حَبِيبِ بِن أَبِي ثَابِتٍ، عن مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عن سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «الْبَسُوا الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفَّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ»

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ. وفي البابِ عن ابنِ عَبَّاسٍ وَابنِ عُمَرَ.

# ٤٧ ـ بابُ: مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ في لُبْسِ الْحُمْرةِ لِلرِّجَالِ

٧٨١١ ـ حَنَّفْنَا هَنَّادٌ، حَدَّثْنَا عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِم، عن الْأَشْعَثِ وَهُوَ ابْنُ سَوَّارٍ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قال: رَأَيْتُ النبيَّ ﷺ في لَيْلَةِ إِضْحِيَانٍ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ وَإِلَى الْقَمَرِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ فَإِذَا هُوَ عِنْدِي أَحْسَنُ مِنَ الْقَمَرِ

قال أبو عيسى: هَذا حديثُ حسنٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ من حدِيثِ الأَشْعَثِ. وروى شُعْبَةُ وَالثَّوْدِيُّ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ قال: رَأَيْتُ عَلَى رَسُولَ الله ﷺ حُلَّةً حَمْرَاءَ.

حدَّثنا بِذَلِكَ محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عن أبي إِسْحَاقَ، وحدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارِ، حَدَّثنا مُحمَّدُ بنُ جعفرِ، حَدَّثنا شُغْبَةُ، عن أبي إِسْحَاقَ بهذا. وفي الحديثِ كلامٌ أكثرُ من هذا: قال: سأَلْتُ مُحمَّداً فقلت لَهُ: حديثُ أبي إِسْحَاقَ، عن الْبَرَاءِ أَصَحُّ أو حديثُ جَابِر بنِ سَمُرَةً؟ فَرَأَى كِلاَ الحديثَيْنِ صحيحاً. وفي البابِ عن البَرَاءِ وَأَبِي جُحَيْفَةَ.

# ٨٤ ـ باب: مَا جَاءَ في الثَّوْبِ الأَخْضَرِ

٢٨١٢ ـ حَدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا عُبَيْدُ الله بْنُ إِيَادِ
 بْن لَقِيطٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي رِمْثَةَ قال: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ من حديثِ عُبَيْدِ الله بْنِ إِيَادٍ. وأبو رِمْئَةَ التَّيْمِيُّ يقال: اسْمُهُ حَبِيبُ بْنُ حَيَّانَ، ويُقَالُ: اسْمُهُ رِفَاعَةُ بْنُ يَثْرِبِيّ.

### ٤٩ ـ باب: مَا جَاءَ في الثَّوْبِ الْأَسْوَدِ

٢٨١٣ \_ حَلَّثْنَا أَخْمَدُ بنُ مَنِيع، حدَّثْنا يَخْيَى بنُ زَكَرِيًّا بنِ أَبِي زَائِدةً، أخبرني أبي، عن مُضْعَبِ بنِ شَيْبَةَ، عن صَفِيَّة بِنْتِ شَيْبَةَ، عن عائِشَة قَالَتْ: خَرَجَ النَّبيُ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ.

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ.

## ٥ - باب: مَا جَاءَ في الثَّوْبِ الْأَصْفَرِ

٣٨١٤ ـ حَنَّتُنا عَبْدُ بنُ حُمْيدٍ، حَدَّثنا عَفَانُ بنُ مُسْلِم الصَّفَارُ أبو عُثْمَانَ، حَدَّثنا عَبْدُ الله بنُ حَسَّانَ أَنَّهُ حَدَّثَتُهُ جَدَّتَاهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عُلَيْبَةَ وَدُحَيْبَةُ بِنْتُ عُلَيْبَةَ، حَدَّثَتَاهُ عن قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَة، وَكَانَتَا رَبْيِبَتَهْمَا وَقِيلَةُ جَدَّةُ أَبِيهِمَا أُمُّ أُمِّهِ أَنَّهَا قالَتْ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُول الله ﷺ، فَذَكَرَتِ الحديثَ بِطُولِهِ حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ وَقَدِ ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُول الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (وَعَلَيْكَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُول الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (وَعَلَيْكَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولُ الله، فَقَالَ بَرْعُفَرَانِ وَقَدْ نَفَضَتَا وَمِع النَّبِيَ ﷺ عَسِيْبُ نَخْلَةٍ

قال أبو عيسى: حديثُ قَيْلَةَ لا نَعْرِفُهُ إلاّ من حديثِ عبدِ الله بنِ حَسَّانَ.

# ٥١ ـ بابُ: مَا جَاءَ في كَرَاهِيَةِ التَّزَعْفُرِ وَالْخَلُوقِ لِلرِّجَالِ

٢٨١٥ ـ حَدَّثْنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثْنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ قال: ح وحدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، حدَّثْنَا

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عن حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ، عن عبدِ الْعَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ، عن أَنسِ بْنِ مَالِكِ قال: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ التَّزَعْفُرِ لِلرِّجَالِ

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَرَوَى شُعْبَةُ هذا الحديثَ عن إسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ، عن عبدِ العَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عن أَنْسٍ: أَنَّ النَّبِيِّ يَثَلِيُّ نَهَى عَنِ التَزَعْفُوِ.

حدَّثنا بِذَلِكَ عُبيدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، حَدَّثنا آدَمُ، عن شُعْبَةَ.

قال أبو عيسى: وَمَعْنَى كَرَاهِيَةِ التَّزَعْفُرِ لِلرِّجَالِ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ؛ يعني أَنْ يَتَطَيَّبَ بِهِ

٢٨١٦ - حَنَّثْنَا محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حَذَّثْنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عن شُغْبَةَ، عن عَطَاءِ بنِ السَّاثِبِ قال: سَمِغْتُ أَبَا حَفْصِ بنِ عُمَرَ يُحَدُّثُ، عن يَعْلَى بنِ مُرَّةَ: أَنَّ النبيِّ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلاً مُتَخَلِّقاً، قال: «اذْهَبْ فَاضِيلُهُ ثُمَّ افْسِلْهُ ثُمَّ لا تَعُدْ»

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن . وقد اختلف بَعْضُهُمْ في هذا الإِسْنَادِ عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ قَدِيماً فَسَماعُهُ السَّائِبِ . قال عَلِيَّ: قال يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ: مَنْ سَمِعَ مِنْ عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ قَدِيماً فَسَماعُهُ صحِيحٌ ، وسماعُ شُغْبَةً وَسُفْيَانَ مِنْ عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ صَحِيحٌ إِلاَّ حَدِيثَيْنِ عن عطاءِ بنِ السَّائِبِ ، عَنْ زَاذَانَ . قال شُغْبَةُ: سَمِعْتُهُمَا مِنْهُ بآخِرَةٍ .

قال أبو عيسى: يُقَالُ: إِنَّ عطاءَ بنَ السائِبِ كَانَ في آخِرِ أَمْرِهِ قَدْ سَاءَ حِفْظُهُ. وفي الباب عن عَمَّارٍ وأبي مُوسَى وأَنسٍ. وأبو حَفْصٍ هو أبو حَفْص بنْ عُمَرَ.

## ٥٢ - بابُ: مَا جَاءَ في كَرَاهِيَةِ الْحَرِيرِ وَالنِّيبَاجِ

٢٨١٧ ـ حَنَّتْنَا أَخْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدَّثْنَا إِسْحَاقُ بنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، حدَّثْنَا عبدُ المَلِكِ بنُ أبي سُلَيْمَانَ، حدثني مَوْلَى أَسْمَاءَ، عن ابنِ عُمَرَ قال: سَمِعْتُ عُمَرَ يَذْكُرُ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ في الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ في الآخِرَةِ»

وفي البابِ عن عَلِيٌّ وَحُذَيْفَةً وَأَنَسٍ وَغَيْرِ وَاحِدٍ، قَدْ ذَكَرِنَاهُ في كِتَابِ اللُّبَاسِ.

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ. قد رُوِيَ من غيرِ وَجْهٍ، عن عَمْروِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بنْتِ أبي بَكْرِ الصَّدِّيقِ، واسْمُهُ عبدُ الله، ويُكْنَى أَبَا عَمْرٍو. وقد رَوَى عَنْهُ عَطَاءُ بنُ أبي رَبَاحٍ وَعَمْرُو بنُ دِينَارٍ.

#### ۵۳ ـ باب

٢٨١٨ ـ حدَّث أَنَّ عَنْ اللَّيْثُ، عن ابنِ أبي مُلَيْكَة، عنِ المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَسَمَ أَفْبِيَةً وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شَيْئًا، فقال مَخْرَمَةُ: يَا بُنَيَّ، انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، قال: اذْخُلْ فَاذْعُهُ لِي، فَذَعَوْتُهُ لَهُ، فَخَرَجَ النبيُ ﷺ وَعَلَيْهِ قِبَاءٌ مِنْهَا، فقال: «حَبَّاتُ لَكَ هَذَا»، قال: فَنَظَرَ إِلَيْهِ فقال: رَضِيَ مَخْرَمَةُ

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وابنُ أَبِي مُلَيْكَةَ اسمُه عَبْدُ الله بنُ عُبَيْدِ الله بنِ أَبِي مُلَيْكَةَ.

# ٥٤ ـ بابُ: مَا جَاءَ إِنَّ الله تعالى يُحِبُّ أَنْ يرَى أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِه

٣٨١٩ ـ حدَّثنا الْحَسَنُ بنُ مُحمَّدِ الزَّعْفَرَانِيُّ، حَدَّثنا عَفَّانُ بنُ مُسْلِم، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: "إِنَّ الله يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ". وفي البابِ عن أبي الأَحْوَصِ، عن أبيهِ وَعِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ وَابنِ مسعُودٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ.

## ٥٥ \_ باب: مَا جَاءَ في الْخُفِّ الأَسْوَدِ

٢٨٢٠ حَتَّثْنَا هَنَّادٌ، حَدَّثْنَا وَكِيعٌ، عن دَلْهَم بنِ صَالح، عن حُجَيْرِ بنِ عَبْدِ الله، عن ابنِ بُرَيْدَة، عن أَبِيهِ: أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى إلى النَّبيِّ يَّ خُفَيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَاذَجَيْنِ، فَلَبِسَهُمَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا.

قال: هذا حديث حسنٌ، إنما نَعْرِفُهُ من حديثِ دَلْهَمٍ. وقد رَوَاهُ مُحمَّدُ بن رَبِيعَةَ عن لَهُم.

# ٥٦ ـ بِابُ: ما جاءَ في النَّهْي عَن نَتْفِ الشَّيْبِ

٧٨٢١ ـ حَلَّثْنَا هَارُونُ بِنُ إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُ، حَدَّثْنَا عَبْدَةُ، عِن مُحمَّدِ بِنِ إِسْحَاقَ، عن

#### (٥٣) باب (حدثنا قتيبة نا الليث إلخ)

قوله: (خبأت لك هذا إلخ) كان القبأ مزوراً بأزرار الذهب كما في البخاري في كتاب اللباس، وتمسك به محمد في السير الكبير على جواز اتخاذ أزرار الذهب، أقول: لا ريب في جواز الأزرار المشرز بالثوب والتردد في ما ينفك عنه.

عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: أَنَّ النبيِّ ﷺ نَهَى عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ وَقَالَ: «إِنَّهُ نُورُ المُسْلِم»

قال: هذا حديث حسَنّ. قد رُوي عن عَبْدِ الرَّحْمِٰن بنِ الْحَارِثِ وَغيرِ وَاحِدٍ عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ.

#### ٥٧ ـ بابُ: أَنَّ المُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنَّ

٣٨٢٢ - حقَّثنا شَيْبَانُ، عن عبد الرَّحمَنُ بنُ مَنِيعِ، حدَّثنا الْحَسَنُ بنُ مُوسَى، حدَّثنا شَيْبَانُ، عن عبد المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ» قال: هذا حديث حسن.

وقَدْ روى غيرُ وَاحِدٍ عن شَيْبَانَ بْن عبدِ الرَّحمٰنِ النَّحْوِيِّ، وَشَيْبَانُ هُوَ صَاحِبُ كِتَابٍ، وهو صحيحُ الحديثِ، ويُكْنَى أبا مُعَاوِيَة

حقَّثنا عبدُ الْجَبَّارِ بنُ الْعَلاَءِ الْعَطَّارُ، عن سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ قال: قال عبدُ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ: إِنِّي لأُحَدِّثُ الحديثَ فما أَدَعُ مِنْهُ حَرْفاً.

٣٨٢٣ ـ حَنَّتْنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثْنَا وَكِيعٌ، عن دَاوُدَ بنِ أَبِي عَبْدِ الله، عن ابنِ جُدْعَانَ، عن جَدَّتِهِ، عن أُمُّ سَلَمَةَ قالَتْ: قال رَسُولُ الله ﷺ: «المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ». وفي البابِ عن ابنِ مَسْعُودٍ وأَبِي هُرَيْرَةَ وابنِ عُمَرَ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ أُمُّ سَلَمَةً.

# ٥٨ ـ باب: مَا جاء في الشُؤْم

٢٨٢٤ حدثثنا ابْنُ أبي عُمَرَ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيُّ، عن سَالِم وَحَمْزَةَ ابْنَيْ عبدِ الله بنِ عُمَرَ، عن أَبِيهِمَا: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «الشَّوْمُ في ثَلاَثَةٍ: في المَّرْأَةِ وَالمَسْكَنِ وَالدَّابَّةِ»

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثُ صحيحٌ، وبعضُ أصحابِ الزُّهْرِيِّ لا يَذْكُرُونَ فِيهِ عن حَمْزَةَ، إِنَّما يَقُولُونَ: عن سَالِم، عن أَبِيهِ، عن البَّبِيِّ ﷺ. ورَوَى مالكٌ بنُ أَنسِ هذا الحَدِيثَ، عن الزُّهْرِيِّ، فقال: عن سَالِم وَحَمْزَةَ ابْنَيْ عبدِ الله بنِ عُمَرَ، عن أَبِيهِمَا، وهكذا روى لنا ابنُ أَبِي عُمَرَ هذا الحديثَ عن سفيانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سالمٍ وحمزَةَ ابْنَي عبدِ اللهِ بن عُمَرَ، عن أبيهمَا، عنِ النَّبي عَلِيدًا اللهِ عن عُمَرَ، عن أبيهمَا، عنِ النَّبي عَلِيدًا

حقَّثنا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن الزَّهْرِيِّ، عن سَالِم، عن أَبِيهِ، عن النَّبيِّ عَلِيَّةِ بنَحْوِهِ، ولم يَذْكُرْ فِيهِ سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن حَمْزَةَ وَرِوَايَةُ سَعِيدِ أَصَحُ؛ لأَنَ عَلِيً بنَ المَدِينيِّ وَالحُمَيْدِيِّ، رَوَيَا عن سُفْيَانَ، عن الزَّهْرِيِّ، عن سَالِم، عن أبيه، وذكرًا عن سُفيانَ قال: لم يَرْوِ لنا الزُهرِيُّ هذا الحديثَ إلاَّ عن سالم عنِ ابنِ عُمَرَ. وَرَوَى مَالِكُ هذا الْحَدِيثَ ابْنَيْ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ، عن أَبِيهِمَا. الْحَدِيثَ، عن الزَّهْرِيِّ، وقالَ: عن سَالِم وَحَمْزَةَ ابْنَيْ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ، عن أَبِيهِمَا.

وَفِي البابِ عن سَهْلِ بنِ سَعْدِ وَعَائِشَةَ وَأَنس. وَقَدْ رُوِيَ عن النَّبِيِّ عَلِيْهُ أَنَّهُ قالَ: «إِنْ كَانَ الشَّوْمُ فِي شَيْءٍ فَفِي المَرْأَةِ وَالدَّابَّةِ وَالمَسْكَنِ». وَقَدْ رُوِيَ عن حَكِيمِ بنِ مُعَاوِيَةِ قالَ: سَمِعْتُ النَّبِيُ عَلِيْهِ يَقُولُ: «لاَ شُوْمَ، وَقَدْ يَكُونُ الْيُمْنُ فِي الدَّارِ وَالمَرْأَةِ وَالفَرَسِ».

حدَّثنا بِذَلِكَ عَلِيَّ بنُ حُجْرٍ، حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ سُلَيْمٍ، عن يَحْيَى بنِ جَابِرِ الطَّائيِّ، عن مُعَاوِيَةً بنِ حَكِيمٍ، عن عَمِّهِ حَكِيمٍ بنِ مُعَاوِيَةً، عن النَّبيِّ ﷺ بِهَذَا.

# ٥٩ ـ باب: مَا جَاءَ لاَ يَتَنَاجَى أَثْنَانِ دُونَ ثالث

٢٨٢٥ ـ حبَّثْه مَنَادٌ قال: حدَّثْنا أَبُو مُعَاوِيَة، عن الأَعْمَشِ قال: وحدَّثْني ابنُ أَبِي عُمَر، حدَّثْنا سُفْيَانُ، عن الأَعْمَشِ، عن شَقِيقٍ، عن عَبْدِ الله قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: "إِذَا كُنتُمْ ثَلاَئَةً فَلاَ يَتَناجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا". وَقَالَ سُفْيَانُ في حَدِيثِهِ: "لاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ، فَإِنَّ فَلاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ، فَإِنَّ فَلاَ يَتُنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ، فَإِنَّ فَلِكَ يُحْزِثُهُ"

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «لاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤْذِي المُؤْمِنَ، وَاللهُ عَزَّ وجل يَكْرَهُ أَذَى المُؤْمِنِ».

وَفي البَابِ عن ابنِ عُمَرَ وَأَبي هُرَيْرَةَ وَابنِ عَبَّاسٍ.

#### ٦٠ \_ باب: مَا جَاءَ في الْعِدَةِ

٢٨٢٦ حدَّثْنَا وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى الْكُوفِيُّ، حدَّثْنَا مُحمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، عن إسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عن أَبِي جُحَيْفَةَ قالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَبْيَضَ قَدْ شَابَ، وَكَانَ الْحَسَنُ بنُ عَلِيً يُشْبِهُهُ، وَأَمَرَ لَنَا بِثَلاَّئَةَ عَشَرَ قَلُوصاً، فَذَهَبْنَا نَقْبِضُهَا فَأَتَانَا مَوْتُهُ فَلَمْ يُعْطُونَا شَيْئًا، فَلَمَّا قَامَ أَبُو بَكُرٍ قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولَ الله ﷺ عِدَةً فَلْيَجِىء، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَمَرَ لَنَا بِهَا

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ.

وَقَدْ رَوَى مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادِ لَهُ، عن أَبِي جُحَيْفَةَ نَحْوَ هَذَا. وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عن أَبِي جُحَيْفَةَ قالَ: رَأَيْتُ النَّبِيِّ الله ﷺ وَكَانَ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ يُشْبِهُهُ، وَلَمْ يَزِيدُوا عَلَى هَذَا.

٢٨٢٧ ـ حَنَّفْنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حَدَّثْنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن إسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ،
 حَدَّثْنا أَبُو جُحَيْفَةَ قالَ: رَأَيْتُ النَّبِيِّ قَكَانَ الْحَسَنُ بنُ عَلِيٌ يُشْبِهُهُ

قال أبو عيسى: وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ، عن إسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ نَحْوَ هَذَا.

وَأَبُو جُحَيْفَةَ اسمه وَهْبٌ السُّوائِيُّ.

# ١٦ - باب: ما جَاءَ في فِدَاكَ أَبِي وأُمِّي

٢٨٢٨ - حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيُّ، حدَّثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ، عن عَلِيٌّ قال: ما سَمِعْتُ النَّبيُّ ﷺ جَمَعَ أَبوَيْهِ لأَحَدِ غَيْرَ سَعِيدِ، وَقَاصِ

٢٨٢٩ - حَدُثنا الْحَسَنُ بنُ الصَّبَاحِ الْبَزَّارُ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ جَدْعَانَ وَيَحْيَى بنِ سَعِيدِ سَمِعَا سَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ يقولُ: قال عَلِيِّ: مَا جَمَعَ رَسُولُ الله ﷺ أَبَاهُ وَأُمَّهُ لأَحَدِ إِلاَّ لِسَعْدِ بنِ أَبِي وَقَاصٍ، قالَ لهُ : \_ «ارْمِ أَيُّهَا الْغُلاَمُ لِسَعْدِ بنِ أَبِي وَقَالَ لهُ : \_ «ارْمِ أَيُّهَا الْغُلاَمُ الْحَرَوَّرُ»
 الْحَرَوَّرُ»

وفي البابِ عن الزُّبَيْرِ وجابرٍ.

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيعٌ. وقد رُوِيَ مِنْ غيرِ وَجْهٍ عَنْ عَلِيٍّ. وقد رَوَى غيرُ وَاحِدٍ هذا الحديثَ عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّب، عن سَعْدِ بنِ أَبي وَقَاصِ قَال: جَمَعَ لِي رَسُولُ الله ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ قال: «ٱرْمِ فِداكَ أَبِي وَأُمِّي».

٢٨٣٠ حَلَّمْنا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ، حَدَّثنا اللَّيْثُ بنُ سَغْدِ وعبدُ العَزِيزِ بنُ مُحمَّدُ، عن يَحْيَى بنِ
 سَعِيدِ، عن سَعِيدِ بنِ المُسْيَّبِ، عن سَغْدِ بنِ أبي وَقَاصٍ قال: جَمَعَ لِي رَسُولُ الله ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ
 أُحُدِ

وهذا حَدِيثُ حسنٌ صحيحٌ.

#### ٦٢ ـ باب: مَا جَاءَ في «يَا بُنَيَّ»

٢٨٣١ - حنَّثنا مُحمَّدُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ أَبي الشَّوَارِبِ، حَدَّثنا أبو عَوانَة، حَدَّثنا أبو

عُثْمَانَ شَيْخٌ لهُ، عن أَنسٍ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال لهُ: «يَا بُنَيَّ». وفي البابِ عن المُغِيرَةِ وَعُمَرَ بنِ أَبي سَلَمَةً.

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَريبٌ مِن هذا الْوَجْهِ. وقد رُوِيَ مِنْ غيرِ هذا الْوَجْهِ عن أَنَس، وأبو عُثْمَانَ هَذا شَيْخٌ ثِقَةٌ، وَهُوَ الْجَعْدُ بنُ عُثْمَانَ، ويُقَالُ ابنُ دِينَارٍ، وَهُوَ بَصْرِيٌ، وقد رُوى عنه يُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ، وغيرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ

# ٦٣ ـ بابُ: ما جَاءَ في تَعْجِيلِ اسمِ المَوْلودِ

٧٨٣٧ \_ حَنَّفُ عُبَيْدُ الله بنُ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بنِ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا مُريكٌ، عن مُحمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن عَمْرِو بنِ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عن مُحمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيُ ﷺ أَمَرَ بِتَسْمِيَةِ المَوْلُودِ يَوْمَ سَابِعِهِ وَوَضْعِ الأَذَى عَنْهُ وَالْعَقُ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

# ٢٤ ـ بابُ: مَا جاء ما يُسْتَحَبُّ مِن الأَسْمَاءِ

٣٨٣٣ ـ حدَّثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ الأَسْوَدِ أبو عَمْرِو الْوَرَّاقِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثنا مَعْمَرُ بنُ سُلَيْمَانَ الرَّقْيُّ، عن عَلِيً بنِ صَالِحِ المكِّيِّ، عن عبدِ الله بنِ عُثْمانَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبيُ عَلِيُّ قال: «أَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى الله عز وجل عَبْدُ الله وعَبْدُ الرَّحْمْنِ».

قال أبو عيسى: هذا حدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

٢٨٣٤ \_ حدَّثنا عقبةُ بنُ مُكَرَّمِ العمِّيُ البَصريُّ، حدَّثنا أَبو عاصم، عن عبد الله بنِ عُمر العُمَريُّ، عن نافع، عن ابن عُمر قال: قال النَّبيُّ ﷺ: «إِن أَحبُّ الأَسماءِ إلى الله عبدُ الله وعبدُ الرَّحمٰن». هذا حديثُ غريبٌ من هذا الوجهِ

# ٥٠ ـ باب: مَا يُكْرَهُ مِنَ الأَسْمَاءِ

٧٨٣٥ \_ حَلَّتُنَا مُحمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ، حَدَّثنا أبو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن

### (٦٤) باب ما جاء ما يستحب من الأسماء

أحب الأسماء عبد الله وعبد الرحمٰن، وفي رواية أن الأحب كل لفظ يضاف إلى اسم من أسماء الله تعالى، وفي رواية في المعجم الطبرائي: «من سمى ولده محمداً أنا شفيعه» وصححها أحد من المحدثين وضعفه آخر.

جابرٍ، عن عُمَرَ بن الخطَّابِ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «لأَنْهَيَنَّ أَنْ يُسَمَّى رَافِعٌ وَبَرَكَةُ وَيَسَارً»

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ. هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ، عن سُفْيَانَ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جابرٍ، عن النبيِّ ﷺ.

وأبو أحمدَ ثِقَةً حَافِظً. والمشهورُ عِنْدَ النَّاسِ هذا الحديثُ، عن جابرٍ، عن النَّبيِّ ﷺ وَلَيْسَ فِيهِ، عن عُمَرَ.

٢٨٣٦ ـ حلَّثنا محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أبو دَاوُدَ، عن شُعْبَةَ، عن مَنْصُورِ، عن هِلاَلِ بنِ يَسَافِ، عن الرَّبِيعِ بنِ عُمَيْلَةَ الْفَزَارِيِّ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدَبِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «لا تُسَمِّي غُلاَمَكَ ربَاحٌ ولا أَفْلَحُ ولا يَسَارٌ ولا نَجِيحٌ يُقَالُ: أَثَمَّ هُوَ؟ فَيُقَالُ لا»

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٧٨٣٧ ـ حلَّثنا مُحمَّدُ بن مَيْمُونِ المَكِّيُّ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عنِ الأَغْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيِّ قَال: «أَخْنَعُ اسْم عِنْدَ الله يَوْمَ القِيَامَةِ رَجُلٌ تَسَمَّى بِمَلِكَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيِّ قَال: شَاهَانْ شَاه وَأَخْنَعُ؛ يَغْنِي: وَأَقْبُحُ. هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ الأَمْلاَكِ». قال سُفْيَانُ: شَاهَانْ شَاه وَأَخْنَعُ؛ يَغْنِي: وَأَقْبَحُ. هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ

# ٦٦ ـ بابُ: مَا جاءَ في تَغْيِيرِ الأَسْمَاءِ

٢٨٣٨ ـ حَنَّهُ يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، وأبو بَكْرِ محمَّدُ بن بشَّارِ وغيرُ وَاحِدٍ قالوا: حدَّثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدِ القَطَّانُ، عن عُبَيْدِ الله بنِ عُمَرَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبيَ اسْمَ عَاصِيَةَ وقال: «**أَنْتِ جَمِيلَةُ**»

قال أبو عيسى: هذا حديث حسَنٌ غريبٌ. وإنما أَسْنَدَهُ يَحْيَى بنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ، عن عُبَيْدِ الله ، عن نَافِع ، عن ابنِ عُمَرَ . وَرَوَى بَعْضُهُمْ هذا عن عُبَيْدِ الله ، عن نَافِع أَنَّ عُمَرَ . وفي البابِ عن عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عَوْفٍ وعَبْدِ الله بنِ سَلامٍ وعَبْدِ الله بنِ مُطِيعٍ وَعائِشَةَ والْحَكَمِ بنِ البابِ عن عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عَوْفٍ وعَبْدِ الله بنِ سَلامٍ وعَبْدِ الله بنِ مُطِيعٍ وَعائِشَةَ والْحَكَمِ بنِ سَعِيدِ وَمُسْلِمٍ وأَسَامَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، عن سَعِيدِ وَمُسْلِمٍ وأَسَامَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، عن أَبِيهِ ، وَخَيْثَمَةُ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، عن أَبِيهِ .

٢٨٣٩ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بِنِ نَافِعِ الْبَصْرِيُّ، حدَّثنا عُمَرُ بِنُ عَلِيٌ المُقَدَّمِيُّ، عن هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيُّ كَانَ يُغَيِّرُ الاسْمَ الْقَبِيحَ. قال أَبو بَكْرِ: وَرُبَّما قال عُمْرُ بِنُ عَلِيٌّ مُوسَلٌ ولم يَذْكُرْ فِيهِ، عن النَّبيُ ﷺ مُرسَلٌ ولم يَذْكُرْ فِيهِ، عن عائِشَةَ.

### ٦٧ ـ بابُ: ما جاءَ في أَسْمَاءِ النبيِّ ﷺ

• ٢٨٤٠ حدَّثنا سَعِيدُ بنُ عَبْد الرَّحْمْنِ الْمَخْزُومِيُّ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن مُحمَّد بنِ جُبَيْرِ بن مُطْعِم، عن أَبِيهِ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «إنَّ لِي أَسْمَاءً: أَنَا مُحمَّدُ، وَأَنَّا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمي، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمي، وَأَنَا الْعَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمي، وَأَنَا الْعَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمي، وَأَنَا الْعَاشِرُ اللَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمي، وفي الباب عن حُذَيْفة

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

# ٦٨ ـ بابُ: ما جاءَ في كَرَاهِيَةِ الْجَمْعِ بَيْنَ أُسْمِ النبِيِّ ﷺ وكُنْيَتِهِ

٧٨٤١ ـ حَقَّثْنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثْنَا اللَّيْثُ عَنَ ابنِ عَجْلاَنَ، عَنَ أَبِيهِ، عَنَ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَجْمَعَ أَحَدٌ بَيْنَ اسْمِهِ وَكُنْيَتِهِ، ويُسَمِّيَ مُحمَّداً أَبَا الْقَاسِمِ. وفي البَابِ عَن جَابِر.

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهلِ الْعِلْمِ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ اسْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَكُنْيَتِهِ وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ بَعْضُهُمْ.

رُوِيَ عن النبيُ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً في السّوقِ يُنَادِي يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَالْتَفَتَ النَّبِيُ ﷺ، فَقَالَ: لَمْ أَعْنِكَ، فَقَالَ النبيُ ﷺ: «لاَ تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي».

حدَّثنا بِذَلِكَ الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الْخَلاَّلُ، حدَّثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، عن حُمَيْدٍ، عن أَنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ بِهَذَا. وفي هذا الْحَدِيثِ مَا يَدُلُّ عَلَى كَرَاهِيَةِ أَنْ يُكنَى أَبَا الْقَاسِمِ.

٢٨٤٢ ـ حَلَّتُنَا الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثنا الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن الْحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، عن أَبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إذا سَمَّيتُمْ بِي فَلاَ تَكْتَنُوا بِي».

قال: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه.

٣٨٤٣ ـ حنَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدِ القَطَّانُ، حدَّثنا فِطْرُ بنُ خَلِيفَةَ،

#### (٦٧) باب ما جاء في أسماء النبي ﷺ

أبلغ العلماء أسماء، عَلَيْتُلا إلى المائة، وفي التوراة اسمه عَلَيْتُلا فارق ليط أو بارق ليط أي الفارق بين الحق والباطل.

حدثني مُنْذِرٌ، وَهُوَ الثَّوْرِيُّ، عن مُحمَّدِ بنُ الْحَنَفِيَّةِ، عن عَلِيٌّ بنِ أَبِي طَالِبِ أَنَّهُ قالَ: يا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ إِنْ وُلِدَ لِي بَعْدَكَ أُسَمِّيهِ مُحمَّداً وَأُكَنِّيهِ بِكُنْيَتِكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَكَانَتْ رُخْصَةً لِي

هذا حَدِيثُ حسنٌ صحيحٌ.

# ٦٩ - باب: ما جَاءَ إِنَّ مِنَ الشُّعْرِ حِكْمَةً

٢٨٤٤ ـ حَلَّثْنَا أَبُو سَعِيدِ الْأَشَجُّ، حَدَّثْنَا يَحْيَى بِنُ عَبْدِ المَلِكِ بِنِ أَبِي غَنِيَّة، حدثني أَبِي، عن عَاصِمٍ، عن زِرِّ، عن عَبْدِ الله قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً».

قال أبو عيسى: هَذَا حديثُ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ إِنَمَا رَفَعَهُ أَبُو سَعِيدِ الاشَجُّ، عن ابنِ أَبِي غَنِيَّةً ، وَرَوَى غَيْرُهُ، عن ابن أَبِي غَنِيَّةً هَذَا الْحَدِيثَ مَوْقُوفًا. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هذا الوَجْهِ، عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ، عن النَّبِيِّ وَفِي البَابِ عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ وَابنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ وَبُرَيْدَةً وَكَثِيرِ بنِ عَبْدِ الله، عن أَبِيهِ، عن جَدَّهِ.

٣٨٤٥ ـ حَدَّثِنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثِنا أَبُو عَوَانَةَ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن عِخْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكَماً»

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثُ حسنٌ صحيحٌ.

# ٧٠ ـ بابُ: مَا جَاءَ في إِنْشَادِ الشُّعْرِ

٢٨٤٦ ـ حلَّثْنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مُوسَى الفَزَارِيُّ وَعَلِيُّ بنُ حُجْرٍ ـ المَعْنَى وَاحِد ـ قَالاَ: حدَّثنا ابنُ أَبِي الزُّنَادِ، عن هِشَام بنِ عُرْوَة، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ يَضَعُ لِحَسَّانَ مِنْبَرَاً في المَسْجِدِ يَقُومُ عَلَيْهِ قَائِماً يُفَاخِرُ عن رَسُولِ الله ﷺ ـ أَوْ قَالَ: ـ يُنَافِحُ عنْ

### (٧٠) باب ما جاء في إنشاد الشعر

الإنشاد والإنشاء شيئان، والإنشاء منه عَلِيَتُلا لا يجوز لما في القرآن، وأما الإنشاد فمختلف فيه قيل بجوازه، وقيل بعدمه، ولمن قال بالجواز فله رواية أنه عَلِيَتِلاً كان يقرأ شعر لبيد:

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالإخبار من لم تزود

ولم يشبع دال تزود وفي رواية أنه قرأ: ويأتيك من لم تزود بالأخبار. فقال أبو بكر الصديق: ليس الشعر هكذا فتدل على أنه لا ينشد أيضاً، لكن إنشاد الشعر التام الصحيح ثابت لما روت عائشة على الله علي الله الله على الله الشعر: رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَيَقُولُ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الله يُؤَيِّدُ حَسَّانَ بِرُوحِ القُدُسِ، مَا يُفَاخِرُ أَوْ يُنَافِحُ عن رَسُولِ الله ﷺ».

حَقَّثُنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مُوسَى وَعَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالاً: حَدَّثُنَا ابِنُ أَبِي الزِّنَادِ، عن أَبِيهِ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

وَفِي البَابِ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ وَالْبَرَاءِ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، وَهُوَ حَديثُ ابنِ أَبِي الزِّنَادِ.

٧٨٤٧ ـ حَنَّفُنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ، أَخبرِنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرِنَا جَعْفَرُ بِنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عِن أَنَسٍ أَنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةً فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ وَعَبْدُ الله بِنُ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَمْشِي وَهُوَ يَقُولُ:

خَلُوا بَنِي الكُفَّادِ عن سَبِيلِهِ الْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ ضَرْباً يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ وَفِي حَرَمِ الله تَقُولُ الشَّعْرَ؟ فَقَالَ لَهُ النبيُ ﷺ: «خَلِّ عَنْهُ يَا عُمَرُ، فَلَهِيَ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ نَصْحِ النَّبْلِ»

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الرَّزَاقِ هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضاً عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيُ، عن أَنس نَحْوَ هَذَا. وَرُوِيَ في غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ القَضَاءِ وَكَعْبُ بنُ مَالِكٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهَذَا أَصَحُّ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ النبيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ القَضَاءِ وَكَعْبُ بنُ مَالِكٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهَذَا أَصَحُ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ النَّجِيثِ؛ لأَنَّ عَبْدَ الله بنَ رَوَاحَةَ قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةً، وَإِنَّمَا كَانَتْ عُمْرَةُ القَضَاءِ بَعْدَ ذَلِكَ.

٢٨٤٨ - حدَّثنا عَلِيُّ بنُ خُجْرٍ، أَخبَرنَا شَرِيكٌ، عن المِقْدَامِ بنِ شُرَيْحٍ، عن أَبِيهِ، عن

تفاءل بما تهوى يكن فلقلما يقال لشيء كان إلا تحققا

قوله: (وهذا أصح عند بعض أهل الحديث إلخ) قال الحافظ: والعجب من الترمذي مع وفور علمه أنه كيف يخطئ مثل هذا فإن غزوة مؤتة بعد عمرة القضاء، ولا يتوهم بأنه من سهو الكاتب لأنه يقول إن النسخ الحاصل لنا من الكروخي جميعها هكذا، وأقول: إن هذه الأشعار لا تناسب عمرة القضاء أيضاً بل تناسب فتح مكة، وإني وجدت روايته في حرب صفين كانت الأنصار جميعهم مع على أمير المؤمنين ومعه عمار بن ياسر، فخرج عمار في الحرب ويقرأ هذه الأشعار وبدل لفظ الكفار ووضع لفظ تأويله موضع تنزيله، وكان لبيد صرف نصف عمره في الأشعار ثم أسلم ولم ينشئ شعراً:

عَائِشَةَ قَالَ: قِيلَ لَهَا: هَلْ كَانَ النبيُّ ﷺ يَتَمَثَّلُ بِشَيْءٍ مِنَ الشَّعْرِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَتَمَثَّلُ بِشِعْرِ ابنِ رَوَاحَةَ، ويتمثَّلُ وَيَقُولُ:

# «وَيسْأْتِسِكَ بِالأَخْسِبَادِ مِسنَ لَسْم تُسزَوِّدِ»

وَفِي البَابِ عن ابنِ عَبَّاسِ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٨٤٩ ـ حلَّثْنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا شَرِيكٌ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيُ ﷺ قالَ: «أَشْعَرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ كَلَمَةُ لَبِيلٍ:

# ألاً كُللُ شَيْء مَا خَللًا الله بَاطِلُ»

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرِ.

٢٨٥٠ حَلَّثْنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا شَرِيكٌ، عن سِمَاكِ، عن جَابِرٍ بنِ سَمُرَةَ قَالَ: «جَالَسْتُ النبيِّ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ مائَةِ مَرَّةٍ، فَكَانَ أَصْحَابُهُ يَتَنَاشَدُونَ الشَّعْرَ وَيَتَذَاكُرُونَ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ سَاكِتٌ فَرُبَّمَا تَبَسَّمَ مَعَهُمْ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رواه زُهَيْرٌ عن سِمَاكٍ أَيْضاً.

٧١ ـ باب: ما جَاءَ: لأَنْ يَمْتَلِيءَ جَوْفُ أَحَدِكُم قَيْحًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمتَلِيءَ شِعْرَاً

٢٨٥١ ـ حَلَّثْنَا عَمِي بِنُ عُثْمَانَ بِنِ عِيسَى الرَّمْلِيُّ، حَدَّثْنَا عَمِّي يَخْيَى بِنُ عِيسَى، عِنِ الأَغْمَش، عِن أَبِي صَالِح، عِن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لأَنْ يَمْتَلِىءَ جَوْفُ أَخَدِكُمْ قَيْحاً يَرِيَه، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِىءَ شِعْرَاً».

وفي البابِ عن سَعْدٍ وَابنِ عُمَرَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ.

قال أبو عيسىٰ: هَذَا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

٢٨٥٢ ـ حَنَّثْنَا مُحمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ، أَخبرنا يَخْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عِن شُعْبَةَ، عِن قَتَادَةَ، عِن يُونُسَ بِنِ جُبَيْرٍ، عِن مُحمَّدِ بِنِ سَعْدِ بِنِ أَبِي وَقَاصٍ، عِن أَبِيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لأَنْ يُمْتَلِىءَ شِعْراً»
يَمْتَلِىءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحاً خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِىءَ شِعْراً»

قال: هذا حديث حسن صحيح.

### ٧٢ ـ بِابُ: ما جَاءَ في الفَصَاحَةِ وَالْبَيَانِ

٢٨٥٣ ـ حَنَّتْنَا مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَغْلَى الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثْنَا عُمَرُ بنُ عَلِيِّ المَقْدَمِيُّ، حدَّثْنَا فَمَرَ الْجُمَحِيُّ، عن بِشْرِ بنِ عَاصِم، سَمِعَهُ يُحَدُّثَ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرِو أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: ﴿إِنَّ اللهُ يُبْغِضُ الْبَلِيغَ مِنَ الرِّجالِ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَتَخَلَّلُ الْبَقَرَةُ»

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَفِي البَابِ عن سَعْدٍ.

٢٨٥٤ ـ حلَّفنا إسحاق بْنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، حَذَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ وَهْب، عَنْ عَبْدِ الْحَجَّارِ بن عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنَّ يَنَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَطْح لَيْسَ بِمَحْجُور عَلَيْهِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ عُمَرَ يُضَعَّفُ.

٢٨٥٥ ـ حبَّثنا مَخمودُ بن عَيْلاَنَ، حَدَّثنا أَبُو أَخمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَن الأَعْمَشِ، عَن أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ الله قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَخَوَّلُنَا بِالمَوْعِظَةِ في الأَيَّامِ مَخَافَةَ السَّامَةِ عَلَيْنا.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحِيحٌ.

حَدَّثْنَا مُحمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثْنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، حَدَّثَنِي شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةً، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، نَحْوَهُ.

#### ۷۳ \_باب

٣٨٥٦ ـ حَنَّثْنَا أَبُو هِشَامِ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عنِ الأَغْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحِ قَالَ: سُيْلَتْ عَائِشَةُ وَأُمُّ سَلَمَةً: أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ. قَالَتَا: مَا دِيمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَالَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَى رَسُولَ الله ﷺ مَا دِيمَ عَلَيْهِ. حَدَّثَنَا بِذَلِكَ هارُونَ بْنُ إِسْحاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثُنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً، عنِ النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ، بِمَعْنَاهُ.

هَٰذَا حَديثُ حسنٌ صحيحٌ.

#### ۷۱ \_ باب

٧٨٥٧ ـ حَنَّفْنا قُتَنْبَةُ، حَدَّثْنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن كَثِيرِ بنِ شَنْظِيرٍ، عن عَطَاءِ بنِ أَبي رَبَاحٍ، عن جَابِرِ قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَمِّروا الآنِيَةَ، وأوكِنُوا الأَسْقِيَةَ، وَأَجِيفُوا الأَبْوابَ وَأَطْفِئُوا المَصَابِيْحَ، فَإِنَّ الْفُويْسِقَةَ رُبَّمَا جَرَّتِ الْفَتِيْلَةَ، فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ»

قال: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ. وقَذْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عن جَابِرِ، عن النَّبيُّ ﷺ.

#### ۷۰ ـ باب

٢٨٥٨ - حدَّثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحمَّدٍ، عن سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِح، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ، فَأَعْطُوا الإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الْأَرْضِ، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي السَّنَةِ فَبَادِرُوا بِنِقْيِهَا، وَإِذَا عَرَّسْتُمْ فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ، فَإِنَّهَا طُرِقُ اللَّرْضِ، وَإِذَا صَافَرْتُمْ فِي السَّنَةِ فَبَادِرُوا بِنِقْيِهَا، وَإِذَا عَرَّسْتُمْ فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ، فَإِنَّهَا طُرِقُ الدَّوَابِّ وَمَأْوَى الْهَوَامِ بِاللَّيْلِ»
 الدَّوَابِّ وَمَأْوَى الْهَوَامِ بِاللَّيْلِ»

قال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وفي البّابِ: عن جَابِرٍ وأُنسٍ.

### بنسيرالله التكني التحسير

# 20 \_ كتاب: الأمثال عن رَسُولُ الله ﷺ

# ١ ـ بِابُ: ما جَاءَ في مَثَل الله عزَّ وَجَلَّ لِعِبَادِهِ

٢٨٥٩ حدَّثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرِ السَّغْدِيُّ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ بنُ الْوَلِيدِ، عن بَجِير بنِ سَعِيدِ، عن خَالدِ بنِ مَعْدَانَ، عن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عن النَّوَّاسِ بنِ سِمْعَانَ الْكِلاَبِيِّ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ:
﴿إِنَّ الله ضَرَبَ مَثَلاً صِرَاطاً مُسْتَقِيماً، عَلَى كَنَفَي الصِّرَاطِ دَارَانِ لَهُمَا أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ، عَلَى الْمُبْوَابِ سُتُورٌ، وَدَاعٍ يَدْعُو فَوْقَهُ ﴿وَاللهُ يَدْعُوا إِلَىٰ دَارِ السَّلَدِ السَّلَدِ مَن يَشَاهُ إِلَى مِرَبِّ مُسَنِقِيمٍ ﴾ [يُونس، الآية: ٢٥] وَالْأَبْوَابُ الَّتِي عَلَى كَنَفَي الصِّرَاطِ حُدُودُ الله ، فَلاَ يَقَعُ أَحَدٌ فِي حَدُودِ الله حَتَّى يُكْشَفَ السِّنْرُ، وَالَّذِي يَدْعُو مِنْ فَوْقِهِ وَاعِظُ رَبِّهِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ. قال سَمِعْتُ عَبْدَ الله بنَ عَبْدِ الرَّحْمٰن يَقُولُ: سَمِعْتُ زَكَرِيًّا بنَ عَدِيٍّ يَقُولُ، قالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ: خُذُوا عن بَقِيَّةَ مَا حَدَّثَكُمْ عن الثَّقَاتِ، وَلاَ تَأْخُذُوا عن إِسْمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشِ مَا حَدَّثَكُمْ عن الثَّقَاتِ، وَلاَ غَيْرِ الثَّقَاتِ.

٢٨٦٠ حدَّثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثنا اللَّيْثُ عن خَالِدِ بنِ يَزِيدَ، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي هِلاَلٍ، أَنَّ جَابِرَ بنَ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ قالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَا، فَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ فِي المَنَامِ
 كَأَنَّ جِبرِيلَ عِنْدَ رَأَسِي وَمِيكَاثِيلَ عِنْدَ رِجْليَّ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اصْرِبْ لَهُ مَثَلًا، فَقَالَ:

### [64] كتاب الأمثال عن رسول الله ﷺ

جمع العسكري أحاديث الأمثال كثيرة

#### (١) باب ما جاء في مثل الله عز وجل لعباده

قوله: (ولا تأخذوا عن إسماعيل بن عياش إلخ) قول الترمذي هذا ليس بمأخوذ عند المحدثين بل المأخوذ به أن رواياته عن الشاميين مقبولة لا عن الحجازيين.

اسْمَعْ سَمِعَتْ أُذُنُكَ، وَاعْقِلْ عَقَلَ قَلْبُكَ، إِنَّمَا مَثْلُكَ، وَمَثْلُ أُمَّتِكَ، كَمَثْلِ مَلِكِ اتَّخَذَ دَاراً، ثُمَّ بَغَنَ رَسُولاً يَدْعُو النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَجَابَ بَنَى فِيهَا بَيْتًا، ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا مَائِدَةً، ثُمَّ بَعَثَ رَسُولاً يَدْعُو النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَجَابَ الرَّسُولَ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَكَهُ، فَالله هُوَ المَلِكُ وَالدَّارُ الإِسْلاَمُ، وَالْبَيْتُ الْجَنَةُ، وَأَنْتَ يَا مُحمَّدُ رَسُولٌ؛ فمن أَجَابَكَ دَخَلَ الإِسْلاَمَ، وَمَنْ دَخَلَ الإِسْلاَمَ، وَمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَكُلَ مَا فِيهَا»

وقد رُوِيَ هذا الحديثَ مِنْ غَيْرِ وجَهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بإسنادٍ أَصَحَّ من هذا.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ مُرْسَلٌ، سَعِيدُ بنُ أَبِي هِلاَلِ لَمْ يُدْرِكْ جَابِرَ بنَ عَبْدِ الله. وَفي البَاب عن ابن مَسْعُودٍ.

٢٨٦١ ـ حلَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارِ، حَدَّثنا ابْنُ أبي عَدِيٍّ، عن جَعْفَرِ بنِ مَيْمُونِ، عن أبي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ عن أَبِي عُثْمَانَ، عن ابنِ مَسْعُودٍ قال: صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ الْعِشَاءَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَخَذَ بِيَدِ عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ حَتَّى خَرَجَ بِهِ إِلَى بَطْحَاءِ مَكَّةَ فِأَجْلَسَهُ ثُمَّ خَطَّ عَلَيْهِ خَطًّا، ثمَّ قال: «لا تَبْرَحَنَّ خَطَّكَ فَإِنَّهُ سَيَنْتَهِي إِلَيْكَ رِّجَالٌ فَلاَ تُكَلِّمْهُمْ فَإِنَّهُمْ لا يُكَلِّمُونَكَ»، قال: ثُمُّ مَضَى رَسُولُ الله ﷺ حَيْثُ أَرَادَ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ في خَطِّي إِذْ أَتَانِي رِجَالٌ كَأَنَّهُمْ الرُّطُّ؛ أَشْعَارُهُمْ وَأَجْسَامُهُمْ، لا أَرَى عَوْرَةً ولا أَرَى قِشْراً، وَيَنْتَهُونَ إِلَيَّ لا يُجَاوِزُونَ الْخَطَّ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ إِلَى رَسُولَ الله ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ الَّليلِ، لَكِنْ رَسُولُ الله ﷺ قَدْ جَاءَنِي وَأَنَا جَالِسٌ فَقَالَ: «لَقَدْ أَرَانِي مُنْذُ الَّلَيْلَةَ». ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ في خَطِّي فَتَوَسَّدَ فَخِذِي فَرَقَدَ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا رَقَدَ نَفَخَ، فَبَيْنَا أَنَا قَاعِدٌ ورَسُولُ الله ﷺ مُتَوَسِّدٌ فَخِذِي، إِذَا أَنا بِرِجَالٍ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بِيضٌ، الله أَعْلَمُ مَا بِهِمْ مِنَ الْجَمَالِ؛ فَانْتَهَوْا إِلَيَّ، فَجَلَسَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رَأْسِ رَسُول الله ﷺ وسَلَّمَ وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قالُوا بَيْنَهُمْ: مَا رَأَيْنَا عَبْداً قَطُّ أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا النَّبيُّ، إِنَّ عَيْنَيْهِ تَنَامَانِ وَقَلْبَهُ يَقْظَانُ، اضْرِبُوا لَه مَثَلاً: مَثَلَ سَيِّدٍ بَنَى قَصْراً ثُمَّ جَعَلَ مأدُبَةً فَدَعَا النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرابِهِ، فَمَنْ أَجَابَهُ أَكَلَ مِنْ طَعَامِهِ وَشَرِبَ مِنْ شَرَابِهِ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْهُ عَاقَبَهُ، أو قال عَذَّبَهُ. ثُمَّ ارْتَفَعُوا، وَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ الله ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ، فقال: «سَمِعْتَ مَا قَالَ هَؤُلاءِ؟ وَهَلْ تَدْدِي مَنْ هؤلاء؟» قُلْتُ: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قال: «هُمُ المَلاَئِكَةُ، فَتَدْدِي مَا المَثَلُ الَّذِي ضَرَبُوا؟» قُلْتُ: الله وَرَسُولَهُ أَعْلَمُ، قال: «المَثَلُ الَّذِي ضَرَبُوا: الرَّحْمٰنُ تَبَارِك وتعالى بَنَى

قوله: (إذا أنا برجال عليهم ثياب بيض إلخ) هذا الحديث يدل على أن رؤية الملائكة ممكنة، والعلماء مختلفون في إمكان رؤية البشر، والأحاديث دالة على الإمكان، وفي الحديث أن ابن عباس رأى جبرائيل علي الله الاختلاف في رؤيتهم على شكلهم الأصلي.

الْجَنَّةَ وَدَعَا إِلَيْهَا عِبَادَهُ، فَمَنْ أَجَابَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْهُ عَاقَبَهُ أَو عَذَّبَهُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريبٌ من هذا الْوَجْهِ وأبو تَمِيمَةَ هو الهُجَيْميُّ واسْمُهُ طَرِيفُ بن مُجَالِدٍ، وأبو عثمانَ النَّهْدِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُلِّ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْميُّ قد روى هذا الحديث عنه معتمِرٌ وهو سُلَيمَانُ بن طَرْخَانَ ولم يكن تَيمَياً، وإنما كَانَ يَنْزِلُ بَنِي تَيمٍ وَقَلْسِبَ إِلَيْهِمْ. قال عَلِيَّ: قال يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ: ما رَأَيْتُ أَخْوَفَ لله تعالى مِنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ.

# ٢ ـ بِابُ: مَا جَاءَ في مَثَلِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْأَنْبِيَاءِ قَبْلَهُ

٢٨٦٧ ـ حدَّثنا مُحمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثنا مُحمَّدُ بنُ سِنَانِ، حَدَّثنا سَلِيمُ بنُ حَيَّانَ بَصَرِيُّ، حَدَّثنا سَعِيدُ بنُ مِينَاءَ، عن جابرِ بنِ عَبْدِ الله قالَ: قالَ النَّبيُ ﷺ: «إِنَّمَا مَثَلي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ قبلي كَرَجُلٍ بَنَى دَاراً فَأَكْمَلَهَا وَأَحْسَنَهَا إِلاَّ مَوْضِعُ لبنةٍ» فَجَعَلَ النَّاسُ يَدخُلُونَهَا ويتعجَّبُونَ مِنْهَا ويَقُولُونَ لَوْلاَ مَوْضِعُ اللَّبِنَةِ

وفي البابِ عن أُبيُّ بنِ كَعبٍ وَأَبي هُرَيْرَةً.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوَجْهِ.

### ٣ ـ باب: ما جَاءَ في مَثَلِ الصَّلاَةِ وَالصِّيَامِ وَالصَّدَقَةِ

٣٨٦٣ ـ حَلَّفْنا مُحمَّدُ بِن إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثْنا مُوسَى بِنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّنَهُ بَرْ يَرِيدَ، حَدَّنَهُ أَنَ الْحَارِثَ الْأَسْعَرِيَّ، حَدَّنَهُ أَنْ الْحَارِثَ الْأَسْعَرِيَّ، حَدَّنَهُ أَنْ النَّبِ عَلَيْ قَالَ: "إِنَّ اللهُ أَمَرَ يَحْيى بِنَ زَكْرِيًا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهَا وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، وَإِنَّهُ كَادَ أَنْ يُبْطِئَ بِهَا، فقالَ عِيسَى: إِنَّ اللهُ أَمْرَكُ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ لِتَعْمَلَ بِهَا وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، فَقِالَ عَيسَى: إِنَّ اللهُ أَمْرَكُ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ لِتَعْمَلَ بِهَا وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، فَإِمَّا أَنْ تَأْمُرَهُمْ وَإِمَّا أَنْ آمُرَهُمْ، فَقَالَ يَحْيى: أَخْشَى إِنْ سَبَقْتَنِي بِهَا أَنْ يُخْسَفَ بِي أَوْ أُعَذَّبَ. فَجَمَعَ النَّاسَ في بَيْتِ المَقْلِسِ فَامْتَلا المَسْجِدُ وَتَعَدَّوْا عَلَى الشَّرَكِ بِهَا أَنْ يُخْسَفَ بِي أَوْ أُعَذَّبَ. فَجَمَعَ النَّاسَ في بَيْتِ المَقْلِسِ فَامْتَلا المَسْجِدُ وَتَعَدَّوْا عَلَى الشَّرَفِ وَقَالَ: فِي مَعْمَلُوا بِهِ شَيْتًا. وَإِنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِالله كَمَثَلِ رَجُلِ الشَتَرَى عَبْداً مِنْ أَشْرَكَ بِالله كَمَثَلِ رَجُلِ الشَتَرَى عَبْداً مِنْ أَشْرَكَ بِالله كَمَثَلِ رَجُلِ الشَتَرَى عَبْداً مِنْ عَنْ اللهَ أَنْ يَكُونَ عَبْداً عَمَلِي فَاعْمَلْ وَأَدِ إِلَى مَثَلُ مَنْ اللهِ بِنِهُ اللّهُ مِنْ مُنْ أُولُ وَي فَقَالَ: مَذِهِ وَنِي مَنْ أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَمَالِ وَاللّهُ اللّهُ مِنْ وَلِحَ الْمَسْكِ وَالْمَلُكَ عَلَى اللّهُ الْمَرْكُمْ بِالصَّلاَةِ فَإِذَا صَلَيْتُهُ فَلاَ عَمْلُ وَالْمَلُكُ مِنْ الطَّيْقِ فَإِنْ مَثَلُ ذَلِكَ كَمَثُلِ رَجُلِ السَّيِتُ مَلَى الْفَيْدُ وَلَى مَثَلُ ذَلِكَ كَمَثُلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ الطَّالِقِ فِلْ مَثَلُ ذَلِكَ كَمَثُلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ السَّائِمِ وَلَا مَلَالْ الْمَلْ وَلِكَ كَمَثُلُ رَبُولُ اللّهُ الْسَلَامُ الْمَلِ الْمَلِي الْمَلْكُ وَلَى مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثُلِ رَجُلُ أَسَرَالُ الْمَلُ وَلِكَ كَمَثُلِ رَجُلُ أَسَلَ وَلِكَ كَمَثُلُ وَلِكَ كَمَثُلِ رَجُلُ أَسَلَ اللهُ الْمَلْ وَلَا الْمَلْ وَلِلْ اللْمَلْ وَلْ اللْمَلِ وَالْمَالِ الْمَلْ وَالْ اللْمَلْلُ وَلِلْ اللْمُ الْ

الْعَدُوُّ فَأَوْنَقُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ وَقَدَّمُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ، فَقَالَ: أَنَا أَفْدِيهِ مِنْكُمْ بِالقَلِيلِ وَالكَثِيرِ، فَقَدى نَفْسَهُ مِنْهُمْ. وآمُرُكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا الله فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثُلِ رَجُلٍ خَرَجَ الْعَدُوُّ فِي أَثَرِهِ سِرَاعاً خَنَّى إِذَا أَتَى عَلَى حِصْنٍ حَصِينٍ فَأَخْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ؛ كَذَلِكَ الْعَبْدُ لاَ يُحْرِزُ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلاَّ بِذِكْرِ الله». قالَ النَّبِيُ ﷺ: "وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسِ اللَّهُ أَمَرَنِي بِهِنَّ: السَّمْعُ وَالطَاعَةُ وَالْجِهَادُ وَالْهِجْرَةُ وَالْجَمَاعَةُ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيْدَ شِبْرٍ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلاَمِ مِنْ عُنُقِهِ إِلاَّ أَنْ وَالْهِجْرَةُ وَالْجَمَاعَةُ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيْدَ شِبْرٍ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلاَمِ مِنْ عُنُقِهِ إِلاَّ أَنْ وَالْهِجْرَةُ وَالْجَمَاعَةُ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيدً شِبْرٍ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلاَمِ مِنْ عُنُقِهِ إِلاَّ أَنْ وَالْهِجْرَةُ وَالْجَمَاعَةُ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةُ مِنْ جُفَا جَهَنَّمَ»، فَقَالَ رَجُلَّ: يَا رَسُولَ الله، وَإِنْ مَلْى وَصَامَ؟ قَالَ: "وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ، فَادُعُوا بِدَعْوَى الله الَّذِي سَمَّاكُمُ المُسْلِمِينَ المُؤْمِنِينَ المُؤْمِنِينَ المُؤْمِنِينَ المُؤْمِنِينَ المُؤْمِنِينَ المُؤْمِنِينَ المُؤْمِنِينَ المُؤْمِنِينَ المُؤْمِنِينَ اللهُ الذِي سَمَّاكُمُ المُسْلِمِينَ المُؤْمِنِينَ عَبَادَ الله».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

قالَ مُحمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ: الْحَارِثُ الأَشْعَرِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ وَلَهُ غَيْرُ هَذَا الْحَديثِ.

٢٨٦٤ ـ حلَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا أَبُو داوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حدَّثنا أَبَانُ بنُ يَزِيدَ، عن يَخْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عن زَيْدِ بنِ سَلاَّمٍ، عن أَبِي سَلاَّمٍ، عن الْحَارِثِ الأَشْعَرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ غَخْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ. وَأَبُو سَلاَمٍ الحَبَشيُّ اسْمُهُ مَمْطُورٌ. وقد رَوَاهُ عَلِيُّ بنُ المُبَارَكِ، عن يَحَيَى بنِ أَبي كَثِيرٍ

# ٤ - باب: ما جاء في مَثَلِ المُؤْمِنِ القَارِىءِ لِلْقُرْآنِ وَغَيْرِ الْقَارِىءِ

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رَوَاهُ شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ أَيْضًاً.

٢٨٦٦ حقَّتْ الْحَسَنُ بنُ عَلِيِّ الْخَلاَّلُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حدَّثْنا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ المَسيَّبِ، عن أَبي هَرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهُ ﷺ: «مَثَلُ المَوْمِنِ كَمَثَلِ الزَّرْعِ لاَ تَزَالُ الرِّيَاحُ تُفِيئُهُ، وَلاَ يَزَالُ المؤمِنُ يُصِيبُهُ بَلاَءً، وَمَثَلُ المُنَافِقِ مَثَلُ المُنَافِقِ مَثَلُ

# الشَّجَرَةِ الأَرْزِ لاَ تَهْتَزُّ حَتَّى تُسْتَحْصَدَ». هذا حديث حسن صحيح

٧٨٦٧ ـ حدَّثنا مَالِكٌ، عن عَبْدِ الله بِن مُوسَى الأَنْصَادِيُّ، حَدَّثنا مَعْنٌ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عن عَبْدِ الله بن دِينَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لاَ يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَهِيَ مَثَلُ اللهُوْمِن، حَدِّثُونِي مَا هِيَ؟» قالَ عَبْدُ الله: فَوَقَع النَّاسُ في شَجَرِ البَوَادِي وَوَقَعَ في نَفْسِي أَنَّهَا اللَّخْلَةُ. فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ»، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَقُولَ، قالَ عَبْدُ الله: فَحَدَّثْتُ عُمَرَ بِالَّذِي وَقَعَ فِي نَفْسِي فَقَالَ: لأَنْ تَكُونَ قُلْتَهَا أَحَبً إِلَيْ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي كَذَا وَكَذَا

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وفي البابِ عن أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عنه.

### ٥ ـ باب: مَثَلُ الصَّلَواتِ الْخَمْسِ

٢٨٦٨ حَلَّتْنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثْنَا اللَّيْثُ، عن ابنِ الْهَادِ، عن مُحمَّدِ بن إِبْرَاهِيمَ، عن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْد الرَّحْمٰنِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنْ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْراً بِبَابِ أَحَدِكُمْ سَلَمَةَ بنِ عَبْد الرَّحْمٰنِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنْ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْراً بِبَابٍ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟» قالوا: لا يبقى من دَرَنِه شَيْءٌ قالَ: «فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو الله بِهنَّ الْخَطَايَا»

وفي البابِ عن جَابِرٍ .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ.

حلَّفنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثنا بَكْرُ بنُ مُضَرَ القُرشِيُّ عن ابن الْهَاد، نَحْوَهُ.

#### ٦ ـ بابّ

٢٨٦٩ ـ حلَّثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بنُ يَخيى الأَبَحُ، عن ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عن أَنسِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ المَطَرِ لاَ يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ؟».

#### (٦) باب (حدثنا قتيبة نا حماد إلخ)

قوله: (لا يدري أوله خير أم آخره إلخ) لم يذهب إلى فضل من بعد الصحابة على الصحابة إلا أبو عمر في التمهيد بسبب هذا الحديث، وقال الجمهور: إن الحديث يدل على الفضل الجزئي وهو أن تكون في رجل أشياء كثيرة فاضلة وفي رجل شيء فاضل غير تلك الأشياء، وليست تلك الأشياء موجودة في هذا الرجل الآخر، ولا يقابل هذا الشيء بتلك الأشياء أصلاً وحمله الطيبي على نحو:

تساب يوماً باسه ونواله فما نحن ندري أي يوميه أفضل يوم نداه الغمر أم يوم بأسه وما منهما إلا أغر محجل

قال: وفي البَابِ عن عَمَّارِ وَعَبْدِ الله بنِ عَمْرِو وَابنِ عُمَرَ، وَهذا حديثُ حسنٌ غريبٌ مِنْ هذا الْوَجْهِ. قال: ورُوِيَ عن عَبْد الرَّحْمٰنِ بنِ مَهْدِيٍّ أَنَّهُ كَانَ يُثَبِّتُ حَمَّادَ بنَ يَحْيَىٰ الأَبْحُ، وَكَانَ يَقُولُ: هُوَ مِنْ شُيُوخِنَا.

# ٧ - باب: ما جاء في مَثَل ابنِ آدَمَ وَأَجَلِهِ وَأَمَلِهِ

• ۲۸۷ - حَنَّتْنَا مُحمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثْنَا خَلاَّدُ بنُ يَحَيى، حَدَّثْنَا بَشِيرُ بنُ المُهَاجِرِ، أَخبرنَا عَبْدُ الله بنُ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ قالَ: قالَ النبيُّ ﷺ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذِهِ وَمَا هَذِهِ؟» وَرَمَى بَحَصَاتَيْنِ. قَالُوا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قالَ: «هَذَاكَ الأَمَلُ وَهَذَاكَ الأَجَلُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ مِنْ هذا الْوَجْهِ.

٢٨٧١ ـ حدَّثنا إِسْحَاقُ بنُ مُوسَى، حدَّثنا مَغنَ، حدَّثنا مَالِكُ، عن عَبْدِ الله بنِ دِينَارِ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ قالَ: «إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِيمَا خَلاَ مِنَ الأُمْمِ كَمَا بَيْنَ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ، وَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ والنَّصَارَى كَرَجُلِ اسْتَغْمَلَ عُمَّالاً، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيْرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ اليَهُودُ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ عَلَى قِيراطٍ قيراطٍ؟ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى عَلى قيراطٍ قيراطٍ، وَعَلَى يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَادِ إِلَى الْعَصْرِ عَلَى قِيراطٍ قيراطٍ؟ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى عَلى قيراطٍ قيراطٍ، وَلَيْ الْمُعْمَلُ عَلَى قيراطَ فَيراطَيْنِ، فَغَنِهُ النَّهُوهُ عَلَى قيراطَيْنِ، فَعَضِبَتِ الْيَهُوهُ وَالنَّمُ مَنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى مَعْاءً، فَقَالَ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: فَالنَّهُ وَقُلُوا: فَإِنَّهُ فَضْلَى أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءٌ» فَقَالَ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقَّكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: فَإِنَّهُ فَضْلَى أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءٌ»

هذا حديث حسنٌ صحيحٌ.

٢٨٧٢ ـ حَنَّتُنَا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الْخَلاَّلُ وَغَيْرُ وَاحِدِ قَالُوا: حَدَّثُنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِم عن ابنِ عُمَرَ. قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّمَا النَّاسُ كَإِبِلٍ مِائَةٍ لاَ يَجِدُ الرَّجُلُ فِيهَا رَاحِلَةً».

#### (٧) باب ما جاء في مثل لبن آدم وأجله وأمله

قوله: (من يعمل إلى نصف النهار إلخ) استدل محمد في آخر موطئه بحديث الباب على تأخير العصر، لعل التمسك بالألفاظ المذكورة في طريق الباب خفي ولكن نظر الإمام لعله إلى الألفاظ أخر ولا يبقي نظراً إلى هذه الأخر خفياً، وفي بعض الألفاظ عن ابن عمر أنه عليه الله القول حين كان ضياء الشمس على المكانات المرتفعة من الجبال والقلل، وقال: لم يبق من الدنيا إلا مثل هذا الوقت إلى الغروب إلخ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٨٧٣ ـ حلَّفنا سَعِيدُ بنُ عَبْد الرَّحْمٰنِ المَخْزُومِيُّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيُّ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ، وَقَالَ: «لاَ تَجِدُ فِيهَا إِلاَّ رَاحِلَةً».

٢٨٧٤ حدَّثْنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثْنا المُغِيرَةُ بنُ عَبْد الرَّحْمٰن، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن الأَغَرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّمَا مَثْلِي وَمَثْلُ أُمَّتِي كَمَثْلِ رَجُلٍ اسْتَوقَدَ نَاراً فَجَعَلَتِ اللَّبابُ وَالفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهَا وَأَنا آخِذَ بِحُجَزِكُمْ وَأَنْتُمْ تَقَحَّمُونَ فِيهَا».

قال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ وقد رُوِيَ من غَيرِ وَجْهٍ.

### ينسب مِ أَلَّهُ النَّهُ إِلنَّهُ إِلنَّهُ النِّحَيِبِ إِ

# ٤٦ — كتاب: فضائل القرآن عن رسول الله ﷺ

### ١ ـ باب: ما جَاءَ في فَصْلِ فَاتِحةِ الْكِتَاب

# (٤٦) كتاب فضائل القرآن عن رسول الله ﷺ

#### (١) باب ما جاء في فضل فاتحة الكتاب

استدل الحافظ بحديث الباب على أن العمل بالخاص إذا تعارض العام والخاص، أقول: لا استدلال في هذا الحديث فإنا نقول: إن بين النصين عموماً وخصوصاًمن وجه فنقول بمقاسمة الأصول.

قوله: (سبع من المثاني والقرآن العزيز إلخ) في تفسير المثاني اختلاف قيل: إن المثاني هو السبع السور الأول الطول وسموا أجزاء القرآن بالسبع الطول، ثم المثاني والمثين وذوات البراء والمفصل، والمشهور أن سبعاً من المثاني سورة الفاتحة، وأما القرآن العظيم في حديث الباب فقيل: إن المراد في

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وفي البابِ عن أَنسٍ. وَفيه عن أبي سَعِيد بن المُعَلَّى.

# ٢ ـ بابُ: ما جَاءَ في فَضْلِ سُورَة الْبقَرَةِ وَآيَةِ الكُرْسِيِّ

٢٨٧٦ - حلَّثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيَّ الحُلْوَانِيُّ، حدَّثنا أَبُو أَسَامَةَ، حدَّثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بنُ جَعْفَرِ، عن سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ، عن عَطَاءِ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ بَعْنَا وَهُمْ ذو عَدَدٍ فَاسْتَقْرَأَهُمْ فَاسْتَقْرَأَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَا مَعَهُ مِنَ القُرْآنِ، فَأَتَى عَلَى رَجُلٍ مِنهم مِنْ أَحْدَثهِمْ سِنَّا، فَقَالَ: «مَا مَعَكَ يَا فُلاَنُ»؟ فَقَالَ: مَعِي كَذَا وَكَذَا وَسُورَةُ البَقَرَةِ، قَالَ: «أَمَعَكَ سُورَةُ البَقَرَةِ»؟ قالَ: «فَاذَهُ بُ فَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ: وَاللهِ يا سُورَةُ البَقَرَةِ إِلاَّ حَشْيَةَ أَنْ لاَ أَقُومَ بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: رسولَ اللهِ مَا مَنعَنِي أَنْ أَتَعَلَّمَ سورةَ البَقَرَةِ إِلاَّ حَشْيَةَ أَنْ لاَ أَقُومَ بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «سُورةُ البَقَرْةِ إِلاَّ حَشْيَةَ أَنْ لاَ أَقُومَ بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَمُنُو مِرَابٍ مُحْشُولً مِرَابٍ مُحْشُولً مِرَابٍ مُحْشُولً مِرَابٍ مُحَمَّلً مِرَابٍ مُحَمَّلً مِرَابٍ مُكَانٍ، وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَيَرْقُدُ وَهُو فِي جَوْفِهِ كَمَثُلٍ جِرَابٍ وُكِيءَ عَلَى مِسْكُا يَقُوحُ بريحِهِ كُلُّ مَكَانٍ، وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَيَرْقُدُ وَهُو فِي جَوْفِهِ كَمَثُلٍ جِرَابٍ وُكِيءَ عَلَى مِسْكًا يَقُوحُ بريحِهِ كُلُ مَكَانٍ، وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَيَرْقُدُ وَهُو فِي جَوْفِهِ كَمَثُلٍ جِرَابٍ وُكِيءَ عَلَى مِسْكِ»

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ. وَقَدْ رَوَاهُ اللَّيثُ بنُ سعدٍ، عن سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ، عن عَطَاءِ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عن النَّبيِّ يَﷺ مُرْسَلاً، ولم يَذْكُر فيه عن أبي هُريرة.

حدَّثنا قُتيبة عن اللَّيثِ فَلَاكرَه.

٧٨٧٧ حدَّثنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحمَّدِ، عن سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِح، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «لاَ تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، وَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ الْبَقَرَةُ لاَ يَدْخُلُهُ الشَّيْطَانُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

هذا الحديث سورة الفاتحة، وقال أبو عمر في التمهيد أن المراد به القرآن العزيز كله وإنما ذكر هاهنا استطراداً وليس مصداقه الفاتحة، والأقرب قول أبي عمر.

### (٢) باب ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي

قوله: (تجيء الغول فتأخذ منه إلخ) الغول نوع من الجن يتخبط منه الإنسان، وأما ما في الحديث من إنكار الشارع فإنما هو على ما يتوهمه العرب من الأوهام في الأوهام، وإسناد حديث الباب بعينه إسناد الحديث الذي أخرجه أبو داود ص(١١٦) في ترك رفع اليدين، أو سقطه الشافعية والحال أن الترمذي يحسن هذا السند.

٧٨٧٨ ـ حَلَّمْنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثنا حُسَيْنُ الْجُغْفِيُّ، عن زَائِدَةَ، عن حَكِيم بنِ جُبَيْرٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ. قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ وَإِنَّ سَنَامٌ القُرْآنِ سُورَةُ البَقَرَةِ، وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةُ آيِ القُرْآنِ هي آيةُ الكُرْسِيِّ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ حَكِيمِ بنِ جُبَيْرٍ. وقد تَكَلَّمَ فِيهِ شُعْبَةُ في حكيم بن جُبيرٍ وَضَعَّفَهُ.

٢٨٧٩ - حَدَّثنا ابن أَبِي فُدَيْكِ،
 عن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي بكر المُلْيْكِيِّ، عن زُرَارَةَ بنِ مُضْعَبٍ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ
 قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: "مَنْ قَرَأً ﴿حَمّ﴾ المُؤْمِنَ - إِلَى - ﴿ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴾ [غَافر، الآبة: ٣] وَآيَةَ
 الكُرْسِيِّ حِينَ يُصْبِحُ حُفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَرَأَهُمَا حِينَ يُمْسِي حُفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُصْبِحَ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ. وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي عَبْد الرَّحْمٰن بنِ أَبي بَكْرِ بنِ أَبي مُلَيْكَةَ المُلَيْكيِّ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ. وزُرارة بنُ مُصْعَبٍ هو ابن عبدِ الرحمٰنِ بن عوفٍ. وهو جدَّ أبي مُصعبِ المدنيِّ.

#### ٣ ـ باب

٢٨٨٠ ـ حلّفنا مُحمَّدُ بنُ بَشَارِ، حدَّننا أَبُو أَخمَد، حدَّننا سُفْيَانُ، عن ابنِ أَبِي لَيْلَى، عن أَجِيهِ عيسى، عن عَبْد الرَّحْمٰن بنِ أَبِي لَيْلَى، عن أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَادِيِّ: أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ سَهْوَةٌ فِيهَا تَمْرٌ، فَكَانَتْ تَجِيءُ الخُولُ، فَتَأْخُذ مِنْهُ، قال: فشكا ذَلِكَ إِلَى النبيِّ عَلَيْ، قَالَ: «فَاذْهَبْ فَإِذَا رَأَيْتَهَا فَقلْ: بِسْمِ الله أَجِيبِي رَسُولَ الله عَلَيْهُ، قالَ: فَأَخَذَهَا فَحَلَقَتْ أَنْ لاَ تَعُودَ فَقَالَ: «كَذَبَتْ وَهِي رَائُولُ»؟ قَالَ: حَلَفَتْ أَنْ لاَ تَعُودَ فقالَ: «كَذَبَتْ وَهِي إلى رسول الله عَلَيْهُ فَقَالَ: «مَا فَعَلَ أَسِيْرُكَ»؟ قَالَ: حَلَفَتْ أَنْ لاَ تَعُودَ فَأَرْسَلَهَا، فَجَاءَ إِلَى النبي عَلَيْهُ، فَقَالَ: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟» قَالَ: عَلَقَتْ أَنْ لاَ تَعُودَ فَأَرْسَلَهَا، فَجَاءَ إِلَى النبي عَلَيْهُ، فَقَالَ: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟» قَالَ: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟» قَالَ: عَلَقَتْ أَنْ لاَ تَعُودَ فَأَرْسَلَهَا، فَجَاءَ إِلَى النبي عَلَيْهُ، فَقَالَ: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟» قَالَ: حَلَفَتْ أَنْ لاَ تَعُودَ فَقَالَ: «كَذَبَتْ وَهِي مُعَاوِدَةٌ لِلْكَذِبِ». فَقَالَ: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟» قَالَ: مَا أَنْ بِتَارِكِكِ حَتًى أَذْهَبَ بِكِ إِلَى النبي عَلَيْهُ، فَقَالَ: إِنِي ذَاكِرَةٌ لِكَذِبِ» اللهُ وَيَعْهُا فَقَالَ: «مَا قَالَتْ فَعَالَ النبي عَلَيْهُ، فَقَالَ: «مَا قَالَ: هَا قَالَ: «مَا قَالَ: هَا قَالَ: «مَا قَالَ: هَا قَالَ: «صَلَةَتْ وَهِي كَذُوبُ» قَالَ: فَجَاءَ إِلَى النبي عَلَى فَقَالَ: «مَا قَالَ: «مَا قَالَتْ. قَالَ: «صَدَقَتْ وَهِي كَذُوبُ».

قال: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ: وفي الباب عن أَبَيُّ بْنِ كعبٍ.

# ٤ - بابُ: مَا جَاءَ في آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ

٧٨٨١ ـ حلَّثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدَّثنا جَرِيرُ بنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عن مَنْصُورِ بنِ الْمُعْتَمِر،

عن إِبْرَاهِيمَ، عن عَبْد الرَّحْمٰن بنِ يَزِيدَ، عن أَبِي مَسْعُودِ الأَنْصَارِيِّ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٨٨٧ ـ حَدَّثنا محمد بن بشار، حدَّثنا عَبْد الرَّحْلُمْن بنُ مَهْدِيّ، حدَّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن أَشِي الأَشْعَثِ الْجَرْمِيِّ، عن النُّعْمَانِ بنِ عَبْد الرَّحْلُمُن الْجَرْمِيِّ، عن أَبِي قِلاَبَةَ، عن أَبِي الأَشْعَثِ الْجَرْمِيِّ، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إِنَّ الله كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِأَلْفَي عَامٍ وَأَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ البَقَرَةِ، وَلاَ يُقْرَآنِ في دَارٍ ثَلاَثَ لَيَالٍ فَيَقْرَبُهَا شَيْطَانٌ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

### ٥ ـ باب: مَا جَاءَ في سورة آل عِمْرَانَ

٧٨٨٣ حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ أَسْمَاعِيلَ، أخبرنا هِشَامُ بنُ إسْمَاعِيلَ أَبُو عَبْدِ المَلِكِ العَطَّارُ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ شُعَيْبٍ، حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سُلَيْمَانُ عن الْوَلِيدِ بنِ عَبْد الرَّحْمٰن أَنَّهُ حَدَّنَهُمْ عن جُبَيْرِ بنِ نَفَيْرِ عن نوَّاسِ بنِ سَمْعَانَ عن النَّبِيُ ﷺ قَالَ: «يَأْتِي القُرْآنُ، وَأَهْلُهُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِهِ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ عن نوَّاسِ بنِ سَمْعَانَ عن النَّبيُ ﷺ قَالَ: «يَأْتِي القُرْآنُ، وَأَهْلُهُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا تَقْدُمُهُ سُورَةُ البَقَرَةِ، وَآلِ عِمْرَانَ»، قَالَ نَوَّاسٌ: وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ الله ﷺ ثَلاَثَةً فِي الدُّنْيَا مِنْ اللهِ عَلَيْهُمَا غَمَامَتَانِ وَبَيْنَهُمَا شُرَفٌ، أَو كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ سَوْدَاوَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا ظُلَّةً مِنْ طَيْرٍ صَوَاتَ تُجَادِلاَنِ عَنْ صَاحِبِهِمَا».

وفي البَابِ عن بُرَيْدَةَ وَأَبِي أُمَامَةً .

قال أبو عيسى: هذا حديث غريبٌ من هذا الوجه. وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَهْ يَجِيءُ ثَوَابُ قِرَاءَتِهِ، كَذَا فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ، وَمَا يُشْبِهُ هَذَا مِنَ الأَحَادِيثِ أَنَّهُ يَجِيءُ ثَوَابُ قِرَاءةِ القُرْآنِ. وَفِي حَدِيثِ النَوَّاسِ، عن النَّبِيُ ﷺ مَا يَدُلُ عَلَى مَا فَسَّرُوا إِذْ قَالَ النبيُ ﷺ : «وَأَهْلُهُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا». فَفِي هَذَا دَلاَلَةُ أَنَّهُ يَجِيءُ ثَوَابُ الْعَمَلِ.

٢٨٨٤ ـ حَدَّثنا مُحمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ قال: حَدَّثنا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثنا مُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودِ قال: «مَا خَلَقَ الله مِنْ سَمَاءٍ، وَلاَ أَرْضِ أَعْظَمَ مِنْ آيَةٍ

### (٥) باب ما جاء في سورة آل عمران

قوله: (ما خلق الله من سماء ولا أرض أعظم من آية الكرسي إلخ) هذا الحديث غاية المسكة

الكُرْسِيِّ». قالَ سُفْيَانُ لِأَنَّ آيَةَ الكُرْسِيِّ هُوَ كَلاَمُ الله، وَكَلاَمُ الله أَعْظَمُ مِنْ خَلْقِ الله مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ.

### ٦ ـ باب: ما جَاءَ في فضل سُورَة الكَهْفِ

٧٨٨٥ ـ حَدَّثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، قالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ يَقُولُ: بَيْنَمَا رَجُلٌ يَقْرَأُ سورةَ الكَهْفِ إِذْ رَأَى دَابَّتَهُ تَوْكُضُ، فَنَظَرَ فَإِذَا مِثْلُ الْعَمَامَةِ أَوْ السَّحَابَةِ. فَأَتى رَسُولُ الله ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبيُ ﷺ: «تِلْكَ السَّكِينَةُ نَزَلَتْ مَعَ القُرْآنِ»
أَوْ نَزَلَتْ عَلَى القُرْآنِ»

وفي البابِ عن أُسَيْدِ بنِ حُضَيْرٍ. قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٨٨٦ - حلَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَارٍ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدَّثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةً، عن سَالِم بنِ أَبي الْجَعْدِ، عن مَعْدَانَ بنِ أَبي طَلْحَة، عن أَبي الدَّرْدَاءِ، عن النبي عَلَيْ قالَ: «مَنْ قَرَأَ لَكَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ»
 ثَلاَثَ آیَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ»

حدَّثنا مُحمَّدُ بن بَشَارٍ، حدَّثنا معَادُ بنُ هِشَامٍ، حدثني أبي، عن قَتَادَةَ بِهَذَا الإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

#### ٧ ـ باب: مَا جَاءَ في فضل يَس

٢٨٨٧ ـ حَنَّفنا قُتَيْبَةُ وَسُفْيَانُ بنُ وَكِيعِ قالاً: حدَّثنا حُمَيْدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الرُّوَّاسِيُ، عَنِ الْحَسَنِ بنِ صَالح، عن هَارُونَ أَبِي مُحمَّدٍ، عن مُقَاتِلِ بنِ حَيَّانَ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسِ قالَ: قالَ النَّجَسِنِ بنِ صَالح، عن هَارُونَ أَبِي مُحمَّدٍ، عن مُقَاتِلِ بنِ حَيَّانَ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسِ قالَ: قالَ النبيُ ﷺ: ﴿إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا وَقَلْبُ القُرْآنِ يَس، وَمَنْ قَرَأَ يَس كَتَبَ الله لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةَ اللهُ إِنْ كَلْمُ اللهُ ا

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدِ بنِ عَبْد الرَّحْمٰنِ،

لمن يقول بخلق كلام الله، والحال أنه لا يدل على خلقه، ونظير الحديث: «ما مر من شخص أغير من الله (۱)» إلخ فإن الشخص هو الموضع المرتفع من الأجسام والله تعالى بريء عنه، ولا يدل على أنه تبارك وتعالى شخص عياذاً بالله كذا قال الخطابي والله أعلم.

<sup>(</sup>۱) رواه البخاري (۹۷۷) ومسلم (۹۰۱).

وَبِالبَصْرَةِ لاَ يَعْرِفُونَ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَهَارُونُ أَبُو مُحمَّدٍ شَيْخٌ مَجْهُولٌ.

حقَّتْنا أَبُو مُوسَى مُحمَّدُ بنُ المُثَنَّى، حدَّثنا أَحْمَدُ بنُ سعِيدِ الدَّارِمِيُّ، حدَّثنا قُتَيْبَةُ، عن حُمَيْدِ بن عَبْد الرَّحْمٰن بِهَذَا.

وفي البَابِ عن أَبِي بَكْرَ الصَّدِّيقِ، وَلاَ يَصِحُّ مِنْ قِبَلِ إِسْنَادِهِ، إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

# ٨ ـ بابُ: مَا جَاءَ في فضل ﴿حمَّ ﴾ الدُّخَّانِ

٣٨٨٨ ـ حَنَّفنا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعِ، حدَّثنا زَيدُ بنُ حُبَابٍ، عن عُمَرَ بنِ أَبِي خَنْعَم، عن يَخْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ قُرَأَ حَمَّ اللَّخَانَ فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَعُمَرُ بن أَبِي خَثْعَمٍ يُضَعَّفُ. قالَ مُحمَّدٌ: وهُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

٢٨٨٩ ـ حنَّثنا نَصْرُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الكُوفِيُّ، حدَّثنا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ، عن هِشَامِ أَبِي المِقْدَامِ، عن الْحَسَنِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: "مَنْ قَرَأَ حَمَّ الدُّخَانَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ غُفِرَ لَهُ".

قال أبو عيسى: هَذَا حديثٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَهِشَامٌ أَبُو المِقْدَامِ يُضَعَّفُ، وَلَمْ يَسْمَع الْحَسَنُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، هَكَذَا قالَ أَيُّوبُ وَيُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ وَعَلَيُّ بنُ زَيْدٍ.

### ٩ ـ باب: مَا جَاءَ في فضل سُورِةِ الْمُلْكِ

• ٢٨٩٠ حدَّثْنَا مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حدَّثْنَا يَحْيى بنُ عَمْرِو بنِ مالِكِ النَّكُرِيُّ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي الْجَوْزَاءِ، عن ابنِ عَبَّاسِ قالَ: ضَرَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ خِبَاءَهُ عَلَى قَبْرٍ وَهُوَ لا يَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ، فَإِذَا فيه إِنْسَانٌ يَقْرَأُ سُورَةَ تبارَكَ الذي بيدِه المُلْكُ حَتَّى خَتَمَهَا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إني ضَرَبْتُ خِبَائِي على قبرٍ وَأَنَا لاَ أَحْسِبُ أَنَّهُ وَتُمَهَا، فَإِذَا فِيهِ إِنْسَانٌ يَقْرَأُ سُورَةَ تَبارَكَ المُلْكِ حَتَّى خَتَمَهَا. فَقَالَ رسولُ الله ﷺ: «هِي المَانِعَةُ، هِي المَانِعَةُ، هِي المَانِعَةُ، هِي المَانِعَةُ، هِي المَانِعَةُ،

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجهِ. وفي البابِ عن أَبِي هُرَيْرَةً.

٢٨٩١ ـ حَنَّقْنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ، حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثْنَا شُعْبَةُ، عِن قَتَادَةَ، عِن عَبَاسِ الْجُشَمِيِّ، عِن أَبِي هُرَيْرَةَ، عِن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «إِنَّ سُورَةً مِنَ القُرْآنِ ثَلاَقُونَ آيَةً شَفَعَتْ

لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ وَهِيَ سورة: ﴿ تَبَرَكَ الَّذِي بِيدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾ [المُلك، الآبة: ١] . هذا حديث حسنٌ

٢٨٩٢ ـ حدَّثنا هُرَيْمُ بنُ مِسْعَرِ تُرْمَذِيٌ ، حدَّثنا الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ، عن لَيْثٍ، عن أَبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ: أَنَّ النَّبيَ ﷺ كَانَ لا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ، ﴿الْمَرْ ۚ ۚ لَٰ اَلَىٰ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّاللَّالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

قال أبو عيسى: هذا حديث رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عن لَيْثِ بنِ أَبِي سُلَيْمٍ مِثْلَ هَذَا، وَرَوَاهُ مُغِيرَةُ بنُ مُسْلِم، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا. وَرَوَى زُهَيْرٌ قالَ: قُلْتُ لأَبِي الزُّبَيْرِ سَمِعْتُ مِنْ جَابِرِ فذكرَ هَذَا الْحَدِيثَ. فَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: إِنمَا أَخْبَرَنِيهُ صَفْوَانُ أَوْ ابنُ صَفْوَانَ، وَكَأَنَّ زُهَيْرً الْحَبَرَيْيهُ صَفْوَانُ أَوْ ابنُ صَفْوَانَ، وَكَأَنَّ زُهَيْرًا أَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْحَدِيثُ عن أَبِي الزّبَيْرِ عن جَابِرٍ.

جدَّثنا هَنَّادٌ، حدَّثنا أَبُو الأَخْوَصِ، عن لَيْثٍ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ، عن النَّبيِّ، ﷺ نَحْوَهُ.

قال: حدَّثنا هُرَيْمٌ ، حدَّثنا فُضَيْلُ، عن لَيْثِ، عن طَاووسٍ قالَ: «تَفْضُلاَنِ عَلَى كُلِّ سُورَةٍ في القُرْآنِ بِسَبْعِينَ حَسَنَة».

### • ١ - باب: مَا جَاءَ فِي ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ﴾ [الزلزلة: الآية، ١]

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ هَذَا الشَّيْخِ الْحَسَنِ بن سَلْمٍ. وفي البَابِ عن ابن عَبَّاسِ.

٢٨٩٤ - حَدَّثنا عَلِيٌ بنُ حُجْرٍ، أَخبرنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَخبرنا يَمَانُ بنُ المُغِيرَةِ الْعَنَزِيُ، حَدَّثنا عَطَاءٌ، عن ابنِ عَبَّاس، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ [الزَلزَلة، الآية: ١] تَعْدِلُ يُصْفَ الْقُرْآنِ، وَ﴿قُلْ مَالَّهُ أَكَدُ إِلَى اللهُ الله

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ يَمانِ بنِ المُغِيرَةِ.

7۸۹٥ ـ حدّثنا عُقْبةُ بن مُكْرَم العَمْيُّ البَصْرِيُّ، حدثني ابنُ أَبِي فُدَيْكِ، أخبرنا سَلَمَهُ بنُ وَرْدَانَ، عن أَنسِ بنِ مَالِكِ أَنَّ رَسُولُ الله ﷺ قالَ لِرَجُلِ مِنْ أَضحَابِهِ: «هَلْ تَزَوَّجْتَ يَا فُلاَنُ»؟ قالَ: لاَ والله يَا رَسُولَ الله وَلاَ عِنْدِي مَا أَتَزَوَّجُ به. قالَ: «أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿ وَلَ هُو اللهُ أَحَدُ قَالَ: لاَ والله يَا رَسُولَ الله وَلاَ عِنْدِي مَا أَتَزَوَّجُ به. قالَ: «أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿ وَلَا جَاءَ نَصْرُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَلاَ عِنْدِي مَا أَتَزَوَّجُ به. قالَ: «أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالإَخْدَى اللهُ وَاللهُ وَاللهُ عَلَى اللهُ وَاللهُ عَلَى اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ عَلَى اللهُ وَاللهُ عَلَى اللهُ وَاللهُ عَلَى اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ عَلَى اللهُ وَاللهُ وَاللهُ عَلَى اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ عَنْ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَالهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ الله

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ.

### ١١ ـ باب: مَا جَاءَ في سُورَةِ الإِخْلاَصِ

٣٩٩٦ ـ حلَّثنا قُتَيْبَةُ ومحمد بنُ بشارِ قالاً: حدَّثنا عَبْد الرَّحْمٰن بنُ مَهْدِيِّ، حدَّثنا زَائِدَةُ، عن مَنْصُورٍ، عن هِلاَلِ بنِ يِسَافٍ، عن رَبِيعِ بنِ خَيْثَم، عن عَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبِي لَيْلَى، عن امْرَأَةٍ وهي أَمْراةُ أَبِي أَيُّوبَ. وروى بعضهم عن امرأة أَبِي عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبِي لَيْلَى، عن امْرَأَةٍ وهي أَمْراةُ أَبِي أَيُّوبَ. وروى بعضهم عن امرأة أَبِي أَيُوبَ، عن أَبِي أَيُّوبَ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقَرَأَ في لَيْلَةٍ ثُلُثَ القُرْآنِ؟ مَنْ قَرَأَ: ﴿ قَلْ هُوَ اللهُ أَحَدُ ۚ ۞ اللهُ الصَّحَدُ ۞ فَقَدْ قرَأَ ثُلُثَ القُرْآنِ»

وَفي البَابِ عن أَبِي الدَّرْدَاءِ وَأَبِي سَعِيدٍ وَقَتَادَةَ بن النُّعْمَانِ وأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ وابنِ عُمَر وأَبِي مَسْعُودٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ، وَلاَ نَعْرِفُ أَحَدَاً رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَحْسَنَ من رِوَايَةٍ زَائِدَةً، وَتَابَعَهُ عَلَى رِوَايَتِهِ إِسْرَائِيلُ وَالْفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ.

وقد رَوَى شُعْبَةُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ من الثَّقَاتِ هَذَا الْحَدِيثَ عن مَنْصُورٍ وَاضْطَرَبُوا فِيهِ.

٧٨٩٧ حدَّثْ الله بنِ عَبْد الرَّحْمْن، عن أَبِي حُنَيْنِ مَوْلَى لآكِ زَيْدِ بن الْخَطَّابِ أَوْ مَوْلَى زَيْدِ بن الْخَطَّابِ، عن عُبَيْدِ الله بنِ عَبْد الرَّحْمْن، عن أَبِي حُنَيْنِ مَوْلَى لآكِ زَيْدِ بن الْخَطَّابِ أَوْ مَوْلَى زَيْدِ بن الْخَطَّابِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: أَقْبَلْتُ مَعْ رسول اللَّه ﷺ فَسَمِعَ رَجُلاً يَقْرَأُ: ﴿ قُلْ هُو آللَهُ آحَـدُ ۞ ٱللَّهُ الصَّحَمَدُ ۞ . فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿ وَجَبَتْ». قُلْتُ: ومَا وَجَبَتْ؟ قال: ﴿ الْجَنَّةُ ﴾ السَّحَمَدُ ۞ .

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بن أَنَسِ، وأَبو حُنَيْنِ هُوَ عُبَيْلُهُ بنُ حُنَيْنِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غريبٌ من حديثِ ثَابِتٍ عن أَنَسٍ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضًا عَنْ ثَابِتٍ.

٢٨٩٩ - حَدَّثنا الْعَبَّاسُ الدَّوْرِيُّ، حدَّثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدِ، حدَّثنا سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلِ، حدَّثني سُهَيْلُ بنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَـــُدُ
 الإخلاص، الآية: ١] تَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ». هذا حديث حسنٌ صحيحٌ

٢٩٠٠ حدَّثنا محمدُ بنُ بَشَار، حدَّثنا يَحيى بنُ سَعِيدِ، حدَّثنا يَزيدُ بْنُ كَيْسَانَ، حدَّثني أَبُو حَازِم، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «احْشِدُوا فَإِنِّي سَأَقْراً عَلَيْكُمْ ثُلُكَ القُرْآنِ»، قالَ: فَحَشَدَ مَنْ حَشَدَ ثُمَّ خَرَجَ نبِيُّ الله ﷺ: فَقَراً: ﴿ فَلْ هُوَ اللهُ أَحَدُ ﴿ وَلَى اللهِ اللهُ ا

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجهِ، وَأَبُو حَازِمِ الأَشْجَعِيُّ اسْمُهُ سَلْمَانُ.

٧٩٠١ حدَّثنا محمدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي أُويْسٍ، حدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيز بنُ محمدِ، عنْ عُبَيْدِ الله بنِ عُمَرَ، عن ثَابِتِ البُنَانِيُّ، عن أَنسِ بنِ مالِكِ قال: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الانْصَارِ يَوُمُّهُمْ في مَسْجِدِ قُبَاءَ، فَكَانَ كلَّمَا افْتَتَحَ سُورَةً يَقْرَأُ لَهُمْ في الصَّلاَةِ فَقَرَأَ بِهَا، افْتَتَحَ بِ الانْصَارِ يَوُمُّهُمْ في مَسْجِدِ قُبَاء، فَكَانَ كلَّمَا افْتَتَحَ سُورَةً يَقْرَأُ لَهُمْ في الصَّلاَةِ فَقَرَأَ بِهَا، افْتَتَحَ بِ (قُلُ هُو الله أَحَدُ ﴿ فَلَ الإخلاص، الآبة: ١] . حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا ثُمَّ يَقْرَأُ بِهِذِهِ السُّورَةِ ثُمَّ لاَ تَرَى أَنَهَا وَكَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ في كُلِّ رَكْعَةٍ، فَكَلَّمَهُ أَصحَابُهُ فَقَالُوا: إِنِّكَ تَقْرَأُ بِهَذِهِ السُّورَةِ ثُمَّ لاَ تَرَى أَنَهَا وَكَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ في كُلِّ رَكْعَةٍ، فَكَلَّمَهُ أَصحَابُهُ فَقَالُوا: إِنِّكَ تَقْرَأُ بِهِذِهِ السُّورَةِ ثُمَّ لاَ تَرَى أَنَهَا تُعَرِقُ مَعْ مَا يَسُورَةٍ أُخْرَى؛ فَإِمَّا أَنْ تَقْرَأَ بِهَا، وَإِمَّا أَنْ تَدَعَهَا وَتَقْرَأَ بِسُورَةٍ أُخْرَى، قَالَ: مَا يَمْنَعُهُمْ وَكُوهُوا يَرُونُهُ أَفْضَلَهُمْ وَكُوهُوا أَنْ يَوْمُهُمْ غَيْرُهُ، فَلَمَّ أَنْ أَوْمُكُمْ بِهَا فَعَلْتُ، وَإِنْ كَرِهْتُمْ تَرَكَتُكُمْ. وَكَانُوا يَرُونُهُ أَفْضَلَهُمْ وَكَرِهُوا أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ، فَلَمَّا أَتَاهُم النبيُ يَهَا فَعَلْتُ، وَإِنْ كَرِهْتُمْ قَقَالَ: «يَا فلاَنُ، مَا يَمْنَعُكَ مِمَّا يَامُوهُ بِهِ

أَصْحَابُكَ، وَمَا يَحْمِلُكَ أَنْ تَقْرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ في كُلِّ رَكْعَةٍ»؟ فقال: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أُحِبُّهَا، فقال رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّ حُبَّهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّة»

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيحٌ مِن هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ الله بنِ عُمَرَ، عَنْ ثَابِتٍ. وروى مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَة، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسِ أَنَّ رَجُلاً قالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أُحِبُّ هَذِهِ السُورَةَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللّهُ أَحَدُ ﴿ إِلَى اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ أَحَدُ اللّهُ ا

حدَّثنا بذلك أَبو سليمانَ بنُ الأَشعثِ، حدَّثنا أَبو الوليدُ، حدَّثنا مباركُ بنُ فَضالةَ بهذا.

### ١٢ ـ باب: مَا جَاءَ في المعَوِّنَتَينِ

٢٩٠٢ ـ حَنَّثْنَا محمد بن بشار، حدَّثْنا يَحْيىٰ بن سَعِيدٍ، حدَّثْنا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ، أَخْبَرَنِي قَيْسُ بنُ أَبِي حَازِم، عن عُقْبَةً بنِ عَامِر الْجُهَنِيُّ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «قَدْ أَنْزَلَ الله عَلَيَّ آيَاتٍ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ؛ ﴿قُلْ آعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿ إِلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

٧٩٠٣ ـ حَقَّتْنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثْنا ابنُ لَهِيْعَة، عن يَزِيدَ بنِ أَبي حَبِيبٍ، عن عَلِيٍّ بنِ رَبَاحٍ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرِ قالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ أَنْ أَقْرَأَ بِالمُعَوِّذَتَيْنِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةِ

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبً.

# ١٣ ـ باب: ما جَاءَ فِي فَضْلِ قَارِيءِ الْقُرْآنِ

٢٩٠٤ \_ حلَّثنا مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أَبُو دَاودَ، حدَّثنا شُغْبَةُ وَهِشَامٌ، عن قَتَادَةَ، عن زُرَارَةَ بنِ أَوْفَى، عن سَغدِ بنِ هِشَام، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: قالَ رَسُولُ اللهُ ﷺ: «الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ وَهُو مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ الْبَرَّرةِ، وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ \_ قَالَ هِشَامٌ \_ وَهُوَ شَدِيدٌ عَلَيْهِ \_ قالَ شُعْبَةُ \_ وَهُوَ عَلَيْهِ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ الْبَرَّرةِ، وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ \_ قَالَ هِشَامٌ \_ وَهُوَ شَدِيدٌ عَلَيْهِ \_ قالَ شُعْبَةُ \_ وَهُوَ عَلَيْهِ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ الْبَرَّرةِ، وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ \_ قَالَ هِشَامٌ \_ وَهُوَ شَدِيدٌ عَلَيْهِ \_ قالَ شُعْبَةُ \_ وَهُوَ عَلَيْهِ مَا قَالُهُ أَجْرَانٍ».

قال: هذا حسنٌ صحيحٌ.

٢٩٠٥ \_ حلَّثْ عَلِي بنُ حُجْرٍ، أخبرنا حَفْصُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن كَثِيرِ بنِ زَاذَانَ، عن عَاصِم بنِ ضَمْرَةَ، عن عَلِي بنِ أَبي طَالِبٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ واستظهره فَاحَلَّ حَلاَلَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ أَدْخَلَهُ الله بِهِ الْجَنَّةَ، وَشَفَّعَهُ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلُّهُمْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بصحيح. وَحَفْصُ بنُ سُلَيْمَانَ، يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ.

# ١٤ - بِابُ: مَا جَاءَ فِي فَصْلِ القُرآنِ

الزَّيَّاتَ، عن أَبِي المُخْتَارِ الطَّائِيِّ، عن ابنِ أَخِي الْحَارِثِ الأَغُورِ، عن الحارِثِ قالَ: سَمعتُ حَمْزَةَ النَّاسَ ، عن أَبِي المُخْتَارِ الطَّائِيِّ، عن ابنِ أَخِي الْحَارِثِ الأَغُورِ، عن الحارِثِ قالَ: مَرَرْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَإِذَا النَّاسَ يَخُوضُونَ فِي الأَحَادِيثِ؟ قالَ: وقد فَعَلُوهَا؟ قلْتُ: نَعَمْ، قالَ: أَمَا إِنِي قد تَرَى أَن النَّاسَ قَدْ خَاضُوا فِي الاحَادِيثِ؟ قالَ: وقد فَعَلُوهَا؟ قلْتُ: نَعَمْ، قالَ: أَمَا إِنِي قد سَمِغتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: ﴿أَلاَ إِنَّهَا سَتَكُونُ فِئْنَةٌ»، فَقُلْتُ: مَا المَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ الله؟ قالَ: ﴿كِتَابُ الله فِيهِ نَبُأُ مَا كَان قَبْلَكُمْ، وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ، وَحُكُمُ مَا بَيْنَكُمْ، وَهُوَ الفَصْلُ لَيْسَ قالَ: ﴿ إِللّٰهِ وَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَهُو الفَصْلُ لَيْسَ اللهُ وَهُوَ الفَصْلُ لَيْسَ اللهُ وَهُو الفَصْلُ لَيْسَ اللهُ وَهُو الفَصْلُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ وَهُو الفَصْلُ لَيْسَ اللهُ اللهُ

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاّ مِنْ هذا الوَجْهِ، وَإِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ. وفي الْحَارِثِ مَقَالٌ.

# ١٥ - باب: مَا جَاءَ في تَعْلِيمِ القُرْآنِ

٢٩٠٧ - حلَّثنا مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أَبُو دَاوَدَ، أَنْبَأَنَا شُغْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بنُ مَرْثَدِ، قالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ، عن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، عن عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: ﴿خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ ﴾.

قالَ أَبُو عَبْد الرَّحْمٰنِ: فَذَاكَ الَّذِي أَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا، وَعَلَّمَ الْقُرْآنَ فِي زمنِ عُثْمَانَ حَتَّى بَلَغَ الْحَجَّاجَ بنَ يُوسُفَ.

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

٢٩٠٨ ـ حَدَّثنا مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثنا بِشْرُ بنِ السَّرِيِّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عن عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدِ، عن أَبي عَبْد الرَّحْمٰنِ السُّلَميِّ، عن عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَيْرُكُمْ أَوْ أَفْضَلُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»

هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ. هَكَذَا رَوَى عَبْد الرَّحْمٰن بنُ مَهْدِيُ، وَغَيْرُ واحِدٍ، عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عن عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ، عن أَبي عَبْد الرَّحْمٰنِ، عن عُثْمَانَ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ، وَسُفْيَانُ لاَ يَذْكُرُ فِيهِ عن سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةً.

وَقَدْ رَوَى يَحْيَى بِنُ سَعِيدِ القَطَّانُ هَذَا الْحَدِيثَ عن سُفْيَانَ، وَشُعْبَةُ، عن عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدِ، عن سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ، عن أَبِي عَبْد الرَّحْمٰنِ، عن عُثْمَانَ، عن النبيِّ ﷺ.

حدَّثنا بِذَلِكَ مُحمَّدُ بن بَشَّارٍ، حدَّثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن سُفْيانَ وَشُعْبَةَ، [قالَ مُحمَّدُ بنِ بَشَّارٍ، وَهَكَذَا ذَكَرَهُ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن سُفْيَانَ وَشُعْبَةً غَيْرَ مَرَّةٍ]، عن عَلْقَمَةً بنِ مَرْثَدٍ، عن سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ، عن أَبِي عَبْد الرَّحْمٰن، عن عُثْمَانَ، عن النبيِّ ﷺ.

قالَ مُحمَّدُ بنُ بَشَّارَ: وأَصْحَابُ سُفْيَانَ لاَ يَذْكُرُونَ فِيهِ، عن سُفْيَانَ، عن سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ. قالَ مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ: وَهُوَ أَصَحُّ.

قال أبو عيسى: وَقَدْ زَادَ شُعْبَةُ في إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ سَعْدَ بنَ عُبَيْدَةَ، وَكَأَنَّ حَدِيثَ سُفْيَانَ أصح.

قَالَ عَلِيٌ بِنُ عَبْدِ الله: قالَ يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ: مَا أَحَدٌ يَعْدِلُ عِنْدِي شُعْبَةَ، وَإِذَا خَالَفَهُ سُفْيَانُ أَخَذْتُ بِقَوْلِ سُفْيَانَ.

قال أبو عيسى: سَمِعْتُ أَبَا عَمَّارٍ يَذْكُرُ عن وَكِيعِ قال: قالَ شُعْبَةٌ: سُفْيَانُ أَحْفَظُ مِنِّي، وَمَا حَدَّثِنِي سُفْيَانُ عن أَحَدٍ بِشَيء فَسَأَلتُهُ إِلاَّ وَجَدْتُهُ كَمَا حَدَّثِنِي.

وفي البَابِ عن عَلِيٍّ وَسَعْدٍ.

٢٩٠٩ ـ حَنْفُ قُتَيْبَةُ، حَدَّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، عن عَبْد الرَّحْمٰنِ بنِ إِسْحَاقَ، عن النُّعْمَانِ بنِ سَعْدٍ، عن عَلِيٌ بنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُوْآنَ وَعُلْمَهُ».

وهذا حديثٌ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ، عن النَّبيِّ ﷺ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَبْد الرَّحْمٰن بنِ إِسْحَاقَ.

# ١٦ ـ بابُ: مَا جَاءَ فيمَنْ قَرَأَ حَرْفاً مِنْ القُرْآنِ ما لَهُ مِنَ الأَجرِ

۲۹۱۰ ـ حَتَّثْنَا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حَدَّثْنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثْنَا الضَّحَّاكُ بنُ عُثْمَانَ، عن أَيُّوبَ بنِ مُوسَى قَالَ: سَمِغْتُ مُحمَّدُ بنَ كَعْبِ القُرَظِيُّ قال: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفاً مِنْ كِتَابِ الله فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لاَ أَقُولُ الّم حَرْف، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ ولامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ».

وَيُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عن ابنِ مَسْعُودٍ. ورَوَاهُ أَبُو الأَحْوَصِ، عن ابن مَسْعُودٍ، رَفَعَهُ بَعْضُهُمْ، ووَقَفَهُ بَعْضُهُمْ، عن ابنِ مَسْعُودٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. سَمِعْتُ قُتَيْبَةَ، يَقُولُ: بَلَغَنِي أَنَّ مُحمَّدَ بنَ كَعْبِ القُرُظِيَّ وُلِدَ في حَيَاةِ النبيِّ ﷺ.

ومحمَّدُ بنُ كعبٍ يُكْنَى أَبا حَمزةً.

#### ١٧ ـ بابُ

٢٩١١ - حَدَّثْنَا أَخْمَدُ بِنُ مَنِيعٍ، حَدَّثْنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثْنَا بَكُرُ بِنُ خُنَيْسٍ، عِن لَيْثِ بِنِ أَبِي النَّبِي اللَّهِ النَّبِيُ ﷺ: «مَا أَذِنَ الله لِعَبْدٍ في شَيءٍ أَبِي الْمَامَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ: «مَا أَذِنَ الله لِعَبْدٍ في شَيءٍ أَفْضَلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ يُصَلِّتِهِ، وَمَا تَقَرَّبَ أَفْضَلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ يُصَلِّتِهِ، وَمَا تَقَرَّبَ الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي صَلاَتِهِ، وَمَا تَقَرَّبَ الْعِبَادُ إِلَى الله بِمِثْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ».

قالَ أَبُو النَّضْرِ: يَغْنِي القُرْآنَ. قال أَبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَبَكْرُ بنُ خُنَيْسٍ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ ابنُ المُبَارَكِ وَتَرَكَهُ فِي آخِرِ أَمْرِهِ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَن زَيْدٍ بِنِ أَرْطَاةً، عَن جُبَيْر بِن نُفَيْرٍ، عَن النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلٌ.

٢٩١٢ ـ حَلَّثْنَا بِذَلِكَ إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثْنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بنُ مَهْدِيِّ، عنِ مُعَاوِيَةَ، عنِ الْعَلاَءِ بنِ الْحَارِثِ، عن زَيْدِ بنِ أَرْطَاةً، عن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ قالَ: قالَ النَّبِيُ ﷺ: «إِنَّكُمْ لَنْ تَرْجِعُوا إِلَى اللهِ بِأَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ ـ يَعْنِي القُرْآنَ».

#### ۱۸ ـ باب

٢٩١٣ ـ حَتَّثْنَا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعِ، حَدَّثْنَا جَرِيرٌ، عن قَابُوسَ بنِ أَبِي ظَبْيَانَ، عن أَبِيه، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّ الَّذِي ليس فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ القُرْآنِ كَالْبَيْتِ النَّرِبِ».

قال: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ.

٢٩١٤ ـ حَنَّفنا مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثنا أَبُو دَاودَ اَلْحَفْرِيُّ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، عن سُفْيَانَ، عن عَاصِم بنِ أَبِي النَّجُودِ، عن زِرِ، عن عَبْدِ الله بن عَمْرِو، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «يُقَالُ ـ لصَاحِبِ الْقُرْآنِ ـ اقْرَأُ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كَنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُ بِهَا»

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

حلَّتْنا بُنْدَارٌ، حدَّثنا عَبْد الرَّحْمٰن بنُ مَهْدِي، عن سُفْيَانَ، عن عاصِم بهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

7910 ـ حلَّثنا نَصْرُ بنُ عَلِيّ، حدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ، أَخبَرنَا شُغبَةُ، عن عَاصِم، عن أبي صَالِح، عن أبي هُرَيْرةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «يَجِيءُ القُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ، فَيَلْبَسُ حُلَّةَ الكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ، فَيَلْبَسُ حُلَّةَ الكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ، فَيَلْبَسُ حُلَّةَ الكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ أَرْضَ عَنْهُ، فيرضَى عنه، فَيُقَالُ له: اقْرَأْ وارْقَ وَتُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً».

قال أبو عيسى: هذا \_ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

حدَّثنا مُحَمَّدُ بن بشَّار، حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبةُ، عن عاصمِ بنِ بهدلَةَ، عن أبي صَالحِ، عن أبي هُريرةَ، نحوهُ ولَمْ يَرْفَعْهُ.

قال أبو عيسى: وهذا أصَعُّ من حديث عبدِ الصَّمَدَ، عن شُعبةً.

#### ۱۹ ـ باپ

٢٩١٦ \_ حلَّثنا عبدُ الْوَهَّابِ بْنُ الحَكَمِ الْوَرَّاقُ الْبَغْدَادِيُّ، حدَّثنا عبدُ الْمَجِيدِ بنُ عبدِ الْعَزِيزِ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عَنِ المُطَّلِبِ بنِ حَنْطَب، عن أنسِ بنِ مَالكِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ أُجُورُ أُمَّتِي حَتَّى الْقَذَاةِ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي فَلُمْ أَرَ ذُنْبًا أَعْظَمَ مِنْ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ آيَةٍ أُوتِيَهَا رَجُلٌ ثمَّ نَسِيَهَا»

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

قال: وَذَاكَرْتُ بِهِ مُحَمَّدَ بِنَ إِسْمَاعِيلَ فَلَمْ يَعْرِفْهُ وَاسْتَغْرَبَهُ.

قال محمدُ: وَلاَ أَعْرِفُ للْمُطْلِبِ بنِ عَبْدِ الله سَمَاعاً مَن أَحَدِ مَن أَصْحابِ النَّبِيُ ﷺ إِلاَّ قَوْلَهُ حدَّثني مَنْ شَهِدَ خُطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ قال: وَسَمِعْتُ عَبْدَ الله بنَ عَبْد الرَّحْمٰنِ يَقُولُ: لاَ نَعْرِفُ للمُطَّلِبِ سَمَاعاً مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصحابِ النبيِّ ﷺ.

قال عَبْدُ الله: وَأَنْكَرَ عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ أَنْ يَكُونَ المُطَّلِبُ سَمِعَ مِنْ أَنسٍ.

#### ۲۰ ـ باب

٢٩١٧ ـ حدَّثنا مَحمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أَبُو أَخْمَدَ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن الأعَمشِ، عن خَيْثَمَةَ، عن الحَسَنِ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنِ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قاصٌ يَقْرَأُ، ثمَّ سَأَلَ فَاسْتَرْجَعَ ثمَّ قال: سَمِغْتُ رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلْيَسْأَلِ الله بِهِ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يَقْرَءُون الْقرْآنَ يَسْأَلُونَ بهِ النَّاسَ».

وَقَالَ مَحْمُودٌ: وَهَذَا خَيْثُمَةُ الْبَصْرِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْهُ جَابِرٌ الجُعْفِيُّ، وَلَيْسَ هُوَ خَيْثَمَةَ بِنَ عَبْد الرَّحْمُن.

وَخَيْثَمَةُ هَذَا شَيْخٌ بَصْرِيُّ يُكْنَى أَبَا نَصْرٍ قَدْ رَوَى عن أَنسِ بنِ مالكِ أَحَادِيثَ، وَقَدْ رَوَى جَابِرٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ خَيْثَمَةَ هَذَا أَيْضًا أحاديثَ.

قال أبو عيسى: هذا حَديثٌ حَسنٌ ليس إسنادُهُ بذاك.

٢٩١٨ ـ حلَّثنا أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ، حدَّثنا وَكِيعٌ، حدَّثنا أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بنُ سِنَانِ، عَن أَبِي المُبَارَكِ، عَن صُهَيْبٍ قالَ: قال رَسُولُ الله ﷺ: «مَا آمَنَ بالْقُرْآنِ مَنِ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ».

قال أبو عيسى: هذا حَديثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالقَويِّ.

وَقَدْ خُولِفَ وَكِيعٌ في رِوَايَتِهِ.

وقالَ محمدٌ: أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بنُ سِنَانٍ الرُّهَاوِيُّ لَيْسَ بِحَدِيثِه بَأْس إِلاَّ رِوَايَةَ ابْنِهِ محمَّدِ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَرْوِي عَنْهُ مَنَاكيرَ.

قال أبو عيسى: وَقَدْ رَوَى محمَّدُ بنُ يزيدَ بْن سِنَانٍ، عن أَبِيهِ هَذَا الحَدِيثَ فَزَادَ في هَذَا الإِسْنَادِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ صُهَيْبٍ وَلاَ يُتَابَعُ محمَّدُ بنُ يَزِيدَ عَلَى رِوَايَتِهِ وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَأَبُو المُبَارَكِ رَجُلٌ مَجْهُولٌ.

٢٩١٩ ـ حنَّثنا الْحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، حدَّثنا إسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عَنْ بُحِيرِ بن سَغْدٍ، عن خالدِ بن مَعْدَان، عن كثِيرِ بنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيُّ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَلَيْهُ فَلَا يَاللَّهُ وَالْمُسِرُّ بالْقُرْآنِ كَالمُسِرِّ بالطَّدَقَةِ، وَالمُسِرُّ بالْقُرْآنِ كَالمُسِرِّ بالطَّدَقَةِ»

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ الَّذِي يُسِرُّ بِقِرَاءَةِ القُرْآنِ أَفْضَلُ مِنَ الَّذِي يَجْهَرُ بِقِرَاءَةِ القُرْآنِ؛ لأنَّ

صَدَقَةَ السُّرُ أَفْضَلُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ صَدَقَةِ الْعَلاَنِيَةِ، وَإِنمَا مَعْنَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ لِكَيْ يَأْمَنَ الرَّجُلُ مِنَ الْعُجْبُ مَا يُخَافُ عَلَيْهِ من عَلاَنِيَتِهِ. الرَّجُلُ مِنَ الْعُجْبُ مَا يُخَافُ عَلَيْهِ من عَلاَنِيَتِهِ.

#### ۲۱ ـ باب

٢٩٢٠ ـ حَنَّفنا صَالِحُ بنُ عَبْدِ الله، حدَّثنا حَمَّادُ بنُ زَیْدٍ، عَنْ أَبِي لُبَابةَ قال: قالت عائِشَةُ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ لاَ يَنَامُ على فِراشه حَتَّى يَقْرَأَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالزُّمَرَ

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ غريبٌ، وَأَبُو لُبَابَةَ شَيْخٌ بَصْرِيٌ قَدْ رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ غَيْرَ حَدِيثٍ، وَيُقَالُ: اسمُهُ مَرْوَانُ. أخبرني بِذَلِكَ مُحمدُ بنُ إسْمَاعِيلَ في كِتَابِ التَّارِيخِ.

٢٩٢١ ـ حدَّثنا عَلِيُّ بنُ حُجْر، أخبرنا بَقِيَّةُ بنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بُحَيْرِ بنِ سَعْدِ، عن خَالِدِ بن مَعْدَانَ، عن عَبْدِ الله بنِ أَبِي بلاَلِ، عن عِرْبَاضِ بنِ سَارِيَةَ: أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبيُ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ المُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدُ ويَقُولُ: «إِنَّ فِيهِنَّ آيَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ»

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

#### ۲۲ ـ باب

٢٩٢٢ حدَّثنا محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا خَالِدُ بنُ طَهْمَانَ أَبُو الْعَلاَءِ الخَفَّافُ، حدثني نَافِعُ بنُ أَبِي نَافِعِ، عن مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ، عن النَّبيُ ﷺ قال: «مَنْ قَالَ جِينَ يُصْبِحُ ثَلاَثَ مرَّاتِ: أَعُودُ بالله السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَقَرَأَ ثَلاَثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الحَشْرِ وَكَلَ الله بهِ سَبعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ مَاتَ في ذَلِكَ آلْيَوْم مَاتَ شَهِيداً، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي كَانَ بِتْلكَ المَنْزِلَةِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلا من هذا الوجْهِ.

# ٢٣ ـ باب: ما جَاءَ كَيْفَ كَانَتْ قِراءَةُ النَّبِيِّ ﷺ

٢٩٢٣ ـ حدَّثنا قُتْنِيَةُ، حدَّثنا اللَّيْثُ، عن عَبْدِ الله بنِ عُبيْدِ الله بنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عن يَعْلَى بنِ مَمْلَكِ: أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النبيِّ ﷺ عن قِرَاءَةِ النبيِّ ﷺ وَصَلاَتِهِ؟ فَقَالَتْ: مَا لَكُمْ وَصَلاَتَهُ؟ كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى، ثُمَّ يُصَلِّي قَدْرَ مَا نَامَ، ثُمَّ يِنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى حَتَّى يُصْبِحَ، ثُمَّ نَعَتْ قِرَاءَتُهُ، فَإِذَا هِي تَنْعَتُ قِرَاءَةً مُفَسَّرَةً حَرْفاً حَرْفاً

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ بنِ سَعْدٍ، عن ابنِ أبي مُلَيْكَةً، عن يَعْلَى بنِ مَمْلَكِ، عن أُمُّ سَلَمَةً.

وَقَدْ رَوَى ابنُ جُرَيْجٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عن ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عن أُمِّ سَلَمَةَ: أَن النبيَّ ﷺ كَانَ يُقَطِّعُ وَرَاءَتُهُ، وَحَدِيثُ اللّيث أَصَحُّ.

٢٩٢٤ - حلَّثنا قُتُنبَةُ، حدَّثنا اللَّيْثُ، عن مُعَاوِيةً بنِ صَالِح، عن عَبْدِ الله بنِ أَبِي قيس هو رجلٌ بَصْرِيَّ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عن وِثْرِ رَسُولِ الله عَلَيْ كَيْفَ كُانَ يوترُ، مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ أَوْ مِنْ آخِرِهِ؟ فَقَالَتْ: كُلَّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يصْنَعُ، رُبَّمَا أَوْتَرَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَرُبَّمَا أَوْتَرَ مِنْ آخِرِهِ، فقُلْتُ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَتُهُ؟ أَكَانَ يُسِرُّ بِالقِرَاءَةِ أَمْ يَجْهَرُ؟ الْحَمْدُ لله اللّذِي جَعَلَ في الأَمْرِ سَعَةً. فَقُلْتُ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَتُهُ؟ أَكَانَ يُسِرُ بِالقِرَاءَةِ أَمْ يَجْهَرُ؟ قَالَتْ: كُلَّ ذَلِكَ قد كَانَ يَفْعَلُ، قَدْ كَانَ رُبَّمَا أَسَرً، وَرُبَّمَا جَهَرَ، قالَ: فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لله الّذِي عَمَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً. قُلْتُ: فَكَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ فِي الْجَنَابَةِ؟ أَكَانَ يَغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ، أَوْ يَنَامَ وَرُبَّمَا عَوَشًا فَنَامَ، وَرُبَّمَا تَوَضًا فَنَامَ. قُلْتُ: الْحَمْدُ لله الّذِي جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً. كُلُ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَضْنَعُ فِي الْجَنَابَةِ؟ أَكَانَ يَغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ، أَوْ يَنَامَ الْحَمْدُ للله الّذِي جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً . قُلْتُ: كُل ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ، فَرُبَّمَا اغْتَسَلَ فَنَامَ، وَرُبَّمَا تَوَضًا فَنَامَ. قُلْتُ اللّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً لِكَ اللّهُ عَلَى الْأَمْرِ سَعَةً لَيْ الْمُولِ سَعَةً لَيْنَامَ هُولِكُ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ، فَرُبَّمَا اغْتَسَلَ فَنَامَ، وَرُبَّمَا تَوَضًا فَنَامَ. قُلْتُ الْمُوسَعَةُ اللّهُ الذِي جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْه.

#### ۲٤ ـ باب

٧٩٢٥ ـ حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ قال: حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بِنُ كَثِيرٍ، أَخبرِنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثْنَا عُثْمَانُ بِنُ المُغِيرَةِ، عن سَالِم بِنِ أَبِي الْجَعْدِ، عن جَابِرِ قالَ: كان النَّبِيُّ ﷺ يَعْرِضُ نَفْسَهُ بَالْمَوْقِفِ، فَقَال: «أَلاَ رَجُلٌ يَحْمِلنِي إِلَى قَوْمِهِ؟ فَإِنَّ قُرَيْشاً قَدْ مَنَعُونِي أَن أَبَلُغَ كَلاَمَ رَبِّي»

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ صحيحٌ.

#### ۲۰ ـ باب

٢٩٢٦ - حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدَّثنا شِهَابُ بنُ عَبَّادِ العَبْدِيُّ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ الْحَسَنِ بنِ أَبِي يَزِيدَ الْهَمَدَانيُّ، عن عَمْرِو بنِ قَيْس، عن عطيَّة، عن أَبِي سَعِيدِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: «يَقُولُ الرَّبُّ عزَّ وَجلَّ: مَنْ شَغَلَهُ القُرْآنُ وذِكْرِي عن مَسْالَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أَعْطِي السَّائِلِينَ، وَفَضْلُ كَلاَمِ اللهُ عَلَى سَائِرِ الكَلاَمِ كَفَضْلِ الله عَلَى خَلْقِهِ».

قال: هذا حديث حَسَنٌ غريبٌ.

### ينسب ألَّهِ النَّهَ النَّهَ الرَّحَالِ

# ٤٧ \_ كتاب: القراءات عن رَسُول الله ﷺ

#### ١ ـ باب: في فاتحة الكتاب

٢٩٢٧ ـ حدَّثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا يَحْيَى بنُ سَعِيدِ الأُمَويُّ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن ابنِ أَبِي مُلَيْكَةً، عن أُمُّ سَلَمَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْطَعُ قِرَاءَتَهُ يقول: ﴿ اَلْحَكُمُ لِلَّهِ رَبِ اللَّهِ رَبِ الْفَاتِحَة، الآبة: ٢] . ثُمَّ يَقِفُ. ﴿ النَّائِنِ الْرَجِيلِ ﴾ [الفاتِحَة، الآبة: ٣] . ثُمَّ يقِفُ. وَكَانَ يقرَوْها: ﴿ مِلْكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ [الفاتِحَة، الآبة: ٤]

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ، وَبِهِ يقول أَبُو عُبَيْدِ ويَخْتَارُهُ، وهَكَذَا رَوَى يَخْيَى بنُ سَعِيدِ الأُمَويُّ، وَغَيْرُهُ عن ابنِ جُرَيْج، عن ابنِ أبي مُلَيْكَة، عن أُمَّ سَلَمَة، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ؛ لأنَّ اللَّيْثَ بنَ سَعْدِ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن يَعْلَى بن مَمْلَكِ، عن أَمَّ سَلَمَةً.

وَحَدِيثُ اللَّيْثِ أَصَحُ، وَلَيْسَ فِي حَديِثِ اللَّيْثِ: وَكَانَ يَقْرَأُ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۞﴾ [الفَاتِحَة، الآية: ٤] .

٢٩٢٨ \_ حلَّثنا أَبُو بَكْرٍ مُحمَّدُ بنُ أَبَانَ، حدَّثنا أَيُوبُ بنُ سُوَيْدِ الرَّمْلِيُّ، عن يُونُسَ بن

### [٤٧] كتاب القراءات عن رسول الله عليه

اعلم أن القراءات ليست بمنحصرة في السبع بل أزيد تبلغ عشر قراءات متواترة بل تزيد عليها أيضاً، ويدل حديث الباب على الوقف على كل آية، ويقال لهذه الأوقاف أوقاف النبي على، والوقف على هذه الأوقاف: مستحب، وها من وقف واجب في القرآن العظيم، وذكر السيوطي في الإتقان عن أبي يوسف رحمه الله أن الوقف الذي في زماننا لا أصل له، وقيل: ليس الوقف في الحديث قطع النفس بل الوقف السكتة، وأجمع العلماء على أن ابتداء الآيات وختمها توقيفي من الشارع عليه الآيات أيضاً ثابت عن النبي على حواشي القرآن العزيز من وقف لازم أو واجب فلا أصل له، وظنى أن وصل الآيات أيضاً ثابت عن النبي كلية.

يَزِيدَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَنس: أن النَّبِيُّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ـ وَأُرَاهُ قَالَ: ـ وَعُِثْمَانَ كَانُوا يَقْرَؤُونَ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ [الناتِحَة، الآية: ٤] .

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الزَّهْرِيُّ، عن أَنسِ بنِ مَالِكِ إلا مِنْ حَدِيثِ هَذَا الشَّيْخِ أَيُّوبَ بنِ سُوَيْدِ الرَّمْلِيِّ. وَقَدْ رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ الزَّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ، مِنْ حَدِيثِ هَذَا الشَّيْخِ أَيُّوبَ بنِ سُويْدِ الرَّمْلِيِّ. وَقَدْ رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ الزَّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ، عن الزَّهْرِيُّ: أَنَّ النَّبِينِ ﴾ [الفَاتِحَة، الآية: ٤] وقد رَوَى عَبْدُ الرَّزَاق، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ: أَن النبيِّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يَقْرَؤُونَ: ﴿مِالِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ [الفَاتِحَة، الآية: ٤].

٢٩٢٩ ـ حَنَّتُنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثْنَا ابنُ المُبَارَكِ، عَن يُونُسَ بِنِ يَزِيدَ، عَن أَبِي عَلِيٌّ بِنِ
يَزِيدَ، عَن الزُّهْرِيُّ، عَن أَنَسٍ بِنِ مَالِكِ: أَن النَّبِيُّ عَلَيُّ قَرَأَ: ﴿أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْمَيْنِ ﴾ [المَائدة، الآية: ٤٥]

حلَّثنا سُوَيْدُ، حدَّثنا عبد الله، عن يُونُسَ بنِ يَزِيدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: وَأَبُو عَلَيٌ بن يَزِيدَ هُوَ أَخُو يُونُسَ بنِ يَزِيدَ، وَهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. قالَ مُحَمدٌ: تَفَرَّدَ ابنُ المُبَارَكِ بِهَذَا الْحَدِيثِ عن يُونُسَ بنِ يَزِيدَ، وَهَكَذَا قَرَأَ أَبُو عُبَيْدٍ: ﴿ وَٱلْمَائِدَ، اللَّهَ: ١٤] اتباعاً لِهَذَا الْحدِيثِ.

٢٩٣٠ - حَدَّثْنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثْنَا رِشْدِينُ بنُ سَغْدٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ زِيَادِ بنِ أَنْعَمَ،
 عن عُتْبَةَ بنِ حُمَيْدٍ، عن عُبَادَةً بنِ نُسَيِّ، عن عَبْد الرَّحْمٰن بنِ غُنْمٍ، عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ: أَنَّ النَّبِيِّ قَرَأً: ﴿ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ ﴾ [المائدة، الآية: ١١٢] .

قال: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ.

وَرِشْدِينُ بنُ سَعْدِ والإفْرِيقيُّ يُضَعَّفَانِ فِي الْحَدِيثِ.

#### ۲ \_ باب: ومن سورة هود

٢٩٣١ ـ حلَّثْنا الحُسَيْنُ بنُ مُحمَّدِ الْبَصْرِيُّ، حدَّثْنا عَبْد الله بنُ حَفْصِ، حدَّثْنا ثَابِتُ البُنَانيُّ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبِ، عن أُمُّ سَلَمَةَ: أَنَّ النبيِّ ﷺ كَانَ يَقْرَوْها: ﴿إِنَّهُمْ عَمَلُ غَيْرُ صَلِحٍ﴾ [هُرد، الآية: ٤٦] .

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عن ثَابِتٍ البُنَانِيِّ نَحْوَ هَذَا، وَهُوَ حَدِيثُ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ.

ورُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيضاً، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَب، عن أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قال: وَسَمِعْتُ عَبْدَ بنَ حُمَيْدٍ، يَقُولُ: أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ هِيَ أُمُّ سَلَمَةَ الأَنْصَارِيَّةُ.

قال أبو عيسى: كِلاَ الحَدِيثَيْنِ عِنْدِي وَاحِدٌ، وَقَدْ رَوَى شَهْرُ بنُ حَوْشَبِ غَيْرَ حَدِيثٍ، عن أُمُّ سَلَمَةَ الأنْصَارِيَّةِ، وَهِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ، وَقَدْ رُوِيَ، عن عَائِشَةَ، عن النبيُ ﷺ نَحْوُ هَذَا.

۲۹۳۷ \_ حقثنا يَحْيَى بنُ مُوسَى، حدَّثنا وَكيعٌ وَحَبَّانُ بن هِلاَلِ قالا: حدَّثنا هَارُونُ النَّحْوِيُ، عن ثَابِتِ البُنَانيُ، عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عن أُمُّ سَلَمَةً: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَرَأَ هَذَهِ الآيةَ: ﴿إِنَّهُ عَمَلُ غَيْرُ مَلِحٌ ﴾ [مُود، الآية: ٤٦]

### ٣ ـ باب: ومن سورة الكهف

٢٩٣٣ ـ حدَّثنا أَبُو بَكْرِ بن نَافِعِ بَصْرِيُّ، حدَّثنا أُميَّةُ بنُ خَالَدٍ، حدَّثنا أَبُو الْجَارِيَةِ الْعَبْدِيُّ، عن شُعْبَةً، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن أُبَيُ بنِ كَعْبٍ، عن النَّبيُّ ﷺ أَنَّهُ قَرَأً: ﴿قَدْ بَلَنْتَ مِن لَدُنِي عُذْلُ﴾ [الكهف، الآية: ٧٦] مُثَقَّلَةً

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَأُمَيَّةُ بنُ خَالِدٍ ثِقَةٌ، وَأَبُو الْجَارِيَةِ العَبْدِيُّ شَيْخٌ مَجْهُولٌ لا أدري من هو وَلاَ يُعرَفُ اسْمُهُ.

٢٩٣٤ ـ حَلَّتْنَا يَحْيَى بنُ مُوسَى، حدَّثْنَا مُعَلَّى بنُ مَنْصُورٍ، حدثنا مُحمَّدٍ بنِ دِينَارٍ، عن سَعْدِ بنِ أَوْسٍ، عن مُصَدَّع أَبِي يَحْيَى، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن أُبِي بن كَعْب: أَنَّ النَّبِيَ عَيَّاتُمْ قَرَأَ:
 ﴿فِي عَبْنِ جَمِنَةٍ ﴾ [الكهف، الَّذِية: ٨٦]

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَالصَّحِيحُ مَا رُوِيَ عَن ابنِ عَبَّاس قِرَاءَتُهُ. وَيُرْوَى أَنَّ ابنَ عَبَّاسٍ وَعَمْرَو بنَ الْعَاصِ اخْتَلَفَا فِي قِرَاءَةِ هَذِهِ الآيَةِ وَارْتَفَعَا إِلَى كَعْبِ الأَحْبَارِ فِي ذَلِكَ، فَلَوْ كَانَتْ عِنْدَهُ رِوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لاَسْتَغْنَى بِرِوَايَتِهِ، وَلَمْ يَحْتَجْ إِلَى كَعْبِ.

### ٤ ـ باب: ومن سورة الروم

٢٩٣٥ ـ حَنَّثنا نَصْرُ بِنُ عَلِيّ، حدَّثنا المُعْتَمِرُ بِنُ سُلَيْمَانَ، عِن أَبِيه، عِن سُلَيْمَانَ الأُعَمشِ، عِن عَطِيَّة، عِن أَبِي سَعِيدٍ قالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ ظَهَرَتِ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ، فَأَعْجَبَ الأَعَمشِ، عِن عَطِيَّة، عِن أَبِي سَعِيدٍ قالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ ظَهَرَتِ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ، فَأَعْجَبَ

قوله: (لمما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس إلخ) هاهنا قراأتان قراءة: ﴿الْمَرْشُ غُلِبَتِ الرَّوْمُ ﴿ الْمَرْفُ غُلِبَتِ الرَّوْمُ ﴿ الْمَرْفُ الْمُرْفُ الْمُرْفُ الْمُرْفُ الْمُرْفُ الْمُلْفُ عَلَيْهُ عَلِيهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلِيهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَل

ذَلِكَ المؤمِنِينَ فَنَزَلَتْ: ﴿ الْمَرْ شَ غُلِبَتِ الرُّومُ شَ ﴾ إلَى قَوْلِهِ: ﴿ يَفْسَرُ ۗ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [الرُوم، الآية: الـ ٤] قال: يفرحُ المُؤْمِنُونَ بظُهُورِ الرُّومِ عَلَى فَارِسِ

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَيَقْرَأُ: غَلَبَتْ، وَغُلِبَتْ، وَغُلِبَتْ، وَغُلِبَتْ، يَقُولُ: كَانَتْ غَلَبَتْ.

٢٩٣٦ - حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ حُميْدِ الرَّازِيُّ، حدَّثنا محمدَ بنُ مُيسَّرِ النَّحْويُّ، عن فُضَيْلِ بنِ مَرْزُوقِ، عن عَطِيَّةَ العَوْفِيُّ، عن ابن عُمَرَ: أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى النبيِّ ﷺ: ﴿ خَلَقَكُم مِن ضَعْفِ ﴾ [الرُوم، الآية: ٤٥] فَقَالَ: المِنْ ضُعْفِ،

حدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، عن فُضَيْل بنِ مَرْزُوقٍ، عن عَطِيَّةَ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلا مِنْ حَدِيثِ فُضَيْلِ بنِ مَرْزُوقٍ.

#### ٥ ـ باب: ومن سورة القمر

٢٩٣٧ ـ حَنَّتْنَا مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثْنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثْنَا سُفْيَانُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن الأَسْودِ بنِ يَزِيدَ، عن عَبْدِ الله أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿ فَهَلُ مِن مُّذَّكِرٍ ﴾ [القَمَر، الآية: ١٧]

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

#### ٦ ـ باب: ومن سورة الواقعة

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَديثِ هَارُونَ الأَعْوَرِ.

غلبت الروم وصار كسرى غالباً أعطى أبو بكر الصديق مائة إبل، ولما كان يوم بدر فظهرت الروم على كسرى فأخذ أبو بكر والله أعطى وزائداً عليه، فعلم من هذا مسألة أبي حنيفة جواز الربا في دار الحرب في الأشياء الربوية من الكفار، وظهر من هاهنا أيضاً أن القراأتين تكونان في حكم الآيتين المستقلتين وهو مذهبنا.

### ٧ ـ باب: ومن سورة الليل

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ. وَهَكَذَا قِرَاءَةُ عَبْدِ الله بنِ مَسعُودٍ: ﴿وَالَّتِلِ إِذَا يَغْشَىٰ ۞ وَالنَّهَارِ إِذَا نَجَلَىٰ ۞ وَمَا خَلَقَ الدُّكَرِ وَٱلْأَتَٰقَ ۞﴾.

### ٨ ـ باب: ومن سورة الذاريات

٢٩٤٠ ـ حَلَّتْنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثْنا عُبَيْدُ الله بنُ موسَى، عن إِسْرَائِيلَ، عن إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ قالَ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّ ٱللهَ هُوَ الرَّخْمُن بنِ يَزِيدَ، عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ قالَ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّ ٱللهَ هُوَ الرَّانَةِ اللهَ اللهِ ال

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

# ٩ ـ باب: ومن سورة الحج

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ، وَلاَ نَعْرِفُ لِقَتَادَةَ سَمَاعاً مِنْ أَحَدِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيُ عَلَيْ إِلاَّ مِنْ أَنَسٍ وأَبو الطُّفَيْلِ، وهو عِنْدِي حديث مُخْتَصَرٌ إِنَّما يُرْوَى عن قَتَادَةً، عن النَّبي عَلَيْ إِلاَّ مِنْ أَنَسٍ وأَبو الطُّفَيْلِ، وهو عِنْدِي حديث مُخْتَصَرٌ إِنَّما يُرْوَى عن قَتَادَةً، عن الْحَسَن، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنِ قالَ: كُنَّا مَعَ النَّبي عَلَيْ في السَّفَرِ فَقَرأ: ﴿ يَكُنَّ النَّاسُ اتَقُوا رَبَّكُم ﴾ الْحَسَن، الآية: ١] الْحَدِيث بطولِهِ، وَحَدِيثُ الْحَكَمِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ عِنْدِي مَخْتَصَرٌ مِنْ هَذَا النَّسَاء، الآية: ١] الْحَدِيث بطولِهِ، وَحَدِيثُ الْحَكَمِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ عِنْدِي مَخْتَصَرٌ مِنْ هَذَا الْحَدِيث.

#### ۱۰ ـ باب

٢٩٤٢ ـ حَنَّفنا مَحمود بنُ غَيْلاَنَ، - ذَّثنا أَبُو دَاوُدَ قال: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عن مَنْصُورِ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلِ، عن عَبْد الله، عن النبيِّ ﷺ قال: «بِعْسَ مَا لأحدهم أو لأَحدِكُمْ أَنْ يَقُولَ:

نَسِيتُ آيةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نُسِّيَ فَاسْتَذْكِرُوا القُرْآنَ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَقَصِّياً مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَم مِنْ عَقْلِهِ»

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

# ١١ - بابُ: ما جَاءَ أُنْزِلَ القُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ

٧٩٤٣ ـ حَكْفنا الْحَسَنُ بِنُ عَلِيٌ الْحَلاَّلُ وَغَيْرُ وَاحِدِ، قَالُوا: حدَّثنا عَبْدُ الرَّزْاقِ، أخبرنا مَعْمرٌ، عن الرُّهْرِيِّ، عن عُرْوة بِنِ الزَّبْيْرِ، عن المِسْوَرِ بِنِ مَخْرِمَة وَعَبْدِ الرَّحْمْنِ بِنِ القَارِّيُ، أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعًا عُمَرَ بِنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: مَرَرْتُ بِهِشَامِ بِن حَكِيمِ بِنِ حِزَامٍ، يَقْرَأُ سُورَة الفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ الله عَلَى قَاسْتَمَعْتُ قِرَاءَتَهُ، فَإِذَا هُو يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفِ كَثِيرةٍ لَمْ يُقْرِثْنِيهَا الفُرْقَانِ فِي حَيَاةٍ رَسُولِ الله عَلَى قَاسْتَمَعْتُ قِرَاءَتَهُ، فَإِذَا هُو يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفِ كَثِيرةٍ لَمْ يُقْرِثْنِيهَا الفُرْقَانِ فِي الصَّلاَةِ فَنَظَرْتُهُ حَتَّى سَلْمَ، فَلَمَّا سلَّمَ لَبُنِيثُهُ بِرِدَائِهِ، فَقُلْتُ: مَنْ الْفَرْقَانِ فَي الصَّلاَةِ فَنَظُرْتُهُ حَتَّى سَلْمَ، فَلَمَّا سلَّمَ لَبُنِيثُهُ بِرِدَائِهِ، فَقُلْتُ: مَنْ الْفَرْقَانِ مَلْهُ اللهُ عَلَيْهُ السُّورَةِ السُّورَةِ النَّهِ السُّورَةِ السُّورَةِ السُّورَة الفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفِ لَمْ تَقْرِئُنيها، وَأَنْتَ وَاللهُ عَلَى مُرُوفِ لَمْ تَقْرِئُنيها، وَأَنْتَ الْفَرَأَتَنِي سُورَة الفُرْقَانِ، فَقَالَ النَبِي عَلَيْ اللهُ اللهِ عَلَى عُرُوفِ لَمْ تُقْرَأُنْ اللهُ اللهِ عَلَى مُورَة الفُرْقَانِ، فَقَالَ النَبِي عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى عُرُوفِ لَمْ الْقَرَاءَة اللّهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ا

قال: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ.

### (١١) باب ما جاء أن القرآن أنزل على سبعة أحرف

الإقوال في الحديث الباب تبلغ خمسة وأربعين ذكرها السيوطي في الإتقان، والصحيحة منها ثلاثة:

أحدها المنسوب إلى النحاة وهو أن القراءات السبعة باللغات السبع من لغة بني هذيل وبني تميم وبنى قيس وغيرهم.

والقول الثاني: قول شارحي الحديث وهو أن الاختلاف في القراءات وليس اختلاف الحلال والحرام بل اختلاف المجرد والمزيد، واختلاف اللفظ بالبابين مثل أن يكون (يحسبون) بفتح السين في قراءة، ومثل اختلاف (تعلمون) و(يعلمون) وذكر في الإتقان عن ابن مسعود أن الاختلاف كاختلاف الألفاظ المتقاربة مثل تعال وأقبل وهلم وعجل، ومنها ما في أبي داود: ومن قرأ موضع عزيزاً حكيماً غفوراً رحيماً فهو جائز، ما لم يضم آية الرحمة مع آية العذاب، أو آية العذاب

وَقَدْ روى مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، عن الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ إِلاَّ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فيه المِسْورَ بنَ مَخْرَمَةَ.

٢٩٤٤ حدَّثنا أَخْمَدُ بنُ مَنِيعِ، حدَّثنا الْحَسَنُ بنُ مُوسَى، حدَّثنا شَيْبَانُ، عن عَاصِم، عن زِرِّ بنِ حُبَيْش، عن أُبيِّ بنِ كَعْبِ قالَ: لَقِيَ رَسُولُ الله ﷺ جبريلَ، فَقَالَ: «يَا جبريلُ، إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمَّيِنَ: مِنْهُمْ الْعَجُوزُ، وَالشَّيْخُ الكَبِيرُ، وَالغُلاَمُ، وَالْجَارِيَةُ، وَالرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَقْرُأُ كِتَابًا قَطُّ»، قالَ: يَا مُحمَّدُ، إِنَّ القُرآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفِ.

وفي البَابِ عن عُمَرَ وَحُذَيْفَةَ بنِ اليَمَانِ وَأُمِّ أَيُّوبَ وَهِيَ امْرَأَةُ أَبِي أَيُّوبَ وَسَمُرَةَ، وَابنِ عبَّاسِ وَأَبِي جُهَنْمَ بنِ الْحَارِثِ بنِ الصِّمَّةِ وعمرِو بن العاصِ وأبي بكرَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حَسنٌ صحيحٌ، وقدْ رُوِي مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عن أُبيِّ بنِ كَعْبٍ.

### ١٢ \_بابّ

٧٩٤٥ ـ حدَّثنا مَخْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أَبُو أُسَامَةً، حدَّثنا الأَغْمَشُ، عن أَبِي صَالِح، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ نَفَّسَ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مَنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَسَ الله عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْدُّنْيَا وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَهُ الله فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ يَسَّر عَلَى كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَهُ الله فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ يَسَّر عَلَى مُعْسِرٍ، يَسَّرَ الله عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ المَبْدِ مَا كَانَ العَبْدُ في عَوْنِ أَخِيه، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا قَعَدَ قَوْمٌ فِي مَسْجِدٍ وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْكَ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا قَعَدَ قَوْمٌ فِي مَسْجِدٍ

مع آية الرحمة، ثم على الأقوال إشكالات ويشكل على ما نسب إلى النحاة بأن عثمان ذا النورين أقرأ المصاحف على لغة قريش، وأما لغات غير قريش فجائزة لهم بدون سمع أم لا؟ فإن كانت جائزة فلا بد من نقل عليه، وإن كانت غير جائزة بل تكون موقوفة على السمع فأي سهولة فإن السبع أنزلت للتسهيل، ويرد على قول الشراح مثل الطيبي أن التبديل اليسير لو كان مجازاً في لغة قريش فأي تنازع بين عمر الفاروق وهشام بن حكيم بن حزام مع كونهما قريشيين، والمرفوع أيضاً يشكل الأمر بأن المدار على السمع ولا تكون إجازة القلب، وأقول يجمع بين الأقوال الثلاثة، ويقال: إن المراد القراءات التي هي متواترة تنتهي إلى الإمام أي مصحف ذي النورين كيف ما كان جمع ذو النورين ما أتى به جبرائيل في العرضة الأخيرة من المجازات ونسخ ما كان التوسيع قبلها من المجازات، ولا تنحصر القراءات في السبع بل تزيد وأما الإشكال الذي كان على المنسوب إلى النحاة فزعموا أن السبع ممتازة امتيازاً بيناً، والحال أن المراد الاختلاف اليسير فالاختلاف ليس اختلاف المادة مثل الجلمود والصخر بل المادة متحدة والاختلاف في الباب وفي المجرد والمزيد، وهذه لغات متعددة. هذا والله أعلم.

يَتْلُونَ كِتَابَ الله، وَيتدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إلاَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِمْ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ المَلاَثِكَةُ، وَمَنْ أَبْطاً بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ»

قال أبو عيسى: هَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ، عن الأَعَمشِ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ عِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ.

وَرَوَى أَسْبَاطُ بنُ مُحمَّدٍ، عن الأعمَشِ قَالَ: حُدِّثْتُ عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِي عَيِّاتُهُ فَذَكَرَ بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ.

### ١٣ ـ بابُ

٢٩٤٦ حدَّثْ عَن مُطَرِّف، عن أَسْبَاطِ بنِ مُحمَّدِ الْقُرَشِيُّ حدثنا أَبِي عن مُطَرِّف، عن أَبِي السُّحَاقَ، عن أَبِي بُرْدَةَ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرِو قالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، في كَمْ أَقْرَأُ القُرْآنَ؟ قالَ: «اخْتِمْهُ في شَهْرِ»، قُلْتُ: إنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قالَ: «اخْتِمْهُ فِي عِشْرِينَ». قُلْتُ: إنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قالَ: إنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قالَ: «اخْتِمْهُ في حَمْسَةَ عَشْرَ». قُلْتُ: إنِي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قالَ: «اخْتِمْهُ فِي حَمْسٍ»، قُلْتُ: إنِي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قالَ: «اخْتِمْهُ فِي حَمْسٍ»، قُلْتُ: إنِي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قالَ: «اخْتِمْهُ فِي حَمْسٍ»، قُلْتُ: إنِي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قالَ: «اخْتِمْهُ فِي حَمْسٍ»، قُلْتُ: إنِي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قالَ: «اخْتِمْهُ فِي حَمْسٍ»، قُلْتُ:

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه يُسْتَغْرَبُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بُرْدَةَ عن عَبدِ الله بنِ عَمْرِو.

وَقد رُوِي هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عن عَبْدِ الله بن عَمْرَ. وَرُوِيَ عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرِو، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «لَمْ يَفْقَهْ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلاَثٍ». وَرُوِيَ عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرِو أَنَّ النبيِّ ﷺ قالَ لَهُ: «اقْرَأُ الْقُرْآنَ في أَرْبَعينَ».

قَالَ إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيم: «وَلاَ نُحِبُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ وَلَمْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ» لهذا الْحَدِيثِ.

### (۱۳) باب (حدثنا عبيد بن أسباط)

قوله: (قال: اختمه في خمس إلخ) هذا باعتبار جمهور الأمة والسلف وثبت عنهم الختم في يوم واحد أيضاً، كما ختم عثمان في ركعة واحدة للوتر، وكذلك كان تميم الداري يختم في ليلة واحدة، وكذلك ختم أبو حنيفة في ليلة واحدة، وثبت عن بعض السلف ختم القرآن خمس مرات في يوم وليلة، وعن البعض سبع مرات وهذه النقول قوية، وفي كنز الدقائق: لا يختم في أقل من ثلاثة أيام ولا يزيد على أربعين يوماً.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلمِ: «لاَ يُقْرَأُ الْقُرْآنَ في أَقَلَّ مِنْ ثَلاثٍ» لِلْحَدِيثِ الْذِي رُوِيَ عن النَّبِيِّ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَرُوِيَ عَن عُثمانَ بِنِ عَفَّانَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ يُوتِرُ بِهَا.

وَرُوِيَ عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ قَرَأَ الْقُرْآنَ في رَكْعَةٍ في الْكَعْبَةِ. وَالتَّرْتيلُ في الْقِرَاءَةِ أَحَبُّ إِلَى أَهْلِ الْعِلْم.

٢٩٤٧ ـ حَنَّفْنَا أَبُو بَكِرِ بنُ أَبِي النَّضْرِ البَغْدَادِيُّ، حَدَّثْنَا عَلِيُّ بنُ الْحَسَنِ هو ابن شقيق، عن عَبْدِ الله بن الله بن عَبْدِ الله بن الله الله بن ال

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. وروى بَعْضُهُمُ، عن مَعْمَرٍ، عن سِمَاكِ بنِ الفَضْلِ، عن وَهْبِ بن مُنَبِّهِ أَنَّ النبيَّ ﷺ أَمَرَ عَبْدَ الله بنَ عَمْرِو أَنْ يَقْرأَ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ.

٢٩٤٨ حدَّثنا نَصْرُ بنُ عَلِيّ، حدَّثنا الْهَيْثَمُ بنُ الرَّبِيع، حدَّثنا صَالِحُ الْمُرِّيُّ، عن قَتَادَةَ، عن زُرَارَةَ بنِ أَوْفَى، عن ابنِ عَبَّاسِ قالَ: قالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُ إِلَى الله؟ قالَ: «الْحَالُ المُرْتَحِلُ؟ قال: «الْدي يَضرِبُ من أولِ القرآنِ إلى آخِرِهِ كلّما حَلَّ ارتَحَلُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ من حديث ابنِ عَبَّاسٍ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَإِسنادُهُ ليس بالقويِّ.

حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حدَّثنا صَالِحٌ المُرُيُّ، عن قَتَادَةً، عن زُرَارَةَ بنِ أَوْفَى، عن النَّبيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ.

قال أبو عيسى: وَهذَا عِنْدِي أَصَعُ مِنْ حَدِيثِ نصْرِ بنِ عَلِيّ، عن الْهَيْثَم بنِ الرّبيع.

٢٩٤٩ ـ حَنَّتْنَا مُحمودُ بنُ غَيلاَنَ، حَذَّتْنَا النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثْنَا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن يَزِيدَ بنِ عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «لَمْ يَفْقَهْ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلَ مِنْ ثَلاَثِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا مُحمَّدُ بن جعفَر، حدَّثنا شُعْبَةُ بِهَذَا الإسْنَادِ، نَحْوَهُ.

# ينسب ألله التغني الزيين

# ٤٨ ــ كتاب: تفسير القرآن عن رَسُولِ الله ﷺ

# ١ - باب: ما جاء في الَّذِي يُفَسِّرُ القُرْآنَ بِرَأْيِهِ

٢٩٥٠ ـ حنفنا محمُودُ بنُ غَيْلاَن، حدَّثنا بِشْرُ بنُ السَّرِيِّ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن عَبْدِ الأعْلَى، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاس رَضِيَ اللهُ عنهما قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ:
 «مَنْ قالَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلْيَتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ.

٢٩٥١ ـ حَدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن عَمْرِو الْكَلْبِيُ، حَدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن عَبْدِ الْأَعْلَى، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «اتَّقُوا الْحَديثَ عَنِّي إلاّ مَا عَلِمْتُمْ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَلْيَتَبَوَّا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَلْيَتَبَوَّا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَلْيَتَبَوَّا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ،

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ.

٢٩٥٢ ـ حَدَّثْنَا عَبْدُ بِنُ حُمَيْدٍ، حدثنا حَبَّانُ بِنُ هِلاَكٍ، حدَّثْنَا سُهَيْلُ بِنُ عَبْدِ الله وَهُوَ ابِنُ أَبِي حَزْمٍ أَخُو حَزْمِ القِطَعِيِّ، حدَّثْنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجُوْنِيُّ، عن جُنْدُب بِنِ عَبْدِ الله قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ «مَنْ قالُ في القُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأً»

# [4٨] كتاب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ

أخذ البخاري والترمذي أبواب التفسير، وكذلك الطحاوي في مشكل الآثار فإنه أيضاً جامع.

### (١) باب ما جاء في الذي يفسر القرآن برأيه

واعلم أن معرفة التفسير بدون الرأي، وأنه ما التفسير بالرأي أمر ذوقي لذوي ذوق سليم، ولا ضابطة له، يعرفه من تعانى التفسير أن التفسير ما هو والرأى ماذا. قال أبو عيسى: هَكَذَا رُويَ عن بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ أَنَّهُمْ شَدَّدُوا فِي هَذَا فِي أَنْ يُفَسَّرَ القُرْآنُ بِغَيْرِ عِلْم.

وَأَمَّا الذِي رُوِيَ عَن مُجَاهِدٍ وَقَتَادَةً وَغَيْرِهِما مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُمْ فَسَّرُوا القُّرْآنَ، فَلَيْسَ الظَّنُّ بِهِمْ أَنَهُمْ قَالُوا فِي القُرْآنِ أَوْ فَسَّرُوهُ بِغَير عِلْمٍ أَو مِنْ قِبَلِ أَنْفُسِهِمْ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُمْ مَا يَدُلُّ عَلَى مَا قُلْنا، أَنْهُمْ لَمْ يَقُولُوا مِنْ قِبَلِ أَنْفُسِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ.

وقد تكلُّم بعضُ أهل الحديثِ في سُهيل بن أبي حزمٍ.

حلَّثنا الحُسَيْنُ بنُ مَهْدِيِّ البَصْرِيُّ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن قَتادَةَ قالَ: مَا فِي القُرْآنِ آيَةٌ إِلاَّ وَقَدْ سَمِعْتُ فِيهَا بشيءٍ.

حَقَّتُنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثُنَا شُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن الأَعمشِ قالَ: قالَ مُجاهِدٌ: لَوْ كُنْتُ قَرَأْتُ قِرَاءَةَ ابنِ مَسْعُودٍ لَمْ أَحْتَجْ إلى أَن أَسْأَلَ ابنَ عَبَّاسٍ عن كَثِيرٍ مِنَ القُرْآنِ مِمَّا سَأَلْتُ.

# ٢ ـ باب: ومن سُورةِ فَاتِحَةِ الكِتابِ

۲۹۰۳ ـ حدَّثنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا عَبْدُ العزيز بنُ مُحمَّد، عن العَلاَءِ بنِ عَبْد الرَّحْمٰن، عن أَبِيهِ مُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلاَةً لَمْ يَقْرُأْ فِيهَا بِأَمِّ القُرْآنِ فَهِي خِدَاجٌ فَيْرُ تَمَامٍ»، قالَ: قُلْتُ يَا أَبَا هُرَيرَةَ، إِنِّي أَخْيَاناً أَكُونُ وَرَاءَ الإِمام، قالَ: يَا ابْنَ الفَارِسِيِّ، فَاقْرَأُهَا فِي نَفْسِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «قال الله تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلاَةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدي مَا سَأَلَ، يقرأ العَبْدُ، الصَّلاَةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدي مَا سَأَلَ، يقرأ العَبْدُ، ﴿ الصَّلاَةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، فَيقُولُ: ﴿ وَالْمَالِمُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

### (٢) باب ومن سورة فاتحة الكتاب:

قوله: (قال من صلى صلاة إلخ) استدل بعض الشافعية بهذا الحديث على القراءة خلف الإمام، ونقول: إن مذهب عائشة وأبي هريرة وأبي مذكور في السنن الكبرى وكتاب القراءة للبيهةي وهو القراءة في السرية لا الجهرية، والتمسك بجوابه تعالى لقارئ الفاتحة على القراءة خلف الإمام إنما هو ليس بحجة بل حكمة وستر، ولو نتعرض للحكم والأسرار فأقول: إن في رواية أن الملائكة يسجدون صامتين ساكتين حين نزول الوحي، ويكون أولهم رافعاً رأسه جبريل عليته ، فدل على أن الحكم الصوت والسكوت عند نزول كلام الله، وقراءة كلامه والإمام يكون حاكياً عن كلام الله تعالى عند قراءة الفاتحة والسورة، بخلاف التأمين والثناء فإن الأذكار ليست بكلام الله، وألفاظه لكن الحق أن النكات لا تجدى شيئاً.

﴿ اَلَّكُنِ الْتَكِيدِ ﴾ [الفَاتِحَة: الآية، ٣]، فَيَقُولُ الله: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدي، فَيَقُولُ: ﴿ مِالِكِ يَوْمِ اللّهِ اللّهُ اللّ

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَإِسْمَاعِيلُ بِنُ جَعْفَرٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عِنِ النَّبِيِ عَبْدِ الرَّحْمٰن، عِن أَبِيه، عِن أَبِي هُرَيْرَةَ، عِن النَّبِيِّ عَلِيَّةٍ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ. وَرَوَى ابنُ جُرَيْجٍ وَمَالِكُ بِنُ أَنَسٍ، عِن العَلاَء بِن عَبْدِ الرَّحْمٰن، عِن أَبِي السَّائِبِ مَوْلَى هَشَامٍ بِنِ ابنُ جُرَيْجٍ وَمَالِكُ بِنُ أَنسٍ، عِن العَلاَء بِن عَبْدِ الرَّحْمٰن، عِن أَبِي هُرَيْرَةَ، عِن العَلاَء بِن عَبْدِ الرَّحْمٰن قالَ: حدَّثني أبي وَأَبُو السَّائِبِ، عِن أبي هُرَيْرَة، عِن النَبيِّ عَلَيْةٍ نَحْوَ هَذَا.

أخبرنا بِذَلِكَ مُحمَّدُ بنُ يَحْيى وَيَعْقُوبُ بنُ سُفْيَانَ الفَارِسِيُّ قالاً: حدَّثنا إسْمَاعِيلُ بنُ أَبي أَبي أَبي وَأَبُو السَّائِبِ مَوْلَى هِشَام بنِ أُويْس، عن أَبِيهِ، عن العَلاَء بنِ عَبْد الرَّحْمٰن قال: حدَّثني أَبي وَأَبُو السَّائِبِ مَوْلَى هِشَام بنِ زُهْرَةً ـ وَكَانَا جَليسَيْنِ لأبي هُرَيْرَةً ـ عن أبي هريرة، عن النبيُ ﷺ قالَ: «مَنْ صَلَّى صَلاَةً لَمْ يَقرأ فِيهَا بِأُمِّ القُرْآنِ فَهِي خِدَاجٌ غَيْرُ تَمَامٍ».

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بِنِ أَبِي أُويْسِ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا.

وَسَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عن هَذَا الْحَدِيثِ، كِلَا الْحَدِيثَيْنِ صحيحٌ، واحْتَجَّ بِحَدِيثِ ابنِ أَبي أُويْسِ، عن أَبِيه، عن العَلاَءِ.

فَإِنِّي جِنْت مُسْلِماً، قالَ: فَرَأَيْتُ وَجُهَهُ تَبَسَّطَ فَرَحاً، قالَ: ثَمَّ أَمَرَ بِي فَأُنْزِلْتُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ جَعَلْتُ أَغْشَاهُ آتِيه طَرَفَي النَّهَارِ، قالَ: فَبَينا أَنَا عِنْدَهُ عَشِيَّةً إِذْ جَاءَهُ قَوْمٌ فِي ثِيَابٍ مِنَ الصُّوفِ مِنْ هَذِهِ النَّمَارِ، قالَ: فَصَلَّى وَقَامَ فَحَثَّ عَلَيْهِمْ، ثَمَّ قالَ: "وَلَوْ صَاعٌ وَلَوْ يِنِصْفِ صَاعٍ وَلَوْ بِقِضَةٍ وَلَوْ بِبعْضِ قَبْضَةٍ يَقِي أَحَدُكُمْ وَجُهَهُ حَرَّ جَهَنَّمَ أَوْ النَّارِ وَلَوْ بِتَمْرَةٍ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَقِي اللهُ وَقَائِلٌ لَهُ مَا أَقُولُ لَكُمْ: أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعاً وَبَصَراً؟ فَيَقُولُ: بَلَى، فَيَقُولُ: أَيْنَ مَا قَدَّمْتَ لنَفْسِكَ؟ فَيَنْظُرُ قُدَّامَهُ وَبَعْدَهُ، وَعَنْ شِمَالِهِ، ثَمَّ لاَ يَجِدُ شَيئاً يَقِي بِهِ وَجْهَهُ حَرَّ جَهَنَّمَ، لِيَقِ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ وَبَعْدَهُ مَا قَدَّمْتَ لنَفْسِكَ؟ فَيَنْظُرُ قُدَّامَهُ وَبَعْدَهُ، وَعَنْ شِمَالِهِ، ثَمَّ لاَ يَجِدُ شَيئاً يَقِي بِهِ وَجْهَهُ حَرَّ جَهَنَّمَ، لِيَقِ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ وَبَعْدَهُ، وَعَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ لاَ يَجِدُ شَيئاً يَقِي بِهِ وَجْهَهُ حَرَّ جَهَنَّمَ، لِيَقِ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ وَلَى اللهُ فَقَةً، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيْبَهُ اللهُ نَاصِرُكُمْ وَجْهَهُ وَلَوْ يَشِقِ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيْبَهِمْ الْخَيْرَةِ أَكُنُو مَا تَخَافُ عَلَى مَطِيَّتُهَا السَّرَقُ» وَمُعْهِ وَمُعْلِكُمْ حَتَّى تَسِيرَ الظَعِينَةُ فِيمًا بَيْنَ يَشُولِ وَالْحَيْرَةِ أَكْثُولُ مَا تَخَافُ عَلَى مَطِيَتُهَا السَّرَقُ»

قال: فَجَعَلْتُ أَقُولُ فِي نَفْسِي: فَأَيْنَ لُصُوصُ طَيِّيءٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ سِماكِ بنِ حَرْبٍ، وَرَوَى شُعْبَةُ، عن سَماكِ بنِ حَرْبٍ، عن عَبَّادِ بنِ حُبَيْشٍ، عن عَدِيٍّ بنِ حَاتِمٍ، عن النبيِّ ﷺ الْحَدِيثَ بِطُولِه.

٢٩٥٤ ـ حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ المُثَنَّى وَبُنْدَارٌ قالاً: حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدَّثنا شُغبَةُ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن عَبَّادِ بنِ حُبَيْشٍ، عن عَدِيٍّ بنِ حَاتِمٍ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «الْيَهُودُ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ والنَّصَارَى ضُلاَّلَ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِه

## ٣ ـ باب: ومن سُورةِ البَقَرَةِ.

٢٩٥٥ ـ حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَارٍ، حدَّثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ وَابنُ أَبِي عَدِيِّ، وَمُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الْوَهَابِ قَالُوا: حدَّثنا عَوْفُ، عن قَسامَةَ بنِ زُهَيْرٍ، عن أَبِي مُوسَى الأشْعَرِيِّ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الله تعالى خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةٍ قَبَضَهَا مِنْ جَمِيعِ الأرْض، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَى قَدْرِ الأرْضِ، فَجَاءَ مِنْهُمْ الأحْمَرُ وَالأَبْيَضُ وَالأَسْوَدُ وَبَيْنَ ذَلِكَ، وَالسَّهْلُ وَالْحَرْنُ وَالْأَسْوَدُ وَبَيْنَ ذَلِكَ، وَالسَّهْلُ وَالْحَرْنُ وَالْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ»

قَالَ أَبُو عِيسَى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ،.

٢٩٥٦ \_ حدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدِ، أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن هَمَّامِ بن مُنَبِّهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ في قَوْله: ﴿ أَدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَدًا﴾ [البقرة: الآية: ٥٨] قالَ: «دَخَلُوا مُتَزَخِّفِينَ عَلَى أَوْرَاكِهِمْ».

وَبِهَذَا الإسْنَادِ عن النَّبِيِّ وَهَبَدَّلَ الَّذِينَ طَلَمُواْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِينَ قِلَ لَهُمْ ﴿ البَقَرَة، الآية: ٥٩] قالَ: «قَالُوا حَبَّةٌ في شَعْرَةٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٧٩٥٧ ـ حَنَّفْنَا مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حَذَّنَا وَكِيعٌ، حَدَّنَا أَشْعَثُ السَّمَّانُ، عن عَاصِم بنِ عُبَيدِ الله، عن عَبْدِ الله بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ، عن أَبِيه قالَ: كُنَّا مَعَ النبيُ ﷺ فِي سَفَرهِ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ فَلَمْ نَدْرِ أَيْنَ الْقِبْلَةُ فَصَلَّى كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا عَلَى حِيَالِهِ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا ذَكَرْنَا ذَلِك للنَّبيُ ﷺ فَظْلِمَةٍ فَلَمْ نَدْرِ أَيْنَ الْقِبْلَةُ فَصَلَّى كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا عَلَى حِيَالِهِ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا ذَكَرْنَا ذَلِك للنَّبي ﷺ فَنَزَلَتْ: ﴿فَأَيْنَمَا تُولُواْ فَنَمَّ وَجُهُ ٱللَّهُ ﴾ [البَقَرَة، الآية: ١١٥]

قال أبو عيسى: هذا حديث غريبٌ لاَ نَعْرِفُه إلا مِنْ حَدِيثِ أَشْعَتَ السَّمَّانِ أَبِي الرَّبِيعِ، عن عَاصِم بنِ عُبَيْدِ الله، وَأَشْعَتُ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ.

وقد ذهب أكثر أهل العِلم إلى هذا قالوا: إذا صلَّى في الغَيْمِ لغير القِبلة ثمَّ استبان له بعدما صلَّى أنه صلَّى لغير القبلة، فإن صلاتهُ جائزة، وبه يقولُ سفيان وابن المبارَك وأحمدُ وإسحاق.

٢٩٥٨ ـ حَدَّثْ عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، أخبرنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا عَبدُ المَلِكِ بنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: كَان النبيُ ﷺ يُصَلِّي عَلَى سُلَيْمَانَ، قَالَ: كَان النبيُ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ تَطَوُّعاً أينما تَوَجَّهَتْ بِهِ وَهُوَ جَاءٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى المَدِينَةِ، ثمَّ قَرَأَ ابنُ عُمَرَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿ وَللّهِ النّبَوْنُ وَلَلْمُونِ وَالْمَدِينَةِ ، ثمَّ قَرَأَ ابنُ عُمَرَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿ وَللّهِ النّبَوْنُ وَلَلْمُونِ وَالنّبَوْنُ وَلَلْمُونِ وَالنّبَوْنُ وَالْمَدِينَةِ ، ثمَّ الْمَدِينَةِ ، الآيَةَ الآيَة فقال ابنُ عُمَرَ: ففي هذهِ أُنْزِلَتْ هٰذَهِ الآيَةُ .

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وَيُرْوَى عَن قَتَادَةَ أَنَّهُ قَالَ فَي هَذِهِ الآية: ﴿وَلِلَهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْفَرِٰبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجَهُ اللَّهِ﴾ [البَقَرَة، الآية: ١١٥] قال قتادة: هِيَ مَنْسُوخَةٌ نسخها قولُهُ: ﴿فَوَلِّ وَجُهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِّ﴾ [البَقَرَة، الآية: ١٤٤] أي تِلْقَاءَهُ.

حدَّثنا بذلك مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ المَلكِ بن أَبِي الشَوَارِبِ، حدَّثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعِ، عن سَعِيدِ، عن قَتَادَةً، وَيُرْوَى عن مُجَاهِدِ في هَذِهِ الآيَةِ: ﴿فَأَيْنَمَا نُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجُهُ ٱللَّهِ ﴾ [البَقَرَة، الآية: ١١٥] قال: فَثَمَّ قِبْلَةُ الله.

حدَّثنا بِذَلِكَ أَبُو كُرَيْبٍ حدَّثنا وَكِيعٌ، عن النَّضْرِ بنِ عَرَبِيّ، عن مُجَاهِدِ بِهَذَا.

٧٩٥٩ \_ حلَّثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حدَّثنا الْحَجَّاجُ بن مِنْهَالٍ، حدَّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن

حُمَيْدٍ، عن أَنَسِ أَنَّ عُمَرَ قَالَ: يا رَسُولَ الله، لَوْ صَلَّيْنَا خَلْفَ المَقَامِ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَٱلَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَهِـُتَدَ مُصَلِّى﴾ [البَقَرَة، الآية: ١٢٥]

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

٢٩٦٠ حقَّثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنيع، حدَّثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا حُمَيْدٌ الطويلُ، عن أَنَسِ قال: قال عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ الله عنه: قُلْتُ لرَسُولُ الله ﷺ: لَو اتَّخَذْتُ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّى فَنَزَلَتْ: ﴿وَاتَّغِذُوا مِن مَقَامِ إِبْرَهِيمَ مُصَلِّى ﴾ [البَقَرَة، الآية: ١٢٥]

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ وفي الباب عنِ ابنِ عُمَر.

٢٩٦١ ـ حلَّثنا أَخْمَدُ بنُ مَنِيعِ، حدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةً، حدَّثنا الأَغْمَشُ، عن أَبِي صَالحٍ، عن أَبِي صَالحٍ، عن أَبَعَيْ لاَسَعِيدٍ، عن النبيِّ ﷺ في قَوْلِهِ: ﴿وَكَذَالِكَ جَعَلْنَكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البَقَرَة، الآية: ١٤٣]. قَالَ: قالَ أَبُو عيسى: هذا حديثُ حسن صحيحٌ.

حدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدِ، أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنِ، أخبرنا الأعمَشُ، عن أبي صَالح، عن أبي سَعيدِ قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يُدْعَى نُوحٌ فَيُقَالُ هَلْ بَلَّغْتَ؟ فَيَقُولُ نَعَمْ، فَيُدْعَى قُومُهُ فَيُقَالُ: هَلْ بَلَّغْتَ؟ فَيَقُولُ: مَنْ شُهُودُكَ؟ فيقولُ: محمَّدٌ هَلْ بَلَّغْكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ وَمَا أَتَانَا مِنْ أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ وَمَا أَتَانَا مِنْ أَحَدِ، فَيُقُولُ: مَنْ شُهُودُك؟ فيقولُ: محمَّدٌ وَسَطَا وَأَمَّتَهُ، قَالَ: ﴿وَكَذَاكِ جَمَلَنَكُمْ أُمَّةً وَسَطَا لِنَكُونَ النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدُهُ ﴿ البَقَرَة، الآية: ١٤٣] وَالْوَسَطُ: الْعَدْلُ ﴾.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

حدَّثنا محمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عنِ الأَعْمشِ نَحْوَهُ.

٧٩٦٧ حدَّثْ هَنَادُ، حدَّثْنا وَكِيعٌ، عن إِسْرَائِيلَ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن الْبَرَاءِ بن عازبِ قَالَ: لمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله عَلَيْ المَدِينَةَ صَلَّى نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ سِتَّةً أَوْ سَبِعَةَ عَشْرَ شَهْراً، وَكَانَ رَسُولُ الله عَلَيْ يُحِبُّ أَن يُوجَّةً إِلَى الْكَعْبَةِ فَأَنْزَلَ الله: ﴿قَدْ زَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَآيَّ فَلْنُولِيَسَنَكَ رَسُولُ الله عَلَيْ وَجْهَكَ فَ السَّمَآيَّ فَلْنُولِيَسَنَكَ وَالْبَعْرَةِ، الآية: ١٤٤] فَوُجُهَ نَحْوَ الكَعْبَةِ وَكَانَ يُحِبُّ وَبِلَةً نَرْضَهُما فَوْلِ وَجْهَكَ مَعْمُ الْعَصْرِ قَالَ: ثمَّ مَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَهُمْ رُكُوعٌ في صَلاَةِ الْعَصْرِ فَلْكَ، فَصَلَّهِ الْمَعْبِ الْمَعْبِ الْمَعْبِ المَعْبِ المَعْبِ المَعْبِ المَعْبِ الله عَلَيْ وَأَنْهُ قَدْ وُجُهَ إِلَى الْكَعْبَةِ، قالَ: هُوَ يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله عَلَيْ وَأَنْهُ قَدْ وُجُهَ إِلَى الْكَعْبَةِ، قالَ: فَانْحَرَفُوا وَهُمْ رُكُوعٌ في صَلاَةِ الله عَلَيْ وَأَنْهُ قَدْ وُجُهَ إِلَى الْكَعْبَةِ، قالَ:

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رواه سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عن أبي إسْحَاقَ.

٢٩٦٣ ـ حَنَّفنا هَنَّادٌ، حدَّثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن عَبْدِ الله بنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ قَالَ: كَانُوا رُكُوعاً في صَلاَةِ الْفَجرِ

وفي الباب عن عَمْرِو بنِ عَوْفِ المُزَنِيِّ وَابنِ عُمَرَ وَعُمَارَةَ بنِ أَوْسٍ وَأَنَس بنِ مالِكِ.

قال أبو عيسى: حديثُ ابن عُمَرَ حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٩٦٤ حدثنا هَنَادٌ وَأَبُو عَمَّارٍ قَالاً: حدَّثنا وَكِيعٌ، عن إِسْرَائِيلَ، عن سِمَاكِ، عن عِكْرِمَةً، عن ابنِ عبَّاسٍ. قالَ: لمَّا وُجُهَ النبيُ ﷺ إِلَى الْكَعْبَةِ قَالُوا: يا رَسُولَ الله كَيْفَ بِإِخْوَانِنَا اللهُ: ﴿وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضِيعَ إِيمَنتَكُمُ ﴾ [البَقَرَة، النَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يُصلُونَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ فَأَنْزَلَ الله: ﴿وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضِيعَ إِيمَنتَكُمُ ﴾ [البَقَرَة، الآنة الله: ﴿وَمَا كَانَ اللهُ عَلَيْ الله عَلْمُ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ اللهَا عَلَيْ الله عَلَيْ اللهَا عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَ

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٩٦٥ ـ حلَّثنا ابنُ أبي عُمرَ، حدَّثنا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عن عُرْوَةَ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةً: مَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ شَيْئاً وَمَا أُبَالِي أَنْ لاَ أَطُوفَ بَيْنَ العَّفَا، فَقَالَتْ: بِعْسَما قُلْتَ يَا ابْنَ أُخْتِي، طَافَ رَسُولُ الله ﷺ وَطَاف المُسْلِمُونَ، وَإِنَّمَا كَانَ مَنْ أَهَلَّ لِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ الَّتِي بِالمُشَلِّلِ لا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، فَأَنْزَلَ الله: ﴿فَمَنْ حَجَّ مَنْ أَهَلَّ لِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ الَّتِي بِالمُشَلِّلِ لا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، فَأَنْزَلَ الله: ﴿فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطُوفُونَ بِهِمَا ﴾ [البَقرَة، الآبة: ١٥٨] وَلَوْ كَانَتْ كما تَقُولُ لَكَانَتْ: فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لاَ يَطُوفُ بِهِما

قالَ الزُّهْرِيُّ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لأبي بَكْرِ بنِ عَبْد الرَّحْمْن بنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ وَقَالَ: إِنَّ هَذَا لَعِلْمُ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ رِجَالاً مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ: إِنَّمَا كَانَ مَنْ لاَ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ: إِنَّ طَوَافَنَا بَيْنَ لَهَذَيْنَ الْحَجَرَيْنِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِليَّةِ.

وَقَالَ آخَرُونَ مِنَ الأَنْصَارِ: إِنَّمَا أُمِرْنَا بِالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ وَلَمْ نُؤْمَرْ بِهِ بين الصَّفَا وَالمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرُّوَةَ مِن شَعَآبِرِ ٱللَّهِ ﴾ [البَقَرَة، الآبة: ١٥٨].

قَالَ أَبُو بَكْرِ بِن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ فَأَرَاهَا قَدْ نَزَلَتْ في هٰؤُلاَء وَهٰؤُلاَء.

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

٢٩٦٦ ـ حَنَّفنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثنا يَزِيدُ بنُ أَبِي حَكِيمٍ، عن سُفْيَانَ، عن عَاصِمِ الأَحْوَلِ قالَ: كَانَا مِنْ شَعَائِرِ الجَاهِلِيَّةِ، قالَ: الأَحْوَلِ قالَ: كَانَا مِنْ شَعَائِرِ الجَاهِلِيَّةِ، قالَ: فَلَمَّا كَانَ الإسْلاَمُ أَمْسَكْنَا عَنْهُمَا فَأَنْزَلَ الله: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرُوةَ مِن شَعَآبِرِ اللَّهِ فَمَنَّ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ

ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَفَ بِهِمَأَ ﴾ [البَقَرَة، الآية: ١٥٨] قالَ: هُمَا تَطَوُّعٌ ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمُ ﴾ [البَقرَة، الآية: ١٥٨].

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

٢٩٦٧ \_ حلَّثنا ابنُ أبي عُمَرَ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن جَعْفَرِ بنِ مُحمَّدٍ، عن أَبِيهِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْد الله قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعاً فَقَرَأَ: ﴿ وَالْغَِذُواْ مِن مَقَامِ إِبْرَهِ عَمَ مُصَلِّ ﴾ [البَقَرَة: الآية، ١٢٥] فَصَلِّى خَلْفَ المَقَامِ، ثُمَّ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ قالَ: تَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ الله بِهِ وَقَرَأً: ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَالْمَرُوةَ مِن شَعَآبِرِ اللَّهِ ﴾ [البَقرَة، الآية: ١٥٨]

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ.

عن المبتراثيل بن يُونُسَ، عن البَرَاءِ قالَ: كَانَ أَصْحَابُ النبيِّ ﷺ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِماً فَحَضَرَ الإفطَارُ فَنَامَ أَنْ يُفْطِرَ لَمْ يَأْكُلُ لَيْلَتهُ وَلاَ يَوْمَهُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنَّ قَيْسَ بنَ صِرْمَةَ الأَنْصَارِيَّ كَانَ صَائِماً، قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ لَمْ يَأْكُلُ لَيْلَتهُ وَلاَ يَوْمَهُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنَّ قَيْسَ بنَ صِرْمَةَ الأَنْصَارِيَّ كَانَ صَائِماً، فَلَمَّا حَضَرَ الإفطَارُ أَتَى امْرَأَتَهُ فَقَالَ: هَلْ عِنْدَكِ طَعَامٌ؟ قَالَتَ لاَ وَلَكِنْ أَنْطَلِقُ أَطْلُبُ لَكَ ـ وَكَانَ يَوْمَهُ يَعْمَلُ ـ فَعَلَبَتْهُ عَيْنُهُ وَجَاءَتُهُ امْرَأَتُهُ فَلَمًا رَأَتُهُ قَالَتْ: خَيْبَةً لَكَ، فَلَمًا انْتَصَفَ النَّهَارُ عُشِيَ يَوْمَهُ يَعْمَلُ ـ فَعَلَبَتْهُ عَيْنُهُ وَجَاءَتُهُ امْرَأَتُهُ فَلَمًا رَأَتُهُ قَالَتْ: خَيْبَةً لَكَ، فَلَمًا انْتَصَفَ النَّهَارُ عُشِيَ يَوْمَهُ يَعْمَلُ ـ فَعَلَبَتْهُ عَيْنُهُ وَجَاءَتُهُ امْرَأَتُهُ فَلَمًا رَأَتُهُ قَالَتْ: خَيْبَةً لَكَ، فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارُ عُشِي عَلَيْهِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ للنبيِّ عَيْبَةً فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ أَيْلَ لَكُمْ لَيْهُ اللّهُ الْمَالُولُ اللّهُ الْمَالُولُ وَالْمَرَبُولُ مَقْ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَصُ مِنَ الْمَعْرَةُ وَلَا مَنْ الْمُؤْولُ وَلَامَهُ يَتُمَ لَكُوا الْمَالُولُ مَنْ لَكُوا الْمَالَةِ فَيْ يَتَبَيْنَ لَكُوا الْمَالِيةُ وَلَا اللّهُ وَلَى اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَالَتُهُ الْمَالُولُ وَاللّهُ وَلَا مَالَالِهُ وَلَا اللّهُ وَلَالَتُهُ وَلَالَ اللّهُ عَلَى لَكُوا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللهُ الللللّهُ اللّهُ الللللهُ الللللهُ الللللهُ الللهُ اللّهُ الللل

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

۲۹۲۹ \_ حدَّثنا هَنَادُ، حدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةً، عن الأَعْمَشِ، عن ذَرّ، عن يُسَيِّع الكِنْدِيُ، عن النَّعْمَانِ بنِ بَشِير، عن النبيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ أَدْعُونِي أَسْتَحِبٌ لَكُو ﴾ [غانر، الآية: ٢٠] قالَ: «الدُّعَاءُ هُوَ العِبَادَةُ» وَقَرَأَ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ أَدْعُونِي أَسْتَجِبٌ لَكُو ﴾ \_ إِلَى قَوْلِهِ \_ ﴿ دَخِرِينَ ﴾ قانر، الآية: ٢٠]

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ. رواهُ منصورٌ.

٢٩٧٠ حَتَّثْنَا أَخْمَدُ بنُ مَنِيعِ، حَدَّثْنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرْنَا حُصَيْنٌ، عن الشَّعبِيُ، أَخْبَرْنَا عَدِيُّ بنُ حَاتِم. قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿حَقَّ يَتَبَيَّنَ لَكُرُ ٱلْغَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ﴾
 [البَقَرَة، الآية: ١٨٧] قَالَ لِيَ النبيُ ﷺ: ﴿إِنَّمَا ذَاكَ بَيَاضُ النَّهَارِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ»

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

حدَّثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدَّثنا هُشَيْمٌ، حدَّثنا مُجَالِدٌ، عن الشَّغْبِيِّ، عن عَدِيُّ بنِ حَاتِمٍ، عن النبيِّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ.

٢٩٧١ حدَّثْ ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن مُجَالِدٍ، عن الشَّغبيِّ، عن عَدِيِّ بنِ حَاتِم قالَ: ﴿ عَنَّ يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَسُ مِنَ الْخَيْطِ اللَّابِيَسُ مِنَ الْخَيْطِ اللَّابِيَسُ مِنَ الْخَيْطِ اللَّابِيَسُ مِنَ الْخَيْطِ اللَّابِيَسُ وَالاَحْرُ الْخَيْطُ الْأَبْيَسُ مِنَ الْخَيْطِ اللَّابِيَ وَسُولُ الله عَلَيْ فَالَنْ عِقَالَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْيَضُ وَالاَحْرُ أَسْوَدُ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ النَّيْفِمَا، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله عَلَيْ شَيْئاً لَمْ يَحْفَظهُ سُفْيَانُ، قَالَ: «إِنَّمَا هُوَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٧٩٧٧ ـ حَلَّهُ عَبْدُ بِنُ حُمَيْدٍ، حَدَّنَا الضَّحَّاكُ بِنُ مُخْلِّدٍ، عن حَيْوةَ بِنِ شُرَيْحٍ، عن يَزِيدَ بِنِ أَبِي حَبِيبٍ، عن أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَان التَّجِيبِيِّ قَالَ: كُنَّا بِمَدِينَةِ الرُّومِ، فَأَخْرَجُوا إِلَيْنَا صَفَّا عَظِيماً مِنَ الرُّومِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مِنَ المسْلِمِينَ مِثْلُهُمْ أَوْ أَكْثَرُ. وَعَلَى أَهْلِ مِصْرَ عُقْبَةُ بِنُ عَامِر وَعَلَى الرُّومِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مِنَ المسلِمِينَ مِثْلُهُمْ أَوْ أَكْثُرُ. وَعَلَى الْهْلِ مِصْرَ عُقْبَةُ بِنُ عَامِر وَعَلَى الْجَمَاعَةِ فَضَالَةُ بِنُ عُبَيْدٍ فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ المسلمِينَ عَلَى صَفِّ الرُّومِ حَتَّى دَخَلَ فيهم فَصَاحَ النَّاسُ وَقَالُوا: سُبْحَانَ الله يُلْقِي بِيَدَيْهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ، فَقَامَ أَبُو أَيُّوبَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ وَقَالُون هٰذِهِ الآيَة هَذَا التَّأْوِيلَ، وَإِنَّمَا أَنْزِلَتْ هَذِهِ الآيةُ فِينَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ لَمَّا أَعَزَّ اللهُ السَّامَ وَكَثُر نَاصِرُوهُ. فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضِ سِرًا دُونَ رَسُولِ الله ﷺ: إِنَّ أَمْوَالَنَا قَدْ ضَاعَتْ وَإِنَّ اللهُ عَلَى الإسلامَ وَكَثُر نَاصِرُوهُ. فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضِ سِرًا دُونَ رَسُولِ الله ﷺ فَيْ أَمْوَالَنَا قَدْ ضَاعَتْ وَإِنَّ اللهُ عَلَى الإَسْلامَ وَكُثُر نَاصِرُوهُ. فَلَوْ أَقَمْنَا فِي آمُوالِنَا فَأَصْلَحْنَا مَا صَاعِ مِنْهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى السَّلَمَ وَكُلُهُمْ النَّالَ الْعَرْقِ. فَمَا زَالَ أَبُو أَيُوبَ شَاحِصاً في نَبِيلِ الله حَتَّى دُفِنَ بِأَرْضِ الرُّومِ الرُّومِ الرَّومِ الرَّومِ الرَّومَ الرَّومِ الْمَعْرَاقِ الْعَذُودَ وَ وَلَا الْعَزُودَ فَمَا زَالَ أَبُو أَيُونَ بِأَرْضِ الرُّومِ الرَّومِ الرَّومِ الْهُ وَنَو بَقَامَةً عَلَى المُورِ الْقُولُ وَالْمَلَاحِةُ الْعَرْوَ. فَمَا زَالَ أَبُو أَيُونَ بِأَرْضِ الرَّومِ الْمَامَةُ عَلَى الْفَرْقِ الْمَامِةُ عَلَى الْمُولُولُ وَالْمَلْ وَالْمَلْ وَالْمَلْولُ وَلُولُ وَلَا الْعَرْوَ . فَمَا زَالَ أَبُو أَيُونَ بِأَونَ وَلُولُ اللْهُ الْمُؤْلُولُ وَالْمَامِلُ وَالْمَالِقُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُولُ وَالْمُولُ الْمَلْ الْعُنُولُ الْمِن

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٢٩٧٣ ـ حَتَّثْنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا هُشَيْمٌ، أخبرنا مُغِيرَةٌ، عن مُجَاهَدٍ. قالَ: قالَ كَعْبُ بنُ عُجْرَةَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَفِيَّ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ وَإِيَّايَ عُنِيَ بِهَا ﴿فَنَ كَانَ مِنكُم مَرِيضًا أَوْ يَعْبُ بِنُ عُجْرَةَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَفِيًّ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ وَإِيَّايَ عُنِيَ بِهَا ﴿فَنَ كَانَ مِنكُم مَرِيضًا أَوْ يَعْبُ بَنِ عَيَامٍ أَوْ صَكَفَةٍ أَوْ شُكُ ﴾ [البَقرة، الآية: ١٩٦] قالَ: كُنًا مَعَ النَّبي ﷺ بالْحُدَيْبِيَة وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ. وَقَدْ حَصَرَنَا المُشْرِكُونَ وَكَانَتْ لِي وَفْرَةٌ فَجَعَلَتِ الْهَوَامُ تَسَاقَطَ عَلَى بالْحُدَيْبِية وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ. وَقَدْ حَصَرَنَا المُشْرِكُونَ وَكَانَتْ لِي وَفْرَةٌ فَجَعَلَتِ الْهُوَامُ تَسَاقَطَ عَلَى وَجْهِي فَمَرَّ بِيَ النَّبِيُ ﷺ فقالَ: «كأنَّ هَوَامٌ رَأْسِكَ تُؤذِيكَ» قالَ: ثُلْتُ نَعَمْ قالَ: «فَاحْلِقْ». وَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ. قالَ مُجَاهِدٌ: الصَّيَامُ ثَلاَئَةُ أَيَّام وَالطَّعَامُ سِتَّةُ مَسَاكِينَ وَالنُسُكُ شَاةٌ فَصَاعِداً

حدَّثنا عَلِيٌ بنُ حُجْرٍ، حدَّثنا هُشَيْمٌ، عن أَبي بِشْر، عن مُجَاهِدٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبي لَيْكَ، عن كَعْبِ بنِ عُجْرَةً، عن النبيِّ ﷺ بِنَحْوِ ذَلِكَ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

حدَّثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حدَّثنا هُشَيْمٌ، عن أَشْعَتَ بنِ سَوَّارٍ، عن الشَّعْبيِّ، عن عَبْد الله بنِ مَعْقِلِ، عن كَعْبِ بنِ عُجْرَةً، عن النَّبيِّ ﷺ بِنَحْوِ ذلك.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وَقد رواه عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الأَصْبَهَانِيِّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مَعْقِلِ أَيْضًا.

٢٩٧٤ ـ حلَّثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إَبْرِاهِيمَ، عن أَيُّوبَ، عن مُجَاهِدِ، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبِي لَيْلَى، عن كَعْبِ بنِ عُجْرَة قالَ: أَتَى عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ وَأَنَا أُوقِدُ عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبِي لَيْلَى، عن كَعْبِ بنِ عُجْرَة قالَ: «أَتَوْذِيكَ هَوَامٌّ رَأْسِكَ؟» قال: تُحْتَ قِدْرٍ وَالْقَمْلُ تَتَنائَرُ عَلَى جَبْهَتِي ـ أَو قالَ حَاجِبِي ـ فَقَالَ: «أَتَوْذِيكَ هَوَامٌّ رَأْسِكَ؟» قال: قُلْتُ نَعَمْ، قالَ: «فَاحْلِقْ رَأْسَكَ وَانْسُكْ نَسِيكَةً أَوْ صُمْ ثَلاَئَةَ أَيًّامٍ أَو أَطْعِمْ سِتَّةً مَسَاكِينَ» قالَ أَيْرِبُ: لاَ أَذْرِي بأَيْتِهِنَّ بَدَأَ

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حُسُن صحيحٌ.

٧٩٧٥ حدَّثنا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدَّثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن سُفْيَانَ النَّوْرِيِّ، عن بُكَيْرِ بنِ عَطَاءٍ، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن يَعْمُرَ. قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْحَجُّ عَرَفَاتٌ، الْحَجُّ عَرَفَاتٌ، الْحَجُّ عَرَفَاتٌ، الْحَجُّ عَرَفَاتٌ، الْحَجُّ عَرَفَاتٌ، اللّحَجُّ عَرَفَاتٌ، أَيَّامُ مِنْى ثَلَانٌ ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ اللّهَ عَرَفَة قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الفَجْرُ فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجُّ». قالَ ابنُ أَبِي عُمَرَ: قالَ سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ: وَهَذَا أَجُودُ حَدِيثٍ رَوَاهُ النَّوْرِيُ

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَن بُكَيْرِ بِنِ عَطَاءٍ، وَلاَ نَعْرِفُه إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ بُكَيْر بِن عَطَاءٍ.

٢٩٧٦ ـ حَنَّفُنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ جُرَيْج، عن ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى الله الأَلَدُّ الْخُصْمُ»

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ.

۲۹۷۷ ـ حَنَّفنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثني سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةً، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسِ، قالَ: كَانَتْ الْيَهُودُ إِذَا حَاضَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ لَمْ يَوَّاكِلُوهَا وَلَمْ يُشَارِبُوهَا وَلَمْ

يُجَامِعُوهَا فِي الْبُيُوتِ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ عَلَيْ عَن ذَلِكَ فَأَنْزَلَ الله: ﴿ وَيَسْئُلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ فُلْ هُوَ أَذَى ﴾ [البَقرة، الآية: ٢٢٧] فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ الله عَلَيْ أَنْ يُواكِلُوهُنَّ وَيُشَارِبُوهُنَّ وَأَنْ يَكُونُوا مَعَهُنَّ فِي الْبُيُوتِ، وَأَنْ يَفْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ مَا خَلاَ النِّكَاحَ. فَقَالَت الْيَهُودُ: مَا يُرِيدُ أَنْ يَدَعَ شيئاً مِنْ أَمْرِنَا إلاَّ خَالَفَنَا فِيهِ. قَالَ: فَجَاءَ عَبَّادُ بنُ بِشْرٍ وَأُسَيْدُ بنُ حُضَيْرٍ إلى رَسُولِ الله عَلَيْ فَأَخْبَرَاهُ بِذَلِكَ. وَقَالاَ: يَا رَسُولَ الله وَاللهَ عَلَيْهُ حَتَّى ظَنَنًا أَنَّهُ قَدْ غَضِبَ يَا رَسُولَ الله وَاللهَ عَلَيْهُ حَتَّى ظَنَنًا أَنَّهُ قَدْ غَضِبَ عَلَيْهِمَا، فَقَامَا فاسْتَقْبَلَتُهُمَا هَدِيَّةٌ مِنْ لَبَنٍ، فَأَرْسَلَ رسُولُ اللهِ وَاللهِ فِي آثَارِهِمَا فَسَقَاهُما فَعَلِمْنَا أَنَّهُ لَمُ يَغْضَبْ عَلَيْهِمَا

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى، حدَّثنا عَبْد الرَّحْمٰن بنُ مَهدِيٍّ، عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عن ثابت، عن أنس نَحوَهُ بِمَعْنَاهُ.

۲۹۷۸ ـ حَنَّفنا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابنِ المُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ: كَانَت الْيَهُودُ تَقُولُ: مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ في قُبُلِهَا مِنْ دُبُرِهَا كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ، فَنَزَلَتْ: ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّى شِنْتُمْ ﴾ [البَقرة، الآية: ٢٢٣]

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

٢٩٧٩ ـ حَنَّثْنَا مَحمدُ بنُ بَشَّارٍ، حَدَّثْنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٌ، حَدَّثْنَا سُفْيَانُ، عن ابنِ خُثَيْم، عن ابنِ سَابطٍ، عن حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْد الرَّحْمٰن، عن أُمُ سَلَمَةَ، عن النبي ﷺ في قوله: ﴿ نِسَا وَكُمْ خَرْثُ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَى شِغْتُمْ ﴾ [البَقرة، الآبة: ٢٣٣] يَعْنِي صِمَاماً وَاحِداً.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ. وَابْنُ خُقَيْمٍ هُوَ عَبْدُ الله بنُ عُثْمانَ. وَابْنُ سَابِطٍ هُوَ عَبْدُ الله بنُ عُثْمانَ. وَابْنُ سَابِطٍ هُوَ عَبْد الرَّحْمٰن بنِ أبي بَكْرٍ عَبْد الرَّحْمٰن بنِ أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَيُرْوَى في سِمَام وَاحِدٍ.

٧٩٨٠ حدَّثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدِ، حدَّثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حدَّثنا يَعْقُوبُ بِنُ عَبْدِ الله الأَشْعَرِيُّ. عن جَعْفَر بِن أَبِي المُغِيرَةِ، عن سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: جَاءَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله هَلَكْتُ، قالَ: «وَمَا أَهْلَكَكَ؟» قالَ: حَوَّلْتُ رَحْلِيَ اللَّيلَة، قالَ: فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ نِسَآؤُكُمْ قَالَ: فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ نِسَآؤُكُمْ مَنْ اللّهُ مُنْ عَلَيْهِ وَالْعَيْضَةَ ﴾ [البَقَرة، الآبة: ٢٢٣] «أَقْبِلْ وَأَدْبِرْ وَاتَّقِ الدُّبُرَ وَالْحِيْضَةَ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، وَيَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الله الأَشْعَرِيُّ هُوَ يَعْقُوبُ الْقُمُّيُ. الْقُمُّيُ.

٢٩٨١ حَلَّمْنَا عَبْدُ بن مُحَمَيْدٍ، حدَّننا الهاشم بْنُ الْقَاسِم، عن المُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةً، عن الْحَسَنِ، عن مَعْقِلِ بْنِ يَسَارِ أَنَّهُ زَوَّجَ أُخْتَهُ رَجُلاً مِنَ المُسْلِمِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ فَكَانَتْ عِنْدَهُ مَا كَانَتْ، ثمَّ طَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً لَمْ يُرَاجِعْها حَتَّى انْقَضَت الْعِدَّةُ فَهُويَها وَهُويِتُهُ، ثمَّ خَطَبَهَا مَعَ الْخُطَّابِ فقالَ لهُ: يَا لُكُعُ أَكْرَمْتُكَ بِهَا وَزَوَّجْتُكَ فَطَلَّقْتَهَا والله لاَ تَرْجِعُ إلَيْكَ أَبداً آخِرَ مَا عَلَيْكَ، الْخُطَّابِ فقالَ لهُ: يَا لُكُعُ أَكْرَمْتُكَ بِهَا وَزَوَّجْتُكَ فَطَلَّقْتَهَا والله لاَ تَرْجِعُ إلَيْكَ أَبداً آخِرَ مَا عَلَيْكَ، قال : قَعْلِمَ الله حَاجَتَهُ إلَيْهَا وَحَاجَتَهَا إِلَى بَعْلِهَا، فَأَنْزَلَ الله: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِسَاةَ فَبَلَغُنَ أَجَلَهُنَّ ﴾ إلَى قال: فَعَلِمَ الله حَاجَتَهُ إلَيْهَا وَحَاجَتَهَا إِلَى بَعْلِهَا، فَأَنْزَلَ الله: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِسَاةَ فَبَلَغُنَ أَجَلَهُنَّ ﴾ إلَى قَوْلِهِ: ﴿وَأَنتُكُمْ لَكُمُ الرَبِي وَطَاعَةً، ثمَّ قَوْلِهِ: ﴿وَأَنتُكُمْ لَكُ مُنُوكَ ﴾ [البَقَرة، ٢٣١ - ٢٣٢] فَلَمَّا سَمِعَهَا مَعْقِلُ قَالَ: سَمْعاً لرَبِي وَطَاعَةً، ثمَ وَعَالَةً أَنْ وَالْحَلَ وَأُكُولِكُ وَأُكْرِمُكَ .

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْر وَجْهِ، عن الْحَسَنِ وهو عن الحسن غريبٌ وَفي هَذَا الْحَدِيثِ دَلاَلَةٌ عَلَى أَنّهُ لاَ يَجُوزُ النّكَاحُ بِغَير وَليٌ لأنَّ أُخْتَ عن الحسن غريبٌ وَفي هَذَا الْحَدِيثِ دَلاَلَةٌ عَلَى أَنّهُ لاَ يَجُوزُ النّكَاحُ بِغَير وَليٌ لأنَّ أُخْتَ مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ كَانَتْ ثَيْبًا، فَلَوْ كَانَ الأَمْرُ إِلَيْهَا دُونَ وَلِيّهَا لَزَوَّجَتْ نَفْسَهَا وَلَمْ تحتج إِلَى وَلِيّهَا مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ كَانَتْ ثَيْبًا، فَلَوْ كَانَ الأَمْرُ إِلَيْهَا دُونَ وَلِيّهَا الْأَوْلِياءَ فقال: ﴿فَلا تَمْشُلُوهُنَ أَن يَنكِخْنَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ. وَإِنّمَا خَاطَبَ الله في هذه الآية الأولياءَ فقال: ﴿فَلا تَمْشُلُوهُنَ أَن يَنكِخْنَ أَنّا الأَمْرَ إِلَى الأَوْلِيَاءِ في التَّزُويجِ مَعَ رَضَاهُنَّ.

٧٩٨٧ ـ حدَّثنا مُغنّ، حدَّثنا مَغنّ، حدَّثنا الأنْصَارِيُّ، حدَّثنا مَغنّ، حدَّثنا مَغنّ، حدَّثنا مالِكٌ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن القَغْقَاعِ بنِ حَكِيم، عن أبي يُونسَ مَولَى عَائِشَةَ قالَ: أَمَرَتْني عَائِشَةُ رَضِيَ الله عنها أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفاً فقالَّتْ: إِذَا بَلَغْتَ هَذهِ الآيَةَ فَآذِنِي ﴿حَنِفِظُواْ عَلَى عَائِشَةُ رَضِيَ الله عنها أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفاً فقالَتْ: إِذَا بَلَغْتَ هَذهِ الآيَةَ فَآذِنِي ﴿حَنِفِظُواْ عَلَى الفَيْكَوَتِ وَالصَّلَوةِ الْوُسْطَى﴾ [البَقرة، الآية: ٢٣٨] فَلَمَّا بَلَغْتُها آذَنتُها فأَمْلَتْ عَلَيَّ: حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الْوُسْطَى وَصَلاَة الْعَصْرِ وَقُومُوا لله قَانِتِين. وَقَالَتْ: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُول الله ﷺ وَفَى الباب عَن حَفْصَة.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

٢٩٨٣ \_ حلَّفنا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ، حدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيعٍ، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، حدَّثنا الْحَسَنُ، عن سمرَةَ بْن جُندُبٍ أَنَّ نَبِيً الله ﷺ قال: «صَلاَةُ الْوُسْطَى صَلاَةُ الْعَصْرِ»

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

٢٩٨٤ ـ حلَّثنا هَنَّادٌ، حدَّثنا عَبْدَةُ، عن سَعِيدِ، عن قَتَادَةً، عن أبي حَسَّانَ الأَعْرَجِ، عن عَبِيدَة السَّلْمَانِيِّ أَنَّ عَلِيًّا حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ يَوْمَ الأَحزَابِ: «اللَّهُمَّ امْلاً قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ فَابَتِ الشَّمْسُ عَلَوْنَا عن صَلاَةِ الْوُسْطَى» حَتَى غَابَتِ الشَّمْسُ

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عن عَلِيّ. وَأَبُو حَسَّانَ الأَعْرَجُ اسْمُهُ مُسْلِمٌ.

٧٩٨٥ ـ حدَّثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أَبُو النَّضْرِ وَأَبُو دَاوُدَ، عن محمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ، عن زُبَيْدٍ، عن مُرَّةً، عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «صَلاَةُ الْوُسْطَى صَلاَةُ الْعَصْرِ»

وفي البَابِ عَن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ وَأَبِي هَاشِمٍ، عن عُتْبَةً وَأَبِي هُرَيْرَةً.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٩٨٦ ـ حلَّثْنَا أَخْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدَّثنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ وَيَزِيدُ بنُ هَارُونَ وَمُحمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، عن إسْمَاعِيلَ بنِ أبي خَالِدٍ، عن الْحَارِثِ بنِ شُبَيْلٍ، عن أبي عَمْرو الشَّيْبَانيُ، عن زَيْدٍ بنِ أَرْقَمَ قَالَ: كُنَّا نَتَكَلَّمُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ في الصَّلاَةِ فَنَزَلَتْ: ﴿ وَقُومُوا لِلّهِ قَانِيْتِينَ ﴾ [البَقرة، اللّهَ: ٢٣٨] فأُمِزنَا بالسُّكُوت.

حدَّثنا أَحْمَدُ بن مَنِيعٍ، حدَّثنا هُشَيْمٌ، حدَّثنا إسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي خَالِد نَحْوَهُ وَزَادَ فِيهِ: وَنُهِينَا عنِ الْكلاَمِ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَأَبُو عَمْرُو الشيبَانيُّ اسْمُهُ سَعْدُ بنُ إِيَاسٍ.

٧٩٨٧ - حدّثنا عَبْد الله بنُ عَبْد الرّحَمْن، أخبرنا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى، عن إِسْرَائِيلَ، عن السَّدُيِّ، عن أَبِي مَالِكِ، عن البَرَاءِ: ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ ﴾ [البَقرة، الآبة: ٢٦٧] قَالَ: نَزْلَتْ فِينَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ كُنَّا أَصْحَابَ نَخْلِ، فَكَانَ الرّجُلُ يَأْتِي مِنْ نَخْلِهِ عَلَى قَدْرِ كَثْرَتِهِ وَقِلَّتِهِ وَكَانَ الرّجُلُ يَأْتِي بِالْقِنْوِ وَالقِنْوينِ فَيُعَلِّقُهُ فِي المَسْجِدِ، وَكَانَ أَهْلُ الصَّفَّةِ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ فَكَانَ الرّجُلُ يَأْتِي بِالْقِنْوِ وَالقِنْوينِ فَيُعَلِّقُهُ فِي المَسْجِدِ، وَكَانَ أَهْلُ الصَّفَّةِ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ فَكَانَ الرّجُلُ يَأْتِي الْقِنْوِ فَضَرَبَهُ بِعَصَاهُ فَيَسْقُط مِن البُسْرِ وَالتَّمْرِ فَيَأْكُلُ، وَكَانَ نَاسٌ مِمَّنُ لاَ أَحَدُهُمْ إِذَا جَاعَ أَتَى القِنْوَ فَضَرَبَهُ بِعَصَاهُ فَيَسْقُط مِن البُسْرِ وَالتَّمْرِ فَيَأْكُلُ، وَكَانَ نَاسٌ مِمَّنُ لاَ وَكُنُ بَعْ الْخَيْرِ يَأْتِي الرَّجُلُ بالقِنْوِ فِيهِ الشَّبْصُ وَالْحَشَفُ وَبِالْقِنْوِ قَدْ انْكَسَرَ فَيُعَلِّقُهُ، فَأَنْزَلَ الله: وَمُنَا اللهِ عَلَى الْخَيْرِ يَأْتِي الْوَيْقِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَيْنِ وَيِهِ الشَّبْصُ وَلَيْقَالًا اللهِ اللهِ اللهُ وَلَا تَيَعَمُوا الْخَيْونَ وَلَسُتُمْ وَلَا اللّهُ اللّهِ اللّهُ وَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى الْمُ اللهُ عَلَى الْمُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ الللللللّهُ الللللللللهُ الللللللهُ الللللللهُ الللللهُ الللللهُ الللللهُ الللللهُ الللللهُ الللللهُ اللللللهُ الللللللهُ الللللهُ اللللهُ اللللّهُ اللللللللهُ الللللهُ اللللهُ الللهُ اللللهُ الللللللهُ الللللهُ اللللهُ الللللهُ اللللهُ اللللللهُ اللللللهُ الللللهُ

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ. وَأَبو مَالِكٍ هُوَ الغِفَارِيُّ وَيُقَالُ اسْمُهُ غَزوَانُ وَقَدْ رَوىْ سُفيانُ، عن السُّدِّيِّ شَيْئاً مِنْ هَذَا. ٧٩٨٨ ـ حدَّثنا هَنَادٌ، حدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عن مُرَّةَ الْهَمْدَانِيُ، عَن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَمَّةً بِابنِ آدَمَ، وَلِلْملَكِ لَمَّةً، فَأَمَّا لَمَّةُ الشَّيْطَانِ فَإِيعَادٌ بِالشَّرِّ وَتَكُذِيبٌ بِالْحَقِّ، وَأَمَّا لَمَّةُ المَلَكِ فَإِيعَادٌ بِالْخَيْرِ وَتَصْدِيقٌ بِالْحَقِّ، وَأَمَّا لَمَّةُ المَلَكِ فَإِيعَادٌ بِالْخَيْرِ وَتَصْدِيقٌ بِاللهِ مِنَ اللهِ فَلْيَحْمَدِ الله، وَمَنْ وَجَدَ الأَخْرَى فَلْيَتَعَوَّذْ بِالله مِنَ اللهَ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. وَهُوَ حَدِيثُ أَبِي الأَحْوَصِ لاَ نعلمه مَرْفُوعاً إلاَّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الأَحْوَصِ.

٢٩٨٩ حقَّتْنَا عبد بنُ حُمَيْدِ، حدَّثْنَا أَبُو نُعَيْم، حدَّثْنَا فَضَيْلُ بنُ مَرْزُوقِ، عن عَدِيٌ بنِ ثَابِتِ، عن أَبِي حَازِم، عن أَبِي هُرَيْرَةً قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الله طَيِّبٌ وَلاَ يَقْبَلُ إِلاَّ طَيِّبًا، قَإِنَّ الله أَمَرَ المُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ المُرْسَلِينَ، فَقَالَ: ﴿ يَكَأَيُّهَا الرَّسُلُ كُلُواْ مِنَ الطَّيِّبُتِ وَاعْمَلُواْ صَلِيحًا ۚ إِنِّ يمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿ اللهُ وَمنون: الآية، ١٥] وقالَ: ﴿ يَتَأَيُّهَا اللَّيْنَ مَا مَنُوا صَلْمَ مُنَالِبً مَا رَزَقْنَكُمْ ﴾ [البَقرة، الآية: ١٧٢] قَالَ: وَذَكَرَ الرَّجُلُ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَتُ أَخْبَرَ يَمُدُّ صَلَامًا لِلسَّفَرَ أَشْعَتُ أَخْبَرَ يَمُدُّ يَكُوا مِن طَيِّبَتِ مَا رَزَقْنَكُمْ ﴾ [البَقرة، الآية: ١٧٧] قَالَ: وَذَكَرَ الرَّجُلُ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَتُ أَخْبَرَ يَمُدُّ عَلَا مَا رَبِّ يَا رَبِّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ وَمُلْبَسُهُ حَرَامٌ وَمُلْبَسُهُ حَرَامٌ وَمُلْبَسُهُ حَرَامٌ وَمُلْبَسُهُ عَرَامٌ وَمُلْبَلُكَ السَّعَاءِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ وَمُلْبَسُهُ حَرَامٌ وَغُلِيكِ اللَّالَةِ فَيَالًا عَلَى السَّمَاءِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ وَمُلْبَلُكَ اللَّيْبَالِ لِلْكَالِكَ السَّمَاءِ لِلْكَالِكَ السَّمَاءِ لِلْكَالُولُكَ السَّمَاءِ لِلْكَالِكَ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُولُ الْمُ الْمُؤْمِلُهُ عَلَى السَّمَاءِ لِلْكَالِكَ الْمُعْمُلُهُ عَلَى السَّمَاءِ لِلْكَالِكَ الْمَقْعَلَى السَّمَاءِ لِلْكُولِكَ الْمُؤْمِلِكُ الْمُؤْمِلُهُ عَلَى الْمُعْمُلُهُ عَلَى الْمُؤْمِلُهُ عَلَى الْمُؤْمِلُولُكُ الْمُؤْمِلُولُكَ الْمُؤْمِلُهُ عَالَى السَّمَاءِ لِلْكَالِكَ الْمُؤْمِلُهُ عَلَى الْمُؤْمِلُهُ عَلَى السَّيْمَاءِ لِلْكَالِقَالُ الْعَلَالُهُ الْعَلَى الْمُؤْمِلُولُكُولُ الْمُؤْمِلُ لِلْكُ السَّفَرَالِلْكُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْعَلَالُ الْمُؤْمِلُولُ اللْهُ عَلَى السَلَّمُ الْمُؤْمِلُولُ اللْمُؤْمِلُولُ اللْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ اللْمُؤْمِلُولُ اللْمُؤْمِلُولُ اللْمُؤْمُ اللْمُؤْمِلِي الْمُعَمِّلُ اللْمُؤْمِلُولُ اللْمُؤْمِولُولُ اللْمُؤْمِ ال

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ غريبٌ. وَإِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ فُضَيْلِ بِنِ مَرْزُوقٍ. وَأَبُو حَازِمٍ هُوَ الْأَشْجَعِيَّةِ.

۲۹۹۰ حققنا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثنا عُبَيدُ الله بنُ مُوسَى، عن إِسْرَائِيلَ، عن السَّدُيِّ، قالَ: حدَّثني مَنْ سَمِعَ عَلِينَا يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيةُ: ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِي اَنْشُرِكُمْ أَوْ تُحْفُوهُ يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاهُ وَيُعْدَبُ مَن يَشَاهُ ﴾ [البَقرة، الآية: ٢٨٤] الآيةُ، أَخْزَنْتُنا. قالَ: قُلْنَا يُحَدِّثُ أَحَدُنَا نَفْسَه فَيُحَاسَبُ بِهِ لاَ نَدْرِي مَا يُغْفَرُ مِنْهُ!؟ وَمَا لا يُغْفَرُ!؟ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيةُ بَعْدَهَا فَنَسَخَتْهَا: ﴿لاَ يُكْلِفُ اللّهُ نَفْسًا إِلّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا آكُسَبَتْ ﴾ [البَقرة، الآبة: ٢٨٦].

 العَبْدَ بِمَا يُصِيبُهُ مِنْ الحُمَّى وَالنَّكْبَةِ حَتَّى البِضَاعَةُ يَضَعُهَا فِي كُمِّ قَمِيْصِهِ فَيَفْقِدُهَا فَيَفْزَعُ لَهَا حَتَّى إِلنَّامُ الأَحْمَرُ مِنْ الكِيْرِ». إنَّ العَبْدَ لَيَخْرُجُ مِنْ ذَنُوبِهِ كَمَا يَخْرُجُ التِّبْرُ الأَحْمَرُ مِنْ الكِيْرِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ غريبٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ.

٣٩٩٧ ـ حَنَّفنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حَدَّنا وَكِيعٌ، حَدَّنا سُفْيَانُ، عن آدَمَ بنِ سُلَيْمَانَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِيٓ أَنْشُكُمْ أَوْ تُحْفُوهُ يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهِ ﴾ [البَقرة، الآية: ٢٨٤] قال: دَخَلَ قُلُوبَهُمْ مِنْهُ شَيْءٌ لَمْ يَدْخُلْ مِنْ شَيْء، فَقَالُوا للنَّبِيُ عَلَيْهُ فَقَالَ: ﴿قُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ﴾ فَأَلْقَى الله الإيمَانَ فِي قُلُوبِهِم فَأَنْزَلَ الله: ﴿وَامَنَ فَقَالُوا للنَّبِي عَلَيْهُ فَقَالَ: ﴿قُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ﴾ فَأَلْقَى الله الإيمَانَ فِي قُلُوبِهِم فَأَنْزَلَ الله: ﴿وَامَنَ اللّهِ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ وَاللّهُ وَمَا مَنَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهِ وَمَا اللّهُ وَمُعَمَّا اللّهُ وَسُمَهَا اللّهُ وَمُعَلَّمُ مِنَا اللّهُ وَمُعَلِّمُ مِنْ تَبْعِدُ وَاللّهُ وَالبَقرة، الآية: ٢٨٦] قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ ﴿ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِلَهُ طَاقَةً لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمَّنَا أَنْكُ وَالبَقرة، الآية: ٢٨٦] قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ ﴿ رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا مَا لا طَاقَةً لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمَّنَا أَنْكُ ﴾ [البَقرة، الآية: ٢٨٦] قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ ﴿ وَبَانَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا مَا لَا طَاقَةً لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمَّنَا أَنْتُ ﴾ [البَقرة، الآية: ٢٨٦] قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا مَا لَا طَاقَةً لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمَّنَا أَنْتُ ﴾ [البَقرة، الآية: ٢٨٦] قَالَ: قَدْ اللّه فَعَلْتُ وَلَا قَدْ فَعَلْتُ مَا لا طَاقَةً لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحُمُنَا أَنْتُ وَلَا تُعْمِلُ عَلَالًا اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلَى اللّهُ ال

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ. وقَدْ رُوِي هَذَا مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عن ابن عَبَّاسِ. وَآدَمُ بنُ سُلَيْمَانَ هُوَ وَالِدُ يَحْيَى بنِ آدَمَ. وفي البَابِ عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عنه.

## ٤ - باب: وَمِنْ سُورةِ آلِ عِمْرَانَ

٢٩٩٣ - حدَّثنا أَبُو عَامِرٍ وَهُوَ الحَذَّاءُ وَيَوْدَ الطَّيَالِسِيُّ، حدَّثنا أَبُو عَامِرٍ وَهُوَ الحَذَّاءُ وَيَزِيدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ كِلاَهُمَا، عن ابنِ أبي مُلَيْكَةً، قَالَ يَزِيدُ: عن ابنِ أبي مُلَيْكَةً، عن القَاسِم بنِ مُحَمَّدٍ، عن عَائِشَةً، وَلمْ يَذْكُرْ أَبُو عَامِرٍ القَاسِمَ قالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عن قَوْلِهِ: ﴿فَآمًا مُحَمَّدٍ، عن عَائِشَة، وَلمْ يَذْكُرْ أَبُو عَامِرٍ القَاسِمَ قالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عن قَوْلِهِ: ﴿فَآمًا اللَّهِ عَلَيْهِمُ وَلَهُ عَلَيْهُمُونَ مَا تَشَبَهُ مِنْهُ ٱبْيَعَاءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِعَاءَ تَأْوِيلِهِ ﴿ إِلَّا عِمْرَانَ: الآبِهُ، ٧] قَالَ: «فَإِذَا وَالْمِيهِمْ فَاعْرِفِيهِمْ».

وَقَالَ يَزِيدُ: «فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاعْرِفُوهُمْ»، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ.

٢٩٩٤ - حَلَّثْنَا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، أخبرنا أبُو دَاود الطيالسي، حدَّثْنا يَزِيدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حدَّثْنا الله عَلِيْتُ عن هَذِهِ الآيةَ:
 ابنُ أبي مُلَيْكَةً، عن الْقَاسِم بن مُحَمَّدٍ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ الله عَلِيْتُ عن هَذِهِ الآيةَ:

﴿ هُوَ ٱلَّذِى آَنَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِنْبَ مِنْهُ مَايَكُ تُحَكَنْكُ ﴾ [آل عِـــزان: الآيــة، ٧] إلَــى آخِــرِ الآيــةِ فَــقَــالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إذا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ، فَأُولِئِكَ الَّذِينَ سَمَّاهُمْ الله فَاحْذَروهُمْ»

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ. ورُوِيَ عن أَيُّوبَ عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ عن عَائِشَةَ.

هَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الحَدِيثَ، عن ابنِ أبي مُلَيكَةً، عن عَائِشَةً، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عن القَاسِمِ بنِ محَمَّدٍ وَإِنَّمَا ذَكَرَ يَزِيدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ التَّستَرِيُّ، عن الْقَاسِم في هذا الْحَدِيثِ. وَابْنُ أبي مُلَيْكَةَ وقد سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ أَيْضاً.

٧٩٩٥ \_ حلَّثْنا مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أَبُو أَخمَدَ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي الشَّحَى، عن مَسْروقٍ، عن عَبْدِ الله قالَ: قَالَ رَسولُ الله ﷺ: «إنَّ لِكُلِّ نَبِي وُلاَةً مِنَ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ وَليِّي أَبِي وَخَلِيلُ رَبِّي، ثمَّ قَرَأً: ﴿إِنَ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَكَمْذَا النَّيُ وَالَّذِينَ عَامَنُواً وَاللَّهِ وَكَلَا النَّيُ وَالَّذِينَ عَامَنُواً وَاللَّهِ وَاللَّهِ عَرَانَ الآبة، ١٦٥.

حدَّثنا مَحمودٌ، حدَّثنا أبو نُعَيْم، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي الضُّحَى، عن عبدِ الله عَن النَّبِيِّ يَظِّلِيْ مِثْلَهُ وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ عن مَسْروقٌ.

قال أبو عيسى: هذا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أبي الضَّحَى عَن مَسرُوقٍ. وَأَبُو الضُّحَى اسْمُهُ مُسْلِمُ بْنُ صُبَيْحٍ.

حدَّثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حدَّثنا وَكِيعٌ، عَن سُفْيَانَ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي الضُّحَى، عَن عَبْدِ الله، عَن النَّبِيِّ يَخُو حَدِيثِ أَبِي نُعَيْم وَلَيْسَ فِيهِ عن مَسْرُوق.

٢٩٩٦ ـ حَدِّثْنَا هَنَادٌ، حَدَّثْنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عن الأَغْمَشِ، عَن شَفِيق بنِ سَلَمَةً، عن عَبْدِ الله قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِيءٍ مُسْلِم، قَلَي الله وَهُوَ عَلَيْهِ خَصْبَانُ » فَقَالَ الأَشْعَثُ بنُ قَيْس: فِيَّ والله كَانَ ذَلِكَ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُّلِ لَقِي الله وَهُوَ عَلَيْهِ خَصْبَانُ » فَقَالَ الأَشْعَثُ بنُ قَيْس: فِيَّ والله كَانَ ذَلِكَ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُّلِ مِنَ اليَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِي ﷺ: «أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟» فقُلْتُ: مِن اليَهُودِي: «احْلِفُ بَيِّنَةٌ؟» فقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إذَنْ يَحْلِفُ فَيْذُهَبُ بِمَالِي، فَأَنْزَلَ الله: ﴿ إِنَ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ الله

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَفي البّابِ عن ابن أبي أوْفَى.

٧٩٩٧ ـ حنَّثنا إسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ بَكْرٍ، حدَّثنا حُمَيْدٌ، عن أنسِ

قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ لَنَ نَنَالُواْ الْبِرَّ حَتَّى ثُنفِقُواْ مِمَّا يَحْبُونَ ﴾ [آل عِمرَان: الآية، ١٥] أَوْ ﴿ مَّن ذَا اللّهِ عَلَيْ مُن اللهُ عَرْضًا حَسَنًا ﴾ [البَقرة، الآبة: ٢٤٥] قَالَ أَبُو طَلْحَةً، وَكَانَ لَهُ حَائِطٌ فقال: يَا رَسُولَ الله حَائِطي لله، وَلَوْ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُسِرَّهُ لَمْ أُعْلِنُهُ، فَقَالَ: «اجْعَلْهُ فِي قَرَابَتِكَ أُو اقْرَمِيْكَ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، عن إسْحَاقَ بنِ عَبْدِ الله بنِ أبي طَلْحَةَ، عن أنسِ بنِ مَالِكٍ.

٢٩٩٨ ـ حَتَّثْنَا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا إبْرَاهِيمُ بنُ يَزِيدَ قالَ: سَمِعْتُ محمَّدَ بنَ عَبَّادِ بنِ جَعْفَرِ المخزومي يُحَدِّثُ عن ابنِ عُمَرَ قالَ: قَامَ رَجُلٌ إلَى النَّبِيُ ﷺ، فقالَ: مَنْ الحَاجُ يَا رَسُولَ الله؟ قالَ: أيُّ الْحَجُّ أَفْضَلُ؟ قالَ: «المَّجُّ وَالنَّجُ»، فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: «الرَّادُ والراحِلَةُ» «العَجُّ وَالنَّجُ»، فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: مَا السَّبِيلُ يَا رَسُولَ الله؟ قالَ: «الرَّادُ والراحِلَةُ»

قال أبو عيسى: هذا حديثُ لاَ نَعْرِفُهُ من حديثِ ابن عُمر إلاً من حَدِيثِ إبْرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ الخُوْزِيُ المَكيُ. وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الحديثِ فِي إبْرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

۲۹۹۹ حدَّثْنَا قُتَيْبَةُ، حدَّثْنا حَاتِمُ بنُ إسْمَاعِيلَ، عن بُكَيْرِ بنِ مِسْمارِ هو مدنيً ثقةٌ، عن عَامِرِ بنِ سَعْدِ بن أبي وقاص، عن أبيهِ قالَ: لَمَّا أَنزَلَ اللهُ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاتَهَا وَأَبْنَاتَهَكُمْ وَال بَيْ وَقاص، عن أبيهِ قالَ: لَمَّا أَنزَلَ اللهُ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿ تَعَالُوا نَدْعُ أَبْنَاتَهَا وَأَبْنَاتَهَا وَأَبْنَاتَهَا وَأَبْنَاتَهَا وَفَاطِمَةً وَحَسَناً وَحُسَيْناً، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَوُلاَءِ أَهْلِي».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ.

٣٠٠٠ حدثثنا أبُو كُريب، حدَّثنا وَكِيعٌ، عن الرَبِيعِ بنُ صَبِيحٍ وَحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن أبي غَالِب، قالَ: رأى أبُو أُمَامَةَ رُؤُوساً مَنْصُوبَةً عَلَى دَرَجِ مسجد دِمَشْقَ، فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ: كِلاَبُ النَّارِ شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ خَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوهُ، ثمَّ قَرَأً: ﴿ يَوْمَ تَبْيَشُ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُ وَلَابُ النَّارِ شَرُ قَتْلَى تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ خَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوهُ، ثمَّ قَرَأً: ﴿ يَوْمَ تَبْيَشُ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُ وَلَا الله عَلَيْهِ؟ وَجُوهُ إِلاَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا أَوْ أَرْبَعًا حَتَّى عَدَّ سَبْعًا مَا حَدَّثَتُكُمُوهُ قَالَ اللهُ عَلَيْهِ؟ قَالَ لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلاَّ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا أَوْ أَرْبَعًا حَتَّى عَدَّ سَبْعًا مَا حَدَّثَتُكُمُوهُ

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ. وَأَبُو غَالِبٍ يقال اسْمُهُ حَزَوَّرُ. وَأَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ اسْمُهُ: صُدَيُّ بنُ عَجْلاَنَ وَهُوَ سَيِّدُ بَاهِلةً.

٣٠٠١ - حَدَّثْنَا عَبْدُ بِنُ حُمَيْدِ، حَدَّثْنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن بَهْزِ بِنِ حَكِيمٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتَ لِلنَّاسِ ﴾ [آل عِمرَان: اللَّهِ، عن جَدِّهِ: ﴿ لَنُناسِ ﴾ [آل عِمرَان: اللَّهِ، ١١٠] قالَ: ﴿ إِنَّكُمْ تَتِمُّونَ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى الله »

هذا حديثٌ حسنٌ. وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عن بَهْزِ بنِ حَكِيمٍ نَحْوَ هَذَا وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عِمرَان: الآية، ١١٠].

٣٠٠٢ ـ حَنَّتْ أَخْمَدُ بِنُ مَنِيعِ، حَدَّثْنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرْنَا حُمَيْدٌ، عن أَنَسِ أَنَّ النبيَّ ﷺ كُسِرَتْ رَبَاعِيتُهُ يَوْمَ أُحُدِ وَشُجَّ وَجُهُهُ شَجَّةً فِي جَبْهَتِهِ حَتَّى سَالَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: «كَيْفَ كُسِرَتْ رَبَاعِيتُهُ يَوْمٌ أَحُدِ وَشُجَّ وَجُهُهُ شَجَّةً فِي جَبْهَتِهِ حَتَّى سَالَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: «كَيْفَ يُقُلِحُ قَوْمٌ فَعَلُوا هَذَا بَنَبِيِّهِمْ وَهُو يَدْعُوهُمْ إِلَى الله؟» فَنَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءُ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْمَ أَوْ يُتُوبَ عَلَى الله؟ قَوْمُ أَوْ يَتُوبَ عَلَى الله عَمَانَ الآية، ١٢٨] إلى آخِرِهَا.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٠٠٣ حدَّ ثَفَا أَخْمَدُ بِنُ مَنِيعِ وَعَبْدُ بِن حُمَيْدِ قَالاً: حدَّثْنَا يَزِيدُ بِنُ هَارُونَ، أَخبرِنَا حُمَيْدٌ، عِن أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ شُجَّ في وَجْهِهِ وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَّتُهُ وَرُمِيَ رَمْيَةً عَلَى كَتِفِهِ فَجَعَلَ الدَّمُ يَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ وَهُو يَمْسَحُهُ وَيَقُولُ: «كَيْفَ تُفْلِحُ أُمَّةً فَعَلُوا هَذَا بِنَبِيِّهِمْ وَهُو يَدْعُوهُمْ إلَى الدَّمُ يَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ وَهُو يَمْسَحُهُ وَيَقُولُ: «كَيْفَ تُفْلِحُ أُمَّةً فَعَلُوا هَذَا بِنَبِيِّهِمْ وَهُو يَدْعُوهُمْ إلَى اللهُ؟» فَأَنزَل الله تَعَالَى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءُ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَلِمُونَ شَهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ طَلِمُونَ شَهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُمْ أَوْ يَتُوبُ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ طَلِمُونَ شَهُ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَبْدَ بِنَ حُمَيْدٍ يَقُولُ: غَلِطَ يَزِيدُ بِنُ هَارُونَ فِي هَذَا.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

٣٠٠٤ ـ حَنَّفنا أَبُو السَّائِبِ سَلْمُ بنُ جُنَادَةَ الكُوفِيُّ، حَدَّثنا أَحْمَدُ بنُ بَشِيرِ، عن عُمَرَ بنِ حَمْزَةَ، عن سَالِم بن عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ، عن أبيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْم أُحُدِ «اللَّهُمَّ الْعَنْ الْعَنْ صَفْوَانَ بنَ أُمَيَّةَ»، قالَ فَنَزَلَتْ: ﴿يَسَ اللّهُمَّ الْعَنْ صَفْوَانَ بنَ أُمَيَّةَ»، قالَ فَنَزَلَتْ: ﴿يَسَ لَكُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءُ أَوَ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ ﴾ [آل عِمزان: الآية، ١٢٨].

فَتَابَ الله عَلَيْهِمْ فَأَسْلَمُوا فَحَسُنَ إِسْلاَمُهُمْ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ غريبٌ يُسْتَغْرَبُ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بنِ حَمْزَةَ، عن سَالِم، عن أبيه، وقد رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ، عن سَالِم، عن أَبِيهِ لم يَعرِفْهُ مُحمّد بن إسماعيلَ من حديثِ عُمَر بنِ حَمزة وعَرفهُ من حديثِ الزُّهريُّ.

٣٠٠٥ حدَّثنا يَحْيى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبيِ البَصْرِيُّ، حدَّثنا خَالِدُ بنُ الْحَارِثِ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ، عن نَافِع، عن عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَدْعُو عَلَى أَرْبَعَةِ نَفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ، عن نَافِع، عن عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَدْعُو عَلَى أَرْبَعَةِ نَفَرٍ فَأَنْزَلَ الله: ﴿ لَيْسُ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَى اللهُ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَلِمُونَ ﴿ لَكُ مِنَ اللهَ عَمْرَانَ الآبَة، فَهَذَاهُمْ الله لِلإِسْلاَم.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ غريبٌ صحيحٌ يُسْتَغْرَبُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ نَافِعٍ، عن ابنِ عُجْلاَنَ.

٣٠٠٦ حدَّثنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عن عُثْمَانَ بنِ المُغِيرَةِ، عن عَلِيٌ بنِ رَبِيعَةَ، عن أَسْمَاءَ بنِ الْحَكَمِ الفَزَارِيُ قالَ: سَمِعْتُ عَلِيًا يقول: إِنِّي كُنْتُ رَجُلاَ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ عَلِيناً نَفَعَنِي الله مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي، وَإِذَا حَدَّثَنِي رَجُلِّ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ فَإِذَا حَلَفَ لِي حَدِيثاً نَفَعَنِي الله مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي، وَإِذَا حَدَّثَنِي رَجُلِّ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّفْتُهُ وَإِنَّهُ حَدَّثَنِي الله عَنْقِ لَله يَعْقِقُ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلِ صَدَّفْتُهُ وَإِنَّهُ حَدَّثِنِي أَبُو بَكْرٍ وَصَدَقَ أَبُو بَكُر قالَ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلِ صَدَّفْتُهُ وَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكُرٍ وَصَدَقَ أَبُو بَكُر قالَ سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَفَرَ لَهُ»، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ يُ يُنْفِئُونُ اللهَ إِلاَّ غَفَرَ لَهُ»، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ : ﴿ وَاللَّذِينَ إِلَّا فَعَلُوا فَنَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسُمْ ذَكُرُوا اللّهَ ﴾ [آل عِمرَان: الآية، ١٣٥] إِلَى آخِرِ الآيَةِ الْاَيَةِ فَوَالَانِينَ كُولُوا اللهَ ﴾ [آل عِمرَان: الآية، ١٣٥] إلَى آخِرِ الآية

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ قَدْ رَواهُ شُعْبَةُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عن عُثْمانَ بنِ المُغِيرَةِ فَرَفَعُوهُ وَرَوَاهُ مِشْعَرٌ وَسُفْيَانُ، عن عُثْمانَ بنِ المُغِيرَةِ فَلَمْ يَرْفَعَاهُ، وقد رواهُ بعضُهُم، عن مِسعَرٍ فأوقفهُ ورفعهُ بعضُهُم.

ورواهُ سُفيانُ الثوريُّ، عن عثمانُ بنِ المُغيرةِ فأوقفه وَلاَ نَعَرِفُ لأَسْماءَ بن الحكمِ حديثاً إلاَّ هَذَا.

٣٠٠٧ ـ حَلَّثْنَا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثْنَا رَوْحُ بنُ عَبَادَةَ، عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عن ثَابِتٍ، عن أَنسٍ، عن أَبي طَلْحَةَ قالَ: رَفَعْتُ رَأْسِي يَوْمَ أُحُدٍ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ، وَمَا مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلاَّ يَمِيدُ تَحْتَ حَجَفَتِهِ مِنَ النَّعَاسِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عزَّ وجلً: ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَقَدِ ٱلْغَيْمِ أَمَنَةً نُعَاسًا﴾ [آل عِمرَان: الآية، ١٥٤].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

حدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أبِيهِ، عن الزُّبَيْرِ مِثْلَهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٠٠٨ حِلَّتُنَا يُوسُفُ بنُ حَمَّادٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى بنُ عَبدِ الأَعْلَى، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن أَنس أَن أَبَا طَلْحَة قالَ: غُشِيْنَا وَنَحْنُ فِي مَصَافِّنَا يَوْمَ أُحُدٍ، حَدَّثَ أَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ غَشِيَهُ النُّعَاسُ يَوْمَئِذٍ قالَ: فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَآخُذُهُ وَيَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَآخُذُهُ وَالطَّائِفَةُ النَّعَاسُ يَوْمَ بِنْ يَدِي وَآخُذُهُ وَالطَّائِفَةُ اللَّحْرَى الْمَنَافِقُونَ لَيْسَ لَهِمْ هَمَّ إِلاَّ أَنْفُسُهُمْ؛ أَجْبَنُ قَوْمٍ وَأَرْغَبُهُ وَأَخْذَلُهُ لِلْحَقِّ

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٠٠٩ حدَّثنا مِقْسَمٌ، قالَ: قالَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، عن خُصَيْفِ، حدَّثنا مِقْسَمٌ، قالَ: قالَ ابنُ عَبَّاسٍ: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِي آنَ يَغُلُّ ﴾ [آل عِمرَان: الآية، ١٦١] فِي قَطيفَةٍ حَمْرَاءَ افْتُقِدَتْ يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: لَعَلَّ رَسُولَ الله ﷺ أَخَذَها فَأَنْزَلَ الله: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِي أَن يَعُلُّ ﴾ [آل عِمرَان: الآية، ١٦١] إِلَى آخِرِ الآيةِ

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. وَقَدْ رَوَى عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ حَرْبٍ عن خُصَيْفٍ نَحْوَ هَذَا. وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عن خُصَيْفٍ عن مِقْسَم، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عن ابنِ عَبَّاسٍ.

٣٠١٠ حدّثنا يَخْيَى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيِ، حدَّثنا مُوسَى بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ كَثِيرِ الأَنْصَادِيُ، قالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ الله، يَقُولُ: لَقِيَنِي رَسُولُ الله ﷺ قَقَالَ لِي: «يَا جَابِرُ مالِي أَرَاكُ مُنْكَسِراً؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله اسْتُشْهِدَ أَبِي قُتِلَ يومَ أُحُدِ وَتَرَكَ عَيَالاً وَدَيْنا، قال: «أَلاَ أَبَشِّرُكَ بِمَا لَقِيَ الله بِهِ أَبَاكَ؟» قالَ: قلت: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: مَا عِيَالاً وَدَيْنا، قال: «أَلاَ أَبَشِّرُكَ بِمَا لَقِيَ الله بِهِ أَبَاكَ؟» قالَ: قلت: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: مَا عَلَيْ عَلَيْ مَا لَهُ عَنْ الله أَحداً قَطُّ إِلاَّ مِنْ وَرَاءِ حجابُ وَأَحيا أَبَاكَ فَكَلَّمَهُ كِفَاحاً، فَقَالَ: يَا عبدي تَمَنَّ عَلَيً كَلَّمَ الله أَحداً قَطُ إِلاَّ مِنْ وَرَاءِ حجابُ وَأُحيا أَبَاكَ فَكَلَّمَهُ كِفَاحاً، فَقَالَ: يَا عبدي تَمَنَّ عَلَيً كُلَّمَ اللهِ أَخْدُا فِي سَبِيلِ اللهِ أَنْعَلُ فِيكَ ثَانِيَةً، قالَ الرَّبُ إِنَّهُ قَدْ سَبَقَ مِنِي ﴿أَنَهُمْ لاَ يَرْجِعُونَ ﴾ أَعْطِيكَ، قالَ: يَا رَبُ تُحْبِينِي فَأُفْتَلُ فِيكَ ثَانِيَةً، قالَ الرَّبُ إِنَّهُ قَدْ سَبَقَ مِنِي إِللهُ إِلَيْهِ أَمُؤَتًا ﴾ [الاببياء: الآية، ١٩٥] قالَ: وَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَ ٱلذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمُؤَتًا ﴾ [آل عِمران: الآية، ١٦٥] الآية

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجِهِ.

وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيلٍ، عن جَابِرٍ شَيْئًا مِنْ هَذَا، ولاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بنِ إِبْرَاهِيمَ.

وَرَوَاهُ عَلِيٌّ بِنُ عَبْدِ الله بِنِ المَدِينيِّ وَغْيْرُ وَاحِدٍ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ الْحَدِيثِ هَكَذَا، عن مُوسَى بِنِ إِبْرَاهِيمَ.

٣٠١١ حدَّثنا ابن أبي عُمَر، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن الأَغْمَشِ، عن عَبْدِ الله بنِ مُرَّةً، عن مَسْرُوقٍ عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ سُئِلَ عن قَوْلِهِ: ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَ اَلَذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَتًا بَلْ أَحْيَاتُهُ عِندَ رَبِهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿ إِلَى قَالَ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ أَمْوَتًا بَلْ أَمَا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عن ذَلِكَ فَأُخبِرْنَا أَنَّ أَوْوَاحَهُمْ فِي طَيْرٍ خُضْرٍ تَسْرَحُ في الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ، وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ مُعَلَّقَةٍ بالْعَرْشِ فَاطَلَعَ إِلَى قَنَادِيلَ مُعَلَّقَةٍ بالْعَرْشِ فَاطَلَعَ إِلَى قَنَادِيلَ مُعَلِّقَةٍ بالْعَرْشِ فَاطَلَعَ إِلَى عَلَيْهِمْ رَبُكَ اللهُ وَمَا نَسْتَزِيدُ وَنُحْنُ فِي الْجَنَّةِ نَسْرَحُ عَيْثُ شِئْنَا؟ ثُمَّ اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ الثَّانِيةَ، فَقَالَ: هَلْ تَسْتَزِيدُونَ شَيْئًا فَأَزِيدُونَ شَيْئًا فَأَزِيدُكُمْ؟ قَلَمًا رَأَوْا الْجَنَّةِ نَسْرَحُ حَيْثُ شِئْنَا؟ ثُمَّ اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ الثَّانِيةَ، فَقَالَ: هَلْ تَسْتَزِيدُونَ شَيْئًا فَأَزِيدُكُمْ؟ فَلَمًا رَأَوْا

أَنَّهُمْ لَم يُتْرَكُوا قالوا: تُعيدُ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى نَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَنُقْتَلُ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

حدَّثنا ابنُ أبي عُمَرَ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن عَطَاءِ بنِ السَّاثِبِ، عن أبي عُبَيْدَةَ، عن ابنِ مَسْعُودٍ مِثْلَهُ، وَزَادَ فِيهِ: وَتُقْرِىءَ نَبِيَّنَا السَّلاَمَ وَنُخْبِرُهُ عَنا أَنَّا قَدْ رَضِيْنَا وَرُضِيَ عَنَا.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ.

٣٠١٢ - حنَّفْ ابنُ أبي عُمَرَ، حذَّننا سُفْيَانُ، عن جَامِعٍ، وَهُوَ ابنُ أبي رَاشِدِ وَعَبْدُ المَلِكَ بِنُ أَغْيَنَ، عن أَبِي وَائِلٍ، عن عَبْدِ الله بنِ مسعودِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ لاَ يُؤَدِّي زَكَاةً مَالِهِ إِلاَّ جَعَلَ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي عُنُقِهِ شُجَاعاً»، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا مِصْدَاقَهُ مِنْ رَجُلٍ لاَ يُؤَدِّي زَكَاةً مَالِهِ إِلاَّ جَعَلَ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي عُنُقِهِ شُجَاعاً»، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا مِصْدَاقَهُ مِنْ كَتَابِ الله عزَّ وجلً: ﴿ وَلَا يَحْمَنَنَ اللَّهِ يَهُ مَا آلَهُ مِن فَضْلِهِ ، ﴾ [آل عِمرَان: الآية، ١٨٠] الآية

وَقَالَ مَرَّةً قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ مِصْدَاقَهُ ﴿ سَيُطَوَقُونَ مَا بَخِلُواْ بِدِه يَوْمَ ٱلْقِيَكَمَةُ ﴾ [آل مِمرَان: الآية، ١٨٠] «وَمَنْ اقْتَطَعَ مَالَ أَخِيهِ المسْلِم بِيَمِينِ لَقِيَ الله وَهُوَ عَلَيْهِ غَصْبَانُ »، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ الله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشَعَّرُونَ بِمَهْدِ ٱللهِ ﴾ [آل عِمرَان: الآية، ٧٧] الآيةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٠١٣ ـ حَنَّفْنَا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثْنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ وَسَعِيدُ بنُ عَامِرٍ، عن مُحمَّدِ ابنِ عَمرو، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّ مَوْضِعَ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ لَحَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا اقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ ﴿وَمَن رُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّادِ وَأَدْخِلَ ٱلْجَثَّةَ فَقَدْ فَازَّ وَمَا لَخَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا اقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ ﴿وَمَن رُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّادِ وَأَدْخِلَ ٱلْجَثَّةَ فَقَدْ فَازَّ وَمَا ٱلْخَيْرُةُ ٱلدُّنْيَا إِلّا مَتَكُمُ ٱلْفُرُودِ﴾ [آل عِمرَان: الآية، ١٨٥].

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

٣٠١٤ حقَّفنا الْحَسَنُ بنُ مُحمَّدِ الزَّعْفَرَانيُ، حدَّثنا الحَجَّاجُ بنُ محمدِ قالَ: قالَ ابنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ بنَ الْحَكَمِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابنُ أبي مُلَيْكَةَ أَنَّ حُمَيْدَ بنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ بنَ الْحَكَمِ قَالَ: اذْهَبْ يَا رَافِعُ - لِبَوّابِهِ - إِلَى ابنِ عَبّاسٍ، فَقُلْ لَهُ لَثِنْ كَانَ كُلُّ امْرىءٍ فَرِحَ بِمَا أُوتِيَ، وَأَحَبَّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذّبًا لَنُعَذّبَنَ أَجْمَعُونَ، قَالَ ابنُ عَبّاسٍ: مَا لَكُمْ وَلِهَذِهِ الآيَةِ إِنّمَا أَنْزِلَتْ هَذِهِ فِي أَهْلِ الكِتَابِ، ثُمَّ تَلاْ ابنُ عَبًاسٍ ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللّهُ مِيثَقَ ٱلّذِينَ أُوتُوا ٱلكِتَابِ، ثُمَّ تَلاْ ابنُ عَبًاسٍ ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللّهُ مِيثَقَ ٱلّذِينَ أُوتُوا ٱلكِتَابِ، لَتُهِيَّلُنَهُ

لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ [آل عِمرَان: الآبة، ١٨٧] وَتَلاَ ﴿لَا تَحْسَبَنَّ اَلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَنَواْ وَلِيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُواْ يَمَا لَمْ يَفْعَلُواْ﴾ [آل عِمرَان: الآبة، ١٨٨]. قالَ ابنُ عَبَّاسٍ: سَأَلَهُمْ النَّبيُّ ﷺ عن شَيْء فَكَتَمُوهُ وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ، فَخَرَجُوا وَقَدْ أَرَوْهُ أَنْ قَدْ أَخْبَرُوهُ بِمَا قد سَأَلَهُمْ عَنْهُ فاسْتُحْمِدُوا بِذَلِكَ إِلَيْهِ وَفَرِحُوا بِمَا أُوتُوا مِنْ كِتْمَانِهِمْ، وَمَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

## ه ـ باب: وَمِنْ سُورةِ النِّسَاءِ

٣٠١٥ حقَّتْنَا عَبْدُ بِنُ حُمَيْدٍ، حدَّثنا يَحْيَى بِنُ آدَمَ، حدَّثنا ابنُ عُيَيْنَةَ، عن مُحَمَّدِ بِنِ المُنْكَدِرِ قالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بِنَ عَبْدِ الله، يَقُولُ: مَرِضْتُ فَأَتَانِي رَسولُ الله ﷺ يَعُودُنِي وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ، فَلَمَّا أَفَقْتُ، قُلْتُ: كَيْفَ أَفْضِي فِي مَالِي؟ فَسَكَتَ عني حتَّى نَزَلَتْ: ﴿يُوصِيكُمُ اللهُ فَيَ مَالِي؟ فَسَكَتَ عني حتَّى نَزَلَتْ: ﴿يُوصِيكُمُ اللهُ فَي مَالِي؟ فَسَكَتَ عني حتَّى نَزَلَتْ: ﴿يُوصِيكُمُ اللهُ فَي مَالِي؟ فَسَكَتَ عني حتَّى نَزَلَتْ: ﴿يُوصِيكُمُ اللهُ فَي مَالِي؟ فَلَدِكُمْ لِللَّهُ مَنْ حَظِّ ٱلْأَنشَيَيْنِ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللهُ

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيحٌ. وَقَدْ روى غَيْرُ وَاحِدٍ، عن مُحمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ.

حدَّثنا الفَضْلُ بنُ الصَبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن المُنْكَدِرِ، عن جَابِرٍ، عن النبيُّ ﷺ نَحْوَهُ. وَفِي حَدِيثِ الفَضْلِ بنِ الصَّبَّاحِ كَلاَمٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا.

٣٠١٦ حدَّثنا هَمَّامُ بنُ يَحْمَيْدٍ، أخبرنا حَبَّانُ بنُ هلاَلِ، حدَّثنا هَمَّامُ بنُ يَحْيى، حدَّثنا قَتَادَةُ، عن أبي الْخَلِيلِ، عن أبي عَلْقَمَةَ الْهَاشِمِيِّ، عن أبي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُوطَاسٍ أَصَبْنَا نِسَاءً لَهُنَّ أَزْوَاجٌ فِي المُشْرِكِينَ فَكَرِهَهُنَّ رِجَالٌ مِنَّا فَأَنْوَلَ الله: ﴿ وَالْمُحْمَنَاتُ مِنَ اللّهِ مَا مَلَكَتُ أَيْمَنَاتُ مِنَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسنٌ.

٣٠١٧ ـ حَقَّفُنَا أَخْمَدُ بِنُ مَنِيعِ، حَدَّثُنَا هُشَيْمٌ، أَخْبِرِنَا عُثْمَانُ البَّتِّيُّ، عِن أَبِي الْخَليلِ، عِن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ قَالَ: أَصَبْنَا سَبَايَا يَوْمَ أَوْطَاسِ لَهُن أَزْوَاجٌ فِي قَوْمِهِنَّ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسول الله ﷺ فَنَزَلَتْ: ﴿ وَالنَّهُ مَنَكُ مِنَ ٱللِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَّكَتُ أَيْنَكُ كُمُّ ۖ [النَّسَاء: الآية، ٢٤]

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ. وَهَكَذَا رَوَى النَّوْرِيُّ، عن عُثْمانَ البَتِّيِّ، عن أبي الْخَلِيلِ، عن أبي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عن النَّبيِّ يَّا يَّا نَحْوَهُ، وَلَيْسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، عن أبي

عَلْقَمَةَ، وَلاَ أَعْلَمُ أَنَّ أَحَداً ذَكَرَ أَبَا عَلْقَمَةَ فِي هذا الْحَدِيثِ إِلاَّ مَا ذَكَرَ هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ. وَأَبُو الْخَلِيلِ اسْمُهُ: صَالِحُ بنُ أَبِي مَرْيَم.

٣٠١٨ ـ حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانيُّ، حدَّثنا خَالِدُ بنُ الْحَارِثِ، عن شُغبَةَ، حدَّثنا عُبَيْدُ الله بنُ أبي بَكْرِ بن أنس، عن أنس، عن النَّبيِّ ﷺ قال فِي الكَبَائِرَ قالَ: «الشَّرْكُ بالله وَعُقُوقُ الْوَالِديْنِ وَقَتْلُ التَّفْسِ وَقَوْلُ الزُّورِ»

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ. وَرَوَاهُ رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ عن شُغْبَةً. وَقالَ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي بَكْرةٍ وَلاَ يَصِحُّ.

٣٠١٩ ـ حَلَّثنا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ بصريًّ، حَدَّثنا بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ، حَدَّثنا الْجُرَيْرِيُّ، عن عَبْدِ الرَّحْمْنِ بنِ أَبِي بَكْرَةَ، عن أَبِيهِ قالَ: قالَ رَسولُ الله ﷺ: «أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بأَكْبَرِ الكَبَائِرِ؟» قَالُ: وَجَلَسَ وَكَانَ مُتكنًا قالَ: قَالُوالِدَيْنَ»، قالَ: وَجَلَسَ وَكَانَ مُتكنًا قالَ: «وَشَهَادَةُ الزُّوْرِ» أَوْ قال «قَوْلُ الزُّورِ»، قالَ فَمَا زَالَ رَسولُ الله ﷺ يَقُولُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ.

٣٠٢٠ - حدَّثنا ابنُ حُمَيْدِ، حدَّثنا يُونُسُ بنُ مُحمَّدِ، حدَّثنا الليثُ بنُ سَغْدِ، عن هِشَامِ بنِ سَغْدِ، عن مُحمَّدِ، عن مُحمَّدِ، عن مُحمَّدِ بنِ رَيْدِ بنِ مُهَاجِرِ بنِ قُنْفُذَ التَّيْمِيِّ، عن أبي أُمَامَةَ الأَنْصَارِيِّ، عن عَبْدِ الله بنِ أُنْفُدَ التَّيْمِيِّ، عن أَبي أُمَامَةَ الأَنْصَارِيِّ، عن عَبْدِ الله بنِ أُنْفِينِ الْحُبَورِ الشَّرْكُ بالله وَمُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ أَنْفِيسِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله يَعِينَ صَبْرٍ، فَأَذْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحٍ بَعُوْضَةٍ إلاَّ جُعِلَتُ نُكْتَةً فِي قَلْبِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

قال أبو عيسى: وَأَبُو أُمَامَةَ الأَنْصَارِيُّ هُوَ ابنُ ثَعْلَبَةَ وَلاَ نَعْرِفُ اسْمَهُ وَقَدْ رَوَى عن النبيِّ ﷺ أَحَادِيثَ. وهذا حديثُ حسنٌ غريبٌ.

٣٠٢١ ـ حلَّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارِ، حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ، حدَّثنا شُعْبَةُ، عن فِرَاسِ، عن الشَّعْبِيِّ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْروِ، عن النَّبيِّ عَالَ: «الكَبَاثِرُ، الإِشْرَاكُ بالله وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ» الشَّعْبِيِّ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْروِ، عن النَّبيِّ عَلَيْهِ قالَ: «الكَبَاثِرُ، الإِشْرَاكُ بالله وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ» لَشَعْبَةُ ـ أَوْ قالَ ـ «اليَمِينُ الغَمُوسُ» شَكَّ شُعْبَةُ

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

٣٠٢٢ - حدَّثنا ابنُ أبي عُمَرَ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ أبي نَجِيحٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن أُمِّ

سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: يَغْزُو الرِّجَالُ، وَلاَ يَغْزُو النِّسَاءُ، وَإِنَّمَا لَنَا نِصْفُ المِيرَاثِ، فَأَنْزَلَ الله: ﴿وَلَا تَنَمَنَوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضِ ﴾ [النساء: الآية، ٣٦].

قَالَ مُجَاهِدٌ: فَأَنْزَلَ فِيهَا: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَنِ ﴾ [الأحزَاب: الآية، ٣٥] وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةً أَوَّلَ ظَعِيْنَةٍ قَدِمَتْ المَدِينَةَ مُهَاجِرَةً.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ مُرْسَل وَرَوَاهُ بَعْضُهمْ عن ابنِ أبي نَجِيحٍ، عن مُجَاهِدِ مُرْسلٌ أنَّ أمَّ سَلَمَةً قَالَتْ: كَذَا وَكَذَا.

٣٠٢٣ حقَّثْنَا ابنُ أبي عُمَرَ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ أُمُّ سَلَمَةً، عن أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله لاَ أَسْمَعُ الله ذَكَرَ النُّسَاءَ فِي الْهِجْرَةِ، فَأَنْزَلَ الله: ﴿ أَنِي لاَ أَشِيعُ عَمَلَ عَلِيلٍ مِنكُمْ مِن ذَكِرٍ أَوْ أُنكَى بَعْضُكُم مِن بَعْضِ ﴾ [آل عِمرَان: الآية، ١٩٥].

٣٠٢٤ حدَّثنا هَنَادٌ، حدَّثنا أَبُو الأخوَصِ، عن الأَعْمَشِ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن عَلْقَمَةَ قالَ: قالَ عَبْدُ الله: أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى المِنْبِرِ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِشْنَا مِن كُلِّ أُمَّتِم بِشَهِيدٍ وَجِثْنَا بِكَ عَلَىٰ هَتَوُلاَءِ شَهِيدًا ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِشْنَا مِن كُلِ أُمَّتِم بِشَهِيدٍ وَجِثْنَا بِكَ عَلَىٰ هَتَوُلاَءِ شَهِيدًا إِنَّ النَّسَاء: النَّسَاء: الآية وَعْينَاهُ تَذْمَعَانِ

قال أبو عيسى: هَكَذَا رَوَى أَبُو الأَحْوَصِ، عن الأَعْمَشِ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن عَلْقَمَة، عن عَبْدِ الله. وَإِنَّمَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ، عن عُبَيْدَةً، عن عَبْدِ الله.

٣٠٢٥ حقثنا مَحْمُودُ بن غَيلاَنَ، حدَّثنا مُعاوِيَةُ بنُ هِشَام، حدَّثنا سُفْيَانُ النَّوريُّ، عن الأَعْمَشِ عن إِبْرَاهِيمَ، عن عُبَيْدَةَ، عن عَبْدِ الله قالَ: قالَ لي رَسُولُ الله ﷺ: «اقْرَأْ عَلَيَّ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله ﷺ: «اقْرَأْ عَلَيْكَ أَنْزِلَ؟ قالَ: «إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي»، فَقَرَأْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ ﴿وَجِثْنَا بِكَ عَلَىٰ هَتَوُلاَهِ شَهِيدًا﴾ [النساء: الآبة، ١١] قالَ: فَرَأَيْتُ عَيْنَيْ النَّبِي تَهْمِلاَنِ.

قال أبو عيسى: هذا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أبي الأخْوَصِ.

حدَّثنا سُوَيْدُ، أخبرنا ابنُ المُبَارَكِ، عن سُفْيَانَ، عن الأَعْمَشِ نَحْوَ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بنِ هِشَام.

٣٠٢٦ ـ حَقَّفُ عَبْدُ بِنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثُنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بِنُ سَغْدٍ، عِن أَبِي جَعْفَرِ الرَّاذِيِّ، عِن عَطَاءِ بِنِ السَّائِبِ، عِن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ السَّلَميِّ، عِن عَلَيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: صَنَعَ لَنَا

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفِ طَعَاماً فَدَعَانَا وَسَقَانَا مِنَ الْخَمْرِ، فَأَخَذَتِ الْخَمْرُ مِنَّا وَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَقَدَّمُونِي فَقَرَأْتُ: قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ لاَ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَنَحْنُ نَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ قال: فَأَنْزَلَ الله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقَرَبُواْ ٱلصَّكَلُوةَ وَأَنشُرَ سُكَرَىٰ حَتَّى تَعْلَمُواْ مَا نَقُولُونَ﴾ [النساء: الآية، ٤٣]

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غريبٌ.

٣٠٢٧ حدَّثُهُ أَنَّ عَبْدَ الله بِنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثُهُ اللَّيْثُ بِنُ سعدٍ، عن ابِنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ النَّعَرِةِ الَّتِي حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الله بِنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثُهُ : أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ سَرِّحِ المَاءَ يَمُرُ ، فَأَتَى عَلَيْهِ ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ رَسُولِ الله ﷺ للزُّبَيْرِ : «اسْقِ يَا زُبَيْرُ وَأَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ»، فَغَضِبَ الأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ رَسُولِ الله ﷺ ثُمَّ قالَ : «يا زُبَيْرُ اسْقِ وَقَالَ : يَا رَسُولَ الله أَنْ كَانَ ابنَ عَمَّتِكَ ؟ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ ثُمَّ قالَ : «يا زُبَيْرُ اسْقِ وَقَالَ : يَا رَسُولَ الله أَنْ كَانَ ابنَ عَمَّتِكَ؟ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ ثُمَّ قالَ : «يا زُبَيْرُ اسْقِ وَقَالَ الزُّبَيْرُ : والله إني لأَحْسَبُ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ ﴿ وَاللهِ إِنِي لاَحْسَبُ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ ﴿ وَلَهُ إِنَى لاَ يُوْمِنُونَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجِدْرِ»، فَقَالَ الزُّبَيْرُ : والله إني لأَحْسَبُ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ ﴿ وَلَالَةً وَلَاكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَى يُرْجِعَ إِلَى الْجِدْرِ»، فَقَالَ الزَّبَيْرُ : والله إني لأَحْسَبُ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ ﴿ وَلَاكُ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُوجَعَ إِلَى الْمَاءِ الآيَة ، ١٥ الآية الآية الآية للهُ عَلَيْهِ اللهُ الْمَاءَ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ السُواءِ اللهُ اللهُ

قال أبو عيسى: سَمِعْتُ مُحَمَّداً يَقُولُ: قَدْ رَوَى ابنُ وَهْبٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عن اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ، وَيُونُسُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةِ، عن عَبْدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ. وَرَوَى شُعَيْبُ بنُ أبي حَمْزَةَ، عن عُرْوَةَ عن الزُّبَيْرِ وَلَمْ يَذْكُرْ عن عَبْدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ.

٣٠٢٨ حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَارٍ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدَّثنا شُعْبَةُ، عن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، قالَ: سَمِعْتُ عبدَ الله بنَ يَزِيدَ يُحَدُّثُ، عن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿فَمَا لَكُو فِى ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عبدَ الله بنَ يَزِيدَ يُحَدُّثُ، عن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿فَمَا لَكُو فِى الْمُنْفِقِينَ فِقَتَيْنِ ﴾ [النساء: الآية، ٨٨] قالَ: رَجَعَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رسول الله ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فِرْقَتَيْن: فَرِيقٌ يَقُولُ: لاَ. فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿فَمَا لَكُو فِي النَّالُ خَبَثَ النَّامُ عَنْهِي النَّارُ خَبَثَ النَّهِ عَلَيْهُ وَقَالَ: إِنَّهَا طِيبَةُ، وَقَالَ: إِنَّهَا تَنْفِي الخَبِيثَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْحَدِيدِ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ. وعبدُ الله بنُ يزيدَ هو الأنصاريُّ الخطَّميُّ وله صحبةٌ.

٣٠٢٩ ـ حَنَّمْنَا الْحَسَنُ بنُ مُحمَّدِ الزَّغْفَرَانِيُّ، حَدَّثْنَا شَبَّابَةُ، حَدَّثْنَا وَرْقَاءُ بنُ عُمَرَ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبيُ ﷺ قالَ: "يَجِيءُ المَقْتُولُ بِالْقَاتِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاصِيتُهُ وَرَأْسُهُ بِيَدِهِ وَأَوْدَاجُهُ تَشْخُبُ دَمَاً يَقُولُ: يَا رَبِّ هذا قَتَلَنِي حَتَّى يُدْنِيَهُ مِنَ العَرْشِ»

قَالَ: فَذَكَرُوا لابنِ عَبَّاسٍ التَّوْبَةَ فَتَلاْ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَكَا مُتَعَمِّدًا﴾ [النساء: الآية، ٩٣].

قَالَ: وَمَا نُسِخَتْ هَذِهِ الآيَةُ وَلاَ بُدِّلَتْ وَأَنِّى لَهُ التَّوْبَةُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ غريبٌ. وَقَدْ رَوَى بَعَضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عَبَّاسِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

٣٠٣٠ حقَّقنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حذَّتنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ أبي رِزْمَةَ، عن إِسْرَائِيلَ، عن سِمَاكِ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسِ قالَ: مَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْم عَلَى نَفَرِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ وَمَعَهُ غَنَمٌ لَهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، قَالُوا: مَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ إِلاَّ لِيَتَعَوَّذَ مِنْكُمْ، فَقَامُوا فَعَنَمُهُ، فَأَتُوا بِهَا رَسُولَ الله ﷺ فَأَنْزَلَ الله تَعَالَى: ﴿ يَتَأَيُّهُا اللَّذِينَ عَامَنُوا إِنَا فَقَامُوا فَلَا فَقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ لَسَتَ مُؤْمِنًا ﴾ [السّاء: الآبة، ١٩٤].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ. وفي الْبَابِ عن أُسَامَةً بن زَيْدٍ.

٣٠٣١ حدَّثْ مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا وَكِيعٌ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن أبي إسْحَاقَ، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبِ قالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ لَا يَسْتَوِى الْقَعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [النساء: الآية، ١٩٥] جَاء عَمْرُو بنُ أُمِّ مَكْتُوم إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهُ قال: وَكَانَ ضَرِيرَ البَصَرِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله مَا تَأْمُرُنِي؟ إني ضَرِيرُ البَصَرِ، فَأَنْزَلَ الله تعالى هَذِهِ الآيةَ: ﴿ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ ﴾ [النساء: الآية، ١٥] الآية، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ: ﴿ النَّهُ عَلَيْهُ اللَّمُ وَالدَّوَاةِ أَوْ اللَّوْحِ وَالدَّوَاةِ ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ. وَيُقَالُ عَمْرُو بنُ أُمٌ مَكْتُومٍ، وَيُقَالُ عَبْدُ الله بنُ أُمَّ مَكْتُوم وَهُوَ عَبْدُ الله بنُ زَائِدَةَ وَأُمَّ مَكْتُوم أُمَّهُ.

٣٠٣٧ حَلَّفُنَا الْحَسَنُ بنُ مُحمَّدِ الزَّعْفَرَانِيُّ، حَدَّثنا الْحَجَّاجُ بنُ مُحمَّدِ، عن ابنِ جُرَيْج، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهُ بَنِ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ، عن ابنِ عَبَّاسِ أَنَّهُ قَالَ: ﴿ لَا يَسْتَوِى الْقَنْوِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَدِ ﴾ [النساء: الآية، ٤٥] - عن بَدْرٍ - وَالْحَارِجُونَ إِلَى بَدْرٍ لَمَّا نَزَلَتْ غَزْوَةُ بَدْرٍ قَالَ عَبْدُ الله بنُ جَحْشِ وَابنُ أُمِّ مَكْتُومٍ: إِنَّا أَعْمَيَانِ يَا رَسُولَ الله فَهَلْ لَنَا رُخْصَةً؟ فَنَزَلَتْ: ﴿ لَا يَشْتَوِى الْقَامِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الطَّمَرِ وَالْجُكِيدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهَلْ لَنَا رُخْصَةً؟ فَنَزَلَتْ: ﴿ لَا يَشْتَوِى الْقَامِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الطَّمَرِ وَالْجُكِيدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهَلْ لَنَا

قوله: (لا بدّلت وأنى له التوبة إلخ) ليس مذهب ابن عباس خلاف الجمهور، وإنما قال به سداً للذرائع، وإلا فالتوبة عنده مقبولة وإن كان قاتل النفس كذا يفهم من الأدب المفرد.

وَأَنفُسِهِمَّ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَهِدِينَ بِأَمْوَلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْفَعِدِينَ دَرَجَةً ﴾ [النساء: الآية، ٩٥] فَهُوَ لاَءِ القَاعِدُونَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ ﴿وَفَضَّلُ اللَّهُ ٱلْمُجَهِدِينَ عَلَى ٱلْفَعِدِينَ أَجَرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: الآية، ٩٥] دَرَجَاتِ مِنْهُ عَلَى القَاعِدِينَ مِنَ المُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ من حَدِيثِ ابنِ عَبَّاسٍ. وَمِقْسَمٌ يُقَالُ هو مَوْلَى عَبْدِ الله بنِ الْحَارِثِ، ويُقَالُ هو مَوْلَى ابنِ عَبَّاسٍ وكُنْيتُهُ أبو القَاسِم.

٣٠٣٣ حدَّثْ عَن أَبِهِ عَنْ أَبِهِ عَنْ حُمَيْدٍ، حدَّثْني يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بِنِ سَعْدٍ، عن أبيه، عن صَالِحِ بِنِ كَيْسَانَ، عن ابِنِ شِهَابٍ حدَّثْني سَهْلُ بنُ سَعْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ مَرْوَانَ بنَ الحَكَم جَالِساً فِي المَسْجِدِ فَأَقْبَلْتُ حتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِي عَلَيْهِ أَمْلَى عَلَيْهِ ﴿ لاَ يَسْتِي اللهِ ﴾ [النساء: الآية، ١٩]، قالَ: عَلَيْهِ ﴿ لاَ يَسْتِي اللهِ ﴾ [النساء: الآية، ١٩]، قالَ: فَجَاءَهُ ابنُ أُمَّ مَكْتُوم، وَهُو يُمِلِّيهَا عَلَيَّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، وَالله لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ فَجَاءَهُ ابنُ أُمَّ مَكْتُوم، وَهُو يُمِلِّيهَا عَلَيَّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، وَالله لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدُتُ، وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى، فَأَنْزَلَ الله عَلَى رَسُولِهِ ﷺ - وَفَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي - فَتَقَلَتْ حَتَّى لَمُولِهِ عَلَى اللهُ عَلَى رَسُولِهِ عَلَى الله عَلَى وَالله الله عَلَى عَلَيْهِ ﴿ عَلَى النَّهُ الله عَلَى الله عَلَمُ الله عَلَى الله عَلَيْهِ ﴿ عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَيْهِ الْحِهُ الله عَلَى اللهُ عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله الله الله عَلَى الله الله عَلَى الله الله الله عَلَى الله الله عَلَى الله الله عَلَى الله الله عَلَى الله الله الله عَ

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. هكذا روى غيرُ واحدٍ، عن الزهري، عن سهلِ بنِ سعدٍ نحو هذا وروى معمرٌ، عن الزّهري هذا الحديث، عن قَبيْصَةَ بنِ ذُؤيبٍ، عن زيد بن ثابتٍ وَفِي هذا الْحَدِيثِ رِوَايَةُ رَجُلٍ مِنْ أَصحَابِ النّبي ﷺ عن رَجُلٍ مِنَ التّابِعِينَ. رواه سَهْلُ بنُ سَعْدِ الأَنْصَادِي، عن مَرْوان بن الْحَكَمِ. وَمَرْوان لَمْ يَسْمَعْ مِنَ النّبِي ﷺ وَهُوَ مِنَ التّابِعِينَ.

٣٠٣٤ - حنَّثْنَا عَبْدُ بنُ حُمَيْدِ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا ابنُ جُرَيْجِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بنِ بَابَاهُ، عن يَعْلَى بنِ أُمَيَّةَ قَالَ: عَبْدَ اللهِ بنِ بَابَاهُ، عن يَعْلَى بنِ أُمَيَّةَ قَالَ: قُلْتُ لَعُمَرَ بن الخطاب إِنَمَا قَالَ اللهِ ﴿أَن نَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَوَةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَقْلِيَكُمُ ﴾ [النساء: الآية، ١٠١] قُلْتُ لعُمَرَ بن الخطاب إِنَمَا قَالَ اللهِ ﴿أَن نَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَوَةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَقْلِيكُمُ ﴾ [النساء: الآية، قَالَ: وَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ، فَقَالَ عُمَرُ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ، فَذَكَوْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: «صَدَقَتِهُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٠٣٥ ـ حَدَّثنا مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حدَّثنا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الْهُنَائيُّ، حدَّثنا عَبْدُ الله بنُ شَقِيقِ قال: حدَّثنا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رسولَ الله ﷺ نَزَلَ بَيْنَ ضُجْنَانَ وَعُسْفَانَ، فَقَالَ المُشْرِكُونَ: إنَّ لِهَوُلاَءِ صَلاَةً هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ، وَهِيَ العَصْرُ، فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ فَمِيلُوا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَإِنَّ جبريلَ أَتَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ أَصْحَابَهُ شَطْرَيْنِ فَيُصَلِّيَ بِهِمْ، وَتَقُومُ طَائِفَةٌ أُخْرَى وَرَاءَهُمْ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي الآخَرُونَ وَيُصَلُّونَ مَعَهُ رَكْعَةً وَاحِدَةً ثُمَّ يَأْخُذُ هَوْلاَءِ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ فَتَكُونُ لَهُمْ رَكْعَةً رَكْعَةً وَلِرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ فَتَكُونُ لَهُمْ رَكْعَةً وَكِعَةً وَلِرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ فَتَكُونُ لَهُمْ رَكْعَةً وَكُعَةً وَلِرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ فَتَكُونُ لَهُمْ رَكْعَةً وَكُعَةً وَلِوَالِهُ وَلِلْمُولِ الله ﷺ رَكْعَتَانِ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الله بنِ شَقِيقٍ، عن أبي هُرَيْرَةً.

وفي البابِ عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ وَزَيْدِ بنِ ثَابِتٍ، وَابنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ وَأَبي عَيَّاشِ الزُّرَقِيِّ وَابنِ عُمَرَ وَحُذَيْفَةَ وَأَبِي بَكْرَةَ وَسَهْلِ بنِ أَبِي حَثْمَةَ. وَأَبُو عَيَّاشٍ الزُّرَقِيُّ اسْمُهُ زَيْدُ بنُ صَّامِتٍ.

٣٠٣٦ \_ حتَّثنا الْحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أبي شُعَيْبٍ أَبُو مُسْلِم الْحَرَّانيُّ، حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانيُّ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عن عَاصِم بنِ عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ، عن أبِيهِ، عن جَدُّهِ قَتَادَةَ بِنِ النُّعْمَانِ، قالَ: كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَّا يُقَالَ لَهُمْ: بَنُو أُبَيْرِقِ بِشُرٌّ وَبَشَيْرٌ وَمُبَشِّرٌ، وَكَانَ بُشَيْرٌ رَجُلاً مِنَافِقًا، يَقُولُ الشُّعْرَ يَهْجُو بِهِ أَصْحَابَ رَسُولِ الله ﷺ ثُمَّ يَنْحَلُهُ بَعْضَ الْعَرَبِ، ثُمَّ يَقُولُ: قَالَ فَلاَنْ كَذَا وَكَذَا، قَالَ فَلانٌ كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا سَمِعَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ ذَٰلِكَ الشُّعْرَ، قالُوا: والله مَا يَقُولُ هَذَا الشُّعْرَ إِلاَّ هَذَا الْخَبِيثُ أَوْ كَمَّا قالَ الرَّجُلُ وَقَالُوا: ابنُ الأُبَيْرِقِ قَالَهَا. قَالَ وَكَانَ أَهْلُ بَيْتِ حَاجَةٍ وَفَاقَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالإِسْلاَم، وَكَانَ النَّاسُ إِنَّمَا طَعَامُهُمْ بِالمَدِينَةِ التَّمْرُ وَالشَّعِيرُ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ يَسَارٌ فَقَدِمَتْ ضَافِطَةٌ مِنَ الشَّام مِنَ الدَّرْمَكِ ابْتَاعَ الرجُلُ مِنْهَا فَخُصَّ بِهَا نَفْسَهُ، وَأَمَّا الْعِيَالُ فَإِنَّمَا طَعَامُهُمْ التَّمْرُ وَالشَّعِيرُ، فَقَدِمَتْ ضَافِطَةٌ مِنَ الشَّام فَابْتَاعَ عَمِّي رِفَاعَةُ بنُ زَيْدِ حِمْلاً مِنَ الدُّرْمَكِ فَجَعَلَهُ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ وَفِي الْمَشْرَبَةِ سِلاَحْ ودِرْغٌ وَسَيْفٌ، فَعُدِيَ عَلَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْبَيْتِ، فَنُقُبَتِ المَشْرَبَةُ وَأُخِذَ الطَّعَامُ وَالسُّلاَحُ. فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَانِي عَمِّي رِفَاعَةُ، فَقَالَ: يَا ابنَ أَخِي إِنَّهُ قَدْ عُدِيَ عَلَيْنَا فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ، فَنُقِّبَتْ مَشْرَبَتْنَا فَذُهِبَ بِطَعَامِنَا وَسِلاحِنَا، قَالَ: فَتَحَسَّسْنَا فِي الدَّارِ وَسَأَلْنَا فَقِيلَ لَنَا: قَدْ رَأَيْنَا بَنِي أُبَيْرِقِ اسْتَوْقَدُوا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَلاَ نَرَى فِيمَا نَرَى إلاَّ عَلَى بَعْضِ طَعَامِكُمْ، قالَ: وَكَانَ بَنُو أُبَيْرِقٍ، قالُوا ـ وَنْحْنُ نَسَأَلُ فِي الدَّارِ ـ وَالله مَا نُرَى صَاحِبَكُمْ إِلاَّ لَبِيدَ بِنَ سَهْلِ رَجُلٌ مِنَّا، لَهُ صَلاَحٌ وَإِسْلاَمٌ، فَلَمَّا سَمِعَ لَبِيدٌ اخْتَرَطَ سَيْفَهُ، وَقَالَ: أَنَا أَسْرِقُ؟ فَوَالله لَيُخَالِطَنَّكُمْ هَذَا السَّيْفُ أَوْ لَتُبَيِّنُنَّ هَذِهِ السَّرِقَةَ. قَالُوا: إِلَيْكَ عنها أَيُّهَا الرَّجُلُ فَمَا أَنْتَ بِصَاحِبِهَا فَسَأَلْنَا فِي الدَّارِ حَتَّى لَمْ نَشُكَّ أَنَّهُمْ أَصْحَابُهَا، فَقَالَ لِي عَمِّي: يَا ابْنَ أُخِي لَوْ أَتَيْتَ رَسُولَ الله ﷺ فَذَكَرْتَ ذَٰلِكَ لَهُ. قَالَ قَتَادَةُ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَّا أَهْلُ جَفَاءٍ عَمَدُوا إِلَى عَمِّي رِفَاعَةَ بنِ زَيْدٍ فَنَقَّبُوا مَشْرَبَةً

لَهُ وَأَخَذُوا سِلاَحَهُ وَطَعَامَهُ فَلْيَرُدُوا عَلَيْنَا سِلاَحَنَا، فَأَمَّا الطَّعَامُ فَلاَ حَاجَةَ لَنَا فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَآمُرُ فِي ذَلِكَ» فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو أُبَيْرِقِ أَتَوْا رَجُلاً مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: أُسَيْرُ بنُ عُرْوَةَ فَكَلَّمُوهُ فِي ذَلِكَ، فَاجْتَمَعَ فِي ذَلِكَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله إِنَّ قَتَادَةَ بِنَ النُّعْمَانِ وَعَمَّهُ عَمَدًا إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنَّا أَهْلِ إِسْلاَمٍ وَصَلاَحِ يَرْمُونَهُمْ بِالسَّرِقَةِ مِنْ غَيْرِ بَيُّنَةٍ، وَلاَ ثَبْتٍ. قَالَ قَتَادَةُ: ۚ فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَكَلَّمْتُهُ فَقَالَ: ۗ «عَمِدْتَ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ ذُكِرَ مِنْهُمْ إِسْلاَمٌ وَصَلاَحٌ تَرْمِيهِمْ بِالسَّرِقَةِ عَلَى غَيْرِ ثَبْتٍ وَلا بَيِّنَةٍ». قَالَ: فَرَجَعْتُ وَلَوَدِّدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنَ بَعْضِ مَالِي وَلَمْ أُكَلُّمْ رَسُولَ الله ﷺ فِي ذَلِكَ، فَأَتَانِي عَمِّي رِفَاعَةُ، فَقَالَ: يَا ابنَ أَخِي مَا صَنَعْتَ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ لِي رسولُ الله ﷺ، فَقَالَ: الله المُسْتَعَانُ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ نَزَلَ القُرْآنُ: ﴿ إِنَّا ٓ أَزَلْنَا ٓ إِلَّكَ ٱلْكِنَابَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمُ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَا أَرَنكَ ٱللَّهُ وَلَا تَكُن لِلْخَاهِنِينَ خَصِيمًا ١٠٠ [الـــــــاء: الآيــة، ١٠٥] بَنِي أُبَيْرِق ﴿وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهُ ﴾ [النساء: الآبة، ١٠٦] أي مِمَّا قُلْتَ لِقَتَادَةَ: ﴿ إِكَ ٱللَّهَ كَانَ عَنْفُورًا رَّحِيـمًا ۚ وَلَا تَجَكَدِلْ عَنِ ٱلَّذِينَ يَغْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ۞ يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿غَفُورًا رَجِيمًا ﴾ [الـفرمان: الآية، ٦] أي لَـوْ اسْتَغْفَرُوا الله لَغَفَرَ لَهُمْ ﴿وَمَن يَكْسِبُ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِدٍّۦ﴾ [النساء: الآبة، ١١١] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ إِثْمًا تُمِينًا﴾ [النساء: الآية، ٥٠] قَوْلُهُ لِلَبِيدِ: ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ ﴾ [النساء: الآية، ١١٣] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ فَسَوْفَ نُوْتِيهِ أَجُرًا عَظِيمًا ﴾ [النساء: الآية، ٧٤] فَلَمَّا نَزَلَ القُرآنُ أُتِيَ رَسولُ الله ﷺ بِالسُّلاَح فَرَدُّهُ إِلَى رِفَاعَةً. فَقَالَ قَتَادَهُ: لَمَّا أَتَيْتُ عَمِّي بِالسِّلاَحِ، وَكَانَ شَيْخاً قَدْ عَمِيَ أَو عَشِيَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكُنْتُ أَرَى إِسْلاَمَهُ مَدُخُولاً، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ بِالسِلاَحِ قَالَ: يَا ابنَ أُخِي هُوَ فِي سَبِيلِ الله، فَعَرَفْتُ أَنَّ إِسْلاَمَهُ كَانَ صَحِيحاً، فَلَمَّا نَزَلَ القُرْآنُ لَحِقَ بُشَيْرٌ بِالمُشْرِكِينَ، فَنَزَلَ عَلَى سُلاقةً بِنْتِ سَعْدِ بنِ سُمَيَّةً، فَأَنْزَلَ الله تَعَالَى: ﴿ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا نَبَيَّنَ لَهُ ٱلْهُدَىٰ وَيَتَّبِعُ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِۦ جَهَنَامٌ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ۞ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرِكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُوكَ ذَالِكَ لِمَن يَشَكَأُ ۚ وَمَن يُشْرِكَ بِٱللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ صَلَلًا بَعِيدًا ۞﴾ فَلَمَّا نَزَلَ عَلَى سُلاقة رَمَاهَا حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ بأَبْيَاتٍ مِنْ شِغْرِهِ، فَأَخَذَتْ رَحْلَهُ فَوَضَعَتْهُ عَلَى رَأْسِهَا، ثُمَّ خَرَجَتْ بِهِ فَرَمَتْ بِهِ فِي الأَبْطَحِ، ثُمَّ قَالَتْ: أَهْدَيْتَ لِي شِعْرَ حَسَّانَ مَا كُنْتَ تَأْتِينِي بِخَيْرٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريبٌ لاَ نَعْلَمُ أَحَداً أَسْنَدَهُ غَيْرَ مُحمَّدِ بنِ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيِّ. وَرَوَى يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ وَغْيْرُ وَاحِدٍ لهٰذَا الْحَدِيثَ، عن مُحمَّدِ بنِ إسحاقَ، عن عَاصِم بنِ عُمَرَ بنِ قَتَادَةً مُرْسُلٌ لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ. وَقَتَادَةُ هوَ أُخُو أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ لاِمِّهِ. وَأَبُو سَعِيدِ الخُذْرِيُّ سَعْدُ بنُ مَالِكِ بن سِنَانٍ. ٣٠٣٧ ـ حَنَّقْنَا خَلاَّدُ بِنُ أَسْلَمَ، حَدَّثْنَا النَّضْرُ بِنُ شُمَيْلٍ، عِن إِسْرَاثِيلَ، عِن ثُوَيْرِ ابِنُ أَبِي فَاخِتَةَ، عِن أَبِيهِ، عِن عَلَيٌ بِنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: مَا فِي القُرَآنِ آيَةٌ أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ هَذِهِ الأَيَّةَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءً ﴾ [النساء: الآية، ٤٨].

قال: هذا حديث حسنٌ غريبٌ. وأَبُو فَاخِتَةَ اسْمُهُ سَعِيدُ بنُ عِلاَقَةَ وَثُوَيْرٌ يُكْنَى أَبَا جَهْمٍ، وَهُو كُوفِيٍّ رَجُلٌ من التابعين، وَقَدْ سَمِعَ مِنْ ابنِ عُمَرَ، وَابنِ الزُّبَيْرِ وَابنِ مَهْدِيٍّ كَانَ يَغْمِزُهُ قَلِيلاً.

٣٠٣٨ حدَّثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن ابنِ أبي مُحَيْصِنِ، عن مُحمَّدِ بنِ قَيْسِ بنِ مَخْرَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ حَدَّثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن ابنِ أبي مُحَيْصِنِ، عن مُحمَّدِ بنِ قَيْسِ بنِ مَخْرَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ قالاً: قالَ: لَمَّا نَزَلَ ﴿مَن يَعْمَلُ سُوّءًا يُجُرِّزَ بِدِء﴾ [النساء: الآية، ١٢٣] شَقَّ ذَلِكَ عَلَى المُسْلِمِينَ فَشَكَوْا ذَلِكَ إلى النَّبِي عَلَى المُسْلِمِينَ فَشَكُوْا ذَلِكَ إلى النَّبِي عَلَى المُسْلِمِينَ فَشَكُوا لَلْ اللهُ عَلَى المُسْلِمِينَ فَشَكُوا لَكَ إلى النَّبي عَلَى المُسْلِمِينَ فَشَكُوا يَسَدُّدُوا». وَفِي كُلُ مَا يُصِيبُ المُؤْمِنَ كَفَّارَةٌ حَتَّى الشَّوْكَة يُشَاكُهَا أُو النَّكْبَةَ يُنْكَبُهَا

ابنُ مُحَيْصِنِ: هو عُمَرُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن مُحَيْصِنِ. قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٣٠٣٩ - حلَّثْ النَّهُ عَنْ مُوسَى وَعَبْدُ بِنُ حُمَيْدِ قَالاً: حَدَّثْنا رَوْحُ بِنُ عُبَادَةً، عن مُوسَى بِنِ عُبَيْدَةً: أَخْبَرَنِي مَوْلَى بِنِ سِبَاعِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بِنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ، عن أبي بَكْرِ الصِّدِّيقِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رسولِ الله عَلَيْهِ فَأَنْزِلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿مَن يَعْمَلُ سُوّاً لَيُجْزَ بِهِ وَلَا اللهِ عَلَيْهِ وَلِيَّا وَلَا نَصِيرًا ﴾ [النساء: الآية، ١٢٣] فَقَالَ رسولُ الله عَلَيْ : ﴿ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ إِلاَ أَبَا بَكْرٍ أَلا أَوْرِلُتُ عَلَيْ اللهُ عَلَى يَا رَسُولَ الله قَالَ: فَأَقْرَأَنِيهَا فَلاَ أَعْلَمُ إِلاَ أَنِي قَد كُنتُ وَجَدْتُ انقِصاماً فِي ظِهْرِي فَتَمَطَّأْتُ لَهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ هَا شَأْنُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ » قُلْتُ: يَا رَسُولُ الله عَلَيْهُ هَا شَأْنُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ » قُلْتُ: يَا رَسُولُ الله عَلَيْهِ هَا شَأْنُكَ يَا أَبَا بَكُرٍ؟ » قُلْتُ: يَا رَسُولُ الله عَلَيْهُ هَا شَأْنُكَ يَا أَبَا بَكُرٍ؟ » قُلْتُ: يَا رَسُولُ الله عَلَيْهُ هَا شَأْنُكَ يَا أَبَا بَكُرٍ؟ » قُلْتُ: يَا رَسُولُ الله بَاللهُ بَابِي أَنْتَ وَأُمِي، وَأَيْنَا لَمْ يَعْمَلْ سُوءًا وَإِنَّا لَمُجْزُونَ بِمَا عَمِلْنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله يَعْفَى الدُّنْيَا حَتَّى تَلْقُوا الله، وَلَيْسَ لَكُمْ ذُنُوبٌ، وَأَمَّا الآخَرُونَ فِيهُ اللَّذِيلَا حَتَّى تَلْقُوا الله، وَلَيْسَ لَكُمْ ذُنُوبٌ، وَأَمَّا الآخَرُونَ فَيَجْتَمِعُ ذَلِكَ لَهُمْ، حَتَّى يُعْمَلْ سُوءًا وَإِنَا لَمُجْزُونَ بِمَاعَلَى تَلْكُولُ اللهُ عَلَى تُعْمَلُ اللهَ عَلَى اللهُ الْكَوْرُونَ فِيهُ اللْكَوْلُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ. وَفي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ، مُوسَى بنُ عُبَيْدَةَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ ضَعَّفُ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، وَمَوْلَى بن سِبَاعٍ مَجْهُولٌ. وَقَدْ رُوَيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، عن أَبي بَكْرٍ، وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ صْحيَّحُ أَيْضاً. وَفي البَابِ عن عَائشَة.

• ٣٠٤٠ - حدَّثنا محمدُ بنُ المُثَنَّى، حدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، حدَّثنا سُلَيْمَانُ بنُ مُعَاذِ، عن سِمَاكِ،

عن عِكْرَمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَشِيَتْ سَوْدَةُ أَنْ يُطَلِّقَهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَتْ: لاَ تُطَلِّقْنِي وَأَمْسِكْنِي، وَاجْعَلْ يَوْمِي لِعَائِشَةَ، فَفَعَلَ فَنَزَلَتْ: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَلَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحًا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَلَا بَنَ وَلَا بَن وَلَا اللهُ مَن قول ابن عَبْسُ. وَلَا سَعْمَا فَهُو جَائِزٌ كَأَنه من قول ابن عباس.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ غريبٌ.

٣٠٤١ حدَّثنا مَالِكُ بنُ جُمَيْدِ، حدَّثنا أَبُو نُعَيْم، حدَّثنا مَالِكُ بنُ مِغْوَلِ، عن أَبِي السَّفَرِ، عن البَرَاءِ قالَ: آخِرُ آيَةٍ أُنْزِلَتْ أَوْ آخِرُ شَيْء أُنْزِلَ ﴿ يَسْتَقْتُونَكَ قُلِ اللّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَالَةِ ﴾ [النساء: الآية، ١٧٦].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ. وَأَبُو السَّفَرِ اسْمهُ سَعِيدُ بنُ أَحْمَدَ الثَّورِيُّ، وَيُقَالُ ابنُ يُحْمِدَ.

٣٠**٤٧ ـ حَلَّثْنَا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، عن أبي بَكْرِ بنِ عَيَّاشِ، عن أبي إسْحَاقَ، عن البَرَاءِ قَالَ: جَاءَ رَجُلِّ إِلَى رسولِ الله ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله ﴿ يَسْتَفَّتُونَكَ قُلِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ: «يَجْزِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ» يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكُلَالَةِ ﴾ [النّساء: الآية، ١٧٦] فَقَالَ لهُ النّبِيُّ ﷺ: «يَجْزِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ»

## ٦ - باب: وَمنْ سُورةِ الْمَائِدَةِ

٣٠٤٣ ـ حَدَّثْنَا ابنُ أبي عُمَرَ، حدَّثْنا سُفْيَانُ، عن مِسْعَرٍ وَغَيْرِهِ، عن قَيْسِ بنِ مُسْلِم، عن طَارِقِ بنِ شِهَابِ قالَ: قالَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ لَوْ عَلَيْنَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ الْيَوْمَ اللَّهُ عَلَيْنَا أَنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: الآية، ٣] هَذِهِ الآيَةُ: الْاَيْمُ وَأَثَمَتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَامَ دِينَا ﴾ [المائدة: الآية، ٣] لاتَّخَذْنَا ذَلِكَ اليَوْمَ عِيداً، فَقَالَ له عُمَرُ بنُ الخطابُ: إِنِي أَعْلَمُ أَيَّ يَوْمٍ أُنْزِلَتْ هَذهِ الآيَةُ؛ أُنْزِلَتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. يَوْم الْجُمُعَةِ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٣٠٤٤ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عَمَّادِ بنُ حُمَيْدِ، أخبرنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عَمَّارِ بنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: قَرَأَ ابنُ عَبَّاسٍ ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمُّ دِينَكُمْ وَأَتَمَنْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُّ الْإِسْكَمُ وَيَنَّكُمُ اللَّمَّذَا يَوْمَهَا عِيداً، قال الإِسْكَمَ دِينَا ﴾ [المَانِدة: الآية، ٣] وَعِنْدَهُ يَهُودِيٍّ فَقَالَ: لَوْ أُنْزِلَتْ هَذِهِ عَلَيْنَا لاَتَّخَذْنَا يَوْمَهَا عِيداً، قال ابنُ عَبَّاسٍ: فَإِنَّهَا نَزَلَتْ في يَوْمِ عيدٍ، في يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَيَوْمٍ عَرَفَةً.

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ غريبٌ مِنْ حَدِيثِ ابنِ عَبَّاسِ وهو صحيحٌ.

٣٠٤٥ حَنَّقُنَا أَحْمَدُ بِنُ مِنِيعٍ، حَذَّنَا يَزِيدُ بِنُ هَارُونَ، أَخبَرِنَا مُحمَّدُ بِنُ إِسْحَاقَ، عن أبي الزُّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَمِينُ الرَّحْمَٰنِ مَلأَى سَحَّاءُ لاَ يَغِيضُهَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، قَالَ: أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ والأرض، فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَعِينِهِ ﴿ عَرَشُهُ عَلَى ٱلْمَآءِ ﴾ [خود: الآية، ٧] وَبِيَدِهِ الأُخْرَى العِيزَانُ يَرْفَعُ ويَخْفِضُ »

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَتَفْسِيرِ هَذِهِ الآيَة: ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيُهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةً غُلَّتَ ٱيَدِيهِمْ وَلُهِنُوا بِمَا قَالُواٌ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنِفِقُ كَيْفَ يَشَآهُ ﴾ [المَائدة: الآية، ٦٤] وَهَذَا حديث قد روتهُ الأَئِمَّةُ نُؤمِنُ بِهِ كَمَا جَاءَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُفَسَّرَ أَوْ يُتَوَهَّمَ هَكَذَا. قالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ الأَئِمَّةِ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بنُ أَنسٍ وَابنُ عُيئِنَةً وَابنُ المُبَارَكِ إِنَّهُ تُرْوَى هَذِهِ الأَشْيَاءُ وَيُؤْمَنُ بِهَا، فلا يُقَالُ كَيْفَ.

٣٠٤٦ حَلَّفنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثنا مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حدَّثنا الْحَارِثُ بنُ عُبَيْدٍ، عن سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عن عَبْدِ الله بنِ شَقِيقٍ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبيُّ ﷺ يُحْرَسُ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَاللّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾ [المائدة: الآية، ٢٠] فَأَخْرَجَ رَسُولُ الله ﷺ رَأْسَهُ مِنَ القُبَّةِ، فَقَالَ لَهُمْ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ انْصَرِفُوا، فَقَدْ عَصَمَنِي الله».

حدَّثنا نصرُ بن عَليُّ، حدَّثنا مُسلِمَ بن إبراهيمَ بهذا الإسنادِ نحوَهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عن الْجُرَيْرِيُ، عن عَبْدِ الله بنِ شَقِيقٍ، قالَ: كَانَ النَّبيُّ ﷺ يُشْتُقُ، يُخْرَسُ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عن عَائِشَةً.

٣٠٤٧ حدَّثْ عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ، أَخبرنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَخبرنا شَريكِ، عن عَلِيٌ بنِ بَذِيْمَةَ، عن أَبِي عُبَيْدَةَ، عن عَبْدِ الله بنِ مَسَعُودٍ قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَمَّا وَقَعَتْ بَنُو إِسْرَاثِيلَ في المَعَاصِي فنَهَتْهُمْ عُلَمَا وُهُمْ، فَلَمْ يَنْتَهُوا فَجَالَسُوهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ وَوَاكَلُوهُمْ بَنُو إِسْرَاثِيلَ في المَعَاصِي فنَهَتْهُمْ عُلَمَا وُهُمْ، فَلَمْ يَنْتَهُوا فَجَالَسُوهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ وَوَاكَلُوهُمْ وَاللَّوَهُمْ وَاللَّوَهُمْ وَاللَّهُ عَلَى اللهِ عَلَى الله عَلَى اللهُ عَبْدِ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمُنِ قَالَ يَوْدَلُ لَهُ اللهُ بنُ عَبْدِ اللهِ عَلَى الحق أَطْرَأَ اللهُ بنُ عَبْدِ اللهُ بنُ عَبْدِ الله عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الله عَبْدِ الله الله عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الله الله عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الله الله عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الله عَنْ عَبْدِ الله الله الله الله الله عَالَ اللهُ ال

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ غريبٌ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَن مُحَمَّدِ بِنُ مُسْلِمٍ بِنِ أَبِي الوَضَّاحِ، عَن عَلِيٌ بِنِ بَذِيْمَةَ، عن أَبِي عُبَيْدَةَ، عن النَّبِيِّ يَكُثُلُهُ مُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عَن أَبِي عُبَيْدَةَ، عن النَّبِيِّ يَكُثُلُهُ مُرْسَلٌ.

٣٠٤٨ ـ حدَّثنا بُندارٌ، حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بنُ مَهْدِيًّ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن عَلِيٌ بنِ بَنِي إِسْرَاثِيلَ لَمَّا وَقَعَ فِيهِمْ النَّقْصُ كَانَ الْخَدُ مَن أَبِي عُبيدَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: "إنَّ بَنِي إِسْرَاثِيلَ لَمَّا وَقَعَ فِيهِمْ النَّقْصُ كَانَ الرَّجُلُ فِيهِمْ يَرَى أَخَاهُ عَلَى الذَّنْفِ فَيَنْهَاهُ عَنْهُ، فَإِذَا كَانَ الغَدُ لَمْ يَمْنَعْهُ مَا رَأَى مِنْهُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ فِيهِمْ القُوْآنُ فَقَالَ: ﴿ لَهِ مَن النَّي اللَّهُ وَصَلِيلَهُ وَخَلِيطَهُ، فَضَرَبَ اللهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضِ وَنَزَلَ فِيهِمْ القُوْآنُ فَقَالَ: ﴿ لَهِ مَ اللَّي اللَّهُ وَكُولَ عَلَي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ عَمُوا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ اللَّهُ وَالْمَوْنَ وَعَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهِ وَالنَّيْقِ وَمَا أَزِلَ إِلَيْهِ مَا الشَّالِمُ فَتَأْطِرُوهُ عَلَى الْحَقِ الْحَلُ اللهِ اللَّهُ اللَّه

حدَّثنا بُنْدارٌ، حدَّثنا أَبُو دَاوُدَ الطيالسيُّ وَأَمْلاَهُ عَلَيَّ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بنِ أَبي الْوَضاحِ، عن عَلِيٌّ بنِ بَذِيْمَةَ، عن أبي عُبَيْدَةَ، عن عَبْدِ الله، عن النَّبيُّ ﷺ مثله.

٣٠٤٩ ـ حدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عن عُمر بنِ شُرَحْبِيلَ، عن أبي مَيسرة، عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قالَ: حدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عن عُمر بنِ شُرَحْبِيلَ، عن أبي مَيسرة، عن عُمَرَ بنِ الْخَطْرِ وَالْمَيْسِرِ ﴾ اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بيان شِفَاءٍ، فَنَزَلَتْ الَّتِي في البَقَرَةِ: ﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ بَيَانَ شِفَاء، اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا في الْخَمْرِ بَيَانَ شِفَاء، وَالْمَيْسِرِ ﴾ وَاللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا في الْخَمْرِ بَيَانَ شِفَاء، فَنَزَلَتْ النِّية، فَلَا يَ النَّهُمُ اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنا في الْخَمْرِ بَيَانَ شِفَاء، فَنَزَلَتْ الَّتِي في المَائِدةِ: اللهَ اللهِ عُمْرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنا في الْخَمْرِ بَيَانَ شِفَاءٍ، فَنَزَلَتْ الَّتِي في المَائِدةِ: ﴿ إِنَّمَا وَلَهِ: ﴿ وَهُلَ آلنَمُ مُنْهُونَ ﴾ وَالمَائِدةِ: اللهَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: النَّهُمْ الْعَلَوْةُ وَالْمَعْمَلُونَ وَالْمَيْسِ ﴾ إِلَى قُولِهِ: ﴿ وَهُلَ آلنُمُ مُنْهُونَ ﴾ [المَائِدةِ: اللهَ اللهُ عَلَيْهِ، فَقُلْ اللهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: النَّهَيْنَا الْتَهَيْنَا الْتَهَيْنَا.

قال أبو عيسى: وَقَدْ رُوِيَ عن إِسْرَائِيلَ هذا الحديثَ مُرسَلٌ.

حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، حدَّثنا وَكِيعٌ، عن إِسْرَاثِيلَ، عن أبي إِسحٰقَ، عن أبي مَيْسَرَةَ عمرو بنِ شُرَحْبيلَ: أنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ، قَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الخَمْرِ بَيَانَ شِفَاءٍ.

فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَهَذَا أُصَعُ مِنْ حَدِيثِ مُحمَّدِ بنِ يُوسُفَ.

• ٣٠٥٠ - حَلَّتْنَا عَبْدُ بِنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثْنَا عُبَيْدُ الله بِنُ مُوسَى، عِن إِسْرَائِيلَ، عِن أبي

إَسْحَاقَ، عن البَرَاءِ قالَ: مَاتَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ الْخَمْرُ، فَلَمَّا حُرِّمَتْ الْخَمْرُ، قالَ رِجَالٌ: ﴿لَيْسَ عَلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا الْخَمْرُ، قالَ رِجَالٌ: ﴿لَيْسَ عَلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلْخَمْرُ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلضَّلِحَدِ ﴾ [المائدة: الآية، ٩٣].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رَوَاهُ شُعْبَةُ، عن أبي إسْحَاقَ، عن الْبَرَاءِ، حدَّثنا بذلك بُنْدارٌ.

٣٠٥١ حَنَّفْنَا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدَّثنا شُعْبَة، عن أبي إسْحَاقَ بهذا قال: قالَ الْبَرَاءُ: ماتَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَهُمْ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، فَلَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُهَا قال نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النّبيِّ ﷺ: فَكَيْفَ بِأَصْحَابِنَا الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَشْرَبُونَهَا؟ فَنَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَشْرَبُونَهَا؟ فَنَزَلَتْ:

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

٣٠٥٧ ـ حلَّفنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ أَبِي رِزْمَةَ، عن إِسْرَائِيلَ، عن سِمَاكِ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسِ قال: قالُوا: يا رسولَ الله أَرَأَيْتَ الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، فَنَزْلَتْ: ﴿ يَشَ عَلَى الَّذِينَ اَمَنُواْ وَعَمِلُوا الطَّلِحَتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا الْخَمْرَ لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، فَنَزْلَتْ: ﴿ يَشَ عَلَى الَّذِينَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

٣٠٥٣ ـ حَنَّقْنَا شُفْيَانُ بِنُ وَكِيعٍ، حَدَّثْنَا خَالِدُ بِنُ مُخْلَدٍ، عَنَ عَلِيٌّ بِنِ مِسْهَرٍ، عَنَ الأَعْمَشِ، عَن إَبْرَاهِيمَ، عَن عَلْقَمَةً، عَن عَبْدِ الله قالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ ﴾ [المَائدة: الآية، ٩٣]

قال لِي رَسُولُ الله ﷺ: «أَنْتَ مِنْهُمْ».

قال: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ.

٣٠٥٤ حدَّثَنَا أَبُو عَاصِم. حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِم. حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِم. حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِم. حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعْدِ، حَدَّثَنَا عَكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي إِذَا أَصَبْتُ اللَّحْمَ انْتَشَرْتُ لِلنِّسَاءِ، وَأَخَذَ تُنِي شَهْوَتِي، فَحَرَّمْتُ عَلَيَّ اللَّحْمَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ يَتَأَيُّهُا اللَّحْمَ النَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدِينَ ﴿ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ الللللَ

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدِ مُرْسَلاً، لَيْسَ فِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

ورواه خَالدٌ الحَذَّاءُ عن عِكرمةً مُرسَلاً.

٣٠٥٥ ـ حَلَّمْنَا أَبُو سَعِيدِ الْأَشَجُ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بِنُ وَرْدَانَ، عِن عَلِيٍّ بِنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عِن أَبِيهِ عِن أَبِي الْبَخْتِرِيِّ، عِن عَلِيٌ قال: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَلِلَهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ السَّطَاعَ عِن أَبِيهِ عِن أَبِي الْبَخْتِرِيِّ، عِن عَلِيٌ قال: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَلِلَهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ السَّطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ﴾ [آل عِمرَان: الآية، ٩٧] قالُوا: يَا رَسُولَ الله فِي كُلِّ عام؟ فَسَكَتَ، فقالُوا: يَا رَسُولَ الله، فَي كُلِّ عام؟ قال: ﴿لاَهُ وَلَوَ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ»، فَأَنْزَلَ الله: ﴿ يَكَأَيُّهَا الذِينَ المَنُولَ لاَ تَسْتَلُوا عَنْ أَشَالِهُ أَنْ وَلُو المَائِدة: الآية، ١٠١]

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حَديثِ عَلِيٍّ.

وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَاسٍ.

٣٠٥٦ ـ حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ مَعْمَرِ أَبُو عَبْدِ الله الْبَصْرِيُّ، حدَّثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، حدَّثنا شُعْبَةُ، أخبرني مُوسَى بنُ أَنَسِ قال: سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكِ يقولُ: قال رَجلّ: يَا رَسُولَ الله مَنْ أَبِي؟ قال: «أَبُوكَ فُلاَنَّ»، قال: فَنَزَلَتْ: ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْتَلُوا عَنْ أَشْيَآهَ إِن تُبَدّ لَكُمْ تَسُؤُكُمُ ﴾ [المَائدة: الآية، ١٠١].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ.

٣٠٥٧ ـ حَنَّتْ أَخْمَدُ بِنُ مَنِيعِ ، حَدَّثنا يَزِيدُ بِنُ هَارُونَ ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بِنُ أَبِي خالِدِ ، عن أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ أَنَّهُ قال: يا أَيُهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَقْرَؤُونَ هَذِهِ الآيةَ : ﴿ يَكَا أَيُهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَقْرَؤُونَ هَذِهِ الآيةَ : ﴿ يَكَا أَيُهُا النَّاسُ إِنَّا مَنْ ضَلَ إِذَا اَهْتَدَيْتُمُ ﴾ [المَاندة: الآبة ، ١٠٥] وإني سَمِعْتُ رسُولَ الله ﷺ يقولُ: ﴿ إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا ظَالِماً فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ الله بِعَقَابٍ »

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رَوَاهُ غيرُ وَاحِدٍ، عن إسْمَاعِيلَ بنِ أبي خَالِدٍ نحْوَ هذا الحديثِ مرفُوعاً. وَرَوَى بَعْضُهُمْ عن إسماعِيلَ عن قَيْسٍ عن أبي بَكْرٍ قَوْلَهُ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ.

٣٠٥٨ ـ حَدَّثْنَا صَعِيدُ بنُ يَعْقُوبَ الطَّالَقَانِيُّ، حَدَّثْنَا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، أخبرنا عُتْبَةُ بنُ أبي حَكِيم، حدَّثْنَا عَمْرُو بنُ جَارِيَةَ اللَّحْمِيُّ، عن أبي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيُّ قال: أَيْثُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُّ أَبَاثُمُ الْخُشَنِيُّ عَلَيْكُمُ وَلَكُ تَعَالَى: ﴿ يَكُنُمُ اللَّهِ عَالَمُ اللَّهِ عَلَيْكُمُ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْكُمُ اللَّهِ عَلَيْكُمُ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْكُمُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّ

أَنفُسَكُمْ لَا يَعْتَرُكُم مِّن ضَلَ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمُ المَاندة: الآية، ١٠٥ قال: أَمَا والله لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْهَا خَبِيراً، سَأَلْتُ عَنْهَا رسُولَ الله ﷺ فقال: «بَلْ ائْتَمِرُوا بِالمَعْرُوفِ، وَتَنَاهَوْا عَنِ المُنْكَرِ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُكًا مُطَاعاً، وَهُوَى مَتَّبَعاً، وَدُنْيَا مُؤْثَرةً، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيِهِ، فَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ شُكًا مُظَاعاً، وَهُوَى مَتَّبَعاً، وَدُنْيَا مُؤْثَرةً، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيِهِ، فَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ وَدَعِ الْعَوَامَ، فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّاماً الصَّبْرُ فِيهِنَّ مِثْلُ الْقَبْضِ عَلَى الْجَمْرِ، لِلعَامِلِ فِيهِنَّ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلاً يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِكُمْ». قال عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ: وَزَادَني غيرُ عُتْبَةَ قِيلَ: يَا رَسُولَ الله أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ»

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٣٠٥٩ حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ أَخمَدَ بنِ أبي شُعَيْبِ الْحَرَّانِيُّ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ الْحَرَّانِيُّ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ إسْحَاقَ، عن أبي النَّضْرِ، عن بَاذَانَ مَوْلَى أُمُّ هَانىءِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن تَمِيمِ الدَّارِيُ في هَذِهِ الآيَةِ: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ ﴾ وَالنَائدة: الآية، ١٠٦].

قال: بَرِىءَ مِنْهَا النَّاسُ غَيْرِي، وَغَيْرَ عَدِيٌ بِنِ بَدَاءِ، وكَانَا نَصْرَانِيَّيْنِ يَخْتَلِفَانِ إِلَى الشَّامِ قَبْلَ الإِسْلاَمِ، فَأَتَيَا الشَّامَ لِتجَارَتِهِمَا، وَقَدِمَ عَلَيْهِمَا مَوْلَى لِبَنِي هاشِمٍ يُقَالُ لَهُ: بُدَيْلُ بنُ أَبِي مَرْيَمَ بِتِجَارَةٍ وَمَعَهُ جامٌ مِنْ فِضَّةٍ يُرِيدُ بِهِ المَلكَ وَهُوَ عُظْمُ تِجَارَتِهِ فَمَرِضَ، فَأَوْصَى إِلَيْهِمَا وَأَمَرَهُمَا أَنْ يُبَلِّغَا مَا تَرَكَ أَهْلَهُ.

قال تَمِيمٌ: فَلَمَّا مَاتَ أَخَذْنَا ذَلِكَ الْجَامَ فَبِعْنَاهُ بِأَلْفِ دِرْهَم، ثُمَّ اقْتَسَمْنَاهُ أَنَا وَعَدِيُّ بنُ بَدَاءٍ، فَلَمَّا قَدِمنا إِلَى أَهْلِهِ دَفَعْنَا إِلَيْهِمْ مَا كَانَ مَعَنَا وفَقَدُوا الْجَامَ، فَسَأَلُونَا عَنْهُ، فَقُلْنَا: مَا تَرَكَ غَيْرَ هَذَا وَمَا دَفَعَ إِلَيْنَا غَيْرَهُ.

قال تَمِيمٌ: فَلَمَّا أَسْلَمْتُ بَعْدَ قُدُومِ رسولِ الله ﷺ المَدِينَةَ تَأْتُمْتُ مِنْ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ أَهْلَهُ،

قوله: (قال تميم: فلما مات أخذنا ذلك الجام إلخ) الأكثر إلى أن السارق هو تميم الداري الذي من مخلصي الصحابة وارتكب هذا الفعل قبل إسلامه، أقول: إن السارق هو غير تميم الداري المعروف من مخلص الصحابة بل هو رجل آخر؛ فإن تميم الداري المعروف كان غنياً قبل الإسلام أيضاً وكان يهدي إلى النبي في وضع المنبر قبل الإسلام، وشاور معه النبي في وضع المنبر قبل إسلامه فكيف يخون؟ وعندي رواية أنه أسلم في مكة ثم ذهب إلى الشام ثم أفشى إسلامه بعد مدة طويلة، وكانت عنده كتاب كتب له النبي في أرض الشام المسماة بجيرون وعليه خاتمه عليه وخاتم الخلفاء، واختلف في الحلف في واقعة الباب قال الشافعية: إنه حلف على المدعيين، وقال الأحناف: إن المدعيين صاروا مدعى عليهم فحلفوا به، قاله صاحب المدارك.

فَأَخْبَرْتُهُمْ الْخَبَرَ، وَأَدَّيْتُ إِلَيْهِمْ خَمْسَمَائَةِ دِرْهَم، وأَخْبَرْتُهُمْ أَنَّ عِنْدَ صَاحِبي مِثْلَهَا، فَأْتَوْا بِهِ رسُولَ الله ﷺ، فَسَأَلَهُمْ الْبَيِّنَةَ، فَلَمْ يَجِدُوا، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَحلِفُوهُ بِمَا يُقطَعُ بِهِ علَى أَهْلِ دِينِهِ، فَحَلَفَ، فَأَنْزَلَ الله: ﴿يَكَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ﴾ [المَالدة: الآية، ١٠٦] إلى قوله: ﴿أَوْ يَخَافُواْ أَن تُرَدَّ أَيْمَنُ بَعْدَ أَيْمَنِهِمْ ﴾ [المَالدة: الآية، ١٠٨].

فَقَامَ عَمْرُو بِنُ الْعَاصِ وَرَجُلٌ آخَرُ فَحَلَفَا، فَنُزِعَتْ الْخَمْسُمَائَةِ دِرْهَمِ مَنْ عَدِيٌ بِنِ بَدَاءٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريبٌ وليس إسْنَادُهُ بصَحِيحٍ. وأبو النَّضْرِ الذي رَوَى عَنْهُ مُحمَّدُ بنُ إسْحَاقَ هذا الحديثَ هُو عِنْدِي مُحمَّدُ بنُ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ يُكْنَى أَبَا النَّضْرِ، وقد تَرَكَهُ أَهْلُ الحديثِ، وَهُوَ صَاحِبُ التَّفْسِيرِ، سَمعْتُ مُحمَّدَ بنَ إسْمَاعِيلَ يقولُ: مُحمَّدُ بنُ السَائِبِ أَهْلُ الحديثِ، وَهُوَ صَاحِبُ التَّفْسِيرِ، سَمعْتُ مُحمَّدَ بنَ إسْمَاعِيلَ يقولُ: مُحمَّدُ بنُ السَائِبِ الْكَلْبِيُّ يُكْنَى أَبًا النَّصْرِ ولا نَعْرِفُ لِسَالِمِ أبي النَّصْرِ المَدِينِيِّ رِوَايَةً، عن أبي صالحٍ مَوْلَى أُمَّ النَّيْمِ، وقد رُويَ عن ابنِ عَبَّاسٍ شَيْءً من هذا عَلَى الاخْتِصَارِ من غيرِ هذا الْوَجْهِ.

٣٠٦٠ حدّثنا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدَّثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ، عن ابنِ أبي زَائِدةَ، عن مُحمَّدِ بنِ أبي الْقَاسِم، عن عبدِ المَلِكِ بنِ سَعِيدٍ، عن أبيهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: خَرَجَ رَجُلِّ مِنْ بَنِي سَهْم مَعَ تَمِيم الدَّارِيِّ وَعَدِيٌ بنِ بَدَاءِ، فَمَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضِ لَيْسَ فيها مُسْلِمٌ، فَلَمَّا قدِمنا بِتَرِكَتِهِ مَعَ تَمِيم الدَّارِيُّ وَعَدِيٌ بنِ بَدَاءِ، فَمَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضِ لَيْسَ فيها مُسْلِمٌ، فَلَمَّا قدِمنا بِتَرِكَتِهِ فَقَدُوا جاماً مِنْ فِضَةٍ مُخَرَّصاً بِالذَّهَبِ، فَأَحْلَفَهُمَا رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ وُجِدَ الْجَامَ بِمَكَّة، فَقِيلَ: اشْتَرَيْنَاهُ مِنْ عَدِيٍّ وَتَمِيمٍ، فَقَامَ رَجُلاَنِ مِنْ أَوْلِيَاءِ السَّهْمِيُّ فَحَلَفَا بالله لَشَهَادَتُنَا أَحْقُ مِنْ اللهَ عَلِيْنَ ءَامَوُا شَهَدَهُ بَيْنِكُمٌ ﴾ [المَائدة: شِهَادَتِهِمَا، وَأَنْ الْجَامَ لِصَّاحِبِهِمْ. قال: وَفِيهِمْ نَزَلَتْ: ﴿يَكَأَيُّا اللّذِينَ ءَامَنُوا شَهَدَهُ بَيْنِكُمْ ﴾ [المَائدة: اللّذية، ١٠٦]. هذا حديث حسن غريبٌ، وهُو حديثُ ابنُ أبي زَائِدَةً.

٣٠٦١ ـ حدَّثنا الْحَسَنُ بنُ قَزَعَةَ، حدَّثنا سُفْيَانُ بنُ حَبِيبٍ، حدَّثنا سَعِيدٌ، عن قَتَادَةَ، عن خِلاَسِ بنِ عَمْرو، عن عَمّارِ بنِ يَاسِرِ قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «أُنْزِلَتْ الْمَاثِدَةُ مِنْ السَّماءِ خُبْزاً وَلَحْماً، وَأُمِرُوا أَنْ لا يَخُونُوا ولا يَدَّخِرُوا لِغَدٍ، فَخَانُوا وَادَّخَرُوا وَرَفَعُوا لِغَدٍ، فَمُسِخُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ قد رَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ وغيرُ وَاحِدٍ، عن سَعِيدِ بنِ أبي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن خِلاَسٍ، عن عَمَّارِ بن ياسرٍ موقوفًا، ولا نَعرِفُهُ مرفوعًا إِلاَّ من حديثِ الْحَسَنِ بنِ قَزَعَةَ.

حدَّثنا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ، حدَّثنا سُفْيَانُ بنُ حَبِيبٍ، عن سَعِيدِ بنِ أبي عَرُوبَةَ نحْوَهُ ولم يَرْفَعْهُ. وهذا أَصَحُّ من حديثِ الْحَسَنِ بنِ قَزَعَةَ، ولا نَعْلَمُ للحديثِ المرفوع أَصْلاً. ٣٠٦٧ ـ حدَّثنا ابنُ أبي عُمَرَ، حدَّثنا سُفْيَانُ بن عيينة، عن عَمْرِو بنِ دِينَارِ، عن طَاووس، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: تَلَقَّى عِيسَى حُجَّتَهُ وَلَقَّاهُ الله في قَوْلِهِ: ﴿ وَإِذْ قَالَ اللّهُ يَنِعِيسَى اَبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنَتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اَتَّخِذُونِي وَأُمِّى إِلَهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ ﴾ [المَائدة: الآية، ١١٦] قال أبو هُرَيْرَةً، عن النَّبِي عَلَيْهُ، فَلَقًاهُ الله: ﴿ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي آنَ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ ﴾ [المَائدة: الآية، ١١٦] الآيةُ كُلُها.

قال أبو عيسى: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

٣٠٦٣ ـ حَقَّتْنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثْنَا عَبْدُ الله بنُ وَهْب، عن حُيَيٍّ، عن أبي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحُبَلِيِّ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرو قال: آخِرُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ الْمَائِدَةِ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ غريبٌ. ورُوِيَ عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قال: آخِرُ سُورَةٍ أَنْزِلَتْ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصَّرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَـنَّحُ ﴾ [النصر: الآبة، ١].

## ٧ ـ باب: وَمِنْ سُورةِ الأنعام

٣٠**٦٤ ـ حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثْنَا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ، عن سُفْيَانَ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن نَاجِيَةَ بنِ كَعْبٍ، عن عَلِيٌّ أَنَّ أَبَّا جَهْلٍ قال لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّا لأَنكَذَّبُكَ وَلَكِنْ نكَذَّبُ بِمَا جِئْتَ بِهِ، فَأَنْزَلَ الله تَعَالَى: ﴿ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ ٱلظَّلِمِينَ بِعَايَتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ [الانعَام: الآبة، ٣٣].

حدَّثنا إسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، أخبرنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عن سُفْيَانَ، عن أبي إسْحَاقَ، عن نَاجِيَةَ، أَنَّ أَبَا جَهْلِ قال لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، ولَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عن عَلِيٍّ، وهذا أَصَحُّ.

٣٠٦٥ ـ حَقَّثْنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثْنَا سُفْيَانُ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارِ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبدِ الله يقولُ: لَمَّا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحَّتِ أَرَجُلِكُمْ ﴾ يقولُ: الآية، ٢٥]، قال النَّبيُ ﷺ: «أَحُوذُ بِوَجْهِكَ»، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ أَوْ يَلْسِكُمْ شِيعًا وَيُدِينَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضَ ﴾ [الانتام: الآية، ٢٥] قال النَّبيُ ﷺ: «هَاتَانَ أَهُونُ، أَوْ هَاتَانِ أَيْسَرُ»

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

 قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ غريبٌ.

٣٠٦٧ حَنَّفْنَا عَلِيُّ بنُ خَشْرَم، أَخبرَنَا عَيِسَى بنُ يُونُس، عن الأَعمَش، عن إِبراهِيمَ، عن عِلْقِهُ، عن عِبدِ الله قال: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ اللَّذِينَ مَامَنُواْ وَلَدْ يَلْبِسُوّا إِيمَنَهُم بِظُلَّهِ ﴾ [الانعام: الآية، ٨٦] شَقَّ ذَلِكَ عَلَى المُسْلِمِينَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله وَأَيُّنَا لا يَظْلِمُ نَفْسَهُ؟ قال: «لَيْسَ ذَلِكَ، إِنَّمَا هُو الشَّرْكُ، أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ لُقْمَانُ لا بُنِهِ: ﴿ يَنْبُنَى لَا ثُمْرِكِ بِاللَّهِ إِلَى اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ عَظِيمٌ ﴾ [التمان: الآية، ١٣].

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنُ صحيحٌ.

٣٠٦٨ حدّثنا أَخْمَدُ بنُ مَنِيع، حدَّثنا إِسْحَاقُ بنُ يُوسُفَ، حدَّثنا دَاوُدُ ابنُ أَبِي هِنْدِ، عن الشَّغْبِيّ، عن مَسْرُوقِ قال: كُنْتُ مُتَّكِمناً عِنْدَ عائِشَة، فقالَتْ: يَا [أَبَا] عائِشَة، ثَلاَتْ مَنْ تَكَلّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فَقَدْ أَغْظَمَ عَلَى الله الفِرْيَة: مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحمَّداً رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَغْظَمَ الفِرْيَة عَلَى اللهِ الفِرْيَة عَلَى الله الفِرْيَة عَلَى اللهِ الفِرْيَة عَلَى اللهِ الفِرْيَة وَهُو اللَّطِيفُ اللَّيْبِيرُ ﴿ وَهُو اللَّطِيفُ اللَّيِيرُ ﴿ وَهُو اللهِ يَعُلِي اللهِ عَلَيْ وَهُو اللهِ يَعْلِي اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ. وَمَسْرُوقُ بنُ الأَجْدَعِ يُكْنَى أبا عَائِشَةَ، وهو مسروقُ بن عبدِ الرحمٰنِ، وكذا كان اسمُهُ في الدِّيوانِ.

قوله: (من زعم أن محمداً رأى ربه) اعلم أن رؤيته عليه ثابتة لكنها لا بالعين بل بالقلب، والرؤية بالقلب والعلم مفترقان ولي في هذا الدعوى رواية صحيح ابن خزيمة، وأما آية: ﴿وَمَا جَمَلْنَا الرَّيْةِ اللَّهِ المعراج لا أن المعراج كان في المنام كما زعمه الجهلة، وفي رواية حسنة عن ابن عباس أن هذه الآيات وآيات سورة النجم: ﴿وَلَقَدْ رَاهُ نَرَلَةٌ لَمُنَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللللَّهُ ا

٣٠٦٩ ـ حَلَّثْنَا مُحمَّدُ بنُ مُوسَى الْبَصرِيُّ الْحَرَشِيُّ، حَدَّثْنَا زِيَادُ بنُ عَبدِ الله الْبَكَّائِيُّ، حَدَّثْنَا غَطَاءُ بنُ السَّائِبِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن عبدِ الله بنِ عَبَّاسِ قال: أَتَى نَاسٌ النَّبيُّ ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهُ أَنَّاكُلُ مَا نَقْتُلُ ولا نَأْكُلُ مَا يَقْتُلُ الله؟ فَأَنْزَلَ الله: ﴿فَكُلُواْ مِمَّا أَدُكُرُ اللهُ اللهِ؟ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِعَايَتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ \_ ﴿وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ الْكُمْ لَلْتَرْكُونَ ﴾ [الانعَام: ١١٨ ـ ١٢١]

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ غريبٌ. وقد رُوِيَ هذا الحديثُ من غيرِ هذا الْوَجْهِ، عن النّبيُّ عَلَيْهِ عن النّبيُّ عَلَيْهِ مَن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن النّبيُّ عَلَيْهُ مُرْسَلاً.

٣٠٧٠ حقَّتنا الْفَضْلُ بنُ الصَّبَاحِ الْبَغْدَادِيُّ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ فَضَيْلٍ، عن دَاوُدَ الأَوْدِيِّ، عن الشَّغْبِيِّ، عن عَلْقَمَةً، عن عبدِ الله قال: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ الَى الصَّحِيفَةِ الَّتِي عَلَيْهَا خَاتَمُ مُحمَّد ﷺ فَلْيَقَرَأُ هذه الآياتِ: ﴿قُلُ تَعَالَوْا أَتَلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ الآية إِلَى قَوْلِه \_ فَلَكَ عُرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ الآية إِلَى قَوْلِه \_ فَلَكُمْ تَتَعُونَ ﴾ الآية، ١٥١].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٣٠٧١ ـ حدَّثْنَا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعِ، حدَّثْنَا أَبِي، عن ابنِ أَبِي لَيْلَى، عن عَطِيَّةَ، عن أَبِي سَعِيدِ، عن النَّبِيِّ فِي قَوْلِ الله عزَّ وجلً: ﴿ أَوْ يَأْتِكَ بَعْضُ ءَايَنتِ رَبِّكُ ﴾ [الانعَام: الآية، ١٥٨] قال: ﴿ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ ولم يَرْفَعْهُ.

٣٠٧٢ ـ حَلَّثْنَا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثْنَا يَعْلَى بنُ عُبَيْدٍ، عن فُضَيْلِ بنِ غَزَوَانَ، عن أَبِي حَازِم، عن أبي مَانِيَّ وَالنَّبِيِّ قَال: ثَلاَثُ إِذَا خَرَجْنَ ﴿لَا يَنَفُعُ نَفْسًا إِبِمَنْهَا لَرَ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبِّلُ﴾ [الانعَام: الآية، ١٥٨] الآيَةِ الدَّجَّالُ وَالدَّابَّةُ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ المَغْرِبِ أَوْ مِنْ مَغْرِبِهَا.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ وأبو حازمٍ هو الأشجعيُّ الكوفيُّ واسمه سَلمانُ مولى عزَّة الأشجعيَّة.

قوله: (أو كسبت في إيمانها خيراً إلخ) استدل المعتزلة بتخليد الفاسق في النار، وأجاب علماء أهل السنة والجماعة بأجوبة عديدة أعلاها ما قال الطيبي شارح المشكاة في حاشية الكشاف: إن مراد الآية أن الأعمال بعد طلوع الشمس غير مفيدة إذا لم يكن من قبل؛ أي فائدة الأعمال لا أن إيمان السابق الخالي عن الأعمال أيضاً غير مفيد فائدة الإيمان أيضاً، وقد قلنا بما يستفاد من الآية.

٣٠٧٣ حدَّثْ ابنُ أبي عُمَرَ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن أبي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أبي الرَّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «قال الله عزَّ وجلَّ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ: إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلاَ تَكْتُبُوهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بَوَلْ تَكُتُبُوهَا بَوَلْهَا، وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلاَ تَكْتُبُوهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بَوَيْلُهَا، فَإِنْ تَرَكَهَا، وَرُبَّمَا قال: \_ فَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا، فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ فَاكُتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ وَرُبَّمَا قال: \_ فَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا، فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، ثُمَّ قَرَأَ:

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

## ٨ ـ باب: وَمِنْ سُورةِ الأعراف

٣٠٧٤ حدَّثنا حَمَّانُ بنُ عَبْدِ الرَّحَمَنِ، أخبرنا سُلَيْمانُ بنُ حَرْبِ، حدَّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةً، عن ثَابِتِ، عن أَنسٍ، أَنَّ النَّبِيِّ عَيْلِ قَرَأَ هَذِهِ الآيةَ: ﴿ فَلَمَّا تَجَلُّهُ لِلْجَبَلِ جَمَلَهُ مَلَامَةً وَ الآيةَ: ﴿ فَلَمَّا تَجَلُّهُ لِلْجَبَلِ جَمَلَهُ وَكُذَا وَأَمْسَكَ سليْمانُ بِطَرَفِ إِبْهَامِهِ عَلَى أَنْمُلَةِ إصْبَعِهِ الْيُمْنَى، قال: فَسَاخَ الْجَبَلُ ﴿ وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ﴾ [الاعرَاف: الآية، ١٤٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ غريبٌ صحيحٌ، لا نَعْرِفُهُ إلا من حديثِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةً.

حدَّثنا عَبْدُ الْوَهَابِ الْوَرَّاقُ، حدَّثنا مُعَاذُ بنُ مُعَاذِ، عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عن ثَابِتِ، عن أنس، عن النَّبيِّ ﷺ نخوَهُ. هذا حديثُ حَسنٌ.

٣٠٧٥ حدَّثنا الأنصارِيُّ، حدَّثنا مَعْنُ، حدَّثنا مَالكُ بنُ أنس، عن ابنِ أبي أنس، عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ عبدِ الرَّحْمْنِ بنِ زَيْدِ بنِ الْخَطَّابِ: عن مُسْلِم بنِ يَسَادِ الْجُهَنِيُّ، أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الرَّيَةِ: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ دُرِّيَّتُهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٓ أَنفُسِمِمْ الْخَطَّابِ سُئِلَ عَنْ هَذَا غَنفِلِينَ ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُكَ مِنْ بَنِى آلَةِ عَنْ هَذَا غَنفِلِينَ ﴿ وَالْمَهُمُ عَلَىٓ اَنفُسِمِمُ السَّتَ بُرَيِكُمُ قَالُوا بَنَى شَهِدَ ثَا أَن تَقُولُوا بَيْمَ الْقِيكَةِ إِنَا كُنَا عَنْ هَذَا غَنفِلِينَ ﴿ وَالاَعْرَافِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ ا

الْجَنَّة، وَإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ فَيُدْخِلَهُ الله النَّارَ»

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ. وَمُسْلِمُ بنُ يَسَارٍ لم يَسْمَعْ مِنْ عُمَرَ. وقد ذَكَرَ بَعْضُهُمْ في هذا الإسنادِ بَيْنَ مُسْلِم بنِ يَسَارٍ وبَيْنَ عُمَرَ رَجُلاً مجهُولاً.

٣٠٧٦ حدَّثْ عَنْ أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولٌ الله ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ الله آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولٌ الله ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ الله آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَسَقَطَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا مِنْ ذُرِيَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَجَعَلَ بَيْنَ عَيْنَي كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ وَبِيصاً مِنْ نُورٍ، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى آدَمَ فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، مَنْ هُؤُلاءِ؟ قال: هَوُلاَءِ ذُرِيَّتُكَ، مَنْ هُؤُلاءِ ثُرِيَّتُكَ، فَرَأَى رَجُلاً مِنْهُمْ فَأَعْجَبَهُ وَبِيصُ مَا بَيْنَ عَينَيْهِ، فقال: أَيْ رَبِّ، مَنْ هَذَا؟ فقال: هُولاء فُرَيَّتُكَ، آخِم مِن ذُرِيَتِكَ يُقَالُ لَهُ دَاوُدَ، فقال: رَبِّ كُمْ جَعَلْتَ عُمْرَهُ؟ قال: سِتِّينَ سَنَةً، قال: أَيْ رَبِّ، رَبِّ كُمْ جَعَلْتَ عُمْرَهُ؟ قال: المَوْتِ فقال: أَوَلَمْ يَبْقَ مِنْ رَبِّ مَنْ عُمْرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَلَمَّا انْقَضَى عُمْرُ آدْمَ جَاءَهُ مَلَكُ المَوْتِ فقال: أَولَمْ يَبْقَ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَلَمَّا انْقَضَى عُمْرُ آدْمَ جَاءَهُ مَلَكُ المَوْتِ فقال: أَولَمْ يَبْقَ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قال: أَولَمْ تُعْطِهَا ابْنِكَ دَاوُدَ؟ قال: فَجَحَدَ آدَمُ فَجَحَدَتُ ذَرِيَّتُهُ وَنُسِيَ آدَمُ فَنَعِمَاءَ ذُرِيَّتُهُ وَنُسِيَ آدَمُ فَرَيَّتُهُ وَنُسِيَ آدَمُ فَنَعُهُ وَنُسِيَ آدَمُ فَنَعِلَى عَرْبُولَ فَيَالًا فَيَعْمَلَ مُنْ فَرَيْتُهُ وَنُسِيَ آدَمُ فَنَعُمَاءً وَلَا عَنْ فَرَيَّتُهُ وَنُسِيَ آدَمُ فَتَعَلَى الْمَوْتِ فَقَالَ الْمَوْتِ فَلَا عَلَى الْمُؤْتِ فَيْتُكُ وَنُسِيَ آدَمُ فَيَعَلَى الْمَوْتِ فَقَالَ عَلَى الْمَوْتُ فَيْبَهُ وَنُسِيَ الْمَوْتِ فَقَالَ عَلَى الْمُ وَلَوْلَ الْمُ الْمُؤْتِ فَلَا الْمُؤْتِقُ فَلَا عَلَى الْمُؤْتِ فَيْلًا الْمُؤْتُ وَلَا الْقَالَ الْمُؤْتِ فَلَا عَلَى الْمُؤْلِقَ الْعَلَى الْمَوْتِ فَلَا الْمُؤْتِ فَلَا عَلَى الْمُؤْتِ فَلَا عَلَى الْمُؤْلِقَ اللْهُ الْمُؤْتِ فَلَا عَلَى الْمُؤْلِقَ الْمُؤْمِقُولَ اللّهُ الْمُؤْمِلُقُولُ عَلْمُ الْمُ الْمُؤْمِلُكُ الْمُؤْمُ عَلَى اللّهُ الْمُؤْمِلُ اللّهُ الْمُؤْمِقُولُ مِنْ اللّهُ اللَّهُ اللّهُ الْمُؤْمِلُولَ اللّهُ الْمُؤْمُولُ اللّهُ الْمُؤْمِلُ

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رُوِيَ من غيرِ وَجْهِ عن أبي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ عَلَيْهُ.

٣٠٧٧ حدَّثنا محمَّدُ بنُ المثَنَّى، حدَّثنا عبدُ الصَّمَدِ بنُ عبدِ الْوَارِثِ، حدَّثنا عُمرُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عن قَتَادَةً، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةً، عن النَّبيُ ﷺ قال: «لَمَّا حَمَلَتْ حَوَّاء طَافَ بِها إِبْلِيسُ وكَانَ لا يَعِيشُ لَها وَلَدٌ، فقال: سَمِّيهِ عَبْدَ الْحَارِثِ، فَسَمَّتْهُ عَبْدَ الْحَارِثِ، فَعَاشَ ذلك، وكَانَ ذلك مِنْ وَحْيِ الشَّيْطَانِ وَأَمْرِهِ».

قوله: (فسقط من ظهره كل نسمة وهو خالقها) في سقوط الذرية من ظهر آدم قولان؛ قيل: تخرج الأرواح بلا واسطته من ظهر آدم نفسه، وقيل: تخرج من ظهر آدام أرواح أولاده الصلبية ثم تخرج الأرواح من أولاده ومنهم أولادهم هكذا، أي الخروج بالواسطة.

قوله: (سَمِيُّه عبد الحارث فسمته عبد الحارث إلغ) قيل: إن الله عبره بالشرك، ونسب الإشراك إلى حواء وكيف يتوهم في حق زوجة النبي علم الجواب أنه ليس بإشراك لأن حواء، لم تكن تعلم أن الحارث اسم إبليس عليه اللعنة إلى يوم القيامة، ولكن خطاب الله مع أنبيائه وخواصه يكون شديداً واعلم أن أحسن الأسماء ما فيه إضافة العبد إلى إسم من أسماء الله تعالى، وأما الاسم بإضافة العبد إلى غير الله الذي يعبد عند غير أهل الإسلام فشرك، وإضافة العبد إلى غير الله الذي لا يعبد إلا أنه

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ مرفوعاً إلا من حديثِ عُمَرَ بنِ إبراهِيم، عن قَتَادَةً، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عن عَبْدِ الصَّمَدِ ولم يَرْفَعْهُ، عمر بن إبراهيم شيخٌ بصريٌّ.

٣٠٧٨ ـ حدَّثنا عبدُ بنُ حميدٍ، حدَّثنا أبو نعيمٍ، حدَّثنا هشامُ بنُ سعدٍ، عن زيدِ بنِ أسلمَ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «لَمَّا خُلِقَ آدمُ»... الحديث.

## ٩ ـ باب: وَمَنْ سُورَةِ الْأَنْفَالِ

٣٠٧٩ ـ حَنَّثْنَا أَبُو كُرَيْب، حَدَّثْنَا أَبُو بَكْرِ بِنِ عَيَّاش، عن عاصِم بِنِ بَهْدَلَة، عن مُضْعَبِ بِنِ سَغْدٍ، عن أَبِيهِ قال: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ جِفْتُ بِسَيْفٍ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الله قَد شَفَى صَدْرِي مِنَ المُشْرِكِينَ أَوْ نَحْوَ هَذَا هَبْ لِي هَذَا السَّيْفَ، فقالَ: «هَذَا لَيْسَ لِي وَلاَ لَكَ»، فَقَلْتُ: عَسَى أَنْ يُعْطَى هَذَا مَنْ لاَ يُبْلِي بَلاَئِي، فجاءني الرَّسُولُ فَقَالَ: «إِنَّكَ سَأَلْتَنِي وَليست لِي وقد صارت لِي وَهُو لَكَ»، قالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿ يَسْتَلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنْفَالِ ۗ ﴾ [الانفَال: الآية، ١] الآية

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رَوَاهُ سِماك بن حرب، عن مُصعَبِ أيضاً. وفي الباب عن عُبَادَةً بن الصَّامِتِ.

٣٠٨٠ حدَّثْ عَنْ سِمَاكِ، عن عِبْدُ بنُ حُمَيْدِ، حدَّثْنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن إِسْرَائِيلَ، عن سِمَاكِ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسِ قال: لَمَّا فَرَغَ رسولُ الله ﷺ مِنْ بَدْرٍ قيلَ لَهُ: عَلَيْكَ الْعِيرُ لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ. قال: فَنَادَاهُ الْعَبَّاسُ \_ وَهُوَ في وَثَاقِهِ \_ لا يَصْلُحُ! وقال: لأَنَّ الله تَعَالَى وَعَدَكَ إحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ وَقَدْ أَعْطَاكَ مَا وَعَدَكَ . قال: «صَدَقْتَ».

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

٣٠٨١ حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حَدَّثنا عُمَرُ بنُ يُونسَ الْيَمَامِيُّ، حدَّثنا عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ، حدَّثنا أَبو زُمَيْلٍ، حدَّثني عَبْدُ الله بنُ عَبَّاسٍ، حدَّثني عُمَرُ بنُ الْخَطَابِ قال: نَظَرَ نَبِيُّ الله ﷺ إِلَى المشْرِكِينَ وَهُمْ أَلْفٌ وَأَصْحَابُهُ ثَلاَثُمَائَةً وَبِضْعَةُ عَشَرَ رَجُلاً، فَاسْتَقْبَلَ نَبِيُّ الله ﷺ الْقِبْلَةَ ثمَّ مَدَّ يَدَيْهِ وَجَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ: «اللَّهُمَّ انْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَني، اللهم آتني ما وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ

يلتبس أحياناً بالمعبود فمكروه مثل عبد النبي وعبد الرسول، ويذكر في كتب اللغة أن للعبد معنيين المخلوق والمملوك فلا يكون في عبد النبي وعبد الرسول شرك، وقد قيل: إن الحديث موقوف وليس بمرفوع ذكره في آكام المرجان وتفسير ابن كثير.

قال: هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نَعْرِفُهُ من حديثِ عُمَرَ إلا من حديثِ عِكْرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ عن أبي زُمَيْلٍ. وأبو زُمَيْلٍ اسْمُهُ سِمَاكُ الْحَنْفِيُ، وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا يَوْمُ بَدْرٍ.

٣٠٨٧ ـ حلَّثنا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعِ، حدَّثنا ابنُ نُمَيْرٍ، عن إسماعِيلَ بنِ إَبْرَاهِيمَ بنِ مُهَاجِرٍ، عن عَبَّادِ بنِ يُوسُفَ، عن أبي بُرْدَةَ بنِ أبي مُوسَى، عن أبِيهِ قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «أَنْزُلَ اللهُ عَلَيْ أَمَانَيْنِ لأُمَّتِي: ﴿وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ نِيمٍ مَّ وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﷺ وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﷺ [الأنفال: الآية، ٣٣] فإذا مَضَيْتُ تَرَكْتُ فِيهِمْ الاسْتِغْفَار إلَى يَوْم الْقِيَامَةِ».

هذا حديثٌ غريبٌ وإسماعيلُ بنِ مهَاجِرٍ يُضَعَّفُ في الحديثِ.

٣٠٨٣ ـ حَلَّمْنَا أَحْمَدُ بنُ مَنِيْعِ، حَدَّثْنَا وَكِيعٌ، عن أُسَامَةً بنِ زَيْدٍ، عن صَالِحِ بنِ كَيْسَانَ، عن رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ، عن عُقْبَةً بنِ عَامِرٍ، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ عَلَى المِنْبَرِ: ﴿وَآعِدُواْ لَهُ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ عَلَى المِنْبَرِ: ﴿وَآعِدُواْ لَهُمَ مَّا السَّنَطَعْتُم مِّن قُوْقٍ ﴾ [الانفال: الآية، ٦٠] قال: «أَلاَ إنَّ القُوَّةَ الرَّمْيُ» ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ. «أَلاَ إنَّ اللهُونَة كُمُ أَنْ يَلُهُو بِأَسْهُمِهِ».

قال أبو عيسى: وقد رَوَى بعضُهم هذا الحديث، عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ، عن صالحِ بنِ كَيْسَانَ رواه أبو أسامة وغير واحدٍ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ. وحديثُ وَكِيعٍ أَصَحُ. وصالحُ بنُ كَيْسَانَ لم يُدْرِكْ عُقْبَةَ بنَ عامرٍ، وقد أَدْرَكَ ابنَ عُمَرَ.

٣٠٨٤ حلَّثنا هَنَادٌ، حدَّثنا أبو مُعَاوِيَةً، عن الأعمَشِ، عن عَمْرِو بنِ مُرَةً، عن أبي عُبَيْدَةَ بنِ عَبْدِ الله ، عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودِ قال: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ وَجِيءَ بِالأَسَارَى قال لرَسُولُ الله ﷺ: «مَا تَقُولُونَ في هَوُلاَءِ الأَسَارَى»، فَذَكَرَ في الْحَدِيثِ قِصَّةً، فقال رَسُولُ الله ﷺ: «لا يَنْفَلِتَنَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلاَّ بِفِدَاءٍ أَوْ ضَرْبٍ مُنْقٍ»، قال عبدُ الله بنُ مَسْعودٍ وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إلاَّ سُهَيْلَ بنَ بَيْضَاءَ فَإِنِّي قد سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ الإِسْلاَمَ. قالَ: فَسَكَتَ

قوله: (إلا سهيل بن بيضاء إلخ) واعلم أن سهيلاً مصغراً مشكل والظاهر سهل بن بيضاء مكبراً.

رَسُولُ الله ﷺ. قال: فَمَا رَأَيْتُنِي في يَوْمِ أَخُوفَ أَنْ تَقَعَ عَلَيَّ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ مِنِّي في ذَلِكَ الْيَوْمِ، قال حَتَّى قال رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِلاَّ سُهَيْلَ بِنَ بَيْضَاءِ». قال: وَنَزَلَ الْقُرْآنُ بِقَوْلِ عُمَرَ: ﴿ الْيَوْمِ، قَالَ خَتَّى لَنُوْرِنَ لَهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّا اللللَّهُ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ. وأبو عُبَيْدَةَ لم يَسْمَعُ مِنْ أَبِيهِ.

٣٠٨٥ حقَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدِ، أخبرني مُعاوِيَةُ بنُ عَمْرو، عن زَائِدَة، عن الأعمَشِ، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَة، عن النَّبيُ ﷺ قال: «لَمْ تَحِلَّ الْغَنَائِمُ لِأَحدِ سُودِ الرُّووسِ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانَتْ تَنْزِلُ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتَأَكُلُهَا». قال سُلَيْمانُ الأعمَشُ: فَمَنْ يقولُ هَذَا إلاَّ أَبُو هُرَيْرَةَ الآنَ. فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرِ وَقَعُوا في الْغَنَائِمِ قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ لَهُمْ، فَأَنْزَلَ الله: ﴿ لَوَلَا كِنَبُ مِنَ اللّهِ مَنْ اللّهِ عَلِيمٌ اللّهِ اللهِ اللهُ عَلَيمٌ اللّهِ اللهُ اللهُ عَلَيمٌ اللّهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيمٌ اللّهِ اللهُ الل

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ الأعمش.

### ١٠ ـ باب: وَمِنْ سُوَرةِ التَّوْبَةِ

٣٠٨٦ ـ حلّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَارٍ، حدَّثنا يَخيَى بنُ سَعِيدٍ وَمُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ وَابنُ أبي عَدِيً وَسَهْلُ بنُ يُوسُفَ، قالوا: حدَّثنا عَوْفُ بنُ أبي جَمِيلَةً، حدَّثنا يَزِيدُ الْفَارِسِيُّ، حدَّثنا ابنُ عَبَاسٍ قال: قلْتُ لِعُثْمانَ بنِ عَفَّانَ: مَا حَمَلَكُمْ أَنْ عَمَدْتُمْ إِلَى الأَنْفَالِ وَهِيَ مِنَ المَثَانِي، وَإِلَى بَرَاءَةَ وَهِيَ مِنَ المَثَانِي، وَإِلَى بَرَاءَةً وَهِيَ مِنَ المِثِينَ، فَقَرَنْتُمْ بَيْنَهُمَا وَلَمْ تَكْتُبُوا بَيْنَهُمَا سَطْرَ بِسْمِ اللهُ الرَّحْمُنِ الرَّحِيمِ، وَوَضَعْتُمُوهَا فِي السَّيْعِ الطُّولِ، مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟ فَقَالَ عُثْمانُ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ مِمَّا يَأْتِي عَلَيْهِ الزَّمَانُ وَهُو تَنْزَلُ عَلَيْهِ الشَّيْعُ مَمَّا يَأْتِي عَلَيْهِ الزَّمَانُ وَهُو تَنْزَلُ عَلَيْهِ الشَّيْعُ مَمَّا يَأْتِي عَلَيْهِ الرَّمَانُ وَهُو تَنْزَلُ عَلَيْهِ الشَّيْعُ مَمَّا يَأْتِي عَلَيْهِ النَّورَةِ الْتِي يُغْمُوهَا وَهُو تَنْزَلُ عَلَيْهِ الشَّيْءُ دَعَا بَعْضَ مَنْ كَانَ يَكْتُبُ، وَهُو تَنْزَلُ عَلَيْهِ الشَّيْءُ دَعَا بَعْضَ مَنْ كَانَ يَكْتُبُ، فيقولُ: "ضَعُوا هَوُلاءِ الآيَاتِ في السُّورَةِ الْتِي يُذْكُرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا»، وإِذَا نَزَلَتْ عَلَيْهِ الآيةُ في السُّورَةِ الَّتِي يُذْكُرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا»، وكَانَتْ الأَنْفَالُ مِنْ أَوائِلِ مَا فيقولُ: "ضَعُوا هَوْ الآية في السُّورَةِ الَّتِي يُذْكُرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا»، وكَانَتْ الْقَالُ مِنْ أَوائِلِ مَا أَوْلِلِ مَا يَنْهُمُ اللَّهُ الرَّحُمُنِ الرَّحِيمِ، فَوضَعْتُهَا في السَّبِعِ الطُّولِ

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ من حديثِ عَوفٍ، عن يَزِيدَ الْفَارِسيِّ، عن ابنِ عباس غير حديثٍ ويُقالُ هو يزيدُ بنُ هُرْمُزَ ويَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ ولم يدرك ابنَ عباسٍ إنما رَوَى عن أنس بنِ

مالكِ، وكلاهما مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ويزيدُ الفارسُي أقدمُ من يزيدَ الرقاشيِّ.

٣٠٨٧ حد عن الخسن بن عَزقدَة ، عن سُلَيْمان بن عَلِي الْخَلاَلُ ، حدَّثنا حُسَيْنُ بنُ عَلِي الْجَغفِيْ ، عن وَائِدَة ، عن سُلَيْمان بنِ عَمْرِو بن الأخوص ، حدَّثنا أبي أَنَّهُ شَهِدَ حَجَّة الْوَدَاعِ مَمَ رَسُولِ الله ﷺ فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَذَكَرَ وَوَعَظَ ثُمَّ قَال : «أَيُّ يَوْم أَحْرَمُ ، أَيُّ يَوْم أَحْرَمُ ، أَيْ يَوْم أَحْرَمُ ، قَلْن الله الله وَأَلْمُ وَالْمُوالِكُمْ وَالْمُوالِكُمْ وَأَعْوالَكُمْ وَالْمَوْلَ عَلَى وَلِيو ، ولا وَلَدٌ عَلَى وَالِيوه ، أَلاَ وَإِنَّ لَمُ اللهُسْلِم أَحُو المُسْلِم ، فَلَيْسَ يَحِلُّ لِمُسْلِم مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ إِلاَّ مَا أَحَلَّ مِنْ نَفْسِه ، أَلاَ وَإِنَّ كُلَّ دِباً في الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، لَكُمْ رَوْه سُ أَمْوالِكُمْ لا تَظْلِمُونَ وَلا تُظْلَمُونَ غَيْرَ رَبَا الْمَبَاسِ بنِ عَبْدِ الْمُطَلِمِ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ إِلاَّ مَا أَحَلَّ مِنْ نَفْسِه ، أَلاَ وَإِنَّ كُلَّ دِباً في الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، لَكُمْ رَوْه سُ أَمْوالِكُمْ لا تَظْلِمُونَ وَلا تُظْلَمُونَ غَيْرَ رَبّا الْمَبَاسِ بنِ عَبْدِ الْمُطَلِبِ ، كَانَ مُسْتَرْضَعاً في بَنِي لَيْثِ فَقَتَلْتُهُ مُلْكُنُ مَ وُضِع مِنْ دِماءِ الْجَاهِلِيَةِ دَمُ مُوضُوعٌ كُلُه ، أَلا وَإِنَّ كُلَّ دَم وُضِع مِنْ دِماءِ الْجَاهِلِيَّةِ وَمُ مُوسَلِكَ الله وَاسْتَوْصُوا بالنِسَاءِ عَيْرُا مُبْرِق بَوْنَ عَلَى نِسَائِكُمْ مَلَى نِسَائِكُمْ عَلَى فَيْلُونَ وَلَمْ مَنْ تَكُرَهُونَ . أَلا وَإِنْ كَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقًا ، وَلِيسَائِكُمْ عَلَى عَلَى الْمَصَاعِق وَطَعَامِهِنَّ عَلَيْكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ . أَلا وَإِنَّ كُمُ عَلَى نِسَائِكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ مَنْ تَكُرَهُونَ . أَلا وَإِنَّ كُمُ عَلَى نِسَائِكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ مَنْ تَكُرَهُونَ . أَلا وَإِنَّ حَقَّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تَكُومُ فَلَ أَلَكُمْ فَلَ الْمَعْرَفِقَ وَطَعَامِهِنَّ »

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ. وقد رَوَاهُ أبو الأَحْوَصِ، عن شَبِيبِ بنِ غَرْقَدَةً.

٣٠٨٨ ـ حَنَّفنا عَبْدُ الْوَارِثِ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثنا أبي، عن أبِيهِ، عن مُحمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، عن أبيهِ، عن مُحمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، عن أبي إسْحَاقَ، عن الْحَارِثِ، عن عَلِيٍّ قال: سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ يَوْمُ النَّحْرِ» يَوْمِ الْحَجِّ الأَكْبَرِ؟ فقالَ: «يَوْمُ النَّحْرِ»

٣٠٨٩ ـ حدَّثنا ابنُ أبي عُمَرَ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن أبي إسْحَاقَ، عن الْحَارِثِ، عن عَلِيٍّ قال: «يَوْمُ النَّحْرِ»

قال: هذا الحديث أَصَحُّ من حديثِ مُحمَّد بنِ إسْحَاقَ، لأَنَّهُ رُوِيَ من غيرِ وَجْهِ هذا الحديث عن أبي إسْحَاقَ، عن الحارِثِ، عن عَلِيٌّ موقوفاً، ولا نَعْلَمُ أَحَداً رَفَعَهُ إِلاَّ مَا رُوِيَ عن مُحمَّد بنِ إسْحَاق. وقد روى شُعبة هذا الحديث عن أبي إسحاق، عن عبد الله بنِ مُرَّة، عنِ الحارثِ، عن عليٌّ موقوفاً.

٣٠٩٠ - حَنَّثْنَا محمد بن بشَّار، حدَّثْنا عَفَّانُ بنُ مُسْلِم وَعَبْدُ الصَّمَدِ بن عبد الوارث قالا: حدَّثْنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عن أَنسَ بنِ مَالِكِ قال: بَعَثَ النَّبيُ ﷺ فَالا: حدَّثْنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عن أَنسَ بنِ مَالِكِ قال: بَعَثَ النَّبيُ عَلَيْ اللَّهُ مَعَ أَبي بَكْرٍ، ثمَّ دَعَاهُ فَقَالَ: «لا يَنْبَغِي لِأَحْدِ أَنْ يُبَلِّغَ هَذَا إِلاَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي»، فَدَعَا عَلِيّاً فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ.

قال: هذا حديث حسنٌ غريبٌ من حديث أنس بن مالكٍ.

حدَّثنا سُفْيَانُ بنُ حُسَيْنِ، عن الْحَكَم بنِ عُتَيْبَةَ، عن مِقْسَم، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: بَعَثَ النَّبيُّ عَيَّ الْبَيُ عَيَّ اللَّهِ عَلَيْهَ عَلِيّاً، فَبَيْنَا أَبُو بَكْرِ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ إِذْ سَمِعَ أَبَا بَكْر وَأَمَرَهُ أَنْ يُنادِي بِهُوُلاَءِ الْكَلِمَاتِ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ عَلِيّاً، فَبَيْنَا أَبُو بَكْرِ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ إِذْ سَمِعَ رُغَاءَ نَاقَةِ رسولِ الله ﷺ القَصْواء، فَخَرَجَ أَبُو بَكْر فَزِعاً، فَظَنَّ أَنَّهُ رَسولُ الله ﷺ، فَإِذَا هو عَلِيًّ، فَذَفَع إِلَيْهِ كِتَابَ رسولِ الله ﷺ وَأَمْرَ عَلِيّاً أَنْ يُنَادِي بِهَوُلاءِ الْكَلِمَاتِ، فَانْطَلَقَا، فَحَجَّا، فَقَامَ عَلِيُّ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَنَادَى: ذِمَّةُ الله وَرَسُولِهِ بَرِيثَةٌ مِنْ كُلِّ مُشْرِكِ، ﴿ فَسِيحُوا فِي ٱلأَرْضِ أَرَبَعَةَ فَقَامَ عَلِيُّ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَنَادَى: ذِمَّةُ الله وَرَسُولِهِ بَرِيثَةٌ مِنْ كُلِّ مُشْرِكِ، ﴿ فَسِيحُوا فِي ٱلأَرْضِ أَرَبَعَةُ أَلُهُ وَلَالَ مُشْرِكِ، ولا يَطُوفَنَّ بالْبَيْتِ عُرْيَانُ، ولا يَدُخُلُ اللهَ عَلَيْ يُنَادِي، فَإِذَا عَبِي قَامَ أَبُو بَكُرٍ فَنَادَى بِهَا إِلاَ مُؤْمِنْ، وكَانَ عَلِيٍّ يُنَادِي، فَإِذَا عَبِي قَامَ أَبُو بَكُرٍ فَنَادَى بِها.

قال أبو عيسى: وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ ابن عَبَّاسٍ.

٣٠٩٢ ـ حَنَّثْنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثْنَا شُفْيَانُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن زَيْدِ بنِ يُثَيْعِ قال: سَأَلْنَا عَلِيّاً؛ بِأَيِّ شَيْء بُعِثْتَ فِي الْحَجَّةِ؟ قال: بُعِثْتُ بِأَرْبَعِ: أَنْ لَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُزْيَانٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ عَهْدٌ فَهُوَ إِلَى مُدَّتِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ، وَلا يَدْخُلُ الْجَنَّةِ، ولا يَجْتَمِعُ المُشْرِكُونَ وَالمُسْلِمُونَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسنٌ، وَهُوَ حديثُ سفيان بن عُيَيْنَةَ، عن أبي إسْحَاقَ وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عن أبي هُرَيْرَةَ. الثَّوْرِيُّ، عن أبي هُرَيْرَةَ.

حلَّثْنَا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قالوا: حدَّثنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن زَيْدِ بنِ يُثَنِعِ، عن علِيٍّ نحْوَهُ.

حلَّفنا علِيُّ بنُ خَشْرَمٍ، حدَّثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن زَيْدِ بنِ أَثَيْعٍ، عن علِيِّ نحْوَهُ.

قال أبو عيسى: وقد رُوِيَ عن ابن عُيَيْنَةً كِلْتَا الرُّوَايَتَيْنِ، يقالُ عنهُ عن ابنِ أَتَيْعِ وعن ابنِ يُثَيْعٍ. وَالصَّحِيحُ هو زَيْدُ بنُ أُثَيْعٍ. وقد رَوَى شُعْبَةُ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن زَيد غيرَ هذَا الحديثِ فَوَهِمَ فيه، وقال زَيْدُ بنُ أَتَيْلِ، ولا يُتَابَعُ عليه. وفي الباب عن أبي هريرة.

٣٠٩٣ حدَّثْنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حدَّثنا رِشْدينُ بنُ سَغدِ، عن عَمْرِو بن الحارِثِ، عن دَرَّاجٍ، عن أبي الهَيْثَمِ، عن أبي سَعِيدِ قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمْ الرَّجُلَ يَعْتَادُ المَسْجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بَالإِيْمَانِ، قال الله تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَجِدَ اللّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللّهِ وَالْيُوْمِ ٱلْآخِرِ﴾ [النوّة: الآية، ١٨]

حَدَّثْنَا ابن أبي عُمَرَ، حدَّثْنَا عَبْدُ الله بنُ وَهْبِ، عن عَمْرِو بن الْحَارِثِ، عن دَرَّاجٍ، عن أبي الْهَيْثَمِ، عن أبي سَعِيدٍ، عن النَّبيِّ يَرَّا لَهُ قال: «يَتَعَاهَدُ الْمَسْجِدَ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ غريبٌ. وأبو الهَيْثَمِ اسْمُهُ سُلَيْمانُ بنُ عَمْرِو بنِ عَبْدِ الْعُتْوَارِيُ، وَكَانَ يَتِيماً في حِجْرِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُ.

٣٠٩٤ حدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثنا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى، عن إِسْرَائِيلَ، عن مَنْصُورٍ، عن سَالِم بن أبي الْجَعْدِ، عن ثَوْبَانَ قال: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَالَّذِينَ يَكُيْرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَدَ ﴾ عن سَالِم بن أبي الْجَعْدِ، عن ثَوْبَانَ قال: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَالَّذِينَ يَكُيْرُونَ الذَّهَبِ وَالْفِضَدَ ﴾ [التوبة: الآية، ٣٤] قال: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ عَيْلَةً في الذَّهَبِ وَالْفِضَةِ مَا أُنْزِلَ لَوْ عَلِمْنَا أَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ فَنَتَّخِذَهُ؟ فقال: ﴿أَفْضَلُهُ لِسَانٌ ذَاكِرٌ وَقَلْبٌ شَاكِرٌ وَزَوْجَةً مُؤْمِنَةً تُعِينُهُ عَلَى إِيْمانِهِ».

قال: هذا حديث حسنٌ. سأَلْتُ مُحمَّدَ بنَ إِسماعِيلَ فَقُلْتُ لَهُ: سَالِمُ بنُ أَبِي الْجَعْدِ سَمِعَ مِنْ ثَوْبَانَ؟ فقال: لاَ، فقلتُ لَهُ: مِمَّنْ سَمِعَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قال: سَمِعَ مِنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله وَأَنْسِ بنِ مَالِكِ، وَذَكَرَ غيرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

٣٠٩٥ ـ حَنَّفْنَا الحُسَيْنُ بنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ، حَدَّثْنَا عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ حَرْبٍ، عن غُطَيْفِ بنِ أَعِينَ، عن مُصْعَبِ بنِ سَعْدِ، عن عَدِيِّ بنِ حَاتِم قال: أَتَيْتُ النَّبيِّ ﷺ وَفي عُنُقِي صَلِيبٌ مِنْ ذَهَبٍ، فقال: «يَا عَدِيُّ اطْرَحْ عَنْكَ هَذَا الْوَثَنَ، وَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ في سُورَةِ بَرَاءَةً: ﴿ الْقَنْكَذُوا فَهُمْ الْمَا اللهُ ال

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِن حديثِ عبدِ السَّلاَمِ بنِ حَرْبٍ. وَغُطَيْفُ بنُ أَغْيَن لَيْس بِمَعْرُوفٍ في الحديثِ.

٣٠٩٦ \_ حلَّثنا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَاديُ، حدَّثنا عَفَّانُ بنُ مُسْلِم، حدَّثنا هَمَّام، حدَّثنا

ثابتٌ، عن أَنسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَهُ قال: قُلْتُ للنَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ فِي الْغَارِ: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَنْظُرُ إِلَى قَدَمَيْهِ لأَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ. فقالَ: «يَا أَبا بَكْرِ مَا ظَنَّكَ بِاثْنَيْنِ الله ثَالِثُهُمَا؟»

قال: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، إنما يُعرفُ من حديثِ هَمَّامٍ تفرَّد به، وقد رَوَى هذا الحديثَ حَبَّانُ بنُ هَلالٍ وغيرُ وَاحِدٍ عن هَمَّام نحْوَ هذا.

٣٠٩٧ حد النه عبد الله عن الزهري عن عُبَيْدِ الله بن عبد الله بن عُبْرَة عن ابن عباس قال: مُحمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عن الزُهْرِيّ، عن عُبَيْدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُبْرَة ، عن ابنِ عَبَّاسِ قال: سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ يقولُ: لَمَّا تُوفِّي عبدُ الله بنُ أُبِي دُعِيَ رَسُولُ الله ﷺ لِلصَّلاةِ عَلَيْهِ، فَلَمًا وَقَفَ عَلَيْهِ يُرِيدُ الصَّلاةَ تَحَوَّلْتُ حَتَّى قُمْتُ في صَدْرِهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله عَقَامَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ يُرِيدُ الصَّلاةَ تَحَوَّلْتُ حَتَّى قُمْتُ في صَدْرِهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله ﷺ أَعْلَى عَدُو الله عَبْدِ الله بنِ أُبِي الْقَائِلِ يَوْمَ كَذَا كَذَا وَكَذَا - يَعُدُّ أَيَّامَهُ - قالَ ورَسُولُ الله ﷺ وَمَسَّى عَدُو الله عَبْرِ مَتَى إِذَا أَكُونُ تُعَلَيْهِ قال: ﴿ أَخُورُ عَنِي يَا عُمَرُ، إِنِي قَدْ خُيِّرْتُ فَاخْتَوْتُ ، قَدْ قِيلَ لِي: وَمُنَى مَعَهُ، فَقَامَ عَلَى وَسُولُ الله عَلَيْهِ وَمَشَى مَعَهُ، فَقَامَ عَلَى السَّبْعِينَ عُفَوَ لَهُ لَوْدُتُ ». قال: ثُمَّ صَلَى عَلَيْهِ وَمَشَى مَعَهُ، فَقَامَ عَلَى الْمُ الله عَلَى وَجُوالِي عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وَالله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَوَالله مَا كَانَ إِلاً يَسِيراً حَتَّى نَزَلَتْ هَاتَانِ الاَيَقَانِ: ﴿ وَلَا تُسَلَى عَلَى مُنَافِقٍ وَلاَ فَامَ عَلَى كَانَ إِلاَ يَسِيراً حَتَّى نَزَلَتْ هَاتَانِ الاَيَقَانِ: ﴿ وَلَا تُصَلِّى بَعْدَهُ عَلَى مُنَافِقٍ وَلاَ قَامَ عَلَى كَانَ إِلاَ يَسِيراً حَتَّى نَزَلَتْ هَاتَانِ الاَيَقِى وَلاَ قَامَ عَلَى مَنَافِقٍ وَلاَ قَامَ عَلَى قَبْمِ وَمَثَى مُنَافِقٍ وَلاَ قَامَ عَلَى وَسُولُ الله عَلَى قَبْمُ مَنْهُ الله عَلَى مُنَافِقٍ وَلاَ قَامَ عَلَى قَبْمِ وَتَى قَبْمُ الله عَلَى مُنَافِقٍ وَلاَ قَامَ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّى قَبْصَهُ الله .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣٠٩٨ - حَدَّثْنَا مُحمد بن بشَّار، حَدَّثْنَا يَخْيَى بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثْنَا عُبَيْدُ الله، أخبرنا نَافِعٌ، عن ابنِ عُمَرَ قال: جاءَ عبدُ الله بنُ عبدِ الله بنِ أُبِيِّ إِلَى النبيِّ ﷺ حِينَ مَاتَ أَبُوهُ فقال: أَعْطِنِي عَمَرَ قال: هَا فَرَغْتُمْ فَآذِنُونِي»، فَلَمَّا قَمِيصَكُ أُكَفِّنْهُ فيه وَصَلَّ عَلَيْهِ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ، فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ وقال: «إِذَا فَرَغْتُمْ فَآذِنُونِي»، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّي جَذَبَهُ عُمَرُ وقال: أَنْيْسَ قَدْ نَهَى الله أَنْ تُصَلِّي عَلَى المُنَافِقِينَ؟ فقال: أَنَا بَيْنَ خِيرَتَيْنِ ﴿ آسْتَغْفِرْ لَهُمْ عَلَى اللهُ : ﴿ وَلَا تُصَلِّى عَلَى اللهُ اللهِ : ﴿ وَلَا تُصَلِّى عَلَيْهِ مَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ مَا اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ مَا اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ مَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٠٩٩ ـ حلَّثنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا اللَّيْثُ، عن عِمْرَانَ بنِ أبي أَنس، عن عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ أبي سَعِيدٍ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قال: تَمَارَى رَجُلاَنِ في المَسْجِدِ الَّذِي أُسُسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ

أَوَّلِ يَوْمٍ، فقالَ رَجُلٌ: هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءِ، وقال الآخَرُ: هُوَ مَسْجِدُ رسولِ الله ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريب من حديث عمران بن أبي أنسٍ. وقد رُوِيَ هذا عن أبي سَعِيدٍ من غيرِ هذا الوَجْهِ، ورَوَاهُ أُنَيْسُ بنُ أبي يَحْيَى، عن أبيهِ، عن أبي سَعِيدٍ رَضِيَ الله عنه.

٣١٠٠ حقَّفنا محمد بن العلاء أبو كُرَيْبٍ، حدَّثنا مُعَاوِيَةَ بنُ هِشَامٍ، حدَّثنا يُونُسُ بنُ الْحَارِثِ، عن إبراهِيمَ بنِ أبي مَيمُون، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيُ ﷺ قال: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيةُ في أَهْلِ قُبَاء: ﴿فِيهِ رِجَالُ يُحِبُّونَ أَن يَنَطَهَ رُواً وَاللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِ رِينَ ﴾ [النوبَة: الآية، نَزَلَتْ هَذِهِ الآيةُ فِيهِمْ»

قال: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

قال: وفي البابِ عن أبي أَيُّوبَ وَأَنسِ بنِ مَالِكٍ وَمُحمَّدِ بنِ عبدِ الله بنِ سَلاَمٍ.

٣١٠١ حِلَّفُنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عِن أَبِي إِسْحَاقَ، عِن أَبِي الْمُحَاقَ، عِن أَبِي الْحَلِيلِ كُوفِيِّ، عِن عَلِيٍّ قال: سَمِغْتُ رَجُلاً يَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانَ، فَقُلْتُ لَهُ: أَتَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْكِ وَهُمَا مُشْرِكَانَ؟، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ أَتَسْتَغْفِرُ لِأَبُويْكَ وَهُوَ مُشْرِكَ؟، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ وَهُوَ مُشْرِكَ؟، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ وَلَا كَاكَ لِلنَّبِيِّ وَاللَّهِ اللهِ اللهُ اللهُل

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ.

قال: وفي البابِ عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أَبِيهِ.

٣١٠٢ حديث عن الزَّهْرِي، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزَّهْرِيُ، عن عَبْدِ الرَّحْمْنِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكِ، عن أبيهِ قال: لَمْ أَتَخَلَفْ عن النَّبِي عَلَيْ في غَزْوَة غَزَاهَا حَتَّى كَانَتْ غَزْوَة تَبُوكٍ إِلاَّ بَدْراً، وَلَمْ يُعَاتِبُ النَّبِيُ عَلَيْ أَحَدا تَخَلَفَ عَنْ بَدْر، إِنَّمَا خَرَجَ يُرِيدُ الْعِير، كَانَتْ غَزْوَة تَبُوكٍ إِلاَّ بَدْراً، وَلَمْ يُعَاتِبُ النَّبِي عَلَيْ أَحَدا تَخَلَفَ عَنْ بَدْر، إِنَّمَا خَرَجَ يُرِيدُ الْعِير، فَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ مُغُوثِينَ لَعِيرِهِمْ، فالْتَقَوْا عَنْ غَيْرِ مَوْعِدٍ كَمَا قَالَ الله عزَّ وجلً : وَلَعَمْرِي إِنَّ أَشْرَفَ مَشَاهِدِ رسولِ الله عَلَيْ في النَّاسِ لَبَدْر، وَمَا أُحِبُ أَنِّي كُنتُ شَهِدْتُهَا مَكَانَ بَيْعَتِي لَيْلَةَ الْمُمْرِي الْعَبْقِ حَيْثُ تَوَاتَفْتَا عَلَى الإِسْلاَم، ثُمَّ لَمْ أَتَخَلَفْ بَعْدُ عَنْ النَّبِي كَلَيْ حَتَّى كَانَتْ غَزْوَة تَبُوكٍ وَهِي الْعَقْبَةِ حَيْثُ تَوَاتُهُمَا عَلَى الإِسْلاَم، ثُمَّ لَمْ أَتَخَلَفْ بَعْدُ عَنْ النَبِي كَانَتْ عَزْوَة عَزَاهَا، وَآذَنَ النَّبِي عَلَيْ النَّاسَ بِالرَّحِيلِ، فَذَكَرَ الحديثَ بِطُولِهِ. قال: فانطلَقْتُ إِلَى النَّبِي عَيْقٍ فَإِذَا هُو جَالِسٌ في المَسْجِدِ وَحُولَهُ المُسْلِمُونَ وَهُو يَسْتَنِيرُ كَاسْتِنَارَةِ الْقَمَرِ، وَكَانَ إِذَا مُرْ النَّبَلُ بِخَيْرِ يَوْمُ أَلَى النَّاسَ بِالرَّحِيلِ، فقال: «أَبْشِرْ يَا كُعْبُ بنُ مَالِكٍ بِخَيْرِ يَوْمٍ أَتَى النَبْلُ بِخَيْرِ يَوْمٍ أَتَى

عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدَنْكَ أُمُّكَ». فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، أَمِنْ عِنْدِ الله أَمْ مِنْ عِنْدِكَ؟ فقال: «بَلْ مِنْ عِنْدِ الله»، شم تَلاَ هَوْلاَءِ الآيَاتِ: ﴿لَقَد تَابَ الله عَلَى النَّيِ وَالْمُهَاجِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ الله عُو الله عَلَى النَّيِ وَالْمُهَاجِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ الله عُو النَّوْبَة عَلَى النَّيْ عَلَى الله الله وَإِنَّ الله الله وَفِينَا الله الله وَإِنَّ الله الله وَإِنَى رَسُولِهِ فَقَالَ النَّبِي الله الله وَإِنَى رَسُولِهِ فَقَالَ النَّبِي الله الله عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُو خَيْرٌ لَكَ». فَقُلْتُ: فإني أُمْسِكُ سَهْمِي الذِي بِخَيْبَرَ. قال: فَمَا أَنْعَمَ الله عَلَيْ فِعْمَ الله عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُو خَيْرٌ لَكَ». فَقُلْتُ: فإني أُمْسِكُ سَهْمِي الذِي بِخَيْبَرَ. قال: فَمَا أَنْعَمَ الله عَلَيْ نِعْمَة بَعْدَ الإِسْلاَمِ أَعْظَمَ في نَفْسِي مِنْ صِدْقِي رسولَ الله ﷺ حِينَ صَدَقْتُهُ أَنَا وَصَاحِبَايَ لاَ الله عَلَيْ نِعْمَة بَعْدَ الإِسْلاَمِ أَعْظَمَ في نَفْسِي مِنْ صِدْقِي رسولَ الله عَلَيْ حِينَ صَدَقْتُهُ أَنَا وَصَاحِبَايَ لاَ وَكَالَ لَكُونُ كَذَبْنَا فَهَلَكُنَا كُمَا هَلَكُوا، وإني لأَرْجُو أَنْ لا يَكُونَ الله أَبْلَى أَحَداً في الصَّدْقِ مِثْلَ الذي أَبْلاَنِي مَا بَقِي . مَا تَعَمَّدُتُ لِكَذِبَةٍ بَعْدُ، وإني لأَرْجُو أَنْ لا يَكُونَ الله أَبْلَى أَحَداً في الصَّدْقِ مِثْلَ الذي أَبْلاَنِي مَا بَقِي .

قال: وقد رُوِيَ عن الزُّهْرِيِّ هذا الحديثُ بِخِلاَفِ هذا الإسنادِ، وقد قِيلَ عن عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عبدِ الله بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكِ، عن عَمَّه عبيد اللهِ، عن كَعْبٍ، وقد قِيلَ غيرُ هذا. وَرَوَى يُونُسُ هذا الحديثَ، عن الزَّهْرِيِّ، عن عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عبدِ الله بنِ كعب بن مالك أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، عن كَعْبِ بنِ مَالِكِ.

٣١٠٣ حدَّثنا أَمْوِيٌ، حَنْ عُبَيْدِ بِنِ السَّبَاقِ، أَنْ زَيْدَ بِنَ ثَابِتِ حَدَّثَهُ قال: بَعَثَ إِلَيَّ أَبو بَكْرِ الصَّدِيقُ عِن الزُّهْرِيِّ، عَن عُبَيْدِ بِنِ السَّبَاقِ، أَنْ زَيْدَ بِنَ ثَابِتِ حَدَّثَهُ قال: بَعَثَ إِلَيَّ أَبو بَكْرِ الصَّدِيقُ عِن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ بِنِ السَّبَاقِ، أَنْ زَيْدَ بِنَ ثَابِتِ حَدَّثَهُ قال: إِنَّ عُمَرَ بِنِ الخطاب قَدْ أَتَانِي فقال: إِنَّ عُمَرَ بِنِ الخطاب قَدْ أَتَانِي فقال: إِنَّ عُمَرَ بِنِ الخطاب قَدْ أَتَانِي فقال: إِنَّ الْقَتْلَ الْفَوْاءِ فِي المَوَاطِنِ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ بِقُرَّاءِ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، وإِنِي لأَخْشَى أَنْ يَسْتَحِرً الْقَتْلُ بِالْقُرَّاءِ فِي المَوَاطِنِ كُلُّهَا فَيَذْهَبَ قُرآنٌ كَثِيرٌ، وإِنِي أَرَى أَنْ تَأْمُر بِجَمْعِ الْقُرْآنِ، قال أَبو بَكْرِ لِعُمَر: كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمُ يَذَلْ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ حَتَّى شَرَحَ اللهُ عَمْرُ: هُوَ وَالله خَيْرٌ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ حَتَّى شَرَحَ الله صَدْرِي للّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ عُمَر، وَرَأَيْتُ فِيهِ الَّذِي رَأَى

قال زَيْدٌ: قال أبو بكْرِ: إنَّكَ شَابٌ عاقِلٌ لا نَتَّهِمُكَ، قَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ لِرَسُولِ الله ﷺ الْوَحْيَ فَتَتَبُع الْقُرْآنَ، قال: فَوَالله لَوْ كَلِّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ ما كَانَ أَثْقَلَ عَلَيًّ مِنْ ذَلِكَ، قال: قُلْتُ: كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئاً لَمْ يَفْعَلْهُ رسولُ الله ﷺ؟ فقال أبو بَكْرٍ: هُوَ والله خَيْرٌ، فلَمْ يَزَلْ

قوله: (ثم تلا هؤلاء الآيات إلخ) قال النحاة. إن لفظ هؤلاء لا يستعمل إلا في ذوات العقول، أقول: إنه مستعمل هاهنا في غير ذوي العقول وكذلك استعمل في (ع):

والعيش بعد أولئك الأيام.

يُرَاجِعُنِي في ذَلِكَ أَبُو بَكُرٍ وَعُمَرُ حَتَّى شَرَحَ الله صَدْرِي لِلَّذي شَرَحَ صَدْرَهُما: صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَتَتَبَّعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الرُّقَاعِ والْعُسُبِ وَالنْجافِ ـ ويُرْوى النِّحَافُ وهو الصحيح. والنِّجَافُ: مَا اُرتفع من الأَرْضِ وَصُدُورَ الرَّجالِ ـ فَوَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ بَرَاءَةَ مَعَ خُزَيْمَةَ بنِ وَالنِّجَافُ: مَا اَرتفع من الأَرْضِ وَصُدُورَ الرَّجالِ ـ فَوَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ بَرَاءَةَ مَعَ خُزَيْمَةَ بنِ وَالنِّجَافُ: هَا اللَّهُ مَا عَنِيْتُمْ حَرِيمُ عَلَيْتُهُمْ وَالنَّهُ مِنْ الْفَوْمِينَ وَالنِّهُ وَاللَّهُ وَهُو رَبُّ الْمُؤْمِينَ رَعُولُكُ مَسْمِى اللهُ لِلَّا هُوَّ عَلَيْهِ نَوَكَلْتُ وَهُو رَبُ الْمَرْشِ الْعَلْمِيدِ اللهِ هُوَّ عَلَيْهِ نَوَكَلْتُ وَهُو رَبُ الْمَرْشِ الْفَلْمِيدِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

عن الزُّهْرِيِّ، عن أَنسِ: أَنَّ حُذَيْفَةَ قَدِمَ عَلَى عُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ، وَكَانَ يُغَاذِي أَهْلَ الشَّامِ فِي فَتْحِ عَن الزُّهْرِيِّ، عن أَنسِ: أَنَّ حُذَيْفَةَ قَدِمَ عَلَى عُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ، وكَانَ يُغَاذِي أَهْلَ الشَّامِ فِي فَتْحِ أَرْمِينِيَّةً وَأَذَرْبِيجَانَ مَعَ أَهْلِ الْعِراقِ، فَرَأَى حُذَيْفَةُ اخْتِلاَفَهُمْ فِي الْقُرْآنِ، فقال لِعُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، أَذْرِكُ هَذِهِ الأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ كَمَا اخْتَلَفَتِ الْيَهُودُ وَالتَّصَارَى، فَأَرْسَلَ إِلَى حَفْصَةً أَنْ أَرْسِلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا فِي المَصَاحِفِ ثَمَّ نَرُدُهَا إِلَيْكِ، فَأَرْسَلَ عُثْمانُ إِلَى زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ وَسَعِيدِ بنِ الْعَاص وَعَبْدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ، أَنْ انْسَخُوا الصَّحُفَ فِي المَصَاحِفِ، وقال الرَّحْمُنِ بنِ الْحَارِثِ بنِ هِشَام وَعَبْدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ، أَنْ انْسَخُوا الصَّحُفَ فِي المَصَاحِفِ، وقال الرَّحْمُنِ بنِ الْحَارِثِ بنِ هِشَام وَعَبْدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ، أَنْ انْسَخُوا الصَّحُفَ فِي المَصَاحِفِ، وقال لِلَوْمُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ، فَإِنَّمَا نَزَلَ لِللَّهُ فِي الْمَصَاحِفِ، بَعَثَ عُثْمَانُ إِلَى كُلُ أَفُقِ بِمُصْحَفِ مِنْ يَلْكَ المَصَاحِفِ ، بَعَثَ عُثْمَانُ إِلَى كُلُ أَفُقِ بِمُصْحَفِ مِنْ يَلْكَ المَصَاحِفِ الْتِي نَسَخُوا الصَّحُفِ مَنْ يَلْكَ المَصَاحِفِ ، بَعَثَ عُثْمَانُ إِلَى كُلُّ أَفُقٍ بِمُصْحَفِ مِنْ يَلْكَ المَصَاحِفِ الَّتِي نَسَخُوا

قال الزُّهْرِيُّ: وحدثني خارِجَةُ بنُ زَيْدِ بنِ ثابتِ أَنَّ زَيْدَ بنَ ثَابِتٍ قال: فَقَدْتُ آيَةً مِنْ شُورَةِ الأَّخْزَابِ كُنْتُ أَسْمَعُ رسولَ الله ﷺ يَقْرَؤُهَا: ﴿ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَهَدُواْ اللّهَ عَلَيْـةٍ فَيَسَةً فَيَسَةً مَن قَضَىٰ غَبَهُم مَن قَضَىٰ غَبَهُم اللّهَ اللهَ عَلَيْهُم مَن قَضَىٰ غَبَهُم اللهِ اللهِ الآبة، ٣٣]، فَالْتَمَسْتُهَا فَوَجَدْتُهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بنِ ثَابِتٍ أَوْ أَبِي خُزَيْمَةً فَأَلْحَقْتُهَا فِي سُورَتِهَا.

قوله: (مع خزيمة بن: ثابت ﴿لَقَدٌ جَاءَكُمْ رَسُولُ مِنْ أَنفُسِكُمْ ﴾ إلخ) قيل: إن هذه الآية غير متواترة، والقرآن متواتر فالجواب أن الآية لم توجد مكتوبة إلا عند رجل، وأما حفظاً فقد حفظها كثير من الصحابة، وفي رواية الباب خزيمة بن ثابت، وفي الرواية التالية أبي خزيمة، قال الحافظ في الجمع بين الروايتين: إن آية كانت عند خزيمة وآية عند أبي خزيمة.

تنبيه: اعلم أن سبع قراءات وسبعة أحرف مفترقان، وبينهما عموم وخصوص من وجه من زعم اتحادها فقد جهل واغتفل.

قال الزُّهْرِيُّ: فَاخْتَلَفُوا يَوْمَثِذِ في التَّابُوتِ وَالتَّابُوهِ، فقال الْقُرَشِيُّونَ: التَّابُوتُ، وقال زَيْدٌ: التَّابُوهُ، فَرُفِعَ اخْتِلاَفْهُمْ إلى مُحْمَانَ، فقال: اكْتُبُوهُ التَّابُوتُ، فإِنَّهُ نَزَلَ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ.

قال الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ الله بنُ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَبْدَ الله بنَ مَسْعُودٍ كَرِهَ لِزَيْدِ بنِ ثَابِتٍ نَسْخَ المَصَاحِفِ، وقال: يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ أَعْزَلُ عَنْ نَسْخِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ وَيَتَولاً هَا رَجُلٌ، والله لَقَدْ أَسْلَمْتُ وَإِنَّهُ لَفِي صُلْبِ رَجُلٍ كَافِر \_ يُريدُ زَيْدَ بن ثَابِتٍ \_ وَلِذَلِكَ قال عَبْدُ الله بنُ مَسْعُودِ: يَا أَهْلَ الْعِراقِ اكْتُمُوا المَصَاحِفَ الَّتِي عِنْدَكُمْ وَعُلُوهَا، فَإِنَّ الله يقولُ: ﴿وَمَن يَعْلُلُ يَأْتِ مِمَا غَلَ يَوْمَ الْقِيلَمَةِ ﴾ [آل عِمرَان: الآبة، ١٦١] فَالْقُوا الله بِالمَصَاحِفِ.

قال الزُّهْرِيُّ: فَبَلَغَنِي أَنَّ ذَلِكَ كَرِههُ مِنْ مَقَالَةِ ابنِ مَسْعُودٍ رِجَالٌ مِنْ أَفَاضِلِ أَصْحَابِ رسولِ الله ﷺ.

قال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وَهُوَ حديثُ الزُّهْرِيُّ، ولا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِهِ.

## ١١ ـ باب: وَمِنْ سُورَةِ يُونُسَ

٣١٠٥ حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَارِ، حدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ بنُ مَهْدِيِّ، حدَّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحمَنِ بنِ أبي لَيْلَى، عن صُهيْب، عن النَّبيُ ﷺ في قَوْلِهِ عزَّ وجلَّ: ﴿ لِلَّذِينَ آحَسَنُوا الْمُسْنَى وَزِيَادَةً ﴾ [بُونس: الآبة، ٢٦] قال: ﴿إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الْجَنَّةُ نَادَى وَجلً: ﴿ لِلَّذِينَ آحَسَنُوا الْمُسْنَى وَزِيَادَةً ﴾ [بُونس: الآبة، ٢٦] قال: ﴿إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الْجَنَّةُ نَادَى مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ الله مَوْعِداً وَيُولِيدُ أَنْ يَنْجِزَكُمُوهُ ﴾. قالوا: ﴿أَلَمْ تُبيَّضُ وُجُوهِنَا وَتُنجِينَا مِنَ النَّارِ وَتُدْخِلَنَا الْجَنَّة؟ ﴾ قال: فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ. قال: ﴿فَوَاللهُ مَا أَعْطَاهُمْ اللهُ شَيْئاً أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظِرِ إِلَيْهِمْ

قال أبو عيسى: حديثُ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةً هَكَذَا روى غيرُ وَاحِدٍ، عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةً مرفوعاً. وَرَوَى سُلَيْمانُ بنُ المُغِيرَةِ هذا الحديثَ، عن ثَابِتٍ عن عَبْدِ الرَّحمَنِ بنِ أبي لَيْلَى قَوْلَهُ ولم يَذْكُرُ فيه، عن صُهَيْبٍ، عن النَّبيُ ﷺ.

٣١٠٦ حَنَّفُنَا ابن أبي عُمَرَ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ المُنْكَدِرِ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ قال: سَأَلْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [يُونس: الآية، ٢٤]، قال: ما سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَد مُنْذُ سَأَلْتُ رسولَ الله ﷺ عَنْهَا، فقال: «ما سَأَلَني عَنْهَا أَحَد مُنْذُ سَأَلْتُ رسولَ الله ﷺ عَنْهَا، فقال: «ما سَأَلَني عَنْهَا أَحَد عَيْرُكَ مُنْذُ أُنْزِلَتْ، فهِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا المُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ».

حدَّثنا ابن أبي عُمَرَ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ رُفَيْعٍ، عن أبي صالحٍ السَّمَّانِ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن رَجُلِ مِنْ أَهْلِ مصْرَ، عن أبي الدَّرْدَاءِ، فَذَكَرَ نحْوَهُ.

حدَّثنا أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُ، حدَّثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن عاصِمِ بنِ بَهْدَلَةَ، عن أبي صَالِح، عن أبي الدَّرْدَاءِ، عن النَّبِيِّ يَشَارٍ.

قال: وفي البابِ عن عُبَادَةً بنِ الصَّامِتِ.

٣١٠٧ حدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدِ، حدَّثنا الحَجَّاجُ بنُ مِنْهَالِ، حدَّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عَلِيٌ بنِ زَيْدِ، عن يُوسُفَ بنِ مَهْرَانَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، أَن النَّبيَّ ﷺ قال: ﴿ مَلَمَّا أَغْرَقَ اللهُ فِرْعَوْنَ قَال: ﴿ مَامَنَتُ أَنَّهُ لَا النَّبِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ.

٣١٠٨ حملُتُ مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، حدَّثنا خالِدُ بنُ الْحَارِثِ، أخبرنا شُغبَةُ، أخبرني عَدِيُّ بنُ ثَابِتٍ وَعَطَاءُ بنُ السَّائِبِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، ذَكَرَ أَحَدُهُمَا عن النَّبيِّ عَلِيُّةٍ: «أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ جِبريلَ جَعَلَ يَدُسُّ في فِيِّ فِرْعَوْنَ الطِّينَ خَشْيَةَ أَنْ يقولَ لأَ إِلاَّ الله فَيرْحَمَهُ الله، أَوْ خَشْيَةَ أَنْ يَرْحَمَهُ الله».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريب من هذا الوجه.

# ١٢ ـ باب: وَمِنْ سُورَةِ هُودٍ

٣١٠٩ - حتَّثنا أَخْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدَّثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَخْبرنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةً، عن

قوله: (في فرعون الطين خشية إلخ) قال الزمخشري: إن هذا الحديث غلط فإن جبرائيل كيف يصير مانعاً من الإيمان والتوحيد؟ ولا نقول بما قال الزمخشري، وأما جواب الحديث فصنف ملا محمد يعقوب البنباني اللاهوري رسالة في هذا الحديث وما أتى بما يشفي، وأقول: إني وجدت عن أبي حنيفة مسألة واستخرجت عنها الجواب الشافي وهي أنه نقل الشيخ السيد محمود الآلوسي عن مبسوط الشيخ خواهرزاده عن أبي حنيفة أن أحداً لوكان كافراً مؤذياً للمسلمين إيذاءاً شديداً فدعاء موته والرضا بأن يموت كافراً ليعذب بالنار لما يؤذي المسلمين لا بأس به، فكذلك يقال في قصة جبرائيل مع فرعون وقال الشيخ الأكبر: إن فرعون مات طاهراً لكنه يعذب في النار فإنه آمن بالله حين غرغرة الموت كما أن الكفار يؤمنون في المحشر حين ينظرون الله ومع ذلك يعذبون في النار.

#### (۱۲) باب ومن سورة هود:

يَعْلَى بِنِ عَطَاءٍ، عِن وَكِيعِ بِنِ حَدَس، عِن عَمِّهِ أَبِي رَزِينِ قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيْنَ كَانَ رَبُنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ؟ قال: «كَانَ فِي عَمَاء ما تَحْتَهُ هُواءٌ وما فَوْقَهُ هواءٌ وَخَلَقَ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ»

قال أَحْمَدُ بن منيع: قال يَزِيدُ بن هارون: الْعَمَاءُ، أَيْ لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ.

قال أبو عيسى: هَكَذَا روى حَمَّادُ بنُ سَلَمَةً: وَكِيعُ بنُ حَدَسٍ، ويقولُ شُعْبَةُ وأبو عَوانَةَ وَهُشَيْمٌ: وَكِيعُ بنُ عَدَسٍ وهو أصح وأبو رزين اسمه لقيط بن عامرٍ. قال: وهذا حديثُ حسنٌ.

٣١١٠ حَلَّاثُنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةً، عن بُرَيْد بن عبدِ الله، عن أَبِي بُرْدَةً، عن أَبِي مُوسَى، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُمْلِي \_ وَرُبَّمَا قال \_ يُمْهِلُ لِلْظَّالِمَ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ، ثُمَّ قَرَأً: ﴿وَكَذَلِكَ أَخَذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْتُرَىٰ﴾؛ [هُود: الآية، ١٠٢] الآية

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

وقد رواه أبو أُسَامَةً عن بُرَيْدٍ نَحْوَهُ، وقال: يمْلِي.

حدَّثنا إبْراهِيمُ بنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيُّ، عن أبي أُسَامَةَ، عن بُرَيْدِ بنِ عَبْدِ الله بن أبي بُردة، عن جَدِّهِ أبي بُردة، عن أبي مُوسَى، عن النَّبيِّ يُثَلِّيُّةٍ نحْوَهُ، وقال: يُمْلِي، ولم يَشُكَّ فيه.

٣١١١ ـ حدَّثنا بُنْدارٌ، حدَّثنا أبو عامِر الْعَقْدِيُّ، حدَّثنا سُلَيْمانُ بن سُفْيَانَ، عن عَبْدِ الله بنِ دِينَار، عن ابنِ عُمَرَ، عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ قال: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيةُ: ﴿ فَمِنْهُمْ شَغِيُّ وَسَعِيدٌ ﴾ [مُود: الآية، ١٠٥] سَأَلْتُ رسولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، فَعَلَى مَا نَعْمَلُ عَلَى شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ

قوله: (في عماء ما تحته هواء إلخ) في ما تحته وما فوقه، قيل: موصولة، وقيل: إنها نافية، وصنف العارف الجامي في هذا الحديث رسالة، أقول: الأولى التفويض إلى الله، فإنه أسلم، وقال الصوفية: إن عماء صفته تعالى وجل شأنه هو الصادر الأول ويسمى وجوداً منبسطاً، ويقولون: إن الصفات زائدة لا عين الذات كما نسب إليهم من لا يدري مذهبهم، وقالوا: إن الصادر الأول صدر بالإيجاب وهو قديم، وحاصل الحديث عندهم: كان الله ولم يكن شيء، لأن العماء وغيره من الصفات ليست بغير الله، وقال الشيخ محب الله أبادي الصوفي: إن الوجود المنبسط هو مستقر كل شيء ويتصور عليه الأشياء وتستقر وإنه غير متناه، وقال الصوفية: إن صفات الله لا عين ولا غير كما صرح به الشيخ الأستاذ أبو القاسم القشيري، وصرح صاحب التعرف الحنفي وغيرهما مما نسب إليهم بعض المصنفين فغلط.

مِنْهُ، أَوْ عَلَى شَيْءَ لَمْ يُفْرَغُ مِنْهُ؟ قال: «بَلْ عَلَى شَيْء قَدْ فُرِغَ مِنْهُ وَجَرَتْ بِهِ الأَقْلاَمُ يَا عُمَرُ وَلَكِنْ كُلُّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ». هذا حديث حسن غريب من هذا الْوَجْهِ لا نَعْرِفُهُ إلاّ من حديثِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ عَمْرو.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ. وهكذا رَوَى إِسْرَائِيلُ، عن سِمَاكٍ، عن إِبراهِيمَ، عن عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ، عن عَبْدِ الله، عن النَّبيِّ ﷺ نحْوَهُ. وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عن سِمَاكِ عن إبراهِيمَ، عن عَبْدِ الرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ، عن عَبْدِ الله، عن النَّبيِّ ﷺ مِثْلَهُ. وَرِوَايَةُ هَوُلاَءِ أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ الثَّوْرِيُّ.

وَرَوَى شُغْبَةُ عن سِمَاكِ بن حرب، عن إبراهِيمَ، عن الأَسْوَدِ، عن عَبْدِ الله، عن النَّبيِّ ﷺ نحْهَهُ.

حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ يَحْلِى النَّيْسَابُورِيُّ، حدَّثنا محمَّدُ بنُ يُوسُفَ، عن سُفْيَانَ، عن الأعمَشِ. وَسِمَاكُ عن إبراهِيمَ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ يَزِيدَ، عن عَبْدِ الله، عن النَّبيِّ ﷺ نحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

حدَّثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن سُفْيَانَ، عن سِمَاكِ، عن إبراهِيمَ، عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودِ، عن النَّبِيِّ عَلَيْ نحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، ولم يَذْكُرْ فيه الأَعْمَشَ. وقد رَوَى سُلَيْمانُ التَّيْمِيُّ هذا الحديثَ، عن أبي عُثْمانَ النَّهْدِيُّ، عن ابنِ مَسْعُودٍ، عن النَّبِيُ عَلِيْهُ.

٣١١٣ حدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثنا حُسَيْنُ الجُعفيُ، عن زَائِدَةَ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْدٍ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أبي لَيْلَى، عن مُعَاذِ قال: أَتى النَّبيَ ﷺ رَجُلٌ فقال: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ رَجُلاً لَقِيَ امْرَأَةً وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا مَعْرِفَةً، فَلَيْسَ يَأْتِي الرَّجُلُ شَيْمًا إلَى امْرَأَتِهِ إلاَّ قَدْ أتى هُوَ إلَيْهَا، إلاَّ أَنَّهُ لَمْ يُجَامِعْهَا؟ قال: فَأَنْزَلَ الله: ﴿وَأَقِمِ الصَّلُوةَ طَرَقِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَعَا مِنَ ٱليَّلِيُّ إِنَّ الشَّيْعَاتُ ذَلِكَ فَرَى لِللَّكِرِينَ ﴾ [هود: الآية، ١١٤] فَأَمْرَهُ أَنْ يَتَوَضَّا وَيُصَلِّي. قال

مُعَاذٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَهِيَ لَهُ خاصةً أُمْ لِلْمُؤْمِنِينَ عامَّةً؟ قال: «بَلْ لِلْمُؤْمِنِينَ عامَّةً».

قال أبو عيسى: هذا حديث لَيْسَ إسنادُهُ بِمُتَّصِلٍ. عَبْدُ الرَّحْمْنِ بنُ أَبِي لَيْلَى لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مُعَاذُ، وَمُعَاذُ بنُ جَبَلٍ مَات في خِلاَقَةِ عُمَرَ وَقُتِلَ عُمَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمْنِ بنُ أَبِي لَيْلَى غُلامٌ صَغِيرٌ ابنُ سِتٌ سِنِينَ. وقد رَوَى عن عُمَرَ. وَرَوَى شُغْبَةُ هذا الحديثَ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عن عَبْدِ الرَّلِي بنِ عُمَيْرٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمْنِ بن أَبِي لَيْلَى، عن النَّبِيِّ عَيْلَةٍ مُرْسَلٌ.

٣١١٤ ـ حَدَّثْنَا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حَدَّثْنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عن سُلَيْمان التَّيْمِيِّ، عن أبي عُثمانَ، عن ابنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلاً أَصَابَ مِنَ امْراَةٍ قُبْلَةً حَرَام، فأتى النَّبيَّ يَّ فَسَأَلَهُ عَنْ كُفَّارَتِهَا، فَنَزَلَتْ: ﴿وَلَقِيمَ الصَّكُوةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلِفَا مِنَ ٱلنَّيْلِ إِنَّ ٱلْخَسَنَتِ يُذَهِبَنَ ٱلسَّيِّعَاتِ اللهِ اللهُ اللهِ ال

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وهذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ. وَقَيْسُ بنُ الرَّبِيعِ ضَعَّفَهُ وَكِيعٌ وغيرُهُ. وأبو اليُسْر هو كعب بن عمرو. قال: وَرَوَى شَرِيكٌ عن عَثْمَانَ بنِ عَبْدِ الله هذا الحديثَ مِثْلَ رِوَايَةِ قَيْسِ بنِ الرَّبِيعِ.

قال: وفي البابِ عن أبي أُمَامَةَ وَوَائِلَةَ بنِ الْأَسْقَعِ وَأَنْسِ بنِ مَالِكِ.

## ١٣ ـ باب: وَمِنْ سُورةِ يُوسُفَ

٣١١٦ ـ حَدَّثنا الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثِ الْخُزَاعِيُّ المروزيُّ، حَدَّثنا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن مُحمَّدِ بنِ عَمْرِو، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسولُ الله ﷺ: ﴿إنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ يُوسُفَ بنَ يَعْقُوبَ بنِ إِسْحَاقَ بنِ إِبراهِيمَ قال: وَلَوْ لَبِثْتُ في السَّجْنِ مَا لَبِكَ، ثُمَّ جَاءَنِي الرَّسُولُ أَجَبْتُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ اَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَكَلْهُ مَا بَالُ اَلنِسْوَةِ اللَّهِ قَطَّعْنَ أَيْدِيهُ أَنَّ الدِهنه: الآية، ٥٠] قال: وَرَحْمَةُ الله عَلَى لُوطِ إِنْ كَانَ لَيَا وَيَ إِلَى رُحْنٍ شَدِيدٍ إِذْ قَال: ﴿ لَوَ أَنَ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِى إِلَى زُكْنِ شَدِيدٍ ﴾ [مود: الآية، ٨٠] فما بَعَثَ الله مِنْ بَعْدِهِ نَبِيّاً إِلاَّ في ذِرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ ».

حدَّثنا أبو كُرَيْبٍ، حدَّثنا عَبْدَةُ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرو نَحْوَ حَدِيثِ الْفَضْلِ بنِ مُوسَى، إِلاَّ أَنَّهُ قال: «ما بَعَثَ الله بَعْدَهُ نَبِيًا إِلاَّ فَي ثَرُوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ».

قال مُحمَّدُ بنُ عَمْرو: الثَّرْوَةُ: الْكَثْرَةُ وَالْمَنْعَةُ.

قال أبو عيسى: وهذا أصَعُ مِنْ رِوَايَةِ الْفَضْلِ بنِ مُوسَى. وهذا حديثُ حسنٌ.

#### ١٤ ـ باب: وَمِنْ سُورةِ الرَّعْدِ

٣١١٧ حقَّفْنَا عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ، أَخبِرْنَا أَبُو نُعَيْم، عن عَبْدِ الله بنِ الْوَلِيدِ، وكَانَ يَكُونُ في بَنِي عِجْلٍ، عن بُكَيْر بنِ شِهَاب، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسِ قال: أَقْبَلَتْ يَهُودُ إِلَى النَّبِيِّ عَجْلٍ، عن بُكَيْر بنِ شِهَاب، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْر، عن ابنِ عَبَّاسِ قال: أَقْبَلَتْ يَهُودُ إِلَى النَّبِي عَيْثُ فقالوا: يَا أَبا الْقَاسِم، أَخبِرْنَا عَنْ الرَّعْدِ مَا هُوَ؟ قال: «مَلَكُ مِنَ المَلاَئكةِ مُوكَلِّ بِالسَّحَابِ، مَعَهُ مَحَارِيقُ مِنْ نَارِ يَسُوقُ بها السَّحَابَ حَيْثُ شَاءَ الله». فقالُوا: فَمَا هَذَا الصَّوْتُ الذِي نَسْمَعُ؟ قال: «زَجرُهُ بالسَّحَابِ إِذَا زَجَرَهُ حَتَّى يَنْتَهِي إِلَى حَيثُ أُمِرَ». قالُوا: صَدَقْتَ. فقالُوا: فَأَخبِرْنَا عَمًا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ. قال: «اشْتَكَى عِرْقَ النَّسَا فلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يُلائِمُهُ إِلاَّ لُحُومَ الإِبِلِ وَٱلْبَانَهَا، فَلِذَلِكَ حَرَّمَهَا». قالُوا: صَدَقْتْ.

قال: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٣١١٨ ـ حَنَّفْ مَحمُودُ بِنُ خِدَاشِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثْنَا سَيْفُ بِنُ مُحمَّدِ الثَّوْدِيُّ، عن الأَعمَشِ، عن أبي صَالحِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيُ ﷺ في قَوْلِهِ: ﴿ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضِ الْعُمْلُ وَالْحَامِثُ».

فِي ٱلْأَكُلُ ۗ وَالْحَامِثُ».

قال: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. وقد رَوَاهُ زَيْدُ بنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عن الأعمَشِ نحْوَ هَذا. وَسَيْفُ بنُ مُحمَّد هُوَ أَخُو عَمَّارٍ بنِ مُحمَّدٍ. وَعَمَّارٌ أَثْبَتَ مِنْهُ، وَهُوَ ابنُ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.

## ١٥ ـ باب: ومن سُورَةِ إبراهِيمَ عليه السلام

٣١١٩ حِنْتُنَا عَبْدُ بِنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثِنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثِنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةَ، عِن شُعَيْبِ بِنِ الْحَبْحَابِ، عِن أَنْسِ بِنِ مَالِكِ قال: أُتِي رَسُولُ الله ﷺ بِقِنَاعِ عَلَيْهِ رُطَبٌ فقال: «مثلُ كلمةٍ طيبة

﴿ كَشَجَرَةِ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتُ وَفَرْعُهَا فِي ٱلسَّكَمَاءِ ثُوْقِ أَكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِها ﴾ [ابراهبم: ٢٤. ٢٥] قال: «هِيَ النَّخُلَة». ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَيِثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَيِثَةٍ آجْتُثَتْ مِن فَوْقِ ٱلأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرْلِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الله

حدَّثنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا أبو بَكْرِ بنِ شُعَيْبٍ بنِ الْحَبْحَابِ، عن أبِيهِ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، ولم يَرْفَعْهُ، ولم يَذْكُرْ قَوْلَ أبي الْعَالِيَةِ. وهذا أَصَحُّ من حديثِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ. وَرَوَى عَيْرُ وَاحِيْرُ وَحَمَّادُ بنُ عَيْرُ وَاحِدٍ مِثْلَ هذا مَوقُوفاً. ولا نَعْلَمُ أَحَداً رَفَعَهُ غيرَ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ. وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ وَحَمَّادُ بنُ زَيْدٍ وغيرُ وَاحِدٍ ولم يَرْفَعُوهُ.

حدَّثنا أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبُيُّ، حدَّثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن شُعَيْبِ بنِ الْحَبْحَابِ، عن أَنَسْ نحْوَ حَدِيثِ قتيبة ولم يَرْفعَهُ.

٣١٢٠ حدَّثنا مُخمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أبو دَاوُدَ، حدَّثنا شُغبَةُ، أخبرني عَلْقَمَةُ بنُ مَرْثَدِ، قال سَمِغتُ سَعْدَ بنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ، عن الْبَرَاءِ، عن النَّبيِّ ﷺ في قولِ الله: «﴿ يُثَبِّتُ اللّهُ اللّهِ عَالَمَنُواْ بِالْقَوْلِ اللهَ اللّهَ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الللهُ اللهُ ال

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣١٢١ ـ حَلَّقُنَا ابنُ أبي عُمَرَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عن دَاوُدَ بنِ أبي هِنْدِ، عن الشَّغبِيِّ، عن مَسْرُوقِ قال: تَلَتْ عائِشَةُ هَذِه الآيةَ: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ﴾ [براهيم: الآية، ٤٨] قالَتْ: يَا رَسُولَ الله، فَأَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ؟ قال: «عَلَى الصِّرَاطِ»

قال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. ورُوِيَ من غيرِ هذا الْوَجْهِ عن عائِشَةَ.

## ١٦ ـ باب: ومن سُورَة الْحِجْرِ

٣١٢٧ - حَدَّثْنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثْنَا نُوحُ بِنُ قَيْسِ الْحُدَّانِيُّ، عن عَمْرِو بِنِ مَالِكِ، عن أبي الْجَوْزَاءِ، عن ابنِ عَبَّاسِ قال: كَانَتْ امْرَأَةٌ تُصَلِّي خَلْفَ رسولِ الله ﷺ حَسْنَاء مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، فَكَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَتَقَدَّمُ حَتَّى يَكُونَ في الصَّفُ الأَوَّلِ لَثلا يَرَاهَا، وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَّى يَكُونَ في الصَّفُ الأَوَّلِ لَثلا يَرَاهَا، وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَّى يَكُونَ في الصَّفُ اللَّهُ عَرَاهَا، وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَّى يَكُونَ في الصَّفُ المُوَّخُرِ، فَإِذَا رَكَعَ نَظَرَ مِنْ تَحْتِ إِبْطَيْهِ، فَأَنْزَلَ الله: ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا اللَّهُ مَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ مَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ مَا لَمْ اللَّهُ عَلَيْهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهِ مَا اللَّهُ عَلَيْهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ مَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهِ مَا اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهُ مُنْ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَالَا عَلَامُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَا عَلَيْهُ ع

قال أبو عيسى: وَرَوَى جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمانَ هذا الحديثَ عن عَمْرِو بنِ مالِكِ عن أبي الْجَوْزَاءِ نحْوَهُ، ولم يَذْكُرْ فيه عن ابنِ عَبَّاسٍ. وهذا أَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ أَصَحَّ مِنْ حَدِيثِ نُوحٍ.

٣١٢٣ ـ حلَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدِ، حدَّثنا عُثْمانُ بنُ عُمَرَ عن مالِكِ بنِ مِغْوَلِ، عن جُنَيْدِ، عن النَّبِي عَلَى عن النَّبِي عَلَى عن النَّبِي عَلَيْهُ قَال: «لِجَهَنَّمَ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ: بَابٌ مِنْهَا لِمَنْ سَلَّ السَّيْفَ عَلَى أُمَّتِي، \_ أَوْ قَالَ \_ عَلَى أُمَّةٍ مُحمَّدِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ من حديثِ مالِكِ بنِ مِغْوَلٍ.

٣١٢٤ حدَّثْنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدِ، حدَّثْنا أَبو عَلِيِّ الْحَنْفِيُّ، عن ابنِ أبي ذِنْبٍ، عن المَقْبُرِيِّ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «الْحَمْدُ لله أُمُّ الْقُرْآنِ وَأُمُّ الْكِتَابِ وَالسَّبْعُ الْمَثَانِي»

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣١٢٥ ـ حَنَّفنا الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثِ، حَدَّثنا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ جَعْفَرِ، عن الْعَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أبِيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن أبي بنِ كَعْبِ قال: قال النبيُّ ﷺ: «ما أَنْزَلَ الله في التَّوْرَاةِ وَلا في الإِنْجِيلِ، مِثْلَ أُمَّ الْقُرْآنِ، وَهِيَ السَّبْعُ المَثَاني، وَهِيَ مَقْسُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي ما سَأَلَ»

حدَّثنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحمَّدٍ، عن الْعَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أبِيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ خَرَجَ عَلَى أُبَيِّ وَهُوَ يُصَلِّي فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قال أبو عيسى: حديثُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ مُحمَّدٍ أَطْوَلُ وَأَتَمَّ. وهذا أَصَحُّ من حديثِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ جَعْفَرٍ. هكذا رَوَى غيرُ وَاحِدٍ عن الْعَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحمَنِ.

٣١٢٦ ـ حَنَّفُ أَخْمَدُ بِنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، حَدَّثُنَا مُعْتَمِرُ بِنِ سَلَيمَانَ، عِن لَيْثِ بِنِ أَبِي سُلَيْم، عِن بِشْرٍ، عِن أَنْسِ بِنِ مَالِكِ، عِن النَّبِيِّ عَيَّةٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿ لَنَسْءَلَنَهُمْ آجْمَعِينَ ۞ عَنَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ۞ ﴿ لَنَسْءَلَنَهُمْ آجْمَعِينَ ۞ عَنَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ۞ ﴿ لَلْسَاءَ الله ﴾ . والحجر: آية، ٩٢ ـ ٣٩] قال: «عَنْ قَوْلِ لَا إِلٰهَ إِلاَّ الله ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ إنما نَعَرِفُهُ من حديثِ لَيْثِ بنِ أبي سُلَيْمٍ. وقد روى عَبْدُ الله بنُ إِدْرِيسَ، عن لَيْثِ بنِ أبي سُلَيْمٍ، عن بِشْرٍ، عن أَنَسِ نحْوَهُ ولم يَرْفَعْهُ.

٣١٢٧ ـ حَنَّفنا مُحمَّدُ بنُ إِسماعِيلَ، حَدَّثنا أَخْمَدُ بنُ أَبِي الطَّيِّبِ، حَدَّثنا مُضْعَبُ بنُ سَلاَّم، عن عَمْرِو بنِ قَيْسٍ، عن عَطَيَّة، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: قال: رسولُ الله ﷺ:

«اتَّقُوا فِرَاسَةَ المُؤْمِنِ، فإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ الله، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَنَتِ لِآمُتَوَسِّمِينَ ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَنَتِ لِآمُتَوَسِّمِينَ ﴿ إِنَّ الججر: الآية، ٢٥]».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ إنما نَعْرِفُهُ من هذا الْوَجْهِ. وقد رُوِيَ عن بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَتَفْسِيرِ هذه الآيةِ: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَتِ لِٱلْمُتَوَسِّينَ ۞﴾ [الحِجر: الآية، ٧٥]، قال: لِلْمُتَفَرِّسِينَ.

## ١٧ ـ باب: وَمِنْ سُورَةِ النَّحْلِ

٣١٢٨ حدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدِ، حدَّثنا عَلِيٌّ بنُ عاصِم، عن يَحْلِى الْبَكَّاء، حدَّثني عبْدُ الله بنُ عَمَرَ، قال: سَمِغْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ: «أَرْبُعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ بَعْدَ الزَّوَالِ تُحْسَبُ بِعِثْلِهِنَّ مِنْ صَلاَةِ السَّحَرِ». قال رَسولُ الله ﷺ: «وَلَيْسَ مِنْ شَيْء إِلاَّ يُسَبِّحُ اللهِ تَلْكَ السَّاعَة»، ثُمَّ قَرَأً: ﴿ يَنَفَيَّوُا ظِلَلُمُ عَنِ الْيَهِينِ وَالشَّمَآبِلِ سُجِّدًا لِتَهِ ﴾ [النحل: الآية، ٤٨] الآية كُلُهَا.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاّ من حديثِ عَلِيّ بنِ عاصِمٍ.

٣١٢٩ حدّثنا أبو عَمَّادٍ، حدَّثنا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن عِيسَى بنِ عُبَيْدٍ، عن الرَّبيعِ بنِ أَنسٍ، عن أبي الْعَالِيَةِ، قال: حدَّثني أبيُّ بنُ كَعْبِ قال: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحْدٍ أُصِيبَ مِنَ الأَنْصَارِ أَنْسَادُ وَمِنَ المُهَاجِرِينَ سِتَّةً فَيْهُمْ حَمْزَةُ، فَمَثَّلُوا بِهِمْ، فقالَتْ الأَنْصَارُ: لَئِنْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ يَوْمًا مِثْلَ هَذَا لَنُوبِينَ عَلَيْهِمْ. قال: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، فَأَنْزَلَ الله: ﴿وَإِنْ عَافَيْتُمْ مِنْهُمْ لَهُو خَيْرٌ لِلصَّكِينَ ﴿ وَاللَّهُ اللهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللهُ ا

قال: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حديثِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ.

### ١٨ ـ باب: وَمِنْ سُورَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

٣١٣٠ حدَّثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيُ، أخبرني سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسول الله ﷺ: «حِينَ أُسْرِيَ بِي لَقِيتُ مُوسَى ـ قال فَنَعَتَهُ ـ فإذَا رَجُلٌ، حَسِبْتُهُ قال مُضْطَرِبٌ رَجِلُ الرَّأْسِ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةً، قال مُوسَى ـ قال فَنَعَتَهُ ـ قال: رَبْعَةٌ أَحْمَرُ كَأَنَّما خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ، يَعْني الْحَمَّامَ، وَرَأَيْتُ وَلَقِيتُ عِيسَى ـ قال فَنَعَتَهُ ـ قال: رَبْعَةٌ أَحْمَرُ كَأَنَّما خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ، يَعْني الْحَمَّامَ، وَرَأَيْتُ إِبراهِيمَ، قال: وَأَن الشَّبَهُ وَلَدِهِ بِهِ، قال: وَأَتِيتُ بِإِنَائِيْنِ أَحدُهُما لَبَنَّ وَالآخَرُ حَمْرٌ، فَقِيلَ لِي إِبراهِيمَ، قال: وَأَن أَشْبَهُ وَلَدِهِ بِهِ، قال: وَأَتِيتُ بِإِنَائِيْنِ أَحدُهُما لَبَنَّ وَالآخَرُ حَمْرٌ، فَقِيلَ لِي أَبْدَ اللهِ هُوَالَةِ، أَوْ أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَحَبْتُ الْفِطْرَةَ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَحَبْتُ الْخَمْرَ خَوَتُ أُمَّتُكَ»

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ.

٣١٣١ ـ حَنَّثْنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ، أُخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أُخبرنا مَعْمَرٌ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِالْبُرَاقِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مُلْجَماً مُسْرَجاً، فَاسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ جبريلُ: أَيْمُحَمَّدٍ تَفْعَلُ هَذَا، فَمَا رَكِبَكَ أَحَدٌ أَكْرَمُ عَلَى الله مِنْهُ. قال: فَارْفَضَ عَرَقاً.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ولا نَعْرِفُهُ إلاّ من حديثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

٣١٣٢ ـ حَلَّفنا يَعَقُوبُ بنُ إِبراهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثنا أَبِو ثُمَيلَةً، عن الزَّبَيْرِ بنِ جُنَادَةً، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «لَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ قال جبريل بَأَصْبَعِهِ فَخَرَقَ بِها الْحَجَرَ وَشَدَّ بِهِ الْبُرَاقَ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ غريبٌ.

٣١٣٣ ـ حدَّثنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا اللَّيْثُ، عن عَقَيْلٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلَمَةَ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لَمَّا كَذَّبتنِي قُرَيْشٌ قُمْتُ في الْحِجْرِ فَجَلاَ الله لِي بَيْتَ المَقْدِسِ، فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ»

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ. وفي البابِ عن مالِكِ بنِ صَعْصَعَةَ وأبي سَعِيدِ وابنِ عَبَّاسِ.

٣١٣٤ حدَّثنا ابنُ أبي عُمَرَ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن عَمْرِه بنِ دِينَارٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ في قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرَّيَا الَّتِيَ أَرَيْنَكَ إِلَّا فِتَنَهُ لِلنَّاسِ﴾ [الإسرَاء: الآية، ٦٠] قال: هِيَ رَوْيَا عَيْنِ أُرِيَهَا النَّبِيُ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ قال: ﴿وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْءَانِّ﴾ [الإسرَاء: الآية، ٦٠] هِيَ شَجَرَةُ الزَّقُوم. قال: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ

وروى عَلِيٌّ بنُ مُسْهِرٍ عن الأعمَشِ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيْرَةً وَأَبِي سَعِيدٍ، عن النَّبيِّ ﷺ نحوه.

حدَّثنا بِذَلِكَ عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حدَّثنا عَلِيُّ بنُ مِسْهِرٍ، عن الأعْمَشِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٣١٣٦ حدَّثْ عَن أَبِيهِ، عَن أَبِيهِ مُرِيْرَةَ، عن النَّبِي ﷺ في قَولِ الله: «﴿ يَوْمَ نَدُّعُواْ حَكُلُ أَنَاسٍ السُّدِّيِّ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِي ﷺ في قَولِ الله: «﴿ يَوْمَ نَدُّعُواْ حَكُلُ أَنَاسٍ السُّدِيِّ، عَن أَبِيهِ، وَيُمَدُّ لَهُ في جِسْمِهِ سِتُّونَ بِإِمَدِيمِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ لُؤْلُو يَتَلأُلاً، فَيَنْظَلِقُ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَيَرُوْنَهُ فِرَاعاً، وَيُبَيَّضُ وَجُهُهُ، وَيُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ لُؤْلُو يَتَلأُلاً، فَيَنْظَلِقُ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَيَرُوْنَهُ مِنْ بَعِيدٍ، فَيَقُولُ لَهُمْ الْتُعَنّا بِهَذَا، وَيَارِكُ لَنَا في هَذَا، حَتَّى يَأْتِيهُمْ، فَيَقُولُ لَهُمْ: أَبْشِرُوا، لِكُل رَجُلٍ مِنْكُمْ مِنْلُ هَذَا، قال: وَأَمّا الْكَافِرُ فَيُسَوَّدُ وَجُهُهُ، وَيُمَدُّ لَهُ في جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعاً لِكُل رَجُلٍ مِنْكُمْ مِنْلُ هَذَا، اللَّهُمَّ الْحُرَهِ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرٌ هَذَا، اللَّهُمَّ الْحُرْهِ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِالله مِنْ شَرٌ هَذَا، اللَّهُمَّ لا تَأْتِنَا بِهَذَا. قال: فَيَأْتِيهِمْ، فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ أَخْرِهِ، فَيَقُولُونَ: أَبْعَدَكُم الله فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هَذَا، اللَّهُمَّ أَخْرِهِ، فَيَقُولُونَ: أَبْعَدَكُم الله فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هَذَا، اللَّهُمَّ أَخْرِهِ، فَيَقُولُونَ: أَبْعَدَكُم الله فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هَذَا،

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ غريبٌ. وَالسُّدِّيُّ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ.

٣١٣٧ ـ حدَّثنا أبو كُرَيْب، حدَّثنا وَكِيعٌ، عن دَاوُدَ بنِ يَزِيدَ الزَّعافِرِيِّ، عن أبِيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسولُ الله ﷺ في قَوْلِهِ: ﴿عَسَىٰ أَن يَبْعَثُكَ رَبُّكَ مَقَامًا تَحْمُودًا﴾ [الإسرَاء: الآية، الآية، سُئِلَ عَنْهَا، قال: «هِي الشَّفَاعَةُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ. وَدَاوُدُ الزَّعَافِرِيُّ هُوَ داوُدُ الأَوْدِيُّ بنُ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ الله، وَهُوَ عَمُّ عَبْدِ الله بنِ إِذْرِيسَ.

٣١٣٨ ـ حَدَّثُهُ ابنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثُنَا شُفْيَانُ، عن ابنِ أَبِي نَجِيح، عن مُجَاهِدٍ، عن أَبِي مَعْمَر، عن ابنِ مَسْعُودِ قال: دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ عامَ الْفَتْحِ وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ ثَلاَثُمَائَةِ وَسِتُّونُ مَعْمَر، عن ابنِ مَسْعُودِ قال: دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ عامَ الْفَتْحِ وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ ثَلاَثُمَائَةٍ وَسِتُّونُ نُصُباً، فَجَعَلَ النَّبِيُ ﷺ يَطْعَنُهَا بِمِخْصَرَةٍ في يَدِهِ، وَرُبَّمَا قال بِعُودٍ، ويقولُ: ﴿جَآةَ ٱلْمَقُ وَرَهَقَ الْبَطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴾ [الإسراء: الآية، ٢٥] ـ ﴿جَآةَ ٱلْمَقُ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴾ [سَبَا: الآية، ٢٥]

قال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَفِيهِ عن ابن عُمَرَ.

٣١٣٩ ـ حَنَّقُنْ أَحْمَدُ بنُ مَنِيعِ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عن قَابُوسَ بنِ أَبِي ظَبْيَانَ، عن أَبِيهِ، عن ابنِ عَبَّاسِ قال: كَانَ النَّبِيُ ﷺ بِمَكَّةً، ثُمَّ أُمِرَ بِالْهِجْرَةِ، فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ: ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقِ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقِ وَاَجْعَل لِي مِن لَدُنكَ سُلْطَكنَا نَصِيرًا ﴿ اللهِ اللهِ مَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ا

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٠١٤٠ - حلَّثنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا يَحْلِي بنُ زَكَرِيًّا بنِ أبي زَائِدَةً، عن دَاوُدَ بنِ أبي هِندِ، عن

قال هذا حديث حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

٣١٤١ حدَّثْ عَلِيٌ بنُ خَشْرَم، أخبرنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن الأعمَشِ، عن إبراهِيمَ، عن عَلْقِهَ، عن عَبْدِ الله قال: كُنْتُ أُمْشِي مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ في حَرْثٍ بِالمَدِينَةِ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيب، فَمَرَّ بِنَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ، فقال بَعْضُهُمْ: لَوْ سَأَلْتُمُوهُ، فقال بَعْضُهُمْ: لا تَسْأَلُوهُ فَإِنَّهُ يُسْمِعُكُمْ ما تَكْرَهُونَ، فقالُوا له: يَا أَبَا الْقَاسِمِ حَدِّثْنا عَنِ الرُّوحِ، فَقامَ النَّبيُ عَلَيْ سَاعَةً وَرَفَعَ يُسْمِعُكُمْ ما تَكْرَهُونَ، فقامَ النَّبيُ عَلَيْهِ سَاعَةً وَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ حَتَّى صَعَدَ الْوَحْيُ، ثُمَّ قال: ﴿ الرَّوْحُ مِنْ أَسْرِ رَبِي وَمَا أُوتِيتُم مِنَ الْمِهْ إِلَا وَلِي وَمَا أُوتِيتُم مِنَ الْهِ فَي اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

٣١٤٢ حدَّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عَلِيٌ بنِ زَيْدٍ، عن أَوْسِ بنِ خَالِدٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال حدَّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عَلِيٌ بنِ زَيْدٍ، عن أَوْسِ بنِ خَالِدٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلاَثَةَ أَصْنَافٍ: صِنْفاً مُشَاةً وَصِنْفاً رُكْبَاناً وَصِنْفاً عَلى وُجُوهِهِمْ.» قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، وَكَيْفُ يَمُشُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ؟ قال: «إنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُمْشِينِهِمْ عَلَى وُجُوهِهمْ، أَمَا إِنَّهُمْ يَتَقُونَ بِوُجُوهِهِمْ كُلَّ حَدَبٍ وشوكٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ. وقد رَوَى وَهِيبٌ، عن ابنِ طَاووسٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِيهِ، عن أَبِيهِ، عن أَبِيهِ هُرَيْرَةً، عن النَّبِيِّ بَيْئِلِةِ شَيْئًا من هذا.

٣١٤٣ ـ حَنَّتْنَا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حَنَّتْنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَخبرنَا بَهْزُ بنُ حَكِيم، عن أَبِيهِ، عن جَدُهِ قالَ: قال رَسولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّكُمْ مَحْشُورُنَ رِجَالًا وَرُكْبَاناً ويجرون عَلَى وُجُوهِهِمْ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ.

٣١٤٤ حَمَّثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أبو دَاوُدَ ويَزِيدُ بنُ هَارُونَ وَأَبو الْوَلِيدِ ـ وَاللَّفْظُ لَفُظُ يَزِيدَ وَالمَعْنَى وَاحِدٌ ـ عن شُعْبَةً، عن عَمْرِو بنُ مُرَّةً، عن عَبْدِ الله بنِ سَلَمَةً، عن صَفْوَانَ بنِ عَشَالٍ أَنَّ يَهُودِيَّيْنِ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اذْهَبْ بِنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ نَسْأَلُهُ، فقال: لا تَقُلْ نَبِيٍّ،

فإِنَّهُ إِنْ سَمِعَهَا تَقُولُ نَبِيِّ كَانَتْ لَهُ أَرْبَعَةُ أَعْيُنٍ. فَأَتَيَا النَّبِيَّ فَسَأَلاهُ عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجلً: «﴿ وَلَقَدَّ مَانَيْنَا مُوسَىٰ قِسْعَ مَايَنَتِ بَيِّنَتِ ﴾ [الإسراء: الآبة، ١٠١]، فقال رسولُ الله ﷺ: «لا تُشْرِكُوا بالله شَيْئاً، ولا تَزْنُوا، ولا تَشْعَرُوا، ولا تَشْعَرُوا مِنَ الزَّحْفِ تَمْشُوا بِبَرِيء إِلَى سُلْطَانٍ فَيْقُتُلَهُ، ولا تَأْكُلُوا الرِّبَا، ولا تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً، ولا تَفِرُوا مِنَ الزَّحْفِ مَشَلُوا بِبَرِيء إِلَى سُلْطَانٍ فَيْقُتُلَهُ، ولا تَأْكُلُوا الرِّبَا، ولا تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً، ولا تَفِرُوا مِنَ الزَّحْفِ مَنَّ شَمْدُ شُعْبَة لَو وَعَلَيْكُمْ يَا معشر الْيَهُودَ خاصَّةً، لا تَعدوا في السَّبْتِ». فَقَبَلاَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَقَالاً: إِنَّ دَاوُدَ دَعا الله أَنْ لا يَزَالَ في وَقَالاً: إِنَّ دَاوُدَ دَعا الله أَنْ لا يَزَالَ في ذُرِيَّتِهِ نَبِيَّ، وَإِنَّا نَخَافُ إِنْ أَسْلَمْنَا أَنْ تَقْتُلْنَا الْيَهُودُ

قال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣١٤٥ حقَّفنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثنا سُلَيْمانُ بنُ دَاوُدَ، عن شُغْبَةَ، عن أبي بِشْرٍ، عن سَعِيدٍ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسِ ﴿ وَلَا جَنَّهُرْ بِصَلَائِكَ وَلَا تَخَافِتْ بِهَا ﴾ [الإسرَاء: الآية، ١١٠] قال: نَزَلَتْ بِمَكَّةَ، كَانَ رَسولُ الله ﷺ إَذَا رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ سَبَّهُ المُشْرِكُونَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَأَنْزَلَ الله: ﴿ وَلَا تَخَلُوكَ ﴾ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنُ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، ﴿ وَلَا تَخُلُوتُ بِهَا ﴾ عَنْ أَضْحَابِكَ بِأَنْ تُسْمِعَهُمْ، حَتَّى يَأْخُذُوا عَنْكَ الْقُرْآنَ

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ.

٣١٤٦ حدَّثُنَا أَحْمَدُ بنُ مَنِيع، حدَّثُنَا هُشَيْمٌ، حدَّثُنَا أبو بِشْرٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ في قَوْلِهِ: ﴿ وَلَا بَحَّهُرَ بِصَلَاكِ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾ [الإسرَاء: الآبة، ١١٠] قال: نَزَلَتْ ورَسولُ الله ﷺ مُخْتَفِ بِمَكَّة، فكَانَ إذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، فكَانَ المُشْرِكُونَ إذَا سَمِعُوه شَتَمُوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاء بِهِ، فقال الله تَعَالَى لِنَبِيهِ: ﴿ وَلا جَمَّهُر المُشْرِكُونَ إذَا سَمِعُوه شَتَمُوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاء بِهِ، فقال الله تَعَالَى لِنَبِيهِ: ﴿ وَلا جَمَّهُ لَهُ المُشْرِكُونَ فَيَسُبُوا الْقُرْآنُ ﴿ وَلَا تَخَافِقُ بِهَا ﴾ عَنْ أَصْحَابِكَ فِيمَانَتُعْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣١٤٧ حقَّفْ ابنُ أبي عُمَرَ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن مِسْعَرٍ، عن عاصِم بنِ أبي النُّجُودِ، عن رِّرُ بنِ حُبَيْشٍ قال: قُلْتُ لِحُذَيْفَةَ بنِ الْيَمانِ: أَصَلَّى رَسولُ الله ﷺ في بَيْتِ المَقْدِسِ؟ قال: لاَ، قُلْتُ: بَلَى، قال: أَنْتَ تَقُولُ ذَاكَ يَا أَصْلَعُ، بِمَا تَقُولُ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: بِالْقُرْآنِ، بَيْنِي وبَيْنَكَ الْفُرْآنُ، فقال حُذَيْفَةُ: مَنْ احْتَجَّ بالْقُرْآنِ فَقَدْ قال سُفْيَانُ: يقولُ فقد احْتَجَ، وَرُبَّمَا قال: أفلح. فقال: ﴿ شَبْحَنَ اللَّهُ مَلَ الْمَسْجِدِ الْحَكَرامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾ [الإسراء: الآبة، فقال: ﴿ شَبْحَنَ اللَّهُ مَلَ الْمَسْجِدِ الْمُحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾ [الإسراء: الآبة،

1]. قال: أَفَتُرَاهُ صَلّى فِيهِ؟ قُلْتُ: لاَ، قال: لَوْ صَلّى فِيهِ لَكُتِبَ عَلَيْكُمْ الصَّلاَةُ فِيهِ كَمَا كُتِبَتْ الصَّلاَةُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرامِ، قال حُذَيْفَةُ: أَتِي رَسولُ الله ﷺ بِدَابَةٍ طَوِيلِ الظَّهْرِ مَمْدُود هَكَذَا. خَطْوَهُ مَدُّ بَصَرِهِ، فَمَا زَايَلاَ ظَهْرَ الْبُرَاقِ حَتَّى رَأَيَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَوَعْد الآخِرَةِ أَجْمَعَ، ثُمَّ رَجَعَا عَوْدَهُما عَلَى بَدْيْهِمَا، قال: وَيَتَحَدَّثُونَ أَنَّهُ رَبَطَهُ لِمَ! أَيْفِرُ مِنْهُ وَإِنَّمَا سَخَّرَهُ لَهُ عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ.

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

٣١٤٨ حدّثنا ابنُ أبي عُمَرَ، حدَّثنا شُفْيَانُ، عن عَلِيُ بنِ زَيْدِ بنِ جَدْعَانَ، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سَعِيدِ قال: قال رَسولُ الله ﷺ: ﴿ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ فَحْرَ، وَمِيدِي لِوَاءُ اللهُ عَلَيْ سَوَاهُ إلاَّ يَحْتَ لِوَائِي، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُ عَنْهُ الأَرْضُ وَلاَ فَحْرَ»، قال: ﴿ فَيَفْزَعُ النَّاسُ ثَلاَتَ فَزَعاتٍ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ أَبُونَا آدَمُ فَاشُفَعْ لَنَا إلَى رَبِّكَ، فَيقولُ: ﴿ إِنِّي آذَنْبُ أَنْهِا أَهْمِطْتُ مِنْهُ إلى الأَرْضِ، وَلَكِنْ اثْتُوا نُوحاً، فَيَقُولُ: إني دَعَوْتُ عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ دَعْوَةً فَأَهْلِكُوا، وَلَكِنْ اثْتُوا أَلُوا لُوحاً، فَيَأْتُونَ لِوهِمَ، فَيقولُ: إنِي حَعَوْتُ عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ دَعْوَةً فَأَهْلِكُوا، وَلَكِنْ اذْهَبُوا إلى إبراهِيمَ، فَيَقُولُ: إني دَعَوْتُ عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ دَعْوَةً فَأَهْلِكُوا، وَلَكِنْ اذْهَبُوا إلى إبراهِيمَ، فَيَأْتُونَ لِبوهِيمَ، فَيقُولُ: إنِي حَقَوْتُ عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ دَعْوَةً فَأَهْلِكُوا، وَلَكِنْ انْهُوا اللَّي إبراهِيمَ، فَيقُولُ: إني حَقَولُ: إني عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ مَعْوَةً فَأَهْلِكُوا، وَلَكِنْ الْفُعُوا اللَي إبراهِيمَ، فَيقُولُ: إنْ يَعْ مَلَى اللهُ عَنْ وَلَكِنْ الْقُيَالُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَنْ فَيْلُ اللهُ عَنْ فَيْلُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَنْ مُوسَى، فَيقُولُ إلى رسولِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الْمُعَلِي الْهُ اللهُ الْمُعْمُولُ اللهُ اللهُ

قال سُفْيَانُ: لَيْسَ عَنْ أَنْسٍ إِلاًّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ «فَآخُذُ بِحَلَقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَأَقَعْقِمُهَا».

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ. وقد رَوَى بَعْضُهُمْ هذا الحديثَ، عن أبي نَضْرَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ؛ الحديثَ بِطُولِهِ.

## ١٩ ـ باب: ومن سورَةِ الْكَهْفِ

٣١٤٩ ـ حَنَّفُنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثْنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بِنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ قال: قُلْتُ لاينِ عَبَّاسِ: إِنَّ نَوْفاً الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَيْسَ بِمُوسَى صَاحِبِ الْخَضِرِّ، قالُّ: كَذَبَ عَدُوُّ الله، سَمِعْتُ أُبَيَّ بِنَ كَعْبٍ، يقولُ: سَمِعْتُ رِسُولَ الله ﷺ يقولُ: (قَامَ مُوسَى خَطِيباً في بَنِي إسْرَائِيلَ، فَسُثِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فقال: أَنَا أَعْلَمُ، فَعَتَبَ الله عَلَيْهِ، إَذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمِ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ أَنَّ عَبْداً مِنْ عَبَادِي بِمَجْمَع الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنكَ، قال: أَيْ رَبِّ، فَكَيُّفَ لِي بِهِ؟ فقالَ لهُ: احْمِلْ حُوتاً في مِكْتَلْ، فَحَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ فَهُوَ ثُمَّ، فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ فَتَاهُ، وَهُوَ يُوشَعُ بِنُ نُونَ، وَيُقالُ: يُوسُّعُ فَجَعَلَ مُوسَى حُوتاً في مِكْتَل، فَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يَمْشِيَانِ حَتَّى أَتَبَا الصَّخْرَةَ، فَرَقَدَ مُوسَى وَفَتَاهُ، فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ في المكْتَلِ حَتَّى خَرَجَ مِنَ المِكْتَلِ فَسَقَطَ في الْبَحْرِ، قال: وأَمْسَكَ الله عَنْهُ جَرْيَةَ الْمَاءِ، حَتَّى كَانَّ مِثْلَ الطَّاقِ وكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا ، وكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَباً ، فَانْطَلَقَا بِقَيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتِهِمَا ، وَنُسِّيَ صَاحِبُ مُوسَى أَنْ يُخْبِرَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ مُوسَى ﴿قَالَ لِفَتَـٰلَهُ ءَالِنَا غَدَّآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِيَا هَنَا نَصَبَا﴾ [الكهف: الآية، ٢٦]. قال: وَلَمْ يَنْصَبْ حَتَّى جَاوَزَ المَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ. ﴿قَالَ أَرَهَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّ نَسِيتُ ٱلحُوتَ وَمَا ۚ أَنسَنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَمُ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴿ الكهف: الآية، ٦٣]. قال مُوسَى: ﴿ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْتَدًا عَلَيْ ءَاثَارِهِمَا قَصَصَا ﴾ [الكهف: الآية، ٦٤]. قال: فكانا يَقُصَّانِ آثَارِهُمَا. قال سُفْيَانُ: يَزْعُمُ نَاسٌ أَنَّ تِلْكَ الصَّخْرَةَ عِنْدَهَا عَيْنُ الْحَيَاةِ، ولا يُصِيبُ مَاؤُهَا مَيِّناً إلاَّ عَاشَ. قال: وكَانَ الْحُوتُ قَدْ أَكَلَ مِنْهُ، فَلَمَّا قُطِرَ عَلَيْهِ الْمَاءُ عَاشَ. قال: فَقَصًّا آثَارَهُما حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ، فَرَأَى رَجُلاً مُسَجَّى عَلَيْهِ بِثَوْبِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى، فقال: أنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قال: أنَا مُوسَى، قال: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلً؟ قال: نَعَمْ، قَالَ: يَا مُوسَى إِنَّكَ عَلَى عِلْم مِنْ عِلْم الله عَلَّمَكَهُ لا أَعْلَمُهُ، وَأَنَا عَلَى عِلْم مِنْ عِلْمِ الله عَلَّمَنِيهِ لا تَعْلَمُهُ. فقال مُوسَى: ﴿ هُلُ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِمْتَ رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ كُن تَسْتَطِيعُ مَعِيَ صَبْرًا ۞ وَكَيْفَ نَصْبِرُ عَلَى مَا لَرْ يَجُطُ بِدِ. خُبْرًا ۞ قَالَ سَتَجِدُنِيَّ إِن شَآةً ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا الكهف: ٦٦ ـ ٦٩] قال لهُ الْخَضِرُ: ﴿ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْتَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰ أَصْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ [الكهف: الآية، ٧٠] قال: نَعَمْ، فَانْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فكلَّمَاهُ أَنْ يَحْمِلُوهُما، فَعَرَفُوا الْخَضِرَ، فَحَمَلُوهُما بِغَيْرِ نَوْلٍ، فَعَمِدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْحٍ مِنْ

#### (١٩) باب من سورة الكهف:

قوله: ﴿فَل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ﴾ إلخ اعلم أن العلم يتعلق بكل شيء حتى إنه

قال رسُولُ الله ﷺ: «يَوْحَمُ الله مُوسَى، لَوْدِذْنَا أَنَّهُ كَانَ صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ حَلَيْنَا مِنْ أَخْبَارِهِما، قال: وقال رَسولُ الله ﷺ: الأُولَى كَانَتْ مِنْ مُوسَى نِسْيَانَ، قال: وَجَاءَ عَصْفُورٌ حَتَّى وَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ ثُمَّ نَقَرَ فِي الْبَحْرِ، فقال لهُ الْخَضُو: مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللهُ الْخَضُو: مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللهُ الْأَصْلُو مِنْ الْبَحْرِ». قال سَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ - وكَانَ يَعْنِي ابنَ عَبَّاسٍ عِلْمَ اللهُ إِلَّا مَثْل مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنْ الْبَحْرِ». قال سَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ - وكَانَ يَعْنِي ابنَ عَبَّاسٍ - يَقَرَأُ: وَاللهُ الْعُلامُ فَكَانَ كَافِراً.

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ. وَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ، عن عُبَيْدُ الله بنِ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، عن النَّبيِّ ﷺ: وقد رَوَاهُ أبو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانيُّ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، عن النَّبيِّ ﷺ.

قال أبو عيسى: سمعت أبا مُزَاحِم السَّمَرْقَنْدِيُّ، يقول سمعت عَلِيَّ بنَ المَدينِيِّ: يقول: حَجَجْتُ حَجَّةٌ وَلَيْسَ لِي هِمَّةٌ إلاَّ أَنْ أَسْمِّعَ مِنْ سُفْيَانَ يَذْكُرُ في هذا الحديثِ الْخَبَرَ حَتَّى سَمِعْتُهُ يقولُ: حدَّثنا عَمْرُو بن دِينَارِ، وقد كُنْتُ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ سُفْيَانَ من قَبْلَ ذَلِكَ، ولم يُذْكَرُ فيه الْخَبَرُ.

يتعلق بالمعدوم أيضاً، والقدرة يتعلق بكل مخلوق، وظني أن كلام الباري هو الذي يتكلم به الباري تعالى بنفسه وأماما يلقيه ويلهمه إلى جبريل أو الأنبياء بدون أن يتكلم بنفسه فليس بكلام له، مثل الأذكار الواردة في الأحاديث، والمراد بكلمات الله ليس هو القرآن فقط بل الأعم والذي كان مع موسى عَلَيْتُهُ فهو أيضاً كلامه تعالى، وعندي أن السمع والبصر علم كالمشاهدة والشفاه بخلاف العلم فإنه كالغياب، والبصر يتعلق بالقلبيات أيضاً بخلاف السمع فإنه لا ينسب في القرآن إلا إلى ما يتعلق بالأصوات.

٣١٥٠ حدَّثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بنُ عَلِيٍّ، حدَّثنا أبو قُتَيْبَةُ سَلْمُ بنُ قُتَيْبَةَ، حدَّثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بنُ العَبَّاسِ الهمدانيُّ، عن أبي إسْحَاقَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن أُبيِّ بن كَعْبٍ، عن النَّبِيِّ قال: «الْغُلاَمُ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ طُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِراً»

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣١٥١ ـ حَلَّثْنَا يَخْلِى بنُ مُوسَى، حَدَّثْنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرْنَا مَعْمَرٌ، عن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرَ لِأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ فَاهْتَرَّتْ تَخْتَهُ خَضْرَاءَ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ.

٣١٥٢ ـ حَنَّثْنَا جَعْفَرُ بنُ مُحمَّدِ بنِ فُضَيْلِ الْجَزَدِيُّ وغيرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثْنَا صَفْوَانُ بنُ صَالِح، حَدَّثْنَا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِم، عن يَزِيدَ بنِ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيُّ، عن مَكْحُولٍ، عن أُمُّ الدَّرْدَاءِ، عن أُبِي الدَّرْدَاءِ، عن النَّبِيُّ في قَوْلِهِ: ﴿وَكَاكَ تَحْتَمُ كَنْزُ لَهُمَا﴾ [الكهف: الآبة، ١٨] قال: دَهَبٌ وَفِضَةٌ.

حدَّثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، حدَّثنا صْفَوَانُ بنُ صَالِح، حدَّثنا الْوَلِيدُ، عن يَزِيدَ بنِ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيِّ، عن يَزِيدَ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ، عن مَكْحُولٍ بهَذَا الإسْنَادِ نحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

٣١٥٣ ـ حدَّثنا أبو عَوانَةَ، عن قَتَادَةَ، عن أبي رَافِع من حَدِيثِ أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبي عَلَيْهِ الملِكِ، حدَّثنا أبو عَوانَةَ، عن قَتَادَةَ، عن أبي رَافِع من حَدِيثِ أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبي عَلَيْهِ أَن اللَّهِ عَلَيْهِمْ: الْجِعُوا فَسَتَخْرِقُونَهُ قال الَّذِي عَلَيْهِمْ: الْجِعُوا فَسَتَخْرِقُونَهُ قال اللّذِي عَلَيْهِمْ: الْجِعُوا فَسَتَخْرِقُونَهُ عَلَى النَّاسِ قال غَداً. قال: «فَيُعِيدُهُ الله كَأْشَدٌ مَا كَانَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مُدَّتَهُمْ وَأَرَادَ الله أَنْ يَبْعَثُهُمْ عَلَى النَّاسِ قال للذي عَلَيْهِمْ: الْجِعُوا فَسَتَخْرِقُونَهُ غَداً إنْ شَاءَ الله، وَاسْتَثْنَى. قال: فَيَرْجِعُونَ فَيَحِدُونَهُ كَهَيْتَهِ للذي عَلَيْهِمْ: الْجِعُونَ فَيَحِدُونَهُ كَهَيْتَتِهِ حِينَ تَرَكُوهُ، فَيَخْرِقُونَهُ فَيخُرُجُونَ عَلَى النَّاسِ، فَيَسْتَقُونَ المِياةَ، وَيَفُرُّ النَّاسُ مِنْهُمْ فَيَرْمُونَ عِينَ تَرَكُوهُ، فَيَخْرِقُونَهُ فَيخُرُجُونَ عَلَى النَّاسِ، فَيَسْتَقُونَ المِياةَ، وَيَفُرُّ النَّاسُ مِنْهُمْ فَيَرْمُونَ بِسِهَامِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ فَترْجِعُ مُخْضَبَةً بِالدِّمَاءِ، فيقولُونَ: قَهَرْنَا مَنْ في الأَرْضِ وَعَلَوْنَا مَنْ في السَّمَاءِ حَسْراً وَعُلُونَا مَنْ فَي اللَّمْءُ مُنْعَلَمُ مُنْ اللهُ عَلَيْهِمْ نَعْفاً في الْقُفَائِهِمْ فَيهُلِكُونَ، فَوَالَذِي نَفْسُ مُحمَّدٍ بِيدِهِ السَّمَاءِ حَسْراً وَعُلُونًا وَتَشْكُوهُ وَتَشْكُوهُ مُنْ مُعُمَّ فِي الْقُولُونَ : قَهْرُنَا مَنْ في الأَرْضِ تَسْمَنُ وَتَبْطُرُ وَتَشْكُوهُ مُنْ مُعْلًا في الْقُفَائِهِمْ فَيهُلِكُونَ، فَوَالَذِي نَفْسُ مُحمَّدٍ بِيدِهِ إِلَّهُ مَا الْأَرْضِ تَسْمَنُ وَتَبْطُرُ وَتَشْكُوهُ مُنْ أَنْ أَنُ لُكُومِهُمْ الْمُعَلِّ اللهُ عَلَيْهِمْ فَيهُ الْمَاءِ فَي الْمُومُ وَتُهُمْ فَي الْمُومُ وَتُشْكُوهُ مَنْ الْمُومُ وَيهِمْ اللهُ عَلَيْهُمْ فَي الْمُؤْمِنَ اللهُ عَلَيْهِمْ فَيهُ الْمُ عَلَيْهُمْ فَيهُ اللّهُ عَلَيْهِمْ فَيهُ الْمُؤْمُ اللهُ الْمُؤْمُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُمْ فَي الْمُؤْمُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُمْ اللهُ عَلَيْهُمْ اللهُ عَلَيْهُمْ اللهُ عَلَيْهُمْ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ اللهِ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ إنما نَعَرِفُهُ من هذا الْوَجْهِ مِثْلَ هذا.

٣١٥٤ حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَارٍ وغيرُ وَاحِدٍ، قالُوا: حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَكْرِ الْبُرْسَانِيُّ، عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ جَعْفَرٍ، أخبرني أبي، عن ابنِ مِينَاءَ، عن أبي سَعد بنِ أبي فُضَالَةَ الأَنْصَادِيِّ - وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ - قال سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «إِذَا جَمَعَ الله النَّاسَ يومِ القِيَامَةِ لِيَوْمِ لاَ رَيْبَ فِيهِ، نَادَى مُنَادٍ: مَنْ كَانَ أَشْرَكَ في عَمَلٍ عَمِلُهُ لله أَحَداً، فَلَيَطْلُبْ ثَوَابَهُ مِنْ عِنْدِ ظَيْرِ الله، فَإِنَّ الله أَغْنَى الشَّرْكَاءِ عَنِ الشَّرْكِ»

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلا من حديثِ مُحمَّدِ بنِ بَكْرٍ.

# ٢٠ ـ باب: وَمِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ

٣١٥٥ حدَّثنا أَبُو سَعِيدِ الأَشَجُّ وَأَبُو مُوسَى مُحمَّدُ بنُ المُثَنَى، قالا: حدَّثنا ابنُ إِذريسَ، عن أبيهِ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْب، عن عَلْقَمَةَ بنِ وَاثِل، عن المُغِيرَةِ بنِ شَعْبَةَ، قال: بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ إِلَى نَجْرَانَ، فقالُوا لِي: أَلَسْتُمْ تَقْرَؤُون: ﴿ يَتَأَخْتَ هَرُونَ ﴾ [مريم: الآية، ٢٨] وَقَدْ كَانَ بَيْنَ عَيسَى وَمُوسَى مَا كَانَ؟ فلَمْ أَدْرِ مَا أُجِيبُهُمْ، فَرَجَعْتُ إِلَى رسول الله ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فقال: «أَلا أَخْبَرْتَهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُسَمُّونَ بِأَنْبِيَاثِهِمْ وَالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ»

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلا من حديثِ ابنِ إذريسَ.

٣١٥٦ حدَّثْنَا أَخْمَدُ بِنُ مَنِيع، حدَّثْنَا النَّضْرُ بِنُ إسماعِيلَ أَبُو المُغِيرَةِ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالِح، عن أبي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ الله عنه قال: قَرَأَ رَسولُ الله ﷺ: ﴿وَأَنْذِرْهُرْ يَوْمَ اللّهِ عَنْ أَمْلَحُ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى السُّورِ بَيْنَ الْمَثْرَةِ ﴾ [مريم: الآبة، ٣٩]، قال: «يُؤْتَى بالمَوْتِ كأنَّهُ كَبْشُ أَمْلَحُ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى السُّورِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيُقَالُ: هَلْ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُقُالُ: فَلَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُقَالُ: فَلُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُقُولُونَ، فَيُصْرَقِبُونَ، فَيُصْبَعُعُ فَيُذْبَحُ، فَلَوْلاَ أَنَّ الله قَضَى لِأَهْلِ الْجَنَّةِ الْمَوْتُ، لَمَاتُوا فَرَحاً، وَلَوْلاَ أَنَّ الله قَضَى لِأَهْلِ النَّارِ الْحَيَاةَ فِيهَا والْبَقَاءَ، لَمَاتُوا فَرَحاً، وَلَوْلاَ أَنَّ الله قَضَى لِأَهْلِ النَّارِ الْحَيَاةَ فِيهَا والْبَقَاءَ، لَمَاتُوا فَرَحاً، وَلَوْلاَ أَنَّ الله قَضَى لِأَهْلِ النَّارِ الْحَيَاةَ فِيهَا والْبَقَاءَ، لَمَاتُوا فَرَحاً، وَلَوْلاَ أَنَّ الله قَضَى لِأَهْلِ النَّارِ الْحَيَاةَ فِيهَا والْبَقَاءَ، لَمَاتُوا فَرَحاً، وَلَوْلاَ أَنَّ الله قَضَى لِأَهْلِ النَّارِ الْحَيَاةَ فِيهَا والْبَقَاءَ، لَمَاتُوا فَرَحاً، وَلَوْلاَ أَنَّ الله قَضَى لِأَهْلِ النَّارِ الْحَيَاةَ فِيهَا والْبَقَاءَ، لَمَاتُوا

قال أبو عيسى: هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

٣١٥٧ \_ حدَّثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدَّثنا الحُسَيْنُ بنُ مُحمَّدٍ، حدَّثنا شَيْبَانُ، عن قَتَادَةً في

قوله: (إلى المسجد الأقصى إلخ) في بعض الروايات أنه عَلَيْتُلا صلى في بيت المقدس ذاهباً وفي البعض أنه صلى آتياً، وأقول: الروايتان صحيحتان فإنه لعله صلى النافلة ذاهباً والفريضة صلاة الفجر آتياً.

قَوْلِهِ: ﴿ وَرَفَعْنَهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۞ ﴿ [مريَم: الآبة، ٥٥] قال: حدَّثنا أَنَسُ بنُ مالِكِ أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قال: «لَمَّا عُرِجَ بِي رَأَيْتُ إِدْرِيسَ في السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ».

قال: وفي البابِ، عن أبي سَعِيدٍ، عن النَّبيِّ ﷺ.

قال: وهذا حديث حسن، وقد رواه سَعِيدُ بنُ أبي عَرُوبَةً وَهَمَّامٌ وغيرُ وَاحِدٍ، عن قَتَادَةً، عن أَنسٍ، عن مَالِكِ بنِ صَعْصَعَةً، عن النَّبيِّ ﷺ حَدِيثَ المِعْرَاجِ بِطُولِهِ، وَهَذَا عِنْدَنَا مُخْتَصَرٌ مِنْ ذاك.

٣١٥٨ ـ حَلَّتُنَا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثنا يَعْلَى بنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا عُمَرُ بنُ ذَرِّ، عن أَبِيهِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ قال: قال رَسولُ الله ﷺ لِجِبْرِيلَ: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَرُورَنَا؟» قال: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيةُ: ﴿وَمَا نَنَثَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكٌ لَهُ مَا بَكِنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ [مريَم: الآبة، ٢٤] إلى آخِرِ الآيةِ.

قال: هذا حديثُ حسنٌ غريبٌ.

حدَّثنا الحسين بن حريث، حدَّثنا وكيع، عن عمر بن ذرِّ نحوهُ.

٣١٥٩ ـ حلَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدِ، أخبرنا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى، عن إِسْرَائِيلَ، عن السُّدِّيُ، قال: سَأَلْتُ مُرَّةً الْهَمْدَانِيَّ عَنْ قَوْلِ الله عزَّ وجلَّ: ﴿ وَإِن يَنكُمُ إِلَّا وَادِدُهَا ﴾ [مريم: الآية، ٧١]، فحدَّثَني أَنَّ عَبْدَ الله بنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ قال: قال: رَسولُ الله ﷺ: «يَرِدُ النَّاسُ النَّارُ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ، فَأَوَّلُهُمْ كَلَمْحِ الْبَرْقِ، ثمَّ كالرِّيحِ، ثمَّ كَحَضْرِ الْفَرَسِ، ثمَّ كالرَّاكِبِ في رَحْلِهِ، ثمَّ كَشَيْدِ اللهُ عَمْشِيهِ».

قال: هذا حديثُ حسنٌ، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عن السَّدِّيِّ، فلم يَرْفَعَهُ.

٣١٦٠ ـ حَلَّثْنَا مُحمَّدُ بنُ يحيى، حَدَّثْنا يَخْيَى بنُ سَعِيدِ، حَدَّثْنا شُعْبَةُ، عن السَّدِّيِّ، عن مُرَّةَ، عن عَبْدِ الله بن مسعود ﴿وَإِن يِّنكُرُ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [مريَم: الآية، ٧١] قال: يَرِدُونَهَا ثمَّ يَصْدُرُونَ بِأَعْمَالِهِمْ

حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن مهديٍّ، عن شُغبَةَ، عن السُّدِّيِّ بِمِثْلِهِ. قال عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قُلْتُ لِشُغبَةَ: إن إِسْرَاثِيلَ حدثني، عن السُّدِّيِّ، عن مُرَّةَ، عن عَبْدِ الله، عن النَّبِيِّ ﷺ، قال شُغبَةُ: وقد سَمِعْتُهُ مِنَ السُّدِّيِّ مرفوعاً، وَلَكِنِّي عَمْداً أَدَّعُهُ.

٣١٦١ - حدَّثنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحمَّدٍ، عن سُهَيْلٍ بنِ أبي صَالِحٍ، عن أبيهِ،

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد روى عن عَبْدِ الرَّحْمْنِ بنِ عَبْدِ الله بنِ دِينَارٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ يَنْ اللهُ عَنْ أَبِيهِ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ يَنْ اللهُ عَنْ أَبِيهِ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ يَنْ فُو هَذَا.

٣١٦٢ حدَّثْ ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدَّثْنا شُفْيَانُ، عن الأعمَشِ، عن أَبِي الضُّحَى، عن مَسْرُوقِ قال: سَمِعْتُ خَبَّابَ بن الأَرَتُ يقولُ: جِئْتُ الْعاصَ بنِ وَائِلِ السَّهْمِيَّ أَتَقَاضَاهُ حَقًا لِي عِنْدَهُ، فقال: لا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدِ، فَقُلْتُ: لاَ، حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثَ، قال: إني لَمَيْتُ ثُمَّ مَبْعُوثٌ؟ فَقُلْتُ: فَقُلْتُ: ﴿أَفَرَيْتُ لَا مَعْمُ فَقَلْتُ: ﴿أَفَرَيْتُ مَالاً وَوَلَداً فَأَقْضِيكَ، فَنَزلَتْ: ﴿أَفَرَيْتُ اللَّهِ مَنْكَ مَالاً وَوَلَداً فَأَقْضِيكَ، فَنَزلَتْ: ﴿أَفَرَيْتُ اللَّهِ صَالًا وَاللَّهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ وَلَدًا اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

حدَّثنا هَنَّادٌ، حدَّثنا أبو مُعَاوِيَةً، عن الأعمَشِ نحْوَهُ.

قال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

# ٢١ ـ باب: وَمِنْ سُورَةِ طَهَ

٣١٦٣ حدَّدُ مَن مَخْمُودُ بِنُ غَيْلاَنَ، حدَّثُنا النَّضْرُ بِنُ شُمَيْلٍ، أخبرنا صَالحُ بِنُ أَبِي الأَخْضَرِ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: لَمَّا قَفَلَ رَسُولُ الله ﷺ وَلَا خَيْبَرَ أَسْرَى لَيْلَةً حَتَّى أَدْرَكُهُ الْكَرَى أَنَاخَ فَعَرَّسَ ثَمَّ قال: «يَا بِلالُ، اكْلاً لَنَا اللَّيْلَةَ». قال: فَصَلِّى بِلاَلٌ، ثمَّ تَسَانَدَ إِلَى رَاحِلَتِهِ مُسْتَقْبِلَ الْفَجْرِ، فَعَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ فَنَامَ، فلَمْ يَسْتَيْقِظْ أَحَدٌ مِنْهُمْ، وَكَانَ أُوَّلَهُمْ اسْتِيْقَاظاً النَّبِيَ ﷺ فقال: «أَيْ بِلاَلُ»، فقال بِلاَلٌ: بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ الله، أَخَذَ بِنَفْسِكَ، فقال رَسُولُ الله ﷺ: «اقْتَادُوا»، ثُمَّ أَنَاخَ فَتَوَضَّا فَأَقَامَ الصَّلاةَ، ثمَّ مِثْلُ صَلاَتِهِ لِلْوَقْتِ فِي تَمَكُّنِ، ثمَّ قال: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَوٰةَ لِذِكْرِيَ ﴾ [له: الآية، ١٤].

قال هذا حديثٌ غيرُ مَخفُوظٍ، رَوَاهُ غيرُ وَاحِدٍ مِنَ الْحُفَّاظِ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ

#### (٢١) باب ومن سورة طه:

قوله: (مثل صلاته في الوقت إلخ) قال محمد بن حسن الشيباني في كتاب الآثار عن أبي حنيفة عن إبراهيم النخعي مرسلاً: أنه عَلَيْتُا صلى القضاء بالجهر في ليلة التعريس الفجر، ويفيدنا هذا في جهر ما يقضي الجهرية، ولم أجده إلا في كتب الآثار، ومراسيل إبراهيم النخعي مقبولة.

المُسَيِّبِ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ ولم يَذْكُرُوا فيه عن أبي هُرَيْرَةَ. وَصَالِحُ بن أبي الأَخْضَرِ يُضَعَّفُ في الحديثِ، ضَعَّفُهُ يَحْيِّى بنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ وَغيرُهُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

# ٢٢ ـ باب: ومن سورة الأنبياء عليهم السلام

٣١٦٤ - حدَّثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عَنْ دَرَّاجِ، عَدْ ثَنَا الحَسَنُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا ابنُ لَهِيعَةَ، عَنْ دَرَّاجِ، عَن أَبِي الهَيْثَم، عَن أَبِي سَعيدٍ، عَن النبيِّ ﷺ قَالَ: «الويل وَادٍ في جَهَنَّمَ يَهْوِي فيهِ الكَافِرُ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إلا مِنْ حَدِيثِ ابنِ لَهيعَةَ.

واجِدِ، قَالُوا: حَدَّثُنا مُبَاهِدُ بِنُ مُوسَى بَغْدَادِيَّ، والفَضْلُ بِنُ سَهْلِ الأَغْرَجُ بِغداديُّ، وغَيْر واجِدِ، قَالُوا: حَدَّثُنا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بِنُ غَزْوَانَ أَبُو نُوحٍ، حدَّثُنا لَيْثُ بِنُ سَعدٍ، عَن مَالِك بِنِ أَنَسٍ، عَن الزُّهْرِيُّ، عَن عُروةَ، عَن عَائِشَةَ: أَنَّ رَجُلاً قَعَدَ بَيْنَ يَدَيْ النبي ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ الله: إِنَّ لِي مَمْلُوكِينَ يُكَذُّبُونَنِي وَيَخُونُونَنِي ويَعْصُونَنِي وَأَشْتُمُهُم وَأَضْرِبُهُمْ فَكَيْفَ أَنَا مِنْهُمْ؟ قَالَ: إِنَّ لِي مَمْلُوكِينَ يُكَذُّبُونَنِي وَيَخُونُونَنِي ويَعْصُونَنِي وَأَشْتُمُهُم وَأَضْرِبُهُمْ فَكَيْفَ أَنَا مِنْهُمْ؟ قَالَ: هَنُحسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوْكَ وَعِقَابِكَ إِيَّاهُمْ فَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِمْ كَانَ فَضَلاً لَكَ، وإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِم كَانَ فَضَلاً لَكَ، وإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِم كَانَ فَضَلاً لَكَ، وإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِم كَانَ فَضَلاً لَكَ، وإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِم كَانَ فَضَلاً لَكَ، وإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِم كَانَ فَضَلاً لَكَ، وإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِم ٱقْتُصَّ لَهُمْ مِنْكَ الفَصْلُ» وَلَنْ كَانَعْم أَنُوبِهِم ٱلْفَيْلُ وَيَعْلَقُ فَلَ الْمَعْرُلُ وَقَالُكَ إِلَيْهِم أَنْ وَيَهُمْ أَنْهُمْ أَخْرَارٌ كُلُهُمْ أَنْهُمْ أَخْرَارٌ كُلُهُمْ .

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثُ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَبْد الرَّحَمْٰنِ بنِ غَزْوَانَ وقَدْ رَوَى ابنُ حَنْبَلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحَمْٰنِ بنِ غَزْوَانَ هَذَا الحَدِيثَ.

٣١٦٦ حدَّثنا سَعِيدُ بنُ يَحْيَى الأُمَوِيُّ، حدَّثني أَبِي، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عَن أَبِي الزِّنَادِ، عَن عَبْدِ الرِّحَمْنِ الأَعْرِجِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَمْ يَكُذِبْ إِبْرَاهِيمُ عَلَيهِ السَّلاَمُ في شَيْءٍ قَطْ إِلا في ثَلاَثٍ: قَوْلِهِ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ ﴾ [الصَّانات: الآية، ٨٩] وَلَمْ يَكُنْ سَقِيماً، وقَوْلِه: لِسَارَّةَ أُخْتِي، وَقَوْلِهِ: ﴿بَلُ فَعَلَمُ صَيِّرُهُمْ هَلَاكُ [الانبياء: الآية، ٣٣] وقد رُوي من غير وجه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ ولم يذكر: يستغرب من حديث ابن إسحاق عن أبي الزناد.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣١٦٧ \_ حدَّثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا وَكِيعٌ وَوَهْبُ بنُ جَرِيرٍ وَأَبُو دَاوُدَ قَالُوا: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَن المُغِيرةِ بن النَّعْمَانِ، عَن سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَامَ رَسُولُ الله ﷺ بَالْمَوْعِظَةِ فَقَالَ: (آيَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إلى الله عُرَاةً غُرْلاً، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ كَمَا بَدَأَنَا أَوَلَ بَالْمَوْعِظَةِ فَقَالَ: (قَالَ مَنْ يُحُسَى يَوْمَ القيامةِ خَلَقٍ نُعِيدُمُ وَعَدًا عَلَيْنَا ﴾ [الانبياء: الآية، ١٠٤] إلى آخِرِ الآيةِ، قَالَ: (أَوَّلُ مَنْ يُحُسَى يَوْمَ القيامةِ إِبْرَاهِيمُ، وإنَّهُ سَيُؤتَى بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشّمَالِ، فَأَقُولُ: رَبِّ أَصحابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ العَبْدُ الصَّالِحُ ﴿ وَكُنتُ عَلَيْمٍ شَهِيدًا مَا فَيْمَ فَيَالًا العَبْدُ الصَّالِحُ ﴿ وَكُنتُ عَلَيْمٍ شَهِيدًا مَا فَيْ اللّهَ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الْعَالِحُ ﴿ وَكُنتُ عَلَيْمٍ شَهِيدًا مَا وَلَيْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ الْفَالِحُ هُو وَكُنتُ عَلَى الْعَيْمُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْعَلْقُ اللّهُ عَلَى الْعَلْلُ عَلَى الْعَلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى الْعَلْلُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الللللللللللللللللللللللللللل

حَدَّثْنَا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدَّثنا شُعْبَةُ، عن المغيرَةِ بنِ النُّعْمَانِ نَحْوَهُ. قالَ: هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صحيحٌ. وَرَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُ، عَن المُغَيِرَةِ بنِ النُّعْمَانِ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: كأنَّه تأوَّلهُ على أهلِ الرَّدة.

# ٢٣ \_ باب: ومن سورة الحج

٣١٦٨ حلَّفنا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدَّثنا سُفيَانُ بنُ عُبَيْنَةَ، عَن ابنِ جَذَعان، عَن الحَسَنِ، عَن عِمْرَانَ بن حُصَيْنِ أَنَّ النبيَ ﷺ قَالَ: لمّا نَزَلَتْ: ﴿ يَثَأَيُّهَا النّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمْ إِنَ ذَلَاكَةُ عَن عِمْرَانَ بن حُصَيْنِ أَنَّ النبيَ ﷺ قَالَ: لمّا نَزَلَتْ: ﴿ يَثَأَيُّهَا النّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمْ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ وَلَكِنَ عَذَلك؟ ﴾ قَالُوا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «أَتُلْرُونَ أَيُّ يَوْمِ ذَلك؟ » قَالُوا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «ذَلك يَوْم يَقُولُ الله لادَمَ ابْعَثْ بَعْثَ النّارِ، فقالَ يَا رّبٌ ومَابَعْثُ النّارِ؟ قَالَ يَسْعُماوَةٍ وَيَسْعَةٌ وَيَسْعُونَ إِلَى النّارِ وَوَاحِدُ إِلَى الجَنّةِ »، فَأَنْشَأَ المُسْلِمُونَ يَبْكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ فَالَةٍ وَيَسْعَةٌ وَيَسْعَةٌ وَيَسْعُونَ إِلَى النّارِ وَوَاحِدٌ إِلَى الجَنّةِ »، فَأَنْشَأَ المُسْلِمُونَ يَبْكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ وَيَسْعُونَ إِلَى النّابِ وَوَاحِدٌ إِلَى الجَنّةِ »، فَأَنْشَأَ المُسْلِمُونَ يَبْكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ وَاللّهُ وَيَعْفُولُ الله عَنْهُ عَمْ اللّه المُسْلِمُونَ يَبْكُونَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَنْهُ وَاللّهُ اللهُ المُسْلِمُونَ يَبْكُونَ اللّهُ عَلَى المُناقِقِينَ، وَمَا مَثَلُكُمْ والأَمْمَ إِلاّ كَمَثَلِ الرَّقُمَةِ فِي ذِرَاعِ اللّهَ الْجَاقِةِ أَو كَالشّامَةِ فَي جَنْبِ البَعِيرِ » ثُمَّ قَالَ : «إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الجَنَّةِ » فَكَبَروا ثُمَّ قَالَ : «إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا يُصْفَ أَهْلِ الجَنَّةِ » فَكَبَروا، قَالَ لاَ أَدْرِي قَالَ النَّلُكُيْنِ أَمْ لاَ؟ قالَ: هذَا حَديثَ حَسَنْ صحيحٌ ، وقَدْ رُويَ مِنْ غَيرِ وَجُهِ، عَن عِمْرَانَ بن حُصَيْنِ ، عَن النبي ﷺ .

٣١٦٩ ـ حَلَّثْنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَارٍ، حَدَّثْنَا يَحْيَى بنُ سَعَيدٍ، حَدَّثْنَا هِشَامُ بنُ أَبِي عَبْدِ الله، عَن قَتَادَة، عَن الحَسَنِ، عَن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النبيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَتَفَاوَتَ بَيْنَ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣١٧٠ حَنَّفُ مُحَمَّدُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثُنَا عَبْدُ الله بِنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثُنِي اللَّيْثُ، عَن عَبْدِ الرَّحَمْنِ بِنِ خَالِدٍ، عَن ابنِ شِهَابٍ، عَن مُحَمَّدِ بِنِ عُرْوَةَ بِنِ الزبير، عن عبد الله بِنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّمَا سُمِّيَ البَيْتَ العَتِيقَ؛ لأَنَّهُ لَمْ يَظْهَرْ عَلَيه جَبَّارٌ».

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثُ حَسَنٌ صحيحٌ وقد رُوِيَ هذا الحديث، عَن الزُّهْرِيِّ، عَن النُّهْرِيِّ، عَن النُّهْرِيِّ،

حدَّثنا قُتَنْيَةُ، حدَّثنا اللَّيْثُ، عَن عَقِيلٍ، عَن الزُّهْرِيّ، عَن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٣١٧١ حَنَّفْنَا سُفْيَانُ بِنُ وَكِيعٍ، حدَّثْنَا أَبِي وإسْحَاقُ بِنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، عَنِ سُفِيانَ الشَّوْدِيِّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ مُسْلِم البَطِينِ، عَن سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أُخْرِجَ النَّبِيُّ عَنْ مَكَةً قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرَجُوا نَبِيهِمْ لِيَهْلِكُنَّ. فَأَنْزَلَ الله: ﴿ أَذِنَ لِلَّذِينَ يُتَنَتُونَ إِأَنَّهُمْ النَّبِيُ عَلَيْ مِنْ مَكَّةً قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ طُلِمُوا وَإِنَّ اللهِ عَلْمُ الرَّحِمْنِ بِنُ مَهْدِيٍّ، وَغَيْرُهُ، عَنْ سَفِيانَ، سَيْكُونُ قِتَالً. قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الرِّحمٰنِ بِنُ مَهْدِيٍّ، وَغَيْرُهُ، عَنْ سَفِيانَ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ البَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ مرسلاً ليس فِيهِ عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ عَنْ اللهَ عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ

حدَّثنا مُحَمَّدُ بن بَشَارٍ، حدَّثنا أبو أحمد الزُّبَيْرِيُّ، حدَّثنا سُفْيَانَ، عن الأعمش، عَنْ مُسْلِمِ البطين، عَنْ سَعِيد بن جُبَيْرٍ مُرْسَلاً ليس فيه عَنْ ابن عبَّاس.

٣١٧٢ حقَّثنا مُحَمَّدُ بن بَشَارٍ، حدَّثنا أبو أحمد الزَّبَيريُّ، حَدَّثنا سُفيان، عَن الأعمَش، عَن مُسْلِم البطين، عن سَعيد بن جُبَيْرِ قال: لمّا أُخرِج النبي ﷺ من مكة، قال رجل: أخرَجوا نَبِيَّهُمْ فَنَزَلَتْ: ﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَلَّتُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَلِنَّ اللّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرُ اللّهِ ٱلّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَدِهِم بِغَيْرِ حَقٍ ﴾ [الحج: ٣٩-١٤] النبي ﷺ وأصحابه.

### ٢٤ ـ باب: ومن سورة المؤمنين

٣١٧٣ حدَّثنا يَحْيَى بنُ مُوسَى وَعَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ وَغِيرُ وَاحِدِ الْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالُوا: حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَاقِ، عَن يُونُسَ بنِ سُلَيْم، عَن الزُّهْرِيِّ، عَن عُروةَ بنِ الزُّبْيْرِ، عَن عَبْدِ الرَّحْمْنِ بنِ عَبدِ القَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَر بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ الله عنه يَقُولُ كَانَ النبيُّ ﷺ إِذَا أُنزل عليه الوحيُ سُمِعَ عند وجهه كدويُ النَّحْلِ، فَأُنزِلَ عليه يوماً فَمَكَثْنَا ساعةً فسُرِّيَ عَنْهُ فاسْتَقْبَلَ القِبْلَة وَرَفَعَ سُمِعَ عند وجهه كدويُ النَّحْلِ، فَأُنزِلَ عليه يوماً فَمَكَثْنَا ساعةً فسُرِّيَ عَنْهُ فاسْتَقْبَلَ القِبْلَة وَرَفَعَ يَديهِ وَقَال: «اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلاَ تَنْقُصْنَا وَأَكْرِمْنَا وَلاَ تُهِنَّا وَلَا تَعْرِمْنا، وآثِرْنَا وَلاَ تُؤْثِرُ عَلَيْنَا وَلاَ تَهْتَى عَشْرُ آيَاتٍ مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الجَنَّةَ» ثُمَّ قَرَأ: ﴿قَلْ وَالْ عَلَى عَشْرَ آيَاتٍ مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الجَنَّة ﴾ لَمْ قَرَأ: ﴿قَلْ اللّهُمُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ عَمْدَ اللهُ ال

حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ أَبَان، حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَاقِ، عَن يُونسَ بنِ سُليْمٍ، عَن يُونُسَ بنِ يَزِيدَ، عَن الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا أَصَحُّ مِنْ الحَديثِ الأَوَّلِ، سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بنَ مَنْصُورِ يَقُولُ: رَوَى أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَعَلَيُّ بنُ المَدِينِيِّ وَإِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عَن عَبْد الرَّزَّاقِ، عَن يُونسَ بن سُلَيْمٍ، عَن يُونُسَ بنِ يَزِيدَ، عَن الزُّهْرِيُّ هَذَا الحديثَ.

قال أبو عيسى: وَمَنْ سَمِعَ مِنْ عَبْد الرَّزَاقِ قَدِيماً فإِنّهُم إِنّما يَذْكُرُونَ فِيهِ، عَن يُونُسَ بنِ يَزِيدَ، وَمَنْ ذَكَرَ فِيهِ، عَن يُونُسَ بنِ يَزِيدَ، فَهُوَ أَصَحُّ وَكَانَ عَبْدُ الرَّزَاقِ رُبِّمَا ذَكَرَ فِيهِ مَنْ ذَكَرَ فِيهِ، عَن يُونُسَ بنِ يَزيدَ، وَمَنْ ذَكَرَ فِيهِ، عَن يُونُسَ بنَ يَزيدَ، وَرُبّمَا لَمْ يَذْكُرُهُ. وإذا لم يذكر فيه يونس فهو مرسل.

٣١٧٤ حدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدِ، حدَّثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، عنْ سَعيدِ، عَن قَتَادَةَ، عَن أَنسِ بنَ مَالِكِ رَضِيَ الله عنه: أَنَّ الرُبَيِّعَ بِنْتَ النَّضْرِ أَتَتْ النبيِّ عَلَيْهُ وَكَانَ آبْنُهَا الحارث بنُ سُرَاقَةَ كَانَ أَصِيبَ يَوْمَ بَدْرِ؛ أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فأتَتْ رَسُولَ الله عَلَيْهُ فَقَالَتْ: أَخْبِرْنِي عَن حَارِثَةَ لِئِنْ كَانَ أَصِيبَ يَوْمَ بَدْرٍ؛ أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فأتَتْ رَسُولَ الله عَلَيْهُ فَقَالَتْ: أَخْبِرْنِي عَن حَارِثَةَ لِئِنْ كَانَ أَصَابَ خَيْراً اخْتَصَبْتُ وَصَبَرْتُ وَإِنْ لَمْ يُصِب الخَيْرَ اجْتَهَدْتُ في الدُّعَاءِ، فَقَالَ النبي عَلَيْهُ: «يَا أُمَّ كَانَ حَارِثَةَ إِنَّهَا جِنَةٌ في جَنَّةٍ وإنَّ ابْنَكِ أَصَابَ الفِرْدُوْسَ الأَعْلَى، والفِرْدُوْس رَبُوةُ الجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا عَلَى اللهُ عَ

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣١٧٥ حدَّثنا ابنُ أَبِي عُمَر، حدَّثنا سُفْيَانُ، حدَّثنا مَالِكُ بنُ مِغُولِ، عَن عبدِ الرَّحْمْنِ بنِ سَعِيدِ بنِ وَهْبِ الْهَمْدَانِيِّ: أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النبيِّ ﷺ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولُ الله ﷺ عَن هَذِهِ الآيَةِ ﴿وَالَّذِينَ يُوْتُونَ مَا اللهِ ﷺ عَن هَذِهِ الآيَةِ ﴿وَالَّذِينَ يُوْتُونَ مَا اللهِ عَلَيْ مُ وَجِلَةً ﴾ [المومنون: الآية، ٢٠] قَالَتْ عَائِشَةُ: هُمُ الَّذِينَ يَشُرَبُونَ الخَمْرَ ويَسُرِقُونَ مَا عَالِدَ لا يَا بنْتَ الصِّدِيقِ، وَلكَنّهُمُ الَّذِينَ يَصُومُونَ وَيُصَلُّونَ وَيُتَصَدَّقُونَ وَهُمْ ويَسُرِقُونَ أَن لا يُقْبَلَ مِنْهُم أُولَئِكَ الَّذِينَ يُسَادِعُونَ في الخَيْراتِ»

قال: وقد رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ، عَن عَبْد الرَّحْمٰنِ بن سَعِيدٍ، عَن أَبِي حَازمٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، عَن النبيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا.

٣١٧٦ ـ حَنَّفنا سُوَيْدُ، أخبرنا عَبْدُ الله بن المبارك، عَن سَعِيدِ بنِ يَزيدَ أَبِي شُجَاعَةً، عَن أَبِي السَّمْحِ، عَن أَبِي الهَيْثَم، عَن أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ، عَن النبيِّ ﷺ قَالَ: ﴿ وَهُمْ فِيهَا كُلِحُونَ ﴾ المزمنون: الآبة، ١٠٤] قَال تَشْوِيهِ النَّارُ فَتَقَلَّصُ شَفْتُهُ العالية حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ، وَتَسْتَرْخِيَ شَفْتُهُ السَّفْلَى حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ،

قال أبو عيسى: هذَا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

### ٢٥ ـ باب: ومن سورة النور

٣١٧٧ حد الله بن الأخسَ قال: أخْمَيْد، حدَّثنا رَوْحَ بنُ عُبَادَة، عَن عُبيْدِ الله بنِ الأَخْسَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ شُعَيْبٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدُهِ، قَالَ: كَانَ رَجُلاَ يُقَالُ لَهُ: مَوْثَلُه بنُ أَبِي مَوْثَلِه، وَكَانَ رَجُلاَ يَحْمِلُ الأَسْرَى مِنْ مَكَّةَ حَتَّى يَأْتِي بِهِمُ المَدِينَة، قَالَ: وكَانَت امْرَأَةٌ بَغِيٌّ بِمَكَّة يُقَالُ لَهَا: وَكَانَت امْرَأَةٌ بَغِيٌّ بِمَكَّة يُقَالُ لَهَا: عَنَاقُ وكَانَتْ صَدِيقةً لَهُ، وَإِنَّهُ كَانَ وَعَدَ رَجُلاً مِنْ أَسَارَى مَكَّة يَحْمِلُهُ، قَالَ: فَجِنْتُ حَتَّى الْتَهَيْثُ إلى ظِلِّ حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ مَكَّة في لَيْلَةٍ مُقْمِرةٍ، قَالَ: فَجَاءَتْ عَنَاقُ فَأَبْصَرَتْ سَوَادَ ظِلى الْتَهَيْثُ إلى ظِلْ حَائِطٍ فَلَمَّا النَّهَةَ إلى عَرَفَتُهُ، فَقَالَتْ: مَوْنَدُهُ فَعَلْتُ مَرْثَدٌ. فَقَالَتْ: مَرْحَبا وَأَهْلاً هَلُمَّ بِجَنْبِ الحَائِطِ فَلَمَّا النَّهَةَ إلى عَمَوْلَ أَنْ اللهُ عَلْمَ مَرْثَدٌ. فَقَالَتْ: مَرْحَبا وَأَهْلاً هَلُمَّ مِنْ عَنْدَنَا اللَّيْلَةَ، قال: قُلْتُ حَرَّمَ الله الزُنَا، قَالَتْ: يَا أَهْلَ الخِيَامِ هَذَا الرَّجُلُ يَحْمِلُ أَسْرَاكُم فَبِ الْهُ عَنْدَنَا اللَّيْلَةَ، قال: قُلْتُ حَرَّمَ الله الزُنَا، قَالَتْ: يَا أَهْلَ الخِيَامِ هَذَا الرَّجُلُ يَحْمِلُ أَسْرَاكُم قَالُوا فَطُلُ بَوْلُهُمْ عَلَى رَأْسِي وَأَعِماهُمُ الله عَنِي قَالَ: ثُمَّ مَرْجَعُوا وَرَجَعُثُ إلى صَاحبي وَمَالُوا فَظُلَّ بَوْلُهِمْ عَلَى رَأْسِي وَأَعماهُمُ الله عَنِي قَالَ: ثُمَّ مَرْجَعُوا وَرَجَعُثُ إلى مَسُولُ الله وَيُعينني وَمَالُوا فَظُلَ رَبُولُ الله وَيَعِينَ وَسُولُ الله وَيَعِينُنِ وَمُنَا المَدِينَةَ فَأَتَيْتُ رَسُولُ الله وَيَعَيْفُ الله وَكَانَ رَجُعُوا وَرَجَعُنْ وَسُولُ الله وَيَعِينَ وَمُولُ الله وَيَعِينَ وَمُولُ الله وَلِي عَنَاقًا؟ فَأَمْسَكَ رَسُولُ الله وَيَتَعَى قَلْولُ الله وَلَا الله وَلَا الْمَدِينَةُ وَاللّهُ الْمُدِينَةُ وَلَا المَدِينَةُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا الْحَلَا اللهُ الْمُولُ الله الله المُولِ الله وَلَا الله وَلَا رَجُولُ الله المُولُ الله المُؤْلُولُ الله الله وَلَا الله الله الله وَلَا الله الله وَلَا الله الله الله وَلَا الله الله الله المُعْلَى المُولُ الله الله الله الله الله الله المُعْلَى الم

فَلَم يَرُدًّ عَلَيَّ شَيْئًا حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿الزَّانِ لَا يَنكِمُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَاۤ إِلَّا زَانِ أَوْ مُشْرِكُ ۚ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ۞﴾ [النور: الآية، ٣] فَقَال رسُول الله ﷺ: "يَا مَرْقُدُ الزَّانِي لاَ يَنْكِحُ إِلاَّ زَانِ أَوْ مُشْرِكُ، فَلاَ تَنْكِحُهَا» إِلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكُ، فَلاَ تَنْكِحُهَا»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٍ لاَ نَعْرِفُه إِلاّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٣١٧٨ \_ حبَّثنا هَنَّادٌ، حدَّثنا عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَن عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَن سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سُئِلْتُ عَنِ المُتَلاَعِنَيْنِ في إمَارَةِ مُصْعَبِ بِنِ الزُّبَيْرِ أَيْفَرَّقُ بَيْنَهُمَا فَمَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ، فَقُمْتُ مِنْ مَكاني إلى مَنْزِلِ عَبْدِ الله بنِ عُمَر، فاسْتَأْذَنْتُ عَلَيهِ فَقيلَ لِي إِنَّهُ قَائِلٌ فَسَمِعَ كَلاَمِيَ فَقَالَ لِي ابنَ جُبَيْرٍ: ادْخُلْ، مَا جَاءَ بِكَ َإِلاّ حَاجَة؟ قَالَ فَدَخَلْتُ فإِذَا هُوَ مُفْترِشٌ بَرْدَعَةَ رَحْلُ لَهُ. فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ المُتَلاعِنَانِ أَيْفَرَّقُ بَيْنَهُما؟ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ نَعَمْ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَن ذَلِكَ فُلاَنُ بِنُ فُلاَنٍ؛ أَتِي النبيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ أَحَدَنَا رَأَى امْرَأْتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ إِنْ تَكَلَّمَ تَكُلُّمَ بِأَمْرِ عَظِيمٍ؛ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى أَمْرِ عَظِيمٍ، قال فَسَكَتَ النبيُّ ﷺ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَى النبيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ الَّذي سَأَلْتُكَ عُنْهُ قَد ابْتُلِيتُ بِهِ، فَأَنْزَلَ الله هذه الآيَاتِ في سُورَةِ النُّورِ ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَجَهُمْ وَلَز يَكُن لَمُمْ شُهَدَاءُ إِلَّآ أَنْشُهُمْ ﴾ [النُّور: الآية، ٦] حَتَّى خَتَمَ الآيَاتِ. قَال: فَدَعَا الرَّجُلَ فَتَلاَهُنَّ عَليهِ وَوَعَظَهُ وَذَكَّرَهُ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ، فَقَالَ: لاَ والَّذِي بَعَثَكَ بالحَقّ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا، ثُمَّ ثَنِّي بالمرأةِ وَوَعَظهَا وَذَكَّرَهَا وَأَخْبَرَها أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ، فَقَالَتْ: لاَ والَّذِي بَعَثَكَ بالحَقِّ مَا صَدَقَ، فَبَدأَ بالرَّجُل فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بالله إِنّهُ لِمَنَ الصَّادِقينَ والخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ الله عَلَيْه إِنْ كَانَ مِنَ الكَاذِبِينَ، ثُمَّ ثنَّى بالمرأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَع شَهَادَاتٍ بالله إِنَّهُ لِمَنَ الكَاذِبينَ والخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ الله عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ، ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَفِي البَابِ عَن سُهْلِ بنِ سَعيدٍ. قال: وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ

قوله: (لا ينكح إلا زانية إلخ) قيل: إن هذه الآية منسوخة ويجوز نكاح الزانية بغير الزاني، وقيل: إنها ليست بمنسوخة وإنما هي محمولة على الانبغاء، وفي الآية قصر عن وجهين وكلام تقي الدين السبكي فيه طويل، وتكلم الحافظ ابن تيمية طويلاً في حكم الآية وغرضه أن الآية غير منسوخة بل محكمة ولا يجوز نكاح الزانية بغير الزاني وأتى بأشياء كثيرة وأجاد فيه في بيان القرآن، ومذهب أبي حنيفة أن نكاح الزانية جائز بكل واحد، وإن كانت حبلي إلا أنها لا تجامع قبل وضع الحمل، إلا ممن منه الحمل واعلم أن ما قال ابن تيمية قال في من اشتهرت بالزني وداومت عليه ولو نكحت قبل الزنا لا يضد نكاحها نعم لا يجوز بعفيف آخر.

حدَّثني عِكْرِمَةُ عَن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلاَلَ بنَ أُميَّةً قَذَفَ آمْرَأَتُهُ عِنْدَ النبيُ عَلِيَّ بِشَرِيكِ بنِ سَخماءً فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ يَشَرِيكِ بنِ سَخماء فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ يَقُولُ: «البَيِّنَةَ وَإِلاَّ حَدِّ في ظَهْرِكَ»، قَالَ: فَقَالَ هِلاَلْ: يَا رَسُولَ الله إِذَا رَأَى أَحَدُنَا رَجُلاَ عَلَى آمْرَأَتِهِ أَيَلْتَمِسُ البَيِّنَةَ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله عَلَيْ يَقُولُ: «البَيِّنَةَ وَإِلا فَحَدُّ في أَحَدُنَا رَجُلاَ عَلَى آمْرَأَتِهِ أَيَلْتَمِسُ البَيِّنَةَ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله عَلَيْ يَقُولُ: «البَيِّنَةَ وَإِلا فَحَدُّ في ظَهْرِي طَهْرِي الْفَرِدُنَا وَهَالَذِينَ مَرْمُونَ أَزَوْجَهُمْ وَلَا يَكُن لَمَّمْ شُهَدَةُ إِلّا أَنْشُمْ ﴾ [الثور: الآبة، ٢] فَقَرَأ حتى بَلَغَ: هِنَ الصَّدِقُ وَلُكْنِسَةَ أَنَّ عَضَبَ اللهِ عَلَيْمٌ إِنْ كُن مِنَ الصَّدِقِينَ فَهُ وَالنبيُ عَلَيْ يَقُولُ: «إِنَّ اللهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحدكما كاذِبٌ فَهُلُ مِنْ أَلْمُ مُنْكُما قَاقِبٌ» ثُمَ قَامَتْ فَشَهِدَتْ فَلَمَا كانَتْ عِنْدَ ﴿ وَلَكْنِسَةَ أَنَّ عَصَبَ اللهِ عَلَيْمٌ أَنَ أَحدكما كاذِبٌ فَهُلُ مِنْكُمَا قَاقِبٌ» ثُمَ قَامَتْ فَشَهِدَتْ فَلَمَا كانَتْ عِنْدَ ﴿ وَلَكْنِسَةَ أَنَّ عَصَبَ اللهِ عَلَيْمٌ أَنْ أَحدكما كاذِبٌ وَلَا اللهُ عَنْكُمُ أَنَّ اللهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحدكما كاذِبٌ اللهَ يَعْلَمُ أَنَّ اللهُ عَلَيْمُ أَنَّ اللهُ عَلَيْمُ اللهُ وَعَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريب من هذَا الوجه من حديث هشام بن حسان، وهَكَذَا رَوَى عَبَّاسٍ، عَن النبيِّ ﷺ، وَرَوَاهُ أَيُّوبُ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ، عَن النبيِّ ﷺ، وَرَوَاهُ أَيُّوبُ، عَن عِكْرِمَةً مرسلاً ولَمْ يَذْكُرْ فيه عَن ابنِ عَبَّاسٍ.

٣١٨٠ حلَّثْنَا مَحْمُودُ بِن غَيْلاَن، حدَّثِنَا أَبُو أُسَامَة، عَنَ هِشَامِ بِن عُرْوَةَ، أَخْبَرِنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ، وَمَا عَلِمْتُ بِه قَامَ رَسُولُ الله ﷺ فَي أَنَاسِ ٱبْنُوا آهْلِي فَتَشَهَّدَ وَحَمِدَ الله وأَثْنَى عَلَيهِ بِما هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَال: «أَمّا بَعْدُ أَشِيرُوَا عَلَيْ فِي أُنَاسِ ٱبْنُوا آهْلِي وَللهُ مَا عَلِمْتُ عَلَيهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ، وَٱبْنُوا بِمَنْ والله مَا عَلِمْتُ عَلَيهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ وَلاَ دَخَلَ واللهُ مَا عَلِمْتُ عَلَيهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ وَلاَ دَخَلَ بَيْتِي قَطُّ إِلاَّ وَأَنَا حَاضِرٌ ولاَ غِبْتُ فِي سَفْمٍ إِلاَّ غَابَ مَعِي، فَقَامَ سَعْدُ بُن مُعَاذِ رَضِيَ الله عنه فَقَال : اثْذَنْ لِي يَا رَسُولَ الله ﷺ أَنْ أَضْرِب أَعْنَاقَهُمْ، وقَامَ رَجُلٌ مِنَ بني ٱلْخَزرَجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بنِ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُل فَقَالَ كَذَبْتَ: أَمَا وَالله أَن لوْ كَانُوا مِنَ الأَوْسِ مَا أَحَبَبْت حَسَّانَ بنِ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُل فَقَالَ كَذَبْتَ: أَمَا وَالله أَن لوْ كَانُوا مِنَ الأَوْسِ مَا أَحَبَبْت مُنَاتُ اللهُ مَعْ وَمَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ فَعَثَرت وَمَا عَلِمْتُ بِه، فَقَالَت : تَعِسَ مِسْطَح فَعَثَرتُ فَقَالَت : تَعِسَ مِسْطَح فَعَثَرتُ وَقَالَت : تَعِسَ مِسْطَح فَأَنْتَهَرْتُهَا فَقُلْتُ لَهَا: أَي أَمُ تَسُبِينَ ابْنَكِ؟ فَسَكَتَتُ ثُمُ عَثَرَت النَّائِيَةَ فَقَالَت : تَعِسَ مِسْطَحٌ فَأَنْتَهَرْتُهَا فَقُلْتُ لَهَا: أَي أَمْ تَسُبِينَ ابْنَكِ؟ فَسَكَتَتُ ثُمْ عَثَرَت النَّالِئَة، فَقَالَت: تَعِسَ مِسْطَحٌ فَأَنْتَهَرْتُهَا فَقُلْتُ لَهَا: أَي أَمْ تَسُبِينَ ابْنَكِ؟ فَسَكَتَتُ ثُمْ عَثَرَت النَّالِئَة، قَقَالَت: تَعِسَ مِسْطَحٌ فَأَنْتَهَرْتُهَا فَقُلْتُ لَهَا: أَي أَمْ تَسُبِينَ ابْنَكِ؟ فَسَكَتَتْ ثُمْ عَثَرَت النَّالِقَة، قَقَالَت: تَعِسَ مِسْطَحٌ فَأَنْتَهَرْتُهَا فَقُلْتُ لَهَا أَنْ إِنَ الْمَالِقَة الْمَالِقَة الْمَالَة عَلَى الْمُسْتِعِلَ عَلَى الْمُسْتِقُولُ اللّه الْمَالِقَة الْمَالِقُ الْمُولِ اللّهُ الْمِسْتُ فَالْتُنْتُ الْمُعْرَالُ اللّه الْمُ الْمُ لَلِكَ الْمُعْرَالِقُولُ اللّهُ الْمُعَالَقُلْتُ اللّهُ الْمُعَلِقُ اللّهُ الْمَالُولُ الْمَالِعُ الْمُعْرَالِ الل

تَسُبِّينَ ابْنَكِ؟ فَقَالَتْ: والله مَا أَسُبُّهُ إِلاَّ فِيكِ، فَقُلْتُ: في أَيّ شَيءٍ؟ قَالَتْ: فَبَقَرتْ إِليَّ الْحَدِيثَ قُلْتُ: وَقَدْ كَانَ هَذَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، والله لقَدْ رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَكَأَنَّ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَمْ أَخُرُجْ لاَ أَجِدُ مِنهُ قَليلاً وَلاَ كَثِيراً وَوُعِكْتُ فَقُلْتُ لِرَسُولِ الله ﷺ: أَرْسِلْنِي إِلَى بَيْتِ أَبِي، فأَرْسَلَ مَعِي الغُلاَمَ فَدَخَلْت الدَّارَ فَوَجَدْتُ أُمَّ رُومَانَ في السُّفْلِ وَأَبُو بَكْرِ فَوْقَ البَيْتِ يَقْرأَ، فَقَالَتْ أُمِّي: مَا جَاءَ بِكِ يَا بُنَيَّةُ؟ قَالَتْ: فَأَخْبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِّيثَ فإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مِني، قَالَتْ: يَا بُنَيَّةً خَفَّفِي عَلَيْكِ الشَّأْنَ، فإِنَّهُ والله لَقلَّمَا كَانَت امْرأَةً حَسْنَاءُ عِنْدَ رَجُل يُحِبُّهَا لَهَا ضَرَائِرُ إِلاّ حَسَدْنَهَا، وَقِيلَ فِيهَا؛ فإِذَا هِيَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مِنْي، قَالَتْ: قُلْتُ وقَدُّ عَلِمَ بِهِ أَبِي؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قُلْتُ: وَرَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَت: نَعَمْ، واسْتَعبَرْتُ وَبَكَيْتُ، فَسَمِعَ أَبُو بَكْرِ صَوْتي، وَهُو فَوْقُ البَيْتِ يَقْرَأُ فَنَزَلَ فَقَالَ لأُمِّي: مَا شَأْنُهَا ؟ قَالَتْ: بَلَغَها الَّذِي ذُكِرَ مِنْ شَأْنِهَا، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: أَفْسَمْتُ عَلَيْكِ يَا بُنيَّةُ إِلاّ رَجَعْتِ إلى بَيْتِكِ فَرَجَعْتُ، وَلَقَدْ جَاءَ رَسُول الله ﷺ إلى بَيْتِي فَسَأَلَ عَنِّي خَادِمَتِي فَقَالَتْ: لاَ وَالله مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْباً إلا أَنَّها كانَتْ تَرْقُدُ حَتَّى نَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلَ خَمِيرَتَهَا أَوْ عَجِينَتَهَا، وانْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَصْدِقِي رَسُولَ الله ﷺ حَتَّى أَسْقَطُوا لَهابِهِ فَقَالَتْ: سُبْحَانَ الله! والله مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تِبْرِ الذَّهَبِ الأَحْمَرِ، فَبَلَغَ الْأَمَرُ ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ، فَقَالَ: سُبْحَانَ الله! والله مَا كَشْفَتُ كَنَفَ أُنْثَى قَطُّ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُتِلَ شَهِيداً في سَبِيلِ الله، قَالتَ: وأَصْبَحَ أَبُوَايَ عِنْدِي فَلَمْ يَزَالاً، حَتَّى دَخَلَ عَلَىّ رَسُولُ الله ﷺ وقَدْ صَلَّى العَصْرَ، ثُمَّ دَخَلَ وقَدْ اكتَنفني أَبُوَايَ عَن يَمينِي وَعن شِمالِي فَتَشَهَّدَ النبيُّ ﷺ فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُه ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ، إِنْ كُنْتِ قَارِفْتِ سُوءاً أُو ظَلَمْتِ فَتُوبِي إلى الله فإنَّ الله يَقْبَلُ التَّوْيَةَ عَن عَبَادِهِ»، قَالَتْ: وَقَدْ جَاءَت امْرأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ وَهِيَ جَالِسَةٌ بِالْبَابِ، فَقُلْتُ: أَلاَ تَسْتَحي مِنْ هَذِهِ المرأَةِ أَنْ تَذْكُرَ شَيْثًا، فَوَعَظَ رَسُولُ الله ﷺ فَالْتَفْتُ إِلَى أَبِي فَقُلْتُ أَجِبْهُ، قَالَ: فَمَاذَا أَقُولُ؟ فَالْتَفَتُ إِلَى أُمِّي فَقُلْتُ: أَجيبيهِ، قَالَتْ: أَقُولُ مَاذًا؟ قَالَتْ: فَلَمَّا لَمْ يُجِيبًا تَشَهَّدْتُ فَحَمِدْتُ الله وَأَثْنَيتُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قُلْتُ: أَمَا وَالله لئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ وَالله يَشْهَدُ إِنِّي لَصَادِقَةٌ مَا ذَاكَ بِنَافِعي عِنْدَكُمْ لِي؛ لَقَدْ تَكَلَّمْتُم وَأُشْرِبِتْ قُلُوبُكُمْ وَلَئِنْ قُلْتُ إِنِّي قَدْ فَعَلْتُ وَالله يَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ لَتَقُولُنَّ إِنَّهَا قَدْ بَاءَتْ بِهِ عَلِي نَفْسِهَا، وَإِنِّي وَالله مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلاً، قَالَتْ: وَٱلْتَمَسْتُ اسْمَ يَعْقُوبَ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ إِلاَّ أَبَا يُوسُفَ حَينَ قَال: ﴿فَصَبْرٌ جَيلًا وَأَللَهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا نَصِفُونَ﴾ [يُوسُف: الآية، ١٨] قَالتْ: وَأُنْزِلَ عَلَى رَسُولَ الله ﷺ مِنْ سَاعَتِهِ فَسَكَتْنَا فَرُفِعَ عَنْهُ وَإِنِي لأَتَبَينُ السُّرورَ في وَجْهِهِ وَهُوَ يَمْسَحُ جَبِينَهُ: وَيَقُولُ: «أَبْشرِي يَا عَائِشَةُ فَقَدْ أَنْزَلَ الله بَرَاءَتَكِ»، قَالَتْ: وَكَنْتُ أَشَدٌ مَا كُنْتُ غَضَباً، فَقَالَ لِيَ أَبَوَايَ: قُومِي إِلَيْهِ، فَقُلتُ: لاَ وَالله لاَ أَقُومُ إِلَيْهِ وَلاَ أَحْمَدُهُ وَلاَ أَحْمَدُكُما وَلكِنْ أَحْمَدُ

الله الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتي، لَقَدْ سَمِعْتُمُوهُ فَمَا أَنْكُرْتُمُوهُ وَلاَ غَيْرتُمُوهُ، وكانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: أَمَّا وَيَنْبُ بِنْت جَحْش فَعَصَمَهَا الله بِدِينِهَا فَلَمْ تَقَلْ إِلاَّ خَيْراً، وَأَمَّا أُخْتُهَا حَمْنَةُ فَهَلَكَتْ فيمَنْ هَلَكَ، وكانَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيهِ مِسْطَحٌ وحَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ والمُنَافِقُ عَبْدُ الله بنُ أُبِيِّ بن سلولٍ وكانَ يَشْتَوْشِيهِ وَيَجَمَعُهُ وهُوَ الَّذِي تَوَلِّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ هو وحَمْنَةُ، قَالَتْ فَحَلَفَ أَبُو بَكُرٍ أَنْ لاَ يَنْفَعَ مِسْطَحاً بِنَافِعَةٍ أَبَداً، فَأَنْزَلَ الله تَعالَى هَذِهِ الآيةَ: ﴿ وَلَا يَأْتِلِ أَوْلُوا ٱلْفَضِّلِ مِنكُرُ وَالسَّعَةِ ﴾ إلى آخر الآية، يَعْنِي: أَبَا بَكْرٍ ﴿ أَن يُؤْتُوا أَوْلِي ٱلْقُرْقُ وَاللهِ يَعْمُ وَاللهِ يَعْنِي فَي سَبِيلِ ٱللهِ كَاللهُ وَالله يَا رَبُنَا اللهِ يَعْفِي وَاللهُ يَا لَوْرَدَ الآية، ٢٢] قَالَ أَبُو بَكُرٍ: بَلَى وَالله يَا رَبُنَا اللهُ عَبُولَ لَهُ بَعْوَلًا أَنْ يَعْفِر لَنَا وَعَادَ لَهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَديث هِشَامٍ بنِ عُرْوَةً. وَقَدْ رواه يُونُسُ بنُ يَزِيدَ ومَعْمَرٌ وغَيْرُ وَاحدٍ، عَن الزُّهْرِيُ، عَنْ عُرْوَةً بنِ الزُّبَيْرِ وَسعيدِ بنِ المَسَيَّبِ، وَعَلْقَمَةً بنِ وَقَاصِ اللَّيْثِيِّ وعُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله، عَنْ عَائِشَةً هَذَا الحَدِيثَ أَطْوَلَ مِنْ حديثِ هِشَام بنِ عُرْوَةً وَأَتَّمَّ.

٣١٨١ ـ حَنَّثْنَا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، حَدَّثْنَا ابنُ أَبِي عَدِيُّ، عَن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عَن عَبْد الله بنِ أَبِي بَكْرٍ، عَن عُرْوَةً، عَن عائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَ عُذْرِي قَامَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ ذَلِكَ وَتَلاَ القُرآنَ فَلَمَّا نَزَلَ أَمَرَ برَجُلَيْنِ وَامْرَأَةٍ فَضُرِبُوا حَدَّهُمْ

قال أبو عيسى: هذَا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ.

### ٢٦ ـ باب: ومن سورة الفرقان

٣١٨٢ حدَّثنا مُحَمَّدُ بن بَشَارٍ، حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بن مَهْدِيِّ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن وَاصِلٍ، عَن أَبِي وَاثِلٍ، عَن عَمْرو بنِ شُرَحْبِيلَ، عَن عَبْدِ الله قَال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لله نِدًا وَهُو خَلَقَكَ». قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «أَنْ تَوْنِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ». وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ»، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «أَنْ تَوْنِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريب.

حدَّثنا مُحَمَّدُ بن بُنْدَارٍ، حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن مهدي، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَن مَنْصُورٍ والأَغْمَشِ، عَن أَبِي وَائل، عَن عَمْرِو بنِ شُرَحْبِيلَ، عَن عَبْدِ الله، عَن النبيِّ ﷺ بمثلِهِ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣١٨٣ ـ حدَّثنا عَبدُ بنُ حُمَيْدِ، حدَّثنا سَعِيدُ بنُ الرَّبيع أَبُو زَيْدٍ، حدَّثنا شُعْبَةُ، عَن وَاصِلِ

قال أبو عيسى: حدِيثُ سُفْيَانَ، عَن مَنْصُورٍ، والأَعْمَشِ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ شَعْبَةً، عَن وَاصِلٍ؛ لأنَّهُ زَادَ في إسْنَادِهِ رَجُلاً.

حَلَّتُنَا مَحَمَّدُ بِنُ المَثَنَّى، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ، عَن شُعْبَةَ، عَن وَاصِلٍ، عَن أَبِي وَاثِلٍ، عَن عَبْدِ الله، عَن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ. قال: وهَكذَا رَوَى شُعْبَةُ، عَن وَاصِلٍ، عَن أَبِي وَاثِلٍ، عَن عَبْدِ الله وَلَمْ يَذْكُر فيه عَمْرِو بِنِ شُرَحْبِيل.

### ۲۷ ـ باب: ومن سورة الشعراء

٣١٨٤ حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَشْعَثِ أَحْمَدُ بنُ الْمِقدَامِ العجِليُّ، حدَّثنا مُحَمَّدٌ بنُ عَبْدِ الرحْمٰنِ الطُّفَاوِيُّ، حدَّثنا هِشَامُ بنُ عُزْوَةً، عَن أَبِيهِ، عَن عَائِشَةَ قالت: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلأَقْرَبِينَ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلِيدِ المُطَّلِبِ، عَشِيرَتَكَ ٱلأَقْرَبِينَ اللهُ عَبْدِ المُطَّلِبِ، عَبْدِ المُطَّلِبِ، يا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ، يا بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ إِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ الله شَيْئاً ؛ سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُم »

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ وهَكَذَا رَوَى وَكِيعٌ وَغيرُ واحدٍ، عَن هِشَامٍ بنِ عُرْوَةً، عَن أبيهِ، عَن عَائِشةَ نَحْوَ حَدِيث محمدِ بنِ عَبْدِ الرحْمٰنِ الطَّفَاوِي. وَرَوَى بَعْضُهُم عَن هِشَامٍ بن عُرْوَةً، عَن أَبيهِ، عَن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً ولَمْ يَذْكَرْ فِيهِ عَن عَائِشَةَ، وفي البابِ عَن عَلِيٍّ وابنِ عَبَّاسٍ.

٣١٨٥ حدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدِ، حدَّثنا زَكَرِيَّا بنُ عَدِيِّ، حدَّثنا عُبَيْدُ الله بنُ عَمْرِو الرَّقِيُّ، عَن عَبْدِ المَلِكِ بن عُمَيْرٍ، عَن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلت: ﴿وَأَنذِرْ عَن عَبْدِ المَلِكِ بن عُمَيْرٍ، عَن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلت: ﴿وَأَنذِرُ عَشِيرَتِكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ۚ إِلَيْهُ مَنَ اللهِ عَلَيْهُ وَرَيْسًا فَخَصَّ وَعَمَّ فَقَالَ: ﴿يَا مَعْشَرَ لَيْكُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَرَيْسًا فَخَصَّ وَعَمَّ فَقَالَ: ﴿يَا مَعْشَرَ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللهِ ضَرَّا ولاَ نَفْعاً، يَا مَعْشَرَ بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ قَصَيٍّ أَنْقِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرَّا وَلاَ نَفْعاً، يَا مَعْشَرَ بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ

أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرَّاً وَلاَ نَفْعاً، يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكِ ضَرَّاً وَلاَ نَفْعاً، إنَّ لَكِ رَحِماً سَائِبُلُها بِبَلاَلهَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيح غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ يعرف من حديث موسى بن طلحة.

حدَّثنا عَلِيُّ بنُ حُجْر، حدَّثنا شَعَيْبُ بنُ صَفْوانَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عَن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، عَن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

٣١٨٦ ـ حَنَّفْ عَبْدُ الله بنُ أبي زِيَادٍ، حَدَّثْنَا أَبُو زَيْدٍ، عَن عَوْفِ، عَن قَسَامَةَ بنِ زُهَيْرٍ، حَدَّثْني الأَشْعَرِيُّ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَيْكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَيْكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشُعَرَاء: الآية، ٢١٤] وَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ أَصْبُعَيْهِ في أُذُنَيْهِ فَرَفَعَ من صَوْتَهُ فَقَالَ: «يَا بَيْمِي عَبْدِ مَنَافٍ بِا صَبَاحَاهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِن حَدِيثِ أَبِي مُوسى. وقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ، عَن عَوْفٍ، عَن قَسَامَةَ بِنِ زُهَيْرٍ، عَن النبيِّ ﷺ مُرْسَلاً وَلَمْ يَذْكُروا فِيهِ، عَن أَبِي مُوسَى وهُوَ أَصَحُ، ذاكرتُ به مُحَمَّدَ بن إسماعيل، فلم يعرفه من حديث أبي موسى.

### ۲۸ ـ باب: ومن سورة النمل

٣١٨٧ ـ حَلَّتُنَا عَبْدُ بِنُ حُمَيْدِ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بِنُ عُبَادَةً، عَن حَمَّادِ بِنِ سَلَمَةً، عَن عَلِيٌ بِنِ زَيْدٍ، عَن أَوْسِ بِنِ خَالِدٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مَعَهَا خَاتَمُ سُلَيْمان وعَصَا مُوسَى فتجلُو وَجْهَ المُؤْمِنِ وتَخْتِمُ أَنْفَ الكَافِرِ بِالخَاتَمِ حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الخِوَانِ لَيَحْانِ وَعَصَا مُوسَى فتجلُو وَجْهَ المُؤْمِنِ وتَخْتِمُ أَنْفَ الكَافِرِ بِالخَاتَمِ حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الخِوَانِ لَيَجْتَمِعُونَ فَيَقُولُ: هَاهَا يَا مُؤْمِنُ، ويُقَالُ: هَاهَا يَا كَافِرُ ويقول هذا يا كَافِر وهذا يا مؤمن»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريب. وقَد رُوِيَ هَذَا عن أبي هُرَيْرَةَ، عَن النبيِّ ﷺ وَنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ في دَائِةِ الأرْضِ. وَفيه عَن أَبي أُمَامَةَ وحذَيْفَةَ بنِ أُسَيْدٍ.

# ٢٩ ـ باب: ومن سورة القصص

٣١٨٨ حدَّثنا مُحَمَّد بن بَشَارٍ، حدَّثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَن يَزِيدَ بنِ كَيْسَان، حدَّثني أَبُو حَازِم الأَسْجَعِي هو كوفي اسمه: سلمان مولى عزة الأَشْجَعِيَّةِ، عَن أَبِي هِرَيْرَةَ رَضِيَ الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِعَمِّهِ: «قُلْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ القيامةِ»، فقالَ لَوْلاَ أَنْ تَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَنِّ لِعَمِّهِ: «قُلُ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ القيامةِ»، فقالَ لَوْلاَ أَنْ تَعَيِّرَنِي قُرِيشُ أَن ما يَحْمِلُهُ عَلَيْهِ الْجَزَعُ لأَقْرَرْتُ بِهَا عَيْنَكَ، فَأَنْزَلَ الله عزَّ وجلً: ﴿إِنَّكَ لاَ تَهْدِى مَن يَشَافً ﴾ [القَصَص: الآية، ٢٥]

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرُفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بنِ كَيْسَانَ.

#### ٣٠ ـ باب: ومن سورة العنكبوت

٣١٨٩ حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ومُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى قَالاً: حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ سَماكِ بنِ حَرْبِ قَالَ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بَنَ سَعْدِ يُحَدِّثُ، عَن أَبِيهِ سَعْدٍ قَالَ: أُنْزِلتْ فَيْ أَرْبَعُ آيَاتٍ فَذَكَرَ قِصَّةً؛ وَقَالَتْ أُمُّ سَعْدٍ: أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَ الله بالبِرِّ، والله لاَ أَطْعَمُ طَعَاماً ولاَ أَرْبَعُ آيَاتٍ فَذَكَرَ قِصَّةً؛ وَقَالَتْ أُمُّ سَعْدٍ: أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَ الله بالبِرِّ، والله لاَ أَطْعَمُ طَعَاماً ولاَ أَرْبَعُ آيَاتٍ فَذَكَرَ قِصَّةً أَوْ تَكُفُّرَ، قَالَ فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُطْعِمُوهَا شَجَرُوا فَاهَا، فَنَزلَتْ هَذِه الآيَةُ: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنْكَنَ بِوَلِلَتِهِ حُسَّنَا ﴾ [المنكبوت: الآية، ٨] الآية

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣١٩٠ ـ حلَّثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أَبُو أَسَامَةَ وعَبْدُ الله بنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ، عَن حَاتِم بنِ أَبي صَغِيرَةَ، عَن سِمَاكِ بن حربٍ، عَن أَبي صَالحٍ، عَن أُمُّ هَانيءٍ، عَن النبيُّ ﷺ في قَوْلِه تعالى: ﴿وَيَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلْمُنَكِّرُ ﴾ [المَنكبوت: الآية، ٢٩] قَالَ: «كَانُوا يَخْلِفُونَ أَهْلَ الأَرْضِ ويَسْخَرُونَ مِنْهُمْ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ إنَّما نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثَ حَاتِم بنِ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ سِمَاكٍ. حدَّثنا أحمد بن عبدة الضَّبِّيُ، حدَّثنا سليم بن أخضر، عن حاتم بن أبي صغيرة بهذا الإسناد نحوه.

# ٣١ ـ باب: ومن سورة الروم

٣١٩١ حقَّفَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ خَالِدِ بنِ عَثْمَةَ، حدَّثنا عَبْدُ الله بن عَبْدِ الله بنِ عَبْدِ الله عَبْدِ الله عَلْمَ قَالَ لأَبِي بَكْرٍ في مُنَاحَبَةٍ: ﴿ الْمَرْ اللهُ عَلِيَتِ الرُّومُ ﴿ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَلْمَ اللهُ عَلَيْتِ الرَّومُ ﴿ اللهِ اللهُ عَلَيْتِ الرَّومُ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَيْتِ الرَّومُ اللهُ ا

قال أبو عيسى: هذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَن عُبَيْدِ الله، عَن ابنِ عَبَّاسٍ.

٣١٩٧ حدَّثْ نَصْرُ بنُ عَلِيً الجَهْضَمِيُّ، حدَّثنا المُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمانَ، عَن أبيهِ، عَن سُلَيْمانَ الأَعْمَشِ، عَن عَطِيَّةً، عَن أَبِي سعِيدٍ قَالَ: لمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرِ ظَهَرَتِ الرُّومُ على فَارِسَ سُلَيْمانَ الأَعْمَشِ، عَن عَطِيَّةً، عَن أَبِي سعِيدٍ قَالَ: لمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ ظَهَرَتِ الرُّومُ على فَارِسَ فَأَعْجَبَ ذَلِكَ المُؤْمِنِينَ فَنَزَلَتْ: ﴿ الْمَرْ شَلَيْكُ المُؤْمِنُونَ بِظُهُورِ الرُّومِ عَلَى فَارِسَ اللَّهُ المُؤْمِنُونَ بِظُهُورِ الرُّومِ عَلَى فَارِسَ

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ كذَا قرَأَ نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۞﴾ [الرُّوم: الآية، ٢].

٣١٩٣ - حدّ الفراري عن حبيب بن أبي عَمْرة ، عن سَعِيدِ بن جُبَيْر ، عن أبي إِسْحاق الفَرَارِيّ ، عَن سُفيانَ الثوري ، عَن حبيب بن أبي عَمْرة ، عن سَعِيدِ بن جُبَيْر ، عَن أبنِ عَبَاس في قَوْلِ الله تعالى : ﴿ السَرَ شَيْ الرُّومُ ﴿ فَيَ آذَنَ الْأَرْضِ ﴾ [السرم : ١ - ٢] قَالَ عَلَبَت وغُلِبَت ، كَانَ المُسْلِمُونَ المُسْرِكُونَ يُحِبُونَ أَن يَظْهَرَ أَهْلُ فَارِسَ عَلَى الرُّومُ لِأَنَّهُمْ وَإِيَّاهُمْ أَهْلُ أَوْبَانِ وَكَانَ المُسْلِمُونَ يُحبونَ أَنْ يَظْهَرَ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ لِأَنَهِم أَهْلُ كِتَاب ، فَذَكَرُوهُ لِأَبِي بَكْرٍ فَذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ يُحبونَ أَنْ يَظْهَرَ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ لِأَنَهِم أَهْلُ كِتَاب ، فَذَكَرُهُ وَلِابِي بَكْرٍ فَذَكَرُهُ أَبُو بَكْرٍ لَهِمْ فَقَالُوا : اجْعَلْ بَيْنَنَا وبَيْنَكَ أَجُلاً لِرَسُولِ الله عَلَى قَالَ : "أَمَّا إِنَّهُمْ سَيَغْلِبُونَ » فَذَكَرَهُ أَبُو بَكُر لَهِمْ فَقَالُوا : اجْعَلْ بَيْنَنَا وبَيْنَكَ أَجُلاً فِلْ ظَهْرَا كَانَ لَكُمْ كَذَا وَلِنْ ظَهْرُتُم كَانَ لَكُمْ كَذَا وكَذَا فَإِلْ طَهْرَا المُسْرَعِينَ فَلَمْ يَظْهُروا فَلْكَ لَلْ الْمَسْرَ قَالَ : فَذَلِكَ قَوْلُهُ تعالى ﴿ اللهِ سَعِيدٌ : فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِي عَلَى اللهُ عَلَى الْمُعْرَقُ بَيْتُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلْلَ اللهُ اللهُ عَلْ اللهُ اللهُ عَلْمَ لَوْلُ المُعْلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَمْلُوا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْمُ واللهُ اللهُ اله

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُفيانَ الثَّوْرِيُ، عَن حَبِيبِ بنِ أَبِي عَمْرَةَ.

 سِنِينَ لأَنَّ الله تعالى قَالَ في بِضْع سِنِينَ، قَالَ: وَأَسْلَمَ عِنْدَ ذَلِكَ نَاسٌ كَثِيرٌ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَريبٌ من حديث نِيار بن مُكرَّمٍ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرْحَمْنِ بنِ أبي الزُّنَادِ.

# ٣٢ \_ باب: ومن سورة لقمان

٣١٩٥ حلَّفنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا بَكُرُ بنُ مُضَرَ، عَن عُبَيْدِ الله بنِ زُحَرَ، عَن عَلَيّ بن يَزِيدَ، عَن القَاسِم بنِ عَبْدِ الرَّحمٰن وهو عبد الرَّحمٰن مولى عبد الرَّحمٰن، عَن أَبِي أَمَامَةَ، عَن رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: «لا تَبِيعُوا القَيْنَاتِ ولاَ تَشْتَرُوهُنَّ ولاَ تُعَلِّمُوهُنَّ ولا خَيْرَ في تِجارَةٍ فِيهِنَّ وثمنهُنَّ حَرَامٌ» في مِثْلِ ذلِك أُنْزِلتْ عليه هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرَى لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَ عَن سَبِيلِ اللّهِ ﴾ [لقمان: الآية، ٦] إلى آخِر الآيةِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَريبٌ إِنَّمَا يُرْوَى مِنْ حَدِيثُ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ والقاسِمُ ثِقَةٌ وعَلِيُّ بنُ يَزِيدَ يُضَعَّفُ في الحَدِيثِ قَالَ: سمعت مُحمَّداً يقول: القاسم ثقةٌ وعليٌّ بنِ يزيد يُضَعَّفُ.

# ٣٣ ـ باب: ومن سورة السجدة

٣١٩٦ حدَّثنا عَبْدُ الله بنُ أَبِي زِيَادٍ، حدَّثنا عَبْدُ العَزيزِ بنُ عَبْدِ الله الأُوَيسِيُّ، عَن سُلَيْمانَ بنِ بِلاَلِ، عَن يَحْيَى بنِ سَعيدٍ، عَنْ أَنسِ بنِ مَالِكِ أَن هَذِهِ الآيَةِ: ﴿ نَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ [السَّجدَة: الآية، ١٦] نَزَلتْ في انْتِظَارِ هذه الصَّلاَةِ التَّي تُدْعَى العَتَمَةَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفَهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٣١٩٧ حدَّثنا ابنُ أبِي عُمَرَ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَن أبِي الزُّنَادِ، عَن الأَغرَجِ، عَن أبِي المُوَيَانُ عَن أبِي الرُّنَادِ، عَن الأَغرَجِ، عَن أبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيِّ قَالَ: «قَالَ الله تعالى: أَعْدَدْتُ لِعبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لا عَيْنُ رَأَتْ وَلاَ أَذُنَّ سَمِعتْ وَلا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ». وتَصْدِيقُ ذَلِكَ في كِتَابِ الله ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْشُ مَّا أَخْفِى لَمُمُ مِن صَحِيحٌ مِن عَرَامً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿ السَّجدَة: الآية، ١٧] قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ

٣١٩٨ حَنَّفنا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَن مُطَرِّفِ بِنِ طَرِيفِ وعَبْدِ الملكِ وهُوَ ابنُ أَبْجَر سَمِعَا الشَّعْبِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ المُغِيرَة بِنَ شُعْبَةَ عَلَى المِنْبَرِ يَرْفَعُهُ إِلَى رسولِ الله ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مُوسَى عليه السلام سَأَلَ رَبَّهُ فَقَالَ: أي رَبِّ أَيُّ أَهْلِ الجَنَّةِ أَدْنَى مَنْزِلةً؟ قَالَ: رَجُلٌ يَقُولُ: يَاتِي بَعْدَ مَا يَدْخُلُ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةِ فَيُقَالُ لَهُ: ادْخُلُ الجَنَّة، فيَقولُ: كَيْفَ أَدْخُلُ وقَدْ نَزَلُوا

مَنَاذِلَهُمْ وَأَخَذُوا أَخَذَاتِهِمْ؟ قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: أَتَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَكَ مَا كَانَ لِمَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ النَّنْيَا؟ فَيَقُولُ: نعم أي رب قد رضيت. فيقال له: فإنَّ لك هذا ومثله ومثله ومثله، فيقول: رَضِيتُ أَيْ رَبِّ، فَيُقَالُ لَهُ: وَضَمْرَةَ أَمْثَالِهِ، فَيَقُولُ: رَضِيتُ أَيْ رَبِّ، فَيُقَالُ لَهُ: فإنَّ لَكَ هَذَا وَعَشْرَةَ أَمْثَالِهِ، فَيَقُولُ: رَضِيتُ أَيْ رَبِّ، فَيُقَالُ لَهُ: فإنَّ لَكَ مَعَ هَذَا مَا اشْتَهَتُ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. ورَوَى بَعْضُهُم هَذَا الحَدِيثَ، عَنِ الشَّعْبِيُ، عَنِ المُغِيرَةِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ، والمَرْفُوعُ أَصَحُ.

### ٣٤ ـ باب: ومن سورة الأحزاب

٣١٩٩ حقَّثنا عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ، أَخبرنَا صَاعِدٌ الحَرَّانِيُّ، حدَّثنا زُهَيْرٌ، أُخبرنَا قَابُوسُ بنُ أَبِي ظَبْيَانَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّنَهُ قَالَ: قُلْنَا لابنِ عَبَّاسٍ: أَرَأَيْتَ قَوْلَ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَّا جَعَلَ قَابُوسُ بنُ أَبِي ظَبْيَانَ أَنَ أَبَاهُ حَدَّنَهُ قَالَ: قَامَ نَبِيُ الله عَلَيْ يَوْماً اللهُ لِيَكُلِ مِن قَلْبَيْنِ فَل الله عَلَيْ يَوْماً يُصَلِّي فَخَطَرَ خَطْرَةً فَقَالَ المُنَافِقُونَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ مَعَهُ: أَلاَ تَرَى أَنَّ لَهُ قَلْبَيْنِ قَلْباً مَعَكُمْ وقَلْباً مَعَكُمْ وقَلْباً مَعَكُمْ وقَلْباً مَعَكُمْ وقَلْباً مَعَكُمْ وقَلْباً مَعَكُمْ وقَلْباً مَعَكُمْ وَقَلْباً مَعَكُمْ وَقَلْباً مَعَكُمْ وَقَلْباً مَعَكُمْ وَقَلْباً مَعَلُونَ الله : ﴿ مَا جَعَلَ اللهُ يَلِهُ لِيَهُلِ مِن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِيهُ ﴾ [الأحزاب: الآية، ١٤].

حدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثني أَحْمَدُ بنُ يُونسَ، حدَّثنا زُهَيْرٌ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٣٢٠٠ حدّثنا أخمدُ بنُ مُحمَّد، حدَّثنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، أخبرنا سُلَيْمَانُ بنُ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتِ، عَنْ أَنس قَالَ: قَالَ عَمِّي أَنسُ بنُ النَّضْرِ: سُمِّيتُ بِهِ؛ لَمْ يَشْهَدْ بَدْراً مَعَ رَسُولِ الله عَلَيْ فَكَبُرَ عَلَيَّ فَقَالَ: أَوَّلُ مَشْهَدِ قَدْ شَهِدَهُ رَسُولُ الله ﷺ غِبْتُ عَنْهُ، أَمَا وَالله لَئِنْ أَرَانِي الله مَشْهَداً مَعَ رَسُولِ الله عَلَيْ فَقَالَ: فَهَابَ أَنْ يَقُولَ غَيْرَهَا، فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ العَامِ القَابِلِ فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بنُ مُعَاذٍ فَقَالَ يَا أَبَا عَمْرُو: أَيْنَ؟ قَالَ وَاهَا رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ العَامِ القَابِلِ فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بنُ مُعَاذٍ فَقَالَ يَا أَبَا عَمْرُو: أَيْنَ؟ قَالَ وَاهَا لِرَسُولِ الله ﷺ وَمُ الْحَنَّةِ أَجِدُهَا دُونَ أُحُدٍ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ فَوْجِدْ في جَسَدِهِ بِضَعٌ وَثَمَانُونَ مِنْ بَيْنِ ضَرْبَةٍ لِإِيحِ الْجَنَّةِ أَجِدُهَا دُونَ أُحُدٍ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ فَوْجِدْ في جَسَدِهِ بِضَعٌ وَثَمَانُونَ مِنْ بَيْنِ ضَرْبَةٍ وَطَغْتَةٍ ورَمْيَةٍ، فقَالَتْ عَمَّتِي الرَّبَيِّعُ بِنْتُ النَّضْرِ: فَمَا عَرَفْتُ أَخِي إِلاّ بِبَنَانِهِ وَنَزْلَتْ هذِهِ الآيَةُ: ﴿ وَمُنْ مَنْ مَنْ فَلَ أَنْ مَنْ يَنْظِلُ وَمَا بَدَلُوا بَيْدِيلا ﴾ [الاحـزاب: وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُم مَن يَنْظِلُ وَمَا بَدَلُولُ اللهَ عَلَيْهُم مَن عَنْهُم مَن يَنْظِلُ وَمَا بَدَلُولُ اللهُ عَلَيْهُم مَن عَنْهُم مَن يَنْظِلُ وَمَا بَدَلُوا اللهَ عَلَيْهُم مَن عَنْهُم مَن يَنْظِلُ وَمَا بَدَلُولُ اللهُ عَلَيْهُمْ مَن عَنْهُم مَن يَنْظِلُ وَمَا بَدَلُولُ اللهُ عَلَيْهُم الْمَالُولُ اللهُ الل

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٢٠١ ـ حلَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنْ سِ مَالِكٍ: أَنَّ عَمَّهُ خَابَ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ فَقَالَ: غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلَهُ رَسُولُ الله ﷺ

المُشْرِكِينَ؛ لَيْنِ اللهُ أَشْهَدَنِي قِتَالاً لِلْمُشْرِكِينَ لَيَرَيَنَ الله كَيْفَ أَصْنَعُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدِ انْكَشَفَ المُسْلِمُونَ فَقَالَ: اللَّهُمُّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ هَوُلاَءِ يَعني المشْرِكِينَ وأَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَوُلاَءِ يَعْنِي المَشْرِكِينَ وأَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَوُلاَءِ يَعْنِي أَصْحَابَهُ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَلَقِيَهُ سَعْدٌ، فَقَالَ: يَا أَخِي مَا فَعَلْتُ أَنَا مَعَكَ فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَصْنَعَ مَا صَنَعَ فَوُجِدَ فِيهِ بِضْعٌ وَثَمانُونَ مِن ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ وَطَعْنَةٍ بِرُمْحٍ وَرَمْيَةٍ بِسَهُم فَكُنَّا نَقُولُ فِيهِ وَمُعْ أَصْدَابِهِ نَزَلَتْ: ﴿ فَيَهِ بِضُعْ وَثَمَانُونَ مِن ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ وَطَعْنَةٍ بِرُمْحٍ وَرَمْيَةٍ بِسَهُم فَكُنَّا نَقُولُ فِيهِ وَهِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ: ﴿ فَيَنْهُم مَّن قَضَىٰ خَبَهُم وَمِنْهُم مَن يَنْظِرُ ۖ [الاحزاب: الآبة، ٢٣] قَالَ يَزِيدُ: يَعْنِي هذه الآيَةً.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. واسْمُ عَمُّهِ أَنْسُ بنُ النَّضْرِ.

٣٢٠٧ ـ حلَّثنا عَبْدُ القُدُّوسِ بنُ مُحمَّدِ العَطارُ البَضرِيُّ، حدَّثنا عَمْرُو بنُ عَاصِم، عَنْ إِسْحَاقَ بنِ يَحْيَى بنِ طَلْحَةً قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةً فَقَالَ: أَلاَ أُبَشُّرُكَ؟ وَسُكَ بَلَى، قَالَ: سَمِعْتُ رسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيب لا نَغْرِفُهُ من حديث معاوية إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَإِنَّمَا رُوِيَ عَنْ مُوسَى بنِ طَلحَةً، عَنْ أَبِيهِ.

٣٢٠٣ حدّثنا أبو كُرَيْب، حدَّثنا يُونُسُ بنُ بُكَيْر، عَنْ طَلْحَةَ بنِ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى وَعِيسَى ابْنَيْ طَلْحَةَ، عَنْ أبيهِمَا طَلْحَةَ: أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ الله ﷺ قَالُوا لأَعْرَابي جَاهِل، سَلْهُ عَمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ مَنْ هُو؟ وكانُوا لاَ يَجْتَرِثُونَ عَلَى مَسْأَلَتِه؛ يُوقَرُّونَهُ وَيَهابُونَهُ، فَسَأَلَهُ الأَعْرَابيُ عَمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ مَنْ هُوَ؟ وكانُوا لاَ يَجْتَرِثُونَ عَلَى مَسْأَلَتِه؛ يُوقَرُّونَهُ وَيَهابُونَهُ، فَسَأَلَهُ الأَعْرَابيُ فَلَى عَنْهُ، فَمَّ إِنِّي اطَّلَعْتُ مِنْ بَابِ المَسْجِدِ وَعَلَيَّ ثِيَابٌ خُضْرٌ فَلَمَّا وَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَمَّنُ قَضَى نَحْبَهُ؟» قَالَ: أَنا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: «هَذَا وَمَنَى نَحْبَهُ؟» قَالَ: أَنا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: «هَذَا

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاّ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بنِ بُكَيْرٍ.

٣٢٠٤ حدَّث عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ عَائِشَة رَضِيَ الله عنها قَالَتْ: لَمَّا أُمِرَ رَسُولُ الله عَنْ بِتَخْيِيرِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ عَائِشَة رَضِيَ الله عنها قَالَتْ: لَمَّا أُمِرَ رَسُولُ الله عَنْ بَتْخْيِيرِ أَزُواجِهِ بَدَأَنِي فَقَالَ: "يَا عَائِشَةُ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْراً فَلاَ عَلَيْكِ أَنْ لاَ تَسْتَعْجِلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَزُواجِهِ بَدَأَنِي فَقَالَ: وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبُواي لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ ، قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الله تعالى اللهِ تعالى يَقُولُ: ﴿ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ ، قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الله تعالى يَقُولُ: ﴿ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ ، قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الله تعالى يَقُولُ: ﴿ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ ، قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الله تعالى يَقُولُ: ﴿ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ ، قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الله تعالى يَقُولُ: ﴿ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ ، قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الله تعالى يَقُولُ: ﴿ يَكُونَا لِيَأْمُونُ اللهُ يَعْمَلُكُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالدًارَ الآخِرَةَ ، وَفَعَلَ أَزُواجُ النبي عَلَى مَا فَعَلْتُ .

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رُوِيَ هَذَا أَيْضًا عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عنها.

٣٢٠٥ حدّثنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ الأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ يَخيَى بنِ عُبَيْد، عَنْ عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ رَبِيبِ النبيُ ﷺ قالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ عَلَى عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ رَبِيبِ النبيُ ﷺ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللّهُ لِيُدْهِبَ عَنْكُمُ الرِّحْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِرُ وَ تَطْهِيرً ﴾ [الاحزاب: الآية، النبي ﷺ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللّهُ لِيُدْهِبَ عَنْهُمْ الرِّحْسَ وَطَهَرْهُمْ تَطْهِيراً». قَالَتْ أُمُّ بِكسَاءِ وَعَلَيَّ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَجلَلهُم بِكسَاء وَعَلَيَّ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَجلَلهُم بِكسَاء وُعَلَيَّ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَجلَلهُم بِكسَاء وُعَلَيَّ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَجلَلهُم بِكسَاء وُعَلَيَّ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَجلَلهُم بِكسَاء ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هَوُلاَء أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَرْهُمْ تَطْهِيراً». قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةً: وَأَنَا مَعَهُمْ يَا نَبِيَّ الله ، قَالَ: «أَنْتِ عَلَى مَكَانِكِ وَأَنْتِ عَلَى خَيْرٍ»

قال: هَذَا حَدِيثٌ غريبٌ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ، عَنْ عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةً.

٣٢٠٦ حدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدِ، حدَّثنا عَفَّانُ بنُ مُسْلِم، حدَّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، أخبرنا عَلِيُّ بنُ رَيْدٍ، عَن أَنسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِبَابٍ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ إلى صلاةِ الْفَجْرِ يَقُولُ: الصَّلاةَ يَا أَهْلَ البَيْتِ ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللّهُ لِيُذَهِبَ عَن كُمُ ٱلرِّحْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَإِنَّمَا يُرِيدُ ٱللّهُ لِيُذَهِبَ عَن كُمُ ٱلرِّحْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَإِنَّمَا يُرِيدُ ٱللّهُ لِيُذَهِبَ عَن كُمُ ٱلرِّحْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطْهِرَكُمُ تَطْهِيكًا ﴾ [الأحزاب: الآية، ٣٣].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةً. قال: وفي البَابِ عَنْ أَبِي الحَمراءِ ومَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ وَأُمَّ سَلَمَةً.

٣٠٠٧ حدَّهُ عَن مَا فِشَهُ وَضِيَ الله عنها قَالَتْ: لَوْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ كَاتِماً شَيْئاً مِنَ الُوحِي لَكَتَم الشَّعبيّ، عَن عَافِشَة رَضِيَ الله عنها قَالَتْ: لَوْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ كَاتِماً شَيْئاً مِنَ الُوحِي لَكَتَم هَذِهِ الآية: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلّذِي أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَآنَهُ وَالاَحزَابِ: الآية، ٣٧] بالعِثْقِ فَأَعْتَقَتَهُ ﴿ أَمْسِكُ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَأَتَقِ اللّهَ وَتُحْفِي فِي نَفْسِكُ مَا اللّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النّاسَ وَاللّهُ أَحَقُ أَن تَعْشَلُهُ ﴾ الله عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَأَتَقِ الله مَفْعُولًا ﴾ [الاحزاب: الآية، ٣٧]. وأنَّ رسولَ الله ﷺ لَمَّا تَزُوجَها قالوا: تَزَوَجَ حَلِيلَةَ الْبَنِهِ فَأَنْزَلَ الله تعالى: ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدُ أَلْا أَحَدِ مِن رِّجَالِكُمْ وَلَكِينَ رَسُولُ اللهِ وَعَاتَمَ النّهِ وَعَاتَمَ اللّهُ فَا فَلَ اللّهُ عَلَيْكُ فَوْ صَغِيرٌ فَلَيْتَ حَتَّى صَارَ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ النّبِينِ وَمَوْلِيكُمْ ۖ وَالاحزابِ: الآية، ٤٤] وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ تَبَنّاهُ وَهُو صَغِيرٌ فَلَيْتَ حَتَّى صَارَ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ النّبِينِ وَمَوْلِيكُمْ ﴾ [الاحزاب: الآية، ٤٤] وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ وَفَلَى عَنْمَ اللّهُ فَالَانِ وَهُو صَغِيرٌ فَلَيْتَ حَتَّى صَارَ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ وَلَيْكُمْ وَلَاكُمُ اللّهُ وَلَاكُمْ وَلَالَ اللهُ وَلَالَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُوالِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْنَ وَلَالَ اللهُ اللهُ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غريبٌ قَدْ رُوِيَ، عَنْ دَاوُدَ بِنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ

مَسرُوق، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَوْ كَانَ النبيُّ ﷺ كَاتِماً شَيْثاً مِنَ الْوَحْيِ لَكَتَمَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِينَ أَنَّعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَـمْتَ عَلَيْـهِ﴾ [الاحزاب: الآية، ٣٧] الآية هَذَا الْحَرْفُ لَمْ يُرْوَ بِطُولِهِ.

حدَّثنا بِذَلِكَ عَبْدُ الله بنُ وَاضِحٍ الكُوفِيُّ، حدَّثنا عَبْدُ الله بنُ إِدْرِيسَ، عَنْ دَاوُدَ بنِ أَبِي هِنْدٍ.

٣٢٠٨ حدَّثنا مُحَمدُ بنُ أَبَانَ، حدَّثنا ابنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ بنِ أَبِي هِنْدٍ، عَن الشَّعْبِيِّ، عَنْ دَاوُدَ بنِ أَبِي هِنْدٍ، عَن الشَّعْبِيِّ، عَن مسْرُوقٍ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ الله عنها قَالَتْ: لَوْ كَانَ النبيُّ ﷺ كَاتِماً شَيْئاً مِنَ الْشَعْبِيِّ، عَن مسْرُوقٍ، عَن عَائِشةً رَضِيَ الله عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ الاحزَابِ: الآية، ٣٧] الآية قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٢٠٩ ـ حلَّثنا قُتَنِبَةُ، حدَّثنا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الرَّحمْنِ، عَنْ مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عَن سَالِم عَنْ ابنِ عَمَرَ قَالَ: مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بنَ حَارِثَةَ إِلاَّ زَيْدَ بنَ مُحَمدِ حَتَّى نَزَلَ القُرْآنُ: ﴿ٱدْعُوهُمَّ لِاَبَآبِهِمْ هُوَ ٱقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾ [الاحزاب: الآية، ٥]

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٢١٠ حقَّثنا الْحَسَنُ بنُ قَزْعَةَ بَصْرِيُّ، حدَّثنا مَسْلَمَةُ بنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ دَاودَ بنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ في قَوْلِ الله عزَّ وجلَّ: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدُ أَبَّا أَكْدِ مِن رِّجَالِكُمُ ﴾ [الأحزاب: الآية، ٤٠] قَالَ مَا كَانَ لِيَعِيشَ لَهُ فِيكُمْ وَلَدٌ ذَكَرٌ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ وَإِنَّمَا يُعْرَفُ هَذَا الحَدِيثَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٢١٧ ـ حَدَّثُنَا أَحْمَدُ بِنُ عُبْدَةَ الضَّبِيُّ، حَدَّثُنَا حَمَّادُ بِنُ زَيْدٍ، عَن ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيةُ: ﴿ وَتُخْفِى فِي نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ ﴾ [الاحزَاب: الآية، ٣٧] في شَأْنِ زَيْنَ بِنْتِ جَحْش جَاءَ زَيْدٌ يَشْكُو فَهَمَّ بِطَلاقِهَا فَاسْتَأْمَرَ النَّبِيِّ ﷺ فقال النبيُ ﷺ: ﴿ أَمْسِكُ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّيَ ٱللَّهَ ﴾ [الاحزَاب: الآية، ٣٧]

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صحيحٌ.

٣٢١٣ ـ حدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ الفَضْلِ، حدَّثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: لما نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ في زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَلًا زَوَّجَكُنَّ أَهْلَكُنَّ زَوَّجَكُنَّ أَهْلَكُنَّ وَرَوَّجَنِي الله مِنْ فَوْقِ سَبْع سَمَاوَاتٍ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٢١٤ حدَّثْنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدِ، حدَّثنا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى، عَن إِسْرَائِيلَ، عَن السُّدِّيُ، عَن أَبِي صَالِحِ، عَنْ أُمُ هَانِيءِ بِنْتِ أَبِي طَالِبِ قَالَتْ: خَطَبَنِي رَسُولُ الله ﷺ فَاعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ فَعَذَرْنِي ثُم أَنْزَلَ الله: ﴿إِنَّا أَخَلَلْنَا لَكَ أَزْوَجَكَ ٱلَّتِيْ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُ ۖ وَمَا مَلَكَتَ يَبِينُكَ مِمَّا أَفَآءَ اللهُ عَلَيْكَ وَيَنَاتِ عَمِنَاتِ عَمَّنِكَ وَيَنَاتِ خَالِكَ وَيَنَاتِ خَلَيْكَ ٱلَّتِي هَاجْرُنَ مَعَكَ وَاتَمَأَةُ مُوْمِنَةً إِن عَلَيْكَ وَيَنَاتِ عَمِنَاتِ عَمِنَاتِ عَلَيْكَ وَيَنَاتِ خَلَيْكَ ٱلَّتِي هَاجُرْنَ مَعَكَ وَاتَمَأَةُ مُوْمِنَةً إِن عَمَنَاتِ عَلَيْكَ وَيَنَاتِ خَالِكَ وَيَنَاتِ خَلَيْكَ ٱلّذِي هَاجُرْنَ مَعَكَ وَاتَمَأَةً مُومِنَةً إِن وَهَبَتْ نَقْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﴾ [الأحزاب: الآية، ٥٠] الآية قَالَتْ فَلَمْ أَكُنْ أُحِلُّ لَهُ لِأَنِّي لَمْ أُهَاجِرْ؛ كُنْتُ مِنَ الطَّلَقَاءِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صحيحٌ لاَ أَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ السُّدِّيِّ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عبدِ الحمِيدِ بنِ بَهْرَامَ، سَمِعْتُ أَحمَدَ بن الحَسَنِ يقولُ: قالَ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ: لاَ بَأْسَ بِحَديِثِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ بَهْرَامَ، عَن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ.

٣٢١٦ ـ حَدَّثنا ابنُ أَبِي عُمَر، حَدَّثنا سُفْيَانُ بن عيينة، عَنْ عَمْرو، عَن عَطَاءٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا مَاتَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى أُحِلَّ لَهُ النِّسَاءُ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٣٢١٨ حدَّثْنا مُحمَّدُ بنُ المُثَنَّى، حدَّثْنا أَشْهَل بنُ حَاتِم قَالَ ابنُ عَوْنِ: حُدُّثْنَاهُ عَنْ عَمْرِو بنِ سَعِيدٍ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِك قَالَ: كُنْتُ عند النبيُ ﷺ فَأَتَى بَابَ امْرَأَةٍ عَرَّسَ بِهَا فإِذَا عِنْدَهَا قَوْمٌ فَانْطَلَقَ فَقَضَى حَاجَتَهُ واحْتُبِسَ فَرَجَعَ وَقَد خَرَجُوا، قَالَ: فَدَخَلَ وَأَرْخَى بَيْنِي وبَيْنَهُ سِتْراً قَالَ: فَذَكَرْتُهُ لأَبِي طَلْحَةً قَالَ: فَقَالَ لَئِنْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَيَنْزِلَنَّ في هَذَا شَيْءٌ. فَنَزَلَتْ آيَةُ الحِجَابِ. هَذا حديث غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٢١٩ - حلَّتنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ الضَّبَعِيُّ، عَن الْجَعْدِ بنِ عُثْمَانَ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكِ رَضِيَ الله عنه قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ الله ﷺ فَدَخَلَ بِأَهِلِهِ، قَالَ: فَصَنَعَتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْم حَيْساً فَجَعَلَتْهُ في تَوْرِ فَقَالَتْ: يَا أَنْسُ اذْهَبْ بِهَذَا إلى رسولِ الله ﷺ فَقُلْ لَهُ بَعَثَتْ إلَيْكَ بِهِا أُمُّى وَهِيَ تُقْرِئُكَ السَّلاَمَ وَتَقُولُ إِنَّ هِذَا لَكَ مِنَّا لَكَ قَلِيلٌ يَا رَسُولَ الله. قَالَ: فَذَهَبْتُ بِهَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَقُلْتُ إِنَّ أُمِّي تُقْرِئُكَ السَّلاَمَ وَتَقُولُ إِنَّ هَذَا مِنَّا لَكَ قَلِيلٌ، فَقَالَ: "ضَعْمُهُ"، ثُمَّ قَالَ: «اذْهَبْ فَادْعُ لِي فُلاَناً وَفُلاَناً وفُلاَناً وَمُنْ لَقِيتَ» فسَمَّى رِجَالاً، قَالَ: فَدَعَوْتُ مَنْ سَمَّى وَمَنْ لَقِيتُ، قَالَ: قُلْتُ لِأنسِ عَدَدُكُمْ كم كَانُوا؟ قَالَ زُهَاءَ ثَلاَثِمَائَةٍ، قَالَ: وَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: "يَا أَنْسُ، هَاتِ التَّوْرَ»، قَالَ: فَدَخَلُوا حَتَّى امْتَلاَّتِ الصَّفَّةُ والْحُجْرَةُ فَقَالَ رسولُ الله ﷺ: «لِيَتَحلَّق عَشْرَةٌ عَشْرةٌ ولْيَأْكُلْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِمَّا يَلِيهِ»، قَالَ: فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، قَالَ: فَخَرَجَتْ طَائِفَةٌ وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ حَتَّى أَكَلُوا كُلُّهُمْ، قَالَ: فَقَالَ لِي يَا أَنَسُ «ارْفَعْ». قَالَ: فَرَفَعْتُ فَمَا أَدْرِي حِينَ وَضَعْتُ كَانَ أَكْثَرَ أَمْ حِينَ رَفَعْتُ، قَالَ: وَجَلَسَ مِنْهُمْ طَوَائِفُ يَتَحَدَّثُونَ في بَيْتِ رَسُولِ الله ﷺ وَرَسُولُ الله ﷺ جَالِسٌ وَزَوْجَتُهُ مُولِّيَةٌ وَجْهَهَا إلى الحَائِطِ، فَثَقُلُوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فَخَرَجَ رسولُ الله ﷺ فَسَلَّمَ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَلَمَّا رَأُوا رسُولَ الله ﷺ قَدْ رَجَعَ ظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ ثَقُلُوا عَلَيْهِ فابْتَدَرُوا الْبَابَ فَخَرَجُوا كُلُّهُمْ وَجَاءَ رسُولُ الله ﷺ حَتَّى أَرْخَى السُّتْرَ وَدَخَلَ وَأَنَا جَالِسٌ في الْحُجْرَةِ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيراً حَتَّى خَرَجَ عَلَيَّ وَأُنْزِلَتْ هذِهِ الآيَاتُ، فَخَرَجَ رسولُ الله ﷺ فَقَرَأُهُنَّ عَلَى النَّاسِ: ﴿يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا نَدْخُلُوا بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤَذَكَ لَكُمْ إِلَى طَعَامِ غَيْرَ نَظِرِينَ إِنَكُ ﴾ [الاحزَاب: الآية، ٥٣] إِلى آخِرِ الآيةِ. قَالَ الْجَعْدُ قَالَ أَنسٌ: أَنَا أَحْدُثُ النَّاسِ عَهْدَاً بِهَذِهِ الآيَاتِ وَحُجِبْنَ نِسَاءُ رسولِ الله ﷺ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَٱلْجَعْدُ هُوَ ابنُ عُثْمَانَ ويُقَالُ هُوَ ابنُ دِينَارِ وَيُكْنَى أَبَا عُثْمَانَ بَصْرِيٌّ وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ رَوَى عَنْهُ يُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ وَشُعْبَةُ وَحَمَّادُ بنُ زَيْدٍ. ٣٢١٩ - حَنَّتْنَا عُمَرُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ بِنِ مُجَالِدِ، حَدَّثْنِي أَبِي، عن بيانِ، عَن أَنسِ بِنِ مَالِكِ رَضِيَ الله عنه قَالَ: بَنَى رَسُولُ الله ﷺ بِامْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ فَأَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ قَوْماً إِلَى الطَّعَامِ فَلَمَّا أَكُلُوا وَخَرَجُوا قَامَ رَسُولُ الله ﷺ مُنْطَلِقًا قِبَلَ بَيْتِ عَائِشَةً فَرَأَى رَجُلَيْنِ جَالِسَيْنِ فانْصَرَفَ رَاجِعاً أَكُلُوا وَخَرَجُوا قَامَ رَسُولُ الله عَنَّ وَجلًا: ﴿ يَتَأَيُّنُا اللهِ عَنَّ وَجلًا: ﴿ يَتَأَيُّنُا اللهِ عَنَّ وَجلًا: ﴿ يَتَأَيُّنُا اللهِ عَنِّ وَجلًا: ﴿ يَتَأَيُّنُا اللهِ عَنْ وَجلًا: الآية، ٥٠] وفي الحَدِيثِ قِطَةً.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنُ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ بَيَانٍ وَرَوَى ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ هَذَا الحَدِيثَ بطُولِهِ.

٣٢٢٠ حدثنا مَالِكُ، عن نُعيْم بنِ عَبْدِ الله بنِ زَيْدِ الأَنْصَارِيَّ، حدَّثنا مَعْنُ، حدَّثنا مَالِكُ، عن نُعيْم بنِ عَبْدِ الله الله جَمْرِ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِ الله بنِ زَيْدِ الأَنْصَارِيِّ. وعَبْدُ الله بنُ زَيْدِ اللّهَ عَلْمِ الله عَلَيْ وَنَحْنُ في مَجْلِسِ سَعْدِ بنِ بالصَّلاَةِ أَخْبَرَهُ عَن أَبِي مَسْعُودِ الأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ الله عَلَيْهُ وَنَحْنُ في مَجْلِسِ سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بنُ سَعْدِ أَمَرَنَا الله أَنْ نُصَلِّي عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ الله عَلَيْ خَتَى تَمَنَّيْنا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلُهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ: «قُولُوا: اللّهُمَّ صَلّ عَلَى مُحمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى مُراهِيم، وَبَارِكْ عَلَى مُحمَّدٍ وعَلَى آلِ مُحمَّدٍ كَمَا مَارَكْتَ عَلَى إبراهيم، وَبَارِكْ عَلَى مُحمَّدٍ وعَلَى آلِ مُحمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى أَرُاهِيمَ في العالمينَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، والسَّلاَمُ كَمَا قَدْ عُلِّمُتُمْ».

قال: وفي البابِ عَن عَلِيٍّ وأَبِي حُمَيْدٍ وكَعْبِ بنِ عُجْرَةً وطَلْحَةً بنِ عُبَيْدِ الله وأَبِي سَعِيدٍ وَزَيْدِ بنِ خَارِجَةَ ويُقَالُ حَارِثَةَ وبُرَيْدَةَ قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٢٢١ حَلَّفُنَا عَبْدُ بِنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثنا رَوْحُ بِنُ عُبَادَةً، عَن عَوْفٍ، عَن الحَسَنِ ومُحمَّدِ وَخِلاَسٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَةً، عَن النبيِّ ﷺ: أَنَّ مُوسَى عَلَيهِ السَّلامُ كَانَ رَجُلاً حَبِيّاً سِتِيراً مَا يُرَى مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ اسْتِحْيَاءً مِنْهُ فَأَذَاهُ مَنْ أَذَاهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَال: مَا يَسْتَتِرُ هَذَا السِّتْرَ إِلاَّ مِنْ عَيْبٍ بِجِلْدِهِ إِمَّا بَرَصٌ وإمَّا أَذْرَةٌ وإمَّا آفَةٌ وإنَّ الله عزَّ وجلًّ أَرَادَ أَنْ يُبَرِّئَهُ مِمَّا قَالُوا، وإنَّ مُوسَى عَلِيهِ السَّلام خَلاَ يَوْما وَحْدَهُ فَوضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى حَجَر ثُمَّ اغْتَسَلَ فَلَمًا فَرَغَ أَقْبَلَ إلى ثِيَابِهِ ليَأْخُذَهَا عَلَى السَّلام خَلاَ يَوْما وَحْدَهُ فَوضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى حَجَر ثُمَّ اغْتَسَلَ فَلَمًا فَرَغَ أَقْبَلَ إلى ثِيَابِهِ ليَأْخُذَهَا وإنَّ الحَجَرَ عَدَا بِثَوْبِهِ فَأَخَذَ مُوسَى عَصَاهُ فَطَلَبَ الْحَجَرَ فَجَعَلَ يَقُولُ: ثَوْبِي حَجَرُ ثَوْبِهِ فَأَخَذَ مُوسَى عَصَاهُ فَطَلَبَ الْحَجَرَ فَجَعَلَ يَقُولُ: ثَوْبِي حَجَرُ ثَوْبِي حَجَرُ وَاللهِ فَا أَنْهُ لِي مَلا يَلْهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرَأُوهُ عُرْيَانَا أَحْسَنَ النَّاسِ خَلْقاً وَأَبْرَأَهُ مِمَّا كَانُوا يَقُولُونَ، وَقَامَ الْحَجَرُ فَأَخِذُ مُوسَى عَصَاهُ وَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْباً بِعَصَاهُ، فَوَالله إِنَّ بَالْحَجَرِ لَنَدِها مُوسَى عَصَاهُ وَلَهُ اللهُ مِنْ الْمَالِي عَلَى الْكَالِينَ مَامَنُوا كَالَيْنَ مَاكُولُونَ كَالُونِ الْمَحْبَرِ لَلْهُ مِنْ الْمُولِكَ وَلُولُكُ وَلِكُ قَوْلُهُ تعالَى: ﴿ فَقَامَ اللّهُ مِنَا قَالُولًا كَالَيْنَ عَالَمُ اللّهُ مِمَّا قَالُولًا كَالُونِ الْمَوْلُولُ كَالَيْنَ مَا قَالُولُ كَالَيْنَ مَالَمُ اللّهُ مِنَا وَلَمْ اللّهُ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَيَعِمُ اللّهِ وَيِهِمَا فَى اللّهُ وَلِيلًا عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ الللهُ عَلَمُ الللهُ اللهُ عَلَى الْمُؤْلِكُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ عَلَوْلُهُ الللهُ عَلَيْكُولُولُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الللهُ اللهُ ا

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ جَسَنٌ صحيحٌ وقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ عَن النبيِّ ﷺ. وفيه عن أنسِ عن النبي ﷺ.

### ٣٥ ـ باب: ومن سورة سبأ

٣٢٢٧ حمله أبُو كُرَيْبِ وَعَبْدُ بنُ حُمَيْدِ وغير واحدِ قالوا: أخبرنا أَبُو أُسَامَةً، عَنْ الْحَسَنَ بنِ الحَكَمِ النَّخَعيُ قَالَ: حَدَّثني أَبو سَبْرَةَ النَّخَعيُ، عَنْ فَرْوَةَ بنِ مُسَيْكِ المُرادِيُ قَالَ: أَتَيْتُ النبي ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَلا أُقَاتِلُ مَنْ أَذبَرَ مِنْ قَوْمِي بِمَنْ أَقْبَلَ مِنْهُمْ؟ فَأَذِنَ لِي في قِتَالِهِمْ وَأَمَّرني، فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ سَأَلُ عَنِّي مَا فَعَلَ الغُطَيْفِيُ فَأُخبِرَ أَنيَ قَدْ سِرْتُ، قَالَ: قَتَالِهِمْ وَأَمَّرني، فَلَمَّا حَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ سَأَلُ عَنِّي مَا فَعَلَ الغُطَيْفِيُ فَأُخبِرَ أَنيَ قَدْ سِرْتُ، قَالَ: فَالْنَ اللهُ فَلَا تَعْبَلُ مَعْجَلُ حَتَّى أُحْدِثَ إِلَيْكَ»، قَالَ: وأُنزِلَ في سَبَا ما أُنزِلَ، فقالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، وَمَا سَبَا أَرْضَ أَو امراةً؟ قَالَ: «لَيْسَ بِأَرْضِ وَلاَ امْرَأَةٍ وَلَكنَّهُ رَجُلٌ وَلَدَ عَشْرَةً مِنَ المَعْرَبُ فَتَيَامَنَ مِنْهُمْ سِتَّةً وَتَشَاءَمَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةً، فَأَمَّا اللّذِينَ تَشَاءَمُوا فَلْخُمٌ وجذامٌ وَغَسّانُ المَرَاةِ وَلَكنَّهُ رَجُلٌ وَلَدَ عَشْرَةً مِنَ الله وَمَا اللّذِينَ تَيَامَنُوا فَالأَزْدُ وَالأَشْعَرِيُّونَ وَحِمْيَرُ ومُذْحِجُ وَأَنْمَارُ وَكِنْدَهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ وَلَدَ عَشْرَةً مَنْ وَمُعْمَ وَبَحِيلَةُ ورُوي هذا عن ابن عباس، عن وَاللّذِي يَسَلَقُهُ مَا أَنْمَارُ ؟ قَالَ: «الَّذِينَ مِنْهُمْ خَنْعَمُ وَبَحِيلَةُ » ورُوي هذا عن ابن عباس، عن النبي ﷺ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٣٢٢٣ ـ حَلَّتْنَا ابنُ أَبِي عُمَر، حَدَّثْنَا سُفْيَانُ، عَن عَمْرِه بن دينارِ، عَن عِكْرِمَةَ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا قَضَى الله في السَّمَاءِ أَمْراً ضَرَبَتِ المَلاَثِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُصْعَاناً لِقَولِهِ كَأَنَّهَا سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ، فإذا فُرِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَال رَبُّكُمْ؟ قَالُوا الحَقَّ وَهُوَ العَلِيُ الكَبِيرُ، قَالَ والشَّيَاطِينُ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٢٢٤ - حدَّثنا مَعْمَرٌ، عَن الرُهْرِيِّ، عَن عَلِيُ الْجَهْضَمِيُّ، حدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، حدَّثنا مَعْمَرٌ، عَن الرُهْرِيِّ، عَن عَلِيٌ بِنِ حُسَيْنٍ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ جَالِسٌ في نَفَرِ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ رُمِيَ بِنَجْم فاسْتَنَارَ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: "مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ لِمثلِ هَذَا في الجَاهِليَّةِ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ؟ " قَالُوا: كُنَّا نَقُولُ يَمُوتُ عَظِيمٌ أَوْ يُولَدُ عَظيمٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: "فَإِنَّهُ لاَ يُرْمَى بِهِ لِمَوْتِ أَحْدٍ وَلاَ لِحَياتِهِ وَلَكِنَّ رَبَّنَا عزَّ وجلَّ إِذَا قَضَى أَمْراً سَبَّحَ له حَمَلَةُ العَرْشِ ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلُ السَّمَاءِ اللَّ يَعْفِرُ وَلَكَ عَظيمٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى وَجْهِهِ فَهُو حَقَّ وَلَكِنَّهُمْ يُحَرِّفُونَ وَيزِيدُونَ ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ عَن الزُّهْرِيِّ، عَن عَلِيٍّ بنِ الحُسَيْنِ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ، عَن رِجَالٍ مِنَ الأَنْصَارِ قَالُوا كُنًا عِنْدَ النبيِّ ﷺ فذكر نحوه بمعناه حدَّثنا بذلك الحسين بن حريثٍ، حدَّثنا الوليد بن مسلم، حدَّثنا الأوزاعي.

### ٣٦ ـ باب: ومن سورة الملائكة

٣٢٢٥ حدَّثنا شُعْبَةُ، عَن الوَلِيدِ بنِ عَيْزارِ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً مِنْ ثَقِيفٍ يُحَدُّثُ عَن رَجُل مِنْ كِنَانَةَ، جَعْفَر، حدَّثنا شُعْبَةُ، عَن الوَلِيدِ بنِ عَيْزارِ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً مِنْ ثَقِيفٍ يُحَدُّثُ عَن رَجُل مِنْ كِنَانَةَ، عَن النبيِّ عَيْزارِ أَنَّهُ قَالَ في هَذِهِ الآيَةِ: ﴿ فَهُمَّ أَوْرَثِنَا ٱلْكِنَابُ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْتَنَا عَن أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ، عَن النبيِّ عَيْنِ أَنَّهُ قَالَ في هَذِهِ الآيَةِ: ﴿ وَمُهُمَّ اللَّهِ الْكِنَابُ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْتَنَا مِنْ عَبَادِنَا فَيَنْهُمْ ظَالِدٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّ قَالَ في هَذِهِ اللَّهُ يَالْخَيْرَتِ ﴾ [ناطر: الآب: ١٣٠] قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

# ٣٧ \_ باب: ومن سورة يَس

٣٢٢٦ - حدّثنا مُحمَّدُ بنُ وَزِيرِ الْوَاسِطِيُّ، حدَّثنا إِسْحَاقُ بنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، عنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قالَ: كَانَتْ بَنُو سَلَمَة فِي الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قالَ: كَانَتْ بَنُو سَلَمَة فِي الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ هَذِهِ الآيةُ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْنَ لَنَا اللهِ عَلَيْهُ: ﴿إِنَّا نَحْنُ ثُحْيِ الْمَوْنَ لَلَهُ عَلَيْهُ وَالْمَرْهُمُ اللهُ عَلَيْهُ وَالْمَرْهُمُ اللهُ عَلَيْهُ وَالْمَرْمُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ الللّهُ عَلَيْهُ الللهُ اللّهُ عَلَيْهُ الللهُ اللهُ عَلَيْهُ الللهُ الللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ الللهُ عَلَيْهُ اللللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللله

٣٢٢٧ حدَّثنا هَنَادٌ، حدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةً، عن الأَعْمَشِ، عَن إِبْرَاهِيمَ التيمي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَالنبيُ ﷺ: «أَتَدْرِي يَا أَبَا ذَرِّ أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ؟» قَالَ: قُلْتُ الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّهَا تَذْهَبُ فَتَسْتَأْذِنُ في السَّجُودِ فَيُؤذَنُ لَهَا وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا اطْلعِي مِنْ حَيثُ جِعْتِ فَتَطْلُعُ مِنْ مَعْرِبِهَا» قَالَ: ثُمَّ في السَّجُودِ فَيُؤذَنُ لَهَا وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا اطْلعِي مِنْ حَيثُ جِعْتِ فَتَطْلُعُ مِنْ مَعْرِبِهَا» قَالَ: ثُمَّ قَرَاءَةِ عَبْدِ الله قَرَاءَةِ عَبْدِ الله

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

### ٣٨ ـ باب: ومن سورة الصافات

٣٢٢٨ ـ حَدَّثنا أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُ، حَدَّثنا مُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثنا لَيْثُ بنُ أَبي سُلَيْمٍ، عَنْ بِشْرٍ، عَنْ أَنسِ بنِ مَالِكِ قالَ: قالَ رَسولُ الله ﷺ: «مَا مِنْ دَاعٍ دَعَا إِلَى شَيْءٍ إِلاَّ

كَانَ مَوْقُوفاً يَوْمَ القيامَةِ لاَزِماً بهُ لاَ يُفَارِقُهُ وَإِنْ دَعَا رَجُلاً ثُمَّ قَرَأَ قَوْلَ الله: ﴿ وَقِفُوكُمْ ۚ إِنَّهُم مَنْ عُولُونَ ﴾ [الصانات: ٢٤ ـ ٢٥].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٣٢٢٩ ـ حَلَّثْنَا عَلِيُّ بِنُ حُجِرٍ، أَخْبِرِنَا الْوَلِيدُ بِنُ مُسْلِم، عَنْ زُهَيْرِ بِنِ مُحمَّدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَن أَبِي بِنِ كَعْبِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولُ الله ﷺ عَن قَوْلِ الله تعَالَى: ﴿ وَارْسَلْنَهُ إِلَى مِأْتَةِ ٱلْهِ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾ [الصَّانات: الآية، ١٤٧] قَالَ: ﴿ عِشْرُونَ ٱلْفَا ﴾ .

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٣٢٣٠ ـ حَنَّمْةُ، حَدَّثُنَا مُحمَّدُ بِنُ المُثَنَّى، حَدَّثُنَا مُحمدُ بِنُ خَالِدِ بِنِ عَثْمَةً، حَدَّثُنَا سَعِيدُ بِنُ بَشِيرٍ، عَن قَتَادَةً، عَن الحَسَنِ، عَن سَمُرَةً، عَن النبيِّ ﷺ في قَوْلِ الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا ذُرِيَّتُمُ هُرُ ٱلْبَاقِينَ ﴿ اللهِ الل

قال أبو عيسى: يُقَالُ: يَافِتُ ويَافِثُ بِالتَّاءِ وِالنَّاءِ ويُقَالُ: يَفَثُ.

قال: وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ سَعيدِ بنِ بَشِيرٍ.

٣٢٣١ ـ حَلَّثْنَا بِشْرُ بِنُ مُعَاذِ العُقْدِي، حَدَّثْنَا يَزِيدُ بِنُ زُرَيْعٍ، عَن سَعِيدِ بِن أَبِي عَرُوبَةَ، عَن قَتَادَةَ، عَن الْخَسَنِ، عَن سَمُرَةَ، عَن النبيِّ ﷺ قالَ: «سَامُ أَبُو الْعَرَبِ وَحَامُ أَبُو الْحَبَشِ، وَيَافِثُ أَبُو الْحَبَشِ، وَيَافِثُ أَبُو الرَّومِ».

### ٣٩ \_ باب: ومن سورة ص

٣٢٣٢ حدَّثنا سفيان، عن الأعْمَشِ، عَن يَحْيَى قَالَ: عَبْدُ هو ابنُ عَبَّادٍ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَن ابنِ حدَّثنا سفيان، عن الأعْمَشِ، عَن يَحْيَى قَالَ: عَبْدُ هو ابنُ عَبَّادٍ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرِضَ أَبُو طَالِبٍ فَجَاءَتُهُ قُرَيْشٌ وَجَاءَهُ النبيُ ﷺ وَعِنْدَ أَبِي طَالِبٍ مَجْلِسُ رَجُلٍ فَقَامَ ثَبُو جَهْلِ كَيْ يَمْنَعَهُ قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، مَا تُرِيدُ مِنْ قَوْمِكَ؟ قَالَ: ابُو جَهْلِ كَيْ يَمْنَعَهُ قَالَ: وَشَكَوْهُ إلى أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، مَا تُرِيدُ مِنْ قَوْمِكَ؟ قَالَ: «أَرِيدُ مِنْ قَوْمِكَ؟ قَالَ: «أَرْبُهُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً» قَالَ: «يَا عَمِّ يَقُولُوا لا إلَهُ إِلاَّ الله وَقَالُوا: ﴿إِلَهُا وَبِعِدًا﴾ [البَقَرَة، الآبة:

### (۳۹) باب سورة ص:

قوله: (تؤدي إليهم العجم الجزية إلخ) استدل الطحاوي بهذا على الجزية على كل كافر عجمي، في مشكل الآثار تفصيله وقد صحح المصنف حديث الباب.

١٣٣]؟ ﴿ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي ٱلْمِلَّةِ ٱلْآخِرَةِ إِنْ هَذَآ إِلَّا ٱخْبِلَكُ ۚ ۞ [ص: الآية، ٧] قــالَ: فَـنَـزَلَ فِـيـهِـمُ الفُراَنُ: ﴿ مَا الْفَراآنُ: ﴿ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللّ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وروى يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن الأُعمش نحو هذا الحديث.

وقال يحيى بن عمارة، حدَّثنا بُنْدَارٌ، حدَّثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَن سُفْيَان، نَحْوَهُ عَن الأَعْمَش.

٣٢٣٣ حدَّثْنَا سَلَمَة بِن شَبِيبِ وعَبْدُ بِنُ حُمَيْدٍ قَالاً: حدَّثْنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، عَن مَغْمَرٍ، عَن أَيُوبَ، عَن أَبِي قِلاَبَةَ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ قَال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَتَانِي اللَّيْلَةَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ - قَالَ أَحْسِبُهُ فِي الْمَنَامِ - فَقَالَ يَا مُحَمَدُ هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلَى؟ قَالَ: قُلْتُ لا، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ فَدْيِيَ أَوْ قَالَ فِي الأَعْلَى؟ قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ فَدْيِي فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأَ نَحْرِي فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَاواتِ وَمَا فِي الأَرْضِ، قَالَ يَا مُحَمَّدُ هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأَ الأَعْلَى؟ قُلْتُ نَعَمْ، قال في الكَفَّارَاتِ، والكَفَّارَاتُ المُكْثُ فِي المَسْاجِدِ بَعْدَ الصَّلوات، والمَشْيُ عَلَى الأَقْدَامِ إلى الجَمَاعَاتِ؛ وإسْبَاغُ الوُضُوءِ فِي المَكارِهِ، ومَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَاشَ والمَشْيُ عَلَى الأَقْدَامِ إلى الجَمَاعَاتِ؛ وإسْبَاغُ الوُضُوءِ فِي المَكارِهِ، ومَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَاشَ بِخَيْرٍ وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَنَّهُ أَمُّهُ، وقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِذَا صَلَيْتَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِي المَكَارِةِ، ومَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَاشَ أَلُكَ فِعْلَ الخَيْرِ وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَنَّهُ أَمْهُ، وقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِذَا صَلَيْتُ فَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنْكَ فِعْلَ الخَيْراتِ وتَرْكَ المُنْكَرَاتِ وحُبَّ المَسَاكِينِ وإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِنْنَةً فَاقْبِضْنِي إِلْكُنْ وَالسَّالِيْلِ والنَّاسِ نِيَامٌ».

قال أبو عيسى: وقَدْ ذَكَرُوا بَيْنَ أَبِي قِلاَبَةَ وبَيْنَ ابنِ عَبَّاسٍ في هذا الْحَدِيثِ رَجُلاً وقَدْ رَوَاهُ قَتَادَةُ، عَن أَبِي قِلاَبَةَ، عَن خَالِدِ بنِ اللَّجْلاَج، عَن ابنِ عَبَّاسٍ.

٣٢٣٤ ـ حلَّثنا محمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا مُعَادُ بنُ هِشَامٍ، حَدَّثني أَبِي، عَن قَتَادَةً، عَن أَبِي قِلاَبَةً، عَن خَالِدِ بنِ اللَّجْلاَجِ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النبيُّ ﷺ قَالَ: «أَثَانِي رَبِّي فِي أَحْسَن صُورَةٍ فَقَالَ: يَا مُحمَّدُ، قُلْتُ: لَبَيْكَ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلاَ الأَعْلَى؟ قُلْتُ: رَبِّي لا أَدْرِي، فَوضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ فوجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ قُدْيَيَّ فَعَلِمْتُ مَا بَيْنَ المَشْوِقِ وَلِمَيْ لا أَدْرِي، فَوضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ فوجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ قُدْيَيَّ فَعَلِمْتُ مَا بَيْنَ المَشْوِقِ وَالمَعْوِبِ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فَقُلْتُ: لَبَيْكَ رَبِّ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلاَ الأَعْلَى؟ وَلِمَ وَالمَعْوِبِ، قَالَ: فِيمَ المَّلَّ الأَعْلَى؟ قُلْل الأَقْدَامِ إلى الْجُماعَاتِ، وإِسْبَاغِ الوُصُوءِ فِي قُلْتُ: في الدَّرَجَاتِ والكَفَّارَاتِ، وفي نَقْلِ الأَقْدَامِ إلى الْجُماعَاتِ، وإِسْبَاغِ الوُصُوءِ فِي المَكْرُوهَاتِ، وانْيَظَارِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاة، ومَنْ يُحَافِظُ عَلَيْهِنَّ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ وكَانَ بِخَيْرٍ وكَانَ بِخَيْرٍ وكَانَ فِي كَيُوم ولَدَنْهُ أُمُّهُ أَمُّهُ أَمُّهُ أَمُّهُ أَمَّهُ أَمَّهُ أَمُهُ السَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاة، ومَنْ يُحَافِظُ عَلَيْهِنَّ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ وكَانَ فِي كَيُوم ولَدَنْهُ أُمَّهُ أَمَّهُ أَمَّهُ أَمُهُ أَمُوهُ أَمُوهُ أَنْ أَنُوبِهِ كَيُوم ولَدَنْهُ أُمُّهُ أَمُّهُ أَمْهُ أَمُونُ أَنْ وَهِ كَيُوم ولَدَنْهُ أُمَالًا عَلَيْهِا لِللْمُعْفِقِ الْعَلَى الْمُعْدِي عَلَوْمَ ولَدَنْهُ أُمْهُ أَمْهُ أَمْهُ أَنْ أَنْهُ إِلَيْهُ الْمَالِقِ عَلَيْمُ مَا أَنْ أَلْمَ الْمَالِ الْمُعْلِقُ عَلْنَ فِي عَلَى اللْمُعْفَى اللْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلَى إِلَيْهُ الْمُعْمَالِ الْمُعْفَى الْمَلْفِي اللْمُعْلِقُ الْمَالَ الْمُعْلَى الْمُعْمَالَ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْمَاعِلَ الْمُعْلَى الْمُعْمَالِ الْمُعْلَى اللْمُعْمِقِ اللْمُعَلَى الْمُعْمِلِ الْمُعْلَقُ الْمُلْمُ الْمُعْلَى الْمُعْمَالِ الْمُعْمَالِ الْمُعْلَى الْمُعْمَالَ الْمُعْلَى الْمُعْمَالَ الْمُعْمَالَ الْمُعْمَالَ الْمُعْمَالَ الْمُعْمَالَ الْمُعْمِي أَمْ الْمُعْلَى الْمُوالِمُ الْمُعْمِلِ

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

قَالَ: وَفَي البَابِ عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلِ وعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَائِش، عَن النبيِّ ﷺ. وقد رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلِ، عَن النبيِّ ﷺ بِطُولِهِ وقَالَ: «إِنِّي نَعَسْتُ فَاسْتَثْقَلْتُ نَوماً فَرَأَيْتُ رَبِّي في أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلاَ الأَعْلَى...».

٣٢٣٥ \_ حلَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارِ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ هَانِيءٍ؛ أَبُو هانِيءِ اليَشْكُريُ، حدثنا جَهْضَمُ بِنُ عَبْدِ الله، عَن يَحْيَى بِن أَبِي كَثِيرٍ، عن زَيْدِ بِنِ سَلام، عَن أَبِي سَلام، عَن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَائِشِ الْحَضْرَمِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عَن مَّالِكِ بن يُخَامَرَ السَّكْسَّكِيِّ، عَن مُعَاذِ بنُ جَبَلِ رَضِيَ الله عَنه قَالَ: أَحْتَبَسَ عَنَّا رَسُولُ الله ﷺ ذَات غَدَاةٍ عن صَلاَة الصُّبْح حَتَّى كِدْنَا نَتَراءَى عَيْنَ الشَّمْسِ فَخَرَجَ سريعاً فَتُوِّبَ بالصَّلاَةِ فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ وَتَجَوَّزَ في صَلاَتِه، فَلَّما سَلَّمَ دَعا بِصَوْتِهِ فَقَالَ لَنَا: «عَلَى مَصَافَّكُمْ كَمَا أَنْتُمْ» ثُمَّ انْفَتَلَ إِلَيْنَا ثم قَالَ: «أَمَّا إِنِّي سَأُحَدُّنُكُمْ مَا حَبَسَنِي عَنْكُم الغَدَاةَ أَنِّي قُمْتُ مِنَ اللَّيْلِ فَتَوَضَّأْتُ فَصَلَّيْتُ مَا قُدِّرَ لِي فَنَعَسْتُ فِي صَلاَتِي حتى اسْتَثْقَلْتُ فإِذًا أَنَا بِرَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى في أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ: قُلْتُ : لَبَّيكُ رَبِّ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلَأُ الأَعْلَى؟ قُلْتُ: لاَ أَدْرِي» قَالَهَا ثَلاَثاً، قَالَ: «فَرَأَيْتُهُ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، حتى وَجَدْتُ بَرْدَ أَنَامِلِهِ بَيْنَ ثَدْيَيَّ فتجَلَّى لِي كُلُّ شَيْءٍ وَعَرَفْتُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ. قُلْتُ: لَبَّيْكُ رَبِّ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلاُّ الأَعْلَى؟ قُلْتُ : في الكَّفَّارَاتِ، قَالَ: مَاهُنَّ؟ قُلْتُ، مَشْيُ الأقْدَام إِلَى الحسناتِ، وَالْجُلُوسُ في المَسَاجِدِ بَعْدَ الصلوات، وإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ حين الكريهاَّت، قَالَ: ثم فِيمَ؟ قُلْتُ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَلِينُ الكَلاَمِ، والصَّلاَةُ بِاللَّيْلِ والنَّاسُ نِيَامٌ، قَالَ: سَلْ، قُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ المُنْكِرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وأَنْ تَغْفِرَ لِي وتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ فِئْنَةً قَوْمٍ فَتَوْفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ، أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إِلَى حُبِّكَ».

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّهَا حَقٌّ فَاذْرُسُوهَا ثُمَّ تَعَلَّمُوهَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صحيحٌ. سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بِنَ إِسْمَاعِيلَ عَن هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: هَذَا حديث حسن صحيحٌ وَقَالَ هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بِنِ مُسْلِم، عَن عَبْدِ الرَّحمٰنِ بِنِ يَزِيدَ بِنِ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثنا خَالِدُ بِنُ اللّجُلاَج، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحمٰنِ بِنُ عَائشِ عَبْدِ الرَّحمٰنِ بِن عَائشِ مَعْتُ رَسُولُ الله ﷺ فَذَكَرَ الحَديثَ وَهَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ. هَكَذَا ذَكَرَ الوَلِيدُ في حَدِيثِهِ، عَن عَبْدِ الرَّحمٰنِ بِنِ عَائِشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَرَوَى بِشْرُ بِنُ بَكْرٍ، عَن حَدِيثِهِ، عَن عَبْدِ الرَّحمٰنِ بِنِ عَائِشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَرَوَى بِشْرُ بِنُ بَكْرٍ، عَن

عَبْدِ الرَّحَمْنِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ هَذَا الحَدِيثَ بِهَذَا الإِسْنَادِ، عَن عَبْدِ الرَّحَمْنِ بن عَائِشٍ، عَن النبيِّ عَلِيْهِ، وهَذَا أَصَحُ، وَعَبْدُ الرحْمْنِ بنُ عَائِشَ لَمْ يَسْمَعْ مِن النبيِّ عَلِيْهِ.

### ١٠ ـ باب: ومن سورة الزمر

٣٧٣٦ حدَّثْ ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدَّثْنا سُفْيَانُ، عَن مُحمَّدِ بِنِ عَمْرِو بِنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ الزَّبَيْرِ، عَن أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمُ يَخْيَى بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ الزَّبَيْرِ، عَن أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمُ لَكُوْمِ عَلَيْنَا يَوْمَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ المُحَرِّدُ عَلَيْنَا الخُصُومَةُ بَعْدَ الّذِي كَانَ بَيْنَنَا في الدُّنْيَا؟ قَالَ: ﴿نَعَمْ ﴾، فَقَالَ: إِنَّ الأَمْرَ إِذَا لَشَدِيدٌ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَ مِنْ حَدِيثٍ ثَابِتٍ، عَنْ شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ. قال وشهر بن حوشب يروي، عن أُمٌ سلمة الأنصاريَّة وأمُّ سلمة الأنصاريَّة هي أسماءُ بنتُ يزيد.

٣٢٣٨ حدَّثنا محمد بن بشار، حدَّثنا يَخيَى بنُ سَعِيدٍ، حدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ الله قَالَ جَاءَ يَهُودِيَّ إلى النبيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحمَّدُ وَسُلَيْمَانُ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ الله قَالَ جَاءَ يَهُودِيٍّ إلى النبيِّ قَالَ: يَا مُحمَّدُ إِضْ بَعْ وَالْحَلاثِقَ عَلَى إِضْبُع وَالْحَلاثِقَ عَلَى إِضْبُع وَالْحَلاثِقَ عَلَى إِضْبُع وَالْحَلاثِقَ عَلَى إِصْبُع وَالْحَلاثِقَ عَلَى إِصْبُع ثُمَّ يَقُولُ أَنَا المَلِكُ. قَالَ فَضَحِكَ النبيُ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ. قَالَ: ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَتَّ قَدَرُوا اللهَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ. قَالَ: ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَتَّ قَدَرُوا اللهَ عَلَى إِلَى اللهِ عَلَى إِلْهِ عَلَى إِلَى اللهِ عَلَى إِلَى اللهِ عَلَى إِلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى إِلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى إِلَى اللهِ عَلَى اللهُ ال

قَال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٢٣٩ ـ حَلَّثْنَا فُضَيْلُ بِنُ بَشَّارٍ، حَدَّثْنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ، حَدَّثْنَا فُضَيْلُ بِنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَن إِبْرَاهِيمَ، عَن عُبَيْدَةَ عَن عَبْدِ الله قَالَ: فَضَحِكَ النبيُّ ﷺ تَعَجُّباً وتَصْدِيقاً

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

• ٣٧٤٠ حدَّثْ عَبْدِ الله بنُ عَبْدِ الرَّحمٰنِ، أخبرنا مُحمَّدُ بنُ الصَّلْتِ، حدَّثْنا أَبُو كُدَيْنَةَ، عَن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عَن أَبِي الضَّحَى، عَن ابنِ عبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ يَهُودِيٌّ بالنبيُ ﷺ فَقَالَ لَهُ النبيُ عَلَيْ فَقَالَ لَهُ النبيُ ﷺ فَقَالَ لَهُ النبيُ عَلَى ذِهْ الله السَّمُواتِ عَلَى ذِهْ وَالْبِيِّ عَلَى ذِهْ وَسَائِرَ الخَلْقِ عَلَى ذِهْ، والمَاءَ عَلَى ذِهْ وَالْجِبَالَ عَلَى ذِهْ وَسَائِرَ الخَلْقِ عَلَى ذِهْ، وأَشَارَأَبُو جَعْفَرٍ وَالْأَرْضِ عَلَى ذِهْ، والمَاءَ عَلَى ذِهْ وَالْجِبَالَ عَلَى ذِهْ وَسَائِرَ الخَلْقِ عَلَى ذِهْ، وأَشَارَأَبُو جَعْفَرٍ مُحمدُ بنُ الصَّلْتِ بِخِنْصَرِهِ أَوَّلاً ثُمَّ تَابَعَ حَتَّى بَلَغَ الإِبْهَامَ، فَأَنْزَلَ الله عَزَّ وَجَلً: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللهَ عَنَّ وَجَلً: ﴿وَمَا قَدَرُوا الله عَنَّ وَجَلً: ﴿وَمَا قَدَرُوا الله عَنَّ وَجَلً: ﴿وَمَا قَدَرُوا الله عَنَّ وَجَلً: عَلَى اللهُ عَنْ وَجَلًا الله عَنْ وَجَلًا الله عَنْ وَجَلًا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ وَجَلًا اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ وَجَلًا اللهُ عَلَى السَّلَالِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُولُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الل

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ لاَ نَعْرفُهُ من حديث ابن عباس إِلا مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَأَبُو كُدَيْنَةَ اسْمُهُ: يَحْيَى بنُ المُهَلّبِ. قال رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسماعِيلَ رَوَى هَذَا الحَدِيثَ، عَنِ الحَسَنِ بنِ شُجَاعِ، عَن مُحمَّدِ بنِ الصَّلْتِ.

٣٧٤١ حدَّثْنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ، حدَّثْنَا عَبْدُ الله بِنُ المُبَارَكِ، عَن عَنْبَسَةَ بِن سَعِيدٍ، عَن حَبِيبِ بِنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَن مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ ابِنُ عَبَّاسِ: أَتَدْرِيَ مَا سَعَةُ جَهَنْمَ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: أَجَلْ، وَالله مَا تَدْرِي حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ أَنْهَا سَأْلَتْ رَسُولَ الله ﷺ عَن قَوْلِهِ: ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَالَ: أَجُلْ، وَاللهُ مَا تَدْرِي حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ أَنْهَا سَأْلَتْ رَسُولَ الله ﷺ عَن قَوْلِهِ: ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا فَالَنَ النَّاسُ وَبَعْمَ الْقِيدَمَةِ وَالسَّمَوْتُ مَطْوِيَّتُ بِيمِينِهِ عَلَى إللهُ اللهُ عَلَى عَلْمَ اللهُ عَلَى جِسْرٍ جَهَنَّمَ الْحَدِيثِ قِصَّةٌ قال: هَذَا حَدِيثَ حَسَنُ صَحيحٌ غرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٣٢٤٧ ـ حَلَّثُنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ ٱلْقِيَكَمَةِ وَٱلسَّمَوَتُ مَسْرُوقِ عَنْ عَائِشَةُ الْقَرَامُ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ وَالسَّمَوَتُ مَطْوِيَّنَتُ بِيَمِينِدِدِ \$ الزَّمَر: الآية، ٦٧] فَأَيْنَ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَثِذِ؟ قَالَ: «عَلَى الصِّرَاطِ يَا عَائِشَةُ»

هذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٢٤٣ حدَّثنا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدَّثنا سفيان، عَن مُطْرِفِ، عَن عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عَن أَبِي سَعيِدِ الخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رسولُ الله ﷺ: «كَيْفَ أَنْعَمُ وَقَدِ الْتَقَمَ صَاحِبُ القَرْنِ القَرْنِ القَرْنَ وَحَنَى جَبْهَتَهُ وَأَصْغَى سَمْعَهُ يَتَتَظِرُ أَنْ يُؤْمَرَ أَنْ يَنْفُخَ فَيَنْفُخَ». قَالَ المُسْلِمُونَ: فَكَيْفَ نَقُولُ يَا رسُولَ الله؟ قَالَ: «قُولُوا: حَسْبُنَا الله وَيْعْمَ الوَكِيلُ تَوَكَلْنَا عَلَى الله ربنا» وَرُبَّمَا قالَ سُفْيَانُ: عَلَى الله تَوَكَلْنَا.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وقد رواه الأعمش أيضاً عن عطية، عن أبي سعيد.

٣٧٤٤ ـ حدَّثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، أخبرنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَن أَسْلَمَ العِجْلِيِّ، عَن بِشْرِ بنِ شَغَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرو رَضِيَ الله عنهما قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيِّ يَا رَسُولَ الله مَا الصُّورُ؟ قالَ: «قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ» قال هَذَا حدِيثٌ حَسَنٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ

٣٢٤٥ حدَّثنا أَبُو كُرَيْب، حدَّثنا عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ عَمْرو، حدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ يَهُودِيَّ بِسوقِ المَدِينَةِ لاَ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى البَشَرِ، سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ يَهُودِيُّ بِسوقِ المَدِينَةِ لاَ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى البَشَرِ، قَالَ فَرَفَعَ رَجُل مِنَ الأَنْصَارِ يَدَهُ فَصَكَّ بِهَا وَجْهَهُ، قَالَ تَقُولُ هذَا وَفِينَا نبيُ الله عَلَيْهِ؟ فقالَ رَسُولُ الله عَلَيْ ﴿ وَنُفِخَ فِي الصَّمَورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَونِ وَمَن فِي الأَرْضِ إِلَا مَن شَآءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ الشَّرَى الله عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلْمُ وَلَى مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا مُوسَى آخِذً لَهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْمُ وَلَا مَنْ مَتَّى اللهُ؟ وَمَنْ قَالَ أَنَا خَيْرً مِنْ يُولُسُ بنِ مَتَّى فَقَدْ كُذَبَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٢٤٦ حلَّثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ وَغَيْرُ وَاحِدِ قَالُوا: حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا النَّوْرِيُّ، أَخبرني أَبُو إِسْحَاقَ أَنَّ الأَغَرَّ أَبَا مُسْلِم، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ وأَبِي هُرَيْرَةَ، عَن النبيُ عَلَيْ قَالَ: «يُنَادِي مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلاَ تُمُوتُوا أَبَداً، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلاَ تَسْقَمُوا أَبَداً، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشِبُّوا فَلاَ تَسْقَمُوا أَبَداً، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلاَ تَبْأَسُوا أَبَداً، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَيَلْكَ النَّانِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللِهُ الللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

قال أبو عيسى: وَرَوَى ابنُ المُبَارَكِ وَغَيْرُهُ هَذَا الحَدِيثَ، عَن الثَّورِيِّ وَلَمْ يرفعه.

### ١٤ ـ باب: ومن سورة المؤمن

٣٧٤٧ حدَّثنا مُحَمَّد بن بَشَّار، حدَّثنا عَبْدُ الرَّحمْنِ بنُ مَهْدِيّ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالأَعْمَشُ، عَن ذَرِّ عَن يُسَيْعِ الْحَضْرِمِيِّ، عَن النَّعْمانِ بنِ بَشِيرٍ قال: سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ مَنْصُورٍ وَالأَعْمَشُ، عَن ذَرِّ عَن يُسَيِّعِ الْحَضْرِمِيِّ، عَن النَّعْمانِ بنِ بَشِيرٍ قال: سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يَقُولُ: «الدُّعاءُ هُوَ العِبَادَةُ، ثُمَّ قَرَأً: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ مُ ادْعُونِ آسْتَجِبُ لَكُوْ إِنَّ الَّذِينَ يَسَتَكَمْرُونَ عَنْ عِبَادَقِ سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ [غانر: الآبة، ٦٠]».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

قوله: (فلا أدري أرفع رأسه قبلي أو كان ممن استثنى إلخ) قيل: إن موسى علي قد مات فكيف يكون ممن استثنى لأن المستثنى من لم يمت؟ فقال قائل: لعله لم يمت، ولكن هذا خلاف ما في البخاري في كتاب الجنائز من تصريح موته، والجواب ما ذكره الدواني عن شيخه في أنموذج العلوم وذكره القرطبي: أن النفخات ثلاثة، وأما نفخة صعق ففيها موت الأحياء، وأما الذين ماتوا قبلها فقيل: إنهم يصيرون مغشياً عليهم فيكون موسى مستثنى ممن يغشى عليها لما غشي على جبل الطور.

### ٢٤ ـ باب: ومن سورة حمّ السجدة

٣٧٤٨ حَلَّتُنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفَيَانُ، عَن مَنْصُورِ، عَن مُجَاهِدٍ، عَن أَبِي مَعْمَرٍ، عَن ابنِ مَسْعُودٍ قَالَ: اخْتَصَمَ عِنْدَ البَيْتِ ثَلاَئَةُ نَفَرٍ قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيًّ أَوْ ثَقَفِيًّانِ وَقُرَشِيًّا فِقَهُ قُلِلاً فِقَهُ قُلُو بِهُم، كثيراً شَحْمُ بُطُونِهِمْ، فقَالَ أَحَدُهُمْ: أَتَرَوْنَ الله يَسْمَعُ مَا نَقُولُ؟ فَقَالَ الآخَرُ: يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا وَلاَ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا، وقَالَ الآخرُ: إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَإِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا، فَأَنْزَلَ جَهَرْنَا فَإِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا، فَأَنْزَلَ الله: ﴿وَمَا كُنتُ مُ تَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا، وَقَالَ الآخِرُ: إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَإِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا، فَأَنْزَلَ الله: ﴿وَمَا كُنتُكُمْ وَلَا جُهُودُكُمْ ۖ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلا جُلُودُكُمْ ﴾ [فَصَلَت: الآية، ٢٢]

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٢٤٩ حدَّثْ مِنْ يَزِيدَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله: كُنْتُ مُسْتَتِراً بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَجَاءَ ثَلاثَةُ نَفَرِ كَثِيرٌ شَحْمُ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بِنِ يَزِيدَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله: كُنْتُ مُسْتَتِراً بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَجَاءَ ثَلاثَةُ نَفَرِ كَثِيرٌ شَحْمُ بُطُونِهِمْ، قَلِيلٌ فِقْهُ قُلُوبِهِم، قُرَشِيٌّ وَخَتَنَاهُ ثَقْفِيًّانِ ثَقْفِيٌّ وَخَتَنَاهُ قُرَشِيًّانِ فَتَكَلَّمُوا بِكَلاَمٍ لَمْ أَفْهَمْهُ، فَقَالَ أَحَدُهُم: أَتْرَوْنَ أَنَّ الله يَسْمَعُ كلامَنَا هَذَا؟ فَقَالَ الآخَرُ: إِنَّا إِذَا رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا سَمِعَهُ وَإِذَا لَمْ نَوْفَعُ أَصُواتَنَا لَمْ يَسْمَعُهُ، فَقَالَ الآخَرُ: إِنْ سَمِعَ مِنْهُ شَيْئاً سَمِعَهُ كُلَّهُ، قَالَ عَبْدُ الله فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَلنَبِي عَيْثِهُ فَأَنْزَلَ الله: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسَتَيْرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمَعُكُمْ وَلَا أَنْصَدُرُكُمْ وَلا جُلُودُكُمْ ﴾ [فصلت: الآبة، ٢٢] إِلَى قَوْلِه: ﴿ فَأَصَبَحْتُم مِن ٱلْخَسِرِينَ ﴾ [فصلت: الآبة، ٢٢] إِلَى قَوْلِه: ﴿ فَأَصَبَحْتُم مِن ٱلْخَسِرِينَ ﴾ [فصلت: الآبة، ٢٢] إِلَى قَوْلِه: ﴿ فَأَصَبَحْتُم مِن ٱلْخَسِرِينَ ﴾ [فصلت: الآبة، ٢٢] إِلَى قَوْلِه: ﴿ فَأَصَبَحْتُم مِن ٱلْخَسِرِينَ ﴾ [فصلت: الآبة، ٢٢] إِلَى قَوْلِه: ﴿ فَأَصَبَحْتُم مِن ٱلْخَسِرِينَ ﴾ [فصلت: الآبة، ٢٢] إِلَى قَوْلِه: ﴿ فَأَصَبَحْتُم مِن ٱلْخَسِرِينَ ﴾ [فصلت: الآبة، ٢٢] إِلَى قَوْلِه: ﴿ فَأَصَبَرُهُمُ مِنَ الْمُعَلِينَ اللهِ اللهُ اللهَا اللهُ اللهُ الْمُعْلَى اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الْمُقَالَ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلِدُ اللّهُ الْمُؤْلِدُ اللّهُ الْمُؤْلِهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلِدُ اللّهُ الْمُؤْلِدُ اللّهُ اللّهُ اللْمُؤْلِدُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللهُ السُلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ ا

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

حدَّثنا مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا وَكِيعٌ، حدَّثنا سُفْيَان، عَنِ الأَعمَشِ، عَن عُمَارَةً بنِ عُمَيْرٍ، عَن وَهْبِ بنِ رَبِيعَةً، عَنْ عَبْدِ الله نَحْوَهُ.

٣٢٥٠ حَقَّتُنَا أَبُو حَفْصِ عَمْرُو بنُ عَلِيّ الفَلاّسُ، حَدَّثنا أَبُو تُتَيْبَةَ مُسْلِمُ بنُ قُتَيْبَةَ، حدَّثنا أَبِي حَزْمِ القطيعي، حدَّثنا ثَابِتِ البُنَانِيُّ، عَن أنسِ بنِ مَالِكِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَرَأً: ﴿ إِنَّ ٱللَّذِينَ ۖ قَالُ النّاسُ ثُمَّ كَفَرَ ٱكْتَرُهُمْ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ۖ قَالُ النّاسُ ثُمَّ كَفَرَ ٱكْتَرُهُمْ فَإِنَّ ٱللَّذِينَ ۖ قَالُ النّاسُ ثُمَّ كَفَرَ ٱكْتَرُهُمْ فَأَنَّ اللّهُ ثُمَّ كَفَرَ ٱكْتَرُهُمْ فَمَنْ مَاتَ عَلَيْهَا فَهُوْ مِمَّنْ اسْتَقَامَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حسن غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ. سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يَقُولُ: رَوَى عَفّانُ عَن عَمْرِو بن عَليٍّ حَدِيثاً. ويروى في هذه الآية، عن النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما معنى استَقَامُوا.

# ٤٣ ـ باب: ومن سورة الشورى حمّ عَسَقً

٣٢٥١ ـ حَنْثُنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثْنَا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثْنَا شُعْبَةُ، عَن عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ مَيْسَرَةَ

قَالَ: سَمِعْتُ طَاوِساً قَالَ: سُئِلَ ابنُ عَبَّاسٍ عَن هَذِهِ الآيَةِ: ﴿ فُل لَا آسَّنُكُمُ عَلَيهِ أَجَرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقَرْفَيُ ﴾ [الشورى: الآية، ٢٣] فقالَ سعيدُ بنُ جُبَيْرٍ قُرْبَى آلِ مُحمدٍ ﷺ فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ أَعَلِمْتَ أَنَّ رسولَ الله ﷺ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلا كَانَ لَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ فَقَالَ: ﴿ إِلا أَنْ تَصِلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ ﴾ وبَيْنَكُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ ﴾

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ وقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

# \$ \$ \_ باب: ومن سورة الزخرف

٣٢٥٣ ـ حَلَّقُنَا عَبْدُ بِنُ حُمَيْدِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بِنُ بِشْرِ وَيَعْلَى بِنُ عُبَيْدِ، عَن حَجَّاجِ بِنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَن أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ «مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلاَّ أُوتُوا الْجَدَّلُ»، ثُمَّ تَلاَ رَسُولُ الله ﷺ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا ۚ بَلَ هُمْ قَوْمُ خَصِمُونَ ﴾ [الزَحْرُف: الآية، ٥٨]

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَجَّاجِ بنِ دِينَارٍ، وحَجَّاجٌ ثِقَةٌ مُقَارِبُ الحَدِيثِ وأَبُو غَالِبٍ اسْمُهُ: حَزَوَّرُ.

### ٥٤ ـ باب: ومن سورة النخان

٣٢٥٤ ـ حَقَّفنا محمود بن غيلان، حدَّثنا عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّيُ، حدَّثنا شعبة، عن الأعمشِ ومنصور سمعا أبا الضحى يُحَدِّث، عن مسروق قال: جاء رجل إلى عبد الله فقال: إن قاصاً يقص يقول: إنه يخرج من الأرض الدُّخَانُ فَيَأْخُذُ بِمَسَامِع الكُفَّارِ ويَأْخُذُ المُؤْمِنَ

قال أبو عيسى: واللَّزَامُ يعني يَوْمُ بَدْرٍ. قال: وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٢٥٥ ـ حَلَّفْنَا الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثْنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُوسَى بنِ عُبَيْدَةً، عَن يَزِيدَ بنِ أَبَانٍ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا مِنْ مُؤْمِنِ إِلاَّ وَلَهُ بَابَانٍ: بَابٌ يَصْعَدُ مِنْهُ وَبَابٌ يَنْزِلُ مِنْهُ رِزْقُهُ، فَإِذَا مَاتَ بَكَيَا عَلَيْهِ \* فَذَلِكَ قَوْلُهُ عزَّ وجلً: ﴿فَمَا بَكَتَ عَلَيْهِمُ السَّمَآءُ وَٱلْأَرْشُ وَمَا كَانُواْ مُنْظِرِينَ ﴿ الذَخان: الآية، ٢٩].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ ومُوسَى بنُ عُبَيْدَةَ ويَزِيدُ بنُ ٱبَانَ الرُّقاشِيُّ يُضَعَّفَانِ في الحَدِيثِ.

# ٢٤ ـ باب: ومن سورة الأحقاف

٣٢٥٦ - حَلَّهُ عَلَيْ بِنُ سَعِيدِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّنَا أَبُو مُحَيَّاةً، عَن عَبْدِ المَلِكِ بِنِ عُمَيْرٍ، عَن ابنِ أُخِي عَبْدِ الله بِنِ سَلاَم لَمَّا أُرِيدَ عُثْمَانُ جَاءَ عَبْدُ الله بِنُ سَلاَم فقالَ لَهُ عُثْمَانُ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِثْتُ فِي نَصْرِكَ قَالَ: اخْرُجْ إلى النّاسِ فَاطْرُدْهُمْ عَنِي فإِنّكَ خَارِجٌ خَيْرٌ لِي مِنْكَ دَاخِلٌ، قَالَ: جِثْتُ فِي نَصْرِكَ قَالَ: أَيُهَا النّاسِ فَاطْرُدْهُمْ عَنِي فإِنّكَ خَارِجٌ خَيْرٌ لِي مِنْكَ دَاخِلٌ، فَخَرَجَ عَبْدُ الله إلى النّاسِ فَقَالَ: أَيُهَا النّاسُ إِنّهُ كَانِ السّمِي في الجَاهِلِيةِ فَلاَنْ فَسَمَّانِي وَسُولُ الله عَلَيْهُ عَبْدَ الله وَنَزَلَ في آيَاتٌ مِنْ كِتَابِ الله، نَزَلَتْ فيَّ: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدُ مِنْ بَنِ إِسْرَهِيلَ وَمُنْ بَنِ آلِكُ اللهُ عَنْ أَلْوَيْمَ الْقَالِمِينَ ﴾ [الأحقاف: الآبة، ١٠] وَنَزَلَتْ فِيّ: ﴿قُلْ مَنْ مِنْ عَنْ مُؤْلِ أَنْ مَنْهُا مَعْمُوداً عَنْكُمْ وَمَنْ عِندُمُ عِلْمُ الْكِنْبِ ﴾ [الزحد: الآبة، ٣٤] إن لله سَيْفاً مَعْمُوداً عَنْكُمْ وإنَّ المَلاَثِكَةَ قَدْ جَاوَرَثُكُمْ في بَلَدِكُمْ هَذَا الَّذِي نَزَلَ فِيهِ نَبِيْكُمْ فالله الله في هَذَا الرَّجُلِ أَنْ عَنْكُمْ وإنَّ المَلاَثِكَةَ قَدْ جَاوَرَثُكُمْ في بَلَدِكُمْ هَذَا الَّذِي نَزَلَ فِيهِ نَبِيكُمْ فالله الله في هَذَا الرَّجُلِ أَنْ تَعْلُوهُ فَوَالله إِنْ قَتَلْتُمُوهُ لَتَطُرُدُنَّ جِيرَانَكُمْ المَلاَثِكَةَ وَلَتُسْأَلُنَّ سَيْفُ الله الْمَعْمُودَ عَنْكُمْ فَلاَ يُعْمَدُ

إِلَى يَوْمِ القيامَةِ. قَالَ: فقَالُوا اقْتُلُوا اليِّهُودِيُّ واقْتُلُوا عُثْمَانَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَديثٌ حسنٌ غَريبٌ وَقد رَوَاهُ شُعَيبُ بنُ صَفْوَانَ، عَن عَبد المَلِكِ بن عُمَيْرٍ، عَن ابنِ مُحمَّدِ بن عَبْدِ الله بن سَلاَم، عَن جَدِّه عَبدِ الله بن سلاَم.

٣٢٥٧ حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ رَبِيعَةَ، عَن الرَّحْمَٰنِ بنُ الأَسْوَدِ أَبُو عَمْرُو البَضْرِيُّ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ رَبِيعَةَ، عَن ابنِ جُرَيْجِ، عَن عَطاءٍ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ الله عنها قَالَتْ: كَانَ النبيُّ ﷺ إِذَا رَأَى مَخِيلَةً أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ. قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهُ فقَالَ: ﴿وَمَا أَدْرِي لَعَلّهُ كَمَا قَالَ: ﴿ فَلَمّا رَأَوْهُ عَالِهُ مُسْتَقِيلَ أَوْدِيَهِمْ فَالُواْ هَلَا عَارِشُ مُتَطِرُناً ﴾ [الاحقاف: الآية، ٢٤]

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٣٢٥٨ ـ حدَّثْ عَن الشَّعْبِيِّ، عَن حُجْرٍ، أَخبرنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عَن دَاوَدَ، عَن الشَّعْبِيِّ، عَن عَلْقَمَةَ قَالَ: قُلْتُ لابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ الله عنه: هَلْ صَحِبَ النبيُ ﷺ الْجِنِّ مِنْكُمْ أَحَدُ؟ عَن عَلْقَمَةَ قَالَ: مَا صَحِبَهُ مِنَا أَحَدُ ولَكِنْ قد افْتَقَدْنَاهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ بِمكَّةَ فَقُلْنَا اغْتِيلَ أَو اسْتُطِيرَ مَا فُعِلَ بِهِ؟ قَالَ: مَا صَحِبَهُ مِنَا أَحَدُ ولَكِنْ قد افْتَقَدْنَاهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ بِمكَّةَ فَقُلْنَا اغْتِيلَ أَو اسْتُطِيرَ مَا فُعِلَ بِهِ؟ فَبْ فَيْتُنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ حَتَّى إِذَا أَصْبَحْنَا أَوْ كَانَ فِي وَجْهِ الصَّبْحِ إِذَا نَحْنُ بِهِ يَجِيءُ مِنْ قِبَلِ حِراءٍ قَالَ: فَذَكُرُوا لَهُ الّذِي كَانُوا فِيهِ فقال: «أَتَانِي دَاعِيَ الْجِنِّ فَأَتَيْتُهُمْ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِم»، فانْطَلَقَ خِراءٍ قَالَ: فَذَكُرُوا لَهُ الّذِي كَانُوا فِيهِ فقال: «أَتَانِي دَاعِيَ الْجِنِّ فَأَتَيْتُهُمْ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِم»، فانْطَلَقَ فَرَانا أَثْرَهُمْ وَأَثَرَ نِيرَانِهِمْ. قَالَ الشَّعْبِيُّ: وَسَأَلُوهُ الزَّادَ وكَانُوا مِنْ جِنِّ الْجَزِيرَةِ فقالَ: «كُلُّ عَظْمِ فَالَ الشَّعْبِيُّ : وَسَأَلُوهُ الزَّادَ وكَانُوا مِنْ جِنِّ الْجَزِيرَةِ فقالَ: «كُلُّ عَظْم لِدُوا اللهُ عَلَيْهِ يَقَعُ فِي الْيُدِيكُمْ أَوْفَرَ مَا كَانَ لَحْماً، وَكُلُّ بَعْرَةٍ أَوْ رَوْنَةٍ عَلَفٌ لِدَوَابُكُمْ، فَقَلَ رَسُولُ الله ﷺ: قَلاَ تَسْتَنْجُوا بِهِمَا فَإِنّهُمَا زَادُ إِخْوَانكُمْ الْجِنِّ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

#### ٤٧ ـ باب: ومن سورة محمد

٣٢٥٩ ـ حَدَّثْنَا عَبْدُ بنُ حُمَيْدِ، حَدَّثْنَا عَبْدُ الرزَّاقِ، أَخبرنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيُ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عنه: ﴿ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ ﴾ [محمد: الآية، ١٩] فقالَ النبيُ ﷺ: ﴿ إِنِّي لاَّسْتَغْفِرُ الله في اليَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَيُرْوَى عَن أَبِي هُرَيْرَةَ أَيضاً، عَن النبيِّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي الْمُعْفِرُ الله في اليَوْم مائَةَ مَرَّةً».

وقد روي من غير وجه، عن النبي ﷺ: «إني الأستغفر الله في اليوم مائة مرقي». ورَوَاهُ مُحمَّدُ بنُ عَمْرو، عَن أَبِي سَلَمةً، عَن أَبِي هُرَيْرَةً.

٣٢٦٠ حدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثنا عَبْدُ الرزَّاقِ، أخبرنا شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ، عَن العَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰن، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: تَلاَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْماً هَذِهِ الآية: ﴿ وَإِن تَتَوَلَّوْا فَيْسُ بَدْلُ بِنَا؟ ﴿ وَإِن تَتَوَلَّوْا فَيْسُ بَدْلُ بِنَا؟ لَمْ لَكُونُوا أَمْثَلَكُمُ ﴾ [محمد: الآبة، ٣٦] قَالُوا وَمَنْ يُسْتَبْدَلُ بِنَا؟ قَالُ فَضَرَبَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى مِنْكَبِ سَلْمَانَ ثُمَّ قَالَ: «هذا وقوْمُهُ، هَذَا وقوْمُهُ» قال: هَذَا عَلَى خَدِيثٌ غَرِيبٌ في إِسْنَادِهِ مَقَالٌ. وقد رَوَى عَبْدُ الله بنُ جَعْفَرٍ أَيْضاً هَذَا الحَدِيثَ عَن العَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ.

٣٢٦١ حلَّثنا عَلِيٌ بنُ حُجْرٍ، أنبأنا إسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، حدَّثنا عَبْدُ الله بنُ جَعْفَرِ بنِ نَجِيح، عَن العَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحمٰنِ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولُ الله ﷺ يَا رَسُولَ الله، مَنْ هَوْلاَءِ الَّذِينَ ذَكَرَ الله إِنْ تَوَلَّيْنَا اسْتُبْدِلُوا بِنَا ثُمَّ لاَ يَكُونُوا أَمْنَالَنَا؟ قَالَ: «هَذَا وَكَانَ سَلْمَانُ بِجَنْبِ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ فَضَرَبَ رَسُولُ الله ﷺ فَخِذَ سَلْمَانَ وَقَالَ: «هَذَا وَأَصْحَابُهُ، والَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ لَوْ كَانَ الإيمَانُ مَنُوطاً بِالثَّرَيَّا لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ فَارِسَ».

قال أبو عيسى: وعَبْدُ الله بنُ جَعْفَرِ بنِ نَجِيحِ هُوَ وَالدُ عَلِيِّ بنِ الْمَدِينيِّ.

وقد رَوَى عَلِيٌّ بنُ حُجْرٍ، عَن عَبْدِ الله بنِ جَعْفَرِ الكَثِيرَ وَحَدَّثَنَا عَلِيٌّ بِهِذَا الحَدِيثِ، عَن إسْمَاعِيلَ بنِ جَعْفَرٍ، عن عبد الله بن جعفر.

٣٢٦١ م و و من العلاء نحوه إلا أنه قال: «مُعلقٌ بالثريا».

### ٤٨ ـ باب: ومن سورة الفتح

٣٢٦٢ ـ حدَّثنا مالك بن أنس، عن ريشًار، حدَّثنا محمد بن خالد بن عَثْمَة، حدَّثنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: كنا مع رسول الله ﷺ فَسَكَتَ ثُمَّ كَلَّمْتُهُ فَسَكَتَ ثُمَّ كَلَّمْتُهُ فَسَكَتَ ثُمَّ كَلَّمْتُهُ فَسَكَتَ ثُمَّ كَلَّمْتُهُ

قوله: (لتناوله رجال من فارس إلخ) وقال السيوطي: إن هذا الحديث أحسن ما يعد في مناقب أبي حنيفة مرفوعاً باعتبار الطريق الذي فيه لفظ رجل من فارس إلخ وفي الأحاديث أنه عليته سأل جبرائيل هل استفدت مني شيئاً؟ قال: نعم فإني علمت حسن عاقبتي ونجاتي حين نزل عليك القرآن، وفيه ذكر نجاتي إلا أن إسناد هذه الرواية ليس بذلك القوي.

فَسَكَتَ، فحرَّكْتُ راحِلَتي فَتَنَخَّيْتُ وقُلْتُ: ثَكِلَتْكَ أُمُكَ يَا ابْنَ الخَطَّابِ نَزَرْتَ رَسُولَ الله ﷺ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لاَ يُكَلِّمُكَ مَا أَخْلَقَكَ بِأَنْ يَنْزِلَ فِيكَ قُرآنٌ، قَالَ فَمَا نَشِبْتُ أَنْ سَمِغْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ بِي قَالَ: فَجِئْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَقَالَ: «يَا ابْنَ الخَطَّابِ لَقَدْ أَنْزَلَ عَليَّ هَذِهِ اللّيْلَةَ سُورَةً مَا أُحِبُّ أَنْ لِي بِهَا مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ﴿ إِنَا فَتَحَا لَكَ فَتَمَا شُبِينَا ﴾ [الفَتْح: الآية، ١]

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صحيحٌ غريبٌ ورواه بعضهم عن مالك مرسلاً.

٣٢٦٣ حدَّدُ عَن قَتَادَةَ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ الله عنه قَالَ: نَزَلَتْ على النبيِّ عَلَيْهُ ﴿ لِيَنْفِرَ لِكَ اللهُ مَا نَقَدَمَ مِن ذَنِكَ وَمَا تَأَخَرَ ﴾ [الفنح: الآبة، ٢] رَضِيَ الله عنه قَالَ: نَزَلَتْ على النبيُ عَلَيْهُ ﴿ لِيَنْفِرَ لِكَ اللهُ مَا نَقَدَمَ مِن ذَنِكَ وَمَا تَأَخَرَ ﴾ [الفنح: الآبة، ٢] مَرْجِعَهُ مِنَ الحُدَيْبِيةِ فَقَالَ النبيُ عَلَيْهُ: ﴿ لَقَدْ نَزَلَتْ عَلَيْ آبَةُ أَحَبُ إِلَيْ مِمّا عَلَى الأَرْضِ اللهُ مَّرَاهَا النبيُ عَلَيْهِ فَقَالُوا: هَنِينًا مَرِينًا يَانبي الله قد بَيْنَ الله لكَ مَاذَا يُفْعَلُ بِكَ فَمَاذَا يُفْعَلُ بِنَا ، فَنَرَلَتْ عَلَيْهِ ﴿ لِيَنْظِى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الله

٣٢٦٤ ـ حَلَّمْنَا عَبْدُ بنُ حُمَيْدِ: حَدَّمْنِي سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةً، عَن ثَابِتِ، عَن أَنَسِ أَنَّ ثَمَانِينَ هَبَطُوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وأَصْحَابِهِ مِنْ جَبَلِ التَّنْعِيم عِنْدَ صَلاَةِ الصَّبْحِ وَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ فَأُخِذُوا أَخْذاً فَأَعْتَقَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ فَأَنْزَلَ الله: ﴿ وَهُوَ الَّذِى كُفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنَكُمْ وَأَيْدِيكُمْ عَنْهُم ﴾ [القنع: الآية، ٢٤] الآية

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٢٦٥ حدَّثنا الحَسَنُ بنُ قَزْعَةَ البَصْرِيُّ، حدَّثنا سُفْيَانُ بنُ حَبِيبٍ، عَن شُعْبَةً، عَن ثُويْرٍ، عَن أَبِيهِ، عَن النَّبِيِّ ﴿ وَٱلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ فُويْرٍ، عَن أَبِيهِ، عَن النَّبِيِّ ﴿ وَٱلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ النَّقِيْ ﴾ [الفَتْح: الآبة، ٢٦] قَالَ: «لا إِله إِلاَّ الله الله قَلْ حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلاَّ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلاَّ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

## ٤٩ ـ باب: ومن سورة الحجرات

٣٢٦٦ حقَّثنا مُحمَّدُ بنُ المُثَنَّى، حدَّثنا مُؤمَّلُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدَّثنا نَافِعُ بنُ عُمَر بنَ جُمِيلٍ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثني ابنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، حَدَّثني عَبْدُ الله بنُ الزَّبَيْرِ أَنَّ الأَقْرَعَ بنَ حَابِسِ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ قَقَالَ عُمَرُ: لاَ تَسْتَعْمِلُهُ عَلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: لاَ تَسْتَعْمِلُهُ عَلَى النبيِّ عَلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: لاَ تَسْتَعْمِلُهُ يَا رَسُولَ الله اسْتَعْمِلُهُ عَلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: لاَ تَسْتَعْمِلُهُ يَا رَسُولَ الله، فَتَكَلَمَا عِنْدَ النبي عَلَيْ حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، فقَال أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ ما أَرَدْتَ إلاّ

خِلاَفِي. قال: مَا أَرَدْتُ خِلافكَ، قَالَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُواْ أَصْوَتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيّ ﴾ [الحجزات: الآية، ٢] فَكَان عُمَرُ بن الخطاب بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا تَكَلَّمَ عِنْدَ النبي ﷺ لَمْ يَسْمَعْ كَلاَمَهُ حَتّى يَسْتَفْهِمَهُ قَالَ: وَمَا ذَكَرَ ابنُ الزُبَيْرِ جَدَّهُ - يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ -.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ. وقَد روى بَعْضُهُمْ عَن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ مُرسَلٌ وَلَمْ يَذْكُرْ فيهِ عَن عَبدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ.

٣٢٦٧ حدَّثنا أَبُو عَمَارِ الْحُسِيْنُ بِنُ حُرَيْثٍ، حدَّثنا الفَضْلُ بِنُ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بِنِ وَاقِدِ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بِنِ عَازِبٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِيَ يُنَادُونَكَ مِن وَلَآءِ اللَّهُ مُنَ البَرَاءِ بِنِ عَازِبٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِيكَ يُنَادُونَكَ مِن وَلَآءِ اللَّهُ مُنَالِينَ أَلِيكُ وَاللَّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَمُن عَرِيبٌ وَلَا اللهِ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَلِيلُهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَلِيلُهُ عَلَيْهُ وَلِيلُهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ وَلِيلُونُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْنَ وَإِنَّ ذَمِّي شَيْنٌ ، فَقَالَ النَبِي عَلَيْهُ : «ذَاكُ اللهُ عَلَيْكُ مِن وَلِنَا وَمُعَلِي وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَلِيلُونَ عَلَى اللَّهُ عَلَيْلُونَ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَلِيلًا عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْكُمُ لَلْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَالَ اللّهُ عَلَيْكُ وَلَا عَلَالًا عَلَالًا عَلَيْكُمُ عَلَالًا عَلَالًا اللّهُ عَلَالَ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَالَا عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَالِكُمُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَى الللّهُ عَلَالِمُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَالِكُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَالًا عَلَالِهُ عَلَالِمُ عَلَا

٣٢٦٨ حدَّثنا عَبْدُ الله بنِ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ البَصْرِيُّ، حدَّثنا أَبُو زَيْدٍ، عَن شُغْبَةَ، عنْ دَاودَ بنِ أَبِي هِنْدِ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيُّ يُحَدُّثُ عَن أَبِي جُبَيْرَةَ بنِ الضَّحَّاكِ. قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ مِنّا يَكُونُ لَهُ الأَسْمَيْنِ والثَّلاَثَةَ فيُدْعَى بِبَعْضِهَا فَعَسَى أَنْ يَكُرَهَ، قَالَ فَنَزَلَت: ﴿وَلَا نَنَابَرُوا فَلَا لَنَابَرُوا لَنَابَرُوا لَنَابَرُوا لَا لَا لَهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللللللللّهُ الللللللّهُ اللللللللللللللللللللللّ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وأَبُو جُبيرَةَ هُو أَخُو ثابِتِ بنِ الضَّحَّاكِ بن خَلِيفَةَ أَنْصَارِيٌّ وأبو زيد سعيد بن الربيع صاحبُ الهَرَويٌّ بصري ثقة.

حدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بنُ خَلَفٍ، حدَّثنا بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ، عَن دَاودَ بن أَبِي هِنْدٍ، عَن الشَّعْبِيِّ، عَن أَبِي جُبَيرةً بنِ الضَّحَّاكِ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٢٦٩ حدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدِ، حدَّثنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ، عَن المُسْتَمِر بنِ الرَّيَّانِ، عَن أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: قَرَأَ أَبُو سَعِيدِ الخُدْرِيُّ: ﴿ وَأَعَلَمُواْ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوَ يُطِيعُكُمُ فِي كَثِيرِ مِنَ ٱلْأَمْ لَعَنْمُ ﴾ [الخجرَات: الآية، ٧] قَالَ: هَذَا نَبِيْكُمْ ﷺ يُوحَى إِلَيْهِ. وخِيَارُ أَيْمَتُكُم لَوْ أَطَاعَهُمْ في كثيرٍ مِنَ الأَمْر لَعنتُوا فَكَيْفَ بِكُمْ اليَوْمَ؟.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَريبٌ. قَالَ عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ: سَأَلْتُ يَحْيَى بنَ سَعِيدِ القَطَّانَ، عَن المُسْتَمِر بنِ الرَّيَّانِ فَقَالَ: ثِقَةٌ.

٣٢٧٠ \_ حَدَّثْنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ، أَخْبَرِنَا عَبْدُ الله بِنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثْنَا عَبْدُ الله بِنُ دِينَارٍ، عَن

ابنِ عُمَر: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةً فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الله قَد أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبْيَةَ المَجَاهِلِيَّةِ وَتَعَاظُمُهَا بَآبَائِهَا، فالنَّاسُ رَجَلاَنِ: بَرُّ تَقِيِّ كَرِيمٌ عَلَى الله وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيِّنٌ عَلَى الله وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيِّنٌ عَلَى الله وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيِّنٌ عَلَى الله، وَالنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَكُم مِن تُرابٍ قَالَ الله: ﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَكُم مِن تُرابٍ قَالَ الله: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَكُم مِن تُرابٍ قَالَ الله: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَكُم مِن تُرابٍ قَالَ الله: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَكُم مِن تُرابٍ قَالَ الله وَعَالِمَ الله وَفَاجِرٌ شَقِيعًا وَفَيَا إِنَّا اللهُ الله وَعَلَى الله وَقَامِرُ مَن الله وَقَامِ مُن الله وَقَامِ مِن الله وَقَامِ الله وَقَامِ مُن اللهُ وَمُعَلِّمُ اللهُ وَمُعَلِّمُ اللهُ وَمُعَلِّمُ اللهُ وَمُعَلِّمُ اللهُ وَاللَّهُ اللهُ وَمُعَلِّمُ مُن اللهُ وَمُعَلِّمُ اللهُ اللهُ وَمُعَلِّمُ اللهُ اللهُ وَمُعَلِّمُ اللهُ وَلَوْلًا إِنَّ اللَّهُ مِن اللهُ وَلَا اللهُ وَمُعَلِّمُ مُن اللهُ وَلَمُ اللهُ اللهُ وَلَمْ اللَّهُ عَلَيْمٌ مَا مُؤَلِّ إِلَا لَهُ مَا مُؤْلًا إِنَّ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَاللَّهُ اللهُ اللَّهُ اللَّالُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الل

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الله بنِ دِينَارِ، عَن ابنِ عُمَرَ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ. وعبد الله بنُ جَعْفَرِ يُضَعَّفُ. ضَعَّفَه يَحْيَى بنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ وعبد الله بن جعفر هُو وَالِدُ عَلِيٌّ بنِ المدِينيِّ. قال: وَفي البَابِ عن أَبي هُرَيْرَةَ وابن عَبَّاسٍ.

٣٢٧١ ـ حقَّثنا الفَضْلُ بنُ سَهْلِ الأَعْرَجِ البَغْدَادِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدِ قَالُوا: حدَّثنا يُونُسُ بنُ مُحَمدٍ، عَن سَلاَّمِ بنِ أَبِي مُطِيعٍ، عَن قَتَادَةً، عَن الحَسَنِ، عَن سَمُرَةً، عَن النبيِّ ﷺ قالَ: «الحَسَبُ المَالُ، وَالكَرَمُ التَّقْوَى».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ لا نَغْرِفُهُ إِلاَّ من هذا الوجه مِنْ حَدِيثِ سَلاَّمِ بن أَبِي مُطِيعٍ.

# ٥٠ ـ باب: ومن سورة قَ

٣٢٧٢ ـ حلَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثنا يُونُسُ بنُ مُحمَّدٍ، حدَّثنا شَيْبَانُ، عَن قَتَادَةَ، حدَّثنا أَنسُ بنُ مَالِكِ أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ: «لا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ هَلْ من مزيد حتى يضَع فيها رَبُّ المِزَّةِ قَدَمَهُ فَتَقُولُ قَطَ قط وَعزَّتك وَيَزْوَي بَعْضِها إلى بَعْضِ»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَفِيهِ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ.

## ١٥ ـ باب: ومن سورة الذاريات

٣٢٧٣ حدَّثْ ابن أَبِي عُمَرَ، حدَّثْ اسُفْيَانُ بن عيينة، عَن سَلام، عَنْ عَاصِم بنِ أَبِي النّجُودِ، عَن أَبِي وَائِلٍ، عَن رَجُلِ مِنْ رَبِيعَة قالَ: قَدِمْتُ المَدِينَة فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ «وَمَا فَذَكَرْتُ عِنْدَهُ وَافِدَ عَادٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ «وَمَا وَافِدُ عَادٍ» قَالَ: فَقُلْتُ أَعُوذُ بِالله أَنْ أَكُونَ مِثْلَ وَافِدِ عَادٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ «وَمَا وَافِدُ عَادٍ» قَالَ: فَقُلْتُ: عَلَى الخَبِيرِ سَقَطْتَ، إِنْ عَاداً لَمَّا أَقْحَطَتْ بَعَفَتْ قَيْلاً فَنَزَلَ عَلَى وَافِدُ عَادٍ» قَالَ: اللّهُمَّ إِنِّي لَمْ آتِكَ بَكْرِ بنِ مُعَاوِيَة فَسَقَاهُ الْخَمرَ وَغَنَّتُهُ الْجَرَادَتانِ ثُمَّ خَرَجَ يُرِيدُ جِبَالَ مَهْرَةَ فَقَالَ: اللّهُمَّ إِنِّي لَمْ آتِكَ لِمَريض فَأَدَاوِيهِ وَلاَ لِأَسِيرٍ فَأَفَادِيهِ فَاسْقِ عَبْدَكَ مَا كُنْتَ مُسْقِيهِ واسْقِ مَعَهُ بَكْرَ بنَ مُعَاوِيَةً ـ يَشْكُرُ لِمُ الْخَيْرُ إِحْدَاهُنَّ فَاخْتَارَ السَّوْدَاءَ مِنْهُنَّ فَقِيلَ لَهُ الْخَيْرُ إِحْدَاهُنَّ فَاخْتَارَ السَّوْدَاءَ مِنْهُنَ فَقِيلَ لَهُ

قال أبو عيسى: وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الحَدِيثَ عَن سَلاّمٍ أَبِي المُنْذِرِ عَنْ عَاصِمِ بنِ أَبِي النّجُودِ عَن أَبِي وَاثِلٍ عَن الحَارِثِ بنِ حَسَّانَ وَيُقَالُ له: الحارِثُ بنُ يَزِيدَ.

٣٢٧٤ حدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدِ، حدَّثنا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ، حدَّثنا سَلامُ بنُ سُلَيْمَانَ النَّخوِيُّ اَبُو المُنْذِرِ، حدَّثنا عَاصِمُ بنُ أَبِي النَّجُودِ، عَن أَبِي وَاثِلٍ، عَن الحَارِثِ بنِ يَزِيدَ البَكْرِيُّ قالَ: قَدِمْتُ المَدْيِنَةَ فَدَخَلْتُ المَسْجِدَ فإِذَا هُوَ غَاصٌّ بِالنّاسِ وَإِذَا رَايَاتُ سُودٌ تَخْفُقُ وَإِذَا بِلاَلْ مُتَقَلِّدٌ قَدِمْتُ المَدِينَةَ فَدَخَلْتُ المَسْجِدَ فإِذَا هُوَ غَاصٌّ بِالنّاسِ؟ قالُوا: يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ عَمْرَو بنَ العَاصِ السَّيْفَ بَيْنَ يَدِي رَسُولِ الله ﷺ قُلْتُ: مَا شَأْنُ النّاسِ؟ قالُوا: يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ عَمْرَو بنَ العَاصِ وَجْها، فَذَكَرَ الحَدِيثَ بِطُولِهِ نَحْواً مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةً بِمَعْنَاهُ. ويُقَالُ لَهُ الحَارِثُ بنُ حَسَانَ أَيضاً

# ٢٥ ـ باب: ومن سورة الطور

٣٢٧٥ حدَّثنا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيُّ، حدَّثنا محمد بنُ فُضَيْلٍ، عَن رِشْدِينَ بنِ كُرَيْب، عَن أَبِيهِ، عَن النبيِّ عَن النبيِّ عَلَيْهُ قالَ: «إِذْبَارُ النَّجُومِ الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ الفَجْرِ وإِذْبَارُ السُّجُودِ الرَّكْعَتَانِ بَعْدَ المَغْرِبِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلاَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ محمَّدِ بنِ فُضَيْل، عَن مُحمَّدِ ورشْدِينَ بن مُحمَّد بن إسْمَاعيلَ، عَنْ مُحمَّد ورشْدِينَ بن كُرَيْبٍ. وسَأَلْتُ مُحمَّد عِنْدِي أَرْجَحُ قال: وسَأَلْتُ عَبْدَ الله بن عُرَيْبٍ أَيْهُمَا أَوْفَقُ؟ قال: مَا أَقْرَبَهُمَا عندي ورِشْدِينُ بنُ كُرَيْبٍ أَرْجَحُهُمَا عِنْدِي. قَالَ: وَالقَوْلُ عندي ما قَالَ أَبُو مُحمَّدٍ وَرِشْدِينُ أَرْجَحُ مِنْ مُحمَّدٍ وَأَقْدَمُ وَقَدْ أَذْرَكَ رِشْدِينُ ابنَ عَبَّاسٍ وَرَآهُ.

# ٥٣ ـ باب: ومن سورة النجم

٣٢٧٦ حقثنا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن مَالِكِ بنِ مِغُولِ، عَن طَلْحَةَ بنِ مُصَرُّفٍ، عَن مُرَّة، عَن عبد الله قَالَ: «انْتَهى إلَيْهَا مُصَرُّفٍ، عَن مُرَّة، عَن عبد الله قَالَ: «انْتَهى إلَيْهَا

ما يَعْرُجُ مِنَ الأَرْضِ وَمَا يَنْزِلُ مِنْ فَوْقَ»، قال: فأَعْطَاهُ الله عِنْدَهَا ثَلاَثاً لَمْ يُعْطِهنَ نَبِيّاً كَانَ قَبْلَهُ: فُرِضَتْ عَلَيْهِ الصَّلاةُ خَمْساً وَأُعْطِيَ خَوَاتِيمَ سُورَةِ البَقَرَةِ وَغَفَرَ لاِمَّتِهِ المُقْحِمَاتِ مَا لَمْ يُشْرِكُوا بالله شَيْئاً. قَالَ ابنُ مَسْعُودٍ ﴿إِذْ يَنْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَنْشَى آلسِدْرَةُ اللهَ السَّدْرَةُ فَي السِّدَةُ اللهِ السَّدْرَةُ فَي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، قَالَ سُفْيَانُ: فَرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ وَأَشَارَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ فَأَرْعَدَهَا. وَقَالَ غَيْرُ مَا لِكُو بنِ مِغْوَلٍ: إلَيْهَا يَنْتَهِي عِلْمُ الخَلْقِ لاَ عِلْم لَهُمْ بِمَا فَوْقَ ذَلِكَ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٢٧٧ ـ حَتَّثْنَا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدَّثْنَا عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ، حدَّثْنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ زِرَّ بنَ حُبَيْشٍ عَن قَوْلِهِ: ﴿فَكَانَ قَابَ قَرْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ۞﴾ [النَّجْم: الآَية، ٦] فقَالَ: أَخْبَرَني ابنُ مَسْعُودٍ أَنَّ النبيِّ ﷺ رَأَى جبريل وَلَهُ سِتُمَائَةِ جَنَاحٍ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ صحيحٌ.

٣٢٧٨ - حدّثنا ابنُ أبي عُمَر، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَن مُجَالِدِ، عَن الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَقِيَ ابنُ عَبَّاسِ كَعْباً بِعَرَفَةَ فَسَأَلَهُ عَن شَيْءٍ فَكَبَّرَ حَتَّى جَاوَبَتْهُ الجِبَالُ فقالَ ابنُ عَبَّاسٍ: إِنَّا بَنُو هَاشِم، فقالَ كَعْبُ إِنَّ الله قَسَمَ رُؤْيَتَهُ وَكَلاَمَهُ بَيْنَ مُحمَّدٍ وَمُوسَى فَكَلَّمَ مُوسَى مرتين وَرَآهُ مُحمَّدٌ مَرَّيَنُ وَقَالَتُ: لَقَدْ تَكَلَّمْتَ بِشَيْءٍ قَفَ قَالَ مَسْرُوقٌ: فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةً فَقُلْتُ هِلْ رَأَى مُحمَّدٌ رَبَّهُ؟ فَقَالَتْ: لَقَدْ تَكَلَّمْتَ بِشَيْءٍ قَفَ لَكُ مَسْرُوقٌ: فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةً فَقُلْتُ هِلْ رَأَى مُحمَّدٌ رَبَّهُ؟ فَقَالَتْ: لَقَدْ تَكَلَّمْتَ بِشَيْءٍ قَفَ لَكُ اللهُ شعري، قلت: رويداً ثم قرأت ﴿ لَقَدْ رَبَّهُ اللهُ يَنْ مَالِئِي وَيِّهِ ٱلكُبْرَى ﴿ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَندَهُ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ اللهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ اللّهُ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ اللهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ اللّهُ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ اللهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ اللّهُ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَندَهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَندَهُ عَلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ اللهُ عَندَ سِدْرَةِ المُنتَهَى ومَرَّةً فِي اللهُ عَندُ مِنْ أَنْ مُونَتِهِ إِلاَّ مَرَّيُنِ مَرَّةً عِنْدَ سِدْرَةِ المُنتَهَى ومَرَّةً فِي اللهُ عَنْدُ مِنْ اللهُ عَنْدُ سِدْرَةِ المُنتَهَى ومَرَّةً فِي اللهُ عَنْدُ اللهُ عَنالَ اللهُ عَنالَ اللهُ عَنَالُ اللهُ عَنَا لَا اللهُ عَنَا لَا اللهُ عَنَا اللهُ عَلَمُ الْعَرْيَةِ جَنَاحِ لَهُ سِتُمَانَةٍ جَنَاحٍ قَدْ سَدًّ الأَنْقَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنَاحِ لَهُ اللهُ عَنَا اللهُ عَنَاحُ اللهُ عَنَا اللهُ عَنَا اللهُ عَنَاحِ اللهُ عَنَا اللهُ عَنَاحُ اللهُ عَنَا اللهُ عَنَا اللهُ عَنَا اللهُ عَنَاحُ اللهُ عَلَامُ اللهُ عَلَى اللهُ عَنَا اللهُ عَنَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَنَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَامُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

قال أبو عيسى: وَقَدْ رَوى دَاوُدُ بنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَن النبيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا الحَدِيثِ. وحَديثُ دَاوُدَ أَقْصَرُ مِنْ حَدِيثِ مُجَالِدٍ.

٣٢٧٩ ـ حَلَّثْنَا مُحمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ نَبْهَانَ بنِ صَفْوَانَ البصري الثَّقَفِيُّ، حَدَّثْنَا يَحْيَى بنُ كَثِيرٍ العَنْبَرِيُّ أبو غسان، حَدَّثْنَا سَلْمُ بنُ جَعْفَرٍ، عَن الْحَكَمِ بنِ أَبَانٍ، عَن عِكْرِمَةَ، عَن ابن

قوله: (فكبر حتى جاوَبَتُهُ الجبال إلخ) زعم الناس أن وجه تكبير كعب بأعلى صوته التعجب على رؤية النبي ﷺ ورؤية الرب تبارك وتعالى والإنكار على رؤيته، وعندي نقل صحيح بأن كعباً ﷺ قائل برؤية النبي ﷺ ربه ولعل تكبيرته كانت للفرحة ووجدان شيء عجيب يوافقه.

عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَى مُحمَّدٌ رَبَّهُ قُلْتُ أَلَيْسَ الله يَقُولُ: ﴿لَا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَئِرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَئَرُ﴾ [الانتام: الآبة، ١٠٣] قَالَ: وَيْحَكَ ذَاكَ إِذَا تَجَلَّى بِنُورِهِ الَّذِي هُوَ نُورُهُ وقال: أُرِيَهُ مَرَّنَيْنِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوجه.

٣٢٨٠ حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ سَعِيدِ الأَمْوِيُّ، حدَّثنا أَبي حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ عُمَرَوَ، عن أَبي سلَمَةً، عَنْ ابن عَبّاسٍ في قَوْلِ الله: ﴿ وَلَقَدْ رَمَاهُ نَزَلَةً أُخْرَىٰ ﴿ عَنْ ابن عَبّاسٍ في قَوْلِ الله: ﴿ وَلَقَدْ رَمَاهُ نَزَلَةً أُخْرَىٰ ﴾ عند سِدَرَةِ ٱلمُنتَعَىٰ إِلَى عَبْلِهِ مَا أَوْحَى ﴾ [النجم: الآبة، ١٠] ﴿ فَكَانَ قَالَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴾ [النجم: الآبة، ١٠] ﴿ فَكَانَ قَالَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴾ [النجم: الآبة، ١٠] ﴿ فَكَانَ قَالَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴾ [النجم: الآبة، ١٩]. قالَ ابنُ عَبّاسٍ: قَدْ رَآهُ النبيُّ ﷺ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٣٢٨١ حقثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثنا عبْدُ الرزَاقِ وَابنُ أَبِي رِزْمَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ، عَنَ إِسْرَائِيلَ، عَن سِمَاكِ، عَن عِحْرِمَةَ، عن ابن عَبّاسٍ قَالَ: ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَى ۚ ۚ ۚ ۚ النَّجَمَ: الآية، ١١] قالَ: رَآهُ بِقَلْبِهِ. قال: هَذَا حَديثُ حَسَنٌ.

٣٢٨٧ حلَّثنا مَحمُودُ بنُ غَيْلانَ، حدَّثنا وَكِيعٌ وَيَزِيدُ بنُ هارُونَ، عَن يزِيدَ بن إبْراهِيمَ التَّسْتَري، عَن قتَادَة، عن عبدِ الله بنِ شَقيقِ قالَ: قُلْتُ لأبي ذَرِّ لَوْ أَذْرَكْتُ النبيَّ ﷺ فَسَأَلْتُهُ، فقالَ عَمّا كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ قال: هنُورٌ أَنَّى مُحمَّدٌ رَبّهُ؟ فقالَ: قَدْ سَأَلتُهُ فقالَ: «نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ» أَرَاهُ»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنُ.

٣٢٨٣ ـ حَلَّثْنَا عَبْدُ بِنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثْنَا عُبَيْدُ الله بِن مُوسَى وَابِنُ أَبِي رِزْمَةَ، عَن إِسْرَائِيلَ، عَن أَبِي إِسْحَاقَ، عَن عَبْدِ الله ﴿مَا كَنَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَى ۖ ﴿ اللَّهُمَا اللَّهِ اللهِ ﴿مَا كَنَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَى ۚ ﴿ اللَّهُمَا اللَّهِ اللهِ اللَّهِ اللهِ عَلَيْهِ جَبِرِيلَ في حُلَّةٍ مِنْ رَفْرَفٍ قَدْ مَلاَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ. الآية، ١١] قالَ رَأَى رَسُولُ الله ﷺ جبريلَ في حُلَّةٍ مِنْ رَفْرَفٍ قَدْ مَلاَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٢٨٤ \_ حلَّثنا أَخْمَدُ بنُ عُثْمَانَ أَبُو عُثْمَانَ البَصْرِيُّ، حدَّثنا أَبُو عَاصِم، عَن زَكَرِيًّا بنِ إِسْحَاقَ، عَن عُمرَ بنِ دِينَارٍ، عَن عَطَاءٍ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ﴿ ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَيْرَ ٱلْإِثْدِ وَٱلْفَوَحِشَ إِلَّا النَّمِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّمَ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللللللْمُ اللللللْمُ اللللللللْمُ اللللللْمُ اللللللللللْمُ اللللللْمُ الللللللْمُ اللللللْمُ الللللللْمُ اللللللْمُ اللللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللللْمُ اللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللللللْمُ اللللللْمُ اللللللْ

«إِنْ تَغْفِرْ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمَّا وأَيُّ عَـبْدِ لَـكَ لا أَلَـمَّا» قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَريبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ زَكَرِيًّا بنِ إِسْحَاقَ.

#### ٥٤ - باب: ومن سورة القمر

٣٢٨٥ ـ حَنْفُنَا عَلِيْ بِنُ حُجْرٍ، أَخبرنا عَلِيْ بِنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِمنّى فَانْشَقَّ القَمَرُ فِلْقَتَّيْنِ: فِلْقَةَ مِنْ وَرَاءِ الجَبَلِ وفِلْقَةٌ دُونَهُ فَقَالَ لَنَا رسولُ الله ﷺ «الشَّهَدُوا». يَعْنِي: ﴿ أَفْتَرَبَتِ فَلْقَتَيْنِ: ﴿ أَفْتَرَبَتِ اللَّهَ عَلَى اللَّهَ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللللَّالَةُ الللللَّهُ اللللللّهُ الللللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ اللللللللللللللللللللللللللللل

قال هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٢٨٦ حِلَقْنَا عَبْدُ بِنُ حُمَيْدٍ، حَدَّنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، عَن مَعْمَرِ، عَن قَتَادَةَ، عَنْ أَنَس قَالَ: سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ النبيَّ ﷺ آيَةً فَانَشَقَّ القَمَرُ بِمَكَّةَ مَرَّنَيْنِ فَنَزَلَتْ: ﴿ آقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ سَلَكُمْ مُسْتَمِرٌ ﴾ [القَمَر: الآية، ٢] يَقُولُ: ﴿ وَالْهِبُ ﴾ [القَمَر: الآية، ٢] يَقُولُ: ﴿ وَالْهِبُ ﴾

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٢٨٧ ـ حَدَّثْنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثْنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنِ مَجَاهِدِ، عَنِ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ قَالَ: انْشَقَّ القَمَرُ عَلَى عَهْدِ رسُولِ الله ﷺ فقَالَ لَنَا النبيُ ﷺ: «اشْهَدُوا» قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٢٨٨ ـ حبَّثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، عَن شُعَبَةَ، عن الأَعْمَشِ، عَن مُجَاهِدٍ، عَن ابنِ عُمَرَ قَالَ: انفَلَقَ القَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اشْهَدُوا»

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٢٨٩ ـ حَنَّفْنَا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثْنَا مُحمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، حَدَّثْنَا سُلَيْمَانُ بنُ كَثِيرٍ، عَن حُصَيْنٍ، عَن مُحمَّدِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، عَن أَبِيهِ قَالَ: انْشَقَّ القَمَرُ عَلَى عَهْدِ رسولِ الله ﷺ

## (٤٥) باب ومن سورة القمر:

قوله: (فانشق القمر بمكة مرتين إلخ) ليس المراد بالمرتين تكرار شق القمر بل المراد أنه صار شقين ونصفين في واقعة واحدة، وقد أكثر الطحاوي في مشكل الآثار بالروايات الدالة على شق القمر، ولقد أخطأ مولانا عبد الحليم حيث نسب إلى الشاه ولي الله إنكار شق القمر معجزة منه علي أن أن أن في شق القمر غرضين: الدلالة على قرب الساعة، وبيان معجزته علي الله ويعني أن انشقاق القمر المذكور في القرآن من علامات الساعة وفي ضمنه إثبات المعجزة على النبوة فليتدبر.

حَتَّى صَارَ فِرْقَتَيْنِ عَلَى هَذَا الجَبَلِ وعَلَى هذا الجَبلِ فقالوا: سَحَرَنَا مُحّمدٌ فقَالَ بَعْضُهُمْ: لَئِنْ كانَ سَحَرَنَا مَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْحَرَ النَّاسَ كلَّهُمْ.

قال أبو عيسى: وَقَد رَوَى بَعْضُهُم هَذَا الْحَدِيثَ، عن حُصَيْنٍ، عَن جُبَيْرِ بنِ مُحمَّدِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدُّهِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ نَحْوَهُ.

٣٢٩٠ حَلَّمْنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبُو بَكْرٍ بُنْدارٌ قَالاً: حَدَثَنَا وَكِيعٌ، عَن سُفْيَانَ، عَن زِيَادِ بنِ إِسْمَاعِيلَ، عَن مُحمدِ بن عَبَّادِ بنِ جَعْفَرٍ المَخْزُومِيِّ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ النبيِّ ﷺ في القَدَرِ فَنَزَلَتْ: ﴿يَوْمَ يُسْجَبُونَ فِي ٱلنَّادِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ﷺ إِنَّا يُخَاصِمُونَ النبي ﷺ في القَدرِ فَنَزَلَتْ: ﴿يَوْمَ يُسْجَبُونَ فِي ٱلنَّادِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ۖ إِنَّا لَمُنْ عَنْ اللَّهُ عَنْهُ مِنْدُولِ ﴾ [النجم: ٤٨ - ٤٤]

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

# ٥٥ ـ باب: ومن سورة الرَّحْمٰن

٣٢٩١ ـ حلَّثنا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بنُ وَاقِدٍ أَبُو مُسْلِمِ السَّعْدِيُّ، حَدَّنَا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِم، عَن زُهَيْرِ بنِ مُحمَّدِ، عَن مُحمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ الله عنه قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَراً عَلَيْهِمْ سُورَةَ الرَّحْمٰنِ مِنْ أَوِلِهَا إلى آخِرِهَا فَسَكَتُوا، فقَالَ: "لَقَدْ قَرَأَتُهَا عَلَى الْجِنِّ لَيْلَةَ الْجِنِّ فَكَانُوا أَحْسَنَ مَرْدُوداً مِنْكُمْ، كُنْتُ كُلَّمَا أَتَيْتُ عَلَى قَوْلِهِ: ﴿فَيَأَيِّ ءَالآهِ رَيِّكُمَا الْجَنِّ لَيْلَةَ الْجِنِّ فَكَانُوا أَحْسَنَ مَرْدُوداً مِنْكُمْ، كُنْتُ كُلَّمَا أَتَيْتُ عَلَى قَوْلِهِ: ﴿فَيَأَيِّ ءَالآهِ رَيِّكُمَا لَكِنْ لَكُولَ الْحَمْدُ». ثَكَذَبُكِن ﷺ [الرّحلن: الآية، ١٣] قَالُوا: لاَ بِشَيءٍ مِنْ نِعمَكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ فَلَكَ الْحَمْدُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُه إِلاَ مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بنِ مُسْلِم، عَن زُهَيْرِ بن مُحمدٍ. قَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلِ كَأَنَّ زُهَيْرَ بنَ مُحمَّدِ الَّذِي وَقَعَ بالشَّامِ لَيْسَ هُوَ الَّذِي يُرُوَى عَنْهُ بالْعِرَاقِ. كَأَنَّهُ رَجُلِّ آخَرُ قَلَبُوا اسْمَهُ - يَعْنِي لِمَا يَرْوُونَ عَنْهُ مِن المَنَاكِيرِ - وَسَمِعْتُ مُحمَّدَ بنَ بالْعِرَاقِ. كَأَنَّهُ رَجُلِّ آخَرُ قَلَبُوا اسْمَهُ - يَعْنِي لِمَا يَرْوُونَ عَنْهُ مِن المَنَاكِيرِ - وَسَمِعْتُ مُحمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيلَ البُخارِي يَقُولُ أَهْلُ الشَّامِ يَرْووُنَ عَن زُهَيْرِ بنِ مُحمَّدٍ مَنَاكِيرَ وَأَهْلُ العِرَاقِ يَرْوُونَ عَنْهُ أَعَادِيثَ مُقَادِبَةً .

# ٥٦ ـ باب: ومن سورة الواقعة

٣٧٩٧ حدَّثنا أَبُو كُرَيْب، حدَّثنا عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ سُلَيْمَانَ، عَن مُحمَّدِ بنِ عَمْرو حدَّثنا أَبو سَلَمَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُول اللهُ: «أَعْدَدتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لاَ عَبْنُ رَأَتْ وَلاَ أُذُنَّ سَمِعَتْ وَلاَ خَطرَ عَلَى قَلْبِ بَشَر واقْرَأُوا إِنْ شِئْتُم: ﴿ وَلَا لَا تَعْبُو بَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿ عَلَى قَلْبِ بَشَر واقْرَأُوا إِنْ شِئْتُم: ﴿ وَلَا لَمُ عَلَى السَّجَدَةُ: الآية، ١٧] وَفي الجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ في ظِلُهَا مِاقَةً عَامٍ لاَ يَقْطَعُهَا وَاقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿ وَظِلِ مَدُودِ ﴿ ﴾ [الراقِنة: هَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ في ظِلْهَا مِاقَةً عَامٍ لاَ يَقْطَعُهَا وَاقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿ وَظِلِ مَدُودٍ ﴿ ﴾ [الراقِنة:

الآية، ٣٠] وَمَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَاقْرَأُوا إِنْ شِفْتُمْ: ﴿فَمَن رُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّادِ وَأَدْخِلَ ٱلْجَكَّةَ فَقَدْ فَازَّ وَمَا ٱلْحَيَوْةُ ٱلدُّنْيَا ۚ إِلَّا مَتَنعُ ٱلْفُرُودِ﴾ [آل عِمرَان: الآبة، ١٨٥].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٢٩٣ ـ حَنَّفْنَا عَبْدُ بِنُ حُمَيْدٍ، حَدَّنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، عَن مَعْمَرٍ، عَن قَتَادَةَ، عَن أَنَسِ أَنَّ النبيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ في ظِلِّهَا مَائَةَ عَامٍ لاَ يَقْطَعُهَا وإنْ شِئْتُمْ فَاقْرَوْوا: ﴿ وَظِلَ مَتَكُورٍ ۞ وَمَآءِ مَسْكُوبٍ ۞ ﴾ [الرانعة: ٣١٦].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ وَفي البَابِ عَن أبي سَعِيدٍ.

٣٢٩٤ ـ حَنَّتْنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثْنَا رِشْدِينُ بنُ سَعْدٍ، عَن عَمْرِو بنِ الحارِثِ، عَن ذَرَاجٍ، عَن أَبِي الهَيْثَمِ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِي الله عنه، عَن النبيِّ ﷺ في قَوْلِهِ: ﴿ وَوُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ عَن أَبِي الهَيْثَمِ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَن النبيِّ ﷺ في قَوْلِهِ: ﴿ وَوُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ اللهُ عَنْ أَلِيهِ اللهُ عَنْ السَّمَاءِ والأَرْضِ، وَمَسِيرَةُ مَا بَيْنَهُمَا خَمْسُمَائَةِ عَامٍ ﴾ [الواقِئة: الآية، ٢٤] قَالَ: ﴿ ارْتِفَاعُهَا كُمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ، وَمَسِيرَةُ مَا بَيْنَهُمَا خَمْسُمَائَةِ عَامٍ ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ.

٣٢٩٥ ـ حدَّثنا إسْرَائِيلُ، عَن عَبْدِ الرَّحْمُنِ، حَدْثنا الحُسَيْنُ بنُ مُحمَّدِ، حدَّثنا إسْرَائِيلُ، عَن عَبْدِ الأَعْلَى، عَن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمُنِ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: 
﴿ وَتَجْمَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكُونُونَ اللهِ الرَّعْمُنَ اللهِ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صحيحٌ لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث إسرائيل. ورَوَاه سُفْيَانُ الثوري، عَن عَبْدِ الأَعْلَى، عن أبي عبد الرَّحمٰن السلمي، عن علي نحوه وَلَمْ يَرفعه.

٣٢٩٦ حدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ مُوسَى بنِ حُرَيْثِ الْخُزَاعِيُّ الْمَرْوَذِيُ، حدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ مُوسَى بنِ عُبَيْدَةَ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبَانِ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّا أَنَشَأَنَهُنَّ إِنِّنَا اللهِ عَلَيْ اللهُ ال

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بنِ عُبَيدَةَ، ومُوسَى بنُ عُبَيدَةً، ومُوسَى بنُ عُبَيْدَةً ويَزِيدُ بنُ أَبَانٍ الرُّقَاشِيُّ يُضَعَفَانِ في الْحَدِيثِ.

٣٢٩٧ حدَّثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حدَّثنا مُعاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ، عنْ شَيْبَانَ، عَن أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةً، عن ابنِ عبَّاسِ قالَ: أَبُو بَكُر رَضِيَ الله عنه: يَا رَسُولَ الله قَدْ شِبْتَ، قالَ: «شَيَبَتْنِي هُودٌ وَالْوَاقِعَةُ وَالْمُرْسَلاَتُ وَ﴿ عَمَّ يَشَاءَلُونَ ۞ ﴿ [النَبْإ: الآية، ١] وَ ﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُورَتَ ۞ ﴿ [النَبْإ: الآية، ١] وَ ﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُورَتَ ۞ ﴾ [النكوير: الآية، ١].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ مِنْ حَدِيثِ ابنِ عَبَّاسٍ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَرَوى عَلِيُّ بنُ صَالِحٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَن أَبِي إِسْحَاقَ عَن أَبِي جُحَيْفَةَ نَحْوَ هَذَا. ورُوِي الْوَجْهِ وَرَوى عَلِيُّ بنُ صَالِحٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَن أَبِي إِسْحَاقَ عَن أَبِي جُحَيْفَةَ نَحْو هَذَا ورُوي عَن أَبِي إِسْحَاق، عن أَبِي إِسْحَاق، عن النبي عَيْقُ نحو حديث شيبان، عن أبي إسحاق ولم يذكر فيه عن ابن عباس، حدَّثنا بذلك هاشم بن الوليد الهَرَويُّ، حدَّثنا أبو بكر بن عياش.

## ٥٧ ـ باب: ومن سورة الحديد

٣٢٩٨ - حلَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ - قالُوا، حدَّثنا يُونُسُ بنُ مُحمدٍ، حدَّثنا شَيْبَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحمٰن، عَن قَتَادَةَ، حدَّثنا الحَسَنُ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا نَبِيُّ الله ﷺ جَالِسٌ وَأَصْحَابُهُ إِذْ أَتَى عَلَيْهِمْ سَحَابٌ فقَالَ نَبيُّ الله ﷺ: ﴿هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذَا؟» فَقالُوا الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قالَ: «هَذَا العَنَانُ هَذِهِ زَوَايَا الأَرْضِ يَسُوقُهُ الله تبارك وتعالى إلى قَوْم لأ يَشْكُرُونَهُ وَلا يَدْعُونَهُ»، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَكُمْ؟» قالُوا: الله وَرَسُولُه أَعْلَمُ، قَالَ: «فإِنَّهَا الرَّقِيعُ سَقْفٌ مَحفُوظٌ وَمَوْجٌ مَكْفُوفٌ». ثُمَّ قالَ: «هَلْ تَدْرُونَ كُمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَها؟» قَالُوا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا مسيرةُ خَمْسُمَائَةِ سَنَةٍ». ثُمَّ قالَ: «هَلْ تَدْرُونَ ما فَوْقَ ذَلِكَ؟» قَالُوا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ أَ قَالَ: «فإِنَّ فَوْقَ ذَلِكَ سَمَاءَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا مَسِيَرَةُ خَمْسُمَاقَةِ سنةٍ» حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ مَا بَيْنَ كُلِّ سَمَاءَيْن ما بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، ثُمَّ قالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ؟» قَالُوا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قالَ: «فإِنَّ فَوْقَ ذَلِكَ العَرْشَ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ بُعْدُ مِثْلَ مَا بَيْنَ السَّمَاءَيْنِ، ثُمَّ قالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا الَّذِي تَحْتَكُمْ؟» قالُوا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قالَ: «فَإِنَّهَا الأَرْضُ». ثُمَّ قالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا الَّذي تحت ذَلِكَ؟» قالُوا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قالَ: «فإِنَّ تَحْتَهَا الأرضَ الأخْرَى بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسُمَائَةِ سَنَة» حَتَّى عَدَّ سَبْعَ أَرَضِيْنَ بَيْنَ كُلُ أَرْضَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسُمَائَةِ سَنَةِ، ثُمَّ قالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّكُمْ دَلَّيْتُمْ رجلاً بِحَبْلِ إلى الأرْضِ السُّفْلَى لَهَبَطَ عَلَى الله». ثُمَّ قَراً: ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَالظَّنِهِرُ وَٱلْبَاطِنُّ وَهُوَ بِكُلِّ شَيَّءٍ عَلِيمً ﴿ الحديد: الآية، ٣].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، قال: ويُرْوَى عَن أَيُوبَ ويُونُسَ بنِ

عُبَيْدٍ وَعَلِيٌ بِنِ زَيْدٍ قالُوا: لَمْ يَسْمَعُ الحَسَنُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَفَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالُوا: إِنَّمَا هَبَطَ عَلَى عِلْمِ الله وقُدْرَتِهِ وَسُلْطَانِهِ، وَعِلْمُ الله وَقُدْرَتُهُ وَسُلْطَانُهُ في كُلِّ مَكَانٍ وَهُوَ عَلَى الْعَرْشِ كَمَا وَصَفَ في كِتَابِهِ.

## ٥٨ ـ باب: ومن سورة المجائلة

٣٢٩٩ ـ حتَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدِ والْحَسَنُ بنُ عَلِي، حدَّثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ إسْحَاقَ، عَن مُحِمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ عَطَاءٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، عَن سَلَمَةَ بنِ صَخْرِ الأنْصَارِيِّ قَالَ: كُنْتُ رَجُلاً قَدْ أُوتِيتُ مِنْ جِمَاعَ النِّسَاءِ مَا لَمْ يُؤْتَ غَيْرِي، فَلَمَّا دَخَلَ رَمَضَانُ تَظَاهَرْتُ مِنَ امْرَأَتِي حَتَّى يَنْسَلِخَ رَمَضَانُ فَرَقاً مِنْ أَنَّ أُصِيبَ مِنْهَا في لَيْلِي فَأَتَتَابَعُ في ذَلِكَ إلى أَنْ يُدْرِكَنِي النَّهَارُ وَأَنَا لاَ أَقْدِرُ أَنْ أَنْزِعَ، فَبَيْنَمَا هِيَ تَخْدِمُنِي ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذْ تَكَشَّفَ لِي مِنْهَا شَيْءٌ فَوَثَبْتُ عَلَيْهَا فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ عَلَى قَوْمِي فَأَخْبَرْتُهُمْ خَبَرِي فَقُلْتُ: انْطَلِقُوا مَعِي إلى رسولِ الله ﷺ فَأُخْبِرُهُ بِأَمْرِي، فقَالُوا: لا وَالله لا تَفْعَلْ نَتَخَوَّفُ أَنْ يَنْزِلَ فِينَا قُرْآنٌ أَوْ يَقُولَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ مَقَالَةً يَبْقَى عَلَيْنَا عَارُهَا، ولَكِنْ اذْهَبْ أَنْتَ فاصْنَعْ مَا بَدَا لَكَ ، قالَ: فخرَجْتُ فأَتَيْتُ رسولَ الله ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرِي فقَالَ: «أَنْتَ بِذَاكَ؟» قُلْتُ: أَنَا بِذَاكَ، قالَ: «أَنْتَ بِذَاكَ؟» قُلْتُ أَنَا بِذَاكَ، قالَ: «أَنْتَ بِذَاكَ؟» قُلْتُ: أَنَا بِذَاكَ، وَهَا أَنَذَا فامْضِ فيَّ حُكْمَ الله فإنِّي صَابِرٌ لِذَلِكَ، قالَ: ﴿ ا**عْتِقْ رَقَبةً**﴾. قالَ فضَرَبْتُ صَفْحَةَ عُنُقِي بِيَدَيَّ، فَقُلتُ لَا والَّذِي بَعَثَكُ بالحق لا أملك غيرها. قال: «صم شهرين» قلت: يا رسول الله، وهل أَصَابَنِي مَا أَصَابَنِي إلا في الصِّيَام، قَالَ: «فاطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً»، قُلْتُ: والَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ بِثْنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ وَحُشَا مَا لَنَا عَشَاءً. قَالَ: «اذْهَبْ إِلَى صاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ فَقُلْ لَهُ فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ فَاطْمِمْ عَنْكَ مِنْهَا وَسْقاً سِتِّينَ مِسْكِيناً ثُمَّ اسْتَعِنْ بِسَاثِرِهِ عَلَيْكَ وعَلَى عِيَالِكَ»، قالَ فَرَجَعْتُ إلى قَوْمِي فَقُلْتُ وَجَدْتُ عِنْدَكُمْ الضَّيقَ وَسُوءَ الرَّأْي وَوَجَدْتُ عِنْدُ رَسُولِ الله ﷺ السَّعَةَ وَالبَرَكَةَ أَمَرَ لِي بِصَدَقَتِكُمْ فَادْفَعُوهَا إِليَّ، فَدَفَعُوهَا إِليَّ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. قالَ مُحمَّدٌ: سُلَيْمَانُ بنُ يَسَارِ لَمْ يَسْمَعْ عِنْدِي مِنْ سَلَمَةَ بنِ صَخْرٍ. قالَ: ويُقَالُ: سَلَمَةَ بنُ صَخْرٍ وَسَلْيمَانُ بنُ صِخْرٍ. وفي البابِ عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ وَهِي امْرَأَةُ أُوْسِ بنِ الصّامِتِ.

٣٣٠٠ حقّثنا سُفْيَانُ بنُ وَكِيع، حدَّثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ، حدَّثنا عُبَيْدُ الله الأشْجَعِيُّ، عَن الشَّوْرِيِّ، عَن عُفمانَ بنِ المُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ، عَن سَالِم بنِ أَبي الْجَعْدِ، عَن عَلِيٍّ بنِ عَلْقَمَةَ الشَّوْرِيِّ، عَن عَلِيٍّ بنِ أَبي طَالِبٍ قالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ يَتَأَيُّمَا اللَّذِينَ مَامَثُواً إِذَا نَنجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ الْأَنْمَارِيِّ، عَن عَلِيٍّ بنِ أَبي طَالِبٍ قالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ يَتَأَيُّمَا اللَّذِينَ مَامَثُواً إِذَا نَنجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ اللَّهُ صَدَقَةً ﴾ [المجادلة: الآبة، ١٢] قالَ لِي النبيُ ﷺ «مَا تَرَى دِينَاراً؟» قال: لا يُطِيقُونَهُ ،

قَالَ: «فَنِصْفُ دِينارٍ؟» قُلْتُ: لا يُطِيقُونَهُ، قَالَ: «فَكُمْ؟» قُلْتُ: شَعِيرةً، قَالَ: «إِنَّكَ لَرَهِيدٌ»، قَالَ فَنزَلْتْ: ﴿ مَا أَشْفَقُتُمُ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَى نَجْوَنكُو صَدَقَتَ ﴾ [المجادلة: الآبة، ١٣] الآية. قَالَ فَبِي خَفَّفَ الله عَن هَذِهِ الأُمَّةِ. قَال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ شَعِيرَةً مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ شَعِيرَةً مِنْ ذَهَبِ وأبو الجعد اسمه رافع.

٣٣٠١ حدَّثنا أَنَى عَلَى النَبِي عَلَيْهِ وأَصْحَابِهِ فقالَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ القَوْمُ، فقال مَالِكِ أَنَّ يَهُودِيّا أَتَى عَلَى النَبِي عَلَيْهِ وأَصْحَابِهِ فقالَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ القَوْمُ، فقال نَبِي الله عَلَى النَبِي عَلَيْهِ وأَصْحَابِهِ فقالَ: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ سَلَّمَ يَا نَبِي الله، قالَ: «لاَ، وَلَكِنَّهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا رُدُّوهُ عَلَيَّ»، فَرَدُّوهُ قالَ: الله عَلَيْكُمْ؟ قالَ نَعَمْ، قالَ نَبِي الله عَلَيْهُ عِنْدَ وَلَكَ: إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَد مِن أَهِلِ الكِتابِ فَقُولُوا: عَليكَ، قال: «عليك مَا قُلْتُ»، قالَ: ﴿ وَإِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَد مِن أَهِلِ الكِتابِ فَقُولُوا: عَليكَ، قال: «عليك مَا قُلْتُ»، قالَ: ﴿ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيِّوكَ بِمَا لَرْ يُحْتِكَ بِهِ اللهَ ﴾ [المجادلة: الآبة، ٨].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

## ٥٩ ـ باب: ومن سورة الحشر

٣٣٠٧ ـ حَقَّفنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثنا اللَّيْثُ، عَن نَافِع، عَن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عنهما قالَ: حَرَقَ رَسُولُ الله ﷺ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ وَهِيَ البُوَيْرَةُ فَأَنْزَلَ الله: ﴿مَا قَطَعْتُم قِن لِيـنَةٍ أَوْ تَرَكَنْتُوهَا قَآيِمَةٌ عَلَىۡ أُصُولِهَا فَيَإِذْنِ اللّهِ وَلِيُخْزِى ٱلْفَلْسِقِينَ ۞﴾ [العشر: الآية، ٥]

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣٠٣ حدَّثنا حَبِيبُ بنُ أَبِي عَمْرَةً، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ في قَوْلِ الله عَزَّ وَجَلَّ: غِيَاثٍ، حدَّثنا حَبِيبُ بنُ أَبِي عَمْرَةً، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ في قَوْلِ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ مَا قَطْعَتُم مِن لِبَنَةٍ أَوْ تَرَكَّنُوهَا قَآبِمَةً عَلَى أَصُولِها ﴾ [العشر: الآية، ٥] قال : اللّينَةُ النَّخْلَةُ ﴿ وَلِيُخْزِى الْفَاسِقِينَ ﴾ [العشر: الآية، ٥] قال : اسْتَنْزَلُوهُمْ مِنْ حُصُونِهِمْ قال : وَأُمِرُوا بِقَطْعِ النَّخْلِ فَحَكَّ في صُدُورِهِمْ فقالَ المُسْلِمُونَ : قَدْ قَطَعْنَا بَعْضاً وتركنا بعضنا فَلنَسْأَلَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْهُ هِلْ لَنَا فيما قَطَعنَا مِنْ وِزْرِ؟ فَأَنْزَلَ الله تعالى : ﴿ مَا قَطَعْتُم مِن لِينَةٍ أَقُ لَكُنُوهُمَا قَآبِمَةً عَلَىٰ أَصُولِها ﴾ [العشر: الآية، ٥] الآية .

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ ورَوَى بَعْضَهُمْ هَذَا الحَدِيثِ، عَن حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ، عَنْ حَبْي مُؤسَلاً ولَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَن ابنِ عَبَّاسٍ.

حدَّثنا بِذَلِكَ عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، حدَّثنا هارُونَ بنِ مُعَاوِيَةَ، عَن حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ،

عَن حَبِيبِ بنِ أَبِي عَمْرَةً، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَن النبيِّ ﷺ مُرْسَلاً.

٣٣٠٤ ـ حَدَّثُنَا أَبُو كُرَيْب، حَدَّثُنَا وَكِيعٌ، عَن فُضَيْلِ بِنِ غَزَوَانَ، عَن أَبِي حَاذِم، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ بَاتَ بِهِ ضَيْفٌ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلاَّ قُوتَهُ وَقُوتَ صِبْيَانِهِ فَقَالَ لامْرَأَتِهِ: هُرَيْرَةَ أَنَّ مِنْ الطَّبْيَةِ وَأَطْفِئِي السِّرَاجَ وَقَرِّبِي لِلضَّيْفِ ما عِنْدَكَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيةُ: ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ يَهِمْ خَصَاصَةً ﴾ [الحَشر: الآية، ٩]. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ

## ٢٠ ـ باب: ومن سورة الممتحنة

٣٣٠٥ حدَّفنا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدَّثنا سُفيانُ، عَن عَمْرِ بِنِ دِينَارِ، عَن الحَسَنِ بِنِ مُحمَّدِ هُوَ ابنُ الْحَنفِيَةِ، عَن عُبَيْدِ الله بِنِ أَبِي رَافِعِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بِنَ أَبِي طَالِبِ يقُولُ: بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَنَا وَالزَّبِيْرَ وَالْمِقْدَاد بِنَ الْاَسْوَدِ فَقَالَ: «انْقَلِلقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةً خَاخٍ فَإِنَّ فِيها ظَعِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا فَأْتُونِي بِهِ» فَخَرَجْنَا تَتَعَادَى بِنَا خَيْلُنَا حَتَّى آتَيْنَا الرَّوْضَةً فَإِنَّ فَيها المُثَيِّنَةِ فَقُلْنَا: أَخْرِجِي الْكِتَابَ، فقالَتْ: مَا مَعِي مِنْ كِتَابٍ، قُلْنَا: لَتُخْرِجِنُ الْكِتَابَ أَوْ لَتُنْقِيَلُ اللَّعْمِينَةِ فَقُلْنَا: أَخْرِجِي الْكِتَابَ، فقالَتْ: مَا مَعِي مِنْ كِتَابٍ، قُلْنَا: لَتُخْرِجِنُ الْكِتَابَ أَوْ لَتُنْقِيَلُ اللَّعْمِينَةِ فَقُلْنَا: لَتُخْرِجِي الْكِتَابَ، فقالَ: «مَا هَذَا يَا حَاطِبُ؟» اللَّيْتِهَةَ إلى أُناسٍ مِنَ المُشْرِكِينَ بِمَكَة يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ النبيُ ﷺ، فقالَ: «مَا هَذَا يَا حاطِبُ؟» قالَ: لا تَعْجَلُ عَلَيً يا رَسُولَ الله إِنِي كُنْتُ امْرَأُ مُلْصَقاً فِي قُرَيْشٍ، وَلَمْ أَكُنْ مِنْ الْفُسِهِ، وَكَا يَعْرَفُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِمِكَةً، فَأَخْرَبُتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِمَكَةً، فَأَنْ مِنْ أَنْفُولِهِ الْمُعْوِلِ الْمُعْرَاقِ لَا لَمْنَالُهُ فِي قَلْمُ فَلَاكُ عُمْرُ اللَّولَةُ الْمُعَالِقِ وَلَا عَلَى عَمْلُ الْمُعَالِقِ الْمُعَلِي بَا أَنْ لَكُمْ وَلَا لَمُعَلِقُ الْمُعَلِقُ الْمُعَلِقُ الْمُعَلِقُ الْمُعَلِقُ الْمُعَلِقُ الْمُعَلِي مِن المُهُولُ اللهُ اطَلِقُ مَلَى الْمُعْرِقُ الْمُعَلِقُ الْمُنْ الْمُعْلِقُ الْمُعَلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعَلِقُ الْمُعَلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعَلِقُ الْمُعَلِقُ الْمُعْرِقُ الْمُعْولِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُولِ الْمُعْلَى الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُولِ الْمُعْلِقُ ا

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَفِيه عَن عَمَرُو وَجَابِرِ بنِ عَبْدِ الله. وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَن سُفيانَ، ابنِ عُيَيْنَةَ هَذَا الحدِيثَ نَحْوَ هَذَا وَذَكَرَوُا هَذَا الحَرْفَ قالُوا: لَتُخْرِجِنَّ الكِتَّابَ أَوْ لَتُلْقِيَنَ الثَيَابَ.

وقَدْ رُوِيَ أَيْضاً عَن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰن بن يحيى، عَن عَلِيٍّ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ فِيهِ فقال: لَتُخْرِجنَّ الكِتَابَ أَوْ لَنُجَرِّدَنَّكِ ٣٣٠٦ ـ حدَّثنا عبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثنا عَبْدُ الرزَّاقِ، عَن مَعْمَرٍ، عَن الزَّهْرِيُ، عَن عُرْوَةَ، عَن عَرْوَةَ، عَن عَائِشَةَ قالتْ: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَتُ عَن عَائِشَةَ قالتْ: ما كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَمْتَحِنُ إِلا بالآيةِ الْتِي قَالَ الله: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَتُ يُكِيعْنَكَ﴾ [المُمتَحنَة: الآية، ١٢] الآية. قالَ: مَا مَسَّتْ يَكُوبُونِي ابنُ طَاوسٍ، عَن أَبِيهِ قالَ: مَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ الله ﷺ يَدَ امْرَأَةٍ إِلاّ امْرَأَةً يَمْلِكُهَا

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣٠٧ حدَّثنا عبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثنا أَبُو نَعِيم، حدَّثنا يَزِيدُ بنُ عَبْدِ الله الشَّيْبَانيُّ قالَ: سَمِعْتُ شَهْرَ بنَ حَوْشَبِ: قالَ: حدَثَّتْنَا أُمُّ سَلَمَةَ الأَنْصَارِيَّةُ قالتْ: قالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسْوَةِ: مَا هَذَا المَعْرُوفُ الَّذِي لا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَعْصِيكَ فِيهِ؟ قال: «لا: تَنُحْنَ». قُلْتُ: يا رَسولَ الله، إِنَّ بَنِي فُلاَنِ قَدْ السَّعَدُونِي عَلَى عَمِّي وَلاَ بُدَّ لِي مِنْ قَضَائِهِنَّ، فأَبَى عَلَيَّ فَأَتَيْتُهُ مِرَاراً فأَذِنَ لِي فِي قَضَائِهِنَّ فَلاَ أَنْ بَعْدُ على آخائهنَّ ولا غَيْرِهِ حَتَّى السَّاعَة ولَمْ يَبْقَ مِنَ النَّسْوَةِ امْرَأَةً إِلا وَقَدْ نَاحَتْ غَيْرِي.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وفِيهِ عَن أُمُّ عَطِيَّةَ رَضِيَ الله عنه قالَ عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ: أُمُّ سَلَمَةَ الأنْصَارِيَّةُ هِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بنِ السَّكَنِ

٣٣٠٨ حدَّثنا صَلَمةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَغَرُ بْنِ الصَّبَاحِ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصِيْنٍ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ في قَوْلِهِ لَلَّ عَنَ الْهَالَ عَنْ الْهَالِمِ عَنْ الْهَالِمِ عَنْ الْهَالِمِ عَنْ الْهَالِمِ عَنْ الْهَالِمِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ عَنْ اللهُ عَنْ عَنْ اللهِ اللهُ عَنْ عَنْ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ عَلَا اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْمُ عَلَا اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَا اللهُ عَنْ اللهُ عَلَا اللهُ عَلَا اللهُ عَلَا اللهُ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمُ عَلَا عَلَا اللّهُ عَلْمُ اللهُ عَلَا اللهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا اللّهُ عَلْمُ عَلَا عَلَا

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

# ٦١ ـ باب: ومن سورة الصف

٣٣٠٩ حلَّفنا عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ، أخبرنا مُحمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، عَن الأَوْزَاعِيّ، عَن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَن أَبِي سَلَمَةً، عَن عَبْدِ الله بنِ سَلاَم قال: قَعَدْنَا نفرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله عَلَيْهُ فَتَذَاكَوْنا فَقُلْنَا لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى الله لَعَمِلْنَاهُ، فَانْزَلَ الله: ﴿ سَبَّحَ لِلّهِ مَا فِي ٱلشَمَوَتِ وَمَا فِي ٱلأَرْضِ وَهُو ٱلْعَزِيزُ ٱلْمَكِيمُ ﴿ السَحَسْرِ: الآبِة، ١]. ﴿ يَكَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَقْعَلُونَ ﴿ وَهُو ٱلْعَزِيزُ ٱلْمَكِيمُ ﴿ اللهِ بنُ سَلاَمٍ فَقَرَأُها عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ. قَلُولُونَ مَا لَا تَقْعَلُونَ ﴿ اللهِ الله عَلَيْنَا ابنُ سَلاَمٍ. قَالَ: يَحْيَى فَقَرَأُها عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةً. قالَ: ابنُ كَثِيرٍ قَلَرَأُها عَلَيْنَا الأُوزَاعِيُّ. قالَ عَبْدُ الله : فَقُرَأُها عَلَيْنَا اللهُ وَزَاعِيُّ. قالَ عَبْدُ الله : فَقَرَأُها عَلَيْنَا اللهُ وَزَاعِيُّ. قالَ عَبْدُ الله : فَقُرَأُها عَلَيْنَا اللهُ وَزَاعِيُّ. قالَ عَبْدُ الله : فَقُرَأُها عَلَيْنَا اللهُ وَزَاعِيُّ.

قال أبو عيسى: وَقَدْ خُولِفَ مُحمَّدُ بنُ كَثِيرٍ في إِسْنَادٍ هَذَا الحَدِيثِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ وروى ابنُ المُبَارَكِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عَن هِلاَلِ بنِ أبي مَيْمُونَةَ، عَن عَطَاءِ بنِ ابنُ المُبَارَكِ، عَن الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بنِ أبي سَلَمَةَ، عَن عَبْدِ الله بن سَلاَمٍ. وَروَى الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ يَسَادٍ، عَن عَبْدِ الله بن سَلاَمٍ. وَروَى الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ هَذَا الحَدِيثَ، عَن الأَوْزَاعِيُّ نَحْوَ رِوَايَةٍ مُحمَّدِ بنِ كَثِيرٍ.

## ٢٢ ـ باب: ومن سورة الجمعة

• ٣٣١٠ حَنَّتْنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ جَعْفَر، حَدَّثَنِي نَوْرُ بنُ زَيْدِ الدِّيليُّ، عَن أَبِي الغَيْثِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: كُنّا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ حِينَ أُنْزِلَتْ سُورَةُ الجُمُعَةِ فَتَلاَها فَلَمَّا بَلَغَ ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَقَا يَلْحَقُوا بِهِمُ ﴾ [الجُمُعَة: الآية، ٣] قالَ لَهُ رَجُلٌ: يا رَسُولَ الله مَنْ هَوُلاَهِ فَلَمَّا بَلغَيْ اللهِ عَنْ مَوْلاَهِ اللهِ عَلَى الّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِنَا؟ فَلَمْ يُكَلِّمُهُ، قالَ: وَسَلْمَانُ الفارسي فِينَا، قالَ: فَوَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى سَلْمَانَ يَدَهُ فقالَ: «وَالّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ الإِيمانُ بالثَّرَيّا لَتَناوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ هُؤُلاَءٍ»

ثَوْرُ بِنُ زَيْدٍ مَدَنيٌّ، وَثَوْرُ بِنُ يَزِيدَ شَامِيٌّ. وأَبُو الغَيْثِ اسْمُهُ: سَالِمٌ مَولَى عَبْدِ الله بنِ مُطِيعِ مدني ثقة. قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَعَبْدُ الله بنُ جَعْفَرٍ هُوَ وَالِدُ عَلِيٍّ بنِ المَدِينيِّ ضَعَّفَهُ يَحْيَى بنُ مَعِينٍ.

٣٣١١ حدَّثُنَا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدَّثُنا هُشَيْمٌ، أخبرنا حُصَيْنٌ، عَن أَبِي سُفْيَانَ، عَن جَابِرِ قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعةِ قائِماً إِذْ قَدِمَتْ عِيرُ المَدِينَةِ فابْتدَرَها أَصْحَابُ رسولِ الله ﷺ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلاّ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وعُمَرُ وَنَزَلَتْ الآيةُ: ﴿ وَإِذَا رَاحُلاً فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وعُمَرُ وَنَزَلَتْ الآيةُ: ﴿ وَإِذَا لِنَا عَشَرَ رَجُلاً فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وعُمَرُ وَنَزَلَتْ الآيةُ: ﴿ وَإِذَا لَا يَعَلَى اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ ا

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣١١م - حدَّثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدَّثنا هشام، أخبرنا حُصَيْنٌ، عَن سَالِمِ بنِ أَبِي الجَعْدِ، عَن جابِرٍ، عن النبيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صحيحٌ.

## ٦٣ ـ باب: ومن سورة المنافقين

٣٣١٢ ـ حَنَّثْنَا عَبْدُ بِنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثْنَا عُبَيْدُ الله بِنُ مُوسَى، عِن إِسْرَائِيلَ، عَن أَبِي إِسْحَاقَ، عَن زَيْدِ بِنِ أَرْقَمَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَمِّي فَسَمِعْتُ عَبْدَ الله بِنَ أَبِيِّ بِنَ سَلُولَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: ﴿لَا نُنْفِقُواْ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللّهِ حَقَّى يَنفَشُواْ ﴾ [المنافِقون: الآية، ٧] ﴿لَهِن رَّجَعْنَاۤ إِلَى

ٱلْكَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَ ٱلْأَغَنُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَ ﴾ [المئانِقون: الآية، ٨] فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي فَذَكَرَ ذَلِكَ عَمِّي للنبيِّ عَلَيْهُ، فَدَعَانِي النبيُ عَلَيْ فَحَدَّنْتُهُ، فأَرْسَلَ رسولُ الله عَلَيْ إلى عَبْدِ الله بنِ أُبَيِّ وَأَصْحَابِهِ فَحَلَفُوا مَا قَالُوا، فَكَذَّبَنِي رَسُولُ الله عَلَيْ وصَدَّقَه، فَأَصَابَنِي شَيْءٌ لَمْ يُصِبْنِي قَطَّ مِثْلُهُ، فَجَلَسْتُ فَي البَيْتِ، فقالَ عَمِّي: مَا أَرَدْتَ إِلاَّ أَنْ كَذَبَكَ رسُولُ الله عَلَيْ وَمَقَتَكَ، فأَنْزَلَ الله تعالى: ﴿إِذَا مِنْ اللهُ عَلَي اللهُ قَدَّ صَدَّقَكَ» عَلَيْ وَمَقَتَكَ، فأَنزَلَ الله تعالى: ﴿إِذَا مَا اللهُ عَلَي اللهُ قَدَّ صَدَّقَكَ» وَالمَنْفِقُونَ ﴾ [المنافِقون: الآية، ١] فَبَعَثَ إِليَّ رَسُولُ الله عَلَيْ فَقَرَأَهَا ثُمَّ قالَ: «إِنَّ اللهُ قَدَّ صَدَّقَكَ»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣١٣ \_ حَتَّقْنَا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثْنَا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسٰى، عَن إِسْرَائِيلَ، عَن السُّدِّيّ، عَن أبي سَعِيدٍ الأَزْدِي، حَدَّثنا زَيْدُ بنُ أَرْقَمَ قالَ: غَزَوْنَا مَعَ رسولِ الله ﷺ وَكَانَ مَعَنَا أَنَاسٌ مِنَ الأَعْرَابُ فَكُنّا نَبْتَدِرُ المَاءَ وَكَانَ الأَعْرَابُ يَسْبِقُونَا إِلَيْهِ فَسَبَقَ أَعْرَابِيّ أَصْحَابَهُ؛ فَسَبَقَ الأَعْرَابِيّ فَيَمْلاُ الحَوْضَ ويَجْعَلُ حَوْلَهُ حِجَارَةٌ وَيَجْعَلُ النَّطْعَ عَلَيْهِ حَتَّى تَجِيءَ أَصْحَابُهُ، قالَ: فأتَى رَجُلُّ مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْرَابِيّاً، فَأَرْخَى زِمَامَ نَاقَتِهِ لِتَشْرَبَ فَأَبَى أَنْ يَدَعَه فانْتَزَعَ قِبَاضَ المَاءِ، فَرَفَعَ الأَعْرَابِيُّ خَشْبَتُه فَضَرَبَ بِهَا رَأْسَ الأَنْصَارِيِّ فَشَجَّهُ، فَأَتَى عَبْدَ الله بنَ أُبَيِّ رَأْسَ المُنَافِقِينَ فَأَخْبَرَهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَغَضِبَ عَبْدُ الله بنُ أُبِيِّ ثُمَّ قَالَ: ﴿لَا نُنفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّى يَنفَضُّوا ﴾ [المئانِقرَن: الآية، ٧] مِنْ حَوْلِهِ يَعْنِيَ: ۚ الْأَغْرَابَ، وَكَانُوا يَحْضُرُونَ رَسُولَ الله ﷺ عِنْدَ الطَّعَام، فقَالَ عَبْدُ الله إِذَا انْفَضُّوا مِنْ عِنْدِ مُحمَّدٍ فَأْتُوا مُحمَّداً بِالطَّعَامِ فَلْيَأْكُلْ هُوَ وَمَنْ معه، ثُمَّ قالَ لأَضْحَابِهِ: ﴿ لَهِن زَّجَعْنَا ۚ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ﴾ [اللَّمنَانِفون: الآية، ١٨]. قَالَ زَيْدٌ: وَأَنَا رِذُفُ رسولِ الله ﷺ قال: فَسَمِعْتُ عَبْدَ الله بن أُبَيِّ فأخْبَرْتُ عَمِّي فانْطَلَقَ فأخْبَرَ رَسولَ الله ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ فَحَلَفَ وجَحَدَ. قَالَ: فَصَدَّقَهُ رَسُولُ الله ﷺ وَكَذَّبَني، قَالَ فَجَاءَ عَمِّي إِليَّ فَقَالَ: مَا أَرَدْتَ إِلاَّ أَنْ مَقَتَكَ رَسُولُ الله ﷺ وَكَذَّبَكَ والْمُسْلِمُونَ، قالَ: فَوَقَعَ عَلَيَّ مِنَ الْهَمُّ مَا لَمْ يَقَعْ عَلَى أَحَدٍ، قالَ: فَبَيْنَمَا أَنا أُسِيرُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ في سَفَرِ قَدْ حَقَقْتُ بِرَأْسِي مِنَ الهَمِّ إِذْ أَتَانِي رَسُولُ الله ﷺ فَعَرَكَ أُذُنِي وضَحِكَ في وَجْهِي، فَمَا كَانَ يَسُرُنِي أَنَّ لِي بِهَا الْخُلْدَ في الدُّنْيَا، ثُمَّ إِنَّ أَبا بَكْرٍ لَحِقَنِي فقالَ: ما قالَ لَكَ رسولُ الله ﷺ؟ قُلْتُ: مَا قالَ شَيْئًا إِلاًّ أَنَّهُ عَرَكَ أَذُنِي وَضَحِكَ في وَجْهِي. فقالَ: أَبْشِرْ، ثمَّ لَحِقَنِي عُمَرُ فَقُلْتُ لَهُ مِثْل قَوْلِي لأبي بَكْرَ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ سُورَةَ المُنَافِقِينَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣١٤ ـ حَلَّثْنَا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حَدَّثْنَا ابن أَبِي عَدِيٍّ. أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَن الْحَكَمِ بنِ عُتَيْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مُحمَّدَ بنَ كَعْبِ القُرَظِيِّ مُنْذ أَرْبَعِينَ سَنَةً يُحَدِّثُ عَن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ رَضِيَ الله عنه أَنَّ

عَبْدَ الله بِنَ أُبِي قَالَ فِي غَزْوَةٍ تَبُوكَ: ﴿ لَهِن رَّجَعْنَا إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَنُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلُ ﴾ [المنابقون: الآية، ٨]. قالَ: فأتيتُ النبيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَحَلَفَ ما قَالَهُ، فَلاَمَنِي قَوْمِي قالُوا مَا أَرَدْتَ إِلاَّ هَذِهِ، فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ: ﴿ إِنَّ الله قَدْ مَدُونَ إِلاَّ هَذِهِ، فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ: ﴿ إِنَّ الله قَدْ صَدَّقَكَ ». قالَ: فَنَزَلَتْ هذِهِ الآيةُ: ﴿ هُمُ ٱلّذِينَ يَقُولُونَ لَا نُنفِقُوا عَلَى مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللّهِ حَتَّى يَنفَضُوا ﴾ [المنابقون: الآية، ٧]

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣١٥ حَتَّنَا في غَزَاةٍ قَالَ سُفْيَانُ: يَرَوْنَ أَنْهَا غَزْوَةُ بَنِي المُصْطلِقِ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ يَقُولُ: كُنَا في غَزَاةٍ قَالَ سُفْيَانُ: يَرَوْنَ أَنْهَا غَزْوَةُ بَنِي المُصْطلِقِ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَقَالَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ المُهَاجِرِيُّ: يَالَ المهاجرين، وقالَ الأَنْصَارِيُّ يَالَ الأَنصار، فَسَمِعَ رَجُلاً مِنَ النَّهَاجِرِينَ كَسَعَ رَجُلاً مِنَ النَّهَ عَنِي فَقَالَ: «مَا بِاللَّ دَعْوَى الْجَاهِلِيّةِ؟» قَالُوا: رَجُلٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ كَسَعَ رَجُلاً مِنَ النَّهَا مُنْتِنَةً». فَسَمِعَ ذَلِكَ عَبْدُ الله بِنُ أَبِي سَلُولِ، الأَنْصَارِ فَقَالَ النبيُ عَلَى اللَّهُ وَهُم فَإِنَّهَا مُنْتِنَةً». فَسَمِع ذَلِكَ عَبْدُ الله بِنُ أَبِي سَلُولِ، وقَالَ النبي عَلَى اللهِ فَهَا الْمُنَافِقِ، فَقَالَ النبي عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ا

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣١٦ حدَّثْ الْهُ جَنَّا الْكَلْبِيُ، عَن الشَّعْهِ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ الْهُ مَالُ يُبَلِّعُهُ حَجَّ بَيْتِ رَبِّهِ أَوْ تَجِبُ الضَّحَّاكِ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عنهما قالَ: مَنْ كَانَ لَهُ مالٌ يُبَلِّعُهُ حَجَّ بَيْتِ رَبِّهِ أَوْ تَجِبُ عَلَيْهِ فِيهِ زَكَاةً فَلَمْ يَفَعْلُ سَأَلِ الرَّجْعَةَ عِنْدَ المَوْتِ، فقالَ رَجُلٌ: يَا ابنَ عَبَّاسٍ اتَّقِ الله إِنَّمَا سَأَلَ الرَّجْعَةَ الكُفَّارُ، قالَ: سَأْتُلُو عَلَيْكَ بِذَلِكَ قُرْآنًا ﴿ يَالَيُنَ ءَامَنُوا لَا نُلْهِمُ أَنْهُ أَمُولُكُمْ وَلاَ أَوْلَادُكُمْ عَن اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْكُ مِن يَفْعَلُ ذَلِكَ فَرْآنًا ﴿ يَالَيْنَ اللهِ الرَّعْقُوا مِن مَا رَوَقَنْكُمُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِكُ عَن فَلِل اللهِ عَلَيْكُ هِمُ الْخَيْرُونَ ﴿ وَاللهُ عَلَيْكُ مِن عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الرَّالَةُ وَلِيهِ فَأَصَدَّ فَي اللهُ الرَّالُ مِاللهُ مِائِقَتُ وَرَعَ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الرَّادُ والبَعِيرُ قَالَ: إِذَا بَلَغَ المَالُ مِائَتَيْ دِرْهَمِ فَصَاعِدًا، قالَ: فَمَا يُوجِبُ الْحَجُ ؟ قالَ: الزَّادُ والبَعِيرُ.

٣٣١٦م ـ حنَّثْنَا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثْنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَن الظَّوْرِيِّ، عَن يَخْيَى بنِ أَبِي حَيَّةً، عَن الضَّحَّاكِ، عَن ابنِ عَبَاسٍ، عَن النبيِّ ﷺ بِنَخْوِهِ. وقال: هَكَذَا رَوَى سفيان ابنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الحَدِيثِ، عَن أَبِي جَنَّابٍ، عَن الضَّحَّاكِ، عَن ابنِ عَباسٍ قَوْلهُ ولَمْ يَرْفَعُوه،

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ. وأَبُو جَنَّابٍ اسْمُهُ يَحْيَى بنُ أَبِي حَيَّةَ وَلَيْسَ هُوَ بالْقَوِيِّ في الْحَدِيثِ.

# ٦٤ ـ باب: ومن سورة التغابن

٣٣١٧ حدَّثنا محمدُ بنُ يَخيى، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ يُوسُفَ، حدَّثنا إِسْرَائِيلُ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ يُوسُفَ، حدَّثنا إِسْرَائِيلُ، حدَّثنا سِمَاكُ بنُ حَرْب، عَن عِحْرِمَةَ، عَن ابنِ عَبَّاسِ وَسَأَلُهُ رَجُلٌ عَن هَذِهِ الآيةِ: ﴿ يَكَأَيُّهَا اللَّينِ عَامَثُوا اللَّهِ عَدُولًا اللَّهِ عَدُولًا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَدُولًا اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَدُولًا اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَدُولًا اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللللَّهُ الللَهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللللللِهُ اللللللِهُ اللللللِهُ الللللِهُ الللللِهُ الللللِهُ الللللِهُ اللللللِهُ الللللِهُ اللل

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

## ٦٥ ـ باب: ومن سورة التحريم

٣٣١٨ حدَّهُ الله بن عَبْدِ الله بنِ أبي تُورِ قالَ: سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسِ رَضِيَ الله عنهما يقُولُ: لَمْ أَزَلُ عَبِيدِ الله بنِ عَبْدِ الله بنِ أبي تُورِ قالَ: سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسِ رَضِيَ الله عنَّ وجلً: ﴿ إِن نَنُوبَا إِلَى خَرِيصاً أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَن المَرْاتَيْنِ مَنِ أَزْوَاجِ النبيُ ﷺ اللّتَيْنِ قالَ الله عزَّ وجلً: ﴿ إِن نَنُوباً إِلَى اللّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُما ﴾ [التخريم: الآية، ٤] حَتَّى حَجَّ عُمَرُ وَحَجَجْتُ مَعَهُ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنَ الإَدَاوَةِ وَمَوْ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُما ﴾ [التخريم: الآية، ٤] فَقالَ الله: ﴿ إِن نَنُوباً إِلَى اللّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُما وَإِن تَظَلِيمَ وَالله مَن الْرَوَاجِ النبي ﷺ اللّهَ عَنْ اللّهُ إِلَى اللّهُ وَعَنْ اللّهُ وَعَنْ اللّهُ عَنْهُ وَلَمْ يَكْتُمُهُ. التَّخريم: الآية، ٤] فقالَ لِي: وَا عَجَباً لَكَ قالَ: ثُمَّ انْشُأَ يُحَدِّثُنِي الحدِيثَ فقالَ: كُنَا مَعْشَرَ قُرَيْشُ نَعْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا المَدِينَةَ وَجَدُنَا عَلْ ابْنَ عَبْلُ النِّسَاءَ فَلَمَّ الْمَدِينَةَ وَجَدُنَا عَلْ الْمَدِينَةَ وَجَدُنَا عَنْ الْمَدِينَ فَقالَ: عُنْ مَعْشَرَ قُرَيْشُ نَعْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّ الْمَدِينَةَ وَجَدُنَا تَنَاوَبُ النِي الْمَوْمُ إِلَى اللّهُ الْمَدِينَةَ وَجَدُنَا عَنْ الْمَدِينَةُ وَلَهُ اللّهُ وَلَكُ مِنْ فَاللّهُ وَلَكُ فَوالله إِنْ أَزْوَاجَ النبي ﷺ لَيُوما فَإِنَا عِي عَلْ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلَكُ فَوالله إِنْ أَزْوَاجَ النبي عَنْ الْمَوْمُ الْمَالِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ وَكَانَ لِي جَارٌ مِنَ الأَنْصَارِ كُنَا نَتَنَاوَبُ النَّوْلُ وَكَانَ لِي جَارٌ مِنَ الأَنْصَارِ كُنَا نَتَنَاوَبُ النَّوْلُ اللّهُ عَلَى الْمَالِ الللهِ عَلَى النَّوْلُ اللّهُ عَلْمُ وَكَانَ لِي جَارٌ مِنَ الأَنْصَارِ كُنَا نَتَنَاوَبُ النَوْلِ الللهُ وَلَا اللّهُ الْمَالِ اللهُ عَلَيْ وَمَا فَأَيْنِي بِخَبِي الْمُولُ وَاللّهُ الْمَالِ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ الْمَالِ الللهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلَى اللّهُ الْمَالِ اللّهُ الْمُولُ اللّهُ اللّهُ الْوَلَمَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللل

فَخَرَجْتُ إِلَيْه فقالَ: حَدَثَ أَمْرٌ عَظيمٌ، قُلْتُ أَجَاءَتْ غَسَّانُ؟ قالَ: أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ؛ طَلَّقَ رَسُولُ الله ﷺ نِسَاءَهُ، قالَ: قُلُتُ في نَفْسِي: خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هذَا كَاثِناً، قالَ: فَلَمَّا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ شَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فإذَا هِيَ تَبْكِي، فَقُلْتُ أَطَلَّقَكُنَّ رَسُولُ الله ﷺ؟ قالت: لا أَذْرِي هُوَ ذَا مُعْتَزِلٌ في هَذِهِ المَشْرُبَةِ، قالَ: فَانْطَلَّقْتُ فَأَتَيْتُ غُلاَماً أَسْوَدَ فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ، قَالَ: فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِليَّ: قَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، قالَ: فانْطَلَقْتُ إِلَى المَسْجِدِ. فإِذَا حَوْلَ المِنْبَرِ نَفَرٌ يَبْكُونَ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَأَتَيْتُ الغُلاَمَ فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمرَ، فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِليَّ وقالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَلمْ يَقُلْ شَيْناً، قال: فانْطَلَقْتُ إلى المَسْجِدِ أَيْضاً فَجَلَسْتُ ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فأتَيْتُ العُلاَمَ فَقُلْتُ اسْتَأَذِنْ لِعُمَرَ. فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إليَّ فقالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا. قَالَ فَوَلَّيْتُ مُنْطَلِقاً فإذَا الغُلامُ يَدْعُونِي. فقالَ: ادْخُلْ فَقَدْ أَذِنَ لَكَ قالَ: فَدَخْلَتُ فإِذَا النبيُّ ﷺ مُتَّكِيءٌ عَلَى رِمْلِ حَصِيرٍ قد رأيتُ أَثَرَهُ في جَنْبهِ فقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ؟ قالَ: «لاً»، قُلْتُ: الله أَكْبَرُ، لَوُ رَأَيْتَنَا يَا رَسُولَ الله، ونحنُ مَعْشَرَ قُرَيْش نَغْلِبُ النِّسَاءِ فَلَمَّا قَدِمْنَا المَدِينَةَ وَجِدْنَا قَوْماً تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤِنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِم فَتَغَضَّبْتُ يَوْماً عَلَى امْرَأْتِي فإذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي فأنْكَرْتُ ذَلِكَ فقالتْ: مَا تُنْكِرُ؟ فَوَالله إِنَّ أَزُواجَ النبيِّ ﷺ لَيُرَاجِعْنَهُ وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهْنَ اليَوْمَ إِلَى اللَّيْل، قَالَ: فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ أَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ الله ﷺ؟ قالتْ: نَعَمْ وَتَهْجُرُهُ إِحْدَانَا الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْل، فَقُلْتُ: قَدْ خَابَتْ مَنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ مِنْكُنَّ وَخَسِرَتْ، أَتَأْمَنُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ يَغْضَبَ الله عَلَيْهَا لِغَضَب رَسُولِهِ ﷺ فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ؟ فَتَبَسَّمَ النبيُّ ﷺ. قالَ: فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ: لا تُرَاجِعي رَسُولَ الله ﷺ ولا تَسْأَلِيهِ شَيْئاً وَسَلِينِي مَا بَدا لَكِ وَلا يُغَرَّنْكِ إِنْ كَانَتْ صَاحِبَتُكِ أَوْسَمُ مِنْكِ وَأَحَبَّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ. قالَ: فَتَبَسَّمَ أُخْرَى، فقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله أَسْتَأْنِسُ؟ قالَ: «نَعَمْ». قالَ: فَرَفْعَتُ رَأْسِي فَمَا رَأَيْتُ فِي البَيْتِ إِلاَّ أُهُبَةً ثَلاَثَةً، قال: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهُ أُدْعُ الله أَنْ يُوَسُعَ عَلَى أُمَّتِكَ فَقَدْ وَسَّعَ عَلَى فَارِسَ والرُّوم وَهُمْ لا يَعْبُدُونَهُ. فَاسْتَوَى جَالِساً فقالَ: «أَفِي شَكِّ أنْتَ يا ابْنَ الخَطَّابِ؟ أُولَئِكَ قَوْمٌ عُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ في الحَيَاةِ الدِّنْيَا». قالَ: وَكَانَ أَقْسَمَ أَنْ لا يَذْخُلَ عَلَى نِسَائِهِ شَهْرًا فَعَاتَبُهُ الله في ذٰلِكَ وَجَعَل لَهُ كَفَّارَةَ اليَمِينِ. قالَ الزُّهْرِيُّ: فأخْبَرَني عُرْوَةُ، عَن عَائِشةَ قَالَتْ: فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وعِشْرُونَ دَخَلَ عَلَيَّ النبيُّ ﷺ بَدَأَ بِي فقالَ: «يَا عَائِشَةُ، إنِّي ذَاكِرٌ لَكِ شَيْعًا فلاَ تَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ»، قالتْ: ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيةَ: ﴿يَتَأَيُّهَا ٱلنَّبَيُّ قُلُ

قوله: (فجعل له كفارة اليمين إلخ) إن قيل: إنه عَلَيْكُ قد أتم إيلاءه فمن أبن الكفارة؟ فأقول لعل الكفارة كانت لتحريم العسل لا بتحريم المارية القبطية.

لِّأَزُوكِوكَ ﴾ [الاحزَاب: الآية، ٢٨] الآيةَ. قَالَتْ: عَلِمَ واللهُ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ، فَقُلْتُ: أَفِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبُويً فإنِّي أُرِيدُ الله وَرَسُولَهُ والدَّارَ الآخِرَةَ. قالَ مَعْمَرٌ: فأخْبَرَنِي أَيُوبُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ الله لا تُخْبِرْ أَزْوَاجَكَ أَنِّي اخْتَرْتُكَ. فقالَ النبيُّ ﷺ: ﴿إِنَّمَا بَعَثَنِي اللهُ مُبَلِّغاً وَلَمْ يَبْعَثْنِي مُعنتاً ﴾

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عن ابنِ عَبَّاسٍ.

# ٢٦ \_ باب: ومن سورة نَ

٣٣١٩ حدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ سُلَيْم قَالَ: قَدْمُتُ عَبَّدُ الطَّيَالِسِيُّ، حدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ سُلَيْم قَالَ: قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيتُ عَطَاءَ بنَ أبي ربَاحِ فَقُلْتُ له: يَا أبا مُحمَّدِ، إِنَّ نَاساً عِنْدَنَا يَقُولُونَ في القَدَرِ، فقالَ عَطَاءٌ لَقِيتُ الوَلِيدَ بنَ عُبَادَةً بنِ الصَّامِتِ قَالَ: حدَّثنِي أبي قالَ: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يَقُولُ: ﴿إِنَّ أُولَ مَا خَلَقَ الله القَلَمَ فقالَ لَهُ: اكْتُبْ فَجَرَى بِمَا هُو كَائِنٌ إلى الأَبَدِ».

وفي الْحَدِيثِ قِصَّةً. قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَفِيهِ عَن ابنِ عَبَّاسٍ.

## ٦٧ ـ باب: ومن سورة الحاقة

٣٣٢٠ حدَّثنا عبدُ بنُ حُمَيْدِ، حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بنُ سَعْدِ، عَن عَمْرِو بنِ قَيْس، عَن العَبَّاسِ بنِ عَبْدِ اللهُ عَلِيهِمْ فِيهِمْ إِذْ مَرَّتْ عَلَيْهِمْ قِالَ: زَعَمَ أَنَّهُ كَانَ جَالِساً في البَطْحَاءِ في عِصَابَةٍ وَرَسُولُ اللهُ عَلَيْ جَالِسٌ فِيهِمْ إِذْ مَرَّتْ عَلَيْهِمْ قال: زَعَمَ أَنَّهُ كَانَ جَالِساً في البَطْحَاءِ في عِصَابَةٍ وَرَسُولُ الله عَلَيْ جَالِسٌ فِيهِمْ إِذْ مَرَّتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ فَنَظَرُوا إِلَيْهَا فقالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: «قالُ السَّحَابُ؟ سَحَابَةٌ فَنَظَرُوا إِلَيْهَا فقالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: «قالُوا: وَالمُزْنُ، قالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: «قالُوا: وَالمُزْنُ، قالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: «قالُوا: وَالعَنَانُ» قالُوا: وَالعَنانُ، ثُمَّ قالَ لَهُمْ رَسُولُ الله عَلَيْ: «قالُوا: وَالمُزْنُ، قالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: «قالُوا: وَالعَنَانُ» قالُوا: وَالعَنانُ، ثُمَّ قالَ لَهُمْ رَسُولُ الله عَلَيْ وَاللهُ عَلَى السَّمَاءِ وَالسَّمَاءِ وَالسَّمَاءُ التِي نَدْرِي، قالَ: «قَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بَحْرٌ بَيْنَ أَعْلَاهُ وَالْعَلَاكُ» حَتّى عَدَدَهُنَّ سَبْعَ سَمُواتِ كَذَلِكَ، ثُمَّ قالَ: «قَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بَحْرٌ بَيْنَ أَعْلَاهُ وَالْمَاءُ الَّذِي كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ إلى السَّمَاءِ، وقَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ بَيْنَ أَطْلاَفِهِنَّ وَرُكِبِهِنَّ مَا بَيْنَ أَطْلاَفِهِنَّ وَرُكِبِهِنَّ مَا بَيْنَ أَطْلاَفِهِنَّ وَرُكِبِهِنَّ مَا بَيْنَ أَطْلافِهِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ إلى السَّمَاءِ، وقَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ بَيْنَ أَطْلاَفِهِنَّ وَرُكِبِهِنَّ مَا بَيْنَ

## (٦٧) باب ومن سورة الحاقة:

قوله: (إما واحدة وإما اثنان أو ثلاث وسبعون سنة إلخ) قد مر في الرواية السابقة خمسمائة سنة، فالتوفيق أن الراوي ترك في حديث الباب ذكر المائات وذكر الكسر ثم رأيته في كتاب العلو للذهبي.

قوله: (ثمانية أوعال إلخ) ذكر ابن جرير الطبري وأتى بآثار أن ثمانية أوعال تكون في المحشر وأما في الدنيا فحامل قوائم العرش أربعة، وفي معاني الآثار ص(٣٣٧)، وكذلك في سند الدارمي أن

سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ فَوْقَ ظُهُورِهِنَّ العَرْشُ بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلاهُ مِثْلُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى السَّمَاءِ وَاللهُ فَوْقَ ذَلِكَ».

قالَ: عَبْدُ بنُ حُمَيْدِ سَمِعْتُ يَحْيى بنَ مَعِينِ يَقُولُ: لاَ يُرِيدُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَعْدِ أَنْ يَحُجَّ حَتّى يُسْمَعَ مِنْه هَذَا الْحَدِيثُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، رَوى الولِيدُ بنُ ثَوْرٍ، عَن سِمَاكِ نَحْوَهُ وَرَفَعُه.

وَرَوَى شَرِيكٌ، عن سِمَاكِ بَعْضَ هَذَا الحَدِيثِ وَأُوقَفَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ. وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ هُوَ ابنُ عَبْدِ الله بن سَعْدِ الرَّازِيُّ.

٣٣٢١ ـ حَنَّتْنَا محمد بن حميد الرازيَّ، عن عَبَّدُ الرَّحْمَٰن بنُ عَبْدِ الله بنِ سَغْدِ وعن والده عبد الله بن سعد. وحدَّثنا يحيى بن موسى، حدَّثنا عبد الرحمَٰن بن عبد الله بن سعد الرازيُّ، وهو الدَّشْتكيُّ أَنَّ أَباهُ أَخْبَرَهُ: أن أباه رحمه الله أخبره كذا قال أخبره قالَ: رَأَيْتُ رَجُلاً بِبُخَارَى عَلَى بَغْلَةٍ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ: ويَقُولُ كَسَانِيهَا رسولُ الله ﷺ

## ٦٨ ـ باب: ومن سورة سأل سائل

٣٣٢٧ ـ حَنَّفْنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثْنَا رِشْدِينُ بنُ سَغْدٍ، عَن عَمْرِو بنِ الحَارِثِ، عَن دَرَّاجٍ أَبي السَّمْحِ، عَن أَبي الهَيْثَم، عَن أَبِي سَعِيدٍ، عَن النبيِّ ﷺ في قَوْلِهِ: ﴿ كَالْمُهْلِ ﴾ [الكهف: الآبة، ٢٩] قالَ: «كَعَكِرِ الزَّيْتِ فَإِذَا قُرِّبَ إِلَى وَجْهِهِ سَقَطَتْ فَرْوَةُ وَجْهِهِ فِيهِ»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ.

## ٦٩ ـ باب: ومن سورة الجن

٣٣٢٣ حَلَّفُنَا عَبْدُ بِنُ حُمَيْدِ، حَدَثني أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثنا أَبُو عَوَانَةً، عَن أَبِي بِشْرٍ، عَن سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَن ابِنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عنهما قالَ: مَا قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى الْجِنُ وَلاَ رَاهُمْ، الْطَلَقَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى طائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمِ الشَّهُبُ فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: مَا حَالَ بَيْنَنَا وبَيْنَ مَالُكُمْ؟ قَالُوا: حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الشَّهُبُ، فَقَالُوا: مَا حَالَ بَيْنَنَا وبَيْنَ

حامل قوائم العرش نسر وأسد وثور وحوت، فإن رجلاً قرأ أشعار أمية بن أبي الصلت عنده عليه وكانت مشتملة على هذا المضمون أي جوامل العرش أربعة حيوانات نسر وأسد وحوت وثور، وصدق النبى على تلك الأشعار.

خَبرِ السَّمَاءِ إِلاَّ أَمْرُ حَدَثِ فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الأَرْضِ ومَغَارِبِهَا فَانْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، قَالَ: فَانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا يَبْتَغُونَ مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، فَانْصَرَفَ أُولَئِكَ النَّفَرُ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا إلى نَحْوَ تِهَامَةَ إلى رَسُولِ الله ﷺ وَهُوَ بِنَحْلَةَ عَامِداً إلى سُوقِ عُكَاظٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلاةَ الفَجْرِ فَلَمّا سَمِعُوا القُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ فَقَالُوا: هذَا والله الذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وبَيْنَ خَبرِ السَّمَاءِ، قالَ: فَهُنَالِكَ رَجَعُوا إلى قَوْمِهِمْ لَهُ فَقَالُوا: يَا قَوْمَنَا ﴿إِنَّا سَعِمْنَا قُرُّوانًا جَبًا يَهْدِى إِلَى الرَّشِدِ فَعَامَنَا بِقِيْ وَلَى نُشُولِ بِرَبِنَا آخَكَا ﴿ إِنَّا سَعْمَا قُرُوانًا جَبًا يَهْدِى إِلَى الرَّمْدِ فَعَامَنَا بِقِيْ وَلَى نُشُولِ بِرَبِنَا آخَكَا إلى فَوْمِهِمْ فَقُلُوا: يَا قَوْمُنَا ﴿إِنَّا سَعْمَا قُرُوانًا جَبًا يَهُونَهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى نَبِيهِ : ﴿ قُلُ أُوحِى إِلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى نَبِيهِ : ﴿ قُلُ أُوحِى إِلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

٣٣٧٤ حدَّثنا أَبُو ٣٣٧٤ مَن مَحمَّدُ بنُ يَحْيَى، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ يُوسُفَ، حدَّثنا إِسْرَائِيلُ، حدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَن سَعيدِ بنِ جُبَيْر، عَن ابنِ عَبَّاسِ قالَ: كانَ الجِنُّ يَضْعَدُونَ إلى السَّمَاءِ يسمعون الوَحْي فإذَا سَمِعُوا الكَلِمَةَ زَادُوا فِيهَا تِسْعاً، فَأَمّا الكَلِمَةُ فَتَكُونُ حَقّاً وَأَمّا ما زَادَ فَيَكُونُ بَاطِلاً، فَلَمَّا بُعِثَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ مُنِعُوا مَقَاعِدَهُمْ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لإِبْلِيسَ وَلَمْ تَكُنِ النَّجُومُ يُرْمَى بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ، فقالَ لَهُمْ إِبْلِيسُ: ما هَذَا إلاً مِنْ أَمْرٍ قَدْ حَدَثَ في أَرْضِ، فَبَعَثَ جُنُودَهُ فَوَجَدُوا رَسُولَ الله عَلَيْ قَائِماً يُعْرَفُهُ فَوَجَدُوا رَسُولَ الله عَلَيْ قَائِماً يَعْنَ جَبَلَيْنِ أَرَاهُ قالَ بِمَكَّةً فَأَتُوهُ فَأَتُوهُ فَا خَبَرُوهُ فَقالَ: هَذَا الذِي حَدَثَ في الأَرْضِ. قال: هَذَا الذِي حَدَثَ في الأَرْضِ. قال: هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صحيحٌ.

## ٧٠ ـ باب: ومن سورة المدثر

٣٣٢٥ ـ حدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدِ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَاقِ، حدَّثنا معمر، عَن الزَّهْرِيِّ، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بنِ عبدِ الله رَضِيَ الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ يُحَدُّثُ عَن فَتْرَةِ الوَخيِ فقالَ في حَدِيثِهِ: «بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتاً مِنَ السّمَاءِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فإذَا المَلَكُ الذِي جَاءَنِي بِحرَاءٍ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ فَجَثِثْتُ مِنْهُ رُعْباً فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ اللهَ عَلَى عَرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ فَجَثِثْتُ مِنْهُ رُعْباً فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ (لَا يَعْبَ فَلَكُ اللهَ عَلَى عَرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ فَجَثِثْتُ مِنْهُ رُعْباً فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ وَمَلُهُ وَمِلًا اللهَ عَنْ وجلً : ﴿ يَكُنْ اللهُ عَنْ وَجلَ اللهَ عَنْ وَجلَ اللهُ عَنْ السَّمَاءُ وَالمَدُرُونِي فَدَنَّرُ وَنِي اللهُ اللهُ عَنْ وَجلً : ﴿ يَكَانِّهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ وَجلَ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُهُ اللهُ اللهُولِ اللهُ اللهُ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِ الرَّحْمٰن، عن جابر، أبو سلمة اسمه عبد الله.

٣٣٢٦ - حلَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدِ، حدَّثنا الحَسَنُ بنُ مُوسَى، عَن ابنِ لَهِيعَةَ، عَن دَرَّاجِ، عَن أَبِي الهَيْشَمِ، عَن أَبِي سَعِيدِ، عَن رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: «الصَّعُودُ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يُتَصَعَّدُ فِيهِ الكافر سَبْعِينَ خَرِيفاً ثُم يَهْوِي بِهِ كَذَلِكَ فيه أَبَداً» قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً مِنْ صَبْعِينَ خَرِيفاً ثُم يَهُوي بِهِ كَذَلِكَ فيه أَبَداً» قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً مِنْ حَدِيثِ ابنِ لَهِيعَةَ. وَقَدْ رُوِيَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا عَن عَطِيَّةَ، عَن أَبِي سَعِيدٍ قوله: مَوْقُوفٌ

٣٣٢٧ حدّ الله قَالَ: قَالَ نَاسٌ مِنَ اليَهُودِ لاِنَاسٍ مِنْ أَضْحَابِ النبيِّ ﷺ: هَلْ يَعْلَمُ نَبِيْكُمْ كَمْ عَدَدُ خَزَنَةِ عَهَنَّمَ؟ قَالُوا لا نَدْرِي حَتَّى نسأَلَ نبينًا، فَجَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبيُ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، غُلِبَ جَهَنَّمَ؟ قَالُوا لا نَدْرِي حَتَّى نسأَلَ نبينًا، فَجَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبيُ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، غُلِبَ أَصْحَابُكَ اليَوْمَ، قَالَ: "قَلِمَ غُلِبُوا؟" قَالَ: سَأَلَهُمْ يَهُودُ: هَلْ يَعْلَمُ نَبِيئُكُمْ كَمْ عَدَدُ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ؟ قَالَ: "قَالُوا؟ قَالُوا؛ لا نَدْرِي حَتَّى نَسْأَلَ نَبِيئًا، قَالُ: "أَيُعْلَبُ قَوْمٌ سُعِلُوا عَمَّا لا قَالُو! لا نَعْلَمُ حَتّى نَسْأَلُ نَبِيئًا، لَكِنَّهُمْ قَدْ سَأَلُوا نَبِيئًا، قَالُوا: أَرِنَا الله جَهْرَةً، عَلَيَّ يَعْلَمُونَ " فقالُوا: يَا أَبَا القاسِمِ كَمْ يَعْلَمُونَ " فقالُوا: يَا أَبَا القاسِمِ كَمْ عَدَدُ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ؟ قالَ: "هَكُذَا في مَرَّةٍ عَشَرَةٌ وَفِي مَرَّةٍ تِسْعٌ "، قالُوا: يَع أَبَا القاسِمِ كَمْ عَدَدُ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ؟ قالَ: "هَكُذَا، وَهَكَذَا في مَرَّةٍ عَشَرَةٌ وَفِي مَرَّةٍ تِسْعٌ "، قالُوا: نَعَمْ، قالَ النبيُ ﷺ: "هَا تَرْبَةُ الجَنَّةِ؟ " قالَ: هَمَكُذَا، وَهَكَذَا في مَرَّةٍ عَشَرَةٌ وَفِي مَرَّةٍ تِسْعٌ "، قالُوا: نَعَمْ، قالَ النبيُ ﷺ: "هَا تَرْبَةُ الْجَنَّةِ؟ " قالَ: هَسَكَتُوا هُنَيْهَةٌ ثُمَّ قالُوا: أُخْبُزَةٌ يا أَبَا القاسِمِ؟ فقالَ النبيُ ﷺ: "هَا النَّاسِمِ؟ فقالَ النبيُ ﷺ:

قال هَذَا حَدِيثٌ غريبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُه مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَديثِ مُجَالِدٍ.

٣٣٢٨ ـ حَنَّتْنَا الْحَسُنُ بنُ الصَّبَاحِ البَزَّارُ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ، أَخبرنَا سُهَيْلُ بنُ عَبْدِ الله القُطَعِيُّ وهُو أَخُو حَزْمِ بن أَبِي حَزْمِ القُطَيْعِيُّ، عَن ثَابِتٍ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكِ، عَن رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ في هَذِهِ الآيةِ: ﴿هُو أَهْلُ اَلْنَقْوَىٰ وَأَهْلُ الْنَغْفِرَةِ﴾ [المدّئر: الآية، ٥٦] قالَ: قال الله عزَّ وجلًّ: «أَنَا أَهْلُ أَنْ أَهْلُ الْنَ أَهْلُ اللهِ عَنْ بَعْمَلْ مَعِيَ إِلَهًا فَأَنَا أَهْلُ أَنْ أَهْلُ الْنَ أَهْلُ اللهِ عَنْ مَنْ اللهِ عَنْ يَجْعَلْ مَعِيَ إِلَهًا فَأَنَا أَهْلُ الْنَ أَهْلُ اللهِ عَنْ مَنْ اللهُ عَلَى اللهِ عَنْ مَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهِ عَلَى اللهُ عِلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حسن غَريبٌ وَسُهَيْلٌ لَيْسَ بِالْقَويِّ في الحَدِيثِ وقَدْ تَفَرَّدَ سُهَيْلٌ بِهَذَا الحَدِيثِ، عَن ثَابتٍ.

## ٧١ ـ باب: ومن سورة القيامة

٣٣٢٩ حَلَّثْنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثْنَا سُفْيَانُ بِن عيينة، عَن مُوسَى بِنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَن سَعيدِ بِنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَان رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ يُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ يُرِيدُ أَنْ يَحْفَظُهُ فَأَنْزَلَ الله: ﴿لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ اللهِ الْفَيَامَة: الآية، ١٦] قَالَ فَكَان يُحَرِّكُ بِهِ شَفَتَيْهِ وَحَرَّكَ سُفْيَانُ شَفَتَيْهِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. قالَ: عَلِيٌّ قالَ: يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ: أَثْنَى سُفْيَانُ النَّوْرِيُّ عَلَى مُوسى بنِ أَبِي عَائِشَةً خَيْراً.

٣٣٣٠ حدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدِ قال: أخبرني شَبَّابَةُ، عَن إسْرَائِيلَ، عَن ثُويْرِ قالَ: سَمِغَتُ ابنَ عُمَرَ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جِنَانِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُرِهِ مَسِيرَةً أَلْفِ سَنَةٍ وأَكْرَمُهُمْ عَلَى الله مَنْ يَنْظُرُ إلى وَجْهِهِ خُدُوةً وعَشِيَّةً» ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿وَبُحُوهُ يَوْمَهُ إِلَى نَهَا نَاظِرَةٌ ﴾ وَسُولُ الله ﷺ: ﴿وَبُحُهُ مَ فَا إِلَى نَهَا نَاظِرَةٌ ﴾

قال أبو عيسى: هَذَا حَديثٌ غَرِيبٌ وَقَدْ رواه غَيْرُ وَاحِدٍ، عَن إِسْرَاثِيلَ مِثْلَ هَذَا مَرْفُوعاً، ورَوَى عَبْدُ المَلِكِ بنُ أبجر، عَن ثُوَيْر، عَن ابنِ عُمَرَ قَوْلَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

وَرَوى الأَشْجَعِيُّ، عَن سُفْيَانَ، عَن ثُوَيْرٍ، عَن مُجَاهِدٍ، عَن ابنِ عُمَرَ قَوْلُهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ وَلاَ نَعْلَمُ أَحَداً ذَكَرَ فِيهِ، عَن مُجَاهِدٍ غَيْرَ الثَّوْرِيِّ.

حدَّثنا بذلك أبو كريب، حدَّثنا عبيد الله الأشجعيُّ، عن سفيان. ثَويرٌ يكنى أَبا جَهْمٍ، وأَبو فاخِتَة اسمه: سعيد بن علاقة.

### ٧٢ \_ باب: ومن سورة عبس

٣٣٣١ حدَّثنا سَعِيدُ بنُ يَحْيَى بنِ سَعِيدِ الأَمَوِيُّ، حدَّثنِي أبي قالَ: هَذَا ما عَرَضْنَا عَلَى هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن عائِشَة قالَتْ: أُنْزِلَ ﴿عَبَسَ وَقَوَلَ ۖ ﴾ [عَبَسَ: الآبة، ١] في ابنِ أُمِّ مَكْتُومِ الأَعْمَى أَتَى رَسُولَ الله ﷺ فَجَعَلَ يَقُولُ: يا رَسُولَ الله أَرْشِدْنِي، وَعِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ رَجُلٌ مِنْ عُظَمَاءِ المُشْرِكِينَ فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يُعْرِضُ عَنْهُ ويُقْبِلُ عَلَى الآخرِ وَيَقُولُ: ﴿أَتَرَى بِمَا تَقُولُ بَأْسًا ؟ ﴾ فيها هَذَا أُنْزِلَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ، عَن هِشَامِ بنِ عُرْوَةً، عَن أَبِيهِ قالَ: أُنْزِلَ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّتُ ۚ ۚ ۚ ۚ ۚ ۚ ۚ اِكَبَسَ: الاَية، ١] في ابنِ أُمُّ مَكْتُومٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَن عَائِشَةَ.

٣٣٣٧ \_ حَنَّفْ عَبْدُ بِنُ حُمَيْدِ، حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بِنُ الفَضْلِ، حَدَّثْنَا ثَابِتُ بِنُ يَزِيدَ، عَن هِلاَكِ بِنِ خَبَّابٍ، عَن عِكْرِمَةَ، عَن ابِنِ عَبَّاسٍ، عَن النبيِّ ﷺ قال: «تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً». فَقَالَتْ امْرَأَةٌ: أَيُبْصِرُ أَوْ يَرَى بَعْضُنَا عَوْرَةَ بَعْضٍ؟ قالَ: يَا فُلاَنَةُ ﴿لِكُلِّ آمْرِي مِنْهُمْ يَوْمَهِذِ شَأَنُّ يُشِيدِ ﴿ اَنَهَ اللَّهَ اللّ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. قد رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رواه سعيد بن جبير أيضًا، وفيه، عن عائشة رَضِيَ الله عنها.

## ٧٣ ـ باب: ومن سورة إذا الشمس كورت

٣٣٣٣ ـ حَنَّثْنَا عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ العَظِيمِ العَنْبَرِيُّ، حَدَّثْنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ بَجِيرِ عَن عَبْدِ الرَّحْمٰن وهُوَ ابنُ يَزِيدَ الصَّنْعَانَيُّ قالَ سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأَيُ عَيْنٍ فَلْيَقْرَأُ: ﴿إِذَا ٱلشَّمْتُ كُورَتَ ۞﴾ [التكوير: الآية، ١] و ﴿إِذَا ٱلشَّمَاتُ ٱلسَّمَاتُ ٱلطَّرَتُ ۞﴾ [الانبقاق: الآية، ١].

هذا حديث حسن غريب.

وروى هشام بن يوسُفٌ وغيره هذا الحديث بهذا الإسناد وقال: مَنْ سَرَّهُ أَن ينظُرَ إلى يومِ القيامةِ كَأَنُه رَأْيُ عينِ فَلْيقرأً: ﴿إِذَا ٱلشَّمَلُ كُوِرَتْ ۞﴾ [التكوير: الآية، ١] ولم يذكر و﴿إِذَا ٱلسَّمَآهُ ٱنفَطَرَتْ ۞﴾ [الانشقاق: الآية، ١].

# ٧٤ ـ باب: ومن سورة ويلٌ للمُطفِّفِينَ

٣٣٣٤ - حتَّثنا قُتَنِبَةُ، حدَّثنا اللّيْثُ، عَن ابنِ عَجْلاَنَ، عَن القَعْقَاعِ بنِ حَكِيم، عَن أَبِي صَالِح، عَن أَبِي صَالِح، عَن أَبِي هُرَيْرَةً، عَن رسولِ الله ﷺ قالَ: ﴿إِنَّ العَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نُكِتَتْ فَي قَلْبِهِ نُكْتَةً سَوْدَاءٌ فَإِذَا هُوَ نَزَعَ واستَغْفَرَ وَتَابَ سُقِلَ قَلْبُه؛ وَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَعْلُو قَلْبَهُ وهُوَ الرَّانُ الذَّي ذَكَرَ الله: ﴿كَلَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُومِم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿ المَطْفَفِينِ: الآية، ١٤] قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ

٣٣٣٥ - حلَّثنا يَحْيَى بنُ دُرُسْتَ بَصْرِيُّ، حدَّثنا حَمّادُ بنُ زَيْدٍ، عَن أَيُّوبَ، عَن نافِع، عَن الفِع، عَن البِي عُمَرَ قالَ حَمَّادٌ: هُوَ عِنْدَنَا مَرْفُوعٌ ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْمَلَمِينَ ۞ ﴿ [المطففِين: الآبة، ٦] قال: «يَقُومُونَ فِي الرَّشْحِ إلى أَنْصَافِ آذَانِهِمْ»

٣٣٣٦ ـ حدَّثنا هَنَّادٌ، حدَّثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عَن ابنِ عَوْنٍ، عَن نَافِع، عَن ابنِ عُمَرَ، عَن النَّعِ عُمَرَ، عَن النَّعِ عَن ابنِ عُمَرَ، عَن النَّبِيِّ وَقَالَ: «يَقُومُ أَخَدُهُمْ في النَّبِيِّ وَقَالَ: «يَقُومُ أَخَدُهُمْ في الرَّشْحِ إلى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ»

قال: هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَفيهِ عَن أَبِي هُرَيْرَةً.

# ٧٥ ـ باب: ومن سورة إذا السماء أنشقت

٣٣٣٧ ـ حلَّفنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثنا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى، عَن عُثْمَانَ بنِ الأَسْوَدِ، عَن ابنِ أَبي مُلَيْكَةَ، عَن عَائِشَةَ قالت: سَمِعْتُ النبيِّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نُوقِشَ الحِسَابَ هَلَكَ»،

قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله إِنَّ الله يَقُولُ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُونِى كِنْبَهُ بِيَمِينِهِ ﴾ [الحَاقَة: الآية، ١٩] إِلَى قَوْلِهِ ﴿يَسِيرًا﴾ [الانشقاق: الآية، ٨] قالَ: «ذَلِكَ العَرْضُ»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

حدَّثنا سويد بن نصر، أخبرنا عبد الله بن المُبارك، عن عثمان بن الأسود بهذا الإسناد للحوه

حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ أَبَانَ وَغَيْرُ وَاحِدِ قالُوا: حدَّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَن أَيُوبَ، عَن أَبِي مُلَيْكَةً، عَن عائِشَةً، عَن النبيِّ يَشِيُّ نَحْوَهُ

٣٣٣٨ ـ حَلَّتْنَا مُحمَّدٌ بنُ عُبَيْدِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثنا عَلِيُّ بنُ أَبِي بَكْرٍ، عَن هَمَّام، عَن قَتَادَةً، عَن أَنسٍ، عَن النبيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حُوسِبَ عُذَّبَ» قال: وهَذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفهُ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةً، عَن أَنسٍ، عن النبيِّ ﷺ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

## ٧٦ ـ باب: ومن سورة البروج

٣٣٣٩ ـ حَلَّتُنَا عَبْدُ بنُ حُمَيْدِ، حَدَّنَا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ وَعُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى، عَن مُوسَى بنِ عُبَدْدَةَ، عَن أَيُوبَ بنِ خَالِدٍ، عَن عَبْدِ الله بنِ رَافِعٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اليَوْمُ المَمْوُدُ: يَوْمُ المَرْفُودُ: يَوْمُ الْجُمعَةِ، وَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلاَ غَرَبَتْ عَلَى يَوْمُ أَفْضَلَ مِنْهُ، فِيهِ سَاعَةٌ لا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يَدْعُو الله بِخَيْرٍ طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلاَ غَرَبَتْ عَلَى يَوْمُ أَفْضَلَ مِنْهُ، فِيهِ سَاعَةٌ لا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يَدْعُو الله بِخَيْرٍ اللهَ الله مِنْهُ».

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حدَّثنا قُرَّانُ بنُ تَمَّامٍ الأُسَدِيُّ، عَن مُوسَى بنِ عُبَيْدَةَ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

ومُوسَى بنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ يُكَنِّى أَبَا عَبْدِ العَزِيزِ وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ يَحْيَى وَغَيْرُهُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ والثَّوْرِيُّ وغَيْرُ واحِدٍ عن الأَثِمةِ عَنْهُ. قال أَبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ مُوسَىَ بنِ عُبَيْدَةَ، ومُوسَى بنُ عُبَيْدَةَ يُضَعَّفُ في الحَدِيثِ، ضَعَّفَهُ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ وغَيْرُهُ.

٣٣٤٠ ـ حلَّفنا مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ وعَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ ـ المَعْنَى وَاحِدٌ ـ قالاَ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَاقِ، عَن مَعْمَرٍ، عَن ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عَن صُهَيْبٍ قال: كانَ رَسُولُ اللهُ ﷺ إِذَا صَلَّى العَصْرَ هَمَسَ ـ والْهَمْسُ في بَعْضِ قولِهِم تَحَرُّكُ شَفَتَيْهِ كَأَنّهُ يَتَكَلَّمُ ـ

فَقِيلَ لَهُ؛ إِنَّكَ يا رسولَ الله، إذا صَلَّيْتَ العَصْرَ هَمْسَتَ. قالَ: «إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الأنْبِيَاءِ كانَ أُعْجِبَ بِأُمَّتِهِ فَقَالَ: مَنْ يَقُومُ لِهَوْلاَءِ، فأُوحَى الله إِلَيْهِ أَنْ خَيِّرْهُمْ بَيْنَ أَنْ أَنْتَقِمَ مِنْهُمُ وَبَيْنَ أَنْ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمُ عَدُوَّهُمْ فَاخْتَارُوا النَّقْمَةَ، فَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ المَوْتَ فَمَاتَ مِنْهُمْ في يَوْم سَبْعُونَ أَلْفاً» قالَ: وكانُ إِذَا حَدَّثُ بِهِذَا الحَدِيثِ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ الآخَرِ؛ قالَ: «كَانَّ مَلِكٌ مِنَ المُلُوكِ وَكَانَ لِذَلِكَ المَلِكِ كَاهِنٌ يَكُهَنُ لَهُ فقال الكَاهِنُ: انْظُرُوا لِيَ غُلاَماً فَهْمَا، أَوَ قالَ: فَطِناً لَقِناً فأُعَلَّمَهُ عِلْمِي هَذَا فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ أَمُوتَ فَيَنْقَطِعَ مِنْكُمْ هَذَا العِلْمُ وَلاَ يَكُونَ مَنْ فيكُمْ يَعْلَمُهُ، قالَ: فَنَظَرُوا لَهُ عَلَى مَا وَصَفَ فَأَمَرُوهُ أَنْ يَحْضُرَ ذَلِكَ الكاهِنَ وَأَنْ يَخْتَلِفَ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ يَخْتَلِفُ إِلَيْهِ وَكَانَ عَلَى طَرِيقِ الغُلاَمِ رَاهِبٌ فِي صَوْمَعَةٍ، قالَ مَعْمَرٌ: أَحْسَبُ أَنَّ أَصْحَابَ الصَّوَامِع كانُوا يَوْمَثِذٍ مُسْلِمِينَ، قالَ: كُنجَعَلَ الغُلاَمُ يَسْأَلُ ذَلِكَ الرَّاهِبَ كُلَّمَا مَرَّ بِهِ فَلَمْ يَزَلَ بِهِ حَتَّى أَخْبَرَهُ فقالَ: إِنَّمَا أَعْبُدُ الله، قالَ: فَجَعَلَ الْغُلاَمُ يَمْكُثُ عِنْدَ الرَّاهِبِ وَيُبْطِىءُ على الكَاهِنِ، فأَرْسَلَ الكاهِنُ إِلَى أَهْلِ الغُلاَم أَنَّهُ لا يَكَادُ يَحْضُرُنِي فَأَخْبَرَ الغُلاَمُ الرَّاهِبَ بِنَلِكَ، فقالَ لَهُ الرَّاهِبُ: إِذَا قَالَ لَكَ الْكَاهِنُ أَيْنَ كُنْتَ فَقُلْ: عِنْدَ أَهْلِي، وَإِذَا قَالَ لَكَ أَهْلُكَ أَيْنَ كُنْتَ فَاخْبِرْهُمْ أَنَّكَ كُنْتَ عِنْدَ الكاهِنِ، قَالَ: فَبَيْنَمَا الغُلاَمُ عَلَى ذَلِكَ إِذْ مَرَّ بِجَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ كَثِيرٍ قَذْ حَبْسَهُم دَابَّةٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ تِلْكَ الدَّابَّةَ أَسَداً، قَالَ: فَأَخَذَ الغُّلاَّمُ حَجِراً فقالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مَا يَقُولُ الرَّاهِبُ حَقّاً فأَسْأَلُكَ أَنْ أَقْتُلَها، ثُمَّ رَمَى فَقَتَلَ الدَّابَّةَ، فقالَ النَّاسُ مَنْ قَتَلَهَا؟ قالُوا الغُلاَمُ، فَفَزِع النَّاسُ وقالُوا: قَدْ عَلِمَ هَذَا الغُلاَمُ عِلْماً لَمْ يَعْلَمْهُ أَحَدٌّ، قالَ فَسَمِعَ بِهِ أَعْمَى فقالَ لَهُ: إِنَّ أَنْتَ رَدَدْتَ بَصَرِي فَلَكَ كَذَا وكذَا، قالَ له: لا أُرِيدُ مِنْكَ هَذَا وَلٰكِنْ أَرَأَيْتَ إِنْ رَجَعَ إليْكَ بَصَرُكَ أُتُوْمِنُ بِالَّذِي رَدَّهُ عَلَيْكَ؟ قالَ: نَعَمْ قالَ: فَدَعَا الله فَرَدَّ عَلَيْهِ بَصَرَهُ فَآمَنَ الأعْمَى، فَبَلَغَ الملِكَ أَمْرُهُمْ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ فَأْتِيَ بِهِمْ فَقَالَ: لأَقْتُلَنَّ كلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ قِتْلَةً لا أَقْتُلُ بِهَا صَاحِبَهُ، فأمَرَ بِالرَّاهِبِ والرَّجُلِ الَّذِي كَانَ أَعْمَى فَوَضَعَ المِنْشَارَ عَلَى مَفْرَقِ أَحَدِهِمَا فَقَتَلَهُ وَقَتَلَ الآخَرَ بِقِنْلَةٍ أُخْرَى، ۖ ثُمَّ أَمَرَ بِٱلْغُلاَمْ فقالَ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى جَبَلِ كَذَا وكَذَا فَأَلْقُوهُ مِنْ رَأْسِهِ، فانْطَلَقُوا بِهِ إلى ذَلِكَ الْجَبَلِ فَلَمَّا انْتَهَوُّا به إلى ذَلِكَ المَكَانِ الَّذِي أَرَادُوا أَنْ يُلْقُوهُ مِنْهُ جَعَلُوا يَتَهَافَتُونَ مِنْ ذَلِكَ الجَبَلِ، ويَتَرَدَّوْنَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلاَّ الغُلاَمُ، قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ فأَمَرَ بِهِ المَلِكُ أَنْ يَنْطَلِقُوا بِهِ إلى البَحْرِ فَيُلْقُونَهُ فِيهِ فانْطَلَقَ به إلى البَحْرِ فَغَرَّقَ الله الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَٱنْجَاهُ، فقالَ الْغُلَامُ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لا تَقْتُلُنِي حَتَّى تَصْلُبَنِي وَتَرْمِينِي وتَقُولَ إِذَا رَمَيْتَنِي بِسْمِ الله رَبِّ هَذَا الغُلاَمِ، قَالَ: فأَمَرَ بِهِ فَصلِبَ ثُمَّ رَمَاهُ فقَالَ بِسْمِ الله رَبِّ هَذا الغُلاَمِ. قَالَ: فوضَّعَ الغُلاَمُ يَدَهُ عَلَى صَدْغِهِ حِينَ رُمِيَ ثُمَّ مَاتَ، فقالَ النَّاسُ : لُقَدْ عَلِّمَ هَذَا الغُلاَمُ عِلْماً مَا عَلِمَهُ أَحَدٌ فَإِنَّا نُؤمِنُ بِرَبِّ هَذَا الغُلاَم، قَالَ: فَقِيلَ لِلْمَلِكِ أَجَزِعْتَ أَنْ خَالَفَكَ ثَلاَثَةٌ فَهَٰذَا العَالَمُ

كُلُّهُمْ قَدْ خَالَفُوكَ، قَالَ: فَخَدَّ أُخْدُوداً ثُمَّ أَلْقَى فِيهَا الْحَطَبَ وَالنَّارَ ثُمَّ جَمَعَ النَّاسَ فَقَالَ: مَنْ رَجِعَ مَنْ دِينِهِ تَرَكْنَاهُ وَمَنْ لَمْ يَرْجِعْ أَلْقَيْنَاهُ في هَذِهِ النَّارِ، فَجَعَلَ يُلْقِيهمْ في تِلْكَ الأُخْدُودِ». قَالَ: يَقُولُ الله تعالى: ﴿قُلِلَ أَضَابُ ٱلأُخْدُودِ ﴾ النَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿ٱلْمَزِيزِ فَالَ: يَقُولُ الله تعالى: ﴿قُلَلَ أَضَابُ ٱلأُخْدُودِ ﴾ النَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿ٱلْمَرْدِيزِ الْمَطَابِ اللهُ عَلَى صُدْغِهِ كَمَا وَضَعَهَا حِينَ قُتِلَ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

#### ٧٧ ـ باب: ومن سورة الغاشية

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

#### ٧٨ ـ باب: ومن سورة والفجر

٣٣٤٢ ـ حَلَّتْنَا أَبُو حَفْصِ عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، حَلَّثْنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو دَاوُدَ قَالاً: حَدَّثْنَا هَمَّامٌ، عَن قَتَادَةً، عَن عِمْرَانَ بن عِصَام، عَن رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ، عَن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنِ أَنَّ النبيِّ ﷺ سُئِلَ عَن الشَّفْعِ والْوتْرِ، فقَالَ: «هِيَ الصَّلاةُ بَعْضُهَا شَفْعٌ وَبعْضُهَا وِتْرٌ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاّ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةً. وَقَدْ رَوَاهُ خَالِدُ بِنُ قَيْسٍ الحُداني، عَن قَتَادَةً أيضاً.

## ٧٩ ـ باب: ومن سورة والشمس وضحاها

٣٣٤٣ - حلَّثنا هَارُونُ بنُ إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ، حدَّثنا عَبْدَةُ، عَن هِشَام بنِ عُرْوَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن عَبْدِ الله بنِ زَمْعَةَ قالَ: سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يَوْماً يَذْكُرُ النَاقَةَ والَّذِي عَقَرها فقالَ: ﴿إِذِ النَّعَتَ النبي ﷺ يَهْمَا يَذْكُرُ النَاقَةَ والَّذِي عَقَرها فقالَ: ﴿إِذَ النَّعَتَ النبي اللهِ عَلْ اللهُ اللهُ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

## ٨٠ ـ باب: ومن سورة والليل إذا يغشى

٣٣٤٤ ـ حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَارٍ، حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيّ، حدَّثنا زَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ، عَن مَنْصُورِ بنِ المُعتمر، عن سَعْدِ بنِ عُبَيْدَة، عَن أَبِي عبْدِ الرَّحْمٰنِ السُّلَمِيِّ، عَن عَلِيٌ رَضِيَ الله عنه قَالَ: كُنَا في جَنَازَةٍ في البَقِيعِ فَأَتَى النَّبيُ ﷺ فَجَلَسَ وَجَلَسْنَا مَعَهُ وَمَعَهُ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ في الأَرْضِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلى السَّمَاءِ فقالَ: «مَا مِنْ نَفْس مَنْفُوسَةٍ إِلاَّ قَدْ كُتِبَ مَدْخَلُهَا»، فقالَ القَوْمُ: الأَرْضِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلى السَّمَاءِ فقالَ: «مَا مِنْ نَفْس مَنْفُوسَةٍ إِلاَّ قَدْ كُتِبَ مَدْخَلُهَا»، فقالَ القَوْمُ: يَا رَسُولَ الله، أَفَلاَ نَتْكِلُ عَلَى كِتَابِنَا فَمَن كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَهُو يَعْمَلُ لِلسَّعَادَة، وَمَنْ كَانَ مِن أَهْلِ السَّعَادَةِ فَهُو يَعْمَلُ لِلسَّعَادَة، وَمَنْ كَانَ مِن أَهْلِ السَّعَادَةِ فَاتُ مِن السَّعَادَةِ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِن أَهْلِ السَّعَادَةِ فَإِنَّهُ يُسَرِّرُ لِعَمَلِ الشَّقَاءِ». ثُمَّ قَرَأ: ﴿ فَأَنَا مَنْ مُن كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَإِنَّهُ يُسَرِّرُ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَإِنَّهُ يُسَرِّرُ لِعَمَلِ الشَّعَادَةِ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَإِنَّهُ يُسَرِّرُ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَإِنَّهُ يُسَرِّرُ لِعَمَلِ الشَّقَاءِ». ثُمَّ قَرَأ: ﴿ فَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهُلِ الشَّقَاءِ فَإِنَّهُ يُسَرِّرُ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَإِنَّهُ يُسَرِّرُ لِعَمَلِ الشَّقَاءِ». وَمَدَّتَ بِأَخْسُنَ فَلَ أَنْ مَنْ يَشِرُ لَوسَاعَنَى اللَّهُ وَاسَتَغَنَى اللَّهُ وَاسَتَغْنَى اللَّهُ وَسُولَ السَّفَاءِ فَيَكُولُ وَاسَتَغْنَى اللْ وَمَلَى اللَّهُ الْمُلْ السَّعَادِةِ فَلِهُ السَّمَى السَّعَادَةِ وَالْمَالَى السَّعَادِةِ الْمُؤْمِلُ السَّعَادِقِ فَاللَّهُ السَّعَادُةِ فَإِنْ مَا مَنْ كَانَ مِنْ أَلْهُ السَّعَادُةِ فَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَالْمَالَ السَّعَادُةِ فَالْمُ السَّعَلَ السَّعَلَ السَّعَادِ اللَّهُ اللَّهُ السَّالَةُ مَا مُنْ كُلُولُ السَّلُولُ السَّالَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ السَّالَةُ الْمُنْ الْمُالِقُولُ اللَّهُ الْم

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

## ٨١ ـ باب: ومن سورة والضحى

٣٣٤٥ ـ حَلَّثْنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثْنَا شُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ بنِ قَيْسٍ، عَن جُنْدُبِ البَجَلِيِّ قالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ:

هَـلْ أَنْـتِ إِلاَّ إِصْبَعٌ دَمِيتِ وَفي سَبِيلِ الله مَا لَـقِيتِ

قَالَ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عليه السلام فقالَ المُشْرِكُونَ: قَدْ وُدِّعَ مُحَمَّدٌ فَأَنْزَلَ الله تعَالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۞﴾ [الضحى: الآية، ٣]

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ، عَن الأَسْوَدِ بنِ قَيْس.

# (٨١) باب ومن سورة الضحى:

قوله: (هل أنت إلا أصبع دميت إلغ) لا يتوهم من هذا جواز إنشاء الشعر منه عليه فإن علماء العروض صرحوا بأنه لو اتفق انسجام الموزون بدون الإرادة وانطبق على أوزان العروض لا يكون شعراً بل نثراً، فإنهم صرحوا بأن كلاً من البحور مستخرج من القرآن، ولا يقول أحد إن القرآن العزيز شعر، ثم قال أمير خسرو رحمه الله: إن خروج الوزن بدون الإرادة متحمل من الإنسان لا من الباري تعالى، وأقول: يمكن أن يقال: إن الله تعالى لا يريد الانسجام الوزني أولاً وبالذات، وقيل: إن هذا الشعر أي بل أنت إلا أصبع دميت إلخ لصحابي أنشده النبي على لا إنشاءه، فبالجملة ليس فيه خلاف قوله تعالى: ﴿وَمَا عَلَمْنَهُ الشِّعَرِ ﴾ [يس: 19].

## ٨٢ ـ باب: ومن سورة ألم نشرح

٣٣٤٦ حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَارٍ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ وابنُ أبي عَدِيً، عَن سَعِيدِ بن أبي عَرُوبة، عَن قَتَادَةً، عَن أنَسِ بنِ مَالِكِ، عَن مالِكِ بنِ صَعْصَعَةً - رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ - أَنَّ نبيً الله عَلَيْ قَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ البَيْتِ بيْنَ النَّاثِم وَالنَّقْظَانِ إِذْ سَمِعْتُ قائِلاً يقُولُ: أَحَدٌ بَيْنَ النَّلاَثَةِ، فَأُتِيتُ بِطِسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا مَاءُ زَمْزَمَ فَشُرِحَ صَدْرِي إِلَى كَذَا وَكَذَا»، قال قَتَادَةُ: قُلْتُ النَّلاَثَةِ، فَأْتِيتُ بِطِسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا مَاءُ زَمْزَمَ فَشُرِحَ صَدْرِي إِلَى كَذَا وَكَذَا»، قال قَتَادَةُ: قُلْتُ يعني: قُلْتُ لانَسِ بن مالِكِ ما يَعْنِي؟ قالَ: «إلى أَسْفَلِ بَطْنِي، فاسْتَخْرَجَ قَلْبِي فَعَسَلَ قَلْبي بِمَاءِ يَمْزَمَ ثُمَّ أُعِيدٍ مَكَانَهُ ثُمَّ حُشِي إِيمَانًا وَحِكْمَةً». وَفِي الحدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةً .

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

### ٨٣ ـ باب: ومن سورة والتين

٣٣٤٧ ـ حَلَّثْنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثْنَا سُفْيَانُ، عَن إِسْمَاعِيلَ بِنِ أُمَيَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً بَدَوِيّاً أَعْرَابِيّاً يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَرْوِيهِ يَقُولُ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ: ﴿وَالِيّنِ وَالزَّتُونِ ۞﴾ [النّبن: الآية، ١] فَقَرَأً: ﴿ أَلِيْسَ اللّهُ بِأَخَكِمِ الْمُنكِمِينَ ۞﴾ [النّين: الآية، ١] فَلْيَقُلْ: بَلَى وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثُ إِنَّمَا يُرْوَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ هَذَا الْأَعْرَابِيِّ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ وَلاَ يُسَمَّى.

# ٨٤ \_ باب: ومن سورة العلق أقرأ بأسم ربك

٣٣٤٨ ـ حَنَّدُنا عَبْدُ بِنُ حُمَيْدِ، أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَن مَعْمَرٍ، عَن عَبْدِ الكَرِيمِ الجَزرِيِّ، عَن عِكْرِمَةَ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عنهما: ﴿سَنَتُعُ الزَّبَائِنَةَ ﴿ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْهِما : ﴿ سَنَتُعُ الزَّبَائِنَةُ اللهُ ال

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣٣٤٩ حدَّثنا أبو سَعِيدِ الأَشَجُّ، حدَّثنا أَبُو خَالِدِ، عَن دَاوُدَ بِنِ أَبِي هِنْدِ، عَن عِكْرِمَةَ، عَن ابِنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النبيُّ ﷺ يُصَلِّي فَجَاءَ أَبُو جَهْلِ فقالَ: أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ هَذَا؟ أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ هَذَا؟ أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ هَذَا؟ اللهُ تَعْنُ هَذَا؟ فانْصَرَفَ النبيُ ﷺ فَزَبَرَهُ، فقالَ أَبُو جَهْلٍ: إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا بِهَا نَادٍ أَكْثَرَ مِنِّي، فَأَنْزَلَ الله: ﴿ فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: والله لَوْ دَعَا نَادِيَهُ لأَخَذَتُهُ زَبَائِيَةُ الله.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ. وَفِيهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عنه.

#### ٨٥ ـ باب: ومن سورة القدر

• ٣٣٥٠ حدَّثنا القاسِمُ بنُ الفَضْلِ الحُدَّانِيُّ، حدَّثنا أَبُو دَاودُ الطَّيَالِسِيُّ، حدَّثنا القاسِمُ بنُ الفَضْلِ الحُدَّانِيُّ، عَن يُوسُفَ بِنِ سَعْدِ قَالَ: قَامَ رَجُلُّ إلى الحَسَنِ بِنِ عَلِيٌ بَعْدَ مَا بَايَعَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: الحُدَّانِيُّ، عَن يُوسُفَ بِنِ سَعْدِ قَالَ: قَامَ رَجُلُّ إلى الحَسَنِ بِنِ عَلِيٌّ بَعْدَ مَا بَايَعَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: سَوَّدُتَ وُجُوهِ المُوْمِنِينَ، فقالَ: لا تُوَنِّنِي رَحِمَكَ الله، فإِنَّ النبيَّ عَلَيْ أَنْ النبيَّ الله أُوينِينَ أَوْ يَا مُسَوَّدُ وَجُوهِ المُوْمِنِينَ، فقالَ: لا تُولِّنِي رَحِمَكَ الله، فإِنَّ النبيَّ عَلَيْ أَنْ النبي الله أُويَ بَنِي أُمِينًا عَلَى مِنْبَرِهِ فَسَاءَهُ ذَلِكَ، فَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّا آنَوْلَنَكُ وَلَاكُونُ اللهُ اللهُ الْعَدْرِ اللهُ وَمَا آذَرَبَكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ اللهُ اللهُ الْقَدْرِ اللهُ وَمَا آذَرَبَكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ اللهِ مَتْمِ اللهُ يَعْنِي نَهْرًا فِي الجَنِّةِ، ونَزَلَتْ: ﴿إِنَّا آنَزَلْنَهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ اللهِ وَمَا آذَرَبَكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ اللهُ اللهِ الْمُحَمِّدُ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ اللهُ يَعْفِى الْمُحَمِّدُ اللهِ اللهُ الل

قَالَ القَاسِمُ: فَعَدَدْنَاهَا فَإِذَا هِيَ أَلْفُ يُومٍ لا تَزِيدُ يَوْمًا وَلاَ تَنْقُصُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثُ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ القاسِمِ بن الفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ هُوَ الفَضْلِ وَقَدْ قِيلَ عَنْ الفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ هُوَ الفَضْلِ وَقَدْ قِيلَ عَنْ الفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ هُوَ يُوسُفُ بنُ سَعْدٍ رَجُلٌ مَجْهُولٌ، وَلا نَعْرِفُ هَذَا الحَدِيثَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٣٥١ حَنْهُ ابنُ أَبِي عُمَر، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَن عَبْدَةَ بِنِ أَبِي لُبَابَةَ وعاصِم هو ابن بُهْدلَة، سَمِعَا زِرَّ بن حُبَيْشٍ وَزِرُّ بن حبيش يكنى: أبا مريم، يقُولُ: قُلْتُ لِأَبِيِّ بنِ كُعْبِ: إِنَّ أَخَاكَ عَبْدَ الله بنَ مَسْعُودٍ يقولُ: مَن يَقُم الْحَوْلَ يُصِبْ لَيْلَةَ القَدْرِ، فقالَ: يَغْفِرُ اللهُ لأبي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ لَقَدْ عَلِمَ أَنْهَا فِي العَشَرَةِ الأواخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وَأَنْهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وعِشْرِينَ ولَكِنَّهُ أَرَادَ أَنْ لا يَتْكُلُ النَّاسُ ثُمَّ حَلَفَ لا يَسْتَثْنِي أَنْهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ. قُلْتُ لَهُ: بِأَيِّ شَيْءٍ تَقُولُ ذَلِكَ يا أَبَا للمَنْذِرِ؟ قالَ: بالآيةِ الَّتِي أخبرنا رَسُولُ الله ﷺ أَو بالعَلاَمَةِ «أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلَعُ يَوْمَثِذِ لا شُعَاعَ لَهُا.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

## ٨٦ ـ باب: ومن سورة لم يكن

٣٣٥٢ ـ حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَارِ، حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَن المُخْتَارِ بنِ فُلْفَلٍ قالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بنِ مالِكٍ يقُولُ: قالَ رَجُلٌ للنبيُ ﷺ يا خَيْرَ البَرِيَّةِ، قالَ: ذَلكَ إِبْرَاهِيمُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صحيحٌ.

## ٨٧ \_ باب: ومن سورة إذا زلزلت الأرض

٣٣٥٣ حدَّثنا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، أخبرنا عبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، أخبرنا سَعِيدُ بنُ أبي أَيُوبَ، عَن يَحْيى بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَن سَعِيدِ المَقبَرِيِّ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عنه قالَ: قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ هَذِهِ الآية: ﴿ وَيَوْمَبِذِ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۚ ﴿ الزّلزَلة: الآية، ٤] قالَ: ﴿ أَتَدُرُونَ ما أَخْبَارُها ﴾ [الزّلزَلة: الآية، ٤] قالَ: ﴿ أَتَدُرُونَ ما أَخْبَارُها ﴾ قالُوا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمْ. قالَ: ﴿ فَإِنَّ أَخْبَارُها أَن تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَو أَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَوْمَ كَذَا كَذَا كَذَا وَكَذَا فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا ﴾.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

## ٨٨ ـ باب: ومن سورة الهاكم التكاثر

٣٣٥٤ ـ حدَّثنا محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا وهْبُ بنُ جريرٍ، حدَّثنا شُغبَةُ، عَن قَتَادَةً، عَن مُطَرِّفِ بنِ عَبْدِ الله بنِ الشِّخْيرِ، عَن أَبِيهِ أَنَّهُ انْتَهى إلى النبيِّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿ أَلْهَنكُمُ التَّكَاثُرُ التَّكَاثُرُ النَّكَاثُرُ النَّكَاثُرُ النَّكَاثُرُ النَّكَاثُرُ اللَّهَ بنِ الشِّخْيرِ، عَن أَبِيهِ أَنَّهُ انْتَهى إلى النبيِّ ﷺ وَهُلَ لَكَ مِنْ مَالِكَ إلا ما تَصَدَّقْتَ اللَّهُ اللَّهُ عَالَى اللَّهُ عَالَى اللَّهُ اللَّهُ عَالَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَّا عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُوا عَلَاللّهُ عَلَيْكُ ع

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

• ٣٣٥٥ حدَّثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حدَّثنا حَكَامُ بنُ سَلْمِ الرَّاذِيُّ، عَن عَمْرِو بنِ أَبِي قَيْس، عَن الْحَجَّاجِ، عَن المِنْهَالِ بنِ عَمْرو، عَن زِرِّ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ الله عنه قالَ: مَا زِلْنَا نَشُكُ في عَذَابِ الْحَجَّاجِ، عَن المِنْهَالِ بنِ عَمْرو، عَن زِرِّ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ الله عنه قالَ: مَا زِلْنَا نَشُكُ في عَذَابِ القَبْرِ حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿ ٱلْهَنكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴿ ﴾ [التكاثر: الآية، ١]. قالَ أَبُو كُرَيْبٍ مَرَّةً، عَن عَمْرو بن أبي قَيْسٍ: هو رازيٌّ وعمرو بن قيس المَلاَئيُّ كوفيٌّ، عَن ابنِ أبي لَيْلَى، عَن المِنْهَالِ بن عمرو.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٣٣٥٦ ـ حَلَّفنا ابنُ أبي عُمَرَ، حدَّثنا سُفْيانُ بن عيينة، عَن مُحمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ عَلْقَمَةَ، عَن يَحْيَى بنِ عَبْدِ النَّ النَّ عَن يَحْيَى بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الزَّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ، عَن أَبِيهِ قالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ثُمَّ لَتُسْتُكُنَّ يَوْمَهِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿ ﴾ [النّحاثر: الآية، ٨] قالَ الزَّبَيْرُ: يا رسُولَ الله، فأيُّ النَّعِيم نُسْأَلَ عَنْهُ وإِنْمَا هُمَّا الأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ والمَاءُ؟ قالَ: «أَمَا إِنَّهُ سَيَكُونُ»

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٣٣٥٧ \_ حَنَّتْنَا عَبْدُ بِنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثِنا أَحْمَدُ بِنُ يُونُسَ، عَن أبي بَكْرِ بِنِ عَيَّاشٍ، عَن

مُحمَّدِ بنِ عَمْرُو، عنْ أبي سَلَمَةَ، عَن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ ثُمَّ لَتُسْتَكُنَّ يَوْمَ نِهِ عَنِ أَلْتَعِيمِ لَسَنَلُ فإنَّما هُمَا عَنِ أَلْتَعِيمِ لَسَنَلُ فإنَّما هُمَا الْأَسْوَدَانِ والْعَدُوُّ حاضِرٌ وَسُيُوفُنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا؟ قالَ: ﴿ إِنَّ ذَلِكَ سَيَكُونُ ﴾ .

قال أبو عيسى: وَحدِيثُ ابنِ عُيَيْنَةَ، عَن مُحمَّدِ بنِ عَمْرو عِنْدِي أَصَحُّ مِنْ هَذَا. سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ أَحْفَظُ وَأَصَحُّ حَدِيثاً مِنْ أبي بِكْرِ بنِ عَيَّاشٍ.

٣٣٥٨ ـ حقَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثنا شَبَّابَةُ، عَن عَبْدِ الله بنِ الْعَلاءِ، عَن الضَّحَّاكِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَرْزَمِ الأَشْعَرِيِّ قالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُسْتَلُ عَنْهُ يَوْمَ القيامَةِ ـ يَعْنِي الْعَبْدُ مِنَ النَّعِيمِ ـ أَنْ يُقَالَ لَهُ: أَلَمْ نُصِحَّ لَكَ جِسْمَكَ ونُرْوِيكَ مِنَ المَّاءِ البَارِدِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَالضحّاكُ هُوَ ابنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بنِ عَرْزَبٍ وَيُقَال ابنُ عَرْزَمٍ وابنُ عَرْزَمٍ أَصَحُّ.

## ٨٩ ـ باب: ومن سورة الكوثر

٣٣٥٩ ـ حدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدِ، حدَّثنا عبْدُ الرَّزَّاقِ، عَن مَعْمَرِ، عَن قَتَادَةَ، عَن أَنس: ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿ إِنَّا الْكَوْتُرِ اللَّهِ الْكَوْتُرُ اللَّهِ اللَّهُ اللهِ اللَّوْلُو ، قُلْتُ: مَا هَذَا يا جِبرِيلُ؟ قالَ: هَذَا الكَوْثُرُ الَّذِي أَعْطَاكُهُ الله ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣٦٠ حدَّثنا الْحَكَمُ بنُ مَنِيع، حدَّثنا شُرَيْح بنُ النُّعْمَانِ، حدَّثنا الحَكَمُ بنُ عَبْدِ المَلكِ، عَن قَتَادَةَ، عَن أَنس قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ «بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ في الجَنَّةِ إِذْ عُرِضَ لِي نَهْرٌ حَاقَتَاهُ قِبَ اللَّوْلُورُ اللَّذِي أَعْطَاكُهُ الله، قالَ: ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ قِبَابُ اللَّوْلُورُ الَّذِي أَعْطَاكُهُ الله، قالَ: ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى طِينَةٍ فاسْتَخْرَجَ مِسْكاً، ثُمَّ رُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ المُنْتَهِي فَرَأَيْتُ عِنْدَهَا نُوراً عَظِيماً».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَن أَنسٍ.

٣٣٦١ ـ حَنَّفْنَا هَنَّادٌ، حَدَّثْنَا مُحمَّدُ بِنُ فُضَيْلٍ، عَن عَطَاءِ بِنِ السَّائِبِ، عَن مُحَارِبِ بِنِ دِثَارٍ، عَن عَبْدِ الله بِنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الكَوْثَرُ نَهْرٌ في الجَنَّةِ حَافَّتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ دِثَارٍ، عَن عَبْدِ الله بِن عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الكَوْثَرُ نَهْرٌ في الجَنَّةِ حَافَّتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ وَمَجْرَاهُ عَلَى الدُّرِ وَالْيَاقُوتِ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِن الْمِسْكِ وَمَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَأَبَيَضُ مِنَ الْعَسَلِ وَأَبَيَضُ مِنَ النَّلْج» النَّلْج»

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

#### ٩٠ \_ باب: ومن سورة النصر

٣٣٦٧ حلَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ، عَن شُغْبَةَ، عَن أَبِي بِشْرٍ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَن ابنِ عَبَّاس رَضِيَ الله عنهما قَالَ: كَانَ عُمَرُ يَسْأَلُنِي مَعَ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ: أَتَسَأَلُهُ وَلَنَا بَنُونُ مِثْلُهُ؟ قَالَ؛ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ، فَسَأَلَهُ عَن هَذِه نِ ﴿ إِذَا جَآ النَّمُ اللّهِ وَٱلْفَتَ مُ ﴾ [النصر: الآية، ١] فَقُلْتُ: إنمًا هُو أَجَلُ رُسولِ الله ﷺ أَعْلَمُهُ إِيَّاهُ وَقَرَأَ السُّورَةَ إِلى آخِرهَا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: وَاللهِ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلاَ مَا تَعْلَمُ رُسولِ الله ﷺ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَارٍ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدَّثنا شُعْبَةُ، عَن أَبِي بِشْرٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحمٰنِ بنُ عَوْفٍ: أَتَسْأَلُهُ ولَنَا أَبِناءٌ مِثْلُهُ؟.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

#### ۹۱ ـ باب: ومن سورة تبّت يدا

٣٣٦٣ ـ حدَّثنا الأَغْمَشُ، عَن عَمْرِو بنِ مُنِيع، حدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حدَّثنا الأَغْمَشُ، عَن عَمْرِو بنِ مُرَّةً، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَعَدَ رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الصَّفَا فَنَادَى (يَا صَبَاحَاهُ»، فَإِجْتَمَعَتْ إلَيْهِ قُرَيْشٌ، فَقَالَ: ﴿إِنِّي نَلِيدٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَلِيدٍ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنِي نَلِيدٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَلِيدٍ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنْ صَبَاحَاهُ»، فَإِجْتَمَعَتْ إلَيْهِ قُرَيْشٌ، فَقَالَ: ﴿إِنِّي نَلِيدٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَلِيدٍ أَرَأَيْتُمْ لَوْ لَهُ بَاللَّهُ وَلَيْهُ إِلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ أَلُو لَهُ مِن وَتَبَ شَلِي اللَّهَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَيْكُمْ أَلُو لَهُ إِلَيْهِ وَتَبَ لَكُمْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لَكُمْ وَتَبَ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ الللَّالَةُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللللّ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

#### ٩٢ ـ باب: ومن سورة الإخلاص

٣٣٦٤ ـ حَلَّمْنَا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعِ، حَدَّمْنَا أَبُو سَعْدِ هُوَ الصَنْعَانِيُّ، عَن أَبِي جَعْفَرِ الرَّازِيُّ، عَن الرَّبِيعِ بنِ أَنَس، عَن أَبِي العَالِيَةِ، عَن أُبِيّ بنِ كَعْب: أَنَّ المُشْرِكِينَ قَالُوا لرَسُولِ الله ﷺ: انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ فَأَنْزَلَ الله: ﴿ قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَـدُ ۞ اللّهُ الصَّمَدُ ۞ فالصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدُ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُولَدُ إِلاَّ سَيَمُوتُ وَلا شَيْءٌ يَمُوتُ إِلاَّ سَيُورَتُ وإِنَّ الله عزَّ وجلَّ لاَ يَمُوتُ ولاَ يُورَثُ ﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَمُ صَعْفًا أَحَـدُ ۞ [الإخلاص: الآية، ١] قَالَ: «لَمْ يَكُنْ لَهُ شَبِيهٌ وَلاَ عِدْلُ ولَيْسَ كَوِثْلِهِ شَيءٌ».

٣٣٦٥ ـ حدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثنا عُبَيْدُ الله بنِ مُوسَى، عَن أَبِي جَعْفَرِ الرَّازِيِّ، عَن

الرَّبِيعِ، عَن أَبِي العَالِيَة أَنَّ النبيِّ ﷺ ذَكَرَ آلِهَتُهُمْ فَقَالُوا: انْسُبْ لَنَا رَبِّكَ، قَالَ: فأَتَاه جِبريلُ بِهَذِهِ السَّورَةِ: ﴿ قُلْ هُوَ آللَهُ أَكَدُ فَيهِ عَن أُبَيِّ بِنِ السَّورَةِ: ﴿ قُلْ هُوَ آللَهُ أَكَدُ فَيهِ عَن أُبَيِّ بِنِ السَّورَةِ: ﴿ قُلْ هُوَ آللَهُ أَكَدُ فَيهِ عَن أُبَيِّ بِنِ السَّورَةِ: ﴿ قُلْ هُوَ آللَهُ أَكُرُ فَيهِ عَن أُبَيِّ بِنِ السَّورَةِ: ﴿ قُلْ هُوَ آللَهُ أَكُرُ فَيهِ عَن أُبِي سَعْدِ وأبو سعدِ اسْمُهُ مَحَمَّدُ بِنُ مُيَسَّرٍ. وأبو جعفر الرازي كَعْبِ وهَذَا أَصَعْ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعْدِ وكان عبداً اعتقته امرأة سابيةً الله العالية السمه: رفيع وكان عبداً اعتقته امرأة سابيةً

#### ٩٣ ـ باب: ومن سورة المعونتين

٣٣٦٦ ـ حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ المُثَنَّى، حدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بنِ عَمْرو العقديُّ، عَن ابنِ أَبِي ذِنْبِ، عَن الحَارِثِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن عَائِشَةَ أَنَّ النبي ﷺ نَظَرَ إلى القَمَر فقالُ: «يَا عَائِشَةُ اسْتَعِيذِي بالله مِنْ شَرِّ هَذَا؟ قَإِنَّ هَذَا هُوَ الغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

### ۹۴ ـ بابّ

٣٣٦٨ حدَّثنا الْحَارِثُ بنُ عَن سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: "لَمَّا خَلَقَ الله آدَمَ وَنَفَحَ فيهِ الرُّوحَ عَطَس فَقَالَ: الْحَمْدُ لله فَحَمِدَ الله بإِذْنِهِ، وَسُولُ الله ﷺ: "لَمَّا خَلَقَ الله آدَمُ، اذْهَبْ إلى أُولَئِكَ المَلاَئِكَةِ - إلى ملإ مِنْهُمْ جُلُوسٍ - فَقُل: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، قَالُوا: وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ الله، ثُمَّ رَجَعَ إلى رَبِّهِ فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ تَحِيَّتُكَ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، قَالُوا: وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ الله، ثُمَّ رَجَعَ إلى رَبِّهِ فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ بَنِيكَ بَيْنَهُمْ فَقَالَ الله لَهُ: وَيَدَاهُ مَقْبُوضَتَانِ اخْتَرْ أَيَّهُمَا شِئْتَ، قَالَ: اخْتَرْتُ يَمِينَ رَبِّي وَكِنْتَ رَبِّي يَمِينُ مَبَارَكَةً ثُمَّ بَسَطَهَا فإِذَا فِيها آدَمُ وذُرِيَّتُهُ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ مَا هَوُلاَءِ؟ فقَالَ وَكِلْمَا شِئْتَ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ مَا هَوُلاَءِ؟ فقَالَ هُوْلَاءِ وَعَلَيْكَ بَيْنَ عَيْنِهِ فَإِذَا فِيها آدَمُ وذُرِيَّتُهُ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ مَا هَوُلاَءِ؟ فقَالَ عَمْرَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَقَالَ الله لَهُ وَيَدْ كَتَبْتُ لَهُ عُمْرَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ: يَا رَبِ مَنْ هَمُونُ عُمْرُهُ بَيْنَ عَيْنَهِ فَإِذَا فِيها مَرْبُولُ عَلَى الْهُ وَمُ الْمُولِهِمْ، وَكُلُّ أَنْ وَمَلُ اللهُ لَكُ وَلُودُ وَقَدْ كَتَبْتُ لَهُ عُمْرَ أَرْبَعِينَ سَنَةً . قَالَ: يَا رَبِ مِنْ هَمُونَ عَمْرِي سِتِينَ سَنَةً قَالَ: يَا رَبِ مَنْ هَمُولَ اللهُ عُمْ اللهِ عُمْرَ أَرْبَعِينَ سَنَةً . قَالَ: يَا رَبِ وَلِي الْمَاءَ الله ثُم الْهِيطُ مِنْهَا فَكَانَ آدَمُ يَعُدُّ لِنَفْسِهِ، قَالَ: قَالَ : ثَالَ الْجَنَةَ مَا شَاءَ الله ثُم الْهِيْطُ مِنْهَا فَكَانَ آدَمُ يَعُدُ لِنَفْسِهِ، قَالَ:

فَأَتَاهُ مَلَكُ المَوْتِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ: قَدْ عَجِلْتَ، قَدْ كُتِبَ لِيَ أَلْفُ سَنَةٍ، قَالَ: بَلَى وَلَكِنَّكَ جَعَلْتَ لَا بُنِكَ مَلَكُ المَوْتِ فَقَالَ: فَمِنْ يَوْمَثِذٍ أُمِرَ لابْنِكَ دَاوُدَ سِتِّينَ سَنَةً فَجَحَدَ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ وَنَسِيَ فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُه، قَالَ: فَمِنْ يَوْمَثِذٍ أُمِرَ بالكِتَابِ والشَّهُودِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوجْهِ وقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةً، عَن النبيِّ ﷺ. من رواية زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

#### ٩٥ ـ بابّ

٣٣٦٩ حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا يَزِيدُ بنُ هارُونَ، حدَّثنا العَوَّامُ بنُ حَوْشَبِ، عَن سُلَيْمَانَ بنِ أبي سُلَيْمانَ، عَن أنسِ بنِ مالِكِ، عَن النبيِّ ﷺ قالَ: «لَمَّا خَلَقَ الله الأرْضَ جَعَلَتْ تَمِيدُ فَخَلَقَ الحِبَالَ فَعَادَ بِهَا عَلَيْهَا فَاسْتَقَرَّتْ فَعَجِبَتِ المَلاَئِكَةُ مِنْ شِدَّةِ الْجبَالِ قَالُوا: يا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ الحِبَالِ قَالُوا: يا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ هَنْ عُلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الحِبَالِ؟ قالَ: نَعَمْ، الحليدُ. قالُوا: يا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الجبَالِ؟ قالَ: نَعَمْ، النَّارِ؟ هَالُوا: يا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ النَّارِ؟ قالَ: نَعَمْ، النَّارِ؟ قالَ: نَعَمْ، الرِّيحُ، قالُوا: يا رَبِّ فَهَلْ مِن خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ المَاءِ؟ قالَ: نَعَمْ، الرِّيحُ، قالُوا: يا رَبِّ فَهَلْ مِن خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الرِّيحِ؟ قالَ: نَعَمْ، ابنُ آدَمَ تَصَدَّقَ بِيَمِينِهِ قَالُوا: يا رَبِّ فَهَلْ مِنْ شِمالِهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثُ حسن غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إلاّ مِنْ هَذَا الْوجهِ...

### بِسْمِ اللهِ النَّفِي الرِّحَيْمِ إِنَّهِ الرَّحِيمَةِ

# ٤٩ ــ كتاب: الدعوات عَن رَسُولِ الله ﷺ

#### ١ - باب: ما جاء في فضل الدعاء

٣٣٧٠ حدَّثْنا عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ العَظِيمِ العَنْبَرِيُّ، وغير واحدِ قالوا: حدَّثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسيُّ، حدَّثنا عِمْرَانُ القَطَّانُ، عَن قَتَادَةً، عَن سَعِيدِ بنِ أَبِي الحَسَنِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الطَّيَالِسيُّ، حدَّثنا عِمْرَانُ القَطَّانُ، عَن قَتَادَةً، عَن سَعِيدِ بنِ أَبِي الحَسَنِ، عَن أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عنه، عَن النبيُ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى الله تعالى مِنَ الدَّعَاءِ»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ القَطَّانِ. وعِمْرَانُ القَطَّانُ هُوَ ابنُ داود وَيُكَنِّى أَبا العَوَّام.

حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا عَبْدُ الرحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عَنِ عِمْرَانَ القَطَّانِ بهذا الإِسناد نَحْوه.

٣٣٧١ ـ حَلَّتْنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أَخْبَرْنَا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِم، عَنْ ابنِ لَهِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ الله بنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبَانَ بنِ صَالِحٍ، عَنْ أَنْسِ بنِ مَالِكِ، عَنْ النبيِّ ﷺ قَالَ: «الدُّعَاءُ مُخُّ العِبَادَةِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجِه لاَ نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ حَدِيثِ ابنِ لَهِيعَةَ.

٣٣٧٢ حدَّثْ أَخْمَدُ بِنَ مَنِيعِ، حدَّثْنا مَرْوَانُ بِنُ مُعَاوِيَةً، عَن الأَعْمَشِ، عَن ذَرِّ، عَن يُسَيعِ، عَن النَّعْمَانِ بِنِ بَشِيرٍ، عَن النبي ﷺ قَالَ: «الدُّعَاءُ هُوَ العِبَادَةُ». ثُمَّ قَرَأً: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ انْعُونَ آسْتَجِبٌ لَكُرُ إِنَّ ٱلَّذِيبَ يَسْتَكُمُ وُنَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِيبَ ﴾ وَعَان الأَعْمَشُ، عَنْ ذَرٌ وَلاَ الْعَان الآية، ١٠] قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رَوَى مَنْصُورٌ عن الأَعْمَشُ، عَنْ ذَرٌ وَلاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ ذَرِّ. هو ذر بن عبد الله الهَمَدانيُّ ثقة والد عمر بن ذرِّ

### ٢ ـ باب: منه

٣٣٧٣ ـ حَنَّتْنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثْنا حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، عَن أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عنه قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ «إِنَّهُ مَنْ لَمْ يَسْأَلِ الله يَغْضَبْ عَلَيْهِ»

قال: وَرَوَى وَكِيعٌ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَن أَبِي المَليحِ هَذَا الحَدِيثَ وَلاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وأبو المليح اسمه صبيح سمعت محمداً يقوله، وقال: يقال له الفارسيُّ.

حدَّثنا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، حدَّثنا أَبُو عاصِمٍ، عَن حُمَيْدِ بن أَبِي المَلِيحِ، عَن أَبِي صَالحٍ، عَن أَبِي صَالحٍ، عَن أَبِي صَالحٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، عَن النَّبِيُ ﷺ نَحْوَهُ

#### ۳ \_ باب

٣٣٧٤ حقثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بِنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسى الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ في غَزَاةٍ فَلَمَّا قَفَلْنَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَكَبَّرَ النَّاسُ تَكْبِيرةً وَرَفَعُوا بِهَا أَصْوَاتَهُمْ وَسُولِ الله ﷺ في غَزَاةٍ فَلَمَّا قَفْلْنَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَكَبَّرَ النَّاسُ تَكْبِيرةً وَرَفَعُوا بِهَا أَصْوَاتَهُمْ فَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «فَقَالَ رَسُولُ الله بْنَ قَيْس، أَلاَ أُعَلِّمُكَ كُنْزاً مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةً إِلاّ بِالله ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ ٱسْمُهُ: عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنُ مُلُّ، وَأَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ ٱسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ بيسَى.

### ٤ ـ باب: ما جاء في فضل الذِّكر

٣٣٧٥ ـ حَلَّمْنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثْنَا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالَح، عَن عَمْرِو بنِ قَيْسٍ، عَن عَبْدِ الله بنِ بُسْرِ رَضِي الله عنه أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يا رَسُولَ الله إِنَّ شَرَائِعَ الإسْلاَمِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيًّ فأخبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّتُ بِهِ، قالَ: «لا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْباً مِنْ ذِكْرِ الله»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنَ هَذَا الْوَجْهِ.

#### ٥ ـ بابُ: منه

٣٣٧٦ حدَّثنا قُتَنْبَةُ، حدَّثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عَن دَرَّاجِ، عَن أبي الْهَيْثَم، عَن أبي سَعِيدِ المُحُدْرِيِّ أَنَّ رسولَ الله ﷺ سُئِلَ أَيُّ العِبَادِ أَفْضَلُ دَرَجَةً عِنْدَ الله يَوْمَ القِيَامَةِ؟ قَالَ: «الذَّاكِرُونَ الله كَثِيراً والذَاكرات» قُلْتُ: يا رَسُولَ الله وَمَنِ الغَاذِي في سَبِيلِ الله؟ قَالَ: «لَوْ ضَرَبَ بِسَيْفِهِ في الكُفَّارِ والمُشْرِكِينَ حَتَّى يَنْكُسِرَ وَيَخْتَضِبَ دَماً لَكَانَ الذَّاكِرُونَ الله أَفْضَلَ مِنْهُ دَرَجَةً».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثُ غَرِيبٌ. إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ دَرَّاجٍ.

#### ٦ ـ باب: منه

٣٣٧٧ ـ حدَّثنا الحُسَيْنُ بنُ حرَيْثِ، حدَّثنا الفَضْلُ بنُ مُوسى، عَن عَبْدِ الله بنِ سَعِيدِ هُوَ ابنُ أَبِي هِنْدِ، عَن زِيَادٍ مَوْلَى ابنِ عَيَّاشٍ، عن أبي بَحْرِيَّةَ، عن أبي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ الله عنه قالَ: قالَ النبيَّ ﷺ: «أَلاَ أُنَبِّنُكُمْ بِخَيْرِ أَعمَالِكُمْ وأَزْكَاها عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وأَرْفِها في دَرَجَاتِكُمْ وَخَيْرٌ قَلُمُ مِنْ إِنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَلْمُ مِنْ إِنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَلْمُ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَصْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَصْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَصْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَصْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَصْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَصْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَصْرِبُوا

فقالَ مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ رَضِيَ الله عنه: ما شَيْءٌ أَنْجَى مِنْ عَذَابِ الله مِنْ ذِكْرِ الله.

قال أبو عيسى: وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَن عَبْدِ الله بنِ سَعيدِ مِثْلَ هَذَا بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْهُ فَأَرْسَلَهُ.

# ٧ - بابُ: مَا جَاءَ في القَوْمِ يَجْلِسُونَ فَيَنْكُرُونَ الله عزَّ وجلَّ مَا لَهُمْ مِنَ الفَضْلِ

٣٣٧٨ - حَنَّتْنَا مُحمَّدُ بنُ بَشَارٍ، حَدَّثْنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بنُ مَهْدِيّ، حَدَّثْنَا سُفْيَانُ، عَن أَبِي إِسْحَاقَ، عَن الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِم أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيد الحَدْرِيِّ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ الله إلاّ حَفَّتْ بِهِمُ المَلاَثِكَةُ وَغَشَيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ الله فَيمَنْ عِنْدَهُ»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣٧٩ حدّثنا أبو نَعَامَةً، عَن أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ قالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ إِلَى المَسْجِدِ فقالَ: مَا عَن أَبِي عَنْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَن أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ قالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ إِلَى المَسْجِدِ فقالَ: ما يُخلِسُكُمْ؟ قالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ الله ، قالَ: آللهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلاَّ ذَاكَ؟ قالُوا: والله ما أَجْلَسَنَا إلا ذَاكَ، قالَ: أَمَا إِنِّي ما أَسْتَحْلِفَكُمْ تُهْمَةً لِي وَمَا كَانَ أَحَدٌ بَمَنْزِلَتِي مِنْ رسولِ الله ﷺ أَقَلَّ حَدِيثاً ذَاكَ، قالَ: «مَا يُجْلِسُكُمْ؟» قالُوا: جَلَسْنَا عَنْهُ مِنِّي. إِنَّ رَسولَ الله ﷺ خَرَجَ عَلَى حَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فقالَ: «مَا يُجْلِسُكُمْ؟» قالُوا: جَلَسْنَا غَذْكُرُ الله وَنَحْمَدُهُ لِمَا هَدَانَا للإسْلاَمِ وَمَنَّ عَلَيْنَا بِهِ. فقالَ: «آللّهِ ما أَجْلَسَكُمْ إلاَّ ذَاكَ»؟ قالُوا: نَذْكُرُ الله وَنَحْمَدُهُ لِمَا هَدَانَا للإسْلاَمِ وَمَنَّ عَلَيْنَا بِهِ. فقالَ: «آللّهِ ما أَجْلَسَكُمْ إلاَّ ذَاكَ»؟ قالُوا: نَذْكُرُ الله وَنَحْمَدُهُ لِمَا هَدَانَا للإسْلاَم وَمَنَّ عَلَيْنَا بِهِ. فقالَ: «آللّهِ ما أَجْلَسَكُمْ إلاَّ ذَاكَ»؟ قالُوا: الله يُبَاهِي بِكُمُ الملاَئِكَة»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وأَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ اسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمْنِ بنُ مُلِّ. اسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمْنِ بنُ مُلِّ.

# ٨ ـ بابّ: في القَوْمِ يَجْلِسُونَ وَلاَ يَذْكُرُونَ الله

ُ ٣٣٨٠ حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيِّ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَن صَالِح مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عنه، عَن النبيُ ﷺ قال: «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِساً لَمْ يَذْكُرُوا الله فِيهِ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهمْ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيح.

وَقَدْ رُوِيَ من غيرِ وجهِ عَن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ. ومعنى قوله تِرةٌ: يعني حسرة وندامة. وقال بعض أهل المعرفة بالعربية: التَّرَة هو الثَّأْر.

حدَّثنا يوسف بن يعقوب، حدَّثنا حفص بن عمر، حدَّثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت الأغر أبا مسلم قال: أشهد على أبي سعيد وأبي هريرة رَضِيَ الله عنهما أنهما شهدا على رسول الله ﷺ فذكر مثَلُه.

# ٩ ـ بِابُ: مَا جَاءَ أَنَّ دَعْوَةَ المُسْلِمِ مُسْتَجَابَةٌ

٣٣٨١ ـ حدَّث قُتَيْبَةُ، حدَّثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أبي الزَّبَيْرِ، عَن جَابِرِ قالَ: سَمِغْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْعُو بِدُعَاءٍ إِلا آتَاهُ الله مَا سَأَلَ أَوْ كُفَّ عَنْهُ مِنْ السُّوء مِثْلَهُ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمِ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ».

وَفِي البَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وعُبَادَةً بنِ الصَّامِتِ.

٣٣٨٢ ـ حَدَّثْنَا مُحمَّدُ بِنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثْنَا عُبَيْدُ بِنُ وَاقِدِ، حَدَّثْنَا سَعِيدُ بِنُ عَطِيَّةَ اللَّيْثِيُّ، عَن شَهْرِ بِنِ حَوْشَبٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنه قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ الله لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ والكُرَبِ فَلْيُكْثِرِ الدُّمَاءَ في الرَّخَاءِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٣٣٨٣ ـ حَنَّفنا يَحْيَى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيِّ، حَدَّثنا مُوسَى بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ كَثِيرِ الأَنْصَادِيُّ، قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ الله رَضِيَ الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله يَشْ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَنْ يَقُولُ: هَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الحمْدُ لله اللهُ اللهُ اللهُ وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الحمْدُ لله اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ اللهُ ا

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَديثِ مُوسَى بنِ إِبْرَاهيمَ. وَقَدْ رَوى عَلِيُ بنُ المَدِينِيِّ وغَيْرُ واحِدٍ، عَنْ مُوسَى بنِ إِبرَاهيمَ هَذَا الْحَدِيثَ.

٣٣٨٤ ـ حَدَّثنا أَبُو كُرَيْبٍ ومُحمَّدُ بنُ عُبَيْدِ المُحَارِبيُّ قالاً: حَدَّثنا يَحْيَى بنُ زَكَرِيَّا بنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قالَتْ: كانَ رَسُولُ الله ﷺ يَذْكُرُ الله عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بنِ زَكَرِيَّا بنِ أَبِي زَائِدَةَ. وَالبَهِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ الله.

### ١٠ - باب: مَا جاءَ أَنَّ الدَّاعِيَ يَبْدأُ بِنَفْسِهِ

٣٣٨٥ ـ حَنَّفُنَا نَصْرُ بنُ عبد الرَّحمٰن الكُوفِيُّ، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، عَن حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَن أبي إسْحَاقَ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ، عَن أُبيِّ بنِ كَعْبٍ أَنَّ رسولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَداً فَدَعَا لَهُ بَدَأَ بِنَفْسِهِ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صحيحٌ. وَأَبُو فَطن اسْمُهُ عَمْرُو بنُ الْهَيْثَمِ.

## ١١ ـ بابُ: ما جَاءَ في رَفْعِ الأَيْدي عِنْدَ الدُّعَاءِ

٣٣٨٦ حلَّتْنَا أَبُو مُوسَى مُحمَّدُ بنُ المُثَنِّى وَإِبْرَاهِيمُ بنُ يَعْقُوبَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حدَّثْنا حَمَّادُ بنُ عِيسَى الْجُهَنِيُّ، عَنْ حَنْظَلَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ الْجُمَحِيِّ، عن سَالِم بنِ عَبْدِ الله، عَن أَبِيهِ، عَن حُمَّرُ بنِ الْجُهَنِيُّ، عَنْ اللهُ عَنه قال: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ في الدُّعَاءِ لَمْ يَحُطُّهُمَا حَتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ. حَتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صحيحٌ غَرِيبٌ. لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بنِ عِيسَى. وقَدْ تَفَرَّدَ بِهِ وَهُوَ قليلُ الحديثِ وقَدْ حدَّثَ عَنْهُ النَّاسُ، وَحَنْظَلَةُ بنُ أبي سُفْيَانَ هو ثِقَةٌ وَثَقَهُ يَحْيى بنُ سَعِيدِ القَطَّانُ.

## ١٢ ـ بِابُ: مَا جَاءَ فيمن يَسْتَعْجِلُ في دُعَائِهِ

٣٣٨٧ ـ حَنَّفنا الأَنْصَارِيُّ، حدَّثنا مَعْنَ، حدَّثنا مَالِكٌ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَن أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابنِ أَزْهَرَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ يَقُولُ دَعُوتُ فَلَمْ يُسْتَجَبُ لِي»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ وأَبُو عُبَيْدٍ اسْمُهُ: سَعْدٌ وهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحمٰنِ بنِ أَزْهَرَ ويُقَالُ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحمٰنِ بنِ عَوْفٍ. وعبد الرحمٰن بن أزهر هو ابنُ عَمِّ عبد الرَّحمٰنِ بن عوف.

قال: وَفي البابِ عَن أَنْسِ رَضِيَ الله عنه.

### ١٣ ـ بابُ: مَا جَاءَ في الدُّعَاءِ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى

٣٣٨٨ ـ حقّتنا مُحمّدُ بنُ بَشَارٍ، حدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، حدَّثنا عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبَانَ بنِ عُثْمَانَ قالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ رَضِيَ الله عنه يقول: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: 
«مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ في صَبَاحٍ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءٍ كُلِّ لَيْلَةٍ بِسْمِ الله الَّذِي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ في الأَرْضِ وَلا في السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ لم يضُرَّهُ شَيْءٌ فَكَانَ أَبَانُ قَدْ أَصَابَهُ طَرَفُ فَالِج فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إلَيْهِ فقَالَ لَهُ أَبَانُ: ما تَنْظُرُ؟ أَمَا إِنَّ الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثتُكَ ولَكِنِي لَمْ أَلُهُ يُومَيْدٍ لِيُمْضِيَ الله عَلَيَّ قَدَرَهُ. قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ

٣٣٨٩ حدَّثْنا أَبُو سَعِيدِ الأَشَجُّ، حدَّثْنا عُقْبَةُ بنُ خَالِدٍ، عَن أَبِي سَعْدِ سَعِيدِ بنِ المَرْزُبَانِ، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن ثَوْبَانَ رَضِيَ الله عنه قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قالَ حِينَ يُمْسِي رَضِيتُ بالله رَبَّا وبِالإِسْلاَمِ دِيناً وَبِمُحمَّدٍ نَبِيّاً كانَ حَقّاً عَلَى الله أَنْ يُرْضِيهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٣٩٠ حدَّثنا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدَّثنا جَريرٌ عَن الحَسنِ بنِ عُبَيْدِ الله، عَن إبْرَاهِيمَ بنِ سُوَيْدِ، عَن عَبْدِ الله قالَ: كانَ النبيُّ ﷺ إِذَا أَمْسَى قالَ: «أَمْسَيْنَا وَالْمَلْكُ للهُ وَالْحَمْدُ للهُ وَلا إِلهَ إِلاّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ» لَهُ الْمُلْكُ اللهُ اللهُ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ» لَهُ الْمُلْكُ فيها: «لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا واعُوذُ بِكَ مِنَ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا واعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وسُوءِ الكِبَرِ، وأعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ اللهُ وَالْحَمْدُ لللهُ وَالْحَمْدُ لللهُ وَالْحَمْدُ للهُ وَالْحَمْدُ لله اللهُ وَالْحَمْدُ لله والْحَمْدُ لله والْحَمْدُ للله والْعَرْ، فإذَا أَصْبَحَ قالَ ذَلِكَ أَيْضَاً ؛ أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ لله والْحَمْدُ لله اللهُ وَلَا اللهُ وَالْحَمْدُ لللهُ وَلَا اللهُ وَالْعَمْدُ اللهُ وَكُونُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَالْعَرْهُ الْمُلْكُ لللهُ والْحَمْدُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَى اللّهُ وَالْمَالُولُ اللهُ وَلَا اللّهُ وَالْمُولُولُ اللّهُ وَالْمَالُ اللهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَاللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَالْمَالُولُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَالْمُولُولُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَالْمَالَا وَالْمَالُولُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَالْعَالِ اللّهُ وَالْمَالِلُولُولُ اللّهُ وَالْمُؤْلُولُ اللّهُ وَالْمُؤْلِقُولُ اللّهُ وَاللّهُ وَالْمُؤْلِقُ اللّهُ اللّهُ وَالْمُؤْلُولُ اللّهُ اللّهُ وَالْمُؤْلُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صحيحٌ. وقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ بِهِذَا الْإِسْنَادِ عَن ابنِ مَسْعُودٍ لَمْ يَرْفَعْهُ.

٣٣٩١ ـ حلَّثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حدَّثنا عَبْدُ الله بنُ جَعْفَرٍ، أخبرنا سُهَيْلُ بنُ أَبِي صَالِحٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ: يَقُولُ: "إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلُ اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحيا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ المَصِيرُ. وإِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلُ: اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحيا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النَّشُورُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

#### ۱٤ ـ باب: منه

٣٣٩٢ ـ حدَّثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أَبُو دَاودَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَن يَعْلَى بنِ عَطَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بنَ عَاصِمِ الثَّقَفِيَّ يُحدِّثُ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عنه قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرِ: قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بنَ عَاصِمِ الثَّقَفِيَّ يُحدِّثُ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عنه قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرِ: يَا رَسُولَ الله مُرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ. قَالَ: قُلْ: "اللَّهُمَّ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَاواتِ والأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ أَشْهَدُ أَن لاَ إِله إِلاَّ أَنْتَ أَعُودُ بِكَ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَاواتِ والأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ أَشْهَدُ أَن لاَ إِله إِلاَّ أَنْتَ أَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وشِرْكِهِ. قَالَ: قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ وإِذَا أَخَذْتَ مَصْحَمَكَ»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

#### ١٥ ـ باب: منه

٣٩٩٣ ـ حدَّثنا الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثِ، حدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ أَبِي حَازِم كَثِيرِ بنِ زَيْدٍ، عن عُثْمَانَ بنِ رَبِيعَةَ، عَن شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ رَضِيَ الله عنه أَنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «أَلاَ أَذَلُكَ عَلَى سَيِّلِ الاسْتِغْفَارِ؟ اللّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِله إِلاَ أَنْتَ حَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا الْسَتَظَعْتُ أَعُودُ بِكَ مِن شَرِّ ما صَنَعْتُ وأَبُوءُ إليكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وأَعتَرِفُ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْ لِي السَّقَطَعْتُ أَعُودُ بِكَ مِن شَرِّ ما صَنَعْتُ وأَبُوءُ إليكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وأَعتَرِفُ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْ لِي السَّقَطَعْتُ أَعُودُ بِكَ مِن شَرِّ ما صَنَعْتُ وأَبُوءُ إليكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وأَعتَرِفُ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْ لِي السَّقَطَعْتُ أَعُودُ بِكَ مِن شَرِّ ما صَنَعْتُ وأَبُوءُ إليكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَاعتَرِفُ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْ لِي السَّعَطَعْتُ أَعُودُ بِكَ مِن شَرِّ ما صَنَعْتُ وأَبُوءُ إليكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَاعتَرِفُ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْ لِي اللهُ اللهُ الْمُعَلِّدُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ وَلاَ يَقُولُهَا حِينَ يُصْبِحُ فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُمْسِي إِلاَ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ وَلاَ يَقُولُهَا حِينَ يُصْبِحُ فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُمْسِي إلاّ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ وَلاَ يَقُولُهَا حِينَ يُصْبِحُ فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُمْسِي إلاّ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ وَلا يَقُولُهَا حِينَ يُصْبِعُ فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلِ أَنْ يُمْسِي إلاّ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ وَلا يَقُولُهَا حِينَ يُصْبِعُ فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُسْتِي اللهُ وَلَا يَعْوَى البَابِ عَن أَبِي هُورَيْرَةً وابنِ عَمَرَ وابنِ مَسْعُودٍ وابنِ أَبْرَى وَبُرَيْدَةً رَضِيَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ المُنْ اللهُ الْمُعْدِلِ اللهُ اللهُ الْمُنْ اللهُ اللهُ اللهُ الْعُلَاقِ اللهُ الْمُعْلَى اللهُ الْتُلْقِلُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُولُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ الل

قال: وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ. وَعَبْدُ العَزِيزِ بنُ أَبِي حَازِمٍ هُوَ ابنُ أَبِي حَازِمٍ الزَّاهِدُ. وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن شداد بن أوس رَضِيَ الله عنه.

### ١٦ - باب: ما جَاءَ في الدُّعَاءِ إِذَا أَوَى إِلى فِرَاشِهِ

٣٩٩٤ حدَّثنا ابنُ أبي عُمَرَ، حدَّثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَنْةَ، عَن أَبِي إِسْحاقَ الهَمْدانِيُّ، عَن البَراءِ بنِ عَازِبِ أَنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ له: «أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهَا إِذَا أَوَيْتَ إلى فِرَاشِكَ فإِن البَراءِ بنِ عَازِبِ أَنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ له: «أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهَا إِذَا أَوَيْتَ إلى فِرَاشِكَ فإِن مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مُتَّ عَلَى الفِطْرَةِ وإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ وقَدْ أَصَبْتَ خَيْراً؟ تَقُولُ: اللّهُمَّ إني أَسْلَمْتُ نَفْسِي إلَيْكَ مُورَةً هِتُ وَجْهِي إلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إلَيْكَ وَأَلْجأْتُ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إلَيْكَ وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إلَيْكَ وَأَلْجأْتُ طَهْرِي إلَيْكَ، لَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الّذِي انْزَلْتَ وَبنبِيِّكَ الذِي أَرْسَلْتَ» وَالله البَرَاءُ فَقُلْتُ و وَبرَسُولِكَ الّذِي أَرْسَلْتَ، قَالَ فَطَعَنَ بِيَدِهِ في صَدْرِي ثُمَّ قَالَ: (وَبنبيك الّذِي أَرْسَلْتَ، قَالَ فَطَعَنَ بِيَدِهِ في صَدْرِي ثُمَّ قَالَ:

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَن البَرَاءِ.

وَرَوَاهُ مَنْصُورُ بنُ المُعْتَمِرِ، عن سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةً، عَن البَرَاءِ عَن النبي ﷺ نَحْوَهُ إلاّ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا أُوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ وَأَنْتَ عَلَى وُصُوءٍ».

قال: وَفِي البَّابِ عن رافِع بن خَدِيجٍ رَضِيَ الله عنه.

٣٩٩٥ ـ حلَّثْنَا مُحمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بِنُ عُمَرَ، حدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ المُبَارَكِ، عَن يَحْيَى بِنِ إِسْحَاقَ ابِنِ أَخِي رَافِعٍ بِنِ خَدِيجٍ، عَن رَافِعٍ بِنِ خَديجٍ رَضِيَ اللهُ عِنهُ أَن النَّبِيَ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِي أَسْلَمْتُ اللهُ عنه أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ لاَ مَلْجَأْ ولا منجى مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ أُومِنُ بِكِتَابِكَ وبِرَسُلِكَ فإِنْ مَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ رَافِعِ بنِ خَدِيجِ رَضِيَ الله عنه.

٣٣٩٦ ـ حَدَّثْنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ، أُخبرنا عَفَّانُ بِنُ مُسْلِم، حَدَّثْنَا حَمَّادٌ بِن سلمة، عَنْ ثابِتٍ، عَن أَنْسِ بِنِ مَالِكِ رَضِيَ الله عنه أَنْ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «الْحَمْدُ للهُ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوانَا وَكُمْ مِمَّنْ لاَ كَافِيَ لَهُ وَلاَ مَأْوَى»

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

#### ١٧ ـ باب: منه

٣٩٩٧ ـ حلَّثنا صَالِحُ بنُ عَبْدِ الله، حدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَة، عَن الْوَصَّافيُ، عَن عَطِيَّة، عَن أَبِي سَعيدِ رَضِيَ الله عنه، عَن النبيُ ﷺ قال: «مَنْ قالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ أَسْتَغْفِرُ الله أَبِي سَعيدِ رَضِيَ الله عنه، عَن النبي ﷺ قال: «مَنْ قالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ أَسْتَغْفِرُ الله العظيم الَّذِي لا إله إلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ غَفَرَ الله ذُنُوبَهُ وإنْ كَانَتَ مِثْلَ رَمُلِ عَالِحٍ وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ أَيَّامِ وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ رَمُلِ عَالِحٍ وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ أَيَّامِ اللهُ فَيَا .

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الوصَّافي عُبَيْدِ الله بنِ الوَلِيدِ.

#### ۱۸ ـ باب: منه

٣٣٩٨ ـ حلَّثنا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَن عَبْدِ الملِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عَن رِبْعِيُ بنِ حِرَاشٍ، عَن حُذَيْفَةَ بنِ اليَمَانِ رَضِيَ الله عنهما أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتُ رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ أَوْ تَبْعَثُ عِبَادَكَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣٩٩ ـ حنَّثْنَا أَبُو كُرَيْبٍ، أَخبرنا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ هو السَّلُوليُّ، عَن إِبْرَاهِيمَ بنِ يُوسُفَ بنِ أَبِي إُرْدَةَ، عَن البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ رَضِيَ يُوسُفَ بنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَن أَبِي إِسْحَاقَ، عَن البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ رَضِيَ الله عنهما قالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَوَسَّدُ يَمِينَهُ عِنْدَ المَنَامِ ثمَّ يَقُولُ: «رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَرَوَى النَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عِن أبي إِسْحَاقَ، عَن أبي عِن أبي إِسْحَاقَ، عَن أبي عِن أبي إِسْحَاقَ، عَن أبي عَن أبي إِسْحَاقَ، عَن أبي عُبَيْدَةً وَرَجُلٌ آخَرَ، عَن البَرَاءِ، وروى شريك، عَن أبي إِسْحَاقَ، عَن عَبْدِ الله بنِ يَزِيدَ، عَن البَرَاءِ وَعَن أبي إِسْحَاقَ، عَن البَيْ ﷺ مِثْلُهُ.

#### ١٩ ـ باب: منه

٣٤٠٠ عبد الله، عَن سُهَيْل، عَنْ أَبِيهِ، عَن أَبِيهِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عنه قال: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا عَبْدِ الله، عَن سُهَيْل، عَنْ أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عنه قال: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا أَخَذَ أَحَدُنَا مَضْجَعهُ أَنْ يَقُولَ: «اللّهُمَّ رَبَّ السَّمُواتِ ورَبَّ الأرضِيْنَ وَرَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالِقَ الحَبِّ والنَّوَى ومُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالقُرْآنِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرِّ أَنْتَ آخِذً بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الأَوْلُ فَلَيْسَ قَبْلُكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، والظّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ بَنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الأَوْلُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، والظّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ والبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ أَقْضِ عَنِي الدَّيْنَ وأَغْنِنِي مِنَ الفَقْرِ»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

#### ۲۰ ـ باب: منه

٣٤٠١ حدَّثنا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَن ابنِ عَجْلاَنَ، عَن سَعِيدِ المَقْبَرِيِّ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عنه أَنْ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ عَن فِرَاشِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عنه أَنْ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ عَن فِرَاشِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَلْيَنْفُصْهُ بَصِنِفَةِ إِزَارِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ لا يَدْرِي ما خَلَفَهُ عَلَيْهِ بعد فَإِذَا اصْطَجَعَ فَلْيَقُلْ باسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ فَإِنْ أَمْسَكُتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا وإنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظُهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ، فإذَا اسْتَيْقَظَ، فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ الله الَّذِي عَافَانِي في جَسَدِي وَرَدَّ رُوحِي وأَذِنَ لِي بَذِكِرِهِ»

قال: وفي البَابِ عن جَابِرِ وعَائِشَةً.

قال: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةُ حَدِيثٌ حَسَنٌ. وروى بعضهم هذا الحديث وقال: «فلينْفُضُهُ بداخلة إزاره».

## ٢١ ـ باب: ما جَاءَ فِيمَنْ يَقْرَأُ القُرْآنِ عنْدَ المَنَامِ

٣٤٠٧ حقَّثنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا المُفَضَّلُ بنُ فَضَالَةَ، عَن عُقَيْلٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ، عَن عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ كَانَ إِذَا أَوَى إلى فِرَاشِهِ كلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَيْهِ ثُمَّ نَفَتَ فِيهِمَا فَقَراً فَرُوّةَ، عَن عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ كَانَ إِذَا أَوَى إلى فِرَاشِهِ كلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَيْهِ ثُمَّ نَفَتَ فِيهِمَا فَقَراً فِيهِمَا: ﴿ وَقُلْ أَعُودُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۞ [الفَلَن: الآية، ١] وَ ﴿ قُلْ أَعُودُ بِرَبِّ ٱلفَلَقِ ۞ [الفَلَن: الآية، ١] وَ ﴿ قُلْ أَعُودُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۞ [النَّاس: الآية، ١] ثُمَّ يَمْسَحُ بهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ صحيحٌ.

#### ۲۲ \_ باب: منه

٣٤٠٣ حدَّثنا مَحْمُودُ بِنَ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخبرنا شُعْبَةُ، عَن أَبِي إِسَّحَاقَ، عَن رَجُلٍ، عَن فَرْوَةَ بِنِ نَوْفَلٍ رَضِيَ الله عنه أَنَّهُ أَتَى النَّبِيِّ يَظَيَّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله عَلَمْنِي شَيْئاً أَقُولُهُ إِذَا أَوَيْتُ إِلَى فِرَاشِي، قَالَ: «اقْرَأْ ﴿قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَفِرُونَ ۖ إِذَا أَوَيْتُ إِلَى فِرَاشِي، قَالَ: «اقْرَأْ ﴿قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَفِرُونَ ۚ إِلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

حدَّثنا مُوسَى بنُ حِزَام، أخبرنا يَحْيَى بنُ آدَمَ، عَن إِسْرَائيلَ، عَن أَبِي إِسحاق، عَن فَرْوَةَ بنِ نَوْفَلِ، عَن أَبِيه أَنَّهُ أَتَى النبيَّ ﷺ فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، وهَذَا أَصَحُ

قال أبو عيسى: وَرَوَى زُهَيْرٌ هَذَا الحَدِيثَ، عَن أبي إسحاقَ، عَن فَرْوَةَ بنِ نَوْفَلٍ، عَن أَبِي إسحاقَ، عَن فَرْوَةَ بنِ نَوْفَلٍ، عَن أَبِيهِ، عَن النبي ﷺ نَحْوَهُ وهَذَا أَشْبَهُ وَأَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةً. وَقد اضْطَرَبَ أَصْحَابُ أَبِي إِسْحَاقَ في هَذَا الحَدِيثِ، وقد رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرٍ هَذَا الوَجْهِ، قَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ نَوْفَلٍ، عَن النبي ﷺ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ هُوَ أَخُو فَرْوَةَ بنِ نَوْفَلٍ.

٣٤٠٤ ـ حَلَّفنا هِشَامُ بنُ يُونُسَ الكُوفِيُّ، حَدَّثنا المُحَارِبِيُّ، عَن لَيْثِ، عَن أَبِي الزُّبَيْرِ، عَن جَابِرٍ رَضِيَ الله عنه قَالَ: كَانَ النبيُّ ﷺ لاَ يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ: بـ﴿نَزِيلُ﴾ [السجدة: الآبة، ٢] وبـ﴿نَبَارَكَ﴾ [تبارك: الآبة، ١]

قال أبو عيسى: هَكَذَا رَوَى سفيان وغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الحَدِيثَ، عَن لَيْثٍ، عَن أبي الزُّبَيْرِ، عَن جَابِرِ، عَن النبيُ ﷺ نَحْوَهُ. وَرَوَى زَهَيْرٌ هَذَا الحَدِيثَ، عَن أبي الزُّبَيْرِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ:

سَمِعْتَهُ مِنْ جَابِرٍ؟ قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ جَابِرٍ إِنَّمَا سَمِعْتُهُ مِنْ صَفُوانَ أَو ابنِ صَفُوانَ. ورَوَى شَبَابَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ بنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ نَحْوَ حَدِيثِ لَيْثٍ.

٣٤٠٥ ـ حَنَّثْنَا صَالِحُ بنُ عَبْدِ الله، حدَّثْنَا حَمَّادُ بنُ زَیْدِ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ الله عنها: كَانَ النبيُّ ﷺ لاَ يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ الزُّمَرَ وبني إَسْرَائِيلَ

أَخْبَرَنِي مُحمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَبُو لُبَابَةً: هَذَا اسْمُهُ مَرْوَانُ مَوْلَى عَبْدِ الرحْمٰنِ بنِ زِيَادٍ وَسَمِعَ مِنْ عَائِشَةً مِنْهُ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ.

٣٤٠٦ ـ حَنْتُنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا بَقِيَّةُ بنُ الوَليدِ، عَن بَجَيْرِ بنِ سَغْدِ، عَن خَالِدِ بنِ مَغْدَانَ، عَن عَبْدِ الله بنِ أبي بِلاَلٍ، عَن الغِرْبَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ الله عنه أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ المسَبِّحاتِ وَيَقُولَ: «فِيهَا آيَةٌ خَيْرٌ مِنْ ٱلْفِ آيَةٍ»

هَذَا حَديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

### ۲۳ ـ باب: منه

٣٤٠٧ - حلَّثنا مُخمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أَبُو أَخمَد الزُّبَيْرِيُّ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَن الجُرَيْرِيِّ، عَن أَبِي العَلاَءِ بنِ الشَّخْيرِ، عَن رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ قَالَ: صَحِبْتُ شَدَّادَ بنَ أَوْسِ الجُرَيْرِيِّ، عَن أَبِي العَلاَءِ بنِ الشَّخْيرِ، عَن رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ قَالَ: صَحِبْتُ شَدًادَ بنَ أَوْسِ رَضِيَ الله عنه في سَفَر فَقَالَ: أَلاَ أُعَلِّمُكَ مَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنَا أَنْ نَقُولَ؟ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ اللَّهُ اللَّبَاتَ في الأَمْرِ وأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وأَسْأَلُكَ لِسَاناً صَادِقاً وَقَلْباً سَلِيماً وأَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ مَا تَعْلَمُ وَأَسْأَلُكَ مِن خَيْرِ ما تَعْلَمُ وأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ صَادِقاً وَقَلْباً سَلِيماً وأَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ مَا تَعْلَمُ وأَسْأَلُكَ مِن خَيْرِ ما تَعْلَمُ وأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ اللهُ اللهُ يَعْرَبُهُ شَيْءٌ يَوْذَيهِ حَتَّى يَهُبَّ مَتَى هُبَّ مَتَى هُبَّ مَتَى هُبَّ مَتَى هُبَّ مَتَى هُبَّ مَنَى الله الله به مَلَكا فَلاَ يَقُرَبُهُ شَيْءٌ يَوْذَيهِ حَتَّى يَهُبَّ مَتَى هُبَّ مَتَى هُبَّ مَتَى هُبَّ .

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. والجُريْريُّ: هو سعيد بن أياس أبو مسعود الجريريُّ وَأَبُو العَلاَءِ اسْمُهُ: يَزِيدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ الشِّخُير.

# ٢٤ - بابُ: ما جَاءَ في التَّسْبِيحِ والتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ عِنْدَ المَنَّامِ

٣٤٠٨ ـ حدَّثنا أَبُو الخَطَّابِ زِيَادُ بنُ يَحْيَى البَصْرِيُّ، حدَّثنا أَزْهَرُ السَّمَّانُ، عَن ابنِ عَوْنِ، عَن ابنِ سِيرِينَ، عَن عُبَيْدَةً، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ الله عنه قالَ: شَكَتْ إِليَّ فاطِمَةُ مَجْلَ يَدَيْهَا مِنَ الطَّحِينِ فَقُلْتُ لَوْ أَتَيْتِ أَباكِ فَسَأَلْتِهِ خَادِماً؟ فقالَ: «أَلاَ أَدُلُّكُما عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنَ

الخَادِمِ؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا تَقُولاً نِ ثَلاثاً وثَلاَثِينَ وَثَلاثاً وَثَلاَثِينِ وأَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ مِنْ تَحْمِيكِ وَتَسْبِيحِ وَتَكْبِيرٍ». وفي الحَدِيثِ قِصَةً.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابنِ عَوْنٍ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَن عَلِيٍّ.

٣٤٠٩ ـ حَنَّفُنَا مُحمَّدُ بنُ يَحْيى، حدَّثنا أَزْهَرُ السَّمَّانُ، عَن ابنِ عَوْنِ، عَن مُحمَّدِ، عَن عُبيدة، عَن عَلِيٍّ وَضِيَ الله عنه قالَ: جَاءَتْ فاطِمَةُ إِلَى النبيِّ ﷺ تَشْكُو مَجَلاً بِيَدَيْهَا فأمَرَها بالتَّسْبِيحِ والتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ

#### ۲۵ ـ باب: منه

٣٤١٠ حدّه أَحمَدُ بنُ مَنِيع، حدَّننا إسْمَاعيلُ بنُ عُلِيَةً، حدَّننا عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ، عَن اَبْدِ، عَن عَبْدِ الله بنِ عَمْرو رَضِيَ الله عنهما قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَلَّتَانِ لا يُحْصِيهما رَجَلٌ مُسْلِمٌ إِلا دَخَلَ الْجَنّةَ أَلاَ وَهُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلْ بِهِمَا قَلِيلٌ؛ يُسَبِّحُ الله في دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْراً ويَحْمَدُهُ عَشْراً ويُكَبِّرُهُ عَشْراً». قالَ فأنا رأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَعْقِدُها بِيَدِهِ قالَ: «فَتِلْكَ عَشْراً ويَكَبِّرُهُ عَشْراً ويُكَبِّرُهُ وَمُسْمَائَةٍ في المِيزَانِ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ تُسبِّحُهُ وتُكبِّرُهُ وَتَحْمَدُهُ مَائَةً فَتِلْكَ مَائَةً بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ في المِيزَانِ، فَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ تُسبِّحُهُ وتُكبِّرُهُ وَتَحْمَدُهُ مَائَةً فَتِلْكَ مَائَةً بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ في المِيزَانِ، فَإِذَا أَخَذْتُ مَضْجَعِهِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَيْ وَحُمْ سُمَائَةٍ سَيِّئَةٍ» قالُوا: وَكَيْفَ لا يحصيهما؟ قالَ: «يَأْتِي أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ وَهُو في صَلاَتِهِ وَهُو لَاذْكُو كَذَا اذْكُو كَذَا حَتِى يَنْتَقِلَ فَلَعَلَهُ لا يَفْعَلَ ويَأْتِيهِ وَهُو في مَضْجَعِهِ فَلاَ يَزَالُ يُنَوِّمُهُ فَيَقُولُ اذْكُو كَذَا اذْكُو كَذَا حَتِى يَنْتِقِلَ فَلَعَلَهُ لا يَفْعَلَ ويَأْتِيهِ وَهُو في مَضْجَعِهِ فَلاَ يَزَالُ يُنَوّمُهُ وَلَيْ يَزَالُ يُنْوَمُهُ وَيَأْتِيهِ وَهُو في مَضْجَعِهِ فَلاَ يَزَالُ يُنْوَمُهُ عَنْ مَالًا وَالْمَالِبِ مُخْتَصِراً.

وفي البَابِ عَن زَيْدِ بنِ ثابِتِ وَأَنَسٍ وابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عنهم.

٣٤١١ حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى حدَّثنا عَثَامُ بنُ عَلِيٍّ، عَن الأَعْمَشِ، عَن عَطَاءِ بنِ السَّاثِبِ، عَن أَبيهِ، عَن عَبْدِ الله بنِ عَمْرو رَضِيَ الله عنهما قالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَعْقِدُ السَّنبيحَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ.

٣٤١٢ ـ حلَّثنا مُحمَّدُ بنُ إسماعِيلَ بنِ سَمُرَةَ الأَحْمَسيُّ الكُوفِيُّ، حدَّثنا أَسْبَاطُ بنُ مُحمَّدٍ، حدَّثنا عَمْرُو بنُ قَيْسِ المُلاَئِيُّ، عَن الْحَكَمِ بنِ عُتَيْبَةَ، عَن عَبْدِ الرَّحمنِ بنِ أَبي لَيْلَى، عَن كَعْبِ بِنِ عُجْرَةً، عَن النبيِّ ﷺ قال: «مُعَقِّباتٌ لاَ يَخِيبُ قائِلُهُنَّ يُسَبِّحُ الله في دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ، ويُحمده ثلاَثاً وَثلاَثِينَ وَيُكَبِّرُهُ أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وعَمْرُو بنُ قَيْسٍ المُلاَئِيُّ ثِقَةٌ حافِظٌ. وَرَوى شُعْبَةُ هَذَا الحَديثَ عَن الْحَكَمِ ورفعه. الحَديثَ عَن الْحَكَمِ ورفعه.

٣٤١٣ حدَّثْنا يَخْيَى بْنُ خَلَفِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيِّ، عَنْ هِشَامِ بِنِ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: أُمِرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاثِينَ، وَنُكَبِّرَهُ أَرْبَعا وَثَلاثِينَ. قَالَ: فَرَأَى رَجُلٌ مِنَ صَلاَةٍ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَنُكَبِّرَهُ أَرْبَعا وَثَلاثِينَ. قَالَ: فَرَأَى رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْمَنَامِ، فقالَ: أَمَرَكُمْ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا في دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاثِينَ وَثَكَبُرُوا أَرْبَعاً وَثَلاثِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَاجْعَلُوا خَمْساً وَعِشْرِينَ، وَاجْعَلُوا التَّهْلِيلَ مَعَهُنَّ، فَعَدَا عَلَى النَّبِيُ ﷺ فَحَدَّثَهُ فقالَ: «ٱفْعَلُوا»

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح.

### ٢٦ ـ باب: مَا جَاءَ في الدُّعَاءِ إِذَا انْتَبَهَ مِنَ اللَّيْلِ

٣٤١٤ - حلَّمْنا مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ أَبِي رِزْمَةَ، حدَّثنا الوَليدُ بنُ مُسْلِم، حدَّثنا الأُوزَاعِيُّ، حَدَّثني عُمَيْرُ بنُ هانِيءِ قالَ: حدَّثني جُنَادَةُ بنُ أَبِي أُمَيَّةَ، حدَّثني عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ الأُوزَاعِيُّ، حَدَّثني عُمَيْرُ بنُ هانِيءِ قالَ: «مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فقالَ: لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ رَضِيَ اللهُ عنه، عَن رَسُولِ الله يَ قَلِيرٌ، وَمُنْ تَعَارً مِنَ اللَّيْلِ فقالَ: لا إِلَهَ إِلاَ اللهُ وَاللهُ وَلَهُ وَحَدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَلِيرٌ، وسُبْحَانَ الله والحَمْدُ للهُ ولاَ إِلَه إلا الله وَاللهُ وَاللهُ وَلاَ أَلُهُ بِلاَ اللهُ وَاللهُ وَلاَ عَلْ اللهُ وَاللهُ وَلَا اللهُ وَاللهُ وَلاَ اللهُ وَاللهُ وَلَا اللهُ وَاللهُ وَلَا اللهُ وَاللهُ وَلاَ اللهُ وَاللهُ وَلَا اللهُ وَاللهُ وَلاَ اللهُ وَاللهُ وَلاَ اللهُ وَاللهُ وَلاَ وَلاَ وَلاَ وَلاَ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلاَ وَلاَ وَلاَ عُولاً وَلاَ وَلاَ وَلاَ عُولاً اللهُ وَاللهُ وَلاَ اللهُ وَاللهُ وَلاَ وَلاَ وَلاَ اللهُ وَاللهُ وَلاَ عُنْ وَلاَ عُولًا وَلاَ وَلاَ عُولَ وَلاَ قُولًا لاَ اللهُ وَاللهُ وَلاَ عُولًا وَلاَ اللهُ وَلاَ عُولًا وَلاَ عُولًا وَلاَ عُولًا وَلاَ اللهُ وَاللهُ وَلا عَلَى اللهُ وَلا اللهُ وَلا اللهُ وَلا اللهُ وَلاَ عُولًا وَلا اللهُ وَلاَ اللهُ وَلا اللهُ اللهُ وَلا اللهُ وَلا اللهُ وَلا اللهُ وَلا اللهُ وَلا اللهُ وَلَا اللهُ وَاللهُ وَلا اللهُ وَلا اللهُ وَلا اللهُ اللهُ وَاللهُ وَلا اللهُ وَلا اللهُ وَلا اللهُ وَاللّهُ وَلا اللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلا اللهُ وَلا اللهُ وَلا اللهُ اللهُ اللهُ وَلا اللهُ وَلا الللهُ وَلا اللهُ وَلا اللهُ لا اللهُ اللهُ اللهُ وَلا اللهُ وَلا اللهُ اللهُ وَلا اللهُ وَلا اللهُ وَلا اللهُ وَلا اللهُ وَلا اللهُ وَلا الللهُ وَاللّهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ول

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣٤١٥ ـ حَلَّثْنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حَدَّثْنَا مَسْلَمَةُ بنُ عَمْرُو قَالَ: كَانَ عُمَيْرُ بنُ هَانِيءٍ يُصَلِّي كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ سَجْدَةٍ وَيُسَبِّحُ مائَةَ أَلْفِ تَسْبِيحَةٍ.

#### ۲۷ ـ باب: منه

٣٤١٦ ـ حدَّثنا إسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، أخبرنا النَّصرُ بنُ شُمَيْل وَوَهْبُ بنُ جَرِيرٍ وَأَبُو عامِرٍ العَقَدِيُّ وعَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ قالُوا: حدَّثنا هِشَامٌ الدُّسُتَوَائِيُّ، عَن يَحْيىَ بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَن أَبِي كَثِيرٍ، عَن اللَّهُ عَبْدُ اللَّهُ عَنْدُ بَابِ النبيِّ عَلَيْهُ فأُعْطِيَهُ عَن سَلَمَةً، حدَّثني رَبِيعَةُ بنُ كَعْبِ الأَسْلَمِيُّ قالَ: كُنْتُ أَبِيتُ عِنْدَ بَابِ النبيِّ عَلَيْهُ فأُعْطِيَهُ

وَضُوءَهُ فأَسْمِعُهُ الهَوِيَّ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ. وأَسْمَعُهُ الْهَوِيَّ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: الْحَمْدُ لله رَبِ العَالَمِينَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

#### ۲۸ ـ باب: منه

٣٤١٧ حقَّثْنَا عُمَرُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ بِنُ مُجَالِدِ بِنِ سَعِيدٍ، حدَّثْنَا أَبِي، عَن عَبْدِ المَلِكِ بِنِ عُمَيْرٍ، عَن رِبْعِيِّ، عَن حُذَيْفَةَ بِنِ اليَمَانِ رَضِيَ الله عنهما أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وأَحْيًا»، وإذَا اسْتَيْقَظَ قالَ: «الْحَمْدُ لله الَّذِي أَحْيَا نَفْسِي بَعْدَ أَنْ أَمَاتُهَا وَإِلَيْهِ النَّشُورُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صحيحٌ.

### ٢٩ ـ باب: مَا يَقُولُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى الصَّلاةِ

٣٤١٨ حدّثنا الأنْصَادِيُّ، حدَّثنا مَغنَّ، حدَّثنا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، عَن أَبِي الزُّبَيْرِ، عَن طَاووسٍ، عَن عَبْدِ الله بنِ عَبَّاسِ رَضِيَ الله عنهما أَنْ رَسُولَ الله عَلَيُّ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاةِ مِن جَوْفِ اللّيْلِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الحَقُّ، السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الحَقُّ، السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الحَقُّ، وَوَعْدُكَ الحَقُّ، والمَّاعَةُ حَقُّ، اللّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَمِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنْبُثُ، وَيِكَ خَاصَمْتُ، وإلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا وَيِكَ آمَنْتُ، وَمَا أَخْرُثُ وَمَا أَعْلَنْتُ، إِنَكَ إِلَهِي لا إِلّهَ إِلاّ أَنْتَ» قال. هَذَا حَدِيثَ حَسَنَ صَحِيحٌ. وَقَذْ رُوِيَ مِنَ غَيْرِ وَجْهِ عَن ابنِ عُمَرَ، عَن النبيً ﷺ.

#### ۳۰ ـ باب: منه

٣٤١٩ ـ حدَّثني ابنُ أَبِي لَيْلَى، عَن دَاوُدَ بِنِ عَلِيٍّ هُوَ ابنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبَّاسٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ أَبِي ، حدَّثني ابنُ أَبِي لَيْلَى، عَن دَاوُدَ بِنِ عَلِيٍّ هُوَ ابنُ عَبْدِ الله بِنِ عَبَّاسٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ نِيَّ اللهُ يَظِيُّ يَقُولُ لَيْلَةً حِينَ فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِبْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وتَجْمَعُ بَهَا أَمْرِي، وتَلُمُ بِهَا شَعَثِي، وتُصْلِحُ بِهَا غَائِبَي، وتَرْفَعُ بِهَا مَن عِنْ عَلْمُ مِنْ عَلْمُ بَهَا شَعْقِي، وتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُل شَاهِدِي، وتَرُدِ بِهَا أَلْفَتِي، وتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُل شُوءٍ، وتَرُد بِهَا أَلْفَتِي، وتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُل سُوءٍ، ٱللّهُمَّ أَعْطِني إِيمَاناً ويَقِيناً لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، ورَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالاَخِرَةِ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الفَوْزَ فِي العطاء (وَيُرْوَى فِي القضاء) وَنُزُلَ الشَّهَدَاءِ وَعَيْشَ وَالآخِرَةِ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الفَوْزَ فِي العطاء (وَيُرْوَى فِي القضاء) وَنُزُلَ الشَّهَدَاءِ وَعَيْشَ

السُّعَدَاءِ والنَّصْرَ عَلَى الأعْدَاءِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ قَصُرَ رَأْبِي وَضَمُفَ عَمَلِي الْتَعَرْثُ إِلَى رَحْمَتِكَ، فأسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الأَمُورِ، وَيِنْ يَنْنَةِ القُبُورِ، اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْبِي وَنَ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ النَّبُورِ، وَمِنْ يَثْنَةِ القُبُورِ، اللّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْبِي وَنَمْ تَبُلُغُهُ يَتَّى وَلَمْ تَبُلُغُهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَوْ خَيْرِ اللّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْبِي وَبَادِكَ؛ فَإِنِي وَلَمْ تَبُلُغُهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ المَّلُودِ، اللهُمَّ فَا الْمُحبلِ الشَّيدِي، وَالْامْنِ المُعْوِيةِ، اللهُمُّ فَا اللَّهُمَّ فَا الْمُحبلِ الشَّهُودِ، الرَّحْعِ اللهُمُّودِ، اللهُمُ وَمُودٌ، وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، اللَّهُمَ اجْعَلْنَا هادِينَ وَلَا مُضِلِّينَ سَلْماً لأَوْلِينَافِكَ وَعَدُواً لأَعْدَافِكَ نُوجُبُ بِحُبُكَ مَنْ المُعْلَىٰ هادِينَ وَنُوراً فِي بَعَدَاوَاتِكَ مَنْ خَالَفَكَ، اللّهُمَّ هَذَا الدُّعالُ وَعَدُواً لأَعْدَافِكَ نُوجُبُ بِحُبُكَ مَنْ احْبَكَ وَعَلَيْكَ الإَجابَةُ وَمَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ الْمُحْبِي بِعَدَاوَاتِكَ مَنْ خَالَفَكَ، اللّهُمَّ هَذَا الدُّعالُ وَعَدُواً لأَعْدَافِكَ نُوجُهُ وَفُوراً مِنْ الْمَعْدُودِي بِعَدَاوَاتِكَ مَنْ حَلَيْكِ اللهُمُ الْمُعْلِي وَلُولًا فِي وَنُوراً فِي الْمَعْلِي وَلُولًا فِي وَنُوراً فِي عَلَيْكِ اللّهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُوراً فِي الْمَعْلِي اللّهُمَّ أَعْظِمْ لِي الْمَحْدِ والْكَرَمِ، سُبْحَانَ الّذِي لا يَنْبَغِي التَسْبِيعُ اللَّهِ مُنْ وَلَا لِهِ عَلْ لِي وَرَا اللّهُمَّ أَعْظُمْ لِي الْمَحْذَ وَتَكُرمَ بِهِ، سَبْحَانَ الذِي لا يَنْبَغِي التَسْبِيعُ اللَّالَيْ وَالْمُرَا فِي الْمَحْلَقِ وَالْمُولِ والإَكْرَامِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَريبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ ابنِ أَبِي لَيْلَى إِلاّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عن كُرَيْبٍ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ، عَن النبيُّ ﷺ بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ ولَمْ يَذْكُرُه بِطُولِهِ.

## ٣١ ـ بابُ: مَا جَاءَ في الدُّعَاءِ عنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلاَةِ بِاللَّيْلِ

٣٤٢٠ حدثنا يَحْيَى بنُ مُوسَى وَغَيْرُ وَاحِدِ قَالُوا: أخبرنا عُمَرُ بنُ يُونُسَ، حدَّثنا عَكْرِمَةُ بنُ عَمَّادٍ، حدَّثنا يَحْيَى بنُ أبي كَثِيرٍ، حدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عنها بِأَيُ شَيْءٍ كَانَ النَّبيُ ﷺ يَفْتَتِحُ صَلاَتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلاَتَهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبريلَ وَمِيكائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَاطِرَ السَّمَواتِ وَالأَرْضِ وعَالِمَ الغَيْبِ صَلاَتَهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبريلَ وَمِيكائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَاطِرَ السَّمَواتِ وَالأَرْضِ وعَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فيما كَانُوا فيه يَخْتَلِفُونَ اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الحَقِّ بإِذْنِكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

#### ٣٢ ـ باب: منه

حدَّثني أبي، عَن عَبْدِ الرَّحْمٰن الأَعْرَجِ، عن عُبَيْدِ الشَوَارِبِ، حدَّثنا يُوسُفُ بنُ المَاجِشُونَ، حدَّثني أبي، عَن عَبْدِ الرَّحْمٰن الأَعْرَجِ، عن عُبَيْدِ الله بنِ أبي رَافِع، عَن عَلِيٌ بنِ أبي طَالِبِ أَنْ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ إلى الصَّلاةِ قَالَ: "وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضَ حَنِيفاً وَمَا أَنَا مِنَ المُشْرِكِينَ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي ومَحْيَايَ وَمَمَاتِي للهُ رَبِّ العَالِمَينَ لاَ شَوِيكَ لَهُ وَبَلْكِ أُورْتُ وَأَنَا مِنَ المُسْلِمِينَ، اللهُمَّ أَنْتَ المَلِكُ لاَ إِللهَ إِلاَ أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ طَلمْتُ نَفْسِي واعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً إِنَّهُ لاَ يَغْفِر اللَّنُوبَ إِلاَ أَنْتَ واهْدِني ظَلمْتُ نَفْسِي واعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً إِنَّهُ لاَ يَغْفِر اللنَّنُوبَ إِلاَ أَنْتَ واهْدِني لاَ يُغْفِر اللَّنُوبَ إِلاَ أَنْتَ واهْدِني الْحُسْنِ الأَعْلَقِ اللَّهُمَّ اللَّهُ الْمَعْمِي وَعَظامي وعَصِيى، فَإِذَا رَبِّع قَالَ: اللّهُمَّ لَكَ رَكُعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلِكَ أَسْتَمْونُ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغُورُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، فَإِذَا رَكَعَ قَالَ: اللّهُمَّ لَكَ رَكْتَ وَلَكَ أَسْتَمْورُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، فَإِذَا رَكَعَ قَالَ: اللّهُمَّ لَكَ رَبِّعَ لَكَ مَنْ مَنِي وَمُ اللهُمَّ وَلِكَ أَسْتَمْ وَلَى السَلمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي للَّذِي خَلَقَهُ فَصَوَّرَهُ وَلَى السَّمَةُ وَبِكَ المُعْرَبُ وَلَى السَّمَةُ وَبِكَ أَنْ التَّهُمُ وَمُعَى وَالْتَ المُقَدِّمُ وَالْ إِلَهُ إِلَا أَنْتَ المُقَدِّمُ وَمَا أَسُرَدْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِي أَنْتَ المُقَدِّمُ وَالْ إِلَهُ إِلَا إِلَهُ إِلَا أَنْتَ المُقَدِّمُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَلْكَامُ بِهِ مِنِي أَنْتَ المُقَدِّمُ وَا إِلَا إِلَهُ إِلَا أَنْتَ المُقَدِّمُ وَالْ الْمَوْرُ فَمَا أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَلَ الْمَعْدُ وَالْهُ وَلَا أَنْتَ المُقَدِّمُ وَلَا أَنْتَ المُقَدِّمُ وَالْ اللْهُ الْمُونُ وَالْمُ الْمُؤْرُ لَا إِلَهُ إِلَا الْمُؤْلُ وَاللَّهُ الْمُؤْرُ وَا الْمُؤْرُ وَالْمَالُونُ وَالْمُؤْرُ وَالْمُؤَلِّ فَي الْمُنْتُولُ وَالْمُولُ الْمُؤْرُ وَاللَّهُ الْمُؤْرُ لِلْهُ الْمُؤْرُ لَا اللْهُ الْ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤٢٧ ـ حدّثنا العَرِيزِ بنُ اَبِي الخَلالُ، حدَّثنا أَبُو الوَلِيدِ، حدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ أَبِي سَلَمَةَ ويُوسُفُ بنُ المَاجِشُونَ قَالَ عَبْدُ العَزِيزِ: حدَّثني عَمِّي وَقَالَ يُوسُفُ: أَخْبَرَني أَبِي، حدَّثني الأَغْرَجُ، عَن عُبَيْدِ الله بنِ أَبِي رَافِع، عَن عَلِيٌ بنِ أَبِي طَالِبٍ أَنْ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الطَّلاةِ قَالَ: «وَجَهْتُ وَجْهِي لِللّذِي فَطَرَ السَّمَاواتِ والأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ المُشْرِكِينَ، إِنَّ الطَّلاةِ قَالَ: «وَجَهْتُ وَجْهِي لِللّذِي فَطَرَ السَّمَاواتِ والأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ المُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاَتِي وَنُسِكي وَمَحْبَايَ ومَمَاتِي لله رَبِّ العَالِمينَ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ المُسْلِكِينَ، اللّهُمَّ أَنْتَ المَلِكُ لاَ إِلَهَ إلاّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي واعْتَرَفْتُ المُسْلِمِينَ، اللّهُمَّ أَنْتَ المَلِكُ لاَ إِلَهَ إلاّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي واعْتَرَفْتُ لِلْ اللّهَ أَنْتَ المَلِكُ لاَ إِلَهَ إلاّ أَنْتَ واهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ لاَ يَهْدِي لِخَسْنِهَا إلاّ أَنْتَ، لَبَيْكَ وَاسْعَدَيْكَ والْخَيْرُ لاَ يُعْفِرُ اللّهُ الْمَقْونُ لَي وَالْعَرْبُ اللّهُ الْمَثَى مَلِكَ مَلْ اللّهُ الْمَ وَالْحَيْرُ لِي ذَوْبِي جَمِيعاً إِنَّهُ لا يَعْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَ أَنْتَ واهْدِنِي لاَحْسَنِ الأَخْلَاقِ لاَ يَعْفِرُ الذُّنُوبَ وَالْخَيْرُ وَالْمُونِ وَالْخَيْرُ وَالْتُوبُ إِلْكَانَ اللّهُمُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْ وَالْتَ اللّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاءِ ومِلْءَ الأَرْضِ ومِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا وعَضَبِي. فَإِذَا رَفَعَ قَالَ: اللّهُمُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاءِ ومِلْءَ الأَرْضِ ومِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا وعَضَامِي

وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، فإِذَا سَجَدَ قالَ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ سَجَدَ وجْهِي للَّذِي خَلَقَهُ وصَوَّرَهُ وشَقَّ سَمْعَهُ وبَصَرَهُ تَبَارَكَ الله أَحسَنُ الْخَالِقِينَ، ثُمَّ يَقُولُ: مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ النَّشَهَّدِ وَالتَّسْلِيمِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ ومَا أَخْرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْرَرْتُ وَمَا أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ المُقَدِّمُ وَانْتَ المُؤَخِّرِ لا إله إلاَّ أَنْتَ»

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤٣٣ - حلَّثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيِّ الْخَلاّلُ، حدَّثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عَن عَبْدِ الله بنِ الفَضْلِ، عَن عَبْدِ الرَّحمٰنِ الأغرَج، عَن عُبَيْدِ الله بنِ أَبي رَافِع، عَن عَلَيِّ بنِ أَبي طَالِبِ، عَنَ رَسُولِ َالله ﷺ: أَنَّهُ كانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ المَكْتُوبَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حُذْوَ مَنْكِبَيْهِ وَيَصْنَعُ ذَلِكَ أَيضاً إِذَا قَضَى قِرَاءَتُهُ وَأَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ وَيصنَعُها إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ولاَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ في شَيْءٍ مِنْ صَلاَتِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ، وإِذَا قامَ مِنْ سَجْدَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ كَذَلِكَ وَكَبَّرَ، وَيَقُولُ حِينَ يَفْتَتِحُ الصَّلاَةَ بَعْدَ التَّكْبِيرِ: "وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلّذِي فَطَرَ السَّمْوَاتِ والأرْضَ حَنِيفاً ومَا أنَا مِنَ المُشْرِكِينَ، إنَّ صَلاَتِي وَنُشُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمْآتِي شُه رَبِّ العَالِميَنَ، لا شَرِيكَ لَهُ وبِلَلِكَ أُمِرْتُ وأَنَا َمِنَ المُسْلِميِنَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ المَلِكُ لا إِلَهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحَانِكَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي واعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فاغْفِرْ لِي ذنوبي جَمِيعاً إِنَّهُ لا يَغْفَرُ الذُّنُوبِ إِلاَّ أَنْتَ وَاهْدِني لأَحْسَنِ الأَخْلاقِ لاَ يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لا يَضُرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا ٳلاَّ أَنْتَ لَبَّيْكَ وَسَغْدَيْكَ أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ ولاَ مَنْجَا وَلاَ مَلْجَأَ إلاَّ إِلَيْكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ». ثُمَّ يَقْرَأُ فإِذَا رَكَعَ كانَ كَلاَمُهُ في رُكُوعِهِ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَأَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي ومُخِّي وَعَظْمِي لله رَبّ الْعَالْمِينَ»َ. فإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قالَ: سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمٌّ يُتْبِعُهَا: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا ولَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّماوَاتِ والأرْضِ وَمِلَّءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»، وإِذَا سَجَدَ قالَ في سُجُودِهِ: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وأَنْتَ رَبِّي سَجَدَ وَجْهِيَ للَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخَالِقينَ». وَيَقُولُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلاَةِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وما أَخَّرْتُ وما أَسْرَرْتُ ومَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ إلهِي لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ» قال: هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صحيحٌ. والعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وأَصْحَابِنَا

قال أبو عيسى: وأحمد لا يراه، سَمِعْتُ أَبًا إِسْمَاعيلَ التَّرْمِذِيَّ محمد بن اسماعيلَ بن يوسف يقول: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بنَ دَاوُدَ الهاشِمِيَّ يَقُولُ وَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ فقالَ: هَذَا عِنْدَنَا مِثْلُ حَدِيث الزُّهْرِيِّ، عَن سالِم، عَن أَبِيهِ.

### ٣٣ \_ بابُ: مَا يَقُول في سُجُودِ القُرْآنِ

٣٤٧٤ حدَّثنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ يَزِيدَ بنِ خُنَيْس، حدَّثنا الْحَسَنُ بنُ مُحمَّدِ بنِ عُبَاسٍ عُبَيْدِ الله بنِ أَبِي يَزِيدَ قالَ: قَالَ لِي ابنُ جُرَيْج: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ الله بنُ أَبِي يَزِيدَ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلَ إلى النبيِّ ﷺ فقالَ: رَأَيْتُنِي اللَّيْلَةَ وَأَنَا نائِمٌ كَأَنِّي كنتُ أُصَلِّي خَلْفَ شَجَرَةٍ فَسَجَدَتِ الشَّجَرَةُ لِسُجُودِي وَسَمِعْتُهَا وَهِي تَقُولُ: «اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجُراً وَصَعْ عَنِي فَسَجَدَتِ الشَّجَرَةُ لِسُجُودِي وَسَمِعْتُهَا وَهِي تَقُولُ: «اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجُراً وَصَعْ عَنِي بِهَا وَذُراً واجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْواً وتَقَبَّلْهَا مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ». قالَ ابنُ جُرِيجٍ: قالَ ابنُ عَبَّاسٍ: فَسَمِعْتُهُ وَهُو قالَ لِي جَدُكَ قالَ ابنُ عَبَّاسٍ: فَسَمِعْتُهُ وَهُو يَقُولُ مِثْلَ مَا أَخْبَرَ الرَّجُلُ مَن قَوْلِ الشَّجْرَةِ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ. وفي البَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ.

٣٤٧٥ ـ حَدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَّهَابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثنا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَن أَبِي العلاء، عَن عَاثِشَةَ قالَتْ: كَانَ النبيُّ ﷺ يَقُولُ في سُجُودِ القُرْآنِ بِاللَّيْلِ: «سَجَدَ وَجُهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

## ٣٤ \_ بِابُ: ما يَقُول إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ

٣٤٢٦ ـ حلَّفنا سَعِيدُ بنُ يَحْيى بنِ سَعيدِ الأُمُويُّ، حدَّثنا أَبِي، حدَّثنا ابنُ جُرَيْج، عَن إِسْحَاقَ بنِ عبْدِ اللهُ عَلْقَ اللهُ عَلْقَ: «مَنْ قَالَ: ـ إِسْحَاقَ بنِ عبْدِ اللهُ بنِ أَبي طَلْحَةَ، عَن أَنسِ بنِ مالِكِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهُ عَلَى اللهُ لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةً إِلاَّ باللهُ يُقَالُ لَهُ: كُفِيتَ يَعْنِي إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ ـ: بِسْمِ الله تَوَكَّلْتُ عَلَى الله لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةً إِلاَّ بالله يُقَالُ لَهُ: كُفِيتَ وَتُنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

#### ٣٥ ـ باب: منه

٣٤٧٧ ـ حَلَّثْنَا مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثْنَا وكِيعٌ، حَدَّثْنَا سُفْيَانٌ، عَن مَنْصُورٍ، عَن عامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَن أُمُ سَلَمَةَ: أَنَّ النبيِّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: «بِسمِ الله تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهُ الشَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَزِلً أَوْ نَضِلًّ أَوْ نَظْلِمَ أَوْ نَظْلَم أَوْ نَجْهَلَ أَوْ بُجْهَلَ أَوْ بُجْهَلَ أَوْ بُجْهَلَ أَوْ يَعْلِمُ أَوْ نُظْلَم أَوْ نَجْهَلَ أَوْ بُجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْنَا»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

### ٣٦ ـ باب: ما يَقُولُ إذا نَخَلَ السُّوقَ

٣٤٢٨ حدَّثنا أحمدُ بنُ مَنِيع، حدَّثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا أَزْهَرُ بنُ سِنَانِ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ واسِعِ قالَ: قَدِمْتُ مَكَّةً فَلَقِيَني أَخِي سالِمُ بنُ عبْدِ الله بنِ عُمَرَ، فَحَدثني، عَن أَبِيهِ، مُحمَّدُ بنُ واسِعِ قالَ: قَدِمْتُ مَكَّةً فَلَقِيَني أَخِي سالِمُ بنُ عبْدِ الله بنِ عُمَرَ، فَحَدثني، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ عَن جَدّهِ أَنْ رَسُولَ الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيَّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الخَيرُ وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير كَتَبَ الله لَهُ الْفَ الْفِ دَرَجَةٍ»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وقَدْ رَواهُ عَمْرُو بنُ دِينَارٍ، وهو قَهْرَمانُ آلِ الزُّبَيْرِ، عَن سالمِ بنِ عَبْدِ الله هَذَا الحدِيثَ نَحْوَهُ.

٣٤٢٩ ـ حلَّثنا عِمْرُو بِنُ دِينَارِ وَهُوَ قَهْرَمانُ آلِ الزَّبَيْرِ، حَنْ سَالِم بِنِ عَبْدِ الله بِنِ عُمَرَ، عَن أَبِيهِ، قَالاً: حدَّثنا عَمْرُو بِنُ دِينَارِ وَهُوَ قَهْرَمانُ آلِ الزَّبَيْرِ، عَن سَالِم بِنِ عَبْدِ الله بِنِ عُمْرَ، عَن أَبِيهِ، قَالاً: «مَنْ قَالَ في السَّوقِ لاَ إِلَه إلاَّ الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ عَن جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ الله يَهِيُ قَالَ: «مَنْ قَالَ في السَّوقِ لاَ إِلَه إلاَّ الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُو حَيِّ لا يَمُوتُ بِيدِهِ الْخَيْرُ وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٌ قَدِيرٌ، كَتَب الله لَهُ الْفَ الْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةً وَبَنَى لَهُ بَيْنًا في الجَنِّةِ»

قال أبو عيسى: وعمرو بن دينار هذا هو شيخٌ بصريٌّ وقد تكلم فيه بعض أصحاب الحديث من غير هذا الوجه.

ورواه يحيى بن سليم الطائفي، عن عمران بن مُسلم، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي على ولم يذكر فيه عمر رضى الله عنه.

## ٣٧ ـ باب: ما يَقُولُ العَبْدُ إِذَا مَرِضَ

٣٤٣٠ حدَّثْنا سُفْيانُ بِنُ وَكِيعٍ، حدَّثْنا إسماعيلُ بِنُ مُحمَّدِ بِنِ جُحَادَة، حدَّثْنا عِبْدُ الجَبَّارِ بِنُ عَبَّاسٍ، عَن أَبِي إسخاقَ، عَن الأَغَرُ أَبِي مُسْلَم قالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَهُمَا شَهِدَا عَلَى النبِي عَلَيْ قالَ: لا إِلَّهَ إِلاَّ اللهِ وَاللهُ أَكْبُرُ، صَدَّقَهُ رَبُّهُ فَقالَ: لا هُمَ إِلاَّ أَنَا وَأَنا أَكْبَرُ، وَإِذَا قالَ: لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحُدَهُ، قالَ: يَقُولُ اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَحُدِي، وَإِذَا قالَ: لا إِلهَ إِلاَّ أَنَا وَحُدِي لا شَرِيكَ لَهُ، قَالَ الله: لا إِلهَ إِلاَّ أَنَا وَحُدِي لا شَرِيكَ لِي، وَإِذَا قالَ: لا إِلهَ إِلاَّ أَنَا وَحُدِي لا شَرِيكَ لِي، وَإِذَا قالَ: لا إِلهَ إِلاَّ أَنَا لِيَ الْمُلْكُ وَلِي الْحَمْدُ، قالَ: لا إِلهَ إِلاَ أَنَا وَلا حَوْلَ وَلاَ قُوّةَ إِلاَ بالله، قالَ: لا إِلهَ إِلاَ أَنَا وَلا حَوْلَ وَلاَ قُوّةً إِلاَ بالله، قالَ: لا إِلهَ إِلاَ أَنَا وَلا حَوْلَ وَلاَ قُوّةً إِلاَ بالله، قالَ: لا إِلهَ إِلاَ أَنَا وَلا حَوْلَ وَلاَ قُوّةً إِلاَ بالله، قالَ: لا إِلهَ إِلاَ أَنَا وَلا حَوْلَ وَلاَ قُوّةً إِلاّ بالله، قالَ: لا إِلهَ إِلاَ أَنَا وَلا حَوْلَ وَلاَ قُولًا قُولًا فَوا يَهُ اللهُ عَنْ مَرضِهِ ثُمَّ مَاتَ لَمْ تَطْعَمْهُ النَّارُ»

قال: هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ غريب وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَن أَبِي إِسْحَاقَ، عَن الأُغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ بِنَحْوِ هَذَا الحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ شُعْبَةً.

حدَّثنا بِذَلِكَ بُنْدَارٌ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، عَن شُعْبَةَ بِهَذَا.

### ٣٨ \_ باب: مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى مُبْتَلًى

٣٤٣١ حقَّثنا مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ بَزِيع، حدَّثنا عَبْدُ الوارِثِ بنُ سَعِيدٍ، عَن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ، عَن سَالِم بنِ عَبْدِ الله بنِ غَمَرَ، عَن ابنِ عُمَرَ، عَن عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلاَءٍ فَقَالَ: الْحَمدُ لله الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاَكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّن خَلقَ تَفْضِيلًا، إلاَّ عُوفِيَ مِنْ ذَلِكَ البَلاَءِ كَائِناً مَا كَانَ مَا عَاشَ».

قال أبو عيسى: هذَا حَدِيثٌ غَريبٌ. وفي البَابِ عَن أَبِي هُرَيْرَةً. وعَمْرُو بنُ دِينَارِ قَهْرُمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ وَلَيْسَ هو بالقَوِيِّ في الحَدِيثِ. وَقَدْ تَفَرَّدَ بأَحَادِيثَ عَن سَالِم بنِ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ. وَقد رُوِيَ عَن أبي جَعْفَرٍ محمد بنِ عَليٌ أنَّهُ قَالَ: "إِذَا رَأَى صَاحِبَ بَلاَءٍ فتعَوَّذَ يَقُولُ ذَلِكَ في نَفْسِهِ وَلا يُسْمِعُ صَاحِبَ البَلاءِ».

٣٤٣٧ ـ حَنَّفُنَا أَبُو جَعْفَرِ السَّمْنَانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدِ قَالُوا: حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بنُ عَبْدِ الله المَدِينيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بنُ عُمَر العَمْرِيُّ، عَن سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِح، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ رَأَى مُبْتَلِّى فَقَالَ: «الْحَمدُ لله الّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاَكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّا ابْتَلاَكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّا وَتَفْضِيلًا لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ البَلاَءُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

## ٣٩ \_ باب: مَا يَقُولُ إِذَا قَامَ مِنْ المَجْلِسِ

٣٤٣٣ حدَّثنا أَبُو عُبَيْدَةَ بِنُ أَبِي السَّفَرِ الكُوفِيُّ أَخْمَدُ بِنُ عَبْدِ الله الهَمْدَانيُّ، حدَّثنا حَجَّاجُ بِنُ مُحمَّدِ قَالَ: قَالَ ابنُ جُرَيْجِ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بِنُ عُقْبَةَ، عَن سُهَيْلِ بِنِ أَبِي صَالِحٍ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ جَلَس في مَجْلِسٍ فَكثُرَ فيهِ لَغَطُهُ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَن لاَ إِلَهُ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ في مَجْلِسِهِ ذَلِكَ» وفي البَابِ عَن أَبِي بَرْزَةَ وعَائِشَةَ. قال: هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلٍ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٣٤٣٤ \_ حَلَّتْنَا نَصْرُ بنُ عَبْدِ الرَّحمٰن الكُوفِيُّ، حَدَّثنا المُحَارِبيُّ، عَن مَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ،

عَن مُحمَّدِ بنِ سُوقَةً، عَن نَافِعٍ، عَن ابنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ يُعَدُّ لِرَسُولِ الله ﷺ في المجلِسِ الوَاحِدِ مائلُةُ مَرَّةٍ مِنْ قَبْلِ أَن يَقُومَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي وتُبْ عَلَيًّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الغَفُورُ

حدَّثنا ابن أبي عمر، حدَّثنا سفيان، عن محمد بن سُوقَةَ بهذا الإسناد نحوه بمعناهُ. قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَريبٌ.

## ٠ ٤ - باب: ما جاء مَا يَقُولُ عِنْدَ الكَرْبِ

٣٤٣٥ ـ حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا مَعَادُ بنُ هِشَام، حدَّثني أَبِي، عَن قَتَادَةَ، عَن أَبِي العَالِيَةِ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نبيً الله ﷺ: «كَانَ يَدْعُو عِنْدَ الكَّرْبِ لاَ إِلهَ إِلاَ الله العَلِيُّ الحَلِيمُ لا إِلهَ إِلاَ الله رَبُّ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ» إِلهَ إِلاَ الله رَبُّ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ»

حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا ابنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَن هِشَامٍ، عَن قَتَادَةَ، عَن أَبِي العَالِيَةِ، عَن النّبِيِّ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ عَن النّبِيِّ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ. قال: وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤٣٦ حدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بنُ المُغِيرَةِ المَخْزُومِيُّ المدِينِيُّ وَغَيْرُ وَاحِد قَالُوا: حدَّثنا ابنُ أبي فُدَيْكِ، عَن ابْرَاهِيمَ بنِ الفَضْلِ، عَن المُقْبَرِيِّ، عَن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ النبيِّ ﷺ كَانَ إِذَا ابنُ أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ النبيِّ ﷺ كَانَ إِذَا أَهُمَّهُ الأَمْرُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: «سُبْحَانَ الله العَظِيمِ» وَإِذَا اجْتَهَدَ في الدَّعَاءِ قَالَ: «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حسن غَرِيبٌ.

## ١ ٤ ـ باب: مَا جَاءَ مَا يَقُولُ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً

٣٤٣٧ ـ حَلَّثْنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثْنَا اللَّيْثُ، عَن يَزِيدَ بِنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَن الحارثِ بِنِ يَعْقُوبَ، عَن يَغْوَبَ، عَن يَغْوَبَ، عَن يَغْوُبَ، عَن يَغْوُبَ، عَن يَغْوُبَ، عَن يَغْفُوبَ بِنِ عَبْدِ الله بِنِ الأَشَجُ، عَن بُسْرٍ بِنِ سَعِيدٍ، عَن سَعْدُ بِنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَن خَوْلَةَ بِعُلِمَاتِ الله يَئِيثُ قَالَ: مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً ثُمَّ قَالَ: «أَعُوذُ بِعَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرُّهُ شَيِّ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ»

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

وَرَوى مَالِكُ بِنُ أَنَسٍ هَذَا الحَدِيثَ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَن يَعْقُوبَ بِن عبد الله بِنِ الأَشَجِّ فَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا الحَدِيثِ. وَرُوِيَ عَن ابنِ عَجْلاَنَ هَذَا الحَدِيثُ، عَن يَعْقُوبَ بنِ عَبْدِ الله بنِ الأَشَجُ وَيَقُولُ عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَن خَوْلَةَ.

قال: وحَدِيثُ اللَّيْثِ أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ ابنِ عَجْلاَنَ.

### ٤٢ ـ بابُ: مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مُسَافِراً

٣٤٣٨ حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيٌ المُقَدَّمِيُ ، حدَّثنا ابنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَن شُغبَةً ، عَن عَبْدِ الله بنِ بِشْرِ الْخَنْعَمِيُ ، عَن أَبِي زُرْعَةَ ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إذَا سافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ قَالَ بِأَصْبُعِهِ قَالَ : «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ في السَّفَرِ والخَلِيفَةُ في الأَهْلِ اللَّهُمَّ ازْوِ لَنَا الأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ ، اللَّهُمَّ ازْوِ لَنَا الأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ ، اللَّهُمَّ ازْوِ لَنَا الأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ ، اللَّهُمَّ إِنِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ المُنْقَلِب».

قال أبو عيسى: كنت لا أعرف هذا إلا من حديث ابن أبي عدي حتى حدَّثني به سويد.

حدَّثنا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، حدَّثنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، حدَّثنا شُعْبَةُ بِهِذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قال: هَذَا حَدِيث حَسَنٌ غريبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ولاَ نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ حَدِيثِ ابنِ أبي عَدِيً، عَن شُعْبَةَ.

٣٤٣٩ ـ حَنَّتنا أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةً، حَدَّنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَن عَاصِمِ الأَحْوَلِ، عَن عَبْدِ الله بنِ سَرْجِسَ قَالَ: كَانَ النبيُ ﷺ إِذَا سَافَرَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ في السَّفَرِ والخَلِيفَةُ في الأَهْلِ اللَّهُمَّ إِنِّي آَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ المُنْقَلَبِ، اللَّهُمَّ ٱصْحَبْنَا في سَفَرِنَا، وٱخْلفْنَا في أَهْلِ والمَال». في أَهْلِنا، ومِنَ الحَوْدِ بَعْدَ الكَوْنِ ومِنْ دَعْوَةِ المَظْلُومِ ومِنْ سُوءِ المَنْظِرِ في الأَهْلِ والمَال». قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

قال: ويُروَى الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ أَيضاً.

قال: ومَعْنَى قَوْلِهِ «الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْنِ» أَو «الكَوْرِ» وَكلاَهُمَا لَهُ وَجْهٌ؛ إِنَّمَا هُوَ الرُّجُوعِ مِنَ الإِيمَانِ إِلى الكُفْرِ أو مِنَ الطَّاعَةِ إلى المَعْصِيَةِ إِنَّمَا يَعْنِي الرُّجُوعِ من شَيْءٍ إلى شَيْءٍ مِنَ الشَّرِّ.

### ٤٣ ـ باب: مَا يَقُولُ إِذَا قدِم مِنَ السفر

٣٤٤٠ ـ حَلَّثْنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثْنَا أَبُو دَاوُدَ، أَنْبَأَنَا شُغْبَةُ، عَن أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بِن البَرَاءِ بِن عَازِبٍ، يُحَدُّثُ عَن أَبِيهِ: أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ: «آيبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَرَوى النَّوْرِيُّ هَذَا الحَدِيثَ، عَن أَبِي إِسْحَاقَ، عَن البَرَاءِ. وَرِوَايَةُ شُعْبَةَ أَصَحُ.

قال: وفي البَابِ عَن ابنِ عَمَرَ وَأَنْسِ وَجَابِرِ بنِ عَبْدِ الله.

#### \$ \$ \_ باب: منه

٣٤٤١ حَنْفنا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ، حدَّثنا إِسْمَاعيلُ بِنُ جَعْفَرٍ، عَن حُمَيْدٍ، عَن أَنسٍ أَنَّ النبيُّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَنَظَرَ إِلَى جَدَرَاتِ المَدِينَةِ أَوْضَعَ رَاحِلَتَهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ حَرَّكَهَا مِنْ حُبّهَا

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ.

### ٤٥ \_ باب: ما يَقُولُ إِذَا وَدَّعَ إِنْسَاناً

٣٤٤٧ ـ حَلَّفنا أَخْمَدُ بنُ أَبِي عُبَيْدِ الله السُّلَميُ البَصْرِيُّ، حَدَّثنا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بنُ قُتَيْبَةَ، عَن إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ يَزِيدَ بنِ أُمَيَّةً، عَن نَافِع، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: كَانَ رسول الله ﷺ وَيَقُولُ: «ٱسْتَوْدِعْ الله وَاللهُ عَلَيْهُ وَيَقُولُ: «ٱسْتَوْدِعْ الله وَامَانَتَكَ وَآخِرَ عَمَلِكَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. ورُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَن ابنِ عُمَرَ.

٣٤٤٣ ـ حَنَّفنا إِسْمَاعِيلُ بنُ مُوسَى الفَزَارِيُّ، حَدَّثنا سَعِيدُ بنُ خَيْثَم، عَن حَنْظَلَةَ، عَن سَالَم أَنَّ ابنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ سَفَراً أُدْنُ مِنِّي أُوَدِّعْكَ كَمَا كَانَ رسولُ الله ﷺ يُوَدِّعُنَا فَيَقُولُ: «ٱسْتَوْدِعُ الله دِينَكَ وأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ سَالم.

#### ٤٦ ـ باب: منه

٣٤٤٤ حَنَّفنا عَبْدُ الله بنُ أَبِي زِيَادٍ، حَذَّنَا سَيَّارٌ، حَذَّنَا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَن ثَابِتٍ، عَن أَبِي أَنِس قَالَ: عَن ثَابِتٍ، عَن أَنِس قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النبيِّ ﷺ فقالَ: يا رسولَ الله إنِّي أُرِيدُ سَفَراً فَزَوَّذِنِي، قالَ: «زَوِّدَكَ الله النَّقْوَى». قالَ زِذْنِي بِأْبِي أَنْتَ وأَمِّي. قالَ: «وَغَفَر ذَنْبَكَ». قالَ: زِذْنِي بِأْبِي أَنْتَ وأَمِّي. قالَ: «وَيَشَرَ لَكَ الْخَيْرَ حِيثِما كُنْتَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

#### ٤٧ \_ بابُ

٣٤٤٥ حدَّثنا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ، أَخْبَرَنِي الرَّحْمُنِ الكِنْدِيُّ الكُوفيُّ، حدَّثنا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ، عَن سَعِيدِ المُقْبَرِيُّ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عنه: أَنَّ رَجُلاً قالَ: يا رسولَ الله إنِّي أُرِيدُ أَنْ أُسَافِرَ فأوصني، قَالَ: «عَلَيْكَ بِتَقْوَى الله، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ». فَلَمَّا أَن وَلَى الله، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ». فَلَمَّا أَن وَلَى الله، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ». فَلَمَّا أَن وَلَى الرَّجُلُ قالَ: «اللَّهُمَّ اطْوِ لَهُ الأَرْض، وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ»

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

### 44 ـ باب: مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ النَّاقة

٣٤٤٦ ـ حلَّفنا قُتَيْبَةُ، حَدَّنَنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَن أَبِي إِسْحَاقَ، عَن عَلِيٌ بِنِ رَبِيعَةَ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيّا أَتِيَ بِدَابَّةٍ لِيَرْكَبَهَا فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرُّكَابِ قَالَ: بِسْمِ الله ثلاثاً، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا قَالَ الْحَمْدُ لله، ثُمَّ قَالَ: ﴿ سُبْحَنَ الَّذِي سَخَرَ لَنَا هَنَا وَلله أَكْبَرُ ثلاثاً سُبْحَانَكَ إِنِّي قَدْ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿ فَي الرَّحْرِفِ: ١٣ ـ ١٤] ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لله ثَلاثاً والله أَكْبَرُ ثلاثاً سُبْحَانَكَ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَ أَنْتَ ثُمَّ ضَحِكَ. قُلْتُ مِنْ أَيُ شَيْءٍ ضَحِكْتَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَ أَنْتَ ثُمَّ ضَحِكَ. قُلْتُ مِنْ أَيُ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ الله عَلَى وَاللهُ وَلَيْ صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ ثُمَّ ضَحِكَ فَقُلْتُ مِنْ أَيُ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ رَبِّ لَهُ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي فُنُوبِي إِنّهُ لا يَغْفِرُ الذَّنُوبَ عَن عَبْدِهِ إِذَا قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي فُنُوبِي إِنّهُ لا يَغْفِرُ الذَّنُوبِ عَن عَبْدِهِ إِذَا قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي فُنُوبِي إِنّهُ لا يَغْفِرُ النّه عَنْ مَو عَن عَبْدِهِ إِذَا قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي فُنُوبِي إِنّهُ لا يَغْفِرُ الذَّنُوبِ عَيْرُكَ». قال: (فِي البَابِ عَن ابنِ عُمَر رَضِيَ الله عنهما

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤٤٧ حدّثنا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، أخبرنا عَبْدُ الله، حدَّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن أَبِي الزُّبَيْرِ، عَن عَلِي بنِ عَبْدِ الله البَارِقِيّ، عَن ابنِ عُمَرَ: أَنَّ النبيَّ ﷺ كان إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ كَبَّرَ ثَلاَثاً ويقولُ: ﴿ سُبْحَنَ اللّهِ سَخَرَ لَنَا هَلَا وَمَا كُنَا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿ اللّهُمّ مَوَّنُ عَلَيْنَا ويقولُ: ﴿ سُبْحَنَ اللّهُمّ مَلَّنَ هَلُو لَيَ اللّهُمّ مَوَّنُ عَلَيْنَا اللّهُمّ إِنِّي أَسْالُكَ في سَفَرِي هَذَا مِنَ البِرِّ وَالتَّقُوى وَمِنَ العَمَلِ مَا تَرْضَى، اللّهُمّ مَوَّنُ عَلَيْنَا المَسِيرَ وَاطْوِ عَنّا بُعْدَ الأَرْضِ، اللّهُمّ أَنْتَ الصّاحِبُ في السَّفَرِ، والْخَلِيفَةُ في الأَهْلِ، اللّهُمّ اللهُمّ أَنْتَ الصّاحِبُ في السَّفَرِ، والْخَلِيفَةُ في الأَهْلِ، اللّهُمّ اللهُمّ عَلَيْنَا، وَكَانَ يَقُولُ إِذَا رَجَعَ إلى أَهْلِهِ آيِبُونَ إِنْ شَاءَ الله تَايَبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ إِنْ شَاءَ الله تَايَبُونَ عَالِمُ وَيَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ إِنْ شَاءَ اللّهُ عَالِمُ اللّهُمْ عَلَيْكُ اللّهُمْ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لِولَا لَهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْكُونَ إِنْ شَاءَ الله تَايَبُونَ عَلَيْكُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ إِنْ شَاءَ اللّه تَايَبُونَ عَلَيْنَا في عَلَيْكُولُ اللّهُ الْمِنْ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ الْمَالَالُهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ الْمُ الْمُلْكُونَ لَيْفُولُ الْمُعَالِمُ اللّهُ اللّهُ وَلَا لَوْلِهُ اللّهُ الْمُنْهُ اللّهُ السَاءَ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللهُ اللللهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللل

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الوجه.

# ٤٩ ـ بابُ: مَا ذُكِرَ في دَعْوَةِ المُسَافِرِ

٣٤٤٨ ـ حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَارٍ، حدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ، حدَّثنا الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ، عَن يَحْيى

بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَن أَبِي جَعْفرٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عنه قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ثَلاَثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَاباتٌ: دَعْوَةُ المُظُلُومِ، وَدَعْوَةُ المُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ»

حدَّثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عَن هِشَامِ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ. وَزَادَ فِيهِ: «مُسْتَجَابَاتُ لاَ شَكَّ فِيهِنَّ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وأَبُو جَعْفَرٍ الرازي هَذَا الَّذِي رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بنُ أبي كَثِيرٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ المُؤَذِّنُ.

وقد روى عنه يحيى بن أبي كثير غير حديث وَلاَ نَعْرِفُ اسْمَهُ.

### ٥٠ ـ باب: مَا يَقُول إذا هاجَتِ الرَّيحُ

٣٤٤٩ ـ حَلَّثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ الأَسْوَدِ أَبُو عَمْرُو البَصْرِيُّ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ رَبِيعَةَ، عَن ابن جُرَيْجٍ، عَن عَطَاءٍ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ الله عنها قالَتْ: كَانَ النبيُّ ﷺ إِذَا رَأَى الرِّيحَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَخَيْرٍ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ».

قال أبو عيسى: وفي البَابِ عَن أُبيِّ بنِ كَعْبٍ رَضِيَ الله عنه. وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

## ٥١ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا سمِعَ الرَّعْدَ

• ٣٤٥ حدَّثنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، عَنْ حَجَّاجٍ بنِ أَرْطَاةَ، عَن أَبِي مَطَرٍ، عَن سَالِم بنِ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ، عَن أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ وَالصَّوَاعِقَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ وَلا تُهْلِكُنَا بِعَذَابِكَ وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ» قال. هَذَا وَالصَّوَاعِقَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ وَلا تُهْلِكُنَا بِعَذَابِكَ وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ» قال. هَذَا وَلَيْتُ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاً مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

## ٢٥ ـ باب: مَا يَقُولُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهِلاَلِ

٣٤٥١ حدَّثنا سُلَيْمَانُ بنُ بَشَارٍ، حدَّثنا أَبُو عامِرٍ العَقَدِيُّ، حدَّثنا سُلَيْمَانُ بنُ سُفْيَانَ المَدِينِيُّ، حدَّثنا سُلَيْمَانُ بنُ سُفْيَانَ المَدِينِيُّ، حدَّثني بِلاَلُ بنُ يَحْيَى بنِ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ الله، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّه طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ الله: أَنَّ النبيُّ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلاَلَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَإِلايمَانِ والسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ، رَبِّكَ الله».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

### ٥٣ ـ باب: ما يَقُولُ عِنْدَ الغَضَبِ

٣٤٥٢ ـ حَنَّتْنَا مَحَمُودُ بِنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا شُفْيَانُ، عَن عَبْدِ المَلِكِ بِنُ عُمَيْرٍ، عَن عَبْدِ الرَّحِمْنِ بِنِ أَبِي لَيْلَى، عَن مُعَاذِ بِنِ جَبَلٍ رَضِيَ الله عنه قالَ: اسْتَبَّ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبِيِّ عَنِي الله عنه قالَ: اسْتَبُ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبِيِّ عَلِي حَتَّى عُرِفَ الغَضَبُ في وَجْهِ أَحَدِهِمَا فقالَ النَّبِيُ عَلِي الْمُلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَنْ عَضَبُهُ: أَعُوذُ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيم».

حدَّثنا بُندارٌ، حدَّثنا عَبْدُ الرَّحمٰنِ، عن سُفْيَانَ بهَذَا الإسناد نَحْوَهُ: قال: وفي البَابِ عَن سُلَيْمَانَ بنِ صُرَد قال: وَهَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ، عَبْدُ الرَّحمٰنِ بنُ أَبِي لَيْلَى لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ، ماتَ مُعَاذٌ في خِلاَفَةِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ وقُتِلَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ؛ وَعَبْدُ الرَّحمٰنِ بنُ أبي لَيْلَى عُلامٌ ابنُ سِتَّ سِنِينَ.

وهَكَذَا رَوَى شُعْبَةُ، عَنِ الْجَكَم، عَنِ عَبْدِ الرّحِمْنِ بِنِ أَبِي لَيْلَى. وَقَدْ رَوَى عَبْدِ الرّحِمْنِ بِنِ أَبِي لَيْلَى. وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الرَّحِمْنِ بِنُ أَبِي لَيْلَى يُكَنَّى أَبَا عِبْدُ الرَّحِمْنِ بِنُ أَبِي لَيْلَى يُكَنَّى أَبَا عِشْرِينَ ومائَةً عِشْرِينَ ومائَةً مِنْ أَبِي لَيْلَى قَالَ: أَذْرَكْتُ عِشْرِينَ ومائَةً مِنْ أَضِحَابِ النبيِّ ﷺ.

## ٤٥ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى رؤْيا يَكْرَهُهَا

٣٤٥٣ ـ حدَّثنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا بَكْرُ بنُ مُضَرَ، عَن ابن الهَادِ، عَن عَبْدِ الله بنِ خَبَّابٍ، عَن أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رسُولَ الله ﷺ يقُولُ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللهِ عَلْمَ فَلْيَحْمَدِ اللهِ عَلَيْهَا ولْيُحَدِّثُ بِمَا رَأَى، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فإِنَّمَا هِيَ مِن السَّيْطَانِ فَلْيَحْمَدِ اللهِ عَنْ شَرِّهَا وَلاَ يَذْكُرُهَا لِأَحَدِ فإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ».

قال: وَفِي البَابِ عَن أَبِي قَتَادَةً. قال: وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صحيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَابِنُ الْهَادِ اسْمُهُ: يَزِيدُ بِنُ عَبْدِ الله بِنِ أُسَامَةَ بِنِ الْهَادِ المَدَنِيُّ وهُوَ ثِقَةٌ رَوَى عَنْهُ مالِكٌ والنّاسُ.

## ٥٥ - بابُ: ما يَقُولُ إِذَا رَأَى البَاكُورَةَ مِنَ الثَّمَرِ

٣٤٥٤ ـ حَدَّثْنا مَغْنَ، حَدَّثْنا مَغْنَ، حَدَّثْنا مَالِكَ، عَن سُهَيْلِ بِنِ أِبِي صَالِح، عَن أَبِي صَالِح، عَن أَبِي هُرَيْرَةً رَضِيَ الله عنه قالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ النَّمَرِ جَاوُوا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهُ عَلَيْهُ قال: «اللَّهُمَّ بَارِكُ لَنَا في ثِمَارِنَا، وَبَارِكُ لَنَا في رَسُولِ اللهُ عَلَيْهُ قال: «اللَّهُمَّ بَارِكُ لَنَا في ثِمَارِنَا، وَبَارِكُ لَنَا في مَاعِنَا ومُدِّنَا، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَنَبِيلُكَ وَإِنِّي عَبْدُكَ مَدِينَتِنَا، وبَارِكُ لَنَا في صَاعِنَا ومُدِّنَا، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَنَبِيلُكَ وَإِنِّي عَبْدُكَ

وَنَبِيُّكَ وإنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ وأَنَا أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ بِهِ لِمَكَةَ ومِثْلُهُ مَعَهُ، ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ يَرَاهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ النَّمَرَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

## ٥٦ ـ بابُ: مَا يَقُول إِذَا أَكُلَ طَعَاماً

٣٤٥٥ حدَّثنا أَخْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدَّثنا إِسْمَاعيلُ بنُ إِبَرَاهيمَ، حدَّثنا عَلِيُّ بنُ زَيْدٍ، عَن عُمَرَ، هُوَ ابنُ حَرْمَلَةَ، عَن ابنِ عَبَّاسِ قالَ: دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ أَنَا وَخَالِدُ بنُ الوَلِيدِ عَلَى مَيْمُونَةَ فَجَاءَثنَا بإِنَاءٍ فيهِ لَبَنْ فَشَرِبَ رَسُولُ الله ﷺ وأَنَا على يَمِينِهِ وَخَالِدٌ على شِمَالِهِ فقالَ لِي: «الشَّرْبَةُ لَكَ فَإِنْ شِئْتَ آثَرْتَ بِهَا خَالِداً» فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ أُوتِرُ عَلَى سُؤْدِكَ أَحَداً. ثُمَّ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ الطعامُ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكُ لَنَا فِيهِ وَأَطْعُمِنَا خَيْرًا مِنْهُ، وَمَنْ سَقًاهُ الله لَيْهُ لَا اللَّهُمَّ بارِكُ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ». وَقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِي مَكَانَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرُ اللَّبَنِ»

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ورَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الحَدِيثَ عَن عَلِيٍّ بِنِ زَيْدٍ فَقَالَ: عَن عُمرَ بِنِ حَرْمَلَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَمْرُو بِنِ حَرْمَلَةً وَلا يَصِحُ.

## ٥٧ ـ باب: ما يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنَ الطَّعَامِ

٣٤٥٦ ـ حَدَّثْنَا مُحمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ، حَدَّثْنَا يَخْيَى بِنُ سَعِيدٍ، حَدَّثْنَا ثَوْرُ بِنُ يَزِيدَ، حَدَّثْنَا خَالِدُ بِنُ مَعْدَانَ، عَن أَبِي أُمَامَةَ قالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا رُفِعَتِ المَائِدَةُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ يَقُولُ: «الْحَمْدُ لله حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ غَيْرَ مُوَدَّعِ وَلاَ مُسْتَغْنَى عَنْهُ رَبَّنَا»

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤٥٧ حدَّثْ أَبُو سَعِيدِ الأَشَجُّ، حدَّثنا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ وَأَبُو خَالِدِ الأَحْمَرُ، عَن حَجَّاجِ بنِ أَرْطَاةَ، عَن رِياحِ بنِ عُبَيْدَةَ قالَ حَفْصٌ: عَن ابنِ أَخِيَ أَبِي سَعِيدِ وَقالَ أَبُو خَالِدٍ: عَن مَوْلَى لِأَبِي سَعِيدٍ، عَن أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ الله عنه قال: كَانَ النبيُ ﷺ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ: «الْحَمدُ لله الذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ»

٣٤٥٨ ـ حَنَّقْنَا مُحمَّدُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثْنَا عَبْدُ الله بِنُ يَزِيدَ الْمُقرِيءُ، حَدَّثْنَا سَعيدُ بِنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثِنِي أَبُو مَرْحُومٍ، عَن سَهْلِ بِنِ مُعَاذ بِنِ أَنَسٍ، عَن أَبِيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ ٱكُلَ طَعاماً فقالَ: الْحَمدُ لله الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي ولاَ قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وأَبُو مَرْحُومُ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَيْمُونٍ.

## ٥٨ ـ باب: مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ نَهِيقَ الحِمَارِ

٣٤٥٩ ـ حدَّثنا أَتَيْبَةُ، حدَّثنا اللَّيْثُ، عَن جَعْفَرِ بِنِ رَبِيعَةَ، عَن الأَغْرَجِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيكَةِ فاسْأَلُوا الله مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكاً، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرجيم فإِنَّهُ رَأَى شَيْطَاناً»

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

# ٥٩ - بابُ: ما جَاءَ في فَضْلِ التّسبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ والتَّحْمِيدِ

٣٤٦٠ حَنَّهُ الله بنُ أَبِي زِيَادِ الكُوفِي، حَدَّنَا عَبْدُ الله بنُ بكْرِ السَّهْمِيُّ، عَنَ حَاتِم بِنِ أَبِي صَغِيرَةَ، عَن أَبِي بَلْج، عَنْ عَمْرِو بنِ مَيْمُونِ، عَن عَبْدِ الله بنِ عَمْرو قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا عَلَى الأَرْضِ أَحَدُّ يَقُولُ: لا إِلهَ إِلاّ الله وَالله أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوّةً إِلاّ بللهُ إِلاّ الله وَالله أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوّةً إِلاّ بللهُ إِلاّ كُفِّرَتْ عَنْهُ خَطَاياهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَن أَبِي بَلْجِ بِهَذَا الإسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ. وأَبُو بِلْجِ اسْمُهُ: يَحْيَى بنُ أَبِي سُلَيْمٍ وَيُقَالُ أَيْضًا: يحيى بنُ سُلَيْمٍ.

حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا ابنُ أبي عَدِيّ، عَن حَاتِم بنِ أَبِي صَغِيرةَ، عَن أَبِي بَلْجٍ، عَن عَمْرِو بَنِ مَيْمُونِ، عَن عَبْدِ الله بنِ عَمْرِو، عنِ النبيُ ﷺ نَحْوَهُ وحاتم يُكَنَّى أبا يونس القُشيري.

حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حَدَّثنَا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، عَن شُعْبَةَ، عَن أَبِي بَلْجٍ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعُهُ.

٣٤٦١ حدَّثْنا مُحمَّدُ بنُ بَشَارٍ، حدَّثنا مَرْحُومُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ العَطَّارُ، حدَّثنا أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ، عَن أبي مُوسَى الأَشْعَرِيُّ قال: كُنَّا مَعَ النبيُ ﷺ في غَزَاةٍ السَّعْدِيُّ، عَن أبي مُوسَى الأَشْعَرِيُّ قال: كُنَّا مَعَ النبيُ ﷺ: «إِنَّ فَلَمَّا قَفَلْنَا أَشْرَفْنَا عَلَى المَدِينَةِ فَكَبَّرَ النَّاسُ تَكْبَيرةً وَرفَعُوا بِهَا أَصْوَاتَهُمْ فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بَأَصَمَّ ولا خَائِبٍ هُو بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رُؤُوسِ رِحالِكُمْ، ثُمَّ قالَ: يا عَبْدَ الله بنَ قَيْسٍ أَلاَ أَعَلَّمُكَ كَنْزاً مِنْ كُنُوزِ الْجَنِّةِ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةً إِلاّ بالله»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُلَّ. وَأَبُو نَعَامَةَ اسْمُهُ عَمْرُو بنُ عِيسَى. وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رُوُّوسِ رِحَالِكُمْ» يَعْنِي عِلْمَهُ وَقُدْرَتَهُ.

#### ۲۰ ـ بابّ

٣٤٦٢ حقَّتنا عَبْدُ الله بنُ أَبِي زِيَادِ، حدَّثنا سَيَّارٌ، حدَّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادِ، عَن عَبْدِ الرَّحَمْنِ، عَن أَبِيهِ، عَن ابنِ مَسْعُودِ قالَ: قالَ عَبْدِ الرَّحَمْنِ، عَن أَبِيهِ، عَن ابنِ مَسْعُودِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي فقالَ: يا مُحَمدُ أَقْرِىء أُمَّتَكَ مِنِي السَّلاَمَ وَاخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنّةَ طَيِّبَةُ التَّرْبَةِ عَذْبَةُ المَاءِ، وَأَنَّهَا فِيعَانٌ، وَأَنَّ غِرَاسَهَا سُبْحَانَ الله والْحَمْدُ للله وَالْجَمْدُ لله وَلاَ إِلاَ الله وَالله أَكْبَرُ الله وَالد وفي البابِ عَن أَبِي أَيُّوبَ.

قال: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ لهٰذَا الوَّجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعودٍ.

٣٤٦٣ حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَارِ، حدَّثنا يَخيَى بنُ سَعِيدِ، حدَّثنا مُوسَى الْجُهَنِيُّ، حَدَّثني مُصْعَبُ بنُ سَعِيدِ، حدَّثنا مُوسَى الْجُهَنِيُّ، حَدَّثني مُصْعَبُ بنُ سَعْدِ، عَن أَبِيهِ: أَنْ رَسُولَ الله ﷺ قالَ لُجُلَسَائهِ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبُ الْفَ حَسَنَةٍ؟» فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قالَ: «يُسَبِّحُ أَحَدُكُمْ مائَةَ تَسْبِيحَةٍ تُكْتَبُ لَهُ الْفُ حَسَنَةٍ وَتُحَطَّ عَنْهُ ٱلْفُ سَيِّئَةٍ»

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

#### ٦١ ـ بابُ

٣٤٦٤ ـ حَنَّتْنَا أَحْمَدُ بِنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثْنَا رَوْحُ بِنُ عُبَادَةً، عَن حَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَن أَبِي النَّبِيِّ عَن جَابِر، عَن النبيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ سُبْحَانَ الله العَظِيمِ وبِحَمْدِهِ عُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةً فِي الْجَنَّةِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ أبي الزَّبَيْرِ، عَن جابِرِ.

٣٤٦٥ ـ حلَّثنا مُحمَّدُ بنِ رَافِع، حدَّثنا المُؤَمِّلُ، عَن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عَن أبي الزُّبَيْرِ، عَن جَابِرٍ، عَن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ قالَ سُبْحَانَ الله العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَحْلَةٌ في الْجَنَّةِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

٣٤٦٦ ـ حَنَّثْنَا نَصْرُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الكُوفِيُّ، حَدَّثْنَا المُحَارِبِيُّ، عَن مَالِكِ بنِ أَنسِ، عَن سُمَيِّ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «مَنْ قالَ سُبْحَانَ الله وَ عَن أَبِي صَالِح، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «مَنْ قالَ سُبْحَانَ الله وَ يَعْمَدِهِ مَائَةً مَرَّةٍ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبِدِ البَحْرِ»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤٦٧ ـ حَدِّثْنَا يُوسُفُ بنُ عِيسَى، حَدَّثْنَا مُحمَّدُ بنُ الفُضَيل، عَن عُمَارَةَ بنِ القَعْقَاعِ، عَن أَبِي ذُرْعَةَ بن عَمْرو بن جرير، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللَّمَانِ، ثَقِيلَتَانِ في المِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إلى الرَّحمٰن: سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ الله العَظِيمِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ صحيحٌ.

٣٤٦٨ حدَّثنا مَالِكَ، عَن سُمَى، عَن أَبِي هُويْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ قَالَ: «مَنْ قَالَ لا إِلَه إِلاَ الله وَحُدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، أَبِي صَالِح، عَن أَبِي هُويْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَلِيرٌ؛ في يَوْم مَائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عِدْلَ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيَى وَيُمِيتُ وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَلِيرٌ؛ في يَوْم مَائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عِدْلَ عَشْرٍ رِقَابٍ وكُتِبَتْ لَهُ مَائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ مَائَةُ سَبِّئَةٍ وكَانَ لَهُ حِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ عَشْرٍ رِقَابٍ وكُتِبَتْ لَهُ مَائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ مَائَةُ سَبِّئَةٍ وكَانَ لَهُ حِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يَمْسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بَافْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلاَّ أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ» وَبِهَذَا الإِسْنَادِ عَن النبي عَلَيْ قَال : «مَنْ قَالَ سُبْحَانَ الله وَيِحَمْدِهِ مَائَةَ مَرَّةٍ خُطَّتْ خَطَاياهُ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ النبي عَلَيْهِ قَال : «مَنْ قَالَ سُبْحَانَ الله وَيِحَمْدِهِ مَائَةَ مَرَّةٍ خُطَّتْ خَطَاياهُ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ ذَبَكِ

#### ۲۲ ـ بابُ

٣٤٦٩ ـ حَلَّفنا مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ المَلَكُ بنِ أَبِي الشَّواربِ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزيزِ بنُ المُختار، عَن شُهَيْل بنِ أَبِي صَالح، عَن أَبِي صَالح، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، عَن النبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: سَبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ مَائَةَ مَرَّةٍ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ القَيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلاَّ أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ ما قَالَ وْزَادَ عَلَيْهِ»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ.

٣٤٧٠ حَنَّفُنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُوسَى الكوفيِّ، حَذَّثنا دَاوُدُ بنُ الزَّبْرِقانِ، عَن مَطَرِ الْوَرَّاقِ، عَن مَطَرِ الْوَرَّاقِ، عَن اللهِ عَن مَطَرِ الْوَرَّاقِ، عَن نافِع، عَن ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ يَوْم لِأَصْحَابِهِ: «قُولُوا سُبْحَانَ الله وَمِنْ قَالَهَا عَشْراً كُتِبَتْ لَهُ مَائَةً، وَمَن قَالَهَا مَائَةً كُتِبَتْ لَهُ مَائَةً، وَمَن قَالَهَا مَائَةً كُتِبَتْ لَهُ أَلْهَا، وَمَنْ قَالَهَا مَائَةً الله، وَمَنِ اسْتغفر غَفَرَ اللهُ لَهُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ غريبٌ.

#### ٦٣ ـ بابّ

٣٤٧١ حدَّثْنَا مُحمَّدُ بنُ وزِيرِ الْوَاسِطِيُّ، حدَّثنا أَبُو سُفْيَانَ الْحِمْيَرِيُّ هو سعيد بن يحيى الواسطي، عَن الضَّحَاكِ بن حُمْرَةَ، عَن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ الله مَائَةً بالغَدَاةِ وَمَائَةً بالعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَجَّ مَائَةً مَرَّةٍ، وَمَنْ حَمِدَ الله مائَةً بالغَدَاةِ وَمائَةً بالعَشِيِّ كانَ كَمَنْ حَمَلَ عَلَى مائةٍ فَرَسٍ في سَبِيلِ الله أَوْ قالَ غَزَا مائةً فَرُوةٍ، وَمَنْ هَلَّلَ الله مَائَةً بالغَدَاةِ وَمائةً بالغَدَاةِ وَمائةً بالغَشِيِّ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ مائةً رَقَبَةٍ مِنَ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، فَرْوَةٍ، وَمَنْ هَلَّلَ الله مَائةً بالغَدَاةِ وَمائةً بالْعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ مائةً رَقَبَةٍ مِنَ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَمَنْ كَبَّرَ الله مَائةً بالغَدَاةِ وَمائةً بالعَشِيِّ لَمْ يَأْتِ في ذَلِكَ اليَوْمِ أَحَدٌ بَأَكْثَرَ مِمَّا أَتَى إِلاَّ مَنْ قالَ مَنْ مَالًا أَو زَادَ عَلَى ما قالَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٤٧٢ ـ حدَّثنا الْحُسَيْنُ بنُ الأَسْوَدِ العِجْلِيُّ البَغْدَادِيُّ، حدَّثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ، عَن الْحَسَنِ بنِ صَالحِ، عَن أَبي بِشْرٍ، عَن الزُّهْرِيُّ قال: «تَسْبِيحَةٌ في رَمَضَانَ أَفْضَلُ مِنْ ٱلْفِ تَسْبِيحَةٍ في غَيْرِهِ».

#### ۲۴\_بابّ

٣٤٧٣ حدَّثنا قُتَنِبَةُ، حدَّثنا اللَّيْثُ، عَن الْخَلِيلِ بنِ مُرَّةً، عَن الأزهَر بنِ عَبْدِ الله، عَن تَمِيم الدَّادِيِّ، عَن رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قالَ: «مَنْ قالَ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلاَّ الله وحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ اللهَ وَاللهُ اللهُ وحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ الله إِلهَ أَوْدِهُ أَوْدُ أَكُونُ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ الله لَهُ أَوْبَعِينَ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ». قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَالْخَلِيلُ بنُ مَرَّةً لَيْسَ بالْقَوِيِّ عِنْدَ أَصْحابِ الحَدِيثِ. قالَ مُحمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ: هُوَ مُنْكَرُ الحَدِيثِ.

٣٤٧٤ حدَّثنا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ، حدَّثنا عَلِيُّ بِنُ مَغْبَدِ المصريُّ، حدَّثنا عُبَيْدُ الله بِنُ عَمْرِو الرَّقِّيُّ، عَن زَيْدِ بِنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَن شَهْرِ بِنِ حَوْشَبٍ، عَن عَبْدِ الرَّحْمْنِ بِنُ غُنُم، عَن أَبِي ذَرِّ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ الفَجْرِ وَهُوَ ثَانِي رِجْلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لاَ إِله إِلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْبِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيْنَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وكانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ مَرَّاتٍ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وكانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ فِي حَرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهِ وَحُرِسَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَمْ يَنْبَغِ لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكُهُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ إِلاّ الشَّرْكَ بِاللهِ» قال. هَذَا حَدِيثُ حَسَنْ غَرِبٌ صحيحٌ.

# ٦٥ ـ باب: جَامِعِ الدَّعَوَاتِ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ

٣٤٧٥ حدَّثنا رَيْدُ بنُ حُبَابٍ، عَن مَالِكِ بنِ مِعْوَلِهِ، حدَّثنا رَيْدُ بنُ حُبَابٍ، عَن مَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ، عَن عَبْدِ الله بنِ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ، عَن أَبِيهِ قالَ: سَمِعَ النبيُ ﷺ رَجُلاً يَدْعُو مَالِكِ بنِ مِغْوَلُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ الله لا إِلَهَ إِلاّ أَنْتَ الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ وَهُو يَقُولُ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ سَأَلُ الله باسْمِهِ يَلِدُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ». قالَ: «قالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ سَأَلَ الله باسْمِهِ الأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْظَى » قالَ زَيْدٌ: فَذَكَرْتُهُ لِرُهَيْرِ بنِ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ الأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْظَى » قالَ زَيْدٌ: فَذَكَرْتُهُ لِرُهَيْرِ بنِ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ ذَلِكَ بِسِنِينَ فقالَ: حدَّثني أَبُو إِسْحَاقَ، عَن مَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ. قالَ زَيْدٌ: ثُمَّ ذَكَرْتُهُ لِسُفْيَانَ الثوري فَحَدَّثَنِي عَن مالِكِ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسنٌ غَريبٌ. وَرَوَى شَرِيكٌ هَذَا الحَدِيثَ، عَن أَبِي إِسْحَاقَ، عَن بُرِيْدَة، عَن أَبِيهِ وَإِنَّمَا أَخَذَهُ أَبُو إِسْحَاقَ الهمداني، عَن مَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ. وإنما وَلَسْهُ. وروى شريك هذا الحديث، عن أبي إسحاق.

#### ٦٦ \_ بابّ

٣٤٧٦ حلَّثنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا رِشدِينُ بنُ سَغدِ، عَن أَبِي هاني ِ الْخَوْلاَنيُ، عَن أَبِي عَلِيَ الْجَنْبِيِّ، عَن فَضَالَةَ بِنِ عُبَيْدِ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ قاعِداً إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فقالَ: اللّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي فقالَ رسولُ الله ﷺ: «عَجِلْتَ أَيُّهَا المُصَلِّي ؛ إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ فَاحْمَدِ الله إِنَّا مُعَلِّي فَقَالَ رسولُ الله ﷺ: «عَجِلْتَ أَيُّهَا المُصَلِّي ؛ إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ فَاحْمَدِ الله وصَلَى عَلَى بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَصَلِّ عَلَي ثُمَّ ادْعُهُ »، قالَ: ثُمَّ صَلّى رَجُلٌ آخَرُ بَعْدَ ذَلِكَ فَحَمِدَ الله وصَلّى عَلَى النبي ﷺ: «أَيُّهَا المُصَلِّى ادْعُ تُجَبْ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَديثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، عَن أَبِي هَانِيءٍ. وَأَبُو هَانِيءِ اسَمُهُ حُمَيْدُ بنُ هَانِيءٍ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْجَنْبِيُّ اسْمُهُ عَمْرُو بنُ مالِكِ.

٣٤٧٧ حدَّثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا عبد الله بن يزيد المقريءُ، حدَّثنا حَيْوَةُ بن شريح، حدَّثني أَبُو هَانِيءِ الخولاني أَنَّ عَمْرَو بنَ مالِكِ الْجَنْبِيِّ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بنَ عُبَيْدِ يَقُولُ: سَمِعَ النبيُ ﷺ فقالَ النبيُ ﷺ فقالَ النبيُ ﷺ فقالَ النبيُ ﷺ فقالَ النبيُ ﷺ فقدًا» ثُمَّ دَعَاهُ، فقالَ لَهُ ولِغَيْرِهِ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأُ بِتَحْمِيدِ الله وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النبيِّ ﷺ ثُمَّ لِيَدُعُ بَعْدُ ما شَاءَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤٧٨ ـ حلَّثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمِ، حدَّثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عَن عُبَيْدِ الله بنِ أَبِي زِيَادٍ

القَدَّاحِ كذَا قَالَ: عَن شَهْرِ بِنِ حَوْشَبٍ، عَن أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ أَنَّ النبيَّ عَلَيْ قَالَ: «اسْمُ الله الأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الآيتَيْنِ: ﴿ وَلِلَهُ كُرْ إِلَهُ ۗ وَمِلَّةً لَآ إِلَهُ إِلَّا هُوَ ٱلرَّعْمَانُ ٱلرَّحِيمُ ﴿ آلَهُ وَالنَّهُ اللهُ اللهُ إِلَّا هُوَ ٱلْمَى ٱلْقَيْوَمُ ﴾ " ١٦٣. وَفَاتِحَةُ آلِ عِمْرَانَ: ﴿ الْمَرْ إِلَهُ لَآ إِلَهُ إِلَّا هُوَ ٱلْمَى ٱلْقَيُّومُ ﴾ "

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

#### ٦٧ \_ باب

٣٤٧٩ ـ حَلَّثْنَا عَبْدُ الله بنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ وهو رجل صالح، حَذَّثنا صَالحُ المُرِيُّ، عَن هِشَامِ بنِ حَسَّانَ، عَن مُحمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ٱدْعُوا الله وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بالإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الله لا يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لاَهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ. سمعت عباساً العَنبريّ يقول: اكتبوا عن عبد الله بن معاوية الجُمحيّ فإنّه ثقةٌ.

#### ۲۸ ـ بابّ

٣٤٨٠ ـ حَدَّثنا أَبُو كُرَيْب، حدَّثنا أبو مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَام، عَن حَمْزَةَ الزَّيَّات، عَن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ، عن عُرْوَةً، عَن عَائِشَةَ قَالَتْ: كانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ عَافِني في جَسَدِي، وَعَافِني في بَصَرِي وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي، لاَ إِلَهُ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الكَرِيمُ، سُبْحَانَ الله رَبِّ العَالَمِينَ». العَرْشِ العَظِيم، الْحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ. قال سَمِعْتُ مُحَمداً يَقُولُ: حَبِيبُ بنُ أَبِي ثَابِي تَالُم يَسْمَعْ مِنْ عُزْوَةَ بنِ الزَّبَيْرِ شَيْئاً. والله أعلم.

#### ۲۹ ـ بابّ

٣٤٨١ حدَّثْ فَا أَبُو كُرَيْبٍ، حدَّثْنا أَبُو أُسَامَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَن أَبِي صَالِحٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى النبِيِّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِماً فقالَ لهَا: «قُولِي: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ: مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالقُرْآنِ، فَالِقَ السَّبْعِ وَرَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ: مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالقُرْآنِ، فَالِقَ الطَّبِّ وَالنَّوَى، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الأَوْلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءً، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءً، وأَنْتَ الباطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءً، وأَنْتَ الباطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءً، وأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءً، وأَنْتَ الباطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءً، اقْضِ عَنِي اللَّيْنَ وَاغْنِنِي مِنَ الفَقْرِ»

قالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَهَكَذَا رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ الأَعْمَشِ، عَن الأَعْمَشِ

نَحْوَ هَذَا، وروى بَعْضُهُم، عَن الأَعْمَشِ، عَن أَبِي صَالِحٍ مُرْسَلٌ ولَمْ يَذْكُرْ فيهِ، عَن أبي هُرَيْرَةً.

## ۷۰ \_ بابّ

٣٤٨٢ حدَّثْنَا أَبُو كُرَيْبِ، حدَّثْنَا يَخْيَى بنُ آدَمَ، عَن أَبِي بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ، عَن الأَعْمَشِ، عَن عَمْرِو قالَ: عَن عَمْرِو بنِ مُرَّةً، عَن عَبْدِ الله بنِ عَمْرو قالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبِ لا يَخْشَعُ، وَنِدَاءٍ لا يُسْمَعُ، وَمِنْ عَمْرِ قَالَ: نَفْسٍ لا تَشْبَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوُلاَءِ الْأَرْبَعِ».

قال: وفي البَابِ عَن جَابِر وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابِنِ مَسْعُودٍ قال: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ من حديث عبد الله بن عمروٍ.

## ۷۱ \_ بابٌ

٣٤٨٣ حدّثنا أخمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَن شَبِيبٍ بنِ شَيْبَةً، عَن الحَسَنِ البَصْرِيِّ، عَن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنِ قالَ: قالَ النبيُ ﷺ لِأَبي: «يا حُصَيْنُ كُمْ تَعْبُدِ اليَوْمَ إِلَهاً؟» قالَ أَبِي: سَبْعَةً؛ سِتّاً في الأَرْضِ، وَوَاحِداً في السَّمَاءِ، قالَ: «فَايَّهُمْ ثُعِدُ لِرَغْبَتِكَ وَرَهْبَتِكَ؟» قالَ: الذِي في السَّمَاءِ، قالَ: «يا حصينُ أما إنك لَوْ أَسْلَمْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِمَتَيْنِ تَنْفَعَانِكَ»، قالَ: في السَّمَاءِ، قالَ: «قُلْ اللَّهُمَّ ٱلْهِمْنِي قَلَمُ اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي وَعَدْتَنِي، فقالَ: «قُلْ اللَّهُمَّ ٱلْهِمْنِي وَمَدْتَنِي، فقالَ: «قُلْ اللَّهُمَّ ٱلْهِمْنِي وَمَدْتَنِي، فقالَ: «قُلْ اللَّهُمَّ ٱلْهِمْنِي وَمَدْتَنِي، وَاللَّهُمَّ وَقَدْ رُوِيَ هذا الْحَدِيثُ عَنْ وَمُرانَ بن حُصَيْنِ مَنْ غَيْرِ هذا الْوَجْهِ.

## ۷۲ ـ بابٌ

٣٤٨٤ حدَّثنا أَبُو مُضعَبِ المدنيُّ، عَن بَشَّارٍ، حدَّثنا أَبُو عَامِرٍ العَقْديُّ، حدَّثنا أَبُو مُضعَبِ المدنيُّ، عَن عَمْرِو بنِ أَبِي عَمْرو مَوْلَى المُطَّلِبِ، عَن أَنس بنِ مَالِكِ رَضَيَ الله عنه قَالَ: كَثِيراً مَا كُنْتُ أَسْمَعُ النَّبيِّ ﷺ يَدْعُو بِهِ وُلاَءِ الكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ والْحُزْنِ والعَجْزِ والعَجْزِ والكَسلِ والبُحْلِ وضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بنِ أَبي عَمْرو.

٣٤٨٥ \_ حلَّثنا عَلِيُّ بنُ حُجْر، حدَّثنا اسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، عَن حُمَيْدٍ، عَن أُنسٍ، عَن

النبي ﷺ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ والهِرَمِ والْجُبْنِ والبُحْلِ وفِتْنَةِ المَسِيح وَعَذَابِ القَبْرِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

# ٧٣ - بابُ: مَا جَاءَ في عَقْدِ التَّسْبِيحِ باليَد

٣٤٨٦ - حتَّثْنَا مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى بصري، حدَّثنا عَثَّامُ بنُ عَلِيٍّ، عَن الأَعْمَشِ، عَن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عَن أَبِيهِ، عَن عَبْدِ الله بنِ عَمْرو قالَ: رَأَيْتُ النبيَّ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ فقال: هَذَا حَدِيثَ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، عَن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ. وَرَوَى هُذَا الحَدِيثَ، عَن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ بِطُولِهِ وَفِي البَابِ، عَن يُسَيْرَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ، عَن النبي ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا معشر النساء إعْقِدْنَ بالأنامل فإنهن مسؤولات مُسْتَنْطَقَاتُ»

٣٤٨٧ ـ حلَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا سَهْلُ بنُ يُوسُفَ، حدَّثنا حُمَيْدٌ، عَن ثَابِتِ البُنَانِيِّ، عَن أَنسِ بنِ مَالِكِ أَنَّ النبيَّ ﷺ عَادَ رَجُلاً قَدْ جَهِدَ حتى صَارَ مِثْلَ الفَرْخِ، فَقَالَ لَهُ: «أَمَا كنت تدعو؟ أما كنت تسأل ربك العافية»، قال: كنت أقول: اللهم ما كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الأَخْرَةَ فَعجَّلَهُ لِي فِي الدُّنْيَا فَقَالَ النبيُّ ﷺ: «سُبْحَانَ الله إِنَّكَ لاَ تُطِيقُهُ أو لا تَسْتَطِيعُهُ أَفَلاَ كُنْتَ الْآخِرَةَ فَعجَّلَهُ لِي فِي الدُّنْيَا فَقَالَ النبيُّ ﷺ: «سُبْحَانَ الله إِنَّكَ لاَ تُطِيقُهُ أو لا تَسْتَطِيعُهُ أَفَلاَ كُنْتَ اللهُمُ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وقِنَا عَذَابَ النَّارِ؟»

حدَّثنا محمد بن المثنى، حدَّثنا خالد بن الحارث، عن حميد، عن ثابت، عن أنس

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٣٤٨٨ ـ حَنَّقْهُا هَارُونُ بِنُ عَبِدِ اللهِ الْبَزَّارِ، حَدَّثُنَا رَوْحِ بِنُ عُبَادَةً، عَنَ هَشَامِ بِنِ حَسَانَ، عَنِ الْحَسِنَ فَي قُولُهُ: ﴿ رَبِّنَا ۚ عَالِمُنَا فِي الدُّنْيَا خَسَكَنَةً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ حَسَكَنَةً ﴾ [البَقَرَة، الآية: ٢٠١]

قال: في الدنيا العلم والعبادة وفي الآخرة الجنة.

## ۷٤ \_ بابّ

٣٤٨٩ ـ حَنَّهُ مَا مَحْمُودُ بِن غَيْلاَنَ، حَدَّثُنا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَن أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الأَحْوَصِ، يُحَدِّثُ، عَن عَبْدِ الله أَنَّ النبيِّ ﷺ كَانَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْالُكَ اللهُدَى والتُّقَى والعَفَافَ وَالغِنَى»

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

## ۷۰ \_ بابٌ

• ٣٤٩٠ حدَّثْنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حدَّثْنَا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، عَن مُحْمَدِ بنِ سَغْدِ الأَنْصَارِيِّ، عَن عَبْدِ الله بنِ رَبِيعَةَ الدِّمَشْقِيِّ، حَدَّثْنَا عَائِذُ الله أَبُو إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِيُّ، عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ دَاوُدَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ والعَمَلِ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِليَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمِنْ المَاءِ البَارِدِ». قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا ذَكَرَ دَاوُدَ يُحَدِّثُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ أَعْبَدَ البَشَرِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

## ٧٦ \_بابٌ

٣٤٩١ حدَّثْ اسْفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدَّثْنا ابنُ أَبِي عَدِيَّ، عَن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عَن أَبِي جَعْفَرِ الْخَطْمِيِّ، عَن مُحمَّدِ بنِ كَعْبِ القُرَظِيِّ، عَن عَبْدِ الله بنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ الأَنْصَارِيِّ، عَن رَسُولِ الله ﷺ أَنْ فَكُنِي مُنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ، وَسُولِ الله ﷺ أَنْ وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ وَمَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ، اللَّهُمَّ مَا زَوَيْتَ عَنِي مِمَّا أُحِبُ فَاجْعَلْهُ لِي فِيمَا تُحِبُّ، اللَّهُمَّ مَا زَوَيْتَ عَنِي مِمَّا أُحِبُ فَاجْعَلْهُ لِي فِيمَا تُحِبُّ، اللَّهُمَّ مَا زَوَيْتَ عَنِي مِمَّا أُحِبُ فَاجْعَلْهُ لَوْ اللَّهُمَّ مَا زَوَيْتَ عَنِي مِمَّا أُحِبُ فَاجْعَلْهُ لِي فِيمَا تُحِبُّ، اللَّهُمَّ مَا زَوَيْتَ عَنِي مِمَّا أُحِبُ فَاجْعَلْهُ لِي فَيمَا تُحِبُّ، اللَّهُمَّ مَا زَوَيْتَ عَنِي مِمَّا أُحِبُ فَاجْعَلْهُ لِي فِيمَا تُحِبُّ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وأَبُو جَعْفَرِ الْخَطْمِيُّ اسْمُهُ: عُمَيْرُ بنُ يَزِيدَ بنُ خُمَاشَةَ.

## ۷۷ \_ بابٌ

٣٤٩٧ حدَّثنا أَخْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدَّثنا أَبُو أَخْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حدَّثنا سَعْدُ بنُ أَوْسٍ، عَن بِلاَلِ بنِ يَخْيَى الْعَبْسِيِّ، عَن شُتِّيْرِ بنِ شَكَلٍ، عَن أبيهِ شَكَلٍ بنِ حُمَيْدٍ قَالَ: أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ فَقْلتُ: يَا رَسُولَ اللهُ عَلَمْنِي تَعَوُّذَا أَتَعَوَّذُ بِهِ، قَالَ فَأَخَذَ بِكَتفِّي فَقَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ إِنَّي أَعُوذُ بِكَ فَقْلتُ: يَا رَسُولَ اللهُ عَلَمْنِي تَعَوُّذَا أَتَعَوَّذُ بِهِ، قَالَ فَأَخَذَ بِكَتفِي فَقَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ إِنَّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي ومِنْ شَرِّ قَلْبِي ومِنْ شَرِّ مَنِيِّي يَعْنِي: فَرْجَهُ»

قال: هَذَا حَدِيثَ حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُه إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ من حديث سَعْدِ بنِ أُوسٍ عَن بِلاَكِ بنِ يَحْيَى.

### ۷۸ ـ بابٌ

٣٤٩٣ ـ حلَّثْنا الأَنْصَارِيُّ، حدَّثْنا مَغنٌ، حدَّثْنا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ، عَن مُحمَّدِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ النَّيْمِيُّ أَنَّ عَائِشَةَ قالَتْ: كُنْتُ قائمَةً إلى جَنْبِ رَسُولِ الله ﷺ فَفَقَدْتُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَسْتُهُ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى قَدَمَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ وهُوَ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ،

وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، لا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا اثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ». قال: هَذَا حَدِيثَ حَسَنْ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجِهِ، عَن عَائِشَةَ

حدَّثنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا اللَّبِثُ، عَن يَحْيَى بنِ سَعِيدِ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَه، وزَادَ فِيهِ: «وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ».

## ٧٩ \_ بَاب:

٣٤٩٤ - حدَّثنا الأَنْصَارِيُّ، حدَّثنا مَعْنُ، حدَّثنا مَالِكُ، عَن أَبِي الزُّبَيْرِ المَكِّيُّ، عَن طَاوسَ اليَمانِيِّ، عَن عَبْدِ الله بنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُم هَذَا الدُّعَاءَ كما يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ جَهَنَّمَ وَعَذَابِ القَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْبَا والمَمَاتِ» المَسيحِ الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْبَا والمَمَاتِ»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤٩٥ حدَّثْ مَن أَبِيهِ، عَن عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهَ ﷺ يَدْعُو بِهَوُلاءِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ عُرْوَةً، عَن أَبِيهِ، عَن عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَدْعُو بِهَوُلاءِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فَتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ القَبْرِ وَفِئْتَةِ القَلْرِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الغِنَى ومِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الغَقْرِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الغَنِي مِنَ النَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ النَّلْجِ والبَرَدِ وأَنْقِ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا وَمِنْ شَرِّ فَتَنَةِ المَنْ فَتَا المَّوْرِ وَالْمَوْرِ وَالْمَوْرِ وَالْمَوْرِ وَالمَوْرِ وَالمَوْرَ وَالمَوْرَ وَالمَوْرَ وَالمَوْرَ وَالمَوْرَ وَالمَوْرَ وَالمَوْرَ وَالمَوْرِ وَالمَوْرَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ والهَرَمِ والمَاثَمِ والمَعْرَمِ»

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤٩٦ ـ حَدُّونَ ، عَن عَبَّادِ بِنِ السحاق، حَدَّثنا عَبْدَةُ، عَنِ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَن عَبَّادِ بِنِ عَبْدِ الله بِنِ الزُّبَيْرِ، عَن عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ عِنْدَ وَفَاتِهِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي عَبْدِ الله بِنِ الزَّبِيْرِ، عَن عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ عِنْدَ وَفَاتِهِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَالْحِفْنِي بِالرَّفِيقِ الأَعْلَى»

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

### ۸۰ ـ بابٌ

٣٤٩٧ ـ حَلَّثْنَا الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثْنَا مَعْنُ، حَدَّثْنَا مَالِكُ، عَن أَبِي الزِّنَادِ، عَن الأَغْرَج، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهُ ﷺ اللَّهُمَّ الْحَدُكُمُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ. لِيَعْزِمَ المَسْأَلَةَ فَإِنَّه لاَ مُكْرِهَ لَهُ»

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

## ۸۱ ـ بابٌ

٣٤٩٨ ـ حَلَّتُنَا الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثنا مَغنٌ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَن ابنِ شِهَابٍ، عَن أَبِي عَبْدِ اللهُ الأَغَرِّ وَعَن أَبِي سَلَمةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِين يَبْقَى ثُلْثُ اللَّيْلِ الآخِرُ فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، ومَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ»
يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ»

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وأَبُو عَبْدِ الله الأغَرُ اسْمُهُ سَلْمَان.

قال: وفي البَابِ عَن عَلِيٍّ وَعَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي سَعيدٍ وَجُبَيْرِ بنِ مُطْعَمٍ ورِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ وأَبِي الدَّرْدَاءِ وعُثْمَانَ بنِ أبي العَاصي.

٣٥٩٩ ـ حَدَّثْنَا مُحمَّدُ بنُ يَخيى النَّقَفِيُّ المِرْوَزِيُّ، حَدَّثْنَا حَفْصُ بنُ غِياثِ، عَن ابنِ جُرَيْجِ، عَن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سَابِطِ، عَن أَبي أُمَامَةَ قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ، وَدُبُرَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ».

قال: هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ. وَقَدْ رُوِيَ عَن أَبِي ذَرٌ وابِنِ عُمَرَ، عَن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ الدُّعَاءُ فِيهِ أَفْضَلُ أَو أَرْجَى» أَوَ نَحْوَ هَذَا.

## ۸۲ ـ بات

• ٣٥٠٠ حَتَّثنا عَلِيَّ بنَ حُجْرٍ، حدَّثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بنِ عُمرَ الْهِلاَلِيُّ، عَن سَعِيدِ بنِ إياسِ اللهُ رَيْرَةً أَنَّ رَجُلاً قالَ: يا رَسُولَ الله سَمِعْتُ دُعاءَكَ اللَّيْلَةَ فَكَانَ الَّذِي وَصَلَ إليَّ مِنْهُ أَنَّكَ تَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي في رِزْقِي، وَبَارِكْ لِي فَكَانَ الَّذِي وَصَلَ إليَّ مِنْهُ أَنَّكَ تَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي في رِزْقِي، وَبَارِكْ لِي فَكَانَ اللهُمَّ وَرَعْنَ شَيْئاً» قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَأَبُو السَّلِيلِ اسْمُهُ ضُرَيْبُ بنُ نُفَيْرٍ وَيُقَالُ ابن نُفَيْرٍ.

## ٨٣ ـ بابّ

٣٥٠١ حدَّفْ عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ، أَخبرنا حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحِ وهو ابن يزيد الْحِمْصِيِّ، عَن بَقِيَّةَ بنِ الْوَلِيدِ، عَن مُسْلِم بنِ زِيَادٍ قال: سَمِغْتُ أَنْساً يَقُولُ: إِنَّ رَسولَ الله ﷺ يَقُولُ: هُمْنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ اللَّهُمُ أَصْبَحْنَا نُشْهِدُكَ ونُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلاَئِكَتَكَ وَجمِيعَ يَقُولُ: اللهُ إِلاَّ أَنْتَ وَحُدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحمِّداً عَبْدُكَ ورَسُولُكَ إِلاَّ غَفَرَ اللهُ لَهُ عَلَيْكَ بِأَنَّكَ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحُدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحمِّداً عَبْدُكَ ورَسُولُكَ إِلاَّ غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا أَصَابَ في يَوْمِهِ ذَلِكَ، وإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي غَفَرَ الله لَهُ مَا أَصَابَ في تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ ذَنْبٍ» مَا أَصَابَ في يَوْمِهِ ذَلِكَ، وإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي غَفَرَ الله لَهُ مَا أَصَابَ في تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ ذَنْبٍ» قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

## ۸٤ ـ باب

٣٠٠٢ حدَّثْ عَلَى بِنُ خُجْرٍ، أَخبرنا ابنُ المُبَارَكِ، أَخبرنا يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، عَن عُبَيْدِ الله بِنِ زَخْرَ، عَن خَالِدِ بنِ أَبِي عِمْرَانَ أَنَّ ابنَ عُمْرَ قَالَ: قَلْما كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُو بِهَوُلاَءِ الدَّعَوَاتِ لِأَصْحَابِهِ: «اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنا وبَيْنَ مَعَاصِيكَ ومِنْ طَاعَتِكَ مَا يُحُولُ بَيْنَنا ومَتِّعْنَا مَعَاصِيكَ ومِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَتَكَ، ومِنَ اليَقينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا ومَتِّعْنَا مِعْمَلُهُ الوَارِثَ مِنَّا واجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانْصُرْنَا عِلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَاجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنَّا واجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَلَمَانَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ طَلَمَنَا وَلاَ تَجْعَلْ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا ولاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا ولاَ تَجْعَلْ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا ولاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا ولاَ تَجْعَلْ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا ولاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلاَ تَشْعَلْ عَلَيْنَا مَن لاَ يَرْحَمُنَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ. وقد رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الحَدِيثَ، عَن خَالِدِ بنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَن نَافِع، عَن ابنِ عُمَرَ.

٣٠٠٣ ـ حَنَّفنا مُحمَّدُ بنُ بَشَارٍ، حَدَّننا أَبُو عَاصِم، حَدَّننا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ حَدَّنني مُسْلِمُ بنُ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: سَمِعَنِي أَبِي وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ والكَسَلِ وَعَذَابِ القَبْرِ. قَالَ: يَعْدُنُ مَعْنُ مَالُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الهَمِّ والكَسَلِ وَعَذَابِ القَبْرِ. قَالَ يَلْ بَنَيِّ مِمَّنْ سَمِعْتُ مَالًا عَالَ: قُلْتُ سَمِعْتُكَ تَقُولُهُنَّ. قَالَ. الْزَمْهُنَّ فَإِنِّي سَمِعْتُ وَسُولَ الله ﷺ يَقُولُهُنَّ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

### ۸۰ ـ بابٌ

٣٥٠٤ ـ حَدَّثْنَا عَلِيُّ بنُ خَشْرَم، أخبرنا الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَن الْحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، عَن أَبِي إِسْحَاقَ، عَن الْحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، عَن أَبِي إِسْحَاقَ، عَن الحَارِثِ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ الله عنه قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: «أَلاَ أَعَلَّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غَفَرَ الله لَكَ وإنْ كُنْتَ مَغْفُوراً لَكَ؟» قالَ: «قُلْ لا إِلَهَ إِلاّ الله العَلِيُّ العَظِيمُ، لا إِلهَ الله اللهَ اللهُ ال

قالَ عَلِيُّ بنُ خَشْرَم: وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، عَن أَبِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ إلاَّ أَنَّهُ قالَ في آخِرِهَا «الْحَمدُ لله رَبِّ العَالِمين». قال: هَذَا حَدِيثُ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَن الْحَارِثِ، عَن عَلِيٍّ.

## ٨٦ \_ بابُ

٣٥٠٥ ـ حلَّثْنا مُحمَّدُ بنُ يَخْيَى، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ يُوسُفَ، حدَّثنا يُونُسُ بنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَن إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحمَّدِ بنِ سَعْدِ، عَن أبيهِ، عن سَعْدِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «دَعْوَةُ

ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ في بَطْنِ الحُوتِ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ في شَيْءٍ قَطُّ إِلاَّ اسْتَجَابَ الله لَهُ».

قال محمد بن يحيى: قَالَ مُحمَّدُ بنُ يُوسُفَ مَرَّةً عَن إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحمَّدِ بنِ سَعْدِ، عَن سَعْدِ ولم يذكر فيه عن أبيه.

قال أبو عيسى: وَقد رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الحَدِيثَ، عَن يُونُسَ بنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَن إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحمَّدِ بنِ سَعْدٍ، عَن سَعْدٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَن أَبِيهِ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ، عَن يُونُسَ بن أبي إسحاق فَقَالُوا: عَن إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحمَّدِ بنِ سَعْدٍ، عَن أبيهِ، عَن سَعْدٍ. وكان يونس بن أبي إسحاق رُبَّما ذكر في هذا الحديث، عن أبيه وربما لم يذكره.

### ۸۷ ـ باب

٣٠٠٦ ـ حدَّثنا يُوسُفُ بنُ حَمَّادِ البَصْرِيُّ، حدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَن سَعِيدِ، عَن قَتَادَةَ، عَن أَبِي رَافِعِ، عَن أَبِي مُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عنه، عَن النبيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ للهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْماً مَائَةً غَيرَ وَاحِدٍ مَنْ أَحْصَاها دَخَلَ الْجَنَّةَ».

## (۸۷) باب

قوله: (من أحصاها دخل المجنة إلخ) قال أرباب التصوف: إن المراد بالإحصاء مطابقة الأخلاق بالأسماء الإلهية، وذهب أرباب الحديث إلى أن المراد حفظهما على اللسان، وفي مشكل الآثار وشرح تحرير ابن همام لابن أمير الحاج عن أبي حنيفة: أن الاسم الأعظم هو لفظ الله إذا قلته من أصل قلبك وأنت صاف عن غير الله، وفي الأسماء الحسنى كثير اختلاف، وأما حديث الباب فعللوه من وجوه منها؛ أن الأسماء ليست بموجودة في الصحيحين مع أن الرواية موجودة فيها فتكون مدرجة من الراوي، وأيضاً راوي الحديث وليد بن مسلم وهو يدلس تدليس التسوية وأيضاً في المذكورة في الترمذي والمروية في ابن ماجه اختلاف شيء، وقالت جماعة من المحدثين: الأولى أن يستقرأ القرآن العظيم ويستخرج منه الأسماء، واستقرأ ابن حزم الأندلسي ذكرها الحافظ في تلخيص الحبير وصوب رأيه، وقال الشيخ عبد القادر الجيلي: إنَّ «هو» من الأسماء الحسنى، وذكر الحافظ الأسماء المستخرجة من القرآن عن ابن حزم وضم بها ما استخرجه بنفسه وأتمها وهي هذه الإله، الرب، الرحمن، الرحيم، الملك، القدوس، السلام، المؤمن، العزيز، الجبار، المتكبر، الخالق، البارئ، المصور، الأول، الآخر، الظاهر، الباطن، الحيم، العليم، العليم، العليم، العاب، الحكيم، العليم، العليم، الخبير، السميع، البصير، المولى، النصير، القريب، المجيب، الرقيب، الحسيب، القوي، النصير، الفهار، الخلاق، النصير، الفهار، الخلاق، الفتاح، الشهيد، الحميد، المحيط، المولى، النصير، القريب، المغار، النصير، الفهار، الخلاق، الفتاح، الشهيد، الحميد، المحيد، المحيط، الحقيظ، الحق، المبين، الغفار، القهار، الخلاق، الفتاح، الشهيد، الحميد، المحيد، المحيط، الحقيظ، الحق، المبين، الغفار، القهار، الخلاق، الفتاح، الشهيد، الحميد، المحيد، المحيط، الحفيظ، الحق، المبين، الغفار، الغفار، الخلاق، الفتاح، الفتاح، الفتاح، الفتاح، الفتار، الغلام، الغالة الفتاح، الفتاح، الفتار، الغلام، الغفار، الغلام، الفتاح، الفتاح، الفتاح، الفتاح، المحيد، المحيد، المحيط، الحقيظ، الحق، المبين، الغفار، الغفار، الغلام، الفتاح، الشهيد، المحيد، المحيد، المحيد، المحيد، المحيط، الحقية المعاركة المعا

قَالَ يُوسُفُ: وَحَدَّثْنَا عَبْدُ الأَعْلَى، عَن هِشَامِ بِنِ حَسَّانَ، عَن محمّد، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عنه، عَن النبيِّ ﷺ.

## ۸۸ ـ باب

٣٠٠٧ ـ حدّثنا إبْرَاهيمُ بنُ يَغقُوبِ الجوزجاني، حدَّثني صَفْوَانُ بنُ صَالِح، حدَّثنا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِم، حدَّثنا شُعَيْبُ بنُ أبي حَمْزَةَ، عَن أبي الزُنَادِ، عَن الأَغْرَج، عَن أبي هُوَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّ للهُ تعالَى تِسْعَةٌ وتِسْعِينَ اسْماً مَنْ أَحْصَاها دَخَلَ الجَنَّة، هُوَ الله قَلَّدِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحمنُ الرَّحيمُ المَلِك القُدُّوسُ السَّلاَمُ المُؤْمِنُ المُهَيمِنُ العَزِيرُ الجَبَّارُ المَنْكِبِرُ الجَبَّارُ الفَهَّارُ الوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الفَتَّامُ العَلِيمُ القَابِضُ البَاسِطُ المُتَكَبِّر الخَالِقُ البَارِيءُ المُصَوِّرُ الفَقَارُ القَهَّارُ الوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الفَتَّامُ العَلِيمُ القَابِضُ البَاسِطُ المُتَكِبِرُ الحَلِيمُ المَقِيمُ المَعْنِيمُ المَعْنِيمُ المَعْنِيمُ المَعْنِيمُ المَعْنِيمُ المَخْمِيمُ المَعْنِيمُ الوَلِي المَعْنِيمُ المَعْنِيمُ المَعْنِيمُ المَعْنِيمُ المَعْنِيمُ الوَلِي المَعْنِيمُ الوَلِي المَعْنِيمُ المَعْنِيم

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثُ غَرِيبٌ، حَدَّثَنا بِهِ غَيْرُ واحِدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ صَالِحٍ وَلاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بِنِ صَالِحٍ وهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الحدِيثِ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجُهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَن النبيُ ﷺ وَلا نَعْلَمُ في كثيرِ شَيْءٍ مِنَ الرِّوايَاتِ له إسناد صحيح فِيْرُ وَجُهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَن النبيُ عَلَيْهِ وَلَا نَعْلَمُ في كثيرِ شَيْءٍ مِنَ الرِّوايَاتِ له إسناد صحيح فِيْرُ الأَسْمَاءِ إلا في هَذَا الحَدِيثِ، وَقَدْ رَوَى آدَمُ بِنُ أبي إياسٍ هَذَا الحديثِ بإِسْنَادٍ غَيْرِ هَذَا عَن أبي هُرَيْرَةً عَن النبي عَلَيْهِ وَذَكَرَ فِيهِ الأَسْمَاءَ وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ صحيحٌ.

٣٥٠٨ \_ حدَّثنا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدَّثنا سُفْيَانُ بن عينة، عَن أَبِي الزِّنَادِ، عَن الأَغْرَجِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، عَن النبيِّ ﷺ قالَ: ﴿إِنَّ للله تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْماً مَنْ أَحْصَاها دَخَلَ الْجَنَّةَ» قال:

الودود، الغفور، الرؤوف، الشكور، الكبير، المتعال، المقيت، المستعان، الوهاب، الحفي، الوارث، الولي، القائم، القادر، الغالب، القاهر، البر، الحافظ، الأحد، الصمد، المليك، المقتدر، الوكيل، الهادي، الكفيل، الكافي، الأكرم، الأعلى، الرزاق، ذو القوة، المتين، غافر الذنب، قابل التوب، شديد العقاب، ذو الطول، رفيع الدرجات، سريع الحساب، فاطر السماوات والأرض، بديع السماوات والأرض، مالك الملك، ذو الجلال والإكرام.

وَلَيْسَ في هَذَا الحَديثِ ذِكْرُ الأَسْمَاءِ قال: وهذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ رَوَاهُ أَبُو اليَمَانِ، عَن شُعَيْبِ بنِ أبي حَمْزَةً، عَن أبي الزِّنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الأَسْمَاءَ

٣٥٠٩ ـ حَنَّمْنا إِبْرَاهِيمُ بِنُ يَعْقُوب، حَدَّنَا زَيْدُ بِنُ الحُبَّابِ أَنَّ حُمَيْداً المَكِّيَّ مَوْلَى بِنِ عَلْقَمَةَ، حَدَّنَهُ أَنَّ عَطَاءَ بِنَ أَبِي رَبَاح، حَدَّنَهُ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِذَا مَرَرْتُم بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ؟ قالَ: «المَسَاجِدُ»، قُلْتُ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قالَ: «المَسَاجِدُ»، قُلْتُ وَمَا الرَّنْعُ يَا رَسُولَ الله وَالْحَمْدُ لله وَلاَ إِلّه إِلاَ الله وَالله أَكْبَرُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ غَرِيبٌ.

• ٣٥١٠ ـ حدَّثني عَبْدُ الوَارِثِ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بنِ عَبْدِ الوَارِثِ قالَ: حدَّثني أَبِي قالَ: حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ ثَابِتِ البُنَانِيُّ، حدَّثني أَبِي، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكِ رَضِيَ الله عنه أَنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «إِذَا مَرَرْتُمْ برِيَاضِ الْجَنَّةِ فارْتَعُوا»، قالَ: وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قالَ: «حِلَقُ الذِّكْرِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ثَابِتٍ، عَن أَنَسٍ.

## ٨٩ ـ باب: منه

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ. وَرُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، عَن أُمُّ سَلَمةً.

وَأَبُو سَلْمَةَ اسْمُهُ عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الْأَسَدِ.

## ۹۰ ـ بابّ

٣٥١٢ ـ حَنَّتْنَا يُوسُفُ بنُ عِيسَى، حدَّثْنَا الفَضْلُ بنُ مُوسَى، حدَّثْنَا سَلَمَةُ بنُ وَرْدَانَ، عَن أَنسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلاً جاءَ إلى النبيِّ ﷺ فقالَ: يَا رَسُولَ الله أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قالَ: «سَلْ رَبُّكَ العَافِيَةَ وَالمُعَافَاةَ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»، ثُمَّ أَتَاهُ في اليَوْمِ الثَّانِي فقَالَ: يا رَسُولَ الله أَيُّ

الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ فقالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَتَاهُ في اليَوْمِ الثَّالِثِ فقالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ: «فإِذَا أُعْطِيتَ المُّافِيَةَ في الدُّنْيَا وأُعْطِيتَهَا في الآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ» قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا العَافِيَةَ في الدُّنْيَا وأُعْطِيتَهَا في الآخِرةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ» قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةً بنِ وَرْدَانَ

٣٥١٣ ـ حلَّثنا قُتَنِبَةُ، حدَّثنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ الضَّبَعِيُّ، عَن كَهْمَسِ بنِ الْحَسَنِ، عَن عَبْدِ الله بنِ بُرَيْدَةَ، عَن عَائِشَةَ قالَتْ: قُلْتُ يا رَسُولَ الله أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيَّ لَيْلَةَ لَيْلَةُ القَدْرِ مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قالَ: «قُولِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوَ كريمٌ تُحِبُ العَفْقِ فاعْفُ عَنِّي»

قال: هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٩١٤ حَلَّثْنَا أَخْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حَدَّثْنَا عُبَيْدَة بنُ حَمَيْدٍ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي زِيَادٍ، عَن عَبْدِ اللهُ عَلْمُنِي شَيْعًا أَسْأَلُه عَبْدِ اللهُ عَلَمْنِي شَيْعًا أَسْأَلُه اللهُ عَلَ مَن العَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ قالَ: قُلْتُ يا رَسُولَ الله عَلَمْنِي شَيْعًا أَسْأَلُه الله عَزَّ وجلَّ، قالَ: «سَلِ الله العَافِيَة»، فَمَكَثْتُ أَيَّاماً ثُمَّ جِثْتُ فَقُلْتُ: يا رَسُولَ الله عَلَمْنِي شَيْعًا أَسْأَلُه الله؟ فقالَ لِي: «يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ رَسُولِ الله سَلُوا الله العَافِيَة في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صحيحٌ. وَعَبْدُ الله بنِ الحَارِثِ بنِ نَوْفَلٍ قَدْ سَمِعَ مِنَ العَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطّلِبِ.

٣٥١٥ حقَيْنا القاسِمُ بنُ دينارِ الكوفيُّ، حدَّثَنَا إسْحَاقُ بنُ مَنْصُورِ الكوفيُّ، عن إسْرائيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ المُلَيْكِيُّ، عن موسَى بن عُقْبَةَ، عَن نافع، عن ابن عُمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما سُئِلَ الله شيئاً أحبَّ إليهِ مِنْ أَنْ يُسأَلُ العافيةَ». هَذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمٰن بن أبي بكر المُلَيْكي

### ٩١ ـ بابٌ

٣٠١٦ ـ حَنَّفنا مُحمَّدُ بنُ بَشَارٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ عُمَرَ بنِ أَبِي الوَزِيرِ، حَدَّثنا زَنْفَلُ بنُ عَبْدِ اللهُ أَبُو عَبْدِ الله ، عَن ابنِ أَبِي مُلَيْكَةً، عَن عَائشَةً، عَن أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيِق: أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَمْراً قَالَ: «اللَّهُمَّ خِرْ لِي وَاخْتَرْ لِي».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ زَنْفَلٍ وهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَيُقَالُ لَهُ زَنْفَلُ الْعَرَفِيُّ وَكَانَ سَكَنَ عَرَفاتٍ وَتَفَرَّدَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلاَ يُتَابَعُ عَلَيْهِ.

## ٩٢ ـ بابّ

٣٠١٧ حدَّثنا إَسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ، حدَّثنا حِبَّانُ بِنُ هِلاَلِ، حدَّثنا أَبَانُ، حدَّثنا يَخيَى، أَنْ زَيْدَ بِنَ سَلام حدَّنَهُ أَنْ أَبِا سَلام، حَدَّنَهُ عَن أَبِي مَالِكِ الأَشْعَرِيُّ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اللُّوضُوءُ شَطْرُ الإيمانِ، وَالْحَمْدُ للهُ تَمْلاً المِيزَانَ، وسُبْحَانَ الله والْحَمْدُ لله تَمْلاَنِ أَوْ تَمْلاً مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ، والصَّلاَةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ بَيْنَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ، والصَّلاَةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَلْ النَّاسِ يَغْدُو، فبانع نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثُ صحيحٌ.

## ٩٣ ـ بابّ

٣٥١٨ ـ حَلَّمْنَا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةً، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عَن عَبْدِ الرَّحْمُنِ بنِ زِيَادِ بن أَنْعُمَ، عَن عَبْدِ الله بنِ يَزِيدِ، عَن عَبْدِ الله بنِ عَمْرو قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «التَّسْبِيحُ نِصْفُ المِيزَانِ والْحَمْدُ يَمْلَأُهُ، وَلاَ إِلَهَ إِلاّ الله لَيْسَ لَهَا دُونَ الله حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَيْهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالقَوِيِّ.

٣٥١٩ ـ حَنَّثْنَا هَنَّادٌ، حدَّثْنَا أَبُو الأَخْوَصِ، عَن أَبِي إِسْحَاقَ، عَن جُرَيُ النَّهْدِي، عَن رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْم قال: عَدَّهُنَّ رَسُولُ الله ﷺ في يَدِي أَوْ فِي يَدِهِ: «التَّسْبِيحُ نِصْفُ المِيزَانِ والْحَمَدُ يَمْلأُهُ، وَالتَّخْبِيرُ يَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، والصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ، وَالطُّهُورُ نِصْفُ الصَّبْرِ، وَالطُّهُورُ نِصْفُ الإَيْمَانِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وقَدْ رَوَاه شُعْبَةُ وسفيان الثَّوْرِيُّ، عَن أبي إسْحَاقَ.

### ۹۶\_بابً

٣٥٢٠ ـ حَلَّثْنَا مُحمَّدُ بنُ حَاتِم المُؤَدَّبُ، حَدَّثْنَا عَلِيٌّ بنُ ثَابِتٍ، حَدَّثْنَي قَيْسُ بنُ الرَّبِيعِ وكَانَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، عَن الأَغَرُّ بنِ الصَّبَّاحِ، عَن خَلِيفَةَ بنِ حُصَيْنِ، عَن عَلِيٌّ بنِ أَبي طالِب قالَ: أَكْثَرُ مَا دَعَا بِهِ رَسُولُ الله ﷺ عَشِيَّةً عَرَفَةَ في المَوْقِفِ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كالّذِي نَقُولُ

## (٩٢) باب حدثنا إسحاق بن منصور نا حبان إلخ

قوله: (الوضوء شطر الإيمان إلخ) الوضوء هذا هو المستجمع لجميع أبواب الطهارة والنظافة.

مسألة: ذكر الحلبي شارح المنية أن لبس الثوب النجس خارج الصلاة أيضاً مكروه، وذكر ابن تيمية في فتاواه اختلاف العلماء في هذه المسألة.

وخَيْراً مِمَّا نَقُولُ. اللَّهُمَّ لَكَ صَلاَتِي ونُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي، وإلَيْكَ مَآبِي، وَلَكَ رَبِّ تُراني. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَوَسْوَسَةِ الصَّدْرِ، وَشَتَاتِ الأَمْرِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذَ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ». قال: هَذَا حَدِيثَ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ولَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ.

## ۹۵ \_ بابٌ

٣٥٢١ ـ حَنْفَا مُحمَّدُ بِنُ حَاتِم، حَدَّنَا عَمَّارُ بِنُ مُحَمدِ بِنِ أُخْتِ سُفْيَانَ النَّوْرِيِّ، حَدَّنَا اللَّيْثُ، عَن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بِنِ سَابِطٍ، عَن أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: دَعَا رَسُولُ الله ﷺ بِدُعَاءِ كَثِيرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئًا؛ فقالَ: «أَلاَ أَدُلَّكُمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئًا؛ فقالَ: «أَلاَ أَدُلَّكُمْ عَلَى مَا يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلُّهُ؟ نَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلُكَ مِنْهُ نَبِيْكَ مُحمَّدٌ، ونَعُوذُ بِكَ عَلَى مَا يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلُّهُ؟ نَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلُكَ مِنْهُ نَبِيْكَ مُحمَّدٌ، ونَعُوذُ بِكَ عَنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِينُكَ مُحمَّدٌ وأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وعَلَيْكَ البَلاَغُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةً إِلاَّ اللهُ ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

## ۹۰ ـ بابّ

٣٥٢٧ ـ حلَّفنا أَبُو مُوسَى الأنْصَارِيُّ، حدَّثنا مُعَاذُ بنُ مُعَاذِ، عَن أَبِي بنِ كَعْبِ صَاحِبِ الْحَرِيرِ، حدَّثني شَهْرُ بنُ حَوْشَبِ، قالَ: قُلْتُ لِأُمُّ سَلَمَةَ: يَا أُمَّ المُؤْمِنينَ ما كانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ الله ﷺ إِذَا كَانَ عِنْدَكِ؟ قالَتْ كانَ أَكْثَرُ دُعَاثِهِ: «يَا مُقَلِّبَ القلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ». قالَتْ: قلت: يَا رَسُولَ الله مَا أَكْثَرَ دُعَاءَكَ يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ؟ قالَ: «يَا أُمَّ سَلَمَةَ إِنَّهُ لَيْسَ آدَمِيُّ إِلا وَقَلْبُهُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الله فَمَنْ شَاءَ أَقَامَ وَمَنْ شَاءَ أَزَاغَ». فَتَلاَ مُعَاذُ: ﴿رَبَّنَا لَا ثَرِعْ قُلُوبًا بَهُدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾ [آل عِمرَان: الآية، ١٨]. قال: وَفي البَابِ عن عائِشَةِ والنَوْاسِ بنِ سَمْعَانَ وَأَنسٍ وَجَابِرٍ وَعَبْدِ الله بنِ عَمْرو وَنُعَيْمِ بنِ عَمَّادٍ. قال: وهذَا حَدِيثُ حَسَنْ.

### ۹۷ \_ بات

٣٠٢٣ ـ حلَّثنا مُحمدُ بنُ حَاتِم، حدَّثنا الْحَكَمُ بنُ ظُهَيْرٍ، حدَّثنا عَلْقَمَةُ بنُ مَرْثَدِ، عن سُلَيْمَانَ بنِ بُرَيْدَةَ، عَن أَبِيهِ قالَ: شَكَا خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ الْمَخْزومِيُّ إِلى النبيُّ ﷺ فقالَ: يا رَسُولَ الله مَا أَنَامُ اللّيْلَ مِنَ الأرَقِ، فقالَ النبيُ ﷺ: «إِذَا أَوَيْتَ إِلى فِرَاشِكَ فَقُلِ اللَّهُمَّ رَبَّ يا رَسُولَ الله مَا أَنَامُ اللّيْلَ مِنَ الأرَقِ، فقالَ النبيُ ﷺ: «إِذَا أَوَيْتَ إِلى فِرَاشِكَ فَقُلِ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتُ، وَرَبَّ الأَرْضِينَ ومَا أَقَلَّتُ، ورَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتُ، كُنْ لِي

جَارًا مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جَمِيعاً أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَبْغَى عليَّ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ ولاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ. وَالحَكَمُ بِنُ ظُهَيْرٍ قَدْ تَرَكَ حَدِيثَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثَ.

وَيُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلٌ مِنْ غَيْرٍ هَذَا الْوَجْهِ.

## ۹۸ ـ بابٌ

٣٥٢٤ ـ حَمَّثْنَا مُحمَّدُ بنُ حَاتِم المُكَتَّبُ، حَدَّثْنَا أَبُو بَدْرِ شُجَاعُ بنُ الوَلِيدِ، عَن الرُّحَيْلِ بنِ مُعَاوِيَةَ أَخْرٌ مُعَاوِيَةً أَخْرٌ النبيُ ﷺ إِذَا كَرَبَهُ أَمْرٌ مَعَاوِيَةً أَخْرٌ لَكَ النبيُ ﷺ إِذَا كَرَبَهُ أَمْرٌ قَالَ: «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ اسْتَغِيثُ».

وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَلِظُّوا بِيَا ذَا الْجَلاَلِ والإِكْرَامِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رُوِيَ هذا الحَدِيثُ، عن أُنَسٍ مِنْ غَيْرِ وجهٍ.

٣٥٢٥ ـ حَنَّفنا مُحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثنا المُؤَمِّلُ، عَن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عَن حُمَيْدِ، عَن أَنْسِ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَلِظُّوا بِيَا ذَا الْجَلاَلِ والإِكْرَامِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ وَإِنَّمَا يُرْوَى هَذَا عَن حَمَّادِ بِنِ سَلَمَةً، عَن حُمَيْدٍ، عَن الحَسَنِ، عَن النَّبِيِّ عَلَيْهُ وَهَذَا أَصَحُ. ومُؤَمِّلُ غَلِطَ فِيهِ فَقَالَ عن حماد، عَن حُمَيْدٍ، عَن أَنْسٍ وَلاَ يُتَابَعُ فِيهِ.

## ۹۹ \_ بابً

٣٥٢٦ حدَّثُنا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، حدَّثُنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عَن عَبْدِ الله بنِ عَبْدِ الله بنِ عَبْدِ الله عَبْدِ الرَّحْمْنِ بنِ أَبِي خُسَيْنِ، عَن شَهْرِ بنِ حَوْشَب، عَن أَبِي أُمَامَةَ البَّاهِلِيِّ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ طَاهِراً يَذْكُرُ الله حَتّى يُدْرِكَهُ النَّعَاسُ لَمْ يَتَقَلَّبْ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ سَأَلَ الله شَيْئاً مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا والآخِرَةِ إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا أَيْضاً، عَن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن أَبِي ظَبْيَةً، عَن عَمْرِو بنِ عَبْسَةً، عن النبئ ﷺ.

## ١٠٠ ـ بابّ

٣٥٢٧ ـ حدَّثنا مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا وَكِيعٌ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَن الجُرَيْرِيُّ، عَن أَبِي الوَرْدِ، عَن اللَّجلاَجِ، عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلِ قَالَ: سَمِعَ النَّبيُ ﷺ رَجُلاَ يَدْعُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامُ النَّعْمَةِ، وَقَالَ: دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا أَرْجُو بِهَا الْخَيْرَ، أَسْأَلُكَ تَمَامُ النِّعْمَةِ وَلَيْ مِنَ النَّارِ». وسَمِعَ رَجُلاً وهُوَ يَقُولُ: ياذَا قَالَ: "فَإِنَّ مِنْ تَمَامُ النِّعْمَةِ دُخُولَ الْجَنَّةِ والفَوْزَ مِنَ النَّارِ». وسَمِعَ رَجُلاً وهُو يَقُولُ: ياذَا الْجَلاَلِ والإِكْرَامِ قالَ: "قد أُسْتُجِيبَ لَكَ فَسَلْ» وَسَمِعَ النبيُ ﷺ رَجُلاً وَهُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي النَّهُ الْعَافِيةَ».

حدَّثنا أَحْمَدُ بنُ مَنيعٍ، حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عَن الجُرَيْرِيِّ بهذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ. قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

### ۱۰۱ \_بابً

٣٥٢٨ ـ حَنَّتْنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عَن مُحمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عَن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدُهِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا فَرِغَ أَحَدُكُمْ في النَّوْمِ فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ خَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَخْضُرُونِ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهَّيَاطِينِ وَأَنْ يَخْضُرُونِ أَعُودُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ خَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَخْضُرُونِ فَا لَهُ اللهُ عَنْدُ الله بنُ عَمْرو يُعَلِّمُها مَنْ بَلَغَ مِنْ وَلَدِهِ، وَمَنْ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهُمْ كَنْ اللهِ عَنْقِهِ فَي عُنْقِهِ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

#### ۱۰۲ ـ بابٌ

٣٥٢٩ حقَّتْنَا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةً، حدَّثْنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عَن مُحمَّدِ بِنِ زِيَادٍ، عَن أَبِي رَاشِدٍ الحَيْرانِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ الله بنَ عَمْرِو بِنِ العَاصِ فَقُلْتُ لَهُ: حَدَّثْنَا مِمَّا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: فَنَظَرْتُ فِيهَا فَإِذَا رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: فَنَظَرْتُ فِيهَا فَإِذَا فِيهَا: أَنَّ أَبَا بَكُرِ الصَّدِينَ رَضِيَ الله عنه قالَ: يَا رَسُولَ الله عَلَّمْنِي مَا أَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتُ وإِذَا أَسْبَحْتُ وإِذَا أَنْ أَبُا بَكُرِ الصَّدِينَ رَضِيَ الله عَنه قالَ: يا رَسُولَ الله عَلَمْنِي مَا أَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتُ وإِذَا أَصْبَحْتُ وإِنَّا أَنْتُ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَالشَّهَادَةِ لاَ إِلَا أَنْتَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ أَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرَكِهِ وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى مَنْ عَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

#### ۱۰۳ ـ بات

• ٣٥٣ ـ حَلَّتْنَا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَر ، حَدَّثنا شُعْبَةَ ، عَن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ

قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الله بنَ مَسْعُودٍ قُلْت لَهُ: أَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ الله؟ قالَ: نَعَمْ. وَرَفَعَهُ أَنَّهُ قالَ: «لا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ الله وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنها وَمَا بَطَنَ، ولاَ أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ المَدْحُ مِنَ الله وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ»

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صحيحٌ من هذا الوجه.

## ۱۰٤ \_ بابّ

٣٥٣١ حَنَّهُ عَن أَبِي الْخَيرِ، عَن أَبِي حَبِيبِ، عَن أَبِي حَبِيبِ، عَن أَبِي الْخَيرِ، عَن عَبْدِ الله بَنِ عَمْرِو، عَن أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ أَنَّهُ قَالَ: لِرَسُولِ الله ﷺ عَلْمُنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ في صَلاَتِي قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمْ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كَثِيراً ولاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاّ أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحيمُ»

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وهُو حَدِيثُ لَيْثِ بنِ سَعْدِ وأَبُو الْخَيْرِ اسْمُهُ: مَرْثَلُ بنُ عَبْدِ الله اليَزَنِيُّ.

٣٥٣٧ حدَّثنا محمودُ بنُ غيلانَ، حدَّثنا أبو أحمد، حدَّثنا سفيان، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ قَالَ: جاء العَبَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللهُ ﷺ وَيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهُ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ المُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ قَالَ: جاء العَبَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللهُ عَلَيْكَ فَكَأَنَّهُ سَمِعَ شَيْئاً، فَقَامَ النَّبيُ ﷺ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ: «مَنْ أَنَا؟» فَقَالُوا: أَنْتَ رَسُولُ اللهُ عَلَيْكَ السَّلاَمُ. قَالَ: «أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، إِنَّ الله خَلَقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَني في خَيْرِهِمْ فِرْقَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ، فَجَعَلَني في خَيْرِهِمْ فِرْقَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ، فَجَعَلَني في خَيْرِهِمْ فِرْقَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ، فَجَعَلَنِي في خَيْرِهِمْ فَرْقَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ، فَجَعَلَنِي في خَيْرِهِمْ فَيْدًا وَخَيْرِهِمْ نَسَبًا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

## ۱۰۵ ـ بابٌ

٣٥٣٣ حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ حُمَيْدِ الرَّاذِيُّ، حدَّثنا الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَن الأَعْمَشِ، عَن أَنْسِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ بِشَجَرَةِ يَابِسَةِ الوَرَقِ فَضَرَبَهَا بِعَصَاهُ فَتَنَاثَرَ الوَرَقُ. فقالَ: «إنَّ الْحَمْدُ للهُ وَسُبْحَانَ اللهُ واللهُ عَلَيْرُ لَتُسَاقِط مِنَ ذُنُوبِ العَبْدِ كَمَا تَسَاقَط وَرَقُ للهُ وَسُبْحَانَ اللهُ والحمد لله ولا إله إلاَّ الله والله أَكْبَرُ لَتُسَاقِط مِنَ ذُنُوبِ العَبْدِ كَمَا تَسَاقَط وَرَقُ هَدُهُ الشَّجَرَةِ». قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَلاَ نعرف لِلأَعْمَشِ سَمَاعاً مِنْ أَنْسٍ إِلاَّ أَنَّهُ رَآهُ ونَظَر إليهِ.

٣٥٣٤ \_ حلَّثنا قُتَنْبَةُ، حدَّثنا اللَّيْثُ، عَن الْجُلاَح أَبِي كَثِيرٍ، عَن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ

الْحُبَلِيِّ، عَن عِمَارَةَ بِنِ شَبِيبِ السَّبَائِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ لا إِلَه إِلاَ الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ؛ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَى اَثْرِ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُصْبِحَ وَكَتَبَ الله لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ اللهَ مُسَلَّحَةً يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُصْبِحَ وَكَتَبَ الله لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُومِقَاتٍ وَكَانَتْ لَهُ بِعِدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ مُؤْمِنَاتٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ بنِ سَعْدِ وَلاَ نَعْرِفُ لِعِمَارَةً سَمَاعاً عن النبيِّ ﷺ.

# ١٠٦ ـ بابّ: في فَضْلِ التَّوْبَةِ وَالاسْتِغْفَارِ وَمَا ذُكِرَ مِنْ رَحْمَةِ الله لِعِبَادِهِ

حَمَّيْشِ قال: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بِنَ عَسَّالِ الْمُرَادِيَّ أَسْلُهُ الْمَسْحِ عَلَى الخُفَيْنِ فقالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا زِر؟ خَيْشِ قال: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بِنَ عَسَّالِ الْمُرَادِيَّ أَسْلُهُ الْمَسْحِ عَلَى الخُفَيْنِ فقالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا زِر؟ فَقُلْتُ: ابْتِغَاءَ العِلْمِ. فقالَ: إِنَّ المَلاَئِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتِهَا لِطَالِبِ العِلْمِ رِضاً بِمَا يَطْلُبُ، فقُلْتُ: إِنَّهُ حَكَّ فِي صَدْرِيَ الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَيْنِ بَعْدَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ وَكُنْتَ الْمَرَءَ مِنْ أَصْحَابِ النبي ﷺ فَيْتُ أَسْلُولُ وَكُنْتَ الْمَرَءَ مِنْ أَصْحَابِ النبي ﷺ فَيْتُ أَسْلُولُ وَكُنْتَ الْمَرَءُ مِنْ أَصْحَابِ النبي ﷺ فَي صَدْرِيَ الْمَسْعُ عَلَى الْخُفَيْنِ بَعْدَ الْغَائِطِ وَالبَوْلِ وَكُنْتَ الْمَرَءُ مِنْ أَقُولُ وَنَوْمٍ، فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَهُ لَا نَتْزَعَ خِفَافَنَا ثَلاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ إِلاَّ مِنْ جَنَابَةِ لَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلِ وَنَوْمٍ، فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَهُ لَا نَتْوَعُ خِفَافَنَا ثَلاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ إِلاَّ مِنْ جَنَابَةِ لَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ، فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَهُ يَذُكُو فِي الْهُوى شَيْنَا؟ قَالَ: نَعَمْ؟ كُنًا مَعَ النبي ﷺ في سَفَرٍ فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْ الْمُولُ الله ﷺ في سَفَرٍ فَبَيْنَا نَحْنُ وَيُولُ وَنَوْمٍ، فَقُلْنَا لَهُ: وينحك الْمُولُ الله عَلَى السَّمِ فَقَالَ: وَالله لاَ أَغْرَابِي الطَّوْمَ وَلَمَا النبي عَلَى السَّمِ خَلَقَهُ الله يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ مَنْ أَلَا لَكُومُ اللَّيَامِ وَلَا السَّمَاوِ اللَّهُ مِنْ عَلَى الشَّمَو اللَّهُ مِنْ عَلَى الشَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ مَنْ أَكُونُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ مَنْ أَلَقُ مَا السَّمَا وَالْمَوْمُ عَلَى الشَّمَاوِ الْمَعْرَبِ مَسِيرَةً سَعِينَ عَاماً عَرْضُهُ أَوْ يَسِيرَ السَّمَا وَلَا السَّمَامِ خَلَقَهُ الله يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ مَنْ أَلُولُ الْمَعْمِ الْقَالُدُ الْمَامِ خَلْقَهُ الله يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ مَنْ أَلُولُ مَلِي الْمُولِ الْمَامِ خَلْقَهُ الله يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ الْمَامِ عَلْقَلُ الْمَامِ عَلْقَ السَّمَا وَاللَّهُ اللْمُ الْمُعْلِقُ مَلْ الْمُولِ الْمَلْقُ الْمَلْمُ الْمَامِ الْمُعْرِق

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٥٣٦ حدَّثْ أَخْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِيُّ، حدَّثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَن عَاصِم، عَن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ قالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بنَ عَسَّالِ المُرَادِيِّ فقالَ: مَا جَاءَ بِكَ، قُلْتُ: ابْتِغَاءَ العِلْم، قالَ: بَلَغَنِي أَنَّ المَلاَئِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ العِلْم رِضاً بِمَا يَفْعَلُ، قالَ: قُلْتُ: إِنَّهُ حَاكَ أَوْ قال: حَكَّ في نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ المَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ فَهَلْ حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ فِيهِ شَيْعًا؟ قالَ:

نَعَمْ، كُنّا إِذَا كُنّا في سَفَرٍ أَوْ مُسَافِرِينَ أَمَرَنَا أَنْ لا نَخْلَعَ خِفَافَنَا ثَلاَثاً إِلاَّ مِنْ جَنَابَةٍ وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْم، قَالَ: فَقُلْتُ: فَهَلْ حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ في الْهَوَى شَيْئاً؟ قَالَ: نَعَمْ، كُنّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ في الْهَوَى شَيْئاً؟ قَالَ: نَعَمْ، كُنّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ في بَغْضِ أَسْفَارِهِ فَنَادَاهُ رَجُلٌ كَانَ فِي آخِرِ القَوْمِ بِصَوْتٍ جَهُورِيٍّ أَعْرَابِيًّ جِلْفِ جَافِ، فقالَ: يا مُحمَّدُ يا مُحمَّدُ، فقالَ لَهُ القَوْمُ: مَهْ إِنَّكَ قَذَ نُهِيتَ عَنْ هَذَا، فأَجَابَهُ رَسُولُ الله ﷺ نَحْوا مِنْ صَوْتِهِ «هَاؤُمُ»، فقالَ: الرَّجُلُ يُحِبُّ القَوْمَ وَلَمًا يَلْحَقْ بِهِمْ. قَالَ: فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ». قال زِرِّ: فَمَا بَرِحَ يُحَدِّثُنِي حَتَّى حَدَّثِنِي أَنَّ الله عَزْ وَجَلَّ رَسُولُ الله ﷺ: «المَمْوْمِ مَنْ أَمْ مَنِيرَهُ سَبْعِينَ عَاماً لِلتَّوْبَةِ لاَ يُغْلَقُ مَا لَم تَطْلُعِ الشَّمْسُ مِنْ قَبَلِهِ وَذَلِكَ جَعَلَ اللهُ عَزْ وَجلً : ﴿ يَوْمَ لَلْ اللهُ عَنْ وَجلًا اللهُ عَزْ وَجلً : ﴿ يَمَا مَا لِمُ تَطْلُعِ الشَّمْسُ مِنْ قَبَلِهِ وَذَلِكَ عَلَى اللهُ عَزْ وَجلً : اللهُ عَزْ وَجلً : ﴿ يَعَمُ نَفْسًا إِيمَنَهُ ﴾ [الانعَام: الآية، ١٨٤] الآية وَلَكَ لا يَعْعُ نَفْسًا إِيمَنْهَا ﴾ [الانعَام: الآية، ١٨٤] الآية

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنُ صحيحٌ.

## ۱۰۷ \_ بابً

٣٥٣٧ ـ حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بِنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثنا عَلِيُّ بِنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بِنُ ثَابِتِ بِنِ ثَوْبَانَ، عَن أَبِيهِ، عَن مَكْحُولٍ، عَن جُبَيْرِ بِنِ نُفَيْرٍ، عَن ابنِ عُمَرَ، عَن النبيِّ ﷺ قالَ: «إِنَّ الله يَقْبَلُ تَوْبَةَ العَبْدِ مَا لَمْ يُعَرِّغِرْ»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَارٍ، حدَّثنا أَبُو عامِرِ العَقْدِيُّ، عَن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بهذا الإسناد نحوه

### ۱۰۸ ـ بابٌ

٣٥٣٨ ـ حَنَّفنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثنا المُغِيرَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَن أَبِي الزِّنادِ، عَن الأَغْرَجِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالِّتِهِ إِذَا وَجَدَهَا»

قال: وفي البَابِ عَن ابنِ مَسْعُودٍ والنُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ وأنَسٍ. قال: وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيح غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ من حديث أبي الزَّنَّاد.

وقد رُوي هذا الحديث، عن مكحول بإسناد له، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ نحو هذا.

قوله: (يقبل التوبة العبد ما لم يغرغر إلخ) قالت العلماء: إن التوبة عن الكفر حالة الغرغرة غير مقبولة، والتوبة عن المعاصي مقبولة.

## ١٠٩ ـ بابّ

٣٥٣٩ ـ حلَّثنا قُتَنْبَةُ، حدَّثنا اللَّيْثُ، عَن مُحمَّدِ بنِ قَيْسِ قَاصُ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ، عَن أبي صِرْمَةَ، عَن أبي أَيُّوبَ أَنَهُ قالَ حِينَ حَضرَتْهُ الوَفاةُ: قَدْ كَتَمْتُ عَنْكُمْ شَيْتاً؛ سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يَقُولُ: «لَوْلاَ أَنَّكُمْ تُذْنِبُونَ لَخَلَقَ الله خَلْقاً يُذْنِبُونَ وَيَغْفِرَ لَهُمْ»

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وقَدْ رُوِيَ هَذَا عَن مُحمَّدِ بِنِ كَعْبٍ، عَن أَبِي أَيُّوبَ، عَن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

حدَّثنا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ، حدَّثنا عبْدُ الرَّحْمٰن بنُ أبي الزناد، عَن عُمَرَ مَوْلَى غَفْرَةَ، عَن مُحمَّدِ بنِ كَعْبِ، عَن أبي أَيُوبَ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

## ١١٠ ـ بابّ

• ٣٥٤٠ حدَّثنا عَبْدُ الله بنُ إِسْحَاقَ الجَوْهَرِيُّ البَصْرِيُّ، حدَّثنا أَبُو عاصِم، حدَّثنا كَثِيرُ بنُ فَائدٍ، حدَّثنا سَعِيدُ بنُ عُبَيْدِ قالَ: سَمِعْتُ بَكْرَ بنَ عَبْدِ الله المُزَنِيَّ يَقُولُ: حدَّثنا أَنَسُ بنُ مالِكِ قال: سَمِعْتُ بَكُرَ بنَ عَبْدِ الله المُزَنِيَّ يَقُولُ: حدَّثنا أَنَسُ بنُ مالِكِ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «قالَ الله: يا ابنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى ما كانَ فِيكَ وَلاَ أَبَالِي. يا ابنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَت ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى ما كانَ فِيكَ وَلاَ أَبَالِي. يا ابنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَت ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ وَلاَ أَبَالِي، يا ابنَ آدَمَ إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لاَ تُشْرِكُ بي شَيْئاً لاَتَيْتُكَ بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لاَ تُشْرِكُ بي شَيْئاً لاَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

# ١١١ - بابُ: خَلْقِ الله مَائَةَ رَحْمَةٍ

٣٥٤١ ـ حَنَّثْنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثْنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحمَّدِ بنِ العَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِيهِ اللهِ مَائَةَ رَحْمَةٍ فَوَضَعَ رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ يَتَرَاحُمُونَ بِهَا وَعِنْدَ الله تِسْعُ وتِسْعُونَ رَحْمَةً».

قال أبو عيسى: وَفي البَابِ عَن ابن سَلْمَانَ وجُنْدُبِ بنِ عَبْدِ الله بنِ سُفْيَانَ البَجَلِيُّ وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

### ۱۱۲ ـ مات

٣٥٤٢ ـ حلَّثنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا عبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحمَّدٍ، عَن العَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحمٰنِ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ المُؤْمِنُ مَا عِنْدَ الله مِنَ العُقُوبَةِ مَا طَمَعَ

في الجَنَّةِ أَحَدٌّ، وَلَوْ يَعْلَمُ الكافِرُ مَا عِنْدَ اللهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنَطَ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدٌ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لا نَعْرِفُه إِلاً من حَدِيثِ العَلاَءِ، عَن أَبِيهِ، عَنْ أبي هُرَيْرَة.

## ١١٣ \_بابّ

٣٥٤٣ ـ حلَّثْنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا اللَّيْثُ، عَن ابنِ عجْلاَنَ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، عَن رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ الله حينَ خَلَقَ الْخَلْقَ كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَى نَفْسِهِ إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي،

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريب.

٣٥٤٤ حدَّثنا مُحمَّدُ بن عبد الله بنُ أَبِي النَّلْجِ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ؛ أَبُو عَبْدِ الله صَاحِبُ أَخْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ مُحمَّدٍ، حدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ زَرْبِيٍّ، عَن عَاصِمِ الأَخْوَلِ صَاحِبُ أَخْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ مُحمَّدٍ، حدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ زَرْبِيٍّ، عَن عَاصِمِ الأَخْوَلِ وَثَابِتٍ، عَن أَنَس قَالَ: دَخَلَ النبيُ ﷺ المَسْجِدَ وَرَجُلٌ قَدْ صَلَّى وَهُو يَدْعُو ويَقُولُ في دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ لا إِللهَ إِلاَّ أَنْتَ المَنَانُ، بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ ذَا الْجَلاَلِ والإِكْرَامِ. فقَالَ النبيُ ﷺ: «تَدُرُونَ بِمَا دَعَا الله؟ دَعَا الله باسْمِهِ الأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِي به أَجَابَ وَإِذَا شَيْلَ بِهِ أَعْطَى».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيب مِنْ حديث ثابت عن أنسٍ، وقد رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ، عَن أَنسٍ.

# ١١٤ ـ باب: قول رسول الله ﷺ «رَغِمَ أَنْفُ رَجُٰلٍ»

٣٥٤٥ حلَّثْنَا أَخْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حدَّنْنَا رِبْعِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عَن عَبْدِ الرَّحَمْنِ بنِ إِسْحَاقَ، عَن سَعيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذَكُلُ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، وَرَغِم أَنْفُ رَجُلٍ أَنْفُ رَجُلٍ أَنْفُ رَجُلٍ أَنْفُ رَجُلٍ الْجَنَّةَ». قَالَ عَبْدُ الرَّحَمْنِ: وَأَظُنَّهُ قَالَ أَوْ أَحَدُهُما.

قال: وَفي البَابِ عَن جَابِرِ وَأَنْسِ.

وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ ورِبْعِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ هُوَ أُخُو إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ وهُوَ ثِقَةٌ وهُوَ ابنُ عُلَيَّةَ. وَيُرْوَى عَن بَعْضِ أَهْلِ العِلْمِ قَالَ: إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ عَلَى النبيِّ ﷺ مَرَّةً في المَجْلِسِ أَجْزَأً عَنْهُ مَا كَانَ في ذَلِكَ المَجْلِسِ.

٣٥٤٦ ـ حلَّثْنا يَحْيَى بنُ مُوسَى وزيادُ بن أيوب قالا: حدَّثنا أَبُو عَامِرٍ العَقْدِيُّ، عَن سُلَيْمَانَ بنِ بِلاَلٍ، عَن عَمَارَةَ بنِ غَزِيَّةً، عَن عَبْدِ الله بنِ عَلِيٍّ بنِ حُسَيْنِ بنِ عَليٍّ بنِ أَبي طَالِبٍ،

عَن أَبِيهِ، عَن حُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالبٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ «البَخِيلُ الَّذِي مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيٍّ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ.

## ١١٥ ـ باب: في دعاء النبي ﷺ

٣٥٤٧ - حدَّثنا أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّوْرَقِيُّ، حدَّثنا عُمَرُ بنُ حَفْصِ بنِ غِيَاثِ، حدَّثنا أَبِي، عَن الحَسَنِ بنِ عُبَيْدِ الله، عَن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عَن عَبْدِ الله بنِ أبي أَوْفَى قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ بَرِّدُ قَلْبِي بالنَّلْجِ والبَرَدِ والمَاءِ البَارِدِ، اللَّهُمَّ نَقٌ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَيْتَ النَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

## ١١٦ - بابّ

٣٥٤٨ ـ حَلَّثْنَا الْحَسَنُ بِنُ عَرَفَةً، حَدَّثُنَا يَزِيدُ بِنُ هَارُونَ، عَن عَبْدِ الرَّحَمْنِ بِنِ أَبِي بَكْرِ اللهِ عَلَيْ السَّوْلَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَمْرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: "مَنْ فُتِحَ لَهُ مِنْكُمْ بِابُ الدُّعَاءِ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَمَا شُئِلَ اللهُ شَيْئاً يُعطى أَحَبَّ إلَيهِ مِنْ أَنْ فُتِحَ لَهُ مِنْكُمْ بِابُ الدُّعاءِ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَمَا شُئِلَ اللهُ شَيْئاً يُعطى أَحَبَّ إلَيهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلُ العَافِيَةَ " وَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْكُمْ عِبَادَ الله عَلَيْكُمْ عِبَادَ الله بَالدُّعَاءِ " اللهُ عَالَى رَسُولُ الله عَلَيْكُمْ عِبَادَ الله بَاللهُ عَالَى اللهُ عَلَيْكُمْ عِبَادَ اللهُ اللهُ عَالَى اللهُ عَلَيْكُمْ عَبَادَ اللهُ اللهُ عَلَيْكُمْ عَبَادَ اللهُ اللهُ عَالَى اللهُ عَلَيْكُمْ عَبَادَ اللهُ اللهُ عَالَهُ اللهُ عَلَيْكُمْ عَبَادَ اللهُ اللهُ عَلَيْكُمْ عَبَادَ اللهُ اللهُ عَلَيْكُمْ عَبَادَ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَبَادَ اللهُ اللهُ عَلَيْكُمْ عَبَادَ الْعَالِي الْعَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ اللهُ عَلَيْكُمْ عَلَى اللهُ الْعَلَامُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُم

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحَمْنِ بِنِ أَبِي بَكْرِ القُرَشِيِّ وهُوَ ضَعِيفٌ في الحَدِيثِ ضَعَفَهُ بَعْضُ أَهْلِ العلم مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ. وقد رَوَى إِسْرَائِيلُ هَذَا الحَدِيثَ، عَن عَبْدِ الرَّحْمْنِ بِنِ أَبِي بَكْرٍ، عَن مُوسَى بِنِ عُقْبَةً، عَن نَافِعٍ، عَن ابِنِ عُمَرَ، عَن النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهِ مِنَ الغَافِيةِ».
قال: «مَا سُولَ الله شَيْئاً أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ العَافِيةِ».

حدَّثنا بِذَلِكَ القَاسِمُ بنُ دِينَارِ الكُوفيُّ، حدَّثنا إِسحاقُ بنُ مَنْصُورِ الكُوفيُّ، عَن إِسْرَائِيلَ بهَذَا.

٣٥٤٩ ـ حدَّثنا أَخْمَدُ بنُ مَنِيعِ، حدَّثنا أَبُو النَضْرِ، حدَّثنا بَكْرُ بنُ خُنَيْس، عَن مُحّمدِ القُرَشِيِّ، عَن رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ، عَن أَبِي إِذْرِيسَ الخَوْلاَنِيِّ، عَن بِلاَلٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ قُرْبَةٌ إلى الله وَمَنْهَاةٌ عَن الإِثْمِ وَكُنْهِيرٌ للسَّيِّنَاتِ ومَطْرَدَةٌ للدَّاءِ عَن الجَسَدِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ بِلاَلٍ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجهِ مِنْ قِبَلِ إِلسَّ مِنْ مَدَّدُ اللَّوَرَشِيُّ هُوَ مُحمَّدُ بنُ سَعِيدِ الشَّامِيُّ وَهُوَ ابنُ أَبِي قَيْسٍ وَهُوَ مُحمَّدُ بنُ حَسَّانَ وقد تُرِكَ حَدِيثُهُ. وقد رَوَى هذَا الحَدِيثُ مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، عَن رَبِيعَةً بنِ يَزِيدَ، عَن أَبِي إَدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيُّ، عن أَبِي أُمَامَةً، عَن رَسُولِ الله ﷺ.

حدَّثنا بِذَلِكَ مُحمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، أخبرنَا عَبْدُ الله بنُ صَالِح، عَن مُعَاوِيَةَ بنُ صَالِح، عَن رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ، عَن أبي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنيِّ، عَن أَبِي أَمَامَةَ، عَن رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «عَلَيْكُمْ وَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ، عَن أبي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنيِّ، عَن أَبِي أُمَامَةَ، عَن رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «عَلَيْكُمْ وَبِيعَةَ بلِيسَّةً إلى رَبُّكُمْ وَمَكْفَرَةٌ للِسَّيَّنَاتِ وَمَنْهَاةٌ لِلإِثْمِ».

قال أبو عيسى: وهَذَا أَصَعُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِدْرِيسَ عَن بِلاَلٍ.

## ١١٧ ـ بابّ

٣٥٥٠ \_ حَبَّثْنا الْحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، حدَّثني عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُحمَّدِ المُحَارِبيُّ، عَن مُحمَّدِ بنِ عَمْرو، عَن أَبي سَلَمَةَ، عَن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ سِّتِينَ إلى سْبْعِينَ وَأَقَلَّهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ»
 بَيْنَ سِّتِينَ إلى سْبْعِينَ وَأَقَلَّهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحمَّدِ بنِ عَمْرو، عَن أبي سَلَمَةَ، عَن أبي هَرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ عَن أبي هُرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ. وقَدْ رُوِيَ عَن أبي هُرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ. وقَدْ رُوِيَ عَن أبي هُرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

## ١١٨ ـ باب: في دعاء النبي ﷺ

٣٥٥١ ـ حَلَّثْنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثْنَا أَبُو دَاوُدَ الْجَفْرِيُّ، عَن سُفْيَانَ النَّوْرِيِّ، عَن عَمْرِو بِنِ مُرَّةً، عَن عَبْدِ الله بِنِ الحَارِثِ، عَن طُلَيْقِ بِنِ قَيْسٍ، عَن ابِنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَبِيُ ﷺ يَدْعُو يَقُولُ: «رَبِّ أَعِنِّي وَلاَ تُعِنْ عَلَيَّ، وانْصُرْنِي وَلاَ تَنْصُرْ عَلَيَّ وَامْكُرْ لِي ولاَ تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرُ الْهُدَى لِي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّاراً، لَكَ ذَكَّاراً، لَكَ رَهَّاباً، لَكَ مِطْوَاعاً، لَكَ مُخْبِناً، إِلَيْكَ أَوَّاهاً مُنِيباً، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْيَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَبِّتْ حُجْنِي، وَسَدُّدْ لِسَانِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةً صَدْرِي» حَوْبَتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةً صَدْرِي»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ قالَ مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ: وحَدَّثَنا مُحمَّدُ بنُ بِشْرِ العَبْدِيُّ، عَن سُفْيَانَ هذا الحديث نَحْوَهُ.

## ١١٩ ـ بابّ

٣٥٥٢ ـ حَلَّثنا هَنَّادٌ، حَدَّثنا أَبُو الأَخوَصِ، عَن أبي حَمْزَةً، عَن إِبْرَاهِيمَ، عَن الأَسْوَدِ، عَن عَائِشَةَ قالَتْ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدِ انْتَصَرَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَمْزَةَ وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ في أَبِي حَمْزَةَ وَهُوَ مَيْمُونُ الأَعْوَرُ.

حدَّثنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا حُمَيْدُ بنُ عَبْدِ الرَّحمنِ الرُّؤَاسِيُّ، عَن أبي الأَخْوَصِ، عَن أبي حَمْزَةَ بهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

## ۱۲۰ ـ بابٌ

٣٥٥٣ ـ حدَّثنا مُوسَى بنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ الكِنْدِيُّ الكُوفِيُّ، حدَّثنا زَيْدُ بنُ حُبَابِ قالَ: وَأَخْبَرَنِي سُفْيَانُ النَّوْرِيُّ، عَن مُحمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بن أبي ليلى، عَن الشَّغْبِيُّ، عَن عَبْدِ الرَّحْمْنِ بن أبي ليلى، عَن الشَّغْبِيُّ، عَن عَبْدِ الرَّحْمْنِ بنِ أبي لَيْلَى، عَن أبي أَيُوبَ الأَنْصَادِيُّ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ قالَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يحيي ويميتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَتْ لَهُ عِدْلَ أَرْبَعِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ».

قال وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ عَن أَبِي أَيُوبَ مَوْقُوفًا.

### ١٢١ ـ بابُ

٣٥٥٤ ـ حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَارٍ، حدَّثنا عبْدُ الصَّمَدِ بن عَبْدِ الْوَارِثِ، حدَّثنا هَاشِمٌ وهُوَ ابنُ سَعِيدٍ الكُوفِيُّ، حدَّثنَا كِنَانَةُ مَوْلَى صَفِيَّةَ قالَ: سَمِعْتُ صَفِيَّةَ تَقُولُ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ وَبَيْنَ يَدَيِّ الْكُوفِيُّ، حدَّثنَا كِنَانَةُ مَوْلَى صَفِيَّةَ قالَ: سَمِعْتُ صَفِيَّةَ تَقُولُ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ وَبَيْنَ يَدَيًّ أَرْبَعَةُ آلاَفِ نَوَاةٍ أُسَبِّحُ بِهَا، فقلتُ: «لَقَدْ سَبَّحْتِ بِهذِهِ الاَ أُعْلِمُكِ بِأَكْثَرَ مِمَّا سَبَّحْتِ؟» فَقُلْتُ: عَلَمْنِي، فقَالَ: «قُولِي: سُبْحَانَ الله عَدَدَ خَلْقِهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ صَفِيَّةَ إلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ صَفِيَّةَ إلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ هَاشِم بنِ سَعِيدِ الكُوفيِّ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمَعْرُوفٍ.

وَفي البَابِ عَن ابنِ عَبَّاسٍ.

٣٥٥٥ ـ حلَّثْنَا مُحمَّدُ بنُ بَشَارٍ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، عَن شُعْبَةَ، عَن مُحمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قالَ: سَمِعْتُ كُرَيْباً يُحَدِّثُ عَن ابنِ عَبَّاسٍ، عَن جُوَيْرِيَّةَ بِنْتِ الحارِثِ: أنَّ النبيَّ ﷺ مِنْ غَنْ مُن نِصْفِ النَهارِ فقالَ لَهَا: «مَا زِلْتِ عَلَى مَرَّ عَلَيْهَا وَهِيَ في مَسْجِدٍ، ثُمَّ مَرَّ النبيُ ﷺ بِهَا قَرِيباً مِنْ نِصْفِ النَهارِ فقالَ لَهَا: «مَا زِلْتِ عَلَى

حَالِكِ؟» نقالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «أَلاَ أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ تَقولِينَها: سُبْحَان الله عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ الله عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ الله وضَا نَفْسِهِ، سُبخانَ الله وَنَهَ عَرْشِهِ، سُبخانَ الله وَنَهَ عَرْشِهِ، سُبخانَ الله وَدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبخانَ الله مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبخانَ الله مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبخانَ الله مِدَادَ كَلِمَاتِهِ»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَمُحمَّدُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ هُوَ مَوْلَى آلِ طَلْحَةً وَهُوَ شَيْخٌ مَدَنيٌّ ثِقَةٌ وقَدْ رَوَى عَنْهُ المَسْعُودِيُّ وسفيانُ الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ.

### ۱۲۲ ـ بابٌ

٣٥٥٦ حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَارٍ، حدَّثنا ابنُ أَبِي عَدِيّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ بنُ مَيْمُونِ صَاحِبُ الأَنْمَاطِ، عَن أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَن سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ، عَن النبيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الله حَيِيٍّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صُفْراً خَائِبَتَيْنِ»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

٣٥٥٧ حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا صَفْوَانُ بنُ عِيسَى، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ عَجْلاَنَ، عَن الْقَعْقَاعِ، عَن أبي صالحٍ، عَن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلاً كانَ يَدْعُو بإِصْبَعَيْهِ فقال رَسُولُ الله ﷺ: «أَحِّدُ أَحِّدُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَريبٌ. ومَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ إِذَا أَشَارَ الرَّجُلُ بإِصْبَعَيْهِ في الدُّعاءِ عِنْدَ الشَّهَادَةِ لا يُشِيرُ إِلاّ بأُصْبُعِ وَاحِدَةٍ

### ۱۲۳ \_ بات

٣٥٥٨ حمَّتُنَا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّنَا أَبُو عَامِرِ العَقْدِيُّ، حدَّنَا زَهَيْرٌ وَهُوَ ابنُ مُحمَّدٍ، عَن عَبْدِ اللهُ، بنِ عُقَيْلٍ أَنَّ مُعَاذَ بنَ رِفَاعَةَ، أُخْبَرَهُ عَن أَبِيهِ قالَ: قَامَ أَبُو بَكْرِ الصُّدِّيقُ عَلَى المِنْبَرِ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ: «ٱسْأَلُوا اللهِ العَفْقُ وَالْعَافِيَةَ فَإِنَّ أَحَداً لَمْ يُعْظَ بعد الْيَقِين خَيْراً مِنَ الْعَافِيَةِ».

قال: هَذَا حَديثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ عَن أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ الله عنه.

### ۱۲۶ \_بابً

٣٥٥٩ \_ حَلَّقْفَا حُسَيْنٌ بنُ يَزِيدَ الكُوفِيُّ، حدَّثنا أَبُو يَحْيى الْحُمَّانِيُّ، حدَّثنا عُثْمانُ بنُ

وَاقِدِ، عَن أَبِي نُصَيْرةً، عَن مَوْلَى لأَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا أَصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ وَلَوْ فَعَلَهُ فِي اليَوْم سَبْعِينَ مَرَّةً»

قال أبو عيسى: هَذَا حدِيثٌ غريبٌ إنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي نُصَيْرَةَ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بالْقَوِيِّ.

#### ١٢٥ \_ باب

٣٥٦٠ حدَّثنا يَخْيَى بنُ مُوسَى وَسُفْيَانُ بنُ وَكِيعِ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ، قالاً: حدَّثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حدَّثنا الأَصْبُغُ بنُ زَيْدٍ، حدَّثنا أَبو العَلاَءِ، عَن أَبِي أُمَامَةَ قالَ: لَبِسَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ هَارُونَ، حدَّثنا الأَصْبُغُ بنُ زَيْدٍ، حدَّثنا أَبو العَلاَءِ، عَن أَبِي أُمَامَةَ قالَ: لَبِسَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ الله عنه ثَوْباً جَدِيداً فقالَ: الحَمْدُ لله الله عَلَيْ يَقُولُ: همَنْ حَيَاتِي ثُمَّ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَيْ يَقُولُ: همَنْ لِسِ فَوْباً جَدِيداً فقالَ: الْحَمْدُ لله النَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ في حَياتِي، ثُمَّ فَي لَبِسَ فَوْباً جَدِيداً فقالَ: الْحَمْدُ لله النَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ في حَياتِي، ثُمَّ عَمَدَ إلى النَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ كَانَ في كَنْفِ الله وفي حِفْظِ الله وفي سِنْرِ الله حَيَّا ومَيَّالًا»

قال: هَذَا حديثُ غَرِيبٌ. وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيى بنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَن عُبَيْدِ الله بنِ زَحْرٍ، عَن عَلِيٍّ بنِ يَزِيدَ، عن القَاسِم، عن أبي أُمَامَةً.

#### ۱۲۲ ـ باب

٣٥٦١ حدَّثُنا أَخْمَدُ بِنُ الحَسَنِ، حدَّثنا عَبْدُ الله بِنُ نَافِعِ الصَّائِغُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، عَن حَمَّادِ بِنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَن يَزيدَ بِن سُلَيْم، عَن أَبِيهِ، عَن عُمَرَ بِنِ الْخَطَّابِ: أَنَّ النبيَ ﷺ بَعَثَ بَعْنًا قَبَلَ نَجْدٍ فَعَنِمُوا غَنَائِمَ كَثِيرةً فَأَسْرَعُوا الرَّجْعَةَ فقالَ رَجُلٌ مِمَّن لَمْ يَخْرُجْ: مَا رَأَئِنَا بَعْنَا أَسْرَعَ رَجْعَةً وَلاَ أَفْضَلَ غَنِيمَةً مِنْ هَذَا الْبَعْثِ، فقالَ النَّبِيُ ﷺ: «أَلاَ أَدُلُّكُمْ علَى قَوْمِ الْفَضَلُ غَنِيمَةً وَأَسْرَعُ رَجْعَةً؟ قَوْمٌ شَهِدُوا صَلاَةَ الصَّبْحِ ثُمَّ جَلَسُوا يَذْكُرُونَ الله حتى طَلَعَتِ عَليهِمُ الشَّمْسُ فَنِيمَةً».

قال أبو عيسى: وَهَذَا حَدِيثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ. وَحَمَّادُ بنُ أبي حُمَيْدٍ هُوَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الأَنْصَارِيُّ المَدينِيُّ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بن أَبي حُمَيْدٍ المَدينيُّ وَهُوَ ضَعيفٌ في الْحَدِيثِ.

## ۱۲۷ \_ باب

٣٥٦٢ - حَدَّثْنَا سُفْيَانُ بِنُ وَكِيعٍ، حَدَّثْنَا أَبِي، عَن سُفْيَانَ، عَن عَاصِمِ بِنِ عُبَيْدِ الله، عَن

سَالَم، عَن ابنِ عُمَرَ، عَن عَمَرَ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النبيِّ ﷺ في العُمْرَةِ فقالَ: أَيْ أُخَيَّ أَشْرِكْنَا في دُعَائِكَ وَلاَ تَنْسَنَا

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

#### ۱۲۸ \_ باب

٣٥٦٣ ـ حَلَثْنَا عبد الله بن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، أَخبرنا يَحْيى بن حَسَّانَ، حدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَن عَلِيٍّ رَضِيَ الله عنه أَنَّ مُكَاتِباً جاءَهُ فقالَ: إنِّي قَدْ عَجْزِتُ عنْ كِتَابَتِي فَأَعِنِّي، قالَ: أَلاَ أُعَلَّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ الله ﷺ كَوْفَى فَقَالَ: إنِّي قَدْ عَجْزِتُ عنْ كِتَابَتِي فَأَعِنِي، قالَ: «قُلْ اللَّهُمَّ اكْفِني بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَّامِكَ، كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ ثَبيرٍ دَيْناً أَدَّاهُ الله عَنْكَ. قالَ: «قُلْ اللَّهُمَّ اكْفِني بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَّامِكَ، وَاغْنِني بِفَصْلِكَ عَمْن سِوَاكَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

## ١٢٩ ـ باب: في دعاء المريض

٣٥٦٤ ـ حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ المُثَنَّى، حدَّثَنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدَّثَنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةً، عن عَبْدِ الله بنِ سَلَمَةً، عَن عَلِيٍّ قالَ: كُنْتُ شَاكِياً فَمرَّ بِي رَسُولُ الله ﷺ وَأَنَا أَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْتَأَخُراً فارْفَعْنِي، وإنْ كَانَ بَلاَءً فَصَبَّرْنِي، فقَالَ إِنْ كَانَ مُتَأَخُراً فارْفَعْنِي، وإنْ كَانَ بَلاَءً فَصَبَّرْنِي، فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ «كَيْفَ قُلْتَ»؟ قالَ: فأعادَ عَلَيْهِ ما قالَ، قالَ: فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ فقالَ: «اللَّهُمَّ عَافِهِ أَوِ اشْفِهِ» شُعْبَةُ الشَّاكُ، فَمَا اشْتَكَيْتُ وَجَعِي بَعْدُ.

قال أبو عيسى: وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٥٦٥ ـ حَنَّفُنَا سُفْيانُ بنُ وكِيعِ، حَدَّثنا يَحْيى بنُ آدَمَ، عَن إِسْرَائِيلَ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن الحارِثِ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ الله عنه قالَ: كانَ النَّبيُّ ﷺ إِذَا عَادَ مَرِيضاً قالَ: «اللهم أَذْهِبِ عن الحَارِثِ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ الله عنه قالَ: كانَ النَّبيُ ﷺ إِذَا عَادَ مَرِيضاً قالَ: «اللهم أَذْهِبِ النَّاسِ، وَاشْفِ فَأَنْتَ الشَّافِي لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَماً».

قال: هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ.

## ١٣٠ - باب: في دُعَاءِ الْوِتْرِ

٣٥٦٦ حَمَّقُنَا أَخْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حَدَّثنا يَزِيدُ بنُ هَارُوَنَ، أَخْبَرنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن هِشَامِ بنِ عَمْرِو الفَزَارِيِّ، عن عبْدِ الرَّحْمْنِ بنِ الْحَارِثِ بنِ هِشَامٍ، عَن عَلِيٌّ بنِ أَبي طَالبِ: أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ في وِتْرِهِ: «اللَّهُمَّ إني أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسكَ» قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديث علي لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حدِيثِ حمَّادِ بنِ سَلَمَةً.

# ١٣١ ـ باب: في دُعاءِ النبيِّ ﷺ وَتَعَوُّذِهِ في نُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ

٣٥٦٧ حدَّثنا عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ، أَخبرنا زَكَرِيَّا بنُ عَدِيِّ، حدَّثنا عُبَيْدُ الله هُوَ ابنُ عَمْرو الرَّقِيِّ، عَن عبْدِ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ، عَن مُصْعَبِ بنِ سَعْد وعَمْرو بن مَيْمُونِ قالَ: كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هُؤُلاَءِ الكلماتِ كَمَا يُعَلِّمُ المُكَتَّبُ الغِلْمَانَ وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ يُعَلِّمُ المُكَتَّبُ الغِلْمَانَ وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَتَعوَّذُ بِهِنَ دُبُر الصَّلاَةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبْنِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ البُحْلِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْذَلِ المُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ القَبْرِ».

قالَ عَبْدُ الله بن عبد الرحمٰن أبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ مُضطربٌ في هَذَا الْحَدِيثِ يَقُولُ: عن عَمْرِو بنِ مَيْمُونِ، عَن عُمَرَ ويَقُولُ عن غَيْرِهِ ويَضْطَرِبُ فِيهِ.

قال أبو عيسى هَذَا حدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٥٦٨ حَلَّقُنَا أَحْمَدُ بِنُ الْحَسَنِ، حَدَّثِنا أُصْبَغُ بِنُ الفَرَجِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الله بِنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بِنِ الحَارِثِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَن سَعِيدِ بِنِ أَبِي هِلاَلٍ، عَن خُزَيْمَةً عَن عَائِشَةً بِنْتِ سَعْدِ بِنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَن أَبِيهَا أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ الله عَلَيْ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوى أَوْ قَالَ حَصَى أَبِي وَقَاصٍ، عَن أَبِيهَا أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ الله عَلَيْ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوى أَوْ قَالَ حَصَى أَبِي وَقَالَ: «أَلاَ أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَذَا أَو افْضَلُ؟ سُبْحَانَ الله عَدَدُ مَا خَلَقَ فِي النَّرْضِ، وَسُبْحَانَ الله عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ، وَسُبْحَانَ الله عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ، وَسُبْحَانَ الله مِثْلَ الله مِثْلَ ذَلِكَ، ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِالله مِثْلَ ذَلِكَ» وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِالله مِثْلَ ذَلِكَ»

وقال: وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعْدٍ.

٣٥٦٩ ـ حَلَقْهَا سُفْيَانُ بِنُ وَكِيعِ، حَدَّثنا عَبْدُ الله بِنُ نُمَيْرٍ وَزَيْدُ بِنُ حُبَابٍ، عَن مُوسَى بِنِ عُبَيْدَةً، عَن مُحمّدِ بِنِ ثَابِتٍ، عَن أَبِي حَكِيمٍ مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عَن الزُّبَيْرِ بِنِ العَوَّامِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ صَبَاحٍ يُصْبِحُ العِبَادُ فِيهٌ إِلاَّ ومُنَادٍ يُنَادِي: شَبْحَانَ المَلِكَ القُدُّوسِ».

قال أبو عيسى: وَهَذَا حَدِيثٌ غَريتٌ.

## ١٣٢ ـ بابُ: في دُعاءِ الْحِفْظِ

٣٥٧٠ - حَلَّقَنَا أَحْمَدُ بِنُ الْحَسَنِ، حدَّثنا سُلَيْمَانُ بِنُ عَبْدِ الرَّحمٰنِ الدِّمَشْقِيُّ، حدَّثنا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِم، حدَّثنا ابنُ جُرَيْج، عَنَ عَطَاءِ بنِ أبي رَبَاحٍ وعِكْرِمَةَ مَوْلَى بنِ عَبَّاسٍ، عَن ِابنِ عَبَّاسِ أَنَّهُ قَالَ أَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ إَذْ جَاءَهُ عَلِّيٌّ بنُ أَبِي طَالِبٍ: فقالَ بِأْبِي أَنْتَ وَأُمِّي تَفَلَّتَ هَِذَا القُرْآنُ مِنْ صَدْرِي فَمَا أَجِدُنِي أَقْدِرُ عَلَيْهِ، فقالَ لَّهُ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿ آبَا أَبَا الْحَسَنِ أَفَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعْكَ الله بِهِنَّ وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عَلَّمْتَه ويُثَبِّتُ ما تَعَلَّمْتَ في صَدْرِكَ؟» قِالَ: أَجَلْ، يَا رَسُولَ الله فَعَلَّمْنِي . ۚ قَالَ: «إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ في ثُلُثِ اللَّيْلِ الآخِرِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ وَالدُّعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ وَقَدْ قالَ أَخِى يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ ﴿ سَوْفَ أَسَنَغْفِرُ لَكُمْ ۚ رَبِّيٓ ﴾ [يُوسُف: الآية، ٩٥] ـ يَقُولُ حَتَّى تَأْتِي لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ ـ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ في وَسَطِهَا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ في أُوَّلِهَا فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ في الرَّكْعَةِ الأولَى بِفَاتِحَةٍ الكِتَابِ وَسُورَةِ يَسْ، وَفي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وحَم الدُّخَّانَ، وَفي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَآلَم تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ، وَفي الْرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَتَبَارَكُ المُفَصَّل، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ التَّشَهُّدِ فاحْمَدِ الله وأَحْسِنِ النَّنَاءَ عَلَى الله وَصَلِّ عَلَيَّ وَأَحْسِنْ وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينِ، وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ والمُؤْمِنَاتِ ولإِخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بالإِيمَانِ ثُمْ قُلْ في آخِرِ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ المَعَاصِي أَبْداً مَا أَبْقَيْتَنِي، وارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لاَ يَعْنِينِي، وَأرْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَلِيعَ السَّمٰاوَاتِ وَالأَرْضِ ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَام وَالعِزَّةِ التي لا تُرَامُ؛ أَسْأَلُكَ يا أَلَّهُ يَا رَحَمْنُ بَجَلاَلِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي وَارْزُقْنِي أَنْ اتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي. اللَّهُمَّ بَلِيَعُ السَّمْاوَاتِ وَالأَرْضِ ذَا الْجَلاَلْ والإِكْرَامُ والعِزَّةِ التي لا تُرَامُ؛ أَسْأَلُكَ يا الله يا رَحْمَن بَجَلاَلِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَن تَنَوّرَ بِكَتَابِكَ بَصَرِي وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَاني وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عن قَلْبِي وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي وأَنْ تُعْمِلَ بِهِ بَدَنِي لِأَنَّهُ لا يُعِينُنِي عَلَى الحَقِّ غَيْرُكَ وَلاَ يُؤْتِيهِ إِلاَّ أَنْتَ وَلا حَوْلَ وَلاَّ قُوَّةً إِلاَّ بالله العَلِيِّ العَظِيم. يَا أَبا الحَسَنِ فَٱفْعَلْ ذَلِكَ ثلاثَ جُمَعِ أَوْ خَمْسَ أَو سَبْعَ يُجَابُ بِإِذْنِ اللهَ وَالَّذِي بَعَثَنِي بالحَقّ مَا أَخْطَأَ مُؤْمِناً قَطُّه . قالَ عبد الله بن عَبَّاسٍ فَوَالله مَا لَبِثَ عَلِيٌّ إِلاَّ خَمْساً أَوْ سَبْعاً حتى جَاءَ عَلِيًّ رَسُولَ الله ﷺ في مِثْلِ ذَلِكَ المَجْلِسِ فقَالَ: يا رَسُولَ الله إنِّي كُنْتُ فِيمَا خَلاَ لاَ آخُذُ إلاّ أَرْبَعَ

## (١٣٢) باب في دعاء الحفظ

هذا الحديث وما فيه يفيد الحفظ، وقال الذهبي: إنه منكر، وقال: ولقد حيرتني جودة إسناد الحديث، وأقول: إن سند الحديث صحيح غاية الصحة.

آيَاتِ أُو نَحْوَهُنَّ وإِذَا قَرَأْتُهُنَّ عَلَى نَفْسِي تَفَلَّتْنَ وَأَنَا أَتَعَلَّمُ اليَوْمَ أَرْبَعِينَ آيَةً أَو نَحْوَهَا وَإِذَا قَرَأْتُهَا عَلَى نَفْسِي فَكَأَنَّمَا كِتَابُ اللهُ بَيْنَ عَيْنَيَّ وَلَقَدْ كَنْتُ أَسْمَعُ الحَديثَ فإِذَا رَدَدْتُهُ تَفَلَّتَ وَأَنَا اليَوْمَ أَسْمَعُ الاَحَديثَ فإِذَا تَحَدَّثُتُ بِهَا لَمْ أَخْرِمْ مِنْهَا حَرْفاً، فقالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «مُؤْمِنٌ وَرَبِّ الكَعْبَةِ يَا أَبَا الحَسَنِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ حَدِيثِ الوَلِيدِ بنِ مُسْلِمٍ.

# ١٣٣ ـ باب: في انْتِظارِ الفَرَجِ وَغَيْرِ نَلِكَ

٣٥٧١ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ مُعَاذِ العَقْدِيُّ البَصْرِيُّ، حدَّثنا حَمَّادٌ بنُ وَاقِدٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَن أبي إسْحَاقَ، عن أبي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: "سَلُوا الله مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّ اللهُ عَزَّ وجلَّ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ وَأَفْضَلُ العِبَادَةِ انْتِظَارُ الفَرَجِ».

قال أَبو عيسى: هَكَذَا رَوَى حَمَّادُ بنُ وَاقِدٍ هَذَا الْحَدِيث. وقد خولف في روايته. وَحَمَّادُ بنُ وَاقِدٍ هذا هو الصَّفار لَيْسَ بالحَافِظِ وهو عندنا شيخٌ بصريٌّ.

وَرَوَى أَبُو نُعَيْمٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عن إِسْرَائِيلَ، عن حَكِيمٍ بنِ جُبَيْرٍ، عَن رَجُلٍ، عَن النبي ﷺ مرسل وحَدِيثُ أَبي نُعَيْمٍ أَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ أَصَعً.

٣٥٧٢ ـ حَنَّتْ أَخْمَدُ بِنُ مَنِيعٍ، حَدَّثْنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، حَدَّثْنَا عَاصِمٌ الأَخْوَلُ، عن أبي عُثْمَانَ، عن زَيْدِ بِنِ أَزْقَمَ رَضِيَ الله عنه قالَ: كانَ النبيُ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالعَجْزِ والبُحْلِ»

وبهذَا الإسْنَادِ، عَن النبيُ عَلَيْ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّدُ مِنْ الهَرَمِ وعَذَابِ القَبْر، قال: هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٥٧٣ ـ حَقَّتُنَا عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرحْمٰنِ، أَخبرنا محمّدُ بنُ يُوسُفَ، عَن ابنِ ثَوْبَانَ، عَن أَبِيهِ، عَن مَكْحُولٍ، عَن جُبَيْرِ بنِ نُقَيْرِ أَنَّ عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ حَدَّتُهُمْ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَا عَلَى الأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو الله بِدَعْوَةٍ إلاّ آتَاهُ الله إِيَّاهَا أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِإثْمِ أَوْ قَطَيَعةِ رَحِمٍ افْقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: إذا نُكْثِرُ. قَالَ: «الله أَكْثَرُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وابنُ ثَوْبَانَ هُوَ عَبْدُ الرحْمٰنِ بنُ ثَابِتٍ بنِ ثَوْبَانَ العابِدُ الشَّامِيُّ.

## ١٣٤ \_بابٌ

٣٥٧٤ حدَّثني البَرَاءُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَخَذْتَ مَصْجَعَكَ فَتَوَصَّأُ وَصُوءَكَ للصَّلاَةِ ثُمَّ اصْطَحِعْ عَلَى البَرَاءُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَخَذْتَ مَصْجَعَكَ فَتَوَصَّأُ وَصُوءَكَ للصَّلاَةِ ثُمَّ اصْطَحِعْ عَلَى للبَرَاءُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى اللهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَى مِنْكَ إِلاّ إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ اللّذِي أَرْسَلْتُ، فَإِنْ مُتَّ فِي لَيْلَتِكَ مُتَّ عَلَى الفِطْرَةِ» قالَ: فَرَدَدْتُهِنَّ لأَسْتَذْكِرَهُ، فَقُلْتُ آمَنْتُ بِرَسُلْتَ». قال: وهذَلُ حَدِيثَ حَسَنٌ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ». قال: وهذَل حَدِيثَ حَسَنٌ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ». قال: وهذَا حَدِيثَ حَسَنٌ صحيحٌ وقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنِ البَرَاءِ وَلاَ نَعْلَمُ في شَيْءٍ مِنْ الرُّوايَاتِ ذُكِرَ الْوُضُوءِ إلاّ في هَذَا الْحَدِيثِ

٣٥٧٥ حدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدِ، حدَّثنا محمَدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي فُدَيْكِ، حدَّثنا ابنُ أَبِي دَثْبِ، عَن أَبِي سَعِيدِ البَرَّادِ، عن مُعَاذِ بن عبد الله بن خُبَيْب، عن أَبِيهِ قالَ: خَرَجْنَا في لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ وظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ نَطْلُبُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي لَنَا قالَ فأَدْرَكْتُهُ فقالَ: قُلْ. فَلَمْ أَقُلْ شَيْئاً. ثُمَّ قالَ: قُلْ. فَلَمْ أَقُلْ شَيْئاً. ثُمَّ قالَ: قُلْ. قَلْمُ أَقُلْ شَيْئاً. قالَ: قُلْ. قُلْتُ مَا أَقُولُ؟ قال: ﴿ فَلَ هُوَ اللّهُ أَكَدُ إِلَى الإخلاص: الآية، ١] وَالمَعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وتُصْبِحُ ثَلاَثَ مَوَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْء "

قال أبو عيسى: وهَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ. وَأَبُو سَعِيدِ البَرَّادُ هُوَ أُسِيدُ بنُ أَبِي أُسِيد مدني.

### ١٣٥ \_باب

٣٥٧٦ ـ صَلَّقَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، حدَثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدَّثنا شُغبَةُ، عَن يَزِيدَ بنِ خُمَيْرٍ، عَن عَبْدِ الله بنِ بُسْرِ قالَ: نَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى أَبِي فَقَرَّبْنَا إلَيْهِ طَعَاماً فأكلَهُ ثُمَّ أَتِيَ بِتَمْرٍ فَكَانَ يَأْكُلُ وَيُلْقِي النَّوَى بأُصْبَعِيهِ جَمَعَ السَّبَّابَةَ وَالوُسْطَى ـ قالَ شُعْبَةُ وَهُو ظَنِّي فيهِ إِنْ شَاءَ الله ـ قَالْقَى النَّوَى بَيْنَ إصْبَعَيْنِ ثُمَّ أُتِي بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ ثُمَّ نَاولَهُ الَّذِي عَن يَمِينِهِ. قالَ: فقالَ أبِي وَأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ: ادْعُ لَنَا «اللَّهُمَّ بَارِكْ لهم فِيمَا رَزَقْتَهُمْ وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ»

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيح وقد رُوي من غير هذا الوجه عن عبدالله بن بُسْر.

٣٥٧٧ \_ حَلَّثْنَا مُحَمِّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدَّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدَّثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ الشَّنِيُّ، حدَّثني أبي عُمَرُ بنُ مُرَّةَ قالَ: سَمِعْتُ بِلاَلَ بنَ يَسَارِ بنِ زَيْدِ مولى النبي ﷺ، حدَّثني

أَبِي، عن جَدِّي، سَمِعَ النبيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ خُفِرَ لَهُ وَإِن كَانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثُ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

#### ١٣٦ ـ باب

٣٥٧٨ حَتَّثْنَا مَحَمُودُ بِنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بِنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُغْبَةُ، عَن أَبِي جَعْفَرٍ، عَن عُمْمَانَ بِنِ حُنَيْفٍ: أَنَّ رَجُلاً ضَرِيرَ البَصَرِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَن عُمَانَةً بِنِ خُنَيْفٍ: أَنَّ رَجُلاً ضَرِيرَ البَصَرِ أَتَى النَّبِيَ ﷺ فقالَ: اذْعُ الله أَنْ يُعَافِيَنِي، قَالَ: "إِنْ شِغْتَ دَعَوْتُ، وَإِنْ شِغْتَ صَبَرْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قَالَ: فَاذَعُهُ، قَالَ: فَأَمَرَهُ أَنْ يَتُوضًا فَيُحْسِنَ وَضُوءَهُ وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَاتَوَجَّهُ إِلَىٰ يَبْيِكُ محمدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إلى رَبِّي في حَاجَتِي هَذِهِ لِتُقْضَى لي، اللّهُمَّ إلَيْكَ بِنَبِيلًكَ محمدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إلى رَبِّي في حَاجَتِي هَذِهِ لِتُقْضَى لي، اللّهُمَّ فَيَّ»

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ وَهُوَ الْخَطْمِيِّ وعثمان بن حُنَيْفٍ هو أخو سَهْلِ بن حُنَيْفٍ.

٣٥٧٩ ـ حَدَّثَفَا عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرحمٰنِ، أخبرنا إِسْحَاقُ بنُ عيسى، حدَّثني مَعْنَ، حدَّثني مُعْنَ، حدَّثني مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِح، عَن ضَمْرَةَ بنِ حَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ رَضِيَ الله عنه يَقُولُ: حدَّثني عَمْرُو بنُ عَبْسَةً أَنَّهُ سَمِعَ النبيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ العَبْدِ في جَوْفِ اللَّيْلِ الآخِرِ فإنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ الله في تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٣٥٨٠ ـ حَتَّقَفَا أَبُو الوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ أحمد بن عبد الرحمٰن بن بكَّار، حدَّثنا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِم، حدَّثنا عُفَيْرُ بنُ مَعْدَانَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا دَوْسٍ اليَحْصُبِيِّ، يُحَدِّثُ عن ابنِ عَائِذِ اليَحْصُبِيِّ، مُسْلِمٍ، حدَّثنا عُفَيْرُ بنُ مَعْدَانَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا دَوْسٍ اليَحْصُبِيِّ، يُحَدِّثُ عن ابنِ عَائِذِ اليَحْصُبِيِّ،

قوله: (حدثنا محمود بن غيلان نا عثمان بن عمر إلخ) استدل القائلون بالتوسل بالصالحين بحديث الباب ومر ابن تيمية على هذا وتركه بأنه لا مساس له بغرضهم، وأتى بنقول المذاهب الأربعة الدالة على النهي عن التوسل المعروف في هذا الزمان، وأتى بنقل أبي حنيفة من تجريد القدوري وذلك موجود في الدر المختار أيضاً عن أبي يوسف عن أبي حنيفة بل هذا هو مراده، وأما التوسل في السلف فكان بأن يدعو من يتوسل به في حضرة الله كما توسلوا بالعباس في عهد عمر الفاروق واقول: إن المذكور في حديث الباب هو بيان التوسل المتعارف بين السلف في حضرة الله تعالى، وللشوكاني رسالة في جواز التوسل المعروف في هذا العصر.

عَن عِمَارَةَ بِنِ زَعْكَرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: إِنَّ عَبْدِي كُلَّ عَبْدِي كُلَّ عَبْدِي الذي يَذْكُرُنِي وَهُوَ مُلاَقٍ قِرْنَهُ يَعْنِي عِنْدَ القِتَالِ». قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالقَوِيِّ.

ولا نعرف لعمارة بن زعكرة عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث الواحد ومعنى قوله: «وهو مُلَاقٍ قِرْنَهُ»، إنما يعني عند القتال، يعني أن يذكر الله في تلك الساعة.

## ١٣٧ ـ باب: في فَضْلِ لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله

٣٥٨١ ـ حَمَّقَفَا أَبُو مُوسَى مُحمَّدُ بنُ المُثَنِّى، حَدَّثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، حَدَّثنا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورَ بنَ زَاذَانَ، يُحَدِّثُ عَن مَيْمُونِ بنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَن قَيْسٍ بنِ سَعْدِ بنِ عُبَادَةً أَنَّ أَبَاهُ دَفَعَهُ إلى النبيِّ ﷺ يَخْدُمُهُ قَالَ: فَمَرَ بِيَ النبيُّ ﷺ وَقَدْ صَلَّيْتُ فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ وقالَ: «أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابٍ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: بَلَى، قالَ: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةً إلاّ بالله».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٣٥٨٢ ـ حَدَّقَفَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عْن عُبَيْدِ الله بن أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ صَفْوانَ بْنِ سُلَيْم قال: مَا نَهَضَ مَلَكٌ مِن الأَرْضِ حَتَّى قالَ: لا حَوْلَ وَلا قوّة إلاّ بالله.

## ١٣٨ ـ باب: في فضل التسبيح والتهليل والتقبيس

٣٥٨٣ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ حِزَامٍ وَعْبدُ بنُ حُمَيْدٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بِشْرِ فَقَال: سَمِعْتُ هَانِىءَ بنَ عُثْمَانَ، عَن أُمِّهِ حُمَيْضَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ، عَنْ جَدَّتِهَا يُسَيْرَةَ وكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: «عَلَيْكُنَّ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّقْدِيسِ وَاعْقِدْنَ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّقْدِيسِ وَاعْقِدْنَ بِالأَنَامِلِ فَإِنَّهُنَّ مَسْوُولاَتٍ مُسْتَنْطَقَاتٍ وَلاَ تَغْفَلْنَ فَتَنْسَيْنَ الرَّحْمَة»

قال: هَذَا حَدِيثٌ غريبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ هَانِيءٍ بِنِ عُثْمَانَ وقَدْ روى مُحمَّدُ بنُ رَبِيَعَةً، عَن هانِيءِ ابنِ عُثْمَانَ.

## ١٣٩ ـ باب: في الدعاء إذا غزا

٣٥٨٤ ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بنُ عَلِيًّ الْجَهْضَمِيُّ، أُخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ المُثَنَّى بنِ سَعِيدٍ، عَن قَتَادَةً، عن أَنْسَ قالَ: كانَ النبيُّ ﷺ إِذَا غَزَا قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي وَأَنْتَ نَصِيري وَبِكَ أُقَاتِلُ». قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنْ غَرِيبٌ ومعنى قوله عَضُدي يعني عوني

## ۱٤٠ ـ باب: في دعاء يوم عرفة

٣٥٨٥ حَمَّادِ بنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُغيبٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ أَنَّ النبيَّ عَبْدُ الله بنُ نَافِع، عَنْ حَمَّادِ بنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُغيبٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ أَنَّ النبيَّ عَلَيْ قَالَ: «خَيْرُ الدّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمٍ عَرَفَةً وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنا والنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَمُعَ وَخَدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كلِّ شَيْءٍ قَليرٌ». قال: هَذَا حديث غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَحَمَّادُ بنُ أَبِي حُمَيْدٍ وَهُوَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الأَنْصَارِيُّ المَدِينِيُّ وَلَيْسَ بالقويِّ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيث.

#### 1 £ 1 \_ باب

٣٥٨٦ ـ حَلَّقَفَا مُحمّدُ بنُ حُمَيْدِ، حدَّثنا عَلِيُّ بنُ أَبِي بَكْرٍ، عَن الْجَرَّاحِ بنِ الضَّحَّاكِ اللهِ عَلَيْ بَنُ أَبِي بَكْرٍ، عَن الْجَرَّاحِ بنِ الضَّحَّاكِ اللهِ عَلَيْ مَن عَن عَبْدِ الله بنِ عُكَيْم، عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ قالَ: عَلَمْنِي رَسُولُ الله عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلْ اللهُ اللهُ

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيّ.

#### ۱٤۲ ـ باب

٣٥٨٧ ـ حَدَّثَنَا عُفْبَةُ بِنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بِنُ سُفْيَانَ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بِنُ مَعْدَانَ، أَخبرني عَاصِمُ بِنُ كُلَيْبِ الْجَرِمِيُّ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدُهِ قالَ: دَخَلْتُ عَلَى النبيُ عَلَى وَهُوَ يُصَلِّى وَقَدْ وَضَعَ يَدَهُ اليُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ اليُمْنَى، وَقَبَضَ يُصَلِّى وَقَدْ وَضَعَ يَدَهُ اليُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ اليُمْنَى، وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ وبَسَطَ السَّبَابَةَ وَهُوَ يَقُولُ: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

## ١٤٣ ـ باب: في الرقية إذا اشتكى

٣٥٨٨ حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بِنُ سَالِم، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بِنُ سَالِم، حَدَّثَنَا أَبِتُ البُنَانِيُّ قَالَ: قَالَ لِي: يَا مُحمَّدُ إِذَا اشْتَكَيْتَ فَضَعْ يَدَكَ حَيْثُ تَشْتَكِي وقُلْ: بِسْمَ الله أَعُوذُ بَابِتُ البُنَانِيُّ قَالَ: قَالَ لِي: يَا مُحمَّدُ إِذَا اشْتَكَيْتَ فَضَعْ يَدَكَ حَيْثُ تَشْتَكِي وقُلْ: بِسْمَ الله أَعُوذُ بِعِزَةِ الله وقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْ وَجَعِي هَذَا ثُمْ ارْفَعْ يَدَكَ ثُمَّ أَعِدْ ذَلِكَ وِثْراً فَإِنَّ أَنْسَ بِنَ مِلِكِ، حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ حَدَّثُهُ بِذَلِكَ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. ومحمد بن سالم هذا شيخٌ بَصْرِيٌّ.

## ١٤٤ ـ باب: دعاء ام سلمة

٣٥٨٩ حَلَقَفَا حُسَيْنُ بنُ عَلِيٌ بنِ الأَسْوَدِ البَغْدَادِيُّ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بنِ إِسْحَاقَ، عَن حَفْصَةَ بِنْتِ أَبِي كَثِيرٍ، عَن أَبِيهَا أَبِي كَثِيرٍ، عَن أُمُ سَلَمَةَ قالَتْ: عَلَّمَنِي رَسُولُ الله ﷺ قالَ: «قُولِي اللَّهُمَّ هَذَا اسْتِقْبَالُ لَيْلِكَ، وَإِذْبَارُ نَهَارِكَ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ، عَلَّمَنِي رَسُولُ الله ﷺ قالَ: «قُولِي اللَّهُمَّ هَذَا اسْتِقْبَالُ لَيْلِكَ، وَإِذْبَارُ نَهَارِكَ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ، عَلَّمَنِي رَسُولُ الله ﷺ قالَ: «قُولِي اللَّهُمَّ هَذَا اسْتِقْبَالُ لَيْلِكَ، وَإِذْبَارُ نَهَارِكَ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ، وَحُضُورُ صَلَوَاتِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي». قال: هَذَا حَدِيثَ غَريبٌ إِنَّمَا نعرِفُهُ من هَذَا الْوَجْهِ. وَحَفْصَةُ بِنْتُ أَبِي كَثِيرِ لا نَعْرِفُهَا وَلاَ أَبَاها.

• ٣٥٩ - حَمَّقَفَا الحُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ بنِ يَزِيدَ الصَّدَائِيُّ البَغْدَادِيُّ، حَدَّثنا الْوَلِيدُ بنُ القاسم بن الوليد الْهَمْدَانِيُّ، عَن يَزِيدَ بنِ كَيْسَانَ، عَن أبي حَازِم، عَن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عنه قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا قالَ عَبْدٌ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ الله قَطُّ مُخْلِصًا إِلاَّ فَتِحَتْ لَهُ آبُوابُ السَّمَاءِ حَتَّى تُفْضِي إلى العَرْشِ ما اجْتَنَبَ الكَبَائِرَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٩٩١ ـ حَلَّقَفَا سُفْيَانُ بِنُ وَكِيعٍ، حدَّننا أَحْمَدُ بِنُ بَشِيرٍ وأَبُو أُسَامَةً، عَن مِسْعَرٍ، عَن زِيَادٍ بِنِ عَلاَقَةَ، عَن عَمُهِ قالَ: كَانَ النبي ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الأَخْلاَقِ وَالأَعْمَالِ وَالأَهْوَاءِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَعَمُّ زِيَادِ بنِ عَلاَقَةَ هُوَ قُطَبَةُ بنُ مَالِكٍ صَاحِبُ النبي ﷺ.

٣٥٩٧ ـ حَنَّقَفَا أَحْمَدُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا السَمَاعِيلُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا الْحَجَّاجُ بِنُ أَبِي عُثْمَانَ، عَن أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَوْن بِنِ عَبْد اللهِ، عَنْ ابِنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عنهما قالَ: بَيْنَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ إِذْ قالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: الله أَكْبَرُ كَبِيراً وَالْحَمْدُ لله كَثِيراً وَالْحَمْدُ لله وَسُنِ القَائِلُ كَذَا وَكَذَا؟ فَقالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنْ اللهُ بَكُرَةً وأُصِيلاً، فقالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ السَّمَاء السَّمَاء اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهِ اللهُ ال

قَالَ ابنُ عُمَرَ: مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولَ الله ﷺ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صحيحٌ غريب مِنْ هَذَا الوَجْهِ. وحَجَّاجُ بنُ أبي عُثْمَانَ هُوَ حَجَّاجُ بنُ أبي عُثْمَانَ هُوَ حَجَّاجُ بنُ مَيْسَرَةَ الطَّوَّافُ، وَيُكْنَى: أَبَا الصَّلْتِ، وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

## ١٤٥ ـ باب: أيُّ الكلاَمِ أَحَبُّ إلى الله

٣٩٩٣ \_ حَقَّقَفَا أَحْمَدُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حدَّثنا إسْمَاعِيلُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، أخبرنا الْجُرَيْرِيُّ، عَن أبي فَرُّ رَضِيَ الله عنه أَنَّ الْجُرَيْرِيُّ، عَن أبي فَرُّ رَضِيَ الله عنه أَنَّ

رَسُولَ الله ﷺ عَادَهُ أَو أَنَّ أَبَا ذَرِّ عَادَ رَسُولَ الله ﷺ فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولُ الله أَيُّ الكلاَمِ أَحبُّ إِلَى الله عزَّ وجلَّ؟ قَالَ: «مَا اصْطَفَاهُ الله لِملاَئِكَتِهِ سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ وَاللهُ عَلَيْهِ عَالَمُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَالَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَالَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَنْ عَلَيْهِ عِلْهِ عَلَيْهِ عِلْمِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَل

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

# ١٤٦ - باب: في العفو والعافية

٣٥٩٤ ـ حَدَّثنا يَخْيَى بنُ اليَمَانِ. حَدَّثنا شَوْ الْمُو الْمُو الرَّفَاعِيُّ مُحمَّدُ بنُ يَزِيدَ الكُوفِيُّ، حَدَّثنا يَخْيَى بنُ اليَمَانِ. حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَن زَيْدِ العَمِّيِّ، عَن أبي إيَاسٍ مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ: «الدَّعَاءُ لاَ يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ والإِقَامَةِ»، قَالُوا: فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ: «سَلُوا اللهِ العَافِيَةَ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ زَادَ يَحْيَى بنُ اليَمَانِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ هَذَا الْحَرْفِ، اللهُنْيَا والآخِرَةِ». الحَرْفَ، قَالُوا: فَمَاذَا نَقُولُ؟ قَالَ: «سَلُوا الله العَافِيةَ في الدُّنْيَا والآخِرَةِ».

َ ٣٥٩٥ ـ حَلَّقْفَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّزَاقِ وأَبُو أَحْمَدَ وأَبُو نُعَيْم، عَن سُفْيَانُ، عَن زَيْدِ العَمِّيِّ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ، عَن أَنسٍ، عَن النبيِّ ﷺ قالَ: «الدُّعَاءُ لاَ يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ والإِقَامَةِ»

قال أبو عيسى: وهَكَذَا رَوَى أَبُو إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ هَذَا الحَدِيثَ، عَن بُرَيْدِة بِنِ أَبِي مَرْيَمَ الكُوفِيِّ، عَن أَنسِ، عَن النَّبِيِّ يَجْلِيُّ نَحْوَ هَذَا، وَهَذَا أَصَحُ.

### 14۷ \_ باب

٣٩٩٦ - وحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبِ مُحمَّدُ بنُ العَلاَءِ، أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَن عُمَرُ بنِ رَاشِدِ، عَن يَحْيَى ابنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «سَبَقَ المُفْرِدُونَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله وَمَا المُفْرِدُونَ؟ قالَ: «المُسْتَهْتُرُونَ في ذِكْرِ الله، يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَثْقَالَهمْ فَيَأْتُونَ يَوْمَ القيامَةِ خِفَافاً».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٥٩٧ ـ حَتَّقَفَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنِ الْأَغْمَشِ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةً رَضِيَ الله عنه قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿ لَأَنْ الْقُولَ سُبْحَانَ الله وَالْحَمْدُ للهُ وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ وَلاَ إِلَهُ إِلاَ اللهُ وَاللهُ وَلَا لِلللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلِللهُ وَلا لِللهُ وَللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا لَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللللّهُ وَاللّهُ وَاللّ

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٥٩٨ حَلَّقَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حدَّثنا عَبْدُ الله بنُ نُمَيْرٍ، عَن سَعْدَانَ القُبِّيِّ، عَن أَبِي مُجَاهِدٍ، عَن أَبِي مُخَاهِدٍ، عَن أَبِي مُخَاهِدٍ، عَن أَبِي مُدَلَّةً، عَن أَبِي هُرَيْرَةً، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ثَلاَثَةٌ لا تُرَدُّ دَحْوَتُهُمْ: الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَالإِمَامُ العَادِلُ، وَدَحْوَةُ المَظْلُومِ يَرْفَعُهَا الله فَوْقَ الغَمَام وَيَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ، ويَقُولُ الرَّبُّ: وعِزَّتِي لأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَسَعْدَانُ القُبِّيُّ هُوَ: سَعْدَانُ بِنُ بِشْرٍ. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ عِيسَى بِنُ يُونُسَ وَأَبُو عَاصِم وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ الْحَدِيثِ. وأَبُو مُجَاهِدٍ هُوَ سَعْدٌ الطَّائِيُّ. وأَبُو مُدَلّهِ هُوَ مَوْلَى أُمُّ المُؤْمِنِينَ عائِشَةَ، وإنّمَا نَعْرِفُهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ. وَيُرْوَى عَنْهُ هَذَا الْحَدِيثِ أَتّمً مِنْ هَذَا وَأَطُولَ.

٣٥٩٩ \_ حَلَّقَفَا أَبُو كُرَيْبِ حدَّثنا عَبْدُ الله بنُ نمَيْرٍ، عَن مُوسَى بنِ عُبَيْدَةَ، عَن مُحمّدِ بنِ ثَابِتٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عنه قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وعَلَّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وزِدْنِي عِلْماً، الْحَمْدُ لله عَلَى كُلِّ حَالٍ وَأَعُوذُ بالله مِنْ حَالٍ أَهْلِ النَّارِ». قال: هَذَا حَدِيثٌ حسن غَريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ

# ١٤٨ ـ باب: ما جاء أن ش مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ في الأرضِ

٣٦٠٠ - كَلْقَفَا أَبُو كُرَيْبِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَن الأَعْمَشِ، عَن أَبِي صَالِح، عَن أَبِي هُرِيْرَةَ أَوْ عَن أَبِي سَعِيدِ قالا: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿ إِنَّ للهُ مَلائِكَةً سَبَّاحِينَ فِي الأَرْضِ فَضْلاً عَنْ كُتَّابِ النَّاسِ، فإِذَا وَجَدُوا أَقْوَاماً يَذْكُرُونَ الله تَنَادُوا: هَلُمُّوا إِلِى بُغْيَتِكُمْ فَيَجِينُونَ فَيَحُونُ فَيَحُونُ الله يَعِمْ إِلِى سَمَاءِ الدَّنْيَا، فَيَقُولُ الله: على أيَّ شَيْءٍ تَرَكْتُمْ عِبَادِي يَصْنَعُونَ؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ، يُحَمِّدُونَكَ وَيَدْكُرُونَكَ، قالَ: فَيَقُولُ: فَهَلْ رَأَوْنِي؟ قالَ: فَيقُولُونَ لَا، قالَ: فَيقُولُونَ لَا مَالَلَ وَمُعَلِّدُونَ الْجَنَّةَ، قالَ: فَيقُولُ لَكَانُوا أَشَدَّ تَحْمِيداً وَأَشَدَّ تَمْجِيداً وَأَشَدَّ وَمُرْرًا، قالَ: فَيقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا لِها لَكَ ذِكْراً، قالَ: فَيقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا لِها لَكَ ذِكْراً، قالَ: فَيقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا لِها أَشَد طَلَبا وَاشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصاً، قالَ: فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا؟ قالَ: فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا؟ فَانُوا لِها أَشَد طَلَبا وَأَشَدَ عَلَيْها حِرْصاً، قالَ: فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا؟ قالَ: فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا؟ فَانُوا لِها أَشَد طَلَبا وَأَشَدَ عَلَيْها حَرْصاً، قالَ: فَيقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ : لَوْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا لَها النَّا وَاشَدَ هَرَبًا وَأَشَدَ مِنْها تَعُونُا وَأَشَدَ مِنْها تَعُودُا ، قالَ: فَيَقُولُونَ: فَإِنَّ مِنْها تَعُودُا وَلَا مَنْها تَعُولُا وَالْمَا عَلَى اللَّهُ مُ لِكُونَ فَلَ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ النَّها اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ الْمُعْمُ الْمَلَاءُ الْمُعْرَالُ الْمُعْلَاءُ لَمْ يُرِدُهُمْ إِنْمَا جَاءَهُمْ لِحَاجَةٍ ، فَيَقُولُ: هُمُ اللَّهُ وَاللَا الْمُعَلِقُولُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّوْمُ اللَّهُ اللَّهُ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

## ١٤٩ ـ باب: فضل لا حول ولا قوة إلا بالله

٣٦٠١ حَمِّقَفَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثنا أَبُو خَالِدِ الأَحْمَرُ، عَن هِشَامِ بِنِ الغَاذِ، عَن مَكْحُولِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: «أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاّ بالله فإنَّهَا كُنْزٌ مِن كنوز الجَنَّةِ ـ قَالَ مَكْحُولٌ ـ فَمَنْ قَالَ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاّ بالله وَلاَ مَنْجَى مِنَ الله إلاّ إلَيْهِ؛ كَشَفَ عَنْهُ سَبْعِينَ بَاباً مِنَ الضَّرِّ أَدْنَاهُنَّ الفَقْرُ».

قال أبو عيسى: إسْنَادُهُ لَيْسَ بِمُتَّصِلِ. مَكْحُولٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةً.

٣٦٠٢ حَمَّقَفَا أَبُو كُرَيْبٍ، حدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَن الأَعْمَشِ، عَن أَبِي صَالِح، عَن أَبِي هُوَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَيْي شَفَاعَةً لأُمَّتِي وَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ الله مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ لاَ يُشْرِكُ بالله شَيْعًا»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

## ١٥٠ ـ باب: في حسن الظن بالله عز وجل

٣٦٠٣ ـ حَنَّفَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حدَّننا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَن الأَغْمَشِ، عَن أَبِي صالح، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَقُولُ الله عزَّ وجلَّ: أَنَا عَنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرَنِي، فإِنْ ذَكَرَنِي في ملاٍ ذَكْرَنِي في ملاٍ ذَكْرَنِي في ملاٍ ذَكْرَنِي مِنْهُمْ، يَذْكُرَنِي، فإِنْ أَقْتَرَبَ إليَّ ذِرَاعاً اقْتَرَبْتُ إليَّهِ بَاعاً، وإِنْ أَتَانِي يَمْشِى أَتَيْتُهُ هَرُّولَةً».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. ويُرْوَى عَنِ الأَعْمَشِ في تَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ: بالْمَغْفِرَةِ والرَّحْمَةِ، وَهَكَذَا فَسَّرَ الْحَدِيثِ: بالْمَغْفِرَةِ والرَّحْمَةِ، وَهَكَذَا فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ، قالُوا: إِنّمَا مَعْنَاهُ يَقُولُ: إِذَا تَقرَّبَ إِلَيِّ العَبْدُ بِطَاعَتِي وَما أَمَرْتُ أُسرعُ إِلَيْهِ بِمَغْفِرَتِي وَرَحْمَتِي.

وروي عن سعيد بن جبير أنه قال في هذه الآية: ﴿ فَاذَكُرُونِ آذَكُرَكُمْ ﴾ [البَقَرة، الآية: ١٥٢] قال: ٱذكروني بطاعتي أَذكُركم بِمَغْفِرَتِي. حَدَّثنا عبدُ بنُ حُميدٍ قال: حدَّثنا الحسنُ بْنُ مُوسى، وَعَمْرو بْنُ هاشِمِ الرَّملي، عن ٱبنِ لَهِيعَةَ، عن عَطاءِ بْنِ يَسَارِ، عَنْ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيرِ بهٰذا.

### ١٥١ ـ باب: في الاستعادة

٣٦٠٤ ـ حَلَّقَنَا أَبُو كُرَيْبِ حدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَن الأَعْمَشِ، عَن أَبِي صَالِحِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اسْتَعِيدُوا بالله مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، اسْتَعِيدُوا بالله مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، اسْتَعِيدُوا بالله مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالْمَمَاتِ». القَبْرِ، اسْتَعِيدُوا بالله مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالْمَمَاتِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

#### ۱۵۲ ـ باب

٣٦٠٤ مـ حَلَّقُنَا يَحْيَى بنُ مُوسَى، حدَّثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حدَّثنا هِشَامُ بنُ حَسَّانَ، عَن سُهَيْلِ بنِ أبي صَالِح، عَن أبيهِ، عَن أبي هُرَيْرَةَ، عَن النَّبِيِّ عَلَىٰ قالَ: "مَنْ قالَ حِينَ يُمْسِي لَلَّيْ اللَّيْلَةَ". ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرُّهُ حَمَةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ».

قالَ سُهَيْلٌ فَكَانَ أَهْلُنَا تَعَلَّمُوهَا فَكَانُوا يَقُولُونَهَا كُلَّ لَيْلَةِ فَلدِغَتْ جَارِيَةٌ مِنْهُمْ فَلَمْ تَجِدْ لَهَا وَجَعاً. هَذَا حديثٌ حسَنٌ.

وَرَوَى مَالكُ بنُ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَن سُهَيْلِ بنِ أبي صَالحٍ، عن أَبِيهِ، عَن أَبي هُرَيْرَةً، عَن النَّبيُّ ﷺ.

وَرَوَى عُبْيَدُ الله بنُ عُمَرَ وغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَن سُهَيْلِ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ، عَن أبي هُرَيْرَةَ.

### ۱۵۳ ـ باب

٣٦٠٤م ـ حَمَّقَفَا يَحْيَى بنُ مُوسَى حدَّثنا وَكِيعٌ، حدَّثنا أَبُو فَضَالَةَ الفَرَجُ بنُ فَضَالَةَ، عَن أَبِي سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ أَنَّ أَبا هُرَيْرَةَ قالَ: دُعَاءُ حَفِظْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ لاَ أَدَعُهُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أُعَظِّمُ شُكْرَكَ وَأُكْثِرُ ذِكْرَكَ وأَتَّبِعُ نَصِيحَتَكَ وَأَحْفَظُ وَصِيَّتَكَ».

هذًا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

### ۱۵٤ ـ باب

٣٦٠٤ مـ حَلَّقْفَا يَحْيَى بنُ مُوسَى، حدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حدَّثنا اللَّيْثُ هُوَ ابنُ أَبِي سُلَيْمَ، عَن زِيَادٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو الله بِدُعَاءِ إِلاّ اسْتُجِيبَ

لَهُ، فَإِمَّا أَنْ يُعَجَّلَ لَهُ في الدُّنْيَا، وإِمَّا أَنْ يُدَّخَرَ لَهُ في الآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يُكَفَّرَ عَنْهُ مِنْ ذَنُوبِهِ بِقَدْرِ مَا دَعَا، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمِ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمِ أَوْ يَسْتَعْجِلْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهُ وَكَيْفَ يَسْتَعْجِلُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهُ وَكَيْفَ يَسْتَعْجِلُ؟ قَالَ: يَقُولُ: دَعَوْتُ رَبِّي فَمَا اسْتَجَابَ لِي».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْه.

٣٦٠٤ مـ حَلَّقُفَا يَحْيَى، حَدَّثنا يَعْلَى بنُ عُبَيْدٍ قالَ: حَدَّثنا يَحْيى بنُ عُبَيْدِ الله، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِيهِ مَن أَبِيهِ هَرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَرْفَعُ يَكَيْدِ حَتَّى يَبْدُو إِبِطُهُ يَسْأَلُ الله مَسْأَلَةً إِلاَّ آتَاهَا إِيَّاهُ مَا لَمْ يَعْجَلْ، قالُوا: يَا رَسُولَ الله وكَيْفَ عَجَلَتُهُ؟ قالَ: يَقُولُ قَدْ سَأَلْتُ وسَأَلْتُ وسَأَلْتُ وسَأَلْتُ وسَأَلْتُ وسَأَلْتُ وسَأَلْتُ وَسَأَلْتُ وَسَأَلُهُ وَلَى ابنِ أَزْهَرَ، عَن أَبِي وَلَمْ يَسْتَجِبُ لِي». هُرَيْرَةَ، عَن النَّبِيُ ﷺ قال: «يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ يَقُولُ دَعَوْتُ فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي».

#### ۱۵۵ \_ باب

٣٦٠٤ مـ حَدَّثنا يَحْيَى بنُ مُوسَى، حدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، حدَّثنا صَدَقَةُ بنُ مُوسَى، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ وَاسِع، عَن شُتَيْر بنِ نَهَارِ العَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إنَّ مُحسَّنَ الظَّنِّ باللهُ مِنْ حُسْنِ عِبَادَةِ الله». هَذَا حديثُ غَرِيبٌ منْ هَذَا الوَجه.

### ١٥٦ \_بابُ

٣٦٠٤م ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ مُوسَى، حَدَّثنا عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، حَدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَن عُمَرَ بنِ أبي سَلَمَةَ، عَن أبِيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لِيَنْظُرَنَّ أَحَدُكُمْ مَا الَّذِي يَتَمَنَّى فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا يُكْتَبُ لَهُ مِنْ أُمْنِيَّتِهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

#### ۱۵۷ \_باب

٣٦٠٤ عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَدْعُو فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَدْعُو فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ يَظْلِمُنِي، وخذْ مِنْهُ بِثَأْرِي». هَذَا حَدِيثٌ غَريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

### ۱۰۸ ـ باب

٣٦٠٤م - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بِنُ الأَشْعَثِ السِّجْزِيُّ، حدَّثنا قَطَنُ البَصْرِيُّ، حدَّثنا جَعْفَرُ بِنُ سُلَيْمانَ، عَن ثَابِتٍ، عَن أَنسِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لِيَسْأَلْ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ

كُلَّهَا حَتَّى يَسْأَلَ شِسْعَ نَعْلِهِ إِذَا انْقَطَعَ». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَن جَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ، عَن ثَابِتِ البُنَانِيِّ، عَن النبيِّ ﷺ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ، عَنْ أَنس.

٣٦٠٤ مـ حَلَّقُنَا صَالِحُ بنُ عَبْدِ الله، حدَّثنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَن ثَابِتِ البُنَانِيِّ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «لِيْسَأَلُ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ حَتَّى يَسْأَلُهُ المِلْحَ وَحَتَّى يَسْأَلُهُ شِسْعَ نَعْلِهِ إِذَا الْفَطَعَ». وهَذَا أَصَحُ مِنْ حَدِيثِ قَطَنِ عَنْ جَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ.

# فهرس الموضوعات

	٣٥ ـ كتاب: الرؤيا عن رسولِ الله }
٥	١ ـ بابُ: أَنْ رُوْيَا المُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سَنَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزءًا مِنَ النُّبُوَّةِ
	٢ ـ بابّ: ذَهَبَتِ النُّبوَّةُ وبَقِيَتِ المُبَشِّراتُ
	٢ ـ باب: قولُهُ: ﴿ لَهُمُرُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَزَةِ الدُّنْيَا﴾
v	<ul> <li>٤ ـ باب: ما جاء في قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ رَآنِي فِي المَنَامِ فَقَدْ رَآنِي»</li> </ul>
	٥ ـ بابُ: إِذَا رَأَى فِي المَنام مَا يَكرَهُ مَا يَصْنَعُ
٧	٣ ـ بابُ: ما جَاءَ في تَعْبِيرِ اَلرُؤْيَا
۸	٧ ـ بَابٌ: في تأْوِيلِ ۚ الرُّؤُياُ ما يُسْتَحَبُّ مِنْها وما يُكْرَهُ
۸	٨ ـ بابٌ: في الَّذِيَ يَكْذِبُ في حُلْمِهِ
٩	ه ـ بابّ: في رؤيا النبي ﷺ اللبن والقُمُصَ
1	١٠ ـ بابُ: مَا جَاءَ في رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ العِيزَانَ وَالدُّلُو ۗ
	٣٦ ـ كتاب: الشهادات عن رسول الله
	١ ـ بابٌ: ما جاء في الشهداءِ أيهم خيرٌ
١٤	٢ ـ باب: ما جاء فيمن لا تجوز شهادته
18	٣ ـ بابُ: ما جاء في شهادة الزور٣
10	٤ ـ بابُ: منه
	٣٧ ـ كتاب: الزهد عن رَسُولِ الله }
1V	١ ـ باب: الصحة والفراغ نعمتانِ مغبون فيهما كثير من الناس
	٢ ـ باب: من اتقى المحارم فهو أَعبدُ الناس٢
١٨	٢ ـ بَابُ: مَا جَاءَ فِي المبَادَرَةِ بِالْعَمَلِ٢
١٨	٤ ـ بَابُ: مَا جَاءَ فِي ذِخْرِ المَوْتِ
١٨	ه ـ بَابٌ
19	٦ ـ بَابُ: ما جَاءَ مَنْ أَحَب لَقَاءَ الله أَحَبُّ الله لِقَاءَهُ
	٧ ـ بَابُ: مَا جَاءَ في إِنْذَارِ النَّبِيِّ ﷺ قَوْمَهُ
19	٨ ـ بَابُ: مَا جَاءَ في فَضْل البُكاءِ مِنْ خَشْيَةِ الله
۲۰	<ul> <li>٩ ـ بَابُ: في قَوْلِ النَّبِي ﷺ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً»</li> </ul>
	١٠ ـ بابُ: فيمَن تَكَلَم بكلِمةٍ يُضْحِكُ بِهَا النَّاسَ

۲۱	·	۱۱ ـ بابّ .
27	في قِلَّةِ الْكلاَم	۱۲ _ باب:
22	مَا جَاءَ في هَوَّانِ الدُّنْيَا عَلَى الله عزّ وَجَل	۱۳ _ بابُ:
27	44	۱٤ _ باب:
22	, 	۱۵ ـ باب:
22	مًا جَاءَ أَنَّ الدُّنْيَا سِجْنُ اِلمؤمِنِ وجَنَّةُ الكافِر	٠٠. ١٦ ـ بابُ:
24	مَا جَاءَ مَثَلُ الدُّنْيَا مَثْلُ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ	۱۷ _ بابُ:
٤ ٢	مَا جَاءَ فِي الْهَمُّ فِي النُّنْيَا وَخُبُّهَا	١٨ _ بابُ:
۲٤		۱۹ _ باب
4 ٤	4ta	۲۰ ـ باب:
۲ ٤	مَا جَاءَ في طولِ العُمْرِ لِلْمُؤْمِنِ	
۲0	44	۲۲ _ باب:
40	مَا جَاءَ في فناءِ أَعمَارِ هَذِهِ الأُمُّةِ مَا بَيْنَ السُّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ	۲۳ ـ بابُ:
10	ما جاءَ في تَقَارُب الزَّمَانِ وقِصَر الأَمَل	۲٤ ـ باب:
10	َ مَا جَاءَ فِي قِصَرِ الأَمل	
۲٦	: مَا جَاءَ أَنَّ فِتْنَةً مَذهِ الْأُمَّةِ فِي الْمَالِ	۲٦ ـ باب:
77	: مَا جَاءَ لَوْ كَانَ لابنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لاَبْتَغي ثَالِثاً	۲۷ _ بابُ:
2	: مَا جَاءَ في: قَلْبُ الشَّيْخِ شابَ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ	۲۸ ـ باب:
2	: مَا جَاءَ في الزَّهَادَةِ في اللُّمُنيّا	۲۹ _ بابُ:
2	4ia	۳۰ ـ باب:
۲۷	: منه	۳۱ ـ باب:
۲۸	: منه	٣٢ _ باب:
٨	: في التوكل على الله:	۳۳ _ باب :
٨١		۳۴ ـ بابّ
19	: مَا جَاءَ في الكَفَافِ والصَّبْرِ عَلَيْهِ	٣٥ ـ بابُ:
•	: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الفَقْرِ	٣٦ ـ بابُ:
•	: مَا جَاءَ أَنَّ فُقَرَاءً المُهَاجِرِينَ يَدِخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائهِمْ	٣٧ _ بابُ:
٦,	: مَا جَاءَ في مَعِيشَةِ اِلنبيِّ ﷺ وأَلهٰلهِ	۳۸ ـ باب
۳.	: مَا جَاءَ فِي مَعِيشَةٍ أَصْحَابِ النَّبِيُّ ﷺ	۳۹ ـ باب
٦.	: ما جَاءَ أَنَّ الْفِنَى غِنَى النَّفْسِ:	٤٠ _ باب
٦.	: ما جَاءَ في أَخْذ الْمال	٤١ ـ ماث:
۲,		٤٢ ـ بابُ

۳٦	٤٣ ـ بابٌ
۳۷	٤٤ ـ بابٌ ٤٥ ـ بابٌ
٣٧	٤٥ ـ بابٌ
٣٧	٤٦ ـ بابُ: مَا جَاءَ مثلُ ابن آدمَ وأهلِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ وَعَمَلِهِ
٣٧	٤٧ ـ بابُ: ما جَاءَ في كَرَاهِيَةٍ كُثْرَةِ الأَكْلِ
۳۸	٤٨ ـ بابُ: مَا جَاءَ في الرِّيَاءِ والسُّمْعَةِ ۚ
ξ	٤٩ ـ بابُ: عمل السَّرُ ٤٩
ξ•	٥٠ ـ بابُ: مَا جَاءَ أَن المَرْءَ معَ مِنْ أَحَبٌ
٤١	٥١ ـ بابُ: ما جَاءَ في حُسْنِ الظَّنِّ بالله
٤٢	٥٢ ـ بابُ: ما جَاءَ في البِرِّ وَالإِثْمِ
٤٢	٥٣ ـ بابُ: ما جاءَ في الْحُبِّ فَيُ الله
٤٣	٥٤ ـ بابُ: ما جاءَ في إِغلاَمِ الحُبِّ
٤٤	٥٥ ـ بابُ: ما جَاءَ كَرَاهِيَةِ الْمُذْحَةِ وَالمَدَّاحِينَ
ξξ	٥٦ ـ بابُ: مَا جَاءَ في صُحْبَةِ المؤمن
٤٥	٥٧ ـ بابُ: ما جاءَ في الصَّبْرِ عَلَى الْبَلاَءِ
۲۶	٥٨ ـ بابُ: ما جاءَ في ذَهَابِ البَصَرِ
٢٠	٥٩ ـ بابٌ
٤٧	۲۰ ـ بابٌ
٤٧	٦١ ـ بابُ: ما جاءَ في حِفْظِ الْلسانِ
٤٩	۲۲ ـ باب: منه
٤٩	٦٣ ـ بابّ: منه
٤٩	٦٤ ـ بابٌ
٥٠	٦٥ ـ باب: منه
م م ا ۱۱۱ کتابه	ما المعالمة المعالمة العالمة المعالمة ا
	٣٨ ـ كِتَابُ: صِفَة القِيامَةَ والرقائق والورع ﴿
01	١ ـ بابٌ: في القيامة ١ ـ بابٌ: في القيامة ١٠٠٠
٥٢	٢ ـ بابُ: ما جَاءَ في شَأْنِ الحِسَابِ والقصَاصِ
	٣ ـ بابُ: مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الْحشْرِ
	٤ ـ بابُ: مَا جَاءَ فِي الْعَرْضِ
	۵ ـ بابُ: مِنْه
	٦ ـ بابٌ: مِنْهُ
	٧ ـ بابّ: مِنْهُ ١٠ ١٠
	٨ ـ بابُ: مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الصُّورِ

ov	٩ _ بابُ: مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الصَّراطِ
٥٨	٧٥/١٠ ١٠ يابُ: مَا جَاءَ فِي الشَّفَاعَةِ
7+	١١ ـ بابّ: منه
γγ	
77	
٠,٠٠٠	بابُ ١٦
٦٤	- ۱۷ ـ بابٌ
٦٤	
٦٥	
٦٥	
٦٥	
77	
77	
τν	
τν	
٧٧	۲۲ باب ً
٨٢	
٦٨	۲۸ ـ باب ۲۸
٦٩	
٦٩	
٧٠	
V·	
V•	
v1	
vy	٣٥ ـ بابُ
ντ	٣٦ ـ بات
vr	۳۷ ـ بابً
vr	•
νε	•
νε	

٧٥	٤١ ـ بابٌ٤١
٧٥	٤٢ ـ بابّ
٧٥	٤٣ ـ باب ٤٣٠
٧٥	٤٤ ـ بابٌ
٧٦	٤٥ ـ بابٌ
٧٦	٤٦ ـ بابٌ
٧٦	٤٧ ـ بابٌ
	٤٨ ـ بابٌ ٤٨٠ ـ بابٌ
	٤٩ ـ بابٌ
	۵۰ ـ بابٌ
v4	٥ - باب ،٠١٠٠
	٥٦ ـ بابٌ٠٠٠
۸٠	٥٣ ـ بابّ٠٠٠
	٥٥ ـ بابٌ
۸۱	٥٥ ـ بابٌ
	٥٦ ـ بابٌ
۸۲	٥٠ ـ بابّ٥٠
	٥٠ ـ بابٌ
	٥٠ ـ بابٌ
	٦٠ ـ بابً
لِ الله ﷺ	٣٩ ـ كتاب: صفة الجنة عن رَسُوا
	ا ــ بابُ: ما جاء في صِفةِ شجر الجَنّةِ
ΑΥ	١ ـ بابُ: مَا جَاءَ في صِفَةِ الْجَنةِ وَنَعِيمِهَا
ΑΥ	٢ ـ بابُ: مَا جَاءَ فِي صِفَةِ غُرَفِ الْجَنَّةِ٢
۸۸	ا ـ بابُ: ما جَاءَ في صِفَةِ دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ
Α٩	﴾ ـ بابٌ: في صِفَةِ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ
٩٠	` ـ بابُ: ما جَاءَ في صِفَةِ جَمَاع أَهْلِ الْجَنَّة
٩٠	١ ـ بابُ: ما جَاءَ فِي صِفَةِ أَهْلَ ٱلْجَنَّةِ ۚ
41	ا ـ بابُ: ما جَاءَ فِي صِفَةِ ثِيَابَ أَهْلِ الْجَنَّة
٩١	· ـ بابُ: ما جَاءَ فِي صِفَةِ ثِمَار أَهلَ الْجَنَّةِ
97	١٠ ـ بابُ: ما جَاءَ نِي صِفَةِ طَيْرِ الْجَنَّةِ
٩٢	١١ ـ بابُ: ما جَاءَ فِي صِفَةِ خَيْلُ الْجَنَّةِ

98	١٢ ـ بابُ: ما جَاءَ فِي سِنَّ أَهْلِ الْجَنَّةِ
۵۳	۱۱ ـ باب: ما جاء فِي سِن اهلِ الجنهِ د ـ
A6	١٣ ـ بابُ: مَا جَاءَ فَي كُمْ صَفَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ
78	١٤ ـ بابُ: مَا جَاءَ فِي صِفْةِ أَبُوابِ الْجَنَّةِ
98	١٥ ـ بابُ: ما جَاءَ في سُوقِ الْجَنةِ
٩٥	١٦ ـ بابُ: ما جَاءَ في رُؤْيَةِ الربُ تَبَارَكَ وَتَعالَى
٩٦	١٧ ـ بابُ: منه
	١٨ ـ بابٌ ١٨
۹۷	١٩ ـ بابُ: ما جاءَ في تَرَاثي أَهْلِ الجَنَّةِ في الْغُرَفِ
٩٧	٢٠ ـ بابُ: ما جاءَ في خُلُودِ أَهلَ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ
	٢١ ـ بابُ: ما جَاءَ حُقَّتِ الْجَنَّةُ بَالْمَكارِهِ وَحُقَّتِ النَّارُ بالشَّه
٩٩	٢٢ ـ بَابُ: ما جاءَ في اُحْتِجاجِ الجَنَّةِ وَالنَّارِ٢٢
1 • •	٢٣ ـ بابُ: ما جاء مَا لِأَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مِن الكَرَامَةِ
١٠٠	٢٤ ـ بابُ: ما جَاءَ في كَلاَمِ الْحُورِ الْعَيْنِ
1 • 1	۲۰ ياٽ۲۰
1 • ٢	۲۰ ـ بابٌ ۲۲ ـ بابٌ
1.4	٢٧ ـ بابُ: ما جاءَ في صِفَة أَنْهارِ الْجَنَّةِ
•	٤٠ _ كتاب: صفة جهن
	١ ـ بابُ: ما جاءَ في صِفَةِ النَّارِ
١٠٤	٢ ـ بابُ: ما جاءَ في صِفَةٍ قَغِرِ جَهَنَّمَ
١٠٤	٣ ـ بابُ: ما جَاءَ في عِظَم أَهْل النَّارِ
١٠٥	٤ ـ بابُ: ما جَاءَ في صِفَةٍ شَرَابٍ أَهْلِ النَّار
١٠٢	٥ ـ بابُ: ما جَاءَ في صِفَةِ طَعَامَ أَهْلِ ۖ النَّارِ
١٠٧	٦ ـ بابُ
نَارِ جَهَنَّمَنار جَهَنَّمَ	٧ ـ بابُ: ما جَاءَ أَنَ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ
١٠٨	٨ ـ باب: منه منه المستقلم المس
نَّار مِنْ أَهْلِ التَّوْجِيدِ	٩ ـ باب: مَا جَاءَ أَنْ لِلنَّارِ نَفْسَيْنِ وَمَا ذُكْرَ مَنْ يَخْرُجُ مَنَ ال
١٠٩	١٠ ـ بات: منه
111	<ul> <li>١٠ ـ باب: مِنْهُ</li></ul>
117	۱۲ ـ باب
	۳۳ ـ بات

٤١ ـ كتاب: الإيمان عن رَسُولِ الله ﷺ
١ ـ بابُ: مَا جَاءَ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلٰهَ إِلا الله
٢ ـ بابُ: ما جاءَ في قولِ النبيِّ ﷺ: «أُمرْتُ بِقتالهِم حَتَى يَقُولُوا: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ» ١١٤
٣ ـ بابُ: ما جَاءَ بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسِ
٤ ـ بابُ: ما جَاءَ فِي وَضُفِ جِبْرِيلَ لِلنَّبِيُّ ﷺ الإيمَانَ وَالإِسْلامَ
٥ ـ بابُ: ما جَاءَ فِي إِضَافَةِ الْفَرائِضِ إِلَى الإِيْمَانِ
٣ ـ بابُ: مَا جَاءَ فَي اَسْتِكَمَالِ الإِيمَانِ وَزِيادَتِهِ ونقْصَانِهِ٢
٧ ـ بابُ: ما جَاءَ أَنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمانِ
٨ ـ بابُ: مَا جَاءَ فِي حُرْمَةِ الصَّلاَّةِ٨
٩ ـ بابُ: ما جَاءَ في تَرْكِ الصَّلاةِ
١٠ ـ بابّ
١١ ـ بابُ: ما جاءَ «لاَ يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِن»
١٢ ـ بابُ: ما جَاءَ في أَن «المسْلِمَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمِونَ مِن لِسَانِهِ وَيَدِهِ»
١٣ ـ بابُ: ما جَاءَ «أَنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأً غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا»
١٤ ـ بابُ: ما جاءَ في عَلاَمَةِ الْمُنَافِقِ ـ
١٥ ـ بابُ: ما جَاءَ (سِبَابُ المؤمِنِ فُسُوقٌ)
١٦ ـ بابُ: ما جاءَ فيمَنْ رَمَى أَخَاهُ بِكُفْرِ١٦
١٧ ـ بابُ: ما جاءَ فيمَنْ يَمُوتُ وهُوَ يَشْهَدُ أَن لاَ إِلٰهَ إِلا الله
١٨ ـ بابُ: ما جاءَ في افْتِرَاقِ هذِهِ الأُمَّةِ
٤٢ ـ كتاب: العلم عن رَسُولِ الله ﷺ
١ - بابُ: ﴿إِذَا أَرَادَ الله بِعَبْدِ خَيْراً فَقَهَهُ فِي الدِّينِ،
٢ ـ بابُ: فَضْل طَلَب الْعِلْم ٢ ـ بابُ: فَضْل طَلَب الْعِلْم
٣ ـ بابُ: ما جَّاءَ في كِتْمَانُ العِلْمِ
٤ ـ بابُ: ما جَاءَ في الاسْتِيصاءِ بِمنْ يَطْلُبُ الْعِلمَ
٥ ـ بابُ: ما جَاءَ في ذَهَابِ الْعِلْم
٦ ـ بابُ: ما جَاءَ فِيمَنْ يَطْلُبُ بِعِلْمِهِ الدُّنيا
٧ ـ بابُ: ما جَاءَ في الْحَثِّ عَلَى تَبْلِيغ السَّماع٧
٨ ـ باب: ما جَاءَ في تَعْظِيم الكَذِبِ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ
٩ ـ بابُ: ما جاءَ فِيمَنْ رَوَى حدِيثاً وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ
١٠ ـ بابُ: مَا نُهِيَ عَنْهُ أَن يُقالَ عِنْدَ حَدِيثِ النِّبِي ﷺ
١١ ـ باك: ما جَاءَ في كَرَاهِيَة كتَايَة الْعِلْمِ ١٣٢

1mr	١٢ ـ بابُ: ما جاءَ فِي الرُّخْصَةِ فيهِ
١٣٣	١٣ ـ بَابُ: مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ بَنِي إِسْرَاثِيلَ١٣
١٣٤	١٤ ـ بابُ: ما جَاء الدَّالُ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِه
١٣٥	١٥ ـ بابُ: ما جَاءَ فِيمَنْ دَعَا إِلَى هُدِّى فَاتُّبِعَ أَوْ إِلَى ضَلاَلةٍ
١٣٥	١٦ ـ بابُ: ما جَاءَ فَي الْأَخْذِ بِالسُّنَّةِ وَالْجَتِنَابِ الْبِدَعِ
17V	١٧ ـ بابُ: ما جَاءَ في الانتهَاءِ عَمَّا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ
1°V	١٨ ـ بابُ: ما جَاءَ في عَالِم المدينَة
١٣٨	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
	<ul><li>٤٣ ـ كتاب: الاستئذان والآداب</li></ul>
	١ ـ بابُ: ما جاءَ في إِفْشَاءِ السَّلاَمِ
18 *	٢ ـ بابُ: ما ذُكِرَ في فَضْلِ السَّلامُ
١٤٠	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
181	٤ ـ بابُ: ما جاءَ كَيْفَ رَدُّ السَّلام
187	٥ ـ بابُ: ما جَاءَ فِي تَبْلِيغِ السَّلاَمِ
187	٠٠٠. ما جَاءَ في فَضْلِ الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلاَمِ ٢٠٠٠.٠٠٠.
187	٧ ـ بابُ: ما جاءَ في كَرَاهِيَةِ إِشَارَةِ اليَدِ بالسَّلَامِ٧
184	٨ ـ بابُ: ما جَاءَ فِي التَّسْلِيمُ عَلَى الصَّبْيَانِ٨
184	٩ ـ بابُ: ما جَاءَ في التَّسْلِيمَ عَلَى النَّسَاءِ
184	١٠ ـ بابُ: ما جَاءَ في التَّسْلِيمِ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ
٤٤	١١ ـ بابُ: ما جَاءَ في السُّلاَمُ قَبْلَ الكَلاَم
٤٤	١٢ ـ بابُ: ما جَاءَ في التَّسْلِيمُ علَى أَهْلِ الذَّمَّةِ
يم	١٣ ـ بابُ: مَا جَاءَ في السَّلاَمُ عَلَى مَجْلِسٍ فِيهِ المُسْلِمُونَ وَغَيْرُهُ
. ٤٥	١٤ ـ باب: مَا جَاءَ فِي تَسْلِيمَ الرَّاكِبِ عَلَى الْمَاشِي١٠
٤٥	١٥ ـ بابُ: مَا جَاءَ في التَّسْلِيَم عِنْدَ القِيَامِ وَعِندَ القُعُودِ
٤٦	١٦ _ بابُ: مَا جَاءَ في الاسْتِقْذُان قُبَالَةَ النِّبيتِ
	١٧ ـ بابُ: مَن اطَّلَع في دَارِ قَوْم بِغَيْر إِذْنِهِم١٧
٤٧	١٨ بات: مَا حَاءَ فِي التَّسْلَبِ قُنْاً الْاسْتِثْلَانِ
ξV	١٩ ـ بابُ: ما جَاءَ في كَرَاهِيَةً طُرُوقِ الرَّجُلِ أَهْلَهُ لَيْلاً
٤٧	٢٠ ـ باك: ما جَاءَ في تَشْرِيبِ الكِتَابِ
٤٨	۲۰ ـ بابُ: ما جَاءَ في تَثْرِيبِ الكِتَابِ٢٠ ـ ٢٠ ـ بابٌ
٤٨	٢٢ ـ بابُ: ما جَاءَ في تَعْلِيمِ الشَّرْيَانِيَّةِ
٤٨	٧٣ . اتَّ: في مُكَاتِهَ المشْرَكِينَ

١٤٨	٢٤ ـ بابُ: ما جَاءَ كَيْفَ يُكْتَبُ إِلَى أَهْلِ الشَرْكِ
١٤٩	٢٥ ـ بابُ: ما جَاءَ في خَتْم الكِتابَِ
١٤٩	٢٥ ـ بابُ: ما جَاءَ في خَتْمِ الكِتابَِ ٢٦ ـ بابُ: كَيْفَ السَّلاَمُ
١٤٩	٢٧ ـ بابُ: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّسْلِيم عَلَى مَنْ يَبُولُ
1 8 9	٢٨ ـ بابُ: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يَقُولَ عَلَيكَ السَّلاَمُ مُبْتدِئاً
10	
101	٣٠ ـ بابُ: مَا جَاءَ في الْجَالِسِ على الطَّرِيقِ
101	٣١ ـ بابُ: مَا جَاءَ في المُصَافَحَة٣١
107	٣٢ ـ بابُ: مَا جَاءَ في المُعَانَقَة وَالقُبْلَةِ
107	٣٣ ـ بابُ: مَا جَاءَ في قُبْلَةِ الْيَلِدِ وَالرَّجْلِ
107	
	٤٤ ـ كتاب: الأدب عن رسول الله ﴿
	١ ـ باب: ما جاءَ في تَشْمِيتِ العَاطِسِ
100	٢ ـ بابُ: ما جَاءَ مَا يَقُولُ الْعَاطِسُ إِذَا عَطَسَ
	٣ ـ بابُ: مَا جَاءَ كَيْفَ تَشْمِيتُ الْعَاطِسِ٣
	<ul> <li>٤ ـ باب: مَا جَاءَ في إِيجَابِ التشْمِيتِ بِحَمْدِ العَاطِسِ</li> </ul>
10V	٥ ـ باب: مَا جَاءَ كُمْ يُشَمَّتُ العَاطِسُ
	٦ ـ بابُ: مَا جَاءَ في خَفْضِ الصَّوتِ وَتَخْمِيرِ الوَجْهِ عِنْدَ العطَاسِ
١٥٨	٧ ـ بابُ: مَا جَاءَ إِنَّ الله يُحِبُّ العُطَاسَ وَيَكْرُهُ التَّنَاوْبَ
109	٨ ـ بابُ: ما جَاءَ إِنَّ العُطَاسَ في الصَّلاَةِ مِنَ الشَّيْطَانِ
109	٩ ـ باب: كَرَاهِيَةِ أَنْ يُقَامَ الرَجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يُجْلَسُ فِيه
109	١٠ ـ بابُ: مَا جَاءَ إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ اليه فَهُوَ أَحقُّ بِهِ
17	١١ ـ بابُ: ما جَاءَ في كَرَاهِيَةِ الْجُلُوسِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ بِغَيْرِ إِذْنِهِمَا
17	١٢ ـ باب: ما جَاءَ في كَرَاهِيَةِ القُعُودِ وَسْطَ الْحَلْقَةِ
17	١٢ ـ بابُ: ما جَاءَ في كَرَاهِيَةِ قِيَامِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ
171	١٤ ـ بابُ: ما جَاءَ في تَقْلِيم الأَظْفَارِ
777	١٠ ـ بابُ: ما جَاءَ في تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ
177	١٦ ـ باب: ما جاءً في قص الشارب ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١٣٣	١٧ ـ بابُ: مَا جَاءَ في الأُخْذِ مِنَ اللَّحْيَةِ
177	١٧ ـ بابُ: مَا جَاءَ في إِعْفَاءِ اللَّحْيَةِ
371	١٩ ـ بابُ: مَا جَاءَ فِي وَضِعِ إِحْدَى الرُّجْلَيْنِ عَلَى الأُخْرَى مَسْتَلْقِياً
١٦٤	٢٠ ـ باتُ; مَا حَاءَ في الكَ أَهمَة في ذَلكَ

178	٢١ ـ بابُ: مَا جَاءَ في كَرَاهِيَةِ الاضْطِجَاعِ عَلَى الْبَطْنِ
170	٢٢ ـ بَابُ: مَا جَاءَ فَي حِفْظِ الْعَوْرَةِ
170	٢٣ ـ بابُ: مَا جَاءَ في الاتِّكاءِ
170	۲٤ _ بَابٌ
	٢٥ _ بابُ: مَا جَاءَ أَنَّ الرَّجُلَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَائِتِهِ
	٢٦ ـ بابُ: ما جَاءَ في الرُّخْصَةِ في أَتُخَاذِ الأَنْمَاطِ
	٧٧ ـ بابُ: ما جَاءَ في رُكُوبِ ثَلاَثَةٍ عَلَى دَابَّةٍ
177	٢٨ ـ باك: ما جَاءَ في نَظْرَةِ المفَاجَأَةِ
١٦٧	٢٩ ـ بابُ: ما جاءَ في اخْتِجَابِ النِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ
١٦٧	٣٠ ـ بابُ: مَا جَاءَ في النَّهُي عَن الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ إِلا بِإِذْنِ الأَزْوَاجِ
\7V\	٣٠ ـ بابُ: مَا جَاء في تَحْذِيرِ فِتنَةِ النِّسَاءِ٣٠
	٣٠ ـ بابُ: مَا جَاءَ في كَرَاهِيَةً اتَّخَاذِ القُصَّةِ ٣٠ ـ ٣٠ ـ
	٣٣ ـ بابُ: مَا جَاءَ في الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ
١٦٨	٣٤_ بابُ: ما جَاءَ في المُتَشَبِّهَاتِ بالرِّجَالِ مَنَ النِّسَاءِ
179	٣٥ ـ بابُ: ما جَاءَ في كَرَاهِيَةِ خُرُوجِ المَرْأَةِ مُتَعَطِّرَةً
179	٣٦ ـ بابُ: مَا جَاءَ في طِيبِ الرِّجالِ وَالنِّسَاءِ
179	٣٧ _ بابُ: ما جَاءَ في كَرَاهِيَةِ ردُ الطّيبِ ٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
	٣٨ ـ بابّ: في كَرَاهِيَةِ مَبَاشَرَةِ الرِّجالِ الرِّجالَ وَالمَرْأَةِ المَرْأَةَ المَرْأَةَ
	٣٩ ـ بابُ: مَا جَاءَ في حِفْظِ الْعَوْرَةِ
1v1	The state of the s
1٧1	
١٧٢	<b>*</b>
\vY	
١٧٣	٤٤ _ بَابُ: مَا جَاءَ أَنَّ المَلاَثِكَةَ لاَ تَذُّخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلا كَلْبٌ
	٤٥ ـ بابُ: مَا جَاءَ في كَرَاهِيَةِ لُبْسِ المُعَصْفَر لِلرَّجُلِ والقَسِّيِّ
١٧٤	٤٦ ـ باتُ: مَا جَاءَ في لُبُس الْبَياضِ٤٦
١٧٤	٤٧ _ باتُ: مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي لُبْسِ الْحُمْرةِ لِلرِّجَالِ
١٧٥	. ٤٨ ـ باتُ: مَا جَاءَ في الثَّوْبِ الأَخْضَرِ
١٧٥	. ٤٩ ـ باك: مَا جَاءَ فِي الثَّوْبِ الأَسْوَدِ
۱۷۵	٥٠٠ النُّهُ مَا حَلِمُ فِي النَّانِ الْأَصْفُ
١٧٥	٥١ ـ باتُ: مَا جَاءَ في كَرَاهِيَةِ التَّزَعْفُر وَالْخُلُوقِ لِلرِّجَالِ
	٥٢ ـ باب: مَا جَاءَ في كَرَاهِيَةِ الْحَرِيرُ وَالدِّيبَاجُ

\vv	۵۳ ـ باب
\VV	٥٤ - بابُ: مَا جَاءَ إِنْ الله تعالى يُحِبُّ أَنْ يرَى أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِه .
١٧٧	٥٥ ـ بابُ: مَا جَاءَ فَي الْخُفُ الأَسْوَدِ
\ <b>Y</b> V	٥٦ ـ باب: ما جاءً في النَّهْي عَن نَتْفِ الشَّيْبِ
١٧٨	٥٧ ـ باب: أن المُسْتَشَارُ مُؤْتَمُنُ
١٧٨	٥٨ ـ باب: مَا جاء في الشُّؤم
179	٥٩ ـ باب: مَا جَاءَ لا يُتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ ثالث
179	٦٠ ـ بابُ: مَا جَاءَ في الْعِدَةِ
١٨٠	٦١ ـ بابُ: ما جَاءَ في فِلَـاك أبي وأمِّي
١٨٠	٦٢ ـ بابُ: مَا جَاءَ في «يَا بُنَيِّ»٢
141	٦٣ ـ بابُ: ما جَاءَ في تَعْجِيلِ اسم المَوْلُودِ
١٨١	٦٤ ـ بابُ: مَا جاء ما يُسْتَحَبُّ مِن الأَسْمَاءِ
1.41	٦٥ ـ بابُ: مَا يُكْرَهُ مِنَ الأَسْمَاءِ
187	٦٦ ـ بابُ: مَا جاءَ في تُغْيِيرِ الأَسْمَاءِ
١٨٣	٦٧ ـ بابُ: ما جاءَ في أَسْمَاءِ النبيِّ ﷺ
147	٦٨ ـ بابُ: ما جاءَ في كَرَاهِيَةِ الْجَمْعِ بَيْنَ ٱسْمِ النبيِّ ﷺ وكُنْيَتِهِ
1 1 1 2	١٦ - باب، ما جاء إن مِن الشعر حِكمه١٠٠
١٨٤	٧٠ ـ بابُ: مَا جَاءَ في إِنْشَادِ الشُّغْرِ
ءَ شِغْرَاً	٧١ ـ بابُ: ما جَاءَ: لأَنْ يَمْتَلِيءَ جَوْفُ أُحَدِكُم قَيْحًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمتَلِي:
1AV	٧٢ ـ بابَ: ما جَاءَ في الفَصَاحَةِ وَالبَيَانِ
١٨٧	٧٢ ـ باب ٧٠ ـ
١٨٨	٧٤ ـ باب٧٤
١٨٨	۷۰ ـ بابً
	٥٥ ـ كتاب: الأمثال عن رَسُولُ ا
	١ ـ بابُ: ما جَاءَ في مَثَل الله عزَّ وَجَلُّ لِعِبَادهِ
191	٢ ـ بابُ: مَا جَاءَ في مَثَلِ النَّبِيِّ ﷺ والْأَنْبِيَاءِ قَبْلَهُ
191	٣ ـ باب: ما جَاءَ في مَثَلَ الصَّلاَةِ وَالصِّيَامِ وَالصَّدَقَةِ
197	٤ ـ بابُ: ما جاءَ في مَثَلَ المُؤْمِنِ القَارِيُّ لِلْقُرْآنِ وَغَيْرِ الْقَارِيءِ
197	٥ ـ بابّ: مَثَلُ الصَّلُواتِ الْخَمْسِ مَنَالُ الصَّلُواتِ الْخَمْسِ
197	٦ ـ بابّ
198	٧ ـ بابُ: ما جاءَ في مَثَل ابنِ آدَمَ وَأَجَلِهِ وَأَمَلِهِ

87 _ كتاب: فضائل القرآن عن رسول الله ﷺ	
197	١ ـ بابُ: ما جَاءَ في فَضْل فَاتِحةِ الْكِتَابِ
19V	٢ ـ بابُ: ما جَاءَ في فَضْلِّ سُورَة الْبقَرَةِ وَآيَةِ الكُرْسِيِّ٢
19.	٣ ـ باب٠٠٠
	 ٤ ـ بابُ: مَا جَاءَ في آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ
	٥ ـ بابُ: مَا جَاءَ في سورة آل عِمْرَانَ
	٠٠ ٧ ـ بابُ: مَا جَاءَ في فضل يَس٧
	· · · · · · ·
	١١ _ بابُ: مَا جَاءَ في سُورَةِ الإِخْلاَصِ
۲۰۵	٠٠٠ ـ بابُ: مَا جَاءَ في المُعَوِّذَتَينِ٠١٢ ـ بابُ: مَا جَاءَ في المُعَوِّذَتَينِ
	١٣ ـ بابُ: ما جَاءَ فِي فَضْلِ قَارِيءِ الْقُرْآنِ٠٠٠
	٠٠
۲۰٦	٠٠٠ ـ بابُ: مَا جَاءَ في تَعْلِيم القُرْآنِ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
Y•V	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
	١٧ ـ بابّ١٧
۲۰۸	۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰
Y•9	۱۹ ـ باب
۲۱۰	٠٠٠ ـ بابٌ ٢٠
۲۱۱	٠٠٠ ـ باب ٢١ ـ ٢١
	٠٠٠ ـ باب ٢٢ ـ باب
	٢٤ ـ باب
	۰۰۰ ـ باب
	٠٠٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠
	١ ـ باب: في فاتحة الكتاب١
۲۱٤	۲ ـ باب: ومن سورة هود۲
110	۳ ــ باب: ومن سورة الكهف
	٤ ـ باب: ومن سورة الروم
	(0)

۲۱٦	٥ ـ باب: ومن سورة القمر
	٦ ـ باب: ومن سورة الواقعة
	٧ ـ باب: ومن سورة الليل
۲۱۷	٨ ـ باب: ومن سورة الذاريات٨
	٩ ـ باب: ومن سورة الحج
۲۱۷	۱۰ ـ باب
۲۱۸	١١ ـ بابُ: ما جَاءَ أُنْزِلَ القُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ
Y19	۱۲ ـ بابٌ
<b>YY•</b>	۱۳ ـ بابّ
	٤٨ ـ كتاب: تفسير القرآن عن رَسُولِ
YYY	١ ـ باب: ما جاء في الَّذِي يُفَسِّرُ القُرْآنَ بِرَأْيِهِ
YYY	٢ ـ باب: ومن سُورةِ فَاتِحَةِ الكِتابِ٢
770	٣ ـ باب: ومن سُورةِ البَّقَرَةِ٣
٢٣٦	٤ ـ باب: وَمِنْ سُورةِ آلِ عِمْرَانَ
۲٤٣	٥ ـ باب: وَمِنْ سُورةِ النِّسَاءِ
Y0Y	٣ ـ باب: وَمَنْ سُورةِ الْمَائِدَةِ٣
۲۰۹	٧ ـ باب: وَمِنْ سُورةِ الأنعامِ٧
	٨ ـ باب: وَمِنْ سُورةِ الأعراف٨
	٩ ـ باب: وَمَنْ سُورَةِ الأَنْفَالِ٩
	١٠ ـ باب: وَمِنْ سُورةِ التَّوْبَةِ٠٠٠
	١١ ـ باب: وَمِنْ سُورَةِ يُونُسَ
	١٢ ـ باب: وَمِنْ سُورَةِ هُودٍ١٢
	١٣ ـ باب: وَمِنْ سُورةِ يُوسُفَ
	١٤ ـ باب: وَمِنْ سُورةِ الرَّعْدِ١٤
YV9	١٥ ـ باب: ومن سُورَةِ إبراهِيمَ عليه السلام
YA •	١٦ ـ باب: ومن سُورَة الْحِجْرِ١٦
	١٧ ـ باب: وَمِنْ سُورَةِ النَّحٰلِ١٧
	١٨ ـ باب: وَمِنْ سُورَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
	١٩ ـ باب: ومن سورَةِ الْكَهْفِ١٩
	٢٠ ـ باب: وَمِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ
	٢١ ـ باب: وَمِنْ سُورَةِ طَهُ
795	٢٢ ـ باب: ومن سورة الأنساء عليهم السلام

790	۲۳ ـ باب: ومن سورة الحج
Y 4 V	٢٤ ـ باب: ومن سورة المؤمنين
۲۹۸	٢٥ ـ باب: ومن سورة النور
٣٠٢	٢٦ ـ باب: ومن سورة الفرقان
٣٠٣	۲۷ ـ باب: ومن سورة الشعراء
٣٠٤	۲۸ ـ باب: ومن سورة النمل
٣٠٤	٢٩ ـ باب: ومن سورة القصص
٣٠٥	٣٠ ـ باب: ومن سورة العنكبوت
۳۰۰	٣١_ باب: ومن سورة الروم
۳٠٧	٣٢ ـ باب: ومن سورة لقمان
۳٠٧	٣٣ ـ باب: ومن سورة السجدة
۳۰۸	٣٤ ـ باب: ومن سورة الأحزاب
	٣٥_ باب: ومن سورة سبأ
	٣٦ ـ باب: ومن سورة الملائكة
٣١٦	٣٧ ـ باب: ومن سورة يَس
٣١٦	۳۸ ـ باب: ومن سورة الصافات
	٣٩ ـ باب: ومن سورة ص
٣٢٠	٤٠ ـ باب: ومن سورة الزمر
	٤١ ـ باب: ومن سورة المؤمن
٣٢٣	٤٢ ـ باب: ومن سورة حمّ السجدة
	٤٣ ـ باب: ومن سورة الشورى حمّ عَسَقَ
	٤٤ ـ باب: ومن سورة الزخرف
۳۲٤	٤٥ ـ باب: ومن سورة الدخان
۳۲٥	٤٦ ـ باب: ومن سورة الأحقاف
٣٢٦	٤٧ ـ باب: ومن سورة محمد
٣٢٧	٨٤ ـ باب: ومن سورة الفتح
۳۲۸	٤٩ ـ باب: ومن سورة الحجرات
۳۳۰	٥٠ ـ باب: ومن سورة قَ
۳۳۰	٥١ ـ باب: ومن سورة الذاريات
۳۳۱	٥٢ ـ باب: ومن سورة الطور
۳۳۱	٥٣ ـ باب: ومن سورة النجم
۳۳٤	٥٤ ـ باب: ومن سورة القمر

٣٣٥	٥٥ ـ باب: ومن سورة الرَّحْمٰن
۳۳۰	٥٦ ـ باب: ومن سورة الواقعة
٣٣v	٥٧ ـ باب: ومن سورة الحديد
<b>٣</b> ٣٨	٥٨ ـ باب: ومن سورة المجادلة
TT9	٥٩ ـ باب: ومن سورة الحشر
۳٤٠	٦٠ ـ باب: ومن سورة الممتحنة
TE1	٦١ ـ باب: ومن سورة الصف
TET	٦٢ ـ باب: ومن سورة الجمعة
T{\	٦٣ ـ باب: ومن سورة المنافقين
T{0	٦٤ ـ باب: ومن سورة التغابن
T{0	٦٥ ـ باب: ومن سورة التحريم
۳٤٧	٦٦ ـ باب: ومن سورة نَ
۳٤٧	٦٧ ـ باب: ومن سورة الحاقة
۳٤۸	۲۸ ـ باب: ومن سورة سأل سائل
۳٤۸	٦٩ ـ باب: ومن سورة الجن
٣٤٩	٧٠ ـ باب: ومن سورة المدثر
۳۰۰	٧١ ـ باب: ومن سورة القيامة
٣٥١	۷۲ ـ باب: ومن سورة عبس
٣٥٢	٧٣ ـ باب: ومن سورة إذا الشمس كورت
۳۰۲	٧٤ ـ باب: ومن سورة ويلٌ للمُطفِّفِينَ
	٧٥ ـ باب: ومن سورة إذا السماءُ أنشقت
ToT	٧٦ ـ باب: ومن سورة البروج٧٦
٣٥٥	٧٧ ـ باب: ومن سورة الغاشية
	٧٨ ـ باب: ومن سورة والفجر
٣٥٥	٧٩ ـ باب: ومن سورة والشمس وضحاها
	٨٠ ـ باب: ومن سورة والليل إذا يغشى
	۸۱ ـ باب: ومن سورة والضحى۸۱
	٨٢ ـ باب: ومن سورة ألم نشرح
	۸۳ ـ باب: ومن سورة والتين
	٨٤ ـ باب: ومن سورة العلق أقرأ بأسم ربك
	٨٥ ـ باب: ومن سورة القدر
TOA	٨٦ ـ باب: ومن سورة لم يكن ٨٦٠ ـ ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

٣٥٩	٨٧ ـ باب: ومن سورة إذا زلزلت الأرض
٣٥٩	٨٨ ـ باب: ومن سورة ألهاكم التكاثر
٣٦٠	٨٩ ـ باب: ومن سورة الكوثر
۳٦١	٩٠ ـ باب: ومن سورة النصر
٣٦١	۹۱ ـ باب: ومن سورة تبّت يدا
٣٦١	٩٢ ـ باب: ومن سورة الإخلاص
٣٦٢	٩٣ ـ باب: ومن سورة المعوذتين٩٠
٣٦٢	٩٤ ـ بات
٣٦٣	ه ۹ ـ باب
	8٩ ـ كتاب: الدعوات عَن رَسُولِ الله ﷺ
٣٦٤	١ ـ باب: ما جاء في فضل الدعاء
٣٦٥	۲ ـ بابّ: منه ۲
۳٦٥	٣ ـ باب ٣
	٤ ـ بابُ: ما جاء في فضل الذِّكر
٣٦٥	٥ ـ بابُ: منهّ
٣٦٦	٣ ـ يابٌ: منه ٦ ـ يابُ: منه
٣٦٦	٧ ـ بابُ: مَا جَاءَ في القَوْمِ يَجْلِسُونَ فَيَذْكُرُونَ الله عزَّ وجلَّ مَا لَهُمْ مِنَ الفَضْلِ
٧٦٧	٨ ـ بابٌ: في القَوْم يَجْلِسُونَ وَلاَ يَذْكُرُونَ الله
٣٦٧	٩ ـ بابُ: ما جَاءَ أَنَّ دَعْوَةَ المُسْلِم مُسْتَجَابَةٌ
۳٦۸	١٠ ـ بابُ: مَا جاءَ أَنَّ الدَّاعِيَ يَبْدَأُ بِنَفْسِهِ
٣٦٨	١١ ـ بابُ: ما جَاءَ في رَفْع الأَيْدي عِنْدَ الدُّعَاءِ
٣٦٨	١٢ ـ بابُ: مَا جَاءَ فيمن يَسْتَغْجِلُ في دُعَاثِهِ
	١٣ ـ بابُ: مَا جَاءَ في الدُّعَاءِ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى
٣٧٠	١٤ ـ باب: منه
	١٥ ـ باب: منه
	١٦ ـ باب: ما جَاءَ في الدُّعَاءِ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ
	١٧ ـ بابّ: منه
	١٨ ـ باب: منه١٨
	١٩ ـ بابُ: منه١٩
	۲۰ ـ باب: منه
	٢١ ـ باب: ما جَاءَ فِيمَنْ يَقْرَأُ القُرْآنِ عَنْدَ المَنَامِ
<b>*</b> V*	ara trade YY

٣٧٤	۲۳ ـ باب: منه
٣٧٥	٢٤ ـ بابُ: ما جَاءَ في التَّسْبِيحِ والتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ عِنْدَ المَ ٢٥ ـ بابّ: منه
٣٧٦	٢٦ ـ باب: مَا جَاءَ في الدُّعَاءِ إِذَا انْتَبَهَ مِنَ اللَّيْلِ
٣٧٦	۲۷ ـ باب: منه
<b>TVV</b>	۲۷ ـ باب: منه ۲۸ ـ باب: منه
<b>****</b>	٢٩ ـ باب: مَا يَقُولُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى الصَّلاةِ
<b>****</b>	٢٩ ـ باب: مَا يَقُولُ إِذَا قامَ مِنَ اللَّيْلِ إلى الصَّلاةِ ٣٠ ـ باب: منه
٣٧٨	٣١ ـ بابُ: مَا جَاءَ في الدُّعَاءِ عنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلاَةِ باللَّيْلِ .
٣٧٩	٣١ ـ بابُ: مَا جَاءَ في الدُّعَاءِ عنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلاَةِ باللَّيْلِ . ٣٢ ـ بابٌ: منه
	٣٣ ـ بابُ: مَا يَقُول في سُجُودِ القُرْآنِ
	٣٤ ـ بابُ: ما يَقُول إِذًا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ
	٣٥_ بابّ: منه
	٣٦ ـ بابُ: ما يَقُولُ إِذا دَخَلَ السُّوقَ
	٣٧ ـ بابُ: ما يَقُولُ العَبْدُ إِذَا مَرِضَ
	٣٨ ـ بابُ: مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى مُبْتَلَى
	٣٩ ـ بابُ: مَا يَقُولُ إِذَا قَامَ مِنْ المَحْلِسِ
	٤٠ ـ باب: ما جاء مَا يَقُولُ عِنْدَ الكَرْبِ
	٤١ ـ بابُ: مَا جَاءَ مَا يَقُولُ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً
٣٨٥	٤٢ ـ بابُ: مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجُ مُسَافِراً ۚ
٣٨٥	٤٣ ـ بابُ: مَا يَقُولُ إِذَا قَدِم مِنَ السفر
**************************************	٤٤ ـ بابٌ: منه
<i>r</i> x٣	ه٤ ـ بابُ: ما يَقُولُ إذَا وَدِّعَ إنْسَاناً
TA7	٤٦ ـ بابُ: منه ٤٧ ـ بابُ
<b>TAV</b>	٤٧ _ بابُ
	٤٨ ـ بابُ: مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ النَّاقة
	٤٩ ـ بابُ: مَا ذُكِرَ في دَغْوَةِ المُسَافِرِ
٣٨٨	٥٠ ـ باب: مَا يَقُول إِذَا هاجَتِ الرِّيحُ
٣٨٨	٥١ ـ بابُ: مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ
	٥٢ ـ بابُ: مَا يَقُولُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهِلاَلِ
٣٨٩	٥٣ ـ بابُ: ما يَقُولُ عِنْدَ اِلغَضَبِ
٣٨٩	٥٤ ـ بابُ: مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى رؤْيًا يَكْرَهُهَا `

۳۸۹	<ul> <li>٥٥ ـ بابُ: ما يَقُولُ إِذَا رَأَى البَاكُورَةَ مِنَ الثَّمَرِ</li> </ul>
٣٩٠	٥٦ ـ بابُ: مَا يَقُول إِذَا أَكُلَ طَعَاماً
٣٩٠	٥٧ ـ بابُ: ما يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنَ الطُّعَام
	٥٨ ـ بابُ: مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ نَهِيقَ الحِّمَارِ
مِيلِ	٥٩ ـ بابُ: ما جَاءَ في فَضْل التّسبيح وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ والتّخ
٣٩٢	٦٠ ـ بابٌ
٣٩٢	٦٠ ـ بابٌ ٦١ ـ بابٌ
٣٩٣	٦٢ ـ بابُ
	٦٣ ـ بابٌ
	٦٤ ـ بابٌ
	٣٥ ـ بابُ: جَامِعِ الدُّعَوَاتِ عَنِ النَّبِيُّ ﷺ
٣٩٥	٦٦ ـ بابٌ
	٦٧ ـ باب
٣٩٦	۲۸ ـ بابٌ
٣٩٦	٦٩ ـ بابٌ
T9V	٧٠_ بابّ
<b>*4v</b>	٧١ ـ بابٌ
	٧٢ ـ بابٌ ٧٢ ـ
٣٩٨	٧٣ ـ بابُ: مَا جَاءَ في عَقْدِ التَّسْبِيحِ باليَد
۳۹۸	٧٤ ـ بابٌ٧٤
٣٩٩	٧٠ ـ بابٌ
٣٩٩	٧٦ ـ بابٌ ٧٦ ـ
٣٩٩	٧٧ ـ بابٌ
٣٩٩	٧٨ ـ بابٌ
٤٠٠	۷۹ ـ بَاب:٧٩
٤٠٠	۸۰ ـ بابٌ ۸۰
٤٠١	۸۱ ـ بابّ
٤٠١	۸۲ ـ بابٌ۸۲
٤٠١	۸۳ ـ بابٌ۸۳
	٨٤ ـ بابّ
	۸۵ ـ بابٌ ۸۵
٤٠٢	٨٦ ـ بابٌ٨٦

١,	٣.		•		٠.		٠.			• •	 			•					٠.			•	٠.			•			•	٠.						٠.	٠.					٠.						ب	باد	-	۸٧
٤.	٤.						٠.				 					٠.			٠.		• •					•	٠.		•								٠.								٠.			بْ	باد	-	۸۸
٤.	٥.							 •	٠.	•	 		• •	•			• 1		٠.		٠.						٠.		•	٠.					• •	٠.	٠.		•		••					مئه	:	ب	بار	_	۸٩
•	٥.					•	٠.	 •			 ٠.	٠.	٠.		٠.				٠.	•		•		•																		٠.	٠.	٠.	٠.	• •	4	بُ	باد	-	۹.
٤.	٦.						٠.				 ٠.								••			•		•					•	••					٠.	٠.			•									ب	بار	-	۹١
٤.	٧.								••	•	 						•	• •	••	•		•	• •	•		•			•							٠.			•			٠.	٠.			٠.		بُ	باد	-	97
٤.	٧.	•		٠.							 ٠.						•			•				•		•			•	٠.					• •	٠.					• •	••		• •	٠.		•	بُ	باد	-	93
٤.	٧.					•					 			•		٠.				•			٠.	•		•	• •			••	•					٠.			•		• •	٠.		٠.	٠.	• •	•	بُ	باد	-	٩٤
٤.	۸.			٠.	• •	•		 •	٠.		 			•	• •	٠.		• •		•		•				•							• •			٠.		• •						٠.	٠.			بُ	بار	-	٥٩
٤.	۸.	•					٠.		• •		 					٠.		• •	٠.	•						•	٠.			• •	•		• •					• •	•		••	٠.		• •		٠.	•	بُ	باد	-	٩٦
٤٠	۸.	•			• •	•	٠.		٠.		 					• •		••	• •	•	••					•	٠.	• •								٠.		• •	•			٠.				٠.	•	بُ	باد	-	٩٧
																																																			٩٨
																																																-			99
																																																			• •
																																																-			٠١
																																																			٠٢
																																																			۰۳
																																																-			٤٠
																																																-			۰٥
٤١	۲.	•		٠.	•		• •	 	٠.		 				• •	• •	•	٥	ادِ	جب	اِ	لله	١	نة	ے	-5	,	بن:	4	بُر	ذُكِ	١	وَمَ	,	مَارِ	بِغا	.,	וע	وَ	ؘؠؘة	لتو	ا ر	نىر	فَخ	ي	ف	ے:	بار	: -	١	٠٦
																																																			۰٧
																																																			٠٨
٤١	٤.			• •			٠.		٠.		 				٠.				٠.		• •		٠.		• •		• •			• •										• •	• •	• •	• •	٠.	٠.	•	٢	بابُ	: -	١	۰٩
																																																			١.
																																																			۱۱
																																																			۱۲
																																																			۱۳
																																																			١٤
																																																			10
																																																			17
																																																			۱۷
٤١	٧.							 			 												٠.															Ž,		ی	نبر	Jţ.	عاء	دء	ی	ذ	: ٢	بارُ	! -	١	۱۸

٤١٨	۱۱۹ ـ بابّ المستقلم ا
٤١٨	۱۲۰ ـ بابّ
٤١٨	١٢١ _ بابٌ
	۱۲۲ ـ بابٌ
	١٢٣ ـ بابٌ
	۱۲۶ _ بابٌ
٠٢٠	۱۲۵ ـ باب
٤٢٠	١٢٦ ـ باب
٤٢٠	١٢٧ ـ باب
173	١٢٨ ـ باب
	١٢٩ ـ باب: في دعاء المريض
	١٣٠ ـ باب: في دُعَاءِ الْوِتْرِ
877	١٣١ ـ باب: في دُعاءِ النَّبِيُّ ﷺ وَتَعَوُّذِهِ في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ
٤٣٣	١٣٢ ـ بابُ: في دُعاءِ الْحِفْظِ
٤٢٤	١٣٣ ـ باب: في انْتِظارِ الفَرَجِ وَغَيْرِ ذَلِكَ
٤٢٥	١٣٤ ـ بابّ
٤٢٥	۱۳۵ ـ باپ
	۱۳٦ ـ باب
	١٣٧ ـ بابٌ: في فَضْل لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله
£7V	١٣٨ ـ باب: في فضلُ التسبيح والتهليلُ والتقديس
£YV	١٣٩ ـ باب: في الدعاء إذا غزاً
٤٢٨	١٤٠ ـ باب: في دعاء يوم عرفة
£YA	١٤١ ـ باب١٤١
£7A	١٤٢ ـ باب
٤٢٨	١٤٣ ـ باب: في الرقية إذا اشتكى
	١٤٤ ـ باب: دعاء ام سلمة
٤٢٩	١٤٥ ـ باب: أيُّ الكلاَم أحَبُّ إلى الله
٤٣٠	١٤٦ ـ باب: في العفو ُوالعافية
٤٣٠	
٤٣١	١٤٨ ـ باب: ما جاء أن لله مَلاَئِكَةً سَيًاحِينَ في الأرضِ
٤٣٢	١٤٩ ـ باب: فضل لا حول ولا قوة إلا بالله أ
£ <b>77</b>	مدا المالية من الخاصلية من المالية

## الجزء الرابع من كتاب العرف الشذي شرح سنن الترمذي

في الاستعاذة	١٥١ _ باب:
£٣٣	
٤٣٣	
٤٣٣	
ξΥξ	
ξ <b>Υ</b> ξ	۱۵٦ ـ بابُ
ξΥΈ	۱۵۷ ـ باب
ξΥξ	۱۵۸ ـ باب